

إلى أهن وأطهر قلب ..

إلى والدتي رحمها الله

تقبل الله منا ومنك صالح الأعمال

مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ

طَبْعَةٌ فَيَدَةٌ، مُحَقَّقَةٌ، مُنَقَّحَةٌ، مُجَرَّحَةٌ،
مَضْبُوتَةٌ بِالشَّكْلِ الْكَامِلِ
مُقَابِلَةٌ عَلَى الْمَخْطُوطَاتِ وَالْمَطْبُوعَاتِ

شرحہ وخرج أحاديثہ

أَحْمَدُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ

ضَبَطَ نَصَّهُ، وَقَارَنَ بَيْنَ نُسَخِهِ الْمَطْبُوعَةِ وَالْمَخْطُوطَةِ وَعَلَّقَ عَلَيْهَا
فَضِيلَةَ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ دَخِيلِ الصَّعِيدِيِّ

الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

٢٢٣٥-١

شَارِبُ بْنُ الْجَوْزِيِّ

القَاهِرَةُ

مَقْرُوءٌ لِطَبْعِ كُفُوفَتَا

الطَّبَعَةِ الْأُولَى

١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م

اسم الكتاب: مسند الإمام أحمد بن حنبل

اسم المؤلف: أحمد بن حنبل

القطع: ٢٤×١٧

عدد الصفحات: ٦٦٠٠ صفحة

عدد المجلدات: ١٢ مجلد

رقم الإيداع: ٢٠١٦/٨٥٣٨

الترقيم الدولي: ٩-٠٦١-٧٧١-٩٧٧-٩٧٨



دار ابن الجوزي
القاهرة

جمهورية مصر العربية - القاهرة

٥ درب الأتراك خلف الجامع الأزهر

هاتف: ٠٠٢٠٢/٢٥٠٦١٩٠٣ | تليفاكس: ٠٠٢٠٢/٢٥٠٦١٦٢٠

جوال: ٠٠٢٠١٠١٧٦٧٣٩٨ | جوال: ٠٠٢٠١٠٣٣٥٠٦٩٧

E-mail: dar_ebnelgawzy@yahoo.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الناشر

الحمد لله الحكيم العليم، فلا يتوجه عليه الانتقاض لأحكامه، ولا الانتقاد لأقواله، العليم فلا يخفى عليه مثقال الذر من الوجود، ولا أخف من مثقاله، لا راد لما قضى وأحكم، ولا معقب لما أمضى وأبرم، أحمدته على جزيل بره، واستعينه واستهديه وأشكره على إحسانه الذي منه إلهام شكره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الملك العلي الكريم الأكرم، وأشهد أن محمد عبده ورسوله الداعي إلى السبيل الأوقى والأقوم، صلى الله عليه وسلم.

أما بعد:

قال ابن قدامة المقدسي: «إن الله برحمته وطوله وقوته وحوله ضمن بقاء طائفة من هذه الأمة على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك، وجعل السبب في بقائهم بقاء علمائهم، واقتنائهم بأئمتهم وفقهائهم، وجعل هذه الأمة مع علمائها كالأمم الخالية مع أنبيائها، وأظهر في كل طبقة من فقهائها أئمة يقتدى بها وينتهى إلى رأيها، وجعل في سلف هذه الأمة أئمة من الأعلام مهد بهم قواعد الإسلام، وأوضح بهم مشكلات الأحكام، اتفاهم حجة قاطعة، واختلافهم رحمة واسعة، تحيا القلوب بأخبارهم، وتحصل السعادة باقتفاء آثارهم، ثم اختص منهم نفرًا أعلى قدرهم ومناصبهم وأبقى ذكرهم ومذاهبهم، فعلى أقوالهم مدار الأحكام، وبمذاهبهم يفتي فقهاء الإسلام».

«وكان إمامنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه من أوفاهم فضيلة وأقربهم إلى الله وسيلة وأتبعهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأعلمهم به وأزهدهم في الدنيا وأطوعهم لربه».

وديانه الأعظم «المسند»، قد تلقته الأمة بالقبول والتكريم، وجعلته إمامًا وحجة، يرجع إليه، ويعول عليه، فهو كما قال الإمام لابنه: «احتفظ بهذا المسند، فإنه سيكون للناس إماما».

أما القول بأن فيه ما لا يحتج به، فرده شيخ الإسلام ابن تيمية في كتاب منهاج السنة: «شرط أحمد في المسند أنه لا يروي عن المعروفين بالكذب عندهم، وإن كان في ذلك ما هو ضعيف» إلى أن قال: «زاد ابن الإمام زيادات على المسند ضمت إليه، وكذلك زاد القطيعي وفي تلك الزيادات كثير من الأحاديث الموضوعات، فظن من لا علم عنده أن ذلك من رواية الإمام أحمد في مسنده».

وخلص الحافظ ابن حجر في كتابه «القول المسدد في الذب عن المسند» إلى نفي الوضع عن أحاديث المسند، وظهر من بحثه أن غالبها جيد، وأنه لا يتأتى القطع بالوضع في شيء منها، بل ولا الحكم بكون واحد منها موضوعًا، إلا الفرد النادر مع الاحتمال القوي في دفع ذلك.

وقال السيوطي في الجامع الكبير: «وكل ما كان في مسند أحمد فهو مقبول، فإن الضعيف فيه يقرب من الحسن».

وللشعور بجلالة قدر «المسند»، وعظيم نفعه، رغبت دار ابن الجوزي أن تسهم في نشر هذا النور الماضي، حباً في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما نشرت من قبل الكتب الستة والموطأ. وقد بذل الوسع لإخراج هذا العمل في أحسن صورة، متميزاً، مضبوطاً، ومن أهم ما يميزه: إضافة شرح وتخريج الشيخ أحمد شاکر

قال الشيخ أحمد شاکر رحمه الله: لم ألزم في الكلام على الأحاديث أن أخرجها كلها، فذلك أمر يطول جداً إنما جعلت همتي ووكدتي أن أبين درجة الحديث، فإن كان صحيحاً ذكرت ذلك، وإن كان ضعيفاً بينت سبب ضعفه. وإن كان في إسناده رجل مختلف في توثيقه وتضعيفه، اجتهدت رأيي على ما وسعه علمي، وذكرت ما أراه. وفي كثير من مثل هذا أخرج الحديث بذكر من رواه من أصحاب الكتب الأخرى.

ولم أعرض في شرحي لشيء من أبحاث الفقه والخلاف ونحوهما، فما هذا من عملي في هذا الكتاب. إنما هو عمل المستفيد المستنبط. بعد أن تجتمع له الأحاديث بدلالة الفهرس العلمي. وليس (المسند) من الكتب المرتبة على الأبواب حتى يستقيم هذا لشارحه.

واقصرت في تفسير غريب الحديث على ما تدعو إليه الضرورة جداً، وعلى ما وجدت أصحاب الغريب قد قصروا فيه، أو كان لي رأي يخالف ما قالوا، وهو شيء قليل نادر.

ضبط نصه وقارن بين نسخه المطبوعة والمخطوطة وعلق عليه الشيخ محمود خليل الصعيدي وهو من قضى عمراً طويلاً في خدمة «المسند»، فهو أول من قام بجمع مخطوطات «المسند»، طبعة عالم الكتب هي له وتحت إشرافه، كما أنه له إسهامات في طبعة الرسالة، ثم كانت هذه الطبعة خلاصة المجهود، فتميزت بآخر ما وصل إليه من التحقيق والتنقيح والضبط، وقد قارن فيها بين أفضل النسخ المطبوعة طبعة الشيخ شاکر وعالم الكتب والرسالة والمكتر. وعلق عليها وعلى مخطوطاتها، وكان مما وصل إليه في البحث والتحقيق:

- أحاديث لم ترد في جميع الطبعات: عقب (١٧٩٦٩).
- أحاديث لم ترد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: ٥٣٦ - ٣٢٨٥ - ٥٤٠٩ - ٥٤١٠ - ٩٩١٦ - ٩٩١٧ - ١١٢٤٦ - ١٣٠٥٤ - ١٥٥٥٠ - ٢٣٢١٥ - ٢٣٣٦٨ - ٢٨١٠٥ -
- أحاديث لم ترد في طبعتي الرسالة، والمكتر، وهي في عالم الكتب: ٤٥٧م - ٩٣٦٤م - ١٢٧٢٢م - ١٢٧٢٣م - ١٢٧٢٣م - ١٥٦٧٣م - ١٩٥٠١م - ٢٦٩٤٤م -
- أحاديث لم ترد في طبعة عالم الكتب: ٣٤٥٨ - ٣٧٧٨ - ٦٠٣٥ - ٧٤٦٣ - ٢٤٤٢٧ -
- أحاديث لم ترد في طبعة الرسالة: ٣٨٨ - ٥٦٧ - ٣٧٥١ - ٨١٠٠ - ٩٩١٣ - ١١٢٤٥ و ١١٢٤٧ - ١١٢٤٨ - ١١٢٤٩ - ١١٢٥٠ - ١١٢٥١ - ١١٢٥٣ - ١١٢٥٤ - ١٤٤٦٤ - ١٤٥٨٤ - ١٥٦٢٤ - ١٦١١٥ .

- أحاديث لم ترد في طبعة المكتر: [(١١٠٨٦) - (١١١٠٢)] - وعالم الكتب ١١١٠٢ -

- أحاديث يجب أن تحذف من طبعتي الرسالة والمكتنز: [رسالة (٧٥٦٢)، ومكتنز (٧٦٧٧)]-
 [رسالة (٧٨٢٤)- ومكتنز (٧٩٣٩)]- [رسالة (١٠٩٣٤)- ومكتنز (١١٠٩٠)]- [رسالة (١١٩١٣)-
 ومكتنز (١٢٠٩٤)]- [رسالة (٢٠٨٨٩)- ومكتنز (٢١٢٦٣)]- [رسالة (٢١٠٢٦)- ومكتنز
 (٢١٤١١)]- [رسالة (٢٧٢١٠)- ومكتنز (٢٧٨٥٤)]-

- أحاديث يجب أن تحذف من طبعة المكتنز: ٢٦٧٣٩-

ضبط النص بالشكل الكامل.

رقم الحديث موافق لرقم طبعة المكتنز، مع ذكر أرقام عالم الكتب والرسالة.

تخريج الأحاديث من ٨٩١٩ - ٢٨٢٩٥ على الأبواب الفقهية.

دلالات الرموز

** علامة زوائد عبد الله: هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

* علامة مشاركة عبد الله لأبيه في الرواية عن شيخه، وغيره: هذا الحديث رواه عبد الله بن أحمد عن أبيه وشيخ أبيه.

* هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية مع اختلافه مع أبيه في شيخه.

(*) علامة الوجادة: هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

علامة زيادات القطيعي: هذا الحديث من زيادات أبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي على

«المسند».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَسْنَدُ الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ وَغَيْرِهِمْ

رَبِّ يَسَّرْ وَأَعِنِّ يَا كَرِيمُ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

مَسْنَدُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُصَيْنِ الشَّيْبَانِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْمَعُ، فَأَقْرَأُ بِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ الْوَاعِظُ وَيُعرفُ بِابْنِ الْمُذْهَبِ، قِرَاءَةً مِنْ أَضَلِّ سَمَاعِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ جَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ الْقَطِيعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، قَالَ:

١- حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ بْنِ هِلَالٍ بْنِ أَسَدٍ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرِّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾، وَإِنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْمُتَنَكِّرَ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ، أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابِهِ. [كتب، ورسالة: ١]

٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، وَسُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ الْوَالِبِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ مِنْهُ، وَإِذَا، حَدَّثَنِي عَنْهُ غَيْرِي اسْتَحْلَفْتُهُ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَدَّثَنِي وَصَدَّقَ أَبُو بَكْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ، قَالَ مِسْعَرٌ: وَيُصَلِّي، وَقَالَ سُفْيَانُ: ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَّا غَفَرَ لَهُ. [كتب، ورسالة: ٢]

٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو سَعِيدٍ، يَعْنِي الْعَنْقَرِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ عَازِبٍ سَرَجًا بِثَلَاثَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَازِبٍ: مَرِ الْبَرَاءَ فَلْيُحْمِلْهُ إِلَى مَنْزِلِي، فَقَالَ: لَا حَتَّى تُحَدِّثَنَا

[كتب: ١] إسناده صحيح، قيس هو ابن أبي حازم.

[كتب: ٢] إسناده صحيح. سفیان: هو الثوري. أسماء بن الحكم الفزاري: ثقة، وقد أطلال الحافظ ابن حجر العسقلاني في التهذيب الكلام على هذا الحديث ١/٢٦٧-٢٦٨ ونسبه لصحيح ابن خزيمة، وقال: «هذا الحديث جيد الإسناد». وأشار إليه البخاري في التاريخ الكبير ١/٢/ ٥٥.

كَيْفَ صَنَعْتَ حِينَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتَ مَعَهُ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: خَرَجْنَا فَأَدْخَلْنَا، فَأَخْبَتْنَا يَوْمَنَا وَلَيْلَتَنَا، حَتَّى أَظْهَرْنَا، وَقَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ، فَضَرَبْتُ بِبَصْرِي، هَلْ أَرَى ظِلًّا نَأْوِي إِلَيْهِ؟ فَإِذَا أَنَا بِصُخْرَةٍ، فَأَهْوَيْتُ إِلَيْهَا، فَإِذَا بَقِيَّةُ ظِلِّهَا، فَسَوَّيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفَرَشْتُ لَهُ فُرُوزَةً، وَقُلْتُ: اضْطَجِعْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاضْطَجَعَ، ثُمَّ خَرَجْتُ أَنْظُرُ، هَلْ أَرَى أَحَدًا مِنَ الطَّلَبِ؟ فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ أَنْتَ يَا غَلَامُ؟ فَقَالَ: لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَسَمَاءُ، فَعَرَفْتُهُ، فَقُلْتُ: هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: هَلْ أَنْتَ حَالِبٌ لِي؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَمَرْتُهُ فَاعْتَقَلَ شَاةً مِنْهَا، ثُمَّ أَمَرْتُهُ فَفَضَّضَ صُرْعَهَا مِنَ الْغُبَارِ، ثُمَّ أَمَرْتُهُ فَفَضَّضَ كَفَّيْهِ مِنَ الْغُبَارِ، وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ عَلَى فَمِهَا خَرْقَةٌ، فَحَلَبَ لِي كُثْبَةً مِنَ اللَّبَنِ، فَصَبَّيْتُ، يَعْنِي الْمَاءَ^(١)، عَلَى الْقَدَحِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَافَيْتُهُ وَقَدِ اسْتَيْقَظَ، فَقُلْتُ: اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيْتُ، ثُمَّ قُلْتُ: هَلْ أَنَى لِلرَّحِيلِ^(٢)؟ قَالَ: فَارْتَحَلْنَا، وَالْقَوْمُ يَطْلُبُونَا، فَلَمْ يُدْرِكْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا سُرَاقَةً بَنَى مَالِكُ بْنُ جُعْشَمٍ عَلَى فَرَسٍ لَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحِقَنَا، فَقَالَ: لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا، حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَّا، فَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ قَدْرُ رُمْحٍ، أَوْ رُمَحَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحِقَنَا، وَبَكَيْتُ، قَالَ: لِمَ تَبْكِي؟ قَالَ: قُلْتُ: أَمَا وَاللَّهِ مَا عَلَى نَفْسِي أَهْوَ، وَلَكِنْ أَبْكِي عَلَيْكَ، قَالَ: فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِنَاهُ بِمَا شِئْتَ، فَسَاحَتْ قَوَائِمُ فَرَسِهِ إِلَى بَطْنِهَا فِي أَرْضٍ صَلْدٍ، وَوَتَبَ عَنْهَا، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عَمَلُكَ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يُنَجِّنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ، فَوَاللَّهِ لَأُعَمِّنَ عَلَى مَنْ وَرَائِي مِنَ الطَّلَبِ، وَهَذِهِ كِنَانَتِي فَخُذْ مِنْهَا سَهْمًا، فَإِنَّكَ سَتَمُرُّ بِإِبِلِي وَغَنَمِي فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا، فَخُذْ مِنْهَا حَاجَتَكَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهَا، قَالَ: وَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأُطْلِقَ، فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ، وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَتَلَقَّاهُ النَّاسُ، فَخَرَجُوا فِي الطَّرِيقِ، وَعَلَى الْأَجَاجِيرِ، فَاشْتَدَّ الْخَدْمُ وَالصَّبِيَّانُ فِي الطَّرِيقِ يَقُولُونَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، جَاءَ مُحَمَّدٌ، قَالَ: وَتَنَارَعَ الْقَوْمُ أَيُّهُمْ يَنْزِلُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْزِلِ اللَّيْلَةَ عَلَى بَنِي النَّجَارِ، أَسْوَاحِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لِأَكْرِمَهُمْ بِذَلِكَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا حَيْثُ أُمِرَ.

قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ: أَوَّلُ مَنْ كَانَ قَدِيمَ عَلَيْنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ: مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الدَّارِ، ثُمَّ قَدِيمَ عَلَيْنَا ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى، أَخُو بَنِي فِهْرِ، ثُمَّ قَدِيمَ عَلَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ رَاكِبًا، فَقُلْنَا: مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: هُوَ عَلَى أَثَرِي، ثُمَّ قَدِيمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ، قَالَ الْبَرَاءُ: وَلَمْ يَقْدَمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى قَرَأْتُ سُورًا مِنَ الْمُفْصَلِ.

قَالَ إِسْرَائِيلُ: وَكَانَ الْبَرَاءُ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ. [كتب، ورسالة: ٣]

(١) قوله: «يعني الماء» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «الرحيل».

[كتب: ٣] إسناده صحيح. العنقري - بفتح العين وسكون النون وفتح القاف ثم زاي - قال ابن حبان: «كان يبيع العنقر فنسب إليه، والعنقر: المرزنجوش». إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، يروي عن جده. الكشي من اللبن: القليل منه، وكل

٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: قَالَ إِسْرَائِيلُ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ بِرِأَةِ لَأَهْلِ مَكَّةَ^(١): لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ غُرْبَانٌ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدَّةٌ فَأَجَلُهُ إِلَى مَدَّتِهِ، وَاللَّهُ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَسَارَ بِهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيِّ: رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: الْحَقُّ فَرَّدَ عَلَيَّ أَبَا بَكْرٍ، وَبَلَّغَهَا أَنْتَ، قَالَ: فَفَعَلَ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ بَكَى، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَدَّثَ فِيَّ شَيْءٌ؟ قَالَ: مَا حَدَّثَ فِيكَ إِلَّا خَيْرٌ، وَلَكِنْ أُمِرْتُ أَنْ لَا يُبَلِّغُهُ إِلَّا أَنَا، أَوْ رَجُلٌ مِنِّي. [كتب، ورسالة: ٤]

٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَوْسَطَ، قَالَ: خَطَبَنَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامِي هَذَا عَامَ الْأَوَّلِ، وَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَلُوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ، أَوْ قَالَ: الْعَافِيَةَ، فَلَمْ يُوْتُ أَحَدٌ قَطُّ بَعْدَ الْيَقِينِ أَفْضَلَ مِنَ الْعَافِيَةِ أَوْ الْمُعَافَاةِ، عَلَيْكُمْ بِالصَّدْقِ فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَذَابَرُوا، وَكُونُوا إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ. [كتب، ورسالة: ٥]

٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَأَبُو عَامِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ عَلَى مَنِيرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ حِينَ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي هَذَا الْقِيَظِ عَامَ الْأَوَّلِ: سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، وَالْيَقِينَ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى. [كتب، ورسالة: ٦]

٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَتِيْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

(١) في طبعة عالم الكتب: «إلى أهل مكة».

مجتمع من طعام أو غيره بعد أن يكون قليلاً فهو كثة. الأجاجير: جمع إجار - بكسر الهمزة وتشديد الجيم - وهو السطح الذي ليس حواله ما يرد الساقط عنه.

[كتب: ٤] إسناده صحيح. زيد بن يثيع - بضم الباء التحتية، وفتح التاء المثناة وبعدها تحتية ساكنة، ثم عين مهملة - تابعي ثقة، ويقال في اسم أبيه «أثيع» أيضاً، بقلب الباء الأولى همزة.

[كتب: ٥] إسناده صحيح. خمير، بضم الخاء المعجمة. أوسط: هو ابن إسماعيل بن أوسط البجلي، ذكر الحافظ في «الإصابة والتعذيب» أنه تابعي، مستنداً إلى ما روي عنه أنه قدم بعد وفاة رسول الله بعام. ولكن سيأتي برقم ١٧ أنه حدث عن أبي بكر «أنه سمعه حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم» إلخ، فهذا يدل على أنه كان في المدينة وقت وفاة رسول الله، فيحتمل جداً أن يكون رآه قبيل وفاته صلى الله عليه وسلم. ولأوسط ترجمة في «التاريخ الكبير» للبخاري ٦٤/٢/١.

[كتب: ٦] إسناده صحيح. عبد الله بن محمد بن عقال: ثقة، لا حجة لمن تكلم فيه. معاذ بن رفاع: ثقة. وأبوه رفاع بن رافع بن مالك بن عجلان: صحابي شهد بدرًا.

السَّوَاكُ مَظْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ. [كتب، رسالة: ٧]

٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي، قَالَ: قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفُ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

وَقَالَ يُونُسُ: كَبِيرًا. [كتب، رسالة: ٨]

٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ الْأَشْيَبِ، عَنِ ابْنِ لَهِيْعَةَ، قَالَ: كَبِيرًا. [كتب، رسالة: ٨]

١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ وَالْعَبَّاسَ أَتَيَا أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَلْتَمِسَانِ مِيرَاثَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُمَا حِينَئِذٍ يَطْلُبَانِ أَرْضَهُ مِنْ فَدَكٍ وَسَهْمَهُ مِنْ خَيْبَرَ، فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا نُورُثُ مَا تَرَكَنَا صَدَقَةً، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا الْمَالِ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَدْعُ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُهُ فِيهِ إِلَّا صَنَعْتُهُ. [كتب، رسالة: ٩]

١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ الْحَارِثِ يَقُولُ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ عَلَى هَذَا الْمُنْبَرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ عَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ اسْتَعْبَرْتُ أَبُو بَكْرٍ وَبَكَى، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَمْ تُؤْتُوا شَيْئًا بَعْدَ كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ مِثْلَ الْعَافِيَةِ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ. [كتب، رسالة: ١٠]

١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ فِي الْغَارِ: وَقَالَ

[كتب: ٧] هذا الإسناد منقطع، فإن ابن أبي عتيق هو محمد بن عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر. و«أبو عتيق» جده، وأما أبوه فهو عبد الله بن محمد، وهو يعرف أيضًا بابن أبي عتيق. وأبوه هذا ما أظنه أدرك أبا بكر، وإنما يروي عن عائشة وابن عمر وغيرهما، وكان امرأةً صالحًا فيه دعابة. وقد روى هو هذا الحديث أيضًا عن عائشة، أخرجه النسائي ٥/١ من طريق يزيد بن زريع، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق، عن أبيه، عن عائشة، وعبد الرحمن هذا هو أخو محمد الراوي هنا، كلاهما روى هذا الحديث عن أبيه، فذكر أحدهما أنه عن أبي بكر، والآخر أنه عن عائشة. وحديث عائشة صحيح لصحة إسناده إليها، ولعلها روتها عن أبيها أبي بكر أيضًا، فرواه أحد الأخوين على وجهه، والآخر على الوجه الآخر.

[كتب: ٨] إسناده صحيح. أبو الخير: هو مرثد بن عبد الله البزني. ثم إن الإمام أحمد روى هذا الحديث عقبه بإسناد آخر لم يتمه، ولكنه ظاهر. فرواه عن حسن الأشيب عن ابن لهيعة. يعني عن يزيد بن أبي حبيب إلخ. ووقع في ح «عن أبي وهو لهيعة» خطأ.

[كتب: ٩] إسناده صحيح.

[كتب: ١٠] إسناده صحيح. عبد الملك بن الحرث: هو عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام، نسب إلى جد أبيه. وانظر الحديث رقم ٥.

مَرَّةً: وَنَحْنُ فِي الْغَارِ، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ تَالِثُهُمَا. [كتب، ورسالة: ١١]

١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا رُوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضِ الْمَشْرِقِ، يُقَالُ لَهَا: خُرَاسَانُ يَتَّبِعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّ وُجُوهُهُمْ الْمَجَانُّ الْمُطْرَفَةُ. [كتب، ورسالة: ١٢]

١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، صَاحِبُ الدَّقِيقِ، عَنْ فَرْقَدٍ، عَنْ مَرَّةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَخِيلٌ، وَلَا خَبٌّ، وَلَا خَائِنٌ، وَلَا سَيِّئُ الْمَلَكَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ الْمَمْلُوكُونَ، إِذَا أَحْسَنُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَفِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَوَالِيهِمْ. [كتب، ورسالة: ١٣]

١٥- * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَسَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ، قَالَ: لَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَتْ فَاطِمَةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ: أَنْتَ وَرِثْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَمْ أَهْلُهُ؟ قَالَ: فَقَالَ: لَا، بَلْ أَهْلُهُ، قَالَتْ: فَأَيْنَ سَهْمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا أَطْعَمَ نَبِيًّا طُعْمَةً، ثُمَّ قَبَضَهُ، جَعَلَهُ لِلَّذِي يَقُومُ مِنْ بَعْدِهِ، فَرَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، قَالَتْ: فَأَنْتَ وَمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمُ. [كتب، ورسالة: ١٤]

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

[كتب: ١١] إسناده صحيح.

[كتب: ١٢] إسناده صحيح. المغيرة بن سبيع: ثقة، ذكره الحافظ في التهذيب ٢٦/١٠ أن له في سنن الترمذي والنسائي وابن ماجه هذا الحديث الواحد.

[كتب: ١٣] إسناده ضعيف. صدقة بن موسى الدقيق: لين الحديث ليس بالقوي، قال ابن حبان: «كان شيخاً صالحاً إلا أن الحديث لم يكن من صناعته، فكان إذا روى قلب الأخبار، حتى خرج عن حد الاحتجاج به». فرقد هو ابن يعقوب السبخي، وهو ضعيف، قال الإمام أحمد: «رجل صالح ليس بقوي في الحديث، لم يكن صاحب حديث». وقال أيضاً: «يروي عن مرة منكرات». وأما أبو سعيد مولى بني هاشم، واسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري: فإنه ثقة، وثقه أحمد وابن معين والطبراني والبخاري والدارقطني وغيرهم.

[كتب: ١٤] إسناده صحيح. الوليد بن جميع: هو الوليد بن عبد الله بن جميع، نسب إلى جده، وهو ثقة. أبو الطفيل: هو عامر بن وائلة، من صغار الصحابة، وهو آخرهم موتاً، مات سنة ١٠٧ أو سنة ١١٠. والحديث ذكره الحافظ ابن كثير في تاريخه ٢٨٩/٥ نقلاً عن المسند، ثم قال: «هكذا رواه أبو داود عن عثمان بن أبي شيبة عن محمد بن فضيل به. ففي لفظ هذا الحديث غرابة ونكارة، ولعله روي بمعنى ما فهمه بعض الرواة، وفيهم من فيه تشيع، فليعلم ذلك، وأحسن ما فيه قولها: أنت وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهذا هو الصواب، وهو المظنون بها، واللاق بأمرها وسيادتها وعلمها ودينها، رضي الله عنها، وكأنها سأله بعد هذا أن يجعل زوجها ناظرًا على هذه الصدقة فلم يجبهها إلى ذلك لما قدمناه، فتعبت عليه بسبب ذلك،

١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّلْقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ الْمَازِنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو نَعَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُنَيْدَةَ الْبَرَاءُ بْنُ نَوْفَلٍ، عَنْ وَالَانَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَصَلَّى الْغَدَاةَ، ثُمَّ جَلَسَ، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الضُّحَى، ضَجَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ جَلَسَ مَكَانَهُ، حَتَّى صَلَّى الْأُولَى وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ، كُلُّ ذَلِكَ لَا يَتَكَلَّمُ، حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى أَهْلِهِ، فَقَالَ النَّاسُ لِأَبِي بَكْرٍ: أَلَا تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَأْنُهُ؟ صَنَعَ الْيَوْمَ شَيْئًا لَمْ يَصْنَعْهُ قَطُّ، قَالَ: فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، عَرَضَ عَلَيَّ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا، وَأَمْرِ الْآخِرَةِ، فَجُمِعَ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ بِصَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَقَطَّعَ النَّاسُ بِذَلِكَ، حَتَّى انْطَلَقُوا إِلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالْعَرَقُ يَكَادُ يُلْجِمُهُمْ، فَقَالُوا: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، وَأَنْتَ اضْطَفَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، قَالَ: قَدْ لَقِيتُ مِثْلَ الَّذِي لَقِيتُمْ، انْطَلِقُوا إِلَى أَبِيكُمْ بَعْدَ أَبِيكُمْ، إِلَى نُوحٍ: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَمَعَالِ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾، قَالَ: فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَقُولُونَ: اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَأَنْتَ اضْطَفَاكَ اللَّهُ، وَاسْتَجَابَ لَكَ فِي دَعَائِكَ، وَلَمْ يَدْعُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارًا، فَيَقُولُ: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي، انْطَلِقُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، اتَّخَذَهُ خَلِيلًا، فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُ: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي، وَلَكِنْ انْطَلِقُوا إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، كَلَّمَهُ تَكْلِيمًا، فَيَقُولُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي، وَلَكِنْ انْطَلِقُوا إِلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، فَإِنَّهُ يُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ، وَيُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ^(١)، فَيَقُولُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي، وَلَكِنْ انْطَلِقُوا إِلَى سَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ تَنَشَّقُ عَنْهُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، انْطَلِقُوا إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَيَنْطَلِقُ، فَيَأْتِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبَّهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: فَيَنْطَلِقُ بِهِ جِبْرِيلُ، فَيَخِرُّ سَاجِدًا قَدَرُ جُمُعَةٍ، وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ، وَقُلْ يُسْمَعُ، وَاشْفَعْ تَشْفَعُ، قَالَ: فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، خَرَّ سَاجِدًا قَدَرُ جُمُعَةٍ أُخْرَى، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ يُسْمَعُ، وَاشْفَعْ تَشْفَعُ، قَالَ: فَيَذْهَبُ لِيَقَعَ سَاجِدًا، فَيَأْخُذُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِضَبْعِيهِ، فَيَفْتَحُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِ مِنَ الدُّعَاءِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى بَشَرٍ قَطُّ، فَيَقُولُ: أَيُّ رَبِّ، خَلَقْتَنِي سَيِّدَ وَلَدِ آدَمَ، وَلَا فَخْرَ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنَشَّقُ عَنْهُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا فَخْرَ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَرُدُّ عَلَيَّ الْحَوْضَ أَكْثَرَ مِمَّا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَأَيْلَةَ، ثُمَّ يَقَالُ: ادْعُوا الصَّادِقِينَ فَيَشْفَعُونَ، ثُمَّ يَقَالُ: ادْعُوا الْأَنْبِيَاءَ، قَالَ: فَيَجِيءُ النَّبِيُّ وَمَعَهُ الْعَصَابَةُ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ الْخَمْسَةُ وَالسَّتَّةُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، ثُمَّ يَقَالُ: ادْعُوا الشُّهَدَاءَ، فَيَشْفَعُونَ لِمَنْ أَرَادُوا، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتَ الشُّهَدَاءَ ذَلِكَ، قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، أَذْخَلُوا جَنَّتِي مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا،

(١) قوله: «بإذن الله» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

وهي امرأة من بنات آدم، تأسف كما يأسفن، وليست بواجبة العصمة، مع وجود نص رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومخالفة أبي بكر الصديق رضي الله عنها. وقد روي عن أبي بكر رضي الله عنه أنه ترضى فاطمة وتلاينها قبل موتها، فرضيت، رضى الله عنها.

قَالَ: فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا فِي النَّارِ: هَلْ تَلْقَوْنَ مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ خَيْرًا قَطُّ؟ قَالَ: فَيَجِدُونَ فِي النَّارِ رَجُلًا، فَيَقُولُ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أُسَامِحُ النَّاسَ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ^(١)، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ائْتِ بِمِثْلِ الَّذِي كُنْتَ تُسَامِحُ بِهِ إِلَى عِبِيدِي، ثُمَّ يُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ رَجُلًا فَيَقُولُ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لَا، غَيْرَ أَنِّي قَدْ أَمَرْتُ وَلَدِي: إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي بِالنَّارِ، ثُمَّ اطْحَنُونِي، حَتَّى إِذَا كُنْتُ مِثْلَ الْكُحْلِ، فَأَذْهَبُوا بِي إِلَى الْبَحْرِ، فَأَذْرُونِي فِي الرِّيحِ، فَوَاللَّهِ لَا يَقْدِرُ عَلَيَّ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَبَدًا، فَقَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ: لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: مِنْ مَخَافَتِكَ، قَالَ: فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرْ إِلَى مُلْكٍ أَعْظَمَ مُلْكٍ، فَإِنَّ لَكَ مِثْلَهُ وَعَشْرَةً أَمْثَالِهِ، قَالَ: فَيَقُولُ: لِمَ تَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟ قَالَ: وَذَلِكَ الَّذِي ضَحِكْتُ مِنْهُ مِنَ الضُّحَى. [كتب، ورسالة: ١٥]

١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، يَعْنِي ابْنَ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَتْنَى عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَقْرَأُونَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، وَإِنَّكُمْ تَضَعُونَهَا عَلَى غَيْرِ مَوْضِعِهَا، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْمُتَكَبِّرَ، وَلَا يُعَيِّرُوهُ^(٢)، أَوْشَكَ اللَّهُ أَنْ يُعَمَّهُمْ بِعِقَابِهِ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّا كُذِّبْنَا، وَإِنَّا كُذِّبْنَا، فَإِنَّ الْكَذِبَ مُجَانِبٌ لِلْإِيمَانِ.

[كتب، ورسالة: ١٦]

١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ، رَجُلًا مِنْ جَمِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَوْسَطَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَوْسَطَ الْبَجَلِيِّ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ جِئَ تَوْفِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْأَوَّلِ مَقَامِي هَذَا، ثُمَّ بَكَى، ثُمَّ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ، فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّا كُذِّبْنَا فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ، وَسَلُّوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُوْتِ رَجُلٌ بَعْدَ الْيَقِينِ شَيْئًا خَيْرًا مِنَ الْمُعَافَاةِ.

(١) قوله: «والشراء» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعي عالم الكتب، والرسالة: «لا يغيروه».

[كتب: ١٥] إسناده صحيح. أبو نعمة: هو عمرو بن عيسى بن سويد، وهو ثقة. أبو هنيذة العدوي؛ قال ابن سعد: «كان معروفًا قليل الحديث». والآن العدوي: هو والآن بن بيهس أو ابن قرفة. قال في لسان الميزان: «روي عن حذيفة عن أبي بكر الصديق حديث الشفاعة مطوّلًا... قال الدارقطني في العلل: ليس بمشهور، والحديث غير ثابت. كذا قال. وقد قال يحيى بن معين: بصري ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج حديثه في صحيحه. قلت: وكذا أخرجه أبو عوانة، وهو من زيادته على مسلم». أقول: وقد أشار البخاري إلى حديثه هذا في التاريخ الكبير ١٨٥/٢/٤ فذكره عن ابن المديني، عن روح بن عباد، عن عمرو بن عيسى، عن البراء بن نوفل، عن والآن. ورواه أيضًا الدولابي في الكنى ١٥٥/٢-١٥٦ من طريق النضر بن شميل عن أبي نعمة. [كتب: ١٦] إسناده صحيح، وهو مطول الحديث رقم ١.

ثُمَّ قَالَ: لَا تَقَاطَعُوا، وَلَا تَدَابِرُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا.

[كتب، ورسالة: ١٧]

١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: تُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي طَائِفَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَجَاءَ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَبَّلَهُ، وَقَالَ: فِدَى لَكَ أَبِي وَأُمِّي، مَا أَطْيَبَكَ حَيًّا وَمَيِّتًا، مَاتَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَبَّ الْكَعْبَةِ...، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَتَقَاوَدَانِ حَتَّى أَتَوْهُم، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ، وَلَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا أُنْزِلَ فِي الْأَنْصَارِ، وَلَا ذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَأْنِهِمْ، إِلَّا وَذَكَرَهُ، وَقَالَ: وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا، وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا، سَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ، وَلَقَدْ عَلِمْتُ يَا سَعْدُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَأَنْتَ قَاعِدٌ: قُرَيْشٌ وَلَا هَذَا الْأَمْرُ، فَبَرَّ النَّاسُ تَبَعَ لِيَرَّهُمْ، وَفَاجَرَهُمْ تَبَعَ لِفَاجِرِهِمْ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ سَعْدُ: صَدَقْتَ، نَحْنُ الْوُزَرَاءُ، وَأَنْتُمْ الْأَمْرَاءُ. [كتب، ورسالة: ١٨]

٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، عَنْ أَبِيهِ^(١)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ، أَنَّ أَبَاهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ، وَهُوَ يَقُولُ: قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَعْمَلُ عَلَى مَا فُرِعَ مِنْهُ، أَوْ عَلَى أَمْرٍ مُؤْتَفَقٍ؟ قَالَ: بَلْ عَلَى أَمْرٍ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ، قَالَ: قُلْتُ: فَفِيمَ الْعَمَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: كُلُّ مَيْسَرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ. [كتب، ورسالة: ١٩]

٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْ أَهْلِ الْفَقْهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوِّفِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَزَنُوا عَلَيْهِ، حَتَّى كَادَ بَعْضُهُمْ يُوسُوسُ، قَالَ عُثْمَانُ: وَكُنْتُ^(٢) مِنْهُمْ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي ظِلِّ أُطَمٍ مِنَ الْأَطَامِ، مَرَّ عَلَيَّ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ، فَلَمْ أَشْعُرْ أَنَّهُ مَرٌّ، وَلَا سَلَامٌ، فَانْطَلَقَ عُمَرُ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا يُعْجِبُكَ أَنِّي مَرَرْتُ عَلَى عُثْمَانَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ؟ وَأَقْبَلَ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي وَلايَةِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَتَّى سَلَّمَا عَلَيَّ

(١) قوله: «عن أبيه» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فكنت».

[كتب: ١٧] إسناده صحيح. وهو مكرر الحديث رقم ١ وانظر: ١٠.

[كتب: ١٨] إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن حميد بن عبد الرحمن الحميري التابعي الثقة يروي عن أمثال أبي هريرة وأبي بكرة وابن عمر وابن عباس، وذكر ابن سعد أنه روى عن علي بن أبي طالب: ولم يصرح هنا بمن حدثه هذا الحديث، وظاهر أنه لم يدرك وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث السقيفة وبيعة أبي بكر.

[كتب: ١٩] إسناده ضعيف، لجهالة الرجل من أهل البصرة الذي روى عنه العطاف بن خالد. وانظر ما يأتي: ١٨٤، ١٩٦.

جَمِيعًا، ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: جَاءَنِي أَخُوكَ عُمَرُ، فَذَكَرَ أَنَّهُ مَرَّ عَلَيْكَ، فَسَلَّمْ، فَلَمْ تَرُدُّ^(١) عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَمَا الَّذِي حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَا فَعَلْتُ، فَقَالَ عُمَرُ: بَلَى وَاللَّهِ لَقَدْ فَعَلْتُ، وَلَكِنَّهَا عِيَّتُكُمْ يَا بَنِي أُمِّيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا شَعَرْتُ أَنَّكَ مَرَرْتَ بِي، وَلَا سَلَّمْتَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: صَدَقَ عَثْمَانُ، وَقَدْ شَغَلَكَ عَنْ ذَلِكَ أَمْرٌ؟ فَقُلْتُ: أَجَلٌ، قَالَ: مَا هُوَ؟ فَقَالَ عَثْمَانُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: تَوَقَّى اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَهُ عَنْ نَجَاةِ هَذَا الْأَمْرِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَدْ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَنْتَ أَحَقُّ بِهَا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا نَجَاةُ هَذَا الْأَمْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قَبِلَ مِنِّي الْكَلِمَةَ الَّتِي عَرَضْتُ عَلَى عَمِّي، فَزَدَهَا عَلَيَّ، فَهِيَ لَهُ نَجَاةٌ. [كتب، ورسالة: ٢٠]

٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ قُرَيْشٍ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمِّيَّةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ بَعَثَنِي إِلَى الشَّامِ: يَا يَزِيدُ، إِنَّ لَكَ قَرَابَةً عَسَيْتَ أَنْ تُؤْثِرَهُمْ بِالْإِمَارَةِ، وَذَلِكَ أَكْبَرُ مَا أَخَافُ عَلَيْكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا، فَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَحَدًا مُحَابَاةً لَعْنَهُ اللَّهُ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا، وَلَا عَدْلًا، حَتَّى يَدْخُلَهُ جَهَنَّمَ، وَمَنْ أَعْطَى أَحَدًا حِمَى اللَّهِ، فَقَدْ أَنْتَهَكَ فِي حِمَى اللَّهِ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، أَوْ قَالَ: تَبَرَّأْتُ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ٢١]

٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ الْأَخْنَسِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُعْطِيتُ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَقُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، فَاسْتَرَدْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَزَادَنِي مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ سَبْعِينَ أَلْفًا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَرَأَيْتُ أَنَّ ذَلِكَ آتٍ عَلَى أَهْلِ الْقُرَى، وَمُصِيبٌ مِنْ حَافَاتِ الْبَوَادِي. [كتب، ورسالة: ٢٢]

٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ زِيَادِ الْجَصَّاصِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ فِي الدُّنْيَا. [كتب، ورسالة: ٢٣]

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «تَرُدُّ».

[كتب: ٢٠] إسناده ضعيف، لجهالة الرجل من الأنصار الذي روى عنه الزهري. العيبة: الكبر، وهي بضم العين وكسرهما مع الباء المكسورة والياء المفتوحة المشددتين، انظر: النهاية واللسان في مادة (عجب).

[كتب: ٢١] إسناده ضعيف؛ لجهالة الشيخ من قريش الذي روى عنه بقیة بن الوليد.

[كتب: ٢٢] إسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل الذي روى عنه بكير بن الأخنس. المسعودي في هذا الإسناد: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي. وانظر: مجمع الزوائد ١٠/٤١٠.

[كتب: ٢٣] إسناده ضعيف. زياد بن أبي زياد الجصاص: ضعيف جدًا، وليس بشيء. علي بن زيد: هو ابن جدعان، وأثبت في ح «علي بن أبي زيد» وهو خطأ. وانظر: الدر المنثور ٢/٢٢٦.

٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ غَيْرُ مُتَّهَمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَزَنُوا عَلَيْهِ، حَتَّى كَادَ بَعْضُهُمْ أَنْ يُوسُوسَ، قَالَ عُثْمَانُ: فَكُنْتُ مِنْهُمْ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ أَبِي الْيَمَانِ، عَنْ شُعَيْبٍ. [كتب، ورسالة: ٢٤]

٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَتْ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاثَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَوَرُّثُ، مَا تَرَكَنَا صَدَقَةً، فَغَضِبَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ، فَهَجَرَتْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَمْ تَزَلْ مُهَاجِرَتَهُ حَتَّى تُوُفِّيَتْ، قَالَ: وَعَاشَتْ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، قَالَ: وَكَانَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ نَصِيبَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْرٍ وَفَدَكٍ وَصَدَقَتِهِ بِالْمَدِينَةِ، فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهَا ذَلِكَ، وَقَالَ: لَسْتُ تَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْمَلُ بِهِ إِلَّا عَمِلْتُ بِهِ، إِنِّي أَخْشَى أَنْ تَرَكَتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَرِيعَ، فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ، فَدَفَعَهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ، فَعَلَبَهُ عَلَيْهَا عَلِيٌّ، وَأَمَّا خَيْرٌ وَفَدَكٌ فَأَمْسَكَهُمَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَالَ: هُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لِحَقْوِقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ، وَنَوَائِيبِهِ، وَأَمْرُهُمَا إِلَى مَنْ وَلِيَ الْأَمْرَ، قَالَ: فَهُمَا عَلَى ذَلِكَ الْيَوْمَ. [كتب، ورسالة: ٢٥]

٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَعَفَّانٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا تَمَثَّلَتْ بِهَذَا الْبَيْتِ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْضِي.

وَأَبْيَضَ بُسْتَنَسَقَى الْعَمَامَ بِوَجْهِهِ رِبْعُ الْيَتَامَى عِضْمَةً لِلْأَزَامِلِ

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ذَاكَ وَاللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٢٦]

٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَذَرُوا أَيْنَ يَقْبُرُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَنْ يَقْبَرَ نَبِيٌّ إِلَّا حَيْثُ يَمُوتُ، فَأَخْرُوا فِرَاشَهُ، وَحَفَرُوا لَهُ تَحْتَ فِرَاشِهِ. [كتب، ورسالة: ٢٧]

[كتب: ٢٤] إسناده ضعيف؛ لإيهام الرجل من الأنصار. وهو مختصر ٢٠.

[كتب: ٢٥] إسناده صحيح. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري. صالح: هو ابن كيسان المدني. والحديث مطول رقم ٩، وانظر: رقم ١٤.

[كتب: ٢٦] إسناده صحيح. علي بن زيد: هو ابن جدهان، وهو ثقة.

[كتب: ٢٧] إسناده ضعيف لانقطاعه. ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج. وأبو عبد العزيز متأخر لم يدرك هذه القصة، واختلف في سماعه من عائشة، فأولى أن لم يسمع من أبي بكر.

٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي، قَالَ: قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفُ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. [كتب، ورسالة: ٢٨]

٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ أَسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَقْرَأُونَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾^(١) حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِ الْآيَةِ، أَلَّا وَإِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ لَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ، أَوْشَكَ اللَّهُ أَنْ يَعْمَهُمْ بِعِقَابِهِ، أَلَّا وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ النَّاسَ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: وَإِنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٢٩]

٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَقْرَأُونَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ، أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابِهِ. [كتب، ورسالة: ٣٠]

٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، عَنْ فَرْقِدِ السَّبَخِيِّ، وَعَفَّانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَرْقَدٌ، عَنْ مَرَّةٍ الطَّيِّبِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ. [كتب، ورسالة: ٣١]

٣٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ فَرْقِدِ السَّبَخِيِّ، عَنْ مَرَّةٍ الطَّيِّبِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبٌّ، وَلَا بَخِيلٌ، وَلَا مَنَّانٌ، وَلَا سَيِّئُ الْمَلَكَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْمَمْلُوكُ إِذَا أَطَاعَ اللَّهَ وَأَطَاعَ سَيِّدَهُ. [كتب، ورسالة: ٣٢]

(١) قوله تعالى: «لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ» لم يرد في طبعي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٢٨] إسناده صحيح. حجاج: هو ابن محمد المصيصي. ليث: هو الليث بن سعد، والحديث مكرر ٨.

[كتب: ٢٩] إسناده صحيح. وهو مكرر رقم ١ ومختصر ١٦.

[كتب: ٣٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٣١] إسناده ضعيف؛ لضعف فرق السبخي، وهو مختصر رقم ١٣ وفي صيغة هذا الإسناد إشكال يجب بيانه. فإن عفان هو ابن مسلم الصفار، وهو شيخ أحمد بن حنبل وتلميذ همام بن يحيى، فليس المراد ما يوهمه ظاهر الإسناد: أن هماماً يروي عن فرق السبخي وعفان معاً كلاهما عن مرة الطيب، فإن هذا غير معقول إنما «عفان» عطف على «يزيد»، أي أن أحمد بن حنبل روى الحديث عن يزيد بن هارون وعفان كلاهما عن همام، عن فرق السبخي، «قالا» يعني يزيد وعفان في روايتهما أن فرقاً قال: «حدثنا مرة الطيب».

[كتب: ٣٢] إسناده ضعيف، كسابقه، وهو أطول لفظاً منه. وانظر ما يأتي ٧٥.

٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِّيقَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَفَاقَ مِنْ مَرْضَةٍ لَهُ، فَجَرَجَ إِلَى النَّاسِ، فَأَعْتَذَرَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ: مَا أَرَدْنَا إِلَّا الْخَيْرَ، ثُمَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضِ الْمَشْرِقِ، يُقَالُ لَهَا: خَرَّاسَانُ، يَتَّبِعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّ وَجُوهُهُمْ الْمَجَانُ الْمَطْرَقَةُ. [كتب، ورسالة: ٣٣]

٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ، رَجُلًا مِنْ أَهْلِ حِمصٍ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ مَرَّةً: قَالَ: سَمِعْتُ أَوْسَطَ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَخُطُبُ النَّاسَ، وَقَالَ مَرَّةً: حِينَ اسْتُخْلِفَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَامَ الْأَوَّلِ مَقَامِي هَذَا، وَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فَإِنَّ النَّاسَ لَمْ يُعْطُوا بَعْدَ الْيَقِينِ شَيْئًا خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالصَّدْقِ، فَإِنَّهُ فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ، وَقَالَ: لَا تَقَاطَعُوا^(١)، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا إِخْوَانًا، كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ٣٤]

٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ بَشَرَاهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَفْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أَنْزَلَ، فَلْيَفْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ. [كتب، ورسالة: ٣٥]

٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلُهُ، قَالَ: غَضًّا، أَوْ رَطْبًا. [كتب، ورسالة: ٣٦]

٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنُ أَبِي الْحُسَّامِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ: تَمَنَيْتُ أَنْ أَكُونَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَاذَا يُنْجِنَا مِمَّا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي أَنْفُسِنَا؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَدْ سَأَلْتَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: يُنْجِيكُمْ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَقُولُوا مَا أَمَرْتُ بِهِ عَمِّي أَنْ يَقُولَهُ فَلَمْ يَقُلْهُ. [كتب، ورسالة: ٣٧]

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «وهما في النار ولا تقاطعوا».

[كتب: ٣٣] إسناده صحيح. وهو مطول ١٢.

[كتب: ٣٤] إسناده صحيح. وهو مكرر ١٧.

[كتب: ٣٥] إسناده صحيح. ابن أم عبد: هو عبد الله بن مسعود.

[كتب: ٣٦] إسناده صحيح. وهو من مسند عمر، ليس من مسند أبي بكر، وإنما جاء استطراداً لأنه في معنى الذي قبله.

[كتب: ٣٧] إسناده ضعيف لانقطاعه. محمد بن جبير بن مطعم: لم يدرك عثمان. عمرو بن أبي عمرو: هو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب، وهو ثقة. أبو الحويرث: هو عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري، اختلف فيه، والراجع أنه ثقة، وثقه يحيى بن معين وروى عنه شعبة.

٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ النَّاسَ لَمْ يُعْطُوا فِي الدُّنْيَا خَيْرًا مِنَ الْيَقِينِ وَالْمُعَافَاةِ، فَسَلُّوهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ٣٨]

٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَخْفِرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ يَضْرَحُ كَحَفْرِ أَهْلِ مَكَّةَ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ يَحْفِرُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَكَانَ يَلْحَدُ، فَدَعَا الْعَبَّاسُ رَجُلَيْنِ، فَقَالَ لَأَحْدِهِمَا: اذْهَبْ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ، وَلِلْآخَرِ: اذْهَبْ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ، اللَّهُمَّ خِرْ لِرَسُولِكَ، قَالَ: فَوَجَدَ صَاحِبَ أَبِي طَلْحَةَ أَبَا طَلْحَةَ، فَجَاءَ بِهِ، فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٣٩]

٤١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ، بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَيَالٍ، وَعَلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمْشِي إِلَى جَنْبِهِ، فَمَرَّ بِحَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ يَلْعَبُ مَعَ غُلَمَانٍ، فَاحْتَمَلَهُ عَلَى رَقَبَتِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: وَابَائِي شَبَهُ النَّبِيِّ... لَيْسَ شَبِهَا بِعَلِيٍّ.

قَالَ: وَعَلَيَّْ يَضْحَكُ. [كتب، ورسالة: ٤٠]

٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَى، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا، فَجَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ، فَاعْتَرَفَ عِنْدَهُ مَرَّةً فَرَدَّهُ، ثُمَّ جَاءَهُ فَاعْتَرَفَ عِنْدَهُ الثَّانِيَةَ فَرَدَّهُ، ثُمَّ جَاءَهُ فَاعْتَرَفَ الثَّلَاثَةَ فَرَدَّهُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ إِنْ اعْتَرَفْتَ الرَّابِعَةَ رَجَمَكَ، قَالَ: فَاعْتَرَفْتُ الرَّابِعَةَ، فَحَبَسَهُ، ثُمَّ سَأَلَ عَنْهُ، فَقَالُوا: مَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا، قَالَ: فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ. [كتب، ورسالة: ٤١]

٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ ذِي عَصَوَانَ الْعَنْسِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّخْمِيِّ، عَنْ رَافِعِ الطَّائِي، رَفِيقِ أَبِي بَكْرٍ فِي غَزْوَةِ السَّلَاسِلِ، قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَمَّا قِيلَ مِنْ بَيْعَتِهِمْ، فَقَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُهُ عَمَّا تَكَلَّمْتُ بِهِ الْأَنْصَارُ وَمَا كَلَّمَهُمْ بِهِ، وَمَا كَلَّمَ بِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْأَنْصَارَ، وَمَا ذَكَرَهُمْ بِهِ مِنْ

[كتب: ٣٨] إسناده ضعيف لانقطاعه. الحسن: هو البصري ولم يدرك أبا بكر. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن علي. يونس: هو ابن عبيد.

[كتب: ٣٩] إسناده ضعيف. الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس: ضعيف جدًا. والحديث ليس من مسند أبي بكر، بل هو من مسند ابن عباس، وسيأتي فيه مطولاً برقم ٢٣٥٧.

[كتب: ٤٠] إسناده صحيح. عمر بن سعيد: هو عمر بن سعيد بن أبي حسين التوفلي المكي، وهو ثقة.

[كتب: ٤١] إسناده ضعيف. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي. جابر: هو ابن يزيد الجعفي، ضعيف جدًا. عامر: هو ابن شراحيل الشعبي الإمام. والحديث رواه أيضًا أبو يعلى واليزار. وفي إسنادهما جابر الجعفي. انظر: مجمع الزوائد / ٦. ٢٦٦

إِمَامَتِي إِيَّاهُمْ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ، فَبَايَعُونِي لِذَلِكَ، وَقَبِلْتُهَا مِنْهُمْ، وَتَخَوَّفْتُ أَنْ تَكُونَ فِتْنَةً تَكُونُ^(١) بَعْدَهَا رِدَّةٌ. [كتب، ورسالة: ٤٢]

٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَخْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ وَخْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ وَخْشِيِّ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَقَدَ لِحَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَلَى قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ، وَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: نِعَمَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو الْعَشِيرَةِ حَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَسَيِّفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ، سَلَّهُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ. [كتب، ورسالة: ٤٣]

٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، يَغْنِي ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ الْكَلَاعِيِّ، عَنْ أَوْسَطِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَسَنَةً، فَأَلْقَيْتُ أَبَا بَكْرٍ يَخْطُبُ النَّاسَ فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْأَوَّلِ، فَخَنَقَتُهُ الْعَبْرَةُ ثَلَاثَ مَرَارٍ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، سَلُوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُوْتِ أَحَدٌ مِثْلَ يَقِينٍ بَعْدَ مُعَافَاةٍ، وَلَا أَشَدَّ مِنْ رِيَّةٍ بَعْدَ كُفْرٍ، وَعَلَيْكُمْ بِالصَّدْقِ، فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ. [كتب، ورسالة: ٤٤]

٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْسَرٍ أَبُو سَعْدٍ الصَّاعَانِيُّ الْمَكْفُوفُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ: أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قَالُوا: يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ، قَالَ: فَإِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِي، فَلَا تَتَنَزَّلُوا بِي الْعَدَاةَ، فَإِنَّ أَحَبَّ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي إِلَيَّ أَقْرَبُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٤٥]

٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَامٍ، فَقَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامِي عَامَ الْأَوَّلِ، فَقَالَ: سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُعْطَ عَبْدٌ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ الْعَافِيَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالصَّدْقِ وَالْبِرِّ فَإِنَّهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ وَالْفُجُورَ فَإِنَّهُمَا فِي النَّارِ. [كتب، ورسالة: ٤٦]

٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «وتكون».

[كتب: ٤٢] إسناده صحيح. في ح «أبو الوليد بن مسلم» وهو خطأ، صوابه «الوليد بن مسلم».

[كتب: ٤٣] إسناده صحيح. وانظر: مجمع الزوائد ٣٤٨/٩.

[كتب: ٤٤] إسناده صحيح. وهو مختصر ٣٤.

[كتب: ٤٥] إسناده صحيح. محمد بن ميسر أبو سعد الصاعاني: ثقة، تكلم فيه بدون وجه. وفي ح «أبو سعيد» وهو خطأ.

[كتب: ٤٦] إسناده ضعيف لانقطاعه. أبو عبيدة: هو ابن عبد الله بن مسعود، ولم يدرك أبا بكر. وقال الحافظ في تعجيل المنفعة

٥٠١: «الحديث الذي أخرجه أحمد بن طريق عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي بكر: قد أخرجه الساجي في كتاب أحكام

القرآن له فقال: عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن أبي بكر به. وروايته عن أبي بكر مرسلة». وانظر: ٤٤، ٣٨.

شُعْبَةُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ رَبِيعَةَ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَسمَاءَ، أَوْ ابْنِ أَسمَاءَ مِنْ بَنِي فَرَازَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا نَفَعَنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي مِنْهُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَذْنِبُ ذَنْبًا، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى لِدَلِكِ الذَّنْبِ، إِلَّا غَفَرَ لَهُ، وَقَرَأَ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝﴾، ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ الْآيَةَ ^(١). [كتب، ورسالة: ٤٧]

٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ، مِنْ آلِ أَبِي عَقِيلِ الثَّقَفِيِّ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: وَقَرَأَ إِحْدَى هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾، ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً﴾. [كتب، ورسالة: ٤٨]

٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ خَطَبَنَا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِينَا عَامَ أَوَّلٍ، فَقَالَ: أَلَا إِنَّهُ لَمْ يُقَسِّمْ بَيْنَ النَّاسِ شَيْءً أَفْضَلَ مِنَ الْمَعَاوَةِ بَعْدَ الْيَقِينِ، أَلَا إِنَّ الصَّدْقَ وَالْبِرَّ فِي الْجَنَّةِ، أَلَا إِنَّ الْكَذِبَ وَالْفُجُورَ فِي النَّارِ. [كتب، ورسالة: ٤٩]

٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، قَالَ: لَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، عَطَشَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَرُوا بِرَاعِي غَنَمٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ: فَأَخَذْتُ قَدَحًا فَحَلَبْتُ فِيهِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ فَأَتَيْتُهُ بِهِ، فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ. [كتب، ورسالة: ٥٠]

٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا بِهِزُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ عَاصِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي شَيْئًا أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ، وَإِذَا أَخَذْتُ مَضْجَعِي، قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَوْ قَالَ: اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهِ.

[كتب، ورسالة: ٥١]

(١) قوله: «الآية» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٤٧] إسناده صحيح. علي بن ربعة من بني أسد: هو الوالبي، والبة: حي من بني أسد. أسماء أو ابن أسماء من بني فَرَازَةَ: هو أسماء بن الحكم الفزاري، شك في اسمه أحد الرواة. وقد سبق الحديث من طريق مسعر وسفيان برقم ٢، وانظر: شرحنا على الترمذي في الحديث ٤٠٦.

[كتب: ٤٨] إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٤٩] إسناده ضعيف لانقطاعه؛ فإن حميد بن عبد الرحمن التابعي الثقة لم يدرك عمر، قال الواقدي: «لم ير عمر ولم يسمع منه شيئاً، وسنه وموته يدل على ذلك، ولعله قد سمع من عثمان؛ لأنه كان خاله». وجزم البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٣٤٣ بأنه سمع من عثمان. سليم: بفتح السين، وحيان: بفتح الحاء بعدها ياء تحتية مشددة. وانظر: رقم ١٧.

[كتب: ٥٠] إسناده صحيح. وهو مختصر رقم ٣.

[كتب: ٥١] إسناده صحيح. عمرو بن عاصم: هو عمرو بن سفيان بن عبد الله بن ربعة بن الحرث الثقفي وهو ثقة.

٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَاصِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، . . . فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب، رسالة: ٥٢]

٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَقْرَوْنَ هَذِهِ آيَةَ، وَتَضَعُونَهَا عَلَى غَيْرِ مَا وَضَعَهَا اللَّهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْمُتَكَبِّرَ بَيْنَهُمْ، فَلَمْ يُنْكِرُوهُ، يُوشِكُ أَنْ يَعْصِمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابِهِ^(١). [كتب، رسالة: ٥٣]

٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَوَّارٍ الْقَاضِي يَقُولُ: عَنْ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: أَغْلَطَ رَجُلٌ لِأَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَرَزَةَ: أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ قَالَ: فَانْتَهَرَهُ وَقَالَ: مَا هِيَ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، رسالة: ٥٤]

٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرْسِلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكَ، وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمْسٍ خَيْرٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ فِي هَذَا الْمَالِ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ حَالِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا عَمَلَنَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ مِنْهَا شَيْئًا، فَوَجَدَتْ فَاطِمَةُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي، وَأَمَّا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ، فَإِنِّي لَمْ آلْ فِيهَا

(١) في طبعة الرسالة: «بعقاب».

وظاهر هذا الحديث أنه من رواية أبي هريرة عن أبي بكر، ولكنه سيأتي في مسند أبي هريرة برقم ٧٩٤٨ بما قد يفهم منه أنه من مسند أبي هريرة يحكي سؤال أبي بكر وجواب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى كل فالحديث صحيح، وقد أشار الحافظ في التهذيب في ترجمة عمرو بن عاصم إلى أن هذا الحديث رواه أيضًا البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود والترمذي والنسائي. وانظر: ٢٨.

[كتب: ٥٢] إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٥٣] إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن أبي خالد. وهو مكرر ٣٠.

[كتب: ٥٤] إسناده صحيح. توبة: بالتاء المثناة الفوقية، وفي ح بالمثلثة، وهو تصحيف، وهو توبة بن أبي الأسد كيسان العنبري، وكنيته (أبو المورع) بتشديد الراء المكسورة، ثقة، وهو جد العباس بن عبد العظيم العنبري. أبو سوار: هو عبد الله بن قدامة بن عزة العنبري البصري، والد سوار القاضي الأكبر، وهو ثقة. وأشار الحافظ في التهذيب ٥: ٣٦١ إلى أن هذا الحديث رواه النسائي وصححه الحاكم في المستدرک. وانظر: ما يأتي برقم ٦١.

عَنِ الْحَقِّ، وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُهُ فِيهَا إِلَّا صَنَعْتُهُ. [كتب،
ورسالة: ٥٥]

٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنِ الْحَكَمِ الْفَزَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، قَالَ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي مِنْهُ، وَإِذَا، حَدَّثَنِي غَيْرِي عَنْهُ^(١) اسْتَحْلَفْتُهُ، فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَصَدَّقَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الظُّهُورَ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ^(٢)، ثُمَّ تَلَا: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾. [كتب، رسالة: ٥٦]

٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُيَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، إِنَّكَ غُلَامٌ شَابٌّ عَاقِلٌ لَا نَهْمُكَ، قَدْ كُنْتُ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ. [كتب، رسالة: ٥٧]

٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ، وَالْعَبَّاسَ أَتَيَا أَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ مِيرَاثَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُمَا جِيئَ يُظْلَبَانِ أَرْضَهُ مِنْ قَدَكِ، وَسَهْمُهُ مِنْ خَيْرٍ، فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً، وَإِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْمَالِ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَدْعُ أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُهُ فِيهِ إِلَّا صَنَعْتُهُ. [كتب، رسالة: ٥٨]

٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ، يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قِيلَ لِأَبِي بَكْرٍ: يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ، فَقَالَ: أَنَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا رَاضٍ بِهِ. [كتب، رسالة: ٥٩]

٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ قَالَتْ لِأَبِي بَكْرٍ: مَنْ يَرِثُكَ إِذَا مِتَّ؟ قَالَ: وَلَدِي وَأَهْلِي، قَالَتْ: فَمَا لَنَا

(١) قوله: «عنه» لم يرد في طبعة الرسالة. (٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «غفر الله له».

[كتب: ٥٥] إسناده صحيح. الليث: هو ابن سعد. عقيل - بضم العين - هو ابن خالد الأبلج. والحديث سبق معناه برقم ٢٥.

[كتب: ٥٦] إسناده صحيح. عثمان بن أبي زرة: هو عثمان بن المغيرة الثقفي، ثقة. والحديث مكرر ٤٧.

[كتب: ٥٧] إسناده صحيح. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك الخراساني. «مقتل أهل اليمامة» في ح «بقتل أهل اليمامة» وهو خطأ، صححناه من ك.

[كتب: ٥٨] إسناده صحيح. وهو مختصر ٥٥.

[كتب: ٥٩] إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن ابن أبي مليكة - بالتصغير - واسمه عبد الله بن عبيد الله، تابعي ثقة، ولكنه لم يدرك أبا بكر. نافع: هو ابن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المكي الحافظ، ثقة.

لَا نَرُثُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنْ النَّبِيَّ لَا يُورَثُ، وَلَكِنِّي أَعُولُ مَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُولُ، وَأَنْفِقُ عَلَى مَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ. [كتب، ورسالة: ٦٠]

٦٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَرِّفٍ بْنِ السَّخِيرِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ فِي عَمَلِهِ، فَغَضِبَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَاشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيْهِ جِدًّا، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ، قُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، أَضْرِبُ عُقَّةُ؟ فَلَمَّا ذَكَرْتُ الْقَتْلَ، صَرَفَ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ أَجْمَعَ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ النَّحْوِ، فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا أَرْسَلَ إِلَيَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَرَزَةَ، مَا قُلْتَ؟ قَالَ: وَنَسِيتُ الَّذِي قُلْتُ، قُلْتُ: ذَكَّرْنِيهِ، قَالَ: أَمَا تَذْكُرُ مَا قُلْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ، قَالَ: أَرَأَيْتَ حِينَ رَأَيْتَنِي غَضِبْتُ عَلَى الرَّجُلِ، فَقُلْتُ: أَضْرِبُ عُقَّةُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ؟ أَمَا تَذْكُرُ ذَاكَ؟ أَوْ كُنْتُ فَاعِلًا ذَاكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ وَاللَّهِ، وَالْآنَ إِنْ أَمَرْتَنِي فَعَلْتُ، قَالَ: وَيَحَكَ، أَوْ وَيَلْكَ، إِنْ تِلْكَ وَاللَّهِ مَا هِيَ لِأَحَدٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٦١]

٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: إِنْ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: السَّوَاكُ مَظْهَرَةٌ لِلْقَمِّ، مَرْصَاةٌ لِلرَّبِّ. [كتب، ورسالة: ٦٢]

٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَاصِمٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْ لِي شَيْئًا أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: قُلْ: اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِكُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَ، وَأَمْرُهُ أَنْ يَقُولَهُ إِذَا أَصْبَحَ، وَإِذَا أَمْسَى، وَإِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ. [كتب، ورسالة: ٦٣]

٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجَمْعِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قِيلَ لِأَبِي بَكْرٍ: يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ، فَقَالَ^(١): بَلْ خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا أَرْضَى بِهِ. [كتب، ورسالة: ٦٤]

٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «قال: فقال».

[كتب: ٦٠] إسناده ضعيف لانقطاعه؛ فإن أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف تابعي ثقة، ولكنه لم يدرك أبا بكر وروايته عنه مرسله. وسيأتي موصولاً عن أبي سلمة عن أبي هريرة ٧٩، وانظر: ٥٨ وما قبله.

[كتب: ٦١] إسناده صحيح. حميد بن هلال العدوي البصري: ثقة حجة. والحديث مطول ٥٤.

[كتب: ٦٢] هذا الإسناد منقطع، وهو مكرر رقم ٧ وسبق الكلام عليه هناك.

[كتب: ٦٣] إسناده صحيح. وهو مطول ٥٢، وسبق الكلام عليه مفصلاً في ٥١.

[كتب: ٦٤] إسناده ضعيف لانقطاعه. وهو مختصر ٥٩.

المؤمل، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: كَانَ رَبَّمَا سَقَطَ الْخَطَامُ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: فَيَضْرِبُ بِذِرَاعِ نَاقَتِهِ فَيَنْحِطُهَا، فَيَأْخُذُهَا، قَالَ: فَقَالُوا لَهُ: أَفَلَا أَمَرْتَنَا نُنَاقِلُكَه، فَقَالَ: إِنَّ جَبِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنِي أَنْ لَا أَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا. [كتب، ورسالة: ٦٥]

٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَامٍ، فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامٌ أَوَّلٌ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ آدَمَ لَمْ يُعْطَ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ الْعَافِيَةِ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، وَعَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ وَالْبِرِّ، فَإِنَّهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ وَالْفُجُورَ، فَإِنَّهُمَا فِي النَّارِ. [كتب، ورسالة: ٦٦]

٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُواهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ: فَلَمَّا كَانَتْ الرَّدَّةُ، قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ: تَقَاتِلُهُمْ، وَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَاللَّهِ لَا أَفْرُقُ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، وَلَا أَقَاتِلُ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، قَالَ: فَقَاتَلْنَا مَعَهُ، فَأَرَيْنَا ذَلِكَ رُشْدًا. [كتب، ورسالة: ٦٧]

٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، قَالَ: أَخْبَرْتُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلَاحُ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿لَيْسَ بِأَمَانَتِكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلَ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَى بِهِ﴾ فُكُلُ سُوءٍ عَمَلْنَا جُزِينَا بِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَسْتَ تَمْرُضُ؟ أَلَسْتَ تَنْصَبُ؟ أَلَسْتَ تَحْزَنُ؟ أَلَسْتَ تُصِيكَ اللِّدَاءُ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَهُوَ مَا تُجْزُونَ بِهِ. [كتب، ورسالة: ٦٨]

٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، أَطْنَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلَاحُ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ؟ قَالَ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ. يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَسْتَ تَمْرُضُ؟ أَلَسْتَ تَحْزَنُ؟ أَلَسْتَ تُصِيكَ اللِّدَاءُ؟ أَلَسْتَ، قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ ذَلِكَ بِذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ٦٩]

[كتب: ٦٥] إسناده ضعيف لانقطاعه. سبق الكلام على مثله في ٥٩.

[كتب: ٦٦] إسناده ضعيف لانقطاعه. وهو مكرر ٤٦ وسبق الكلام عليه.

[كتب: ٦٧] إسناده صحيح. محمد بن يزيد: هو الكلاعي الواسطي. سفیان بن حسين: هو الواسطي، ثقة، تكلموا في روايته عن الزهري وأنه يخطئ في بعضها، فالظاهر صحتها حتى يثبت خطؤه، وما من ثقة إلا ويخطئ. فمن مقل ومن مكثر.

[كتب: ٦٨] إسناده ضعيف لانقطاعه؛ فإن أبا بكر بن أبي زهير الثقفي: من صغار التابعين، ثم هو مستور لم يذكر بجرح ولا تعديل. إسماعيل: هو ابن أبي خالد. تنصب: تعجب؛ النصب -بفتح الصاد-: التعب. اللِّدَاءُ: الشدة وضيق المعيشة. والحديث في الدر المنثور ٢: ٢٢٦ ونسبه أيضاً للطبري وابن المنذر وابن جبان وابن السني والحاكم والبيهقي في الشعب، وهو في المستدرک ٣: ٧٤-٧٥، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وهو عجب منهما، فإن انقطاع إسناده بين! وانظر: ٢٣.

[٦٩-٧١] إسنادهما ضعاف لانقطاعهما. وهي تكرار للحديث السابق. وشيخ أحمد في ٧٠ «يعلى بن عبيد» هو ابن أبي أمية

٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلَاحُ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ؟ ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ...﴾، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب، ورسالة: ٧٠]

٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ...﴾، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَنُجَازِي بِكُلِّ سُوءٍ نَعْمَلُهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَسْتَ تَنْصَبُ؟ أَلَسْتَ تَحْزَنُ؟ أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللَّأْوَاءُ؟ فَهَذَا مَا تُجْزَوْنَ بِهِ. [كتب، ورسالة: ٧١]

٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخَذْتُ هَذَا الْكِتَابَ مِنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَ لَهُمْ: إِنَّ هَذِهِ فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَنْ سَأَلَهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا، وَمَنْ سَأَلَ فَوْقَ ذَلِكَ فَلَا يُعْطِ: فِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ، فَفِي كُلِّ خَمْسٍ دَوْدُ شَاةٍ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ، فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ ابْنَةُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ، فَفِيهَا حِقَّةٌ طُرُوقَةٌ الْفَحْلِ إِلَى سِتِّينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَسِتِّينَ، فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَسَبْعِينَ، فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَى وَتِسْعِينَ، فَفِيهَا حِقَّتَانِ طُرُوقَتَا الْفَحْلِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، فَإِذَا تَبَايَنَ أَسْنَانُ الْإِبِلِ فِي فَرَائِضِ الصَّدَقَاتِ، فَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ، أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ، وَعِنْدَهُ بِنْتُ لَبُونٍ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ، أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ لَبُونٍ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلَّا حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، أَوْ شَاتَيْنِ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ لَبُونٍ، وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ ابْنَةُ لَبُونٍ، وَعِنْدَهُ ابْنَةُ مَخَاضٍ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ، وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ، أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَمًا، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَتُهُ بِنْتُ مَخَاضٍ، وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ، فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا أَرْبَعٌ مِنَ الْإِبِلِ، فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ فِي سَائِمِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ، فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ فِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِئَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاءٍ إِلَى ثَلَاثِ مِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ، فَفِي كُلِّ مِئَةٍ شَاةٌ، وَلَا تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرَمَةٌ، وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ، وَلَا تَيْسٌ، إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ

مُجْتَمِعَ خَشْيَةِ الصَّدَقَةِ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ، وَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةً الرَّجُلُ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاءَ وَاحِدَةً، فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا، وَفِي الرَّقَّةِ رُبْعُ الْعُشُورِ^(١)، فَإِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَالُ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِئَةً دِرْهَمٍ، فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ، إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا. [كتب،

ورسالة: ٧٢]

٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَ: أَخَذَ ابْنُ جُرَيْجٍ الصَّلَاةَ مِنْ عَطَاءٍ، وَأَخَذَهَا عَطَاءٌ مِنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَأَخَذَهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، وَأَخَذَهَا أَبُو بَكْرٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَلَاةً مِنْ ابْنِ جُرَيْجٍ. [كتب، ورسالة:

[٧٣]

٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: تَأَيَّمْتُ حَفْصَةَ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ حُنَيْنِ بْنِ حُذَافَةَ، أَوْ حُذَيْفَةَ، شَكَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، فَتَوَفِّيَ بِالْمَدِينَةِ، قَالَ: فَلَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ، قَالَ: سَأَنْظُرُ فِي ذَلِكَ، فَلَبِثْتُ لَيْالِي، فَلَقِيتُ فَقَالَ: مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا، قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ ابْنَةَ عُمَرَ، فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، فَكُنْتُ أَوْجَدُ عَلَيْهِ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ، فَلَبِثْتُ لَيْالِي، فَحَطَبَهَا إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ، فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ، فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا حِينَ عَرَضْتَهَا عَلَيَّ، إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُهَا، وَلَمْ أَكُنْ لِأَفْشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَوْ تَرَكْتُهَا نَكَحْتُهَا. [كتب،

ورسالة: ٧٤]

٧٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ مُسْلِمٍ أَبَا سَلَمَةَ، عَنْ فَرْقِدِ السَّخِيِّ، عَنْ مَرَّةِ الطَّيِّبِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ أَكْثَرُ الْأُمَمِ مَمْلُوكِينَ وَأَيَّامًا؟ قَالَ: بَلَى، فَأَكْرَمُوهُمْ كَرَامَةَ أَوْلَادِكُمْ، وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ.

قَالُوا: فَمَا يَنْفَعُنَا فِي الدُّنْيَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: فَرَسٌ صَالِحٌ تَرْتَبِطُهُ تُقَاتِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،

(١) في طبعي عالم الكتب، والرسالة: «العشر».

[كتب: ٧٢] إسناده صحيح. ورواه أيضًا أبو داود والنسائي والدارقطني، ورواه البخاري مفرقًا في مواضع من صحيحه. وانظر: المتتقى بتحقيق الأستاذ الشيخ محمد حامد الفقي برقم ١٩٧٤، وقوله: «ومن بلغت صدقته بنت مخاض» أثبت في ح «ومن بلغت عنده صدقته بنت مخاض» وزيادة كلمة «عنده» خطأ، صححناه من ك هـ.

[كتب: ٧٣] هذا أثر، وليس حديثًا. وهو في الثناء على صلاة ابن جريج وأنه يحسن أداها على ما أخذ عملًا عن عطاء.

[كتب: ٧٤] إسناده صحيح. حنيس بن حذافة - بالتصغير -: قرشي سهمي، أصابته جراحة يوم أحد فمات منها. وقد شك عبد الرزاق في أن اسمه «حنيس» أو «حذيفة»، والصحيح أنه «حنيس» قولًا واحدًا.

وَمَمْلُوكُكَ يَخْفِيكَ، فَإِذَا صَلَّى فَهُوَ أَحْوَكُ، فَإِذَا صَلَّى فَهُوَ أَحْوَكُ. [كتب، ورسالة: ٧٥]

٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ السَّبَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَرْسَلَ إِلَيْهِ مَقْتُلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، فَإِذَا عُمَرُ عِنْدَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي، فَقَالَ: إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ بِأَهْلِ الْيَمَامَةِ، مِنْ قُرَاءِ الْقُرْآنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرَاءِ فِي الْمَوَاطِنِ، فَيَذْهَبَ قُرْآنٌ كَثِيرٌ لَا يُوعَى، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ، فَقُلْتُ لِعُمَرَ: وَكَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ يَرَاغِبُنِي فِي ذَلِكَ، حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ بِذَلِكَ صَدْرِي، وَرَأَيْتُ فِيهِ الَّذِي رَأَى عُمَرُ، قَالَ زَيْدٌ: وَعُمَرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ لَا يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّكَ شَابٌ عَاقِلٌ لَا تَنْهَمُكَ، وَقَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاجْمَعُهُ، قَالَ زَيْدٌ: فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ، مَا كَانَ بِأَثْقَلٍ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ، فَقُلْتُ: كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟. [كتب، ورسالة: ٧٦]

٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى الْعَبَّاسِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، خَاصَمَ الْعَبَّاسُ عَلِيًّا فِي أَشْيَاءَ تَرَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: شَيْءٌ تَرَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَحْرُكْهُ، فَلَا أُحْرِكُهُ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ اخْتَصَمَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: شَيْءٌ لَمْ يَحْرُكْهُ أَبُو بَكْرٍ فَلَسْتُ أُحْرِكُهُ، قَالَ: فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عُثْمَانُ اخْتَصَمَا إِلَيْهِ قَالَ: فَأَسْكَتَ عُثْمَانُ وَنَكَسَ رَأْسَهُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَخَشِيتُ أَنْ يَأْخُذَهُ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي بَيْنَ كَتِفَيْ الْعَبَّاسِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ أَفْسَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا سَلَّمْتَهُ لِعَلِّي، قَالَ فَسَلَّمَهُ لَهُ. [كتب، ورسالة: ٧٧]

٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ، وَفُلَانٌ، وَفُلَانٌ، فَعَدَّ سِتَّةً، أَوْ سَبْعَةً، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ، فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ عُمَرَ، إِذْ دَخَلَ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ قَدْ ارْتَفَعَتْ أَضْوَانُهُمَا، فَقَالَ عُمَرُ: مَهْ يَا عَبَّاسُ، قَدْ عَلِمْتُ مَا تَقُولُ، تَقُولُ: ابْنُ أَخِي، وَلِي شَطْرُ الْمَالِ، وَقَدْ عَلِمْتُ مَا تَقُولُ يَا عَلِيُّ، تَقُولُ: ابْنُتُهُ تَحْتِي، وَلَهَا شَطْرُ الْمَالِ، وَهَذَا مَا كَانَ فِي يَدَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَدْ رَأَيْنَا كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ فِيهِ، فَوَلِيَهُ أَبُو بَكْرٍ مِنْ بَعْدِهِ، فَعَمِلَ فِيهِ بِعَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ وَلِيَتْهُ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ،

[كتب: ٧٥] سبق الكلام على هذا الإسناد في ١٣ وهو ضعيف، وانظر: ٣١، ٣٢.

[كتب: ٧٦] إسناده صحيح. ابن السباقي: هو عبيد. والحديث مطول ٥٧.

[كتب: ٧٧] إسناده صحيح. عمير مولى العباس: هو عمير بن عبد الله الهلالي، مولى أم الفضل زوج العباس، وقد ينسب في ولاته إلى عبد الله أو الفضل ابنيها أيضا. «أسكت» بفتح الهمزة، رباعي، يقال: تكلم الرجل ثم سكت بغير ألف، فإذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل: أسكت. وقيل: سكت: تعمد السكوت، وأسكت: أطرق من فكرة أو داء أو فرق. والمراد هنا أنه أطرق مفكرا فلم يتكلم.

فَأَخْلَفَ بِاللَّهِ لِأَجْهَدَنَّ أَنْ أَعْمَلَ فِيهِ بِعَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَمَلَ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَخَلَفَ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَصَادِقٌ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ لَا يُورَثُ، وَإِنَّمَا مِيرَاثُهُ فِي فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمَسَاكِينِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَخَلَفَ بِاللَّهِ إِنَّهُ صَادِقٌ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ لَا يَمُوتُ، حَتَّى يَوْمَهُ بَعْضُ أُمَّتِهِ، وَهَذَا مَا كَانَ فِي يَدَي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَدْ رَأَيْنَا كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ فِيهِ، فَإِنْ شِئْتُمَا أُعْطِيَتْكُمَا لِعَمَلَانِ^(١) فِيهِ بِعَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَمَلَ أَبِي بَكْرٍ، حَتَّى أَدْفَعَهُ إِلَيْكُمَا، قَالَ: فَخَلَوْا، ثُمَّ جَاءَا، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: اذْفَعُهُ إِلَيَّ عَلَيَّ، فَإِنِّي قَدْ طَبْتُ نَفْسًا بِهِ لَهُ. [كتب، ورسالة: ٧٨]

٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا جَاءَتْ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَطْلُبُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَا: إِنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنِّي لَا أُوْرَثُ. [كتب، ورسالة: ٧٩]

٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى، يَفْنِي ابْنَ الْمُسَيَّبِ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَهْرٍ، فَذَكَرَ قِصَّةً، فَنُودِيَ فِي النَّاسِ أَنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ^(٢)، وَهِيَ أَوَّلُ صَلَاةٍ فِي الْمُسْلِمِينَ نُودِيَ بِهَا، أَنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ شَيْئًا ضَنِيعٌ لَهُ كَانَ يَخْطُبُ عَلَيْهِ، وَهِيَ أَوَّلُ خُطْبَةٍ خُطِبَتْ فِي الْإِسْلَامِ، قَالَ: فَحَمِدَ اللَّهُ وَاتْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، وَلَوِ دِدْتُ أَنَّ هَذَا كَفَانِيهِ غَيْرِي، وَلَكِنْ أَخَذْتُمُونِي بِسُنَّةِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُطِيقُهَا، إِنْ كَانَ لَمَعُصُومًا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنْ كَانَ لَيَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ مِنَ السَّمَاءِ. [كتب، ورسالة: ٨٠]

٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقُولَ إِذَا أَصْبَحْتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ، وَإِذَا أَخَذْتُ مَضْجَعِي مِنَ اللَّيْلِ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِكُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «لتعملا».

(٢) في طبعة الرسالة: «أَنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ».

- قال ابن حجر: قوله: «أَنَّ الصَّلَاةَ»؛ يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ، وَتَخْفِيفُ الثُّونَ، وَهِيَ الْمُقْسَرَةُ، وَرُوي بِتَشْدِيدِ الثُّونَ، وَالْحَبْرُ مَحْذُوفٌ، تَقْدِيرُهُ أَنَّ الصَّلَاةَ ذَاتُ جَمَاعَةٍ حَاضِرَةٍ، وَيُروى بِرَفْعٍ «جَامِعَةٌ» عَلَى أَنَّهُ الْحَبْرُ.

- قال ابن حجر: وَعَنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ يَجُوزُ فِي الصَّلَاةِ جَامِعَةُ النَّصَبِ فِيهِمَا، وَالرَّفْعُ فِيهِمَا، وَيَجُوزُ رَفْعُ الْأَوَّلِ وَنَصَبُ الثَّانِي، وَبِالْعَكْسِ. «فتح الباري» ٥٣٣/٢.

[كتب: ٧٨] إسناده ضعيف؛ لجهالة الشيخ من قریش. وانظر: ٦٠.

[كتب: ٧٩] إسناده صحيح. وقد سبق مطوّلًا برقم ٦٠ ولكنه هناك منقطع.

[كتب: ٨٠] إسناده حسن. عيسى بن المسيب البجلي قاضي الكوفة: صدوق لا بأس به، وهو صالح الحديث.

مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَه، وَأَنْ أَفْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي
سُوءًا، أَوْ أَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ. [كتب، ورسالة: ٨١]
آخِرُ مُسْنَدِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَوَّلُ مُسْنَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

* * *

ل

[كتب: ٨١] إسناده ضعيف لانقطاعه؛ فإن مجاهدًا وهو ابن جبر التابعي الثقة لم يدرك أبا بكر، بل ولد في خلافة عمر. ليث: هو ابن أبي سليم، وهو صدوق تكلموا فيه من جهة حفظه. شيبان: هو ابن عبد الرحمن أبو معاوية. وقد مضى الحديث بأسانيد صحاح ٢٨، ٥١، ٥٢، ٦٣.

مسند أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٨٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ، قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ إِلَى عُمَرَ فَقَالُوا: إِنَّا قَدْ أَصَبْنَا أَمْوَالًا وَخَيْلًا وَرَقِيقًا، نُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لَنَا فِيهَا زَكَاةٌ وَظَهْرٌ، قَالَ: مَا فَعَلَهُ صَاحِبَايَ قَبْلِي فَأَفْعَلُهُ، وَاسْتَشَارَ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِمْ عَلِيٌّ، فَقَالَ عَلِيٌّ: هُوَ حَسَنٌ، إِنْ لَمْ يَكُنْ جَزِيَّةً رَأَيْتَهُ يُؤْخَذُونَ بِهَا مِنْ بَعْدِكَ.

[كتب، ورسالة: ٨٢]

٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَنَّ الصَّبِيَّ بْنَ مَعْبِدٍ كَانَ نَضْرَانِيًّا تَغْلِييًّا أَعْرَابِيًّا، فَأَسْلَمَ، فَسَأَلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقِيلَ لَهُ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَرَادَ أَنْ يُجَاهِدَ، فَقِيلَ لَهُ: حَاجَتُ؟ فَقَالَ: لَا، فَقِيلَ: حُجَّ وَاعْتَمِرْ، ثُمَّ جَاهِدْ، فَاَنْطَلَقَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْحَوَائِطِ أَهْلٌ بِهِمَا جَمِيعًا، فَرَأَهُ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ، وَسَلَّمَانُ بْنُ رِبِيعَةَ، فَقَالَا: لَهُوَ أَضَلُّ مِنْ جَمَلِهِ، أَوْ مَا هُوَ بِأَهْدَى مِنْ نَاقَتِهِ، فَاَنْطَلَقَ إِلَى عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهِمَا فَقَالَ: هَدَيْتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ الْحَكَمُ: فَقُلْتُ لِأَبِي وَائِلٍ: حَدَّثَكَ الصَّبِيُّ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. [كتب، ورسالة: ٨٣]

٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ مَيْمُونٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا عُمَرُ بِجَمْعِ الصُّبْحِ، ثُمَّ وَقَفَ وَقَالَ: إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالَفَهُمْ، ثُمَّ أَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة: ٨٤]

٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، قَالَ: قَالَ أَبِي، فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَمَا أَعْجَبَكَ مِنْ ذَلِكَ، كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ

* أصح الأسانيد عن عمر:

الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن عمر.

الزهري عن السائب بن يزيد عن عمر.

ثم باقي الأسانيد التي ذكرناها فيما مضى (ص ١٤٨-١٤٩).

[كتب: ٨٢] إسناده صحيح. سفیان: هو الثوري. أبو إسحاق: هو السبيعي. حارثة هو ابن مضر -بكسر الراء المشددة- العبدى الكوفي، وهو تابعي ثقة. وانظر: ١١٢، ٢١٨ والمنتقى ١٩٨٨.

[كتب: ٨٣] إسناده صحيح. الصبي -بضم الصاد وفتح الباء وتشديد الياء، بصيغة التصغير-: وهو تابعي ثقة، رأى عمر وعامة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحديث رواه أيضًا بمعناه أبو داود والنسائي وابن ماجه. «الحوايط» مكان بالحجاز، ذكر الهمداني في صفة جزيرة العرب ص ٢١٨ س ١٦ في قصيدة العجلاني التي ذكر فيها أسماء «المنازل والمناهل والأودية والقرى الحجازية». ولم أجده في معجم البلدان. وفي ح «الحوايط» والظاهر أنه خطأ. وانظر: نيل الأوطار ٥: ٤٦، وعون المعبود ٢: ٩٢-٩٣، وما سيأتي ١٦٩.

[كتب: ٨٤] إسناده صحيح. ورواه الجماعة إلا مسلمًا. انظر: المنتقى رقم ٢٥٩٨. جمع: علم للمزدلفة.

عَنْهُ إِذَا دَعَا الْأَشْيَاحَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَانِي مَعَهُمْ، فَقَالَ: لَا تَكَلِّمْ^(١) حَتَّى يَتَكَلَّمُوا، قَالَ: فَدَعَانَا ذَاتَ يَوْمٍ، أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وَتَرَا، فَفِي أَيِّ الْوُثْرِ تَرَوْنَهَا. [كتب، ورسالة: ٨٥]

٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْجَلِيلِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الْقَوْمِ^(٢) الَّذِينَ سَأَلُوا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالُوا لَهُ: إِنَّمَا أَتَيْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ تَطَوُّعًا، وَعَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَعَنِ الرَّجُلِ مَا يَصْلُحُ لَهُ مِنْ أَمْرَاتِهِ إِذَا كَانَتْ حَائِضًا، فَقَالَ: أَسْحَارُ أَنْتُمْ؟ لَقَدْ سَأَلْتُمُونِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ تَطَوُّعًا: نُورٌ، فَمَنْ شَاءَ نُورَ بَيْتِهِ، وَقَالَ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ: يَغْسِلُ فَرْجَهُ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا، وَقَالَ فِي الْحَائِضِ: لَهُ مَا فَوْقَ الْإِزَارِ. [كتب، ورسالة: ٨٦]

٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهيعة، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَمْسُحُ عَلَى خُفَيْهِ بِالْعِرَاقِ حِينَ يَتَوَضَّأُ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ لِي: سَلْ أَبَاكَ عَمَّا أَنْكَرْتَ عَلَيَّ مِنْ مَسْحِ الْخُفَيْنِ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِذَا حَدَّثَكَ سَعْدٌ بِشَيْءٍ فَلَا تَرُدُّ عَلَيْهِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْسُحُ عَلَى الْخُفَيْنِ. [كتب، ورسالة: ٨٧]

٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ

(١) في طبعة عالم الكتب: «تكلّم».

(٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «من القوم».

[كتب: ٨٥] إسناده صحيح. عاصم بن كليب: ثقة. أبوه: كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي: تابعي ثقة، ذكره بعضهم في الصحابة وهما، انظر: الإصابة ٥: ٣٣١. وقول عاصم «قال أبي: فحدثنا به ابن عباس» فيه اختصار، يظهر أنه سبق كلامهم في شيء يتعلق بلبلة القدر، فروى لهم كليب شيئًا. ثم قال لهم: «فحدثنا به ابن عباس» يريد أنه أخبر ابن عباس بما سمع، فقال له ابن عباس: «وما أعجبك من ذلك» إلخ. وانظر: السنن الكبرى للبيهقي ٤: ٣٠٨-٣٠٩. وسياقي الحديث مختصرًا ٢٩٨.

[كتب: ٨٦] إسناده ضعيف لانقطاعه؛ بجهالة الرجل الذي روى عنه عاصم بن عمرو. وروى ابن ماجه ١: ٢١٤ ما يتعلق بالصلاة في البيت، من طريق طارق عن عاصم قال: «خرج نفر من أهل العراق إلى عمر» ثم رواه نحوه من طريق أبي إسحاق، عن عاصم، عن عمير مولى عمر بن الخطاب عن عمر. ونقل شارحه عن الزوائد: «مدار الطريقين عن عاصم بن عمرو، وهو ضعيف، ذكره العقيلي في الضعفاء، وقال البخاري: لم يثبت حديثه». ونقل ابن حزم في المحلى ٢: ١٧٨ ما يتعلق بالحائض من طريق أبي إسحاق عن عاصم: «أن نفرًا سألوا عمر» ثم قال ابن حزم: «وروي أيضًا عن أبي إسحاق عن عمير مولى عمر مثله». فهذا يدل على أن الحديث كله روي بالطريقين: موصولًا ومرسلًا. والموصول إسناده صحيح؛ خلافاً لما قال صاحب الزوائد، فإن عميرًا مولى عمر ذكره ابن حبان في الثقات. وعاصم بن عمرو: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٣٤٨: «سألت أبي عنه، فقال: هو صدوق، وكتبه البخاري في كتاب الضعفاء، فسمعت أبي يقول: يحول من هناك».

[كتب: ٨٧] إسناده صحيح. ابن لهيعة: هو عبد الله، وهو ثقة تكلموا فيه من قبل حفظه بعد احتراق كتبه، ونحن نرى تصحيح حديثه إذا رواه عنه ثقة حافظ من المعروفين. أبو النضر: هو سالم مولى عمر بن عبيد الله. أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن.

سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ سَأَلَ عُمَرَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: نَعَمْ، إِذَا حَدَّثَكَ سَعْدٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْهُ غَيْرَهُ. [كتب، ورسالة: ٨٨]

٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْغَطَفَانِيِّ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رُؤْيَا لَا أَرَاهَا إِلَّا لِحُضُورِ أَجَلِي، رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكًا تَقْرَنِي تَقْرَتَيْنِ، قَالَ: وَذَكَرَ لِي أَنَّهُ دِيكَ أَحْمَرٌ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، امْرَأَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَتْ: يَفْتُلُكَ رَجُلٌ مِنَ الْعَجَمِ، قَالَ: وَإِنَّ النَّاسَ يَأْمُرُونِي أَنْ أَسْتَخْلِفَ، وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيُضَيِّعْ دِينَهُ وَخِلَافَتَهُ الَّتِي بَعَثَ بِهَا نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنْ يَعَجَلُ بِي أَمْرٌ، فَإِنَّ الشُّورَى فِي هَؤُلَاءِ السَّنَةِ الَّذِينَ مَاتَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، فَمَنْ بَايَعْتُمْ مِنْهُمْ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا، وَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ أَنْاسًا سَيَطْعُونُ فِي هَذَا الْأَمْرِ، أَنَا قَاتِلُهُمْ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، أُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ الْكُفَّارُ الضَّالُّونَ، وَإِنَّمَا اللَّهُ مَا أَتْرَكُ فِيمَا عَهْدَ إِلَيَّ رَبِّي فَاسْتَخْلَفَنِي شَيْئًا أَهَمَّ إِلَيَّ مِنَ الْكَلَالَةِ، وَإِنَّمَا اللَّهُ، مَا أَغْلَظَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ مُنْذُ صَحَبْتُهُ أَشَدَّ مَا أَغْلَظَ لِي فِي شَأْنِ الْكَلَالَةِ، حَتَّى طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: تَكْفِيكَ إِلَهَ الصَّنِيفِ الَّتِي نَزَلَتْ فِي آخِرِ سُورَةِ النَّسَاءِ، وَإِنِّي إِنْ أَعَشَنَ فَسَأَقْضِي فِيهَا بِقَضَاءٍ يَعْلَمُهُ مَنْ يَقْرَأُ، وَمَنْ لَا يَقْرَأُ، وَإِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ عَلَى أُمَرَاءِ الْأَمْصَارِ، أَنِّي إِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ لِيَعْلَمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ، وَيُسَبِّحُوا لَهُمْ سُنَّةَ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَا عَمِيَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ إِنَّكُمْ أَتَيْتُمُ النَّاسَ تَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَيْسَتَيْنِ: هَذَا الثُّومُ، وَالبَصْلُ، وَإِنَّمَا اللَّهُ، لَقَدْ كُنْتُ أَرَى نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِدُ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ، فَيَأْمُرُ بِهِ فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ فَيُخْرِجُ بِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ، حَتَّى يُؤْتَى بِهِ الْبَقِيعَ، فَمَنْ أَكَلَهُمَا لَا بَدَّ، فَلْيَمْنِئَهُمَا طَبْخًا، قَالَ: فَخَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَأَصِيبَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ. [كتب، ورسالة: ٨٩]

٩١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعُ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَالزُّبَيْرُ، وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ، إِلَى أَمْوَالِنَا بِحَبِيرَ نَتَعَاهُهَا، فَلَمَّا قَدِمْنَاهَا تَفَرَّقْنَا فِي أَمْوَالِنَا، قَالَ: فَعُدِّي عَلَيَّ تَحْتَ اللَّيْلِ، وَأَنَا نَائِمٌ عَلَى فِرَاشِي، فَقَدِ عَثَ بِدَايِ مِنْ مِرْفَقِي، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ اسْتُصْرِخَ عَلَيَّ صَاحِبَايَ، فَأَتَيَانِي، فَسَأَلَانِي عَمَّنْ صَنَعَ هَذَا بِكَ؟ قُلْتُ: لَا أَذْرِي، قَالَ: فَأَصْلَحَا مِنْ يَدَيَّ، ثُمَّ قَدِمُوا بِي عَلَى عُمَرَ، فَقَالَ: هَذَا عَمَلُ يَهُودٍ، ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَامِلَ يَهُودٍ خَبِيرَ عَلَى أَنَا نُخْرِجُهُمْ إِذَا شِئْنَا، وَقَدْ عَدَدُوا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَدَعُوا يَدَيْهِ كَمَا

[كتب: ٨٨] إسناده صحيح. وهو مختصر ما قبله، ويؤيد رواية ابن لهيعة. وقد رواه البخاري ٥١/١ من طريق عمرو بن الحرث، وعلقه من طريق موسى بن عقبة، كلاهما عن أبي النضر. وانظر: ما يأتي ٢٣٧.

[كتب: ٨٩] إسناده صحيح. معدان بن أبي طلحة اليعمري: ثقة. وأثبت في ح «معيد» بدل «معدان» وهو خطأ. وفي ذخائر المواريث ٥٦٣٢ أنه رواه مسلم والنسائي وابن ماجه.

بَلَعَكُمْ، مَعَ عَدُوَّتِهِمْ عَلَى الْأَنْصَارِيِّ قَبْلَهُ، لَا نَشْكُ أَنَّهُمْ أَضْحَابُهُمْ، لَيْسَ لَنَا هُنَاكَ عَدُوٌّ غَيْرُهُمْ، فَمَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ بِخَيْرٍ فَلْيَلْحَقْ بِهِ، فَإِنِّي مُخْرِجٌ يَهُودَ، فَأَخْرَجَهُمْ. [كتب، رسالة: ٩٠]

٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ عُمَرُ: لِمَ تَحْتَسِبُونَ عَنِ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ النَّدَاءَ فَتَوَضَّأْتُ، فَقَالَ: أَيْضًا، أَوَلَمْ تَسْمَعُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ. [كتب، رسالة: ٩١]

٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي عُمَانَ، قَالَ: جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَحْنُ بِأَذْرَبِجَانَ: يَا عُبَيْدُ بْنُ قَرْقِدٍ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَعُّمَ، وَزِيَّ أَهْلِ الشَّرْكِ، وَلُبُوسَ الْحَرِيرِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا عَنْ لُبُوسِ الْحَرِيرِ، وَقَالَ: إِلَّا هَكَذَا، وَرَفَعَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِضْبَعِيهِ. [كتب، رسالة: ٩٢]

٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ لَبِيْبَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ الدُّوْلِيِّ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى سَفِيْطِ أَبِي بِهِ مِنْ قَلْعَةٍ مِنَ الْعِرَاقِ، فَكَانَ فِيهِ خَاتَمٌ، فَأَخَذَهُ بَعْضُ بَنِيهِ فَأَدْخَلَهُ فِيهِ فَانْتَرَعَهُ عُمَرُ مِنْهُ، ثُمَّ بَكَى عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ: لِمَ تَبْكِي وَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ لَكَ وَأَظْهَرَكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَأَقْرَبَ عَيْنَكَ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا تَفْتَحِ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَلْفَى اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَنَا أَشْفِقُ مِنْ ذَلِكَ. [كتب، رسالة: ٩٣]

٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَصْنَعُ أَحَدُنَا إِذَا هُوَ أَجْنَبٌ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لِيَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ لِيَنِمَّ. [كتب، رسالة: ٩٤]

٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي

[كتب: ٩٠] إسناده صحيح. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف. ابن إسحاق: هو محمد بن إسحاق بن يسار المطلبى صاحب السيرة، وهو ثقة، تكلم فيه بغير حجة.

[كتب: ٩١] إسناده صحيح. شيبان: هو ابن عبد الرحمن النحوي. يحيى: هو ابن أبي كثير. وقوله: «فقال: أيضًا» يريد: فقال: والوضوء أيضًا، فاختصر، كما هو ثابت في سائر روايات هذا الحديث، مثل ما يأتي برقم ١٩٩.

[كتب: ٩٢] إسناده صحيح. أبو عثمان: هو النهدي، واسمه عبد الرحمن بن مل.

[كتب: ١٣] إسناده صحيح. أبو الأسود: هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يقيم عروة. محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات.

[كتب: ٩٤] إسناده صحيح.

الرَّهْرِي، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: لَمَّا تُوفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي، دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ، تَحَوَّلْتُ حَتَّى قُمْتُ فِي صَدْرِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعَلَى عَدُوِّ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْقَائِلِ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا يُعَذِّدُ أَيَّامَهُ قَالَ: وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْسِمُ، حَتَّى إِذَا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْرَجْنِي يَا عُمَرُ، إِنِّي خَيْرْتُ فَأَخْرَجْتُ، قَدْ قِيلَ: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ لَوْ أَعْلَمْتُ أَنِّي إِنْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ غُفِرَ لَهُ لَزِدْتُ، قَالَ: ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ، وَمَشَى مَعَهُ، فَقَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى فُرِغَ مِنْهُ، قَالَ: فَعَجَبَ لِي وَجَرَءَتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا كَانَ إِلَّا يَسِيرًا، حَتَّى نَزَلْتُ هَاتَانِ الْآيَتَانِ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٩٨﴾ فَمَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَهُ عَلَى مُنَافِقٍ، وَلَا قَامَ عَلَى قَبْرِهِ، حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ٩٥]

٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، كَمَا، حَدَّثَنِي عَنْهُ نَافِعٌ مَوْلَاهُ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَقُولُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلرَّجُلِ إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ، فَلْيَأْتِرْ بِهِ، ثُمَّ لِيُصَلِّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ ذَلِكَ، وَيَقُولُ: لَا تَلْتَحِفُوا بِالثَّوْبِ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ كَمَا تَفْعَلُ الْيَهُودُ، قَالَ نَافِعٌ: وَلَوْ قُلْتُ لَكَ: إِنَّهُ أَسْنَدُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَرَجَوْتُ أَنْ لَا أَكُونَ كَذَبْتُ. [كتب، ورسالة: ٩٦]

٩٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُؤَمِّلٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ مِخْرَاقٍ، عَنْ شَهْرٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ مَاتَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، قِيلَ لَهُ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شِئْتَ. [كتب، ورسالة: ٩٧]

٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَعْفَرٌ، يَعْنِي الْأَحْمَرَ، عَنْ مَطْرَفٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: حَذَفَ رَجُلٌ ابْنًا لَهُ بِسَيْفٍ فَقَتَلَهُ، فَرُفِعَ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا يَقَادُ الْوَالِدُ مِنْ وَلَدِهِ، لَقَتَلْتُكَ قَبْلَ أَنْ تَبْرَحَ. [كتب، ورسالة: ٩٨]

[كتب: ٩٥] إسناده صحيح. وذكر ابن كثير في التفسير ٤: ٢١٨ أن الترمذي رواه وصححه، وأن البخاري رواه من حديث عقيل عن الزهري. وقوله: «آخر عني» أي: تأخر، وقيل: معناه: آخر عني رأيك.

[كتب: ٩٦] إسناده صحيح، وهو موقوف على عمر وعبد الله ابنه، ونافع يشك في رفعه، وسيأتي في مسند ابن عمر ٦٣٥٦. وقول ابن إسحاق: «حدثني عنه نافع مولا» يريد «مولى ابن عمر» فأعاد الضميرين على متأخر لفظًا.

[كتب: ٩٧] إسناده صحيح. مؤمل: هو ابن إسماعيل العدوي، وهو ثقة، وثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما. حماد: هو ابن سلمة. شهر -بفتح الشين وسكون الهاء- هو ابن حوشب، وهو ثقة، تكلم فيه بعضهم بغير حجة.

[كتب: ٩٨] إسناده ضعيف لانقطاعه؛ فإن مجاهد بن جبر ولد في خلافة عمر، فلم يسمع منه وروايته عنه مرسله. جعفر: هو ابن زياد الأحمر. مطرف: هو ابن طريف. الحكم: هو ابن عتبة. وللحديث طرق أخرى. انظر: السنن الكبرى للبيهقي ٨: ٣٨-٣٩، وتلخيص الحبير ٣٣٦.

١٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ نَظَرَ إِلَى الْحَجَرِ، فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَكَ^(١) مَا قَبَّلْتُكَ، ثُمَّ قَبَّلَهُ. [كتب، ورسالة: ٩٩]

١٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الِيمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، ابْنُ أُخْتِ نَمِرٍ، أَنَّ حُوَيْطَبَ بْنَ عَبْدِ الْعَزَى أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي خِلَافَتِهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَلَمْ أُحَدِّثْ أَنَّكَ تَلِي مِنِ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالًا، فَإِذَا أُعْطِيتِ الْعُمَالَةَ كَرِهْتَهَا؟ قَالَ: فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ عُمَرُ: فَمَا تُرِيدُ إِلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ لِي أَفْرَاسًا وَأَعْبَدًا، وَأَنَا بِخَيْرٍ، وَأُرِيدُ أَنْ تَكُونَ عَمَلَتِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ عُمَرُ: فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنِّي قَدْ كُنْتُ أَرُدُّ الَّذِي أَرُدْتُ، فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ، فَأَقُولُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيَّ مِنِّي، حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا، فَقُلْتُ: أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيَّ مِنِّي، قَالَ: فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خُذْهُ فَمَمْلُوكُهُ، وَتَصَدَّقْ بِهِ، فَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ، وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ، وَلَا سَائِلٍ، فَخُذْهُ وَمَا لَا، فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ. [كتب، ورسالة: ١٠٠]

١٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سَكَنُ بْنُ نَافِعِ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ دَرَّاجٍ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ سَبَّحَ بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، فَرَأَاهُ عُمَرُ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُمَا^(٢). [كتب، ورسالة: ١٠١]

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «يقبلك».

(٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «عنها».

[كتب: ٩٩] إسناده صحيح. زهير: هو ابن معاوية. إبراهيم: هو ابن يزيد النخعي. عابس بن ربيعة: هو النخعي الكوفي، وهو تابعي مخضرم ثقة. والحديث له طرق كثيرة، رواه أصحاب الكتب الستة. انظر: المتتقى ٢٥٣٦.

[كتب: ١٠٠] إسناده صحيح. قال الحافظ في التهذيب ٣: ٦٦-٦٧ في ترجمة حويطب: «روى له الشبخان والنسائي حديثًا واحدًا في العمالة، وهو الذي اجتمع في إسناده أربعة من الصحابة». يريد هذا الحديث. والصحابة الأربعة: هم السائب وحويطب وعبد الله بن السعدي وعمر.

[كتب: ١٠١] إسناده فقطع، وإن كان ظاهره الاتصال؛ فإن الزهري ولد بين سنة ٥٠ وسنة ٥٨، وبيع بن دراج الجمحي قديم، من مسلمة الفتح، عاش إلى عهد عمر، وقيل: قتل يوم الجمل، فكلمة «حدثني ربيعة بن دراج» في هذا الإسناد وهم، ولعله من صالح بن أبي الأخضر الراوي عن الزهري. فإن الحديث سيأتي مختصرًا ١٠٦ من طريق معمر «عن الزهري عن ربيعة» وقد أطال الحافظ الكلام على هذا الحديث في الإصابة ٢: ١٩٨ ورجح رواية أبي زرعة، عن أبي صالح، عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب أن ابن شهاب كتب إليه يذكر أن ابن محيريز أخبره عن ربيعة بن دراج، وفي رواية من طريق بشر بن عبد الله بن يسار، عن عبد الله بن محيريز عن عم له قال: صليت خلف عمر، إلخ. فهذا العم هو ربيعة بن دراج. قال الحافظ: «فهذا الاختلاف على الزهري من أصحابه، وأرجحها رواية أبي صالح عن الليث». وانظر: أيضًا تعجيل المنفعة ١٢٧. صالح: هو ابن أبي الأخضر اليمامي، ثقة، وقد تكلموا فيه بأنه يخطئ، ولم يضعفوه بما يقدح في روايته. سكن بن نافع: هو من شيوخ أحمد ويكنى أبا الحسن، ذكره ابن الجوزي في كتاب مناقب أحمد في شيوخه، (ص ٤١). وقصر جدًا الحافظ ابن حجر في ترجمته في التعجيل فقال: «السكن بن نافع الباهلي، روى عن عمران بن حدير. روى عنه أبو خلد المؤدب والحرث بن أبي أسامة، قال أبو حاتم الرازي: شيخ» ولم يقل غير هذا؛ مع أن أحمد يتحرى شيوخه، فلا يروي إلا عن الثقات منهم. وانظر: ١١٠.

١٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي سَهْمٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهُ: مَا جِدَّةٌ، قَالَ: عَارَمْتُ غُلَامًا بِمَكَّةَ، فَعَضَّ أَذُنِي، فَقَطَعَ مِنْهَا، أَوْ عَضِضْتُ أَذُنَهُ فَقَطَعْتُ مِنْهَا، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَاجًّا رُفِعْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: انْطَلِقُوا بِهِمَا إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَإِنْ كَانَ الْجَارِحُ بَلَغَ أَنْ يُقْتَصَّ مِنْهُ فَلْيُقْتَصَّ، قَالَ: فَلَمَّا انْتَهَيْ بِنَا إِلَى عُمَرَ نَظَرَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: نَعَمْ، قَدْ بَلَغَ هَذَا أَنْ يُقْتَصَّ مِنْهُ، اذْعُوا لِي حَجَّامًا، فَلَمَّا ذَكَرَ الْحَجَّامَ، قَالَ: أَمَا إِنِّي قَدْ^(١) سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: قَدْ أَعْطَيْتُ خَالَتِي غُلَامًا، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يُبَارِكَ اللَّهُ لَهَا فِيهِ، وَقَدْ نَهَيْتُهَا أَنْ تَجْعَلَهُ حَجَّامًا، أَوْ قَصَّابًا، أَوْ صَائِغًا. [كتب، رسالة: ١٠٢]

١٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَهْمٍ، عَنْ ابْنِ مَا جِدَّةَ السَّهْمِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: حَجَّ عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ فِي خِلَافَتِهِ . . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب، رسالة: ١٠٣]

١٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ النَّاسَ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، رَخَّصَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ

(١) قوله: «قد» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ١٠٢] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه بجهالة الرجل من قريش من بني سهم. ولكن رواه أبو داود ٣: ٢٨٠ من طريق «حماد بن سلمة عن ابن إسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي ماجدة». ثم قال أبو داود: «روى عبد الأعلى عن ابن إسحاق، قال: ابن ماجدة رجل من بني سهم». ثم رواه كذلك بإسناده، ثم رواه من طريق سلمة بن الفضل: «حدثنا ابن إسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي ماجدة السهمي عن عمر». فهذه الروايات قد ترفع شبهة الانقطاع، ويكون صوابه: «عن عبد الرحمن بن يعقوب، عن رجل من قريش من بني سهم يقال له ماجدة». وماجدة هذا ترجم له في التهذيب في الكنى «أبو ماجدة» ١٢: ٢١٧ وذكر أنه هو علي بن ماجدة كما تدل عليه الرواية الأخرى في أبي داود (في رواية اللؤلؤي لسنن أبي داود) ثم نقل عن ابن أبي حاتم عن أبيه قال: «علي بن ماجدة السهمي عن عمر: مرسل». ثم قال الحافظ: «فيحتمل أن يكون كنية علي بن ماجدة أبا ماجدة، فتكون الروايتان صحيحتين». وترجم له في «علي بن ماجدة» ٧: ٣٧٥ وأشار إلى هذا الحديث وقال: «قال البخاري في تاريخه. قال لي إسحاق: حدثنا محمد بن سلمة عن العلاء، عن رجل من بني سهم، عن علي بن ماجدة سمع عمر، فذكره. قال: وقال لنا حجاج: حدثنا حماد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن العلاء، عن ابن ماجدة، عن عمر، لم يصح إسناده. قال ابن حبان في الثقات: علي بن ماجدة أبو ماجدة». وترجم له أيضًا في التعليل ٣٨١-٣٨٢ وذكر الروايات ثم قال: «فأما من قال: ابن ماجدة، أو أبو ماجدة، أو علي بن ماجدة، فالجمع بينها واضح؛ لأن من قال: علي بن ماجدة ذكر أباه -كذا، ولعله: اسمه- ومن قال: ابن ماجدة أبهمه، ومن قال: أبو ماجدة كناه؛ لأنه ممن وافقت كنيته اسم أبيه، كما جزم به ابن حبان، ومن قال في روايته: ماجدة فقد شد؛ لإطباق أصحاب ابن إسحاق على خلاف ما قال». فقد ظهر من كل هذا اضطراب هذا الإسناد وأنه لم يصح كما قال البخاري، وأن أبا حاتم غلط جدًا؛ إذ زعم أن رواية «علي بن ماجدة السهمي عن عمر» مرسل؛ لأن الحديث هنا وعند أبي داود صريح في أنه كان غلامًا في خلافة أبي بكر، وأن عمر قضى بينه وبين خصمه، ولولا اضطراب الرواية في اسمه وفي انقطاعها بينه وبين العلاء بن عبد الرحمن لصح الحديث. والعلاء بن عبد الرحمن الحرقي: ثقة، وسيأتي ٧٢١١ قول عبد الله بن أحمد: «سألت أبي عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه وسهيل، عن أبيه؟ فقال: لم أسمع أحدًا ذكر العلاء إلا بخير، وقدم أبا صالح على العلاء». عارمت: خاصمت وفانتت، من الغرام -بضم العين- وهو الشدة والقوة والشراسة. [كتب: ١٠٣] هو مكرر ما قبله. حج علينا: أي حج فقدم علينا، أو حج قادمًا علينا.

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَضَى لِسَيْلِهِ، فَأَتَيْتُمَا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَحَصَّنُوا فُرُوجَ هَذِهِ النِّسَاءِ. [كتب، ورسالة: ١٠٤]

١٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيَرْقُدُ الرَّجُلُ إِذَا أَجْتَبَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا تَوَضَّأَ. [كتب، ورسالة: ١٠٥]

١٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ دَرَّاجٍ، أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ رَكَعَتَيْنِ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ عُمَرُ وَقَالَ: أَمَا عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْهَى عَنْهَا. [كتب، ورسالة: ١٠٦]

١٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا صَفْوَانٌ، حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: خَرَجْتُ أَنْتَعِرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ أُسَلِّمَ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقُمْتُ خَلْفَهُ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْحَاقَّةِ، فَجَعَلْتُ أَعْجَبُ مِنْ تَأْلِيلِ الْقُرْآنِ، قَالَ: قُلْتُ: هَذَا وَاللَّهِ شَاعِرٌ، كَمَا قَالَتْ قُرَيْشٌ، قَالَ: فَقَرَأَ: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾﴾، قَالَ: قُلْتُ: كَاهِنٌ، قَالَ: ﴿وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَّا نَذْكُرُونَ ﴿٣﴾﴾ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤﴾ وَلَوْ لَقَوْلُ عَلَنَاءَ بَعْضِ الْأَقَاوِيلِ ﴿٥﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٧﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَنِينٌ ﴿٨﴾﴾، إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، قَالَ: فَوَقَعَ الْإِسْلَامُ فِي قَلْبِي كُلِّ مَوْقِعٍ. [كتب، ورسالة: ١٠٧]

١٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، وَعِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا صَفْوَانٌ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَرَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، وَغَيْرِهِمَا، قَالُوا: لَمَّا بَلَغَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ سَرْعَ، حَدَّثَ أَنَّ بِالشَّامِ وَبَاءً شَدِيدًا، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ شِدَّةَ الْوَبَاءِ فِي الشَّامِ، فَقُلْتُ: إِنْ أَدْرَكَنِي أَجَلِي وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ حَيًّا اسْتَخْلَفْتُهُ، فَإِنْ سَأَلَنِي اللَّهُ: لِمَ اسْتَخْلَفْتُهُ عَلَى أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنْ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَمِينًا، وَأَمِينِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَأَتَكَّرَ الْقَوْمُ ذَلِكَ، وَقَالُوا: مَا بَالُ عَلِيٍّ قُرَيْشٍ؟ يَعْتُونَ بَنِي فِهْرٍ، ثُمَّ قَالَ: فَإِنْ أَدْرَكَنِي أَجَلِي، وَقَدْ تَوَفَّيْتُ أَبُو عُبَيْدَةَ، اسْتَخْلَفْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، فَإِنْ سَأَلَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ: لِمَ اسْتَخْلَفْتُهُ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُ رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّهُ يُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْعُلَمَاءِ نَبَذَةً.

[كتب، ورسالة: ١٠٨]

[كتب: ١٠٤] إسناده صحيح. أبو سعيد: هو الخدري الصحابي.

[كتب: ١٠٥] إسناده صحيح. والحديث مختصر ٩٤.

[كتب: ١٠٦] إسناده ضعيف لانقطاعه، سبق الكلام عليه في ١٠١ وهو مختصر منه.

[كتب: ١٠٧] إسناده ضعيف لانقطاعه. شريح بن عبيد الحمصي: تابعي متأخر، لم يدرك عمر. في ح «ابن عبيدة» وهو خطأ.

صفوان: هو ابن عمرو بن هرم السكسكي، مات سنة ١٥٥، ووقع في التهذيب ٤: ٤٢٩ «سنة ١٠٠» وهو خطأ، صححناه من التاريخ الصغير للبخاري ١٧٩ والخلاصة. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الحمصي. والحديث في تفسير ابن كثير ٨: ٤٧٢، ومجمع الزوائد ٩: ٦٢.

[كتب: ١٠٨] إسناده ضعيف لانقطاعه؛ شريح لم يدرك عمر، كما في الحديث السابق، وكذلك راشد بن سعد الحمصي لم يدرك عمر. سرغ - بفتح السين والراء، ويسكون الراء أيضًا - قرية بوادي تبوك من طريق الشام.

١١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا ابْنُ عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ وَعَبْرُهُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: «وُلِدَ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامٌ، فَسَمَّوْهُ الْوَلِيدَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَمِّئُوهُ بِأَسْمَاءِ قُرَآئِنِكُمْ؟ لِيَكُونَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ: الْوَلِيدُ، لَهُو شَرٌّ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ فِرْعَوْنَ لِقَوْمِهِ». [كتب، ورسالة: ١٠٩]

١١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «شَهِدَ عِنْدِي رَجُلٌ مَرْضِيٌّ فِيهِمْ عُمَرُ، وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: لَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ». [كتب، ورسالة: ١١٠]

١١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْكِنْدِيِّ، أَنَّهُ رَكِبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَسْأَلُهُ عَنْ ثَلَاثِ خِلَالٍ، قَالَ: «فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَسَأَلَهُ عُمَرُ مَا أَقْدَمَكَ؟ قَالَ: «لَأَسْأَلَكَ عَنْ ثَلَاثِ خِلَالٍ، قَالَ: «وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «رَبِّمَا كُنْتُ أَنَا وَالْمَرْأَةُ فِي بِنَاءِ ضَبْقٍ، فَتَحْضُرُ الصَّلَاةُ، فَإِنْ صَلَّيْتُ أَنَا وَهِيَ، كَانَتْ بِحِذَائِي، وَإِنْ صَلَّيْتُ خَلْفِي، خَرَجَتْ مِنَ الْبِنَاءِ، فَقَالَ عُمَرُ: «تَسْتُرُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بِتُوبٍ، ثُمَّ تُصَلِّي بِحِذَائِكَ إِنْ شِئْتَ، وَعَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَ: «نَهَانِي عَنْهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

قَالَ: «وَعَنِ الْقَصَصِ، فَإِنَّهُمْ أَرَادُونِي عَلَى الْقَصَصِ، فَقَالَ: «مَا شِئْتَ، كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَمْنَعَهُ، قَالَ: «إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَنْتَهِيَ إِلَى قَوْلِكَ، قَالَ: «أَخْشَى عَلَيْكَ أَنْ تَقْصَّ فَتَرْتَفِعَ عَلَيْهِمْ فِي نَفْسِكَ، ثُمَّ تَقْصَّ فَتَرْتَفِعَ، حَتَّى يُخَيَّلَ إِلَيْكَ أَنَّكَ فَوْقَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الثَّرِيَّا، فَيَضَعَكَ اللَّهُ تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ ذَلِكَ». [كتب، ورسالة: ١١١]

١١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: «أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ:

[كتب: ١٠٩] إسناده ضعيف لانقطاعه؛ سعيد بن المسيب لم يدرك عمر إلا صغيراً، فروايته عنه مرسله إلا رواية صرح فيها أنه يذكر فيها يوم نعى عمر النعمان بن مقرن على المنبر. ثم إن ذكر عمر في الإسناد خطأ، لعله من ابن عياش، وهو إسماعيل بن عياش، قال الحافظ في القول المسدود ١٥: «وغيابة ما ظهر في طريق إسماعيل بن عياش من العلة أن ذكر عمر فيه لم يتابع عليه، والظاهر أنه من رواية أم سلمة؛ لإطباق معمر والزبيدي عن الزهري وبشر بن بكر والوليد بن مسلم، عن الأوزاعي على عدم ذكر عمر فيه». وهذا أيضاً ليس بشيء لأنني لم أجِد في الروايات التي ذكرها الحافظ أن ابن المسيب روى هذا الحديث عن أم سلمة، فإن كل الروايات عن ابن أم المسيب: «ولد لأخي أم سلمة» إلخ، ليس فيها «عن أم سلمة». وهذا الحديث مما ادعى فيه بعض الحفاظ أنه موضوع، منهم الحافظ العراقي، وقد أطال الحافظ ابن حجر الرد عليه لإثبات أنه له أصلاً، في كتاب «القول المسدود» (ص ٥-٦ و ١١-١٦) وفي كثير مما قال تكلف ومحاولة. والظاهر عندي ما قلت: أنه ضعيف لانقطاعه.

[كتب: ١١٠] إسناده صحيح. بهز: هو ابن أسد العمي. أبان: هو ابن يزيد العطار. أبو العالية: هو رفيع بن مهران اليراعي. والحديث أخرجه أصحاب الكتب الستة أيضاً. وانظر: ١٠١، ١٠٦ وعون المعبود ١: ٤٩٢-٤٩٣، والسنن الكبرى للبيهقي ٢: ٤٥١-٤٥٢.

[كتب: ١١١] إسناده صحيح. الحرث بن معاوية الكندي: ذكره بعضهم في الصحابة. ورجح الحافظ أنه تابعي مخضرم، وترجم له في الإصابة ١: ٣٠٤ والتعجيل ٧٩-٨٠ وله ترجمة في التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٢٧٩.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا، مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا، وَلَا تَكَلَّمْتُ بِهَا ذَاكِرًا، وَلَا آثِرًا. [كتب، ورسالة: ١١٢]

١١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَحَدِيقَةَ بْنِ الْيَمَانِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْخُذْ مِنَ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ صَدَقَةً. [كتب، ورسالة: ١١٣]

١١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَغْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوْفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ بِالْجَابِيَةِ، فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامِي فِيكُمْ، فَقَالَ: اسْتَوْصُوا بِأَصْحَابِي خَيْرًا، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَبْتَدِئُ بِالشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ، فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ بُحْبُحَةَ الْجَنَّةِ، فَلْيَلْزِمِ الْجَمَاعَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الْإِثْنَيْنِ أَبْعَدُ، لَا يَخْلُونَ أَحَدُكُمْ بِأَمْرَةٍ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا، وَمَنْ سَرَّتهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتُهُ سَيِّئَتُهُ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ. [كتب، ورسالة: ١١٤]

١١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَا: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى هَذِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذِي عَمْرٍو بْنِ الْأَسْوَدِ. [كتب، ورسالة: ١١٥]

١١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

[كتب: ١١٢] إسناده صحيح. بشر بن شعيب: ثقة، تكلم بعضهم في سماعه من أبيه، ولكنه صرح بالسماع منه هنا وفيما سيأتي مرارًا، مثل ١١٨٦٠، ١٣٣٨٥، ١٣٣٨٦. زعم بعضهم أن أحمد امتنع عن الحديث عنه؛ مع أن حديثه ثابت في المسند كما ترى. «لا ذاكراً ولا آثراً» أي: ما تكلمت بها مبتدئاً من نفسي ولا رويت عن أحد أنه حلف بها، و«لا أثر» المخبر عن غيره. [كتب: ١١٣] إسناده ضعيف لانقطاعه؛ راشد بن سعد لم يدرك عمر، ولأن أبا بكر بن عبد الله بن أبي مريم ضعيف لاختلاطه وسوء حفظه. وانظر: ٨٢.

[كتب: ١١٤] إسناده صحيح. وعلقه البخاري في التاريخ الكبير ١٠٢/١/١ من طريق ابن المبارك، ثم قال: «وقال لنا عبد الله بن صالح: حدثني الليث قال: حدثني يزيد بن الهاد، عن ابن دينار، عن ابن شهاب: أن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، وقال بعضهم: عن ابن دينار، عن أبي صالح. وحديث ابن الهاد أصح، وهو مرسل، لإرساله أصح». وهذا تعليل من البخاري للحديث بعله غير قاذحة، فإن محمد بن سوقة ثقة ثبت مرضي، وقد وصل الحديث، فإرسال من أرسله لا يضر. وانظر: ١٧٧ والرسالة للشافعي بتحقيقي وشرحي برقم ١٣١٥، وقد خرجنا الحديث هناك. «البحيحة» -بمو- من مفتوحين وحاءين مهملتين الأولى ساكنة والثانية مفتوحة-: التمكن في المقام والحلول.

[كتب: ١١٥] إسناده ضعيف لانقطاعه. ضمرة بن حبيب: ثقة، ولكنه لم يدرك عمر. حكيم بن عمير: ثقة أيضاً ولكنه لم يدرك عمر. أبو بكر: هو ابن عبد الله بن أبي مريم، وهو ضعيف كما مضى ١١٣. عمرو بن الأسود: هو عمرو بن الأسود العنسي أبو عياض، تابعي قديم، الظاهر أنه مخضرم، ويقال اسمه «عمير» له ترجمة في الإصابة ٥: ١٢٢ والتهذيب ٨: ٤-٦ وأشار الحافظ في الموضعين إلى هذا الأثر.

رَكِبَ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَا وَابِي، فَقَالَ رَجُلٌ: لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَالْتَفَتَ، فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ١١٦]

١١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، وَأَبُو الْيَمَانِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ لَا أَقَاتِلُنَّ، (قَالَ أَبُو الْيَمَانِ: لَا أَقَاتِلُنَّ) مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهُ، لَوْ مَنَعُونِي عَنَّا كَانُوا يُؤْذُونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا، قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [كتب، ورسالة: ١١٧]

١١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَلَا بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة: ١١٨]

١٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَبِّحٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ تَوَيْمٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَامِرٍ الزِّيْنِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُغِيثٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ صَاحِبَ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا. [كتب، ورسالة: ١١٩]

١٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ

[كتب: ١١٦] إسناده صحيح. زائدة: هو ابن قدامة الثقفي. سماك: هو ابن حرب، وهو ثقة، وما تكلم به فيه بعضهم غير قاذح. وانظر: ١١٢.

[كتب: ١١٧] إسناده صحيح. عصام بن خالد: هو الحضرمي الحمصي. وأثبت في ح «عاصم» وهو خطأ. والحديث مطول ٦٧ «العناق» -يفتح العين-: هي الأنثى من أولاد المعز ما لم يتم سنة.

[كتب: ١١٨] إسناده ضعيف لانقطاعه. عمرو بن شعيب: ثقة، ولكنه لم يدرك جد أبيه «عبد الله بن عمرو» وهو يروي عن أبيه «شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو» عن جده -أي جد أبيه- «عبد الله بن عمرو»، ومتن الحديث صحيح ورد من طرق أخرى ثابتة، انظر: ١١٠.

[كتب: ١١٩] إسناده صحيح. أبو سبب -بفتحين- عتبة بن تميم التنوخي، والوليد بن عامر الزيني: ذكرهما ابن حبان في الثقات. عروة بن معتب: نقل الحافظ في الإصابة ٤: ٢٣٩ والتعجيل ٢٨٦ أن بعضهم ذكره في الصحابة، منهم البخاري في التاريخ؛ ولكني لم أجده في تاريخي البخاري: الكبير والصغير. وذكر أيضًا أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث على إسماعيل بن عياش، فبعضهم جعله من حديث عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وبعضهم جعله من حديث عروة عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هنا، وهذه زيادة من ثقة فقيل، ويصح الإسناد لاتصاله ورفع شبهة الإرسال. «معتب» -بضم الميم وفتح العين الممهلة وتشديد التاء المثناة المكسورة وآخره باء موحدة، ويقال أيضًا بسكون العين وكسر التاء مخففة- وحكى فيه الخطيب وابن ماكولا قولاً آخر أنه «مغيث» بكسر الغين المعجمة وبالياء التحتية وآخره ثاء مثناة، وهذا هو الثابت في نسخ المسند. وانظر: مجمع الزوائد ٨: ١٠٧.

الله، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ حُمْرَةَ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ، قَالَ: سَارَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى الشَّامِ بَعْدَ مَسِيرِهِ الْأَوَّلِ كَانَ إِلَيْهَا، حَتَّى إِذَا شَارَفَهَا، بَلَغَهُ، وَمَنْ مَعَهُ أَنَّ الطَّاغُوتَ فَاشٍ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: ارْجِعْ، وَلَا تُفْجِمَ^(١) عَلَيْهِ، فَلَوْ نَزَلْتَهَا وَهُوَ بِهَا لَمْ نَرِ لَكَ الشُّخُوصَ عَنْهَا، فَاَنْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَعَرَّسَ مِنْ لَيْلَتِهِ تِلْكَ، وَأَنَا أَقْرَبُ الْقَوْمِ مِنْهُ، فَلَمَّا انْبَعَثَ، انْبَعَثَ مَعَهُ فِي أَثَرِهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: رَدُّونِي عَنِ الشَّامِ بَعْدَ أَنْ شَارَفْتُ عَلَيْهِ، لَأَنَّ الطَّاغُوتَ فِيهِ، أَلَا وَمَا مُنْصَرَفِي عَنْهُ بِمُؤَخَّرٍ فِي أَجْلِي، وَمَا كَانَ قَدُومِيهِ^(٢) بِمُعْجَلِي عَنْ أَجْلِي، أَلَا وَلَوْ قَدْ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَفَرَّغْتُ مِنْ حَاجَاتٍ لَا بُدَّ لِي مِنْهَا فِيهَا، لَقَدْ سِرْتُ حَتَّى أَذْخَلَ الشَّامَ، ثُمَّ أَنْزَلَ حِمَصَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ مِنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ، وَلَا عَذَابَ عَلَيْهِمْ، مَبْعُوثُهُمْ فِيمَا بَيْنَ الزَّيْتُونِ وَحَاطِطِهَا فِي الْبَرِّثِ الْأَحْمَرِ مِنْهَا. [كتب، ورسالة: ١٢٠]

١٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا حَيُّوَةُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَقِيلٍ، عَنْ ابْنِ عَمِّهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ، فَقَالَ: مَنْ قَامَ إِذَا اسْتَقَلَّتِ الشَّمْسُ فَتَوَضَّأَ، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ، فَكَانَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ: فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي أَنْ أَسْمَعَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

١٢٣- فَقَالَ لِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَكَانَ تُجَاهِي جَالِسًا: أَتَعْجَبُ مِنْ هَذَا؟ فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْجَبَ مِنْ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَأْتِي، فَقُلْتُ: وَمَا ذَاكَ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ فَقَالَ عُمَرُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ رَفَعَ نَظْرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِّحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ. [كتب، ورسالة: ١٢١]

(١) فِي طَبَعِيَّيَ عَالَمِ الْكُتُبِ، وَالرَّسَالَةِ: «تَفْجِمُ».

(٢) فِي طَبَعِيَّيَ عَالَمِ الْكُتُبِ، وَالرَّسَالَةِ: «قَدُومِي مِنْهُ».

[كتب: ١٢٠] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم. حمرة: بضم الحاء وبالراء المهملة. وذكر الحافظ في التعليل ١٠٣ أن ابن حبان ذكره في الثقات: «فيمن اسمه حمزة يفتح أوله وبالزاي، فصحف، وضبطه المحققون بضم أوله وبالراء المهملة، وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة التي تلي الصحابة. وقال «صحب عمر». وترجم له أيضًا في المخضرمين من الإصابة ٢: ٦٥ ونقل عن ابن يونس أنه قال: «شهد فتح مصر» وترجم له أيضًا في لسان الميزان ٢: ٣٥٩-٣٦٠ وأشار إلى هذا الحديث من طريق آخر ثم قال: «ورواه أبو اليمان عن أبي بكر، وليس في حديثه سمعت عمر، بل قال: عن عمر». وهذا خطأ ظاهر من الحافظ، لعله لم ير الحديث في المسند، فإنه هنا صريح في سماعه من عمر، ولكن العلة لضعف أبي بكر بن أبي مريم، وانظر: مجمع الزوائد ١٠: ٦١. «البرث» -فتح الباء وسكون الراء-: الأرض اللينة، قال ابن الأثير: «يريد بها أرضًا قريبة من حمص، قتل بها جماعة من الشهداء والصالحين».

[كتب: ١٢١] إسناده ضعيف؛ لجهالة ابن عم أبي عقيل. حيوة: هو ابن شريح. أبو عقيل: هو زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام التيمي، وهو ثقة. والحديث في أصله صحيح، رواه مسلم ١: ٨٢-٨٣ وأبو داود ١: ٦٥-٦٦ من طريق معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، ومن طريق معاوية أيضًا عن أبي عثمان، عن جبير بن نفير، كلاهما عن عقبة بن عامر. ثم رواه أبو داود، عن الحسين بن عيسى، عن عبد الله بن يزيد المقرئ بإسناده هنا نحوه. وفي مجمع الزوائد ٢: ٢٥٠-٢٥١

١٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، يَعْنِي أَبَا دَاوُدَ الطَّلَيْسِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُسْلِيِّ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: صِفْتُ عُمَرَ، فَتَنَاولَ امْرَأَتُهُ فَضَرَبَتْهَا، وَقَالَ: يَا أَشْعَثُ، اخْفِظْ عَنِّي ثَلَاثًا، حَفِظْتُهُنَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَسْأَلِ الرَّجُلَ فِيْمَ ضَرَبَ امْرَأَتَهُ، وَلَا تَتَمَّ إِلَّا عَلَى وَثَرٍ، وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ. [كتب، ورسالة: ١٢٢]

١٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي الرُّشَكَ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ أُمِّ عَمْرٍو ابْنَةِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ؛ إِنَّهُ ^(١) سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ يَلْبَسِ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَا يُكْسَاهُ فِي الْآخِرَةِ. [كتب، ورسالة: ١٢٣]

١٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَيْسَ بِنَبِيٍّ الرَّابِئُ فِي جَنَابَاتِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ لَيْقُولَنَّ ^(٢): لَقَدْ كَانَ فِي هَذَا حَاضِرٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ كَثِيرٌ، قَالَ أَبِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: وَلَمْ يَجْزُ بِهِ حَسَنُ الْأَشْيِبِ جَابِرًا. [كتب، ورسالة: ١٢٤]

١٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَارُونُ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ السَّائِبِ حَدَّثَهُ، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ أَبِي الْقَاسِمِ السَّبَائِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ قَاصِّ الْأَجْنَادِ، بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَغْشَى عَلَى مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا بِالْخَمْرِ ^(٣)، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَّامَ إِلَّا بِإِزَارٍ، وَمَنْ كَانَتْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا تَدْخُلُ الْحَمَّامَ. [كتب، ورسالة: ١٢٥]

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «أنه».

(٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «ليقول».

(٣) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «الخمر».

حديث نحو هذا عن مالك بن قيس، عن عقبة، وقال: «رواه أبو يعلى، ومالك بن قيس، لم أجد من ذكره». وانظر ما مضى: ٩٧. وسأتي مختصراً في مسند عقبة بن عامر ٤: ١٥٠-١٥١ ح.

[كتب: ١٢٢] إسناده ضعيف. داود بن يزيد الأودي: ليس بقوي، يتكلمون فيه. عبد الرحمن المسلي: شبه المجهول، ذكر الحافظ في التهذيب ٦: ٣٠٤ أنه ليس له في أبي داود والنسائي وابن ماجة إلا هذا الحديث، وقال: «صححه الحاكم، وأما أبو الفتح الأودي فذكر عبد الرحمن هذا في الضعفاء وقال: فيه نظر، وأورد له هذا الحديث». المسلي -بضم الميم وسكون السين-: نسبة إلى بني مسلية، وهي قبيلة من كنانة أو من مذحج. والحديث في مسند الطيالسي ص ١٠.

[كتب: ١٢٣] إسناده صحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العبدي. يزيد الرشك: هو يزيد بن أبي يزيد الضبيعي، و«الرشك» -بكسر الراء وسكون الشين المعجمة- وهي لقبه. كلمة فارسية، معناها: الكبير اللحية. معاذة: هي بنت عبد الله العلوية العابدة. أم عمرو: هي بنت عبد الله بن الزبير، روت هذا الحديث عن أبيها.

[كتب: ١٢٤] إسناده صحيح. يحيى بن إسحاق: هو السليحي. وقول عبد الله عن أبيه «لم يجز به حسن الأشيب جابراً» يريد أن حسن بن موسي الأشيب، شيخ أحمد، روى هذا الحديث عن ابن لهيعة، فجعله من حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم، لم يذكر فيه عمر بن الخطاب، فيكون مرسل صحابي، ورواية حسن الأشيب ستأتي في مسند جابر ١٤٧٣١.

[كتب: ١٢٥] إسناده ضعيف؛ لجهالة قاص القسطنطينية. القاسم بن أبي القاسم: ثقة. وعمر بن السائب بن أبي راشد المصري:

١٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا لَيْثٌ، وَيُونُسُ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، يَغْنِي ابْنَ سُرَاقَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ أَظْلَمَ رَأْسَ غَزَا، أَظْلَمَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ جَهَّزَ غَارِيًا حَتَّى يَسْتَقِيلَ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ حَتَّى يَمُوتَ، قَالَ: قَالَ يُونُسُ: أَوْ يَرْجِعَ، وَمَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا يُذَكِّرُ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى، بَنَى اللَّهُ لَهُ بِهِ^(١) بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ. [كتب، ورسالة: ١٢٦]

١٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِسْمَةً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَعَيْزُ هَؤُلَاءِ أَحَقُّ مِنْهُمْ أَهْلُ الصُّفَّةِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّكُمْ تُخَيِّرُونِي بَيْنَ أَنْ تَسْأَلُونِي بِالْفُحْشِ، وَبَيْنَ أَنْ تُبْخَلُونِي وَلَسْتُ بِبَاخِلٍ. [كتب، ورسالة: ١٢٧]

١٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْحَدِيثِ تَوْضُأً وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٢٨]

١٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ مُسْتَبِدًّا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعِنْدَهُ ابْنُ عُمَرَ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ: اغْلُمُوا أَنِّي لَمْ أَقُلْ فِي الْكَلَالَةِ شَيْئًا، وَلَمْ أَسْتَحْلِفْ مِنْ بَعْدِي أَحَدًا، وَأَنَّهُ مَنْ أَدْرَكَ وَقَاتِي مِنْ سَبِي الْعَرَبِ، فَهُوَ حُرٌّ مِنْ مَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَشْرْتَ بِرَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لِأَتَمَنَّاكَ النَّاسُ، وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَأَتَمَنَهُ النَّاسُ، فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ رَأَيْتُ مِنْ أَصْحَابِي حِرْصًا سَبِيًّا، وَإِنِّي جَاعِلٌ هَذَا الْأَمْرَ إِلَى هَؤُلَاءِ النَّفَرِ السَّتَّةِ، الَّذِينَ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: لَوْ أَدْرَكَنِي أَحَدُ رَجُلَيْنِ، ثُمَّ جَعَلْتُ هَذَا الْأَمْرَ إِلَيْهِ، لَوَثِقْتُ بِهِ:

(١) قوله: «به» لم يرد في طبعي عالم الكتب، والرسالة.

ثقة. «السبني» بفتح الميملة والموحدة بعدهما همزة بغير مد. كما نص عليه الحافظ في التعليل ٣٤٠. وانظر: مجمع الزوائد ٢٧٧ وما سيأتي ٨٢٥٨، ١٤٧٠٤.

[كتب: ١٢٦] إسناده ضعيف لانقطاعه. عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن سُرَاقَةَ: هو عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن سُرَاقَةَ، كما في ابن سعد ٥: ١٨١. وهو ابن زَيْنَب بنت عمر بن الخطاب، وكانت أصغر ولد عمر، ولم يدرك عثمان جده. وقد أشار الحافظ في التهذيب ٧: ١٣٠ إلى هذا الحديث، وكاد يميل إلى أنه موصول، ولكن في هذا تكلف كثير. والحديث رواه ابن ماجه ٢: ٨٩ من طريق يونس عن الليث. أبو سلمة الخزاعي: هو منصور بن سلمة الحافظ البغدادي. يونس: هو ابن محمد بن مسلم البغدادي الحافظ. ليث: هو ابن سعد. «حتى يستقل» أي: حتى يذهب ويحتمل ويرحل.

[كتب: ١٢٧] إسناده صحيح. شقيق: هو أبو وائل شقيق بن سلمة. سلمان بن ربعة: هو سلمان الخيل؛ لأنه كان يلي الخيول في زمن عمر، وهو من كبار التابعين، ويقال: إنه له صحبة. والحديث رواه مسلم ١: ٢٨٧ من طريق جرير عن الأعمش. وفي ح «إنكم تخيرونني أنكم تسألوني بالفحش» وهو خطأ ظاهر، صححه من ك هـ. وبحاشية ك نسخة: «إنهم يخيرونني بين أن يسألوني بالفحش وبين أن يبخلوني».

[كتب: ١٢٨] إسناده ضعيف. عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب: ضعيف، وانظر: ٨٨.

سَالِمٌ، مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ، وَأَبُو عُيَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ. [كتب، ورسالة: ١٢٩]

١٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنِي أَبُو الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: شَهِدَ عِنْدِي رَجُلًا مَرْضِيُونَ فِيهِمْ عُمَرُ، وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا صَلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة: ١٣٠]

١٣٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَكَبَّ عَلَى الرُّكْنِ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَوْ لَمْ أَرِ جَبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَكَ أَوْ اسْتَلَمْتُكَ، مَا اسْتَلَمْتُكَ، وَلَا قَبْلْتُكَ، ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾. [كتب، ورسالة: ١٣١]

١٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي يَدِ رَجُلٍ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: أَلْقِ ذَا، فَأَلْقَاهُ، فَتَحْتَمَ بِخَاتَمٍ مِنْ حديدٍ، فَقَالَ: ذَا شَرٌّ مِنْهُ، فَتَحْتَمَ بِخَاتَمٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَسَكَتَ عَنْهُ. [كتب، ورسالة: ١٣٢]

١٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، وَحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتِ الْأَنْصَارُ: مِمَّنَا أَمِيرٌ، وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَأَتَاهُمْ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُؤَمَّ النَّاسَ، فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: نَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ. [كتب، ورسالة: ١٣٣]

١٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ، فَتَرَكَ مَوْضِعَ طُفْرِ عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ، فَأَبْصَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ارْجِعْ فَأَحْسِنِ وُضُوءَكَ، فَرَجَعَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى. [كتب، ورسالة: ١٣٤]

١٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ رَافِعٍ

[كتب: ١٢٩] إسناده صحيح. علي بن زيد: هو ابن جدهان. أبو رافع: هو نفع بن رافع الصائغ، تابعي كبير أدرك الجاهلية. وانظر: ٨٩.

[كتب: ١٣٠] إسناده صحيح. وهو مكرر ١١٠، وانظر: ١١١، ١١٨.

[كتب: ١٣١] إسناده صحيح. عبد الله بن عثمان بن خثيم: ثقة. وفي ح «عبد الله حدثنا عثمان بن خثيم» وهو خطأ. وانظر: ٩٩.

[كتب: ١٣٢] إسناده ضعيف لانقطاعه. عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم: ثقة، ولكنه متأخر، يروي عن ابن عباس وأبي هريرة وغيرهما، ولم يدرك عمر. وانظر ما يأتي: ٦٥١٨، ٦٦٨٠، ٦٩٧٧.

[كتب: ١٣٣] إسناده صحيح. حسين بن علي: هو الجعفي شيخ أحمد، يروي أحمد هذا الحديث عنه وعن معاوية بن عمرو، كلاهما عن زائدة، وهو ابن قدامة. عاصم: هو ابن أبي النجود، بفتح النون وضم الجيم. زر: هو ابن حبيش، بالتصغير. عبد الله هو ابن مسعود.

[كتب: ١٣٤] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ٨٥ من طريق معقل عن أبي الزبير.

الطاطري، بصري، حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، عَنْ فَرُوحَ مَوْلَى عُثْمَانَ، أَنَّ عُمَرَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَرَأَى طَعَامًا مَثُورًا، فَقَالَ: مَا هَذَا الطَّعَامُ؟ فَقَالُوا: طَعَامٌ جُلِبَ إِلَيْنَا، قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ، وَفِي مَنْ جَلَبَهُ، قِيلَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّهُ قَدْ اخْتَكَرَ، قَالَ: وَمَنْ اخْتَكَرُهُ؟ قَالُوا: فَرُوحٌ، مَوْلَى عُثْمَانَ، وَفُلَانٌ، مَوْلَى عُمَرَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا فَدَعَاهُمَا، فَقَالَ: مَا حَمَلَكُمَا عَلَى اخْتِكَارِ طَعَامِ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، نَشْتَرِي بِأَمْوَالِنَا، وَنَبِيعُ، فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ اخْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامَهُمْ، ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْإِفْلَاسِ، أَوْ بِجُذَامٍ، فَقَالَ فَرُوحٌ عِنْدَ ذَلِكَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَعَاهِدُ اللَّهَ، وَأُعَاهِدُكَ، أَنْ لَا أَعُودَ فِي طَعَامِ أَبَدًا، وَأَمَّا مَوْلَى عُمَرَ فَقَالَ: إِنَّمَا نَشْتَرِي بِأَمْوَالِنَا وَنَبِيعُ، قَالَ أَبُو يَحْيَى: فَلَقَدْ رَأَيْتُ مَوْلَى عُمَرَ مَجْدُومًا. [كتب، ورسالة: ١٣٥]

١٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ، فَأَقُولُ: أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيَّ مِنِّي، حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا، فَقُلْتُ: أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيَّ مِنِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خُذْهُ فْتَمَوَّلْهُ، وَتَصَدَّقْ بِهِ، فَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ، وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ، وَمَا لَا فَلَا تُشِيعْهُ نَفْسَكَ. [كتب، ورسالة: ١٣٦]

١٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَارُونُ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب، ورسالة: ١٣٧]

١٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: هَيْشْتُ يَوْمًا فَقَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: صَنَعْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا عَظِيمًا، قَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَرَأَيْتَ لَوْ تَمَضَّمَصْتَ بِمَاءٍ وَأَنْتَ صَائِمٌ؟ قُلْتُ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَفِيمَ؟. [كتب، ورسالة: ١٣٨]

[كتب: ١٣٥] إسناده صحيح. الهيثم بن رافع الطاطري: ثقة، وثقه ابن معين وغيره، و«الطاطري» بطائين مفتوحتين، وفي الأنساب للسمعاني أن هذه النسبة بمصر والشام تطلق على من يبيع الكرايس والثياب البيض. أبو يحيى المكي، وفروخ مولى عثمان: ذكرهما ابن حبان في الثقات. والحديث رواه ابن ماجة ٢: ٥ مختصرًا من طريق أبي بكر الحنفي عن الهيثم. قال شارحه السندي: «وفي الزوائد: إسناده صحيح ورجاله موثقون». وأشار إليه البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٢١٦-٢١٧ فذكره بإسناده عن إسحاق عن الإمام أحمد. وليس لإنكار الذهبي هذا الحديث وجه، انظر: الميزان ٣: ٢٦٣، ٣٨٧ وانظر ما يأتي: ٤٨٨. [كتب: ١٣٦] إسناده صحيح. وانظر: ١٠٠.

[كتب: ١٣٧] إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٣٨] إسناده صحيح. حجاج: هو ابن محمد المصيصي. ليث: هو ابن سعد. بكير: هو ابن عبد الله بن الأشج. عبد الملك: هو عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري، تابعي ثقة. والحديث أخرجه أيضًا أبو داود، النسائي، والحاكم في المستدرک ١: ٤٣١ وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. وفي نيل الأوطار ٤: ٢٨٧: «أخرجه النسائي وقال: إنه منكر، وقال أبو بكر البزار: لا نعلمه يروي عن عمر إلا من هذا الوجه. وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم»، وما أدري ما وجه

١٤١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الْفَرَاتِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَوَافَيْتُهَا وَقَدْ وَقَعَ فِيهَا مَرَضٌ، فَهُمْ يَمُوتُونَ مَوْتًا ذَرِيعًا، فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَمَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ، فَأُتِنِي عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرٌ، فَقَالَ عُمَرُ: وَجِبْتُ، ثُمَّ مَرَّ بِأُخْرَى، فَأُتِنِي عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرٌ، فَقَالَ عُمَرُ: وَجِبْتُ، ثُمَّ مَرَّ بِالثَّالِثَةِ، فَأُتِنِي عَلَيْهَا شَرٌّ، فَقَالَ عُمَرُ: وَجِبْتُ، فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: مَا وَجِبْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: قُلْتُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، قَالَ: فَقُلْنَا: وَثَلَاثَةٌ؟ قَالَ: فَقَالَ: وَثَلَاثَةٌ، قَالَ: قُلْنَا: وَاثْنَانِ؟ قَالَ: وَاثْنَانِ، قَالَ: ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ الْوَاحِدِ. [كتب، ورسالة: ١٣٩]

١٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، حَدَّثَنَا بُكَيْرٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ، وَالْفَتْحِ^(١) فِي رَمَضَانَ، فَأَفْطَرْنَا فِيهِمَا. [كتب، ورسالة: ١٤٠]

١٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ عَوْفٍ الْعَنْزِيُّ، بِصُرِّي، قَالَ: أَنْبَأَنِي الْغَضْبَانُ بْنُ حَنْظَلَةَ، أَنَّ أَبَاهُ حَنْظَلَةَ بْنَ نُعَيْمٍ، وَقَدْ إِلَى عُمَرَ، فَكَانَ عُمَرُ إِذَا مَرَّ بِهِ إِنْسَانٌ مِنَ الْوَفْدِ سَأَلَهُ مِمَّنْ هُوَ؟ حَتَّى مَرَّ بِهِ أَبِي فَسَأَلَهُ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: مِنْ عَزْرَةَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: حَيٌّ مِنْ هَاهُنَا مَبْغِيٌّ عَلَيْهِمْ مَنُصُورُونَ. [كتب، ورسالة: ١٤١]

١٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنِ الصَّبَامِ فِي السَّفَرِ، فَحَدَّثَهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ

(١) في طبقات: الشيخ شاکر، وعالم الكتب، والرسالة: «والفتح» بفتح الحاء.

النكارة فيه؟ ولذلك نقل الذهبي في الميزان ٢: ١٤٩ كلام النسائي ثم قال: «رواه بكير بن الأشج، وهو مأمون، عن عبد الملك، وقد روى عنه غير واحد، فلا أدري ممن هذا؟».

[كتب: ١٣٩] إسناده صحيح. أبو الأسود: هو الدؤلي. داود بن أبي الفرات: هو الكندي المروزي أبو عمر، نزل البصرة. وثقه ابن معين وأبو داود، ومات مع حماد بن سلمة في عام، وهو داود بن عمر بن أبي الفرات، قاله الذهبي في الميزان ١: ٣٢٤، وفرق بينه وبين «داود بن الفرات» الأشجعي المدني، ذاك «داود بن بكر بن أبي الفرات» وفات هذا الفرق الحافظ ابن حجر، فلم يترجم لداود الكندي في التعجيل. عبد الله بن بريدة: هو ابن الحبيب الأسلمي، وهو ثقة.

[كتب: ١٤٠] إسناده ضعيف لانقطاعه. سعيد بن المسيب لم يدرك أن يسمع من عمر، كما مضى في ١٠٩.

[كتب: ١٤١] إسناده صحيح. المثني بن عوف العنزي: وثقه ابن معين. وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ليس به بأس. وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١٩١/ ٤ ولم يذكر فيه جرحاً. الغضبان بن حنظلة: ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري أيضاً ٤/ ١٠٧-١٠٨. أبو حنظلة بن نعيم: تابعي قديم له إدراك، وثقه ابن حبان. وأشار الحافظ في الإصابة ٢: ٦٦ إلى أن هذا الحديث رواه أيضاً الدولابي في الكنى من طريق أبي عاصم «حدثنا عمي غضبان بن حنظلة بن نعيم، عن أبيه قال: كنت فيمن وفد إلى عمر» إلخ، فهذا وصل للإسناد: لولاه لكان ظاهر الإسناد الذي هنا منقطعاً. وأبو عاصم: هو الغنوي، يروي عن أبي الطفيل، ويروي عنه حماد بن سلمة ومحمد بن الحسن العنبري، قال ابن معين: ثقة، وله ترجمة في التهذيب والميزان. وانظر: مجمع الزوائد ١٠: ٥١.

الْحَطَّابُ، أَنَّهُ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَوَتَيْنِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ: يَوْمَ بَدْرٍ، وَيَوْمَ الْفَتْحِ، فَأَفْطَرْنَا فِيهِمَا. [كتب، ورسالة: ١٤٢]

١٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ عَبْدِيٌّ، حَدَّثَنَا مَيْمُونُ الْكُرْدِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَثْمَانَ التَّهْدِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَطَّابِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي كُلِّ مُتَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ. [كتب، ورسالة: ١٤٣]

١٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَائِدَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي أَرْضِ الرُّومِ، فَوَجَدَ فِي مَتَاعِ رَجُلٍ غُلُولًا، فَسَأَلَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ وَجَدْتُمْ فِي مَتَاعِهِ غُلُولًا فَأَحْرِقُوهُ، قَالَ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: وَأَضْرَبُوهُ، قَالَ: فَأَخْرَجَ مَتَاعَهُ فِي السُّوقِ، قَالَ: فَوَجَدَ فِيهِ مُضْحَفًا، فَسَأَلَ سَالِمًا، فَقَالَ: بَعُهُ وَتَصَدَّقْ بِثَمَنِهِ. [كتب، ورسالة: ١٤٤]

١٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ: مِنَ الْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَسُوءِ الْعُمُرِ. [كتب، ورسالة: ١٤٥]

١٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْخَوْلَانِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْحَطَّابِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: الشُّهَدَاءُ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ لَقِيَ الْعَدُوَّ، فَصَدَّقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ، فَذَلِكَ الَّذِي يَرْفَعُ إِلَيْهِ النَّاسُ أَعْنَاقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ حَتَّى وَقَعَتْ قَلَنُوتُهُ، أَوْ قَلَنُوتُهُ عُمَرَ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ لَقِيَ الْعَدُوَّ، فَكَأَنَّمَا يُضْرَبُ جِلْدُهُ بِسَوْكِ الطَّلَحِ، أَنَاهُ سَهْمٌ عَرَبٌ فَقَتَلَهُ، هُوَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ خَلَطَ عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا، لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَّقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ، فَذَلِكَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ. [كتب، ورسالة: ١٤٦]

[كتب: ١٤٢] إسناده ضعيف لانقطاعه. وهو مطول ١٤٠.

[كتب: ١٤٣] إسناده صحيح. أبو عثمان: هو النهدي عبد الرحمن بن مل. ميمون الكردي: وثقه أبو داود وابن حبان وغيرهما. ديلم بن غزوان: وثقه ابن معين وابن حبان وغيرهما. في ح «ويلم» بالواو، وهو خطأ، صوابه «ديلم» بالدال، وسيأتي الحديث ٣١٠. [كتب: ١٤٤] إسناده ضعيف. صالح بن محمد بن زائدة: هو أبو واقد الليثي الصغير، قال البخاري: «منكر الحديث، تركه سليمان بن حرب، روى عن سالم عن أبيه عن عمر رفعه: من وجدتموه قد غل فأحرقوا متاعه، لا يتابع عليه، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: صلوا على صاحبكم. ولم يحرق متاعه. عامة أصحابنا يحتجون بهذا الحديث في الغلول، وهو حديث باطل ليس له أصل، وصالح هنا لا يعتمد عليه». والحديث رواه أبو داود ٣: ٢١ والحاكم في المستدرک ٢: ١٢٧-١٢٨ وصححه ووافقه الذهبي. عبد العزيز بن محمد: هو الدراوردي.

[كتب: ١٤٥] إسناده صحيح. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، يروي عن جده أبي إسحاق. وسيأتي تفسير «فتنة الصدر» في ٣٨٨.

[كتب: ١٤٦] إسناده حسن. عطاء بن دينار المصري الهذلي: ثقة، وقال البخاري: ليس به بأس، وقال ابن يونس: مستقيم

١٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يُقَادُ وَالِدٌ مِنْ وَلَدِهِ.

- وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَرِثُ الْمَالُ مَنْ يَرِثُ الْوَلَاءَ. [كتب، ورسالة: ١٤٧]

١٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا يُقَادُ لَوْلَدٍ مِنْ وَالِدِهِ. [كتب، ورسالة: ١٤٨]

١٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ شُرْحَبِيلٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً. [كتب، ورسالة: ١٤٩]

١٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ فَضَالَهَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: الشُّهَدَاءُ أَرْبَعَةٌ: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ، لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَّقَ اللَّهَ فَقُتِلَ، فَذَلِكَ الَّذِي يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهِ هَكَذَا، وَرَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى سَقَطَتْ قَلَنْسُوهُ رَسُولُ اللَّهِ

الحديث ثقة معروف بمصر. أبو يزيد الخولاني المصري الكبير، قال الذهبي: لا يعرف. فضالة بن عبيد: صحابي شهد أحدًا وما بعدها. والحديث رواه الترمذي (٣: ٨-٩ تحفة الأحوذى) عن قتيبة، عن ابن لهيعة، وقال: «حديث حسن غريب». وأشار إليه البخاري في كتاب الكنى برقم ٧٨٣. قوله: «قلنسوته أو قلنسوة عمر» الذي في الترمذي. «حتى وقعت قلنسوته، فلا أدري: قلنسوة عمر أراد أم قلنسوة النبي صلى الله عليه وسلم»، وهو أوضح. وانظر ما يأتي: ١٥٠.

[كتب: ١٤٧] إسناده صحيح. عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص: ثقة، وإنما تكلموا في روايته عن أبيه عن جده، حتى تأول بعضهم أن «جده» في مثل هذا هو محمد بن عبد الله بن عمرو! وهو خطأ، فإن المراد «عن جد أبيه» يعني عبد الله بن عمرو، فإن محمدًا مات وترك ابنه شعيبًا صغيرًا فرباه جده عبد الله بن عمرو، حتى لقد كان يدعوه أباه، ففي السنن الكبرى للبيهقي ٥: ٩٢-٩٣: «عن عمرو بن شعيب عن أبيه قال: كنت أطوف مع أبي عبد الله بن عمرو بن العاص» فسماه أباه، وهو أبوه الأعلى، وهذا شيء جائر معروف. والصحيح أن رواية عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو موصولة، قال ابن عبد البر في التقيي ٢٥٤-٢٥٥: «حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: مقبول عند أكثر أهل العلم بالنقل». ثم روي بإسناده عن علي بن المديني قال: «سمع عمرو بن شعيب من أبيه، وسمع أبوه من عبد الله بن عمرو بن العاص». وقد ذكرت الأدلة مفصلة على صحة ذلك في شرحي على الترمذي ٢: ١٤٠-١٤٤. وقد صرح شعيب في الإسناد الذي بعد هذا بأنه «عن عبد الله بن عمرو». ومتن هذا الحديث في الحقيقة حديثان: في قود الوالد بولده، والثاني في ميراث الولاء. فالأول رواه أيضًا الترمذي ٢: ٣٠٧ من طريق حجاج بن أرطاة، عن عمرو بن شعيب بإسناده، وذكر أنه روي أيضًا عن عمرو بن شعيب مرسلاً، وقال: «وهذا حديث فيه اضطراب». وكذلك رواه ابن ماجة ٢: ٧٦ من طريق حجاج. والثاني رواه الترمذي ٣: ١٨٦ من طريق ابن لهيعة بإسناده، وقال: «هذا حديث ليس إسناده بالقوي». يريد: لأن فيه ابن لهيعة. وانظر: مجمع الزوائد ٦: ٢٨٨ و ٢٣١. وانظر أيضًا ما مضى: ٩٨، وما يأتي ٣٤٦.

[كتب: ١٤٨] إسناده صحيح. وهو بعض الحديث قبله.

[كتب: ١٤٩] إسناده صحيح. الضحاك بن شرحبيل الغافقي المصري، قال أبو زرعبة: لا بأس به صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات، أسلم والد زيد: هو مولى عمر، من كبار التابعين. والحديث أشار إليه الترمذي ١: ٥١ من طريق رشدين بن سعد عن الضحاك، وقال: «ليس هذا بشيء، ولعله من أجل رشدين بن سعد». ورواية رشدين ستأتي ١٥١.

صلى الله عليه وسلم، أَوْ فَلَنَسُوهُ عَمَرَ، وَالثَّانِي: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ لَقِيَ الْعَدُوَّ، فَكَأَنَّمَا يُضْرَبُ ظَهْرُهُ بِشَوْكِ الطَّلْحِ، جَاءَهُ سَهْمٌ غَرَبَ فَقَتَلَهُ، فَذَلِكَ^(١) فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ، وَالثَّلَاثُ: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ خَلَطَ عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا، لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَّقَ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى قُتِلَ، قَالَ: فَذَلِكَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّلَاثَةِ، وَالرَّابِعُ: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ أَسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ إِسْرَافًا كَثِيرًا، لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَّقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ، فَذَلِكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّابِعَةِ. [كتب، ورسالة: ١٥٠]

١٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غِيْلَانَ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْغَافِقِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ تَوَضَّأَ عَامَ تَبُوكَ وَاحِدَةً وَاحِدَةً. [كتب، ورسالة: ١٥١]

١٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: سَيُخْرِجُ أَهْلُ مَكَّةَ، ثُمَّ لَا يَعْبُرُ بِهَا، أَوْ لَا يَعْبُرُ بِهَا^(٢)، إِلَّا قَلِيلٌ، ثُمَّ تَمْتَلِئُ وَتُبْنَى، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مِنْهَا، فَلَا يَعُودُونَ فِيهَا أَبَدًا. [كتب، ورسالة: ١٥٢]

١٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا تَوَضَّأَ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ، فَتَرَكَ مَوْضِعَ ظُفْرِ عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ، فَأَبْصَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ارْجِعْ فَأُحْسِنْ وَضُوءَكَ فَارْجِعْ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى. [كتب، ورسالة: ١٥٣]

١٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: زَعَمَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تُظَرُونِي كَمَا أَطَرَتِ النَّصَارَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ. [كتب، ورسالة: ١٥٤]

١٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَارٍ بِمَكَّةَ: ﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا

(١) فِي طَبَعَتِي عَالَمِ الْكُتُبِ، وَالرَّسَالَةِ: «فَذَلِكَ».

(٢) فِي طَبْعَةِ عَالَمِ الْكُتُبِ: «ثُمَّ لَا يَعْبُرُونَهَا أَوْ لَا تُعْمَرُ».

[كتب: ١٥٠] إسناده حسن. هو مطول ١٤٦ وسبق الكلام عليه.

[كتب: ١٥١] إسناده ضعيف. رشدين بن سعد: ضعيف. أبو عبد الله الغافقي: هو الضحاك بن شرحبيل. وهو مكرر ١٤٩ فيكون صحيحًا لغيره، وسبقت الإشارة إليه.

[كتب: ١٥٢] إسناده صحيح. حسن: هو ابن موسى الأشيب. وانظر: ١٢٤، وسيأتي في مسند جابر برقم ١٤٧٩٠. «أو لا يعرفها» صححناه من ك. وفي ح «أو لا يعبر بها» وهو تكرار لا معنى له.

[كتب: ١٥٣] إسناده صحيح. وهو مكرر ١٣٤.

[كتب: ١٥٤] إسناده صحيح. هشيم بن بشير الواسطي: ثقة حجة، إلا أنهم تكلموا في سماعه من الزهري، وأنه سمع منه صحيفة فطارت منه فلم يحفظ منها إلا قليلًا، وأنه يدلّس في بعض روايته. وقوله هنا: «زعم الزهري» قد يؤيد أنه لم يسمعه منه، ولكن الحديث ورد بأسانيد أخرى عن الزهري، فتبين أنه صحيح عنه. «هشيم» بضم الهاء. «بشير» بفتح الباء. وانظر: ١٦٤، ٣٣١.

تَخَافُ بِهَا ۖ قَالَ: كَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، قَالَ: فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ الْمُشْرِكُونَ سُبُّوا الْقُرْآنَ، وَمَنْ أُنْزِلَهُ، وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَقَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ أَيْ بِقِرَاءَتِكَ، فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ، فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ، ﴿وَلَا تَخَافُ بِهَا﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمُ الْقُرْآنَ، حَتَّى يَأْخُذُوهُ عَنْكَ، ﴿وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾. [كتب، ورسالة: ١٥٥]

١٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَقَالَ هُشَيْمٌ مَرَّةً: خَطَبْنَا، فَحَمِدَ اللَّهُ تَعَالَى، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، فَذَكَرَ الرَّجْمَ، فَقَالَ: لَا تُخْذَعْنَ عَنْهُ، فَإِنَّهُ حَدٌّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ تَعَالَى، أَلَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَجِمَ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، وَلَوْلَا أَنْ يَقُولَ قَائِلُونَ: زَادَ عُمَرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مَا لَيْسَ مِنْهُ، لَكُنْتُمْ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْمُضْخَفِ، شَهِدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَقَالَ هُشَيْمٌ مَرَّةً: وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَفُلَانٌ، وَفُلَانٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَجِمَ وَرَجَمْنَا مِنْ بَعْدِهِ، أَلَا، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِكُمْ قَوْمٌ يَكْذِبُونَ بِالرَّجْمِ، وَبِالدَّجَالِ، وَبِالشَّفَاعَةِ، وَبِعَذَابِ الْقَبْرِ، وَبِقَوْمٍ يُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا امْتَحَشُوا. [كتب، ورسالة: ١٥٦]

١٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ اتَّخَذْنَا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى؟ فَتَزَلْتُ: ﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ نِسَاءُكَ يَدْخُلْنَ عَلَيْهِنَّ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، فَلَوْ أَمَرْتَهُنَّ أَنْ يَحْتَجِبْنَ؟ فَتَزَلْتُ آيَةَ الْحِجَابِ، وَاجْتَمَعَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاؤُهُ فِي الْغَيْرَةِ، فَقُلْتُ لَهُنَّ: ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقَكُنَّ أَنْ يُدِلَّهُنَّ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ﴾^(١) قَالَ: فَتَزَلْتُ كَذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ١٥٧]

١٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ، فَقَرَأَ فِيهَا حُرُوفًا لَمْ يَكُنْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ بِهَا، قَالَ: فَأَرَدْتُ أَنْ أَسَاوِرَهُ وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا فَرَغَ، قُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قُلْتُ: كَذَبْتَ، وَاللَّهِ مَا هَكَذَا أَقْرَأَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ أَقُوْدَهُ، فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ فِيهَا حُرُوفًا لَمْ تَكُنْ أَقْرَأْتِي بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

(١) فِي طَبَعَتِي عَالَمِ الْكُتُبِ، وَالرِّسَالَةِ: «يُؤَدِّلُهُ» بِالتَّخْفِيفِ.

[كتب: ١٥٥] إسناده صحيح. أبو بشر: هو جعفر بن إياس. والحديث ليس من مسند عمر. وقد نقله ابن كثير في التفسير ٥:

٢٤٥ عن المسند، وقال: «أخرجه في الصحيحين». وفي ابن كثير: «سبوا القرآن وسبوا من أنزله».

[كتب: ١٥٦] إسناده صحيح. يوسف بن مهران البصري: وثقه أبو زرعة وابن سعد، وله ترجمة في التاريخ الكبير للبخاري ٢/٤:

٣٧٥. والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٦: ٥٠ عن المسند. وانظر ما يأتي: ١٩٧، ٢٤٩، ٢٧٦، ٣٠٢، ٣٣١، ٣٥٢، ٣٩١.

. «امتحنوا» بالبناء للفاعل وبالبناء للمفعول: من المحش، وهو احتراق الجلد وظهور العظم.

[كتب: ١٥٧] إسناده صحيح. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

الله عليه وسلم، اقرأ يا هشام، فقرأ كما كان قرأ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، هكذا أنزلت، ثم قال: اقرأ يا عمر، فقرأت، فقال: هكذا أنزلت، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن القرآن أنزل^(١) على سبعة أحرف. [كتب، ورسالة: ١٥٨]

١٦١- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عمرو بن الهيثم، حدثنا شعبة، عن سيماء بن حرب، عن النعمان بن بشير، عن عمر، قال: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتوي ما يجد ما يملأ به بطنه من الدقل. [كتب، ورسالة: ١٥٩]

١٦٢- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس، قال: قال عمر: وافقت ربي، عز وجل، في ثلاث، أو وافقني ربي في ثلاث، قال: قلت: يا رسول الله، لو اتخذت المقام مصلًى، قال: فأنزل الله عز وجل: ﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾، وقلت: لو حجب عن أمهات المؤمنين، فإنه يدخل عليك البر والفاجر، فأنزلت آية الحجاب، قال: وبلغني عن أمهات المؤمنين شيء، فاستقرتنيهن، أقول لهن: لتكفرن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو ليبدل الله بكن أزواجاً خيراً منكن مسلمات، حتى أتيت على إحدى أمهات المؤمنين، فقالت: يا عمر، أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعط نساءه حتى تعظهن؟ فكففت، فأنزل الله عز وجل: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ﴾ الآية. [كتب، ورسالة: ١٦٠]

١٦٣- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، أن يحيى بن أبي كثير حدثه عن عكرمة مولى ابن عباس، قال: سمعت ابن عباس يقول: سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو بالعقيق يقول: أتاني الليلة آت من ربي فقال: صل في هذا الوادي المبارك، وقل: عمرة في حجة، قال الوليد: يغني ذا الحليفة. [كتب، ورسالة: ١٦١]

١٦٤- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا شيبان، عن الزهري، سمع مالك بن أوس بن الحذثان، سمع عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وقال شيبان مرة: سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول^(٢): الذَّهَبُ بِالْوَرَقِ رَبًّا، إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رَبًّا، إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رَبًّا، إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ. [كتب، ورسالة: ١٦٢]

(١) في طبعة عالم الكتب: «نزل».

(٢) قوله: «يقول» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ١٥٨] إسناده صحيح. وسيأتي أيضاً ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٩٦، ٢٩٧.

[كتب: ١٥٩] إسناده صحيح. «الدقل» -فتح الدال والقاف-: رديء التمر ويابس.

[كتب: ١٦٠] إسناده صحيح. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي. والحديث مكرر ١٥٧.

[كتب: ١٦١] إسناده صحيح. العقيق هاهنا: هو الذي بطن وادي ذي الحليفة، وهو الأقرب منها، كما قال ياقوت في معجم البلدان، وكما فسره الوليد بن مسلم هنا. ووهم ابن الأثير في النهاية فجعله العقيق الذي بالمدينة.

[كتب: ١٦٢] إسناده صحيح. شيبان: هو ابن عيينة. «الحذثان» بفتح الحاء والدال المهملتين وبالياء المثناة. «هاء وهاء» هو أن يقول كل واحد من البيعين «ها» فيعطيه ما في يده، كالحديث الآخر: «إلا يدا بيد» يعني مقايضة في المجلس، قاله في النهاية.

١٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ أَبَا عُبَيْدٍ، قَالَ: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ، أَمَّا يَوْمُ الْفِطْرِ: فَفِطْرُكُمْ مِنْ صَوْمِكُمْ، وَأَمَّا يَوْمُ الْأَضْحَى: فَكُلُوا مِنْ لَحْمِ نُسُكِكُمْ. [كتب، ورسالة: ١٦٣]

١٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تُظْرُونِي كَمَا أَظُرْتُ النَّصَارَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ، فَقُولُوا: عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. [كتب، ورسالة: ١٦٤]

١٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: يَتَوَضَّأُ وَيَنَامُ إِنْ شَاءَ. وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: لِيَتَوَضَّأَ وَلِيَنَامَ. [كتب، ورسالة: ١٦٥]

١٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَرَاَهَا، أَوْ بَعْضَ نِتَاجِهَا يَبَاعُ، فَأَرَادَ شِرَاءَهُ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ، فَقَالَ: اتْرُكْهَا تَوَافِكَ، أَوْ تَلْقَها جَمِيعًا.

وَقَالَ مَرَّتَيْنِ^(١): فَهَآءُ، وَقَالَ: لَا تَشْتَرِهِ، وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ. [كتب، ورسالة: ١٦٦]

١٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنْ مُتَابَعَةً بَيْنَهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ الْحَبْثَ. [كتب، ورسالة: ١٦٧]

١٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ. [كتب، ورسالة: ١٦٨]

(١) فِي طَبْعَتِي عَالَمِ الْكُتُبِ، وَالرَّسَالَةِ: «مَرَّةً».

[كتب: ١٦٣] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ، وَيُقَالُ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ. وَسَيَأْتِي الْحَدِيثَ ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٨٢، وَانْظُرْ: ٤٢٧.

[كتب: ١٦٤] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. وَهُوَ مُكَرَّرٌ ١٥٤.

[كتب: ١٦٥] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ: هُوَ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، وَالْحَدِيثُ مُكَرَّرٌ ١٠٥.

[كتب: ١٦٦] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

[كتب: ١٦٧] إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ. عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: ضَعِيفٌ. وَقَدْ وَرَدَ مَعْنَاهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، نَسَبَهُ السُّيُوطِيُّ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ، بِرَقْمِ ٣٢٢٧ لِأَحْمَدَ وَالتِّرْمِذِيَّ وَالنَّسَائِيَّ، وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَيْضًا بِرَقْمِ ٣٢٢٨ وَنَسَبَهُ لِلدَّارِقُطَنِيِّ وَالتُّطَائِنِيِّ وَرَمَزَ لَهُ بِالضَّعْفِ.

[كتب: ١٦٨] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. يَحْيَى: هُوَ ابْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ.

١٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ الصَّبِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ: كُنْتُ رَجُلًا نَضْرَانِيًّا، فَأَسْلَمْتُ، فَأَهْلَكْتُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَسَمِعَنِي زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ، وَسَلَمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ وَأَنَا أَهْلُ بَهْمَا، فَقَالَا: لَهَذَا أَضَلُّ مِنْ بَعِيرِ أَهْلِهِ، فَكَأَنَّمَا حُمِلَ عَلَيَّ بِكَلِمَتَيْهِمَا جَبَلٌ، فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنِيهمَا فَلَامَهُمَا، وَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: هُدَيْتَ لِسَنَّةٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، هُدَيْتَ لِسَنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ عَبْدُهُ: قَالَ أَبُو وَائِلٍ: كَثِيرًا مَا ذَهَبْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ إِلَى الصَّبِيِّ نَسْأَلُهُ عَنْهُ. [كتب، ورسالة: ١٦٩]

١٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، ذِكْرَ لِعُمَرَ، أَنَّ سَمُرَةَ، وَقَالَ مَرَّةً: بَلَغَ عُمَرَ، أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خُمْرًا، قَالَ: قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا فَبَاغُوهَا. [كتب، ورسالة: ١٧٠]

١٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، وَمَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ، وَلَا رِكَابٍ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِصَةً، وَكَانَ يُتَّفَقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا نَفَقَةُ سِتْنَةٍ^(١)، وَقَالَ مَرَّةً: قُوتُ سِتْنَةٍ، وَمَا بَقِيَ جَعَلَهُ فِي الْكِرَاعِ وَالسَّلَاحِ، عُذَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ١٧١]

١٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَطَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرِ، وَسَعْدٍ: نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِهِ، أَعْلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّا لَا نُورِثُ، مَا تَرَكَنَا صَدَقَةً؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. [كتب، ورسالة: ١٧٢]

١٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ. [كتب، ورسالة: ١٧٣]

(١) في طبعة عالم الكتب: «سنة».

[كتب: ١٦٩] إسناده صحيح. وهو مكرر ٨٣.

[كتب: ١٧٠] إسناده صحيح. عمرو: هو ابن دينار. «جملوها» -بتخفيف الميم-: أذا بوها واستخرجوا دهنها.

[كتب: ١٧١] إسناده صحيح. وانظر: ٥٥، ٥٨.

[كتب: ١٧٢] إسناده صحيح. وانظر: ٧٨، ٧٩.

[كتب: ١٧٣] هذا إسناده مشكل، وأخشى أن يكون خطأ في النسخ من الناسخين، فإن يزيد بن أبي زياد وإن كان يروي عنه سفيان بن عيينة إلا أنهم لم يذكروا أنه يروي عن أبيه أبي زياد، ولم يذكروا أباً زياد هذا في الرواة أصلاً. والحديث رواه ابن ماجة ٣١٦/١ عن ابن أبي شيبه، عن سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالولد للفراس، ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٤٠٢/٧ من طريق الشافعي عن ابن عيينة بإسناده وفيه قصة. وهذا إسناده صحيح. أبو يزيد المكي والد عبيد الله: ذكره ابن حبان في الثقات. فيحتمل جداً أن يكون هذا الإسناد هو الأصل هنا، ثم أخطأ الناسخون.

١٧٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيَّةٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمِّيَّةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قُلْتُ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحُ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتَنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ وَقَدْ آمَنَ اللَّهُ النَّاسُ؟ فَقَالَ لِي عُمَرُ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: صَدَقَهُ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ، فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ. [كتب، ورسالة: ١٧٤]

١٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ، وَهُوَ بِعَرَفَةَ، قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: وَحَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مَرْوَانَ، أَنَّهُ أَتَى عُمَرَ فَقَالَ: جِئْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْكُوفَةِ، وَتَرَكْتُ بِهَا رَجُلًا يُمْلِي الْمَصَاحِفَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ، فَغَضِبَ وَانْتَفَحَ حَتَّى كَادَ يَمْلَأُ مَا بَيْنَ شُعْبَتَيْ الرَّحْلِ، فَقَالَ: وَمَنْ هُوَ وَيَحْكُ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، فَمَا زَالَ يُطْفَأُ وَيُسِيرُ^(١) عَنْهُ الْغَضَبُ، حَتَّى عَادَ إِلَى حَالِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: وَيَحْكُ، وَاللَّهِ مَا أَغْلَمُهُ بَقِي مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ هُوَ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ، وَسَأَحْدُثُكَ عَنْ ذَلِكَ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزَالُ يَسْمُرُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ اللَّيْلَةَ كَذَاكَ فِي الْأَمْرِ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّهُ سَمَرَ عِنْدَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَأَنَا مَعَهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَمِعُ قِرَاءَتَهُ، فَلَمَّا كُنَّا أَنْ نَعْرِفَهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَفْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا كَمَا أَنْزَلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ، قَالَ: ثُمَّ جَلَسَ الرَّجُلُ يَدْعُو، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَهُ: سَلْ تُعْطَهُ، سَلْ تُعْطَهُ، قَالَ عُمَرُ: قُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَغْدُونُ إِلَيْهِ فَلَا بُشْرَةَ، قَالَ: فَغَدَوْتُ إِلَيْهِ لِأُبَشِّرُهُ، فَوَجَدْتُ أَبَا بَكْرٍ قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ فَبَشَّرُهُ، وَلَا وَاللَّهِ مَا سَبَقْتُهُ إِلَى خَيْرٍ قَطُّ، إِلَّا سَبَقَنِي إِلَيْهِ. [كتب، ورسالة: ١٧٥]

١٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَائِيسِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ يَقْبَلُ الْحَجَرَ، وَيَقُولُ: إِنِّي لِأَقْبِلُكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِلُكَ لَمْ أَقْبِلُكَ. [كتب، ورسالة: ١٧٦]

١٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ،

(١) فِي طَبْعَتِي عَالَمِ الْكُتُبِ، وَالرَّسَالَةِ: «وَيُسْرَى».

[كتب: ١٧٤] إسناده صحيح. ابن إدريس: هو عبد الله بن إدريس الأودي. ابن أبي عمار: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار القرشي المكي، وكان يلقب بالقس لعبادته، وهو صاحب القصة المعروفة مع سلامة، وهو ثقة. عبد الله بن بابيه: ثقة. والحديث رواه مسلم وأهل السنن وصححه الترمذي. انظر: تفسير ابن كثير ٢/ ٥٥٧، ٥٥٨.

[كتب: ١٧٥] هو حديث واحد بإسنادين، جمعهما أبو معاوية، وهما إسنادان صحيحان. إبراهيم: هو ابن يزيد النخعي. علقمة: هو ابن قيس بن عبد الله النخعي. خيثمة: هو ابن عبد الرحمن، قيس بن مروان: هو الجعفي الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات. في ح في أول الإسناد الثاني «قال معاوية» وهو خطأ. «الرحل» بسكون الحاء المهملة، وفي ح بالجيم، وهو خطأ. وانظر شرحنا على الترمذي: ١/ ٣١٥-٣١٨ وما سيأتي ٢٦٥.

[كتب: ١٧٦] إسناده صحيح. وهو مكرر ٩٩، وانظر: ١٣١.

قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ النَّاسَ بِالْحَاجِيَةِ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِي مِثْلِ مَقَامِي هَذَا، فَقَالَ: أَحْسِنُوا إِلَيَّ أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ يَخْلِفُ أَحَدُهُمْ عَلَى الْيَمِينِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَحْلَفَ عَلَيْهَا، وَيَشْهَدُ عَلَى الشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدَ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَنَالَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ، فَلْيَلْزِمِ الْجَمَاعَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الْإِثْنَيْنِ أَبْعَدُ، وَلَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ، فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ تَسْرُهُ حَسَنَتُهُ وَتَسْوَهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ.

[كتب، ورسالة: ١٧٧]

١٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمُرُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ اللَّيْلَةَ، كَذَلِكَ فِي الْأَمْرِ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَنَا مَعَهُ. [كتب، ورسالة: ١٧٨]

١٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: مَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ عَنِ الْكَلَالَةِ، حَتَّى طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ، الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النَّسَاءِ. [كتب، ورسالة: ١٧٩]

١٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِالنَّيَاحَةِ عَلَيْهِ. [كتب، ورسالة: ١٨٠]

١٨٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ، قَالَ: أَرْسَلْتَنِي أَسْمَاءَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ بَلَغَهَا أَنَّكَ تُحَرِّمُ أَشْيَاءَ ثَلَاثَةَ: الْعَلَمَ فِي الثُّوبِ، وَمِثْرَةَ الْأَرْجَوَانِ، وَصَوْمَ رَجَبِ كُلِّهِ، فَقَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صَوْمِ رَجَبٍ، فَكَيْفَ بَيْنَ يَصُومُ الْأَبْدَ؟ وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنَ الْعَلَمِ فِي الثُّوبِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ. [كتب، ورسالة: ١٨١]

١٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ^(١)، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عُمَرَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَتَرَاءَيْنَا الْهَلَالَ، وَكُنْتُ حَدِيدَ

(١) في طبعة الرسالة: «أنا سألته».

[كتب: ١٧٧] إسناده صحيح. وهو مطول ١٤٤. جرير: هو ابن عبد الحميد الضبي الرازي.

[كتب: ١٧٨] إسناده صحيح. وهو مختصر ١٧٥.

[كتب: ١٧٩] إسناده صحيح. وهو مختصر ٨٩. وانظر: ١٢٩. إسماعيل: هو ابن علي.

[كتب: ١٨٠] إسناده صحيح. يحيى هو ابن سعيد القطان.

[كتب: ١٨١] إسناده صحيح. عبد الملك: هو ابن أبي سليمان العزمي. عبد الله مولى أسماء: هو عبد الله بن كيسان، وأسماء: هي بنت أبي بكر. «المِثْرَةُ» - بكسر الميم - من مراكب العجم تعمل من حرير أو ديباج تتخذ كالفراس الصغير تحشى بظن أو صوف، يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال. «الأرجوان» - بضم الهمزة -: صبغ أحمر شديد الحمرة. وانظر: ١٤٧٣٥.

البَصَرِ، فَرَأَيْتُهُ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ لِعُمَرَ: أَمَا تَرَاهُ؟ قَالَ: سَأَرَاهُ وَأَنَا مُسْتَلْقٍ عَلَى فِرَاشِي، ثُمَّ أَخَذَ يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ، قَالَ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَرِينَا مَصَارِعَهُمْ بِالْأَمْسِ، يَقُولُ: هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَهَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: فَجَعَلُوا يُصْرَعُونَ^(١) عَلَيْهَا، قَالَ: قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَخْطُؤُوا تِيكَ، كَانُوا يُصْرَعُونَ عَلَيْهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ فَطَرَحُوا فِي بَيْتٍ، فَأَنْطَلَقَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: يَا فُلَانُ، يَا فُلَانُ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمُ اللَّهُ حَقًّا، فَأَنْتَ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَنِي اللَّهُ حَقًّا، قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَكَلِّمُ قَوْمًا قَدْ جَافُوا؟ قَالَ: مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، وَلَكِنْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا. [كتب، ورسالة: ١٨٢]

١٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: فَلَمَّا رَجَعَ عَمْرُو، جَاءَ بَنُو مَعْمَرٍ بْنِ حَبِيبٍ يُخَاصِمُونَهُ فِي وِلَاءِ أُخْتِهِمْ إِلَى عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: أَقْضِي بَيْنَكُمْ بِمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَا أَحْرَزَ الْوَلَدُ أَوْ الْوَالِدُ، فَهُوَ لِعَصْبَتِهِ مَنْ كَانَ، فَقَضَى لَنَا بِهِ. [كتب، ورسالة: ١٨٣]

١٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَرَأْتُ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ: عُمَانُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمِيرِيِّ، قَالَا: لَقِينَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، فَذَكَّرْنَا الْقَدَرَ وَمَا يَقُولُونَ فِيهِ، فَقَالَ: إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ، فَقُولُوا: إِنَّ ابْنَ عَمَرَ مِنْكُمْ بَرِيءٌ، وَأَنْتُمْ مِنْهُ بَرَاءٌ، ثَلَاثَ مَرَارٍ، ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، أَنَّهُمْ بَيْنَمَا^(٢) هُمْ جُلُوسٌ، أَوْ قُعُودٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، جَاءَهُ رَجُلٌ يَمَشِي، حَسَنُ الْوَجْهِ، حَسَنُ الشَّعْرِ، عَلَيْهِ ثِيَابٌ بَيَاضٌ، فَظَرَ الْقَوْمَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، مَا نَعْرِفُ هَذَا، وَمَا هَذَا بِصَاحِبِ سَفَرٍ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، آتِيكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَجَاءَ فَوَضَعَ رُكْبَتَيْهِ عِنْدَ رُكْبَتَيْهِ، وَيَدَيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ، فَقَالَ: مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، قَالَ: فَمَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَالْبَعْثِ بَعْدَ

(١) في طبعة الرسالة: «يُصْرَعُونَ» بتخفيف الراء.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «بَيْنَا».

[كتب: ١٨٢] إسناده صحيح. وانظر: ٤٨٦٤.

[كتب: ١٨٣] إسناده صحيح. حسين المعلم: هو حسين بن ذكوان. وهكذا ثبت هذا الحديث في المسند محدثاً منه أوله غير متصل بشيء. وقد رواه أبو داود ٨٦/٣ من طريق عبد الوارث عن حسين المعلم، ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٣٠٤/١٠ من طريق أبي داود، ورواه ابن ماجه ٨٥-٨٦/٢ من طريق أبي أسامة عن حسين المعلم. ولم أجد الحديث كاملاً في هذا المسند، فرأيت إثبات لفظ ابن ماجه؛ إذ هو أطول الروايات التي أشرنا إليها: «قال: تزوج رثاب بن حذيفة بن سعيد بن سهم أم وائل بنت معمر الجمحية، فولدت له ثلاثة، فتوفيت أمهم، فورثها بنوها رباعها وولاء مواليتها، فخرج بهم عمرو بن العاص إلى الشام، فماتوا في طاعون عمواس، فورثهم عمرو وكان عصبتهم، فلما رجع عمرو بن العاص جاء بنو معمر يخاصمونهم في ولاء أختهم إلى عمر، فقال عمر: أقضي بينكم بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، سمعته يقول: «ما أحرز الولد والوالد فهو لعصبته من كان»، قال: فقضى لنا به، وكتب لنا به كتاباً فيه شهادة عبد الرحمن بن عوف وزيد بن ثابت وآخر، حتى إذا استخلف عبد الملك بن مروان توفي مولى لها وترك ألفي دينار، فبلغني أن ذلك القضاء قد غير، فتخاصموا إلى هشام بن إسماعيل، فرفعنا إلى عبد الملك، فأثينا بكتاب عمر، فقال: إن كنت لأرى أن هذا من القضاء الذي لا يشك فيه، وما كنت أرى أن أمر أهل

الْمَوْتِ، وَالْقَدَرِ كُلُّهُ، قَالَ: فَمَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: أَنْ تَعْمَلَ لِلَّهِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ: فَمَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، قَالَ: فَمَا أَشْرَاطُهَا؟ قَالَ: إِذَا الْعُرَاءُ الْحَفَاءُ الْعَالَةُ رِعَاءُ الشَّاءِ تَطَاوَلُوا فِي الْبُئْيَانِ، وَلَدَتِ الْإِمَاءُ أَرْبَابَهُنَّ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: عَلَيَّ الرَّجُلُ، فَطَلَبُوهُ، فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا، فَمَكَثَ يَوْمَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةً، ثُمَّ قَالَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، أَتَذْهَبُ مِنْ السَّائِلِ عَنْ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: ذَاكَ جَبْرِيلُ جَاءَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ.

قَالَ: وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ، أَوْ مِنْ مَزَيْنَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِيمَ نَعْمَلُ، أَفِي شَيْءٍ قَدْ خَلَا، أَوْ مَضَى، أَوْ فِي شَيْءٍ يُسْتَأْنَفُ الْآنَ؟ قَالَ: فِي شَيْءٍ قَدْ خَلَا، أَوْ مَضَى، فَقَالَ رَجُلٌ، أَوْ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِيمَ ^(١) نَعْمَلُ؟ قَالَ: أَهْلُ الْجَنَّةِ يُسْرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ يُسْرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ.

قَالَ يَحْيَى: قَالَ: هُوَ كَذَا، يَعْني كَمَا قَرَأْتُ عَلَيَّ ^(٢). [كتب، ورسالة: ١٨٤]

١٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَكَمِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، وَالذَّبَّاءِ.

وَقَالَ: مَنْ سَرَهُ أَنْ يُحَرِّمَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَرَسُولُهُ، فَلْيُحَرِّمِ النَّبِيذَ. [كتب، ورسالة: ١٨٥]

١٨٨- قَالَ: وَسَأَلْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الذَّبَّاءِ، وَالْجَرِّ. [كتب، ورسالة: ١٨٥]

١٨٩- قَالَ: وَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، فَحَدَّثَ عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الذَّبَّاءِ، وَالْمُزَقَّتِ. [كتب، ورسالة: ١٨٥]

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقيم».

(٢) قوله: «يعني كما قرأت علي» لم يرد في طبعة الرسالة.

المدينة بلغ هذا: أن يشكوا في هذا القضاء، فقصي لنا فيه، فلم نزل فيه بعد». وفي هامش عون المعبود زيادة من نسخة واحدة صحيحة من نسخ أبي داود نصها: «حدثنا أبو داود، حدثنا أبو سلمة قال: حدثنا حماد عن حميد قال: الناس يتهمون عمرو بن شعيب في هذا الحديث، قال أبو داود: وروي عن أبي بكر وعمر وعثمان خلاف هذا الحديث، إلا أنه روي عن علي بن أبي طالب بمثل هذا». ومعاذ الله أن يتهم عمرو بن شعيب في ذلك؛ فإنه ثقة صدوق، وإنما الخلاف في إرسال أحاديثه ووصلها كما أشرنا إليه فيما مضى ١٤٧ ورجحنا وصلها وصحتها، ولله الحمد.

[كتب: ١٨٤] إسناده صحيح. والحديث رواه مسلم في أول كتاب الإيمان ١٧/١-١٨ من طريق كههم عن عبد الله بن بريدة، ثم رواه عن محمد بن حاتم، عن يحيى القطان، عن عثمان بن غياث، ولم يسق لفظه، بل قال: «واقص الحديث كنحو حديثهم عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وفيه شيء من زيادة وقد نقص منه شيئاً». وانظر: ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٤، ٣٧٥، ٢٩٢٦، ٥٦٣٩، ٥٨٥٦، ٥٨٥٧. وانظر أيضًا: ١٩.

[كتب: ١٨٥] إسناده صحيح. أبو الحكم: هو عمران بن الحرث السلمي الكوفي، ثقة. وأما قوله في آخر الحديث: «وحدثني أخي عن أبي سعيد» فإني لم أعرف من الذي قال هذا: أسلمة بن كهيل أم أبو الحكم؟ ولم أعرف هذا الأخ الذي روى عن أبي سعيد. ومعنى الحديث ثابت عن أبي سعيد في روايات كثيرة، ستأتي في مسنده إن شاء الله. الجر: جمع جرة، وهي الإناء المعروف من الفخار. الذبابة: القرع. المزفت: الإناء الذي طلي بالزفت، وهو نوع من القار.

١٩٠- قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْجَرِّ، وَالذُّبَابِ، وَالْمُرْقَتِ، وَالْبُسْرِ، وَالتَّمْرِ. [كتب، ورسالة: ١٨٥]

١٩١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَا سَأَلْتُهُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ عُمَرَ خَطَبَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَذَكَرَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَالَ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكَمَا قَدْ نَقَرْتَنِي نَقْرَتَيْنِ، وَلَا أَرَاهُ إِلَّا لِحْضُورِ أَجْلِي، وَإِنَّ أَقْوَامًا يَأْمُرُونِي أَنْ أَسْتَخْلِفَ، وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيُضَيِّعْ دِينَهُ، وَلَا خِلَافَتَهُ، وَالَّذِي بَعَثَ بِهِ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنْ عَجَلَ بِي أَمْرٌ، فَالْخِلَافَةُ شُورَى بَيْنَ هَؤُلَاءِ السَّتَّةِ، الَّذِينَ تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، وَإِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قَوْمًا سَيَطْعُنُونَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، أَنَا ضَرْبُهُمْ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ فَعَلُوا فَأُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ الْكَافِرَةُ الضَّالَّةُ، وَإِنِّي لَا أَدْعُ بَعْدِي شَيْئًا أَهَمُّ إِلَيَّ مِنَ الْكَلَالَةِ، وَمَا أَغْلَظَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ مُنْذُ صَاحَبْتُهُ، مَا أَغْلَظَ لِي فِي الْكَلَالَةِ، وَمَا رَاجَعْتُهُ فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ فِي الْكَلَالَةِ، حَتَّى طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: يَا عُمَرُ، أَلَا تَخْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ، الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النَّسَاءِ؟ فَإِنْ أَعْسَ أَقْضِي فِيهَا قَضِيَّةً يَقْضِي بِهَا مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَمَنْ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ عَلَى أُمَرَاءِ الْأَمْصَارِ، فَإِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ لِيُعَلِّمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَقْسِمُوا فِيهِمْ فَيَتَّخِذُوا مِنْهُمْ، وَيَعْدِلُوا عَلَيْهِمْ، وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَا أَشْكَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِهِمْ، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ^(١)، لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَيْبَتَيْنِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَجَدَ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ فِي الْمَسْجِدِ، أَمَرَ بِهِ فَأُخِذَ بِيَدِهِ، فَأُخْرِجَ إِلَى الْبَقِيعِ، فَمَنْ^(٢) أَكَلَهُمَا، فَلْيُمِثَّهُمَا طَبْحًا. [كتب، ورسالة: ١٨٦]

١٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُجَالِيدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ لَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدٍ اللَّهِ: مَا لِي أَرَاكَ قَدْ شَعِثْتَ وَأَغْبَرَزْتَ مُنْذُ تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَعَلَّكَ سَاءَكَ يَا طَلْحَةُ إِمَارَةُ ابْنِ عَمِّكَ، قَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ، إِنِّي لَا أَجْرُكُمْ أَنْ لَا أَفْعَلَ ذَلِكَ^(٣)، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا رَجُلٌ عِنْدَ حَضْرَةِ الْمَوْتِ إِلَّا وَجَدَ رُوحَهُ لَهَا رَوْحًا حِينَ تَخْرُجُ مِنْ جَسَدِهِ، وَكَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَمْ أَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا، وَلَمْ يُخْبِرْنِي بِهَا، فَذَلِكَ الَّذِي دَخَلَنِي، قَالَ عُمَرُ: فَأَنَا أَعْلَمُهَا، قَالَ: فَلِلَّهِ الْحَمْدُ، قَالَ: فَمَا هِيَ؟ قَالَ: هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي قَالَهَا لِعَمِّهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ طَلْحَةُ: صَدَقْتَ. [كتب، ورسالة: ١٨٧]

(١) في طبعة عالم الكتب: «من شَجَرَتَيْنِ».

(٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «ومن».

(٣) في طبعة الرسالة: «ذاك».

[كتب: ١٨٦] إسناده صحيح. هشام: هو الدستوائي. «أنا سألته» يريد الإمام أحمد أنه سأل يحيى القطان فحدثه بهذا الحديث،

وهو مختصر ٨٩ ومطول ١٧٩.

[كتب: ١٨٧] إسناده صحيح. مجالد: هو ابن سعيد الهمداني. عامر: هو الشعبي. وانظر: ٢٥٢، ٤٤٧، ١٣٨٤، ١٣٨٦. في

١٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْسٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّكُمْ تَقْرَأُونَ آيَةَ فِي كِتَابِكُمْ، لَوْ عَلَيْنَا مَعَشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ، لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا، قَالَ: وَأَيُّ آيَةٍ هِيَ؟ قَالَ: قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾ قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ ^(١) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالسَّاعَةَ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا، نَزَلَتْ ^(٢) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ. [كتب، ورسالة: ١٨٨]

١٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عِيَّاشٍ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ رَجُلًا رَمَى رَجُلًا بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ إِلَّا خَالٌ، فَكَتَبَ فِي ذَلِكَ أَبُو عُيَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ إِلَى عُمَرَ، فَكَتَبَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ، وَالْخَالُ وَارِثٌ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ. [كتب، ورسالة: ١٨٩]

١٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا بِمَكَّةَ، فِي إِمَارَةِ الْحَجَّاجِ، يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: يَا عُمَرُ، إِنَّكَ رَجُلٌ قَوِيٌّ لَا تُزَاحِمُ عَلَى الْحَجَرِ، فَتُؤْذِي الضَّعِيفَ، إِنْ وَجَدْتَ خُلُوءَ فَاسْتَلِمَهُ، وَإِلَّا فَاسْتَقْبِلْهُ فَهَلِّلْ وَكَبِّرْ. [كتب، ورسالة: ١٩٠]

١٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَبِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، فَقَالَ لَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجَبْنَا مِنْهُ، يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ذَاكَ جَبْرِيلُ، أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ مَعَالِمَ دِينِكُمْ. [كتب، ورسالة: ١٩١]

(١) قوله: «فيه» لم يرد في طبعة لرسالة.

(٢) قوله: «نزلت» لم يرد في طبعة لرسالة..

ح «مجاهد» بدل «مجالد» وهو خطأ، صححناه من ك هـ. «إمارة ابن عمك» يريد أبا بكر، فإنهما يجتمعان في «عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة».

[كتب: ١٨٨] إسناده صحيح. أبو عُمَيْسٍ، بالتصغير: هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المسعودي. والحديث رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. انظر: تفسير ابن كثير ٦٧/٣.

[كتب: ١٨٩] إسناده صحيح. حكيم بن حكيم -بفتح الحاء فيها- وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وصححه له الترمذي وابن خزيمة. والحديث رواه الترمذي وحسنه ١٨٢/٣ وابن ماجه ٨٦/٢، وانظر: المنتقى ٣٣١٦. وسيأتي الحديث مطولاً ٣٢٣.

[كتب: ١٩٠] إسناده ضعيف؛ لإبهام الشيخ الذي روى عنه أبو يعفور. أبو يعفور العبدى: اسمه وقدان، وقيل: واقد، وثقه ابن معين وابن المديني وغيرهما. وانظر: مجمع الزوائد ٢٤١/٣.

[كتب: ١٩١] إسناده صحيح. وهو مختصر ١٨٤، ولكنه جعله هنا من حديث ابن عمر، ولعله سهو من الناسخين، فإن رواية كهمس قد أشرنا هناك إلى أنها في مسلم، وهي هناك من حديث ابن عمر عن أبيه: في ح «يحيى بن معمر» وهو خطأ.

١٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ، وَقَالَ مَرَّةً: جَاءَ اللَّيْلُ، مِنْ هَاهُنَا، وَذَهَبَ النَّهَارُ مِنْ هَاهُنَا، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، يَعْنِي الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ. [كتب، ورسالة: ١٩٢]

١٩٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عُمَرَ، فَأَتَانَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ الْهَلَالَ، هَلَالَ سُؤَالَ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْطَرُوا، ثُمَّ قَامَ إِلَى عُسٍّ فِيهِ مَاءٌ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ، فَقَالَ لَهُ ^(١) الرَّجُلُ: وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا أَتَيْتُكَ إِلَّا لَأَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا، أَفَرَأَيْتَ غَيْرَكَ فَعَلَهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، خَيْرًا مِنِّي وَخَيْرَ الْأُمَّةِ، رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ مِثْلَ الَّذِي فَعَلْتُ، وَعَلَيْهِ جَبَّةٌ شَامِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَيْنِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْجَبَّةِ، ثُمَّ صَلَّى عُمَرُ الْمَغْرِبَ. [كتب، ورسالة: ١٩٣]

١٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُحَرِّمِ الضَّبَّ، وَلَكِنَّهُ قَلَرَهُ.

وَقَالَ غَيْرُ مُحَمَّدٍ: عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكِرِيِّ. [كتب، ورسالة: ١٩٤]

٢٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَهُ فِي الْعُمْرَةِ، فَأَذِنَ

(١) قوله: «له» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ١٩٢] إسناده صحيح. عاصم: هو ابن عمر بن الخطاب. في ح «هشام بن عروة، عن أبيه، عن عروة» وزيادة «عن» خطأ. وسيأتي بهذا الإسناد ٣٨٣. والحديث من مسند عمر كما ترى، ولكن وقع في المتن في رقم ٢١٦٢ أنه «عن ابن عمر» ونسبه للمسنود والصحيحين، وهو خطأ لم ينبه عليه الشوكاني ٢٩٩/٤. والحديث في البخاري ١٧١/٤ من فتح الباري، ومسلم ١/٣٠٣ كلاهما من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عاصم بن عمر، عن عمر.

[كتب: ١٩٣] إسناده ضعيف لانقطاعه؛ فإن عبد الرحمن بن أبي ليلى كان صغيراً جداً في حياة عمر، ولد لسبب بقين من خلافته، كما قال هو نفسه فيما رواه عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٠٠/١٠ وكما في التهذيب أيضاً. فأما قوله هنا: «كنت مع عمر» إلخ، فإنه عندنا خطأ من عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، وهو صدوق بهم، وقد ضعفه أحمد وأبو زرعة وغيرهما، قال الحافظ في التهذيب: «وصحح الطبري حديثه في الكسوف، وحسن له الترمذي، وصحح له الحاكم، وهو من تساهله». وسيأتي الحديث برقم ٣٠٧ من طريقه أيضاً عن ابن أبي ليلى قال: «كنت مع البراء بن عازب وعمر بن الخطاب» ورواه ابن سعد في الطبقات ٦/٧٥ عن مالك بن إسماعيل، عن إسرائيل، عن عبد الأعلى فدار الحديث كله على عبد الأعلى. ورواه ابن حزم في المحلى ٦/٢٣٨ من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء، وصححه ابن حزم، فهذا موصول، فإما أن الحديث عن ابن أبي ليلى عن البراء، وإما أن يكون ابن أبي ليلى شهد ذلك من عمر وهو صغير جداً وكان البراء حاضراً. ثم لما حدث به البراء ذكره، وإن كان هذا بعيداً مستغرباً، والله أعلم، وانظر: ٨٧، ٨٨، ١٢٨.

[كتب: ١٩٤] إسناده ضعيف لانقطاعه؛ فإن قتادة لم يسمع من سليمان بن قيس الشكري، كما جزم بذلك البخاري ويحيى بن معين. سعيد: هو ابن أبي عروبة. وفي عدم تحريم الضب حديثان آخران من رواية أبي الزبير عن جابر، عن عمر في صحيح مسلم ٢/١١٥.

لَهُ، فَقَالَ: يَا أَخِي، لَا تَتَسَنَّأْ مِنْ دُعَائِكَ، وَقَالَ بَعْدُ فِي الْمَدِينَةِ: يَا أَخِي، أَشْرِكُنَا فِي دُعَائِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا أُحِبُّ أَنْ لِي بِهَا مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، لِقَوْلِهِ: يَا أَخِي. [كتب، ورسالة: ١٩٥]

٢٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَحَجَّاجٌ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ فِيهِ، أَقَدْ فُرِغَ مِنْهُ، أَوْ فِي شَيْءٍ مُبْتَدَأٍ، أَوْ أَمْرٍ مُبْتَدَعٍ؟ قَالَ: فِيمَا قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلَا تَتَكَلَّمُ؟ فَقَالَ: اْعْمَلْ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، فَكُلُّ مُيسَّرٍ، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيَعْمَلُ لِلْسَّعَادَةِ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاءِ فَيَعْمَلُ لِلشَّقَاءِ. [كتب، ورسالة: ١٩٦]

٢٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ النَّاسَ، فَسَمِعَهُ يَقُولُ: أَلَا وَإِنْ أَنَا سَأَقُولُونَ: مَا بَالُ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْجُلْدُ؟ وَقَدْ رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، وَلَوْلَا أَنْ يَقُولَ قَائِلُونَ، أَوْ يَتَكَلَّمُ مُتَكَلِّمُونَ، أَنَّ عُمَرَ زَادَ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ، لَأَثْبَتَهَا كَمَا نَزَلَتْ. [كتب، ورسالة: ١٩٧]

٢٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ خُمَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ ابْنِ السَّمُطِ، أَنَّهُ أَتَى أَرْضًا يُقَالُ لَهَا: دُومِينٌ، مِنْ حِمَصٍ، عَلَى رَأْسِ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِيلًا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَتُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ قَالَ: فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ١٩٨]

٢٠٤- قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(١)، قَالَ أَبِي: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ: مَالِكٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَيُّهُ سَاعَةٌ هَذِهِ؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، انْقَلَبْتُ مِنَ السُّوقِ فَسَمِعْتُ النِّدَاءَ، فَمَا زِدْتُ عَلَى أَنْ تَوْضَأْتُ، فَقَالَ عُمَرُ: وَالْوَضُوءُ أَيُّضًا، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ بِالْعُغْلِ. [كتب، ورسالة: ١٩٩]

(١) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، راوي «المستند» عن أبيه.

[كتب: ١٩٥] إسناده ضعيف؛ لضعف عاصم بن عبيد الله بن عمر. قوله: «عن عمر» سقط من ح وأثبتناه من ك. والحديث رواه الترمذي ٢٧٥/٤ وصححه، رواه أبو داود وابن ماجة، انظر: ذخائر الموارث ٥٨٤٢.

[كتب: ١٩٦] إسناده ضعيف؛ لضعف عاصم، ولكن معناه مضي جزءاً من حديث آخر صحيح، وهو ١٨٤. وقوله في هذا الإسناد: «وحجاج قال: سمعت شعبة» معناه أن أحمد رواه عن محمد بن جعفر وحجاج بن محمد المصيصي، كلاهما عن شعبة، فقال الأول: «حدثنا شعبة» وقال الثاني: «سمعت شعبة».

[كتب: ١٩٧] إسناده صحيح، وانظر: ١٥٦.

[كتب: ١٩٨] إسناده صحيح. «خمير» بضم الخاء المعجمة. ابن السمط: هو شرحبيل بن السمط الكندي، وهو مخضرم اختلف في صحبته.

[كتب: ١٩٩] إسناده صحيح، وانظر: ٩١.

٢٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: كَانَ الْمُشْرِكُونَ لَا يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ حَتَّى تُشْرِقَ الشَّمْسُ عَلَى بُيُورٍ، فَخَالَفَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة: ٢٠٠]

٢٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا تُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، حَتَّى لَا أَدْعَ إِلَّا مُسْلِمًا. [كتب، ورسالة: ٢٠١]

٢٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، بَيْنَا هُوَ قَائِمٌ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَادَاهُ عُمَرُ: أَيَّةُ سَاعَةٍ هَذِهِ؟ فَقَالَ: إِنِّي شِغِلْتُ الْيَوْمَ، فَلَمْ أَنْقَلِبْ إِلَى أَهْلِي، حَتَّى سَمِعْتُ النَّدَاءَ، فَلَمْ أَرِدْ عَلَى أَنْ تَوْضَأْتُ، فَقَالَ عُمَرُ: الْوُضُوءُ أَيْضًا، وَقَدْ عَلِمْتُمْ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ: وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ بِالْعُغْلِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٢]

٢٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ، يَعْنِي ابْنَ عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ الْحَنْفِيُّ، أَبُو زُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ، أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، فُلَانٌ شَهِيدٌ، حَتَّى مَرُّوا عَلَى رَجُلٍ، فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَلَّا، إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ، فِي بُرْدَةٍ غَلَّهَا، أَوْ عَبَاءَةٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، اذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ؛ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ، قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَتَنَادَيْتُ: أَلَا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٣]

٢٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الْفُرَاتِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيَلِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، وَقَدْ وَقَعَ بِهَا مَرَضٌ، فَهُمْ يَمُوتُونَ مَوْتًا ذَرِيعًا، فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَمَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ، فَأَتَيْتُ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرٌ، فَقَالَ عُمَرُ: وَجِبْتُ، ثُمَّ مَرًُّا أُخْرَى، فَأَتَيْتُ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرٌ، فَقَالَ: وَجِبْتُ، ثُمَّ مَرًُّا ثَالِثًا^(١)، فَأَتَيْتُ عَلَى صَاحِبِهَا شَرٌّ، فَقَالَ عُمَرُ: وَجِبْتُ، فَقُلْتُ: وَمَا وَجِبْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «بالثالثة».

[كتب: ٢٠٠] إسناده صحيح. أبو إسحاق: هو السبيعي. عمرو بن ميمون: هو الأودي. والحديث مكرر ٨٤ مع زيادة ونقص.

ثبير - بفتح الثاء المثناة - : جبل بين مكة وعرفة.

[كتب: ٢٠١] إسناده صحيح.

[كتب: ٢٠٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٩.

[كتب: ٢٠٣] إسناده صحيح. عكرمة بن عمار العجلي: ثقة، وشذ ابن حزم فضعهه جدًا؛ بل كاد يرميه بالوضع في الإحكام /٦/

٢٤ وقد رددت عليه هناك. سماك بن الوليد الحنفي أبو زُمَيْل - بضم الزاي - : ثقة.

قَالَ: قُلْتُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، قَالَ: قُلْنَا، أَوْ ثَلَاثَةٌ؟ قَالَ: أَوْ ثَلَاثَةٌ، فَقُلْنَا: أَوْ اثْنَانِ؟ قَالَ: أَوْ اثْنَانِ، ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ الْوَاحِدِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٤]

٢١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَيَوَةُ، أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هُبَيْرَةَ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ أَبَا تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيَّ يَقُولُ: سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا. [كتب، ورسالة: ٢٠٥]

٢١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ شَرِيكٍ الْهَذَلِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ رِبْعَةَ الْجَرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدْرِ، وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَرَّةً: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٦]

٢١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيِّ، أَبِي عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ ابْنِ السَّمُطِ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ عُمَرَ إِلَى ذِي الْحُلَيْفَةِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَسَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَصْنَعُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٧]

٢١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُوحٍ، قُرَادٌ، أَخْبَرَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ الْحَنْفِيُّ، أَبُو زُمَيْلٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ، قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَنِيفٍ، وَنَظَرَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ، فَإِذَا هُمْ أَلْفٌ وَزِيَادَةٌ، فَاسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ وَعَلَيْهِ رِدَاؤُهُ وَإِزَارُهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَيْنَ مَا وَعَدْتَنِي؟ اللَّهُمَّ أَنْجِزْ^(١) مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تُهْلِكَ هَذِهِ الْعَصَابَةَ مِنْ أَهْلِ

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «أنجز لي».

[كتب: ٢٠٤] إسناده صحيح. عبد الله بن يزيد: هو المقري. بضم الباء الموحدة وبالراء، وفي ح «يزيد» بدل «بريدة» وهو خطأ. والحدِيث مكرر ١٣٩.

[كتب: ٢٠٥] إسناده صحيح. أبو عبد الرحمن: هو عبد الله بن يزيد المقري. حيوة: هو ابن شريح. بكر بن عمرو: هو المعافري المصري. أبو تميم الجيشاني: هو عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم الرعيني، وأصلة من اليمن، وهاجر زمن عمر، وشهد فتح مصر، ومات قديماً.

[كتب: ٢٠٦] إسناده صحيح. سعيد بن أبي أيوب: أثبت في ح «سعيد بن أيوب» وهو خطأ. عطاء بن دينار: سبق في ١٤٦. حكيم بن شريك الهذلي: ذكره ابن حبان في الثقات. وجهله أبو حاتم. يحيى بن ميمون الحضرمي: تابعي ثقة. ربيعة بن عمرو، أو ابن الحرث، أو ابن الغاز، الجرشي - بضم الجيم وفتح الراء -: ثقة، وقيل: إنه صحابي. والحدِيث رواه أبو داود ٣٦٥/٤ عن الإمام أحمد.

[كتب: ٢٠٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٩٨. «أبي عمر» كنية يزيد بن خمير، وأثبت في ك «عن يزيد بن خمير الهمداني، عن ابن عمر رضي الله عنه» وهو خطأ عجيب صححناه من ك هـ.

الإسلام، فَلَا تُعْبَدُ فِي الْأَرْضِ أَبَدًا، قَالَ: فَمَا زَالَ يَسْتَعِثُّ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَيَدْعُوهُ، حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَرَدَّاهُ، ثُمَّ التَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، كَذَاكَ مَنَاشِدُكَ رَبِّكَ، فَإِنَّهُ سَيُنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّينَ ۝﴾ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُئِذٍ وَالتَّقْوَا، فَهَزَمَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الْمُشْرِكِينَ، فَقَتَلَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، وَأَسِرَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، فَاسْتَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ وَعَلِيًّا وَعُمَرَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَؤُلَاءِ بَنُو الْعَمِّ وَالْعَشِيرَةِ وَالْإِخْوَانُ، فَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُمْ الْفِدْيَةَ، فَيَكُونُ مَا أَخَذْنَا مِنْهُمْ قُوَّةً لَنَا عَلَى الْكُفَّارِ، وَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُمْ فَيَكُونُوا^(١) لَنَا عَضُدًا.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا تَرَى يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَرَى مَا رَأَى أَبُو بَكْرٍ، وَلَكِنِّي أَرَى أَنْ تُمَكِّنَنِي مِنْ فُلَانٍ، قَرِيبًا لِعُمَرَ، فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، وَتُمْكِّنَ عَلِيًّا مِنْ عَقِيلٍ، فَيَضْرِبَ عُنُقَهُ، وَتُمْكِّنَ حَمْزَةَ مِنْ فُلَانٍ أَخِيهِ فَيَضْرِبَ عُنُقَهُ، حَتَّى يَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي قُلُوبِنَا هَوَادَةٌ لِلْمُشْرِكِينَ، هَؤُلَاءِ صَنَادِيدُهُمْ وَأَيْمَتُهُمْ وَقَادَتُهُمْ، فَهَوِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَلَمْ يَهُوَ مَا قُلْتُ، فَأَخَذَ مِنْهُمْ الْفِدَاءَ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ مِنَ الْعَدِ، قَالَ عُمَرُ: عَدَوْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا هُوَ قَاعِدٌ وَأَبُو بَكْرٍ، وَإِذَا هُمَا بَيْنَكِيَانِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي مَاذَا يُبْكِيكَ أَنْتَ وَصَاحِبُكَ؟ فَإِنْ وَجَدْتُ بُكَاءَ بَكِيٍّ، وَإِنْ لَمْ أَجِدْ بُكَاءَ تَبَاكَيْتُ لِبُكَائِكُمَا، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الَّذِي عَرَضَ عَلَيَّ أَصْحَابُكَ مِنَ الْفِدَاءِ، لَقَدْ عَرَضَ عَلَيَّ عَذَابُكُمْ أَدْنَى مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، لِشَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَشْرَى حَتَّى يُنْخَفَ فِي الْأَرْضِ﴾، إِلَى^(٢): ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِنْ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ مِنَ الْفِدَاءِ، ثُمَّ أَحَلَّ لَهُمُ الْغَنَائِمُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمٌ أُحِدٍ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ، عُوقِبُوا بِمَا صَنَعُوا يَوْمَ بَدْرٍ مِنْ أَخْذِهِمُ الْفِدَاءَ، فَقَتَلَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ، وَفَرَّ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ، وَهُسِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ، وَسَالَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِهِ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَوَلَمَّْا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝﴾ بِأَخْذِكُمْ الْفِدَاءَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٨]

٢١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُوحٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، قَالَ:

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «فيكونون».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «إلى قوله».

[كتب: ٢٠٨] إسناده صحيح. قراد -بضم القاف وتخفيف الراء-: اسمه عبد الرحمن بن غزوان، وهو ثقة، وتكلم فيه بعضهم بما لا يجرح، ومن الغريب أن الدارقطني وثقه كما في التهذيب، ولكنه قال في السنن ١٦١: «قراد شيخ مجهول». والحديث نقله ابن كثير في تفسيره عن المسند ١٨/٤-١٩ وقال: «ورواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن جرير وابن مردويه من طرق، عن عكرمة بن عمار به، صححه علي بن المديني والترمذي، وقالوا: لا يعرف إلا من حديث عكرمة بن عمار البجلي». ونقله أيضًا ٢/٢٨٥-٢٨٦ من طريق ابن أبي حاتم، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن قراد مختصرًا.

فَسَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، قَالَ: فَقُلْتُ لِنَفْسِي: نَكَلْتُكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، نَزَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْكَ، قَالَ: فَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي، فَتَقَدَّمْتُ مَخَافَةً أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ، قَالَ: فَإِذَا أَنَا بِمُنَادٍ يُنَادِي: يَا عُمَرُ، أَيْنَ عُمَرُ؟ قَالَ: فَارْجَعْتُ وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَزَلَتْ عَلَيَّ الْبَارِحَةُ سُورَةٌ، هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۖ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾. [كتب، ورسالة: ٢٠٩]

٢١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ ابْنِ الْحَوْتِكِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِطَعَامٍ، فَدَعَا إِلَيْهِ رَجُلًا، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: وَأَيُّ الصِّيَامِ تَصُومُ؟ لَوْلَا كَرَاهِيَةُ أَنْ أَزِيدَ، أَوْ أَنْقُصَ، لَحَدَّثْتُكُمْ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَاءَهُ الْأَعْرَابِيُّ بِالْأَرْزَبِ، وَلَكِنْ أَرْسَلُوا إِلَى عَمَّارٍ، فَلَمَّا جَاءَ عَمَّارٌ، قَالَ: أَشَاهِدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ جَاءَهُ الْأَعْرَابِيُّ بِالْأَرْزَبِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ بِهَا دَمًا، فَقَالَ: كُلُّوْهَا، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: وَأَيُّ الصِّيَامِ تَصُومُ؟ قَالَ: أَوَّلَ الشَّهْرِ وَآخِرَهُ، قَالَ: إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمْ الثَّلَاثَ عَشْرَةَ، وَالْأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَالْخَمْسَ عَشْرَةَ. [كتب، ورسالة: ٢١٠]

٢١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ، حَدَّثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا عَامِرٌ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ، قَالَ: لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ، فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: الْأَجْدَعُ شَيْطَانٌ، وَلَكِنَّكَ مَسْرُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ عَامِرٌ: فَرَأَيْتُهُ فِي الدِّيَّانِ مَكْتُوبًا مَسْرُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: هَكَذَا سَمَّيَنِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [كتب، ورسالة: ٢١١]

٢١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْعَزْلِ عَنِ الْحُرَّةِ إِلَّا بِإِذْنِهَا. [كتب، ورسالة: ٢١٢]

[كتب: ٢٠٩] إسناده صحيح: ونقله ابن كثير في التفسير عن المسند ٥١٨/٧ وقال: «ورواه البخاري والترمذي والنسائي من طريق مالك، وقال علي بن المديني: هذا إسناده مدني جيد، لم نجده إلا عندهم». وقوله: «نزلت رسول الله» أي: ألححت عليه في المسألة إلحاحاً أدبك بسكوته عن جوابك، يقال: «فلان لا يعطي حتى ينزر» أي: يلح عليه، قاله في النهاية. ورواية ابن كثير: «ألححت كررت على رسول الله».

[كتب: ٢١٠] إسناده ضعيف. حكيم بن جبير الأسدي: ضعفه أحمد وابن معين وأبو داود وغيرهم. المسعودي: هو عبد الرحمن بن عتبة بن عبد الله بن مسعود. ابن الحوتكية: هو يزيد بن الحوتكية التميمي، وهو أحد أحوال موسى بن طلحة بن عبيد الله، وذكره ابن حبان في الثقات. وفي هذا الحديث اضطراب على موسى بن طلحة، فمن ذلك أن النسائي رواه عنه عن ابن الحوتكية عن أبي زر، ورواه عنه بطرق أخرى ٣٢٨-٣٢٩.

[كتب: ٢١١] إسناده حسن. مجالد بن سعيد، صدوق تكلموا في حفظه. أبو عقيل: هو عبد الله بن عقيل الثقفي، وهو ثقة. والحديث رواه أبو داود ٤٤٤-٤٤٥ عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن هاشم بن القاسم، وهو أبو النضر.

[كتب: ٢١٢] إسناده صحيح. محررين أبي هريرة: ذكره ابن حبان في الثقات. والحديث رواه أيضاً ابن ماجه ٣٠٤/١ عن الحسن الخلال، عن إسحاق بن عيسى. وضعفه صاحب الزوائد بآبٍ لهيعة، وابن لهيعة عندنا ثقة. وانظر: المنتقى ٣٦٣٩.

٢١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، يَغْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: لَيْتَ عِشْتُ إِلَى هَذَا الْعَامِ الْمُقْبِلِ، لَا يُفْتَحَ لِلنَّاسِ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَهُمْ، كَمَا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَ. [كتب، ورسالة: ٢١٣]

٢١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ، فَحَلَفْتُ لَا وَأَبِي، فَهَتَفَ بِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي، فَقَالَ: لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَإِذَا هُوَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٢١٤]

٢٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: لَيْتَ عِشْتُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لِأُخْرِجَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ. [كتب، ورسالة: ٢١٥]

٢٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ. [كتب، ورسالة: ٢١٦]

٢٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا سَلَامٌ، يَغْنِي أَبَا الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ الْمَعْرُورِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَخْطُبُ، وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَنَحْنُ مَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، فَإِذَا اشْتَدَّ الزَّحَامُ، فَلْيَسْجُدِ الرَّجُلُ مِنْكُمْ عَلَى ظَهْرِ أَخِيهِ، وَرَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ: صَلُّوا فِي الْمَسْجِدِ. [كتب، ورسالة: ٢١٧]

[كتب: ٢١٣] إسناده صحيح. هشام بن سعد: هو المدني القرشي، وهو صدوق، وضعفه بعضهم؛ لكن قال أبو داود: «هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم». ونحن نرجح هذا لأن البخاري وصفه في التاريخ الكبير ٢٠٤/٢ بأنه «يتيم زيد بن أسلم» فهو أجدر أن يحفظ حديثه. والحديث رواه يحيى بن آدم في الخراج رقم ١٠٦ بتحقيقنا عن ابن المبارك، عن هشام بن سعد. ورواه أيضًا ١٠٧ عن عبد الله بن إدريس، عن مالك، عن زيد بن أسلم، ورواه أبو عبيد في الأموال رقم ١٤٣ بتحقيق الأخ الشيخ حامد الفقي، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، ورواه البخاري من طريق مالك، كما بينا هناك، وانظر: ٢٨٤. [كتب: ٢١٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٦.

[كتب: ٢١٥] إسناده صحيح. أبو أحمد الزبيري: هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي. سفیان: هو الثوري، وهذا موقوف، ومضى مرفوعًا ٢٠١، وسيأتي مرفوعًا ٢١٩. [كتب: ٢١٦] إسناده ضعيف لانقطاعه؛ لأن عبيد الله بن عاصم بن عمر متأخر، إنما يروي عن التابعين، ولضعف ابنه عاصم أيضًا. والحديث مختصر ١٢٨، وانظر: ٨٨، ١٩٣.

[كتب: ٢١٧] إسناده صحيح. سيار بن المعرور التميمي المازني: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن المديني: مجهول، وأبوه «المعرور» بالعين المهملة، وضبطه الذهبي في المشبه ٤٤، ٤٩٢ بالمعجمة، وحكي قولاً أنه بالمهملة. وقال الحافظ في اللسان ١٣٠-١٣١: «نفرد ابن معين بأن عين والده معجمة، ولا أدري من أين أخذ ذلك». سلام أبو الأحوص: هو سلام بن سليم الحنفي الحافظ. والحديث في مسند الطيالسي رقم ٧٠ مختصرًا. ويروي ابن حزم في المحلى ٨٤/٤ بإسناده عن أحمد بن حنبل: «حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفیان الثوري، عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن زيد بن وهب، عن عمر بن

٢٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ: زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ، أَنَّهُ حَجَّ مَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَأَتَاهُ أَشْرَافُ أَهْلِ الشَّامِ، فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّا أَصَبْنَا رَقِيقًا وَدَوَابَّ، فَخُذْ مِنْ أَمْوَالِنَا صَدَقَةً نُظَهِّرُنَا بِهَا، وَتَكُونُ لَنَا زَكَاةٌ، فَقَالَ: هَذَا شَيْءٌ لَمْ يَفْعَلْهُ اللَّذَانِ كَانَا مِنْ قَبْلِي، وَلَكِنْ أَنْتَظِرُوا حَتَّى أَسْأَلَ الْمُسْلِمِينَ. [كتب، ورسالة: ٢١٨]

٢٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، وَمُؤَمِّلٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيْسَ عِشْتُ لِأَخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، حَتَّى لَا أَتْرَكَ فِيهَا إِلَّا مُسْلِمًا. [كتب، ورسالة: ٢١٩]

٢٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَغْنِي ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، وَغُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَقَدْ بَلَغَ بِهِ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مَنْ فَاتَهُ شَيْءٌ مِنْ وَرْدِهِ، أَوْ قَالَ: مِنْ جُزْئِهِ^(١) مِنَ اللَّيْلِ، فَقَرَأَهُ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ إِلَى الظُّهْرِ، فَكَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنْ لَيْلَتِهِ. [كتب، ورسالة: ٢٢٠]

٢٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُوحٍ، قَرَأَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ الْحَنْفِيُّ، أَبُو زُمَيْلٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ، قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَصْحَابِهِ، وَهُمْ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَتَبَيَّنَتْ، وَنَظَرَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ، فَإِذَا هُمْ أَلْفٌ وَزِيَادَةٌ، فَاسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ، وَعَلَيْهِ رِدَاؤُهُ وَإِزَارُهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَيْنَ مَا وَعَدْتَنِي؟ اللَّهُمَّ أَنْجِزْ مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنْ تَهْلِكْ هَذِهِ الْعِصَابَةُ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَلَا تُعَذِّبْ فِي الْأَرْضِ أَبَدًا، قَالَ: فَمَا زَالَ يَسْتَعِينُ رَبَّهُ وَيَدْعُوهُ حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَرَدَّاهُ، ثُمَّ التَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، كَذَاكَ مُنَاشِدَتُكَ رَبِّكَ، فَإِنَّهُ سَنُجْزِيكَ لَكَ مَا وَعَدَكَ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا سَتَعِينُوكَ رَبُّكُمْ فَاسْتَجَابْ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ﴾ ﴿١﴾، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُئِذٍ، وَالتَّقَوْا فَهَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ، فَقَتَلَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، وَأَسَرَّ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا،

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «حزبه».

الخطاب قال: إذا اشتد الحر فليسجد أحدكم على ثوبه، وإذا اشتد الزحام فليسجد على ظهر رجل. وهذا إسناده صحيح، ولم أجده في المسند، فلا أدري أهو في موضع آخر، أم هو كتاب آخر، من كتب الإمام.

[كتب: ٢١٨] إسناده صحيح. زهير: هو ابن معاوية الجعفي. وقوله: «زهير» يريد أنه قرأ على يحيى ما يأتي «زهير» إلخ، يعني أن يحيى رواه عن زهير وقرأه عليه أحمد، ومثل هذا كثير في الأسانيد، وهذا هو الثابت في ك ه، ولكن اشتبه الأمر على مصحح ح فأثبت «يحيى بن سعيد بن زهير» وهو خطأ. وزيادة «من أموالنا» زناها من ك. والحديث رواه ابن حزم في المحلى ٢٢٩/٥ من طريق أحمد بن حنبل، عن يحيى بن سعيد، عن زهير بن معاوية. والحديث مختصر ٨٢، وانظر: ١١٣.

[كتب: ٢١٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠١، وانظر: ٢١٥.

[كتب: ٢٢٠] إسناده صحيح. السائب بن يزيد: صحابي صغير، حج به أبوه مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن سبع سنين. عبد الرحمن بن عبد: هو القاري -بتشديد الياء- نسبة إلى «القارة» بفتح الراء المخففة، وهي قبيلة مشهورة بجودة الرمي. قوله: «قال عبد الله» إلخ، هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، يحكي أن أباه رفع هذا الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وليس موقوفًا على عمر.

فَاسْتَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ وَعَلِيًّا وَعُمَرَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَؤُلَاءِ بَنُو الْعَمِّ، وَالْعَشِيرَةُ وَالْإِخْوَانُ، فَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُمْ الْفِدَاءَ، فَيَكُونُ مَا أَخَذْنَا مِنْهُمْ قُوَّةً لَنَا عَلَى الْكُفَّارِ، وَعَسَى اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يَهْدِيَهُمْ فَيَكُونُوا لَنَا عَضُدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا تَرَى يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟ فَقَالَ: قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَرَى مَا رَأَى أَبُو بَكْرٍ، وَلَكِنِّي أَرَى أَنْ تُمَكِّنَنِي مِنْ فُلَانٍ، قَرِيبٍ لِعُمَرَ، فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، وَتُمْكِنَ عَلِيًّا مِنْ عَقِيلٍ، فَيَضْرِبَ عُنُقَهُ، وَتُمْكِنَ حَمْرَةَ مِنْ فُلَانٍ أَخِيهِ، فَيَضْرِبَ عُنُقَهُ، حَتَّى يَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي قُلُوبِنَا هَوَادَّةٌ لِلْمُشْرِكِينَ، هَؤُلَاءِ صَنَادِيدُهُمْ وَأَيْمَتُهُمْ وَقَادَتُهُمْ، فَهَوِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَلَمْ يَهُوَ مَا قُلْتُ، فَأَخَذَ مِنْهُمْ الْفِدَاءَ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ، قَالَ عُمَرُ: غَدَوْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا هُوَ قَاعِدٌ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَإِذَا هُمَا بَيْنَكَيَانٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي مَاذَا يُبْكِيكَ أَنْتَ وَصَاحِبُكَ؟ فَإِنْ وَجَدْتُ بَكَاءَ بَكَيْتُ، وَإِنْ لَمْ أَجِدْ بَكَاءَ تَبَاكَيْتُ لِيُكَايِكُمَا، قَالَ: قَالَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الَّذِي عَرَضَ عَلَيَّ أَصْحَابُكَ مِنَ الْفِدَاءِ، وَلَقَدْ عَرَضَ عَلَيَّ عَدَابُكُمْ أَدْنَى مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، لِشَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَتْ لِيَنِي أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُشْرَخَ فِي الْأَرْضِ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَمَسَكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ﴾ مِنَ الْفِدَاءِ، ثُمَّ أَحَلَّ لَهُمُ الْغَنَائِمَ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمٌ أَحَدٌ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ، عُوِثُوا بِمَا صَنَعُوا يَوْمَ بَدْرٍ مِنْ أَخْذِهِمُ الْفِدَاءَ، فَقُتِلَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ، وَفَرَّ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ، وَهُسِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ، وَسَالَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿أَوَلَمَّْا أَصَبْتَكُمْ مُصِيبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا﴾^(١)، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ بِأَخْذِكُمُ الْفِدَاءَ. [كتب، ورسالة: ٢٢١]

٢٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمْ أَرَلْ حَرِيصًا عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، عَنِ الْمَرَاتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ نُبَايَأَ إِلَى اللَّهِ فَفَدَّ صَعَتَ قُلُوبُكُمَا﴾ حَتَّى حَجَّ عُمَرُ، وَحَجَّجْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا كُنَّا بِنَعِصِ الطَّرِيقِ، عَدَلَ عُمَرُ، وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِالْإِدَاوَةِ، فَتَبَرَّرَ، ثُمَّ أَتَانِي، فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ فَتَوَضَّأَ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَنِ الْمَرَاتَانِ مِنَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّتَانِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ نُبَايَأَ إِلَى اللَّهِ فَفَدَّ صَعَتَ قُلُوبُكُمَا﴾؟ فَقَالَ عُمَرُ: وَاعَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: كَرِهَ وَاللَّهِ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ، وَلَمْ يَكْتُمُهُ عَنْهُ، قَالَ: هِيَ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ يُسَوِّقُ الْحَدِيثَ، قَالَ: كُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا نَغْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ، قَالَ: وَكَانَ مَنْزِلِي فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ بِالْعَوَالِي، قَالَ: فَتَغَضَّبْتُ يَوْمًا عَلَى امْرَأَتِي، فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي، فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي، فَقَالَتْ: مَا تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ، فَوَاللَّهِ إِنْ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُرَاجِعُنَّهُ، وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ، قَالَ: فَاَنْطَلَقْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: أَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

(١) قوله تعالى: ﴿قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا﴾ لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٢٢١] إسناده صحيح، وهو تكرار للحديث ٢٠٨ بإسناده ولفظه، وما ندرى كيف هذا، ولكنه ثابت هكذا في كل الأصول، فلم نستجز حذفه؛ حرصاً على إثبات الكتابة على أصله. وقد وقع في ح في هذه الرواية نقص بعض ألفاظ زنادها من ك هـ، وهي ثابتة في الرواية السابقة.

الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قُلْتُ: وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاكُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قُلْتُ: قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْكُنَّ، وَخَسِرَ، أَفَتَأْمُنُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِعِصَابِ رَسُولِهِ، فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ؟ لَا تُرَاجِعِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا تَسْأَلِيهِ شَيْئًا، وَسَلِّبِي مَا بَدَأَ لَكَ، وَلَا يَعْزُتْكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْسَمَ وَأَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ، يُرِيدُ عَائِشَةُ، قَالَ: وَكَانَ لِي جَارٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكُنَّا نَتَنَاقَبُ التَّزْوِلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزِلُ يَوْمًا، فَيَأْتِينِي بِخَبَرِ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ، وَآتِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ، قَالَ: وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ غَسَّانَ تَنْعِلُ الْخَيْلَ لِنَغْزُونَا، فَتَزَلُ صَاحِبِي يَوْمًا، ثُمَّ أَتَانِي عِشَاءً، فَضَرَبَ بَابِي، ثُمَّ نَادَانِي، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: حَدَّثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ، فَقُلْتُ: وَمَا ذَا، أَجَاءَتْ غَسَّانُ؟ قَالَ: لَا، بَلْ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَظْلَوُ، طَلَّقَ الرَّسُولُ نِسَاءَهُ، فَقُلْتُ: قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ، قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا كَائِنًا، حَتَّى إِذَا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ، شَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، ثُمَّ نَزَلْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَهِيَ تَبْكِي، فَقُلْتُ: أَطْلَقَكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: لَا أَذْرِي، هُوَ هَذَا مُعْتَرِلٌ فِي هَذِهِ الْمَشْرِيقِ، فَأَتَيْتُ غَلَامًا لَهُ أَسْوَدُ، فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ، فَدَخَلَ الْغَلَامُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ، فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ، فَاَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُ الْمَنْبَرِ، فَإِذَا عِنْدَهُ رَهْطٌ جُلُوسٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ، فَجَلَسْتُ قَلِيلًا، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ، فَأَتَيْتُ الْغَلَامَ، فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ، فَدَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيَّ، فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ، فَخَرَجْتُ فَجَلَسْتُ إِلَى الْمَنْبَرِ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ، فَأَتَيْتُ الْغَلَامَ، فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ، فَدَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ، فَقَالَ: قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ، فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا، فَإِذَا الْغَلَامُ يَدْعُونِي، فَقَالَ: ادْخُلْ، فَقَدْ أَذِنَ لَكَ، فَدَخَلْتُ، فَسَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا هُوَ مَتَكِيٌّ عَلَى رَمْلِ حَصِيرٍ، وَحَدَّثَانَهُ يَعْقُوبُ فِي حَدِيثٍ صَالِحٍ قَالَ: رُمَالِ حَصِيرٍ، قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، فَقُلْتُ: أَطْلَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، نِسَاءَكَ؟ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ، وَقَالَ: لَا، فَقُلْتُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، لَوْ رَأَيْتُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكُنَّا مَعَشَرُ قُرَيْشٍ، قَوْمًا نَغْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ، فَتَغَضَّبْتُ عَلَى أَمْرَاتِي يَوْمًا، فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي، فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي، فَقَالَتْ: مَا تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ؟، فَوَاللَّهِ إِنَّ أَرْوَاحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُرَاجِعُنَهُ، وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ، فَقُلْتُ: قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ وَخَسِرَ، أَفَتَأْمُنُ إِحْدَاهُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا، لِعِصَابِ رَسُولِهِ^(١)، فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: لَا يَعْزُتْكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْسَمَ وَأَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ، فَتَبَسَّمَ أُخْرَى، فَقُلْتُ: اسْتَأْذِنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: نَعَمْ، فَجَلَسْتُ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فِي الْبَيْتِ، فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ إِلَّا أَهْبَةً ثَلَاثَةً، فَقُلْتُ: ادْعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْ يُوسِّعَ عَلَيَّ أَمَّتِكَ، فَقَدْ وُسِّعَ عَلَيَّ فَارِسَ وَالرُّومَ، وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ، فَاسْتَوَى جَالِسًا، ثُمَّ قَالَ: أَفِي شَكِّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟ أُولَئِكَ قَوْمٌ عَجَلَتْ لَهُمْ طَبَائِهُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، فَقُلْتُ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَانَ أَقْسَمَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا، مِنْ شِدَّةِ مُوجَدَّتِهِ عَلَيْهِنَّ، حَتَّى عَاتَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ٢٢٢]

(١) في طبعة عالم الكتب: «رَسُولُ اللَّهِ».

٢٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: أَمَلَى عَلَيَّ يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ، سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: كَانَ إِذَا أُنْزِلَ^(١) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيُ، يُسْمَعُ عِنْدَ وَجْهِهِ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، فَمَكُنَّا سَاعَةً، فَاسْتَقْبَلْنَا الْقِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَقْصُصْنَا، وَأَكْرِمْنَا، وَلَا تُهِنَّا، وَأَعْطِنَا، وَلَا تَحْرِمْنَا، وَآثِرْنَا، وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا، وَارْضَ عَنَّا وَارْضِنَا، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ، مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ١ حَتَّى خَتَمَ الْعَشْرَ^(٢). [كتب، ورسالة: ٢٢٣]

٢٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ شَهِدَ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَصَلَّى قَبْلَ أَنْ يَخْطُبَ بِلَا أَدَانٍ، وَلَا إِقَامَةٍ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «نزل».

(٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «العشر آيات»

والنسائي من طرق عن الزهري به». وقوله: «رمال حصير» هو -بضم الراء وتخفيف الميم- وهو ما رُمل، أي نسج، يقال: «رمل الحصير». ونظيره «الركام والحطام» لما ركم وحطم، وقال بعضهم: «الرمال» جمع «رمل» بمعنى مرمول. وقوله في هذا الموضع «ح وحدثاه يعقوب» إلخ: هو تحويل للسند في هذا الحرف؛ يريد أن يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثه إياه عن صالح عن الزهري فقال «رمال» بدل «رمل». عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور القرشي المدني: ذكره ابن حبان في الثقات، ونقل الحافظ في التهذيب عن الخطيب أنه لم يرو عن غير ابن عباس ولم يرو عنه الزهري.

[كتب: ٢٢٣] إسناده صحيح. نقله ابن كثير في التفسير ٢/٦-٣ عن المسند، ثم قال: «ورواه الترمذي في تفسيره، والنسائي في الصلاة من حديث عبد الرزاق به، وقال الترمذي: منكر، لا تعرف أحداً رواه غير يونس بن سليم، ويونس لا نعرفه» كذا قال، ولم أجد في سنن النسائي، وهو في الترمذي ٤/١٥١-١٥٢ من طريق عبد الرزاق، عن يونس بن سليم، عن الزهري، ثم رواه من طريق عبد الرزاق أيضاً عن يونس بن سليم، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، ثم قال: «هذا أصح من الحديث الأول، سمعت إسحاق بن منصور يقول: روى أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وإسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن يونس بن سليم، عن يونس بن يزيد، عن الزهري هذا الحديث، قال أبو عيسى: ومن سمع من عبد الرزاق قديماً فإنهم إنما يذكرون فيه عن يونس بن يزيد، وبعضهم لا يذكر فيه عن يونس بن يزيد، ومن ذكر فيه عن يونس بن يزيد فهو أصح. وكان عبد الرزاق ربما ذكر في هذا الحديث يونس بن يزيد، وربما لم يذكره، وإذا لم يذكر فيه يونس فهو مرسل» ولم يقل غير هذا، فالظاهر أن ما نسبته ابن كثير للترمذي سهو منه، وأنه كلام النسائي؛ لأن في الخلاصة أن النسائي قال: «لا أعرفه». ويونس بن سليم الصنعاني هذا: ذكره ابن حبان في الثقات، وفي التهذيب عن النسائي قال: «ثقة»، فلا أدري أهذا سهو آخر على النسائي، أم هو قول آخر له؟ وفي التاريخ الكبير للبخاري ٤/١٣: «قال أحمد بن حنبل: سألت عبد الرزاق عنه، فقال: كان خيراً من عين بقة! فظننت أنه لا شيء!» و«عين بقة» هذه غلط، فأتت على مصححي الكتاب، وصحفها بعضهم إلى «غير ثقة»، وصحتها عن التاريخ الصغير للبخاري ٢١٤: «قال أحمد: قال عبد الرزاق: يونس بن سليم خير من برق؛ يعني عمرو بن برق، قال أحمد: فلما ذكر هذا عند ذلك علمت أن ذا ليس بشيء». وعمرو بن برق: هو عمرو بن عبد الله بن الأسوار اليماني، وفيه ضعف، فالظاهر أن توثيق ابن حبان ليونس بن سليم صحيح؛ لأن عبد الرزاق فضله على عمرو بن برق، ثم وجدت الحديث رواه الحاكم في المستدرک ١/٥٣٥ بإسنادين أحدهما من طريق السند، وصححه ووافقه الذهبي، فهذا موافقة من الحاكم والذهبي على توثيق يونس بن سليم، وفي آخر رواية الحاكم: «قال عبد الرزاق: ويونس بن سليم هذا كان عمه والياً على أيلة، قال: أرسلني عمي إلى يونس بن يزيد حتى أملى علي أحاديث». والحديث نسبه السيوطي في الدر المنثور ٥/٢ أيضاً لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر والعقيلي والبيهقي في الدلائل والضيء في المختارة.

هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ، أَمَّا أَحَدُهُمَا: فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ وَعِيدِكُمْ، وَأَمَّا الْآخَرُ: فَيَوْمُ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ سُكَّرِكُمْ. [كتب، ورسالة: ٢٢٤]

٢٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعْدِ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، قَالَ: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ...، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب، ورسالة: ٢٢٥]

٢٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ قَبْلَ الْحَجَرِ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ. [كتب، ورسالة: ٢٢٦]

٢٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنِي سَيَّارٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ نَصْرَانِيًّا، يُقَالُ لَهُ: الصُّبِيُّ بْنُ مَعْبِدٍ، أَسْلَمَ فَأَرَادَ الْجِهَادَ، فَقِيلَ لَهُ: ابْدَأْ بِالْحَجِّ، فَأَتَى الْأَشْعَرِيَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَهْلَ بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ^(١) جَمِيعًا، فَفَعَلَ، فَبَيْنَا هُوَ يُلْبِي، إِذْ مَرَّ بِزَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: لَهَذَا أَضَلُّ مِنْ بَعِيرِ أَهْلِهِ، فَسَمِعَهَا الصُّبِيُّ، فَكَبَّرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَدِمَ أَتَى عُمَرَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: هَذِي لِسَنَةٌ نَبِيكَ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ مَرَّةً أُخْرَى يَقُولُ: وَفُقْتُ لِسَنَةَ نَبِيِّكَ. [كتب، ورسالة: ٢٢٧]

٢٣٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمُرُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ اللَّيْلَةَ، كَذَلِكَ فِي الْأَمْرِ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ وَأَنَا مَعَهُ. [كتب، ورسالة: ٢٢٨]

٢٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرِجٍ، قَالَ: رَأَيْتُ الْأَصِيلَعَ، يَعْنِي عُمَرَ يَقْبَلُ الْحَجَرَ، وَيَقُولُ: إِنِّي لِأَقْبَلُكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَنْفَعُ، وَلَا تَضُرُّ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ لَمْ أَقْبَلُكَ. [كتب، ورسالة: ٢٢٩]

٢٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْرَقْدُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا تَوَضَّأَ. [كتب، ورسالة: ٢٣٠]

(١) في طبعة عالم الكتب: «الحج والعمرة».

[٢٢٥، ٢٢٤] إسناده صحيحان. أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف: هو سعد بن عبيد مولى ابن أزهري، وهو من فقهاء المدينة، مجمع على ثقته، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يثبت له عنه رواية. والإسناد الثاني في ح «الزهري عن سعيد، عن سعد بن أبي عبيد» وهو خطأ، صححناه من هـ ك. والحديث مكرر ١٦٣.

[كتب: ٢٢٦] إسناده صحيح. عبد الله بن عمر: هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وهو ثقة في حفظه شيء. والحديث مكرر ١٧٦. وانظر: ١٩٠.

[كتب: ٢٢٧] إسناده صحيح. سيار: هو أبو الحكم الغزالي الواسطي. والحديث مكرر ١٦٩. وانظر: ٢٥٤.

[كتب: ٢٢٨] إسناده صحيح. وهو قطعة من الحديث ١٧٥.

[كتب: ٢٢٩] إسناده صحيح. عبد الله بن سرجس -بفتح السين وسكون الراء وكسر الجيم-: صحابي. والحديث مطول ٢٢٦.

[كتب: ٢٣٠] إسناده صحيح. عبيد الله: هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب. والحديث مكرر ١٦٥.

٢٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ، وَأَذْبَرَ النَّهَارُ، وَغَابَتِ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَفْطَرْتُ. [كتب، ورسالة: ٢٣١]

٢٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ (ج) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، الْمَعْنَى، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِعُسْفَانَ، وَكَانَ عُمَرُ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى مَكَّةَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَنْ اسْتَخْلَفْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي؟ قَالَ: اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ ابْنَ أَبْرَى، فَقَالَ: وَمَا ابْنُ أَبْرَى؟ فَقَالَ: رَجُلٌ مِنْ مَوَالِينَا، فَقَالَ عُمَرُ: اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ مَوْلَى؟ فَقَالَ: إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللَّهِ، عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ، قَاضٍ، فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا، وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ. [كتب، ورسالة: ٢٣٢]

٢٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَمِيعٍ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ: ابْسُطْ يَدَكَ حَتَّى أَبَايَعَكَ، فَأَبَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: أَنْتَ أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَا كُنْتُ لَا تَقْدَمُ بَيْنَ يَدَيِ رَجُلٍ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُؤْمَنَّا، فَأَمَنَّا حَتَّى مَاتَ. [كتب، ورسالة: ٢٣٣]

٢٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِسْمَةً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَغَيْرِ هَؤُلَاءِ أَحَقُّ مِنْهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنِّي بَيْنَ أَنْ يَسْأَلُونِي بِالْفُحْشِ، أَوْ يُيَخْلُونِي، فَلَسْتُ بِأَخْلٍ. [كتب، ورسالة: ٢٣٤]

٢٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ^(١)، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّنَا^(٢) أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ،

(١) في النسخ الخطية: تشترى بني، والظاهرية (١١)، والكتب المصرية (٨٤٧)، وطبعة الرسالة: «عبد الله بن عمر». والمثبت عن النسخ الخطية: عبد الله بن سالم البصري، مضبوطاً، بضم العين، والقادرية، والمحمودية بالمدينة، ومكتبة الحرم المكي، ومكتبة الموصل، والكتب المصرية، و«أطراف المسند» (٦٦٠٠)، و«جامع المسانيد والسنن» لابن كثير (٧/١٣٨)، وطبعني عالم الكتب، والمكتر.

(٢) في النسخ الخطية: القادرية، والكتب المصرية، ونسخة على كل من نسخة عبد الله بن سالم البصري، ومكتبة الحرم المكي،

[كتب: ٢٣١] إسناده صحيح. وهو مختصر ١٩٢.

[كتب: ٢٣٢] إسناده صحيح. أبو الطفيل: صحابي معروف. نافع بن عبد الحارث: هو الخزاعي، قال ابن عبد البر: «كان من كبار الصحابة وفضلائهم، ويقال: إنه أسلم يوم الفتح فأقام بمكة ولم يهاجر». وله مسند سيأتي. ابن أبرى: هو عبد الرحمن بن أبرى، مختلف في صحبته، والراجح أنه صحابي. قوله: «قاضي» كذا هو بإثبات الباء في ك ه وهو جائز، وحذفت الباء في ح على الجادة. والحديث رواه مسلم ١: ٢٢٤.

[كتب: ٢٣٣] إسناده ضعيف لانقطاعه. أبو البختري: هو سعد بن فيروز، وهو تابعي ثقة؛ ولكنه لم يدرك عمر، فروايته عنه مرسله. مسلم البطين: هو ابن عمران، ويقال ابن أبي عمران. إسماعيل بن سميع الحنفي الكوفي: تابعي ثقة مأمون.

[كتب: ٢٣٤] إسناده صحيح. وهو مكرر ١٢٧.

وَيَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ. [كتب، ورسالة: ٢٣٥]

٢٤١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ٢٣٦]

٢٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: رَأَى ابْنُ عُمَرَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَمْسَحُ عَلَى خَفِيهِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ هَذَا؟ فَقَالَ سَعْدٌ: نَعَمْ، فَاجْتَمَعَا عِنْدَ عُمَرَ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَفَبِ ابْنِ أَخِي فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ، فَقَالَ عُمَرُ: كُنَّا وَنَحْنُ مَعَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَمْسَحُ عَلَى خِفَافِنَا، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَإِنْ جَاءَ مِنَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ؟ فَقَالَ عُمَرُ: نَعَمْ، وَإِنْ جَاءَ مِنَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ، قَالَ نَافِعٌ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ يَمْسَحُ عَلَيْهِمَا مَا لَمْ يَخْلَعُهُمَا، وَمَا يُوقِفُ لِذَلِكَ وَقْتًا. [كتب، ورسالة: ٢٣٧]

٢٤٣- فَحَدَّثْتُ بِهِ مَعْمَرًا فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ٢٣٧]

٢٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّادِ، قَالَ: صَرَفْتُ عِنْدَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَرَقًا بِذَهَبٍ، فَقَالَ: أَنْظِرْنِي حَتَّى يَأْتِيَنَا خَازِنُنَا مِنَ الْعَابَةِ، قَالَ: فَسَمِعَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ، لَا تُفَارِقُهُ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ مِنْهُ صَرْفَهُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رِبَاً، إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ. [كتب، ورسالة: ٢٣٨]

٢٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: لَمَّا ارْتَدَّ أَهْلُ الرَّدَّةِ فِي زَمَانِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ عُمَرُ: كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَالُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَاللَّهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهَا، قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [كتب، ورسالة: ٢٣٩]

ومكتبة الموصل، وطبعتي الميمنية، وعالم الكتب: «هل ينال».

- والمثبت عن النسخ الخطية: تشتر بي، والظاهرية (١١)، وعبد الله بن سالم البصري، والكتب المصرية (٨٤٧)، والحمودية بالمدينة، ومكتبة الحرم المكي، ومكتبة الموصل، وطبعتي الرسالة، والمكتر.

[٢٣٦، ٢٣٥] إسنادهما صحيحان. وهما مكرر ٢٣٠.

[كتب: ٢٣٧] إسناده صحيح. وانظر: ٨٧، ٨٨، ١٢٨، ١٩٣. سعد بن مالك: هو سعد بن أبي وقاص. «فاجتمعنا» في ح ه «فاجتمعنا» وهو خطأ، صحح من ك. ولأن نافعاً لم يدرك عمر. والذي يقول: «فحدثت به معمرًا» إلخ هو عبد الرزاق.

[كتب: ٢٣٨] إسناده صحيح. وهو مختصر ١٦٢.

[كتب: ٢٣٩] إسناده ظاهره الانقطاع. فإن رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عمر مرسلة؛ لأنه لم يدركه. ولكن سبق الحديث ٦٧، ١١٧ عنه عن أبي هريرة موصولاً. وقوله: «عناقاً» في ك «عقالاً» وبهامشها نسخة «عناقاً». و«العقال» الحبل الذي يعقل به البعير.

٢٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: كُنْتُ فِي رَكْبٍ أُسِيرُ فِي غَزَاةٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَلَفْتُ، فَقُلْتُ: لَا وَأَبِي، فَفَهَرَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي، وَقَالَ: لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَالْتَفْتُ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٢٤٠]

٢٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُحْلِفُ بِأَبِي، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا بَعْدُ ذَاكِرًا، وَلَا آثِرًا. [كتب، ورسالة: ٢٤١]

٢٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي الْحَرِيرِ فِي إِضْبَعَيْنِ. [كتب، ورسالة: ٢٤٢]

٢٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا التَّيْبِيُّ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ قَالَ: كُنَّا مَعَ عُتْبَةَ بْنِ قُرَيْدٍ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ بِأَشْيَاءَ يُحَدِّثُهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَ فِيهَا كَتَبَ إِلَيْهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْهُ شَيْءٌ، إِلَّا هَكَذَا، وَقَالَ بِإِضْبَعِيهِ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى.

قَالَ أَبُو عَثْمَانَ: فَرَأَيْتُ أَنَّهَا أَرْزَارُ الطَّلِيلَةِ، حِينَ رَأَيْنَا الطَّلِيلَةَ. [كتب، ورسالة: ٢٤٣]

٢٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِيهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: إِقْصَارُ النَّاسِ الصَّلَاةَ الْيَوْمَ، وَإِنَّمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ فَقَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ الْيَوْمَ، فَقَالَ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتُ مِنْهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ، فَأَقْبَلُوا صَدَقَتَهُ. [كتب، ورسالة: ٢٤٤]

٢٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ يُحَدِّثُ، فَذَكَرَهُ. [كتب، ورسالة: ٢٤٥]

٢٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ أَبِي عُرُوبَةَ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: إِنَّ آخِرَ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ آيَةُ الرَّبَا، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبِضَ، وَلَمْ يُفَسِّرْهَا، فَدَعَا الرَّبَا وَالرَّيْبَةَ. [كتب، ورسالة: ٢٤٦]

[كتب: ٢٤٠] إسناده صحيح. وهو مكرر ٢١٤، وانظر: ١١٢.

[كتب: ٢٤١] إسناده صحيح. وهو مكرر ١١٢، وانظر: ٢٤٠.

[كتب: ٢٤٢] إسناده صحيح. خالد: هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان. عن خالد: هو ابن مهران الحذاء. عن أبي عثمان: هو النهدي. والحديث مختصر ٩٢، وانظر: ١٢٣، ١٨١.

[كتب: ٢٤٣] إسناده صحيح. التيمي: هو سليمان بن طرخان. وانظر ما قبله.

[٢٤٤، ٢٤٥] إسناده صحيحان. وهو مكرر ١٧٤.

[كتب: ٢٤٦] إسناده ضعيف لانقطاعه. سعيد بن المسيب لم يسمع من عمر، كما بينا في ١٠٩. ابن أبي عروبة: هو سعيد بن أبي عروبة. والحديث رواه ابن ماجه ٢: ٢١ ونقله ابن كثير في تفسيره ٢: ٥٨ عن المسند، ونسبه السيوطي أيضًا في الدر المنثور ١: ٣٦٥ لابن جرير وابن المنذر.

٢٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِالنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ. [كتب، ورسالة: ٢٤٧]

٢٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ. [كتب، ورسالة: ٢٤٨]

٢٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ عُمَرَ، قَالَ: إِيَّاكُمْ أَنْ تَهْلِكُوا عَنْ آيَةِ الرَّجَمِ^(١)، لَا نَجِدُ حَدِيثَيْنِ فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَقَدْ رَأَيْتُمُ^(٢) النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَجِمَ وَقَدْ رَجَمْنَا. [كتب، ورسالة: ٢٤٩]

٢٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ، أَوْ وَافَقَنِي رَبِّي فِي ثَلَاثٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ اتَّخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، فَلَوْ أَمَرْتَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ، وَبَلَغَنِي مُعَابَتَةُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْضَ نِسَائِهِ، قَالَ: فَاسْتَفْرَيْتُ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِنَّ، فَجَعَلْتُ أَسْتَفْرِيهِنَّ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، وَاللَّهُ لَئِنْ انْتَهَيْتُنَّ وَإِلَّا لَيُبدِلَنَّ اللَّهُ رَسُولَهُ خَيْرًا مِنْكُنَّ، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، قَالَتْ: يَا عُمَرُ، أَمَا فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَعِظُ نِسَاءَهُ، حَتَّى تَكُونِ أَنْتَ تَعْظُمُهُنَّ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ﴾. [كتب، ورسالة: ٢٥٠]

٢٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو ذِيَّانٍ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: لَا تَلْبَسُوا نِسَاءَكُمْ الْحَرِيرَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ مِنْ عِنْدِهِ: وَمَنْ لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾. [كتب، ورسالة: ٢٥١]

٢٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَامِرٌ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ

(١) زاد هنا في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «وأن يقول قائل».

(٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «رأيت».

[كتب: ٢٤٧] إسناده صحيح. وهو مكرر ١٨٠ بإسناده ولفظه.

[كتب: ٢٤٨] إسناده صحيح. عبيد: هو ابن عمر بن حفص بن عاصم. والحديث مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٤٩] إسناده ضعيف لانقطاعه. سعيد بن المسيب عن عمر: مرسل. يحيى: هو ابن سعيد القطان. عن يحيى: هو ابن سعيد الأنصاري. وانظر: ١٩٧.

[كتب: ٢٥٠] إسناده صحيح. وهو مكرر ١٦٠.

[كتب: ٢٥١] إسناده صحيح. أبو ذيان: هو خليفة بن كعب التميمي، وهو ثقة. «ذيان» بكسر الذا الموحدة، ويجوز ضمها، وثبت بالضبطين معًا في صحيح البخاري ٧: ١٥٠ من الطبعة السلطانية ١٠: ٢٤٣ من فتح الباري. وضبط في الخلاصة «ذيان» مثني ذب» وهو شاذ. والحديث رواه البخاري، ورواه مسلم ١: ١٥٢ والنسائي ٢: ٢٩٧ والدولابي في الكنى ١: ١٧١ كلهم من طريق شعبة. وانظر: ٢٤٣.

بُنْ عُبَيْدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: مَرَّ عُمَرُ بِطَلْحَةَ فَرَأَهُ مُهْتَمًّا^(١)، قَالَ: لَعَلَّكَ سَاءَتْكَ^(٢) إِمَارَةُ ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ: يَغْنِي أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: لَا، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا الرَّجُلُ عِنْدَ مَوْتِهِ، إِلَّا كَانَتْ نُورًا فِي صَحِيفَتِهِ، أَوْ وَجَدَ لَهَا رَوْحًا عِنْدَ الْمَوْتِ، قَالَ عُمَرُ: أَنَا أُخْبِرُكَ بِهَا، هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرَادَ بِهَا عَمَّهُ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: فَكَأَنَّمَا كُشِفَ عَنِّي غِطَاءٌ، قَالَ: صَدَقْتَ، لَوْ عَلِمَ كَلِمَةً هِيَ أَفْضَلُ مِنْهَا لَأَمَرَهُ بِهَا. [كتب، ورسالة: ٢٥٢]

٢٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَتِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمِيَّةٍ، قَالَ: طُفْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَلَمَّا كُنْتُ عِنْدَ الرُّكْنِ الَّذِي بِلِي الْبَابِ، مِمَّا يَلِي الْحِجْرَ، أَخَذْتُ بِيَدِهِ لِيَسْتَلِمَ، فَقَالَ: أَمَّا طُفْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَهَلْ رَأَيْتَهُ يَسْتَلِمُهُ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَانْفُذْ عَنْكَ، فَإِنَّ لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةً حَسَنَةً. [كتب، ورسالة: ٢٥٣]

٢٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا شَقِيقٌ، حَدَّثَنِي الصَّبِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ، وَكَانَ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ، قَالَ: كُنْتُ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمْتُ، فَاجْتَهَدْتُ، فَلَمْ أَلْ، فَأَهْلَلْتُ بِحُجَّةٍ وَعُمْرَةٍ، فَمَرَرْتُ بِالْعَذِيبِ عَلَى سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَزَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَبِهَامَا جَمِيعًا؟ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: دَعُهُ، فَهُوَ أَضَلُّ مِنْ بَعِيرِهِ، قَالَ: فَكَأَنَّمَا بَعِيرِي عَلَى عُنُقِي، فَأَتَيْتُ عُمَرَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لِي عُمَرُ: إِنَّهُمَا لَمْ يَقُولَا شَيْئًا، هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٢٥٤]

٢٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ؛ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ لَيْلَةً، فَقَالَ لَهُ: فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ. [كتب، ورسالة: ٢٥٥]

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «مر عمر بطلحة، فذكر معناه، قال: مر عمر بطلحة فرآه مهتماً».

(٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «سأءك».

[كتب: ٢٥٢] إسناده في ظاهره ضعيف لانقطاعه. فإن عامراً الشعبي لم يدرك عمر ولا طلحة، روايته عنهما مرسله. ولكن مضي الحديث موصولاً ١٨٧ عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله. محمد بن عبيد: هو محمد بن عبيد بن أبي أمية الأحدب. وفي روايته: «إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل، عن الشعبي» والتي قبلها في هذا الإسناد رواية يحيى القطان عن إسماعيل «حدثنا عامر» فالأخرى لا تعلق الأولى، لعل إسماعيل سمعه أولاً من رجل عن الشعبي، ثم سمعه من الشعبي، فرواه مرة هكذا ومرة هكذا.

[كتب: ٢٥٣] إسناده صحيح. سليمان بن عتيق: حجازي، وثقه النسائي وابن حبان. وسيأتي الحديث في مسند يعلى بن أمية (٤): ٢٢٢ ح) «عن عبد الله بن بابيه عن بعض بني يعلى بن أمية عن يعلى بن أمية» وكذلك سيأتي ٣١٣، فهذا فيه مجهول، قال الحافظ في التعميل (ص ٥٤٢): «لعله صفوان»، يعني صفوان بن يعلى بن أمية، وهذا محتمل، وانظر: مجمع الزوائد ٣: ٢٤٠ ولكن يعمل هذا الحديث بأن الأحاديث الصحاح ثبت فيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استلم الحجر وأن عمر رآه وروى عنه ذلك. انظر: ٢٢٩، ١٩٠. وقوله: «فانفذ عنك» أي: دعه وتجاوز، يقال: «سر عنك» و«انفذ عنك» أي: امض عن مكانك وجزه، قاله في النهاية. وفي ح «فانفذ عنك» وهو خطأ، صححناه من ك ه ومما سيأتي في مسند يعلى. وصحفه مصحح مجمع الزوائد فجعله «فابعد عنه»!!

[كتب: ٢٥٤] إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٢٧.

[كتب: ٢٥٥] إسناده صحيح. ورواه الشيخان أيضاً، كما في المتنقي ٢٢٨٣.

٢٦٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وائِلٍ، عَنْ صُبَيْ بْنِ مَعْبِدٍ التَّغْلِبِيِّ، قَالَ: كُنْتُ حَدِيثَ عَهْدٍ بِنَضْرَانِيَّةٍ، فَأَرَدْتُ الْجِهَادَ أَوْ الْحَجَّ، فَأَتَيْتُ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي يُقَالُ لَهُ: هُدَيْمٌ، فَسَأَلْتُهُ، فَأَمَرَنِي بِالْحَجِّ، فَفَرَنْتُ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَذَكَرَهُ. [كتب، ورسالة: ٢٥٦]

٢٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدِ الْإِيَامِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: صَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْأَضْحَى رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرِ، عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ سُفْيَانُ: وَقَالَ زُبَيْدٌ مَرَّةً: أَرَاهُ عَنْ عُمَرَ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الشَّكِّ، وَقَالَ يَزِيدُ، يَغْنِي ابْنُ هَارُونَ: ابْنُ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ. [كتب، ورسالة: ٢٥٧]

٢٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ وَجَدَ فَرَسًا كَانَ حَمَلَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَبَاعُ فِي السُّوقِ، فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهَا، فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَهَا، وَقَالَ: لَا تَعُودَنَّ فِي صَدَقَتِكَ. [كتب، ورسالة: ٢٥٨]

٢٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ وَبَيْدَهُ عَسِيبُ نَحْلٍ، وَهُوَ يُجَلِّسُ النَّاسَ، يَقُولُ: اسْمَعُوا لِقَوْلِ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

[كتب: ٢٥٦] إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٥٤. «هديم» بالتصغير، ويقال «أديم» بالهمزة بدل الهاء. انظر: الإصابة ١: ١٠٣. وفي سنن أبي داود أنه «هديم بن ثملة» قال في عون المعبود ٢: ٩٢، ٩٣: «هكذا في بعض النسخ، وهو غلط، فإنه هديم بن عبد الله كما في رواية النسائي، وكذا قاله ابن ماكولا وابن الأثير والحافظ ابن حجر وغيرهم».

[كتب: ٢٥٧] إسناده ضعيف لانقطاعه، عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من عمر، كما فصلنا في ١٩٣. وقد رواه أحمد هنا عن شيوخ ثلاثة: وكيع. وعبد الرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون، وفصل روايتهم، فرواية وكيع فيها الرواية عن سفیان عن زبيد، مرة يقول: «عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر» ومرة يقول: «عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أراه عن عمر»، وعبد الرحمن بن مهدي يقول: «عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر» على غير وجه الشك، ويزيد بن هارون يقول: «ابن أبي ليلى قال: سمعت عمر»، وهذه رواية لو صحت صح الحديث، ولكنها رواية شاذة. ذكر الحافظ في التهذيب ٦: ٢٦١-٢٦٢ أن أبا خيثمة رواه في مسنده عن يزيد بن هارون كذلك أيضًا، وقال: «قال أبو خيثمة: تفرد به يزيد بن هارون هكذا، ولم يقل أحد: سمعت عمر، غيره، ورواه يحيى بن سعيد وغير واحد عن سفیان، عن زبيد، عن عبد الرحمن، عن الثقة، عن عمر، ورواه شريك، عن زبيد، عن عبد الرحمن، عن عمر، ولم يقل: سمعت، وقال ابن خيثمة في تاريخه: وقد روي سماعه من عمر من طرق، وليست بصحيح». والحديث رواه النسائي ١: ٢٠٩ وابن ماجه ١: ١٧٠ من طريق شريك عن زبيد، وقال النسائي عقيه: «عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من عمر». ورواه النسائي أيضًا ٢١١-٢١٢ من طريق شعبة ٢٣٢ من طريق سفیان الثوري، كلاهما عن زبيد، عن ابن أبي ليلى عن عمر. ورواه ابن ماجه ١: ١٧٠ من طريق يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن زبيد، «عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة عن عمر». ورواه ابن حزم في المحلى ٤: ٢٦٥ من طريق النسائي من طريق يزيد بن زياد بن أبي الجعد كرواية ابن ماجه. فهذا الإسناد بزيادة «كعب بن عجرة» إسناده صحيح متصل، صح به هذا المنقطع هنا، لأن يزيد بن زياد بن أبي الجعد ثقة، وثقه أحمد وابن معين والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات. وبهذا التفصيل تعرف تقصير الشوكاني ٣: ٢٥٠ في كلامه على هذا الحديث.

[كتب: ٢٥٨] إسناده صحيح. وهو مختصر ١٦٦.

وَسَلَّمَ، فَجَاءَ مَوْلَى لَأَبِي بَكْرٍ يَقَالُ لَهُ: شَدِيدٌ بِصَحِيفَةٍ، فَقَرَأَهَا عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: يَقُولُ أَبُو بَكْرٍ: اسْمَعُوا، وَأَطِيعُوا لِمَنْ فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، فَوَاللَّهِ مَا أَلَوْتُكُمْ، قَالَ قَيْسٌ: فَرَأَيْتُ عُمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى الْمُنْبَرِ. [كتب، ورسالة: ٢٥٩]

٢٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ عِمْرَانَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ وَالذَّبَّاءِ.

فَلَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ، فَسَأَلْتُهُ فَأَخْبَرَنِي، فِيمَا أَظُنُّ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ وَالذَّبَّاءِ، شَكَّ سُفْيَانُ.

قَالَ: فَلَقِيتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ وَالذَّبَّاءِ. [كتب، ورسالة: ٢٦٠]

٢٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسُودُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ آدَمَ، وَأَبِي مَرْيَمَ، وَأَبِي شُعَيْبٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ بِالْجَابِيَةِ، فَذَكَرَ فَتَحَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَحَدَّثَنِي أَبُو سِنَانٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ آدَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِكَعْبٍ: أَيْنَ تَرَى أَنْ أُصَلِّيَ؟ فَقَالَ: إِنْ أَخَذْتَ عَنِّي صَلَّيْتَ خَلْفَ الصَّخْرَةِ، فَكَانَتْ الْقُدْسُ كُلُّهَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَقَالَ عُمَرُ: ضَاهَيْتَ الْيَهُودِيَّةَ، لَا، وَلَكِنْ أُصَلِّي حَيْثُ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَقَدَّمْ إِلَى الْقِبْلَةِ فَصَلِّ، ثُمَّ جَاءَ فَبَسَطَ رِدَاءَهُ فَكَنَسَ الْكُنَاسَةَ فِي رِدَائِهِ وَكَنَسَ النَّاسُ. [كتب، ورسالة: ٢٦١]

٢٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، يَعْنِي ابْنَ مِعْوَلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْفَضِيلَ بْنَ عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ

[كتب: ٢٥٩] إسناده صحيح. ابن أبي خالد. هو إسماعيل. قيس: هو ابن أبي حازم. شديد: هو مولى لأبي بكر، لا نعرف من خبره غير هذا الخبر، وذكره الحافظ في الإصابة فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ٣: ٢٢٢-٢٢٣ ومن المحتمل جداً أن تكون له صحة، بل هو أقرب. وهذا الحديث رواه الطبري في التاريخ ٤: ٥١-٥٣ من طريق سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد.

[كتب: ٢٦٠] إسناده صحيح. مؤمل: هو ابن إسماعيل العدوي. سلمة: هو ابن كهيل. عمران: هو ابن الحرث السلمي أبو الحكم. والحديث مختصر ١٨٥. وشك سفيان هنا في ذكر عمر لا يدل الحديث، فقد جزم به شعبة هنا وفيما يأتي ٣٦٠. [كتب: ٢٦١] إسناده حسن. أبو سنان: هو عيسى بن سنان الحنفي القسملبي -يفتح القاف والميم- صدوق في حديثه لين، وذكره ابن حبان في الثقات، عبيد بن آدم: ذكره ابن حبان في الثقات. وقد صرح هنا بالسماع من عمر، له ترجمة في التعجيل ٢٨٦، وهو غير عبيد بن آدم العسقلاني شيخ النسائي، المترجم في التهذيب ٧: ٥٨. أبو مريم: الراجح عندي أنه عبد الله بن زياد الكوفي، أبو شعيب، قال العراقي: «لا يعرف» وتعبه الحافظ في التعجيل ٤٩٥ بأنه «لا وجود له، ولا أدري كيف وقع له هذا؟ فإنه إنما يتبع غالباً شيخنا الهيثمي، وليس هذا في كراس الهيثمي، وفتشت مسند عمر مراراً فلم أجده في مسند عمر ذكراً! ثم قال: «وليس فيه لأبي شعيب ذكر أصلاً، وليس في الكنى لأبي أحمد الحاكم ممن يكنى أبا شعيب أحد يروي عن عمر! هكذا قال الحافظ وجزم، وهو وهم منه عجيب! فأبو شعيب في المسند كما ترى، وانظر: الكنى للدولابي ٢: ١١١. قوله: «فقال أبو سلمة» هو حماد بن سلمة.

الكلالة، فَقَالَ: تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّبَفِ، فَقَالَ: لَأَنْ أَكُونَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي حُمْرُ النَّعَمِ. [كتب، رسالة: ٢٦٢]

٢٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّهُ تُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَغْسِلَ ذَكَرَهُ، وَيَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ. [كتب، رسالة: ٢٦٣]

٢٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قَزَعَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: يُعَذِّبُ اللَّهُ هَذَا الْمَيِّتَ بِبُكَاءِ هَذَا الْحَيِّ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا كَذَبْتُ عَلَى عُمَرَ، وَلَا كَذَبَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، رسالة: ٢٦٤]

٢٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ الْقُرْنَعِ، عَنْ قَيْسٍ، أَوْ ابْنِ قَيْسٍ، رَجُلٍ مِنْ جُعْفِيٍّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ وَأَبُو بَكْرٍ، عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَهُوَ يَقْرَأُ، فَقَامَ فَتَسَمَّعَ قِرَاءَتَهُ، ثُمَّ رَكَعَ عَبْدُ اللَّهِ وَسَجَدَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَلْ تُعْطَهُ، سَلْ تُعْطَهُ، قَالَ: ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ، قَالَ: فَأَذْلَجْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ لِأُبَشِّرَهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَلَمَّا ضَرَبْتُ الْبَابَ، أَوْ، قَالَ: لَمَّا سَمِعَ صَوْتِي، قَالَ: مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قُلْتُ: جِئْتُ لِأُبَشِّرَكَ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قَدْ سَبَقَكَ أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: إِنْ يَفْعَلْ فَإِنَّهُ سَبَّاقٌ بِالْخَيْرَاتِ، مَا اسْتَبَقْنَا خَيْرًا قَطُّ، إِلَّا سَبَقْنَا إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ. [كتب، رسالة: ٢٦٥]

٢٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: لَمَّا أَقْبَلَ أَهْلُ الْيَمَنِ، جَعَلَ عُمَرُ يَسْتَقْرِئُ الرَّفَاقَ، فَيَقُولُ: هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ قَرْنٍ، حَتَّى أَتَى عَلَى قَرْنٍ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: قَرْنٌ، فَوَقَعَ زِمَامُ عُمَرَ، أَوْ زِمَامُ

[كتب: ٢٦٢] إسناده ضعيف لانقطاعه. إبراهيم النخعي: لم يدرك عمر، ولد بعد وفاته بدهر. أبو نعيم: هو الفضل بن دكين. وانظر: ١٨٦.

[كتب: ٢٦٣] إسناده صحيح. أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد الزبيري الكوفي. سفیان: هو الثوري. عبد الله بن دينار: هو مولى ابن عمر. وانظر: ٢٣٦. وفي الحديث اختصار، فإنه يسأل عن النوم بعد الجنابة، فلم يذكر النوم في هذه الرواية. وانظر أيضاً: ٣٥٩.

[كتب: ٢٦٤] إسناده صحيح. قزعة -بفتح القاف والزاي والعين-: هو ابن يحيى أو ابن الأسود أبو الغادية البصري، تابعي ثقة، وانظر: ٢٤٨.

[كتب: ٢٦٥] إسناده صحيح. الحسن بن عبيد الله: هو أبو عروة النخعي، ثقة. القرنع -بفتح القاف والياء وبينهما راء ساكنة-: هو الضبي الكوفي، تابعي ثقة، كان من القراء الأولين. قيس أو ابن قيس: شك من الراوي. وهو قيس بن أبي قيس، واسم أبيه مروان. وقد مضى باسم «قيس بن مروان» في ١٧٥، والحديث هناك عن علقة عن عمر، وعن خيثمة، عن قيس بن مروان، عن عمر. فالظاهر أن علقة سمعه من عمر ومن القرنع عن قيس عن عمر. وانظر: ٢٢٨.

أُوَيْسُ، فَتَاوَلَهُ، أَوْ نَاوَلَهُ^(١) أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَعَرَفَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: أَنَا أُوَيْسُ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ وَالِدَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ كَانَ بِكَ مِنَ الْبَيَاضِ شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَدَعَوْتُ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَأَذْهَبَهُ عَنِّي، إِلَّا مَوْضِعَ الدَّرْهَمِ مِنْ سُرَّتِي، لِأَذْكُرَ بِهِ رَبِّي، قَالَ لَهُ عُمَرُ: اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لِي، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أُوَيْسُ، وَلَهُ وَالِدَةٌ، وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ، فَدَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ، إِلَّا مَوْضِعَ الدَّرْهَمِ فِي سُرَّتِهِ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ، ثُمَّ دَخَلَ فِي عَمَارِ النَّاسِ، فَلَمْ يَذَرْ أَيْنَ وَقَعَ، قَالَ: فَقَدِمَ الْكُوفَةَ، قَالَ: وَكُنَّا نَجْتَمِعُ فِي حَلْقَةٍ، فَتَذْكُرُ اللَّهَ، وَكَانَ يَجْلِسُ مَعَنَا، فَكَانَ إِذَا ذَكَرَ هُوَ وَقَعَ حَدِيثُهُ مِنْ قُلُوبِنَا مَوْعِظًا لَا يَقَعُ حَدِيثٌ غَيْرُهُ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

[كتب، ورسالة: ٢٦٦]

٢٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الشَّوَارِبِ^(٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ^(٣)، عَنِ الْقُرْنَعِ، عَنْ قَيْسٍ، أَوْ ابْنِ قَيْسٍ، رَجُلٍ مِنْ جُعْفِيٍّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَفَّانَ. [كتب، ورسالة: ٢٦٧]

٢٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَمَّا عَوَلَتْ عَلَيْهِ حَفْصَةُ، فَقَالَ: يَا حَفْصَةُ، أَمَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: الْمُعْوَلُ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ، قَالَ: وَعَوَلٌ صُهِيبٌ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا صُهِيبُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْمُعْوَلَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ. [كتب، ورسالة: ٢٦٨]

٢٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرَّشَكِيُّ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ أُمِّ عَمْرٍو ابْنَةِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَا يُكْسَاهُ فِي الْآخِرَةِ. [كتب، ورسالة: ٢٦٩]

(١) قوله: «أو ناوله» لم يرد في طبعة عالم الكتب، وفي طبعة الرسالة: «أو ناول».

(٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب».

(٣) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «عن إبراهيم، عن علقمة».

- قال الترمذي: حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا الحسن بن

[كتب: ٢٦٦] إسناده صحيح. أسير: التصغير، ويقال: «يسير» بإبدال الهمزة ياء، وهو ثقة. والحديث رواه مسلم ٢٧٣-٢٧٤ مختصراً ومطولاً.

[كتب: ٢٦٧] في إسناده نظر، فلم أجد ترجمة لعبد الملك بن أبي الشوارب شيخ أحمد، وهو تكرر للحديث ٢٦٥. وعبد الملك هذا لم يذكره الحافظ في التعجيل، ولا ذكره ابن الجوزي في شيوخ أحمد. وإنما ترجم في التهذيب لابنه «محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب» وهو من أقران أحمد، ومات بعده سنة ٢٤٤. وسقط من هذا الإسناد ذكر «علقمة» وهو ثابت في الإسناد السابق.

[كتب: ٢٦٨] إسناده صحيح. «عولت»: رفعت صوتها بالبكاء والصياح. وانظر: ٢٦٤.

[كتب: ٢٦٩] إسناده صحيح. وهو مكرر ١٢٣. وانظر: ٢٥١. «معاذة» في ح «معاذ» وهو خطأ، صححناه من ك ه ومما مضى.

٢٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ، فَقَالَ: بِمِ أَهْلَلْتُ؟ قُلْتُ: بِإِهْلَالِ كَاهِلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: هَلْ سَقَتْ مِنْ هَذَا؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: طُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالْصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ جَلِّ، فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالْصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي فَمَسَّطَنِي وَعَسَلَتْ رَأْسِي، فَكُنْتُ أَفْتِي النَّاسَ بِذَلِكَ إِمَارَةً أَبِي بَكْرٍ، وَإِمَارَةً عُمَرَ، فَإِنِّي لَقَائِمٌ فِي الْمَوْسِمِ، إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَحَدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَأْنِ النَّسِكَ، فَقُلْتُ: أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ فُتْيَا، فَهَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ، فِيهِ فَأَتَيْتُمُوهُ، فَلَمَّا قَدِمَ، قُلْتُ: مَا هَذَا الَّذِي قَدْ أَحَدَثْتَ فِي شَأْنِ النَّسِكَ؟ قَالَ: إِنَّ نَاخِذَ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: ﴿وَاتَّبِعُوا الْحَجَّ وَالْمَعْرَةَ لِلَّهِ﴾ وَإِنْ نَاخِذَ بِسُنَّةِ نَبِيِّنَا، فَإِنَّهُ لَمْ يَجَلِّ حَتَّى نَحْرَ الْهَدْيِ. [كتب، ورسالة: ٢٧٣]

٢٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ عَفْلَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ يَقْبَلُ الْحَجَرَ، وَيَقُولُ: إِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ، وَلَا تَنْفَعُ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَ حَقِيًّا. [كتب، ورسالة: ٢٧٤]

٢٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: سَمِعْتُ عُمَرَ: إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا لَا يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ حَتَّى تُشْرِقَ الشَّمْسُ عَلَى نَبِيرٍ، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَكَانُوا يَقُولُونَ: أَشْرُقَ نَبِيرٌ كَيْمَا نَغِيرُ، يَعْنِي: فَخَالَفَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة: ٢٧٥]

٢٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، فَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ، فَقَرَأْنَاهَا^(١) وَعَقَلْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا، فَأَخْشَى أَنْ يَطُولَ بِالنَّاسِ عَهْدٌ فَيَقُولُوا: إِنَّا لَا نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ، فَتُتْرَكَ فَرِيضَةُ أَنْزَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَإِنَّ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى، إِذَا أَحْصَنَ، مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ، أَوْ كَانَ الْحَبْلُ أَوْ الْإِغْتِرَافُ. [كتب، ورسالة: ٢٧٦]

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «فقرأناها».

[كتب: ٢٧٣] إسناده صحيح. وسيأتي في مسند أبي موسى الأشعري بأطول من هذا (٤: ٣٩٣ ح). ونسبه السيوطي في الدر المنثور ١: ٢١٦ للبخاري ومسلم والنسائي. عبد الرحمن: هو ابن مهدي.

[كتب: ٢٧٤] إسناده صحيح. إبراهيم بن عبد الأعلى الجعفي: ثقة. وهو مختصر ٢٢٩، وانظر: ٢٥٣.

[كتب: ٢٧٥] إسناده صحيح. وهو مطول ٢٠٠، أبو إسحاق: هو السبيعي، وفي النسخ الثلاث هنا «ابن إسحاق» وهو خطأ واضح، فالحديث حديث السبيعي في الأسانيد الماضية، وفي كل الروايات، وليس لابن إسحاق رواية عن عمرو بن ميمون. وسيأتي على الصواب ٢٩٥. وقوله: «قال عبد الرزاق: سمعت عمر» معناه أن رواية عبد الرحمن بن مهدي «عن عمرو بن ميمون» قال: قال عمر» فلم يصرح بالسماع، ورواية عبد الرزاق «عن عمرو بن ميمون سمعت عمر» فصرح بالسماع.

[كتب: ٢٧٦] إسناده صحيح. وانظر: ٢٤٦، ١٩٧، ١٥٦.

٢٨٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأُهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ نَبِيَّهَا، فَأَخَذْتُ بِثَوْبِهِ، فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتُ نَبِيَّهَا، فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقَرَأَ الْفِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهَا مِنْهُ، فَقَالَ: هَكَذَا أُنْزِلْتُ، ثُمَّ قَالَ لِي: اقْرَأْ، فَقَرَأْتُ، فَقَالَ: هَكَذَا أُنْزِلْتُ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَاقْرَءُوا مَا تيسَّرَ. [كتب، ورسالة: ٢٧٧]

٢٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ، أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ يَقُولُ: مَرَزْتُ بِهِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بِنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ. فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب، ورسالة: ٢٧٨]

٢٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ: أَلَمْ أُحَدِّثْ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالًا، فَإِذَا أُعْطِيتِ الْعَمَالَهَ لَمْ تَقْبَلْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا تُرِيدُ إِلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: أَنَا غَنِيٌّ، لِي عَبْدٌ وَلِي أَفْرَاسٌ، أُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَمَلِي صَدَقَةً عَلَى الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: لَا تَفْعَلْ، فَإِنِّي كُنْتُ أَفْعَلُ مِثْلَ الَّذِي تَفْعَلُ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِيَنِي الْعَطَاءَ، فَأَقُولُ: أَعْطِهِ مَنْ هُوَ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي، فَقَالَ: خُذْهُ، فَإِمَّا أَنْ تَمَوَّلَهُ، وَإِمَّا أَنْ تَصَدَّقَ بِهِ، وَمَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْمَالِ، وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ لَهُ، وَلَا سَائِلِهِ فَخُذْهُ، وَمَا لَا، فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ. [كتب، ورسالة: ٢٧٩]

٢٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: لَقِيَ عُمَرُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ السَّعْدِيِّ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: تَصَدَّقْ بِهِ، وَقَالَ: لَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ^(١). [كتب، ورسالة: ٢٨٠]

٢٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَضَاعَهُ صَاحِبُهُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَبْتَاعَهُ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصٍ، فَقُلْتُ: حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: لَا تَبْتِعْهُ، وَإِنْ أَعْطَاكَ بِدَرْهِمٍ، فَإِنَّ الَّذِي يَعُودُ فِي صَدَقَتِهِ، كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ. [كتب، ورسالة: ٢٨١]

٢٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٢): عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «تصدق به ولا تتبعه نفسك».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ يعني ابن مهدي».

[٢٧٧، ٢٧٨] إسناده صحيحان. وهو مكرر ١٥٨. وانظر: شرحنا على رسالة الشافعي رقم ٧٥٢ ص ٢٧٣، ٢٧٤.

[كتب: ٢٧٩] إسناده صحيح. على أنه قد حذف في هذا الإسناد «حويطب بن عبد العزى» بين السائب بن يزيد وعبد الله بن السعدي، فلعل السائب سمعه منهما، أو لعله أرسله في هذا الإسناد، وقد سبق موصولاً بذكر حويطب برقم ١٠٠. وانظر: ١٣٦، ١٣٧.

[كتب: ٢٨٠] إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢٨١] إسناده صحيح. وهو مطول ٢٥٨. عبد الرحمن: هو ابن مهدي.

شِهَاب، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ، أَنَّهُ قَالَ: شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَجَاءَ فَصَلَّى، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: إِنَّ هَذَيْنِ يَوْمَانِ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِهِمَا، يَوْمَ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ، وَالْآخَرُ يَوْمَ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ. [كتب، ورسالة: ٢٨٢]

٢٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ رَجُلًا غَيُورًا، فَكَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، اتَّبَعْتُهُ عَائِكَهُ ابْنُهُ زَيْدٌ، فَكَانَ يَكْرَهُ خُرُوجَهَا، وَيَكْرَهُ مَنَعَهَا، وَكَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا اسْتَأْذَنْتُكُمْ نِسَاءُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا تَمْنَعُوهُنَّ. [كتب، ورسالة: ٢٨٣]

٢٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحَتْ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ. [كتب، ورسالة: ٢٨٤]

٢٩١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: ثُبُثْتُ، عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: أَلَا لَا تُغْلُوا صُدُقَ النِّسَاءِ، أَلَا لَا تُغْلُوا صُدُقَ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا ^(١) لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا، أَوْ تَقْوَى عِنْدَ اللَّهِ، كَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا أَصْدَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ، وَلَا أَصْدَقَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتَيْ عَشْرَةٍ أُوقِيَةً، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُبْتَلَى بِصَدَقَةِ امْرَأَتِهِ، وَقَالَ مَرَّةً: وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْلَى بِصَدَقَةِ امْرَأَتِهِ، حَتَّى تَكُونَ لَهَا عَدَاوَةٌ فِي نَفْسِهِ، وَحَتَّى يَقُولَ كَلِفْتُ إِلَيْكَ عِلْقَ الْفَرَسِ، قَالَ: وَكُنْتُ غُلَامًا عَرَبِيًّا، مُوَلَّدًا لَمْ أَذَرِ مَا عَلِقَ الْقَرْيَةَ، قَالَ: وَأُخْرَى تَقُولُونَهَا لِمَنْ قُتِلَ فِي مَعَارِزِكُمْ، أَوْ مَاتَ، قُتِلَ فَلَانٌ شَهِيدًا، أَوْ مَاتَ فَلَانٌ شَهِيدًا، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أُوقِرَ عَجَزَ دَائِيَّتِهِ، أَوْ دَفَّ رَاحِلَتِهِ ذَهَبًا، أَوْ وَرَقًا، يَلْتَمِسُ التَّجَارَةَ لَا تَقُولُوا ذَاكُمْ، وَلَكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ النَّبِيُّ، أَوْ كَمَا قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قُتِلَ، أَوْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ. [كتب، ورسالة: ٢٨٥]

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال فإنها».

[كتب: ٢٨٢] إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٢٥.

[كتب: ٢٨٣] إسناده ضعيف لانقطاعه. سالم بن عبد الله بن عمر لم يدرك جده عمر ولم يسمع منه. وانظر: مجمع الزوائد ٢: ٣٣.

[كتب: ٢٨٤] إسناده صحيح. وانظر: ٢١٣.

[كتب: ٢٨٥] إسناده صحيح. وإن كان ظاهره الانقطاع، يقول ابن سيرين: «نبئت عن أبي العجفاء، وأبو العجفاء: اسمه «هرم» بفتح الهاء وكسر الراء «بن نسيب» بفتح النون وكسر السين، وثقه ابن معين والدارقطني وابن حبان. وقد سمع ابن سيرين هذا الحديث من أبي العجفاء كما سيأتي ٣٤٠ فالظاهر أنه سمعه منه ومن غيره عنه، فتارة يرويه هكذا، وتارة هكذا، وتارة يقول: «عن أبي العجفاء»، كما سيأتي ٢٨٧. وقال البخاري في التاريخ الصغير ١١٢-١١٣: «قال سلمة بن علقمة، عن ابن سيرين: نبئت عن أبي العجفاء عن عمر، في الصداق. قال هشام عن ابن سيرين: حدثنا أبو العجفاء. وقال بعضهم عن ابن سيرين، عن ابن أبي العجفاء، عن أبيه، في حديثه نظر». وهشام: هو ابن حسان الأزدي، قال سعيد بن أبي عروبة: «ما رأيت أحفظ عن محمد بن سيرين من هشام». والحديث رواه الحاكم في المستدرک ٢: ١٧٥-١٧٦ من طريق يزيد بن هارون، عن ابن عون، عن ابن سيرين «عن أبي العجفاء». وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد رواه أيوب السخيتاني وحبيب بن الشهيد وهشام بن حسان وسلمة بن علقمة ومنصور بن زاذان وعوف بن أبي جميلة ويحيى بن عتيق، كل هذه التراجم من روايات صحيحة

٢٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا الْجَرِيرِيُّ سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّمَا كُنَّا نَعْرِفُكُمْ إِذْ بَيْنَ ظَهْرَيْنَا^(١) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِذْ يَنْزِلُ الْوَحْيُ، وَإِذْ يُبَيِّنُ اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ، أَلَا وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ انْطَلَقَ وَقَدْ انْقَطَعَ الْوَحْيُ، وَإِنَّمَا نَعْرِفُكُمْ بِمَا نَقُولُ لَكُمْ، مَنْ أَظْهَرَ مِنْكُمْ خَيْرًا ظَنَّنَا بِهِ خَيْرًا وَأَحَبَّنَاهُ عَلَيْهِ، وَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا^(٢) شَرًّا ظَنَّنَا بِهِ شَرًّا وَأَبْغَضْنَاهُ عَلَيْهِ، سَرَّائِرُكُمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ، أَلَا إِنَّهُ قَدْ أَتَى عَلَيَّ جِبْنٌ وَأَنَا أَحْسِبُ أَنَّ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يُرِيدُ اللَّهُ وَمَا عِنْدَهُ، فَقَدْ خُيِّلَ إِلَيَّ بِأَخْرَةٍ، أَلَا إِنَّ رِجَالًا قَدْ قَرَّوُهُ يُرِيدُونَ بِهِ مَا عِنْدَ النَّاسِ، فَأَرِيدُوا اللَّهَ بِقِرَاءَتِكُمْ، وَأَرِيدُوا بِأَعْمَالِكُمْ، أَلَا إِنِّي وَاللَّهِ مَا أُرْسِلُ عُمَالِي إِلَيْكُمْ لِيَضْرِبُوا أَبْشَارَكُمْ، وَلَا لِيَأْخُذُوا أَمْوَالَكُمْ، وَلَكِنْ أُرْسِلُهُمْ إِلَيْكُمْ لِيُعَلِّمُوكُمْ دِينَكُمْ وَسُنَّتَكُمْ، فَمَنْ فَعَلَ بِهِ شَيْءٌ سِوَى ذَلِكَ فَلْيَرْفَعْهُ إِلَيَّ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِذَا لَأَقْصَنَّهُ مِنْهُ، فَوَيْبَ عَمْرٍو بِنُ الْعَاصِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَوْرَأَيْتَ إِنْ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى رَعِيَةٍ، فَأَدَّبَ بَعْضَ رَعِيَّتِهِ، أَتَيْتُكَ لِمُقْتَضِهِ مِنْهُ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي نَفْسُ عَمْرٍو بِيَدِهِ، إِذَا لَأَقْصَنَّهُ مِنْهُ، أَنَّى لَا أَقْصَهُ مِنْهُ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْصُصُ مِنْ نَفْسِهِ، أَلَا لَا تَضْرِبُوا الْمُسْلِمِينَ فَتَذْلُوهُمْ، وَلَا تُجَمِّرُوهُمْ فَتَفْتِنُوهُمْ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ حُقُوقَهُمْ فَتَكْفُرُوهُمْ، وَلَا تُنْزِلُوهُمْ الْغِيَاضَ فَتُضَيِّعُوهُمْ. [كتب، ورسالة: ٢٨٦]

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «ظهرانينا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «منكم لنا».

عن محمد بن سيرين. وأبو العجفاء السلمي اسمه هرم بن حيان، وهو من الثقات. وتعبه الحافظ الذهبي في اسمه وقال: «بل هرم بن نسيب» ولم يتعبه في تصحيح الحديث. ورواه أيضًا أبو داود ٢: ١٩٩، والترمذي ٢: ١٨٣-١٨٤، والنسائي ٢: ٨٧-٨٨، وابن ماجه ١: ٢٩٨-٢٩٩ والبيهقي في السنن الكبرى ٧: ٢٣٤، بعضهم طوله وبعضهم اختصره. قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». وفي أكثر هذه الروايات «عن ابن سيرين عن أبي العجفاء» ولكن حكاية البخاري أن هشام بن حسان قال عن ابن سيرين: «حدثنا أبو العجفاء» والرواية الآتية ٣٤٠ رواية سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن ابن سيرين «سمعه من أبي العجفاء» صريحتان في وصل الحديث؛ لأنهما من رواية رجلين من أثبت الناس في حديث ابن سيرين، وهما أيوب السخيتاني وهشام بن حسان. سلمة بن علقمة التميمي البصري: ثقة حافظ متقن. إسماعيل شيخ أحمد: هو ابن علي. «صدق النساء» -بضمين-: جمع صدق «بصدقة امرأته» الصدقة، بفتح الصاد والقفاء وضم الدال وآخرها تاء: الصداق أيضًا، ويجوز فيها فتح الدال وإسكانها مع فتح الصاد، ويجوز ضم الصاد مع ضم الدال وإسكانها. «علق القربة» -بفتح العين واللام-: هو حبل القربة الذي تعلق به، يريد: تحملت لأجل كل شيء حتى علق القربة. وفي بعض الروايات: «غرق القربة» بفتح العين والراء، قال في النهاية: «أي تكلفت إليك وتعبت حتى عرفت كغرق القربة، وغرقها: سيلان مائها. وقيل: أراد بغرق القربة غرق حاملها من ثقلها. وقيل: أراد أنني قصدتك وسافرت إليك واحتجت إلى غرق القربة، وهو ماؤها. وقيل: أراد تكلفت لك ما لم يبلغه أحد وما لا يكون؛ لأن القربة لا تغرق. وقال الأصمعي: غرق القربة معناه الشدة، ولا أدري ما أصله». وقال الزمخشري في الفائق: «جشمت إليك غرق القربة أو علق القربة: هذا مثل تضربه العرب في الشدة والتعب، وفيه أفاويل ذكرتها في كتاب المستقصى في أمثال العرب». «أو دفّ راحلته»: دف الراحلة -بفتح الدال-: جانب كورها، وهو السرج.

[كتب: ٢٨٦] إسناده حسن. أبو فراس: هو الهدي، وسماه بعضهم «الربيع بن زياد» وفيه نظر. وقال ابن سعد في الطبقات ٧/ ٨٩/١: «وكان أبو فراس شيخًا قليل الحديث». وفي الميزان أنه لا يعرف، وفي التقريب: «مقبول». «ولا تجمروهم». تجمير الجيش. جمعهم في الثغور وجسهم عن العود إلى أهلهم.

٢٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، مَرَّةً أُخْرَى، أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: نُبِثْتُ، عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: أَلَا لَا تُغْلُوا صُدُقَ النِّسَاءِ...، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: وَذَكَرَ أَيُّوبُ، وَهَشَامُ، وَابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ، عَنْ عُمَرَ، نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ، إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا: لَمْ يَقُلْ مُحَمَّدٌ: نُبِثْتُ، عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ. [كتب، ورسالة: ٢٨٧]

٢٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ جَنَازَةَ أُمِّ أَبَانَ ابْنَةِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَعِنْدَهُ عُمَرُو بْنُ عَثْمَانَ، فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُودُهُ قَائِدُهُ، قَالَ: فَأَرَاهُ أَخْبَرَهُ بِمَكَانِ ابْنِ عُمَرَ، فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِي، وَكُنْتُ بَيْنَهُمَا، فَإِذَا صَوْتُ مِنَ الدَّارِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، فَأَرْسَلَهَا عَبْدُ اللَّهِ مُرْسَلَةً.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنَّا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ، إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ نَازِلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَقَالَ لِي: انْطَلِقْ فَأَعْلَمْ مَنْ ذَاكَ، فَاَنْطَلَقْتُ، فَإِذَا هُوَ صُهْبٌ، فَارْجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: إِنَّكَ أَمَرْتَنِي أَنْ أَعْلَمْ لَكَ مَنْ ذَاكَ، وَإِنَّهُ صُهْبٌ، فَقَالَ: مُرُوهُ فَلْيَلْحَقْ بِنَا، فَقُلْتُ: إِنَّ مَعَهُ أَهْلَهُ، قَالَ: وَإِنْ كَانَ مَعَهُ أَهْلُهُ، وَرُبَّمَا قَالَ أَيُّوبُ: مُرُوهُ فَلْيَلْحَقْ بِنَا، فَلَمَّا بَلَّغْنَا الْمَدِينَةَ، لَمْ يَلْبَثْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ أُصِيبَ، فَجَاءَ صُهْبٌ فَقَالَ: وَأَخَاهُ، وَأَصَاحِبَاهُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَلَمْ تَعْلَمْ، أَوَلَمْ تَسْمَعْ، أَوْ قَالَ: أَوَلَمْ تَعْلَمْ، أَوَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَأَرْسَلَهَا مُرْسَلَةً، وَأَمَّا عُمَرُ فَقَالَ: بِبَعْضِ بُكَاءٍ. فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَذَكَرْتُ لَهَا قَوْلَ عُمَرَ، فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَحَدٍ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الْكَافِرَ لَيَزِيدُهُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَذَابًا، وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ أَضْحَكُ وَأَبْكَى، ﴿وَلَا تُزْرُ وَارِزَةٌ وَزَدَ أُخْرَى﴾ قَالَ أَيُّوبُ: وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ، قَالَ: لَمَّا بَلَغَ عَائِشَةُ قَوْلَ عُمَرَ، وَابْنِ عُمَرَ، قَالَتْ: إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونِي عَنْ غَيْرِ كَاذِبِينَ، وَلَا مُكَذِّبِينَ وَلَكِنَّ السَّمْعَ يُخْطِئُ. [كتب، ورسالة: ٢٨٨]

٢٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ أَيُّوبَ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لِعَمْرُو بْنِ عَثْمَانَ، وَهُوَ مُوَاجِهُهُ: أَلَا تَنْهَى عَنِ الْبُكَاءِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ. [كتب، ورسالة: ٢٨٩]

٢٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: تُوَفِّيَتْ ابْنَةُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بِمَكَّةَ، فَحَضَرَهَا ابْنُ عُمَرَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَإِنِّي لَجَالِسٌ

(١) في طبعة عالم الكتب: «أو ألم».

[كتب: ٢٨٧] إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٨٥ وسبق الكلام عليه مفصلاً.

[٢٨٨، ٢٩٠] أسانيد صحاح. وانظر: ٢٦٨ وما سيأتي ٤٨٦٥.

بَيْنَهُمَا، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لِعُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ، وَهُوَ مُوَاجِهُهُ: أَلَا تَنْتَهَى عَنِ الْبُكَاءِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ. [كتب، رسالة: ٢٩٠]

٢٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: كُنْتُ فِي رَكْبٍ أُسِيرَ فِي غَزَاةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَلَقْتُ، فَقُلْتُ: لَا وَأَبِي، فَهَتَفَ بِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي: لَا تَحْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ، فَالْتَمَعْتُ، فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، رسالة: ٢٩١]

٢٩٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْسَرٍ، أَبُو سَعْدٍ الصَّاعَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَحْلِفُ عَلَى أَيْمَانٍ ثَلَاثٍ يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَحَدٌ أَحَقُّ بِهَذَا الْمَالِ مِنْ أَحَدٍ، وَمَا أَنَا بِأَحَقُّ بِهِ مِنْ أَحَدٍ، وَاللَّهِ مَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَحَدٌ إِلَّا وَلَهُ فِي هَذَا الْمَالِ نَصِيبٌ، إِلَّا عَبْدًا مَمْلُوكًا، وَلَكِنَّا عَلَى مَنَازِلَنَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، وَقَسَمْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَالرَّجُلُ وَبَلَاؤُهُ فِي الْإِسْلَامِ، وَالرَّجُلُ وَقَدَمُهُ^(١) فِي الْإِسْلَامِ، وَالرَّجُلُ وَعَنَائُهُ فِي الْإِسْلَامِ، وَالرَّجُلُ وَحَاجَتُهُ، وَوَاللَّهِ لَئِنْ بَقِيتَ لَهُمْ، لَيَأْتِيَنَّ الرَّاعِي بِجَبَلٍ صَنْعَاءَ حُطَّهٌ مِنْ هَذَا الْمَالِ، وَهُوَ يَرَعَى مَكَانَهُ. [كتب، رسالة: ٢٩٢]

٢٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُخَارِقِ، زُهَيْرُ بْنُ سَالِمٍ، أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّ، كَانَ وَلَاهُ عُمَرُ حِمَصَ...، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ عُمَرُ، يَغْنِي لِكُفِّ: إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ فَلَا تَكْتُمْنِي، قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَكْتُمُكَ شَيْئًا أَعْلَمُهُ، قَالَ: مَا أَخَوْفُ شَيْءٍ تَخَوَّفُهُ عَلَى أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: أَيْمَةُ مُضِلِّينَ، قَالَ عُمَرُ: صَدَقْتَ، قَدْ أَسَرَّ ذَلِكَ إِلَيَّ، وَأَعْلَمَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، رسالة: ٢٩٣]

٣٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَقَالَ سَالِمٌ: فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ: أَرْسِلُوا إِلَيَّ طَبِيبًا يَنْظُرَ إِلَيَّ جُرْحِي هَذَا، قَالَ: فَأَرْسَلُوا

(١) ضُبِطَ فِي طَبَعَتِي عَالَمِ الْكُتُبِ، وَالرَّسَالَةِ: «وَقَدَمُهُ».

[كتب: ٢٩١] إسناده صحيح. حسين بن محمد: هو حسين بن بهرام المؤدب المروزي، بتشديد الراء وكسر الراء وكسر الذال. ويقال «المروروذي»، منسوب لعمرو الروذ، وهو ثقة. والحديث مكرر ٢٤٠، وانظر: ٢٤١.

[كتب: ٢٩٢] إسناده صحيح. محمد بن ميسر: سبق في ٤٥. محمد بن إسحاق: سبق في ٩٠.

[كتب: ٢٩٣] إسناده حسن. صفوان: هو ابن عمرو السكسكي، وهو ثقة. زهير بن سالم: هو العنسي الشامي، ضعفه الدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات. عمير: هو ابن سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس، وهو من فضلاء الصحابة وزهادهم، يقال له: نسيج وحده، استعمله عمر على حمص، مات في خلافة عثمان أو بعدها، وأخطأ من زعم أنه مات في خلافة عمر، فإن الطبري ذكره في تاريخه ٥: ٤٢ في عمال عمر على الأمصار حين مقتله، ثم ذكر في سنة ٣١ ص ٦٩ أنه مرض في إمارة عثمان مرضًا طال به، وأنه استعفى عثمان من إمارة حمص فأعفاه وضمها إلى معاوية. وخلط بعض المتقدمين بينه وبين عمير بن سعد الذي كان ابن امرأة الجلّاس بن سويد بن الصامت وكان يتيمًا في حجره، وقد فصل بينهما ابن سعد في الطبقات ٤/ ٢ / ٨٨-٨٩ فهما اثنان.

إِلَى طَيْبٍ مِنَ الْعَرَبِ، فَسَقَى عُمَرَ نَبِيذًا، فَشَبَّهَ النَّبِيذَ بِاللِّدْمِ حِينَ خَرَجَ مِنَ الطَّعْنَةِ الَّتِي تَحْتَ السَّرَّةِ، قَالَ: فَدَعَوْتُ طَيْبًا آخَرَ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ، فَسَقَاهُ لَبَنًا، فَخَرَجَ اللَّبَنُ مِنَ الطَّعْنَةِ صَليدًا أَبْيَضَ، فَقَالَ لَهُ الطَّيِّبُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اعْهَدْ، فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقَنِي أَخُو بَنِي مُعَاوِيَةَ، وَلَوْ قُلْتُ غَيْرَ ذَلِكَ كَذَبْتُكَ، قَالَ: فَبَكَى عَلَيْهِ الْقَوْمُ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ، فَقَالَ: لَا تَبْكُوا عَلَيْنَا، مَنْ كَانَ بَاكِيًا فَلْيُخْرِجْ، أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: يُعَذِّبُ الْمَيِّتَ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يُقِرُّ أَنْ يُبَكَى عِنْدَهُ عَلَى هَالِكٍ مِنْ وَلَدِهِ، وَلَا غَيْرِهِمْ. [كتب، ورسالة: ٢٩٤]

٣٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُمَرَوِ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ، حَتَّى يَرَوْا الشَّمْسَ عَلَى ثَبِيرٍ، وَكَانُوا يَقُولُونَ: أَشْرَقَ ثَبِيرٌ، كَيْمَا نَغِيرُ، فَأَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ. [كتب، ورسالة: ٢٩٥]

٣٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ، أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ يَقُولُ: مَرَرْتُ بِهَشَامِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ، فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَمَعْتُ قِرَاءَتَهُ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ، لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكِدْتُ أَنْ أَسَاوِرَهُ فِي الصَّلَاةِ، فَتَنَظَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ، فَلَمَّا سَلَّمَ لَبَّيْتُهُ بِرِدَائِهِ، فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي تَقْرُؤُهَا، قَالَ: أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: كَذَبْتَ، فَوَاللَّهِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُوَ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي تَقْرُؤُهَا، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ أَقُودُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُفَرِّقْ بَيْنَهَا، وَأَنْتَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَرْسِلْهُ يَا عُمَرُ، أَقْرَأْ يَا هَشَامُ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَكَذَا أُنْزِلَتْ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَقْرَأْ يَا عُمَرُ، فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: هَكَذَا أُنْزِلَتْ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَأَقْرَأُوا مِنْهُ مَا تَيْسَّرَ. [كتب، ورسالة: ٢٩٦]

٣٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ، عَنْ حَدِيثِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ، أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ هَشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ، فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ، لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكِدْتُ أَنْ أَسَاوِرَهُ فِي الصَّلَاةِ، فَتَنَظَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ، فَلَمَّا سَلَّمَ... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب، ورسالة: ٢٩٧]

[كتب: ٢٩٤] إسناده صحيح. يقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد. صالح: هو ابن كيسان. وانظر ٢٩٠.

[كتب: ٢٩٥] إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٧٥.

[كتب: ٢٩٦] إسناده صحيح. وهو مطول ٢٧٨. «فَنَظَرْتُ حَتَّى سَلَّمَ» أي: انتظرت، يقال: «نَظَرْتُهُ وَانْتَظَرْتُهُ» بمعنى واحد.

[كتب: ٢٩٧] إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله.

٣٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُلْتَمِسًا لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَلْيَلْتَمِسْهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وَتَرَا. [كتب، ورسالة: ٢٩٨]

٣٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ غُرُوةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ قِيلَ لَهُ: أَلَا تَسْتَخْلِفُ؟ فَقَالَ: إِنْ أَتْرُكُ فَقَدْ تَرَكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنْ أَسْتَخْلِفُ، فَقَدْ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو بَكْرٍ. [كتب، ورسالة: ٢٩٩]

٣٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِي يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ، وَهُوَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّمَا الْعَمَلُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لِمَرِيٍّ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَتَرَوَّجُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ. [كتب، ورسالة: ٣٠٠]

٣٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ: اتَّزَرُّوا وَارْتَدُّوا وَانْتَعَلُوا وَأَلْفُوا الْخِفَافَ وَالسَّرَاوِيلَ، وَأَلْفُوا الرُّكْبَ، وَانْزَرُوا نَزْوًا، وَعَلَيْكُمْ بِالْمَعْدِيَّةِ، وَارْزُمُوا الْأَغْرَاضَ، وَذَرُّوا التَّنْعَمَ، وَزَيِّ الْعَجَمِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْحَرِيرَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَى عَنْهُ، وَقَالَ: لَا تَلْبَسُوا مِنَ الْحَرِيرِ إِلَّا مَا كَانَ هَكَذَا، وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِصْبَعَيْهِ. [كتب، ورسالة: ٣٠١]

٣٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: إِيَّاكُمْ أَنْ تَهْلِكُوا عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ، وَأَنْ يَقُولَ قَائِلٌ: لَا نَجِدُ حَدِيثًا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَمَ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ. [كتب، ورسالة: ٣٠٢]

٣٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ، كَانَ مُرَاطِبًا بِالسَّاحِلِ، قَالَ: لَقِيتُ أَبَا صَالِحٍ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا وَالْبَحْرُ يُشْرِفُ فِيهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَلَى الْأَرْضِ، يَسْتَأْذِنُ اللَّهُ فِي أَنْ يَنْفُضَ عَلَيْهِمْ، فَيَكْفُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ٣٠٣]

[كتب: ٢٩٨] إسناده صحيح. حسين بن علي: هو الجعفي. زائدة: هو ابن قدامة. عاصم: هو ابن كليب الجرمي. والحديث مختصر ٨٥.

[كتب: ٢٩٩] إسناده صحيح. محمد بن بشر، هو ابن الفرافصة العبدي، وهو ثقة. وانظر: ١٨٦، ٣٣٢.

[كتب: ٣٠٠] إسناده صحيح. يزيد: هو ابن هازون. يحيى بن سعيد: هو الأنصاري.

[كتب: ٣٠١] إسناده صحيح. عاصم: هو ابن سليمان الأحوال. «الركب» -بضمين-: جمع «ركاب»، يريد أن يدعوا الاستعانة بها على ركوب الخيل. «وانزروا نزوا» أي: ثبوا على الخيل وثبًا؛ لما في ذلك من القوة والنشاط. «وعليكم بالمعدية» يريد خشونة اللباس والعيش، تشبهاً بمعدن عدنان جد العرب، وكانوا أهل قشف وغلظ في المعاش، ففي التمتع اللين والطرارة، ثم يتبعهما الضعف والذلة. وانظر: ٢٦٩، ٢٤٣.

[كتب: ٣٠٢] إسناده ضعيف لإرساله؛ سعيد بن المسيب لم يذكر أن يروي عن عمر، وهو مكرر ٢٤٩. وانظر ٢٧٦، ١٩٧.

[كتب: ٣٠٣] إسناده ضعيف؛ لجهالة الشيخ الذي روى عنه العوام بن حوشب. أبو صالح مولى عمر مجهول أيضاً، ذكر في

٣١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سَبْرِينَ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: حَدَّثَنِي عَنْ طَلَاقِكَ أَمْرًا تَكُ، قَالَ: طَلَّقْتُهَا وَهِيَ حَائِضٌ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، فَإِذَا طَهَّرَتْ فَلْيُطَلِّقْهَا فِي طَهْرِهَا.

قَالَ: قُلْتُ لَهُ: هَلِ اعْتَدَدْتَ بِالنَّبِيِّ طَلَّقْتُهَا وَهِيَ حَائِضٌ؟ قَالَ: فَمَا لِي لَا أَعْتَدُ بِهَا، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ عَجَزْتُ وَاسْتَحَمَقْتُ. [كتب، ورسالة: ٣٠٤]

٣١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا أَصْبَغُ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ الشَّامِيِّ، قَالَ: لَيْسَ أَبُو أُمَامَةَ ثَوْبًا جَدِيدًا، فَلَمَّا بَلَغَ تَرْفُوتَهُ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ اسْتَجَدَّ ثَوْبًا فَلَيْسَ بِهِ، فَقَالَ حِينَ يَبْلُغُ تَرْفُوتَهُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ، أَوْ قَالَ: أَلْقَى، فَتَصَدَّقَ بِهِ، كَانَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَفِي جِوَارِ اللَّهِ، وَفِي كَنْفِ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا، حَيًّا وَمَيِّتًا. [كتب، ورسالة: ٣٠٥]

٣١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدُنَا إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ، كَيْفَ يَصْنَعُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ؟ قَالَ: يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يَنَامُ. [كتب، ورسالة: ٣٠٦]

٣١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا وَرْقَاءُ، وَأَبُو النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الثُّعْلَبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كُنْتُ مَعَ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، وَعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي الْبَقِيعِ، يَنْظُرُ إِلَى الْهَلَالِ، فَأَقْبَلَ رَاكِبٌ، فَتَلَقَّاهُ عُمَرُ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟

التعجيل برقم ٣١٣١ ورمز له الحافظ برمز عبد الله بن أحمد عن غير أبيه، وهو خطأ، فإن حديثه هنا عن أبيه الإمام، من أصل المسند لا من الزيادات. وذكره الدوالي في الكنى ٢: ١٠ قال: «أبو صالح مولى عمر بن الخطاب الذي يروي عنه في قصة التجارة في البحر» ولم يزد. «ينفضخ» بالخاء المعجمة، أي يفتح ويسيل، يقال: «انفضخ الدلو» إذا دقق ما فيه من الماء. وفي ح بالخاء المهملة، وهو خطأ صححناه من ك هـ.

[كتب: ٣٠٤] إسناده صحيح. عبد الملك هو ابن أبي سليمان العزمي، بفتح العين وسكون الراء وفتح الزاي، وهو ثقة مأمون ثبت، تكلم فيه شعبة بما لا يقدرح.

[كتب: ٣٠٥] إسناده ضعيف. أبو العلاء الشامي: لا يعرف اسمه، ولم أجد فيه جرْحًا ولا تعديلاً. أصبغ: هو ابن زيد بن علي الجهني، وثقه ابن معين وأبو داود والدارقطني. أبو أُمَامَةَ: هو الباهلي. والحديث رواه الترمذي ٤: ٢٧٥، وابن ماجه ٢: ١٩٢ كلاهما من طريق يزيد بن هارون. قال الترمذي: «هذا حديث غريب وقد رواه يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أُمَامَةَ»، ورواية يحيى بن أيوب رواها الحاكم ٤: ١٩٣ من طريق عبد الله بن المبارك عن يحيى، وقال: «هذا حديث لم يحتج الشيخان بإسناده، ولم أذكر أيضًا في هذا الكتاب مثل هذا على أنه حديث تفرد به إمام خراسان عبد الله بن المبارك عن أئمة أهل الشام». ونقل المباركفوري شارح الترمذي أن الحاكم صححه؛ وهو خطأ كما ترى، فإنه ضعفه باعتذاره عن إخراجه.

[كتب: ٣٠٦] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٦٣.

فَقَالَ: مِنَ الْمَغْرِبِ، قَالَ: أَهْلَكْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ عُمَرُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، إِنَّمَا يَكْفِي الْمُسْلِمِينَ الرَّجُلُ، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ، فَتَوَضَّأَ فَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ، قَالَ أَبُو النَّضْرِ: وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَيْنِ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِهَا وَمَسَحَ. [كتب، ورسالة: ٣٠٧]

٣١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْخَرِيثِ، عَنْ أَبِي لَيْبِدٍ، قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ طَاحِيَةِ مُهَاجِرًا، يُقَالُ لَهُ: يَبْرُحُ بْنُ أَسَدٍ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ، بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَيَّامٍ، فَرَأَاهُ عُمَرُ، فَعَلِمَ أَنَّهُ غَرِيبٌ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ عُمَانَ، قَالَ: مِنْ أَهْلِ عُمَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِهِ، فَأَدْخَلَهُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: هَذَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ الَّتِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنِّي لَأَعْلَمُ أَرْضًا، يُقَالُ لَهَا: عُمَانٌ، يَنْضَحُ بِنَاحِيَتِهَا الْبَحْرُ، بِهَا حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ لَوْ أَنَّهُمْ رَسُولِي مَا رَمَوْهُ بِسَهْمٍ، وَلَا حَجَرٍ. [كتب، ورسالة: ٣٠٨]

٣١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ، قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَنْ تَوَاضَعَ لِي هَكَذَا، وَجَعَلَ يَزِيدُ بَاطِنَ كَفِّهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَذْنَاهَا إِلَى الْأَرْضِ، رَفَعْتُهُ هَكَذَا، وَجَعَلَ بَاطِنَ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَرَفَعَهَا نَحْوَ السَّمَاءِ. [كتب، ورسالة: ٣٠٩]

٣١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا مَيْمُونُ الْكُرْدِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي، قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ تَحْتَ مِثْرَ عُمَرَ، وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ، كُلُّ مُتَأَفِّقٍ عَلِيمٍ اللَّسَانِ. [كتب، ورسالة: ٣١٠]

٣١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ (ح) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: وَحَدَّثَنَا مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي

[كتب: ٣٠٧] إسناده ضعيف لانقطاعه، وإن كان ظاهره الاتصال. وقد فضلنا القول فيه في الرواية الماضية ١٩٣، وانظر ٢٣٧. [كتب: ٣٠٨] إسناده صحيح. جرير: هو ابن حازم. الزبير بن الخريت: تابعي ثقة. أبو ليلى: هو لماعة، بكسر اللام وتخفيف الميم وبالزاي، بن زيار، بفتح الزاي وتشديد الباء الموحدة وآخره راء، وهو تابعي ثقة أيضاً، يربح بن أسد الطائي. ذكره الحافظ في الإصابة ١: ١٨٢ فيمن كان على عهد رسول الله ولم يلقه، وقال: «قال الرشاطي: قدم المدينة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بأيام، وكان قد رآه، كذا قال». والحديث نسبه الحافظ في الإصابة أيضاً لابن أبي خيثمة، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠: ٥٢ عن المسند، وقال: «رجاله رجال الصحيح غير لماعة بن زيار، وهو ثقة، ورواه أبو يعلى كذلك». «الخريت» بكسر الخاء المعجمة وتشديد الراء المكسورة وآخره تاء مثناة، وفي ح ه والإصابة «الحريث» وهو خطأ.

[كتب: ٣٠٩] إسناده صحيح. عاصم: هو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر. أبوه محمد: سمع من جده عبد الله بن عمر. والحديث في مجمع الزوائد ٨: ٨٢ ونسبه لأحمد والبخاري، وقال: «رجال أحمد والبخاري رجال الصحيح». وفي ح زيادة «رفعه هكذا» عقب قوله: «من تواضع لي هكذا» قيل قول أحمد: «وجعل يزيد باطن كفه إلى الأرض»، وهي زيادة في غير موضعها، وليست في ك ولا ه ولا مجمع الزوائد، فخذناها. [كتب: ٣١٠] إسناده صحيح. وهو مطول ١٤٣.

أُنَيْسَةَ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَخْبَرَهُ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ يَسَارِ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾^(١) وَأَشْهَدُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ تَمَامَ^(٢) الْآيَةِ، فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ، وَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ، وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً، فَقَالَ: خَلَقْتُ هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ، وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَيَمِ الْعَمَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلْجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُدْخِلُهُ فِي الْجَنَّةِ، وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ، فَيُدْخِلُهُ فِي النَّارِ. [كتب، ورسالة: ٣١١]

٣١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَيَّةَ سَاعَةٍ هَذِهِ؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، انْقَلَبْتُ مِنَ السُّوقِ، فَسَمِعْتُ النَّدَاءَ، فَمَا زِدْتُ عَلَى أَنْ تَوَضَّأْتُ فَأَقْبَلْتُ، فَقَالَ عُمَرُ: الْوُضُوءُ أَيْضًا؟ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُنَا بِالْغُسْلِ. [كتب، ورسالة: ٣١٢]

(١) في طبعة عالم الكتب «ذريتهم».

(٢) قوله: «تمام» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة، والآية فيهما إلى قوله تعالى: ﴿وَذُرِّيَّتَهُمْ﴾.

[كتب: ٣١١] أسانيد صحاح وإن كان ظاهره الانقطاع. رواه أحمد عن روح بن عباد، عن إسحاق بن عيسى الطباع، ورواه عبد الله بن أحمد، وهو من زياداته، عن مصعب بن عبد الله الزبيري. ثلاثتهم عن مالك، وهو في الموطأ ٢: ٩٢. مسلم بن يسار: هو الجهني، وهو تابعي ثقة. قال ابن كثير في التفسير ٣: ٥٨٦-٥٨٧ بعد أن نقله عن المسند: «وهكذا رواه أبو داود عن القعني، والنسائي عن قتيبة، والترمذي في تفسيره عن إسحاق بن موسى، عن معن، وابن أبي حاتم، عن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، وابن جرير، عن روح بن عباد وسعيد بن عبد الحميد بن جعفر، وأخرجه ابن حبان في صحيحه من رواية مصعب الزبيري، كلهم عن الإمام مالك بن أنس به. قال الترمذي: هذا حديث حسن، ومسلم بن يسار لم يسمع عمر. كذا قاله أبو حاتم وأبو زرعة، زاد أبو حاتم: وبينهما نعيم بن ربيعة. وهذا الذي قاله أبو حاتم رواه أبو داود في سننه عن محمد بن مصفى، عن بقة، عن عمر بن جعثم القرشي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، عن مسلم بن يسار الجهني، عن نعيم بن ربيعة قال: كنت عند عمر بن الخطاب وقد سئل عن هذه الآية: ﴿وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ فذكره. وقال الحافظ الدارقطني: وقد تابع عمر بن جعثم يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي، وقولهما أولى بالصواب من قول مالك، والله أعلم. قلت: الظاهر أن الإمام مالكا إنما أسقط ذكر نعيم بن ربيعة عمدا لما جهل حال نعيم ولم يعرفه، فإنه غير معروف إلا في هذا الحديث، ولذلك يسقط ذكر جماعة ممن لا يرتضيه، ولهذا يرسل كثيرا من المرفوعات، ويقطع كثيرا من الموصولات». أقول: «نعيم بن ربيعة» ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٩٦-٩٧ فلم يذكر فيه جرحا، قال: «نعيم بن ربيعة الأودي، عن عمر بن الخطاب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه مسلم بن يسار الجهني. قال محمد بن يحيى، نا محمد بن يزيد سمع أباه سمع زيدا عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن مسلم بن يسار الجهني، عن نعيم بن ربيعة الأودي، قال مسلم: سأله عن هذه الآية: ﴿وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ فقال نعيم: كنت عند عمر فسئل فقال عمر: إلخ، فذكر الحديث نحو حديث المسند. «ذرياتهم» بالجمع: قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر وغيرهم، وقرأ ابن كثير وعاصم وحمة والكسائي «ذريتهم» بالإنفراد. فأثبت في كل روايات الحديث هنا على قراءة الجمع. [كتب: ٣١٢] إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٠٢.

٣١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَتِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ، عَنْ بَعْضِ بَنِي يَعْلَى، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: طُفْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَاسْتَلَمْتُ الرُّكْنَ، قَالَ يَعْلَى: فَكُنْتُ مِمَّا يَلِي السَّيِّئَ، فَلَمَّا بَلَغْنَا الرُّكْنَ الْعَرَبِيَّ، الَّذِي يَلِي الْأَسْوَدَ، جَرَزْتُ بِيَدِهِ لِيَسْتَلِمَ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقُلْتُ: أَلَا تَسْتَلِمُ؟ قَالَ: أَلَمْ تَطْفُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: أَفَرَأَيْتَهُ يَسْتَلِمُ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْعَرَبِيَّيْنِ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: لَا، قَالَ: أَفَلَيْسَ لَكَ فِيهِ أَسْوَدٌ حَسَنَةٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَانْفُذْ عَنْكَ. [كتب، ورسالة: ٣١٣]

٣٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، وَأَبُو عَامِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ، قَالَ: جِئْتُ بِدَنَانِيرَ لِي، فَأَرَدْتُ أَنْ أَصْرِفَهَا، فَلَقِيَنِي طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَاصْطَرَفَهَا وَأَخَذَهَا، فَقَالَ: حَتَّى يَجِيءَ خَازِنِي، قَالَ أَبُو عَامِرٍ: مِنَ الْعَابَةِ، وَقَالَ فِيهَا كُلُّهَا هَاءَ وَهَاتِ^(١)، قَالَ^(٢): فَسَأَلْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رَبًّا، إِلَّا هَاءَ وَهَاتِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رَبًّا، إِلَّا هَاءَ وَهَاتِ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رَبًّا، إِلَّا هَاءَ وَهَاتِ، وَالتَّمَرُ بِالتَّمَرِ رَبًّا، إِلَّا هَاءَ وَهَاتِ. [كتب، ورسالة: ٣١٤]

٣٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ. [كتب، ورسالة: ٣١٥]

٣٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الْمُغِيرَةِ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَ: أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي أَنْاسٍ مِنْ قَوْمِي، فَجَعَلَ يَفْرِضُ لِلرَّجُلِ مِنْ طَيِّبٍ فِي أَلْفَيْنِ، وَيُعْرِضُ عَنِّي، قَالَ: فَاسْتَقْبَلْتُهُ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنْ حِيَالٍ وَجْهَهُ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَتَعْرِفُنِي؟ قَالَ: فَضَحِكُ حَتَّى اسْتَلْقَى لِقْفَاهُ، ثُمَّ قَالَ: نَعَمْ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْرِفُكَ، آمَنْتَ إِذْ كَفَرُوا، وَأَقْبَلْتَ إِذْ أَذْبَرُوا، وَوَقِفْتَ إِذْ عَدَرُوا، وَإِنَّ أَوَّلَ صَدَقَةٍ بَيَّضَتْ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُجُوهَ أَصْحَابِهِ صَدَقَةُ طَيِّبٍ، جِئْتُ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ أَخَذَ يَعْتَدِرُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّمَا فَرَضْتُ لِقَوْمٍ أَجَحَفْتُ بِهِمُ الْفَاقَةَ، وَهُمْ سَادَةٌ عَشَائِرُهُمْ لِمَا يُنُوبُهُمْ مِنَ الْحُقُوقِ. [كتب، ورسالة: ٣١٦]

(١) في طبعتي. عالم الكتب، والرسالة: «هَاءَ وَهَاءَ».

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[كتب: ٣١٣] إسناده صحيح، وإن كان فيه مبهمة؛ فإن عبد الله بن بابيه يروي عن يعلى بن أمية وهو مولاة، وقد تكلمنا على هذا الإسناده مفصلاً في ٢٥٣. وسيأتي الحديث عن محمد بن بكر عن ابن جريج بهذا الإسناد، ولكن فيه أنه كان مع عثمان بدل عمر، في مسند عثمان ٥١٢. وانظر: ١٧٤، ٢٧٤.

[كتب: ٣١٤] إسناده صحيح. عثمان بن عمر: هو العبدى البصري. أبو عامر: هو العقدي، بفتح العين والقف، واسمه عبد الملك بن عمرو. «قالا: حدَّثنا مالك» في ح «قال» وهو خطأ بديهي، وصحاحه من ك. والحديث مطول ٢٣٨.

[كتب: ٣١٥] إسناده صحيح؛ وإن كان ظاهره الإرسال لأن سعيد بن المسيب لم يدرك عمر، ولكن سبق الحديث ١٨٠، ٢٤٧ من طريق قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن عمر. وانظر أيضاً ٢٩٤.

[كتب: ٣١٦] إسناده صحيح. بكر بن عيسى: هو الراسي أبو بشر، وهو ثقة. المغيرة: هو ابن مقسم -بكسر الميم وسكون

٣٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: فِيهِمُ ^(١) الرَّمْلَانُ الْآنَ، وَالْكَشْفُ عَنْ الْمَنَازِبِ، وَقَدْ أَطَّأَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ، وَنَفَى الْكُفْرَ وَأَهْلَهُ، وَمَعَ ذَلِكَ لَا نَدْعُ شَيْئًا كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٣١٧]

٣٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَعَقْفَانُ، الْمَعْنَى، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، قَالَ عَقْفَانُ: عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيَلِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ وَقَدْ وَقَعَ بِهَا مَرَضٌ، قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ: فَهُمْ يَمُوتُونَ مَوْتًا ذَرِيعًا، فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَمَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ، فَأَتَيْتُ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرٌ، فَقَالَ عُمَرُ ^(٢): وَجِبَتْ، ثُمَّ مَرَّ بِأُخْرَى، فَأَتَيْتُ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرٌ، فَقَالَ: وَجِبَتْ، ثُمَّ مَرَّ بِأُخْرَى، فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا شَرٌّ، فَقَالَ عُمَرُ: وَجِبَتْ، فَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا وَجِبَتْ؟ فَقَالَ: قُلْتُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، قَالَ: قُلْنَا: وَثَلَاثَةٌ، قَالَ: وَثَلَاثَةٌ، قُلْنَا: وَاثْنَانِ، قَالَ: وَاثْنَانِ، قَالَ: وَلَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ الْوَاحِدِ. [كتب، ورسالة: ٣١٨]

٣٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَرْبٌ، يَعْنِي ابْنَ شَدَّادٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَجَلَسَ، فَقَالَ عُمَرُ: لِمَ تَحْتَسِبُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا هُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ النَّدَاءَ فَتَوَضَّأْتُ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ، فَقَالَ عُمَرُ: وَأَيْضًا، أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ. [كتب، ورسالة: ٣١٩]

٣٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ الْمُعَلَّمُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُمَرَ بَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ... فَذَكَرَهُ. [كتب، ورسالة: ٣٢٠]

(١) في طبعة عالم الكتب: «فيما».

(٢) قوله: «عمر» لم يرد في طبعة الرسالة.

القاف وفتح السين- الضبي. والحديث رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣: ٣٩٣ مختصرًا بإسناده من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي. وذكره الحافظ في الإصابة ٤: ٢٢٨-٢٢٩ وقال: «أخرجه أحمد وابن سعد وغيرهما، وبعضه في مسلم». «صدقة طيب» في ح «صدقة على» وهو خطأ، صححناه من ك والإصابة.

[كتب: ٣١٧] إسناده صحيح. «فيما». «ما» استفهامية، وظاهر كلام النحويين وجوب حذف ألفها إذا دخل عليها حرف الجر، ولكن قرأ عبد الله وأبي وعكرمة وعيسى «عما يتساءلون» بالالف، وقال أبو حيان في البحر ٨: ٤١٠: «وهو أصل عمّ، والأكثر حذف الألف من ما الاستفهامية إذا دخل عليها حرف الجر وأضيف إليها، ومن إثبات الألف قوله: على ما قام يشتمنى لثيم». وقد أثبتت الألف أيضًا في الحديث في النهاية ١: ٣٤. «الرملان» هو الرمل في الطواف -بفتح الراء والميم- وهو الإسراع في المشي وهز المنكبين. «أطأ» أي: ثبته وأرساه، والهمزة فيه بدل من واو «وطأ». وفي ح «أطأ» بالمد، وصححناه من ك والنهاية. [كتب: ٣١٨] إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٠٤. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث.

[كتب: ٣١٩] إسناده صحيح. وهو مكرر ٩١، وانظر: ٣١٢.

[كتب: ٣٢٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

٣٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَرْبٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ، فِيمَا يَحْسِبُ حَرْبٌ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ لُبَّاسِ الْحَرِيرِ، فَقَالَ: سَلْ عَنْهُ عَائِشَةَ، فَسَأَلَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: سَلِ ابْنَ عُمَرَ، فَسَأَلَ ابْنَ عُمَرَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ. [كتب، ورسالة: ٣٢١]

٣٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، وَعَفَّانٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمِيرِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ أَتَى عُمَرَ حِينَ طُعِنَ، فَقَالَ: احْفَظْ عَنِّي ثَلَاثًا، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا يُدْرِكَنِي النَّاسُ، أَمَا أَنَا فَلَمْ أَقْضِ فِي الْكَلَالَةِ قَضَاءً، وَلَمْ أَسْتَحْلِفْ عَلَى النَّاسِ خَلِيفَةً، وَكُلُّ مَمْلُوكٍ لَهُ عَتِيقٌ، فَقَالَ لَهُ النَّاسُ: اسْتَحْلِفْ، فَقَالَ: أَيُّ ذَلِكَ أَفْعَلُ، فَقَدْ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، إِنْ أَدْعُ إِلَى النَّاسِ أَمْرَهُمْ، فَقَدْ تَرَكَهُ نَبِيُّ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَإِنْ أَسْتَحْلِفُ فَقَدْ اسْتَحْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، أَبُو بَكْرٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَبَشِّرْ بِالْجَنَّةِ، صَاحَبْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَطَلْتَ صُحْبَتَهُ، وَوَلَّيْتَ أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَوِيَتْ وَأَدَّتْ الْأَمَانَةُ، فَقَالَ: أَمَا تَبَشِّرُكَ إِنِّي بِالْجَنَّةِ، فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّ لِي، قَالَ عَفَّانٌ: فَلَا وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، لَوْ أَنَّ لِي الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا، لَا تَفْتَدِيْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ مَا أَمَامِي، قَبْلَ أَنْ أَعْلَمَ الْخَبَرَ، وَأَمَا قَوْلُكَ فِي أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَوَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّ ذَلِكَ كَفَافًا، لَا لِي، وَلَا عَلَيَّ، وَأَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ٣٢٢]

٣٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ: أَنْ عَلِّمُوا غِلْمَانَكُمْ الْعَوْمَ، وَمُقَاتِلَتَكُمْ الرَّمْيَ، فَكَانُوا يَحْتَلِفُونَ إِلَى الْأَعْرَاضِ، فَجَاءَ سَهْمٌ غَرَبَ إِلَى غُلَامٍ فَقَتَلَهُ، فَلَمْ يَوْجَدْ لَهُ أَصْلٌ، وَكَانَ فِي حَجَرٍ خَالٍ لَهُ، فَكَتَبَ فِيهِ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَى عُمَرَ إِلَى مَنْ أَدْفَعُ عَقْلَهُ^(١)؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ^(٢) اللَّهَ وَرَسُولَهُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ، وَالْحَالُ وَارِثٌ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ. [كتب، ورسالة: ٣٢٣]

٣٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

(١) قوله: «إلى من أَدْفَعُ عقله» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) قوله: «إن» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٣٢١] إسناده صحيح. عمران بن حطان: هو الخارجي المشهور، وهو تابعي ثقة، قال قتادة: «كان عمران بن حطان لا يهتم في الحديث». والحديث رواه البخاري (١٠: ٢٤٤ من فتح الباري) من طريق علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير. وفيه أنه سأل عائشة أولاً فأحالته إلى ابن عباس، فأحالته إلى ابن عمر، ثم رواه من طريق حرب عن يحيى، ولم يذكر منته، قال: «وقص الحديث». وانظر: ٣٠١، ٢٦٩. وفي ح «يحيى عن عمر رضي الله عنه أن ابن حطان» إلخ!! وهو خطأ عجيب، فصل فيه بين جزئي «عمران» بزيادة «رضي الله عنه» من عند الناسخ أو المصحح، وصحناه من ك. «اللبوس» -بفتح اللام-: ما يلبس. [كتب: ٣٢٢] إسناده صحيح. داود بن عبد الله الأودي: ثقة. وانظر: ٢٩٩، ٢٦٢، ١٨٦، ١٢٩. «كفافاً» هكذا ثبت بالنصب في الأصول، وله وجه من العربية.

[كتب: ٣٢٣] إسناده صحيح. عبد الرحمن بن عياش: هو عبد الرحمن بن الحرث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة. والحديث

شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يَرِثُ الْوَلَاءُ مَنْ وَرِثَ الْمَالَ مِنَ الْوَلَدِ، أَوْ وَلَدٍ. [كتب، رسالة: ٣٢٤]

٣٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ أَتَى الْحَجَرَ، فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ، وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ، ثُمَّ دَنَا فَقَبَّلَهُ. [كتب، رسالة: ٣٢٥]

٣٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا دُجَيْنٌ، أَبُو الْغُضَنِ بَصْرِيٌّ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَقِيتُ أَسْلَمَ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقُلْتُ: حَدَّثَنِي عَنْ عُمَرَ، فَقَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ، أَخَافُ أَنْ أَزِيدَ، أَوْ أَنْقُصَ، كُنَّا إِذَا قُلْنَا لِعُمَرَ: حَدَّثْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: أَخَافُ أَنْ أَزِيدَ حَرْفًا، أَوْ أَنْقُصَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ، فَهُوَ فِي النَّارِ. [كتب، رسالة: ٣٢٦]

٣٣٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قَالَ فِي سُوقٍ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ بِهَا أَلْفَ سَيِّئَةٍ، وَبَنَى لَهُ نَيْتًا فِي الْجَنَّةِ. [كتب، رسالة: ٣٢٧]

٣٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ، أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ: فُلَانٌ شَهِيدٌ، وَفُلَانٌ شَهِيدٌ، حَتَّى مَرُّوا بِرَجُلٍ فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَلَّا، إِنِّي رَأَيْتُهُ يُجْرُ إِلَى النَّارِ فِي عِبَاءَةٍ غَلَّهَا، اخْرُجْ يَا عُمَرُ

[كتب: ٣٢٤] إسناده صحيح. وانظر: ١٤٧، ١٨٣.

[كتب: ٣٢٥] إسناده صحيح. وهو مكرر ١٧٦، وانظر: ٢٧٤، ٣١٣.

[كتب: ٣٢٦] إسناده ضعيف. دجين -بضم الدال وفتح الجيم-: هو ابن ثابت اليربوعي البصري، وهو ضعيف، ابن معين والنسائي وأبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني، وقال ابن حبان: «كان قليل الحديث منكر الرواية على قلته، يقلب الأخبار، ولم يكن الحديث شأنه». وروى البخاري في التاريخ الصغير ١٨١ عن ابن المديني عن عبد الرحمن بن مهدي قال: «قال لنا دجين أول مرة: حدثني مولى لعمر بن عبد العزيز، لم يدرك عمر بن الخطاب، فتركه، فما زالوا يلقونونه حتى قال: أسلم مولى عمر بن الخطاب، ولا يعتد به، كان يتوهم ولا يدري ما هو». ونقل الذهبي في الميزان أن بعضهم نقل عن يحيى بن معين أنه قال: «الدجين هو جحا» قال الذهبي: «وهذا لم يصح عنه، وقد روى عن الدجين ابن المبارك ووكيع وعبد الصمد، وهؤلاء أعلم بالله من أن يرووا عن جحا، ولدجين أعرابي من بني يربوع». والحديث في مجمع الزوائد ١: ١٤٢-١٤٣ ونسبه أيضا لأبي يعلى، ونسبه الذهبي لابن عدي.

[كتب: ٣٢٧] إسناده ضعيف جدًا. عمرو بن دينار أبو يحيى البصري الأعور، قهرمان آل الزبير. قال أحمد: «ضعيف منكر الحديث». وقال الفلاس والنسائي: «روى عن سالم أحاديث منكورة». وقال ابن حبان: «لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب، كان يتفرد بالموضوعات عن الأثبات». وهو غير عمرو بن دينار المكي الجمحي الإمام.

فَنَادَى فِي النَّاسِ: إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ، فَخَرَجْتُ فَنَادَيْتُ: إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ. [كتب، ورسالة: ٣٢٨]

٣٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: لَا وَأَبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَهْ، فَإِنَّهُ^(١) مَنْ حَلَفَ بِشَيْءٍ دُونَ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ. [كتب، ورسالة: ٣٢٩]

٣٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَمَّادُ الْخَيَّاطُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عُمَرَ زَادَ فِي الْمَسْجِدِ مِنَ الْأُسْطُوَانَةِ إِلَى الْمَقْصُورَةِ، وَزَادَ عُثْمَانُ، وَقَالَ عُمَرُ: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: نَبِيحِي نَزِيدٌ فِي مَسْجِدِنَا، مَا زِدْتُ فِيهِ. [كتب، ورسالة: ٣٣٠]

٣٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ؛ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ، وَأَنْزَلَ مَعَهُ الْكِتَابَ، فَكَانَ مِمَّا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ، فَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ.

ثُمَّ قَالَ: قَدْ كُنَّا نَقْرَأُ: وَلَا تَرْعَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، فَإِنَّهُ كُفِّرَ بِكُمْ، أَوْ: إِنَّ كُفْرًا بِكُمْ، أَنْ تَرْعَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ. ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تُظَرُونِي كَمَا أُظَرِي^(٣) ابْنُ مَرْيَمَ، وَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ، فَقُولُوا: عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَزَيْمًا قَالَ مَعْمَرٌ: كَمَا أَظَرَتِ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ. [كتب، ورسالة: ٣٣١]

٣٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ: إِنِّي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ مَقَالَهَ، فَالَيْتُ أَنْ أَقُولَهَا لَكَ: زَعَمُوا أَنَّكَ غَيْرُ

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «إنه».

(٢) عبد الله؛ هو ابن عمر، العمري.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أطري».

[كتب: ٣٢٨] إسناده صحيح. وهو مكرر ٢٠٣.

[كتب: ٣٢٩] إسناده صحيح. وانظر: ٢٩١. والحديث رواه أبو داود ٣: ٢١٧، والترمذي ٢: ٣٧١ والحاكم ١: ١٨ من طريق الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر، لم يذكر فيه عمر. وحسنه الترمذي وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. ونسبه الحافظ في التلخيص ٣٩٥-٣٩٦ أيضًا لابن حبان، وقال: «قال البيهقي: لم يسمعه سعد بن عبيدة من ابن عمر. قلت: قد رواه شعبة عن منصور عنه قال: كنت عند ابن عمر، ورواه الأعمش، عن سعد، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن ابن عمر». وفي أكثر هذه الروايات تصريح ابن عمر بأنه سمعه من رسول الله، فالظاهر أنه كان حاضراً حين حلف أبوه، فتارة يرويه عن عمر على أنه صاحب الحادثة، وتارة يرويه سماعاً عن رسول الله؛ لأنه حضر وسمع. والحديث لم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد؛ مع أنه لم يرو في شيء من الكتب الستة من مسند عمر، ولعله اكتفى بروايته في أبي داود والترمذي ومن مسند ابن عمر، وإن كان ذلك لا يوافق طريقته موافقة دقيقة.

[كتب: ٣٣٠] إسناده ضعيف لانقطاعه؛ فإن نافعاً مولى ابن عمر لم يدرك عمر ولا عثمان. حماد الخياط: هو حماد بن خالد. عبد الله: هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.

[كتب: ٣٣١] إسناده صحيح، وسيأتي مطولاً من طريق مالك عن الزهري ٣٩١. وانظر: ١٥٤، ١٥٦، ١٦٤، ١٩٧، ٢٤٩، ٢٧٦، ٣٠٢.

مُسْتَحْلِفٍ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ سَاعَةً، ثُمَّ رَفَعَهُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَحْفَظُ دِينَهُ، وَإِنِّي إِنْ لَا أَسْتَحْلِفُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْتَحْلِفْ، وَإِنْ أَسْتَحْلِفُ، فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدْ اسْتَحْلَفَ، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْدِلُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا، وَأَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَحْلِفٍ. [كتب، ورسالة: ٣٣٢]

٣٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ، قَالَ: أُرْسِلَ إِلَيَّ عُمَرُ . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَقُلْتُ لَكُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا نُورِثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً. [كتب، ورسالة: ٣٣٣]

٣٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ، بُكِّي عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ. [كتب، ورسالة: ٣٣٤]

٣٤١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا أَبَا بَكْرٍ، كَيْفَ تَقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَا أَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، إِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا^(١)، فَقَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ بِالْقِتَالِ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ. [كتب، ورسالة: ٣٣٥]

٣٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّا لَا نُورِثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً. [كتب، ورسالة: ٣٣٦]

٣٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: أُرْسِلَ إِلَيَّ عُمَرُ . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ: إِنَّ أَمْوَالَ بَنِي النَّضِيرِ كَانَتْ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ

(١) في طبعة الرسالة: «لقاتلتهم عليها».

[كتب: ٣٣٢] إسناده صحيح. وانظر: ٣٢٢، ٢٢٩. وهو مختصر، ورواه مسلم مطولاً ٨٠-٨١ من طريق عبد الرزاق عن معمر، ورواه أبو داود مختصراً ٩٣-٩٤ من طريق عبد الرزاق.

[كتب: ٣٣٣] إسناده صحيح. وقد وقع هكذا مختصراً في هذا الموضع، وسيأتي مطولاً بالإسناد نفسه ٤٢٥. وانظر: ١٧٢، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٩. رواه مسلم ٢: ٥٢-٥٣ مطولاً أيضاً من طريق مالك عن الزهري.

[كتب: ٣٣٤] إسناده صحيح؛ وإن كان ظاهره الانقطاع. سبق الكلام عليه في ٣١٥.

[كتب: ٣٣٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٣٩.

[كتب: ٣٣٦] إسناده صحيح. عمرو: هو ابن دينار. وهو مختصر ٣٣٣.

عَلَى رَسُولِهِ، مِمَّا لَمْ يُوجِفْ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ بِحَيْلٍ، وَلَا رِكَابٍ، فَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا نَفَقَةً سَنَتِهِ، وَمَا بَقِيَ جَعَلَهُ فِي الْكِرَاعِ وَالسَّلَاحِ عِدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، رسالة: ٣٣٧]

٣٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ، وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِئُ. [كتب، رسالة: ٣٣٨]

٣٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى، يَغْنِي ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُثَيْنٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ فَمَا رَأَيْتُ مُوَضِّعًا، فَمَكَّمْتُ سَتَيْنِ، فَلَمَّا كُنَّا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ، وَذَهَبَ لِيَقْضِيَ حَاجَتَهُ، فَجَاءَ وَقَدْ قَضَى حَاجَتَهُ، فَذَهَبْتُ أَصْبُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ، قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مِنَ الْمَرَاتَانِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ. [كتب، رسالة: ٣٣٩]

٣٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، سَمِعَهُ مِنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ، سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: لَا تُغْلُوا صُدُقَ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا، أَوْ تَقْوَى فِي الْآخِرَةِ، لَكَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا أَنْكَحَ شَيْئًا مِنْ بَنَاتِهِ، وَلَا نِسَاءًهُ فَوْقَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً، وَأُخْرَى تَقُولُونَهَا فِي مَعَارِيكُمْ: قُتِلَ فُلَانٌ شَهِيدًا، مَاتَ فُلَانٌ شَهِيدًا، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَوْفَرَ عَجْرَ دَابَّتِهِ، أَوْ دَفَّ رَاحِلَتِهِ ذَهَبًا وَفِضَّةً يَبْتَغِي التَّجَارَةَ، فَلَا تَقُولُوا ذَاتُمْ، وَلَكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ. [كتب، رسالة: ٣٤٠]

٣٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، أَمَلَهُ عَلِيٌّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْعَطْفَانِيِّ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، أَنَّ عُمَرَ قَامَ خَطِيبًا: فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رُؤْيَا كَأَنَّ دِيكًا نَقَرَنِي نَقْرَتَيْنِ، وَلَا أَرَى ذَلِكَ إِلَّا لِحُضُورِ أَجَلِي، وَإِنَّ نَاسًا يَأْمُرُونَنِي أَنْ أَسْتَخْلِفَ، وَإِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَمْ يَكُنْ لِيُضَيِّعْ خِلَافَتَهُ وَدِينَهُ، وَلَا الَّذِي بَعَثَ بِهِ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنْ عَجَلَ بِي أَمْرٌ فَالْخِلَافَةُ شُورَى فِي هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ السَّتَةِ، الَّذِينَ تُؤَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، فَأَيُّهُمْ بَايَعْتُمْ لَهُ، فَاسْمَعُوا لَهُ^(١) وَأَطِيعُوا، وَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ رَجُلًا سَيَطْعُنُونَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، وَإِنِّي قَاتِلْتُهُمْ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ فَعَلُوا، فَأُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ الْكَفَرَةُ الضَّلَالُ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَدْعُ بَعْدِي شَيْئًا هُوَ أَهَمُّ إِلَيَّ مِنْ أَمْرِ الْكَلَالَةِ، وَلَقَدْ سَأَلْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) قوله: «له» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٣٣٧] إسناده صحيح، وهو جزء من الحديث المطول الذي سيأتي ٤٢٥. وأشرنا إليه في الكلام على ٣٣٣.

[كتب: ٣٣٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٣١.

[كتب: ٣٣٩] إسناده صحيح. عبيد بن حنين المدني: تابعي ثقة. وفي ح «بن حنيف» بالفاء في آخره بدل النون، وهو خطأ صححناه من ك، وليس في الرواة من يُلْعَى «عبيد بن حنيف» والحديث مختصر ٢٢٢.

[كتب: ٣٤٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٨٧، وسبق الكلام عليه مفصلاً في ٢٨٥.

عَنْهَا، فَمَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ قَطُّ مَا أَغْلَظَ لِي فِيهَا، حَتَّى طَعَنَ بِيَدِهِ، أَوْ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي، أَوْ جَنْبِي، وَقَالَ: يَا عُمَرُ، تَكْفِيكَ الْآيَةُ الَّتِي نَزَلَتْ فِي الصَّبَفِ، الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النَّسَاءِ، وَإِنِّي إِنْ أَعَشْتُ أَقْضُ فِيهَا قَضِيَّةً لَا يَخْتَلِفُ فِيهَا أَحَدٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، أَوْ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ عَلَى أُمَرَاءِ الْأَمْصَارِ، فَإِنِّي بَعَثْتُهُمْ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ دِينَهُمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ، وَيَقْسِمُونَ فِيهِمْ فَيَنْتَهَمُونَ وَيَعْدِلُونَ عَلَيْهِمْ، وَمَا أَشْكَلَ عَلَيْهِمْ يَزْفَعُونَهُ إِلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ، لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَيْبَتَيْنِ: هَذَا الثُّومُ وَالْبَصَلُ، لَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوجَدُ رِيحُهُ مِنْهُ، فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ حَتَّى يُخْرَجَ بِهِ إِلَى الْبَقِيعِ، فَمَنْ كَانَ آكِلَهُمَا لَا بُدَّ، فُلِّمَتْهُمَا طَبْخًا، قَالَ: فَخَطَبَ بِهَا عُمَرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَأَصِيبَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، لِأَرْبَعِ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ.

[كتب، ورسالة: ٣٤١]

٣٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي هُشَيْمٌ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: هِيَ سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَعْنِي: الْمُتَعَةَ، وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ يُعْرِسُوا بِهِنَّ تَحْتَ الْأَرَاكِ، ثُمَّ يَرَوْحُوا بِهِنَّ حُجَّاجًا. [كتب، ورسالة: ٣٤٢]

٣٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ جَدِّهِ، الشُّكِّ مِنْ يَزِيدٍ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ بَعْدَ الْحَدَثِ، وَمَسَحَ عَلَى حُقَيْهِ وَصَلَّى. [كتب: ٣٤٣، رسالة: ٣٤٣]

٣٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ، قَالَ: سَمِعْتُ عِيَاضًا الْأَشْعَرِيَّ، قَالَ: شَهِدْتُ الْيَرْمُوكَ وَعَلَيْنَا خَمْسَةُ أُمَرَاءَ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَزَيْدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ، وَابْنُ حَسَنَةَ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعِيَاضٌ، وَلَيْسَ عِيَاضٌ هَذَا بِالَّذِي حَدَّثَ سِمَاكًا، قَالَ: وَقَالَ عُمَرُ: إِذَا كَانَ قِتَالٌ فَاعْلَيْكُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ، قَالَ: فَكَتَبْنَا إِلَيْهِ: إِنَّهُ قَدْ جَاشَ إِلَيْنَا الْمَوْتُ.

[كتب: ٣٤١] إسناده صحيح، وهو مطول ١٨٦ و ٨٩. وانظر: ١٢٩، ١٧٩.

[كتب: ٣٤٢] إسناده صحيح. الحجاج بن أرتاة: ثقة صدوق؛ ولكنه مدلس، ولم يصرح هنا بالتحديث، ولكن سياقي الحديث ٣٥١ من طريق شعبة عن الحكم بن عتيبة، فذهب ما كان يخشى من تدليس الحجاج. عمارة: هو ابن عمير التيمي، ثقة. أبو بردة: هو ابن أبي موسى الأشعري. والحديث رواه مسلم ١: ٣٤٩ من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة كالإسناد الآتي ٣٥١. والمتعة في هذا الحديث متعة الحج، لا متعة النكاح.

[كتب: ٣٤٣] إسناده ضعيف؛ لضعف عاصم بن عبيد الله. وهو مكرر ١٢٨ وهو هناك «عن عاصم بن عبيد الله، عن أبيه، عن جده» لم يذكر شك يزيد. وسياقي ٣٨٧ عن عاصم، عن سالم، عن ابن عمر، وهو اضطراب من ضعف عاصم. وانظر: ٢١٦، ٣٠٧. علي بن عاصم الواسطي شيخ أحمد: تكلموا فيه كثيرًا، والراجح عندي أنه ثقة. ففي التهذيب: «ذكره العجلي فقال: كان ثقة معروفًا بالحديث، والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل». وفيه أيضًا: «قال ابن أبي خيثمة: قيل لابن معين: إن أحمد يقول: إن علي بن عاصم ليس بكذاب؟ فقال: لا والله، ما كان علي عنده قط ثقة، ولا حدث عنه شيء، فكيف صار اليوم عنده ثقة؟!» وهذا غلو من ابن معين، ونفي للثابت عن أحمد، فإن أحاديثه عن علي بن عاصم كثيرة في المسند، وفي التهذيب أيضًا: «قال محمود بن غيلان: أسقطه أحمد وابن معين وأبو خيثمة، ثم قال لي عبد الله بن أحمد: إن أباه أمره أن يدور على كل من نهاه عن الكتابة عن علي بن عاصم فيأمره أن يحدث عنه». فهذا بين في أن أحمد رجع عن قوله فيه، وتبين له أنه ثقة فأمر بالحديث عنه.

وَأَسْتَمِدُّنَاهُ، فَكَتَبَ إِلَيْنَا: إِنَّهُ قَدْ جَاءَنِي كِتَابُكُمْ تَسْتَمِدُّونِي، وَإِنِّي أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ هُوَ أَعَزُّ نَصْرًا وَأَخْضَرُ جُنْدًا: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَاسْتَنْصَرُوهُ، فَإِنْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَصَرَ يَوْمَ بَدْرٍ فِي أَقَلِّ مِنْ عِدَّتِكُمْ، فَإِذَا أَتَاكُمْ كِتَابِي هَذَا فَقَاتِلُوهُمْ، وَلَا تَرَاجِعُونِي، قَالَ: فَقَاتَلْنَاهُمْ فَهَزَمْنَاهُمْ وَقَتَلْنَاهُمْ أَرْبَعَ فَرَايِخَ، قَالَ: وَأَصَبْنَا أَمْوَالًا فَتَشَاوَرُوا، فَأَشَارَ عَلَيْنَا عِيَاضٌ أَنْ نُعْطِيَ عَنْ كُلِّ رَأْسٍ عَشْرَةَ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مَنْ يَرَاهُنِي؟ فَقَالَ شَابٌّ: أَنَا إِنْ لَمْ تَغْضَبْ، قَالَ: فَسَبَّهَ، فَرَأَيْتُ عَقِيصَتِي أَبِي عُبَيْدَةَ تَنْفُزَانِ، وَهُوَ خَلْفُهُ عَلَى فَرَسٍ عَرَبِيٍّ. [كتب، ورسالة: ٣٤٤]

٣٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَى سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعَلِيِّ جُبَّةَ خَزٍّ، فَقَالَ لِي سَالِمٌ: مَا تَضَعُ بِهِذِهِ الثِّيَابِ؟ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ. [كتب، ورسالة: ٣٤٥]

٣٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ، أَسَدُ بْنُ عَمْرٍو، أَرَاهُ عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَتَلَ رَجُلٌ ابْنَهُ عَمَدًا، فَرُفِعَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَجَعَلَ عَلَيْهِ مِئَةً مِنَ الْإِبِلِ، ثَلَاثِينَ حَقَّةً، وَثَلَاثِينَ جَذَعَةً، وَأَرْبَعِينَ ثَنِيَّةً، وَقَالَ: لَا يَرِثُ الْقَاتِلُ، وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا يَقْتُلُ وَالِدٌ بَوْلَدِهِ، لَقَتَلْتُكَ. [كتب، ورسالة: ٣٤٦]

٣٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، وَيَزِيدُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَيْسَ لِقَاتِلٍ شَيْءٌ، لَوَرَّثْتُكَ، قَالَ: وَدَعَا أَخَا الْمَقْتُولِ، فَأَعْطَاهُ الْإِبِلَ. [كتب، ورسالة: ٣٤٧]

٣٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ، وَعَمْرٍو بْنُ شُعَيْبٍ، كِلَاهُمَا عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ...، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ: أَخَذَ عُمَرُ مِنَ الْإِبِلِ ثَلَاثِينَ حَقَّةً، وَثَلَاثِينَ جَذَعَةً، وَأَرْبَعِينَ ثَنِيَّةً إِلَى بَازِلٍ عَامِهَا كُلُّهَا خَلْفَةٌ، قَالَ: ثُمَّ دَعَا أَخَا الْمَقْتُولِ، فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ دُونَ أَبِيهِ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَيْسَ لِقَاتِلٍ شَيْءٌ. [كتب، ورسالة: ٣٤٨]

٣٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ، قَالَ: جَاءَ الْعَبَّاسُ، وَعَلِيٌّ إِلَى عُمَرَ يَخْتَصِمَانِ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: أَفْضِ

[كتب: ٣٤٤] إسناده صحيح. عياض الأشعري: هو عياض بن عمرو، مختلف في صحبته، والراجح أنه تابعي. وعياض أحد الأمراء الخمسة في اليرموك: هو عياض بن غنم الفهري، فهو المذكور في الوقعة، وهو صحابي معروف. «جاش إلينا الموت» أي: تدفق وفاض، ومنه الحديث الآخر: «حتى يجيش كل ميزاب» أي: يتدفق ويجري بالماء. «يراهني» أصلها «يراهنتي» والمراهنة: المخاطرة. «تتفرزان» يريد: تهتزان من شدة الجري، وأصل النقر: القفز والوثوب.

[كتب: ٣٤٥] إسناده صحيح. عيينة: هو ابن عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني، وهو ثقة. علي بن يزيد: هو ابن جعدان. وانظر: ٣٢١.

[كتب: ٣٤٦] إسناده ضعيف؛ لأن حجاج بن أرقطة يدلّس عن عمرو بن شعيب. وقد مضى الحديث مختصراً بإسناد صحيح عن عمرو بن شعيب ١٤٨، وانظر: ٩٨.

[كتب: ٣٤٧] إسناده ضعيف لانقطاعه. عمرو بن شعيب لم يدرك عمر. وانظر ما قبله.

[كتب: ٣٤٨] إسناده ضعيف لانقطاعه. مجاهد لم يدرك عمر. وانظر الحديثين قبله.

بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا الْكَذَا كَذَا، فَقَالَ النَّاسُ: أَفْصِلْ بَيْنَهُمَا، أَفْصِلْ بَيْنَهُمَا، قَالَ: لَا أَفْصِلُ بَيْنَهُمَا، قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تُورَثُ، مَا تَرَكَنَا صَدَقَةً. [كتب، ورسالة: ٣٤٩]

٣٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: إِنَّ مِنْ آخِرِ مَا نَزَلَ آيَةُ الرَّبِّ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوُفِّيَ، وَلَمْ يُفْسَرْهَا، فَدَعُوا الرَّبَّ وَالرَّبِّيَّةَ. [كتب، ورسالة: ٣٥٠]

٣٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّهُ كَانَ يُفْتِي بِالْمُتَعَةِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: رُوَيْدُكَ بِبَعْضِ فُتْيَاكَ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي النَّسْكِ بَعْدَكَ، حَتَّى لَقِيَهُ بَعْدُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ فَعَلَهُ وَأَصْحَابُهُ، وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ يَظْلُوا بِهِمْ مُعْرِسِينَ فِي الْأَرَاكِ، ثُمَّ يَرُوحُونَ بِالْحَجِّ تَقْطُرُ رُؤُوسَهُمْ. [كتب، ورسالة: ٣٥١]

٣٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبيدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: حَجَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَأَرَادَ أَنْ يَخْطُبَ النَّاسَ حُطْبَةً، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: إِنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ عِنْدَكَ رَعَاةُ النَّاسِ، فَأَخَّرْ ذَلِكَ حَتَّى تَأْتِيَ الْمَدِينَةَ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، دَنُوْتُ قَرِيبًا مِنَ الْمِنْبَرِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَإِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ: مَا بَالُ الرَّجْمِ؟ وَإِنَّمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْجُلْدُ، وَقَدْ رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، وَلَوْلَا أَنْ يَقُولُوا: أَتُبْتُ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا لَيْسَ فِيهِ، لَا تُبْثِّهَا كَمَا أُنْزِلَتْ. [كتب، ورسالة: ٣٥٢]

٣٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ التَّعْمَانَ، يَغْنِي ابْنَ بَشِيرٍ، يَخْطُبُ قَالَ: ذَكَرَ عُمَرُ مَا أَصَابَ النَّاسُ مِنَ الدُّنْيَا، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَظُلُّ الْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ دَقْلًا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنُهُ. [كتب، ورسالة: ٣٥٣]

٣٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ، وَقَالَ حَجَّاجٌ: بِالنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ. [كتب، ورسالة: ٣٥٤]

[كتب: ٣٤٩] إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن علي. وهو مطول ٣٣٦ وانظر: ٣٣٣.

[كتب: ٣٥٠] إسناده ضعيف لانقطاعه. سعيد بن المسيب عن عمر: مرسل. وهو مكرر ٢٤٦.

[كتب: ٣٥١] إسناده صحيح. وانظر: ٣٤٢ فقد سبق الكلام عليه هناك.

[كتب: ٣٥٢] إسناده صحيح. حجاج: هو ابن محمد المصيصي. وسيأتي الحديث مطولاً ٣٩١، وانظر: ٢٧٦، ٣٣١.

[كتب: ٣٥٣] إسناده صحيح، وهو مطول ١٥٩.

[كتب: ٣٥٤] إسناده صحيح. وقوله: «وحجاج قال: حدثني شعبة» بيانه: أن أحمد رواه عن شيخين، هما محمد بن جعفر قال له: «حدثنا شعبة»، وحجاج فقال له: «حدثني شعبة» فبين رواية كل منهما. ثم بين أيضاً في آخره أن حجاجاً رواه بلفظ «باليحاة عليه» بدلاً من «بما نيح عليه». والحديث مكرر ٢٤٧، وانظر: ٢٩٠، ٢٩٤، ٣٣٤.

٣٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رُفَيْعًا، أَبَا الْعَالِيَةِ يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ، قَالَ شُعْبَةُ: أَحْسِبُهُ قَالَ: مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: وَأَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صَلَاةٍ فِي سَاعَتَيْنِ: بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ. [كتب، ورسالة: ٣٥٥]

٣٦٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ، قَالَ: جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ وَنَحْنُ بِأَذْرَبِجَانَ مَعَ عُبَيْةَ بْنِ فَرْقِدٍ، أَوْ بِالشَّامِ: أَمَا بَعْدُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ، إِلَّا هَكَذَا، إِضْبَعَيْنِ.

قَالَ أَبُو عُثْمَانَ: فَمَا عَتَمْنَا إِلَّا أَنَّهُ الْأَعْلَامُ. [كتب، ورسالة: ٣٥٦]

٣٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَحَجَّاجٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ، قَالَ: جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ. [كتب، ورسالة: ٣٥٧]

٣٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَأَبُو دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، يَعْنِي السَّيِّعِي^(١)، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: صَلَّى عُمَرُ الصُّبْحَ، وَهُوَ بِجَمْعٍ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: كُنَّا مَعَ عُمَرَ بِجَمْعٍ، فَقَالَ: إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا لَا يَفِيضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَيَقُولُوا: أَشْرَفَ نَبِيرٌ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالَفَهُمْ، فَأَقَاضَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ. [كتب، ورسالة: ٣٥٨]

٣٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: تُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ فَمَا أَصْنَعُ؟ قَالَ: اغْسِلْ ذَكَرَكَ، ثُمَّ تَوَضَّأْ، ثُمَّ ارْقُدْ. [كتب، ورسالة: ٣٥٩]

٣٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَكَمِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْجَرِّ، فَحَدَّثَنَا عَنْ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْجَرِّ، وَعَنِ الدُّبَاءِ، وَعَنِ الْمُرْقَتِ. [كتب، ورسالة: ٣٦٠]

(١) قوله: «يعني السبيعي» لم يرد في طبعي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٣٥٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٧١. أبو العالية: اسمه «رفيع» بضم الراء وفتح الفاء، وكتب هنا في ح بالباء بدل الفاء، وهو خطأ.

[كتب: ٣٥٦] إسناده صحيح. وانظر: ٣٤٥، ٣٠١، ٢٤٣. «عثمنا» - بفتح العين وتشديد التاء - أي أبطانا؛ يريد. أبطانا عن معرفة ما عني وما أراد، وأنه لم يعن إلا الأعلام.

[كتب: ٣٥٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. أبو داود: هو الطيالسي.

[كتب: ٣٥٨] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٩٥.

[كتب: ٣٥٩] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٦٣، وانظر: ٣٠٦.

[كتب: ٣٦٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٦٠.

٣٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ، قَالَ: رَأَيْتُ الْأَصِيلَعَ، يَغْنِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُقْبِلُ الْحَجَرَ، وَيَقُولُ: أَمَا إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَكِنْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ. [كتب، ورسالة: ٣٦١]

٣٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ الضَّبْعِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بْنِ قُدَامَةَ، قَالَ: حَجَجْتُ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ الْعَامَ الَّذِي أُصِيبَ فِيهِ عُمَرُ، قَالَ: فَخَطَبَ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكَأَ أَحْمَرَ نَقَرْنِي نَقْرَةً، أَوْ نَقَرَتْنِي، شُعْبَةُ الشَّاكُّ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ أَنَّهُ طَعِنَ، فَأَذِنَ لِلنَّاسِ عَلَيْهِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ، أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ أَهْلُ الشَّامِ، ثُمَّ أَذِنَ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ، فَدَخَلْتُ فِيمَنْ دَخَلَ، قَالَ: فَكَانَ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ أَتَوْا عَلَيْهِ وَبَكَوْا، قَالَ: فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ قَالَ: وَقَدْ عَصَبَ بَطْنُهُ بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءَ، وَالِدَمُ يَسِيلُ، قَالَ: فَقُلْنَا: أَوْصِنَا، قَالَ: وَمَا سَأَلَهُ الْوَصِيَّةَ أَحَدٌ غَيْرُنَا، فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا مَا اتَّبَعْتُمُوهُ، فَقُلْنَا: أَوْصِنَا، فَقَالَ: أُوصِيكُمْ بِالْمُهَاجِرِينَ، فَإِنَّ النَّاسَ سَيَكْثُرُونَ وَيَقُولُونَ، وَأُوصِيكُمْ بِالْأَنْصَارِ، فَإِنَّهُمْ شَعْبُ الْإِسْلَامِ الَّذِي لَجَأَ إِلَيْهِ، وَأُوصِيكُمْ بِالْأَعْرَابِ، فَإِنَّهُمْ أَصْلُكُمْ وَمَادَتُكُمْ، وَأُوصِيكُمْ بِأَهْلِ ذِمَّتِكُمْ، فَإِنَّهُمْ عَهْدُ نَبِيِّكُمْ وَرِزْقُ عِيَالِكُمْ، فُومُوا عَنِّي، قَالَ: فَمَا زَادَنَا عَلَى هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ فِي الْأَعْرَابِ: وَأُوصِيكُمْ بِالْأَعْرَابِ، فَإِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ، وَعَدُّوْكُمْ. [كتب، ورسالة: ٣٦٢]

٣٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ الضَّبْعِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بْنِ قُدَامَةَ، قَالَ: حَجَجْتُ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ الْعَامَ الَّذِي أُصِيبَ فِيهِ عُمَرُ، قَالَ: فَخَطَبَ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكَأَ أَحْمَرَ نَقَرْنِي نَقْرَةً، أَوْ نَقَرَتْنِي، شُعْبَةُ الشَّاكُّ، قَالَ: فَمَا لَبِثَ إِلَّا جُمُعَةً، حَتَّى طَعِنَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: وَأُوصِيكُمْ بِأَهْلِ ذِمَّتِكُمْ، فَإِنَّهُمْ ذِمَّةُ نَبِيِّكُمْ، قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ فِي الْأَعْرَابِ: وَأُوصِيكُمْ بِالْأَعْرَابِ، فَإِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَعَدُّوْكُمْ. [كتب، ورسالة: ٣٦٣]

٣٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: شَهِدَ عِنْدِي رَجُلًا مَرْضِيًّا، فِيهِمْ عُمَرُ، وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ صَلَاةٍ^(١) الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ. [كتب، ورسالة: ٣٦٤]

(١) قوله: «صلاة» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ٣٦١] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٢٩، وانظر: ٣٢٥.

[كتب: ٣٦٢] إسناده صحيح. جويرية بن قدامة: تابعي ثقة. والحديث روى البخاري في التاريخ الكبير ٢٤٠/٢/١ أوله عن آدم بن أبي إياس عن شعبة. قال الحافظ في التهذيب ٢: ١٢٥: «وأخرج في الصحيح عن آدم طرقاً منه» ونسبه أيضاً إلى ابن أبي شيبة. ولكن سمي التابعي «جارية بن قدامة». وانظر: ١٢٩، ٣٢٢، ٣٤١.

[كتب: ٣٦٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٣٦٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٥. سعيد: هو ابن أبي عروبة. «وعبد الوهاب» عطف على «محمد بن جعفر». وهو عبد الوهاب بن عطاء الخفاف. «عن سعيد»: في ح «عن شعبة» وصحاحه من ك. وشعبة قد روى الحديث أيضاً كما مضى.

٣٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، أَنَّ عُمَرَ خَطَبَ النَّاسَ بِالْحَاجِيَةِ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا مَوْضِعَ إِصْبَعَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةٍ، أَوْ أَرْبَعَةٍ، وَأَشَارَ بِكَفِّهِ. [كتب، ورسالة: ٣٦٥]

٣٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نِيَحَ عَلَيْهِ. [كتب، ورسالة: ٣٦٦]

٣٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، وَيزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى، قَالَ يَزِيدُ: لَا نَرَى عَلَيْهِ أَثَرَ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، مَا الْإِسْلَامُ؟ فَقَالَ: الْإِسْلَامُ: أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتُحْجَ الْبَيْتَ، إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجَبْنَا لَهُ، يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ: الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَالْقَدَرُ كُلُّ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ، مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ يَزِيدُ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ: مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ بِهَا مِنَ السَّائِلِ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا، قَالَ: أَنْ تَلِدَ الْأُمَةُ رَجُلًا، وَأَنْ تَرَى الْحَفَاةَ الْعُرَاةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي السَّاءِ، قَالَ: ثُمَّ انْطَلِقْ، قَالَ: فَلَبِثْتُ مَلِيًّا، قَالَ يَزِيدُ: ثَلَاثًا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عُمَرُ، أَتَدْرِي مِنَ السَّائِلِ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ، أَتَأْكُمُ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ. [كتب، ورسالة: ٣٦٧]

٣٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: وَلَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَقَالَ: قَالَ عُمَرُ: فَلَبِثْتُ ثَلَاثًا، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عُمَرُ. [كتب، ورسالة: ٣٦٨]

٣٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بَهْزُ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: إِنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَنْهَى عَنِ الْمُتَعَةِ، وَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ

[كتب: ٣٦٥] إسناده صحيح. وانظر: ٣٥٧. سويد بن غفلة - بالغين المعجمة والفاء واللام المفتوحات - : تابعي قديم مخضرم.

[كتب: ٣٦٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٥٤.

[كتب: ٣٦٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٨٤.

[كتب: ٣٦٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

يَأْمُرُ بِهَا، قَالَ: فَقَالَ لِي^(١): عَلَى يَدَي جَرَى الْحَدِيثِ، تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ عَفَّانُ: وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ.

فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ، خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: إِنَّ الْقُرْآنَ هُوَ الْقُرْآنُ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الرَّسُولُ، وَإِنَّهُمَا كَانَا مُتَعَتَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِحْدَاهُمَا مُتَعَةُ الْحَجِّ، وَالْأُخْرَى مُتَعَةُ النِّسَاءِ. [كتب، ورسالة: ٣٦٩]

٣٧٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا. [كتب، ورسالة: ٣٧٠]

٣٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ السَّاعِدِيِّ الْمَالِكِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْهَا وَأَدَيْتُهَا إِلَيْهِ أَمَرَ لِي بِعُمَالَةٍ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّمَا عَمِلْتُ لَهُ، وَأَجْرِي عَلَى اللَّهِ، قَالَ: خُذْ مَا أُعْطِيتَ، فَإِنِّي قَدْ عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَمَلْنِي، فَقُلْتُ مِثْلَ قَوْلِكَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ، فَكُلْ وَتَصَدَّقْ. [كتب، ورسالة: ٣٧١]

٣٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: هَشِشْتُ يَوْمًا، فَقَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: صَنَعْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا عَظِيمًا، قَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَرَأَيْتَ لَوْ تَمَضَّمَصْتَ بِمَاءٍ وَأَنْتَ صَائِمٌ؟ فَقُلْتُ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَفِيمَ؟. [كتب، ورسالة: ٣٧٢]

٣٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، أَلَا تَرَوْنَ أَنَّهَا تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا. [كتب، ورسالة: ٣٧٣]

٣٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ

(١) قوله: «لي» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ٣٦٩] إسناده صحيح، وانظر: ٢٧٣، ٣٥١.

[كتب: ٣٧٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٥.

[كتب: ٣٧١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٨٠. ليث: هو ابن سعد. ابن الساعدي المالكي: هو عبد الله بن السعدي الصحابي.

[كتب: ٣٧٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٣٨ بإسناده ولفظه.

[كتب: ٣٧٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٧٠.

سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ: إِنَّا نُسَافِرُ فِي الْأَفَاقِ فَتَلْقَى قَوْمًا يَقُولُونَ: لَا قَدْرَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَأَخْبِرُوهُمْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَأَنَّهُمْ مِنْهُ بُرَاءٌ، ثَلَاثًا، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَذَكَرَ مِنْ هَيْبَتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اذْنُ، فَذَنَا، فَقَالَ: اذْنُ، فَذَنَا، فَقَالَ: اذْنُ، فَذَنَا، حَتَّى كَادَ رُكْبَتَاهُ تَمَسَّانِ رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي مَا الْإِيمَانُ؟ أَوْ عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ: تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ، قَالَ سُفْيَانُ: أَرَاهُ قَالَ: خَيْرُهُ وَشَرُّهُ، قَالَ: فَمَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: إِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحُجُّ الْبَيْتِ، وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، كُلُّ ذَلِكَ قَالَ: صَدَقْتَ صَدَقْتَ، قَالَ الْقَوْمُ: مَا رَأَيْنَا رَجُلًا أَشَدَّ تَوْقِيرًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذَا، كَأَنَّهُ يُعَلِّمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ، قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ، أَوْ تَعْبُدَهُ، كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَا تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ، كُلُّ ذَلِكَ نَقُولُ: مَا رَأَيْنَا رَجُلًا أَشَدَّ تَوْقِيرًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذَا، فَيَقُولُ: صَدَقْتَ صَدَقْتَ، قَالَ: أَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ: مَا الْمَسْئُورُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ بِهَا مِنَ السَّائِلِ، قَالَ: فَقَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ ذَاكَ^(١) مِرَارًا، مَا رَأَيْنَا رَجُلًا أَشَدَّ تَوْقِيرًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذَا، ثُمَّ وَلَّى، قَالَ سُفْيَانُ: فَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: التَّمِسُّوهُ، فَلَمْ يَجِدُوهُ، قَالَ: هَذَا جَبْرِيلُ جَاءَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ، مَا أَتَانِي فِي صُورَةٍ إِلَّا عَرَفْتُهُ، غَيْرَ هَذِهِ الصُّورَةِ. [كتب، ورسالة:

[٣٧٤]

٣٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ ابْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، أَوْ سَأَلَهُ رَجُلٌ: إِنَّا نَسِيرُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، فَتَلْقَى قَوْمًا يَقُولُونَ: لَا قَدْرَ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِذَا لَقِيتَ أَوَّلِيكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَهُمْ مِنْهُ بُرَاءٌ، قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَذْنُو؟ فَقَالَ: اذْنُ، فَذَنَا رَتْوَةً، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَذْنُو؟ فَقَالَ: اذْنُ، فَذَنَا رَتْوَةً، حَتَّى

(١) في طبعة الرسالة: «ذلك».

[كتب: ٣٧٤] إسناده صحيح، وقد سبق بمعناه في ١٨٤، ٣٦٧، ٣٦٨ من طريق عبد الله بن بريدة، رواه عنه عثمان بن غياث وكهمس، من رواية عبد الله بن عمر، عن أبيه عمر بن الخطاب. وهذا الحديث من رواية سليمان بن بريدة، وهو أخو عبد الله بن بريدة، هما توأم، وكلاهما ثقة. قال أحمد عن وكيع: يقولون: إن سليمان كان أصح حديثاً من أخيه وأوثق، وقال ابن عيينة: حديث سليمان بن بريدة أحب إليهم من حديث عبد الله. وفات هذا الحديث الحافظ الهيثمي فلم ينسبه إلى المسند، بل ذكره مختصراً بعض الشيء من حديث ابن عمر، ونسبه للطبراني فقط ١: ٤٠-٤١ فقال: «رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون». فقد اختلف الأخوان: سليمان وعبد الله، ألكي حضر سؤالات جبريل هو ابن عمر؟ أم عمر فروى عنه ابنه عبد الله بن عمر؟ ولا يحتمل أن يكونا حضراه معاً، وأن ابن عمر كان يحكيه مرة عن نفسه ومرة عن أبيه؛ لأن مخرج الحديث واحد، وأن يحيى بن يعمر سأل ابن عمر عن القدر فحدثه الحديث. فلا يعقل أن يسأله مرتين فيحدثه إياه مرتين! والراجح عندي رواية عبد الله بن بريدة: أن عمر هو الذي حضر وحدث ابنه، فإنها زيادة ثقة مقبولة، ويكون الوهم في حذف عمر في هذا الإسناد من سليمان بن بريدة أو من علقمة بن مرثد.

كَادَتْ أَنْ تَمَسَّ رُكْبَتَاهُ رُسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْإِيمَانُ؟... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب، ورسالة: ٣٧٥]

٣٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْبِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ الْعَدَوِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَظْلَلَ رَأْسَ غَازٍ أَظْلَلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا حَتَّى يَسْتَقْبَلَ بِجَهَازِهِ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، وَمَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُذَكِّرُ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ. [كتب، ورسالة: ٣٧٦]

٣٨٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَتَّابٌ، يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَقَدْ بَلَغَ بِهِ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مَنْ فَاتَهُ شَيْءٌ مِنْ وَرْدِهِ، أَوْ قَالَ: مِنْ جُزْئِهِ، مِنَ اللَّيْلِ، فَقَرَأَهُ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ إِلَى الظُّهْرِ، فَكَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنْ لَيْلَتِهِ. [كتب، ورسالة: ٣٧٧]

٣٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَيْنَ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيِّنَاتٌ شِفَاءٌ^(١)، فَتَنَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ^(٢) الْبَقَرَةِ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾، قَالَ: فَدُعِيَ عُمَرُ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَيْنَ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيِّنَاتٌ شِفَاءٌ، فَتَنَزَّلَتْ الْآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ النَّسَاءِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ فَكَانَ مُنَادِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقَامَ الصَّلَاةَ نَادَى: أَنْ لَا يَقْرَبَنَّ الصَّلَاةَ سُكَرَانٌ، فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَيْنَ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيِّنَاتٌ شِفَاءٌ، فَتَنَزَّلَتْ الْآيَةُ الَّتِي فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ، فَدُعِيَ عُمَرُ، فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَلَمَّا بَلَغَ: ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوْنَ﴾ قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: انْتَهَيْنَا انْتَهَيْنَا. [كتب، ورسالة: ٣٧٨]

(١) في طبعة عالم الكتب: «شافياً».

(٢) قوله: «سورة» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٣٧٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. الرتبة -بفتح الراء-: الخطوة، كالتربة.

[كتب: ٣٧٦] إسناده ضعيف لا نقطاعه. سبق الكلام عليه ١٢٦. الجهاز: بفتح الجيم وكسرها، والفتح أفصح، أو الكسر لغة رديئة.

[كتب: ٣٧٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٢٠ بإسناده ولفظه.

[كتب: ٣٧٨] إسناده صحيح. وذكره ابن كثير في التفسير ١: ٤٤٩-٥٠٠، و٣: ٢٢٦ وقال: «وهكذا رواه أبو داود والترمذي والنسائي من طرق عن أبي إسحاق، وكذا رواه ابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، واسمه عمرو بن شرجيل الهمداني الكوفي، عن عمر. وليس له عنه سواه. ولكن قال أبو زرعة: لم يسمع منه، والله أعلم. وقال علي بن المديني: هذا إسناد صالح صحيح. وصححه الترمذي، وزاد ابن أبي حاتم بعد قوله انتهينا: إنها تذهب المال وتذهب العقل». وقول أبي زرعة أن أبا ميسرة لم يسمع من عمر، لا أجد له وجهًا، فإن أبا ميسرة لم يذكر بتدليس، وهو تابعي قديم مخضرم، مات سنة ٦٣، وفي طبقات ابن سعد ٦: ٧٣ عن أبي إسحاق قال: «أوصى أبو ميسرة أخاه الأرقم: لا تؤذن بي أحدًا من الناس، ولصل علي شريح قاضي المسلمين وإمامهم». وشريح الكندي استقضاه عمر على الكوفة، وأقام على القضاء بها ستين سنة، فأبو ميسرة أقدم منه.

٣٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ صُبَّيِّ بْنِ مَعْبُدٍ، أَنَّهُ كَانَ نَضْرَانِيًّا تَغْلِيًّا فَأَسْلَمَ، فَسَأَلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقِيلَ لَهُ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَرَادَ أَنْ يُجَاهِدَ، فَقِيلَ لَهُ: أَحَجَجْتَ؟ قَالَ: لَا، فَقِيلَ لَهُ: حُجَّ وَاعْتَمِرْ، ثُمَّ جَاهِدْ، فَأَهْلَ بِهِمَا جَمِيعًا، فَوَافَقَ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ، وَسَلَمَانَ بْنُ رَبِيعَةَ فَقَالَا: هُوَ أَضْلُ مِنْ نَاقَتِهِ، أَوْ مَا هُوَ بِأَهْدَى مِنْ جَمَلِهِ، فَأَنْطَلَقَ إِلَى عُمَرَ، فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهِمَا، فَقَالَ: هَدَيْتَ لِسِنَةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ لِسِنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٣٧٩]

٣٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِلْحَجَرِ: إِنَّمَا أَنْتَ حَجَرٌ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ، ثُمَّ قَبَّلَهُ. [كتب، ورسالة: ٣٨٠]

٣٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ أَتَى الْحَجَرَ فَقَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ، وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ، قَالَ: ثُمَّ قَبَّلَهُ. [كتب، ورسالة: ٣٨١]

٣٨٨- حَدَّثَنَا^(١) عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ، وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَّلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ. [كتب: ٣٩٨م]

٣٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَهُ وَالتَّرَمَةَ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَ حَفِيًّا، يَغْنِي الْحَجَرَ. [كتب، ورسالة: ٣٨٢]

٣٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا، وَذَهَبَ النَّهَارُ مِنْ هَاهُنَا، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ. [كتب، ورسالة: ٣٨٣]

٣٩١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ^(٢) هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعتي الرسالة والميمنية، من هذا الطريق، وأثبتته محققو طبعة المكنز عن النسخ الخطية: المحمودية، وجامعة محمد بن سعود، وأثبتته محققو طبعة عالم الكتب عن «أطراف المسند» (٦٦٦٢)، و«مسند الفاروق» لابن كثير (١/ ٣١٤)، والحديث ثابت أيضًا في «إتحاف المهرة» (١٥٨٤٣).

(٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «حدثنا».

[كتب: ٣٧٩] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٥٦ ومكرر ٨٣.

[كتب: ٣٨٠] إسناده ضعيف لانقطاعه. هشام: هو ابن عروة بن الزبير. وعروة لم يدرك عمر، ولد سنة ٢٣ في آخر خلافته، وقيل: ولد لسُتْ خلون من خلافة عثمان. وانظر: ٣٦١، ٣١٣.

[كتب: ٣٨١] إسناده ضعيف لانقطاعه، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٣٨٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٧٤، وانظر: ٣٨١.

[كتب: ٣٨٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٣٣٨. وقد سبق بهذا الإسناد ١٩٢.

أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَثَلُ الَّذِي يُعَوِّدُ فِي صَدَقَتِهِ، كَمَثَلِ الَّذِي يُعَوِّدُ فِي قَيْتِهِ. [كتب، ورسالة: ٣٨٤]

٣٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يُقِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ حَتَّى يَقُولُوا: أَشْرِقَ نَبِيرٌ، كَيْمَا نُغَيِّرُ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالَفَهُمْ، فَكَانَ يَذْفَعُ مِنْ جَمْعٍ مَقْدَارَ صَلَاةِ الْمُتَسَفِّرِينَ بِصَلَاةِ الْغَدَاةِ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ. [كتب، ورسالة: ٣٨٥]

٣٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ^(١): قَالَ لِي عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنْ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِنِكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ. [كتب، ورسالة: ٣٨٦]

٣٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: أَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ عَلَى خُفَيْهِ فِي السَّفَرِ. [كتب، ورسالة: ٣٨٧]

٣٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَرْذَلِ الْعُمَرِ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ، قَالَ وَكِيعٌ: فِتْنَةُ الصَّدْرِ، أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ، وَذَكَرَ وَكِيعٌ: الْفِتْنَةُ لَمْ يَتَّبِعْ مِنْهَا. [كتب، ورسالة: ٣٨٨]

٣٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ الشَّيْثِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، قَالَ: جَلَسَ عُمَرُ مُجْلِسًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْلِسُهُ، تَمُرٌ عَلَيْهِ الْجَنَائِزُ، قَالَ: فَمَرُّوا بِجِنَازَةٍ، فَأَتْنُوَا خَيْرًا، فَقَالَ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرُّوا بِجِنَازَةٍ، فَقَالُوا: خَيْرًا، فَقَالَ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرُّوا بِجِنَازَةٍ، فَقَالُوا: هَذَا كَانَ أَكْذَبَ النَّاسِ، فَقَالَ: إِنْ أَكْذَبَ النَّاسِ أَكْذَبُهُمْ عَلَى اللَّهِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، مَنْ كَذَبَ عَلَى رُوحِهِ فِي جَسَدِهِ، قَالَ: قَالُوا: أَرَأَيْتَ إِذَا شَهِدَ أَرْبَعَةً؟ قَالَ: وَجَبَتْ، قَالُوا: وَثَلَاثَةً؟ قَالَ: وَثَلَاثَةً^(٢)، قَالَ: وَجَبَتْ، قَالُوا:

(١) قوله: «يقول» لم يرد في طبعي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) قوله: «قال: وثلاثة» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ٣٨٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢٨١، وانظر: ٢٥٨، ١٨٧٢.

[كتب: ٣٨٥] إسناده صحيح، وهو مطول ٢٩٥.

[كتب: ٣٨٦] إسناده صحيح. رباح بن أبي معروف المكي: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «كان ممن يخطئ ويهم». وقال أحمد: «كان صالحًا». وقال ابن عدي: «ما أرى بروايته بأسًا، ولم أجد له شيئًا منكراً» وأخرج له مسلم. وانظر: ٣٦٦.

[كتب: ٣٨٧] إسناده ضعيف؛ لضعف عاصم بن عبيد الله، وانظر: ١٢٨، ٢١٦، ٣٤٣.

[كتب: ٣٨٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٥ ولكن ذكر هناك «سوء العمل» بدل «أرذل العمر». وقوله: «فتنة الصدر» إلخ، يريد أن وكيعًا فسرها بأن الرجل يموت في فتنة لم يتب منها، ولكن يظهر أن الإمام أحمد شك في اللفظ الذي قاله وكيع، فأشار إليه إشارة بقوله: «وذكر وكيع الفتنة» إلخ.

وَأَنْتَيْنِ؟ قَالَ: وَجَبَتْ، وَلَأَنْ أَكُونَ قُلْتُ وَاحِدًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، قَالَ: فَقِيلَ لِعُمَرَ: هَذَا شَيْءٌ تَقُولُهُ بِرَأْيِكَ، أَمْ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: لَا، بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٣٨٩]

٣٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، قَالَ: بَلَغَ عُمَرَ، أَنَّ سَعْدًا لَمَّا بَنَى الْقَصْرَ، قَالَ: انْقَطَعَ الصُّوَيْتُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ، فَلَمَّا قَدِمَ أَخْرَجَ زَنْدَهُ، وَأَوْزَى نَارَهُ، وَابْتَنَعَ حَطْبًا بِدِرْهَمٍ، وَقِيلَ لِسَعْدٍ: إِنَّ رَجُلًا فَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، خَرَجَ^(١) إِلَيْهِ، فَحَلَفَ بِاللَّهِ مَا قَالَهُ، فَقَالَ: تُؤَدِّي عَنْكَ الَّذِي تَقُولُهُ، وَتَفْعَلُ مَا أَمَرْنَا بِهِ، فَأَحْرَقَ الْبَابَ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَعْزُضُ عَلَيْهِ أَنْ يُزَوِّدَهُ فَأَبَى، فَخَرَجَ، فَقَدِمَ عَلَى عُمَرَ، فَهَجَرَ إِلَيْهِ، فَسَارَ ذَهَابُهُ وَرُجُوعُهُ تِسْعَ عَشْرَةَ، فَقَالَ: لَوْلَا حُسْنُ الظَّنِّ بِكَ، لَرَأَيْنَا أَنَّكَ لَمْ تُؤَدِّ عَنَّا، قَالَ: بَلَى، أَرْسَلَ يَقْرَأُ السَّلَامَ وَيَعْتَذِرُ وَيَحْلِفُ بِاللَّهِ مَا قَالَهُ، قَالَ: فَهَلْ زَوَّدَكَ شَيْئًا، قَالَ: لَا، قَالَ: فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تُزَوِّدَنِي أَنْتَ؟ قَالَ: إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَمُرَ لَكَ فَيَكُونَ لَكَ الْبَارِدُ وَيَكُونَ لِي الْحَارُّ، وَحَوْلِي أَهْلُ الْمَدِينَةِ قَدْ قَتَلَهُمُ الْجُوعُ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا يَسْبُغُ الرَّجُلُ دُونَ جَارِهِ.

آخِرُ مُسْنَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ. [كتب، ورسالة: ٣٩٠]

* * *

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «فخرج».

[كتب: ٣٨٩] إسناده ضعيف لانقطاعه؛ فإن عبد الله بن بريدة ولد سنة ١٥ ومات سنة ١١٥ فلم يدرك عمر، ولكن أصل الحديث صحيح، رواه داود بن أبي الفرات، عن عبد الله بن بريدة، عن أبي الأسود الديلي، عن عمر، وقد مضى ذلك ١٣٩، ٢٠٤، ٣١٨. والظاهر أن الخطأ في هذه الرواية من عمر بن الوليد الشني، وهو ثقة، وثقه أحمد وابن معين وابن حبان وغيرهم، ولينه يحيى القطان، وقال ابن المديني: «سمعت يحيى بن سعيد ذكر عمر بن الوليد فقال بيده يحركها، كأنه لا يقويه، قال علي: فاسترجعت وقلت: إذا حركت يدك فقد أهلكته! قال: لست أعتد عليه، ولكنه لا بأس به». و«الشني» -بفتح الشين المعجمة وكسر النون المشددة-: نسبة إلى «شن» وهو بطن من عبد القيس. وقد وقع في ح في لفظ هذا الحديث «قالوا: أو ثلاثة، قال: وثلاثة قال وجبت» فلفظ «قال» الأخير لا معنى له في السياق، وزيادته خطأ، ولم يذكر في ك فحذفناه.

[كتب: ٣٩٠] إسناده ضعيف لانقطاعه. عبادة بن رافع: هو عبادة بن رفاع بن رافع بن خديج الأنصاري الزرقي، وهو ثقة، لكنه تابعي صغير، يروي عن جده رافع وعن ابن عمر والحسين بن علي بن أبي طالب. وهذه القصة مفصلة في تاريخ الطبري ٤: ١٩٢-١٩٣. وتاريخ ابن كثير: ٧: ٧٤-٧٥. تاريخ ابن الأثير ٢/ ٢٢٢-٢٢٤، وهذا القصر هو أول ما أنشئ من الكوفة، بناه سعد بن أبي قاص سنة ١٧ تلقاء محراب المسجد، للإمارة وبيت المال، فكان يغلق بابه ويقول: سكن الصويت! فلذلك أرسل عمر محمد بن مسلمة لتحريق الباب، أراد بذلك أن لا يكون بينه، وهو الأمير، وبين رعيته باب ولا حجاب، ولذلك كتب له في رواية الطبري: «ولا تجعل على القصر باباً يمنع الناس من دخوله وتنفيهم به عن حقوقهم». سفيان: هو الثوري، وأبوه: سعيد بن مسروق الثوري الكوفي. «الصويت» تصغير الصوت. «فخرج إليه»: في ح «خرج» بدون الفاء، وصحاحناه من ك. «فهجر إليه» -بتشديد الجيم- التهجير: التبكير في كل شيء والمبادرة إليه، وهي لغة حجازية. «يقرأ السلام» كذا في ح. وفي ك «يقرئك السلام»، وكلاهما صحيح. «قال: إنما كرهت» في ك «قال: كرهت» بحذف «إني».

- حديث السَّقِيفَةِ.

٣٩٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى الطَّبَّاعُ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَجَعَ إِلَى رَحْلِهِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَكُنْتُ أُقْرِئُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَوَجَدَنِي وَأَنَا أَنْتَظِرُهُ، وَذَلِكَ بِمِثْي، فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: إِنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ: إِنَّ فُلَانًا يَقُولُ: لَوْ قَدْ مَاتَ عُمَرُ بَايَعْتُ فُلَانًا، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي قَاتِمُ الْعَشِيَّةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ^(١) فِي النَّاسِ، فَمَحَذَرُهُمْ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعْصِبُوهُمْ أَمْرَهُمْ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّ الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رِعَاعَ النَّاسِ، وَغَوَاةَهُمْ، وَإِنَّهُمْ الَّذِينَ يَغْلِبُونَ عَلَى مَجْلِسِكَ إِذَا قُمْتُ فِي النَّاسِ، فَأَخْشَى أَنْ تَقُولَ مَقَالَةً يَطِيرُ بِهَا أَوْلِيكَ فَلَا يَعُوهَا، وَلَا يَضْعُوهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا، وَلَكِنْ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ، فَإِنَّهَا دَارُ الْهِجْرَةِ وَالسُّنَّةِ، وَتَخْلَصُ بِعُلَمَاءِ النَّاسِ وَأَشْرَافِهِمْ، فَتَقُولُ مَا قُلْتَ مَتَمَكِّنًا، فَيَعُونَ مَقَالَتَكَ وَضَعُونَهَا مَوَاضِعَهَا، فَقَالَ عُمَرُ: لَيْتَنِي قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ صَالِحًا لَأُكَلِّمَنَّ بِهَا النَّاسَ فِي أَوَّلِ مَقَامٍ أَقُومُهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فِي عَقِبِ ذِي الْحِجَّةِ، وَكَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، عَجَلْتُ الرِّوَاخَ صَكَّةَ الْأَعْمَى، قُلْتُ لِمَالِكٍ: وَمَا صَكَّةُ الْأَعْمَى؟ قَالَ: إِنَّهُ لَا يُبَالِي أَيَّ سَاعَةٍ خَرَجَ، لَا يَعْرِفُ الْحَرَ وَالْبَرْدَ، وَنَحْوَ هَذَا، فَوَجَدْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ عِنْدَ رُكْنِ الْمِنْبَرِ الْأَيْمَنِ قَدْ سَقَنِي، فَجَلَسْتُ حِذَاءَهُ، تَحُكُّ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ، فَلَمَّ أَنْ طَلَعَ عُمَرُ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ، قُلْتُ: لَيَقُولَنَّ الْعَشِيَّةُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ مَقَالَةً مَا قَالَهَا عَلَيْهِ أَحَدٌ قَبْلَهُ، قَالَ: فَأَنْكَرَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا عَسَيْتُ أَنْ يَقُولَ مَا لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ، فَجَلَسَ عُمَرُ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا سَكَتَ الْمُؤَدِّدُ، قَامَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنِّي قَائِلٌ مَقَالَةً قَدْ قُدِّرَ لِي أَنْ أَقُولَهَا، لَا أَذِرِي لَعَلَّهَا بَيْنَ يَدَيَّ أَجَلِي، فَمَنْ وَعَاها وَعَقَلَهَا فَلْيُحَدِّثْ بِهَا حَيْثُ انْتَهَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، وَمَنْ لَمْ يَعْهَا، فَلَا أَجَلَ لَهُ أَنْ يَكْذِبَ عَلَيَّ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، وَكَانَ مِمَّا أَنْزَلَ عَلَيْهِ، آيَةُ الرَّجْمِ، فَقَرَأْنَاهَا وَوَعَلْنَاهَا^(٢)، وَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، فَأَخْشَى أَنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ: لَا نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ قَدْ أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَالْرَّجْمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أَحْصَيْنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ، أَوْ كَانَ^(٣) الْحَبْلُ، أَوْ الْإِعْتِرَافُ، أَلَا وَإِنَّا قَدْ كُنَّا نَفَرًا: لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، فَإِنْ كُفِّرُوا بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، أَلَا وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تُظَرُونِي كَمَا أَظَرِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، فَقُولُوا: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ قَائِلًا مِنْكُمْ يَقُولُ: لَوْ قَدْ مَاتَ عُمَرُ بَايَعْتُ فُلَانًا، فَلَا يَعْتَرَنَ امْرُؤٌ أَنْ يَقُولَ: إِنَّ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَتْ فَلْتَةً، أَلَا وَإِنَّهَا كَانَتْ كَذَلِكَ، إِلَّا أَنَّ^(٤) اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَفَى شَرَّهَا، وَلَيْسَ فِيكُمْ الْيَوْمَ مَنْ تَقْطَعُ إِلَيْهِ الْأَعْنَاقُ، مِثْلَ أَبِي بَكْرٍ، أَلَا، وَإِنَّهُ

(١) قوله: «إِنْ شَاءَ اللَّهُ» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) قوله: «وَعَلْنَاهَا» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) قوله: «كَانَ» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «إِلَّا إِنَّ».

كَانَ مِنْ خَبَرِنَا حِينَ تُؤْفِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ عَلِيًّا، وَالزُّبَيْرَ، وَمَنْ كَانَ مَعَهُمَا تَخَلَّفُوا فِي بَيْتِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَخَلَّفَتْ عَنَّا الْأَنْصَارُ بِأَجْمَعِهَا فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، انْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَاَنْطَلَقْنَا نُوْمُهُمْ، حَتَّى لَقَيْنَا رَجُلَانِ صَالِحَانِ، فَذَكَرْنَا لَنَا الَّذِي صَنَعَ الْقَوْمُ، فَقَالَا: أَيْنَ تُرِيدُونَ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ؟ فَقُلْتُ: نُرِيدُ إِخْوَانَنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَا: لَا عَلَيْكُمُ أَنْ لَا تَقْرُبُوهُمْ، وَاقْضُوا أَمْرَكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَنَأْتِيَهُمْ، فَاَنْطَلَقْنَا حَتَّى جِئْنَاهُمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَإِذَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ، وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ رَجُلٌ مُزْمَلٌ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فَقُلْتُ: مَا لَهُ؟ قَالُوا: وَجِعٌ، فَلَمَّا جَلَسْنَا، قَامَ خَطِيبُهُمْ، فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَنَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكِتَابَةُ الْإِسْلَامِ، وَأَنْتُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ، رَهْطٌ مِنَّا، وَقَدْ دَفَقْتُ دَافَقَةً، مِنْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْتَرِلُونَا مِنْ أَصْلَابِنَا، وَيَحْضُنُونَا مِنَ الْأَمْرِ، فَلَمَّا سَكَتَ أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، وَكُنْتُ قَدْ زَوَّزْتُ مَقَالَةً أَعْجَبْتَنِي، أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَهَا بَيْنَ يَدَيَّ أَبِي بَكْرٍ، وَقَدْ كُنْتُ أَذَارِي مِنْهُ بَعْضَ الْحَدِّ، وَهُوَ كَانَ أَحْلَمَ مِنِّي وَأَوْفَرَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: عَلَى رِسْلِكَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَغْضِبَهُ، وَكَانَ أَعْلَمَ مِنِّي وَأَوْفَرَ، وَاللَّهِ مَا تَرَكَ مِنْ كَلِمَةٍ أَعْجَبْتَنِي فِي تَزْوِيرِي، إِلَّا قَالَهَا فِي بَدْيِهِتِهِ، وَأَفْضَلَ حَتَّى سَكَتَ، فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ: فَمَا ذَكَرْتُمْ مِنْ خَيْرٍ، فَأَنْتُمْ أَهْلُهُ، وَلَمْ تَعْرِفِ الْعَرَبُ هَذَا الْأَمْرَ إِلَّا لِهَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ، هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ نَسَبًا وَدَارًا، وَقَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، أَيُّهُمَا شِئْتُمْ، وَأَخَذَ بِيَدِي وَبِيدَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، فَلَمْ أَكْرَهُ مِمَّا قَالَ غَيْرَهَا، وَكَانَ وَاللَّهِ أَنْ أَقْدَمَ فَتَضَرَّبَ عُنُقِي، لَا يُقَرِّبُنِي ذَلِكَ إِلَى إِيَّاهُمْ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَأَمَّرَ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ، إِلَّا أَنْ تَغَيَّرَ نَفْسِي عِنْدَ الْمَوْتِ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ، وَعُذِيقُهَا الْمُرْجَبُ، مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، فَقُلْتُ لِمَالِكٍ: مَا مَعْنَى أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ، وَعُذِيقُهَا الْمُرْجَبُ؟ قَالَ: كَأَنَّهُ يَقُولُ^(١): أَنَا دَاهِيَتُهَا، قَالَ: وَكَثُرَ اللَّعْطُ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ، حَتَّى خَشِيتُ الْإِخْتِلَافَ، فَقُلْتُ: ابْسِطْ يَدَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعْتُهُ، وَبَايَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ، ثُمَّ بَايَعَهُ الْأَنْصَارُ، وَنَزَوْنَا عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ: قَتَلْتُمْ سَعْدًا، فَقُلْتُ: قَتَلَ اللَّهُ سَعْدًا، وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَمَّا وَاللَّهِ مَا وَجَدْنَا فِيهَا حَضْرًا أَمْرًا هُوَ أَقْوَى مِنْ مَبَايَعَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، خَشِينَا إِنْ فَارَقْنَا الْقَوْمَ، وَلَمْ تَكُنْ بَيْعَةً، أَنْ يُحْدِثُوا بَعْدَنَا بَيْعَةً، فَإِمَّا أَنْ نَتَابِعَهُمْ عَلَى مَا لَا نَرْضَى، وَإِمَّا أَنْ نُخَالِفَهُمْ، فَيَكُونَ فِيهِ فَسَادٌ، فَمَنْ بَايَعَ أَمِيرًا عَنْ غَيْرِ مَشُورَةِ الْمُسْلِمِينَ، فَلَا بَيْعَةَ لَهُ، وَلَا بَيْعَةَ لِلَّذِي بَايَعَهُ، تَعَرَّةٌ أَنْ يُقْتَلَ.

قَالَ مَالِكٌ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ لَقِيَاهُمَا: عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ، وَمَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ الَّذِي قَالَ: أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ، وَعُذِيقُهَا الْمُرْجَبُ: الْحَبَّابُ بْنُ الْمُنْذِرِ. [كتب، ورسالة: ٣٩١]

(١) في طبعة الرسالة: «كأنه كان يقول».

٣٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورٍ الْأَنْصَارِ: بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ بِالْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ، وَقَالَ: فِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ. [كتب، ورسالة: ٣٩٢]

٤٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْمُتَبَايِعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، أَوْ يَكُونُ الْبَيْعُ خِيَارًا. [كتب، ورسالة: ٣٩٣]

٤٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ. [كتب، ورسالة: ٣٩٤]

٤٢. ورواه البخاري مطولاً ٨: ١٦٨-١٧٠ (١٢) ١٢٨-١٣٩ فتح الباري) من طريق صالح، وروى بعضه مسلم ٢: ٣٣ من طريق يونس، وأبو داود ٤: ٢٥١-٢٥٢ من طريق هشيم، والترمذي ١: ٢٦٩ من طريق معمر، وابن ماجة من طريق سفيان بن عيينة، كلهم عن ابن شهاب الزهري، وذكر الحافظ ابن حجر أن الدارقطني رواه في الغرائب وصححه ابن حبان، ورواه ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن الزهري (ص ١٠١٣-١٠١٦ من سيرة ابن هشام). وكان هذا الحديث في سنة ٢٣ قبيل مقتل عمر. قوله: «في عقب ذي الحجة» ضبط في اليونانية من البخاري «عقب» بفتح العين وكسر القاف، وبضم العين وسكون القاف، ورجح الحافظ الأولي. «عجلت الرواح» في ح «الأرواح» وهو خطأ، صححناه من ك والبخاري. «صكة الأعمى»: أشد الهاجرة. وفسره مالك هنا في سياق الحديث بأنه «لا يبالي أي ساعة خرج» إلخ. وانظر: الفتح ١٣٠ واللسان ١٢: ٣٤٣، ١٩: ٣٣٣. «ما عسيت»: السين في «عسى» مفتوحة، ولكن «عسيت» يجوز فيها الفتح والكسر، قرأ أكثر القراء «فهل عسيتم» بفتح السين، وقرأ نافع بكسرهما، قال الجوهري: «يقال عسيت أن أفعل ذلك، وعسيت، بالفتح والكسر». «تقطع إليه الأعناق» قال ابن التين: هو مثل، يقال للفرس الجواد: تقطعت أعناق الخيل دون لحاقه. وفي اللسان: «أراد أن السابق منكم الذي لا يلحق شأوه في الفضل أحد لا يكون مثلاً لأبي بكر». مزمل -بتشديد الميم المفتوحة-: ملفف. الدافة: القوم يسرون جماعة سيرا ليس بالشديد. يخذلونا -بالزاي-: يقطعونا ويذهبون بنا منفردين، وفي ك ه «يبتزلونا» أي: ينتزعونا. وفي البخاري: «يختزلونا» وهي نسخة بهامش ك. يحتضنونا من الأمر -بالحاء المهملة والضاد المعجمة-: أي يخرجونا، يقال: «حاضنه من الأمر واحتضنه» أخرجه في ناحية عنه واستبد به أو حسبه عنه، كأنه جعله في حضن منه، أي جانب. زورت: هيات وحسنت، والتزوير: إصلاح الشيء، وكلام مزور، أي محسن. الحد -بفتح الحاء-: الحدة من الغضب. الجذيل: تصغير جذل -بكسر الجيم وسكون الذال- وهو العود الذي ينصب للابل الجربي لتحك به. وهو تصغير تعظيم، أي أنا ممن يستشفى برأيه كما تستشفى الإبل الجربي بالاحتكاك بهذا العود، وقيل: أراد أنه شديد البأس صلب المكسر. العذيق: تصغير العذق -بفتح العين وسكون الذال- وهو النخلة، وهو تصغير تعظيم أيضاً. المرجب: من الترجيب، وهو أن تعمد النخلة الكريمة ببناء من حجارة أو خشب إذا خيف عليها لطلوها وكثرة حملها أن تقع. «تغرة» بفتح التاء وكسر الغين وتشديد الراء المفتوحة، وقد ثبت في البخاري في النسخة اليونانية بالتونين، قال في النهاية: «مصدر غررته: إذ ألقىته في الغرر، وهي من التغرير، كالتلعة من التعليل، وفي الكلام مضاف محذوف، تقدير: خوف تغرة أن يقتلا؛ أي خوف وقوعهما في القتل». وفي اللسان عن الأزهري: «يقول: لا يبايع الرجل إلا بعد مشاورة الملاء من أشراف الناس واتفاقهم. ومن بايع رجلاً من غير اتفاق من الملاء لم يؤمر واحد منهما، تغرة بمكر المؤمر منهما، لثلا يقتلا أو أحدهما، ونصب تغرة لأنه مفعول له، وإن شئت مفعول من أجله، وقوله: أن يقتلا، أي: حذار أن يقتلا، وكراهة أن يقتلا». «معن بن عدي» في ح «معمر» وهو خطأ، صححناه من ك ومن الفتح. وانظر: ١٨، ٤٢، ١٣٣، ١٥٦، ١٩٧، ٢٣٣، ٢٤٩، ٢٧٦، ٣٠٢، ٣٣١، ٣٥٢.

[كتب: ٣٩٢] إسناده صحيح.

[٣٩٧، ٣٩٩] إسنادهما صحيح.

٤٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كُنَّا تَتَبَاعُ الطَّعَامَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَيَبْعُثُ عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِنَقْلِهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي ابْتِغْنَاهُ فِيهِ إِلَى مَكَانٍ سِوَاهُ، قَبْلَ أَنْ نَبِيعَهُ. [كتب، ورسالة: ٣٩٥]

٤٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ ابْتَنَعَ طَعَامًا، فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ. [كتب، ورسالة: ٣٩٦]

٤٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَعْتَقَ شُرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ، فَكَانَ لَهُ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ، فَإِنَّهُ يَقُومُ قِيمَةً عَدْلٍ، فَيُعْطَى شُرْكَاءُؤُهُ حَقَّهُمْ، وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ، وَإِلَّا فَقَدْ أُعْتِقَ مَا أَعْتَقَ. [كتب، ورسالة: ٣٩٧]

٤٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: رَجُلٌ لَا عَنَ امْرَأَتِهِ؟ فَقَالَ: فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا . . ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب، ورسالة: ٣٩٨]

* * *

[كتب: ٣٩٨] إسناده صحيح. أيوب: هو السخثاني. سعيد: هو ابن جبير. وسياطي الحديث ٤٤٧٧، ٤٩٥٥، وانظر: ٤٦٩٣. وهذه الأحاديث السبعة ٣٩٢-٣٩٨ ليست من مسند عمر، كما ترى، أولها من مسند أنس بن مالك، وباقيها من مسند عبد الله بن عمر.

مسند عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٤٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي (١) الْفَارِسِيَّ، قَالَ أَبِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ: قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: مَا حَمَلَكُمْ عَلَى أَنْ عَمَدْتُمْ إِلَى الْأَنْفَالِ، وَهِيَ مِنَ الْمَثَانِي، وَإِلَى بَرَاءَةَ، وَهِيَ مِنَ الْمِثْنِ، فَقَرَنْتُمْ بَيْنَهُمَا، وَلَمْ تَكْتُبُوا، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: بَيْنَهُمَا، سَطْرًا: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَوَضَعْتُمُوهَا فِي السَّبْعِ الطَّوْلِ (٢)، مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ عُثْمَانُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مِمَّا يَأْتِي عَلَيْهِ الزَّمَانُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ مِنَ السُّورِ ذَوَاتِ الْعَدَدِ، وَكَانَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ يَدْعُو بَعْضَ مَنْ يَكْتُبُ عِنْدَهُ، يَقُولُ: ضَعُوا هَذَا فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا.

وَيُنْزَلُ عَلَيْهِ الْآيَاتُ فَيَقُولُ: ضَعُوا هَذِهِ الْآيَاتِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا، وَيُنْزَلُ عَلَيْهِ الْآيَةُ، فَيَقُولُ: ضَعُوا هَذِهِ الْآيَةَ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا، وَكَانَتِ الْأَنْفَالُ مِنْ أَوَائِلِ مَا أُنْزِلَ بِالْمَدِينَةِ، وَبَرَاءَةٌ مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ، فَكَانَتْ قِصَّتُهَا شَبِيهَاً (٣) بِقِصَّتِهَا، فَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا أَنَّهَا مِنْهَا، وَظَنَنْتُ أَنَّهَا مِنْهَا، فَمِنْ ثَمَّ قَرَنْتُ بَيْنَهُمَا، وَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا سَطْرًا: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: وَوَضَعْتُهَا فِي السَّبْعِ الطَّوْلِ (٤). [كتب، ورسالة: ٣٩٩]

(١) قوله: «يعني» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «الطوال».

(٣) في طبعة الرسالة: «شبيهة».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «الطوال».

[كتب: ٣٩٩] في إسناده نظر كثير؛ بل هو عندي ضعيف جداً، بل هو حديث لا أصل له، يدور إسناده في كل رواياته على «يزيد الفارسي» الذي رواه عن ابن عباس، تفرد به عنه عوف بن أبي جميلة الأعرابي، وهو ثقة، فقد رواه أبو داود ٢٨٧-٢٨٨، والترمذي ٤: ١١٣، وقال: «هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث عوف، عن يزيد الفارسي عن ابن عباس». وفي نسخة الترمذي طبعة بولاق ٢: ١٨٢-١٨٣: «حسن صحيح» وزيادة التصحيح خطأ، فإن النسخ الصحيحة التي في شرحه للمباركفوري ليس فيها هذا، وكذلك لم يذكر في مخطوطتنا الصحيحة من الترمذي، التي صححها الشيخ عابد السندي محدث المدينة في القرن الماضي، وهي التي وصفتها في ص ١٣ من مقدمة شرحي على الترمذي. وأيضاً فلم ينقل المنذري والسيوطي عن الترمذي إلا تحسينه. انظر شرح أبي داود والدر المنثور ٣: ٢٠٧. ورواه أيضاً ابن أبي داود في كتاب المصاحف: ٣١-٣٢ بثلاثة أسانيد، والحاكم في المستدرک ٢: ٢٢١، ٣٣٠ وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي! ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٢: ٤٢، كلهم من طريق عوف عن يزيد الفارسي، ونسبه السيوطي أيضاً في الدر المنثور لابن أبي شبة والنسائي - ولم أجده فيه - وابن المنذر وابن حبان وغيرهم، ويزيد الفارسي هذا اختلفت فيه: أهو يزيد بن هرمز أم غيره؟ قال البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٤/ ٣٦٧: «قال لي عليّ: قال عبد الرحمن: يزيد الفارسي هو ابن هرمز، قال: فذكرته ليحيى فلم يعرفه، قال: وكان يكون مع الأمراء». وفي التهذيب ١١: ٣٦٩: «قال ابن أبي حاتم: اختلفوا هل هو -يعني ابن هرمز- يزيد الفارسي أو غيره، فقال ابن مهدي وأحمد: هو ابن هرمز، وأنكر يحيى بن سعيد القطان أن يكونوا واحداً، وسمعت أبي يقول: يزيد بن هرمز هذا ليس بيزيد الفارسي، هو سواه». وذكره البخاري أيضاً في كتاب «الضعفاء الصغير» ص ٣٧ وقال نحوه من قوله في التاريخ الكبير. فهذا يزيد

٤٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّ حُمْرَانَ أَخْبَرَهُ قَالَ: تَوَضَّأَ عُثْمَانُ عَلَى الْبَلَاطِ، ثُمَّ قَالَ: لَأُحَدِّثْكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَوْلَا آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا حَدَّثْتُكُمْوهُ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءِ، ثُمَّ دَخَلَ فَصَلَّى، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْأُخْرَى حَتَّى يُصَلِّيَهَا. [كتب، ورسالة: ٤٠٠]

٤٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْمُحْرِمُ لَا يَنْكِحُ، وَلَا يُنْكَحُ، وَلَا يَخْطُبُ. [كتب، ورسالة: ٤٠١]

٤٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ حَزْمَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدًا، يَغْنِي ابْنَ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: خَرَجَ عُثْمَانُ حَاجًّا، حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، قِيلَ لِعَلِيِّ: إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنِ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِأَصْحَابِهِ: إِذَا ارْتَحَلْ فَارْتَحِلُوا، فَأَهْلَ عَلِيٍّ وَأَصْحَابُهُ بِعُمْرَةٍ، فَلَمْ يَكْلُمُهُ عُثْمَانُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَلَمْ أَخْبَرَ أَنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ^(١)؟ قَالَ: فَقَالَ: بَلَى، قَالَ: فَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَتُّعَ؟ قَالَ: بَلَى. [كتب، ورسالة: ٤٠٢]

(١) قوله: «بالعمره» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

الفارسي الذي انفرد برواية هذا الحديث، يكاد يكون مجهولاً، حتى شبه على مثل ابن مهدي وأحمد والبخاري أن يكون هو ابن هرمز أو غيره، ويذكره البخاري في الضعفاء، فلا يقبل منه مثل هذا الحديث يتفرد به، وفيه تشكيك في معرفة سور القرآن، الثابتة بالتواتر القطعي، قراءة وسامعاً وكتابة في المصاحف، وفيه تشكيك في إثبات السملة في أوائل السهر، كان عثمان كان يشتها برأيه وينفيها برأيه، وحاشاه من ذلك، فلا علينا إذا قلنا: إنه «حديث لا أصل له» تطبيقاً للقواعد الصحيحة التي لا خلاف فيها بين أئمة الحديث، قال السيوطي في تدريب الراوي ٩٩ في الكلام على أمارات الحديث الموضوع: «أن يكون منافياً لدلالة الكتاب القطعية، أو السنة المتواترة، أو الإجماع القطعي». وقال الحافظ ابن حجر في شرح النخبة: «ومنها ما يؤخذ من حال المروي، كأن يكون مناقضاً لنص القرآن، أو السنة التواترة، أو الإجماع القطعي». وقال الخطب في كتاب الكفاية ٤٣٢: «ولا يقبل خير الواحد في منافاة حكم العقل، وحكم القرآن الثابت المحكم، والسنة المعلومة، والفعل الجاري مجرى السنة، وكل دليل مقطوع به». وكثيراً ما يضعف أئمة الحديث راوياً لانفراد برواية حديث منكر يخالف المعلوم من الدين بالضرورة، أو يخالف المشهور من الروايات، فأولى أن تضعف يزيد الفارسي هذا، بروايته هذا الحديث منفرداً به. إلى أن البخاري ذكره في الضعفاء، وينقل عن يحيى القطان أنه كان يكون مع الأمراء، ثم بعد كتابة ما تقدم وجدت الحافظ ابن كثير نقل هذا الحديث في التفسير ٤: ١٠٦-١٠٧ وفي كتاب فضائل القرآن المطبوع في آخر التفسير ص ١٧، ١٨ ووجدت أستاذنا العلامة محمد رشيد رضا رحمه الله علق عليه في الموضوعين، فقال في الموضوع الأول بعد الكلام على يزيد الفارسي: «فلا يصح أن يكون ما انفرد به معتبراً في ترتيب القرآن الذي طلب فيه التواتر». وقال في الموضوع الثاني: «فمثل هذا الرجل لا يصح أن تكون روايته التي انفرد بها مما يؤخذ به في ترتيب القرآن المتواتر». وهذا يكاد يوافق ما ذهبنا إليه، فلا عبرة بعد هذا كله في الموضوع بتحسين الترمذي ولا بتصحيح الحاكم ولا بموافقة الذهبي؛ وإنما العبرة للحجة والدليل، والحمد لله على التوفيق.

[كتب: ٤٠٠] إسناده صحيح. حمران هو ابن أبان، مولى عثمان بن عفان. البلاط -بفتح الباء- موضع بالمدينة مبلط بالحجارة، بين مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين سوق المدينة.

[كتب: ٤٠١] إسناده صحيح. نافع: هو مولى ابن عمر. نبيه بن وهب: ثقة من أشراف بني عبد الدار، وفي التهذيب عن الطبقات: «روى نافع عن نبيه، وليس نبيه بأسن منه».

[كتب: ٤٠٢] إسناده حسن. ابن حرملة: هو عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنة -بفتح السين وتشديد النون- الأسلمي. وهو

٤١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عُثْمَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا. [كتب، رسالة: ٤٠٣]

٤١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي أَنَسٍ، أَنَّ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ بِالْمَقَاعِدِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَعِنْدَهُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَلَيْسَ هَكَذَا رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ؟ قَالُوا: نَعَمْ. [كتب، رسالة: ٤٠٤]

٤١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثِدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُثْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَفْضَلُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ. [كتب، رسالة: ٤٠٥]

٤١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ يُحَدِّثُ عَنْ عُثْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن. [كتب، رسالة: ٤٠٦]

٤١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ قَيْسٌ: فَحَدَّثَنِي أَبُو سَهْلَةَ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ يَوْمَ الدَّارِ حِينَ حُصِرَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا^(١)، فَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ، قَالَ قَيْسٌ: فَكَانُوا يَرَوْنَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ. [كتب، رسالة: ٤٠٧]

(١) قوله: «عهدا» لم يرد في طبعة الرسالة.

ثقة صدوق يخطئ، وضعفه تلميذه يحيى بن سعيد القطان. «فلم تسمع رسول الله» يريد: فلم تشاهد رسول الله، فوضع «تسمع» موضع ترى وتشاهد. وفي ح «فلم تسمع من رسول الله» وهو خطأ، صححناه من ك هـ. وانظر: ٣٦٩. [كتب: ٤٠٣] إسناده صحيح. عامر: هو ابن شقيق بن جمرة الأسدي، وهو ثقة، ضعفه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه شعبة، وهو لا يروي إلا عن ثقة، وصح له الترمذي حديثاً، رقم ٣١ من الترمذي ج ١ ص ٤٦ بشرحنا. أبو وائل: هو شقيق بن سلمة الأسدي -من كبار التابعين- أدرك رسول الله ولم يره.

[كتب: ٤٠٤] إسناده صحيح. سفیان: هو الثوري. أبو النضر: هو سالم بن أبي أمية مولى عمر بن عبيد الله التيمي. المقاعد: عند باب الأقبر بالمدينة، وقيل: مساقف حولها، وقيل: هي دكاكين عند دار عثمان بن عفان، عن معجم البلدان.

[كتب: ٤٠٥] إسناده صحيح. أبو عبد الرحمن: هو السلمي، عبد الله بن حبيب، تابعي ثقة. والحديث رواه البخاري (٩: ٦٦-٦٨ من الفتح) من طريق سفیان كما هنا بلفظ: «إن أفضلكم» ورواه من طريق شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، بلفظ: «خيركم». وأطال الحافظ في الفتح الكلام على إدخال شعبة سعد بن عبيدة بن علقمة وأبي عبد الرحمن، وقال: «ورجح الحفاظ رواية الثوري، وعدوا رواية شعبة من المزيدي متصل الأسانيد» ثم قال: «وأما البخاري فأخرج الطريقتين، فكانه ترجح عنده أنهما جميعاً محفوظان»، وستأتي رواية شعبة ٤١٢، ٤١٣ وسيأتي أيضاً ٥٠٠ من رواية سفیان وشعبة معاً بزيادة سعد بن عبيدة في الإسناد. والحديث نسبة السيوطي في الجامع الصغير ٤١١ لأبي داود والترمذي وابن ماجة، فقصر إذ لم ينسبه للبخاري.

[كتب: ٤٠٦] إسناده صحيح. حمران -بضم الحاء وسكون الميم- بن أبان: تابعي ثقة، كان أحد العلماء الجلة أهل الوجاهة والرأي والشرف. في ح «عمران بن أبان» وهو خطأ، صححناه من ك هـ.

[كتب: ٤٠٧] إسناده صحيح. أبو سهلة -بفتح السين المهملة وسكون الهاء-: هو مولى عثمان، وهو تابعي ثقة، ليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث عند الترمذي وابن ماجة، فرواه الترمذي ٣٢٤/٤ من طريق وكيع، وقال: «هذا حديث حسن

٤١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، (ح) وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ، فَهُوَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ، فَهُوَ كَقِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ، فَهُوَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ. [كتب، ورسالة: ٤٠٨]

٤١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ، فَهُوَ كَمَنْ قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ، فَهُوَ كَمَنْ قَامَ اللَّيْلَ كُلَّهُ. [كتب، ورسالة: ٤٠٩]

٤١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، يَعْنِي ابْنَ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ فَرُّوخَ مَوْلَى الْقُرَشِيِّينَ، أَنَّ عُثْمَانَ اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ أَرْضًا، فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ، فَلَقِيَهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا مَنَعَكَ مِنْ قَبْضِ مَالِكَ، قَالَ: إِنَّكَ غَبِيتَنِي، فَمَا أَلْقَى مِنَ النَّاسِ أَحَدًا إِلَّا وَهُوَ يُلُومُنِي، قَالَ: أَوْ ذَلِكَ يَمْنَعُكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاخْتَرْ بَيْنَ أَرْضِكَ وَمَالِكَ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَدْخَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الْجَنَّةَ رَجُلًا كَانَ سَهْلًا مُشْتَرِيًا وَبَاقِيًا وَقَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا. [كتب، ورسالة: ٤١٠]

٤١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَهُوَ عِنْدَ عُثْمَانَ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: مَا بَقِيَ لِلنِّسَاءِ مِنْكَ؟ قَالَ: فَلَمَّا ذُكِرَتِ النِّسَاءُ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: اذْنُ يَا عَلْقَمَةُ، قَالَ: وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ،

صحيح، لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن أبي خالد. وروى ابن ماجه ٢٨ / ١ حديثين من طريق ربيع أيضا عن إسماعيل بن أبي خالد، وهو ابن أبي حازم عن عائشة، فذكر حديثا، ثم قال: «قال قيس: فحدثني أبو سهلة مولى عثمان أن عثمان بن عفان قال يوم الدار» فذكر هذا الحديث، وروى الحديثين الحاكم في المستدرک ٩٩ / ٣ من طريق يحيى القطان، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي سهلة، عن عائشة، فجعلهما حديثا واحدا عن عائشة، وهو عندي خطأ من أحد الرواة، والصواب تفصيل ابن ماجه، ويؤيده أن رواية الحاكم نفسها فيها: «قال: فلما كان يوم الدار قلنا: ألا تقاتل؟ قال: لا، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إليّ أمرا فأنا صابر نفسي عليه» فالذي يقول لعثمان: «ألا تقاتل؟» هو أبو سهلة لا عائشة.

[كتب: ٤٠٨] إسناده صحيح. عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري: ثقة ثبت. وقوله: «وعبد الرزاق قال: حدثنا سفیان» أثبتناه من هـ، وفي ح ك «قالا: حدثنا سفیان» وهو غير جيد، فإن عبد الرحمن بن مهدي قال من قبل: «حدثنا أن سفیان» فلا معنى بعد ذلك لأن يثني في التحديث مع عبد الرزاق.

[كتب: ٤٠٩] إسناده ضعيف لانقطاعه. محمد بن إبراهيم التيمي: لم يدرك عثمان فروايتة عنه مرسله. علي بن المبارك الهنائي - بضم الهاء وتخفيف النون-: ثقة. «يعني ابن أبي كثير» في ح «يعني ابن كثير» وهو خطأ، صححناه من ك هـ. وانظر: ٤٠٨.

[كتب: ٤١٠] إسناده صحيح. عطاء بن فروخ: ثقة، وليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث، ولكن نقل الحافظ في التهذيب عن العليل لعل بن المديني أنه لم يلق عثمان، ولم أجد ما يؤيد هذا. والحديث رواه النسائي ٢٣٤ / ١ وابن ماجه ١٢ / ٢ من طريق ابن علية عن يونس بن عبيد، ولم يذكر القصة التي في أوله. ووقع في ح «حدثنا إسماعيل، حدثنا إبراهيم، حدثنا يونس يعني ابن عبيد الله» وهو خطأ، صححناه من ك هـ، فإسماعيل بن إبراهيم هو ابن علية، ويونس هو ابن عبيد، كما هو ثابت أيضا في النسائي وابن ماجه. وسياقي الحديث ٤١٤، ٤٨٥، ٥٠٨.

فَقَالَ عُثْمَانُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فِئْتَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوْلٍ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلظَّرْفِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَا فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وَجَاءَ. [كتب، ورسالة: ٤١١]

٤١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَبَهْزٌ، وَحَجَّاجٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ مَرْثَدٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ خَيْرَكُمْ مَنْ عَلَّمَ الْقُرْآنَ، أَوْ تَعَلَّمَهُ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ قَالَ: فَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: فَذَاكَ الَّذِي أَفْعَدَنِي هَذَا الْمُقْعَدَ، قَالَ حَجَّاجٌ: قَالَ شُعْبَةُ: وَلَمْ يَسْمَعْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ عُثْمَانَ، وَلَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَلَكِنْ قَدْ سَمِعَ مِنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ أَبِي: وَقَالَ بِهِزٌ: عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ: أَخْبَرَنِي، وَقَالَ: خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ. [كتب، ورسالة: ٤١٢]

٤٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عُفَّانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، وَقَالَ فِيهِ: مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، أَوْ عَلَّمَهُ. [كتب، ورسالة: ٤١٣]

٤٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يُحَدِّثُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ سَمَحًا بَائِعًا وَمُبْتَاعًا، وَقَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا، فَدَخَلَ الْجَنَّةَ. [كتب، ورسالة: ٤١٤]

٤٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّهُ دَعَا بِمَاءٍ فَوَضَّأَ، وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَظَهَرِ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ صَحَّكَ، فَقَالَ

[كتب: ٤١١] إسناده صحيح. أبو معشر: هو زياد بن كليب التميمي الحنظلي، وهو ثقة متقن. إبراهيم: هو ابن زيد النخعي. علقة: هو ابن قيس النخعي.

[٤١٢، ٤١٣] إسناده صحيحان، سبق الكلام عليه في ٤٠٥، ولكن هنا قول شعبة: «لم يسمع أبو عبد الرحمن من عثمان ولا من عبد الله» يعني ابن مسعود، ولكن قد خالفه البخاري فقال في التاريخ الصغير ٩٨: «حدثني حفص بن عمر قال: حدثنا حماد بن زيد، عن عطاء، عن أبي عبد الرحمن: صمت ثمانين رمضان، سمع عليًا وعثمان وابن مسعود. وقال أبو حصين عن أبي عبد الرحمن: قال لنا عمر». ونقل الحافظ في التهذيب نحو ذلك عن التاريخ الكبير للبخاري أيضًا. فهذا يدل على أن البخاري ثبت عنده أنه سمع من عمر، فسماعه من عثمان أولى، خصوصًا مع قوله: «صمت ثمانين رمضان» فإنه مات على الراجح سنة ٨٥ عن ٩٠ سنة، فكان رجلاً كبيراً في عهد عثمان بل في عهد عمر؛ لأنه يكون قد ولد قبل الهجرة، وكان الواجب على الحافظ أن يذكره في قسم المخضرمين في الإصابة على شرطه، ولكنه لم يفعل. وفي صحيح البخاري في رواية شعبة زيادة: «قال: وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج، قال: وذاك الذي أفعدني مقعدي هذا». قال الحافظ في الفتح: «بين أول خلافة عثمان وآخر ولاية الحجاج اثنتان وسبعون سنة إلا ثلاثة أشهر، وبين آخر خلافة عثمان وأول ولاية الحجاج العراق ثمان وثلاثون سنة، ولم أقف على تعيين ابتداء إقراء أبي عبد الرحمن وآخره، فالله أعلم بمقدار ذلك. ويعرف من الذي ذكرته أقصى المدة وأدناها». وقد أطل الحافظ في الفتح ٦٦/٩-٦٨ في ترجيح سماعه من عثمان، وهو الصحيح الذي رجحه البخاري عملاً بإخراجه حديثه في صحيحه.

[كتب: ٤١٤] إسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل الذي روى عنه عمرو بن دينار، ويحتمل جداً أن يكون عطاء بن فروخ الذي روى الحديث آنفاً برقم ٤١٠ عن عثمان.

لأَصْحَابِهِ: أَلَا تَسْأَلُونِي عَمَّا أَضْحَكَنِي؟ فَقَالُوا: مِمَّ ضَحِكْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِمَاءٍ قَرِيبًا مِنْ هَذِهِ الْبُقْعَةِ، فَتَوَضَّأَ كَمَا تَوَضَّأْتُ، ثُمَّ ضَحِكَ فَقَالَ: أَلَا تَسْأَلُونِي مَا أَضْحَكَنِي؟ فَقَالُوا: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا دَعَا بِوَضُوءٍ فَعَسَلَ وَجْهَهُ، حَظَّ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ خَطِيئَةٍ أَصَابَهَا بِوَجْهِهِ، فَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ كَانَ كَذَلِكَ، وَإِنْ مَسَحَ بِرَأْسِهِ كَانَ كَذَلِكَ، وَإِذَا طَهَّرَ قَدَمَيْهِ كَانَ كَذَلِكَ، وَإِذَا مَسَحَ ظَهْرَ قَدَمَيْهِ كَانَ كَذَلِكَ^(١). [كتب، ورسالة: ٤١٥]

٤٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ رَبَاحٍ، قَالَ: رَوَّجَنِي أَهْلِي أُمَّةً لَهُمْ رُومِيَّةٌ، فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا، فَوَلَدْتُ لِي غُلَامًا أَسْوَدَ مِثْلِي، فَسَمَّيْتُهُ عَبْدَ اللَّهِ، ثُمَّ وَقَعْتُ عَلَيْهَا، فَوَلَدْتُ لِي غُلَامًا أَسْوَدَ مِثْلِي، فَسَمَّيْتُهُ عُبَيْدَ اللَّهِ، ثُمَّ طَبَنَ لَهَا غُلَامٌ لِأَهْلِي رُومِيٍّ، يُقَالُ لَهُ: يُوحَسُّ، فَرَأَيْنَاهَا بِلسَانِهِ، قَالَ^(٢): فَوَلَدْتُ لَهُ غُلَامًا^(٣)، كَأَنَّهُ وَرَعَةٌ مِنَ الْوَزْعَانِ^(٤)، فَقُلْتُ لَهَا: مَا هَذَا؟ قَالَتْ: هُوَ لِيُوحَسُّ، قَالَ: فَرَفَعْنَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ مَهْدِيُّ: أَحْسِبُهُ قَالَ: سَأَلَهُمَا فَاعْتَرَفَا، فَقَالَ: أُنْزِصِيَانِ أَنْ أَقْضِي بَيْنَكُمَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى أَنَّ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، قَالَ مَهْدِيُّ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: جَلَدَهَا وَجَلَدَهُ، وَكَانَا مَمْلُوكَيْنِ. [كتب، ورسالة: ٤١٦]

٤٢٤- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٥)، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، أَبُو مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ رَبَاحٍ...، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَرَفَعْتُهُمَا^(٦) إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى أَنَّ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ...، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ٤١٧]

(١) قوله: «وإِذَا مَسَحَ ظَهْرَ قَدَمَيْهِ كَانَ كَذَلِكَ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «فولدت غلاما».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «الوزغات».

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٦) في طبعة الرسالة: «فرفعتهما».

[كتب: ٤١٥] إسناده صحيح. مسلم بن يسار المكي الفقيه: ثقة فاضل عابد ورع. والحديث ذكره المنذري في الترغيب ٩٤/١، ٩٥ وقال: «رواه أحمد بإسناد جيد وأبو يعلى، ورواه البزار بإسناد صحيح» وهو في مجمع الزوائد أيضًا: ١/ ٢٢٤ وقال: «هو في الصحيح باختصار، وقد رواه أحمد وأبو يعلى، ورجاله ثقات». وانظر: ٤٠٤، ٤٠٦.

[كتب: ٤١٦] إسناده حسن. الحسن بن سعد: ثقة. رباح: كوفي من الموالي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «لا أدري من هو، ولا ابن من هو». والحديث رواه أبو داود ٢٥٠/٢-٢٥١ عن موسى بن إسماعيل، عن مهدي بن ميمون، وسكت عنه المنذري. «يوحس» بالحاء المهملة، وفيه هـ وأبي داود «يوحثة»، وهذه الأعلام الأعجمية كانوا يلعبون بها إذا نطقوها بالعربية. وفيه «يوحسن» بالحاء المعجمة، وهو تصحيف، وسيأتي فيها على الصواب ٥٠٢. «طبن لها: في النهاية: «أصل الطبن والطبانة الفطنة، يقال: طبن لكذا فهو طبن؛ أي هجم على باطنها وخبر أمرها وأنها ممن تواتيه على المراودة. هذا إذا روي بكسر الباء، وإن روي بالفتح كان معناه خبيها وأفسدها». الوزغة: هي سام أبرص؛ يريد أنه أبيض أشقر كلون الروم، لون الوزغ. [كتب: ٤١٧] إسناده حسن، وهو مكرر ما قبله. شيبان: هو ابن فروخ.

٤٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حُمْرَانَ، قَالَ: دَعَا عُثْمَانُ بَمَاءٍ، وَهُوَ عَلَى الْمَقَاعِدِ، فَسَكَبَ عَلَى يَمِينِهِ فَعَسَلَهَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ، فَعَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَارٍ، وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَرَ وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ مَرَارٍ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثَ مَرَارٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ. [كتب، ورسالة: ٤١٨]

٤٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حُمْرَانَ، مَوْلَى عُثْمَانَ، أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ دَعَا بِإِنَاءٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كتب، ورسالة: ٤١٩]

٤٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: أَشْرَفَ عُثْمَانُ مِنَ الْقَصْرِ، وَهُوَ مَحْضُورٌ، فَقَالَ: أَنَشُدُ بِاللَّهِ مَنْ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حِرَاءٍ، إِذِ اهْتَزَّ الْجَبَلُ، فَرَكَلَهُ بِقَدَمِهِ، ثُمَّ قَالَ: اسْكُنْ حِرَاءً، لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صَدِيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ، وَأَنَا مَعَهُ؟ فَانْتَشَدَ لَهُ رَجُلًا، قَالَ: أَنَشُدُ بِاللَّهِ مَنْ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَيْعَةِ الرُّضَوَانِ، إِذْ بَعَثَنِي إِلَى الْمُشْرِكِينَ، إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، قَالَ: هَذِهِ يَدِي، وَهَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ، فَبَايَعَ لِي؟ فَانْتَشَدَ لَهُ رَجُلًا، قَالَ: أَنَشُدُ بِاللَّهِ مَنْ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ يُوسِّعُ لَنَا بِهَذَا الْبَيْتِ فِي الْمَسْجِدِ بَيِّتَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ؟ فَابْتَعْتُهُ مِنْ مَالِي، فَوَسَّعْتُ بِهِ الْمَسْجِدَ؟ فَانْتَشَدَ لَهُ رَجُلًا، قَالَ: وَأَنَشُدُ بِاللَّهِ مَنْ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ جَيْشِ الْعُسْرَةِ، قَالَ: مَنْ يُنْفِقُ الْيَوْمَ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً؟ فَجَهَّزْتُ نِصْفَ الْجَيْشِ مِنْ مَالِي؟ قَالَ: فَانْتَشَدَ لَهُ رَجُلًا، وَأَنَشُدُ بِاللَّهِ مَنْ شَهِدَ رُومَةَ يُبَاعُ مَاؤُهَا ابْنُ السَّيْلِ، فَابْتَعْتُهَا مِنْ مَالِي، فَابْتَعْتُهَا ابْنُ السَّيْلِ؟ قَالَ: فَانْتَشَدَ لَهُ رَجُلًا. [كتب، ورسالة: ٤٢٠]

٤٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ

[كتب: ٤١٨] إسناده صحيح. وانظر: ٤٠٤، ٤٠٦، ٤١٥.

[كتب: ٤١٩] إسناده حسن. إبراهيم بن أبي الليث نصر الترمذي: ضعفه، بل كذبه بعضهم، وأن أمره أشكل على أحمد حتى ظهر بعد، ونقل ابن حاتم أن أحمد كان يحمل القول فيه، ووثقه ابن معين وقال: إنه أفسد نفسه بخمسة أحاديث؛ يعني أحاديث أنكروها عليه فذكرها، وهي في التعجيل ولسان الميزان، والحديث صحيح في ذاته، فهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٤٢٠] إسناده صحيح؛ إلا أنهم تكلموا في سماع أبي سلمة بن عبد الرحمن من طلحة، ومن عبادة بن الصامت، قال الحافظ في التهذيب: «ولئن كان كذلك فلم يسمع أيضًا من عثمان ولا من أبي الدرداء، فإن كلاً منهما مات قبل طلحة». وقد صححنا فيما مضى ٤١٢، ٤١٣ سماعه من عثمان. أبو قطن -بفتحتين-: هو عمرو بن الهيثم بن قطن، وهو ثقة. يونس: هو ابن أبي إسحاق السبيعي. والحديث رواه النسائي ١٢٤/٢ -١٢٥ من طريق عيسى بن يونس عن أبيه بهذا الإسناد، ثم رواه من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان. ورواه الترمذي كذلك ٣١٩/٤ -٣٢٠، وقال: «حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان». فكان أبو إسحاق السبيعي سمعه من أبي عبد الرحمن السلمي ومن أبي سلمة بن عبد الرحمن. «فانتشد» هكذا في كل النسخ، وفي النهاية: «حديث عثمان: فأنشد له رجال؛ أي أجابوه، يقال: نشدته فأنشدني وأنشد لي؛ أي سأله فأجابني، وهذه الألف تسمى ألف الإزالة، يقال: قسط الرجل إذا جار، وأقسط إذا عدل، كأنه أزال جور، وهذا أزال نشيده». وانظر: ٥١١.

يزيد الليثي، عن حمران بن أبان، قال: رأيت عثمان بن عفان توضأ، فأفرغ على يديه ثلاثاً فغسلهما، ثم مضمض واستنثر، ثم غسل وجهه ثلاثاً، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثاً، ثم اليسرى مثل ذلك، ثم مسح برأسه، ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثاً، ثم اليسرى مثل ذلك، ثم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحواً من وضوئي هذا، ثم قال: من توضأ وضوئي هذا، ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه، غفر له ما تقدم من ذنبه. [كتب، ورسالة: ٤٢١]

٤٢٩- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن نافع، عن نبيه بن وهب، قال: أرسل عمر بن عبيد الله إلى أبان بن عثمان: أيحل عينيه وهو محرّم؟ أو بأي شيء يكحلهما وهو محرّم؟ فأرسل إليه: أن يضمدهما بالصبر، فإني سمعت عثمان بن عفان يحدث ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. [كتب، ورسالة: ٤٢٢]

٤٣٠- ** حدثنا عبد الله^(١)، حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عمران بن حدير، عن عبد الملك بن عبيد، عن حمران بن أبان، عن عثمان بن عفان، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من علم أن الصلاة حق واجب، دخل الجنة. [كتب، ورسالة: ٤٢٣]

٤٣١- ** حدثنا عبد الله^(٢)، حدثنا محمد بن أبي بكر المقيمي، حدثني أبو معشر، يعني البراء، واسمُهُ: يوسف بن يزيد، حدثنا ابن حزملة، عن سعيد بن المسيب، قال: حج عثمان، حتى إذا كان في بعض الطريق، أخبر علي أن عثمان نهى أصحابه عن التمتع بالعمرة والحج، فقال علي لأصحابه: إذا راح فروخوا، فأهل علي وأصحابه بعمرة، فلم يكلمهم عثمان، فقال علي: ألم أخبر أنك نهيت عن التمتع، ألم يتمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: فما أدري ما أجابه عثمان رضي الله عنه. [كتب، ورسالة: ٤٢٤]

٤٣٢- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن مالك بن أنس عن ابن الحداث، قال: أرسل إلي عمر بن الخطاب، فبينما^(٣) أنا كذلك، إذ جاءه مولا يرقاً،

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعة الرسالة: «فبينما».

[كتب: ٤٢١] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤١٩.

[كتب: ٤٢٢] إسناده صحيح.

[كتب: ٤٢٣] إسناده ضعيف. عبد الملك بن عبيد السدوسي: مجهول، ووقع في التهذيب «بن عبد» وهو خطأ، مخالف لما في الميزان والخلاصة والتقريب. عمران بن حدير السدوسي: ثقة، عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدى: ثقة من شيوخ أحمد، وقد روى عنه هنا بواسطة عبيد الله بن عمر، كما في ح هـ. وفي ك بحذف الواسطة. عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي القواريري: ثقة. ذكره ابن الجوزي في شيوخ أحمد، وفي التهذيب أن أحمد كتب عنه، وهو من شيوخ ابنه عبد الله أيضاً. [كتب: ٤٢٤] إسناده حسن. ابن حزملة: هو عبد الرحمن بن حرملة، وفي ح «حرملة» بحذف «ابن» وهو خطأ صححناه من ك هـ. يوسف بن يزيد: لقيه «البراء» بفتح الباء وتشديد الراء، وهو ثقة. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد، ولكن في ك «حدثنا عبد الله، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن أبي بكر المقيمي» وأطن هذا خطأ، فإن المقيمي لم يذكر في شيوخ أحمد؛ بل هو من شيوخ ابنه. والحديث مكرر ٤٠٢.

فَقَالَ: هَذَا عُثْمَانُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَسَعْدٌ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ: وَلَا أَذْرِي أَذْكَرَ طَلْحَةَ أَمْ لَا، يَسْتَأْذِنُونَ عَلَيْكَ، قَالَ: ائْذَنْ لَهُمْ، ثُمَّ مَكَتْ سَاعَةً، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: هَذَا الْعَبَّاسُ، وَعَلِيٌّ يَسْتَأْذِنَانِ عَلَيْكَ، قَالَ: ائْذَنْ لَهُمَا، فَلَمَّا دَخَلَ الْعَبَّاسُ قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَفْضَ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا، وَهُمَا حَبِيبٌ يَخْتَصِمَانِ فِيمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ، مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ، فَقَالَ الْقَوْمُ: أَفْضَ بَيْنَهُمَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَرْخَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِهِ، فَقَدْ طَالَتْ خُصُومَتُهُمَا، فَقَالَ عُمَرُ:

أَتَشْدُكُمْ اللَّهُ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا نُورُثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً؟ قَالُوا: قَدْ قَالَ ذَلِكَ، وَقَالَ لَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي سَأُخْبِرُكُمْ عَنْ هَذَا الْفَنَاءِ، إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، خَصَّ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ غَيْرُهُ، فَقَالَ: ﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾، وَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةٌ، وَاللَّهُ مَا اخْتَارَهَا دُونَكُمْ، وَلَا اسْتَأْثَرَهَا عَلَيْكُمْ، لَقَدْ قَسَمَهَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا فِيكُمْ، حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ، فَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهُ سَنَةً، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ مِنْهُ مَجْعَلًا مَالِ اللَّهِ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَهُ، أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا كَانَ يَعْمَلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا. [كتب، ورسالة: ٤٢٥]

٤٣٣- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَنَاحٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، أَنَّهُ رَأَى جِنَازَةً فَقَامَ لَهَا، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى جِنَازَةً فَقَامَ لَهَا. [كتب، ورسالة: ٤٢٦]

٤٣٤- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ فِي يَوْمِ الْفِطْرِ، وَالتَّحْرِ، يُصَلِّيَانِ، ثُمَّ يَنْصَرِفَانِ، فَيَذْكُرَانِ النَّاسَ، فَسَمِعْتُهُمَا يَقُولَانِ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ. [كتب، ورسالة: ٤٢٧]

٤٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٤٢٥] إسناده صحيح، وهو مطول ٣٤٣٣، ٣٩، وسيأتي في ١٣٩١ أن طلحة كان معهم.

[كتب: ٤٢٦] إسناده صحيح. إسماعيل أبو معمر: هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي، وهو ثقة. يحيى بن سليم الطائفي: ثقة يخطئ. موسى بن عمران بن مناح: ذكره ابن حبان في الثقات، وليس بمشهور، وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢٩٦/١/٤ باسم «موسى بن مناح» نسبة إلى جده. «مناح» بفتح الميم وتشديد النون، كما ضبطه الذهبي في المشتبه ٥١٠، وهو بالنون في نسخ المسند الثلاث وتاريخ البخاري، ووقع في التعجيل ٤١٥: «مباح» وهو خطأ. وهذا الحديث من زيادات عبد الله، وسيأتي من زياداته أيضًا ٤٩٥، وسيأتي من رواية أبيه الإمام ٤٥٧.

[كتب: ٤٢٧] إسناده صحيح. محمد بن أبي بكر: هو المقدمي. سعيد بن عبد الله بن قارظ: هو سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ، نسب إلى جده، وهو ثقة. أبو عبيد: هو مولى ابن أزهري، واسمه «سعد بن عبيد» سبق الكلام عليه في ٢٢٤. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد، وانظر: ٢٨٢، ٤٣٥.

شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ الْجُنْدَعِيِّ، ؛ أَنَّهُ سَمِعَ حُمْرَانَ، مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: رَأَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ يَتَوَضَّأُ، فَأَهْرَاقَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ^(١)، ثُمَّ اسْتَنْثَرَ ثَلَاثًا، وَمَضْمَضَ ثَلَاثًا . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، مِثْلَ مَعْنَى حَدِيثِ مَعْمَرٍ. [كتب، ورسالة: ٤٢٨]

٤٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْجَرِيرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ قَبِيصَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ: أَلَا أُرِيكُمْ كَيْفَ كَانَ وَضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالُوا: بَلَى، فَدَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ ثَلَاثًا، وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَذَرَعَهُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَذُنَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ تَحَرَّيْتُ لَكُمْ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٤٢٩]

٤٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَوْفُ الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ مَعْبِدِ الْجَهَنِيِّ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ وَضُوءِهِ تَبَسَّمَ، فَقَالَ: هَلْ تَذَرُونَ مِمَّا^(٢) ضَحِكْتُ؟ قَالَ: فَقَالَ: تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا تَوَضَّأْتُ، ثُمَّ تَبَسَّمَ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَذَرُونَ مِمَّ ضَحِكْتُ؟ قَالَ: قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَتَمَّ وَضُوءَهُ، ثُمَّ دَخَلَ فِي صَلَاتِهِ، فَأَتَمَّ صَلَاتَهُ، خَرَجَ مِنْ صَلَاتِهِ كَمَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ مِنَ الذُّنُوبِ. [كتب، ورسالة: ٤٣٠]

٤٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَقِيقٍ يَقُولُ: كَانَ عُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الْمُتَعَةِ، وَعَلَيَّ يُلَبِّي^(٣) بِهَا، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ قَوْلًا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ ذَلِكَ، قَالَ عُثْمَانُ: أَجَلْ، وَلَكِنَّا كُنَّا خَائِفِينَ، قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: مَا كَانَ خَوْفُهُمْ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي. [كتب، ورسالة: ٤٣١]

٤٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ: كَانَ عُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الْمُتَعَةِ، وَعَلَيَّ يَأْمُرُ بِهَا، فَقَالَ عُثْمَانُ لِعَلِيٍّ قَوْلًا، ثُمَّ

(١) في طبعة الرسالة: «مرار».

(٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «مِمَّ».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «يفتي».

[كتب: ٤٢٨] إسناده صحيح. محمد بن بكر شيخ أحمد: هو محمد بن بكر البرساني، بضم الباء وسكون الراء ثم سين مهملة، وهو ثقة. وفي ح ك «محمد بن أبي بكر» وهو خطأ صححناه من هـ، وإنما رجحنا ذلك لأن محمد بن أبي بكر المقدمي ليس من شيوخ أحمد، كما قلنا في ٤٢٤ ولم يرو عن ابن جريج، ولا هو من طبقة تلاميذه. الجندعي - بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال- وهو عطاء بن يزيد الليثي؛ جندع: بطن من ليث. والحديث مكرر ٤٢١، وهو حديث معمر الذي أحال عليه.

[كتب: ٤٢٩] إسناده ضعيف. فيه رجلان مجهولان: الرجل من الأنصار وأبوه، ولذلك أعله الهيثمي في مجمع الزوائد أيضًا ١/ ٢٣٤. عروة بن قبيصة: وثقه ابن حبان.

[كتب: ٤٣٠] إسناده صحيح. إسحاق بن يوسف: هو الأزرق. عوف الأعرابي: هو ابن أبي جميلة. معبد الجهني: هو أول من تكلم في القدر بالبصرة، وكان رأسًا في القدر، ولكنه تابعي ثقة، كان لا يتهم بالكذب. وانظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٣٩٩-٤٠٠، والتهذيب والحديث مختصر ٤١٥، وانظر: ٤١٩.

[كتب: ٤٣١] إسناده صحيح. عبد الله بن شقيق العقيلي: تابعي ثقة من خيار المسلمين، لا يطن في حديثه. وانظر: ٤٢٤.

قَالَ عَلِيٌّ: لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَا قَدْ تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: أَجَلٌ، وَلَكِنَّا كُنَّا خَائِفِينَ. [كتب، ورسالة: ٤٣٢]

٤٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى مِئْبَرِهِ: إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا كَانَ يَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثُكُمْ إِلَّا الضُّعْفُ عَلَيْكُمْ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: حَرَسَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلَ مِنْ أَلْفِ لَيْلَةٍ يُقَامُ لَيْلُهَا وَيَصَامُ نَهَارُهَا. [كتب، ورسالة: ٤٣٣]

٤٤١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ، يَحْنِي ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ. [كتب، ورسالة: ٤٣٤]

٤٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ يُصَلِّيَانِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى، ثُمَّ يَنْصَرِفَانِ يُذَكِّرَانِ النَّاسَ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُمَا يَقُولَانِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْقَى مِنْ نُسُكِكُمْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ بَعْدَ ثَلَاثٍ. [كتب، ورسالة: ٤٣٥]

٤٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ دَارَةَ، مَوْلَى عُثْمَانَ، قَالَ: فَسَمِعَنِي أَمْضِيضُ، قَالَ: فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: قُلْتُ: لَبَيْكَ، قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكَ عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ، وَهُوَ بِالْمَقَاعِدِ دَعَا بِوُضُوءٍ فَمَضْمَضَ ثَلَاثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَذَرَأَ عِيَهُ

[كتب: ٤٣٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٤٣٣] إسناده ضعيف. مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير: ضعيف؛ ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما، ثم هو منقطع أيضًا؛ لأن مصعبًا مات سنة ١٥٧ عن ٧١ سنة أو ٧٣ سنة؛ فقد ولد بعد مقتل عثمان بنحو ٥٠ سنة، وأنا لا أزال أعجب من الحاكم كيف يصححه مع هذا في المستدرک ١/ ٨١، ثم من الذهبي كيف يوافقه؟! وإن يكن شبه عليهما مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بعم أبيه «مصعب بن الزبير» فذاك أعجب!! على أن مصعبًا بن الزبير لم يسمع من عثمان أيضًا، فإنه ولد في أواخر خلافته سنة ٣٣. والحديث رواه ابن ماجة ٢/ ٩٠ من حديث مصعب بن ثابت أيضًا، ولعثمان حديث آخر بمعناه بلفظ: «رباط يوم في سبيل الله» سيأتي ٤٤٢، ٤٨٠، ٥٥٨. وقوله في هذا الحديث: «إلا الضن عليك» الضن -بكسر الصاد وفتحها-: البخل؛ يريد: إلا الضن بكم، فوضع «عليكم» موضع «بكم»، كما سيأتي ٤٦٣.

[كتب: ٤٣٤] إسناده صحيح. عبد الحميد بن جعفر الأنصاري: ثقة، أبوه جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري: ثقة أيضًا. محمود بن لبيد: من صغار الصحابة على الصحيح، كان له ثلاث عشرة سنة حين وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسيأتي مطولاً ٥٠٦.

[كتب: ٤٣٥] إسناده صحيح، وهو مطول ٤٢٧.

ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَهَذَا وَضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، رسالة: ٤٣٦]

٤٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَعَقَّانُ، الْمَعْنَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عُثْمَانَ، وَهُوَ مَحْضُورٌ فِي الدَّارِ، فَدَخَلَ مَدْخَلًا كَانَ إِذَا دَخَلَهُ يَسْمَعُ كَلَامَهُ مِنْ عَلَى الْبَلَاطِ، قَالَ: فَدَخَلَ ذَلِكَ الْمَدْخَلَ وَخَرَجَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: إِنَّهُمْ يَتَوَعَّدُونِي بِالْقَتْلِ آتِفًا، قَالَ: قُلْنَا: يَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: وَبِمَ يَقْتُلُونَنِي؟ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَحَدِي ثَلَاثٍ: رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ، أَوْ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا فَيُقْتَلُ بِهَا، فَوَاللَّهِ مَا أَحْبَبْتُ أَنْ لِي بِدِينِي بَدَلًا مِنْذُ هَدَانِي اللَّهُ، وَلَا زَيْنٌ فِي جَاهِلِيَّةٍ، وَلَا فِي إِسْلَامٍ^(١) قَطُّ، وَلَا قَتَلْتُ نَفْسًا، فَبِمَ يَقْتُلُونَنِي. [كتب، رسالة: ٤٣٧]

٤٤٥- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَنْفٍ، قَالَ: إِنِّي لَمَعَ عُثْمَانُ فِي الدَّارِ وَهُوَ مَحْضُورٌ، وَقَالَ: كُنَّا نَدْخُلُ مَدْخَلًا...، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ...، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ، أَوْ نَحْوَهُ. [كتب، رسالة: ٤٣٨]

٤٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ، يَعْنِي ابْنَ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: دَعَا عُثْمَانُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِيهِمْ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُكُمْ، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَصُدَّقُونِي، نَشَدْتُكُمْ اللَّهُ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْثِرُ قُرَيْشًا عَلَى سَائِرِ النَّاسِ، وَيُؤْثِرُ بَنِي هَاشِمٍ عَلَى سَائِرِ قُرَيْشٍ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَقَالَ عُثْمَانُ: لَوْ أَنَّ بِيَدِي مَفَاتِيحَ الْجَنَّةِ لَأَعْطَيْتُهَا بَنِي أُمَيَّةَ، حَتَّى يَدْخُلُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ، فَبَعَثَ إِلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ، فَقَالَ عُثْمَانُ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ، يَعْنِي عَمَّارًا، أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِذًا بِيَدِي نَتَمَشَّى فِي الْبَطْحَاءِ، حَتَّى أَتَى عَلَى أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَعَلَيْهِ

(١) في طبعة الرسالة: «ولا إسلام».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٤٣٦] إسناده صحيح. محمد بن عبد الله بن أبي مريم: مدني ثقة، روى عنه مالك. ابن دارة، مولى عثمان: تابعي ذكره ابن حبان في الثقات، واختلف في اسمه، فسماه البخاري «زيد بن دارة»، قال الحافظ في التعليل ٥٣٣: «ذكره ابن مندة في الصحابة فسماه عبد الله، ولم يذكر دليلًا على صحبته، بل قال: كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف له عنه رواية». وقال أيضًا: «ولما أخرج الدارقطني حديثه الذي أخرجه أحمد عن عثمان في صفة الوضوء قال: إسناده صالح» يعني هذا الحديث. وهو في سنن الدارقطني ٣٤ ولكن ليس فيها الكلام على إسناده. وقد رواه البيهقي أيضًا في السنن الكبرى ٦٢/١-٦٣، وانظر: ٤٣٠.

[كتب: ٤٣٧] إسناده صحيح. يحيى بن سعيد: هو الأنصاري.

[كتب: ٤٣٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. وهذا من زيادات عبد الله؛ وإنما ذكره عقبه لأنه علا به درجة، إذ إن بينه وبين حماد بن زيد فيه شيئًا واحدًا، وفي الذي قبله اثنين: أباه أحمد بن حنبل وشيخي أبيه سليمان بن حرب وعفان.

يُعَذِّبُونَ، فَقَالَ أَبُو عَمَّارٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الدَّهْرَ هَكَذَا؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ^(١) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اصْبِرْ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لآلِ يَاسِرٍ، وَقَدْ فَعَلْتُ. [كتب، ورسالة: ٤٣٩]

٤٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي حُمْرَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ سِوَى ظِلِّ بَيْتٍ، وَجِلْفِ الْحُبْرِ، وَثَوْبٍ يُوَارِي عَوْرَتَهُ، وَالْمَاءِ، فَمَا فَضَلَ عَنْ هَذَا، فَلَيْسَ لِإِبْنِ آدَمَ فِيهِ حَقٌّ. [كتب، ورسالة: ٤٤٠]

٤٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ قُضَيْفٍ، ذَكَرَهُ حُمَيْدٌ بِصَلَاةٍ، ذَكَرَ أَنَّ عَمَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ جَلَسَ عَلَى الْبَابِ الثَّانِي مِنْ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَعَا بِكَيْفٍ فَتَعَرَّفَهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، ثُمَّ قَالَ: جَلَسْتُ مَجْلِسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَكَلْتُ مَا أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَصَنَعْتُ مَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٤٤١]

٤٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنَا زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَقُولُ بِمَنْى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ، فَلْيُرَاطِ امْرُؤٌ كَيْفَ شَاءَ، هَلْ بَلَغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ. [كتب، ورسالة: ٤٤٢]

(١) في طبعة الرسالة: «فقال النبي».

[كتب: ٤٣٩] إسناده ضعيف لا يقطعاه. سالم بن أبي الجعد: تابعي ثقة متأخر، لم يدرك عثمان. قال الحافظ في الإصابة ١٧٤: «لم يدرك ثوبان ولا أبا الدرداء ولا عمرو بن عتبة، فضلاً عن عثمان، فضلاً عن عمر، فضلاً عن أبي بكر». القاسم بن الفضل: ثقة. ووقع في ح «الفضل» بالتصغير، وهو خطأ، صححناه من ك هـ، ثم ليس في الرواة من يسمى «القاسم بن الفضل». [كتب: ٤٤٠] إسناده صحيح. حريث بن السائب البصري وثقه ابن معين وغيره، وضعفه الساجي؛ ففي التهذيب: «قال الساجي: قال أحمد: روى عن الحسن، عن حمران، عن عثمان حديثاً منكراً -يعني هذا الحديث- وقد ذكر الأثر من أحمد علته فقال: سئل أحمد عن حريث فقال: هذا شيخ بصري روى حديثاً منكراً عن الحسن، عن حمران، عن عثمان -فذكر هذا الحديث- قال. قلت: قتادة يخالفه؟ قال: نعم، سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن حمران، عن رجل من أهل الكتاب، قال أحمد: حديثه روح، حدثنا سعيد». وهذا التعليل ليس بشيء، فإذا كان الراوي ثقة فلا يضره أن يخالفه غيره. والحديث رواه الترمذي ٢٦٧/٣ وقال: هذا حديث صحيح». ورواه أيضاً الحاكم في المستدرک ٣١٢/٤ وصححه ووافقه الذهبي. الحسن: هو البصري. جلف الخبز: الخبز وحده لا آدم معه، وقيل: الخبز الغليظ اليابس.

[كتب: ٤٤١] إسناده ضعيف؛ لجهالة الشيخ من ثقيف وعمه. وسياي معناه بإسناد موصول ٥٠٥. وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٥١/١ ونسبه لأحمد وقال: «ورجال أحمد ثقات» وهو تساهل موهم، فإنه يريد الحديث الآخر الموصول، وهو بلفظ آخر. تعرقها: أخذ عنها اللحم بأسنانه، والعرق -بفتح العين وسكون الراء-: العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم. [كتب: ٤٤٢] إسناده صحيح. أبو صالح مولى عثمان: مصري، اسمه الحرث، وثقه ابن حبان والعجلي، وسياي مزيد كلام عنه ٥١٣. والحديث رواه الترمذي ١٨/٣، ١٩ وقال: «حسن غريب من هذا الوجه» والنسائي ٦٣/٢، كلاهما من هذا الوجه، من طريق زهرة بن معبد. وأشار إليه البخاري في الكبير ١٤٨/٢/١. وانظر: ٤٣٣.

٤٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، يَعْنِي مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ صَلَّى بِمِنَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَأَنْكَرَهُ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي تَأَهَّلْتُ بِمَكَّةَ مِنْذُ قَدِمْتُ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ تَأَهَّلَ فِي بَلَدٍ، فَلْيَصِلْ صَلَاةَ الْمُقِيمِ. [كتب، ورسالة: ٤٤٣]

٤٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعةٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَقُولُ: كُنْتُ أَتْبَاعَ التَّمَرِ مِنْ بَطْنِ مِنَ الْيَهُودِ، يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو قَيْنُقَاعَ، فَأَبِيعُهُ بِرَبِيعٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا عُثْمَانُ، إِذَا اشْتَرَيْتَ فَاحْتَلْ، وَإِذَا بَعْتَ فَكَلْ. [كتب، ورسالة: ٤٤٤]

٤٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعةٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ . . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ٤٤٥]

٤٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ، وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ. [كتب، ورسالة: ٤٤٦]

[كتب: ٤٤٣] في إسناده بحث، والظاهر عندي أن إسناده ضعيف. عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ذباب: ثقة، له ترجمة في التهذيب ٢٩٢/٥ والتعجيل ٢٢١، وأبوه عبد الرحمن: ذكره ابن حبان في الثقات؛ وإنما موضع النظر هو عكرمة بن إبراهيم الباهلي: ترجم له في التعجيل ٢٩٠ فنقل عن الحسيني أنه «ليس بالمشهور» ونقل عن ابن شيخه أنه قال: «لا أعرف حاله». وهذا كلام سليم مستقيم، ولكن تعقبه الحافظ بأنه «مشهور وحاله معروف» ثم أطال الكلام على «عكرمة بن إبراهيم الأزدي» وأنه ضعفه ابن معين والعقيلي والنسائي وغيرهم، ثم قال: «واتفقوا على أنه أزدي فينظر فيمن نسب به باهلياً؟! وأنا أرى أن هذا وهم من الحافظ، تبع فيه ابن القيم في زاد المعاد ١٣٠ حيث ذكر هذا الحديث فقال: «فروى عكرمة بن إبراهيم الأزدي عن أبي ذئاب عن أبيه» إلخ، هكذا فيه «عن أبي ذئاب» وهو خطأ كما ترى! فمن أين لهم أن هذا الأزدي الذي ترجموا له هو الباهلي؟! والأزدي معروف، ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٥٠/١/٤ قال: «عكرمة بن إبراهيم الأزدي الموصلي كان على قضاء الري فيما زعموا». وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٢٦٢/١٢ و٢٦٣ ولم يشر إلى أنه يروي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ذئاب، ولا إلى أنه يروي عنه أبو سعيد مولى بني هاشم، فلذلك أنا أرجح أن الباهلي الذي في هذا الإسناد غير الأزدي وأنه راو مجهول الحال، يتوقف في حديثه حتى يستبين أمره. وقد أشار ابن القيم إلى أن هذا الحديث رواه عبد الله بن الزبير الحميدي في مسنده، وأشار الحافظ في الفتح ٤٧٠/٢ إلى أن البيهقي رواه، ولم أجده في السنن الكبرى. قال ابن القيم: «وقد أعله البيهقي بانقطاعه وتضعيفه عكرمة بن إبراهيم». قال أبو البركات بن تيمية: يمكن المطالبة بسبب الضعف، فإن البخاري ذكره في تاريخه ولم يطعن فيه وعادته ذكر الجرح والمجروحين». وهذا مبني على أن عكرمة هو الأزدي الذي ترجم له البخاري، وأنى لنا إثبات ذلك؟ وانظر: نيل الأوطار ٣/٣٥٩-٢٦٠؛ وسياأتي هذا الإسناد مكرراً مع الإشارة إلى هذا المتن ٥٥٩.

[كتب: ٤٤٤] إسناده صحيح. موسى بن وردان القرشي العامري: مصري تابعي ثقة. والحديث ذكره في مجمع الزوائد ٩٨/٤ وقال: «إسناده حسن». ورواه ابن ماجة بمعناه من طريق عبد الله بن يزيد عن ابن لهيعة ١١٥/٢.

[كتب: ٤٤٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٤٤٦] إسناده صحيح. عبيد بن أبي قرة: ثقة، ولا حجة لمن تكلم فيه، له ترجمة في تاريخ بغداد ٩٥-٩٧، ولسان الميزان ١٢٢/٤، ١٢٣، والتعجيل ٢٧٦، ٢٧٧ وهي فيه كثيرة الغلط، تصحح من تاريخ بغداد واللسان. وسياأتي مزيد كلام عليه

٤٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْحَقَّافُ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ، أَنَّ عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ، إِلَّا حُرِّمَ عَلَى النَّارِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَنَا أَحَدُكُمْ مَا هِيَ، هِيَ كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ الَّتِي أَلْزَمَهَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ، وَهِيَ كَلِمَةُ التَّقْوَى الَّتِي أَلَاَصَّ عَلَيْهَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّهُ أَبَا طَالِبٍ عِنْدَ الْمَوْتِ: شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. [كتب، ورسالة: ٤٤٧]

٤٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، يَغْنِي الْمُعَلِّمُ، عَنْ يَحْيَى، يَغْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجَهَنِّيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِذَا جَامَعَ امْرَأَتَهُ، وَلَمْ يُمْنِ؟ فَقَالَ عُمَانُ: يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، وَيَغْسِلُ ذَكَرَهُ.

وَقَالَ عُمَانُ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَالزُّبَيْرِ بْنَ الْعَوَّامِ، وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأَبِي بَنٍ كَعْبٍ، فَأَمَرُوهُ بِذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ٤٤٨]

٤٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ: ﴿رَفَعَ رَجُلٌ مَن نَشَاءُ﴾ قَالَ: بِالْعِلْمِ، قُلْتُ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: رَعِمَ ذَاكَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ. [كتب، ورسالة: ٤٤٩]

٤٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا مَسْرُةُ بْنُ مَعْبِدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي كَبْشَةَ، عَنْ عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي صَلَّيْتُ فَلَمْ أَذَرِ أَشْفَعْتُ أَمْ أَوْتَرْتُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي وَأَنْ يَتَلَعَّبَ بِكُمْ الشَّيْطَانُ فِي صَلَاتِكُمْ، مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ فَلَمْ يَدِرْ أَشْفَعَ، أَوْ أَوْتَرَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ، فَإِنَّهُمَا تَمَامُ صَلَاتِهِ. [كتب، ورسالة: ٤٥٠]

في ١٧٨٦. عبد الرحمن بن أبي الزناد: ثقة، صحح الترمذي عدة من أحاديثه وقال: «ثقة حافظ». تكلموا فيه دون دليل، وله ترجمة في تاريخ بغداد ٢٢٨/١٠-٢٣٠ والتهذيب. والحديث رواه الترمذي ٢٢٨/٤ وابن ماجه ٢٣٠/٢ كلاهما عن محمد بن بشار، عن أبي داود الطيالسي عن ابن أبي الزناد، قال الترمذي: «حسن غريب صحيح». ورواه أبو داود ٤٨٤/٤ بإسنادين في أحدهما بهم. ورواه الحاكم في المستدرک ٥١٤/١ من طريق عبد الله بن سلمة، عن ابن أبي الزناد، وصححه ووافقه الذهبي. وانظر: ٤٧٤، ٥٢٨.

[كتب: ٤٤٧] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ١٥/١ وقال: «رجاله ثقات». وانظر: ١٨٧، ٢٥٢. ألاحظ عليها عمه: أي أداره عليها وراوده فيها. وعمه: هو أبو طالب.

[كتب: ٤٤٨] إسناده صحيح. وقد رواه الشيخان وغيرهما. انظر: الفتح ١/٢٤٧، ٣٣٨، ٣٣٩.

[كتب: ٤٤٩] هذا ليس بحديث؛ بل هو أثر عن زيد بن أسلم التابعي، وإسناده إليه صحيح. وهذا الأثر ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٢٨ ونسبه لأبي الشيخ فقط. وثبت هنا في ح «عبيد الله بن أبي قرة» وهو خطأ، صححناه من ك ومن كتب الرجال. [كتب: ٤٥٠] إسناده منقطع، ورجاله ثقات، وسيأتي عقبه موصولاً. مسرة بن معبد اللخمي. قال أبوحاتم: شيخ ما به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات وفي الضعفاء، وترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٤/٢/٦٤ ولم يذكر فيه جرحاً. يزيد بن أبي كبشة السكسكي: ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخاري ٤/٢/٣٥٤، ولم يذكر فيه جرحاً، وذكر الحديث الآتي الموصول مختصراً. ويظهر أن الحافظ لم يطلع على هذا الحديث فلم يشر إليه في التهذيب ١١/٣٥٤، ٣٥٥ على أنه يكاد يحصر فيه الأحاديث التي رواها يزيد هذا.

٤٥٨- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَزِيَادُ بْنُ أَبِي بَرٍّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَوَّارٌ، أَبُو عُمَارَةَ الرَّمْلِيُّ، عَنْ مَسْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي كَبْشَةَ الْعَصْرَ، فَانْصَرَفَ إِلَيْنَا بَعْدَ صَلَاتِهِ فَقَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ مَعَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَسَجَدَ مِثْلَ هَاتَيْنِ السَّجَدَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْنَا، فَأَعْلَمَنَا أَنَّهُ صَلَّى مَعَ عُثْمَانَ، وَحَدَّثَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . .، فَذَكَرَ مِثْلَهُ نَحْوَهُ. [كتب، ورسالة: ٤٥١]

٤٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُغِيرَةَ بْنَ مُسْلِمٍ أَبَا سَلَمَةَ يَذْكُرُ عَنْ مَطَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُثْمَانَ أَشْرَفَ عَلَى أَصْحَابِهِ، وَهُوَ مَحْضُورٌ، فَقَالَ: عَلَى مَا ^(٢) تَقُولُونِي؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: رَجُلٌ رَزَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ، فَعَلَيْهِ الرَّجْمُ، أَوْ قَتَلَ عَمْدًا، فَعَلَيْهِ الْقَوْدُ، أَوْ ارْتَدَّ بَعْدَ إِسْلَامِهِ، فَعَلَيْهِ الْقَتْلُ، فَوَاللَّهِ مَا زَيْتٌ فِي جَاهِلِيَّةٍ، وَلَا إِسْلَامَ، وَلَا قَتَلْتُ أَحَدًا، فَأَقِيدَ نَفْسِي مِنْهُ، وَلَا ارْتَدَدْتُ مِنْذُ أَسْلَمْتُ، إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. [كتب، ورسالة: ٤٥٢]

٤٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قَبِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْدِيَّ ^(٣) يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّهُ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَأَذِنَ لَهُ وَبَيَّهَ عَصَاهُ، فَقَالَ عُثْمَانُ: يَا كَعْبُ، إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ تُوفِّيَ، وَتَرَكَ مَا لَا، فَمَا تَرَى فِيهِ؟ فَقَالَ: إِنْ كَانَ يَصِلُ فِيهِ حَقُّ اللَّهِ فَلَا بَأْسَ عَلَيْهِ، فَرَفَعَ أَبُو ذَرٍّ عَصَاهُ فَضَرَبَ كَعْبًا، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَا أَحَبُّ لَوْ أَنَّ لِي هَذَا الْجَبَلَ ذَهَبًا أَنْفِقُهُ وَيَتَقَبَّلَ مِنِّي، أَدْرُ خَلْفِي مِنْهُ سِتَّ أَوَاقٍ، أَنْشُدَكَ اللَّهُ يَا عُثْمَانُ، أَسَمِعْتَهُ؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: نَعَمْ. [كتب، ورسالة: ٤٥٣]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعي عالم الكتب، والرسالة: «علام».

(٣) في طبعة الرسالة: «الزُّبَيْدِي».

[كتب: ٤٥١] إسناده صحيح، وهو مطول ما قبله؛ لكنه موصول وذاك منقطع. سوار أبو عماره: هو سوار بن عماره وكنيته أبو عماره، وثقه ابن معين وغيره. والحديث ذكره البخاري في الكبير قال: «محمد بن عبد العزيز: نا سوار بن عماره الرملي سمع مسرة بن معبد» إلخ، والحديث في نسخ المسند من حديث أحمد عن يحيى بن معين وزباد بن أيوب، وهما من أقران أحمد، وقد روى عنهما وذكرنا في شيوخه، ولكن ذكر الحديث في مجمع الزوائد ١٥٠/٢ من الطريق السابقة وقال: «رواه أحمد من طريق يزيد بن أبي كبشة عن عثمان، ويزيد لم يسمع عن عثمان، ورواه ابنه عبد الله، عن يزيد بن أبي كبشة، عن مروان، عن عثمان. قال: مثله أو نحوه، ورجال الطريقين ثقات». فكان الحديث وقع للحافظ الهيثمي في نسخه من المسند من زوائد عبد الله، لا من رواية أبيه الإمام، وعلى كل فالإسناد الموصول صحيح. «مسرة بن معبد» بفتح الميم والسين، بوقع في ح في الإسنادين: «مرة بن معبد»، وهو خطأ صححناه من ك ه ومن كتب الرجال.

[كتب: ٤٥٢] إسناده صحيح. إسحاق بن سليمان: هو الرازي العبدى، وهو ثقة ثبت. مغيرة بن مسلم: هو القسمللي - بفتح القاف والميم وبينهما سين ساكنة - السراج، وهو ثقة، ووقع هنا في ح «أنا سلمة» كأنه اختصار «أخبرنا سلمة» وهو خطأ، صوابه: «أبا سلمة» وهي كنية مغيرة بن مسلم، صححناه من ك ه. مطر: هو ابن طهمان الوراق، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين وأبو زرعة: صالح، وضعفه أحمد وغيره في روايته عن عطاء خاصة، وليس هذا منها. والحديث بمعناه مكرر ٤٣٧، ٤٣٨.

[كتب: ٤٥٣] إسناده صحيح، إن شاء الله. أبو قبيل - بفتح القاف -: اسمه «حيي بن هانئ المعافري المصري» وهو تابعي ثقة، وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وغيرهم. مالك بن عبد الله الزبيدي: ترجم له الحافظ في التعجيل ٣٨٨، ٣٨١ ولم يذكر فيه

٤٦١- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١)، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَجِيرٍ الْقَاصُّ، عَنْ هَانِيٍّ مَوْلَى عُثْمَانَ، قَالَ: كَانَ عُثْمَانُ إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرِ بَكَى حَتَّى يَبْلُغَ لِحْيَتَهُ، فَقِيلَ لَهُ: تَذْكُرُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَلَا تَبْكِي، وَتَبْكِي مِنْ هَذَا؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْقَبْرُ أَوَّلُ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ، فَإِنْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ. قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَاللَّهِ ^(٢) مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا قَطُّ إِلَّا وَالْقَبْرُ أَقْطَعُ مِنْهُ. [كتب، ورسالة: ٤٥٤]

٤٦٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ، وَمَا إِخَالُهُ يَتَّهَمُ عَلَيْنَا، قَالَ: أَصَابَ عُثْمَانُ رُعَافًا سَنَةَ الرُّعَافِ، حَتَّى تَخَلَّفَ عَنِ الْحَجِّ، وَأَوْصَى، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: اسْتَخْلِفْ، قَالَ: وَقَالُوهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: فَسَكَتَ، قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لَهُ الْأَوَّلُ، وَرَدَّ عَلَيْهِ نَحْوَ ذَلِكَ، قَالَ: فَقَالَ عُثْمَانُ: قَالُوا: الزُّبَيْرُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنْ كَانَ لَخَيْرُهُمْ مَا عَلِمْتُ، وَأَحَبَّهُمْ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٤٥٥]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) قوله: «والله» لم يرد في طبعة الرسالة.

جرحاً ولا توثيقاً، وهو تابعي قديم، شهد فتح مصر، والظاهر أنه مستور، لو كان فيه جرح لذكره البخاري أو غيره في الضعفاء؛ بل لذكره الذهبي في الميزان. وقال الحافظ في التعجيل: «وقع في نسبه في المسند تحريف لم ينبه عليه، وقد ذكره ابن يونس فقال: مالك بن عبد الله البردادي، بفتح الموحدة وسكون المهملة ودالين بينهما ألف، هكذا ضبطه بالحروف في نسخة الحافظ الحبال المصري. وابن يونس أعلم بالمصريين من غيره فقال: مالك بن عبد الله البردادي، ذكر فيمن شهد فتح مصر، يروي عن أبي ذر، روى عنه أبو قبيل، انتهى. وقد أورد حديثه هذا -يعني هذا الحديث- ابن الربيع الجيزي في ترجمة أبي ذر من كتاب الصحابة الذين دخلوا مصر، وسبقه إلى ذلك عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم في فتوح مصر». وابن الربيع هو محمد، ووالد الربيع بن سليمان الجيزي صاحب الشافعي. ولمحمد هذا كتاب في الصحابة الذين دخلوا مصر، لخصه السيوطي وزاد عليه في الجزء الأول من حسن المحاضرة. وفي نسخة التعجيل المطبوعة «الحيري» وهو تصحيف. وإذا صحت نسبة مالك بن عبد الله «البردادي» كما رجح الحافظ، كان نسبة إلى «برداد» من قرى سمرقند، كما في معجم البلدان، ولكنني أستبعد ذلك، والحديث رواه ابن عبد الحكم في فتوح مصر ٢٨٦ كما قال الحافظ عن أبي الأسود النضر بن عبد الجبار عن ابن لهيعة. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٢٣٩ ولم يعله إلا بآبَن لهيعة، وابن لهيعة ثقة. ولأبي ذر حديث آخر في معناه سيأتي في مسنده (١٤٩/٥ ح) وهو في مجمع الزوائد ٣/ ١٢٠. وكعب في هذا الحديث هو كعب الأخبار.

[كتب: ٤٥٤] إسناده صحيح. هشام بن يوسف: هو الصنعاني الأبنائي قاضي صنعاء، وهو ثقة متقن. وفي ح «هشام بن يونس» وهو خطأ، صححناه من ك ه. عبد الله بن بجير -بفتح الباء وكسر الحاء- بن ريسان، بفتح الراء وسكون الباء وبالسین المهملة، المرادي القاص اليماني الصنعاني: وثقه ابن معين وغيره. هانئ البربري مولى عثمان: ثقة. والحديث رواه الترمذي ٣/ ٢٥٨ وقال: «حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث هشام بن يوسف» ورواه ابن ماجه ٢/ ٢٩٤ والحاكم في المستدرک ١/ ٣٧١. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٤٥٥] إسناده صحيح. ورواه البخاري ٥/ ٢١ عن خالد بن مخلد، عن علي بن مسهر، ورواه الحاكم ٣/ ٣٦٣ من طريق زكريا بن عدي، وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» وهو في البخاري كما ترى، فاستدراكه عليه خطأ.

٤٦٣- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، بِإِسْنَادِهِ، مِنْهُ. [كتب،

ورسالة: ٤٥٦]

٤٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَتَّاحٍ^(٢)، قَالَ: رَأَى أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ جِنَازَةً فَقَامَ لَهَا، وَقَالَ: رَأَى عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ جِنَازَةً، فَقَامَ لَهَا، ثُمَّ حَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى جِنَازَةً فَقَامَ لَهَا. [كتب،

ورسالة: ٤٥٧]

٤٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَّارٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، قَالَ: قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، وَلَمْ يُمِنْ، فَقَالَ عُثْمَانُ: يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ^(٣)، وَيَعْمَلُ ذِكْرَهُ، قَالَ: وَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَالزُّبَيْرَ، وَطَلْحَةَ، وَأَبِي بَنٍ كَعْبٍ، فَأَمَرُوهُ بِذَلِكَ. [كتب، رسالة: ٤٥٨]

٤٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاذُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ أَخْبَرَهُ، قَالَ: أَتَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَقَاعِدِ، فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ، تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ^(٤): مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَلَا تَغْتَرُّوا. [كتب، رسالة: ٤٥٩]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هكذا جاء السند في جميع نسخ المسند وطبعاته، بينما أخرج عبد الله بن أحمد هذا الحديث عن غير أبيه، ضمن زوائده على المسند، في ثلاثة مواضع (٤٣٣ و ٥٠٢ و ٥٣٧)، عن ثلاثة من شيوخه، وجاء عندهم: «إسماعيل بن أمية، عن موسى بن عمران بن مَتَّاح».

قال الضياء المقدسي: ذكره عبد الله، عن أبيه: «عمران بن مَتَّاح»، وزواه عن غير أبيه، فقال: «موسى بن عمران»، ولعله سقط ذكر موسى، والله أعلم، وقد رواه أبو يعلى الموصلي، في «مسنده» فقال فيه: «عن موسى بن عمران». «الاحتفارة» ١/ ٤٣٨.

(٣) في طبعة الرسالة: «يتوضأ كما للصلاة»، وفي طبعة عالم الكتب: «يتوضأ كما يتوضأ للصلاة».

(٤) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «ثم قال: وقال».

[كتب: ٤٥٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، وهو من زيادات عبد الله بن أحمد. سويد: هو ابن سعيد.

[كتب: ٤٥٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٢٦. ولكن في هذا الإسناد خطأ في النسخ الثلاث: «عمران بن مَتَّاح» صوابه «موسى بن عمران بن مَتَّاح» كما في الإسناد الماضي، والظاهر أنه خطأ من الناسخين، فإن مؤلفي التراجم لم يترجموا «عمران بن مَتَّاح» ولم يذكروا له رواية، فلو كان الخطأ قديماً لذكروه ونصوا على أنه خطأ.

[كتب: ٤٥٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٤٨.

[كتب: ٤٥٩] إسناده صحيح. شيبان: هو ابن عبد الرحمن التميمي النحوي. يحيى: هو ابن أبي كثير. معاذ بن عبد الرحمن التميمي: ثقة. وسبأني ٤٧٨ من رواية محمد بن إبراهيم التيمي عن شقيق بن سلمة عن حمران. وانظر: ٤٢١، ٤٣٦، لا تغتروا في ح هـ «ولا تغتروا» بالقاف، وهو خطأ، صححناه من ك ومن الرواية الآتية.

٤٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ التَّيْمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمِّي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ مُوسَى يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ، فَدَخَلَ شَيْخٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ: انْظُرِ الشَّيْخَ، فَأَقْعِدْهُ مَقْعِدًا صَالِحًا، فَإِنَّ لِقُرَيْشٍ حَقًّا، فَقُلْتُ: أَتَيْهَا الْأَمِيرُ، أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا بَلَّغَنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: بَلَّغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَهَانَ قُرَيْشًا أَهَانَهُ اللَّهُ، قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، مَا أَحْسَنَ هَذَا، مَنْ حَدَّثَكَ هَذَا؟ قَالَ: قُلْتُ: حَدَّثَنِيهِ رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: يَا بُنَيَّ، إِنَّ وَلِيَّتَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا، فَأَكْرِمِ قُرَيْشًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ أَهَانَ قُرَيْشًا أَهَانَهُ اللَّهُ. [كتب، ورسالة: ٤٦٠]

٤٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْوَرَّاقُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ ابْنِ أَبِيزَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ حِينَ حُصِرَ: إِنَّ عِنْدِي نَجَاتٍ قَدْ أَعَدَدْتُهَا لَكَ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَحُولَ إِلَيَّ مَكَّةَ، فَيَأْتِيكَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْتِيكَ؟ قَالَ: لَا، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يُلْحَدُّ بِمَكَّةَ كَبْشٌ مِنْ قُرَيْشٍ، اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ، عَلَيْهِ مِثْلُ نِصْفِ أَوْزَارِ النَّاسِ. [كتب، ورسالة: ٤٦١]

٤٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ مَطَرٍ، وَيَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَنْكُحُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يَنْكُحُ، وَلَا يَخْطُبُ. [كتب، ورسالة: ٤٦٢]

٤٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ، وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى مَنِيرِهِ: إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثُكُمْ بِهِ إِلَّا الضُّعْفُ بِكُمْ، إِنِّي سَمِعْتُ

[كتب: ٤٦٠] إسناده صحيح. عبيد الله بن محمد بن حفص شيخ أحمد: صدوق ثقة، كان من سادات البصرة، كان له خلق جميل وكرم، وكان يجب إلى الناس، نسب إلى القدر وهو بريء منه. وفي ح «جعفر» بدل «حفص» وهو خطأ، أبوه محمد بن حفص بن عمر بن موسى التيمي: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٦٥/١/١ ولم يذكر فيه جرحًا، ونقل الحافظ في التعليل أن ابن أبي حاتم لم يذكر فيه جرحًا أيضًا، وأن ابن حبان ذكر في الثقات في الطبقة الرابعة وأخرج له في صحيحه، عمه عبيد الله بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي: ذكره ابن حبان في الثقات. وفي ح «عبيد الله بن عمر» وهو خطأ. عمرو بن عثمان بن عفان: مدني ثقة من كبار التابعين. والحديث رواه الحاكم في المستدرک ٧٤/٤ من طريق محمد بن إبراهيم العبدی، عن عبيد الله بن محمد بن حفص، واختصر أوله فلم يذكر القصة التي دارت مع سليمان بن علي، وهو سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، وهو عم المنصور.

[كتب: ٤٦١] إسناده ضعيف لانقطاعه. إسماعيل بن أبان الوراق: ثقة مأمون، ويشبه على كثير من الناس بآخر اسمه «إسماعيل بن أبان الغنوي» وهو كذاب. يعقوب: هو ابن عبد الله بن سعد بن مالك القمي، وهو ثقة. جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي: وثقه أحمد وغيره. ابن أبيزى: هو سعيد بن أبي عبد الرحمن بن أبيزى الخزاعي، وهو تابعي ثقة من صغار التابعين، يروي عن ابن عباس واثلة، قال أبو زرعة: «روايته عن عثمان مرسله».

[كتب: ٤٦٢] إسناده صحيح. سعيد: هو ابن أبي عروبة. مطر: هو ابن طهمان الوراق، سبق الكلام عليه في ٤٥٢. يعلى بن حكيم الثقفي: ثقة. والحديث مكرر ٤٠١.

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: حَرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ لَيْلَةٍ يُقَامُ لَيْلُهَا وَرُيْصَامُ نَهَارُهَا. [كتب، ورسالة: ٤٦٣]

٤٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدًا الْعَنْزِيَّ^(١)، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ الْعَنْبَرِيِّ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ. [كتب، ورسالة: ٤٦٤]

٤٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنِي نُبَيْهُ بْنُ وَهْبٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ رَمِدَتْ عَيْنُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَأَرَادَ أَنْ يَكْحُلَهَا، فَتَهَاهُ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَضُمَّدَهَا بِالصَّبْرِ، وَزَعَمَ أَنَّ عُثْمَانَ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ٤٦٥]

٤٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، عَنْ نُبَيْهٍ بْنِ وَهْبٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَرَادَ أَنْ يُرَوِّجَ ابْنَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَتَهَاهُ أَبَانُ، وَزَعَمَ أَنَّ عُثْمَانَ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْمُحْرِمُ لَا يَنْكِحُ، وَلَا يُنْكِحُ. [كتب، ورسالة: ٤٦٦]

٤٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِظٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ يُحَدِّثُ عَنْ رَبَاحٍ^(٢)، قَالَ: رَوَّجَنِي أَهْلِي أُمَّةً لَهُمْ رُومِيَّةٌ، وَلَدْتُ لِي غُلَامًا أَسْوَدَ، فَعَلَقَهَا عَبْدُ رُومِيٍّ، يُقَالُ لَهُ: يُوْحَنَسٌ، فَجَعَلَ يُرَاطِنُهَا بِالرُّومِيَّةِ، فَحَمَلْتُ، وَقَدْ كَانَتْ وَلَدْتُ لِي غُلَامًا أَسْوَدَ مِثْلِي، فَجَاءَتْ بِغُلَامٍ كَأَنَّهُ وَرَعَةٌ مِنَ الْوَرَعَانِ، فَقُلْتُ لَهَا: مَا هَذَا؟ فَقَالَتْ: هُوَ مِنْ يُوْحَنَسٍ، فَسَأَلْتُ يُوْحَنَسَ فَأَعْتَرَفَ، فَأَتَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا فَسَأَلَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: سَأَقْضِي بَيْنَكُمَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٣): الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، فَأَلْحَقَهُ بِي، قَالَ: فَجَلَدَهُمَا، فَوَلَدْتُ لِي بَعْدَ غُلَامًا أَسْوَدَ. [كتب، ورسالة: ٤٦٧]

(١) قوله: «العنزي» لم يرد في طبعة الرسالة، وفي طبعة عالم الكتب: «الحذاء».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يُحَدِّثُ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ رَبَاحٍ».

(٣) قوله: «قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٤٦٣] إسناده ضعيف، وهو مكرر ٤٣٣، وسبق الكلام عليه هناك. وانظر: ٤٤٢.

[كتب: ٤٦٤] إسناده صحيح. أبو بشر العنبري: هو الوليد بن مسلم بن شهاب التميمي. خالد: هو ابن مهران الحذاء. وفي ح «خالد العنزي» وفي ك ه «خالد العنبري» وكلها خطأ، وليس في الرواة من يسمى بهذا ولا بذلك، والحديث حديث خالد الحذاء. رواه مسلم في صحيحه ٢٤/١ من طريق ابن علية وبشر بن المفضل كلاهما عن خالد الحذاء. وسيأتي على الصواب ٤٩٨. [كتب: ٤٦٥] إسناده صحيح. عبد الوارث: هو ابن سعيد بن ذكوان، أحد الأعلام. أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص: ثقة فقيه. والحديث مكرر ٤٢٢.

[كتب: ٤٦٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠١، ٤٦٢ بزيادة ونقص. وانظر: ٥٣٥ «فنهاه أبان» بدله في ح «فنهاه أبوه» وهو خطأ واضح، صححناه من ك ه.

[كتب: ٤٦٧] إسناده منقطع؛ لأن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب لم يسمعه من رباح ولم يدركه، وإنما سمعه من الحسن بن سعد عن رباح، كما مضى في ٤١٦، ٤١٧.

٤٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عُثْمَانَ فِي الدَّارِ، وَهُوَ مَحْضُورٌ، قَالَ: وَكُنَّا نَدْخُلُ مَدْخَلًا إِذَا دَخَلْنَاهُ سَمِعْنَا كَلَامَ مَنْ عَلَى الْبَلَّاطِ، قَالَ: فَدَخَلَ عُثْمَانُ يَوْمًا لِحَاجَةٍ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا مُتَقَبِّعًا لَوْنُهُ، فَقَالَ: إِنَّهُمْ لَيَتَوَعَّدُونِي بِالْقَتْلِ أَنْفَاءً، قَالَ: قُلْنَا: يَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَقَالَ: وَبِمَ يَقْتُلُونِي؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّهُ لَا يَجِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ: رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ، أَوْ زَنَى بَعْدَ إِخْصَانِهِ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بغيرِ نَفْسٍ، قَوْلَ اللَّهِ مَا زَيْنَتْ فِي جَاهِلِيَّةٍ، وَلَا إِسْلَامَ قَطُّ، وَلَا تَمَنَيْتُ بَدَلًا بِدِينِي مُنْذُ هَدَانِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَا قَتَلْتُ نَفْسًا، فَبِمَ يَقْتُلُونِي؟. [كتب، ورسالة: ٤٦٨]

٤٧٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزُّنَادِ (ح) وَسَرِيحٌ، وَحُسَيْنٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ حُسَيْنٌ: ابْنُ أَبِي وَقَاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ يَقُولُ: مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ لَا أَكُونَ أَوْعَى أَصْحَابِهِ عَنْهُ، وَلَكِنِّي أَشْهَدُ لِسَمْعِهِ يَقُولُ: مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَقَالَ حُسَيْنٌ: أَوْعَى صَحَابَتِهِ عَنْهُ. [كتب، ورسالة: ٤٦٩]

٤٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي زُهْرَةُ بْنُ مَعْبِدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي كَتَمْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرَاهِيَةً تَفَرِّقُكُمْ عَنِّي، ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْوهُ لِيُخْتَارَ امْرُؤٌ لِنَفْسِهِ مَا بَدَأَ لَهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: رَبَّاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ. [كتب، ورسالة: ٤٧٠]

٤٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ، يُرِيدُ سَفَرًا، أَوْ غَيْرَهُ، فَقَالَ حِينَ يَخْرُجُ: بِسْمِ اللَّهِ، آمَنْتُ بِاللَّهِ، اغْتَصَمْتُ بِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، إِلَّا زُرُقٌ خَيْرٌ ذَلِكَ الْمَخْرَجِ، وَصُرِفَ عَنْهُ شَرُّ ذَلِكَ الْمَخْرَجِ. [كتب، ورسالة: ٤٧١]

[كتب: ٤٦٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٥٢.

[كتب: ٤٦٩] إسناده صحيح. «سريح» بالسین المهملة المضمومة وآخره جيم، وهو سريح بن النعمان، وفي ح «سريح» وهو خطأ، وهذا الإسناد يحتاج إلى بيان. فحرف الحاء الذي بين قوسين هو علامة تحويل الإسناد عند المحدثين، ونحن زدنا القوسين ليكون ظاهرًا؛ ومعنى ذلك أن أحمد سمع الحديث من إسحاق بن عيسى وسريح وحسين، وإنما فصل الأخيرين عن الأول؛ لأن الأول ذكر اسم ابن أبي الزناد «عبد الرحمن» والآخران لم يذكرهما، فبين رواية كل منهم. وفي الإسناد أيضًا: «قال حسين: ابن أبي وقاص» فهذا معناه أن حسينًا قال في حديثه: «عن عامر بن سعد بن أبي وقاص» وأن إسحاق وسريحًا قالا: «عن عامر بن سعد» فقط. وهذا من ضبط الإمام وشدة تحريه، أن ينسب لكل واحد من شيوخه ما قال بالحرف، وإن كان المراد واحدًا. وانظر: ٣٢٦، ومجمع الزوائد ١٤٣/١. وسبق الكلام على ابن أبي الزناد ٤٤٦.

[كتب: ٤٧٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٤٢، وانظر: ٤٦٣.

[كتب: ٤٧١] إسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل الذي روى عنه صالح بن كيسان. وانظر: مجمع الزوائد ١٢٨/١. عبد العزيز بن عمر: هو ابن عمر بن عبد العزيز أمير المؤمنين رضي الله عنه.

٤٧٩- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُثْمَانَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَعَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ غَسْلًا. [كتب، ورسالة: ٤٧٢]

٤٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرَةَ، جَامِعُ بْنُ شَدَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ يُحَدِّثُ أَبَا بُرْدَةَ فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ، وَأَنَا قَائِمٌ مَعَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَالصَّلَاةُ الْخَمْسُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ. [كتب، ورسالة: ٤٧٣]

٤٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَهُوَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قَالَ فِي أَوَّلِ يَوْمِهِ، أَوْ فِي أَوَّلِ لَيْلَتِهِ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ، وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَوْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. [كتب، ورسالة: ٤٧٤]

٤٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو سِنَانٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَوْهَبٍ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: اقْضِ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ: لَا أَقْضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ، وَلَا أَوْفُّمُ رَجُلَيْنِ، أَمَّا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ عَادَ بِاللَّهِ فَقَدْ عَادَ بِمَعَادٍ؟ قَالَ عُثْمَانُ: بَلَى، قَالَ: فَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تَسْتَعْمِلَنِي فَأَغْفَاهُ، وَقَالَ: لَا تُخْبِرَ بِهِذَا أَحَدًا. [كتب، ورسالة: ٤٧٥]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٤٧٢] إسناده ضعيف لانقطاعه. عطاء بن أبي رباح: روايته عن عثمان مرسله. حجاج: هو ابن أرتاة. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد. وانظر: ٤٣٦.

[كتب: ٤٧٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠٦، وانظر: ٤١٩، ٤٣٠. (كفارات) في ح (كفارة) والتصحيح من ك هـ.

[كتب: ٤٧٤] إسناده صحيح، وهو مطول ٤٤٦.

[كتب: ٤٧٥] إسناده بحث. يزيد بن موهب: قال الحسيني فيما نقل في التعجيل: «قال ابن أبي حاتم: يزيد بن موهب الأملاوي عن مالك بن يخامر، وعنه ابنه موسى، فلعله هذا». وهذا الذي نقله الحسيني قال مثله البخاري في التاريخ الكبير ٣٥٧/٢/٤. وعقب الحافظ في التعجيل على هذا فقال: «ليس هو هذا؛ بل هو يزيد بن عبد الله بن موهب نسب لجدّه». ثم لم يترجم الحافظ ليزيد بن عبد الله بن موهب في التعجيل ولا في التهذيب. وقد ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٣٤٥/١/٤ قال: «يزيد بن عبد الله بن موهب قاضي أهل الشام سمع منه رجاء بن أبي سلمة وأبو سنان عيسى». فإن كان يزيد الراوي هنا هو ابن عبد الله بن موهب والرجح أنه هو، كان الإسناد في غالب الظن منقطعاً؛ لأن رجاء بن أبي سلمة الذي سمع منه، كما ذكر البخاري، مات سنة ١٦١ عن ٧٠ سنة أي أنه ولد سنة ٩١ فلا يستقيم أن يسمع من يزيد إلا إن كان يزيد عاش إلى ما بعد ١٠٠ سنة فيبعد جداً أن يكون أدرك عثمان، وإلا كان من المعمرين المعروفين بكثرة الرواية؛ إذ يكون قد عاش نحو الثمانين أو أكثر. وأبو سنان القسمل: في حديثه لين، سبق الكلام عليه ٢٦١. وأما الحافظ الهيثمي فقد أراح نفسه، ذكر الحديث في مجمع الزوائد ٥: ٢٠٠ وقال: «يزيد لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح». وهذا حديث من مسند عثمان وابن عمر كما ترى، ولكن لم يذكره الإمام في مسند ابن عمر. ثم وجدت الحديث في سنن الترمذي ٢: ٢٧٤، ٢٧٥ من طريق المعتمر بن سليمان قال: «سمعت عبد الملك يحدث عن عبد الله بن موهب أن عثمان قال لابن عمر: اذهب فاقض بين الناس، قال: أو تعافيني يا أمير المؤمنين؟ قال: فما تكره من ذلك وقد كان أبوك يقضي؟ قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم! يقول: من كان قاضياً ف قضى بالعدل فبالحري أن يتقلب منه كفافاً، فما أرجو بعد ذلك». قال الترمذي: «وفي الحديث قصة» ثم قال: «حديث غريب، وليس

٤٨٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ حُمْرَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ. [كتب، ورسالة: ٤٧٦]

٤٨٤- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، هَجَرُوا فَإِنِّي مُهَجَّرٌ، فَهَجَرَ النَّاسُ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ رَبَّاطَ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ مِمَّا سِوَاهُ، فَلْيُرَاطِ امْرُؤٌ حَيْثُ شَاءَ، هَلْ بَلَّغْتُكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ. [كتب، ورسالة: ٤٧٧]

٤٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، حَدَّثَنِي شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمْرَانَ، قَالَ: كَانَ عُثْمَانُ قَاعِدًا فِي الْمَقَاعِدِ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فِي مَقْعَدِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَغْتَرُّوا. [كتب، ورسالة: ٤٧٨]

٤٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا أَرْطَاةٌ، يَعْنِي ابْنَ الْمُنْذِرِ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَوْنٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ: هَلْ أَتَتْ مُنْتَهَى^(٢) عَمَّا بَلَغَنِي عَنْكَ؟ فَاعْتَذَرَ بَعْضُ الْعُذْرِ، فَقَالَ عُثْمَانُ: وَيْحَكَ، إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ وَحَفِظْتُ، وَلَيْسَ كَمَا سَمِعْتُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: سَيَقْتُلُ أَمِيرٌ وَيَنْتَزِي مُنْتَزِي^(٣)، وَإِنِّي أَنَا الْمَقْتُولُ، وَلَيْسَ عَمْرٌ، إِنَّمَا قَتَلَ عَمْرٌ وَاحِدٌ، وَإِنَّهُ يُجْتَمَعُ عَلَيَّ. [كتب، ورسالة: ٤٧٩]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعي عالم الكتب، والرسالة: «منتهى».

(٣) في طبعي عالم الكتب، والرسالة: «منتز».

إسناده عندي بمتصل، وعبد الملك الذي روى عنه المعتمر هذا هو عبد الملك بن أبي جميلة. وذكره الحافظ المنذري في الترغيب ٣: ١٣١، ١٣٢ مطولاً، قال: «رواه أبو يعلى وابن حبان في صحيحه والترمذي باختصار» ثم حكى رأي الترمذي في أنه ليس متصل الإسناد وقال: «وهو كما قال، فإن عبد الله بن موهب لم يسمع من عثمان». المعاذ -بفتح الميم-: الذي يستعاذ به. [كتب: ٤٧٦] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ٨٥ من طريق عبد الواحد بن زياد، وانظر: ٤١٥، ٤٣٠، ٤٧٢.

[كتب: ٤٧٧] إسناده ضعيف؛ لضعف رشدين بن سعد، وقد سبق الكلام عليه في ١٥١. إلا أنه في أصله صحيح؛ لأنه سبق بإسنادين صحيحين ٤٤٢، ٤٧٠. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد، وقد ذكر فيه أنه سمعه سنة ٢٢٦ أي: حين كان ابن ١٣ سنة؛ لأنه ولد سنة ٢١٣. وشيخه سويد بن سعيد: وثقه الإمام أحمد والعجلي وغيرهما، وقال البغوي: «كان من الحفاظ، وكان أحمد ينتقي عليه لولديه فيسمعان منه». وتكلم فيه بعضهم، والراجح ما قلنا؛ لأن أحمد لم يكن يأذن لابنه عبد الله أن يسمع إلا من الثقات، مات سويد سنة ٢٤٠ عن ١٠٠ سنة.

[كتب: ٤٧٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٥٥٩.

[كتب: ٤٧٩] إسناده ضعيف لانقطاعه. أبو عون الأنصاري الشامي الأعور: اسمه عبد الله بن أبي عبد الله، ذكره ابن حبان في

٤٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ بْنِ الْخَيْبِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ لَهُ: ابْنُ أَخِي، أَذْرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: لَا، وَلَكِنْ خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عِلْمِهِ وَالْيَقِينِ مَا يَخْلُصُ إِلَى الْعَذْرَاءِ فِي سِتْرِهَا، قَالَ: فَتَشْهَدُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ، فَكُنْتُ مِمَّنْ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَأَمِنَ بِمَا بُعِثَ بِهِ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ هَاجَرْتُ الْمُهَاجِرَتَيْنِ كَمَا قُلْتُ، وَنَزَلْتُ صَهْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ، وَلَا غَشَيْتُهُ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ٤٨٠]

٤٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ، وَهُوَ مُحْضُورٌ، فَقَالَ: إِنَّكَ إِمَامُ الْعَامَّةِ، وَقَدْ نَزَلَ بِكَ مَا تَرَى، وَإِنِّي أُعْرِضُ عَلَيْكَ خِصَالًا ثَلَاثًا، اخْتَرِ إِحْدَاهُنَّ: إِمَّا أَنْ تَخْرُجَ فُتْقَاتِلَهُمْ، فَإِنَّ مَعَكَ عَدَدًا وَقُوَّةً، وَأَنْتَ عَلَى الْحَقِّ، وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ، وَإِمَّا أَنْ تَخْرُقَ^(١) لَكَ بَابًا سِوَى الْبَابِ الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ، فَتَقْعُدَ عَلَى رَوَاجِلِكُ، فَتُلْحَقَ بِمَكَّةَ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَسْتَحْلُوكَ وَأَنْتَ بِهَا، وَإِمَّا أَنْ تُلْحَقَ بِالشَّامِ، فَإِنَّهُمْ أَهْلُ الشَّامِ، وَفِيهِمْ مُعَاوِيَةُ، فَقَالَ عُثْمَانُ: أَمَّا أَنْ أَخْرُجَ فَأُقَاتِلَ، فَلَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ خَلَفَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُمَّتِهِ بِسَفْكِ الدِّمَاءِ، وَأَمَّا أَنْ أَخْرُجَ إِلَى مَكَّةَ، فَإِنَّهُمْ لَنْ يَسْتَحْلُونِي بِهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يُلْحَدُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ، يَكُونُ عَلَيْهِ نِصْفُ عَذَابِ الْعَالَمِ، فَلَنْ أَكُونَ أَنَا إِيَّاهُ، وَأَمَّا أَنْ أُلْحَقَ بِالشَّامِ، فَإِنَّهُمْ أَهْلُ الشَّامِ، وَفِيهِمْ مُعَاوِيَةُ، فَلَنْ أَفَارِقَ دَارَ هِجْرَتِي، وَمُجَاوَرَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٤٨١]

(١) في طبعة الرسالة: «خرق».

الثقات، ولكنه يروي عن أبي إدريس الخولاني وسعيد بن المسيب، فلم يدرك أحداً من الصحابة، وفي التهذيب عن ابن عبد البر: أنه روى عن عثمان مرسلاً. أروطة بن المنذر: ثقة عابد، قال محمد بن كثير: «ما رأيت أحداً أعبد ولا أزهده ولا أوفاه ولا أوفى عليه أبين منه». والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٢٢٧ وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات» فقد قصر إذ لم يذكر علته. «ويستزي منتزى» الانتزاع والنتزي: الوثوب، وتسرع الإنسان إلى الشر. وإثبات الباء في المنقوص المنكر رفعاً وجراً جائز؛ خلافاً لما يظنه كثير من الناس، وقد حذف في ح وأثبتت في ك هـ.

[كتب: ٤٨٠] إسناده صحيح. بشر بن شعيب بن أبي حمزة: ثقة، ومن تكلم في سماعه من أبيه قد أخطأ. عبيد الله بن عدي بن الخيار: ثقة، ومن كبار التابعين، ولد في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو ابن أخت عثمان. والحديث رواه البخاري مطولاً، وفيه قصة ٥: ١٤. وانظر: مجمع الزوائد ٩: ٨٨.

[كتب: ٤٨١] في إسناده نظر. محمد بن عبد الملك بن مروان: هو أخو الخلفاء أولاد عبد الملك بن مروان، وهو ثقة، وكان ناسكاً. وأمه أم ولد، قتل سنة ١٣٢، وأشار البخاري في التاريخ الكبير ١/١٦٣ إلى هذا الحديث، وترجم له الحافظ في التعميل ٣٧٠-٣٧١ وقال: «ما أظن روايته عن المغيرة إلا مرسله». وأنا أرجح هذا؛ لأن المغيرة بن شعبة مات سنة ٥٠ فيبعد أن يسمع منه ثم يعيش بعده ٨٢ سنة. ولو كان لذكر المعمرين من الرواة. ولذلك أرجح أن الحديث ضعيف لانقطاعه. وانظر: مجمع الزوائد ٧: ٢٢٩، ٢٣٠. «وأنت على الحق» كلمة «وأنت» لم تذكر في ح وأثبتناها من ك هـ.

٤٨٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ: يُلْحَدُ. [كتب،

ورسالة: ٤٨٢]

٤٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، وَيُونُسُ، قَالَا: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، قَالَ حَجَّاجٌ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، وَنَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ مَسَى إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَصَلَّاهَا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ. [كتب،

ورسالة: ٤٨٣]

٤٩١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ حُمْرَانَ، قَالَ: كَانَ عُثْمَانُ يَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً مُنْذُ أَسْلَمَ، فَوَضَعْتُ وَضُوءًا لَهُ ذَاتَ يَوْمٍ لِلصَّلَاةِ، فَلَمَّا تَوَضَّأَ قَالَ: إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ^(١): بَدَأَ لِي أَنْ لَا أُحَدِّثُكُمْ، فَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ^(٢)، إِنْ كَانَ خَيْرًا فَتَأْخُذْ بِهِ، أَوْ شَرًّا فَتَتَّقِهِ، قَالَ: فَقَالَ: فَإِنِّي مُحَدِّثُكُمْ بِهِ، تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ تَوَضَّأَ هَذَا الْوُضُوءَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا، كَثُرَتْ عَنْهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْآخَرَى، مَا لَمْ يُصِبْ مَقْتَلَةً، يَغْنِي كَبِيرَةً.

[كتب، ورسالة: ٤٨٤]

٤٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ فَرُوخَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: أَدْخَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ رَجُلًا كَانَ سَهْلًا قَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا وَبَائِعًا وَمُشْتَرِيًا. [كتب، ورسالة: ٤٨٥]

٤٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، أَنَّ الْمُؤَدَّنَ أَذَّنَ لِصَلَاةِ الْعَصْرِ، قَالَ: فَدَعَا عُثْمَانَ بِظُهُورٍ فَتَظَهَّرَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ تَظَهَّرَ^(٣) كَمَا

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب. (٢) في طبعة عالم الكتب: «يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا».

(٣) في «أطراف المسند» (٦٠١١)، و«مجمع الزوائد» ١/ ٢٢٣، و«غاية المقصد في زوائد المسند» (٣١٠): «مَنْ تَوَضَّأَ».

[كتب: ٤٨٢] هو مكرر ما قبله. ابن المبارك: هو عبد الله، وهو يرويه عن الأوزاعي.

[كتب: ٤٨٣] إسناده صحيح. عبد الله بن أبي سلمة الماجشون: ثقة. ويحتاج هذا الإسناد إلى بيان: فقله: «قال حجاج: حدثني يزيد بن أبي حبيب» لا يرد به ظاهره أن حجاجاً سمعه من يزيد، وإنما أراد الإمام أحمد تحري ألفاظ شيوخته كعادته، فروى الحديث عن يونس وحجاج بن محمد، كلاهما عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب، ولكن حجاج قال في روايته عن الليث: «حدثني يزيد بن أبي حبيب»، فالذي يقول: «حدثني يزيد» هو الليث. ولهذا نظائر في المسند، أوضح الحافظ أمثلة منها في التعميل ٩٠، ٩١. وانظر: ٤٥٩ و٤٧٨ و٥٢٦.

[كتب: ٤٨٤] إسناده صحيح. عاصم: هو ابن بهذلة، وهو ابن أبي النجود -بفتح النون- الأسدي. المسيب: هو ابن رافع الأسدي الكاهلي. موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي: من كبار التابعين، يروي عن عثمان وعلي وغيرهما؛ ولكنه روى هنا عن حمران عن عثمان.

[كتب: ٤٨٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤١٠. وانظر: ٤١٤.

أَمْرٍ، وَصَلَّى كَمَا أَمَرَ، كُفِّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ، فَاسْتَشْهَدَ عَلَى ذَلِكَ أَرْبَعَةً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَشَهِدُوا لَهُ بِذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٤٨٦]

٤٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَشْجَعِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَالِمٍ، أَبِي النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَتَى عُثْمَانَ الْمَقَاعِدَ، فَدَعَا بَوْضُوءَ فَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا يَتَوَضَّأُ، يَا هَؤُلَاءِ، أَكْذَاكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهُ. [كتب، ورسالة: ٤٨٧]

٤٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي سَالِمٌ، أَبُو النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّهُ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ عِنْدَ الْمَقَاعِدِ، فَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَلْ رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ هَذَا؟ قَالُوا: نَعَمْ.

قَالَ أَبِي: هَذَا الْعَدْنِيُّ كَانَ بِمَكَّةَ، مُسْتَمْلِي ابْنِ عُيَيْنَةَ. [كتب، ورسالة: ٤٨٨]

٤٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ دَعَا بَوْضُوءَ، وَهُوَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْشَرَّ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأَمَرَ يَدَيْهِ عَلَى ظَاهِرِ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ مَرَّ بِهِمَا عَلَى لِحْيَتِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: تَوَضَّأْتُ لَكُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ، ثُمَّ رَكَعْتُ رَكَعَتَيْنِ كَمَا رَأَيْتُهُ رَكَعَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ فَرَغَ مِنْ رَكَعَتَيْهِ: مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا تَوَضَّأْتُ، ثُمَّ رَكَعَ رَكَعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ صَلَاتِهِ بِالْأَمْسِ. [كتب، ورسالة: ٤٨٩]

٤٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: لَقِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ، فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ: مَا لِي أَرَاكَ قَدْ جَفَوْتَ أَمِيرَ

[كتب: ٤٨٦] إسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل من أهل المدينة الذي روى عنه عكرمة بن خالد. وانظر: ٤٧٣، ٤٨٤.

[كتب: ٤٨٧] إسناده صحيح. ابن الأشجعي: هو أبو عبيدة بن عبيد الله بن عبيد الرحمن، وهو ثقة. أبوه عبيد الله بن عبيد الرحمن «بتصغير عبيد فيهما» الأشجعي: ثقة مأمون، كان أعلم الناس بحديث سفیان الثوري، كما قال ابن معين. بسر بن سعيد: تابعي عابد زاهد، مات سنة ١٠٠ عن ٧٨ سنة. وانظر ما قبله و٤٠٤، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٩، ٤٧٢، ٤٧٨.

[كتب: ٤٨٨] إسناده صحيح. وفي آخره كلمة أحمد في التعريف بشيخه «عبد الله بن الوليد»، وهو ثقة، يروي عن سفیان الثوري، قال ابن عدي: «روى عن الثوري جامعه» وقال حرب عن أحمد: «سمع من سفیان، وجعل يصحح سماعه، ولكن لم يكن صاحب حديث، وحديثه حديث صحيح، وكان ربما أخطأ في الأسماء». وقال الدارقطني: «ثقة مأمون». والحديث مختصر ما قبله، وهو في مجمع الزوائد ١: ٢٢٨، ٢٢٩ وقال: «رواه أحمد، وحديث عثمان في الصحيح، ورجال هذا رجال الصحيح».

[كتب: ٤٨٩] إسناده صحيح، وهو مطول ٤٥٩. وانظر: ٤٧٨، ٤٨٣، ٤٨٨.

المؤمنين عثمان؟ فقال له عبد الرحمن: أبلغه أنني لم أفر يوم عنين، قال عاصم: يقول يوم أحد، ولم تخلف يوم بدر، ولم أترك سنة عمر، قال: فأنطلق، فحبر ذلك عثمان، قال: فقال: أما قوله إني لم أفر يوم عنين، فكيف يعزني بذنبي، وقد عفا الله عنه، فقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَفَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ﴾، وأما قوله: إني تخلفت يوم بدر: فإنني كنت أمرض رقيقة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى ماتت، وقد ضرب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمي، ومن ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه فقد شهد، وأما قوله: إني لم أترك سنة عمر: فإنني لا أطيقها، ولا هو، فأثبته فحذته بذلك. [كتب، رسالة: ٤٩٠]

٤٩٨- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف، حدثنا سفيان، عن أبي سهل، يعني عثمان بن حكيم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن عثمان بن عفان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة، ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة. [كتب، رسالة: ٤٩١]

٤٩٩- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن نافع، عن نبيه بن وهب، قال: أراد ابن معمر أن ينكح ابنة ابنه شيبه بن جبير، فبعثني إلى أبان بن عثمان، وهو أمير المؤمنين، فأتيته، فقلت له: إن أخاك أراد أن ينكح ابنة، فأراد أن يشهدك ذاك، فقال: ألا أراه عراقياً جافياً، إن المحرم لا ينكح، ولا ينكح، ثم حدث عن عثمان بمثله يرفعه. [كتب، رسالة: ٤٩٢]

٥٠٠- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن هشام، عن أبيه، عن حمران مولى عثمان، أن عثمان توضأ بالمقاعيد، فغسل ثلاثاً ثلاثاً، وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من توضأ وضوئي هذا، ثم قام إلى الصلاة سقطت خطاياءه، يعني من وجهه ويديه ورجليه ورأسه. [كتب، رسالة: ٤٩٣]

٥٠١- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب بن موسى، عن نبيه بن وهب، قال: اشتكى عمر بن عبيد الله بن معمر عيينة، فأرسل إلى أبان بن عثمان، قال سفيان: وهو أمير، ما يصنع بهما، قال: قال: ضمدهما بالصبر، فإنني سمعت عثمان يحدث ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. [كتب، رسالة: ٤٩٤]

[كتب: ٤٩٠] إسناده صحيح. زائدة: هو ابن قدامة. عاصم: هو ابن بهدلة. شقيق: هو ابن سلمة أبو وائل. والحديث ذكره ابن كثير في تفسيره ٢: ٢٧٣ عن المسند، والسيوطي في الدر المنثور ٢: ٨٩ ونسبه أيضاً لابن المنذر، والهشمي في مجمع الزوائد ٧: ٢٢٦ و٩: ٨٣، ٨٤ ونسبه أيضاً لأبي يعلى والطبراني والبخاري. عيان: قال ياقوت: «هضبة جبل أحد بالمدينة، ويقال: جبلان عند أحد، ويقال ليوم أحد: يوم عنين». وقع في تفسير ابن كثير «حنين» بدل «عينين» وهو خطأ مطبعي ظاهر. [كتب: ٤٩١] إسناده صحيح. ونسبه المنذري في الترغيب ١: ١٥٣ لمالك ومسلم وأبي داود والترمذي وصحیح ابن خزيمة، على اختلاف في ألفاظهم.

[كتب: ٤٩٢] إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن علي. أيوب: هو السخيتاني. والحديث مطول ٤٠١، ٤٦٢، ٤٦٦. ابن معمر: هو عمر بن عبيد الله بن معمر الذي ذكر آنفاً في ٤٦٦ وسيأتي في ٥٣٥.

[كتب: ٤٩٣] إسناده صحيح. هشام: هو ابن عروة بن الزبير. وانظر: ٤٠٠، ٤٨٩.

[كتب: ٤٩٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٢٢، ٤٦٥.

٥٠٢- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَتَّاحٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَّهُ رَأَى جِنَازَةً مُقْبِلَةً، فَلَمَّا رَأَاهَا قَامَ وَقَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ. [كتب، ورسالة: ٤٩٥]

٥٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يَخْطُبُ. [كتب، ورسالة: ٤٩٦]

٥٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهَبٍ، رَجُلٍ مِنَ الْحَجَبَةِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ عُثْمَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ، أَوْ قَالَ فِي الْمُحْرِمِ إِذَا اشْتَكَى عَيْنَهُ، أَنْ يَضُمَّدَهَا بِالصَّبْرِ. [كتب، ورسالة: ٤٩٧]

٥٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، عَنْ الْوَلِيدِ، أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ حُمْرَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ مَاتَ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ^(٢) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ. [كتب، ورسالة: ٤٩٨]

٥٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ الْفَارِسِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعُثْمَانَ: مَا حَمَلَكُم عَلَى أَنْ عَمَدْتُمْ إِلَى الْأَنْفَالِ وَهِيَ مِنَ الْمَنَانِي، وَإِلَى بَرَاءَةِ وَهِيَ مِنَ الْمِثْنِ، فَقَرَنْتُمْ بَيْنَهُمَا، وَلَمْ تَكْتُبُوا بَيْنَهُمَا سَطْرًا: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَوَضَعْتُمُوهَا فِي السَّبْعِ الطُّوْلِ، فَمَا حَمَلَكُم عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا يَأْتِي عَلَيْهِ الزَّمَانُ، وَهُوَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ مِنَ السُّورِ ذَوَاتِ الْعَدَدِ، فَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ، دَعَا بَعْضَ مَنْ يَكْتُبُ لَهُ فَيَقُولُ: ضَعُوا هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا، وَإِذَا أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ الْآيَاتُ، قَالَ: ضَعُوا هَذِهِ الْآيَاتِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا، وَإِذَا أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ الْآيَةُ، قَالَ: ضَعُوا هَذِهِ الْآيَةَ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا، قَالَ: وَكَانَتِ الْأَنْفَالُ مِنْ أَوَائِلِ مَا نَزَلَ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أنه».

[كتب: ٤٩٥] إسناده ضعيف. سعيد بن سلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان: ضعيف، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: منكر الحديث، فيه نظر. وهذا الإسناد من زيادات عبد الله بن أحمد. وقد مضى الحديث من زياداته أيضًا ٤٢٦ بإسناد صحيح، وكذلك مضى من رواية الإمام أحمد ٤٥٧ بإسناد صحيح أيضًا.

[كتب: ٤٩٦] إسناده صحيح. سفیان: هو ابن عيينة. والحديث مختصر ٤٦٢، وانظر: ٤٩٢.

[كتب: ٤٩٧] إسناده صحيح. سفیان: هو ابن عيينة. والحديث مختصر ٤٩٤. وفي ح «عن أيوب بن موسى، عن عمرو بن سعيد» وهو خطأ صححناه من ك ه، وهو أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية. قوله: «رجل من الحجبة» يعني من حجاب البيت؛ لأن نبيه بن وهب من بني عبد الدار بن قصي.

[كتب: ٤٩٨] إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن علي. والحديث مكرر ٤٦٤. «أنه لا إله إلا الله» في ك ه «أن لا إله إلا الله» وبحاشية ك نسخة «أن» كما هنا.

بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ بَرَاءَةً مِنْ آخِرِ مَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ، قَالَ: فَكَانَتْ قِصَّتُهَا شَبِيهَا بِقِصَّتِهَا، فَظَنْنَا أَنَّهَا مِنْهَا، وَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا أَنَّهَا مِنْهَا، فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَرَنْتُ بَيْنَهُمَا، وَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا سَطْرًا: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَوَضَعْتُهَا فِي السَّبْعِ الطُّوْلِ. [كتب، ورسالة: ٤٩٩].

٥٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، وَشُعْبَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ سُفْيَانُ: أَفْضَلُكُمْ، وَقَالَ شُعْبَةُ: خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ. [كتب، ورسالة: ٥٠٠]

٥٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ قَيْسٌ: فَحَدَّثَنِي أَبُو سَهْلَةَ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ يَوْمَ الدَّارِ جِئَ حَصْرًا: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ إِلَيَّ عَهْدًا فَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ، قَالَ قَيْسٌ: فَكَانُوا يَرَوْنَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ. [كتب، ورسالة: ٥٠١]

٥٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَفْقُوبٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبَاحٌ، قَالَ: رَوَّجَنِي مَوْلَايَ جَارِيَةَ رُومِيَّةً، فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا، فَوَلَدْتُ لِي غُلَامًا أَسْوَدَ مِثْلِي، فَسَمَّيْتُهُ عَبْدَ اللَّهِ، ثُمَّ وَقَعْتُ عَلَيْهَا، فَوَلَدْتُ لِي غُلَامًا أَسْوَدَ مِثْلِي، فَسَمَّيْتُهُ عَبْدَ اللَّهِ، ثُمَّ طَبَنَ لِي غُلَامٌ رُومِيٌّ، قَالَ: حَسْبَتُهُ قَالَ: لِأَهْلِي رُومِيٍّ، يُقَالُ لَهُ: يُوَحَّسُّ، فَرَأَتْهَا بِلِسَانِهِ، يَغْنِي بِالرُّومِيَّةِ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا، فَوَلَدْتُ لَهُ غُلَامًا أَحْمَرَ، كَأَنَّهُ وَزَعَةٌ مِنْ الْوَزْغَانِ، فَقُلْتُ لَهَا: مَا هَذَا؟ فَقَالَتْ: هَذَا مِنْ يُوَحَّسُّ، قَالَ: فَارْتَفَعْنَا إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَأَقْرَأَا جَمِيعًا، فَقَالَ عُثْمَانُ: إِنْ شِئْتُمْ قَضَيْتُ بَيْنَكُمْ بِقِصَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى أَنَّ الْوَلَدَ لِلْفَرَّاشِ، قَالَ: حَسْبَتُهُ قَالَ: وَجَلَدَهُمَا. [كتب، ورسالة: ٥٠٢]

٥١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ يُحَدِّثُ أَبَا بُرْدَةَ فِي الْمَسْجِدِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، فَالْصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ. [كتب، ورسالة: ٥٠٣]

٥١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبَّادَ بْنَ زَاهِرٍ، أَبَا رَوَاعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ يُخْطُبُ، فَقَالَ: إِنَّا وَاللَّهِ قَدْ صَحَّحْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، فَكَانَ يَعُودُ مَرْضَانًا، وَيَتَّبِعُ جَنَازَتَنَا، وَيَغْزُو مَعَنَا، وَيُؤَاسِينَا بِالْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ، وَإِنْ نَاسًا يَعْلَمُونِي بِهِ، عَسَى أَنْ لَا يَكُونَ أَحَدُهُمْ رَأَاهُ قَطُّ. [كتب، ورسالة: ٥٠٤]

[كتب: ٤٩٩] إسناده ضعيف جدًا. وهو مكرر ٣٩٩، وقد سبق الكلام عليه مفصلاً هناك. [إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن علي. كتب: ٥٠٠] إسناده صحيح. سبق الكلام عليه مفصلاً في ٤٠٥ وانظر: ٤١٢، ٤١٣، وما سيأتي في مسند علي ١٣١٧. [كتب: ٥٠١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠٧ بإسناده ولفظه.

[كتب: ٥٠٢] إسناده حسن، سبق الكلام عليه في ٤١٦، ٤١٧، ٤٦٧. طبن لى: هكذا هو هنا في الأصول، وله وجه: أن يكون فطن لأمرها وأمره، أدرك أنها ممن يخدع ويستغفل، فيصل إلى مقصده منها بغفلة زوجها. الوزغان - بفتح الواو وكسرهما - جمع وزغة. وفيما مضى «الوزغات» وهو جمع قياسي ظاهر.

[كتب: ٥٠٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٧٣، وانظر: ٤٨٦.

[كتب: ٥٠٤] إسناده حسن. عباد بن زاهر: قال أبو حاتم: «شيخ»، وقال الدولابي في الكنى ١: ١٧٢: «سمع عثمان بن عفان».

٥١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي شُعَيْبٌ، أَبُو شَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ الْخُرَّاسَانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ قَاعِدًا فِي الْمَقَاعِدِ، فَدَعَا بِطَعَامٍ مِمَّا مَسَّهُ النَّارُ، فَأَكَلَهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى، ثُمَّ قَالَ عُثْمَانُ: قَعَدْتُ مَقْعَدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَكَلْتُ طَعَامَ رَسُولِ اللَّهِ، وَصَلَّيْتُ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٥٥٥]

٥١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، أَنَّ عُثْمَانَ أَرَادَ أَنْ يَبْنِيَ مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ، فَكَّرَهُ النَّاسُ ذَلِكَ، وَأَحْبَبُوا أَنْ يَدْعُوهُ عَلَى هَيْئَتِهِ، فَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ٥٥٦]

٥١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، يَعْنِي: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ تَعَمَّدَ عَلَيَّ كَذِبًا، فَلْيَتَّبِعُوا بَيْتًا فِي النَّارِ. [كتب، ورسالة: ٥٥٧]

٥١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ فَرُّوخَ مَوْلَى الْقُرَشِيِّينَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَدْخَلَ اللَّهُ رَجُلًا الْجَنَّةَ، كَانَ سَهْلًا مُشْتَرِيًا وَبَائِعًا وَقَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا. [كتب، ورسالة: ٥٥٨]

٥١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عُثْمَانَ، وَهُوَ مَحْضُورٌ فِي الدَّارِ، قَالَ: وَلَمْ تَقْتُلُونِي^(١)؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَحَدٍ ثَلَاثٍ: رَجُلٌ كَفَرَ بِعَدْلِ إِسْلَامِهِ، أَوْ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ، أَوْ قَتَلَ نَفْسًا فَيُقْتَلُ بِهَا. [كتب، ورسالة: ٥٥٩]

٥١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذئبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا، وَعُثْمَانَ، يُصَلِّيَانِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى، ثُمَّ يَنْصَرِفَانِ يَذْكُرَانِ النَّاسَ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُمَا يَقُولَانِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «يقتلونني».

ولم أجد من ذكر فيه جرحًا، فأمره إلى التوثيق إن شاء الله، وخاصة أنه من قدماء التابعين. وكنيته «أبو الرواع» قال الحافظ في التعجيل: «ضبطه المزي بخطه بضم الراء وتخفيف الواو، وكذا هو في نسخة معتمدة من كتاب ابن أبي حاتم، وبخط العماد بن كثير: هكذا ضبطه شيخنا. قال ابن كثير: والذي أحفظه بفتح الراء وتشديد الواو». ونحن نرجح ما ثبت بالضبط بخط الأئمة. [كتب: ٥٥٥] إسناده صحيح. شعيب أبو شيبة: هو شعيب بن رزيق، بتقديم الراء مصغرا، وثقه الدارقطني وغيره. عطاء بن أبي مسلم الخراساني: ثقة. وقد مضى الحديث بمعناه بإسناد منقطع ٤٤١ وتكلمنا عليه هناك.

[كتب: ٥٥٦] إسناده صحيح. الضحاك بن مخلد: هو أبو عاصم النبيل الشيباني. والحديث مطول ٤٣٤ وانظر: ٤٢٠.

[كتب: ٥٥٧] إسناده صحيح، وانظر: ٤٦٩.

[كتب: ٥٥٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ٣١٠ ومكرر ٤٨٥. وانظر: ٤١٤.

[كتب: ٥٥٩] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٦٨.

صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام هذين اليَوْمَيْنِ .

قَالَ: وَسَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْقَى مِنْ نُسُكِكُمْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ بَعْدَ ثَلَاثٍ . [كتب، ورسالة: ٥١٠]

٥١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بِهِزُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَاوَانَ، قَالَ: قَالَ الْأَخْنَفُ: انْطَلَقْنَا حُجَّاجًا، فَمَرَرْنَا بِالْمَدِينَةِ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ فِي مَنْزِلِنَا، إِذْ جَاءَنَا آتٍ، فَقَالَ: النَّاسُ مِنْ فَرْعٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَاَنْطَلَقْتُ أَنَا وَصَاحِبِي، فَإِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَى نَفَرٍ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَتَخَلَّلْتُهُمْ حَتَّى قُمْتُ عَلَيْهِمْ، فَإِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ جَاءَ عُثْمَانُ يَمْشِي، فَقَالَ: أَهَاهُنَا عَلِيٌّ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَهَاهُنَا الزُّبَيْرُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَهَاهُنَا طَلْحَةُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَهَاهُنَا سَعْدُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ يَبْتَاعُ مَرْبَدَ بَنِي فُلَانٍ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، فَابْتَغْتُهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ ابْتَغْتُهُ، فَقَالَ: اجْعَلْهُ فِي مَسْجِدِنَا وَأَجْرُهُ لَكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ يَبْتَاعُ بَيْتَ رُومَةٍ؟ فَابْتَغْتَهَا بِكَذَا وَكَذَا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ ابْتَغْتَهَا، يَغْنِي بَيْتَ رُومَةٍ، فَقَالَ: اجْعَلْهَا سِقَايَةً لِلْمُسْلِمِينَ وَأَجْرُهَا لَكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ يَوْمَ جَيْشِ الْعُسْرَةِ، فَقَالَ: مَنْ يُجَهِّزُ هَؤُلَاءِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، فَجَهَّزْتُهُمْ حَتَّى مَا يَفْقِدُونَ خِطَامًا، وَلَا عِقَالًا، قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ، ثُمَّ انْصَرَفَ . [كتب، ورسالة: ٥١١]

٥١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَتِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ، عَنْ بَعْضِ بَنِي يَعْلى بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: قَالَ يَعْلى: طُفْتُ مَعَ عُثْمَانَ فَاسْتَلَمْنَا الرُّكْنَ، قَالَ يَعْلى: فَكُنْتُ مِمَّا يَلِي الْبَيْتَ، فَلَمَّا بَلَّغْنَا الرُّكْنَ الْغَرْبِيَّ الَّذِي يَلِي الْأَسْوَدَ، جَرَزْتُ بِيَدِهِ لِيَسْتَلِمَ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقُلْتُ: أَلَا تَسْتَلِمُ؟ قَالَ: فَقَالَ: أَلَمْ تَطْفُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: أَرَأَيْتَهُ يَسْتَلِمُ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْغَرْبِيَيْنِ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: أَفَلَيْسَ لَكَ فِيهِ أَسْوَدٌ حَسَنَةٌ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَانْفُذْ عَنْكَ . [كتب، ورسالة: ٥١٢]

٥٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنَا أَبُو

[كتب: ٥١٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٣٥ بإسناده ولفظه .

[كتب: ٥١١] إسناده صحيح. عمرو بن جاوران التميمي السعدي: ذكره ابن حبان في الثقات. والحديث رواه النسائي مطولاً ومختصراً ٢: ٦٥، ٦٦، ١٢٣، ١٢٤. وذكره ابن كثير في التاريخ ٧: ١٧٧ نقلاً عن المسند. وانظر: ٤٢٠ .

[كتب: ٥١٢] إسناده فيه مجهول، وهو بعض بني يعلی بن أمية. وقد مضى هذا الحديث عن روح، عن ابن جريج ٣١٣ بهذا الإسناد، ولكن فيه أن الذي طاف معه يعلی هو عمر، وهنا هو عثمان. فلعل الواقعة تعددت، أو أن بعض الرواة وهم. وقد مضى أيضاً بإسنادٍ موصول صحيح من حديث عمر ٢٥٣. وحديث عثمان هذا ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣: ٢٤٠ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلی، وله عند أبي يعلی إسناده؛ رجال أحدهما رجال الصحيح، وفي إسناده أحمد راو لم يسم». «فانفذ عنك» سبق تفسيرها ٢٥٣، وصحفت هنا في نسخة المجمع المطوعة، كما صحفت هناك.

عَقِيل، ؛ أَنَّهُ سَمِعَ الْحَارِثَ مَوْلَى عُثْمَانَ يَقُولُ: جَلَسَ عُثْمَانُ يَوْمًا، وَجَلَسْنَا مَعَهُ، فَجَاءَهُ الْمُؤَدِّنُ، فَدَعَا بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ، أَطْنَهُ سَبْكُونُ فِيهِ مُدًّا، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: وَمَنْ تَوَضَّأَ وَضُوءِي هَذَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى صَلَاةَ الظُّهْرِ غُفْرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصُّبْحِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ غُفْرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ غُفْرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ غُفْرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، ثُمَّ لَعَلَّهُ أَنْ يَبِيتَ يَتَمَرَّغُ لَيْلَتَهُ، ثُمَّ إِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى الصُّبْحَ غُفْرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَهُنَّ الْحَسَنَاتُ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ، قَالُوا: هَذِهِ الْحَسَنَاتُ، فَمَا الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ^(١) يَا عُثْمَانُ؟ قَالَ: هُنَّ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. [كتب، ورسالة: ٥١٣]

٥٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعُثْمَانَ حَدَّثَاهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ، لَا يَسُّ مِرْطَ عَائِشَةَ، فَأَذِنَ لِأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ كَذَلِكَ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرَ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، قَالَ عُثْمَانُ: ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَجَلَسَ، وَقَالَ لِعَائِشَةَ: أَجْمَعِي عَلَيَّ ثِيَابِي، فَقَضَيْتُ إِلَيْهِ حَاجَتِي، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي لَمْ أَرَكَ فَرَعْتَ لِأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، كَمَا فَرَعْتَ لِعُثْمَانَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِّيٌّ، وَإِنِّي خَشِيتُ إِنْ أَذِنْتُ لَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، أَنْ لَا^(٢) يَبْلُغَ إِلَيَّ فِي حَاجَتِهِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: وَقَالَ جَمَاعَةُ النَّاسِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَائِشَةَ: أَلَا أَسْتَحِي مِمَّنْ تَسْتَحِي^(٣) مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ. [كتب، ورسالة: ٥١٤]

(١) قوله: «الصلاحات» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ألا».

(٣) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «يستحي».

[كتب: ٥١٣] إسناده صحيح. حجة: هو ابن شريح التجيبي المصري. أبو عقيل: هو زهرة بن معبد. الحرث مولى عثمان: هو الحرث بن عبيد أبو صالح المدني، كما في التعجيل ٧٨ ثم قال: «وجدته بخط الحافظ ابن علي البكري في كتاب الثقات: الحرث بن عبد، بالتكبير، وكذا في النسخة المعتمدة من المسند». والنسخ التي معنا من المسند ليس فيها «ابن عبد» ولا «ابن عبيد» والحرث هذا سبق له الحديث ٤٤٢ ذكر بكنيته «أبو صالح» وهو هو، وله ترجمة في التهذيب بالكنية، وهو ثقة كما تقدم. والحديث ذكره ابن كثير في التفسير عن المسند ٤: ٤٠١ و ٥: ٢٨٩ ونسبه في الموضوع الأول للطبري أيضًا. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١: ٢٩٧ وقال: «في الصحيح بعضه، رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري، ورجاله رجال الصحيح غير الحرث بن عبد الله مولى عثمان بن عفان، وهو ثقة». والظاهر أن قوله: «الحرث بن عبد الله» خطأ من الناسخ، صوابه: «بن عبد» أو «بن عبيد» كما سبق، وانظر: ٤٧٣، ٤٨٤.

[كتب: ٥١٤] إسناده صحيح. ليث: هو ابن سعد. عقيل - بالتصغير-: هو ابن خالد الأيلي. سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص الأموي: تابعي كبير، ولد قبل وفاة رسول الله بتسع سنين، قال ابن عبد البر: كان من أشرف قريش. وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان. والحديث رواه مسلم في صحيحه ٢: ٢٣٥ عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده، ولم يذكر في آخره قول الليث: «وقال جماعة الناس» إلخ. فهذا منقطع لم يسنده الليث، فليس من الصحيح الإسناد.

٥٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ، وَعَائِشَةَ حَدَّثَاهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ، لَا يَسُ مِرْطَ عَائِشَةَ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ عُقَيْلٍ. [كتب، ورسالة: ٥١٥]

٥٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ، وَنَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَصَلَّاهَا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ. [كتب، ورسالة: ٥١٦]

٥٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ^(١) بْنِ مُوَهَّبٍ، أَخْبَرَنِي عَمِّي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٢) بْنُ مُوَهَّبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: رَاحَ عُثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ حَاجًّا، وَدَخَلَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي طَالِبٍ امْرَأَتُهُ، فَبَاتَ مَعَهَا حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ عَدَا عَلَيْهِ رِذْعُ الطَّيِّبِ، وَمِلْحَفَةٌ مُعْصِفَرَةٌ مُقَدَّمَةٌ، فَأَذْرَكَ النَّاسَ بِمَلَكٍ قَبْلَ أَنْ يَرَوْحُوا، فَلَمَّا رَأَى عُثْمَانُ انْتَهَرَهُ وَأَقْفَفَ، وَقَالَ: أَتَلْبَسُ الْمُعْصِفَرَ، وَقَدْ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْهَهُ، وَلَا إِيَّاكَ، إِنَّمَا نَهَانِي. [كتب، ورسالة: ٥١٧]

٥٢٥- * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، وَأَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ أَبِي فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، وَقَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ: حَدَّثَنِي عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي صَالِحٌ

(١) في طبعة الرسالة: «عبد الرحمن».

(٢) في طبعة الرسالة: «عبد الله».

(٣) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

[كتب: ٥١٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. وقد رواه مسلم أيضًا ٢: ٢٣٥ من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح بن كيسان.

[كتب: ٥١٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٨٣ ومختصر ٤٨٩، وانظر: ٥١٣، ٥٠٣.

[كتب: ٥١٧] إسناده صحيح، على خطأ فيه؛ أعني في الإسناد، وليس الخطأ من الناسخين، فقد اتفقت النسخ عليه وتكرر في موضعين آخرين، سنشير إليهما. عبيد الله بن عبد الله بن موهب: من متوسطي التابعين، وهو ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «روى عنه ابنه يحيى، ويحيى لا شيء، وأبوه ثقة، وإنما وقعت المناكير في حديثه من قِبَلِ ابنه». والحدث الذي هنا ليس من رواية ابنه؛ بل هو من رواية ابن أخيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب، وهو ثقة، وثقه ابن معين والعجلي، وضعفه بعضهم. والخطأ الذي في هذا الإسناد: هو قول محمد بن عبد الله بن الزبيري شيخ أحمد: «حدثنا عبيد الله يعني ابن عبد الله بن موهب، أخبرني عمي عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب» فهذا قلب لنسب العم وابن أخيه، والصواب أن شيخ الزبيري هو «عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب» وأن عمه هو «عبيد الله بن عبد الله بن موهب» والظاهر أن الخطأ فيه من الزبيري لا من الناسخين؛ لأن الزبيري ذكر هذا الإسناد على هذا الخطأ فيما سيأتي ١١٤٠٥ و«ج ٦ ص ٢٩٩ ح» وسمى شيخه «عبيد الله بن عبد الله بن موهب» في ١٢٦٣٦ أيضًا. وقد ذكر وكيع الإسناد على الصواب فيما يأتي ١١٥٣٢: «ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، عن عمه». وسيأتي مزيد تحقيق لهذه الأعلام فيما يأتي في مواضعه، ونشير إلى ما قلنا هنا، إن شاء الله. وانظر ما يأتي في مسند علي ٦١١، ٧١٠. المفرد - بسكون الفاء - المشيع حمرة. ملل - بفتحين -: موضع بين مكة والمدينة.

بُن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ: قَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ بَيْنَنَا أَدْحَنُ نَهْرٍ يَجْرِي، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، مَا كَانَ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ؟ قَالُوا: لَا شَيْءَ، قَالَ: فَإِنَّ الصَّلَوَاتِ تَذْهَبُ الذُّنُوبَ كَمَا يَذْهَبُ الْمَاءُ الدَّرَنَ. [كتب، ورسالة: ٥١٨]

٥٢٦- (*) قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(١): وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ مُحَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ الْأَحْمَسِيِّ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ غَسَّ الْعَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شَفَاعَتِي، وَلَمْ تَنْلُهُ مَوَدَّتِي. [كتب، ورسالة: ٥١٩]

٥٢٧- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو يَحْيَى الْبَزَّازُ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ نَصِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْعَوَّامِ بْنِ مُرَاجِمٍ، مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الْجَمَاءَ لَتَقْصُ مِنَ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [كتب، ورسالة: ٥٢٠]

(١) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٥١٨] إسناده صحيح. أبو خيثمة: هو زهير بن حرب. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد، ابن أخي ابن شهاب: هو محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري. عمه: هو ابن شهاب الزهري المشهور، واسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله. صالح بن عبد الله بن أبي فروة المدني: ثقة. وثقه ابن معين وابن حبان. وفي هذا الإسناد إسنادان، رواه عبد الله بن أحمد، عن أبيه وأبي خيثمة، كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم، عن ابن أخي ابن شهاب، عن عمه ابن شهاب الزهري، وقد بين عبد الله لفظي شيخه، أبوه قال: «ثنا يعقوب، أخبرنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه»، وأبو خيثمة قال: «ثنا يعقوب، حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه». والحديث رواه ابن ماجه ١: ٢١٩ عن عبد الله بن أبي زياد، عن يعقوب بن إبراهيم. وانظر: الترغيب والترهيب ١: ١٣٧.

[كتب: ٥١٩] إسناده ضعيف. حصين بن عمر الأحمسي: ضعيف جداً، رماه أحمد بالكذب، وقال البخاري والساجي وأبو زرعة: منكر الحديث. عبد الله بن عبد الله بن الأسود: قال أبو حاتم: شيخ كوفي محله الصدق، وأخطأ الحافظ في التهذيب ٥: ٢٨٠ فنقل كلام الترمذي الآتي في «حصين بن عمر» وجعله في عبد الله هذا. مخارق الأحمسي: كوفي ثقة. والحديث رواه الترمذي ٤: ٢٧٦ وقال: «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث حصين بن عمر الأحمسي عن مخارق، وليس حصين عند أهل الحديث بذاك القوي». وهذا الحديث مما وجده عبد الله بن أحمد بخط أبيه ولم يسمعه منه، فأثبتته في المسند، ولعل أحمد ترك قراءته في المسند لهذا الضعف الشديد الذي تراه.

[كتب: ٥٢٠] إسناده ضعيف، لما سيأتي. أبو يحيى البزاز -بزيين-: هو محمد بن عبد الرحيم البغدادى الحافظ المعروف بصاعقة. حجاج بن نصير الفساطيطي القيسي: كان شيخاً صدوقاً يخطئ ويهم، أخذوا عليه أشياء أخطأ فيها من أحاديث شعبة، منها هذا الحديث. قال ابن صاعد: «ليس هذا من حديث عثمان، إنما رواه أبو عثمان عن سلمان». العوام بن مَرَجَم: ثقة، وثقه ابن معين. «مَرَجَم» بالراء والجيم، ونقل ابن الصلاح في علوم الحديث ٢٤١ في النوع الخامس والثلاثين أن يحيى بن معين صحف فيه فقال: «ابن مَرَجَم» وكذلك وقع مصحفاً في مجمع الزوائد ١٠: ٣٥٢، ونسب الحديث أيضاً للبزاز. «الجماء» التي لا قرن لها. «القرناء» ذات القرن. وهذا الحديث والأحاديث بعده إلى رقم ٥٣٣ من زيادات عبد الله بن أحمد.

٥٢٨- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: سَهَدْتُ عُثْمَانَ يَأْمُرُ فِي خُطْبَتِهِ بِقَتْلِ الْكِلَابِ وَذَبْحِ الْحَمَامِ. [كتب، ورسالة: ٥٢١]

٥٢٩- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى، قَالَتْ: كَانَ عُثْمَانُ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ. [كتب، ورسالة: ٥٢٢]

٥٣٠- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ أَصْلِي، فَمَرَّ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيَّ فَمَنَعْتُهُ، فَأَبَى، فَسَأَلْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، فَقَالَ: لَا يَضُرُّكَ يَا ابْنَ أَخِي. [كتب، ورسالة: ٥٢٣]

٥٣١- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٤)، حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ: إِنْ وَجَدْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ تَضَعُوا رِجْلِي فِي الْقَيْدِ فَضَعُوهَا. [كتب، ورسالة: ٥٢٤]

٥٣٢- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٥)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْبَصْرِ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ بِعَرَفَةَ وَهُوَ مُرْدِفٌ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَقَالَ: هَذَا الْمَوْقِفُ وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، ثُمَّ دَفَعَ بِسِيرِ الْعَنْقِ، وَجَعَلَ النَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَهُوَ يَلْتَفِتُ وَيَقُولُ: السَّكِينَةُ أَيُّهَا النَّاسُ، السَّكِينَةُ أَيُّهَا النَّاسُ، حَتَّى جَاءَ الْمُزْدَلِفَةَ، وَجَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ، ثُمَّ وَقَفَ بِالْمُزْدَلِفَةِ، فَوَقَفَ عَلَى قُرْحٍ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَقَالَ: هَذَا الْمَوْقِفُ وَكُلُّ مُزْدَلِفَةٍ

- (١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
- (٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
- (٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
- (٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
- (٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٥٢١] إسناده صحيح. شيبان بن أبي شيبة: هو شيبان بن فروخ. المبارك بن فضالة: تكلم فيه بعضهم، والراجح عندي أنه ثقة. الحسن: هو البصري، وفي التهذيب أنه لم يسمع من عثمان، ولكن هذا الحديث يرد عليه صريحاً، فإنه يصرح بأنه شهد عثمان يأمر في خطبته، فقد رآه وسمع خطبته وحدث عنه. والحديث موقوف على عثمان، وقد نقله الهيثمي في مجمع الزوائد ٤: ٤٢ وقال: «رواه أحمد وإسناده حسن، إلا أن مبارك بن فضالة مدلس». وهذا الكلام غير محرر، فإنه لم يروه أحمد؛ بل هو من زيادات ابنه، ولو كان المبارك مدلساً لم يضر؛ لأنه صرح بالسماع من الحسن.

[كتب: ٥٢٢] إسناده صحيح. جرير: هو ابن عبد الحميد الضبي. مغيرة: هو ابن مقسم الضبي. أم موسى: هي سريّة علي بن أبي طالب، كوفية تابعة ثقة. وهذا الأثر في مجمع الزوائد ٩: ٨٠.

[كتب: ٥٢٣] إسناده صحيح. إبراهيم: هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، جده إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف؛ ثقة، يعد في الطبقة الأولى من التابعين، وعده بعضهم في صفار الصحابة الذين ولدوا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الأثر في مجمع الزوائد ٢: ٦٢، ٦٣.

[كتب: ٥٢٤] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٧: ٢٢٧.

مَوْقِفٌ، ثُمَّ دَفَعَ وَجَعَلَ يَسِيرُ الْعَتَقَ، وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَهُوَ يَلْتَفِتُ وَيَقُولُ: السَّكِينَةُ أَيُّهَا النَّاسُ، السَّكِينَةُ...، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ. [كتب، ورسالة: ٥٢٥]

٥٣٣- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْفُورَ الْعَبْدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُسْلِمِ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ أَعْتَقَ عَشْرِينَ مَمْلُوكًا، وَدَعَا بِسَرَائِيلَ فَشَدَّهَا عَلَيْهِ، وَلَمْ يَلْبَسْهَا فِي جَاهِلِيَّةٍ، وَلَا إِسْلَامَ، وَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَارِحَةَ فِي الْمَنَامِ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَإِنَّهُمْ قَالُوا لِي: اصْبِرْ، فَإِنَّكَ تَقْطُرُ عِنْدَنَا الْقَابِلَةَ، ثُمَّ دَعَا بِمُضْخَفٍ فَنَشَرَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقُتِلَ وَهُوَ بَيْنَ يَدَيْهِ. [كتب، ورسالة: ٥٢٦]

٥٣٤- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُثْمَانَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَعَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ غَسْلًا. [كتب، ورسالة: ٥٢٧]

٥٣٥- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي مَوْدُودٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ، وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَمْ تَفْجَأْهُ فَاجِئَةٌ بَلَاءٌ حَتَّى اللَّيْلِ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي، لَمْ تَفْجَأْهُ فَاجِئَةٌ بَلَاءٌ، حَتَّى يُصْبِحَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. [كتب، ورسالة: ٥٢٨]

- (١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
- (٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
- (٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٥٢٥] إسناده صحيح. أحمد بن عبدة: هو الضبي. المغيرة: هو ابن عبد الرحمن بن الحرث بن عبد الله بن عياض بن أبي ربيعة المخزومي، وهو ثقة فقيه، كان فقيه أهل المدينة بعد مالك. والحديث من مسند علي، لا مناسبة بينه وبين مسند عثمان، وسيأتي كاملاً بهذا الإسناد نفسه ٥٦٤. وسيأتي أيضاً من حديث الإمام أحمد عن الزبيري، عن الثوري، عن عبد الرحمن بن الحرث ٥٦٢، وسنفسر غريبه هناك إن شاء الله.

[كتب: ٥٢٦] إسناده صحيح. يونس بن أبي يعفور: ضعفه أحمد وغيره، ووثقه الدارقطني، وخرج له مسلم في صحيحه. أبوه: اسمه «وقدان» سبق الكلام عليه ١٩٠. مسلم أبو سعيد: هو مسلم بن سعيد، كما في التاريخ الكبير للبخاري ٢٦٢/١/٤، وكما في الكنى لأبي أحمد الحاكم فيما نقل الحافظ في التعجيل، وهو ثقة. والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٢٣٢، ٩: ٩٦-٩٨ ونسبه أيضاً لأبي يعلى في الكبير.

[كتب: ٥٢٧] إسناده ضعيف لانقطاعه. سبق الكلام عليه في ٤٧٢. أبو الربيع الزهراني: هو سليمان بن داود العتكي، وهو ثقة حافظ. وانظر: ٤٨٩، ٤٩٣.

[كتب: ٥٢٨] إسناده صحيح. محمد بن إسحاق المسيبي: ثقة. قال مصعب الزبيري: «لا أعلم في قریش أفضل من المسيبي». أنس بن عياض الليثي: ثقة. أبو مودود: هو عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي المدني، وهو ثقة من أهل النسك والفضل. محمد بن كعب: هو القرظي. والحديث رواه أبو داود ٤/ ٨٨٤ عن عبد الله بن مسلمة عن أبي مودود «عن سمع أبان بن عثمان يقول: سمعت عثمان» إلخ، ثم رواه عن نصر بن عاصم الأنطاكي، عن أنس بن عياض «حدثني أبو مودود، عن محمد بن كعب، عن أبان بن عثمان، عن عثمان»، فظهر بالسند الثاني اسم المبهمة في السند الأول، وهو يوافق رواية عبد الله بن أحمد هنا. وقد سبق الحديث بإسناد آخر صحيح من روايتين ٤٤٦، ٤٧٤ وسبق الكلام عليه في الأولى.

٥٣٦- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ غَسْلًا.

٥٣٧- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَمْرَانَ بْنِ مَنَاحٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَّهُ رَأَى جَنَازَةً مُثْبَلَةً، فَلَمَّا رَأَاهَا قَامَ فَقَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ، وَخَبَّرَنِي أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ. [كتب، ورسالة: ٥٢٩]

٥٣٨- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو إِبْرَاهِيمَ التُّرْجَمَانِيُّ^(٤)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي فَرَوَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الصُّبْحَةُ تَمْنَعُ الرِّزْقَ. [كتب، ورسالة: ٥٣٠]

٥٣٩- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٥)، حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُحَرِّزٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرُوحَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، دُفِنَ فِي ثِيَابِهِ بِدِمَائِهِ، وَلَمْ يُغَسَّلْ. [كتب، ورسالة: ٥٣١]

- (١) هذا الحديث لم يرد في أكثر النسخ الخطية، وطبعني عالم الكتب والرسالة، وقد سبق إسنادًا ومتمًا، برقم (٥٣٤)، مقرونا برواية محمد بن أبي بكر المقدمي، وقد جاءت الإشارة إلى ذلك على حاشية طبعة عالم الكتب.
- هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
- (٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
- (٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
- (٤) ضم التاء من «ب»، و«١١»، و«ص»، وقيد السمعاني في الأنساب ٣٨/٣ بفتح التاء.
- (٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٥٢٩] إسناده ضعيف، سبق بهذا الإسناد ٤٩٥.

[كتب: ٥٣٠] إسناده ضعيف جدًا. ابن أبي فروة: هو إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، قال البخاري في التاريخ الكبير ١/١/٣٩٦: «مديني تركوه» ثم قال: «نهى ابن حنبل عن حديثه» وفي التهذيب عن أحمد: «لا تحل عندي الرواية عنه» ورماء بعضهم بالكذب، واتهمه أهل المدينة في دينه، وقال ابن معين: «بنو أبي فروة ثقات إلا إسحاق». أبو إبراهيم الترمذاني: هو إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي، وهو ثقة صاحب سنة وفضل، قال عبد الله بن أحمد: «انتفى عليه أبي أحاديث، وذهب وأنا معه فقرأها عليه». إسماعيل بن عياش: مختلف فيه، وهو صدوق، والراجح أنه ثقة. محمد بن يوسف: هو مولى عثمان بن عفان أو مولى ابنه عمرو، وهو ثقة. الصبحة - بفتح الصاد وضمها -: نوم الغداة، وفي اللسان: «وفي الحديث أنه نهى عن الصبحة» وهي النوم أول النهار؛ لأنه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب». والحديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير ٥١٢٩ ونسبه أيضًا لابن عدي في الكامل والبيهقي في الشعب من حديث عثمان، وللبيهقي في الشعب أيضًا من حديث أنس، ورمز له بالصبحة، وهو خطأ؛ لأن أسانيده تدور على ابن أبي فروة، وبذلك تعقبه المناوي في الشرح الكبير ٢٣٢/٤. وقد استدركه قاضي الملك المدراسي في ذيل القول المسدد ٦٥-٦٧ وأطال القول فيه، وتكلف بعض ما قاله، حتى لقد قال في ابن أبي فروة: «تكلموا فيه لكن لم يهتم بالكذب». وهذا غير جيد، فإن إسحاق اتهم بالكذب كما نقلنا آنفًا.

[كتب: ٥٣١] في إسناده نظر. سريج بن يونس: ثقة. محبوب بن محرز: ثقة، وسيأتي قول سريج في توثيقه ٥٤٢. إبراهيم بن عبد الله بن فروخ: ترجم له الحافظ في التعجيل، فذكر حديثه الآتي ٥٤٢ ثم قال: «وأمَّا إبراهيم فذكره الذهبي في الميزان فقال»

٥٤٠- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى الْبَرَّازُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ سَلَمٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مِجْنَنٍ مَوْلَى عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: أَظِلُّ اللَّهُ عَبْدًا فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ، أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ تَرَكَ لِعَارِمٍ. [كتب، رسالة: ٥٣٢]

٥٤١- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، يَغْنِي الْحَرَبِيَّ، أَبُو زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَاهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الصُّبْحَةُ تَمْنَعُ الرُّزْقَ. [كتب، رسالة: ٥٣٣]

٥٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الْمُحْرِمُ لَا يَنْكِحُ، وَلَا يَنْكَحُ، وَلَا يَخْطُبُ. [كتب، رسالة: ٥٣٤]

٥٤٣- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، حَدَّثَنِي نُبَيْهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: بَعَثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ وَكَانَ يَخْطُبُ بِنْتِ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ عَلَى ابْنِهِ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ عَلَى الْمَوْسِمِ فَقَالَ: أَلَا أَرَاهُ أَعْرَابِيًّا، إِنَّ الْمُحْرِمَ لَا يَنْكِحُ، وَلَا يَنْكَحُ، أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ عُثْمَانُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَحَدَّثَنِي نُبَيْهِ، عَنْ أَبِيهِ، بِنَحْوِهِ. [كتب، رسالة: ٥٣٥]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

وترك الموضوع بياضاً فلم يكتب فيه شيئاً، وبحثت عنه في الميزان ولسان الميزان فلم أجد له ذكراً ولم أجد له ترجمة تبين حاله من جرح أو تعديل، أبوه عبد الله بن فروخ التيمي مولى آل طلحة بن عبيد الله: ذكره ابن حبان في الثقات، وروى له النسائي حديثاً واحداً في قبة الصائم. والأثر في مجمع الزوائد ٢٣٣/٧ ولم يتكلم عليه، بل قال: «رواه عبد الله» ولم يقل غير ذلك. [كتب: ٥٣٢] إسناده ضعيف جداً. الحسن بن بشر بن سلم الكوفي: ثقة. العباس بن الفضل الأنصاري الواقفي: ضعيف جداً، قال ابن المديني: «ذهب حديثه»، وقال البخاري في التاريخ الكبير ٥/١/٤: «منكر الحديث» وكذلك قال في الضعفاء الصغير ٢٥. وقال عبد الله بن أحمد: «لم يسمع منه أبي، ونهاني أن أكتب عن رجل عنه!» فالعجب لعبد الله أن يخرج حديثه في زيادات المسند بعد نهى أبيه. هشام بن زياد القرشي أبو المقدم: ضعيف أيضاً، قال ابن معين: «ضعيف ليس بشيء»، وقال البخاري في التاريخ ١٩٩/٢/٤: ٢٠٠: «ضعيف»، وقال النسائي في الضعفاء ٥٤: «متروك الحديث»، أبوه زياد بن أبي يزيد مولى عثمان: له البخاري، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ابنه ضعيف، كذا في التعجيل. مجنون مولى عثمان: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: روى عنه أهل المدينة، قال الحافظ في التعجيل: «الراوي عنه ضعيف، ولم يذكروا عنه راوياً غيره». وذكره البخاري في التاريخ ٤/٢/٤ ولم يذكر فيه جرحاً، وانظر: ٥٠٨.

[كتب: ٥٣٣] إسناده ضعيف جداً، وهو مكرر ٥٣٠، وقد سبق الكلام عليه مفصلاً، وقد زاده ضعفاً إبهام الرجل الذي روى عنه إسماعيل بن عياش، وهو إسحاق بن أبي فروة، وهو علة الحديث. أما شيخ عبد الله بن أحمد، وهو يحيى بن عثمان الحربي، فإنه ثقة. [كتب: ٥٣٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٠١ بإسناده ولفظه، وانظر: ٤٦٢، ٤٦٦، ٤٩٢، ٤٩٦، ٥٣٥.

[كتب: ٥٣٥] إسناده صحيح. قوله: «بعثني عمر بن عبيد الله» إلخ هو الصواب الذي في ك. وفي ح «حدثني» بدل «بعثني»، وهو خطأ، فإن الروايات الماضية كلها على أن الحديث عن نبيه عن أبان بن عثمان، خصوصاً رقم ٤٩٢ فإن فيه أن ابن معمر أرسل

٥٤٤- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ هِلَالٍ ابْنَةَ وَكَيْعٍ، عَنْ نَائِلَةَ بِنْتِ الْفَرَّافِصَةِ، امْرَأَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَتْ: نَعَسَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانُ، فَأَغْفَى فَاسْتَيْقَظَ فَقَالَ: لَيْقُتْلَنِي الْقَوْمُ، قُلْتُ: كَلَّا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، لَمْ يَلُغْ ذَاكَ، إِنْ رَعَيْتَكَ اسْتَعْتَبُوكَ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِي، وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالُوا: تُفْطِرُ عِنْدَنَا اللَّيْلَةَ. [كتب، ورسالة: ٥٣٦]

- وَمِنْ أَخْبَارِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٥٤٥- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: زَعَمَ أَبُو الْمُقْدَامِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا أَنَا بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مُتَكِيٍّ عَلَى رِجْلَيْهِ، فَأَتَاهُ سَقَاءَانِ، يَخْتَصِمَانِ إِلَيْهِ، فَقَضَى بَيْنَهُمَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ بِوَجْهِهِ نُكْنَاتُ جُدْرِيٍّ، وَإِذَا شَعْرُهُ قَدْ كَسَا ذِرَاعَيْهِ. [كتب، ورسالة: ٥٣٧]

٥٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنِي أُمُّ غُرَابٍ، عَنْ بُنَانَةَ، قَالَتْ: مَا خَضَبَ عُثْمَانُ قَطُّ. [كتب، ورسالة: ٥٣٨]

٥٤٧- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ^(٤)، عَنْ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) في طبعة الرسالة: «أبو عبيد الله».

نبيه بن وهب إلى أبان بن عثمان يدعوه أن يشهد النكاح، وفيه هـ «بعثني وحدثني» ولا معنى لها. وانظر ما قبله. وأما قوله في آخر الحديث: «وحدثني نبيه عن أبيه بنحوه» فالظاهر عندي أن نبيه بعد أن سمع الحديث من أبان حدثه به أبوه وهب، إما عن عثمان، وإما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ لأن وهباً والد نبيه هو «وهب بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي» وقد ذكره الحافظ في الإصابة في القسم الأول من حرف الواو؛ أي في الصحابة ٣٢٧/٦ وذكر أن أباه -يعني عثمان بن أبي طلحة- قتل يوم أحد مشركاً، فمن الراجح جداً أن يكون ابنه صحابياً، أو على الأقل من صغار الصحابة، وهو استدراك جيد من الحافظ؛ فإن أحداً غيره -فيما أعلم- لم يذكر وهباً هذا في الصحابة، لا ابن سعد ولا ابن عبد البر ولا ابن الأثير. وترجمة وهب هذا تستدرك على الحافظ في التعجيل، فإنه لم يذكره ولم يشر إليه. ومن الواضح البين أن الذي يقول: «وحدثني نبيه عن أبيه بنحوه» هو نافع مولى ابن عمر.

[كتب: ٥٣٦] في إسناده نظر. زياد بن عبد الله بن حريز الأسدي: قال في التعجيل ١٤١: «فيه نظر». أم هلال بنت وكيع: قال في التعجيل ٥٦٤: «لا تعرف»، ولكن قال الذهبي في الميزان ٢٩٥/٣: «فصل في النسوة المجهولات، وما علمت في النساء من اتهمت ولا من تركوها»، فلو عرف زياد الراوي عنها كان الإسناد حسناً على الأقل، إن شاء الله. نائلة بنت الفرافصة: قال الحافظ في التعجيل: «ذكرها ابن سعد في الصحابة. قلت: وفيه نظر، وقد ذكرها ابن حبان في ثقات التابعين». والحديث في مجمع الزوائد ٢٣٢/٧ وقال: «وفيه من لم أعرفهم». وانظر: ٥٢٦.

[كتب: ٥٣٧] إسناده ضعيف. أبو المقدام: هو هشام بن زياد القرشي، وهو ضعيف. سبق بيان حاله في ٥٣٢. وانظر: مجمع الزوائد ٨٠/٩. وهذه الأحاديث: ٥٣٥-٥٣٧ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٥٣٨] إسناده حسن. أم غراب: اسمها «طلحة» ذكرها ابن حبان في الثقات. بنانة: بضم الباء الموحدة ونونين بينهما ألف، كما ضبطها الذهبي في المشتبه ٥١٦ وكما رجح الحافظ في التعجيل: ٥٥٤، ٥٥٥ وهي خادمة كانت لأم البنين امرأة عثمان.

الزناد، حَدَّثَنِي وَقَدْ بُوَّ عُبْدُ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ، عَمَّنْ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ضَبَّ أَسْنَانَهُ بِذَهَبٍ. [كتب،
ورسالة: ٥٣٩]

٥٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُثَيْمُ بْنُ بِشِيرٍ، إِثْلَاءً، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ
الْأَسَدِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَالْمُؤَذِّنُ يَقِيْمُ
الصَّلَاةَ، وَهُوَ يَسْتَخْبِرُ النَّاسَ، يَسْأَلُهُمْ عَنْ أَخْبَارِهِمْ، وَأَسْعَارِهِمْ. [كتب، ورسالة: ٥٤٠]

٥٤٩- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ،
عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّ عُثْمَانَ سَجَدَ فِي ﴿ص﴾. [كتب، ورسالة: ٥٤١]

٥٥٠- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مُحَرَّرٍ، بَيَّاعُ الْقَوَارِيرِ،
كُوفِيٌّ ثِقَةٌ، كَذَا قَالَ سُرَيْجٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ فَرُوحَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ
عُثْمَانَ الْعِيدَ، فَكَبَّرَ سَبْعًا، وَخَمْسًا. [كتب، ورسالة: ٥٤٢]

٥٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ، أَبُو جُمَيْعٍ، حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ، وَذَكَرَ عُثْمَانَ، وَشِدَّةَ حَيَاتِهِ فَقَالَ: إِنْ كَانَ لِيَكُونُ فِي الْبَيْتِ، وَالْبَابُ عَلَيْهِ مُغْلَقٌ، فَمَا يَضَعُ
عَنْهُ الثُّوبَ لِيُقَيِّضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ، يَمْنَعُهُ الْحَيَاءُ أَنْ يَقِيْمَ صَلْبُهُ. [كتب، ورسالة: ٥٤٣]

٥٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدِ الصَّنَعَانِيِّ، حَدَّثَنِي أُمِيَّةُ بْنُ شَبْلٍ،
وَعِزُّهُ قَالُوا: وَلِيَ عُثْمَانُ ثِنْتِي عَشْرَةَ^(٣)، وَكَانَتْ الْفِتْنَةُ خَمْسَ سِنِينَ. [كتب، ورسالة: ٥٤٤]

٥٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى الطَّبَّاعُ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، قَالَ:

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعي عالم الكتب، والرسالة: «ثنتي عشرة سنة».

[كتب: ٥٣٩] إسناده ضعيف؛ لإبهام الراوي الذي رأى عثمان. أبو القاسم بن أبي الزناد: ثقة، واسمه كنيته. واقد بن عبد الله:
هو الحلقاني الحنظلي التميمي الكوفي أبو عبد الله يبيع الغنم، كما صححه الحافظ العراقي، وقد شبه على الحافظ الحسيني فظنه
«واقد بن عبد الله بن عبد مناف التميمي الحنظلي» الصحابي القديم الذي شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها، ومات في
أول خلافة عمر. وهو وهم عجيب تعقبه من أجله الحافظ في التعميل، وواقد هذا الراوي هنا ثقة، ذكره ابن أبي حاتم في الثقات
وقال: «سألت أبي عنه فقال: شيخ محله الصدق»، وترجم له البخاري في الكبير ١٧٣/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحًا. «التميمي» في
رح «التميمي» وهو خطأ، صححناه من ك ومن مراجع الترجمة. وهذا الأثر من زوائد عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٥٤٠] إسناده صحيح. محمد بن قيس الأسدي الوالبي: ثقة من المتقين.

[كتب: ٥٤١] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٢٨٥/٢ وقال: «رجاله رجال الصحيح». وهو والذي بعده من زيادات
عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٥٤٢] في إسناده نظر، وهو الإسناد الذي سبق الكلام عليه ٥٣١ وإن كان الحديث غير ذاك.

[كتب: ٥٤٣] إسناده صحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث. سالم أبو جميع -بالتصغير-: هو سالم بن دينار أو ابن راشد
القزاز البصري، وهو ثقة. الحسن: هو البصري. والأثر في مجمع الزوائد ٨٢/٩ وقال: «رجاله ثقات».

[كتب: ٥٤٤] هذا الأثر منقطع. إبراهيم بن خالد القرشي الصنعاني: ثقة، كان مؤذن مسجد صنعاء سبعين سنة. أمية بن شبل:
يماني ذكره ابن حبان في الثقات، ولا يمكن أن يكون أدرك عثمان ولا غيره من الصحابة، وإنما يروي عن أتباع التابعين.

وَقُتِلَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، لِثَمَانٍ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ ثِنْتِي عَشْرَةَ سَنَةً، إِلَّا اثْنِي عَشَرَ يَوْمًا. [كتب، ورسالة: ٥٤٥]

٥٥٤- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَالَ أَبِي: حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ، أَنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ. [كتب، ورسالة: ٥٤٦]

٥٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ سَنَةً، أَوْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ. [كتب، ورسالة: ٥٤٧]

٥٥٦- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: كُنَّا بِبَابِ عُثْمَانَ فِي عَشْرِ الْأَضْحَى. [كتب، ورسالة: ٥٤٨]

٥٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: صَلَّى الزُّبَيْرُ عَلَى عُثْمَانَ وَدَفَنَهُ، وَكَانَ أَوْصَى إِلَيْهِ. [كتب، ورسالة: ٥٤٩]

٥٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: قُتِلَ عُثْمَانُ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ، فَكَانَتْ الْفِتْنَةُ خَمْسَ سِنِينَ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٍ لِلْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [كتب، ورسالة: ٥٥٠]

٥٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَلْدَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ:

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٥٤٥] إسناده منقطع. إسحاق بن عيسى الطباع: ثقة. أبو معشر المدني: اسمه «نجيع بن عبد الرحمن السندي» وهو ضعيف، وقال البخاري في الكبير ١١٤/٢/٤: «منكر الحديث»، وهو متأخر لم يدرك عثمان، فإنه مات سنة ١٧٠. والخبر في مجمع الزوائد ٢٣٢/٧.

[كتب: ٥٤٦] إسناده صحيح. والد معتمر: هو سليمان بن طرخان التيمي. أبو عثمان: هو النهدي. والأثر في مجمع الزوائد ٧/٢٣٢، وقال: «رجال رجال الصحيح». وهو من زوائد عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٥٤٧] إسناده منقطع. قتادة: لم يدرك عثمان. أبو هلال: هو الراسبي، واسمه محمد بن سليم، وهو ثقة، قال البخاري في الكبير ١٠٥/١/١: «كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه، وابن مهدي يروي عنه» وذكر مثل ذلك في الضعفاء الصغير ٢٨، وقال ابن أبي حاتم: «أدخله البخاري في الضعفاء، وسمعت أبي يقول: يحول منه». وقال أبو داود: «أبو هلال ثقة». والأثر في مجمع الزوائد ٩٩/٩، وقال: «رواه أحمد والطبراني، ورجاله إلى قتادة ثقات».

[كتب: ٥٤٨] إسناده صحيح. جعفر بن محمد بن الفضيل: ثقة. أبو خلدَةَ -بفتح الخاء المعجمة وسكون اللام-: هو خالد بن دينار التميمي السعدي، وهو ثقة. وهذا الأثر من زيادات عبد الله بن أحمد، وسيأتي ٥٥١ من رواية الإمام أحمد عن أبي نعيم. [كتب: ٥٤٩] إسناده منقطع. قتادة لم يدرك عثمان، وهو في مجمع الزوائد ٧/٢٣٣ وقال: «رجال رجال الصحيح؛ إلا أن قتادة لم يدرك القصة».

[كتب: ٥٥٠] إسناده منقطع. عبد الله بن محمد بن عقال لم يدرك عثمان، وكذلك قال في مجمع الزوائد ٧/٢٣٢ ونسبه أيضًا للطبراني، إلا أنه أخطأ في نسبته لعبد الله بن أحمد، وهو من رواية الإمام نفسه، كما في كل النسخ. وفي كلام ابن عقال شيء من التساهل، فإن عثمان قتل في شهر ذي الحجة سنة ٣٥ وقتل علي في شهر رمضان سنة ٤٠، ثم بويع الحسن بن علي، فمكث في الخلافة نحو ستة أشهر، ونزل عنها صلحًا لمعاوية في ربيع الأول سنة ٤١، فهي ستة أشهر لا أربعة.

كُنَّا بِبَابِ عُثْمَانَ، فِي عَشْرِ الْأَضْحَى . [كتب، ورسالة: ٥٥١]

٥٦٠- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عِبَادَةَ الزُّرْقِيُّ الْأَنْصَارِيُّ، مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: شَهِدْتُ عُثْمَانَ يَوْمَ حُوصِرَ فِي مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ، وَلَوْ أَلْفِي حَجْرًا لَمْ يَقَعْ إِلَّا عَلَى رَأْسِ رَجُلٍ، فَرَأَيْتُ عُثْمَانَ أَشْرَفَ مِنَ الْخَوْخَةِ الَّتِي تَلِي مَقَامَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَفِيكُمْ طَلْحَةُ؟ فَسَكَتُوا، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَفِيكُمْ طَلْحَةُ؟ فَسَكَتُوا، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَفِيكُمْ طَلْحَةُ؟ فَسَكَتُوا، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَفِيكُمْ طَلْحَةُ؟ فَقَامَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: أَلَا أَرَاكَ هَاهُنَا، مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّكَ تَكُونُ فِي جَمَاعَةٍ تَسْمَعُ نِدَائِي آخِرَ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ، ثُمَّ لَا تُجِيبُنِي، أَنْشُدُكَ اللَّهَ يَا طَلْحَةُ، تَذْكُرُ يَوْمَ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا، لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ غَيْرِي وَغَيْرِكَ، قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا طَلْحَةُ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبِيِّ، إِلَّا وَمَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ رَفِيقٌ مِنْ أُمَّتِهِ، مَعَهُ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ هَذَا، يَغِينُنِي، رَفِيقِي مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ طَلْحَةُ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، ثُمَّ انْصَرَفَ. [كتب، ورسالة: ٥٥٢]

٥٦١- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ، أَنَّهُ شَهِدَ عُثْمَانَ تَوْصِيًا يَوْمًا فَمَضْمَضَ، وَاسْتَشَقَّ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَحَدَّثَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدٍ. [كتب، ورسالة: ٥٥٣]

٥٦٢- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ،

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٥٥١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٥٤٨ إلا أن هذا من رواية الإمام وذلك من رواية ابنه عبد الله. وهو في مجمع الزوائد ٢٣٢/٧ وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح».

[كتب: ٥٥٢] إسناده ضعيف. القاسم بن الحكم بن أوس الأنصاري: قال أبو حاتم: «مجهول» وقال الذهبي في الميزان: «محلّه الصدق». أبو عبادَةَ الزُّرْقِيُّ: اسمه عيسى بن عبد الرحمن بن فروة. قال أبو حاتم: «منكر الحديث ضعيف الحديث شبيه بالمتروك» عن الجرح والتعديل ٣/١/٢٨٠ وضعفه النسائي وابن حبان وغيرهم. والحديث من زيادات عبد الله، وهو في مجمع الزوائد ٧/٢٢٧، ٩/٩١ وقال: «رواه عبد الله، وفيه أبو عبادَةَ الزُّرْقِيُّ، وهو متروك، ورواه أبو يعلى في الكبير وأسقط أبا عبادَةَ من السند». وذكر أن النسائي روى طرفًا منه بإسناد منقطع. ورواه الحاكم في المستدرک ٣/٩٧، ٩٨ وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» وتعبه الذهبي بأن قاسم بن الحكم قال البخاري: «لا يصح حديثه» وأن أبا حاتم جهله، وهو عجب منه! نسي أنه قال في الميزان: «محلّه الصدق» واختصر كلمة البخاري، فإنه قال، كما في التهذيب: «سمع أبا عبادَةَ، ولم يصح حديث أبي عبادَةَ»، فالبخاري ضعف بهذا أبا عبادَةَ ولم يضعف القاسم، ثم نسي الذهبي أن علة الحديث ضعف أبي عبادَةَ الزُّرْقِيُّ، كما بينا، والحمد لله.

[كتب: ٥٥٣] إسناده صحيح. العباس بن الوليد النرسي -يفتح النون وسكون الراء ثم سين مهملة-: ثقة. والحديث من زيادات عبد الله، ولم يسقه كاملاً، بل أحال على روايته عن أبيه، عن محمد بن جعفر، عن سعيد. وقد مضى الحديث ومضى الكلام عليه ٤١٥. وانظر: ٥٢٧.

عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ قَبِيصَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ قَائِمًا عِنْدَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَقَالَ: أَلَا أُتْبِئُكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ؟ قُلْنَا: بَلَى، فَدَعَا بِمَاءٍ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى مِرْفَقَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَأُذُنَيْهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ. [كتب، ورسالة: ٥٥٤]

٥٦٣- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ حَقٍّ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ حَزْنٍ الْقَشِيرِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ الدَّارَ يَوْمَ أُصِيبَ عُثْمَانُ، فَاطَّلَعَ عَلَيْهِمْ أَطْلَاعَةٌ، فَقَالَ: ادْعُوا لِي صَاحِبَيْكُمْ الَّذِينَ أَلْبَاكُم عَلَيَّ، فِدْعَا لَهُ، فَقَالَ: نَشَدْتُكُمَا اللَّهَ، أَتَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، ضَاقَ الْمَسْجِدُ بِأَهْلِهِ، فَقَالَ: مَنْ يَشْتَرِي هَذِهِ الْبُقْعَةَ مِنْ خَالِصِ مَالِهِ، فَيَكُونُ فِيهَا كَالْمُسْلِمِينَ، وَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ؟ فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ خَالِصِ مَالِي، فَجَعَلْتُهَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَنْتُمْ تَمْنَعُونِي أَنْ أَصَلِّيَ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدْكُمْ اللَّهَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، لَمْ يَكُنْ فِيهَا يَبْرُ يُسْتَعْدَبُ مِنْهُ إِلَّا رُومَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ يَشْتَرِيهَا مِنْ خَالِصِ مَالِهِ، فَيَكُونُ دَلْوُهُ فِيهَا كَدَلِيِّ الْمُسْلِمِينَ، وَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ؟ فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ خَالِصِ مَالِي، فَأَنْتُمْ تَمْنَعُونِي أَنْ أَشْرَبَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي صَاحِبُ جَيْشِ الْعُسْرَةِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. [كتب، ورسالة: ٥٥٥]

٥٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنُ الْأَشْيْبِ ^(٢)، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، قَالَ: قُلْتُ: إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، وَلَمْ يُمْنِ، قَالَ عُثْمَانُ: يَتَوَضَّأُ وَضُوءًا لِلصَّلَاةِ، وَيَغْسِلُ ذَكَرَهُ، قَالَ: وَقَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَالزُّبَيْرَ، وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ، فَأَمَرُوهُ بِذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ٤٥٨]

٥٦٥- * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، وَأَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: لَقِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ، فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ: مَا

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «حدثنا حسن بن موسى».

(٣) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

[كتب: ٥٥٤] إسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل من الأنصار وأبيه. والحديث من زيادات عبد الله، وقد سبق من رواية أحمد بأطول من هذا ٤٢٩. وهب بن بقية الواسطي: ثقة. خالد بن عبد الله: هو أبو الهيثم الطحان الواسطي، وهو ثقة.

[كتب: ٥٥٥] إسناده صحيح. هلال بن حق - بكسر الحاء وتشديد القاف - ذكره ابن حبان في اللغات، وترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٢١٠/٤ ولم يذكر فيه جرحاً. ثُمَامَةُ بن حزن بن عبد الله القشيري: تابعي ثقة، أدرك رسول الله ولم يره، وقدم على عمر وهو ابن ٣٥ سنة. والحديث من زيادات عبد الله، وقد علق البخاري جزءاً منه. انظر: فتح الباري ٢٢/٥، ٣٠٤-٣٠٧ ورواه الترمذي ٣٢١/٤، ٣٢٢ والنسائي ١٢٤/٢ من طريق يحيى بن أبي الحجاج عن سعيد الجبري، وقال الترمذي: «حديث حسن، وقد روي من غير وجه عن عثمان».

لِي أَرَاكَ قَدْ جَفَوْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: أبلغه...، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: إِنِّي تَخَلَّفْتُ يَوْمَ بَدْرٍ، فَإِنِّي كُنْتُ أَمْرَضَ رُقِيَّةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى مَاتَتْ، وَقَدْ ضَرَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَهْمٍ، وَمَنْ ضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَهْمٍ فَقَدْ شَهِدَ...، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ إِلَى آخِرِهِ. [كتب، ورسالة: ٥٥٦]

٥٦٦- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنِي قَبِيصَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: كَيْفَ بَايَعْتُمْ عُثْمَانَ وَتَرَكْتُمْ عَلِيًّا؟ قَالَ: مَا دُنِّي، قَدْ بَدَأْتُ بِعَلِيٍّ، فَقُلْتُ: أَبَايَعُكَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ، وَسُنَّةِ رَسُولِهِ، وَسِيرَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، قَالَ: فَقَالَ: فِيمَا اسْتَطَعْتُ، قَالَ: ثُمَّ عَرَضْتُهَا عَلَى عُثْمَانَ فَقَبِلَهَا. [كتب، ورسالة: ٥٥٧]

٥٦٧- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَرَوِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، كَذَا قَالَ سُؤَيْدٌ، قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ جُلُوسًا، فَرَأَى جَنَازَةً فَقَامَ، فَقِيلَ لَهُ: فَقَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمْ جَنَازَةً فَقُومُوا لَهَا^(٣). [كتب: ٤٥٧م]

٥٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنَا زُهْرَةُ بْنُ مَعْبِدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي كَتَمْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرَاهِيَةً تَفَرِّقُكُمْ عَنِّي، ثُمَّ بَدَأَ لِي الْآنَ أَنْ^(٤) أُحَدِّثُكُمْ، لِيَخْتَارَ امْرُؤٌ لِنَفْسِهِ مَا بَدَأَ لَهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ. [كتب، ورسالة: ٥٥٨]

٥٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، وَذَكَرَهُ. [كتب، ورسالة: ٥٥٩]

٥٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَقُولُ: كُنْتُ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث لم يرد في طبعة الرسالة، وأثبتته محققو طبعة المكنز عن نسخة الكتب المصرية (٨٤٧)، والمحمودية، بالمدينة، وأثبتته محققو طبعة عالم الكتب عن «أطراف المسند» (٥٩٤٥)، و«إنحاف المهرة» (١٣٦٢٨)، ولم نجده في «جامع المسانيد والسنن».

(٤) قوله: «أن» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[كتب: ٥٥٦] إسناده صحيح. سبق من رواية أحمد وحده عن معاوية بن عمرو ٤٩٠، وإنما زاد عبد الله هنا سماعه إياه من أبي خيثمة كسماعه من أبيه، ولذلك لم يسق لفظه كاملاً؛ بل أحوال على ما مضى.

[كتب: ٥٥٧] إسناده ضعيف. سفيان بن وكيع بن الجراح: هو صدوق في نفسه، إلا أنه كان يلقي، وكان وراقه يلقيه، فأفسد حديثه وأسقطه. وهذا الأثر من زيادات عبد الله.

[كتب: ٥٥٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٧٠ بإسناده ولفظه، وانظر: ٤٧٧.

[كتب: ٥٥٩] في إسناده نظر، سبق الكلام عليه ٤٤٣ واستظهرنا أنه ضعيف، ولم يسق هنا لفظ الحديث، وأحوال إلى الموضوع السابق.

أَبْتَاغُ التَّمَرِ مِنْ بَطْنِ مِنَ الْيَهُودِ، يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو قَيْنُقَاعَ، فَأَبْيَعُهُ بِرِنَحِ الْآصُعِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا عُثْمَانُ، إِذَا اشْتَرَيْتَ فَاكْتُلْ، وَإِذَا بَعْتَ فَكُلْ. [كتب، ورسالة: ٥٦٠]

٥٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ قَالَ لَهُ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامُ بِالْحَقِّ، فَكُنْتُ مِمَّنْ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَأَمَنْ بِمَا بَعَثَ بِهِ مُحَمَّدًا عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامُ، ثُمَّ هَاجَرْتُ الْهَجْرَتَيْنِ، وَنِلْتُ صِهْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ، وَلَا عَشَشْتُهُ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

[كتب، ورسالة: ٥٦١]



[كتب: ٥٦٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٤٤، ٤٤٥. أصع: جمع صاع، قال في المصباح: «والصاع يذكر ويؤنث. قال الفراء: أهل الحجاز يؤنثون الصاع ويجمعونها في القلة على أصوع، وفي الكثرة على صيعان، وبنو أسد وأهل نجد يذكرون ويجمعون على أصواع، وربما أنثها بعض بني أسد، وقال الزجاج: التذكير أفصح عند العلماء، ونقل المطرزي عن الفارسي أنه يجمع أيضًا على أصع بالقلب، كما قيل: دار وآدر بالقلب. وهذا الذي نقله جعله أبو حاتم من خطأ العوام، وقال ابن الأنباري: وليس عندي بخطأ في القياس؛ لأنه وإن كان غير مسموع من العرب لكنه قياس ما نقل عنهم وهو أنهم ينقلون الهمزة من موضع العين إلى موضع الفاء، فيقولون: أَبَارَ وَأَبَارَ». وهذا الذي قاله ابن الأنباري صحيح، وقد ثبت في لفظ هذا الحديث، فصح بالسمع كما صح بالقياس.

[كتب: ٥٦١] إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٨٠.

مِنْ^(١) مُسْنَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٥٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عِيَّاشٍ بْنِ أَبِي رِبْعَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ فَقَالَ: هَذَا الْمَوْقِفُ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَأَفَاضَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَرْدَفَ أَسَامَةَ، فَجَعَلَ يُعْنِقُ عَلَى بَعِيرِهِ، وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالًا، يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ وَيَقُولُ: السَّكِينَةُ أَيُّهَا النَّاسُ، ثُمَّ أَتَى جَمْعًا، فَصَلَّى بِهِمُ الصَّلَاتَيْنِ: الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، ثُمَّ بَاتَ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ أَتَى فُرَجَ، فَوَقَفَ عَلَى فُرَجَ، فَقَالَ: هَذَا الْمَوْقِفُ، وَجَمَعَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، ثُمَّ سَارَ حَتَّى أَتَى مُحَسَّرًا، فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَرَعَ نَاقَتَهُ.

فَحَبَّتْ حَتَّى جَارَ الْوَادِي، ثُمَّ حَبَسَهَا، ثُمَّ أَرْدَفَ الْفَضْلَ، وَسَارَ حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا، ثُمَّ أَتَى الْمَنْحَرَ، فَقَالَ: هَذَا الْمَنْحَرُ، وَمِنَى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، قَالَ: وَاسْتَفْتَيْتُهُ جَارِيَةً شَابَّةً مِنْ خَنَعَمَ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ أَفْنَدَ، وَقَدْ أَذْرَكَتُهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ، فَهَلْ يُجْزِي عَنْهُ أَنْ أُوَدِّيَ عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَدِّي عَنْ أَبِيكَ، قَالَ: وَقَدْ لَوَى عُنُقَ الْفَضْلِ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ لَوَيْتَ عُنُقَ ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ شَابًا وَشَابَةً، فَلَمْ أَمْنِ الشَّيْطَانَ عَلَيْهِمَا، قَالَ: ثُمَّ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ، قَالَ: أَنْحَرْ وَلَا حَرَجَ، ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَفْضْتُ قَبْلَ أَنْ أَحْلِقَ، قَالَ: احْلِقْ، أَوْ قَصِّرْ، وَلَا حَرَجَ، ثُمَّ أَتَى الْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ، ثُمَّ أَتَى زَمْزَمَ، فَقَالَ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، سِقَايَتَكُمْ، وَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمْ النَّاسُ عَلَيْهَا، لَنَزَعْتُ بِهَا. [كتب، ورسالة: ٥٦٢]

(١) في طبعة عالم الكتب: «ومن».

* أصح الأسانيد عن عليٍّ:

أيوب السخيتاني، عن محمد بن سيرين، عن عبدة السلماني عن عليٍّ.

عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين، عن عبدة السلماني، عن عليٍّ.

هشام الدستواقي، عن محمد بن سيرين، عن عبدة السلماني، عن عليٍّ.

مالك، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليٍّ.

سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليٍّ.

معمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن عليٍّ.

جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن عليٍّ.

الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن عليٍّ.

يحيى القطان، عن سفيان الثوري، عن سليمان التيمي، عن الحرث بن سويد، عن عليٍّ.

[كتب: ٥٦٢] إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري. والحديث مضى بعضه من زيادات عبد الله في أثناء مسند عثمان ٥٢٥.

يعنق: يسرع، من العنق، بفتحين، وهو ضرب من سير الدابة والإبل فيه إسراع. فزع -بضم ففتح-: هو القرن الذي يقف عنده

الإمام بالمزدلفة، ولا ينصرف للعدل والعلمية، قاله في النهاية. محسر -بضم الميم وفتح الحاء وتشديد السين المكسورة-:

موضع بمنى. خبت: سارت الخيب -بفتحين- وهو ضرب من العدو. أفند: تكلم بالفند -بفتحين- وهو في الأصل الكذب، ثم

قالوا للشيخ إذا هرم: «قد أفند» لأنه يتكلم بالمخرف من الكلام على سنن الصحة.

٥٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَوَلُّ الْعُلَامِ يَنْضَحُ عَلَيْهِ، وَبَوَلُّ الْجَارِيَةِ يُغْسَلُ.

قَالَ قَتَادَةُ: هَذَا مَا لَمْ يَطْعَمَا، فَإِذَا طَعِمَا غُسِلَ بَوْلُهُمَا. [كتب، ورسالة: ٥٦٣]

٥٧٤- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْبَصْرِ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِي، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ بِعَرَفَةَ، وَهُوَ مُرْدِفٌ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَقَالَ: هَذَا الْمَوْقِفُ، وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، ثُمَّ دَفَعَ يَسِيرُ الْعَنْقِ، وَجَعَلَ النَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَهُوَ يَلْتَفِتُ وَيَقُولُ: السَّكِينَةُ أَيُّهَا النَّاسُ، السَّكِينَةُ أَيُّهَا النَّاسُ، حَتَّى جَاءَ الْمُزْدَلِفَةَ، وَجَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ، ثُمَّ وَقَفَ بِالْمُزْدَلِفَةِ، فَوَقَفَ عَلَى قُرْحٍ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَقَالَ: هَذَا الْمَوْقِفُ، وَكُلُّ الْمُزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ، ثُمَّ دَفَعَ وَجَعَلَ يَسِيرُ الْعَنْقِ، وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَهُوَ يَلْتَفِتُ وَيَقُولُ: السَّكِينَةُ السَّكِينَةُ أَيُّهَا النَّاسُ، حَتَّى جَاءَ مُحَسَّرًا، فَقَرَعَ رَاحِلَتَهُ فَخَبَّتْ^(٢)، حَتَّى خَرَجَ، ثُمَّ عَادَ لِسِيرِهِ الْأَوَّلِ، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ، ثُمَّ جَاءَ الْمَنْحَرُ فَقَالَ: هَذَا الْمَنْحَرُ، وَكُلُّ مِنَى مَنْحَرٌ.

ثُمَّ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ شَابَّةٌ مِنْ خَتَمٍ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، وَقَدْ أَفْنَدَ، وَأَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَدَاءَهَا، فَيُجْزِئُ عَنْهُ أَنْ أُؤَدِّيَهَا عَنْهُ^(٣)؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَعَمْ، وَجَعَلَ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ^(٤) عَنْهَا، ثُمَّ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي رَمَيْتُ الْجَمْرَةَ، وَأَفْضُتُ وَلَبِسْتُ، وَلَمْ أَحْلِقْ، قَالَ: فَلَا حَرَجَ، فَأَحْلِقْ، ثُمَّ أَتَاهُ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: إِنِّي رَمَيْتُ وَحَلَقْتُ وَلَبِسْتُ، وَلَمْ أَنْحَرْ فَقَالَ: لَا حَرَجَ فَأَنْحَرْ، ثُمَّ أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَعَا بِسَجَلٍ مِنْ مَاءٍ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ مِنْهُ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: أَنْزِعُوا يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَلَوْلَا أَنْ تُغْلَبُوا عَلَيْهَا لَنَزَعْتُ، قَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَأَيْتُكَ تَصْرِفُ وَجْهَ ابْنِ أَخِيكَ؟ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ غُلَامًا شَابًا، وَجَارِيَةً شَابَّةً، فَخَشِيتُ عَلَيْهِمَا الشَّيْطَانَ. [كتب، ورسالة: ٥٦٤]

٥٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَوَّذَ مَرِيضًا،

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فخب».

(٣) قوله: «عنه» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٤) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «العباس».

[كتب: ٥٦٣] إسناده صحيح. أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي، بصري ثقة. والحديث رواه أيضًا الترمذي وقال: «حسن صحيح». وانظر كلامنا عليه في شرحنا على الترمذي ٥٠٩/٢، ٥١٠.

[كتب: ٥٦٤] إسناده صحيح. وقد مضى جزء منه بهذا الإسناد نفسه ٥٢٥، وهو من زيادات عبد الله بن أحمد، ومضى أيضًا من رواية أبيه ٥٦٢.

قَالَ: أَذْهَبَ الْبَاسَ، رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يُعَادِرُ سَقَمًا. [كتب، ورسالة: ٥٦٥]

٥٧٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ كُنْتُ مُؤَمَّرًا أَحَدًا دُونَ مَشُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ، لَأَمَرْتُ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ. [كتب، ورسالة: ٥٦٦]

٥٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الْحُسَّامِ، مَدَنِيٌّ، مَوْلَى لَالِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: بَيْنَمَا نَحْنُ بِمَنَى، إِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ هَذِهِ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ، فَلَا يَصُومُهَا أَحَدٌ، وَاتَّبَعَ النَّاسُ عَلَى جَمَلِهِ يَصْرُخُ بِذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ٥٦٧]

[كتب: ٥٦٥] إسناده ضعيف جدًا. الحرث: هو ابن عبد الله الأعمور الهمداني، من كبار التابعين، نستخير الله فيه، ونرجح قول من ضعفوه، قال البخاري في التاريخ الكبير ٢٧١/٢/١: «عن إبراهيم أنه اتهم الحرث» وقال أيضًا: «عن مغيرة: سمعت الشعبي: حدثنا الحرث وأشهد أنه أحد الكذابين». ثم لم يذكر فيه بعد ذلك تعديلًا. ونحو ذلك في التاريخ الصغير ٧٨. وفي الميزان: «قال أيوب: كان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروي عن عليٍّ باطل». وفيه أيضًا: «قال ابن المديني كذاب». واختلفت الرواية عن ابن معين في شأنه، وأكثر الرواية عنه أنه يضعفه، وفي التهذيب عن ابن شاهين في اللغات قال: «قال أحمد بن صالح المصري: الحرث الأعمور ثقة، ما أحفظه وما أحسن ما روى عن علي، وأثنى عليه، قيل له: فقد قال الشعبي: كان يكذب؟ قال: لم يكن يكذب في الحديث، وإنما كان كذبه في رأيه! وهذا تمحل وتأول ضعيف بعيد! ما الكذب في الرأي هذا؟ والشعبي يقول: حدثنا الحرث وأشهد أنه أحد الكذابين!! وقال الذهبي في الميزان: حديث الحرث في السنن الأربعة، والنسائي مع تcentه في الرجال فقد احتج به وقوي أمره، والجمهور على توهم أمره مع روايتهم لحديثه في الأبواب، هذا الشعبي يكذبه ثم يروي عنه، والظاهر أنه كان يكذب في لهجته وحكاياته، وأما في الحديث النبوي فلا! وهذا كلام ضعيف أيضًا، فإن الكذب في اللهجة والحكايات ينافي العدالة، ويضع حديث الكاذب موضع الشك، ثم ما أظن أن الشعبي أراد هذا. وأما ما نقل عن النسائي ففيه تساهل، فإن النسائي ضعفه في كتاب الضعفاء والمتروكين، قال: «حارث بن عبد الله الأعمور: ليس بالقوي». وقال الحافظ في التهذيب معقبًا على الذهبي: «قلت: لم يحتج به النسائي، وإنما أخرج له في السنن حديثًا واحدًا، مقرونًا بآبَن ميسرة، وآخر في اليوم والليلة متابعة، هذا جميع ما له عنده».

[كتب: ٥٦٦] إسناده ضعيف جدًا، كالذي قبله. والحديث رواه الترمذي ٣٤٨/٤ وقال: «هذا حديث إنما نعرفه من حديث الحرث عن عليٍّ». وكذلك رواه ابن ماجه ٣٢/١ وابن سعد في الطبقات ١٠٩/١/٣ من طريق الحرث. ورواه الحاكم في المستدرک ٣١٨/٣ من طريق عاصم بن ضمرة عن علي، وصححه، وتعقبه الذهبي بأن عاصمًا ضعيف. وعاصم بن ضمرة ثقة، من تكلم فيه فقد بالغ وأخطأ، فالحديث صحيح من طريق عاصم لا الحرث. وسيأتي مرارًا من حديث الحرث ٧٣٩، ٨٤٦، ٨٥٢.

[كتب: ٥٦٧] إسناده صحيح. عمرو بن سليم: هو الزرقى -بضم الزاي وفتح الراء- وهو تابعي ثقة، مات سنة ١٠٤. أمه: لم يذكرها أحد ممن ألفوا في الصحابة باسمها، بل قالوا: «أم عمرو بن سليم» وفي طبقات ابن سعد ٥٢/٥ أن اسمها «النوار بنت عبد الله بن الحرث بن جمار» وهي صحابية. والحديث رواه الشافعي في الرسالة ١١٢٧ بشرحنا عن عبد العزيز الدراوردي، عن ابن الهاد، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن عمرو بن سليم، فزاد في الإسناد «عبد الله بن أبي سلمة» وهو الماجشون، وسيأتي ٨٢٤ عن قتيبة، عن الليث، عن ابن الهاد، كذلك. فالظاهر أنه سقط من نسخ المسند، أو هو سهو من سعيد بن سلمة بن أبي الحسام. والحديث أشار إليه الحافظ في الإصابة ٢٦٣/٨ فأثبت في إسناده «عبد الله بن سلمة». وسعيد بن سلمة: ثقة، روى له مسلم، وأثبت اسم أبيه هنا في ح ه «مسلمة» وهو خطأ، صححناه من ك ومن المصادر الأخرى. وقوله: «فلا يصومها أحد» قال السيوطي في عقود الزبرجد: «كذا وقع في هذه الرواية، والوجه: فلا يصومها، أو فلا يصومنها، ووجه هذه الرواية أن تضم الميم ويكون لفظه لفظ الخبر ومعناه الأمر». والراجح عندي أن هذه لغة جائزة: إجراء المعتل مجرى الصحيح، والشواهد عليه متوافرة يتأولونها. انظر: شواهد التوضيح والتصحيح لابن مالك ١١-١٥.

٥٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَرَوَعَهُ قَالَ: مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ، كُتِفَ عَقْدَ شَعِيرَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [كتب، ورسالة: ٥٦٨]

٥٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ. [كتب، ورسالة: ٥٦٩]

٥٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادِ الثَّقَفِيِّ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْعُكْلِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيْيٍّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: كَانَتْ لِي سَاعَةٌ مِنَ السَّحَرِ أَذْخُلُ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنْ كَانَ قَائِمًا يُصَلِّي، سَبَّحَ بِي، فَكَانَ ذَلِكَ إِذْنَهُ لِي، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُصَلِّي أَذِنَ لِي. [كتب، ورسالة: ٥٧٠]

٥٨١- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا نَائِمٌ وَفَاطِمَةُ، وَذَلِكَ مِنَ السَّحَرِ، حَتَّى قَامَ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ: أَلَا تَصَلُّونَ؟ فَقُلْتُ مُجِيبًا لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا نَفُوسُنَا بِيَدِ اللَّهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، قَالَ: فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ الْكَلَامَ، فَسَمِعْتُهُ حِينَ وَلَّى يَقُولُ: وَضَرَبَ يَدَيْهِ عَلَى فَخْذِهِ: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾. [كتب، ورسالة: ٥٧١]

٥٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٥٦٨] إسناده ضعيف. عبد الأعلى: هو ابن عامر الثعلبي، وهو ضعيف، ضعفه أحمد وأبو زرعة وغيرهما، وسبق الكلام عليه ١٩٣. أبو عبد الرحمن: هو السلمي. قوله: «ورفعه»، هكذا هو في الأصول الثلاثة بإثبات واو العطف؛ يريد: أنه حدث بالحديث ورفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث رواه الترمذي: ٢٥٠/٣ من طريق سفيان وأبي عوانة كلاهما عن عبد الأعلى بنحوه. ورواه الحاكم ٣٩٢/٤ وصححه، وتعقبه الذهبي بضعف عبد الأعلى.

[كتب: ٥٦٩] إسناده ضعيف جدًا؛ من أجل الحرث الأعور.

[كتب: ٥٧٠] إسناده ضعيف. عبد الله بن نجى - بالتصغير - بن سلمة الحضرمي: ثقة، وثقه النسائي وابن حبان، ولكنه لم يسمع من علي، بينه وبينه أبوه، كما جزم بذلك ابن معين، فهذا منقطع. ورواه النسائي ١٧٨/١ من طريق المغيرة عن الحرث العكلي بنحوه، ولكن فيه «تنحج»، وعنوان الباب فيه «التنحج في الصلاة». وكذلك رواه ابن ماجه ٢٠٨/٢، ورواه النسائي أيضًا بعد ذلك من طريق شرحبيل بن مدرك، وهو ثقة، «عن عبد الله بن نجى عن أبيه قال: قال لي علي» فدل هذا على انقطاع الإسناد هنا، وعلى صحة الحديث بالإسناد الموصول، وسيأتي مختصرًا من طريق علي بن مدرك، عن أبي زرعة، عن عبد الله بن نجى، عن أبيه، عن علي ٦٣٢، وسيأتي مفصلًا من طريق شرحبيل بن مدرك، عن ابن نجى، عن أبيه، عن علي ٦٤٧.

[كتب: ٥٧١] إسناده صحيح. إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة: ثقة. محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي الحراني: ثقة فاضل عالم. أبو عبد الرحيم: هو خالد بن أبي يزيد الحراني مولى بني أمية، وهو خال محمد بن سلمة، وهو ثقة. زيد بن أبي أنيسة الجزري الرهاوي: ثقة كثير الحديث فقيه راوية للعلم. وهذا الحديث من زيادات عبد الله، وسيأتي من زياداته أيضًا ٥٧٥، وسيأتي من رواية أحمد ٧٠٥ و ٩٠٠ و ٩٠١، وانظر: تفسير ابن كثير ٣٠٠/٥.

الْحَارِثُ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ يَغْتَسِلُونَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ. [كتب، ورسالة: ٥٧٢]

٥٨٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ، فَأَنْتَهَيْنَا إِلَى قَوْمٍ قَدْ بَنَوْا زُبْيَةَ لِلْأَسَدِ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ يَتَدَاغَمُونَ، إِذْ سَقَطَ رَجُلٌ، فَتَعَلَّقَ بِآخَرٍ، ثُمَّ تَعَلَّقَ رَجُلٌ بِآخَرٍ، حَتَّى صَارُوا فِيهَا أَرْبَعَةً، فَجَرَحَهُمُ الْأَسَدُ، فَأَنْتَدَبَ لَهُ رَجُلٌ بِحَرْبَةٍ فَقَتَلَهُ، وَمَاتُوا مِنْ جِرَاحَتِهِمْ كُلُّهُمْ، فَقَامَ أَوْلِيَاءُ الْأَوَّلِ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْآخَرِ، فَأَخْرَجُوا السِّلَاحَ لِيُقَاتِلُوا، فَأَتَاهُمْ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى نَفِيَّةٍ ذَلِكَ، فَقَالَ: تُرِيدُونَ أَنْ تَقَاتِلُوا، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيٌّ؟ إِنِّي أَقْضِي بَيْنَكُمْ قَضَاءَ إِنْ رَضِيتُمْ فَهُوَ الْقَضَاءُ، وَإِلَّا حَجَزَ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ، حَتَّى تَأْتُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَقْضِي بَيْنَكُمْ، فَمَنْ عَدَا بَعْدَ ذَلِكَ فَلَا حَقَّ لَهُ، أَجْمَعُوا مِنْ قَبَائِلِ الَّذِينَ حَضَرُوا^(١) الْبَرَّ رُبْعَ الدِّيَةِ، وَثُلُثَ الدِّيَةِ وَنِصْفَ الدِّيَةِ وَالْدِّيَةِ كَامِلَةً، فَلِلْأَوَّلِ الرُّبْعُ، لِأَنَّهُ هَلَكَ مِنْ فَوْقِهِ، وَلِلثَّانِي ثُلُثُ الدِّيَةِ، وَلِلثَّلَاثِ نِصْفُ الدِّيَةِ، فَأَبَوْا أَنْ يَرْضَوْا، فَأَتُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَضَوْا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ: أَنَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ وَاحْتَبَى، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِنَّ عَلِيًّا قَضَى فِينَا، فَقَضُوا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَأَجَازَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٥٧٣]

٥٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بِهِزٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا سِمَاكٌ، عَنْ حَنْشٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: وَلِلرَّابِعِ الدِّيَةُ كَامِلَةً. [كتب، ورسالة: ٥٧٤]

٥٨٥- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، كَتَبْتُ إِلَيْكَ بِخَطِّي، وَخَتَمْتُ الْكِتَابَ بِخَاتَمِي، يَذْكُرُ أَنَّ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَهُ وَقَاطَمَةً، فَقَالَ: أَلَا تَصَلُّونَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثْنَا، وَأَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ فَخِذَهُ، وَيَقُولُ: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾. [كتب، ورسالة: ٥٧٥]

(١) في طبعة عالم الكتب: «حفروا».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٥٧٢] إسناده ضعيف جداً، من أجل الخثر الأعور. وكتب اسمه هنا في ح «الحارثة» وهو خطأ.

[كتب: ٥٧٣] إسناده صحيح. حنش: هو ابن المعتمر الكتاني: وثقه أبو داود والعجلي، وقال البخاري: «يتكلمون في حديثه» وقال النسائي: «ليس بالقوي». والحديث في مجمع الزوائد ٢٨٧/٦ وذكر الذهبي في الميزان ٢٩١/١ أن البخاري أورد هذا الحديث في الضعفاء، والظاهر أنه يزيد كتاب الضعفاء الكبير، فإنه لم يذكره في الضعفاء الصغير في ترجمة حنش. الزبية: حفيرة تحفر للأسد والصبيد ويغطي رأسها بما يسترها ليقع فيها. على نفية ذلك: أي على أثره. «ولا حجز بعضكم عن بعض» هذا هو الثابت في ك ح، وهو صواب، وفي هـ «والا حجز بعضكم على بعض» بالزاي مع «على» وهو تصحيف. وفي المتنقى ٣٩٩٤ ومجمع الزوائد «حجز» بالراء مع «على» وله وجه. «حفروا» في ح «حضرُوا» وهو خطأ، صححناه من ك.

[كتب: ٥٧٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله وفيه تتميم له؛ لأن الرواية السابقة لم يذكر فيها دية الرابع، فذكرت في هذه.

[كتب: ٥٧٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٥٧١. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد، وسيأتي مطولاً من أصل المسند ٧٠٣.

٥٨٦- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١)، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَزْدِيُّ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي أَخِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنِ وَحُسَيْنٍ فَقَالَ: مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ، وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا، كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [كتب، ورسالة: ٥٧٦]

٥٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ السَّيِّئِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْعَافِي، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَنْكُحُ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتَيْهَا، وَلَا عَلَى خَالَئَتَيْهَا. [كتب، ورسالة: ٥٧٧]

٥٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنُ، وَأَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ حَسَنُ: يَوْمَ الْأَضْحَى، فَقَرَّبَ إِلَيْنَا خَزِيرَةً، فَقُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، لَوْ قَرَّبْتَ إِلَيْنَا مِنْ هَذَا الْبَطُّ، يَغْنِي الْوَرْءَ، فَإِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ أَكْثَرَ الْخَيْرَ، فَقَالَ: يَا ابْنَ زُرَيْرٍ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا يَجِلُّ لِلْخَلِيفَةِ مِنْ مَالِ اللَّهِ إِلَّا قُضْعَتَانِ: قُضْعَةٌ يَأْكُلُهَا هُوَ وَأَهْلُهُ، وَقُضْعَةٌ يَضَعُهَا بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ. [كتب، ورسالة: ٥٧٨]

٥٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعِيزَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: مَا رِمِدْتُ مُنْذُ تَفَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَيْنِي. [كتب، ورسالة: ٥٧٩]

٥٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوتِرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَفِي وَسْطِهِ،

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسنَد».

[كتب: ٥٧٦] إسناده حسن. علي بن جعفر: لم يذكره أحد بجرح ولا توثيق. أخوه موسى: هو موسى الكاظم. والحديث رواه الترمذي: ٣٣١-٣٣٢ عن نصر بن علي الأزدي الجهضمي الذي رواه عنه عبد الله بن أحمد هنا، وقال: «حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلا من هذا الوجه»، والتحسين ثابت في بعض نسخ الترمذي دون بعض، ولذلك قال الذهبي في الميزان ٢/٢٢٠ في ترجمة علي بن جعفر: «ما هو من شرط كتابي؛ لأنني ما رأيت أحدًا لينة، نعم، ولا من وثقه، لكن حديثه منكر جدًا، ما صححه الترمذي ولا حسنه». ثم ساقه الذهبي بإسناده إلى نصر بن علي الجهضمي. وفي التهذيب ١٠/٤٣٠ في ترجمة نصر: «قال أبو علي بن الصواف عن عبد الله بن أحمد: لما حدث نصر بن علي بهذا الحديث أمر المتوكل بضربه ألف سوط! فكلمه فيه جعفر بن عبد الواحد، وجعل يقول له: هذا من أهل السنة، فلم يزل به حتى تركه».

[كتب: ٥٧٧] إسناده صحيح. عبد الله بن هبيرة السبيعي الحضرمي المصري: ثقة معروف، «السبيعي» بفتح السين المهملة والباء الموحدة وبالهمزة من غير مد، نسبة إلى «سبأ»، وفي ح «عبيد الله» وهذا خطأ. عبد الله بن زريق - بالتصغير - الغافقي المصري: تابعي ثقة. والحديث في مجمع الزوائد ٤/٢٦٣ ونسبه أيضًا لأبي يعلى والبزار.

[كتب: ٥٧٨] إسناده صحيح. «مولى بني هاشم» كتب في ح «موسى بن هاشم» وهو خطأ. والحديث في مجمع الزوائد ٥/٢٣١ وتاريخ ابن كثير ٣/٨. الخزيرة - بفتح الخاء المعجمة وكسر الزاي - : لحم يقطع صغارًا ويصب عليه ماء كثير، فإذا نضج ذرَّ عليه الدقيق. الوز - بفتح الواو وتشديد الزاي - وهي عريضة صحيحة، ويقال فيها «إوز» أيضًا بزيادة همزة مكسورة في أولها.

[كتب: ٥٧٩] إسناده صحيح. مغيرة: هو ابن مقسم الضبي. أم موسى: هي سرية علي، سبق الكلام عليها ٥٢٢.

وَفِي آخِرِهِ، ثُمَّ ثَبَّتَ لَهُ الْوِثْرُ فِي آخِرِهِ. [كتب، رسالة: ٥٨٠]

٥٩١- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبُو إِبْرَاهِيمَ التُّرْجَمَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ^(٢)، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لَا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمُجَدِّمِينَ، وَإِذَا كَلَّمْتُمُوهُمْ، فَلْيَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ قَيْدُ رُوحٍ.

[كتب، رسالة: ٥٨١]

٥٩٢- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عَلِيُّ، أَسْبِغِ الْوُضُوءَ وَإِنْ شَقَّ عَلَيْكَ، وَلَا تَأْكُلِ الصَّدَقَةَ، وَلَا تَنْزِرِ الْحَمِيرَ^(٤) عَلَى الْخَيْلِ، وَلَا تُجَالِسْ أَصْحَابَ النُّجُومِ. [كتب، رسالة: ٥٨٢]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) كذا وقع، في النسخ الخطية للمسند، والطبعات الثلاث، عالم الكتب والرسالة والمكثز، و«أطراف المسند» ٢/البورقة ٢٣، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٣٤٩)، وجاء على حاشيتها: «حاشية بخط المؤلف في الهامش ما صورته: صوابه: عَنْ الْفَرَجِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ.

- ولما رواه ابن عساكر، من طريق «مسند أحمد» قال: كذا قال، والصواب محمد بن عبد الله. «تاريخ دمشق» ١٢٠/٧٠.

- قلنا: وهذا هو الصواب، وهو محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي، أبو عبد الله المدني، المعروف بالذياب، وهذا حديثه، ولكنه خطأ قديم في أصول المسند.

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «الحمر».

[كتب: ٥٨٠] إسناده صحيح. مطرف: هو ابن طريف الحارثي، وهو ثقة. أبو إسحاق: هو السبيعي. عاصم: هو ابن ضمرة السلولي، وهو ثقة، سبق الكلام عليه ٥٦٦.

[كتب: ٥٨١] إسناده ضعيف. الفرج بن فضالة: ضعيف. قال البخاري في التاريخ الكبير ١٣٤/١/٤: «منكر الحديث» وكذلك قال مسلم. أبو إبراهيم الترجماني: هو إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، سبق الكلام عليه ٥٣٠. محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان: هو المعروف بالذياب لحسنه، وكان ثقة كثير الحديث عالماً، قتله المنصور سنة ١٤٥، وأمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب: تابعة ثقة، تزوجها ابن عمها حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب: فولدت له عبد الله وإبراهيم وحسناً وزينب، ثم مات عنها فخلف عليها عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، زوجها إياه ابنها عبد الله بن حسن بأمرها» كما قال ابن سعد: ٣٤٧/٨، ٣٤٨. فهذا هو الصواب في الإسناد: «الفرج بن فضالة، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان»، ولكن الذي في النسخ الثلاث: «الفرج بن فضالة، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان»، وهو خطأ؛ لأن عبد الله بن عمرو بن عثمان هو زوج فاطمة بنت الحسين لا ابنها، وقد مات قديماً بمصر سنة ٩٦، فلذلك صححنا الإسناد فزدنا [محمد بن]، لأن الخطأ ظاهر أنه من الناسخين، لا من أصل الكتاب. والحديث في مجمع الزوائد ١٠٠/٥، ١٠١ وقال: «وفيه الفرج بن فضالة، وثقه أحمد وضعفه النسائي وغيره، وبقية رجاله ثقات، إن لم يكن سقط من الإسناد أحد»، فيظهر لي أن الحافظ الهيثمي اشتبه في الإسناد حين وجده «الفرج بن فضالة، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان» وحق له أن يظن سقوط أحد منه، ولكنه لم يحقق أن عبد الله هو زوج فاطمة لا ابنها، وأن الخطأ من الناسخين، كما بينا.

[كتب: ٥٨٢] إسناده ضعيف لا يقطعاه. محمد بن علي: هو الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وهو ثقة. أبوه زين العابدين: لم يدرك علي بن أبي طالب جده، فروايته عنه مرسله. هارون بن مسلم: هو صاحب الحناء أبو الحسين العجلي، وثقه الحاكم وابن حبان وابن خزيمة، وترجم له البخاري في الكبير ٢٢٤/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً. وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله.

٥٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَالِ بْنِ سَبْرَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ عَلِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ وَهُوَ فِي الرَّحِيَّةِ، فَأَخَذَ كُفًّا مِنْ مَاءٍ فَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ، وَمَسَحَ وَجْهَهُ، وَذِرَاعَيْهِ، وَرَأْسَهُ، ثُمَّ شَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وَضُوءٌ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ، هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ. [كتب، ورسالة: ٥٨٣]

٥٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. [كتب، ورسالة: ٥٨٤]

٥٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ، عَنْ أُمِّ مُوسَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ آخِرُ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ، اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ. [كتب، ورسالة: ٥٨٥]

٥٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَجْعَلَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ السَّبَّاحَةِ، أَوْ الَّتِي تَلِيهَا. [كتب، ورسالة: ٥٨٦]

٥٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: ثُمَّ شَهِدْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمَ عِيدِهِ، بَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، وَصَلَّى بِلا أَذَانٍ، وَلَا إِقَامَةٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى أَنْ يُمْسِكَ أَحَدٌ مِنْ نُسُكِهِ شَيْئًا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. [كتب، ورسالة: ٥٨٧]

٥٩٨- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١)، حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، يَغْنِي ابْنَ الْبَرِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَ نِسَاءِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَمْ يُخَيَّرْهُنَّ الطَّلَاقُ. [كتب، ورسالة: ٥٨٨]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٥٨٣] إسناده صحيح. النزال بن سبرة: تابعي ثقة من كبار التابعين، اختلف في أنه صحابي.

[كتب: ٥٨٤] إسناده صحيح. حبيب: هو ابن أبي ثابت. ثعلبة: هو ابن يزيد الحماني الكوفي، وثقه النسائي، وقال ابن عدي: «لم أر له حديثاً منكراً في مقدار ما يرويه». وقال البخاري في الكبير ١/٢/١٧٤: «فيه نظر» ثم ذكر له حديثاً آخر وقال: «لا يتابع عليه»، وذكره ابن حبان في الثقات، فهذا حاله أن يقبل حديثه ويصح، إلا أن يروي حديثاً لا يتابع عليه فيرد ذلك الحديث وحده.

[كتب: ٥٨٥] إسناده صحيح. مغيرة: هو ابن مقسم الضبي. أم موسى: هي سريّة علي، كما مضى في ٥٧٩.

[كتب: ٥٨٦] إسناده صحيح. وانظر: ٨٦٣.

[كتب: ٥٨٧] إسناده صحيح. وانظر: ٥١٠.

[كتب: ٥٨٨] إسناده ضعيف جداً، ثم هو منقطع. محمد بن عبيد الله أبي رافع، قال البخاري في الكبير ١/١/١٧١: «منكر الحديث، قال ابن معين: ليس بشيء»، وضعفه غيرهما أيضاً. ووقع في الأصول الثلاثة هنا «محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع»، فزيادة «علي» في نسبه خطأ؛ لأنه معروف في النسب، وأبوه «عبيد الله بن أبي رافع» تابعي معروف، وجده «أبو رافع» هو مولى النبي صلى الله عليه وسلم، فزيادة «علي» في هذا النسب خطأ لا شك فيه، فلذلك حذفناه. علي بن هاشم بن البريد: ثقة، وثقه ابن معين وابن المديني وغيرهما. عمر بن علي بن حسين: ثقة، ولكن انقطاع الحديث لأن أباه زين العابدين لم

٥٩٩- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، قَالَ: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ الْبَرِيدِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: خَيْرَ نِسَاءَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَمْ يُخَيِّرْهُنَّ الطَّلَاقَ. [كتب، ورسالة: ٥٨٩]

٦٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ الْمُؤَدَّبُ، يَعْقُوبُ جَارُنَا، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ. [كتب، ورسالة: ٥٩٠]

٦٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ: مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا، كَمَا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى آبَتِ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة: ٥٩١]

٦٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَسَنِ، وَعَبْدِ اللَّهِ، ابْنَيْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا، وَكَانَ حَسَنٌ أَرْضَاهُمَا فِي أَنْفُسِنَا، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ نِكَاحِ الْمُتَعَةِ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ زَمَنَ خَيْرٍ. [كتب، ورسالة: ٥٩٢]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

يدرك جده علي بن أبي طالب، كما مضى ٥٨٢. والحديث في تفسير ابن كثير ٥٤٢/٦ وقال: «وهذا منقطع». وقد وقع فيه اسم «محمد بن عبيد الله بن أبي رافع» على الخطأ، كما في نسخ المسند، فدل على أنه خطأ قديم من الناسخين، وفي ابن كثير خطأ آخر «عثمان بن علي بن الحسين» وصوابه كما هنا «عمر بن علي بن الحسين» وليس في أولاد زين العابدين علي بن الحسين من يسمى «عثمان»، انظر: طبقات ابن سعد ١٥٦/٥. ثم إن هذا الحديث خطأ يخالف الأحاديث الصحاح: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أزواجه الطلاق فاخترن الله ورسوله، رضي الله عنهن.

[كتب: ٥٨٩] إسناده ضعيف جداً، وهو مكرر ما قبله، وهما من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٥٩٠] إسناده صحيح. أبو يوسف المؤدب -جار الإمام أحمد-: هو يعقوب بن عيسى بن ماهان، مروزي الأصل، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ١٤: ٢٧١، ٢٧٢. عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين: «صالح»، وقال أبو حاتم: «صالح الحديث»، ولي قضاء المدينة في زمن المنصور ثم المهدي، وولي قضاء مكة، ووصفه الزبير بن بكار بالوجود والمعرفة بالقضاء والحكم. عبد الرحمن: هو ابن الحرث بن عبد الله بن عياش، وهو ثقة، من أهل العلم. زيد بن علي بن الحسين: هو الذي ينسب إليه الزيدية، وهو ثقة، وكان يبرأ من الرافضة. والظاهر من هذا الإسناد أن الحديث من مسند الحسين بن علي، لا من مسند أبيه علي بن أبي طالب؛ لأن زيدا يرويه عن أبيه علي زين العابدين، عن جده؛ وهو الحسين بن علي. وكذلك صرح به في مجمع الزوائد ٦: ٢٤٤ فجعله من حديث الحسين بن علي، وقال: «رجاله ثقات». والحديث رواه الخطيب في ترجمة أبي يوسف المؤدب من طريق المسند، وأضاف إليه طرقاً أخرى تجتمع كلها إلى أبي يوسف هذا.

[كتب: ٥٩١] إسناده صحيح. محمد بن أبي عدي، وهو محمد بن إبراهيم القسملبي البصري، وهو ثقة. سعيد: هو ابن أبي عروبة. أبو حسان: هو الأعرج، ويقال للأجرد أيضاً، واسمه «مسلم بن عبد الله»، بصري تابعي ثقة. عبيدة -بفتح العين-: هو السلماني المرادي، كوفي تابعي ثقة مخضرم، أسلم قبل وفاة رسول الله بستين ولم يلقه. آبت الشمس -في النهاية-: «أي غربت، من الأوب: الرجوع؛ لأنها ترجع بالغروب إلى الموضع الذي طلعت منه، ولو استعمل ذلك في طلوعها لكان وجهها، لكنه لم يستعمل». والحديث نسبه ابن كثير في التفسير ١: ٥٧٨ للشيوخين وأبي داود والترمذي والنسائي وغير واحد من أصحاب المساند والسنن والصحاح عن عبيدة عن علي.

[كتب: ٥٩٢] إسناده صحيح. سفیان: هو ابن عيينة، الحسن بن محمد بن علي: يكنى أبا محمد، وهو ثقة من ظرفاء بني هاشم وأهل الفضل منهم. أخوه عبد الله: يكنى أبا هاشم، وهو ثقة أيضاً. أبوهما محمد بن علي بن أبي طالب: هو المعروف بابن الحنفية، وهي أمه، واسمها «خولة بنت جعفر بن قيس» من بني حنفية، وهو تابعي ثقة.

٦٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْسِمَ بِذَنِّهِ أَقْوَمُ عَلَيْهَا، وَأَنْ أَقْسِمَ جُلُودَهَا، وَجِلَالَهَا، وَأَمَرَنِي أَنْ لَا أُعْطِيَ الْجَاذِرَ مِنْهَا شَيْئًا، وَقَالَ: نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا. [كتب، ورسالة: ٥٩٣]

٦٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أُنَيْسٍ، رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ، سَأَلْنَا عَلِيًّا: بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثَ؟، يَعْنِي يَوْمَ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فِي الْحَجَّةِ، قَالَ: بُعِثْتُ بِأَرْبَعٍ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَعَهْدُهُ إِلَى مُدَّتِهِ، وَلَا يَحُجُّ الْمُشْرِكُونَ وَالْمُسْلِمُونَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا. [كتب، ورسالة: ٥٩٤]

٦٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ: فَضَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ الدِّينَ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ، وَأَنْتُمْ تَقْرَأُونَ الْوَصِيَّةَ قَبْلَ الدِّينِ، وَأَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ. [كتب، ورسالة: ٥٩٥]

٦٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا أُعْطِيكُمْ وَأَدْعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ تَلَوَّى بَطُونَهُمْ مِنَ الْجُوعِ، وَقَالَ مَرَّةً: لَا أُخْذِمُكُمْ وَأَدْعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ تَطْوَى. [كتب، ورسالة: ٥٩٦]

٦٠٧- * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَطَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَخْبَرَنِي حَرْبٌ، أَبُو سُفْيَانَ الْمِنْقَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَبُو جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي، عَنْ أَبِي؛ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فِي الْمَسْعَى، كَاشِفًا عَنْ ثَوْبِهِ، قَدْ بَلَغَ إِلَى رُكْبَتَيْهِ. [كتب، ورسالة: ٥٩٧]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٥٩٣] إسناده صحيح. عبد الكريم: هو ابن مالك الجزري. والحديث رواه أيضًا الشيخان، وهو في المنتقى ٢٧٥٣. [كتب: ٥٩٤] إسناده صحيح. أبو إسحاق: هو السبيعي. وقد مضى الحديث بمعناه مطولاً برقم ٤ عن زيد بن شيع عن أبي بكر. [كتب: ٥٩٥] إسناده ضعيف؛ من أجل الحرث الأعور. ورواه الترمذي مطولاً ومختصراً ٤: ١٧٩، ١٩٠ وقال: «هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث أبي إسحاق عن الحرث عن علي، وقد تكلم بعض أهل العلم في الحرث. والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم». ونسبه ابن كثير في التفسير أيضًا لابن ماجة ٢: ٣٦٨ وقال في شأن الحرث: «لكن كان حافظاً للفرائض معتنياً بها والحساب». وقال ابن كثير أيضًا: «أجمع العلماء من السلف والخلف على أن الدين مقدم على الوصية، وذلك عند إمعان النظر يفهم من فحوى الآية الكريمة». أعيان بني الأم: هم الإخوة لأب واحد وأم واحدة، مأخوذ من عين الشيء وهو النفيس منه. بنو العلات -بفتح العين-: هم الذين أمهاتهم مختلفة وأبوهم واحد. يريد أنهم إذا اجتمعوا توارث الإخوة الأشقاء دون الإخوة لأب.

[كتب: ٥٩٦] إسناده صحيح. سفیان: هو ابن عيينة. عطاء بن السائب: ثقة، قال أحمد: «ثقة رجل صالح»، وقد اختلط في آخر عمره، فاضطرب في بعض حديثه، واتفقوا على أن سماع من سمع منه قديماً سماع صحيح، ومن هؤلاء سفیان بن عيينة، كما نقل في التهذيب ٧: ٢٠٦، ٢٠٧. أبوه السائب بن مالك: تابعي ثقة. لا أخدمكما: أي لا أعطيكما خادماً، يخاطب علياً وفاطمة، إذ جاءت تشكو إليه ما تلقى من مشقة في مهنة بيتها. تطوى: يقال «طوي من الجوع يطوى طوى فهو طاوٍ» أي خالي البطن جائع لم يأكل. والحديث مختصر من حديث مطول سيأتي ٨٣٨.

[كتب: ٥٩٧] إسناده صحيح؛ ولكن فيه شيء من الغلط. أبو عبد الرحمن عبد الله بن أبي زياد القطواني: هو عبد الله بن

٦٠٨- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: كُنْتُ آتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَسْتَأْذِنُ، فَإِنْ كَانَ فِي صَلَاةٍ سَبَّحَ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ أَذِنَ لِي. [كتب، رسالة: ٥٩٨]

٦٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا: هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ بَعْدَ^(٢) الْقُرْآنِ؟ قَالَ: لَا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِلَّا فَهْمٌ يُؤْتِيهِ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، رَجُلًا فِي الْقُرْآنِ، أَوْ مَا فِي الصَّحِيفَةِ، قُلْتُ: وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ؟ قَالَ: الْعَقْلُ، وَفِكَاكَ الْأَسِيرِ، وَلَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ. [كتب، رسالة: ٥٩٩]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «غير».

الحكم بن أبي زياد، وهو ثقة، مات سنة ٢٥٥ أو بعدها بقليل. زيد بن الحباب -بضم الحاء وتخفيف الباء- العكلي الكوفي: ثقة، تكلّم فيه بغير حجة. حرب أبو سفیان: هو حرب بن سريج بن المنذر، وثقه بن معين، وقال أحمد: «ليس به بأس». محمد بن علي بن الحسين: هو أبو جعفر الباقر. عمه: الظاهر أنه يريد به عم أبيه، محمد بن علي بن أبي طالب، وهو ابن الحنفية؛ لأن الحديث حديث علي بن أبي طالب. «القطواني» -بفتح القاف وسكون الطاء- نسبة إلى «قطوان» موضع بالكوفة، وفي «القطواني» وهو خطأ. «حدثني عمي عن أبيه» في ح هـ «حدثني عمي عن أبي» وهو خطأ، صححناه من ك. وهذا الحديث في نسخ المسند الثلاث من حديث الإمام أحمد عن أبي عبد الرحمن القطواني، والراجح عندي أنه خطأ، وأنه من زيادات عبد الله بن أحمد، أولاً: لأن الهيثمي ذكره في مجمع الزوائد ٣: ٢٤٧ وقال: «رواه عبد الله بن أحمد والبخاري ورواه ثقات»، وثانياً: لأن القطواني متأخر الوفاة عن أحمد، وبعيد أن يروي عنه ويثبت روايته في المسند لغير فائدة خاصة، وهو يروي عن زيد بن الحباب، وزيد من شيوخ أحمد، وثالثاً: لأن ابن الجوزي لم يذكره في الشيوخ الذين روى عنهم أحمد وإن كانوا من أقرانه. والذي رجح عندي أن أبا جعفر الباقر يريد بقوله: «عمي» عم أبيه: أن الهيثمي ذكر الحديث لعلي بن أبي طالب، فلو كان المراد عم الباقر نفسه لكان مجهولاً غير معروف، ولكان الحديث عن الحسين بن علي بن أبي طالب. والله أعلم.

[كتب: ٥٩٨] إسناده ضعيف جداً. يحيى بن أيوب: هو الغافقي المصري، وهو ثقة. عبيد الله بن زحر -بفتح الزاي وسكون الحاء-: صدوق يخطئ، وثقه بعضهم وضعفه آخرون، وقال البخاري: «مقارب الحديث ولكن الشأن في علي بن يزيد». علي بن يزيد: هو الألهاني، بفتح الهمزة وسكون اللام، وهو ضعيف جداً، قال البخاري: «منكر الحديث ضعيف». القاسم: هو ابن عبد الرحمن الشامي أبو عبد الرحمن، اختُلف فيه، والحق أنه ثقة، وأن الضعف في بعض حديثه إنما يجيء من الرواة عنه، وفي التهذيب ٧: ١٣ في ترجمة عبيد الله بن زحر: «قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، فإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالظلمات! وإذا اجتمع في إسناده خبر عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم أبو عبد الرحمن لم يكن متن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم!» انتهى. وليس في الثلاثة من اتهم إلا علي بن يزيد، وأما الآخرون فهما في الأصل صدوقان وإن كانا يخطئان. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد. وأما متنه فقد سبق معناه بإسناد آخر ٥٧٠.

[كتب: ٥٩٩] إسناده صحيح. مطرف: هو ابن طريف الحارثي. أبو جحيفة: هو وهب بن عبد الله السوائي، بضم السين وتخفيف الواو، وهو الذي سماه علي «وهب الخير». العقل: الدبة. الفكاك -بفتح الفاء وكسرهما-: ما فك به. والحديث رواه البخاري مرتين من طريق سفیان بن عيينة (١٢: ٢١٧، ٢٣٠ من الفتح) وفي المتن ٣٩٠٦ أنه رواه أيضاً أبو داود والترمذي والنسائي. «إلا فهم» هكذا ثبت بالرفع في النسخ الثلاث، وفي البخاري «إلا فهمًا» بالنصب، وهي نسخة أخرى في المسند ثابتة في ك، ولذلك أثبتنا الضبطين.

٦١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، وَقَالَ مَرَّةً: إِنَّ عُيَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرُ، وَالْمُقْدَادُ، فَقَالَ: انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ، فَإِنَّ بِهَا طَلِيعَةً مَمَّهَا كِتَابٌ، فَخُذُوهُ مِنْهَا، فَانْطَلِقُوا تَعَادَى بَنِي خَيْلُنَا، حَتَّى أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ، فَإِذَا نَحْنُ بِالطَّلِيعَةِ، قُلْنَا: أَخْرِجِي الْكِتَابَ، قَالَتْ: مَا مَعِيَ مِنْ كِتَابٍ، قُلْنَا: لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ، أَوْ لَنُلْقِيَنَّ الشَّيْبَ، قَالَ: فَأَخْرَجَتِ الْكِتَابَ مِنْ عِقَاصِهَا، فَأَخَذْنَا الْكِتَابَ، فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا فِيهِ: مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ، يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا حَاطِبُ، مَا هَذَا؟ قَالَ: لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ، إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ، وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا، وَكَانَ مَنْ كَانَ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ أَهْلِيهِمْ بِمَكَّةَ، فَأَحْبَبْتُ إِذْ قَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ، أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي، وَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ كُفْرًا، وَلَا ارْتِدَادًا عَنْ دِينِي، وَلَا رِضًا بِالْكُفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمُ، فَقَالَ عُمَرُ: دَغْنِي أَضْرِبَ عُقْنِي هَذَا الْمُتَأَفِّقُ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ (١) بَدْرٍ، فَقَالَ: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ. [كتب، رسالة: ٦١٠]

٦١١- *** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (٢)، حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ الشَّاعِرُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَالِمٍ، أَبِي جَهْضَمٍ، أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَلِيًّا حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانِي عَنْ ثَلَاثٍ، قَالَ: فَمَا أَذْرِي لَهُ خَاصَّةً، أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً، نَهَانِي عَنِ الْقَسِيِّ، وَالْمِثْرَةِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ. [كتب، رسالة: ٦٠١]

(١) في طبعة الرسالة: «إلى أهل». (٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٦٠٠] إسناده صحيح. عمرو: هو ابن دينار. حسن بن محمد بن علي: هو ابن محمد ابن الحنفية، سبق الكلام عليه في ٥٩٢. وفي الأصول الثلاثة هنا «حسين بن محمد بن علي»، وهو خطأ، فليس في الرواة من يسمى بهذا، وليس لمحمد ابن الحنفية ابن يدعى «الحسين»، وانظر: طبقات ابن سعد ٥: ٦٧، فلذلك لم نتردد في تصحيحه، خصوصًا وأن الحديث رواه البخاري (٦: ١٠٠ و ٧: ٤٠٠ و ٨: ٤٨٦ من الفتح) ومسلم ٢: ٢٦٢ من طريق سفیان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد بن علي، ورواه البخاري أيضًا (٧: ٢٣٧ و ١١: ٣٩ و ١٢: ٢٧١) ومسلم ٢: ٢٦٢-٢٦٣ من طريق أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي. وفي ذخائر الموارث ٥٣٨٥ أنه رواه أيضًا أبو داود والترمذي. روضة خاخ -بخاءين معجمتين-: بقرب حمراء الأسد من المدينة. حاطب بن أبي بلتعة: هو من بني راشدة من لخم، وكان حليفًا للزبير بن العوام من بني أسد بن عبد العزى، ولذلك قال: «إني كنت امرأ ملصقًا في قريش ولم أكن من أنفسها».

[كتب: ٦٠١] إسناده ضعيف لانقطاعه؛ فإن رواية زين العابدين علي بن الحسين، عن جده، علي بن أبي طالب مرسله، لم يدرك جده، فقلوه: «أن عليًا حدثهم» الظاهر أنه يريد به حدث الناس الذين سمعوا منه والذين حدثوه عنه، لا أنه حدثه هو! ولعل هذا مما خلط فيه عطاء بن السائب، وقد سبق الكلام عليه ٥٩٦، فإن أبا عوانة سمع منه في الصحيح والاختلاط جميعًا. موسى بن سالم أبو جهضم: هو مولى آل عباس، وهو ثقة. وفي ح «بن جهضم» وهو خطأ صوابه «أبي جهضم» كما في هـ. أبو جعفر: هو الباقر محمد بن علي بن الحسين. القسي -يفتح القاف وكسر السين المشددة وآخره ياء مشددة-: هي ثياب من كتان مخلوط بحرير، يؤتى بها من مصر، نسبت إلى قرية على شاطئ البحر قريب من تنيس، يقال لها القس. الميثرة: من مراكب العجم تعمل من حرير أو ديباج. وسيأتي الحديث مطولًا بإسناد آخر ٧١٠، وانظر: ١٨١. وانظر أيضًا المتنقى ٧٠٣ و ذخائر الموارث ٥٣٦٥.

٦١٢- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةِ الْوَاسِطِيِّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، يَغْنِي الْيَمَامِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْيَمَامِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، هَذَا سَيِّدَا كُھُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَشَبَابُهَا بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. [كتب، رسالة: ٦٠٢]

٦١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: أَرَدْتُ أَنْ أَخْطُبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَتَهُ، فَقُلْتُ: مَا لِي مِنْ شَيْءٍ فَكَيْفَ؟ ثُمَّ ذَكَرْتُ صَلَاتَهُ وَعَائِدَتَهُ، فَحَطَبْتُهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطْمِيَّةُ الَّتِي أَعْطَيْتَكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: هِيَ عِنْدِي، قَالَ: فَأَعْطِهَا^(٢)، قَالَ: فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهُ. [كتب، رسالة: ٦٠٣]

٦١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ فَاطِمَةَ أُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْتَحْدِمُهُ، فَقَالَ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ ذَلِكَ: تُسَبِّحِينَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرِينَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدِينَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، أَحَدَهَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ. [كتب، رسالة: ٦٠٤]

٦١٥- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ النَّزَّيْئِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَسْلَمَةُ الرَّازِيُّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْبَجَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ الْمُفْتَنَّ التَّوَّابَ. [كتب، رسالة: ٦٠٥]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة الرسالة: «فأعطيتها».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٦٠٢] إسناده صحيح. عمر بن يونس اليمامي: ثقة ثبت. وفي ح «عمرو بن يونس» وهو خطأ. عبد الله بن عمر اليمامي: يقال له أيضًا عبد الله بن محمد، وعرف بابن الرومي، وثقه ابن حبان وغيره، وروى له مسلم وسماه «عبد الله بن محمد». وانظر: التهذيب ٦: ٢١-٢٢ والتعجيل ٢٣٠. الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ثقة، روى عنه مالك وغيره، وأخطأ من ضعفه، وهو والد السيدة نفيسة. أبوه زيد بن الحسن: ثقة، مات في حدود سنة ١٢٠ عن ٩٠ سنة. والحديث رواه أيضًا الترمذي ٤: ٣١٠ وابن ماجه ١: ٢٥، ٢٦ بإسنادين آخرين ضعيفين. وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٦٠٣] إسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل الذي سمع عليًا. ابن أبي نجیح: هو عبد الله بن يسار الثقفي، وهو ثقة، أبوه يسار: تابعي مكِّي ثقة، قال أحمد: «ابن أبي نجیح ثقة، وكان أبوه من خيار عباد الله». والحديث في مجمع الزوائد ٤: ٢٨٢، ٢٨٣ وقال: «فيه رجل لم يسم، وبقية رجاله رجال الصحيح». الحطمية -بضم الحاء وفتح الطاء-: وهي التي تحطم السيوف؛ أي تكسرها، وقيل: هي العريضة الثقيلة، وقيل: هي منسوبة إلى بطن من عبد القيس يقال لهم: حطمة بن محارب، كانوا يعملون الدروع، وهذا أشبه الأقوال، قاله في النهاية. في ح «قال فأعطها إياه» بحذف «قال: فأعطيتها» والتصحيح من ك. «إياه» يعني الدرع، وهي تذكر وتؤنث.

[كتب: ٦٠٤] إسناده صحيح. عبيد الله بن أبي يزيد المكي، ثقة كثير الحديث. وانظر: ٥٩٦، ٧٤٠، ٨٣٨.

[كتب: ٦٠٥] إسناده ضعيف جدًا. أبو عبد الله مسلمة الرازي: لم أجد له ترجمة، وذكر في التعجيل عرضًا في ترجمة أبي عمرو

٦١٦- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمُثَنَّرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَكُنْتُ أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَكَانِ ابْنَتِهِ، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأُ. [كتب، ورسالة: ٦٠٦]

٦١٧- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ. [كتب، ورسالة: ٦٠٧]

٦١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ مِقْسَمٍ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ الْعُكْلِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَجِيٍّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَذْخَلَانِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَكُنْتُ إِذَا دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي تَخَنَّجَ، فَأَتَيْتُهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ: أَتَذَرِي مَا أَحْدَثَ الْمَلِكُ اللَّيْلَةَ؟ كُنْتُ أَصَلِّي، فَسَمِعْتُ خَشْفَةً فِي الدَّارِ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: مَا زِلْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ أَنْظِرُكَ، إِنَّ فِي بَيْتِكَ كَلْبًا، فَلَمْ أَسْتَطِعِ الدُّخُولَ، وَإِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا جُنُبٌ، وَلَا تِمْنَالٌ. [كتب، ورسالة: ٦٠٨]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المستند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المستند».

البجلي. أبو عمرو البجلي: في التعجيل ٥٠٨: «يقال اسمه عبيدة» ثم نقل عن ابن حبان قال: «لا يحل الاحتجاج به». عبد الملك بن سفيان الثقيفي: قال في التعجيل ٢٦٥: «قال الحسيني: مجهول». والحديث في مجمع الزوائد ١٠: ٢٠٠ وقال: «رواه عبد الله وأبو يعلى، وفيه من لم أعرفه». وهو في الجامع الصغير برقم ١٨٧٠ ونقل المناوي عن الزين العراقي أنه قال: «سند ضعيف» المفتن -بفتح التاء المشددة-: الذي يفتن ويمتنع بالذنوب.

[كتب: ٦٠٦] إسناده صحيح. المنذر: هو ابن يعلى الثوري الكوفي، وهو ثقة. وهذا حديث معروف، رواه أصحاب الكتب الستة. وسيأتي الحديث من رواية الإمام أحمد ٦١٨. انظر: ذخائر الموارث ٥٣٠٢.

[كتب: ٦٠٧] إسناده صحيح. وهو في الحقيقة إسناده: فرواه ابن إسحاق عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، وعن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن علي. وفي ح «عن أبي هريرة عن عبيد الله» بحذف الواو، وهو خطأ ظاهر، صححه من هـ. عقبة بن مكرم الكوفي: ثقة. يونس بن بكير الشيباني الحافظ: ثقة، ضعفه بعضهم بدون حجة. والحديث معروف بأسانيد كثيرة غير هذا، وسيأتي في مسند أبي هريرة مراراً، منها ٧٣٣٥. وهذا الحديث والحديثان قبله من زوائد عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٦٠٨] إسناده ضعيف لانقطاعه. عبد الله بن نجى: لم يسمع من علي، وإنما يروي عن أبيه عن علي. كما مضى ٥٧٠. وهذا الحديث مطول ذاك، ولكن هناك يروي الحرث العكلي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبد الله بن نجى، وهنا يروي الحرث، عن عبد الله بن نجى، والحرث يروي عن كليهما؛ ولكن الحديث واحد، ففعل أبا بكر بن عياش وهم في حذف أبي زرعة والحديث أشار إليه البخاري في التاريخ الكبير ١٢١/٢/٤ في ترجمة نجى والد عبد الله. وقد روى النسائي بعضه ١: ١٧٨ عن محمد بن عبيد، وكذلك ابن ماجه ٢: ٢٠٨ عن أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن أبي بكر بن عياش. وانظر: ٥٩٨. أبو بكر بن عياش: ثقة؛ وثقه ابن معين وغيره، وقال أحمد: «ثقة، وربما غلط»، وقال ابن حبان: «كان من العباد الحفاظ المتقين، وكان يحيى القطان وعلي بن المديني يسيثان الرأي فيه، وذلك أنه لما كبر ساء حفظه، فكان يهمل إذا روى، والوهم والخطأ شيثان لا ينفك عنهما البشر، فمن كان لا يكثر ذلك منه فلا يستحق ترك حديثه بعد تقديم عدالته». الخشعة -بفتح الخاء وسكون الشين-: الحس والحركة، وقيل: هي الصوت، وبفتح الشين: الحركة. وقيل: هما بمعنى. وانظر: ٦٣٢، ٦٤٧.

٦١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُصْحَى بِالْمُقَابَلَةِ، أَوْ بِمَدَابِرَةٍ، أَوْ شَرْقَاءَ، أَوْ خَرْقَاءَ، أَوْ جَدْعَاءَ. [كتب، ورسالة: ٦٠٩]

٦٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ الْأَجْدَعِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الشَّمْسُ بَيَّضَاءَ مُرْتَفِعَةً. [كتب، ورسالة: ٦١٠]

٦٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنْ خَاتِمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ الْقَسِيِّ وَالْمُعْصِفِرِ. [كتب، ورسالة: ٦١١]

٦٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: جَاءَ أَبُو مُوسَى إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ يَعُودُهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَعَانِدَا جِئْتُ أَمْ شَامِتًا؟ قَالَ: لَا، بَلْ عَانِدَا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنْ كُنْتُ جِئْتُ عَانِدًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، مَشَى فِي خُرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ، فَإِنْ كَانَ غَدُوَّةً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمِيسَ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ. [كتب، ورسالة: ٦١٢]

٦٢٣- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١)، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، فِي سَنَةِ سِتٍّ وَعَشْرِينَ وَمِئَتَيْنِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الزَّنَجِيِّ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(٢): قُلْتُ لِسُؤَيْدٍ: وَلِمَ سَمَّيَ الزَّنَجِيَّ؟ قَالَ: كَانَ شَدِيدَ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند». (٢) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، راوي «المسند» عن أبيه.

[كتب: ٦٠٩] إسناده صحيح. أبو إسحاق: هو السبيعي. شريح بن النعمان الهمداني الصائدي ثقة، و«صائد» بطن من همدان. والحديث رواه الترمذي: ٢: ٣٥٥ وقال: «هذا حديث حسن صحيح. وشريح بن النعمان الصائدي كوفي، وشريح بن الحرث الكندي الكوفي القاضي يكنى أبا أمية، وشريح بن هانئ كوفي، وهانئ له صعبة، وكلهم من أصحاب علي في عصر واحد». أقول: وأما شريح بن النعمان الجوهرى اللؤلؤي، فهو بالسين المهملة وآخره جيم، وهو متأخر، روى عنه أحمد بن حنبل والبخاري، له في المسند أحاديث، منها ٤٦٩، ٤٧٤. والحديث رواه أيضًا أبو داود والنسائي وابن ماجه. وصححه ابن حبان والحاكم، انظر: بلوغ المرام رقم ١٣٧٨. المقابلة - بفتح الباء - هي التي يقطع من طرف أذن شيء ثم يترك معلقًا كأنه زئمة. والمدابرة - بفتح الباء - هي التي قطع من مؤخر أذن شيء ثم يترك معلقًا كأنه زئمة. الشرقاء: المشقوقة الأذن بائنتين، الخرقاء: التي في أذنها ثقب مستدير. الجدعاء: المقطوعة الأذن أو الأنف أو الشفة.

[كتب: ٦١٠] إسناده صحيح. منصور: هو ابن العتمر، هلال: هو ابن يساف الأشجعي، وهو ثقة: «يساف» بكسر الياء وتخفيف السين، ويقال: «يساف» بقلب الياء همزة. وهب بن الأجدع الهمداني الكوفي: تابعي ثقة، قال البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ١٦٣: «سمع عمر وعليًا». والحديث رواه النسائي ١: ٩٧ من طريق جرير، وأبو داود ١: ٤٩١، ٤٩٢ من طريق شعبة، كلاهما عن منصور. وانظر: ١٠١، ١٠٦.

[كتب: ٦١١] إسناده صحيح. ابن عجلان: هو محمد بن عجلان المدني، وهو ثقة مأمون. عبد الله بن حنين - بضم الحاء وفتح النون - هو مولى العباس، ويقال: مولى علي، وهو مدني تابعي ثقة. وانظر: ٦٠١، ٧١٠.

[كتب: ٦١٢] إسناده صحيح. عبد الرحمن بن أبي ليلى: سمع من علي كما قال ابن معين، والحديث رواه أيضًا أبو داود

السَّوَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ بِعَرَفَةَ، وَهُوَ مُرْدِفٌ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَقَالَ: هَذَا مَوْقِفٌ، وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، ثُمَّ دَفَعَ، فَجَعَلَ يَسِيرُ الْعَنْقَ، وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَهُوَ يَلْتَفِتُ وَيَقُولُ: السَّكِينَةُ أَيُّهَا النَّاسُ، السَّكِينَةُ أَيُّهَا النَّاسُ،

حَتَّى جَاءَ الْمُزْدَلِفَةَ، فَجَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ، ثُمَّ وَقَفَ بِالْمُزْدَلِفَةِ، فَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ، ثُمَّ وَقَفَ عَلَى فُرَجٍ، فَقَالَ: هَذَا الْمَوْقِفُ، وَكُلُّ الْمُزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ، ثُمَّ دَفَعَ، فَجَعَلَ يَسِيرُ الْعَنْقَ، وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَهُوَ يَلْتَفِتُ وَيَقُولُ: السَّكِينَةُ أَيُّهَا النَّاسُ، السَّكِينَةُ أَيُّهَا النَّاسُ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى مُحَسَّرٍ، قَرَعَ رَاحِلَتَهُ فَخَبَّتْ بِهِ، حَتَّى خَرَجَتْ مِنَ الْوَادِي، ثُمَّ سَارَ سِيرَتَهُ^(١) حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَنْحَرَ، فَقَالَ: هَذَا الْمَنْحَرُ وَكُلُّ مَنَى مَنْحَرٍ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مِثْلَهُ، أَوْ نَحْوَهُ. [كتب، ورسالة: ٦١٣]

٦٢٤- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ، أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يُبْغِضُ الْعَرَبَ إِلَّا مُنَافِقٌ. [كتب، ورسالة: ٦١٤]

٦٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيٌّ، فَقَالَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرُؤُهُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ، صَحِيفَةٌ فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ، فَقَدْ كَذَبَ، قَالَ: وَفِيهَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى ثَوْرٍ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحَدِّثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذْلًا، وَلَا صَرْفًا، وَمَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا، وَلَا عَذْلًا، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَذْنَاهُمْ. [كتب، ورسالة: ٦١٥]

(١) في طبعة عالم الكتب: «مسيرته». (٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم. وانظر: الترغيب والترهيب ٤: ١٦٢، ١٦٣. وانظر أيضًا: ٧٠٢، ٧٥٤. «خرافة الجنة» بكسر الخاء، قال المنذري: «أي في اجتناء ثمر الجنة».

[كتب: ٦١٣] إسناده ضعيف. مسلم بن خالد الزنجي: فقيه مكي صدوق، وهو شيخ الشافعي الذي تفقه عليه، ولكنه كثير الوهم والغلط في الرواية، حتى قال البخاري: «منكر الحديث»، وقال ابن المديني: «ليس بشيء»، وضعفه النسائي وغيرهم، وذكر الذهبي في الميزان بعض ما أنكر عليه من الحديث وقال: «فهذه الأحاديث ترد بها قوة الرجل ويضعف». انظر: التاريخين للبخاري: الكبير ٢٦٠/١/٤ والصغير: ١٢٥. والحديث في ذاته صحيح، سبق ٥٢٥، ٥٦٤، وهما رواية أحمد بن عبد الله التي أحال عليها عبد الله في آخره. ٥٦٢ وهي رواية أبي أحمد الزيري عن سفيان.

[كتب: ٦١٤] إسناده ضعيف. زيد بن جبير -بفتح الجيم وكسر الباء- بن محمود المدني: ضعيف جدًا، قال البخاري في التاريخ الصغير ١٦٤: «منكر الحديث». وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث، منكر الحديث جدًا، متروك الحديث، لا يكتب حديثه». وقال ابن عبد البر: «أجمعوا على أنه ضعيف». داود بن الحصين: ثقة، تكلم فيه بعضهم بغير حجة. إسماعيل أبو معمر: هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر. وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٦١٥] إسناده صحيح. يزيد بن شريك التيمي، والد إبراهيم: تابعي ثقة، يقال: إنه أدرك الجاهلية. «غير» و«ثور»: جبلان،

٦٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا، فَلَا أَنْ أُخَرَّ مِنْ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ غَيْرِهِ فَإِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مُحَارِبٌ، وَالْحَرْبُ خَدْعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ أَحْدَثُوا الْأُسْتَانَ، سَفَهَاءُ الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ، لَا يُجَاوِزُ إِيْمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، فَأَيْنَمَا لَقَيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنْ قَتَلْتُمُ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلْتُمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [كتب، ورسالة: ٦١٦]

٦٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكْلٍ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ: شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى، صَلَاةِ الْعَصْرِ، مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا، ثُمَّ صَلَّاهَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ: بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ. [كتب، ورسالة: ٦١٧]

٦٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُثَنِّرٍ، أَبِي يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَفِيفَةِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَجُلًا مَذَّاءً، فَاسْتَحْيَى أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَذْيِ، قَالَ: فَقَالَ لِلْمَقْدَادِ: سَلْ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَذْيِ، قَالَ: فَسَأَلَهُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِيهِ الْوُضُوءُ. [كتب، ورسالة: ٦١٨]

٦٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَفْرَأَ الرَّجُلُ وَهُوَ رَاكِعٌ، أَوْ سَاجِدٌ. [كتب، ورسالة: ٦١٩]

٦٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا^(١) الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ،

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «عن».

قال ابن الأثير النهاية ١: ١٣٩: «أما غير فجبل معروف بالمدينة، وأما ثور فالمعروف أنه بمكة، وفيه الغار الذي بات به النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر، وفي رواية قليلة: بين غير واحد، وأحد بالمدينة، فيكون ثور غلطاً من الراوي، وإن كان هو الأشهر في الرواية والأكثر، وقيل: إن غيراً جبل بمكة، ويكون المراد أنه حرم من المدينة قدر ما بين غير وثور من مكة، أو حرم المدينة تحريماً مثل تحريم ما بين غير وثور بمكة، على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف». وانظر أيضاً معجم البلدان ٣: ٢٧، ٦: ٢٤٦. الحدث: الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمتعاد ولا معروف في السنة، الصرف: التوبة، وقيل: النافلة. العدل: الفدية. انظر ٥٩٩.

[كتب: ٦١٦] إسناده صحيح. خيثمة: هو ابن عبد الرحمن. سويد بن غفلة -بالغين المعجمة والفاء المفتوحتين-: تابعي قديم أدرك الجاهلية، قدم المدينة حين نفضت الأيدي من دفن رسول الله. والحديث ذكر في ذخائر المواريث ٥٣٤٣ أنه رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي.

[كتب: ٦١٧] إسناده صحيح. مسلم: هو ابن ضُبَيْح الهمداني الكوفي، وهو تابعي ثقة. شتير بن شكل بن حميد العسبي الكوفي: تابعي ثقة قديم. «صحيح»: بالتصغير. «شتير»: بضم الشين المعجمة وفتح التاء المثناة الفوقية. «شكل» بالشين المعجمة والكاف المفتوحتين. والحديث مضى معناه ٥٩١.

[كتب: ٦١٨] إسناده صحيح. المنذر أبو يعلى: هو المنذر بن يعلى، وافقت كنيته اسم أبيه. والحديث سبق بمعناه من زيادات عبد الله ٦٠٦.

[كتب: ٦١٩] إسناده ضعيف؛ من أجل الحرث الأعور. حجاج: هو ابن أرتاة. أبو إسحاق: هو السبيعي. وانظر: ٦١١، ٧١٠.

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ تَتَوَقَّ فِي قُرَيْشٍ وَتَدْعُنَا؟ قَالَ: وَعِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، ابْنَةُ حَمْزَةَ، قَالَ: إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي، هِيَ ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ. [كتب، ورسالة: ٦٢٠]

٦٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسًا، وَفِي يَدِهِ عَوْذٌ يَنْكُتُ بِهِ، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَقَدْ عَلِمَ مَنْزِلَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، قَالَ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلِمَ نَعْمَلُ؟ قَالَ: اْعْمَلُوا، فَكُلُّ مُسِيرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ ⑤ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ⑥ فَسَيَّرَهُ لِلْإِسْرَى ⑦ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ⑧ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ⑨ فَسَيَّرَهُ لِلْعُسْرَى ⑩. [كتب، ورسالة: ٦٢١]

٦٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجُوا، قَالَ: وَجَدَ عَلَيْهِمْ فِي شَيْءٍ، قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ: أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُطِيعُونِي؟ قَالَ: قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَقَالَ: اجْعَمُوا حَطَبًا، ثُمَّ دَعَا بِنَارٍ فَأَضْرَمَهَا فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ لَتَدْخُلْنَهَا، قَالَ: فَهَمَّ الْقَوْمُ أَنْ يَدْخُلُوهَا، قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ شَابٌّ مِنْهُمْ: إِنَّمَا فَرَزْتُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّارِ، فَلَا تَعْجَلُوا حَتَّى تَلْقُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنْ أَمَرَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوهَا فَادْخُلُوهَا^(١)، قَالَ: فَارْجِعُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبِرُوهُ، فَقَالَ لَهُمْ: لَوْ دَخَلْتُمُوهَا مَا خَرَجْتُمْ مِنْهَا أَبَدًا، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ. [كتب، ورسالة: ٦٢٢]

٦٣٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي وَاقِدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ: شَهِدْتُ جَنَازَةَ فِي بَنِي سَلَمَةَ، فَقُمْتُ، فَقَالَ لِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ: اجْلِسْ فَإِنِّي سَأُخْبِرُكَ فِي هَذَا بِشَيْءٍ: حَدَّثَنِي مَسْعُودُ بْنُ الْحَكَمِ الزُّرْقِيُّ، ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «فادخلوها».

[كتب: ٦٢٠] إسناده صحيح. سعد بن عبيدة السلمي: تابعي ثقة، كان زوج ابنة أبي عبد الرحمن السلمي. وفي نسخ المسند: «سعيد بن عبيدة» وهو خطأ. أبو عبد الرحمن السلمي: اسمه عبد الله بن حبيب. تنوق: تنوق، أي تتأنق، وفي اللسان: «تنوق في أموره: تجود وبالع، مثل تأنق فيه» وفيه أيضًا عن الليث: «تنوق فلان في منطقته وملبسه وأموره إذا تجود وبالع، وتنبق لغة فيه» وفيه أيضًا: «تأنق فلان في الروضة إذا وقع فيها معجبًا بها» وفيه عن التهذيب: «وقعت في روضات دمثات تأنق فيهن، أبو عبيد: قوله: تأنق فيهن: أتتبع محاسنهن وأعجب بهن». فهذا هو المعنى؛ أي أنه يعجب بنساء قريش فيتخير منهن أزواجه، وأنه يدع بني هاشم فلا يتزوج إليهم، ولذلك عرض عليه علي ابنة عمه حمزة بن عبد المطلب، وكان حمزة أخا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاة، أَرْضَعْتُمَا ثَوْبَةَ مَوْلَاةِ أَبِي لَهَبٍ، كما ثبت في الصحيحين، وكان أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بستين أو بأربع. والحديث رواه مسلم ١: ٤١٣ من طريق أبي معاوية وآخرين عن الأعمش، ورواه أيضًا أبو داود والنسائي، كما في ذخائر المواريث ٥٥٥٥.

[كتب: ٦٢١] إسناده صحيح. «فقالوا: يا رسول الله» في ح «فقال: يا رسول الله»، وصححناه من ك هـ.

[كتب: ٦٢٢] إسناده صحيح.

طَالِبِ بِرَحْبَةِ الْكُوفَةِ وَهُوَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا بِالْقِيَامِ فِي الْجَنَازَةِ، ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَمَرَنَا بِالْجُلُوسِ. [كتب، ورسالة: ٦٢٣]

٦٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّانَاجِ، عَنْ حُضَيْنِ أَبِي سَاسَانَ الرَّقَاشِيِّ، قَالَ: إِنَّهُ قَدِمَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَلَى عُثْمَانَ، فَأَخْبَرُوهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الْوَلِيدِ، أَيْ بِشَرْبِهِ الْخَمْرَ، فَكَلَّمَهُ عَلِيٌّ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: دُونَكَ ابْنُ عَمِّكَ، فَأَقِمَّ عَلَيْهِ الْحَدَّ، فَقَالَ: يَا حَسَنُ، ثُمَّ فَاجْلِذْهُ، قَالَ: مَا أَنْتَ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ، وَلَ هَذَا غَيْرُكَ، قَالَ: بَلْ ضَعُفَتْ وَوَهْنَتْ وَعَجَزَتْ، ثُمَّ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، فَجَعَلَ عَبْدُ اللَّهِ يَضْرِبُهُ، وَيَعُدُّ عَلَيْهِ، حَتَّى بَلَغَ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ قَالَ: أُمْسِكْ، أَوْ قَالَ: كُفْتُ، جَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِينَ، وَأَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَكَمَلَهَا عُمَرُ ثَمَانِينَ، وَكُلُّ سُنَّةٍ. [كتب، ورسالة: ٦٢٤]

٦٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَخَلَ عَلِيٌّ عَلَيَّ بَيْتِي، فَدَعَا بَوْضُوءَ، فَجِئْنَا بِقَعْبٍ يَأْخُذُ الْمُدَّ، أَوْ قَرِيْبُهُ، حَتَّى وُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَدْ بَالَ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، أَلَا أَتَوَضَّأُ لَكَ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قُلْتُ: بَلَى، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، قَالَ: فَوَضِعَ لَهُ إِبْنَاءً، فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ مَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ، وَاسْتَنْشَرَّ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدَيْهِ فَصَكَ بِهِمَا وَجْهَهُ، وَأَلْفَمَ إِبْهَامَهُ مَا أَقْبَلَ مِنْ أُنْثَاهِ، قَالَ: ثُمَّ عَادَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ بِيَدِهِ الْيُمْنَى، فَأَفْرَغَهَا عَلَى نَاصِيَّتِهِ، ثُمَّ أَرْسَلَهَا تَسِيلَ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَدَهُ الْأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ مِنْ ظُهُورِهِمَا، ثُمَّ أَخَذَ بِكَفَيْهِ مِنَ الْمَاءِ، فَصَكَ بِهِمَا عَلَى قَدَمَيْهِ، وَفِيهِمَا النَّعْلُ، ثُمَّ قَلَبَهَا بَهَا، ثُمَّ عَلَى الرَّجْلِ الْأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: قُلْتُ: وَفِي النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ: وَفِي النَّعْلَيْنِ، قُلْتُ: وَفِي النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ: وَفِي النَّعْلَيْنِ. [كتب، ورسالة: ٦٢٥]

[كتب: ٦٢٣] إسناده صحيح. محمد بن عمرو: هو محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي. واقد بن عمرو بن سعد: تابعي ثقة. نافع بن جبيرة: هو نافع بن جبيرة بن مطعم. مسعود بن الحكم الزرقى: تابعي ثقة مأمون ثبت، ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعد في جلة التابعين وكبارهم. والحديث رواه مالك في الموطأ ١: ٢٣٢ عن يحيى بن سعيد، عن واقد بن عمرو، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ١٧٤، ١٧٥ من طرق أخرى تنتهي إلى مسعود بن الحكم. وانظر: المنتقى ١٨٨٧. [كتب: ٦٢٤] إسناده صحيح. عبد الله الداناج: هو عبد الله بن فيروز البصري، لقبه «الداناج» بفتح الدال والنون وآخره جيم. حضين أبو ساسان: هو حُضَيْن -بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة- بن المنذر بن الحرث بن ولة الرقاشي، وكنيته أبو ساسان، وهو تابعي ثقة، قال أبو أحمد العسكري: «كان صاحب راية علي يوم صفين، ثم ولاه إصطخر، وكان من سادات ربيعة، ولا أعرف حضينًا بالضاد غيره وغير من ينسب إليه من ولده». وله خبر طريف في الكامل للمبرد بتحقيقنا ٧١٨-٧٢١. وفي فح «حضين بن ساسان» وهو خطأ، صححناه من ك هـ. والحديث رواه مسلم بأطول من هذا ٢: ٣٨-٣٩ من طريق سعيد بن أبي عروبة وعبد العزيز بن المختار عن الداناج.

[كتب: ٦٢٥] إسناده صحيح. محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة: ثقة. عبيد الله الخولاني: هو عبيد الله بن الأسود، ويقال: ابن الأسود، وهو تابعي ثقة. والحديث رواه أبو داود ١: ٤٣-٤٥ وقال الخطابي في معالم السنن ١: ٥١: «أما هذا الحديث فقد تكلم الناس فيه، وقال أبو عيسى: سألت محمد بن إسماعيل عنه فضعفه، وقال: ما أدري ما هذا؟! وليس الحديث في الترمذي، فلعل ما نقله الخطابي عنه في كتاب آخر. وما أدري أنا وجه تضعيف البخاري إياه!! محمد بن إسحاق ثقة، وزعم بعضهم أنه

٦٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: ذَكَرَ الْخَوَارِجَ، فَقَالَ: فِيهِمْ مُخَدِّجُ الْيَدِ، أَوْ مُودُنُ الْيَدِ، أَوْ مُثَدَّنُ الْيَدِ، لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَحَدَّثْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١)، قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ. [كتب، ورسالة: ٦٢٦]

٦٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْرِئُنَا الْقُرْآنَ مَا لَمْ يَكُنْ جُنُبًا. [كتب، ورسالة: ٦٢٧]

٦٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ عَلِيٍّ^(٢)، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا بَعَثْتَنِي أَكُونُ كَالسَّكَّةِ الْمُحَمَّاءِ، أَمْ الشَّاهِدُ يَرَى مَا لَا يَرَى الْعَائِبُ؟ قَالَ: الشَّاهِدُ يَرَى مَا لَا يَرَى الْعَائِبُ. [كتب، ورسالة: ٦٢٨]

٦٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، قَالَ: سَمِعْتُ رَبِيعًا، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ، يَلِجِ النَّارَ. [كتب، ورسالة: ٦٢٩]

(١) قوله: «صلى الله عليه وسلم». لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «محمد بن عمر عن علي».

مدلس، وقد ارتفعت هذه الشبهة، إن وجدت، بتصريحه في هذا الإسناد بالحديث، فلا وجه لتضعيف هذا الحديث. القعب - بفتح القاف وسكون العين -: القدح الضخم الغليظ الجافي، وقيل: قدح من خشب مقرر. ثم قلبها بها: يعني ثم قلب رجله بالنعل ليسيل الماء فيعم القدم، فلا يدل هذا الحديث على ما يزعمه الشيعة الإمامية من مسح القدمين دون الخفين. الذي يقول «قلت وفي النعلين» هو ابن عباس يسأل عليًا، ويحتمل أن يكون عبيد الله الخولاني يسأل ابن عباس.

[كتب: ٦٢٦] إسناده صحيح. محمد: هو ابن سيرين. عبيدة: هو السلماني. مخدج - بضم الميم وسكون الخاء وفتح الدال -: ناقص الخلق، من الخداج، وهو النقصان. مودن - بضم الميم وفتح الدال مخففة -: أي ناقص اليد صغيرها، يقال: «ودنت الشيء وأودنته» إذا نقصته وصغرت. مُثَدَّن - بضم الميم وفتح الثاء وتشديد الدال -: صغير اليد مجتمعتها، والمثدنون: الناقص الخلق، قاله ابن الأثير. والحديث رواه مسلم ١: ٢٩٣، ٢٩٤.

[كتب: ٦٢٧] إسناده صحيح. عبد الله بن سلمة - بفتح السين وكسر اللام - المرادي: تابعي ثقة، قال يعقوب بن شيبة: «يعد في الطبقة الأولى من فقهاء الكوفة بعد الصحابة». وكان قد كبر فربما أخطأ، ولهذا تكلم بعضهم فيه وفي هذا الحديث. وقد رواه أيضًا أصحاب السنن، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح» وفصلنا القول فيه في شرحنا ل: ١: ٢٧٣-٢٧٥، وصححه أيضًا الحاكم ووافقه الذهبي ٤: ١٠٧، وسيأتي مرارًا أيضًا: ٦٣٩، ٨٤٠، ١٠١١، ١١٢٣، وسيأتي معناه بإسناد آخر: ٨٧٢. وانظر المتتقى: ٣٨٥، ٣٨٦.

[كتب: ٦٢٨] إسناده ضعيف لانقطاعه. محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: ذكره ابن حبان في الثقات، ولكن روايته عن جده مرسله، لم يدره. السكة: حديدة قد كتب عليها، يضرب عليها الدراهم، وهي منقوشة، فهي طابع يطبع به الذهب والفضة ونحوهما. والحديث رواه البخاري في الكبير ١/١٧٧ عن أبي نعيم، عن يحيى بن سعيد، عن سفیان.

[كتب: ٦٢٩] إسناده صحيح. منصور: هو ابن المعتمر. رباعي بن حراش: تابعي ثقة من خيار الناس. «رباعي» بكسر الراء وسكون الباء وكسر العين وتشديد الباء. «حراش» بكسر الحاء وتخفيف الراء وآخره شين معجمة. وانظر: ٥٨٤.

٦٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ جِرَاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ، يَلِجِ النَّارَ. [كتب، ورسالة: ٦٣٠]

٦٤١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَدْ رَأَيْتَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَقُمْنَا، وَقَعَدَ فَقَعَدْنَا. [كتب، ورسالة: ٦٣١]

٦٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ ابْنِ نُجَيْيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ جُنُبٌ، وَلَا صُورَةٌ، وَلَا كَلْبٌ. [كتب، ورسالة: ٦٣٢]

٦٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ جُرَيْجٍ بْنِ كَلْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُضْحَى بِعَضْبَاءِ الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ. [كتب، ورسالة: ٦٣٣]

٦٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدَّبَاءِ، وَالْمُرْقَةِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(١): سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: لَيْسَ بِالْكُوفَةِ عَنْ عَلِيٍّ حَدِيثٌ أَصَحُّ مِنْ هَذَا. [كتب، ورسالة: ٦٣٤]

(١) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، راوي «المُسند» عن أبيه.

[كتب: ٦٣٠] إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٦٣١] إسناده صحيح. وهو مختصر ٦٢٣.

[كتب: ٦٣٢] إسناده صحيح. علي بن مدرك النخعي الكوفي: ثقة. ابن نجى: هو عبد الله بن نجى، أبوه نجى -بالتصغير- الحضرمي الكوفي: تابعي ثقة، كان على مطهرة علي، وكان له عشرة أولاد، قتل منهم سبعة مع علي. وقد مضى الحديث مطولاً ٦٠٨ بإسناد منقطع عن ابن نجى عن علي، وكذلك ٥٧٠، وذكرنا هناك أن النسائي رواه من طريق شرحبيل بن مدرك، عن عبد الله بن نجى، عن أبيه، عن علي، وشرحبيل بن مدرك هذا ليس أخا علي بن مدرك، فإنه جعفي، وعلي نخعي، وكلاهما ثقة. وانظر: ٦٤٧.

[كتب: ٦٣٣] إسناده صحيح. جري بن كليب السدوسي البصري: ثقة، وفي التاريخ الكبير للبخاري ٢/١، ٢٤٢، ٢٤٣: «عن قتادة، عن جري بن كليب وكان يشني عليه خيراً». وأشار الحافظ في التهذيب ٢: ٧٨ إلى أن هذا الحديث رواه أصحاب السنن الأربعة. وقد مضى حديث في معناه ٦٠٩. العضباء: المكسورة القرن، قال ابن الأثير في النهاية: «وقد يكون العضب في الأذن أيضاً؛ إلا أنه في القرن أكثر». «جري» بالجمع والراء وبالتصغير.

[كتب: ٦٣٤] إسناده صحيح. الحرث بن سويد التيمي الكوفي: ثقة، وقد نص أحمد هنا على أن هذا الإسناد من أصح الأسانيد، وكذلك في التهذيب ٢: ١٤٣ عن ابن معين قال: «إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي: ما بالكوفة أجود إسناداً منه». وقد مضى في بحث «أصح الأسانيد» في ص ١٤٨ من الجزء الأول «عن سليمان التيمي، عن الحرث بن سويد» وهو سهو، وصحته: «عن سليمان، عن إبراهيم التيمي، عن الحرث بن سويد». ومضى معنى الحديث من حديث عمر ٣٦٠.

٦٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ مُجَالِدٍ، حَدَّثَنِي عَامِرٌ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ: أَكَلَ الرُّبَا، وَمُوكَلَّهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدِيهِ، وَالْحَالَ، وَالْمُحْلَلَ لَهُ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ. [كتب، رسالة: ٦٣٥]

٦٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ وَأَنَا حَدِيثُ السِّنِّ، قَالَ: قُلْتُ: تَبْعَنِي إِلَى قَوْمٍ يَكُونُ بَيْنَهُمْ أَحْدَاثٌ، وَلَا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي لِسَانَكَ، وَيُثَبِّتَ قَلْبَكَ، قَالَ: فَمَا شَكَّكَ فِي قَضَاءٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ بَعْدُ. [كتب، رسالة: ٦٣٦]

٦٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرِو بْنُ مُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا وَجَعٌ، وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجْلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرْخِني، وَإِنْ كَانَ أَجْلاً، فَأَرْفِعْني، وَإِنْ كَانَ بَلَاءٌ فَصَبِّرْني، قَالَ: مَا قُلْتَ؟ فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ، فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: مَا قُلْتَ؟ قَالَ: فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ عَافِهِ، أَوْ أَشْفِهِ قَالَ: فَمَا اسْتَكَيْتَ ذَلِكَ الْوَجَعَ بَعْدُ. [كتب، رسالة: ٦٣٧]

٦٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كُنْتُ شَاكِيًا، فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: اللَّهُمَّ عَافِهِ، اللَّهُمَّ أَشْفِهِ^(١). [كتب، رسالة: ٦٣٨]

٦٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي عَمْرِو بْنُ مُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ عَلِيَّ، أَنَا وَرَجُلَانِ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ، وَلَا يَحْجِزُهُ، وَرُبَّمَا قَالَ: يَحْجِبُهُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ، لَيْسَ الْجَنَابَةُ. [كتب، رسالة: ٦٣٩]

(١) في طبعة عالم الكتب زيادة: «فما استكيت ذلك الوجع بعد».

[كتب: ٦٣٥] إسناده ضعيف؛ لضعف الحرث الأعور. عامر: هو الشعبي. الحال: اسم فاعل من الثلاثي «حل» وهو هنا متعد، يقال: «حللت لفلان امرأته فأنا حال وهو محلول له»، ويأتي لازماً كما هو معروف، ويتعدى بالهمزة وبالتضعيف، فيقال: «أحل»، و«حلل»، انظر: الفائق والنهاية، ونقل ابن الأثير قولاً آخر، أن معنى «حال» ذو إحلال، مثل قولهم: ربح لاقح؛ أي ذات إلحاق. «والمحلل له» من الرباعي المعدي بالتضعيف، فاستعمل الثلاثي والرباعي في حديث واحد.

[كتب: ٦٣٦] إسناده ضعيف لانقطاعه. أبو البختري -فتح الباء الموحدة والتاء المثناة بينهما خاء معجمة ساكنة-: هو سعيد بن فيروز، وهو ثبت ولم يسمع من علي شيئاً، كما قال ابن معين، وقال ابن سعد في الطبقات ٦: ٢٠٥: «كان أبو البختري كثير الحديث، يرسل حديثه ويروي عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يسمع من كبير أحد، فما كان من حديثه سماعاً فهو حسن، وما كان «عن» فهو ضعيف». وأما ادعاء ابن حزم في المحلى ٣: ١٤ أنه «صاحب ابن مسعود وعلي» فإنه خطأ لا دليل عليه، وقد رددت عليه هناك. والحديث رواه ابن ماجه ٢: ٢٦ من طريق الأعمش به، وسيأتي بإسنادين آخرين متصلين: ٦٦٦، ٦٩٠.

[كتب: ٦٣٧] إسناده صحيح. فارفعني: من الرفع ضد الوضع، كأنه يقول: قوني.

[كتب: ٦٣٨] إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٦٣٩] إسناده صحيح. وقد مضى بعض معناه ٦٢٧. «ليس الجنابة»: قال الخطابي في معالم السنن ١: ٧٦: «معناه غير الجنابة، وحرف «ليس» لها ثلاثة مواضع: أحدها، أن تكون بمعنى الفعل، ترفع الاسم وتنصب الخبر، كقولك: ليس عبد الله

٦٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: خَيْرُ نِسَائِهَا مَرِيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ. [كتب، ورسالة: ٦٤٠]

٦٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ زَادَانَ أَبِي عَمْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا فِي الرَّحْبَةِ وَهُوَ يَنْشُدُ النَّاسَ: مَنْ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ، وَهُوَ يَقُولُ مَا قَالَ؟ فَقَامَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيَّْ مَوْلَاهُ. [كتب، ورسالة: ٦٤١]

٦٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ

عَاقِلًا، وَتَكُونُ بِمَعْنَى لَا، كَقَوْلِكَ: رَأَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ لَيْسَ زَيْدًا، تَنْصَبُ بِهِ زَيْدًا كَمَا تَنْصَبُ بِلَا، وَتَكُونُ بِمَعْنَى غَيْرٍ، كَقَوْلِكَ: مَا رَأَيْتَ أَكْرَمَ مِنْ عَمْرٍو لَيْسَ زَيْدًا، أَيْ غَيْرُ زَيْدٍ، وَهُوَ يَجْرُ مَا بَعْدَهُ. قَالَ السَّيُوطِيُّ فِي عُقُودِ الزُّبُرِ بَعْدَ نَقْلِ كَلَامِ الْخَطَّابِيِّ: «وَقَالَ الزُّرْكَشِيُّ فِي تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ الرَّفَاعِيِّ: لَيْسَ هُنَا بِمَعْنَى غَيْرٍ، وَقَالَ الْبَزَارِيُّ: إِنَّهَا بِمَعْنَى إِلَّا، وَيُؤَيِّدُهُ رَوَايَةُ ابْنِ حَبَانَ: إِلَّا الْجَنَابَةَ، وَفِي رَوَايَةٍ: مَا خَلَا الْجَنَابَةَ. وَقَالَ الشَّيْخُ وَلِيُّ الدِّينِ الْعِرَاقِيُّ فِي شَرْحِ أَبِي دَاوُدَ: ضَبَطْنَا لَفْظَ الْجَنَابَةِ فِي أَصْلِنَا بِالنَّصْبِ، وَلَهُ تَوْجِيهَانِ: أَحَدُهُمَا أَنَّ لَيْسَ هِيَ النَّاسِخَةُ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ رَاجِعٌ لِلْبَعْضِ الْمَفْهُومِ مِمَّا تَقَدَّمَ، وَلَفْظُ الْجَنَابَةِ هُوَ الْخَبَرُ، وَالتَّقْدِيرُ: لَيْسَ بِبَعْضِ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْجَنَابَةَ. وَالثَّانِي أَنَّهَا حَرْفٌ نَاصِبٌ لِلْمُسْتَنَى، بِمَعْنَى إِلَّا، وَيدل عليه قوله في رواية مسلم وابن ماجة: إِلَّا الْجَنَابَةَ. وَقَدْ أَثْبَتَ بَعْضُهُمْ هَذَا الْمَعْنَى لِلَّيْسِ، وَالصَّحِيحُ إِنْكَارُهُ، وَأَنَّ مَا وَرَدَ مِنْ ذَلِكَ يَحْمِلُ عَلَى أَنَّهَا نَاسِخَةٌ بِالتَّقْدِيرِ الْمَتَقَدِّمِ. وَيُمْكِنُ فِي قَوْلِهِ: لَيْسَ الْجَنَابَةُ الرُّفْعُ، عَلَى أَنَّ يَكُونُ الْجَنَابَةُ اسْمَ لَيْسٍ، وَخَبَرًا مَحْذُوفًا، تَقْدِيرُهُ: لَيْسَ الْجَنَابَةُ مِنْ ذَلِكَ». انتهى.

[كتب: ٦٤٠] إسناده صحيح. هشام: هو ابن عروة بن الزبير. عبد الله بن جعفر: هو ابن جعفر بن أبي طالب. والحديث رواه البخاري ٦: ٣٣٩، ٧: ١٠٠، ١٠١ من الفتح، ورواه أيضًا مسلم ٢: ٢٤٣، والترمذي ٤: ٣٦٥. نسائها: في الفتح: «قال القرطبي: الضمير عائذ على غير مذكور، لكنه يفسره الحال والمشاهدة، يعني به الدنيا... قلت: ووقع عند مسلم من رواية وكيع عن هشام في هذا الحديث: وأشار وكيع إلى السماء والأرض. فكانه أراد أن يبين أن المراد نساء الدنيا، وأن الضمير ين يعودان إلى الدنيا».

[كتب: ٦٤١] إسناده ضعيف؛ لجهالة بعض رواته. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ١٠٧ وقال: «وفيه من لم أعرفهم»، وهو كما قال عبد الملك: هكذا هو في ح هـ «عبد الملك عن أبي عبد الرحيم الكندي»، وفي ك «عبد الملك بن أبي عبد الرحيم»، وفي التعجيل ٢٦٦: «عبد الملك، غير منسوب عن عبد الكريم الكندي؟ وعنه عبد الله بن أحمد؟ استدركه شيخنا الهيثمي، وليس بجيد، وقد أوضحت في ترجمة عبد الرحيم أنه عبد الملك بن عمير التابعي المشهور». هكذا في التعجيل «عبد الكريم» وصوابه «أبي عبد الرحيم» و«عبد الله بن أحمد» وصوابه «عبد الله بن نمير»، ثم ما أدري من أين جزم الحافظ ابن حجر بأنه عبد الملك بن عمير التابعي؟! وقال في ترجمة عبد الرحيم ٢٥٩: «عبد الرحيم الكندي، عن زاذان بن عمر، عن علي رضي الله عنه، روى عنه عبد الملك بن عمير، استدركه شيخنا الهيثمي، وروايته في أصل المسند عن عبد الملك عن ابن عبد الرحيم؟ وسأيت ذكره في الكنى! وهكذا فيه أيضًا «زاذان بن عمر» وصوابه «زاذان أبي عمر» و«عن ابن عبد الرحيم» وصوابه «عن أبي عبد الرحيم». ثم جاء في الكنى ٥٠٠ فقال: «أبو عبد الرحيم الكندي» ثم لم يقل شيئًا، وترك ما أمام اسمه بياضًا. فقد صدق الهيثمي أن لم يعرف بعض رواته. زاذان أبو عمر الكندي الكوفي الضرير: تابعي ثقة، وحكي في التهذيب قولاً آخر أن كنيته «أبو عبد الله» ولكن الراجح «أبو عمر» لأنه كذا كني به في طبقات ابن سعد ٦: ١٢٤ والكنى للدولابي ٢: ٤٢. وفي ح «زاذان بن عمر» وهو خطأ. وأما متن الحديث فإنه صحيح، ورد عن طرق كثيرة، ذكر المناوي في شرح الجامع الصغير في الحديث ٩٠٠٠ عن السيوطي أنه قال: «حديث متواتر» وطرقه أو أكثرها في مجمع الزوائد ٩: ١٠٣-١٠٩. حُم -بضم الخاء وتشديد الميم-: واد بين مكة والمدينة عند الجحفة، به غدِير عنده خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

زَرَّ بْنَ حُشَيْشٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمِمَّا عَهَدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ لَا يُبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ، وَلَا يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ. [كتب، ورسالة: ٦٤٢]

٦٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، أَخْبَرَنَا زَائِدُهُ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ فِي خُمِيلٍ، وَفَرْبَةِ، وَوِسَادَةِ أَدَمَ، حَشَوْهَا لَيْفَ الْإِذْخِرِ. [كتب، ورسالة: ٦٤٣]

٦٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ الْمَدَائِنِيُّ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى أَتَيْنَا الْكَعْبَةَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اجْلِسْ، وَصَعِدْ عَلَى مَنْكِبِي، فَذَهَبْتُ لِأَنْهَضَ بِهِ، فَرَأَى مِنِّي ضَعْفًا، فَتَزَلَّ، وَجَلَسَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: اصْعِدْ عَلَى مَنْكِبِي، قَالَ: فَصَعِدْتُ عَلَى مَنْكِبِيهِ، قَالَ: فَهَضَّ بِي، قَالَ: فَإِنَّهُ يُحِيلُ إِلَيَّ أَنِّي لَوْ شِئْتُ لَنَلْتُ أَفْقَ السَّمَاءِ، حَتَّى صَعِدْتُ عَلَى الْبَيْتِ، وَعَلَيْهِ تِمْنَالُ صُفْرٍ، أَوْ نُحَاسٍ، فَجَعَلْتُ أَزَاوِلُهُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، حَتَّى إِذَا اسْتَمَكَنْتُ مِنْهُ، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَقْذِفْ بِهِ، فَقَذَفْتُ بِهِ، فَتَكَسَّرَ كَمَا تَتَكَسَّرُ الْقَوَارِيرُ، ثُمَّ نَزَلْتُ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَبِقُ حَتَّى تَوَارَيْنَا بِالْبُيُوتِ، خَشِيَةَ أَنْ يَلْقَانَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ. [كتب، ورسالة: ٦٤٤]

٦٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا يَاسِينُ الْعَجَلِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْمَهْدِيُّ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، يُصْلِحُهُ اللَّهُ فِي لَيْلَةٍ. [كتب، ورسالة: ٦٤٥]

٦٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْبَرِيدِ، عَنْ حُسَيْنِ

[كتب: ٦٤٢] إسناده صحيح. عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي: تابعي ثقة، وكونه كان شيعيًا لا يؤثر في روايته؛ إذ كان ثقة صادقًا. والحديث رواه مسلم ١: ٣٥ من طريق الأعمش، وفي ذخائر الموارث ٥٣٢٣ أنه رواه أيضًا الترمذي والنسائي وابن ماجه.

[كتب: ٦٤٣] إسناده صحيح. زائدة بن قدامة سمع من عطاء بن السائب قديمًا قبل تغييره، وقد سبق الكلام على عطاء ٥٩٦. والحديث مختصر ٨٣٨. وفي ذخائر الموارث ٥٣٣٢ أنه رواه النسائي وابن ماجه. الخميل -بفتح الخاء-: القטיפه. الأدم: الجلد. الإذخر: حشيشة رطبة طيبة الرائحة.

[كتب: ٦٤٤] إسناده صحيح. نعيم بن حكيم المدائني. وثقه ابن معين وغيره، وترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٩٩/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحًا. أبو مريم: هو الثقي المدائني، وهو ثقة، وترجم له البخاري أيضًا ١٥١/١/٤ فلم يذكر فيه جرحًا. والحديث في مجمع الزوائد ٦: ٢٣ ونسبه لأحمد وابنه وأبي يعلى والبخاري، وقال: «رجال الجميع ثقات». أفق السماء -بضم الفاء وسكونها-: ناحيتها. الصفر -بضم الصاد وقد تكسر وسكون الفاء-: ضرب من النحاس. أزاوله: أعالجه وأحاوله. ومن الواضح أن هذه القصة كانت قبل الهجرة.

[كتب: ٦٤٥] إسناده صحيح. ياسين العجلي: صالح ليس به بأس، وقال يحيى بن يمان: «رأيت سفيان الثوري يسأل ياسين عن هذا الحديث». وقال ابن عدي: «وهو معروف به». وترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٤٢٩/٢/٤ ولم يذكر فيه جرحًا. إبراهيم بن محمد ابن الحنفية: وثقه العجلي وابن حبان، وترجمه البخاري ٣١٧/١/١ وذكر هذا الحديث وقال: «في إسناده نظر». والحديث رواه ابن ماجه ٢: ٢٦٩. يصلحه الله في ليلة: في شرح السندي عن ابن كثير: «أي يتوب عليه ويوفقه ويلهمه رشده بعد أن لم يكن كذلك».

بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَاضِي الرِّيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا يَقُولُ: اجْتَمَعْتُ أَنَا وَفَاطِمَةُ، وَالْعَبَّاسُ، وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَبِرَ سِنِّي، وَرَقِيَ عَظْمِي، وَكَثُرَتْ مُؤَنِّي، فَإِنْ رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْ تَأْمُرَ لِي بِكَذَا وَكَذَا وَسَقَا مِنْ طَعَامٍ فَافْعَلْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَفْعُلْ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْمُرَ لِي كَمَا أَمَرْتَ لِعَمَّكَ فَافْعَلْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَفْعُلْ ذَلِكَ.

ثُمَّ قَالَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنْتُ أَعْطَيْتَنِي أَرْضًا كَانَتْ مَعِيشَتِي مِنْهَا، ثُمَّ قَبَضْتَهَا، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُرُدَّهَا عَلَيَّ فَافْعَلْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَفْعُلْ ذَلِكَ، قَالَ: فَقُلْتُ أَنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُؤَلِّيَنِي هَذَا الْحَقَّ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لَنَا فِي كِتَابِهِ مِنْ هَذَا الْحُمُسِ، فَأَقْسِمُهُ فِي حَيَاتِكَ كَيْ لَا يُنَازِعَنِيهِ أَحَدٌ بَعْدَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَفْعُلْ ذَلِكَ، فَوَلَّيْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَسَمْتُهُ فِي حَيَاتِهِ، ثُمَّ وَلَّيْنِي أَبُو بَكْرٍ، فَقَسَمْتُهُ فِي حَيَاتِهِ، ثُمَّ وَلَّيْنِي عُمَرُ، فَقَسَمْتُهُ فِي حَيَاتِهِ، حَتَّى كَانَتْ آخِرُ سَنَةٍ مِنْ سِنِّي عُمَرُ، فَإِنَّهُ أَتَاهُ مَالٌ كَثِيرٌ. [كتب، ورسالة: ٦٤٦]

٦٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ مُدْرِكٍ الْجُعْفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيْيٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ: كَانَتْ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَزَلَةٌ لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ الْخَلَائِقِ، إِنِّي كُنْتُ أَتِيهِ كُلَّ سَحَرٍ، فَأَسْلَمُ عَلَيْهِ حَتَّى يَتَخَنَّحَ، وَإِنِّي جِئْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَقَالَ: عَلَى رِسْلِكَ يَا أَبَا حَسَنِ حَتَّى أَخْرَجَ إِلَيْكَ، فَلَمَّا خَرَجَ إِلَيَّ، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَغَضَبَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: لَا، قُلْتُ: فَمَا لَكَ لَمْ تُكَلِّمْنِي فِيمَا مَضَى حَتَّى كَلَّمْتَنِي اللَّيْلَةَ؟

قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ فِي الْحُجْرَةِ حَرَكَةً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: أَنَا جَبْرِيلُ، قُلْتُ: ادْخُلْ، قَالَ: لَا، اخْرُجْ إِلَيَّ، فَلَمَّا خَرَجْتُ، قَالَ: إِنْ فِي بَيْتِكَ شَيْئًا لَا يَدْخُلُهُ مَلَكٌ مَا دَامَ فِيهِ، قُلْتُ: مَا أَعْلَمُهُ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ، فَفَتَحْتُ الْبَيْتَ فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ شَيْئًا غَيْرَ جَرَوْ كُلِّبٍ كَانَ يَلْعَبُ بِهِ الْحَسَنُ، قُلْتُ: مَا وَجَدْتُ إِلَّا جَرَوْا، قَالَ: إِنَّهَا ثَلَاثُ لَنْ يَلْجَ مَلَكٌ مَا دَامَ فِيهَا أَبَدًا، وَاحِدٌ مِنْهَا: كُلِّبٌ، أَوْ جَنَابَةٌ، أَوْ صُورَةُ رُوحٍ. [كتب، ورسالة: ٦٤٧]

[كتب: ٦٤٦] إسناده حسن. هاشم بن البريد الكوفي: ثقة، وثقه ابن معين، وقال الدارقطني: «أماون». حسين بن ميمون: هو الخندقي، نسبة إلى «الخندق» وهو موضع بجرجان، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «ربما أخطأ»، وقال ابن المديني: «ليس بمعروف، قل من روى عنه»، وقال أبو حاتم: «ليس بقوي في الحديث، يكتبه حديثه»، ونقل الحافظ في التهذيب أن البخاري ذكره في الضعفاء، ولم أجده فيه. عبد الله بن عبد الله قاضي الري: ثقة، كانت جدته مولاة لعلي أو جارية. والحديث رواه أبو داود ٣: ١٠٧، ١٠٨ فذكر منه القسم الثالث الخاص بعلي، وذكر آخر الحديث المحذوف هنا، وسنذكره. وأشار إليه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٣٨١ في ترجمة حسين بن ميمون، وقال: «وهو حديث لم يتابع عليه». وآخر الحديث في أبي داود: «حتى إذا كانت آخر سنة من سني عمر، فإنه أتاه مال كثير، فعزل حقنا، ثم أرسل إلي. فقلت. بنا عن العام غنى، وبالمسلمين إليه حاجة، فاردده عليهم، فردده عليهم، ثم لم يدعني إليه أحد بعد عمر، فلقيت العباس بعد ما خرجت من عند عمر، فقال: يا علي، حرمتنا الغداة شَيْئًا لا يرد علينا أبدًا، وكان رجلاً داهياً!».

[كتب: ٦٤٧] إسناده صحيح. شرحبيل بن مدرك الجعفي الكوفي: ثقة. وسبقت الإشارة إلى هذا الإسناد ٥٧٠. وانظر أيضًا:

٦٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ مُدْرِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيْجٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَارَ مَعَ عَلِيٍّ، وَكَانَ صَاحِبَ مِطْهَرَتِهِ، فَلَمَّا حَادَى نَبْوَى وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى صَفِينٍ، فَتَادَى عَلِيٌّ: اضْبِرْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، اضْبِرْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، بِشَطِّ الْفَرَاتِ، قُلْتُ: وَمَا ذَا؟ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ وَعَيْنَاهُ تَفِيضَانِ، قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَغَضَبَكَ أَحَدٌ، مَا شَأْنُ عَيْنِكَ تَفِيضَانٍ؟ قَالَ: بَلْ قَامَ مِنْ عِنْدِي جَبْرِيلُ قَبْلُ، فَحَدَّثَنِي أَنَّ الْحُسَيْنَ يُقْتَلُ بِشَطِّ الْفَرَاتِ، قَالَ: فَقَالَ: هَلْ لَكَ إِلَيَّ أَنْ أُشِمَّكَ مِنْ تَرْبَتِهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، فَمَدَّ يَدَهُ، فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَأَعْطَانِيهَا، فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنِي أَنْ فَاضَتْ. [كتب، ورسالة: ٦٤٨]

٦٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، أَخْبَرَنَا الْأَزْهَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْكَاهِلِيُّ، عَنْ الْخَضِرِ بْنِ الْقَوَّاسِ، عَنْ أَبِي سُحَيْلَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، حَدَّثَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿وَمَا أَصْبَحُكُمْ مِنْ مُصْبِحَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾ (١)، وَسَأَفْسُرُهَا لَكَ يَا عَلِيُّ: مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ عُقُوبَةٍ، أَوْ بَلَاءٍ فِي الدُّنْيَا، فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَيْهِمُ الْعُقُوبَةُ فِي الْآخِرَةِ، وَمَا عَفَا اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي الدُّنْيَا، فَالِلَّهِ تَعَالَى أَحْلَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ بَعْدَ عَفْوِهِ. [كتب، ورسالة: ٦٤٩]

٦٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَإِسْرَائِيلُ، وَأَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ تَطَوُّعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّهَارِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَا تَطِيقُونَهُ، قَالَ: قُلْنَا: أَخْبَرْنَا بِهِ نَأْخُذُ مِنْهُ مَا أَطَقْنَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ أَمْهَلَ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا، يَعْنِي مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مِقْدَارَهَا مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ هَاهُنَا مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ، قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ يَمْهَلُ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا، يَعْنِي مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مِقْدَارَهَا مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنْ هَاهُنَا، يَعْنِي مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ، قَامَ فَصَلَّى أَرْبَعًا، وَأَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَأَرْبَعًا قَبْلَ الْعَصْرِ، يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَالتَّيْسِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمُسْلِمِينَ،

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «ما أصابكم».

[كتب: ٦٤٨] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٩: ١٨٧ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني، ورجاله ثقات، ولم ينفرد نجي بهذا».

[كتب: ٦٤٩] إسناده حسن. أزهر بن راشد الكاهلي: ضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: «مجهول» كما في التهذيب، ولكن ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ١/ ١/ ٤٥٥، ٤٥٦ ولم يذكر فيه جرحاً، وهو غير «أزهر بن راشد البصري» فرق بينهما ابن معين والبخاري. الخضر بن القواس: جهله أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات. أبو سحيلة - بالتصغير -: قال أبو زرعة: «لا أعرف اسمه»، ولم يذكر في جرحاً، والتابعون على الستر والقبول حتى ثبت فيهم ما يجرهم. والحديث رواه الدولابي في الكنى ١: ١٨٥، ١٨٦ من طريق مروان بن معاوية. وهو في مجمع الزوائد ٧: ١٠٣، ١٠٤ ونسبه أيضاً لأبي يعلى، وضعفه بأزهر بن راشد. وذكره الحافظ ابن كثير في التفسير ٧: ٣٧٣ عن ابن أبي حاتم من طريق مروان بن معاوية، ثم نسبه أيضاً لأحمد. ونسبه السيوطي في الدر المنثور أيضاً ٦: ٩ لابن راهويه وابن منيع وعبد بن حميد والحكيم الترمذي وابن المنذر وابن مردويه والحاكم. ولكن رواية الحاكم في المستدرک ٢: ٤٤٥ ليست من هذه الطريق؛ بل من طريق أبي جحيفة عن عليٍّ، وهي رواية مختصرة، وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، وستأتي هذه الرواية ٧٧٥.

وَقَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: تِلْكَ سِتُّ عَشْرَةَ رَكْعَةً، تَطَوُّعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّهَارِ، وَقَلَّ مَنْ يُدَاوِمُ عَلَيْهَا. [كتب، ورسالة: ٦٥٠]

٦٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ لِأَبِي إِسْحَاقَ حِينَ حَدَّثَهُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، يَسُوِّ حَدِيثُكَ هَذَا مِلَّةٌ مَسْجِدُكَ ذَهَبًا. [كتب، ورسالة: ٦٥٠]

٦٦٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، وَحُسَيْنٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ أَوَّلِهِ، وَأَوْسَطِهِ، وَآخِرِهِ، فَكَبَّتِ الْوُتْرُ آخِرَ اللَّيْلِ. [كتب، ورسالة: ٦٥١]

٦٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: الْوُتْرُ لَيْسَ بِحَتْمٍ مِثْلَ الصَّلَاةِ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٦٥٢]

٦٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، وَآخِرِهِ، وَأَوْسَطِهِ، فَانْتَهَى وَتَرَهُ إِلَى السَّحْرِ. [كتب، ورسالة: ٦٥٣]

٦٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ بَدْرٍ وَنَحْنُ نَلُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ أَقْرَبُنَا إِلَى الْعَدُوِّ، وَكَانَ مِنَ أَشَدِّ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ بَأْسًا. [كتب، ورسالة: ٦٥٤]

[كتب: ٦٥٠] إسناده صحيح. والد وكيعة هو الجراح بن مليح الرؤاسي، وهو ثقة، تكلم فيه بغير حجة، وترجمه البخاري في التاريخ الكبير ٢/١، ٢٢٧ فلم يذكر فيه جرحاً ولم يذكره في الضعفاء. وكيعة يروي هذا الحديث عن ثلاثة: هم أبوه وسفيان الثوري وإسرائيل. أبو إسحاق: هو السبيعي. والحديث روى الترمذي بعضه برقم: ٤٢٤، ٤٢٩، ٥٩٨، ٥٩٩ من طريق سفيان ومن طريق شعبة عن أبي إسحاق، وحسنه، وقال: «وروي عن عبد الله بن المبارك أنه كان يضعف هذا الحديث. وإنما ضعفه عندنا -والله أعلم- لأنه لا يروي مثل هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه، عن عاصم بن ضمرة عن علي، وعاصم بن ضمرة هو ثقة عن بعض أهل العلم». وانظر: شرحنا على الترمذي ٢: ٢٨٩، ٢٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥. وقول حبيب بن أبي ثابت لأبي إسحاق «يسوي حديثك هذا ملء مسجدك ذهباً» يريد به تصحيح الحديث وتقويته. وقد أخطأ الحافظ في التهذيب خطأ مستغرباً ٢: ١٤٦ فجعل هذه الكلمة ثناء على الحرث الأعور، فذكرها في ترجمته، قال: «قلت: وفي مسند أحمد عن وكيعة عن أبيه قال حبيب بن أبي ثابت لأبي إسحاق حين حدث، عن الحرث، عن علي في الوتر: يا أبا إسحاق، يساوي حديثك هذا ملء مسجدك ذهباً!» وهو انتقال نظر منه رحمه الله، فإن هذه الكلمة كما ترى إنما هي من حديث عاصم بن ضمرة، ولكن جاء بعدها حديث الحرث في الوتر، فانتقل نظر الحافظ حين النقل، فظن أن الكلمة بعد حديث الحرث لا قبله. وقوله: «يسوي» هو -بفتح الباء والواو وبينهما السين ساكنة- أي يساوي، وفي اللسان ١٩: ١٣٦: قال الليث: يسوي نادرة، ولا يقال منه سوي ولا سوي، كما أن نكراء جاءت نادرة، ولا يقال لذكرها أنكر، ويقولون: نكر ولا يقولون: ينكر. قال الأزهري: ... وقولهم: لا يسوي، أحسبه لغة أهل الحجاز، وقد روي عن الشافعي.

[كتب: ٦٥١] إسناده ضعيف؛ من أجل الحرث الأعور. وقد مضى بإسناد صحيح من طريق عاصم بن ضمرة، عن علي ٥٨٠. وسيأتي كذلك ٦٥٣.

[كتب: ٦٥٢] إسناده صحيح. وفي المتن ١١٨٣ أنه رواه أيضاً الترمذي والنسائي وابن ماجه.

[كتب: ٦٥٣] إسناده صحيح. وهو مكرر ٥٨٠. وانظر: ٦٥١.

[كتب: ٦٥٤] إسناده صحيح.

٦٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمٍ الْحَنْفِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَكُونُ بِالْبَادِيَةِ، فَتَخْرُجُ مِنْ أَحَدِنَا الرُّوحِيَّةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، إِذَا فَعَلَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ، وَقَالَ مَرَّةً: فِي أَدْبَارِهِنَّ. [كتب، ورسالة: ٦٥٥]

٦٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى الطَّبَّاعُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاضِ بْنِ عَمْرِو الْقَارِي قَالَ: جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ، فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، وَنَحْنُ عِنْدَهَا جُلُوسٌ، مَرْجِعُهُ مِنَ الْعِرَاقِ، لِيَالِي قُتَيْلٍ عَلِيٍّ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ، هَلْ أَنْتَ صَادِقِي عَمَّا أَسْأَلُكَ عَنْهُ؟ تُحَدِّثُنِي عَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ عَلِيٌّ، قَالَ: وَمَا لِي لَا أَصْذُقُكَ؟ قَالَتْ: فَحَدِّثْنِي عَنْ قِصَّتِهِمْ، قَالَ: فَإِنْ عَلِيًّا لَمَّا كَاتَبَ مُعَاوِيَةَ، وَحُكِّمَ الْحَكَمَانِ^(١)، خَرَجَ عَلَيْهِ ثَمَانِيَةُ آلَافٍ مِنْ قُرَاءِ النَّاسِ

فَتَزَلُّوا بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا: حُرُورَاءُ، مِنْ جَانِبِ الْكُوفَةِ، وَإِنَّهُمْ عَتَبُوا عَلَيْهِ، فَقَالُوا: انْسَلَخْتَ مِنْ قَبِيصِ أَلْبَسَكَ اللَّهُ تَعَالَى، وَاسْمُ سَمَّاكَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ، ثُمَّ انْطَلَقَتْ فَحَكَّمَتْ فِي دِينِ اللَّهِ، فَلَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ تَعَالَى، فَلَمَّا أَنْ بَلَغَ عَلِيًّا مَا عَتَبُوا عَلَيْهِ، وَفَارَقُوهُ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ مُؤَدَّنًا فَأَذَّنَ: أَنَّ لَا يَدْخُلَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ^(٢)، إِلَّا رَجُلٌ قَدْ حَمَلَ الْقُرْآنَ، فَلَمَّا أَنْ امْتَلَأَتِ الدَّارُ مِنْ قُرَاءِ النَّاسِ، دَعَا بِمُضْضَحَفٍ إِمَامٍ عَظِيمٍ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَضُّكُّهُ بِيَدِهِ وَيَقُولُ: أَيُّهَا الْمُضْضَحَفُ، حَدِّثِ النَّاسَ.

(١) في طبعة الرسالة: «الحكمين».

(٢) قوله: «رجل» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٦٥٥] إسناده صحيح. عبد الملك بن مسلم الحنفي: وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات. أبوه: مسلم بن سلام الحنفي، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في التاريخ الكبير ٢٦٢/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً. والحديث رواه الترمذي مختصراً ٢: ٢٥٥ من طريق وكيع بهذا الإسناد، وقال: «وعلي هذا هو علي بن طلق»، وقد روى قبله حديث علي بن طلق من طريق أبي معاوية «عن عاصم الأحول، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام، عن علي بن طلق قال: أتى أعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، الرجل منا يكون في الفلاة فتكون من الرويحة، وتكون في الماء قلة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا فسا أحدكم فليتوضأ، ولا تأتوا النساء في أعجازهن، فإن الله لا يستحي من الحق». ثم قال الترمذي: «حديث علي بن طلق حديث حسن: سمعت محمداً -يعني البخاري- يقول: لا أعرف لعلي بن طلق عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث الواحد، ولا أعرف هذا الحديث من حديث طلق بن علي السحيمي، وكأنه رأى أن هذا رجل آخر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم». وحديث علي بن طلق روى منه أبو داود نقض الوضوء فقط ١: ٣٨٣، ٣٨٤ من طريق جرير بن عبد الحميد عن عاصم الأحول بهذا الإسناد. وروى البيهقي منه النهي عن إتيان النساء في أدبارهن ٧: ١٩٨ من طريق سفيان عن عاصم الأحول. وفي تفسير ابن كثير ١: ٥١٩: «قال الإمام أحمد: حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن عاصم، عن عيسى بن حطان، عن مسلم بن سلام، عن علي بن طلق قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤتى النساء في أدبارهن، فإن الله لا يستحي من الحق. وأخرجه أحمد أيضاً عن أبي معاوية، وأبو عيسى الترمذي من طريق أبي معاوية، عن عاصم الأحول، به، وفيه زيادة، وقال: هو حديث حسن. ومن الناس من يورد هذا الحديث في مسند علي بن أبي طالب، كما وقع في مسند الإمام أحمد بن حنبل، والصحيح أنه علي بن طلق». وهكذا وافق الحافظ ابن كثير رأى الترمذي في أن علياً في هذا الإسناد هو ابن طلق؛ لأنه ذكر فيه من غير نسب، فلم ينص على أنه هذا أو ذاك. وأنا أرجح أن رأي الترمذي ومن تبعه خطأ؛ لأنه

فَقَادَاهُ النَّاسُ، فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا تَسْأَلُ عَنْهُ إِنَّمَا هُوَ مِدَادٌ فِي وَرْقٍ، وَنَحْنُ نَتَكَلَّمُ بِمَا رُويَا مِنْهُ، فَمَاذَا تُرِيدُ؟ قَالَ: أَصْحَابُكُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ خَرَجُوا، بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ فِي امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾ فَأَمَّةٌ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْظَمُ دَمًا وَحُرْمَةً مِنْ امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ، وَتَقَمُّوا عَلَيَّ أَنْ كَاتَبْتُ مُعَاوِيَةَ: كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَقَدْ جَاءَنَا سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ، حِينَ صَلَّحَ قَوْمُهُ قُرَيْشًا، فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَقَالَ سُهَيْلٌ: لَا تُكْتُبْ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَقَالَ: كَيْفَ تُكْتُبُ^(١)؟ فَقَالَ: أَكْتُبُ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَأَكْتُبْ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ: لَوْ أَعْلَمْتُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ أَخَالَفُكَ، فَكَتَبَ: هَذَا مَا صَلَّحَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُرَيْشًا، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ﴾ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ، حَتَّى إِذَا تَوَسَّطْنَا عَسْكَرَهُمْ، قَامَ ابْنُ الْكَوَّاءِ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ: يَا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ، إِنَّ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ فَأَنَا أَعْرِفُهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا يَعْرِفُهُ بِهِ، هَذَا مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ وَفِي قَوْمِهِ: ﴿قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ فَرُدُّوهُ إِلَى صَاحِبِهِ، وَلَا تُوَاضِعُوهُ كِتَابَ اللَّهِ، فَقَامَ خُطْبَاؤُهُمْ فَقَالُوا: وَاللَّهِ لَتَوَاضِعَنَّهُ كِتَابَ اللَّهِ، فَإِنْ جَاءَ بِحَقِّ نَعْرِفُهُ لَتَنَعِمَنَّهُ، وَإِنْ جَاءَ بِبَاطِلٍ لَنَكْتُمَنَّهُ بِبَاطِلِهِ، فَوَاضِعُوا عَبْدَ اللَّهِ الْكِتَابَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَارْجَعْ مِنْهُمْ أَرْبَعَةَ آلَافٍ كُلُّهُمْ تَائِبٌ، فِيهِمْ ابْنُ الْكَوَّاءِ، حَتَّى أَذْخَلَهُمْ عَلَى عَلِيِّ الْكُوفَةِ، فَبَعَثَ عَلِيُّ إِلَى بَقِيَّتِهِمْ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِنَا وَأَمْرِ النَّاسِ مَا قَدْ رَأَيْتُمْ، فَفَقُّوا حَيْثُ شِئْتُمْ، حَتَّى تَجْتَمِعَ أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ، أَنْ لَا تَسْفِكُوا دَمًا حَرَامًا، أَوْ تَقْطَعُوا سَبِيلًا، أَوْ تَظْلِمُوا ذِمَّةً، فَإِنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ فَقَدْ

(١) في طبعي عالم الكتب، والرسالة: «نكتب».

من المستبعد جدًا أن يخفى مثل هذا على الإمام أحمد وابنه عبد الله، ولأن علي بن طلق اشتبه أمره على البخاري، فظن أنه شخص آخر غير «طلق بن علي اليمامي» فلم يعرف له غير هذا الحديث الواحد. وظن ابن عبد البر أن علي بن طلق هو والد طلق بن علي، وقوى الحافظ في التهذيب هذا الظن ٧: ٣٤١ لاتفاق نسبهما. ولو كان هذا صحيحًا لكان علي بن طلق صحيحًا قديمًا معمرًا، حتى يدركه مسلم بن سلام؛ بل حتى يدركه عيسى بن حطان الرقاشي، فيما يزعم الحافظ في التهذيب ٨: ٢٠٧ أنه روى عنه «على خلاف فيه». بل أنا أظن أن الحديث حديث علي بن أبي طالب كما ذكره الإمام في مسنده، رواه عنه مسلم بن سلام، ورواه عن مسلم ابنه عبد الملك على الصواب، ثم رواه عن مسلم أيضًا عيسى بن حطان، فأخطأ، فقال عنه «عن علي بن طلق». وقد أخطأ الحافظ في التهذيب في هذا الإسناد خطأ آخر ٦: ٤٢٤ فقال في ترجمة عبد الملك بن مسلم: «روى عن أبيه، وقيل: عن عيسى بن حطان عنه، وهو الصحيح» وهذا الذي زعمه الصحيح لم أجد عليه دليلًا، فرواية عبد الملك عن أبيه ثابتة، وإن روى عن عيسى بن حطان فتلك رواية أخرى لا تنفي روايته عن أبيه. ثم إن مجد الدين بن تيمية الأكبر ذكر حديث علي بن أبي طالب وحديث علي بن طلق في المنتقى، جعلهما حديثين منفصلين، برقمي ٣٦٤٨، ٣٦٥٠ وهو احتياط منه. وأما الحافظ الهيثمي فذكر حديث علي في مجمع الزوائد ١: ٢٤٣ و ٤: ٢٩٩ وقال: «رواه أحمد من حديث علي بن أبي طالب، وهو في السنن من حديث علي بن طلق الحنفى. وقد تقدم حديث علي بن أبي طالب قبله كما تراه، والله أعلم، ورجاله موثقون». وأما رواية الإمام أحمد حديث «علي بن طلق» التي أشار الحافظ ابن كثير إلى أنه رواها بإسنادين، فلم أجدها في المسند؛ بل لم أجد لعلي بن طلق فيه مسندًا خاصًا، بما حصرت مسانيد في فهرسي، ولا فيما أتممت تحقيقه من هذا الديوان الأعظم، وهو أكثر من خمسة عشر ألف حديث، فلعله سيأتي في باقي الكتاب في أثناء مسند صحابي آخر، والله أعلم.

نَبَذْنَا إِلَيْكُمْ الْحَرْبَ عَلَى سَوَاءٍ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: يَا ابْنَ شَدَادٍ، فَقَدْ قَتَلَهُمْ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا بَعَثَ إِلَيْهِمْ حَتَّى قَطَعُوا السَّبِيلَ، وَسَفَكُوا الدَّمَ، وَاسْتَحْلَوْا أَهْلَ الدِّمَّةِ، فَقَالَتْ: أَلَلَّه؟ قَالَ: أَلَلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَقَدْ كَانَ، قَالَتْ: فَمَا شَيْءٌ بَلَغَنِي عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ يَتَحَدَّثُونَ؟ يَقُولُونَ: دُو الثُّدَيِّ، وَدُو الثُّدَيِّ، قَالَ: قَدْ رَأَيْتُهُ، وَقُمْتُ مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ فِي الْقَتْلِ، فَدَعَا النَّاسَ، فَقَالَ: أَتَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَمَا أَكْثَرَ مَنْ جَاءَ يَقُولُ: قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَسْجِدِ بَنِي فَلَانٍ يُصَلِّي، وَرَأَيْتُهُ فِي مَسْجِدِ بَنِي فَلَانٍ يُصَلِّي، وَلَمْ يَأْتُوا فِيهِ بِبَيِّنَةٍ يُعْرِفُ إِلَّا ذَلِكَ، قَالَتْ: فَمَا قَوْلُ عَلِيٍّ حِينَ قَامَ عَلَيْهِ كَمَا يَزْعُمُ أَهْلُ الْعِرَاقِ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَالَتْ: هَلْ سَمِعْتَ مِنْهُ أَنَّهُ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا، قَالَتْ: أَجَلْ، صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، يَرْحَمُ اللَّهُ عَلِيًّا، إِنَّهُ كَانَ مِنْ كَلَامِهِ لَا يَرَى شَيْئًا يُعْجِبُهُ إِلَّا قَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَيَذْهَبُ أَهْلُ الْعِرَاقِ يَكْذِبُونَ عَلَيْهِ، وَيَزِيدُونَ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ. [كتب، ورسالة: ٦٥٦]

٦٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْهَذَلِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ، فَقَالَ: أَتُكْمَلُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَا يَدْعُ بِهَا وَتَنَا إِلَّا كَسْرَهُ، وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوَاهُ، وَلَا صُورَةَ إِلَّا لَطَخَهَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَانْطَلَقْ، فَهَابَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، فَارْجَعَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَنْطَلِقُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَانْطَلِقْ، فَانْطَلَقَ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ أَدْعُ بِهَا وَتَنَا إِلَّا كَسْرَتُهُ، وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوِيَّتُهُ، وَلَا صُورَةَ إِلَّا لَطَخْتُهَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ عَادَ لِصَنْعَةِ شَيْءٍ مِنْ هَذَا، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ثُمَّ قَالَ: لَا تَكُونَنَّ قَتَانًا، وَلَا مُخْتَلَاً، وَلَا تَاجِرًا، إِلَّا تَاجَرَ خَيْرٍ، فَإِنَّ أَوْلَيْكَ هُمُ الْمَسْبُوقُونَ بِالْعَمَلِ. [كتب، ورسالة: ٦٥٧]

٦٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ [كتب: ٦٥٦] إسناده صحيح. عبيد الله بن عياض: تابعي ثقة. عبد الله بن شداد بن الهاد: تابعي ثقة أيضًا. «خيثم» بالتصغير وتقديم المثلثة، وفي ح «خيثم» وهو تصنيف. والحديث ذكره ابن كثير في تاريخه ٧/ ٢٧٩، ٢٨٠ وقال: «تفرد به أحمد، وإسناده صحيح، واختاره الضياء» يعني في المختارة. وهو في مجمع الزوائد ٦/ ٢٣٥-٢٣٧ وقال: «رواه أبو يعلى ورواته ثقات»، وفي هذا خطأ يقيناً، فلا أدري أصححه «رواه أحمد» أم «رواه أحمد وأبو يعلى». قوله: «لا توضعوه كتاب الله» و«والله لنوضعنه كتاب الله» أصل المواضعة المراهنة، فهو يريد تحكيم كتاب الله في المجادلة، فكانهم وضعوه حكماً بينهم. ثبت - بفتح التاء والباء -: الحجة والبينة. وانظر: ٦٢٦.

[كتب: ٦٥٧] إسناده حسن. معاوية: هو ابن عمرو الأزدي الكوفي، صدوق ثقة. أبو إسحاق: هو الفزاري، واسمه إبراهيم بن محمد الحرث، وهو ثقة مأمون إمام، وهو أول من عمل في الإسلام إصطرباً، وله فيه تصنيف. أبو محمد الهذلي: سيأتي في الحديث التالي أن هذه كنيته عند أهل الكوفة، وأن أهل البصرة يكنونه أبا مورع، ولم أجد فيه جرْحاً ولا تعديلاً، وذكره الذهبي في الميزان بالاسمين، وقال في كليهما: «لا يعرف». وأنا أرى أن التابعين على الستر والثقة، حتى نجد خلافهما. وكلمة «رجل» الزائدة، سقطت من ح وزدناها من ك هـ. وسيأتي الحديث عقب هذا ٦٥٨ وأيضاً ١١٧٠ ولم أجده في شيء من المصادر، إلا التهذيب ١٢/ ٢٢٥ أشار إلى أن النسائي رواه في مسند علي. ولعلي في معناه حديث آخر أنه قال لأبي الهياج الأسدي: «أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أن لا تدع قبراً إلا سويته، ولا تمثالاً إلا طمسته»» رواه مسلم وأبو داود والترمذي، وسيأتي ٧٤١، ١٠٦٤ وانظر أيضاً: ٦٨٣، ٨٨٩.

رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: وَيَكْنِيهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ أَبَا مُورِّعٍ، قَالَ: وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يُكْنُونَهُ بِأَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ . . .، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَلَمْ يَقُلْ: عَنْ عَلِيٍّ، وَقَالَ: وَلَا صُورَةَ إِلَّا طَلَحَهَا، فَقَالَ: مَا أَتَيْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَتَّى لَمْ أَدْعُ صُورَةَ إِلَّا طَلَحْتُهَا، وَقَالَ: لَا تَكُنْ فَنَاءً، وَلَا مُخْتَالًا. [كتب، رسالة: ٦٥٨]

٦٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: كَانَ يُؤْتَرُ عِنْدَ الْأَذَانِ، وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ. [كتب، رسالة: ٦٥٩]

٦٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، يَعْنِي الرَّازِيَّ، عَنْ جُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا أَشْكُ^(١) إِلَّا أَنَّهُ عَلِيٌّ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْلَ الرِّبَا، وَمُوكَلَّهُ، وَشَاهِدِيهِ، وَكَاتِبَهُ، وَالْوَاشِمَةَ، وَالْمُسْتَوْشِمَةَ، وَالْمُحِلَّ، وَالْمُحَلَّلَ لَهُ، وَمَنَاعِ الصَّدَقَةِ، وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْجِ. [كتب، رسالة: ٦٦٠]

٦٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا خَلْفٌ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عَلِيُّ، إِنَّ أَنْتَ وَلِيْتُ هَذَا الْأَمْرَ^(٢) بَعْدِي، فَأَخْرِجْ أَهْلَ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ. [كتب، رسالة: ٦٦١]

(١) في طبعة عالم الكتب: «لا شك».

(٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «وليت الأمر».

[كتب: ٦٥٨] إسناده حسن؛ على أنه مرسل، ولكن تبين وصله مما قبله ومما سيأتي ١١٧٠، وهو في مسند الطيالسي ٩٦ عن شعبة موصولاً. «إلا طلحها» بتقديم الطاء على اللام والتخفيف، والطلخ: اللطخ بالقدر وإفساد الكتاب ونحوه، واللطخ أعم، وقال شمر: «أي طلحها بالطين حتى يطمسها من الطلخ -بتحريك اللام- وهو الذي يبقى في أسفل الحوض والغدير، معناه يسودها، وكأنه مقلوب».

[كتب: ٦٥٩] إسناده ضعيف؛ لضعف الحرث الأعور. شريك: هو القاضي، ابن عبد الله بن أبي شريك النخعي، وهو ثقة مأمون كثير الحديث، وكان يغلط، كما قال ابن سعد. أبو إسحاق: هو السبيعي. إبراهيم بن أبي العباس شيخ أحمد: هو الكوفي السامري، بفتح الميم وكسر الراء مخففة، كما ضبطه الحافظ عبد الغني في مشبه النسبة والذهبي في المشبه، وهو ثقة، وله ترجمة في التاريخ الكبير ٣٠٩/١/١.

[كتب: ٦٦٠] إسناده ضعيف؛ للحرث أيضاً. خلف بن الوليد العتكي الجوهري: ثقة. أبو جعفر الرازي التميمي: اسمه عيسى، وهو ثقة عالم بتفسير القرآن. والحديث مطول ٦٣٥.

[كتب: ٦٦١] إسناده صحيح. قيس: هو ابن الربيع الأسدي الكوفي، وهو ثقة، وثقه الثوري وشعبة وغيرهما، وضعفه وكيع، كما في تاريخي البخاري: الكبير ١٥٦/١/٤، والصغير ١٩٢. الأشعث بن سوار الكندي: وثقه ابن معين في رواية عنه، وترجمه البخاري في الكبير ٤٣٠/١/١ وروى عن عبد الرحمن بن مهدي قال: «سمعت سفيان يقول: أشعث أثبت من مجالد»، وقد روى عنه شعبة، وهو لا يروي إلا عن ثقة، وضعفه آخرون، والحق أنه ثقة. والحديث في مجمع الزوائد ١٨٥/٥ وقال: «رواه أحمد، وفيه قيس غير منسوب، والظاهر أنه قيس بن الربيع، وهو ضعيف، وقد وثقه شعبة والثوري، وبقي رجاله ثقات». وانظر: ٢١٩. كلمة «هذا» زيادة من ك.

٦٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا خَلْفٌ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، يَعْنِي الرَّازِيَّ، وَخَالِدٌ، يَعْنِي الطَّحَّانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: أَمَّا الْمَنِيُّ فَبِهِ الْغُسْلُ، وَأَمَّا الْمَذْيُ فَفِيهِ الْوُضُوءُ. [كتب، ورسالة: ٦٦٢]

٦٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا خَلْفٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ بِالْقِرَاءَةِ قَبْلَ الْعِشَاءِ وَبَعْدَهَا، يُغْلِظُ أَصْحَابُهُ وَهُمْ يُصَلُّونَ. [كتب، ورسالة: ٦٦٣]

٦٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا خَلْفٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُثَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَلِ اللَّهَ تَعَالَى الْهُدَى وَالسَّدَادَ، وَادْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَادْكُرْ بِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ. [كتب، ورسالة: ٦٦٤]

٦٧٦- * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ كَثِيرِ النَّوَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُثَلِّلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَيْسَ مِنْ نَبِيِّ كَانَ قَبْلِي إِلَّا قَدْ أُعْطِيَ سَبْعَةَ نُبَاءَ وَرَّاءَ نُبَاءٍ، وَإِنِّي أُعْطِيتُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ وَزِيْرًا نَقِيًّا نَجِيًّا، سَبْعَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَسَبْعَةٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ. [كتب، ورسالة: ٦٦٥]

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

[كتب: ٦٦٢] إسناده صحيح. يزيد بن أبي زياد: هو أبو عبد الله القرشي مولى بني هاشم، وهو ثقة، قال أحمد بن صالح المصري: «ثقة، ولا يعجبني قول من تكلم فيه»، وفيه خلاف كثير، والراجح ما قلنا، وقد ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٣٣٤/ ٢ ولم يذكر فيه جرحاً. وأخطأ الشوكاني ١/ ٢٧٥ فضعه جذاً، كأنه شبه عليه بيزيد بن زياد ويقال ابن أبي زياد القرشي الدمشقي، ثم أخطأ إذ زعم أن الحديث مرسل لأن ابن أبي ليلى لم يسمع من علي، وقد سمع منه كما صرح به ابن معين، وكما سيأتي تصريحه بالسماع في الحديث ٨٩٠. والحديث رواه الترمذي، وأطلنا القول فيه في شرحنا إياه ١٩٣/ ١-١٩٧ قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». ورواه أيضاً ابن ماجه ١/ ٩٤. وسيأتي مراراً: ٨١١، ٨٦٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٣، ٩٧٧. وانظر أيضاً: ٦١٨. أول الإسناد في ح «حدثنا خلف بن أبي جعفر» وهو خطأ صححه من ك ه. وليس في الرواة ولا في شيوخ أحمد من يسمى بهذا.

[كتب: ٦٦٣] إسناده ضعيف؛ لضعف الحرث الأعور. مطرف: هو ابن طريف الحارثي. ونقل الحافظ في التهذيب ٣/ ١٠١ عن التمهيد لابن عبد البر أنه قال في هذا الحديث: «تفرد به خالد، وهو ضعيف، وإسناده كله ليس مما يحتج به» ثم عقب عليه فقال: «وهي مجازفة ضعيفة، فإن الكل ثقات إلا الحرث، فليس فيهم ممن لا يحتج به غيره». وأول السند في ح «حدثنا خلف بن خالد»، وهو خطأ كسابقه.

[كتب: ٦٦٤] إسناده صحيح. والحديث رواه مسلم ٣١٧/ ٢.

[كتب: ٦٦٥] إسناده صحيح. محمد بن الصباح: هو أبو جعفر الدولابي البغدادي، وهو ثقة مشهور، روى عنه أحمد والبخاري، وسمع منه عبد الله بن أحمد أيضاً، كما قال هنا أنه سمع منه هذا الحديث. إسماعيل بن زكرياء: هو الخلقاني -بضم الخاء وسكون اللام- الأسدي، وهو ثقة. كثير النواء: هو أبو إسماعيل، كوفي، ضعفه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ١/ ٢١٥ فلم يذكر فيه جرحاً، ولم يذكره في الضعفاء. عبد الله بن مليل -بلايين بالتصغير- ذكره ابن حبان في الثقات. والحديث رواه الترمذي ٤: ٣٤٣ من طريق الثوري «عن كثير النواء، عن أبي إدريس، عن المسيب بن نجبة

٦٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تَبْعَنِي إِلَى قَوْمٍ هُمْ أَشْنُ مِنِّي لِأَقْصَى بَيْنَهُمْ، قَالَ: اذْهَبْ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيُبَيِّتُ لِسَانَكَ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ. [كتب، ورسالة: ٦٦٦]

٦٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، يَغْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ غُزَيٍّ^(١)، حَدَّثَنِي عَمِّي عَلْبَاءُ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: مَرَّتْ إِبِلُ الصَّدَقَةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَأَهْوَى يَدَهُ إِلَى وَبَرَةٍ مِنْ جَنْبِ بَعِيرٍ فَقَالَ: مَا أَنَا بِأَحَقَّ بِهِذِهِ الْوَبَرَةِ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. [كتب، ورسالة: ٦٦٧]

٦٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُصَلِّي إِذْ أَنْصَرَفَ وَنَحْنُ قِيَامٌ، ثُمَّ أَقْبَلَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَصَلَّى لَنَا الصَّلَاةَ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي ذَكَرْتُ أَنِّي كُنْتُ جُنْبًا حِينَ قُمْتُ إِلَى الصَّلَاةِ لَمْ أَغْتَسِلْ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ فِي بَطْنِهِ رِزًّا، أَوْ كَانَ عَلَى مِثْلِ مَا كُنْتُ عَلَيْهِ، فَلْيَنْصَرِفْ حَتَّى يَقْرُعَ مِنْ حَاجَتِهِ، أَوْ غُسْلِهِ، ثُمَّ يَعُودْ إِلَى صَلَاتِهِ. [كتب، ورسالة: ٦٦٨]

٦٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ

(١) تصحف في طبعة الرسالة إلى: «غُزَيٍّ»، بزاي معجمة مشددة مكسورة، قال ابن حجر في «تصدير المنتبه» (٩٤٠/٣): بفتح الزاي مخففاً والياء ثقيلة. وقد نص على ذلك أيضاً ابن نصر الدين في «توضيح المشتبه»: (٢٢٦/٦)، وهو على الصواب في طبعتي عالم الكتب والمكتز. انظر أيضاً «المؤتلف والمختلف» للدارقطني ٣/١٦٨٤، و«الإكمال» لابن ماكولا ٦/١٧٨.

قال: قال علي بن أبي طالب: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إن كل نبي أعطي سبعة نجباء رفاقاً -أو قال: - رقباء، وأعطيت أنا أربعة عشر»، قلنا: من هم؟ قال: «أنا، وإباني، وجعفر، وحزمة، وأبو بكر، وعمر، ومصعب بن عمير، وبلال، وسلمان، وعمار، والمقداد، وحذيفة وعبد الله بن مسعود». قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي هذا عن علي موقوفاً». وهذا إسناد صحيح أيضاً. أبو إدريس: هو الهمداني المرهبي، بضم الميم وسكون الراء وكسر الهاء، وهو ثقة. المسيب نجبة -بالنون والجيم والباء المفتوحات-: تابعي مخضرم. ثم وجدت الحديث في مجمع الزوائد ٩/١٥٦، ١٥٧ وفيه أسماؤهم، وقال: «عزاه في الأطراف لبعض روايات الترمذي، ولم أجده في نسختي». وهو في الترمذي كما ترى، ثم نسبة لأحمد والبزار والطبراني باختصار، ثم قال: «وفيه كثير النواء، وثقه ابن حبان، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله موثقون». [كتب: ٦٦٦] إسناده صحيح. وقد مضى بإسناد آخر منقطع ٦٣٦. ورواه أبو داود ٣/٣٢٧ مطولاً من طريق سماك، عن حنش، عن علي، وروى الترمذي بعضه ٢/٢٧٧ وحسنه، وسيأتي ٦٩٠.

[كتب: ٦٦٧] إسناده حسن. أبان بن عبد الله البجلي: ثقة، وثقه ابن معين وأحمد والعجلي وابن نمير، وصح له الترمذي والحاكم وابن خزيمة. عمرو بن غزي بن أبي علباء: مستور، وقال الذهبي: «مجهول»، عمه علباء بن أبي علباء: ذكره ابن حبان في الثقات، وذكر البخاري في التاريخ الكبير هذا الحديث في ترجمته ١/٧٧ ولم يذكر فيه ولا في ابن أخيه جرحاً. «غزي» بضم الغين المعجمة وتشديد الزاي المكسورة وتشديد الياء الأخيرة.

[كتب: ٦٦٨] إسناده صحيح. الحرث بن يزيد: هو الحضرمي المصري، وهو ثقة، والحديث في مجمع الزوائد ٢/٦٨ ونسبه أيضاً للبزار والطبراني في الأوسط. الرز -بكسر الراء وتشديد الزاي-: الصوت الخفي، ويريد به القرقرة، وقيل: هو غمز " ١٠١ وحركته للنخروج.

يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ٦٦٩]

٦٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي صَالِحٍ الْأَسْلَمِيِّ، حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يُنْشِدُ النَّاسَ فَقَالَ: أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلًا مُسْلِمًا سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَا قَالَ: فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بَدْرِيًّا فَشَهِدُوا. [كتب، ورسالة: ٦٧٠]

٦٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاحِبَ الرَّبَا، وَآكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدِيَهُ، وَالْمُحِلَّ، وَالْمُحَلَّلَ لَهُ. [كتب، ورسالة: ٦٧١]

٦٨٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَيِّدِي مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، حَيْثُ قَتَلَ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ، فَكَانَ النَّاسُ وَجَدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ قَتْلِهِمْ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ حَدَّثَنَا بِأَقْوَامٍ يَمُرُّونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ، ثُمَّ لَا يَرْجِعُونَ فِيهِ أَبَدًا، حَتَّى يَرْجِعَ السَّهْمُ عَلَى فَوْقِهِ، وَإِنَّ آيَةَ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا أَسْوَدَ مُخَدَّجَ الْيَدِ، إِحْدَى يَدَيْهِ كَنَذِي الْمَرْأَةِ، لَهَا حَلَمَةٌ كَحَلَمَةِ نَذِي الْمَرْأَةِ، حَوْلَهُ سَبْعُ هُلْبَاتٍ، فَالْتَمِسُوهُ، فَإِنِّي أَرَاهُ فِيهِمْ، فَالْتَمِسُوهُ، فَوَجَدُوهُ إِلَى شَفِيرِ النَّهْرِ تَحْتَ الْقَتْلِ، فَأَخْرَجُوهُ، فَكَبَّرَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنَّهُ لَمَتَمَلَّدٌ قَوْسًا لَهُ عَرَبِيَّةٌ، فَأَخَذَهَا بِيَدِهِ، فَجَعَلَ يَطْعُنُ بِهَا فِي مُخَدَّجِيهِ وَيَقُولُ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَكَبَّرَ النَّاسُ حِينَ رَأَوْهُ وَاسْتَبَشَرُوا، وَذَهَبَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَجِدُونَ. [كتب، ورسالة: ٦٧٢]

٦٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[كتب: ٦٦٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. يحيى بن إسحاق البجلي السليحي: قال أحمد: «شيخ صالح ثقة صدوق». [كتب: ٦٧٠] إسناده صحيح. الربيع بن أبي صالح الأسلمي: وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات. زياد بن أبي زياد: لم يترجم له الحافظ في التعجيل، لعله ظن أنه «المخزومي» أو «الخصاص» المترجمان في التهذيب ٣/ ٣٦٧، ٣٦٨ ولكنهما متأخران، يبعد جدًا أن يدركا علي بن أبي طالب، وهذا يصرح بالسماع منه، فإنا أرجح أنه غيرهما، وأنه تابعي قديم، ويؤيده أن الحافظ ذكر في التعجيل في ترجمة الربيع بن أبي صالح ١٢٥ أنه يروي عن زياد ومدرّك بن أبي زياد، ومدرّك هذا ترجمه البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٢/ ٢: قال: «مدرّك أبو زياد مولى علي، عن علي، روى عنه الربيع بن أبي صالح»، فهذا قد يدل على أن زيادًا ومدرّكًا أخوان موليّان لعلي. والحديث في مجمع الزوائد ٩/ ١٠٦، ١٠٧ وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات». [كتب: ٦٧١] إسناده ضعيف؛ للحرث. وهو مختصر ٦٦٠.

[كتب: ٦٧٢] إسناده صحيح. إسماعيل بن مسلم العبدي القاضي: ثقة. أبو كثير مولى الأنصار: في التعجيل ٥١٦: «ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحًا، وتبعه أبو أحمد الحاكم»، وهو في الكنى للبخاري ٦٤ وأشار إلى هذا الحديث عن إسماعيل بن مسلم عنه، ولم يعقب عليه بجرح ولا تعليل. الفوق -بضم الفاء-: موضع الوتر من السهم. هلبات -بفتح الهاء واللام-: أي شعرات أو خصلات من الشعر، واحدها هلبة، بفتح الهاء وسكون اللام. «في مخدجته» بصيغة اسم المفعول: يريده المخدجة الناقصة «إحدى يديه». في ح «أحد نديه» وفي هـ «أحد يديه» وكلاهما خطأ، صححناه من ك. «مخدجته» في ح «مخدجيه» وهو خطأ لا معنى له. وانظر: ٦٢٦.

لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ مِنَ الْمَعْرُوفِ سِتٌّ يُسَلَّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ وَيُسَمُّهُ إِذَا عَطَسَ وَيَعُوذُهُ إِذَا مَرَضَ وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَا وَيَشْهَدُهُ إِذَا تَوَفَّى وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ وَيَنْصَحُ لَهُ بِالْغَيْبِ. [كتب، ورسالة: ٦٧٣]

٦٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ. [كتب، ورسالة: ٦٧٤]

٦٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُلْتَمَسَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي كَمَا تُلْتَمَسُ، أَوْ تُبْتَغَى الضَّالَّةُ فَلَا يُوجَدُ. [كتب، ورسالة: ٦٧٥]

٦٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ مَنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَأْسِرُوا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُمْ خَرَجُوا كَرْهًا. [كتب، ورسالة: ٦٧٦]

٦٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ ﴿١٧٧﴾ قَالَ: شِرْكُكُمْ^(١) مِطْرُنَا بَنُو كَذَا وَكَذَا بَنَجْمُ كَذَا وَكَذَا. [كتب، ورسالة: ٦٧٧]

٦٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوتِرُ بِتِسْعِ سُورٍ مِنَ الْمَفْصَلِ قَالَ أَسْوَدُ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى ﴿أَلْهَنَكُمْ التَّكَاثُرُ﴾ ﴿١٧٨﴾، وَ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ ﴿١٧٩﴾، وَ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾ وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ﴿وَالْعَصْرِ﴾ ﴿١٨٠﴾، وَ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ ﴿١٨١﴾، وَ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ ﴿١٨٢﴾ وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ ﴿قُلْ بَيَّاتِنَا الْكَافِرُونَ﴾ ﴿١٨٣﴾، وَ﴿تَبَّتْ يُدَا أَيْ لَهَبٍ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ﴿١٨٤﴾. [كتب، ورسالة: ٦٧٨]

(١) في طبعة عالم الكتب: «شرككم».

[كتب: ٦٧٣] إسناده ضعيف؛ لضعف الحرث. والحديث رواه الترمذي ١/٤، ٢ وابن ماجه ٢٢٦/١ كلاهما من طريق أبي إسحاق، قال الترمذي: «حديث حسن، قد روي من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقد تكلم بعضهم في الحرث الأعور».

[كتب: ٦٧٤] إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٦٧٥] إسناده ضعيف، كاللذين قبله.

[كتب: ٦٧٦] إسناده صحيح.

[كتب: ٦٧٧] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الأعلى بن عامر الثعلبي. وذكره ابن كثير في التفسير ٨/ ٢٠٨ بالرواية الآتية ٨٤٩ ثم قال: «وهكذا رواه ابن أبي حاتم عن أبيه، عن مخول بن إبراهيم النهدي، وابن جرير عن محمد بن المثنى، عن عبيد الله بن موسى، وعن يعقوب بن إبراهيم، عن يحيى بن أبي بكير، ثلاثهم عن إسرائيل به مرفوعاً، وكذا رواه الترمذي عن أحمد بن منيع عن حسين بن محمد، وهو المروزي، به، وقال: حسن غريب، وقد رواه سفيان الثوري عن عبد الأعلى ولم يرفعه». وسيأتي في ٨٥٠ قول مؤمل: «قلت لسفيان: إن إسرائيل رفعه؟ قال: صبيان، صبيان!».

[كتب: ٦٧٨] إسناده ضعيف؛ لضعف الحرث الأعور. ورواه الترمذي من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق، وانظر شرحنا عليه: ٣٢٣/٢. وستأتي رواية أبي بكر بن عياش مختصرة ٦٨٥.

٦٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ عَبْدَ الْأَعْلَى يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ أُمَّةً لَهُمْ زَنْتٌ فَحَمَلَتْ فَأَتَى عَلِيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ^(١) دَعَهَا حَتَّى تَلِدَ، أَوْ تَضَعِ، ثُمَّ أَجْلِدْهَا. [كتب، ورسالة: ٦٧٩]

٦٩١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمٌ وَحَسَنٌ قَالَا: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ اسْتَأْذَنَ ابْنُ جُرْمُوزٍ عَلَى عَلِيٍّ فَقَالَ: مَنْ هَذَا قَالُوا: ابْنُ جُرْمُوزٍ يَسْتَأْذِنُ قَالَ أَتَدْنُو لَهُ لِيَدْخُلَ قَاتِلُ الزُّبَيْرِ النَّارَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا^(٢)، وَإِنَّ حَوَارِيَّ^(٣) الزُّبَيْرِ. [كتب، ورسالة: ٦٨٠]

٦٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ اسْتَأْذَنَ ابْنُ جُرْمُوزٍ عَلَى عَلِيٍّ وَأَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ عَلِيٌّ بَشِّرْ قَاتِلَ ابْنِ صَفِيَّةٍ بِالنَّارِ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا^(٤) وَحَوَارِيَّ^(٥) الزُّبَيْرِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَبِي سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: الْحَوَارِيُّ النَّاصِرُ. [كتب، ورسالة: ٦٨١]

٦٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي مِنَ الضُّحَى. [كتب، ورسالة: ٦٨٢]

٦٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ

(١) قوله: «له» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «حَوَارِيَّ».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «حَوَارِيَّ».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «حَوَارِيَّ».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «حَوَارِيَّ».

[كتب: ٦٧٩] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الأعلى الثعلبي. وسيأتي من طريقه مراراً: ٧٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٤٢، ١٢٣٠ وأصل الحديث صحيح بمعناه تقريباً من حديث سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي، رواه مسلم ٣٨/٢ وسيأتي ١٣٤٠. أبو جميلة: هو الطهوي، سيأتي الكلام عليه ٦٩٢.

[كتب: ٦٨٠] إسناده صحيح. عاصم: هو ابن أبي النجود. زر بن حبیش: تابعي قديم مخضرم ثقة، عاش ١٢٧ سنة، والحديث رواه الترمذي مختصراً ٣٣٣/٤ وقال: «صحيح». ومن عجائب التصحيف أن الحافظ ذكر هذا الحديث في الإصابة ٦/٣ فقال: «وروى أحمد من طريق عاصم عن زر قال» إلخ، فصحفه مصححه فجعله «من طريق عاصم بن الزبرقان قال!! وليس في الرواة أصلاً من يسمى «عاصم بن الزبرقان». «زر» بكسر الزاي وتشديد الراء. «حبیش» بضم الحاء المهملة وآخره شين معجمة.

[كتب: ٦٨١] إسناده صحيح. زائدة: هو ابن قدامة. ابن صفية: هو الزبير بن العوام، أمه صفية بنت عبد المطلب، عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم. في النهاية: الحواريون أصحاب المسيح عليه السلام؛ أي خالصانه وأنصاره، وأصله من التحوير: التبييض، قيل: إنهم كانوا قصارين يحورون الثياب، أي يبيضونها. وقال الأزهري: «الحواريون: خالصان الأنبياء، وتأويله الذين أخلصوا ونُقوا من كل عيب». وقد روى عبد الله بن أحمد عن أبيه هنا تفسير سفیان بن عيينة للحواري، وسيأتي مرة أخرى: ١٤٦٨٧.

[كتب: ٦٨٢] إسناده صحيح. سليمان بن داود: هو أبو داود الطيالسي الحافظ الإمام صاحب المسند المطبوع. والحديث فيه برقم ١٢٧، وهو في مجمع الزوائد ٢٣٥/٢ ونسبه أيضاً لأبي يعلى، وقال: «رجال أحمد ثقات».

يُونُسُ بْنُ خَبَّابٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ أْبَعْتُكَ فِيمَا بَعَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَنِي أَنْ أُسَوِّيَ كُلَّ قَبْرِ وَأُظْمِسَ كُلَّ صَنْمٍ. [كتب، ورسالة: ٦٨٣]

٦٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحْمَ الرَّأْسِ عَظِيمَ الْعَيْنَيْنِ هَدَبَ الْأَشْفَارِ مُشْرَبَ الْعَيْنِ بِحُمْرَةِ كَثِّ اللَّحْيَةِ أَزْهَرَ اللَّوْنِ إِذَا مَشَى تَكْفًا كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَعْدٍ^(١)، وَإِذَا التَفَتَ التَفَّتْ جَمِيعًا شُشُنُ الْكَفَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ. [كتب، ورسالة: ٦٨٤]

٦٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ. [كتب، ورسالة: ٦٨٥]

٦٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا أَخَذَتْ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ مَاءً وَرُبَّمَا قَالَ إِسْرَائِيلُ، عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٦٨٦]

٦٩٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُوسَى الصَّغِيرِ الطَّلْحَانِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ خَرَجْتُ فَأَتَيْتُ حَائِطًا قَالَ: فَقَالَ دَلُّوْهُ وَتَمَرَةٌ قَالَ فَدَلَيْتُ حَتَّى مَلَأْتُ كَفِّي، ثُمَّ أَتَيْتُ الْمَاءَ فَاسْتَعَذَّبْتُ، يَعْنِي شَرِبْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَطْعَمْتُهُ بَعْضَهُ

(١) في طبعة عالم الكتب: «ضعد».

[كتب: ٦٨٣] إسناده ضعيف. يونس بن خباب -بفتح الحاء وتشديد الباء-: ضعيف، كان شيعيًا غالبًا يشتم عثمان، كذبه يحيى بن سعيد، وضعفه غيره، وقال ابن حبان: «لا تحل الرواية عنه»، وفي الميزان والتهذيب عن البخاري أنه قال: «منكر الحديث»، ولم أجد هذا في التاريخ الكبير ٤/٢/٤٠٤، ولم يذكره في الصغير ولا في الضعفاء. جرير بن حيان -بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء التحتية- ذكره ابن حبان في الثقات، أبوه حيان بن حصين: هو أبو الهياج الأسدي الكوفي، تابعي ثقة. والحديث أشار الحافظ في التهذيب ٧٢/٢ إلى أن النسائي رواه في مسند علي. وأصل الحديث صحيح من رواية أبي الهياج الأسدي، كما سيأتي ٧٤١، ١٠٦٤، وقد أشرنا إليه في شرح ٦٥٧. في ح «حدثنا يونس بن محمد، حدثنا محمد، حدثنا حماد» وزيادة «حدثنا محمد» في الإسناد خطأ، لا معنى لها، وصحاحنا من ك هـ. كلمة «أمرني» لم تذكر في ك.

[كتب: ٦٨٤] إسناده صحيح. محمد بن علي: هو ابن الحنفية، وهو خال عبد الله بن محمد بن عقيل. هَدَبَ الْأَشْفَار -بفتح الهاء وكسر الدال-: الأشفار: جمع «شُفْر» -بضم الشين وقد تفتح وسكون الفاء- وهو حرف جفن العين الذي ينبت عليه الشعر، وهديه: طول الشعر الذي ينبت عليه وكثرته. «أزهر اللون» أبيض مستنير، وهو أحسن الألوان. «تكفًا»: تمايل إلى قدام. «الصعد» -بضمين-: جمع صعود -بفتح الصاد- وهي الطريق صاعدًا، والعقبة الشاقة. والصعد -بفتحين-: خلاف الصبب، يعني موضعا عاليًا يصعد فيه. التفت جميعًا: أي بكلية، أراد أنه لا يسارق النظر، وقيل: أراد لا يلوي عنقه يمنة ولا يسرة إذا نظر إلى الشيء، وإنما يفعل ذلك الطائش الخفيف، ولكن كان يقبل جميعًا أو يدبر جميعًا، قاله الجزري كما في شرح الترمذي ٤/٣٠٣، وانظر: شرح علي القاري للشمال ٣٢/١. «شش الكفين والقدمين» -بفتح الشين وسكون التاء المثناة-: في الترمذي ٤/٣٠٤: «الشش الغليظ الأصابع من الكفين والقدمين». وفي النهاية: «أي أنهما يميلان إلى الغلظ والقصر، وقيل: هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر، ويحمد ذلك في الرجال؛ لأنه أشد لقبضهم، ويدم في النساء». وانظر: ٧٤٤، ٧٤٦.

[كتب: ٦٨٥] إسناده ضعيف؛ من أجل الحرث الأعور. أبو بكر: هو ابن عياش. الحديث مختصر ٦٧٨.

[كتب: ٦٨٦] إسناده ضعيف، كسابقه. وانظر: ٦٣٩.

وَأَكَلْتُ أَنَا بَعْضَهُ. [كتب، ورسالة: ٦٨٧]

٦٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ نَاقَتِي وَكَئْتُ وَكَئْتُ قَالَ أَمَا نَاقَتُكَ فَانْحَرَهَا وَأَمَا كَيْتٌ وَكَئْتُ فَمِنَ الشَّيْطَانِ. [كتب، ورسالة: ٦٨٨]

٧٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُوحٍ، يَغْنِي فُرَادَا أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي الْهَذِيلِ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَسَأَلُوهُ عَنِ الْوُتْرِ قَالَ: فَقَالَ أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُوتِرَ هَذِهِ السَّاعَةَ ثَوْبٌ يَا ابْنَ النَّبَّاحِ، أَوْ أَذُنٌ، أَوْ أَقِم. [كتب، ورسالة: ٦٨٩]

٧٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سِمَاكِ، عَنْ حَنْسٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَقَدَّمَ إِلَيْكَ خَضَمَانٌ فَلَا تَسْمَعْ كَلَامَ الْأَوَّلِ حَتَّى تَسْمَعَ كَلَامَ الْآخِرِ فَسَوْفَ تَرَى كَيْفَ تَقْضِي قَالَ: فَقَالَ عَلِيُّ فَمَا زِلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ قَاضِيًا. [كتب، ورسالة: ٦٩٠]

٧٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَامٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمٍ الْحَنْفِيُّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ حُكَيْمِ بْنِ سَعْدٍ أَبِي تَحِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا قَالَ اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولٌ وَبِكَ أَحْوَلٌ وَبِكَ أَسِيرٌ. [كتب، ورسالة: ٦٩١]

[كتب: ٦٨٧] إسناده ضعيف؛ لأن مجاهد بن جبير التابعي الثقة لم يسمع من عليٍّ، كما جزم به يحيى بن معين وأبو زرعة. انظر: المراسيل لابن أبي حاتم ٧٤، ٧٥ والتهذيب. وفي التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ١/ ٤١١، ٤١٢ في ترجمة مجاهد: «سمع ابن عباس وابن عمر وعليًّا» ولكن كلمة «وعليًّا» غير ثابتة في كل الأصول التي طبع عنها، كما أشار إلى ذلك مصححه. وأنا أرجح أن إثباتها خطأ من بعض الناسخين. موسى الصغير: هو موسى بن مسلم الحزامي، ويقال: الشيباني الكوفي. وثقه ابن معين، وهذا الحديث موجز حتى لا يكاد يفهم، وهو اختصار للحديث الآتي ١١٣٥، وخلاصته: أن عليًّا جاع جوعًا شديدًا، فخرج إلى عوالي المدينة، فأجر نفسه على أن يملأ كل دلو بتمرة، فملأ ستة عشر دلوًا، ثم شرب من الماء وأخذ التمرات، وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره، فأكل معه منها. انظر: ٨٣٨. قوله: «فقال دلو بتمرة» في ح «فقال دلو وتمر» وفي هـ «دلو وتمر» وكلاهما خطأ لا معنى له، صححناه من ك «حتى ملأت كفي» هكذا في الأصول هنا، وفيما يأتي «حتى مجلت كفي» أي: ظهر فيها ما يشبه البثور من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة.

[كتب: ٦٨٨] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. محمد بن علي: هو الباقر، وأبوه زين العابدين علي بن الحسين: لم يدرك علي بن أبي طالب جده. والحديث في مجمع الزوائد ٤/ ١٨٨.

[كتب: ٦٨٩] إسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل من بني أسد الرازي عن علي. أبو التياح: هو يزيد بن حميد الضبيعي، بضم الضاد وفتح الباء، قال أحمد: «ثبت ثقة ثقة». عبد الله بن أبي الهذيل العنزي: تابعي قديم ثقة، روى عن عمر وعلي وغيرهما، ولكنه روى هذا الحديث عن رجل لم يسم. ولم أجد هذا الحديث في مجمع الزوائد ولا في السنن الأربعة، ولكن في الزوائد حديث آخر ٢/ ٢٤٦ عن علي: «أنه كان يخرج حين يؤذن ابن التياح عند الفجر الأول فيقول: نعم ساعة الوتر هذه» إلخ، رواه الطبراني في الأوسط، وفيه راو متروك. فابن التياح هذا ظاهر أنه كان مؤذن علي. ثوب: فعل أمر من الثوب، يريد به النداء بالأذان أو الإقامة، وأصله أن يجيء الرجل مستصرحًا فيلوح بثوبه ليُرى ويشتهر، فسمى الدعاء توثيبًا لذلك، قاله في النهاية. وانظر: ٥٨٠، ٦٥١-٦٥٣، ٦٥٩، ٨٦٠، ٨٦١.

[كتب: ٦٩٠] إسناده صحيح. زائدة: هو ابن قدامة. سماك: هو ابن حرب. حنش: هو ابن المعتمر الكناني، سبق الكلام عليه ٥٧٣، وفي ح «حسن» وهو خطأ. وانظر: ٦٣٦، ٦٦٦.

[كتب: ٦٩١] إسناده صحيح. عمران بن ظبيان الحنفي الكوفي: ثقة، وثقه يعقوب بن سفيان، وذكره ابن حبان في الثقات. حكيم بن سعد الحنفي الكوفي: تابعي ثقة. «حكيم» بضم الحاء. «أبو تحي» بكسر التاء المثناة في أوله وسكون الحاء وآخره ألف مقصورة.

٧٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا: أَخْبَرَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الثُّعْلِيِّ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَنِي أَنْ أُعْطِيَ الْحَجَّامَ أَجْرَهُ. [كتب، ورسالة: ٦٩٢]

٧٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَيْسَى الرَّاسِبِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ نَعِيمِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ أَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ آتِيَهُ بِطَبَقٍ يَكْتُبُ فِيهِ مَا لَا تُضِلُّ أُمَّتَهُ مِنْ بَعْدِهِ قَالَ فَخَشِيتُ أَنْ تَفُوتَنِي نَفْسُهُ قَالَ قُلْتُ إِنِّي أَحْفَظُ وَأَعِي قَالَ أَوْصِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ. [كتب، ورسالة: ٦٩٣]

٧٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُجَيْنُ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ كَذَبَ فِي حُلُمِهِ كُفِّرَ عَقْدُ شَعِيرَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [كتب، ورسالة: ٦٩٤]

٧٠٦- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، يَعْنِي النَّمِيرِيَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي^(٢) اخْتِلَافٌ، أَوْ أَمْرٌ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ السَّلْمَ فَافْعَلْ. [كتب، ورسالة: ٦٩٥]

٧٠٧- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوُرْكَانِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ (ح) وَحَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى رَحْمَتُهُ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ ذِي حُدَّانَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، سَمَّى الْحَرْبَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ خُدَعَةً قَالَ رَحْمَتُهُ فِي حَدِيثِهِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ. [كتب، ورسالة: ٦٩٦]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) قوله: «بعدي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٦٩٢] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الأعلى الثعلبي. ورواه: هو ابن عمر بن كليب، وهو ثقة. أبو جميلة هو الطهوي صاحب راية علي، واسمه ميسرة بن يعقوب، ذكره ابن حبان في الثقات. وسياقي معناه أيضًا: ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣٦. [كتب: ٦٩٣] إسناده حسن. عمر بن الفضل السلمي، ويقال الحرشي البصري: وثقه ابن معين وابن حبان. نعيم بن يزيد: تابعي لم يرو عنه غير عمر بن الفضل، قال أبو حاتم: «مجهول»، والتابعون على الستر حتى نجد فيهم جرحًا صريحًا. الطبق -بفتحيتين-: عظيم رقيق يفصل بين الفقارين، وكانوا يكتبون على العظام ونحوها.

[كتب: ٦٩٤] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الأعلى الثعلبي. أبو عبد الرحمن: هو السلمي عبد الله بن حبيب. والحديث مكرر ٥٦٨. في ح «من كذب علي في حلمه»، وزيادة كلمة «علي» خطأ لا معنى لها، وليست في ك هـ.

[كتب: ٦٩٥] إسناده صحيح. فضيل بن سليمان النميري: ذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه علي بن المديني وكان من المتشددين، وتكلم فيه ابن معين وغيره، ولكن ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ١٢٣/١/٤ فلم يذكر فيه جرحًا، ولم يذكره في الضعفاء، وخرج له في الصحيح. محمد بن أبي يحيى الأسلمي: مدني ثقة. إياس بن عمرو الأسلمي: ذكره ابن حبان في الثقات، ويعد من المدنيين أيضًا. السلم -بفتح السين وكسرها-: المسالم، الذكر والأنثى والمفرد والجمع في ذلك سواء. [٦٩٦، ٦٩٧] إسناده ضعيفان؛ وإن كان ظاهر أولهما الاتصال، فإن سعيد بن ذِي حُدَّانَ غير معروف، قال ابن المديني: «لا

٧٠٨- * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ ذِي حُدَّانَ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٦٩٧]

٧٠٩- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَيْتَ لَهُ حُلَّةً سِيرَاءً فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ فَرُحْتُ بِهَا فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَضَبَ قَالَ فَكَسَمْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي. [كتب، ورسالة: ٦٩٨]

٧١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ سُفْيَانُ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَدْ رَفَعَهُ، قَالَ: مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ كُلَّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَقْدَ شَعِيرَةٍ.

قَالَ أَبُو أَحْمَدَ: قَالَ أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٦٩٩]

٧١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَصِّلُ إِلَى السَّحَرِ. [كتب، ورسالة: ٧٠٠]

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

أدري سمع من سهل بن حنيف أم لا، وهو رجل مجهول، لا أعلم أحدًا روى عنه إلا إسحاق». والإسناد الثاني دل على أنه وبين علي واسطة مبهمة، والإسناد الثاني أرجح من الأول في إعلال الحديث؛ لأن سفیان الثوري أحفظ من شريك. أما متن الحديث «الحرب خدعة» فإنه صحيح معروف في الصحيحين وغيرهما من حديث جابر ومن حديث أبي هريرة، وورد عن غيرهما أيضًا. وسأتي كثير من رواياته، منها: ٨٠٩٧، ٨١٣٨، ١٣٣٧٤، ١٣٣٧٥، ١٤٢٢٦، ١٤٣٥٨. «حدان» بضم الحاء وتشديد الدال المهملتين. خدعة: قال ابن الأثير: «يرى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال، وبضمها مع فتح الدال، فالأول معنا: أن الحرب ينقض أمرها بخدعة واحدة من الخداع؛ أي أن المقاتل إذا خدع مرة واحدة لم تكن لها إقالة، وهي أفصح الروايات وأصحها. ومعنى الثاني: هو الاسم من الخداع. ومعنى الثالث: أن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم، كما يقال: رجل لعبة وضحكة؛ أي كثير اللعب والضحك». والأحاديث ٦٩٥-٦٩٧ من زيادات عبد الله، إلا أن الأخير رواه عن أبيه الإمام وعن عبيد الله القواريري. محمد بن جعفر الوركاني: ثقة، وثقه أحمد وغيره. إسماعيل بن موسى: هو الفزاري نسيب السدي، وهو صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٣٧٣ فلم يذكر فيه جرحًا. زكريا بن يحيى زحمويه - بفتح الزاي وسكون الحاء وفتح الميم والواو-: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «كان من المتقين في الروايات».

[كتب: ٦٩٨] إسناده صحيح. يحيى بن عباد الضبيعي: صدوق، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ٤. ٢٩٢ فلم يذكر فيه جرحًا، وأخرج له الشيخان. زيد بن وهب الجهني: تابعي مخضرم، أسلم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجر إليه فلم يدركه. وانظر: ٦٠١، ٦١١، ٧١٠. السيراء - بكسر السين وفتح الياء والمد- قال ابن الأثير: «نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور، فهو فعلاء من السير القد، هكذا يروى على الصفة، وقال بعض المتأخرين: إنما هو حلة سيرة على الإضافة، واحتج بأن سيبويه قال: لم يأت فعلاء صفة، ولكن اسمًا، وشرح السيراء بالحرير الصافي، ومعناه حلة حرير». وهذا الحديث من زيادات عبد الله.

[كتب: ٦٩٩] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الأعلى الثعلبي. والحديث مكرر ٦٩٤.

[كتب: ٧٠٠] إسناده ضعيف، من أجل عبد الأعلى.

٧١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ بِي كَرَبٌ أَنْ أَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. [كتب، ورسالة: ٧٠١]

٧١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عبيدة بن حميد، حَدَّثَنِي ثوير بن أبي فاختة، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ عَادَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ فَدَخَلَ عَلِيٌّ فَقَالَ عَائِدًا جِئْتُ يَا أَبَا مُوسَى أَمْ زَائِرًا فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا بَلْ عَائِدًا فَقَالَ عَلِيٌّ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا عَادَ مُسْلِمٌ مُسْلِمًا إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنْ حِينَ يُضْبِحُ إِلَى أَنْ يُنْمِي وَيَجْعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ حَرِيفًا فِي الْجَنَّةِ قَالَ فَقُلْنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا الْحَرِيفُ قَالَ السَّاقِيَةُ الَّتِي تَسْقِي النَّخْلَ. [كتب، ورسالة: ٧٠٢]

٧١٤- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ قَدِمَ عَلَى عَلِيٍّ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِنَ الْخَوَارِجِ فِيهِمْ رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: الْجَعْدُ بْنُ بَعْجَةَ فَقَالَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ يَا عَلِيُّ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ فَقَالَ عَلِيٌّ بَلْ مَقْتُولٌ ضَرْبَةً عَلَى هَذَا تَخْضِبُ هَذِهِ، يَغْنِي لِحْيَتَهُ مِنْ رَأْسِهِ عَهْدٌ مَعْهُودٌ وَقَصَاءٌ مَقْضِيٌّ وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى وَعَاتَبُهُ فِي لِيَاسِهِ فَقَالَ مَا لَكُمْ وَلِلْيَاسِيِّ هُوَ أَبْعَدُ مِنَ الْكِبَرِ وَأَجْدَرُ أَنْ يَقْتَلِيَ بِي الْمُسْلِمُ. [كتب، ورسالة: ٧٠٣]

٧١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ وَذَكَرَ مُحَمَّدٌ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْوَرِ قَالَ قُلْتُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَا سَأَلَهُ عَمَّا سَمِعْتُ الْعِشِيَّةَ قَالَ فَجِئْتُهُ بَعْدَ الْعِشَاءِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ ثُمَّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا نَبِيُّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ أُمَّتَكَ مُخْتَلَفَةٌ بَعْدَكَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ فَأَيُّنَ الْمَخْرُجِ يَا جِبْرِيلُ قَالَ: فَقَالَ كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى بِهِ يَقْضِمُ اللَّهُ كُلَّ جَبَّارٍ مَنِ اعْتَصَمَ بِهِ نَجَا، وَمَنْ تَرَكَهُ هَلَكَ مَرَّتَيْنِ قَوْلٌ فَضْلٌ وَلَيْسَ بِالْهَزَلِ لَا تَخْتَلِفُهُ الْأَلْسُنُ، وَلَا تَفْنَى أَعَاجِيهِ فِيهِ نَبَأٌ مَا كَانَ قَبْلَكُمْ وَفَضْلٌ مَا بَيْنَكُمْ وَخَبَرٌ مَا هُوَ كَائِنْ بَعْدَكُمْ. [كتب، ورسالة: ٧٠٤]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٧٠١] إسناده صحيح. وانظر: ٧١٢، ٧٢٦، ١٣٦٣.

[كتب: ٧٠٢] إسناده ضعيف جداً. ثوير بن أبي فاختة: روى البخاري في الكبير ١٨٣/٢/١ والصغير ١٢٨ عن الثوري قال: «كان ثوير من أركان الكذب»، وفي الكبير: «كان يحيى وابن مهدي لا يحدثن عنه». أبوه: أبو فاختة: اسمه سعيد بن علاقة، وهو مولى أم هانئ بنت أبي طالب، تابعي ثقة. وانظر: ٦١٢، ٧٥٤.

[كتب: ٧٠٣] إسناده صحيح. علي بن حكيم الأودي: ثقة. شريك: هو ابن عبد الله النخعي. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٧٠٤] إسناده ضعيف جداً؛ من أجل الحرث الأعور. ثم الظاهر أنه منقطع؛ لقول ابن إسحاق: «وذكر محمد بن كعب القرظي» فإني لم أجد أنه روى عنه مباشرة؛ بل هو يروي في السيرة عنه بواسطة. وهكذا وقع الحديث في المسند مختصراً، فيه إشارة إلى قصة لم تذكر، ولم يرد مرة أخرى فيه. ولذلك نقله الحافظ ابن كثير في فضائل القرآن ٦-٧ عن المسند ثم قال: «هكذا

٧١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ حَكِيمٍ بْنُ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ دَخَلَ عَلِيُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَى فَاطِمَةَ مِنَ اللَّيْلِ فَأَيَّقَظَنَا لِلصَّلَاةِ قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ فَصَلَّى هَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ قَالَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَنَا حِسًّا قَالَ فَارْجِعْ إِلَيْنَا فَأَيَّقَظَنَا وَقَالَ قُومًا فَصَلِّيًا قَالَ فَجَلَسْتُ وَأَنَا أَعْرُكُ عَيْنِي وَأَقُولُ إِنَّا وَاللَّهِ مَا نَصَلِّي إِلَّا مَا كُتِبَ لَنَا إِنَّمَا أَنْفُسَنَا بِيَدِ اللَّهِ فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا قَالَ فَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ وَيَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِهِ مَا نَصَلِّي إِلَّا مَا كُتِبَ لَنَا مَا نَصَلِّي إِلَّا مَا كُتِبَ لَنَا ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾. [كتب، ورسالة: ٧٠٥]

٧١٧- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ أَبُو يُوسُفَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ أَبِي غَنِيَّةٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَتِ الْخَوَارِجُ بِالنُّهْرَوَانِ قَامَ عَلِيٌّ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ النَّاسِ وَهُمْ أَقْرَبُ الْعَدُوِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْ تَسِيرُوا إِلَى عَدُوِّكُمْ أَنَا أَخَافُ أَنْ يَخْلَفَكُمْ هَؤُلَاءِ فِي أَعْقَابِكُمْ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَخْرُجُ خَارِجَةٌ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ صَلَاتُكُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ، وَلَا قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عُضْدٌ وَلَيْسَ لَهَا ذِرَاعٌ عَلَيْهَا مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْيِ عَلَيْهَا شَعْرَاتٌ بَيضٌ لَوْ يَعْلَمُ الْجَبِشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ لَا تَكَلُّوا عَلَى الْعَمَلِ فَيَسِيرُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ...، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ. [كتب، ورسالة: ٧٠٦]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

رواه الإمام أحمد، ثم ذكر رواية أخرى للحديث من سنن الترمذي من طريق حمزة الزيات عن أبي المختار الطائي، عن ابن أخي الحرث الأعور، عن الحرث، ونَقَلَ قول الترمذي أنه حديث غريب «لا نعرفه إلا من حديث حمزة الزيات، وفي إسناده مجهول، وفي الحرث مقال»، ثم قال ابن كثير: «لم ينفرد بروايته حمزة بن حبيب الزيات». ورواية الترمذي في السنن ٥١/٤، ٥٢. «ابن إسحاق»: هو محمد بن إسحاق صاحب السيرة، وفي ح ك «عن أبي إسحاق» وهو خطأ صححناه من هـ، وقد بين ابن كثير عند نقل هذا الحديث أنه «محمد بن إسحاق» صرح باسمه. «لا تخلقه الألسن» كذا في ح ك، والظاهر أنه من إخراج الثوب؛ أي إبلاؤه، يقال: «أخلقت الثوب» أبليته. ولكن «تخلقه» فعل لم أجده في مراجع اللغة، وفي ابن كثير: «لا تخلقه الألسن» وهو واضح.

[كتب: ٧٠٥] إسناده صحيح، وهو مطول ٥٧٥. الهوي - بفتح الهاء وكسر الواو وتشديد الياء، ويجوز ضم الهاء أيضًا -: الطويل من الزمان، وقيل: هو مختص بالليل.

[كتب: ٧٠٦] إسناده صحيح. أحمد بن جميل المروزي: ثقة. يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنبة الخزاعي الكوفي: ثقة. عبد الملك بن أبي سليمان: هو العزمي. سلمة بن كهيل: هو الحضرمي التنعي، بكسر التاء وسكون النون وبالعين المهملة، نسبة إلى «تنع» بطن من همدان، وهو تابعي ثقة ثبت في الحديث متقن. وانظر: ٦٧٢. وهذا الحديث مختصر، كما في آخره، ولم يُذكر مرة أخرى في المسند، وقد مضت أحاديث آخر في شأن الخوارج، وسيأتي غيرها، وهذا من زيادات عبد الله بن أحمد. السرح: الماشية تُسْرَحُ للرعي، وهو اسم جمع، أو هو تسمية بالمصدر.

٧١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: وَاللَّهِ إِنَّا لَمَعَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بِالْجُحْفَةِ وَمَعَهُ رَهْطٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فِيهِمْ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيُّ إِذْ قَالَ عُثْمَانُ وَذَكَرَ لَهُ التَّمَتُّعُ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ إِنَّ أَتَمَّ لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَنْ لَا يَكُونَا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ فَلَوْ أَخَّرْتُمْ هَذِهِ الْعُمْرَةَ، حَتَّى تَزُورُوا هَذَا الْبَيْتَ زَوْرَتَيْنِ كَانَ أَفْضَلَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ وَسَّعَ فِي الْخَيْرِ وَعَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَيِّنٌ^(١) الْوَادِي يَغْلِفُ بَعِيرًا لَهُ

قَالَ قَبْلَهُ الَّذِي قَالَ عُثْمَانُ فَأَقْبَلَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى عُثْمَانَ فَقَالَ أَعَمَدْتَ إِلَى سُنَّةِ سَنَاسِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرُخْصَةِ رَخَّصَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا لِلْعِبَادِ فِي كِتَابِهِ تَضَيُّقٌ عَلَيْهِمْ فِيهَا وَتَنْهَى عَنْهَا وَقَدْ كَانَتْ لِذِي الْحَاجَةِ وَلِنَائِي الدَّارِ، ثُمَّ أَهْلًا بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا فَأَقْبَلَ عُثْمَانُ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ وَهَلْ نَهَيْتُ عَنْهَا إِنِّي لَمْ أَتُ عَنْهَا إِنَّمَا كَانَ رَأْيَا أَشْرْتُ بِهِ فَمَنْ شَاءَ أَخَذَ بِهِ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ. [كتب، ورسالة: ٧٠٧]

٧١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أُمِّهِ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ قَالَتْ لَكَائِي أَنْظُرْ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْضَاءِ حِينَ وَقَفَ عَلَى شُعْبِ الْأَنْصَارِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهَا لَيْسَتْ بِأَيَّامٍ صِيَامٍ إِنَّمَا هِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ. [كتب، ورسالة: ٧٠٨]

٧٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَسَعْدُ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ قَالَ سَعْدُ: ابْنُ الْهَادِ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ ازِمِ يَا سَعْدُ فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي. [كتب، ورسالة: ٧٠٩]

٧٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(١) في طبعة عالم الكتب: «في بطن».

[كتب: ٧٠٧] إسناده صحيح. يحيى بن عباد: ثقة. أبوه عباد بن عبد الله بن الزبير: ثقة، كان عظيم القدر عند أبيه، وكان على قضائه بمكة، وكان يستخلفه إذا حج، وكان أصدق الناس لهجة. وانظر: ٤٣٢. وانظر أيضًا: ذخائر الموارث ٥٤١٦. [كتب: ٧٠٨] إسناده صحيح. أم مسعود بن الحكم: صحابية، اسمها «حبيبة بنت شريق» بفتح الشين، وقيل «أسماء». وانظر: الإصابة ١٣/٨، ٥٠، ٢٨٠ وذكر أن الحديث رواه النسائي، وانظر: ٥٦٧.

[كتب: ٧٠٩] إسناده صحيح. يعقوب وسعد: هما ابنا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وهما ثقتان من أهل بيت كلهم ثقات، كما قال العقيلي. عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي: ثقة من كبار التابعين. وقوله: «قال سعد: ابن الهاد» هذا من دقة الإمام أحمد وحرصه على أن يبين لفظ كل راو، فإنه روى الحديث عن الأخوين: يعقوب وسعد، فقال له يعقوب في روايته: «عن عبد الله بن شداد» لم يذكر باقي نسبه، وقال له سعد: «عن عبد الله بن شداد بن الهاد»، فنص على زيادة سعد تمام النسب. وخفي هذا المعنى على مصحح فأنبته: «وقال سعد بن الهاد» جعله اسمًا واحدًا!! والحديث رواه الترمذي ٣٣٥/٤ من طريق الثوري عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الله بن شداد، وقال: «هذا حديث صحيح»، وقال شارحه: «وأخرجه الشيخان».

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَقُولُ نَهَاكُمْ عَنْ تَحْتُمِ الذَّهَبَ وَلُبْسُ^(١) الْقَسِيِّ وَالْمُعْصَفَرِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ وَكَسَانِي حُلَّةً مِنْ سَبْرَاءَ فَخَرَجْتُ فِيهَا فَقَالَ يَا عَلِيُّ إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا قَالَ فَرَجَعْتُ بِهَا إِلَى فَاطِمَةَ فَأَعْطَيْتُهَا نَاحِيَتَهَا فَأَخَذْتُ بِهَا لِتَطْوِيَهَا مَعِيَ فَشَقَّقْتُهَا بِشَتَيْنِ قَالَ فَقَالَتْ تَرَبَّتْ يَدَاكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ مَاذَا صَنَعْتَ قَالَ فَقُلْتُ لَهَا نَهَايَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُبْسِهَا فَالْبَسِي وَاكْسِي نِسَاءَكَ.

[كتب، ورسالة: ٧١٠]

٧٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ الثُّعْمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَفْوْتُ^(٢) لَكُمْ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ فَهَاتُوا صَدَقَةَ الرِّقَّةِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا وَدِرْهَمًا وَلَيْسَ فِي تِسْعِينَ وَمِئَةٍ شَيْءٌ فَإِذَا بَلَغَتْ مِئَتَيْنِ فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ. [كتب، ورسالة: ٧١١]

٧٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَعْلَمُكُمْ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

[كتب، ورسالة: ٧١٢]

٧٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظُيَّانَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، قَالَ: لَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مُلْجَمٍ عَلِيًّا الضَّرْبَةَ قَالَ عَلِيٌّ أَفْعَلُوا بِهِ كَمَا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَفْعَلَ بِرَجُلٍ أَرَادَ قَتْلَهُ فَقَالَ اقْتُلُوهُ، ثُمَّ حَرِّقُوهُ. [كتب، ورسالة: ٧١٣]

٧٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ دِجَاجَةَ، أَنَّهُ قَالَ دَخَلَ أَبُو مَسْعُودٍ عُبَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ لَا يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِئَةُ سَنَةٍ، وَعَلَى الْأَرْضِ عَيْنٌ تَنْظُرُ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِئَةُ سَنَةٍ، وَعَلَى

(١) فِي طَبَعَتِي عَالَمِ الْكُتُبِ، وَالرَّسَالَةِ: «وَعَنْ لُبْسِ».

(٢) فِي طَبَعَتِي عَالَمِ الْكُتُبِ، وَالرَّسَالَةِ: «قَدْ عَفَوْتُ».

[كتب: ٧١٠] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنِينٍ. تَابِعِي ثِقَةٌ. «الرِّقَّةُ» -بِكسر الراءِ وَتخفيف القاف-: يَرِيدُ الْفِضَّةَ وَالْدِرَاهِمَ الْمَضْرُوبَةَ مِنْهَا، وَأَصْلُ اللَّفْظَةِ «الْوَرَقُ» بِكسر الراءِ، وَهِيَ الدِّرَاهِمُ الْمَضْرُوبَةُ خَاصَّةً، فَحَذَفَتِ الْوَاوُ وَعَوِضَ مِنْهَا الْهَاءُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ. وَانْظُرْ: ٦٠١، ٦١١، ٦١٩، ٦٩٨.

[كتب: ٧١١] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ٣/٢ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَوَانَةَ، وَفِي ذِخَائِرِ الْمَوَارِيثِ ٥٤٩٧ أَنَّهُ رَوَاهُ أَيْضًا أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ. وَانْظُرْ: ٨٢، ١١٣، ٢١٨.

[كتب: ٧١٢] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ بْنُ صَالِحٍ بْنِ حَيٍّ الْهَمْدَانِيُّ: ثِقَةٌ، وَهُوَ أَخُو الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ. وَسَيَأْتِي الْحَدِيثُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ صَحِيحٍ ١٣٦٣، وَانْظُرْ: ٧٠١، ٧٢٦ وَالمستدرك ٣/١٣٨.

[كتب: ٧١٣] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. وَهُوَ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ١٤٥/٩ وَقَالَ: «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عِمْرَانُ بْنُ ظُيَّانَ، وَثِقَةُ ابْنِ حَبَانَ وَغَيْرُهُ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبَقِيَّةُ رَجَالِهِ ثِقَاتٌ».

الأرض عَيْنُ تَقْرِفُ مِمَّنْ هُوَ حَيَّ الْيَوْمَ وَاللَّهِ إِنَّ رَحَاءَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ مِئَةِ عَامٍ. [كتب، ورسالة: ٧١٤]

٧٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو وَأَبُو سَعِيدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ^(١) عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ فِي حَمِيلٍ وَفَرْبَةٍ وَوَسَادَةٍ أَدَمَ حَشَوْهَا إِذْخِرَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ لَيْفَ. [كتب، ورسالة: ٧١٥]

٧٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ وَالْمُجَالِدِ عَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُمَا سَمِعَاهُ يُحَدِّثُ أَنَّ عَلِيًّا حِينَ رَجَمَ الْمَرْأَةَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ضَرْبَهَا يَوْمَ الْحَمِيسِ وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَالَ أَجْلِدُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَرْجُمُهَا بِسُنَّةِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٧١٦]

٧٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فَلَانٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ وَيَضَعُ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا قَضَى قِرَاءَتَهُ، وَإِذَا^(٢) أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ وَيَضَعُهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَلَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَإِذَا قَامَ مِنْ سَجْدَتَيْنِ^(٣) رَفَعَ يَدَيْهِ كَذَلِكَ وَكَبَّرَ. [كتب، ورسالة: ٧١٧]

٧٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ أَخْبَرَنَا وَرْقَاءُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْمِنْهَالِ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ دِجَاجَةَ قَالَ دَخَلَ أَبُو مَنْصُورٍ عَلَى عَلِيٍّ فَقَالَ أَنْتَ الْقَائِلُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِئَةُ عَامٍ، وَعَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنفُوسَةٌ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِئَةُ عَامٍ، وَعَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنفُوسَةٌ مِمَّنْ هُوَ حَيَّ الْيَوْمَ، وَإِنَّ رَحَاءَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ الْمِئَةِ. [كتب، ورسالة: ٧١٨]

(١) في طبعة الرسالة: «حدثنا».

(٢) قوله: «إذا» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «السجدين».

[كتب: ٧١٤] إسناده صحيح. محمد بن سابق التميمي الزار: ثقة. إبراهيم بن طهمان -بفتح الطاء وسكون الهاء-: ثقة صحيح الحديث. منصور: هو ابن المعتمر. المنهال بن عمرو الأسدي: ثقة تكلم فيه شعبة دون حجة، ومع ذلك فقد قال البخاري في الكبير ١٢/٢/٤: «روى عنه منصور وشعبة». وفي التهذيب ٣٩٣/١٠: «قال الأجرى عن أبي داود: كان منصور لا يروي إلا عن ثقة». نعيم بن دجاجة الأسدي: من التابعين القدماء، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخاري في الكبير ٩٨/٢/٤ فلم يذكر فيه جرْحاً. وسيأتي الحديث أيضاً ٧١٨.

[كتب: ٧١٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٤٣، ومختصر ٨٣٨.

[كتب: ٧١٦] إسناده صحيح. سلمة: هو ابن كهيل. والحديث ذكر في المنتقى ٤٠١٥ أنه رواه أيضاً البخاري.

[كتب: ٧١٧] إسناده صحيح. وفي نيل الأوطار ١٩٧/٢ أنه رواه أيضاً أبو داود والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجة، وقال: «وصححه أيضاً أحمد بن حنبل فيما حكى الخلال».

[كتب: ٧١٨] إسناده صحيح. علي بن حفص المدائني البغدادي: ثقة. والحديث مكرر ٧١٤.

٧٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ عَطَاءِ الْخُرَاسَانِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ مَوْلَى امْرَأَتِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ خَرَجَ الشَّيَاطِينُ يُرَبُّونَ النَّاسَ إِلَى أَسْوَاقِهِمْ وَمَعَهُمُ الرَّايَاتُ وَتَقْعُدُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى قَدَرِ مَنَازِلِهِمْ السَّابِقِ وَالْمُصَلِّيَ وَالَّذِي يَلِيهِ حَتَّى يَخْرُجَ الْإِمَامُ فَمَنْ دَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَأَنْصَتَ وَاسْتَمَعَ، وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ، وَمَنْ نَأَى عَنْهُ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الْأَجْرِ، وَمَنْ دَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَلَغَا، وَلَمْ يُنْصِتْ، وَلَمْ يَسْمَعْ كَانَ عَلَيْهِ كِفْلَانِ مِنَ الْوِزْرِ، وَمَنْ نَأَى عَنْهُ فَلَغَا، وَلَمْ يُنْصِتْ، وَلَمْ يَسْمَعْ كَانَ عَلَيْهِ كِفْلٌ مِنَ الْوِزْرِ، وَمَنْ قَالَ صَهْ فَقَدْ تَكَلَّمَ، وَمَنْ تَكَلَّمَ فَلَا جُمُعَةَ لَهُ، ثُمَّ قَالَ هَكَذَا سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ^(١) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٧١٩]

٧٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُلْتَمَسَ الرَّجُلُ مِنْ أَضْحَائِي كَمَا تُلْتَمَسُ الضَّالَّةُ فَلَا يُوجَدُ. [كتب، ورسالة: ٧٢٠]

٧٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاحِبَ الرِّبَا وَآكِلَهُ وَشَاهِدِيهِ وَالْمُحِلَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ. [كتب، ورسالة: ٧٢١]

٧٣٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ هُبَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْقَسِيِّ وَالْمِثْرَةِ. [كتب، ورسالة: ٧٢٢]

(١) في طبعة عالم الكتب: «من نبيكم».

[كتب: ٧١٩] إسناده ضعيف؛ لجهالة مولى امرأة عطاء الخراساني. عبد الله: هو ابن المبارك. وفي ح «أنبأنا عبد الله بن الحجاج بن أرتاة» وفي هـ «أنبأنا عبيد الله، حدثنا الحجاج بن أرتاة» وكلاهما خطأ. والتصويب من ك. علي بن إسحاق: هو السلمي المروزي الداركاني، هو ثقة صدوق، كان معروفاً بصحة عبد الله بن المبارك. والحديث في مجمع الزوائد ٢: ١٧٧ وقال: «روى أبو داود طرفاً منه». يربثون الناس: يحبسونهم ويشطونهم، يقال: «ربثته عن الأمر» بالتضعيف؛ أي حبسته وبطلته. الكفل - بكسر الكاف وسكون الفاء -: الحظ والنصيب.

[كتب: ٧٢٠] إسناده ضعيف؛ من أجل الحرث الأعور. وهو مكرر ٦٧٥.

[كتب: ٧٢١] إسناده ضعيف كالذي قبله. وهو مختصر ٦٧١.

[كتب: ٧٢٢] إسناده صحيح. هبيرة - بالتصغير -: هو ابن بريم الشامي، قال أحمد: «لا بأس بحديثه»، وقال ابن سعد في الطبقات ٦: ١١٨: «وكان معروفاً وليس بذلك»، وقال أيضاً: «وقد كان من هبيرة هنة أيام المختار». وهي ما قال البخاري في الكبير ٤/ ٢٤١: «كان يجيز على القتلى مع المختار». وذكر ابن حبان في الثقات. وهبيرة كان خال العالية زوجة أبي إسحاق السبيعي. «بريم» بفتح الباء التحتية وكسر الراء. «الشامي» نسبة إلى «شيام» بكسر الشام المعجمة وتخفيف الباء وآخره ميم، قال ابن سعد: «وشيام هو عبد الله بن أسعد بن جشم بن حاشد، وسمى شيام بجبل لهم». وفي التقريب والخلاصة «الشيباني» وهو تصحيف. والحديث مختصر ٧١٠.

٧٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُودَى الْمُكَاتِبُ بِقَدْرِ مَا أَدَّى. [كتب، ورسالة: ٧٢٣]

٧٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زُبَيْدِ الْإِيَامِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُيَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ بَعَثَ جَيْشًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا فَأَوْقَدَ نَارًا فَقَالَ ادْخُلُوهَا فَأَرَادَ نَاسٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا وَقَالَ آخَرُونَ إِنَّمَا فَرَرْنَا مِنْهَا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا لَوْ دَخَلْتُمُوهَا لَمْ تَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَقَالَ لِلآخَرِينَ قَوْلًا حَسَنًا وَقَالَ: لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ. [كتب، ورسالة: ٧٢٤]

٧٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِلنَّاسِ مَا تَرَوْنَ فِي فَضْلِ فَضْلٍ عِنْدَنَا مِنْ هَذَا الْمَالِ فَقَالَ النَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ شَغَلْنَاكَ عَنْ أَهْلِكَ وَضَيْعَتِكَ وَتِجَارَتِكَ فَهُوَ لَكَ فَقَالَ لِي مَا تَقُولُ أَنْتَ فَقُلْتُ قَدْ أَشَارُوا عَلَيْكَ فَقَالَ لِي ^(١) قُلْ فَقُلْتُ لِمَ تَجْعَلُ يَقِينَكَ ظَنًّا فَقَالَ لَتَخْرُجَنَّ مِمَّا قُلْتُ فَقُلْتُ أَجَلٌ وَاللَّهِ لَأَخْرُجَنَّ مِنْهُ أَتَذْكُرُ حِينَ بَعَثَكَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعِيًا فَأَتَيْتَ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَمَنَعَكَ صَدَقَتَهُ فَكَانَ بَيْنَكُمَا شَيْءٌ فَقُلْتُ لِي انْطَلِقْ مَعِيَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْنَاهُ خَائِرًا فَرَجَعْنَا، ثُمَّ عَدَوْنَا عَلَيْهِ فَوَجَدْنَاهُ طَيِّبَ النَّفْسِ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي صَنَعَ فَقَالَ لَكَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُّ أَبِيهِ وَذَكَرْنَا لَهُ الَّذِي رَأَيْنَا ^(٢) مِنْ خُورِهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ وَالَّذِي رَأَيْنَا مِنْ طَيِّبِ نَفْسِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَقَالَ إِنَّكُمَا أَتَيْتُمَانِي فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ وَقَدْ بَقِيَ عِنْدِي

(١) قوله: «لي» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «رأينا».

[كتب: ٧٢٣] إسناده صحيح. عكرمة: هو مولى ابن عباس وهو ثقة، على الرغم ممن تكلم فيه. قال البخاري في الكبير ١/٤/٤٩: «ليس من أصحابنا أحد إلا احتج بعكرمة»، وزعم أبو زرعة أن حديثه عن علي مرسل، كما في المراسيل لابن أبي حاتم ٥٨، وهذا قول هو دعوى، والعبرة في صحة الرواية بعد الثقة والضبط بالمعاصرة، وعكرمة أهداه سيده حصين بن أبي الحر العنبري لابن عباس حين ولاه علي البصرة، وعلى أمر ابن عباس على البصرة سنة ٣٦ كما في تاريخ الطبري ٥: ٢٢٤، فقد عاصر عكرمة عليًا أربع سنين أو أكثر مملوكًا لابن عباس ابن عم علي، ثم قد كان يافعا إذ ذاك، فإنه مات على الراجح سنة ١٠٥ عن ٨٠ سنة كما قالت بنته، فكان عمره حين مقتل علي ١٥ سنة. والحدث رواه أيضًا البيهقي ١٠: ٣٢٥، ٣٢٦ من طريق عفان وأعله بالإرسال، وتكلم عليه طويلاً. وروى أبو داود نحوه بمعناه من طريق حماد بن سلمة، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، ثم أشار إلى هذا الإسناد فقال: «ورواه وهيب، عن أيوب، عن عكرمة، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأرسله حماد بن زيد وإسماعيل، عن حماد، عن أيوب، عن عكرمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وجعله إسماعيل بن علية قول عكرمة». وما شيء من هذا بتعليل للحديث، وهيب ثقة كثير الحديث حجة، فلا تعل روايته بإرسال من أرسل الحديث. وقد أشار ابن حزم في الإحكام ٧: ١٩٩ إلى صحة هذا الحديث من حديث علي ومن حديث ابن عباس، وفصل القول في ذلك في المحلى ٩: ٢٢٧، ٢٢٨ وانظر: نيل الأوطار ٦: ٢١٧-٢١٩. وحديث ابن عباس سيأتي: ٢٣٥٦، ٣٤٢٣، ٢٦٦٠، ٣٤٨٩، وسيأتي قريب من معناه أيضًا لابن عباس ١٩٤٤، ١٩٨٤. يودى: من الدية، بدون هزم، يعني إذا قتل كانت دية الحر بقدر ما أدى من كتابته، وقوم قيمة عبد فيما بقي عليه من ثمن رقبته. وفي ح ه وأكثر الكتب المطبوعة «يودى» بالهمزة، وهو خطأ.

مَنْ الصَّدَقَةِ دِينَارَانِ فَكَانَ الَّذِي رَأَيْتُمَا مِنْ خُثُورِي لَهُ وَأَتَيْتُمَانِي الْيَوْمَ وَقَدْ وَجَّهْتُهُمَا فَذَاكَ الَّذِي رَأَيْتُمَا مِنْ طِيبِ نَفْسِي فَقَالَ عُمَرُ صَدَقْتَ وَاللَّهِ لَا أَشْكُرَنَّ لَكَ الْأَوَّلَى وَالْآخِرَةَ. [كتب، ورسالة: ٧٢٥]

٧٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْفَرَطِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ لَقَّنَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَأَمَرَنِي أَنْ نَزَلَ بِي كَرْبٌ، أَوْ شِدَّةٌ أَنْ أَقُولَهُنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ الْحَلِيمُ سُبْحَانَهُ وَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. [كتب، ورسالة: ٧٢٦]

٧٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَادَانَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَنَابَةِ لَمْ يُصِبْهَا مَاءٌ فَعَلَّ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ كَذَا وَكَذَا مِنَ النَّارِ قَالَ عَلِيٌّ فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ شَعْرِي. [كتب، ورسالة: ٧٢٧]

٧٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَادُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ كُفِّنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبْعَةِ أَثْوَابٍ. [كتب، ورسالة: ٧٢٨]

٧٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَاجِشُونُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ وَالْمَاجِشُونُ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا كَبَّرَ اسْتَفْتَحَ، ثُمَّ قَالَ وَجْهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَيِّفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ ^(١) لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي

(١) في طبعة عالم الكتب: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ».

[كتب: ٧٢٤] إسناده صحيح. زيد الإيامي: هو ابن الحرث بن عبد الكريم وهو ثقة، قال ابن حبان: «كان من العباد الخشن، مع الفقه في الدين ولزوم الورع الشديد». الإيامي: نسبة إلى «إيام» بكسر الهمزة، وهو بطن من همدان، ويقال له «يام» أيضًا دون ألف، فينسب إليه فيقال: «اليامي». انظر: الباب ١: ٧٧. والحديث مختصر ٦٢٢.

[كتب: ٧٢٥] إسناده ضعيف لانقطاعه، أبو البختری أحاديثه عن عليٍّ مرسله، كما أوضحنا في ٦٣٦. وهب بن جرير بن حازم: ثقة أيضًا. والحديث في مجمع الزوائد ١٠: ٢٣٨ وأعله بعدم سماع أبي البختری من عليٍّ ولا عمر، ثم قال: «فهو مرسل صحيح!» ونحن لا نعرف المرسل الصحيح، إنما المرسل كله ضعيف لانقطاعه. وفي الزوائد خطأ من النسخ أو الطبع، وهو حذف «عن عليٍّ» في أوله. فرأيناه خائراً: «الخثور» أصله نقيض الرقة، يقال: «هو خائر النفس» أي: ثقلها غير طيب ولا نشيط، والخائر والمخثر: الذي يجد الشيء القليل من الوجع والفترة.

[كتب: ٧٢٦] إسناده صحيح. وهو مكرر ٧٠١، وانظر: ٧١٢.

[كتب: ٧٢٧] إسناده صحيح. حماد بن سلمة: سمع من عطاء قبل اختلاطه، على الراجح في ذلك. قال يعقوب بن سفيان: «هو ثقة حجة وما روى عنه سفيان وشعبة وحماد بن سلمة، سماع هؤلاء سماع قديم، وكان عطاء تغير بآخره». والحديث رواه أيضًا أبو داود كما في المتنقي ٤٣٠.

[كتب: ٧٢٨] إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة. والحديث رواه أيضًا ابن أبي شيبه والبخاري. وانظر: المحلى ٥: ١١٨، ١١٩ ومجمع الزوائد ٣: ٢٣ ونيل الأوطار ٤: ٧١.

وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَكَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعِظَامِي وَعَصَبِي، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكَعَةِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ فَصُورَهُ فَأَحْسَنَ صُورَهُ فَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ فَإِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. [كتب، ورسالة: ٧٢٩]

٧٤١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنْ مُنْذِرٍ، عَنْ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ وَلِدَ لِي بَعْدَكَ وَلَدٌ أَسْمِيهِ بِاسْمِكَ وَأُكْنِيهِ بِكُنْيَتِكَ قَالَ: نَعَمْ فَكَانَتْ رُحْصَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ. [كتب، ورسالة: ٧٣٠]

٧٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: عَهْدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ. [كتب، ورسالة: ٧٣١]

٧٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ حُجَّيَّةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ. [كتب، ورسالة: ٧٣٢]

٧٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ كُنَّا نَسِيرُ مَعَ عُثْمَانَ فَإِذَا رَجُلٌ يَلْبِي بِهِمَا جَمِيعًا فَقَالَ عُثْمَانُ مَنْ هَذَا، فَقَالُوا: عَلِيٌّ فَقَالَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي قَدْ نَهَيْتُ عَنْ هَذَا قَالَ بَلَى، وَلَكِنْ لَمْ أَكُنْ لَأَدْعَ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْلِكَ. [كتب، ورسالة: ٧٣٣]

[كتب: ٧٢٩] إسناده صحيح. ورواه ابن حزم في المحلى ٤: ٩٥، ٩٦ من طريق أحمد بن حنبل وزهير بن حرب، ورواه مسلم ١: ٢١٥، وقد خرجناه في تعليقنا على المحلى. قوله: «والماجشون» يريد به عمه «يعقوب بن أبي سلمة الماجشون» كما بين ذلك في رواية المحلى وأبي داود ١: ٢٧٧، ٢٧٨. ويعقوب هذا تابعي ثقة. وقوله: «قال أبو النضر: وأنا أول المسلمين» يريد أن أبا النضر هاشم بن القاسم خالف أبا سعيد في هذا الحرف، قال: «أول المسلمين» بدل «من المسلمين» ورواية أبي النضر ستأتي ٨٠٣. [كتب: ٧٣٠] إسناده صحيح؛ وإن كان ظاهره الإرسال لقوله: «عن ابن الحنفية قال: قال علي» ولكن أوضحته رواية الترمذي: «عن محمد وهو ابن الحنفية عن علي بن أبي طالب أنه قال: يا رسول الله» إلخ. فطر -بكسر الفاء وسكون الطاء-: هو ابن خليفة، وهو ثقة صالح الحديث، وثقة أحمد وابن معين وغيرهما. المنذر: هو ابن يعلى الثوري، سبق الكلام عليه في ٦٠٦. والحديث رواه أبو داود ٤: ٤٤٨، والترمذي ٤: ٣١ وقال: «حديث حسن صحيح».

[كتب: ٧٣١] إسناده صحيح. وهو مكرر ٦٤٢.

[كتب: ٧٣٢] إسناده صحيح. سلمة: هو ابن كهيل. حجة -بضم الحاء وفتح الجيم وتشديد الباء-: هو ابن عدي الكندي، وهو تابعي ثقة. نستشرف العين والأذن: أي نتأمل سلامتهما من أفة تكون بهما، وقيل: هو من الشرفة، وهي خيار المال؛ أي أمرنا أن نتخيرها، قاله في النهاية. وذلك في الهدى والأضحية، كما سيأتي الحديث مطولاً ٧٣٤.

[كتب: ٧٣٣] إسناده صحيح. مسلم البطين: هو مسلم بن عمران الكوفي، وهو ثقة. مروان بن الحكم: ثقة غير متهم في الحديث. وانظر: ٧٠٧.

٧٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ حُجَيْةٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا عَنِ الْبَقَرَةِ فَقَالَ عَنْ سَبْعَةٍ فَقَالَ مَكْسُورَةٌ الْقَرْنِ فَقَالَ: لَا يَضُرُّكَ قَالَ الْعُرْجَاءُ قَالَ إِذَا بَلَغْتَ الْمَنَسْكَ فَادْبِيعِ أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ. [كتب،

ورسالة: ٧٣٤]

٧٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ سَمِعَاهُ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ قَوْمٌ فِيهِمْ رَجُلٌ مُودُنُ الْيَدِ، أَوْ مُثَدُونُ الْيَدِ، أَوْ مُخْدَجُ الْيَدِ، وَلَوْ لَا أَنْ تَبْطُرُوا لِأَنْبَاءِكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُبَيْدَةُ قُلْتُ لِعَلِيٍّ أَنْتَ ^(١) سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ. [كتب، ورسالة: ٧٣٥]

٧٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ الطُّهَوِيِّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ خَادِمًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَتْ فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقِيمَ عَلَيْهَا الْحَدَّ فَأَتَيْتُهَا فَوَجَدْتُهَا لَمْ تَجِفَّ مِنْ دِمِهَا فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ إِذَا جَفَّتْ مِنْ دِمِهَا فَأَقِمَّ عَلَيْهَا الْحَدَّ أَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ. [كتب، ورسالة: ٧٣٦]

٧٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ أُرَى أَنَّ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ ظَاهِرَهُمَا ^(٢). [كتب، ورسالة: ٧٣٧]

٧٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُنْزِيَ حِمَارًا عَلَى فَرَسٍ. [كتب،

ورسالة: ٧٣٨]

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «أنت».

(٢) في طبعة الرسالة: «على ظاهرها».

[كتب: ٧٣٤] إسناده صحيح. وهو مطول ٧٣٢. «عن سبعة» يعني أن البقرة تجزئ في الضحية أو الهدى عن سبعة نفر، وفي ح «عن سبعة»! وهو تصحيف سخيف.

[كتب: ٧٣٥] إسناده صحيح. أبو عمرو بن العلاء: ثقة، وهو أحد القراء المعروفين. وقوله: «سمعه عن عبيدة» معناه أن جرير بن حازم وأبا عمرو بن العلاء سمعا هذا الحديث من ابن سيرين رواه لهما عن عبيدة، والحديث مكرر ٦٦٦، وانظر: ٦٧٢، ٧٠٦. [كتب: ٧٣٦] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الأعلى الثعلبي. وهو مطول ٦٧٩. أحدثت: يريد زنت، وهذه كناية.

[كتب: ٧٣٧] إسناده صحيح. عبد خير: هو ابن يزيد الخيواني الهمداني، وهو تابعي مخضرم ثقة. جاوز عمره ١٢٠ سنة. «الخيواني» نسبة إلى «خيوان» -بفتح الخاء وسكون الباء وفتح الواو- وهو بطن من همدان، انظر: اللباب ١: ٤٠١. وهذا الحديث ليس في الكتب الستة، ولم يذكر في مجمع الزوائد، ولكن روى أبو داود حديثاً بمعناه عن علي: «لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه، ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه». ورواه الدارقطني أيضاً. وانظر: المنتقى ٣٠٩. وانظر أيضاً ما يأتي: ٩١٧، ٩١٨.

[كتب: ٧٣٨] إسناده صحيح. عثمان الثقفي: هو عثمان بن المغيرة. سبق الكلام عليه ٥٦. وانظر: ٥٨٢، ٧٦٦.

٧٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ اسْتَخْلَفْتُ أَحَدًا عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ لَأَسْتَخْلَفْتُ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ. [كتب، ورسالة: ٧٣٩]

٧٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنَا عَلِيٌّ أَنَّ فَاطِمَةَ شَكَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْعَجِينَ فِي يَدِهَا ^(١) فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِيَّ فَأَتَتْهُ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَلَمْ تَجِدْهُ فَرَجَعَتْ قَالَ فَأَتَانَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا قَالَ فَذَهَبْتُ لِأَقُومَ فَقَالَ مَكَانُكُمَا فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ ^(٢) فَقَالَ أَلَا أَدْلُكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا سَبَحْتُمَا اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَحَمِدْتُمَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبَّرْتُمَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ. [كتب، ورسالة: ٧٤٠]

٧٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ أَبْعَثْكَ عَلَى مَا بَعْنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَدْعَ تَمْثَالًا إِلَّا طَمَسْتُهُ، وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتُهُ. [كتب، ورسالة: ٧٤١]

٧٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ ثَوْبَرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾. [كتب، ورسالة: ٧٤٢]

٧٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: جَاءَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَحَدُهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَتْ لِي مِئَةُ دِينَارٍ فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِعَشْرَةِ دَنَانِيرٍ وَقَالَ الْآخَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَانَتْ لِي عَشْرَةُ دَنَانِيرٍ فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِدِينَارٍ وَقَالَ الْآخَرُ ^(٣) كَانَتْ لِي دِينَارٌ فَتَصَدَّقْتُ بِعَشْرِهِ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّكُمْ فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ كُلُّكُمْ تَصَدَّقَ بِعَشْرِ مَالِهِ. [كتب، ورسالة: ٧٤٣]

(١) في طبعة عالم الكتب: «يديها».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قدمه».

(٣) في طبعة الرسالة: «وقال الآخر: يا رسول الله».

[كتب: ٧٣٩] إسناده ضعيف؛ من أجل الحرث، وهو مكرر ٥٦٦.

[كتب: ٧٤٠] إسناده صحيح. الحكم: هو ابن عتيبة. والحديث مطول ٦٠٤، وانظر: ٨٣٨.

[كتب: ٧٤١] إسناده صحيح. حبيب: هو ابن أبي ثابت، تابعي ثقة. أبو وائل: هو شقيق بن سلمة. أبو الهياج الأسدي: هو حيان بن حصين. والحديث سبق الإشارة إليه في ٦٥٧، وانظر: ٦٥٨، ٦٨٣، ٨٨٩.

[كتب: ٧٤٢] إسناده ضعيف جدًا؛ لضعف ثوير بن أبي فاختة. والحديث ذكره الحافظ ابن كثير في التفسير ٩: ١٧٦ وقال: «تفرد به أحمد»، والسيوطي في الدر المنثور ٦: ٣٣٧ ونسبه أيضًا للبخاري وابن مروي، ولم يعله واحد منهما. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧: ١٣٦ وقال: «رواه أحمد». وفيه ثوير بن أبي فاختة، وهو متروك.

[كتب: ٧٤٣] إسناده ضعيف؛ لضعف الحرث الأعور. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ١١١ ونسبه أيضًا للبخاري، وأعله بالحرث.

٧٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ وَمِسْرَرٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُرْمُزٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَنَّ الْكُفَّينِ وَالْقَدَمَيْنِ ضَخَمَ الْكَرَادِيسِ. [كتب، ورسالة: ٧٤٤]

٧٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكَ عَنْ سِمَاكِ، عَنْ حَنْشٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا جَلَسَ إِلَيْكَ الْخَضَمَانِ فَلَا تَكَلِّمْ حَتَّى تَسْمَعَ مِنْ الْآخِرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْأَوَّلِ. [كتب، ورسالة: ٧٤٥]

٧٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا كَيْعٌ، أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُرْمُزٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ ضَخَمَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ شَنَّ الْكُفَّينِ وَالْقَدَمَيْنِ مُشْرَبٌ وَجْهُهُ حُمْرَةٌ طَوِيلَ الْمَسْرِيةِ ضَخَمَ الْكَرَادِيسِ إِذَا مَشَى تَكْفَأُ تَكْفَأًا كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ لَمْ أَرْ قَبْلَهُ، وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٧٤٦]

٧٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ ثَوْبَرِ بْنِ أَبِي فَاخِثَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَهْدَى كِسْرَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبِلَ مِنْهُ وَأَهْدَى لَهُ قَيْصَرَ فَقَبِلَ مِنْهُ وَأَهْدَتْ لَهُ الْمُلُوكُ فَقَبِلَ مِنْهُمْ^(١). [كتب، ورسالة: ٧٤٧]

٧٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ عَنْ الْحَجَّاجِ عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَيَّمَةَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ^(٢) فَقَالَتْ سَلْ عَلِيًّا فَإِنَّهُ أَعْلَمُ

(١) في طبعة الرسالة: «منها».

(٢) قوله: «على الخفين» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ٧٤٤] إسناده صحيح. المسعودي: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود، وهو ثقة، ولكنه تغير حفظه بآخرة، ووكيع سمع منه قبل تغيره. مشعر - بكسر الميم وسكون السين وفتح العين -: هو ابن كدام - بكسر الكاف وتخفيف الدال - وهو ثقة حجة. عثمان بن عبد الله بن هرمز: ذكره ابن حبان في الثقات، ترجم في التهذيب باسم «عثمان بن مسلم بن هرمز» وقال الحافظ: «ويقال: إن اسم أبيه عبد الله». نافع بن جبير بن مطعم: تابعي ثقة مشهور، أحد الأئمة. والحديث أشار في التهذيب ٧: ١٥٣ إلى أنه رواه الترمذي والنسائي في مسند علي. وسيأتي مطولاً ٧٤٦ وانظر: ٦٨٤. الكراديس: رءوس العظام. واحدها كردوس، وقيل: هي ملتقى كل عظمين ضخمين، كالركبتين والمرفقين والمنكبين، أراد أنه ضخم الأعضاء، قاله في النهاية.

[كتب: ٧٤٥] إسناده صحيح. شريك: هو ابن عبد الله القاضي. والحديث مختصر ٦٩٠.

[كتب: ٧٤٦] إسناده صحيح. وهو مطول ٧٤٤: ورواه الترمذي ٤: ٣٠٢ من طريق أبي نعيم ووكيع عن المسعودي، وقال: «هذا حديث حسن صحيح». المسربة - بفتح الميم وسكون السين وضم الراء -: ما دق من شعر الصدر سائلاً إلى الجوف. تكفاً تكفياً: في ح «تكفأ تكفأ» بالهمزة، وأثبتنا هنا ما في ك هـ والتزمذي، قال في النهاية: «هكذا روي غير مهموز، والأصل الهمز، وبعضهم يرويه مهموزاً؛ لأن مصدر تفعل من الصحيح تفعل، كتقدم تقدماً وتكفأ تكفأ، والهمزة حرف صحيح، فأما إذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه، نحو: تحفى تحفياً وتسمى تسمى، فإذا خففت الهمزة التحقت بالمعتل، وصار تكفياً، بالكسر». الصبب - بفتحيتين -: الموضع المنحدر، وفي ك «ليس بالطويل البائن» وهذه الزيادة ليست في الآخرين ولا في الترمذي، وفي ح «عن صبب» وصححناه من ك هـ والتزمذي.

[كتب: ٧٤٧] إسناده ضعيف؛ لضعف ثوير.

بِهَذَا مِنِّي كَانَ يُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَسَأَلْتُ عَلِيًّا فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ. [كتب، ورسالة: ٧٤٨]

٧٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ. [كتب، ورسالة: ٧٤٩]

٧٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْعَافِقِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبًا بِيَمِينِهِ وَحَرِيرًا بِشِمَالِهِ، ثُمَّ رَفَعَ بِهِمَا يَدَيْهِ فَقَالَ هَذَا حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي. [كتب، ورسالة: ٧٥٠]

٧٦٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وَثَرِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أَخْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ. [كتب، ورسالة: ٧٥١]

٧٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَجْهَرَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْقُرْآنِ. [كتب، ورسالة: ٧٥٢]

٧٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ

[كتب: ٧٤٨] إسناده صحيح. يزيد: هو ابن هارون الواسطي، أحد الأعلام الحفاظ. الحجاج: هو ابن أروطة الكوفي القاضي، وهو ثقة. الحكم: هو ابن عتبة. القاسم بن مخيمرة: تابعي ثقة. شريح بن هانئ: تابعي مخضرم ثقة. والحديث رواه مسلم ١: ٩١ وفي المنتقى ٣٠٧ أنه رواه أيضًا النسائي وابن ماجة.

[كتب: ٧٤٩] إسناده صحيح. علي بن ربيعة: هو الوالي، وهو تابعي ثقة. والحديث مختصر ما قبله. وأنا أكاد أظن أن هذا الإسناد منقول في نسخ المسند عن موضعه، وأنه تابع للحديث الآتي ٧٥٣ تكرار له، فإني لم أجد أبدًا رواية لعلي بن ربيعة في المسح على الخفين، وهذا الإسناد أشبه عندي بإسناد ٧٥٣؛ ولكنني لا أجرؤ على الجزم بذلك ما لم أجد حجة ودليلاً، والكلام في شأن الأسانيد شديد.

[كتب: ٧٥٠] إسناده منقطع. عبد العزيز بن أبي الصعبة: ذكره ابن حبان في الثقات، ولكن بينه وبين عبد الله بن زريق في هذا الحديث «أبو الأفلح الهمداني» كما ثبت ذلك في رواية النسائي ٢: ٢٨٥ عن عمرو بن الفلاس، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، وفي رواية ابن ماجة ٢: ١٩٦ عن أبي بكر، عن عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق. فلعل اسم أبي الأفلح سقط من الإسناد في نسخ المسند من الناسخين. وسيأتي ٩٣٥ من طريق الليث، عن يزيد بن أبي حبيب على الصواب، ورواه أبو داود ٤: ٨٩ من طريق الليث، ولكن ألسقط «عبد العزيز بن أبي الصعبة»، ورواه النسائي بأسانيد مختلفة من طريق الليث. فيظهر أن الاضطراب من بعض الرواة عن الليث. والصواب إثبات أبي الأفلح في الإسناد، كما في الرواية الآتية ورواية النسائي وابن ماجة. وأبو الأفلح الهمداني: تابعي ثقة.

[كتب: ٧٥١] إسناده صحيح. هشام بن عمرو الفزاري: ثقة شيخ قديم. عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة المخزومي: تابعي ثقة ولد في زمن رسول الله، وكان ربيب عمر في حجره. والحديث رواه أيضًا أصحاب السنن الأربعة، كما في المنتقى

عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا أَتَيْ بِدَابَّةٍ لِيَرْكَبَهَا فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَيْهَا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴿سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ * وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ حَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَكَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي، ثُمَّ ضَحِكَ فَقُلْتُ مِمَّ ضَحِكْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ، ثُمَّ ضَحِكَ فَقُلْتُ مِمَّ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ يَعْجَبُ الرَّبُّ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَيَقُولُ عِلْمَ عَبْدِي أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي. [كتب، ورسالة: ٧٥٣]

٧٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ عَمْرُو بْنَ حَرْثٍ عَادَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ أَتَعُوذُ الْحَسَنَ وَفِي نَفْسِكَ مَا فِيهَا فَقَالَ لَهُ عَمْرُو إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبِّي فَتَصَرَّفَ قَلْبِي حَيْثُ شِئْتَ قَالَ عَلِيٌّ أَمَا إِنَّ ذَلِكَ لَا يَمْنَعُنَا أَنْ نُؤَدِّيَ إِلَيْكَ النَّصِيحَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ عَادَ أَخَاهُ إِلَّا ابْتِغَتْ اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ مِنْ أَيِّ سَاعَاتِ النَّهَارِ كَانَ حَتَّى يُمْسِيَ وَمِنْ أَيِّ سَاعَاتِ اللَّيْلِ كَانَ حَتَّى يُصْبِحَ

قَالَ لَهُ عَمْرُو كَيْفَ تَقُولُ فِي الْمَشْيِ مَعَ الْجَنَازَةِ بَيْنَ يَدَيْهَا، أَوْ خَلْفَهَا فَقَالَ عَلِيٌّ إِنْ فَضَلَ الْمَشْيُ خَلْفَهَا عَلَى بَيْنَ يَدَيْهَا فَفَضَلَ صَلَاةَ الْمَكْتُوبَةِ فِي جَمَاعَةٍ عَلَى الْوَحْدَةِ قَالَ عَمْرُو فَإِنِّي رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرَ يَمْشِيَانِ أَمَامَ الْجَنَازَةِ قَالَ عَلِيٌّ إِنَّهُمَا إِنَّمَا ^(١) كَرِهَا أَنْ يُحْرِجَا النَّاسَ. [كتب، ورسالة: ٧٥٤]

٧٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً سِيرَاءً فَخَرَجْتُ فِيهَا فَرَأَيْتُ الْعُضْبَ فِي وَجْهِهِ قَالَ فَسَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي. [كتب، ورسالة: ٧٥٥]

٧٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ كَانَ عُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الْمُتَعَةِ وَعَلِيٌّ يَأْمُرُ بِهَا فَقَالَ عُثْمَانُ لِعَلِيٍّ إِنَّكَ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَا قَدْ تَمَتَّنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَجَلٌ وَلَكِنَّا كُنَّا خَائِفِينَ. [كتب، ورسالة: ٧٥٦]

(١) قوله: «إنما» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ٧٥٣] إسناده صحيح. وذكره ابن كثير في التفسير ٧: ٣٨٨، ٣٨٩ عن هذا الموضع، وقال: «وهكذا رواه أبو داود والترمذي والنسائي من حديث أبي الأحوص، زاد النسائي ومنصور، عن أبي إسحاق السبيعي عن علي بن ربيعة الأسدي الوالبي، به، وقال الترمذي: حسن صحيح». ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦: ١٤ أيضًا الطيالسي وعبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات. وانظر: ٧٤٩. [كتب: ٧٥٤] إسناده صحيح. يعلى بن عطاء العامري: ثقة. عبد الله بن يسار أبو همام الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات. عمرو بن حريث المخزومي: من صغار الصحابة. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ٣٠، ٣١: وقال: «رواه أحمد والبزار باختصار، ورجال أحمد ثقات».

[كتب: ٧٥٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٩٨، وانظر: ٧١٠.

[كتب: ٧٥٦] إسناده صحيح. وقد مضى في مسند عثمان بهذا الإسناد ٤٣٢، وانظر: ٧٠٧.

٧٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّبَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الرِّضِيعِ يُنْضَجُ بَوْلُ الْغُلَامِ وَيُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ قَالَ قَتَادَةُ وَهَذَا مَا لَمْ يَطْعَمَا الطَّعَامَ فَإِذَا طَعِمَا غُسِلَا جَمِيعًا. [كتب، ورسالة: ٧٥٧]

٧٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ حَتَّى يَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولَ اللَّهِ بَعْنِي بِالْحَقِّ وَحَتَّى يُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَحَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ. [كتب، ورسالة: ٧٥٨]

٧٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ نَاجِيَةَ بْنَ كَعْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَبَا طَالِبٍ مَاتَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبَ قَوَارِهِ فَقَالَ إِنَّهُ مَاتَ مُشْرِكًا فَقَالَ أَذْهَبَ قَوَارِهِ قَالَ فَلَمَّا وَارِثُهُ رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي اغْتَسِلْ. [كتب، ورسالة: ٧٥٩]

٧٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَبِيعَ غُلَامَيْنِ أَخَوَيْنِ فَبِعْتُهُمَا فَفَرَّقْتُ بَيْنَهُمَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَذْرِكُهُمَا فَارْتَجِعْهُمَا، وَلَا تَبِيعَهُمَا إِلَّا جَمِيعًا. [كتب، ورسالة: ٧٦٠]

٧٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لَيْسَ الْوِثْرُ بِحَنَمٍ كَهَيْئَةِ الصَّلَاةِ وَلَكِنَّهُ سَنَةٌ سَنَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٧٦١]

٧٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ. [كتب، ورسالة: ٧٦٢]

[كتب: ٧٥٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٥٦٣.

[كتب: ٧٥٨] إسناده صحيح. وانظر: ٣٧٥. وفي ذخائر الموارث ٥٣٢١ أنه رواه الترمذي وابن ماجه.

[كتب: ٧٥٩] إسناده صحيح. ناجية بن كعب: هو الأسدي، وهو تابعي كوفي ثقة، ترجم له البخاري في الكبير ١٠٧/٢/٤ ولم يذكر فيه جرحًا، وخطب بعضهم بينه وبين «ناجية بن خفاف العنزي» الراوي عن عمار بن ياسر، وهما اثنان قطعًا، فرق بينهما البخاري في الكبير، فترجم لكل منهما وحده، وفرق بينهما أيضًا مسلم وأبو حاتم، كما حقق ذلك الحافظ في التهذيب. والحديث رواه أبو داود ٣: ٢٠٦ والنسائي ١: ٢٨٢، ٢٨٣.

[كتب: ٧٦٠] إسناده صحيح. وفي تلخيص الحبير ٢٣٨ أنه رواه أيضًا الدارقطني. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤: ١٠٧ وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح». وانظر: ٨٠٠ والمنتقى ٢٨٢٩. ووقع في ح «شعبة» بدل «سعيد» وهو خطأ بين.

[كتب: ٧٦١] إسناده صحيح. وهو مكرر ٦٥٢. ورواه الترمذي (٢: ٣١٦ من شرحنا) عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي.

[كتب: ٧٦٢] إسناده صحيح. هبيرة: هو ابن بريم. والحديث رواه الترمذي ٢: ٦٩ وقال: «حديث حسن صحيح»، وانظر: مجمع الزوائد ٣: ١٧٤.

٧٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيتُ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هُوَ قَالَ نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَأُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ وَسُمِّيتُ أَحْمَدَ وَجُعِلَ التُّرَابُ لِي طَهُورًا وَجُعِلَتْ أُمَّتِي خَيْرَ الْأُمَمِ. [كتب، ورسالة: ٧٦٣]

٧٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوتِرُ عِنْدَ الْأَذَانِ وَيُصَلِّي رَكْعَتِي الْفَجْرِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ. [كتب، ورسالة: ٧٦٤]

٧٧٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيْيٍّ عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَكَرْنَا الدَّجَالَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَائِمٌ فَاسْتَيْقَظَ مُحْمرًا لَوْنُهُ فَقَالَ غَيْرُ ذَلِكَ أَخَوْفُ لِي عَلَيْكُمْ ذَكَرَ كَلِمَةً. [كتب، ورسالة: ٧٦٥]

٧٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَهْدَيْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْلًا، أَوْ بَعْلَةً فَقُلْتُ: مَا هَذَا قَالَ بَعْلٌ، أَوْ بَعْلَةٌ قُلْتُ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ هُوَ قَالَ يُحْمَلُ الْجِمَارُ عَلَى الْفَرَسِ فَيَخْرُجُ بَيْنَهُمَا هَذَا قُلْتُ أَفَلَا نَحْمِلُ فَلَانًا عَلَى فَلَانَةٍ قَالَ: لَا إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ. [كتب، ورسالة: ٧٦٦]

٧٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَبْرَكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ إِذَا اسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ فِي صَلَاةٍ سَبَّحَ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ^(١) ذَلِكَ أَذِنَ. [كتب، ورسالة: ٧٦٧]

٧٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(١) في طبعة عالم الكتب: «وإن كان في غير».

[كتب: ٧٦٣] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ١: ٢٦٠، ٢٦١، وأعله بعبد الله بن محمد بن عقال، ثم قال: «فالحديث حسن». وقد رجحنا من قبل في الحديث ٦ أن عبد الله بن محمد بن عقال ثقة، فالحديث صحيح.

[كتب: ٧٦٤] إسناده ضعيف جدًا؛ لضعف الحرث الأعور. والحديث مكرر ٦٥٩.

[كتب: ٧٦٥] إسناده ضعيف جدًا. جابر: هو ابن يزيد الجعفي، ضعيف جدًا، كما مضى في الحديث ٤١. والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٣٣٤ وضعفه. قوله: «ذكر كلمة» هكذا هو في المسند والزوائد، يظهر أن أحد الرواة نسي الكلمة، ولعلها ما ورد في حديث حذيفة من الفتنة يثيرها بعض المسلمين، وهو حديث صحيح في الزوائد ٧: ٣٣٥ ونسبه لأحمد والبخاري.

[كتب: ٧٦٦] إسناده صحيح. علي بن علقمة الأنماري: ذكره ابن حبان في الثقات، وفي التهذيب عن البخاري: «في حديثه نظر»، ثم قال: «وذكره العقيلي وابن الجارود في الضعفاء تبعًا للبخاري على العادة»، ولم أجده في الضعفاء للبخاري، ولا في الضعفاء للنسائي، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١٩٧ فلم يذكر فيه جرحًا. والحديث مطول ٧٣٨.

[كتب: ٧٦٧] إسناده ضعيف. وهو مكرر ٥٩٨، وسبق الكلام عليه مفصلاً. وانظر: ٦٤٧.

بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى الْمَنْحَرَ بِمَنَى فَقَالَ هَذَا الْمَنْحَرُ وَمَنَى كُلُّهَا مَنْحَرٌ. [كتب، ورسالة: ٧٦٨]

٧٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِيٍّ بْنِ هَانِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ قَالَ قُلْتُ حَرْبًا قَالَ بَلْ هُوَ حَسَنٌ فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ قَالَ قُلْتُ حَرْبًا قَالَ بَلْ هُوَ حُسَيْنٌ فَلَمَّا وُلِدَ الثَّالِثُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ قُلْتُ حَرْبًا قَالَ بَلْ هُوَ مُحَسِّنٌ، ثُمَّ قَالَ سَمَّيْتُهُمْ بِأَسْمَاءٍ وَلَدَ هَارُونُ شَبْرٌ وَشَبِيرٌ وَمُسْبِرٌ. [كتب، ورسالة: ٧٦٩]

٧٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِيٍّ بْنِ هَانِيٍّ وَهَبِيرَةَ بِنِ يَرْيَمَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا خَرَجْنَا مِنْ مَكَّةَ اتَّبَعْتُنَا ابْنَةُ حَمْرَةَ ثَنَادِي يَا عَمَّ يَا عَمَّ قَالَ فَتَنَّاوَلْتَهَا بِيَدِهَا فَدَفَعْتَهَا إِلَى فَاطِمَةَ فَقُلْتُ دُونَكَ ابْنَةُ عَمِّكَ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ اخْتَصَمْنَا فِيهَا أَنَا وَجَعْفَرُ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَقَالَ جَعْفَرُ ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا عِنْدِي، يَعْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ وَقَالَ زَيْدُ ابْنَةُ أَخِي وَقُلْتُ أَنَا أَخَذْتُهَا وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ فَأَشْبَهْتَ خَلْفِي وَخَلْفِي وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ فَمَنِي وَأَنَا مِنْكَ وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ فَأَخُونَا وَمَوْلَانَا وَالْجَارِيَةُ عِنْدَ خَالَتِهَا فَإِنَّ الْحَالَةَ وَالِدَةُ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَرَوُجَهَا قَالَ إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ.

[كتب، ورسالة: ٧٧٠]

٧٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لِأَبُوهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ فَقُلْتُ أَيْسْتَغْفِرُ الرَّجُلُ لِأَبُوهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ فَقَالَ أَوْلَمْ يَسْتَغْفِرْ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَلْتُ ﴿مَا كَانَتْ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَأَ مِنْهُ﴾^(١)، قَالَ: لَمَّا مَاتَ فَلَا أَدْرِي قَالَهُ سُفْيَانُ، أَوْ قَالَهُ إِسْرَائِيلُ، أَوْ هُوَ فِي الْحَدِيثِ لَمَّا مَاتَ. [كتب، ورسالة: ٧٧١]

(١) قوله تعالى: «فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٧٦٨] إسناده صحيح. وهو مختصر ٥٦٤، وانظر: ٦١٣.

[كتب: ٧٦٩] إسناده صحيح. هاني بن هاني الهمداني: قال النسائي: «ليس به بأس» وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٢٩٩/٢/٤ وقال: «سمع علياً»، ولم يذكر فيه جرحاً. والحديث في مجمع الزوائد ٨: ٥٢ ونسبه أيضاً للبخاري والطبراني، وقال: «ورجال أحمد والبخاري رجال الصحيح غير هاني بن هاني، وهو ثقة». «شبر» بفتح الشين وتشديد الباء. «شبير» بوزن «أمير». «مشبر» بضم الميم وفتح الشين وكسر الباء المشددة، كما ضبطت في اللسان وشرح القاموس. وكتبت في مجمع الزوائد «بشر وبشير ومبشر» وهو خطأ مطبعي فيما أرجح، ما أظنه من المؤلف.

[كتب: ٧٧٠] إسناده صحيح. وفي نصب الراية ٣: ٢٦٧ أنه رواه إسحاق بن راهويه في مسنده، عن يحيى بن آدم بهذا الإسناد. ورواه أبو داود ٢: ٢٥٢ مختصراً عن عباد بن موسى، عن إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل.

[كتب: ٧٧١] إسناده صحيح. أبو الخليل: هو عبد الله بن الخليل الحضرمي الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات. والحديث رواه الترمذي مختصراً ٤: ١٢٠ وحسنه، والنسائي ١: ٢٨٦. ونقله ابن كثير في التفسير ٤: ٢٥٠ عن المسند. قوله: «فلا أدري قاله سفیان» إلخ يعني أن يحيى بن آدم شك في لفظ: «لما مات» أوه من أصل الحديث من كلام علي، أم هو بيان من سفیان الثوري،

٧٨٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عَمِّي إِيَّاسُ بْنُ عَامِرٍ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَبِّحُ مِنَ اللَّيْلِ وَعَائِشَةُ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ. [كتب، ورسالة: ٧٧٢]

٧٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ وَأَبُو نَعِيمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ حَجَّاجٌ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ لَبَعَثَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، رَجُلًا مِمَّنْ يَمْلُؤُهَا عَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جُورًا قَالَ أَبُو نَعِيمٍ رَجُلًا مِنِّي قَالَ: وَسَمِعْتُهُ مَرَّةً يَذْكُرُهُ عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٧٧٣]

٧٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ الْحَسَنُ أَشْبَهُ النَّاسِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَى الرَّأْسِ وَالْحُسَيْنُ أَشْبَهُ النَّاسِ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ٧٧٤]

٧٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: يُؤْتَسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَخْبَرَنِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَذْنَبَ فِي الدُّنْيَا ذَنْبًا فَعُوقِبَ بِهِ فَاللَّهُ أَعَدَّ لَهُ أَنْ يُنْتَنَى عُقُوبَتُهُ عَلَى عَبْدِهِ، وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا فَسَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ. [كتب، ورسالة: ٧٧٥]

أم من إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ويظهر من هذا أن يحيى بن آدم سمعه أيضًا من إسرائيل عن جده أبي إسحاق. وهذه الجملة من أول قوله في الحديث: «إلى قوله تبرأ منه» إلى آخر الحديث مضطربة في ح، ووضع مصححها إشارة إلى اشتباهه فيها، وصححناها من ك ه و تفسير ابن كثير.

[كتب: ٧٧٢] إسناده صحيح. أبو عبد الرحمن: هو عبد الله بن يزيد المقرئ. وهو ثقة معروف من شيوخ أحمد والبخاري. موسى بن أيوب بن عامر الغافقي: وثقه ابن معين وأبو داود، وترجم له البخاري في الكبير ٢٨٠/١/٤. عمه إياس بن عامر الغافقي كان من شيعة علي والوافدين عليه من أهل مصر، ذكره ابن حبان في الثقات وصححه له ابن خزيمة، وترجمه البخاري ١/٤٤١ وروى هذا الحديث عن المقرئ بهذا الإسناد. والحديث في مجمع الزوائد ٢: ٦٢ عن المسند، وقال: «رجاله موثقون»، ولكن في آخره هناك زيادة «من قيام الليل»، وليست ثابتة في نسخ المسند، وهي فضل من القول لا موضع لها هنا، ولأن قوله: «يسبح من الليل» يؤدي هذا المعنى، والتسبيح: صلاة التطوع والنافلة. وأصل الحديث: أعني اعتراض عائشة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي، ثابت في المسند والصحيحين. انظر: المنتقى ١١٤٤.

[كتب: ٧٧٣] إسناده صحيحان. فطر: هو ابن خليفة، وهو ثقة كما قلنا في ٧٣٠، فلا يلتفت إلى قول ابن يونس وأبي بكر بن عياش والجوزجاني في تضعيفه، بل هو قول مردود، كما في عون المعبود، خصوصًا وقد ترجم له البخاري في الكبير ١٣٩/١/٤ فلم يذكر فيه جرحًا. و«فطر» بكسر الفاء وسكون الطاء، وفي ح «قطر» بالقف، وهو تصحيف. القاسم بن أبي بزة: ثقة. أبو الطفيل: هو عامر بن وائلة. حبيب في الإسناد الثاني: هو حبيب بن أبي ثابت. وخلاصة ذلك أن أحمد رواه عن حجاج وأبي نعيم، عن فطر، عن القاسم، عن أبي الطفيل، ورواه عن أبي نعيم وحده، عن فطر، عن حبيب، عن أبي الطفيل، والحديث رواه أبو داود ٤: ١٧٤ عن عثمان بن أبي شيبة، عن الفضل بن دكين، وهو أبو نعيم، عن فطر، عن القاسم، عن أبي الطفيل، وقال في عون المعبود: «سكت عنه المنذري... سنده حسن قوي». وانظر: ٦٤٥.

[كتب: ٧٧٤] إسناده صحيح. هاني: هو ابن هاني الهمداني، سبق الكلام عليه ٧٦٩. والحديث رواه الترمذي ٤: ٣٤١ عن الدارمي، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، وقال: «حديث حسن غريب» ونقل شارحه أنه رواه أيضًا ابن حبان. [كتب: ٧٧٥] إسناده صحيح. وقوله: «حجاج قال: يونس بن أبي إسحاق، أخبرني يونس، عن أبي إسحاق» هو متصل بالتحديث

٧٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ، يَغْنِي ابْنَ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ حَبَّةِ الْعُرَيْنِيِّ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا ضَحِكَ عَلَى الْمُنْبَرِ لَمْ أَرَهُ ضَحِكَ ضَحِكًا أَكْثَرَ مِنْهُ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ ذَكَرْتُ قَوْلَ أَبِي طَالِبٍ ظَهَرَ عَلَيْنَا أَبُو طَالِبٍ وَأَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نُصَلِّي بِظَنِّ نَخْلَةٍ فَقَالَ مَاذَا تَصْنَعَانِ يَا ابْنَ أَخِي فَقَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْإِسْلَامِ فَقَالَ مَا بِالَّذِي تَصْنَعَانِ بَأْسٌ، أَوْ بِالَّذِي تَقُولَانِ بَأْسٌ، وَلَكِنَّ وَاللَّهِ لَا تَغْلُونِي اسْتَيْ أَبَدًا وَضَحِكَ تَعَجُّبًا لِقَوْلِ أَبِيهِ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ لَا أَعْتَرِفُ أَنَّ عَبْدًا لَكَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَبْدُكَ قَبْلِي غَيْرَ نَبِيِّكَ ثَلَاثَ مَرَارٍ لَقَدْ صَلَّيْتُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ النَّاسُ سَبْعًا. [كتب، ورسالة: ٧٧٦]

٧٨٨- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١)، قَالَ: وَجَدْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي، وَأَكْثَرُ عِلْمِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، أَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْهُ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَانْصَرَفَ، ثُمَّ جَاءَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً فَصَلَّى بِنَا، ثُمَّ قَالَ إِنِّي صَلَّيْتُ بِكُمْ آتِفًا وَأَنَا جُئْتُ فَمَنْ أَصَابَهُ مِثْلُ الَّذِي أَصَابَنِي، أَوْ وَجَدَ رِزًّا فِي بَطْنِهِ فَلْيُصْنَعْ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ. [كتب، ورسالة: ٧٧٧]

٧٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْمِنْهَالِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كَانَ أَبِي يَسْمُرُ مَعَ عَلِيٍّ وَكَانَ عَلِيٌّ يَلْبَسُ ثِيَابَ الصَّيْفِ فِي الشَّتَاءِ وَثِيَابَ الشَّتَاءِ فِي الصَّيْفِ فَقِيلَ لَهُ لَوْ سَأَلْتَهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَيَّ وَأَنَا أَرْمُدُ الْعَيْنِ يَوْمَ خَيْبَرَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَرْمُدُ الْعَيْنِ قَالَ فَتَقَلَّ فِي عَيْنِي وَقَالَ اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا، وَلَا بَرْدًا مِنْذُ يَوْمَيْدٍ وَقَالَ لَا أُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَيْسَ بِفَرَّارٍ فَتَشَرَّفَ لَهَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِيهَا. [كتب، ورسالة: ٧٧٨]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

والسمع، معناه أن حجاج بن محمد قال: أخبرني يونس، عن أبي إسحاق، فقدم الفاعل على الفعل. والحديث رواه الحكم ٢: ٤٤٥ من طريق محمد بن الفرج «حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، حدثنا أبو إسحاق» وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي ونقلنا أن ابن راهويه رواه في تفسيره. ونقله ابن كثير في التفسير ٧: ٣٧٣ عن ابن أبي حاتم من وجه آخر عن أبي جحيفة مطولاً موقوفاً على عليٍّ. وقد سبقت الإشارة إلى هذا الحديث في ٦٤٩.

[كتب: ٧٧٦] إسناده ضعيف. يحيى بن سلمة بن كهيل: قال البخاري في الكبير ٢/٤٧٧، ٢٧٨، وفي الضعفاء ٣٧: «في حديثه مناكير» وقال النسائي في الضعفاء ٣١: «متروك الحديث»، وقال البخاري في الصغير ١٤١: «منكر الحديث». حبة العرني: هو حبة بن جوين: تابعي ثقة، وثقه أحمد والعجلي، وضعفه غيرهما، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء. «حبة» بفتح الحاء وتشديد الباء الموحدة. «جوين» بالجيم والواو مصغراً. «العرني» بضم العين وفتح الراء. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ١٠٢ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى باختصار، والبزار والطبراني في الأوسط، وإسناده حسن».

[كتب: ٧٧٧] إسناده صحيح. والحديث في مجمع الزوائد ٢: ٦٨. وهو في معنى ٦٦٨، ٦٦٩.

[كتب: ٧٧٨] إسناده حسن. ابن أبي ليلى شيخ وكيع: هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الفقيه، قاضي الكوفة، وهو ثقة صدوق عدل، وكان سعي الحفظ، قال شعبة: «أفادني ابن أبي ليلى أحاديث فإذا هي مقبولة». وانظر: التاريخ الكبير للبخاري ١/١٦٢ وشرحنا على الترمذي ٢: ١٩٩، ٤٣٨. وابن أبي ليلى لم يدرك أباه، فلذلك يروي عنه بالواسطة. المنهال: هو ابن عمرو الأسدي. أبو ليلى الأنصاري: هو والد عبد الرحمن، وهو صحابي، شهد أحدًا وما بعدها. فتشرف لها أصحاب النبي: أي تطلعوا لها، لما فيها من فضل وشرف. والحديث رواه ابن ماجه ١: ٢٩ من طريق وكيع، عن ابن أبي ليلى،

٧٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ عَمَّارٌ فَاسْتَأْذَنَ فَقَالَ ائْذَنُوا لَهُ مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطِيبِ. [كتب، ورسالة: ٧٧٩]

٧٩١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ وَغَيْرِهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيَّمَةَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَالَتْ سَلْ عَلَيَّأ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ، يَعْنِي لِلْمَسَافِرِ وَيَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمُقِيمِ. [كتب، ورسالة: ٧٨٠]

٧٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَشْجَعِيِّ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لَبَابَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيَّمَةَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ أَمَرَنِي عَلِيٌّ أَنْ أَمْسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ. [كتب، ورسالة: ٧٨١]

٧٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُخَارِقِ بْنِ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ شَهِدْتُ عَلِيًّا وَهُوَ يَقُولُ عَلَى الْمَنِيرِ وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرُؤُهُ عَلَيْكُمْ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ مُعَلَّقَةٌ بِسَيِّفِهِ أَخَذْنَاهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا فَرَاغُ الصَّدَقَةِ مُعَلَّقَةٌ بِسَيِّفٍ لَهُ حِلْيَتُهُ حَدِيدٌ، أَوْ قَالَ بَكَرَاتُهُ حَدِيدٌ. [كتب، ورسالة: ٧٨٢]

٧٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: كَانَ أَبِي الْحَارِثُ عَلَى أَمْرٍ مِنْ أَمْرِ مَكَّةَ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ فَأَقْبَلَ عُثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ فَاسْتَقْبَلْتُ عُثْمَانَ بِالنَّزْلِ بِقُدَيْدٍ فَاضْطَّادَ أَهْلَ الْمَاءِ حَجَلًا فَطَبَخْنَاهُ بِمَاءٍ وَمِلْحٍ فَجَعَلْنَاهُ عَرَاقًا لِلثَّرِيدِ فَقَدَّمْنَاهُ إِلَى عُثْمَانَ وَأَصْحَابِهِ فَأَمْسَكُوا فَقَالَ عُثْمَانُ صَيِّدٌ لَمْ أَصْطْطِدْهُ، وَلَمْ نَأْمُرْ بِصَيْدِهِ اضْطَّادَهُ قَوْمٌ حِلٌّ فَأَطْعَمُونَاهُ فَمَا بَأْسُ فَقَالَ عُثْمَانُ مَنْ يَقُولُ فِي هَذَا، فَقَالُوا: عَلِيٌّ فَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ فَجَاءَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَلِيٍّ حِينَ جَاءَ وَهُوَ يَحْتُ الْحَبْطَ عَنْ كَفَّيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ صَيِّدٌ لَمْ نَصْطْطِدْهُ، وَلَمْ نَأْمُرْ بِصَيْدِهِ اضْطَّادَهُ قَوْمٌ حِلٌّ فَأَطْعَمُونَاهُ فَمَا بَأْسُ قَالَ فَغَضِبَ عَلَيٌّ وَقَالَ أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلًا شَهِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَتَيْتُ بِقَائِمَةِ حِمَارٍ وَخَشِيَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّا قَوْمٌ حَرُمٌ فَأَطْعِمُوهُ أَهْلَ الْحِلِّ قَالَ فَشَهِدَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ عَلَيٌّ أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلًا

عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، فإن كانت رواية ابن ماجة محفوظة كان ابن أبي ليلي سمعه من المنهال ومن الحكم، كلاهما عن أبيه عبد الرحمن، فرواه مرة هكذا ومرة هكذا، والا فلعلة خطأ في رواية ابن ماجة، أو اضطراب من ابن أبي ليلي. ونقل في مجمع الزوائد ٩: ١٢٢ حديثاً مطولاً بمعناه، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وإسناده حسن».

[كتب: ٧٧٩] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٤: ٣٤٥ وابن ماجة ١: ٣٤ قال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

[كتب: ٧٨٠] إسناده صحيح. وهو مكرر ٧٤٨.

[كتب: ٧٨١] إسناده صحيح. ابن الأشجعي: هو أبو عبيدة بن عبيد الله بن عبيد الرحمن. عبدة بن أبي لبابة الغاضري: تابعي ثقة من ثقات أهل الكوفة. وهذا الحديث موقوف، ولكنه مختصر من الذي قبله، فهو في معنى المرفوع.

[كتب: ٧٨٢] إسناده صحيح. طارق بن شهاب البجلي الأحمسي: صحابي على ما نرجحه بما يدل عليه حديث له في مسند الطيالسي. وانظر: ٥٩٩. «حلقة» بكسر الحاء وفتح اللام، والحلقة -بفتح الحاء وسكون اللام-: جمعها «حلاق» بكسر الحاء أيضاً على الغالب، و«حلق» بكسر ففتح، على النادر.

شَهِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أُتِيَ بِبَيْضِ النَّعَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّا قَوْمٌ حَرُمٌ أَطْعَمُوهُ أَهْلَ الْحِلِّ قَالَ فَشَهِدَ دُونَهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ مِنَ الْإِثْنِي عَشَرَ قَالَ فَتَنَى عُثْمَانُ وَرَكَعَهُ عَنِ الطَّعَامِ فَدَخَلَ رَحْلَهُ وَأَكَلَ ذَلِكَ الطَّعَامَ أَهْلُ الْمَاءِ. [كتب، ورسالة: ٧٨٣]

٧٩٥- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١)، حَدَّثَنِي هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَاهُ وَلِيَّ طَعَامَ عُثْمَانَ قَالَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْحَجَلِ حَوَالِي الْجِفَانِ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ عَلِيًّا يَكْرَهُ هَذَا فَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ وَهُوَ مُلَطَّخٌ يَدَيْهِ بِالْحَبِطِ فَقَالَ إِنَّكَ لَكَثِيرُ الْخِلَافِ عَلَيْنَا فَقَالَ عَلِيٌّ أَذْكُرُ اللَّهَ مَنْ شَهِدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِعَجْزِ حِمَارٍ وَحَشٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَقَالَ إِنَّا مُحْرَمُونَ فَأَطْعَمُوهُ أَهْلَ الْحِلِّ فَقَامَ رَجُلًا فَشَهِدُوا، ثُمَّ قَالَ أَذْكُرُ اللَّهَ رَجُلًا شَهِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِخَمْسِ بَيْضَاتٍ، بَيْضُ نَعَامٍ فَقَالَ إِنَّا مُحْرَمُونَ فَأَطْعَمُوهُ أَهْلَ الْحِلِّ فَقَامَ رَجُلًا فَشَهِدُوا فَقَامَ عُثْمَانُ فَدَخَلَ فُسْطَاطَهُ وَتَرَكَوا الطَّعَامَ عَلَى أَهْلِ الْمَاءِ. [كتب، ورسالة: ٧٨٤]

٧٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمٌ حَدَّثَنَا لَيْثٌ، يَغْنِي ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهُ قَالَ أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةٌ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أَنَا ^(٢) أَنْزَلْنَا الْحُمْرَ عَلَى خَيْلِنَا فَجَاءَتْنَا بِمِثْلِ هَذِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ. [كتب، ورسالة: ٧٨٥]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) قوله: «أنا» لم يرد في طبعي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٧٨٣] إسناده صحيح. هاشم: هو ابن القاسم الليثي، وهو ثقة ثبت حافظ. سليمان بن المغيرة القيسي: ثقة ثبت. علي بن زيد: هو ابن جلعان، وقد سبق في ٢٦ أننا وثقناه، وهو مختلف فيه، والراجح عندنا توثيقه، وقد صحح له الترمذي أحاديث، منها رقم ١٠٩، ٥٤٥ في شرحنا عليه. عبد الله بن الحرث بن نوفل: من كبار التابعين، ولد على عهد رسول الله، فحنكه النبي صلى الله عليه وسلم، وقد حدث عنه علي بن زيد سماعاً، قال: «حدثنا عبد الله بن الحرث» ولم يذكر في التهذيب في ترجمة واحد منهما أنه يروي عنه؛ بل ذكر في ترجمة علي بن زيد أنه يروي عن ابنه إسحاق، وعلي بن زيد أدرك أن يسمع عبد الله بن الحرث، فإنه مات سنة ١٢٩ ومات عبد الله بن الحرث سنة ٨٤. وأول الإسناد في ح «ثنا هاشم بن سليمان المغيرة» وهو خطأ واضح، صححناه من ك هـ. النزول: المنزل، وهو أيضاً قرى الضيف، والظاهر أن المراد به هنا مكان أعد لنزول الضيوف. قديد -بصيغة التصغير-: موضع قرب مكة. الحجل -بفتحيتين-: طائر. العراق -بضم العين وتخفيف الراء-: جمع عُرُق -بفتح فسكون- وهو العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم وبقي عليه لحوم رقيقة طيبة فتكسر وتطبخ، وهو جمع نادر. وأراد به هنا أنهم جعلوا الحجل موضع العراق فطبخوا عليه مرقاً، أو أراد به المرق نفسه، وفي اللسان ١٢: ١١٦: «قال أبو زيد: وقول الناس ثريدة كثيرة العراق، خطأ؛ لأن العراق العظام» وأرى أنا أنه ليس بخطأ، وأن إرادة المرق به على سبيل التوسع والتجوز، كما جاء في هذا الحديث. الخبط -بفتحيتين-: ورق العضاء من الطلح ونحوه يُخْبَطُ بالعصا فيتناثر ثم يعلف الإبل. في ح «أشهد الله» بدل «أنشد الله» في المرة الثانية، وصححناه من ك هـ ومجمع الزوائد. والحديث فيه ٣: ٢٢٩ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبخاري، وفيه علي بن زيد، وفيه كلام كثير، وقد وثق».

[كتب: ٧٨٤] إسناده صحيح. هدية بن خالد البصري: ثقة حافظ، روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وعبد الله بن أحمد، وهو من طبقة الإمام أحمد، أقدم منه قليلاً، وقد روى عنه أحمد هنا، ولم ينص على ذلك في التهذيب، ولا ذكره ابن الجوزي في شيوخته، والنسخ الثلاث متفقة على أنه من رواية أحمد عنه. وفي ح «هدية عن خالد» وهو خطأ. همام: هو ابن يحيى بن دينار، وهو ثقة، والحديث مختصر ما قبله.

[كتب: ٧٨٥] إسناده صحيح. هاشم: هو ابن القاسم. يزيد بن أبي حبيب المصري: ثقة، قال الليث بن سعد: «يزيد بن

٧٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمٌ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: إِنَّ الْوِثْرَ لَيْسَ بِحَنَمٍ وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَثَرٌ يُحِبُّ الْوِثْرَ. [كتب، رسالة: ٧٨٦]

٧٩٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبِي إِسْحَاقَ بَنْ يَسَارٍ عَنْ مِقْسَمِ أَبِي الْقَاسِمِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ مَوْلَاهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ اعْتَمَرْتُ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي زَمَانِ عُمَرَ، أَوْ زَمَانِ عُثْمَانَ فَتَزَلَّ عَلَى أُخْتِهِ أُمِّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ عُمْرَتِهِ رَجَعَ فَسُكِبَ لَهُ غُسْلٌ فَأَغْتَسَلَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ دَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا حَسَنِ جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ نَحِبُّ أَنْ تُخْبِرَنَا عَنْهُ قَالَ أَطُنُّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يُحَدِّثُكُمْ أَنَّهُ كَانَ أَخَذْتُ النَّاسَ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا: أَجَلُ عَنْ ذَلِكَ جِئْنَا نَسْأَلُكَ قَالَ أَخَذْتُ النَّاسَ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُتِمَ بِنِ الْعَبَّاسِ. [كتب، رسالة: ٧٨٧]

٧٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عُثَيْبَةُ عَنْ بَرِيدِ بْنِ أَصْرَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ وَتَرَكَ دِينَارَيْنِ، أَوْ دِرْهَمَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْتَانِ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ. [كتب، رسالة: ٧٨٨]

٨٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى الثُّعَلِيُّ،

أبي حبيب سيدنا وعالمنا». أبو الخير: هو مرثد بن عبد الله اليزني، بفتح الياء والزاي وبعدهما نون، وهو ثقة، له فضل وعبادة، وكان مفتي أهل مصر في زمانه. وانظر: ٧٦٦.

[كتب: ٧٨٦] إسناده صحيح. أبو خيصة: هو زهير بن معاوية الجعفي، وهو ثقة حافظ. ورواه الترمذي (٢: ٣١٦ من شرحنا) من طريق أبي بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، ورواه النسائي والحاكم، وانظر: ٧٦١.

[كتب: ٧٨٧] إسناده صحيح. إسحاق بن يسار والد محمد بن إسحاق: ثقة، وثقة ابن معين وأبو زرعة، وترجم له البخاري في الكبير ١/ ٤٠٥ فلم يذكر فيه جرحاً، وقال الدارقطني: «لا يحتج به» فلم يصنع شيئاً! مقسم -بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين-: هو ابن بَجْرَةَ -بفتح الجيم والراء- وهو مكي تابعي ثقة، وفي التهذيب: «وذكره البخاري في الضعفاء، ولم يذكر فيه قدحاً؛ بل ساق حديث شعبة عن الحكم، عن مقسم في الحجامة، وقال: إن الحكم لا يسمع منه». ولم أجده في الضعفاء للبخاري ولا في الضعفاء للنسائي، ولكن ترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٣٣/ ٢ فلم يذكر فيه جرحاً، وترجمه في الصغير ١٣٥- ١٣٧ فلم يجرحه أيضاً ولكن تكلم في تعليل أحاديث من رواية الحكم عنه. ومقسم هذا كان يلزم ابن عباس فلذلك يقال أيضاً: «مقسم مولى ابن عباس». والحديث نقله في أسد الغابة ٤: ١٩٧ مختصراً عن المسند. «فسكب له غسل»: الغسل -بضم الغين وسكون السين-: الماء الذي يغتسل به، كالأكمل لما يؤكل، وهو الاسم أيضاً من غسلته، والغسل -بالفتح المصدر، وبالكسر- ما يغسل به من خطمي وغيره. قاله في النهاية.

[كتب: ٧٨٨] إسناده ضعيف. جعفر بن سليمان الصُّبَيعِي -بضم الصاد وفتح الباء- البصري: ثقة، عتية الضريير: مجهول، وترجم له البخاري في الكبير ٤/ ٩٦ فلم يذكر فيه جرحاً، ولكنه ضعف الإسناد كما سيأتي. بريد بن أصرم: ذكره ابن حبان في الثقات، ولكنه اضطرب فيه فذكره مرة أخرى في اسم «يزيد» كما حكى الحافظ في التهذيب، فدل على أنه لم يتوثق من أمره، وترجم له البخاري في الكبير ١/ ٢/ ١٤٠ وروى هذا الحديث مختصراً عن عفان بهذا الإسناد، ثم قال: «قال أبو عبد الله: إسناده مجهول». والحديث في الزوائد ١٠: ٢٤٠ وأعله بجهالة عتية. «عتية» بالتصغير، ووقع في بعض المواضع في التهذيب والميزان بالتكبير، وهو خطأ. «بريد» بضم الباء الموحدة وفتح الراء، على الراجح الثابت، وبعضهم يصحفه. «أصرم» بالصاد، ووقع في التهذيب والخلاصة «أخرم» بالخاء، وهو خطأ.

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ كَذَبَ فِي الرُّؤْيَا مُتَعَمِّدًا كُفِّرَ عَقْدَ شَعِيرَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [كتب، ورسالة: ٧٨٩]

٨٠١- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لَوْيْنٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ سَمِعْتُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسُ تَبِعَ لِقُرَيْشٍ صَالِحُهُمْ تَبِعَ لِصَالِحِهِمْ وَشِرَارُهُمْ تَبِعَ لِشِرَارِهِمْ. [كتب، ورسالة: ٧٩٠]

٨٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ، يُقَالُ لَهُ: جُرِّيُّ بْنُ كُلَيْبٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ غَضَبِ الْأُذُنِ وَالْقَرْنِ، قَالَ: فَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ النُّصْفُ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ٧٩١]

٨٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْرَقِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا نَائِمٌ عَلَى الْمَنَامَةِ فَاسْتَسْقَى الْحَسَنُ أَوْ الْحُسَيْنُ قَالَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَاةٍ لَنَا بَكِيَّةٍ فَحَلَبَهَا فَدَرَّتْ فَجَاءَهُ الْحَسَنُ فَتَحَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ،

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٧٨٩] إسناده ضعيف؛ لضعف الثعلبي. وهو مكرر ٦٩٩.

[كتب: ٧٩٠] إسناده حسن. محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي. ثقة، لقبه «الوين» تصغير «الون» لأنه كان يبيع الدواب فيقول: هذا الفرس له لوين هذا الفرس. محمد بن جابر بن سيار السحيمي: صدوق له أغلاط، وضعفه النسائي وغيره، وقال البخاري في الكبير ٥٣/١/١: «ليس بالقوي» وقال في الصغير ١٩٥: «يتكلمون فيه» وقال في الضعفاء ٣٠: «ليس بالقوي عندهم». عماره بن روية الثقفي: صحابي، وقد روى هنا عن علي، وترجمه المزي فذكر أنه يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن علي، وتعبه الحافظ في التهذيب فقال: «الراوي عن علي آخر غيره». وبيان ذلك أن ابن أبي حاتم ذكر في الجرح والتعديل عماره بن روية، روى عن علي بن أبي طالب أنه خيرته بين أبيه وأمه وهو صغير فاختر أمه، روى عنه يونس الجرمي، فتبين أنه غيره، الصحابي ثقفي، والراوي عن علي جرمي، ولأن الذي روى عن علي كان صغيراً في زمن علي، فليس بصحابي. وقال الحافظ قريباً من ذلك مختصراً في الإصابة ٤: ٢٧٦. وهذا خطأ بني علي انتقال نظر، فإن ابن أبي حاتم ترجم له في الجرح والتعديل ٣/١/٣٦٥ لعمار بن روية، وقال: «له صحبة» ثم ترجم بعده بترجمة لعمار بن ربيعة الجرمي قال: «خيرني علي وأنا صبي فاخترت أُمِّي، فجعلني معها» فأخطأ حافظ فقرأ الترجمة الثالثة كالأولى، جعل أبا كل منهما «روية» مع أن الثالث أبوه «ربيعه»، وأخطأ أيضاً إذ نفى رواية عماره بن روية الصحابي عن علي، وهي ثابتة في المسند كما ترى. ويؤيد أنهما اثنان مختلفان في اسم الأب أن ابن سعد ترجم لعمار بن روية الثقفي ٦: ٢٦ ولعمار بن ربيعة الجرمي ٦: ١٥٩. والحديث من زيادات عبد الله بن أحمد، وهو في مجمع الزوائد ٥: ١٩١ وقال: «رواه عبد الله بن أحمد والبخاري وفيه محمد بن جابر اليمامي، وهو ضعيف عند الجمهور، وقد وثق». ومعنى الحديث صحيح من حديث جابر، رواه مسلم، وسيأتي في المسند ١٤٥٩٧، ١٥١١٠، ١٥١١١، ١٥١٧٢ وسيأتي كذلك في مسند أبي هريرة: ٧٣٠٤، ٧٥٤٧، ٨٢٢٦، ٩١٢١، ٩٥٩١.

[كتب: ٧٩١] إسناده صحيح. سبق الكلام عنه ٦٣٣، إلا أن في هذا زيادة سؤال قتادة لسعيد بن المسيب عن حد النقص في الأذن أو القرن في العضباء، فذكر له أنه النصف فما فوقه.

كَأَنَّهُ أَحْبَهُمَا إِلَيْكَ قَالَ: لَا وَلَكِنَّهُ اسْتَسْقَى قَبْلَهُ، ثُمَّ قَالَ إِنِّي وَإِيَّاكَ وَهَذَيْنِ وَهَذَا الرَّاقِدَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [كتب، رسالة: ٧٩٢]

٨٠٤- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ حَدَّثَنَا حُدَيْجٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجْتُ حِينَ بَرَعَ الْقَمَرُ كَأَنَّهُ فُلُقٌ جَفْنَةٌ فَقَالَ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ. [كتب، رسالة: ٧٩٣]

٨٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ زَادَانَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَسَدِهِ مِنْ جَنَابَةٍ لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ فَعَلَّ بِهِ كَذَا وَكَذَا مِنَ النَّارِ قَالَ عَلِيٌّ فِيمَنْ ثُمَّ عَادَيْتُ رَأْسِي فِيمَنْ ثُمَّ عَادَيْتُ رَأْسِي. [كتب، رسالة: ٧٩٤]

٨٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَادَانَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ شَرِبَ قَائِمًا فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّاسُ كَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوهُ فَقَالَ مَا تَنْتَظِرُونَ إِنْ أَشْرَبَ قَائِمًا فَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ قَائِمًا وَإِنْ أَشْرَبَ قَاعِدًا فَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ قَاعِدًا. [كتب، رسالة: ٧٩٥]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٧٩٢] إسناده صحيح. أبو المقدام: هو ثابت بن هرمز الكوفي الحداد، وهو ثقة، وثقه أحمد وابن معين وابن المديني وأبو داود، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ١٧١ ولم يذكر فيه جرحاً. عبد الرحمن الأزرق: رجح الحافظ في التعجيل ٢٥٩ أنه عبد الرحمن بن بشر، ثم زعم أنه لعله «عبد الرحمن بن الحسن بن القاسم الأزرق» المترجم عنده ٢٤٧، وهو احتمال بعيد؛ لأن هذا متأخر روى عنه الشافعي، وعبد الرحمن بن بشر بن مسعود الأنصاري المدني الأزرق: روى له مسلم وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه ابن سعد في الطبقات ٦: ١٤٣. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ١٦٩، ١٧٠ ونسبه أيضاً للبخاري والطبراني وأبي يعلى باختصار، وقال: «وفي إسناده أحمد بن قيس بن الربيع، وهو مختلف فيه، وبقية رجال أحمد ثقات». وقيس سبق الكلام عليه ٦٦١. الشاة البكي والبكي: التي قلَّ لُبْنُهَا، وقيل: انقطع. قوله: «الحسن أو الحسين» كذا في أصول المسند، وفي مجمع الزوائد والرياض النضرة ٢: ٢٠٩ «الحسن والحسين» وهو أوضح. قوله: «وهذين وهذا الراقد» كذا في الأصول الثلاثة، ولكن السيوطي ذكره في عقود الزبرجد بلفظ «وهذان» ثم أطال القول في توجيهه بوجهين: أنه عطف على موضع اسم «إن» قبل الخبر؛ لأن موضع اسمها رفع تقديره: أنا وأنت وهذان. والثاني أنه على لغة من يجري المثني بالألف في كل حال. وانظر: شواهد التوضيح والتصحيح لابن مالك ٦٥، ٦٦.

[كتب: ٧٩٣] إسناده حسن. حديج: هو ابن معاوية بن حديج، أخو زهير بن معاوية أبي خيثمة، قال البخاري في الضعفاء ١١: «يتكلمون في بعض حديثه» وقال النسائي في الضعفاء ٨: «ليس بالقوي». وقال أحمد: «لا أعلم إلا خيراً». وقال أبو حاتم: «محله الصدق، وليس مثل أخيه، في بعض حديثه ضعف، يكتب حديثه». «حُدَيْج» بضم الحاء المهملة وفتح الدال وآخره جيم. أبو حذيفة: هو الكوفي الهمداني الأرحبي واسمه «سلمة بن صهيب» أو «بن صهيب» وهو تابعي ثقة. فلق الجفنة - بكسر الفاء وسكون اللام - نصفها؛ أي أحد شقيها إذا انفلقت. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ١٧٤ وقال: «فيه حديث بن معاوية، وثقه أحمد وغيره، وفيه كلام» ونسبه أيضاً لأبي يعلى. وهو من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٧٩٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٢٧.

[كتب: ٧٩٥] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٥: ٧٩ وقال: «له في الصحيح الشرب قائماً فقط. رواه أحمد وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح». وسماع حماد بن سلمة من عطاء كان قبل اختلاطه، كما قلنا في ٧٢٧. وانظر: ٩١٦.

٨٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانٌ وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَغْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَخَمَ الرَّأْسِ عَظِيمَ الْعَيْنَيْنِ هَدَبَ الْأَشْفَارِ قَالَ حَسَنُ الشُّفَارِ مُشْرَبَ الْعَيْنِ بِحُمْرَةِ كَثِّ اللَّحْيَةِ أَزْهَرَ اللَّوْنِ شَتَّى الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ إِذَا مَسَى كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَعْدٍ قَالَ حَسَنٌ تَكْفَأُ، وَإِذَا التَّقَتِ التَّقَتِ جَمِيعًا. [كتب، ورسالة: ٧٩٦]

٨٠٨- *** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ فُضَيْلٍ بْنُ عِيَّاضٍ، وَقَالَ لِي: هُوَ اسْمِي وَكُنِّيَّتِي، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ، يَغْنِي ابْنَ الْخُمْسِ حَدَّثَنَا فُرَاتُ بْنُ أَحْنَفَ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَامَ حَظِييًا فِي الرَّحْبَةِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ دَعَا بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ فَتَمَضَّمَضَ مِنْهُ وَتَمَسَّحَ وَشَرِبَ فَضَلَّ كُوزِهِ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ بَلَّغْنِي أَنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ يَكْرَهُ أَنْ يَشْرَبَ وَهُوَ قَائِمٌ وَهَذَا وَضُوءٌ مَنْ لَمْ يُحَدِّثْ وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ هَكَذَا. [كتب، ورسالة: ٧٩٧]

٨٠٩- *** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرْكَانِيُّ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقٍ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيٌّ فَقَالَ مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ مِنَ الْوَحْيِ، أَوْ قَالَ كِتَابٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ الْمَقْرُونَةُ بِسِنِّي وَعَلَيْهِ سَيِّفٌ حَلِيئُهُ حَدِيدٌ وَفِيهَا فَرَائِضُ الصَّدَقَاتِ. [كتب، ورسالة: ٧٩٨]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٧٩٦] إسناده صحيح. وهو مكرر ٦٨٤. قوله: «قال حسن: الشفار» يريد أن عفان قال كالرواية الماضية، رواية يونس عن حماد: «هدب الأشعار» وأن حسنًا قال: «هدب الشفار»، والأشفار جمع «شفر» بضم الشين. قال سيبويه: «لا يكسر على غير ذلك» يعني أنه مثل «قفل وأقفال»، وأما رواية حسن فإنما تجيء على لغة من فتح الشين فيه، وهي لغة حكاها كراع، فتكون جمعًا قياسيًّا فإن «فعال» بكسر الفاء يطرد في جمع «فعل» بفتح وسكون، اسمًا أو صفة، نحو «كعب وكعاب» و«صعب وصعاب». انظر: همع الهوامع ٢: ١٧٦، ١٧٧.

[كتب: ٧٩٧] إسناده صحيح. أبو عبيدة بن الفضل بن عياض، قال الذهبي في الميزان: «فيه لين، قال ابن الجوزي: ضعيف. وقد وثقه الدارقطني فلا يلتفت إلى تضعيف ابن الجوزي». وقال الحافظ في اللسان: «ذكره ابن حبان في الثقات وأخرج حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم، ولم يذكره أحد ممن صنف في الضعفاء». ولم أجد لأبي عبيدة هذا ترجمة إلا في الميزان واللسان؛ بل لم يترجم له الحافظ في التعجيل وهو على شرطه، ولم يذكر في الكنى للبخاري والدولابي. مالك بن سعيير -بالتصغير- بن الخمس -بكسر الخاء وسكون الميم-: قال أبو زرعة وأبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه أبو داود؛ ولكن أخرج له البخاري في الصحيح ولم يذكره في الضعفاء، وترجمه في الكبير ٣/١٠٤/٣١٥ ولم يذكر فيه جرحًا. فوات بن أحنف: ثقة؛ وثقه ابن معين والعجلي، وفي الجرح والتعديل ٣/٢/٧٩، ٨٠ عن أبي حاتم قال: «كوفي صالح الحدث»، وترجمه البخاري في الكبير ٤/١/١٢٩ ولم يذكر فيه جرحًا، ولم يذكره في الضعفاء. وضعفه النسائي وأبو داود وابن حبان لغلوه في التشيع، ولكن العبرة في الرواية بالصدق والحفظ. أبوه الأحنف الهلالي أبو بحر: تابعي كوفي أدرك الجاهلية، وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وله ترجمة في الكبير للبخاري ١/٢/٥١. وانظر: ٧٩٥.

[كتب: ٧٩٨] إسناده صحيح. وهو مكرر ٧٨٢. وهو والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

٨١٠- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ قُتَيْبَةُ كَتَبْتُ إِلَيْكَ بِخَطِّي، وَنَقَشْتُ الْكِتَابَ بِخَاتَمِي، وَنَقَشَهُ: اللَّهُ وَلِيُّ سَعِيدٍ، وَهُوَ خَاتَمُ أَبِي، يَذْكُرُ أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنَّ الْحُسَيْنَ حَدَّثَهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ، فَقَالَ: أَلَا تُصَلُّونَ؟ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، فَاَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَتْ لَهُ ذَلِكَ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ فَخِذَهُ وَيَقُولُ: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾.

٨١١- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَخِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنِ وَحُسَيْنٍ فَقَالَ: مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِيَ فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٨١٢- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُيَيْنٍ عَنْ أَبِي كَرِيمَةَ الْحَرَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا نَائِمٌ وَفَاطِمَةُ وَذَاكَ فِي السَّحَرِ حَتَّى قَامَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ فَقَالَ أَلَا تُصَلُّونَ فَقُلْتُ مُجِيبًا لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا نَفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا قَالَ فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ الْكَلَامَ قَالَ فَسَمِعْتُهُ حِينَ وَلَّى يَقُولُ وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِهِ ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾.

٨١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ أَنَّ عَلِيًّا قِيلَ لَهُ إِنَّ قَاتِلَ الزُّبَيْرِ عَلَى الْبَابِ فَقَالَ لِيَدْخُلْ قَاتِلُ ابْنِ صَفِيَّةَ النَّارِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا^(٤)، وَإِنَّ الزُّبَيْرَ حَوَارِيٌّ^(٥). [كتب، ورسالة: ٧٩٩]

٨١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ وَإِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ الْحَجَّاجِ عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ وَهَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامَيْنِ أَخَوَيْنِ فَبِعْتُ أَحَدَهُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلَ الْغُلَامَانِ فَقُلْتُ بَعْتُ أَحَدَهُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّهُ. [كتب، ورسالة: ٨٠٠]

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومثته برقم (٥٨٥).

- هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث لم يرد في طبعي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومثته برقم (٥٨٦).

- هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند»، وهذا الحديث لم يرد في طبعي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع،

وقد سبق بإسناده ومثته برقم (٥٨١).

(٤) في طبعة عالم الكتب: «حواري».

(٥)

في طبعة عالم الكتب: «حواري».

[كتب: ٧٩٩] إسناده صحيح. وهو مختصر ٦٨١.

[كتب: ٨٠٠] إسناده صحيح. الحكم: هو ابن عتبة. ميمون بن أبي شيب: تابعي ذكره ابن حبان في الثقات، وقال عمرو بن

٨١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانٌ وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ عَفَّانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفِّنَ فِي سَبْعَةِ أَثْوَابٍ. [كتب، ورسالة: ٨٠١]

٨١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَغْنِي ابْنُ رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَبِي فَضَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ أَبُو فَضَالَةَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ أَبِي عَائِدًا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنْ مَرَضٍ أَصَابَهُ ثَقُلَ مِنْهُ قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبِي مَا يُقِيمُكَ بِمَنْزِلِكَ هَذَا لَوْ أَصَابَكَ أَجَلُكَ لَمْ يَلِكْ إِلَّا أَغْرَابٌ جُهَيْنَةٌ تُحْمَلُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَإِنْ أَصَابَكَ أَجَلُكَ وَلَيْكَ أَصْحَابُكَ وَصَلُّوا عَلَيْكَ فَقَالَ عَلِيُّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدَ إِلَيَّ أَنْ لَا أَمُوتَ حَتَّى أُؤَمَّرَ، ثُمَّ تُخَضَّبَ هَذِهِ، يَغْنِي لِحْيَتَهُ مِنْ دَمِ هَذِهِ، يَغْنِي هَامَتَهُ فَقَتِلَ وَقَتِلَ أَبُو فَضَالَةَ مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ صِفِّينَ. [كتب، ورسالة: ٨٠٢]

علي الفلاس: «كان رجلاً تاجراً، كان من أهل الخير، وليس يقول في شيء من حديثه سمعت، ولم أخبر أن أحداً يزعم أنه سمع من الصحابة»، وفي التهذيب: «قال ابن خراش: لم يسمع من علي، وصح له الترمذي روايته عن أبي ذر، لكن في بعض النسخ، وفي أكثرها قال: حسن، فقط». وهذا لا يدل على أنه لم يسمع من علي، فإنه إذا أدرك أبا ذر فقد أدرك علياً؛ لأن أبا ذر مات قبل علي. وترجم له في البخاري في الكبير ٣٣٨/١/٤ فلم يذكر فيه جرْحاً. وانظر: ٧٦٠. والحديث نسبه في التلخيص ٢٣٨ لأبي داود وقال: «وأعله بالانقطاع بين ميمون بن أبي شبيب وعلي، والحاكم وصحح إسناده، ورجحه البيهقي لشواهد، لكن رواه الترمذي وابن ماجه من هذا الوجه، وأحمد والدارقطني من طريق الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي- فذكر الحديث ٧٦٠- وصح ابن القطان رواية الحكم هذه، لكن حكى ابن أبي حاتم عن أبيه في العلل أن الحكم إنما سمعه من ميمون بن أبي شبيب عن علي، وقال الدارقطني في العلل بعد حكاية الخلاف فيه: لا يمتنع أن يكون الحكم سمعه من عبد الرحمن ومن ميمون، فحدث به مرة عن هذا، ومرة عن هذا». وما قاله الدارقطني هو الصحيح المتعين. وانظر: المستدرک ٢: ٥٤، ٥٥.

[كتب: ٨٠١] إسناده صحيح. وهو مكرر ٧٢٨. وقوله: «قال عفان: حدثنا عبد الله عن محمد بن عقیل» ليس يراد به أن عفان سمعه من عبد الله، وإنما هو كعادة الإمام في دقته في التفرقة بين ألفاظ شيوخه، فحسن بن مرسي رواه له عن حماد، عن عبد الله بلفظ النعنة، وعفان رواه له عن حماد أيضاً عن عبد الله؛ ولكن قال في روايته عن حماد: «حدثنا عبد الله» إلخ.

[كتب: ٨٠٢] إسناده صحيح. محمد بن راشد: هو الخزاعي الشامي، يروي عن مكحول ويكنى أبا يحيى، قال أحمد: «ثقة ثقة» ووثقه أيضاً ابن معين وابن المديني وعبد الرزاق وغيرهم، ولا حجة لمن ضعفه، وترجم له البخاري في الكبير ٨١/١/١ فلم يذكر فيه ضعفاً. فضالة بن أبي فضالة الأنصاري: تابعي، ترجم له البخاري أيضاً ١٢٥/١/٤ ولم يجرحه، وجهله الذهبي تبعاً لابن خراش، فكان ماذا؟! بعد أن عرفه البخاري ووثقه ابن حبان. أبوه أبو فضالة الأنصاري ترجمه ابن عبد البر في الاستيعاب ٧٠١، وابن الأثير في أسد الغابة ٥: ٢٧٣، والحافظ في الإصابة ٧: ١٥٢، وفي التعجيل ٥١٣، فهو صحابي معروف شهد بدرًا. والحديث رواه ابن عبد البر بإسناده من طريق البخاري عن موسى بن إسماعيل التبوذكي، ومن طريق عارم بن الفضل، ومن طريق أسد بن موسى، كلهم عن محمد بن راشد، ورواه ابن الأثير من طريق أبي بكر بن أبي شيبه، عن الحسن الأشيب، عن محمد بن راشد. ونقله الحافظ في التعجيل عن المسند، وقال: «من وجه لين» ولا لين فيه. ونسبه في الإصابة للحريث بن أبي أسامة وابن أبي خيثمة والبغوي وأسد بن موسى في الصحابة والبخاري في الكنى، قال: «وذكره البخاري في الكنى مختصراً قال: حدثنا موسى، حدثنا محمد بن راشد» إلخ. وهو في مجمع الزوائد ٩: ١٣٦، ١٣٧ وقال: «رواه البزار وأحمد بنحوه، ورجاله موثقون». وقد نسبوا الحديث لرواية البخاري، وبين الحافظ أنه رواه في كتاب الكنى، ونقل هو وابن عبد البر بعض إسناده، ولكنه غير موجود في كتاب الكنى المطبوع، بل لم توجد فيه أية كنية في باب الفاء، فمن هذا نوقن أن الأصل الذي طبع عنه كتاب الكنى ينقصه بعض التراجم، لا ندرى أكثر أم قليلة. وفي معنى هذا الحديث حديث آخر عن أبي سنان الدؤلي رواه الحاكم في المستدرک ٣: ١١٣ وصححه على شرط البخاري، ونسبه في مجمع الزوائد ٩: ١٣٧ للطبراني «إسناده حسن». وانظر ما يأتي ١٠٧٨.

٨١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمِّهِ الْمَاجِشُونِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ يُكَبِّرُ، ثُمَّ يَقُولُ وَجْهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ ^(١) اهْدِنِي لَأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لَأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ اضْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ لَبِيتُكَ وَسَعَدَيْكَ وَالْخَيْرَ كُلَّهُ فِي يَدَيْكَ وَالشَّرَّ لَيْسَ إِلَيْكَ أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، وَإِذَا رَكَعَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعِظَامِي وَعَصْبِي، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ فَأُحْسِنَ صُورَهُ فَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، وَإِذَا قَرَعَ مِنَ الصَّلَاةِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. [كتب، ورسالة: ٨٠٣]

٨١٨- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٢)، قَالَ: بَلَعْنَا عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَالشَّرَّ لَيْسَ إِلَيْكَ قَالَ: لَا يَتَقَرَّبُ بِالشَّرِّ إِلَيْكَ. [كتب، ورسالة: ٨٠٣]

٨١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ عَمِّهِ الْمَاجِشُونِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ وَجْهْتُ وَجْهِي فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَاضْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا. [كتب، ورسالة: ٨٠٤]

٨٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ٨٠٥]

٨٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ

(١) قوله: «اللهم» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة. (٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٨٠٣] إسناده صحيح. هاشم بن القاسم: هو أبو النضر، والحديث مكرر ٧٢٩ وقد سبقت الإشارة إليه هناك. وفي آخر هذه الرواية تفسير النضر بن شميل، لقوله في الحديث: «والشر ليس إليك» من رواية عبد الله بن أحمد بلاغا عنه. قوله: «أصرف عني سيئها» هكذا في ح بدون واو العطف، وفي ك ه بإثباتها، ولكن حذفها هو الصواب في هذه الرواية؛ لأنه سيذكر بعدها رواية حجين، وينص على أن روايته بإثباتها؛ بيانا للفرق بين الروایتين.

[كتب: ٨٠٤] إسناده صحيح. حجين - بالتصغير -: هو ابن المثنى البمامي، وهو ثقة، وكان قاضيا في خراسان، مات سنة ٢٥٠ أو بعدها، فهو من أقران الإمام أحمد وعاش بعده، والإمام يروي عنه. والحديث مكرر ما قبله.

[كتب: ٨٠٥] إسناده صحيح. وهو مكرر ما قبله، وقد سبقت رواية عبد الله بن الفضل الهاشمي أيضا في ٧٢٩.

أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُصْبِحَ فِي بَيْتِهِ بَعْدَ ثَلَاثٍ مِنْ لَحْمٍ نُسِكَهَ شَيْءٌ. [كتب، ورسالة: ٨٠٦]

٨٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ الْأَصَمِّ، قَالَ: سَمِعْتُ السُّدِّيَّ إِسْمَاعِيلَ يَذْكُرُهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا تُوفِّيَ أَبُو طَالِبٍ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ قَدْ مَاتَ قَالَ أَذْهَبَ فَوَارِهِ، ثُمَّ لَا تُحَدِّثُ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي قَالَ فَوَارَيْتُهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ قَالَ أَذْهَبَ فَأَغْتَسِلَ، ثُمَّ لَا تُحَدِّثُ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي قَالَ: فَأَغْتَسَلْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ، قَالَ: فَدَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ مَا يَسُرُّنِي أَنْ لِي بِهَا حُمْرَ النَّعَمِ وَسُودَهَا قَالَ: وَكَانَ عَلِيٌّ إِذَا غَسَلَ الْمَيْتَ اغْتَسَلَ. [كتب، ورسالة: ٨٠٧]

٨٢٣- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرْكَانِيُّ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِئَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُؤَيْنٌ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَمِئَتَيْنِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ كَثِيرِ النَّوَّاءِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُسَمُّونَ الرَّافِضَةَ يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ. [كتب، ورسالة: ٨٠٨]

٨٢٤- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زُحَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ كُنْتُ آتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْتَأْذِنُ فَإِنْ كَانَ فِي صَلَاةٍ سَبَّحَ وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ أَذِنَ لِي. [كتب، ورسالة: ٨٠٩]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند». (٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٨٠٦] إسناده صحيح. وهو مختصر ٥٨٧.

[كتب: ٨٠٧] إسناده صحيح. الحسن بن يزيد الأصم: وثقه أحمد والدارقطني وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٣٠٦/٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً. إسماعيل السدي: هو السدي الكبير، واسمه إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة، وهو ثقة، وثقه أحمد وغيره، وقال البخاري في الكبير ٣٦١/١/١: «قال علي: وسمعت يحيى يقول: ما رأيت أحداً يذكر السدي إلا بخير، وما تركه أحد» وتكلم فيه بعضهم بغير حجة، وعاب بعضهم على مسلم إخراج حديثه، فقال الحاكم: «تعديل عبد الرحمن بن مهدي أقوى عند مسلم ممن جرحه بجرح غير مفسر». وانظر: ٧٥٩، ١٠٧٤.

[كتب: ٨٠٨] إسناده ضعيف. يحيى بن المتوكل أبو عقيل: ضعه أحمد وابن معين وقال: «منكر الحديث»، وقال ابن حبان: «ينفرد بأشياء ليس لها أصول، لا يرتاب الممنع في الصناعة أنها معمولة». إبراهيم بن حسن: ذكره ابن حبان في الثقات، وهو أخو عبد الله بن الحسن، وعم محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن اللذين خرجا على المنصور، وترجم له البخاري في الكبير ٢٧٩/١/١، ٢٨٠. أبوه حسن بن حسن: ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخاري أيضاً ٢٨٧/٢/١ ولم يذكر فيهما جرحاً. وهذا الحديث ذكره البخاري في الكبير في ترجمة إبراهيم بن حسن بلفظ: «يكون قوم نيزهم الرافضة، يرفضون الدين» رواه عن محمد بن الصباح، عن يحيى بن المتوكل، وكأنه لم يره ضعيفاً، فإنه لم يجرح أحداً من رواه. وذكره أيضاً الحافظ في التعليل ١٤ عن المسند، فلم يذكر له علة، ولم يشر إلى رواية البخاري إياه في التاريخ.

[كتب: ٨٠٩] إسناده ضعيف، سبق الكلام عليه مفصلاً في ٥٩٨ وهو مكرر ٧٦٧. وانظر: ٦٤٧. علي بن يزيد: هو الألهاني، وفيه ح «علي بن أبي يزيد» وهو خطأ صححه من ك.

٨٢٥- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١)، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَسْلَمَةُ الرَّازِيُّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْبَجَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُفْتَنَّ التَّوَّابَ. [كتب، ورسالة: ٨١٠]

٨٢٦- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٢)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوُرْكَانِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو شَهَابٍ الْحَنَاطُ، عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: لَمَّا أَغْيَانِي أَمْرُ الْمَذْيِ أَمَرْتُ الْمُفْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: فِيهِ ^(٣) الْوُضُوءُ اسْتِحْيَاءً مِنْ أَجْلِ فَاطِمَةَ. [كتب، ورسالة: ٨١١]

٨٢٧- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٤)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنِ الْمُتَعَةِ وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ. [كتب، ورسالة: ٨١٢]

٨٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا حَمَادُ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرِّ أَنْ عَلِيًّا قِيلَ لَهُ إِنَّ قَاتِلَ الزُّبَيْرِ عَلَى الْبَابِ فَقَالَ عَلِيٌّ لِيَدْخُلَنَّ قَاتِلُ ابْنِ صَفِيَّةَ النَّارَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٍّ، وَإِنَّ حَوَارِيَّ ^(٥) الزُّبَيْرِ بُنُ الْعَوَامِ. [كتب، ورسالة: ٨١٣]

٨٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ نَزَلَ قُدَيْدًا فَأَتَتْهُ بِالْحَجَلِ فِي الْجِفَانِ شَائِلَةً بِأَرْجُلِهَا فَأَرْسَلَ إِلَى عَلِيٍّ وَهُوَ يَضْفِرُ بَعِيرًا لَهُ فَجَاءَ وَالْخَبْطُ يَتَحَاتُّ مِنْ يَدَيْهِ فَأَمْسَكَ عَلِيٌّ وَأَمْسَكَ النَّاسُ فَقَالَ عَلِيٌّ مَنْ هَاهُنَا مِنْ أَشْجَعٍ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ أَغْرَابِيٌّ بِيَضَاتٍ نَعَامٍ وَتَتْمِيرٍ وَخَشٍ فَقَالَ أَطْعِمْنَهُنَّ أَهْلَكَ فَإِنَّا حُرْمٌ قَالُوا: بَلَى فَتَوَرَّكَ عُثْمَانُ عَنْ سَرِيرِهِ وَنَزَلَ فَقَالَ خَبِثَتْ عَلَيْنَا. [كتب، ورسالة: ٨١٤]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعة الرسالة: «منه».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «حَوَارِيٍّ».

[كتب: ٨١٠] إسناده ضعيف، سبق الكلام عليه في ٦٠٥، وهو مكرر بإسناده ولفظه. «عن أبي عمرو البجلي» في ح «عن ابن عمرو البجلي» هو خطأ.

[كتب: ٨١١] إسناده صحيح. عبد ربه بن نافع أبو شهاب الحنط: ثقة، وثقه أحمد وغيره. والحديث مكرر ٦١٨، وانظر: ٦٦٢.

[كتب: ٨١٢] إسناده منقطع؛ لأن عبد الله بن محمد بن علي لم يدرك جده علي بن أبي طالب؛ إنما يروي عن أبيه عنه. وقد سبق موصولاً ٥٩٢ من طريق الزهري، عن عبد الله هذا وأخيه الحسن عن أبيهما محمد بن علي. وسيأتي كذلك موصولاً ١٢٠٣.

والأحاديث ٨٠٨-٨١٢ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٨١٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٩٩.

[كتب: ٨١٤] إسناده صحيح. وهو مختصر ٧٨٣، ٧٨٤. شائله بأرجلها: أي رافعتها، يقال: «شالت الناقة بذنبها شولاً» أي:

- ٨٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُدْرِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيْ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا صُورَةٌ. [كتب، رسالة: ٨١٥]
- ٨٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ سَمِعْتُ هُبَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْقَسِيِّ وَالْمَيْثَرَةِ. [كتب، رسالة: ٨١٦]
- ٨٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَغْنِي الطَّحَّانَ حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ قَبْلَ الْعَتَمَةِ وَبَعْدَهَا يُعَلِّطُ أَصْحَابَهُ فِي الصَّلَاةِ. [كتب، رسالة: ٨١٧]
- ٨٣٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُودَى الْمُكَاتَبُ بِقَدْرِ مَا أَدَّى. [كتب، رسالة: ٨١٨]
- ٨٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَوَّجَهُ فَاطِمَةُ بَعَثَ مَعَهُ^(١) بِحَمِيلَةٍ وَوَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ وَرَحِيْنٌ وَسِقَاءٌ وَجَرَّتَيْنِ. [كتب، رسالة: ٨١٩]
- ٨٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ يُحَنَسَ وَصَفِيَّةَ كَانَا مِنْ سَبِيِ الْخُمْسِ فَزَنَتْ صَفِيَّةُ بِرَجُلٍ مِنَ الْخُمْسِ فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَأَدْعَاهُ الرَّانِي وَيُحَنَسُ فَاخْتَصَمَا إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَرَفَعَهُمَا إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ عَلِيٌّ أَقْضِي فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجْرُ وَجَلَدَهُمَا خَمْسِينَ خَمْسِينَ. [كتب، رسالة: ٨٢٠]

(١) في طبعة عالم الكتب: «معها».

رفعه. يصفز بعيرًا له: أي يعلفه الضفائر، وهي اللقم الكبار، الواحدة ضفيرة، والصفيز: شعر يجرش وتعلفه الإبل، قاله في النهاية. وهي بالضاد المعجمة والفاء والزاي. ووقع في مجمع الزوائد «يصفن» وهو تصحيف مطبوعي لا معنى له. وتتمير وحش: أي لحم من لحم الوحش مقطع صغارا كالتمر، وتتمير اللحم: تقطيعه وتجييفه وتنشيفه. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ٢٢٩، ٢٣٠.

[كتب: ٨١٥] إسناده صحيح. وهو مختصر ٦٣٢، ٦٤٧.

[كتب: ٨١٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٢٢ بإسناده ولفظه.

[كتب: ٨١٧] إسناده ضعيف؛ لضعف الحرث الأعور. وهو مكرر ٦٦٣، ٧٥٢.

[كتب: ٨١٨] إسناده صحيح. وهو مكرر ٧٢٣ بإسناده ولفظه. «يودي» بدون الهمز، وفي ح «يودي» بالهمزة، وهو خطأ، كما أوضحنا هناك.

[كتب: ٨١٩] إسناده صحيح. سماع حماد بن سلمة من عطاء قبل اختلاطه. والحديث مكرر ٧١٥ وسيأتي مطولا ٨٣٨، وانظر: ٧٤٠.

[كتب: ٨٢٠] إسناده صحيح. سعد بن معبد والد الحسن بن سعد: هو مولى الحسن بن علي، وهو تابعي ذكره ابن حبان في الثقات. والحديث مضى بمعناه ٤١٦، ٤١٧، ٤٦٧، ٥٠٢ ولكن هناك أن زوج المرأة اسمه «رباح» وأن الآخر «يوحنس»، وهو عندي أصح؛ لأن الحسن بن سعد سمعه من رباح نفسه، ولعل الخطأ هنا من الحجاج بن أرتاة.

٨٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَصَالَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمِ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ كُنَّا بِمَنْى فَإِذَا صَائِحٌ يَصِيحُ أَلَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَصُومُونَ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ قَالَتْ فَرَفَعْتُ أَطْنَابَ الْفُسْطَاطِ فَإِذَا الصَّائِحُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. [كتب، ورسالة: ٨٢١]

٨٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ حَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ حُجَّيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ فَرَحَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ٨٢٢]

٨٣٨- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١)، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَرْسَلْنَا الْمُقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ الْمَذْيِ يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ كَيْفَ يَفْعَلُ بِهِ ^(٢) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ وَأَنْضَحَ فَرَجَكَ. [كتب، ورسالة: ٨٢٣]

٨٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمِ الزُّرْقِيِّ، عَنْ أُمِّهِ أَنَّهَا قَالَتْ بَيْنَمَا نَحْنُ بِمَنْى إِذَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى جَمَلٍ وَهُوَ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ هَذِهِ أَيَّامُ طُعْمٍ وَشُرْبٍ فَلَا يَصُومُونَ أَحَدٌ فَاسْمَعِ النَّاسَ. ^(٣) [كتب، ورسالة: ٨٢٤]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند». (٢) قوله: «به» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فاتبع».

[كتب: ٨٢١] إسناده صحيح. يحيى بن غيلان الخزاعي: ثقة. المفضل بن فضالة بن عبيد المصري قاضيها، قال ابن يونس: «ولي القضاء بمصر مرتين، وكان من أهل الفضل والدين، ثقة في الحديث في أهل الورع». يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي. مدني ثقة. والحديث مكرر ٥٦٧، وانظر: ٧٠٨.

[كتب: ٨٢٢] إسناده صحيح. سعيد بن منصور: هو صاحب السنن، وهو ثقة من المتقين الأثبات ممن جمع وصنف، كما قال أبو حاتم. حجاج بن دينار الواسطي: ثقة، وثقه ابن المبارك وابن المديني وأبو داود وغيرهم. الحكم: هو ابن عتيبة. والحديث رواه أيضاً أبو داود ٢: ٣٢، ٣٣ وأعله بما لا يصلح علة. ورواه الترمذي وابن ماجة والحاكم والدارقطني والبيهقي. وانظر: المتقى ٢٠١٨.

[كتب: ٨٢٣] إسناده صحيح. أحمد بن عيسى بن حسان التستري المصري: ثقة، كذبه ابن معين في سماعه من ابن وهب، وغيره وثقه، روى عنه البخاري ومسلم، وترجمه البخاري في الكبير ٧/٢/١ وقال: «سمع من وهب» ولم يذكر فيه جرحاً، وقال الخطيب: «ما رأيت لمن تكلم فيه حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه»، وقد صرح هنا بسماعه من ابن وهب، فهو على الصدق إن شاء الله. مخرمة بن بكير: ثقة، تكلموا في سماعه من أبيه، قال البخاري في الكبير ١٦/٢/٤: «قال ابن هلال: سمعت حماد بن خالد الخياط قال: أخرج مخرمة بن بكير كتاباً فقال: هذه كتب أبي لم أسمع منها شيئاً». و«ابن هلال». الذي يكتى عنه البخاري هو الإمام أحمد، فهو «أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال». وخالفه غيره في نفي هذا السماع، فقال ابن أبي أويس: «وجدت في ظهر كتاب مالك: سألت مخرمة عما يحدث به عن أبيه، سمعها من أبيه؟ فحلف لي: ورب هذه البنية سمعت من أبي». ولئن كان لم يسمع من أبيه ووجد كتبه ونقل منها أنها لو جادة جيدة، لا تقل درجة عن السماع عندي. أبوه بكير بن عبد الله بن الأشج: ثقة ثبت مأمون. وانظر: ٨١١. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٨٢٤] إسناده صحيح. سبق الكلام عليه في ٥٦٧، وانظر: ٨٢١.

٨٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: أَبُو إِسْحَاقَ أَنْبَأَنِي غَيْرَ مَرَّةٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْثَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوَّلِهِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ وَانْتَهَى وَثَرُهُ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ. [كتب، ورسالة: ٨٢٥]

٨٤١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَلِمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ أَنْبَأَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ حُجَبَةَ بْنَ عَدِيٍّ رَجُلًا مِنْ كِنْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيًّا قَالَ إِنِّي اشْتَرَيْتُ هَذِهِ الْبَقْرَةَ لِلأَضْحَى قَالَ: عَنْ سَبْعَةِ قَالَ الْقُرْنُ قَالَ: لَا يَضُرُّكَ قَالَ الْعَرَجُ قَالَ إِذَا بَلَغْتَ الْمَنَسْكَ، ثُمَّ قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأَذْنَ. [كتب، ورسالة: ٨٢٦]

٨٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ قَالَ تَنَازَعَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ وَحِبَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِحِبَّانَ قَدْ عَلِمْتُ مَا الَّذِي جَرَأَ صَاحِبِكَ، يَغْنِي عَلِيًّا قَالَ فَمَا هُوَ لَا أَبَا لَكَ قَالَ قَوْلٌ سَمِعْتُهُ مِنْ عَلِيٍّ^(١) يَقُولُهُ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالزُّبَيْرَ وَأَبَا مَرْثَدٍ وَكُلُّنَا فَارِسٌ قَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَبْلُغُوا رَوْضَةَ خَاخَ فَإِنَّ فِيهَا امْرَأَةً مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فَأَتُونِي بِهَا فَانْطَلِقْنَا عَلَى أَفْرَاسِنَا حَتَّى أَذْرُكُنَا هَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسِيرُ عَلَى بَعِيرٍ لَهَا، قَالَ وَكَانَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ بِمَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا لَهَا أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكَ قَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ فَأَنخَنَّا بِهَا بِعِيرَهَا فَابْتَغَيْنَا فِي رَحْلِهَا فَلَمْ نَجِدْ فِيهِ شَيْئًا فَقَالَ صَاحِبَايَ مَا نَرَى مَعَهَا كِتَابًا فَقُلْتُ لَقَدْ عَلِمْتُمَا مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ حَلَفْتُ وَالَّذِي أَحْلَفُ بِهِ لَئِنْ لَمْ تُخْرِجِي الْكِتَابَ لَأَجْرِدَنَّكَ فَأَهْوَتْ إِلَى حُجْرَتِهَا وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ فَأَخْرَجَتِ الصَّحِيفَةَ فَأَتَوْا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ دَغْنِي أَضْرِبْ عُنُقَهُ، قَالَ: يَا حَاطِبُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ مَا بِي أَنْ لَا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ تَكُونَ^(٢) لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدَّ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا عَنْ أَهْلِي وَمَالِي، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا لَهُ هُنَاكَ مِنْ قَوْمِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ قَالَ صَدَقْتَ فَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ دَغْنِي أَضْرِبْ عُنُقَهُ قَالَ أَوْلَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَطْلَعَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمْ الْجَنَّةُ فَاغْرُورِقَتْ عَيْنَا عُمَرَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. [كتب، ورسالة: ٨٢٧]

(١) قوله: «من علي» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يكون».

[كتب: ٨٢٥] إسناده صحيح. وهو مكرر ٦٥٣.

[كتب: ٨٢٦] إسناده صحيح. وهو مكرر ٧٣٤. «سلمة بن كهيل» في ح «أبو سلمة بن كهيل» وهو خطأ.

[كتب: ٨٢٧] إسناده صحيح. حصين: هو ابن عبد الرحمن السلمي، وهو تابعي ثقة مأمون. حبان بن عطية: الظاهر أنه تابعي، وهو ليس راويًا في هذا الحديث، إنما ذكر في قصته، وذلك أنكر الحافظ في التهذيب على المزني ذكره في رواية البخاري، قال: «لم يعرف من حاله شيء»، ولا عرفت فيه إلى الآن جرحًا ولا تعديلًا. والحديث رواه البخاري ١٢: ٢٧١-٢٧٦ عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة، ورواه في مواضع أخر أيضًا. وانظر: ٦٠٠. «روضة خاخ» -بخاءين-: هذا هو الثابت هنا في الأصول الثلاثة، وهو الصواب، ولكن رواية البخاري فيها أن أبا عوانة قالها «حاج» بحاء مهملة وجيم خطأ، فلعل الهم من موسى بن إسماعيل شيخ البخاري.

٨٤٣- * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَهَنِّيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ يَا عَلِيُّ لَا تُؤَخَّرُهُنَّ الصَّلَاةُ إِذَا آتَتْ ^(٢) وَالْجَنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ وَالْأَيِّمُ إِذَا وَجَدَتْ كُفُؤًا. [كتب، رسالة: ٨٢٨]

٨٤٤- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْمُبَارَكِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَارُ خَلْفِ الْبَزَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْحُمْرَاءِ، وَعَنْ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ. [كتب، رسالة: ٨٢٩]

٨٤٥- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٤)، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ أَتَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ صَنِيدٍ وَهُوَ مُحَرَّمٌ فَلَمْ يَأْكُلْهُ. [كتب، رسالة: ٨٣٠]

٨٤٦- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٥)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجَلَحِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لِبَاسِ الْقَسِيِّ وَالْمَيَاثِرِ وَالْمُعْصَفِرِ وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَالرَّجُلِ رَاكِعٍ، أَوْ سَاجِدٍ. [كتب، رسالة: ٨٣١]

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) في طبعة الرسالة: «آتت» بتاءين.

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٨٢٨] إسناده صحيح. سعيد بن عبد الله الجهنني: مصري ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. عمر بن علي بن أبي طالب: تابعي ثقة، وعمر بن الخطاب هو الذي سماه علي اسمه «عمر». والحديث رواه الترمذي ١: ٣٢٠، ٣٢١ بشرحنا وقال: «حديث غريب حسن». ورواه البخاري في الكبير ١/١/١٧٧ كلاهما عن قتيبة عن ابن وهب، وروى ابن ماجة منه النهي عن تأخير الجنائز فقط ١: ٢٣٣. الأيم: هي التي لا زوج لها، بكراً كانت أو ثيباً، مطلقة أو متوفى عنها.

[كتب: ٨٢٩] إسناده ضعيف. عبد الكريم: هو ابن أبي المخارق أبو أمية المعلم البصري، ضعيف، قال النسائي في الضعفاء ٢: «متروك الحديث» وضعفه أحمد وابن معين وغيرهما، قال أحمد: «ليس هو بشيء»، شبه المتروك. وانظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣/١/٥٩، ٦٠. أبو داود المبارك سليمان بن محمد: ثقة، روى عنه أحمد وأبيه عبد الله. و«المباركي» نسبة إلى «المبارك»: قرية بين واسط وفم مصلح. أبو شهاب: هو الحنات عبد ربه بن نافع. ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن. خلف البزار جार المبارك: هو خلف بن هشام البغدادى المقرئ، أحد القراء العشرة المعروفين. وانظر: ٧١٠، ٧٢٢، ٨١٦، ٩٣٩.

[كتب: ٨٣٠] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الكريم أبي أمية. عمران بن محمد بن أبي ليلى: ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/١/٣٠٥ فلم يجرحه. وهذا الحديث من أغلاط عبد الكريم، فإنه جعل الحديث عن عبد الله بن الحرث بن نوفل، عن ابن عباس، عن علي، مع أنه قد مضى بإسنادين صحيحين ٧٨٤، ٨١٤ عن عبد الله بن الحرث عن علي، وفي أولهما ما يدل صراحة على أنه شهد الكلام في ذلك بين عثمان وعلي.

[كتب: ٨٣١] إسناده ضعيف؛ من أجل عبد الكريم، كسابقه. محمد بن عبيد بن محمد المحاربي: ثقة، روى عنه أبو داود

٨٤٧- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١) ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَمِيُّ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الْكُوفَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ (ح) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ تَمَارَيْنَا فِي سُورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ فَقُلْنَا خَمْسٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً سِتٌّ وَثَلَاثُونَ آيَةً، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْنَا عَلِيًّا يُنَاجِيهِ فَقُلْنَا إِنَّا اخْتَلَفْنَا فِي الْقِرَاءَةِ فَاخْمَرَّ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَقْرُؤُوا كَمَا عُلِّمْتُمْ. [كتب، ورسالة: ٨٣٢]

٨٤٨- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢) ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التِّرْمِذِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ (ح) وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ قَالَ الْقَوَارِيرِيُّ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي الْجُودِ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ. [كتب، ورسالة: ٨٣٣]

٨٤٩- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣) ، حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّنَافِسِيِّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْبَجَلِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ وَهْبِ السَّوَائِي قَالَ خَطَبَنَا عَلِيُّ فَقَالَ: مَنْ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا فَقُلْتُ أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَا، خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ وَمَا تُبْعِدُ^(٤)، أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ. [كتب، ورسالة: ٨٣٤]

٨٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَغْنِي الْعُدَانِيَّ الْأَسْلَ عَنْ الشَّعْبِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو جُحَيْفَةَ الَّذِي كَانَ عَلِيًّا يُسَمِّيهِ وَهْبَ الْخَيْرِ، قَالَ: قَالَ

- (١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
- (٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
- (٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
- (٤) في طبعة عالم الكتب: «يبعد».

والترمذي والنسائي وغيرهم. عبد الله بن الأجلح الكندي: ثقة، وأبوه «الأجلح» اسمه «يحيى بن عبد الله بن حجة». والحديث مكرر ٨٢٩.

[كتب: ٨٣٢] إسناده صحيحان. يحيى بن سعيد بن أبان الأموي: ثقة من أهل الصدق قليل الحديث. ابنه سعيد بن يحيى: ثقة، قال ابن المديني: «هو أثبت من أبيه». سعيد بن محمد الجرمي: ثقة، روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما.

[كتب: ٨٣٣] إسناده صحيحان. صالح بن عبد الله الترمذي: ثقة صاحب حديث وسنة وفضل. عبيد الله بن عمر القواريري: ثقة ثبت كثير الحديث. وقد روى البخاري معنى هذا الحديث ٧: ٢٦ عن محمد ابن الحنفية قال: «قلت لأبي: أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: أبو بكر، قلت: ثم من؟ قال: عمر، وخشيت أن يقول عثمان! قلت: ثم أنت؟ قال: ما أنا إلا رجل من المسلمين». وفي ذخائر المواريث ٥٤٠٩ أنه رواه أيضاً أبو داود وابن ماجه. وأما حديث أبي جحيفة هذا والروايات بعده إلى ٨٣٧ فليست في الكتب الستة.

[كتب: ٨٣٤] إسناده صحيح. هدية بن عبد الوهاب المروزي أبو صالح: ثقة. محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي: ثقة ثبت. يحيى بن أيوب بن أبي زرع بن عمرو بن جرير البجلي: ثقة، روي عن ابن معين تضعيفه وتوثيقه، وترجم له البخاري في الكبير ٢/٢٦٠ فلم يذكر فيه جرحاً. وهب السوائي: هو أبو جحيفة وهب بن عبد الله السوائي. «هدية» بفتح الهاء وكسر الدال وتشديد الياء التحية. والحديث مطول ما قبله. والأحاديث ٨٢٩-٨٣٤ من زيادات عبد الله بن أحمد.

لِي عَلَيَّ يَا أَبَا جُحَيْفَةَ أَلَا أَخْبَرُكَ بِأَفْضَلِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى قَالَ، وَلَمْ أَكُنْ أَرَى أَنْ أَحَدًا أَفْضَلُ مِنْهُ قَالَ أَفْضَلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ وَبَعْدَهُمَا آخَرُ ثَالِثٌ، وَلَمْ يُسَمِّهِ. [كتب، ورسالة: ٨٣٥]

٨٥١- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ وَلَوْ شِئْتُ أَخْبَرْتُكُمْ بِالثَّالِثِ لَفَعَلْتُ. [كتب، ورسالة: ٨٣٦]

٨٥٢- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الزِّيَّاتِ، حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ أَبِي مِنْ شُرَطِ عَلِيٍّ، وَكَانَ تَحْتَ الْمُنْبَرِ فَحَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ صَعِدَ الْمُنْبَرِ، يَغْنِي عَلِيًّا فَحَمِدَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَالثَّانِي عُمَرُ وَقَالَ: يَجْعَلُ اللَّهُ تَعَالَى الْخَيْرَ حَيْثُ أَحَبَّ. [كتب، ورسالة: ٨٣٧]

٨٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا زَوَّجَهُ فَاطِمَةَ بَعَثَ مَعَهُ بِخَمِيلَةٍ وَوِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشَوَهَا لَيْفٌ وَزَحَّيْنٍ وَسِقَاءً وَجَرَّتَيْنِ فَقَالَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ ذَاتَ يَوْمٍ وَاللَّهِ لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى قَدْ اسْتَكْنَيْتُ صَدْرِي قَالَ وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ أَبَاكَ بِسَنِي فَأَذْهَبِي فَاسْتَخْدِمِيهِ فَقَالَتْ وَأَنَا وَاللَّهِ قَدْ طَحَنْتُ حَتَّى مَجِلْتُ يَدَايَ فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا جَاءَ بِكَ أَيُّ بُنَيٍّ، قَالَتْ جِئْتُ لِأَسْلَمَ عَلَيْكَ وَاسْتَحْيَتْ أَنْ تَسْأَلَهُ وَرَجَعَتْ، فَقَالَ مَا فَعَلْتَ قَالَتْ اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ فَأَتَيْتُهُ جَمِيعًا فَقَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى اسْتَكْنَيْتُ صَدْرِي وَقَالَتْ فَاطِمَةُ قَدْ طَحَنْتُ حَتَّى مَجِلْتُ يَدَايَ وَقَدْ جَاءَكَ اللَّهُ بِسَنِي وَسَعَةً فَأَخَذْنَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكُمْ وَأَدْعُ أَهْلَ الصُّفَةِ تَطْوَى بَطُونُهُمْ لَا أَجِدُ مَا أَتُنْفِقُ عَلَيْهِمْ وَلَكِنِّي أَيْعُهُمْ وَأُنْفِقُ عَلَيْهِمْ أَثْمَانَهُمْ، فَرَجَعَا فَأَتَاهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٨٣٥] إسناده صحيح. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن علي. منصور بن عبد الرحمن الغداني الأشل: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود، وترجم له البخاري في الكبير ٣٤٥/١/٤، فلم يذكر فيه جرحاً. و«الغداني» -بضم الغين المعجمة وتخفيف الدال المهملة- نسبة إلى «غدانة بن يربوع بن حنظلة» بطن من تميم، انظر: المشتبه للذهبي ٣٥٤، ٣٨٤ والأنساب في الورقة ٤٠٦. وهب الخير: ثبت بهذا الإسناد أن علياً هو الذي سماه بهذا. ومع ذلك فقد حكى الحافظ في التهذيب ذلك بصيغة التمرىض «يقال» وهو غير جيد. وقد أشار إلى هذا الإسناد في الفتح ٦: ٢٧. والحديث بمعنى ما قبله.

[كتب: ٨٣٦] إسناده صحيح. وهو مختصر ما قبله.

[كتب: ٨٣٧] إسناده صحيح. منصور بن أبي مزاحم: هو مولى الأزدي، واسم أبيه «بشير»، ومنصور هذا ثقة، روى عنه مسلم وأبو داود، وترجمه البخاري في الكبير ٣٤٩/١/٤ ولم يذكر فيه جرحاً. خالد الزيات: قال الحسيني: مجهول، وتعقبه الحافظ في التلخيص ١١٥ قال: «بل هو معروف، وهو خالد بن يزيد الزيات، كوفي يكنى أبا عبد الله، ذكره البخاري في تاريخه في موضعين، وذكر له في أحدهما حديثه المذكور في المسند» ثم أشار إلى هذا الحديث، ثم نقل عن أحمد وأبي حاتم أنهما لم يريا به بأساً، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء. عون بن أبي جحيفة: ثقة، روى له الجماعة، والحديث بمعنى ما قبله؛ على أنه موقوف في معنى المرفوع.

الله عليه وسلم وَقَدْ دَخَلَ فِي قَطِيفَتِهِمَا إِذَا غَطَّتْ رُؤُوسَهُمَا تَكَشَّفَتْ أَقْدَامُهُمَا، وَإِذَا غَطَّتَا أَقْدَامَهُمَا تَكَشَّفَتْ رُؤُوسُهُمَا فَتَارًا فَقَالَ مَكَانُكُمَا، ثُمَّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمَا بِخَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَانِي قَالَا بَلَى فَقَالَ كَلِمَاتٌ عَلَّمْنِيهِنَّ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ تُسَبِّحَانِ فِي ذُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا وَتُحَمِّدَانِ عَشْرًا وَتُكَبِّرَانِ عَشْرًا، وَإِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ عَلَّمْنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْكَوَّاءِ، وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ فَقَالَ قَاتَلَكُمُ اللَّهُ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ نَعَمْ، وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ. [كتب، ورسالة: ٨٣٨]

٨٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ عَلِيًّا جَلَدَ شُرَاحَةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَالَ أَجْلِدُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَرْجُمُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٨٣٩]

٨٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَا وَرَجُلَانِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي سِدِّ أَحْسِبُ فَبَعَثَهُمَا وَجْهًا وَقَالَ أَمَا إِنَّكُمَا عُلْجَانِ فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا، ثُمَّ دَخَلَ الْمَخْرَجَ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ فَأَخَذَ حَفَنَةً مِنْ مَاءٍ فَتَمَسَّحَ بِهَا، ثُمَّ جَعَلَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ فَكَأَنَّهُ رَأَى أَنْكُرَنَا ذَلِكَ ثُمَّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ، وَلَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهُ عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ لَيْسَ الْجَنَابَةُ. [كتب، ورسالة: ٨٤٠]

٨٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ كُنْتُ شَاكِيًا فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرْخِني وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْفَعْنِي وَإِنْ كَانَ بَلَاءٌ فَصَبِّرْنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ قُلْتَ فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَا، قَالَ: قَالَ فَصَبَّرَنِي بِرَجُلِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَافِهِ أَوْ اللَّهُمَّ اشْفِهِ شَكَّ شُعْبَةُ، قَالَ فَمَا اسْتَكَيْتُ وَجَعِي ذَاكَ بَعْدُ. [كتب، ورسالة: ٨٤١]

٨٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعْتُ

[كتب: ٨٣٨] إسناده صحيح. وقد مضت قطعة منه بهذا الإسناد ٨١٩ ومضت أجزاء منه أيضًا من طريق عطاء بن السائب ٦٤٣، ٦٤٣، ٧١٥ وسياقي بعضه كذلك ٨٥٣ ومضى بعض معناه من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي ٦٠٤، ٧٤٠. وسنفسر من غريبه ما لم يسبق تفسيره. سنوت: استقيت، ومنه «السانية» وهي الناقة التي يستقي عليها. استخمي: أسأله خادمًا، ولفظ «الخادم» يقع على الذكر والأنثى. مجلت اليد - يفتح الميم مع فتح الجيم وكسرها-: نفطت من العمل فمرت وصلت وخبز جلدتها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البشر من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة. ابن الكواء: هو عبد الله بن الكواء كان من زعمور الخوارج، له ترجمة في لسان الميزان ٣: ٣٢٩، ٣٣٠ قال البخاري: لم يصح حديثه، وقال الحافظ: «له أخبار كثيرة مع علي، وكان يلزمه ويعيه في الأسئلة، وقد رجع عن مذهب الخوارج وعاود صحبة علي». وقد مضى بعض خبره في ذلك ٦٥٧. ولفظ ٦٨٧، ١١٣٥. وفي ح تكررت كلمة «قد طحنت» في الموضوع الثاني مرتين، فحذفنا إحداها، كما في هـ.

[كتب: ٨٣٩] إسناده صحيح. وهو مكرر ٧١٦.

[كتب: ٨٤٠] إسناده صحيح، وهو مطول ٦٢٧، ٦٣٩، وانظر: ٦٨٦. الوجه: الجهة. إنكما عُلْجَانِ إلخ: في النهاية: «العلج: الرجل القوي الضخم. وعلجاً: أي مارسا العمل الذي نديتكما إليه واعملا به».

[كتب: ٨٤١] إسناده صحيح. وهو مكرر ٦٣٧.

عَادِسَمَ بْنَ ضَمْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لَيْسَ الْوِثْرُ بِحَتْمٍ كَالصَّلَاةِ وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ فَلَا تَدْعُوهُ قَالَ شُعْبَةُ وَوَجَدْتُهُ مَكْتُوبًا عِنْدِي وَقَدْ أُوْتِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، رسالة: ٨٤٢]

٨٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَضْحِيَ عَنْهُ فَأَنَا أَضْحِي عَنْهُ أَبَدًا. [كتب، رسالة: ٨٤٣]

٨٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكِلَ الرَّبَا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدِيهِ وَكَاتِبِيهِ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ لِلْحُسَيْنِ وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ وَالْمُحِلَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ وَكَانَ يَنْهَى عَنِ التَّوْحِجِ. [كتب، رسالة: ٨٤٤]

٨٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيْيٍّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ آتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ غَدَاةٍ فَإِذَا تَخَنَّجَ دَخَلْتُ، وَإِذَا سَكَتَ لَمْ أَدْخُلْ قَالَ فَخَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ حَدَّثَ الْبَارِحَةَ أَمْرٌ سَمِعْتُ خَشْخَشَةً فِي الدَّارِ فَإِذَا أَنَا بِجَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ: مَا مَعَكَ مِنْ دُخُولِ الْبَيْتِ فَقَالَ فِي الْبَيْتِ كُلُّبٌ قَالَ فَدَخَلْتُ فَإِذَا جَرَوْا لِلْحَسَنِ تَحْتَ كُرْسِيِّ لَنَا قَالَ: فَقَالَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا يَدْخُلُونَ الْبَيْتَ إِذَا كَانَ فِيهِ ثَلَاثٌ كُلُّبٌ، أَوْ صُورَةٌ، أَوْ جُنُبٌ. [كتب، رسالة: ٨٤٥]

٨٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ مُؤَمَّرًا أَحَدًا مِنْ أُمَّتِي مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ لَأَمَرْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ. [كتب، رسالة: ٨٤٦]

٨٦٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا رِزَامُ بْنُ سَعِيدٍ التَّيْمِيُّ عَنْ جَوَابِ

[كتب: ٨٤٢] إسناده صحيح. وهو مكرر ٧٨٦.

[كتب: ٨٤٣] إسناده صحيح. وشريك: هو ابن عبد الله النخعي. الحكم: هو ابن عتيبة. حنش: هو ابن المعتمر. والحديث رواه أبو داود ٣: ٥٠ والترمذي ٢: ٣٥٣، وقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك». وفي طبعة بولاق ١: ٢٨٢، ٢٨٣ زيادة نصها: «قال محمد: قال علي بن المديني: وقد رواه غير شريك. قلت له: أبو الحسن ما اسمه؟ فلم يعرفه. قال مسلم: اسمه الحسن». وهذه الزيادة ثابتة في مخطوطتنا الصحيحة من الترمذي. وأبو الحسن هذا ترجم له في التهذيب فلم يذكر فيه جرْحًا ولا تعديلًا وقال: «اسمه الحسن ويقال الحسين» وترجمه الذهبي في الميزان فقال: «لا يعرف». ولكن الحديث رواه أيضًا الحاكم في المستدرک ٤: ٢٢٩، ٢٣٠ وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأبو الحسن هذا هو الحسن بن الحكم النخعي» ووافقه الذهبي. والراجح عندي ما قاله الحاكم. والحسن بن الحكم النخعي الكوفي يكنى أبا الحسن، ورجح الحافظ في التهذيب ٢: ٢٧١ أنه يكنى أبا الحكم، فقد اختلف في كنيته، فالظاهر أن بعضهم كناه أيضًا أبا الحسناء، وهو من شيوخ شريك أيضًا، وقد وثقه أحمد وابن معين، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢٨٩/ ٢ فلم يذكر فيه جرْحًا.

[كتب: ٨٤٤] إسناده ضعيف؛ لضعف الحرث الأعور. والحديث مطول ٧٢١.

[كتب: ٨٤٥] إسناده ضعيف جدًا، من وجهين: لضعف جابر الجعفي، ولانقطاعه؛ لأن عبد الله بن نجى لم يسمعه من علي. وقد مضى مختصرًا منقطعًا أيضًا ٦٠٨ ومضى موصولًا بأسانيد صحاح ٦٣٢، ٦٤٧، ٨١٥.

[كتب: ٨٤٦] إسناده ضعيف؛ لضعف الحرث. والحديث مكرر ٧٣٩. زهير: هو ابن معاوية.

التَّيْمِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ، يَغْنِي التَّيْمِيُّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِذَا خَذَفْتَ فَاغْتَسِلْ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَإِذَا لَمْ تَكُنْ خَازِفًا فَلَا تُغْتَسِلْ. [كتب، رسالة: ٨٤٧]

٨٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، يَغْنِي ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ طَارِقِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ عَلِيٍّ إِلَى الْخَوَارِجِ فَقَتَلَهُمْ، ثُمَّ قَالَ انْظُرُوا فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ سَيَخْرُجُ قَوْمٌ يَتَكَلَّمُونَ بِالْحَقِّ لَا يَجُوزُ حَلْقُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْحَقِّ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمَّةِ سَيْمَاهُمُ أَنَّ مِنْهُمْ رَجُلًا أَسْوَدَ مُخَدَّجٍ الْيَدِ فِي يَدَيْهِ شَعْرَاتٌ سَوْدٌ إِنْ كَانَ هُوَ فَقَدْ قَتَلْتُمْ شَرَّ النَّاسِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ فَقَدْ قَتَلْتُمْ خَيْرَ النَّاسِ فَبَكَيْنَا، ثُمَّ قَالَ اظْلُبُوا فَظَلَبْنَا فَوَجَدْنَا الْمُخَدَّجَ فَخَرَرْنَا سُجُودًا وَخَرَّ عَلَيَّ مَعْنًا سَاجِدًا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ يَتَكَلَّمُونَ بِكَلِمَةِ الْحَقِّ. [كتب، رسالة: ٨٤٨]

٨٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿وَيَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾ يَقُولُ شُكْرُكُمْ ﴿أَنْتُمْ تَكْذِبُونَ﴾ تَقُولُونَ مُطْرُنَا بَنُو كَذَا وَكَذَا، بِنَجْمٍ كَذَا وَكَذَا. [كتب، رسالة: ٨٤٩]

٨٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُؤَمِّلٌ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ رَفَعَهُ ﴿وَيَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾ قَالَ مُؤَمِّلٌ قُلْتُ لِسُفْيَانَ إِنَّ إِسْرَائِيلَ رَفَعَهُ قَالَ صَبِيَّانَ صَبِيَّانَ. [كتب، رسالة: ٨٥٠]

٨٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ التُّغَمَانِ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ وَكَانَ رَجُلٌ صِدْقٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ وَأَنْ لَا نَضْحِي بِعَوْرَاءَ، وَلَا مُقَابِلَةً، وَلَا مُدَابِرَةً، وَلَا شَرْفَاءَ، وَلَا خَرْفَاءَ قَالَ زُهَيْرٌ قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ أَذْكَرَ عَضْبَاءَ قَالَ: لَا قُلْتُ: مَا الْمُقَابِلَةُ قَالَ يَقْطَعُ طَرَفُ الْأُذُنِ قُلْتُ: مَا الْمُدَابِرَةُ قَالَ يَقْطَعُ مُؤَخَّرُ الْأُذُنِ قُلْتُ: مَا الشَّرْفَاءُ قَالَ تُشَقُّ الْأُذُنُ قُلْتُ: مَا الْخَرْفَاءُ قَالَ تَخْرِقُ أُذُنَهَا السُّمَّةُ. [كتب، رسالة: ٨٥١]

٨٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ

[كتب: ٨٤٧] إسناده صحيح. أبو أحمد: هو الزبير. رزام - بكسر الراء وتخفيف الزاي - بن سعيد التيمي: وثقه أحمد وابن حبان، ولكن نسبه في التهذيب والتقريب والخلاصة «الضبي». جواب - بتشديد الواو - هو ابن عبيد الله التيمي الكوفي، ثقة يتبع، وتكلم فيه بعضهم بغير حجة، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١ ٢٤٥ فلم يذكر فيه جرحاً. يزيد بن شريك: هو والد إبراهيم التيمي. إذا خذفت: أي إذا أنزلت، وخذفت النطفة - بالخاء والذال المعجمتين - إلغاؤها في الرحم. وانظر: ٨٢٣. [كتب: ٨٤٨] إسناده صحيح. الوليد بن القاسم بن الوليد الخبزي - بكسر الخاء المعجمة وسكون الباء الموحدة وفتح الذال المعجمة - نسبة إلى «خبزع بن مالك بن ذي بارق» بطن من همدان: ثقة، وثقه أحمد وغيره، وترجمه البخاري في الكبير ٢/٤ ١٥٢ فلم يذكر فيه جرحاً. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق. طارق بن زياد: ذكره ابن حبان في الثقات، وانظر: ٧٣٥. [كتب: ٨٤٩] إسناده ضعيف. وهو مكرر ٦٧٧ وسبق الكلام عليه مفصلاً هناك.

[كتب: ٨٥٠] إسناده ضعيف. وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٨٥١] إسناده صحيح. وهو مطول ٦٠٩، وانظر: ٨٢٦.

كُنْتُ مُؤَمَّرًا أَحَدًا مِنْ أُمَّتِي عَنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنْهُمْ لَأَمَرْتُ عَلَيْهِمْ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ . [كتب، رسالة: ٨٥٢]

٨٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو قَالَا: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ فِي حِمِيلٍ وَقِرْبَةٍ وَوَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفَ قَالَ مُعَاوِيَةُ إِذْ جَرَّ قَالَ أَبِي وَالْحَمِيلَةُ الْقَطِيفَةُ الْمُحْمَلَةُ. [كتب، رسالة: ٨٥٣]

٨٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ الْحَسَنُ أَشْبَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَى الرَّأْسِ وَالْحُسَيْنُ أَشْبَهُهُ مَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ. [كتب، رسالة: ٨٥٤]

٨٧٠- *** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ قَالَ قُلْنَا لِعَلِيِّ أَخْبَرَنَا بِشَيْءٍ أَسْرَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا أَسْرَ إِلَيَّ شَيْئًا كَتَمَهُ النَّاسَ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَوَى مُخْدِنًا وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ تَحُومَ الْأَرْضِ، يَغْنِي الْمَنَارَ. [كتب، رسالة: ٨٥٥]

٨٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَدَّاءَ فَإِذَا أُمْدَبْتُ اغْتَسَلْتُ فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَحِكَ وَقَالَ فِيهِ الْوُضُوءُ. [كتب، رسالة: ٨٥٦]

٨٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ، يَغْنِي ابْنَ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَجَعْفَرُ وَزَيْدٌ قَالَ: فَقَالَ لَزَيْدٍ أَنْتَ مَوْلَايَ فَحَجَلْ قَالَ وَقَالَ لِجَعْفَرٍ أَنْتَ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي قَالَ فَحَجَلْ وَرَاءَ زَيْدٍ قَالَ وَقَالَ لِي أَنْتَ مَيِّ وَأَنَا مِنْكَ قَالَ فَحَجَلْتُ وَرَاءَ جَعْفَرٍ. [كتب، رسالة: ٨٥٧]

٨٧٣- *** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو الشَّعْثَاءِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند». (٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٨٥٢] إسناده ضعيف؛ من أجل الحرث. وهو مكرر ٨٤٦.

[كتب: ٨٥٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧١٥، ومختصر ٨٣٨.

[كتب: ٨٥٤] إسناده صحيح. وهو مكرر ٧٧٤.

[كتب: ٨٥٥] إسناده صحيح. أبو خالد الأحمر: هو سليمان بن حيَّان الأزدي، وهو ثقة ثبت أمين صاحب سنة. منصور بن حيَّان بن حصين الأسدي: ثقة، قال أبو حاتم: كان من أثبت الناس، ترجمه البخاري في الكبير ٣٤٧/١/٤. والحديث رواه أيضًا مسلم والنسائي، كما في الجامع الصغير ٧٢٨٢. والتخوم -بفتح التاء-: مفرد، جمعه «تخم» بضمين، كرسول ورسول، وهي لغة الكوفيين، ونقل الجواليقي عن أبي عبيد أنه قول أصحاب العربية، والتخوم -بضم التاء-: جمع، واحداها «تخم» بفتح التاء وسكون الخاء، وهي لغة البصريين، ولغة أهل الشام فيما نقل الجواليقي عن أبي عبيد. وانظر: المعرب بتحقيقنا ٨٧، ٨٨. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٨٥٦] إسناده صحيح. وانظر: ٨٤٧.

[كتب: ٨٥٧] إسناده صحيح. وانظر: ٧٧٠، ٩٣١.

حَبَّانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَبَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ وَائِلَةَ قَالَ قِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبِرْنَا بِشَيْءٍ أَسْرَّ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا أَسْرَّ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا وَكَتَمَهُ النَّاسَ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ وَالِدَيْهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ تَحْوِمَ الْأَرْضِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُخَلِّدًا. [كتب، ورسالة: ٨٥٨]

٨٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ، يَغْنِي الْفَرَاءَ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُنَيْعٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ تَوَمَّرُ^(١) بَعْدَكَ قَالَ إِنْ تَوَمَّرُوا أَبَا بَكْرٍ تَجِدُوهُ أَمِينًا زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا رَاغِبًا فِي الْآخِرَةِ وَإِنْ تَوَمَّرُوا عُمَرَ تَجِدُوهُ قَوِيًّا أَمِينًا لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأَيِّمٍ وَإِنْ تَوَمَّرُوا عَلِيًّا، وَلَا أَرَاكُمْ فَاعْلَيْنَ تَجِدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا يَأْخُذُ بِكُمْ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ. [كتب، ورسالة: ٨٥٩]

٨٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ عَنَزَةٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ فَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِالْوَتْرِ ثَبَتَ وَتَرُهُ هَذِهِ السَّاعَةَ يَا ابْنَ النَّبَّاحِ أَدْنُ، أَوْ ثَوْبُ. [كتب، ورسالة: ٨٦٠]

٨٧٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ عَنَزَةٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيَّ حِينَ ثَوْبِ الْمُتَوِّبِ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا بِوَتْرِ^(٢) فَثَبَتَ لَهُ هَذِهِ السَّاعَةَ، ثُمَّ قَالَ أَقِمْ يَا ابْنَ النَّوَّاحَةِ.

[كتب، ورسالة: ٨٦١]

٨٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي الْهَذْلِيلِ الْعَنْزِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ سُؤْدِ بْنِ سَعِيدٍ كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ وَهُوَ مُسَجًى فِي ثَوْبِهِ. [كتب، ورسالة: ٨٦٢]

(١) في طَبْعَتِي عالم الكتب، والرسالة: «تومر».

(٢) في طبعة الرسالة: «نوتر».

[كتب: ٨٥٨] إسناده صحيح. علي بن الحسن بن سليمان: كنيته أبو الحسين، وعرف بأبي الشعثاء، وهو ثقة. عامر بن وائلة: هو أبو الطفيل. والحديث مختصر ٨٥٥، وهو من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٨٥٩] إسناده صحيح. عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء: ترجمه الحافظ في التعميل ٢٤٤ فقال: «وثقه ابن حبان» ولم يزد، فقصر فيه جدًا، وهو مترجم في الجرح والتعجيل ١٧/١/٣ وذكر أنه سمع منه المحاربي والأسود بن عامر، وأن شريكًا أثنى عليه خيرًا، ثم قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عن عبد الحميد بن أبي جعفر؟ فقال: هو شيخ كوفي». وذكر أيضًا أن اسم أبيه أبي جعفر «كيسار». والحديث في مجمع الزوائد ٥: ١٧٦ وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط، ورجال البزار ثقات»، فيظهر لي أن الهيثمي لم يعرف عبد الحميد بن أبي جعفر ورأى إسناده البزار معروفاً له، فوثق رجاله.

[كتب: ٨٦٠] إسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل من بني أسد، الراوي عن علي، وأما الرجل من عنزة الذي سمع منه أبو التياح فهو الهذيل، كما سمي فيما مضى ٦٨٩ وكما يأتي في ٨٦٢.

[كتب: ٨٦١] إسناده ضعيف. هو مكرر ما قبله.

[كتب: ٨٦٢] إسناده ضعيف، كاللذين قبله، ولكنه لم يسق هنا لفظه، وأحال إحالة غريبة في قوله: «فذكر نحو حديث سويد بن عبد كنت عند عمر وهو مسجى في ثوبه». وحديث سويد لا علاقة له بمسألة الوتر ولا بهذا الإسناد، وسيأتي ٨٦٧ ثم هو من

٨٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَتَخَتَّمُ فِي ذُو، أَوْ ذُو الْوُسْطَى وَالسَّبَابَةِ وَقَالَ جَابِرٌ، يَغْنِي الْجُفُفِيُّ هِيَ الْوُسْطَى لَا شَكَّ فِيهَا. [كتب، ورسالة: ٨٦٣]

٨٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيْيٍّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُضْحَى بِعَضْبَاءِ الْقَرْنِ وَالْأَذْنِ. [كتب، ورسالة: ٨٦٤]

٨٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَخْرٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ يُخَافُ بِصَوْتِهِ إِذَا قَرَأَ وَكَانَ عُمَرُ يَجْهَرُ بِقِرَاءَتِهِ وَكَانَ عَمَارٌ إِذَا قَرَأَ يَأْخُذُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ وَهَذِهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا أَبِي بَكْرٍ لِمَ تَخَافُ قَالَ إِنِّي لَأَسْمِعُ مَنْ أَنَا جِي وَقَالَ لِعُمَرَ لِمَ تَجْهَرُ بِقِرَاءَتِكَ قَالَ أَفْرَغَ الشَّيْطَانُ وَأَوْفَظَ الْوَسْطَانِ وَقَالَ لِعَمَارٍ لِمَ تَأْخُذُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ وَهَذِهِ قَالَ أَتَسْمَعُنِي أَخْلِطُ بِهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ قَالَ: لَا قَالَ فَكُلُّهُ طَيِّبٌ. [كتب، ورسالة: ٨٦٥]

٨٨١- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرْكَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ نَجِيعُ الْمَدِينِيُّ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: وَضِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَيْنَ الْمَنْبَرِ وَالْقَبْرِ فَجَاءَ عَلِيٌّ حَتَّى قَامَ بَيْنَ يَدَيِ الصُّفُوفِ فَقَالَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَا مِنْ خَلْقٍ اللَّهُ تَعَالَى أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلْقَاهُ بِصَحِيفَتِهِ ^(٢) بَعْدَ صَحِيفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَذَا الْمُسَجِّى عَلَيْهِ نُوبُهُ. [كتب، ورسالة: ٨٦٦]

٨٨٢- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٣)، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَرَوِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَغْفُورٍ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ وَهُوَ مُسَجِّى بِنُوبِهِ ^(٤) قَدْ قَضَى نَحْبَهُ فَجَاءَ عَلِيٌّ فَكَشَفَ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «بصحيفة».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) في طبعة الرسالة: «نوبه».

زيادات عبد الله، وهذا من أصل المسند. وأنا أظن أن الصواب «فذكر نحوه» ثم جاء باقي الكلام زيادة من ناسخ أو خطأ من سامع.

[كتب: ٨٦٣] إسناده صحيح. أبو بردة بن أبي موسى الأشعري: تابعي ثقة، يروي عن أبيه وعن علي، وقد مضى الحديث ٥٨٦ بروايته عن أبيه عن علي، فلعله سمعه منهما، أو أرسله هنا ووصله هناك. وأما قول شعبة: «وقال جابر» إلخ، فهذه متابعة ضعيفة؛ لضعف جابر الجعفي.

[كتب: ٨٦٤] إسناده ضعيف؛ من أجل جابر الجعفي. وانظر: ٧٩١، ٨٥١.

[كتب: ٨٦٥] إسناده صحيح. علي بن بحر القطان البغدادي: ثقة مأمون، قال ابن حبان: «كان من أئمة أئمة أئمة» حنبل في الفضل والصلاح. عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي: ثقة، يروي عن جده أبي إسحاق بواسطة، لم يرو عنه. زكريا: هو ابن أبي زائدة.

[كتب: ٨٦٦] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي معشر. وانظر: ٨٦٧، ٨٩٨.

التَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ أَبَا حَفْصٍ^(١)، قَوْلَهُ مَا بَقِيَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى^(٢) اللَّهُ تَعَالَى بِصَحِيفَتِهِ مِنْكَ. [كتب، رسالة: ٨٦٧]

٨٨٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ التَّيْمِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي رُكَيْنٌ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَجَعَلْتُ أَغْتَسِلُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى تَشَقَّقَ ظَهْرِي قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ ذَكَرَ لَهُ قَالَ فَقَالَ: لَا تَفْعَلْ إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ فَاغْتَسِلْ ذَكَرَكَ وَتَوَضَّأَ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ فَإِذَا فَضَخْتَ الْمَاءَ فَاغْتَسِلْ. [كتب، رسالة: ٨٦٨]

٨٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيِّ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ فِي الْمَذْيِ الْوُضُوءُ وَفِي الْمَنِيِّ الْغُسْلُ. [كتب، رسالة: ٨٦٩]

٨٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَأَمَرْتُ رَجُلًا فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ فَقَالَ فِيهِ الْوُضُوءُ. [كتب، رسالة: ٨٧٠]

٨٨٦- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرٍّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيٌّ فَقَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ عُمَرُ. [كتب، رسالة: ٨٧١]

٨٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ السَّمُطِ، عَنْ أَبِي الْغَرِيفِ قَالَ أَتَيْتُ عَلِيًّا بِوَضُوءٍ فَمَضَمَضُ وَاسْتَشَقَّ ثَلَاثًا وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَغَسَلَ يَدَيْهِ وَذَرَأَعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ، ثُمَّ قَرَأَ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ قَالَ هَذَا لِمَنْ لَيْسَ بِجُنُبٍ فَأَمَّا الْجُنُبُ فَلَا، وَلَا آيَةً. [كتب، رسالة: ٨٧٢]

(١) في طبعة الرسالة: «يا أبا حفص».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أحب إلي من أن ألقى».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٨٦٧] إسناده صحيح. يونس بن أبي يعفور: ثقة كما قلنا في ٥٢٦ وثبت اسمه في ح هـ «يونس بن أبي يعقوب» وفي ك «يونس بن يعقوب» وكلها خطأ، ليس في الرواة من يسمى بهذا ولا بذلك؛ بل هو «يونس بن أبي يعفور» الذي يروي عن عون بن أبي جحيفة: مسجى ثوبه: أي مغطى بثوبه، وهكذا ثبت في ح هـ بحذف حرف الجر، وله وجه، وفي ك «مسجى بثوبه». وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله. وانظر ما قبله ٨٩٨.

[كتب: ٨٦٨] إسناده صحيح. عبيدة بن حميد: ثقة صالح الحديث، صاحب نحو وعربية وقراءة للقرآن. وفي ح «عبيدة بن عبيد» وهو خطأ. ركين - بالتصغير-: هو ابن الربيع بن عميلة الفزاري، وهو ثقة. حصين بن قبيصة الفزاري: تابعي ثقة. وانظر: ٨٥٦.

[كتب: ٨٦٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٦٢. وانظر ما قبله.

[كتب: ٨٧٠] إسناده صحيح، وانظر ما قبله.

[كتب: ٨٧١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٣٣، وانظر: ٨٣٧. وهذا الحديث من زيادات عبد الله.

[كتب: ٨٧٢] إسناده صحيح. عائذ بن حبيب الملاح أبو أحمد: قال أحمد: «كان شيخاً جليلاً عاقلاً»، وقال أيضاً: «ذاك ليس به بأس، قد سمعنا منه»، وفي التهذيب عن سعيد بن عمرو البرذعي قال: «شهدت أبا حاتم يقول لأبي زرعة: كان ابن معين

٨٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ حَدَّثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ عُثْبَةَ الْكِنَانِيُّ عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ مَسَحَ عَلَيَّ رَأْسُهُ فِي الْوُضُوءِ حَتَّى أَرَادَ أَنْ يَقْطُرَ وَقَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ. [كتب، ورسالة: ٨٧٣]

٨٨٩- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ بْنِ عِمْرَانَ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقٍ، يُعْنِي ابْنَ شِهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرُؤُهُ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا فِي الْقُرْآنِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ صَحِيفَةٌ كَانَتْ فِي قِرَابِ سَيْفٍ كَانَ عَلَيْهِ حَلِيَّتُهُ حَدِيدٌ أَخَذْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ. [كتب، ورسالة: ٨٧٤]

٨٩٠- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَسَدِيُّ لَوْيْنُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ زَيْدٍ السَّوَائِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: إِنَّ مِنْ السُّنَّةِ فِي الصَّلَاةِ وَضْعَ الْأَكْفِ عَلَى الْأَكْفِ تَحْتَ السَّرَّةِ. [كتب، ورسالة: ٨٧٥]

٨٩١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَلْعٍ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ عَلَّمَنَا عَلِيٌّ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَبَّ^(٣) الْغُلَامُ عَلَى يَدَيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الرَّكُوعَةِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَذِرَاعَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الرَّكُوعَةِ فَعَمَزَ أَسْفَلَهَا بِيَدِهِ، ثُمَّ أَخْرَجَهَا فَمَسَحَ بِهَا الْأُخْرَى، ثُمَّ مَسَحَ بِكَفَيْهِ رَأْسَهُ مَرَّةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ اعْتَرَفَ هَيْئَةً مِنْ مَاءٍ بِكَفَيْهِ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ قَالَ هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ. [كتب، ورسالة: ٨٧٦]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وصب».

يقول: عائذ بن حبيب زنديق؟ فقال أبو زرعة: أما عائذ بن حبيب فصدوق. ولكن نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/٣ عن ابن معين أنه قال: «عائذ بن حبيب ثقة» فهذا هو الثبت. وقد ترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٦٠، ٦١ فلم يذكر فيه جرحاً. عامر بن السمط التميمي السعدي: وثقه يحيى بن سعيد والنسائي وابن حبان وقال: «كان حافظاً». أبو الغريف -بفتح الغين المعجمة وكسر الراء-: اسمه «عبيد الله بن خليفة الهمداني» ذكره ابن حبان في الثقات، وكان على شرطه علي. والحديث رواه البخاري في الكبير ٤/١/٦٠، ٦١ عن أحمد بن إشبك عن عائذ، ولم يعلله بشيء، وانظر: شرحنا على الترمذي ١: ٢٧٣-٢٧٥.

[كتب: ٨٧٣] إسناده صحيح. مروان بن معاوية الفزاري: حافظ ثقة: ربعة بن عتبة الكناني: وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما. والحديث رواه أبو داود ١١: ٤٢، ٤٣ مطولاً.

[كتب: ٨٧٤] إسناده صحيح. محمد بن أبان الواسطي: ثقة، أخرج له البخاري. والحديث مكرر ٧٩٨.

[كتب: ٨٧٥] إسناده ضعيف. عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي الكوفي: ضعيف، ضعفه ابن سعد وأبو داود والنسائي وغيرهم، وقال البخاري في الضعفاء ٢١: «قال أحمد: هو منكر الحديث». زياد بن زيد السوائي: مجهول. والحديث رواه أبو داود ١: ٢٧٤ من طريق حفص بن غياث، عن عبد الرحمن بن إسحاق. وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله.

[كتب: ٨٧٦] إسناده صحيح. مروان: هو ابن معاوية الفزاري. عبد الملك بن سلع: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ. والحديث أشار الحافظ في التهذيب ٦: ٣٩٦ إلى أن النسائي رواه في مسند علي وأنه رواه أيضاً في السنن في نسخة ابن الأحمر. وانظر: ٨٧٢، ٨٧٣، ٩١٠.

٨٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْثَرُوا فَإِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَثَرٌ يُحِبُّ الْوَثَرَ. [كتب، ورسالة: ٨٧٧]

٨٩٣- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ الْوَاسِطِيُّ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بَيَانَ عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ رَجُلٌ آخَرُ. [كتب، ورسالة: ٨٧٨]

٨٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ، وَعَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَخَيْرُهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ وَلَوْ شِئْتُ سَمَّيْتُ الثَّالِثَ. [كتب، ورسالة: ٨٧٩]

٨٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ (ح) وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَلَوْ شِئْتُ لَحَدَّثْتُكُمْ بِالثَّالِثِ. [كتب، ورسالة: ٨٨٠]

٨٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: الْحَكَمُ أَخْبَرَنِي، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَمَرَهُ أَنْ يُسَوِّيَ الْقُبُورَ. [كتب، ورسالة: ٨٨١]

٨٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ حَنَسٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَبْعَنِي إِلَى قَوْمٍ أَسَنَ مِنِّي وَأَنَا حَدَثٌ لَا أَبْصُرُ الْقَضَاءُ قَالَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْ لِسَانَهُ وَاهْدِ قَلْبَهُ يَا عَلِيُّ إِذَا جَلَسَ إِلَيْكَ الْخُضَمَانُ فَلَا تَقْضُ بَيْنَهُمَا حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخِرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الْأَوَّلِ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ تَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ قَالَ فَمَا اخْتَلَفَ عَلِيٌّ قَضَاءً بَعْدُ، أَوْ مَا أَشْكَلَ عَلَيَّ قَضَاءً بَعْدُ. [كتب، ورسالة: ٨٨٢]

٨٩٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٨٧٧] إسناده صحيح. وانظر: ٧٨٦، ٨٤٢.

[كتب: ٨٧٨] إسناده صحيح. بيان: هو ابن بشر الأحمسي البجلي، وهو ثقة. عامر: هو الشعبي. والحديث مكرر ٨٧١. وهو من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٨٧٩] إسناده صحيح. حبيب بن أبي ثابت يرويه عن ثلاثة: عبد خير والشعبي وعون. وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٨٨٠] إسناده صحيحان. إسماعيل: هو ابن أبي خالد. والحديث مكرر ما قبله.

[كتب: ٨٨١] إسناده حسن، وهو مختصر ٦٥٨.

[كتب: ٨٨٢] إسناده صحيح، وهو مطول ٧٤٥، وانظر: ٦٦٦، ٦٩٠.

الْمَنْهَالِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ قَالَ: جَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فَاجْتَمَعَ ثَلَاثُونَ فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ مَنْ يَضْمَنُ عَنِّي دِينِي وَمَوَاعِيدِي وَيَكُونُ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ وَيَكُونُ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي فَقَالَ رَجُلٌ لَمْ يُسَمِّهِ شَرِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْتَ كُنْتَ بَحْرًا مِنْ يَقَوْمٍ بِهِذَا قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِأَخْرَ قَالَ فَعَرَضَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ فَقَالَ عَلِيٌّ أَنَا. [كتب، ورسالة: ٨٨٣]

٨٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ عِنْدَ الْأَذَانِ وَيُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ. [كتب، ورسالة: ٨٨٤]

٩٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّهَارِ سِتَّ عَشْرَةَ رُكْعَةً. [كتب، ورسالة: ٨٨٥]

٩٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِي حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ الْعَافِقِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْكَبُ حِمَارًا اسْمُهُ عُفَيْرٌ. [كتب، ورسالة: ٨٨٦]

٩٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحَمِصِيُّ، حَدَّثَنِي الْوَضِيعُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ مَحْفُوظِ بْنِ عُلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذٍ الْأَزْدِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ السَّهَ وَكَاءَ الْعَيْنِ فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ. [كتب، ورسالة: ٨٨٧]

[كتب: ٨٨٣] إسناده حسن. المنهال: هو ابن عمرو الأسدي. عباد بن عبد الله الأسدي: ذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه ابن المديني، ونقل التهذيب عن البخاري أنه قال: «فيه نظر» وعن ابن الجوزي قال: «ضرب ابن حنبل على حديثه عن علي أنا الصديق الأكبر، وقال: هو منكر». وترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨٢/١/٣ فلم يذكر فيه جرحاً. والحديث في تفسير ابن كثير ٦: ٢٤٦ عن المسند، وذكر له طرقاً أخرى، وفيه: «أنت كنت تجري»! وهو خطأ لا معنى له، صوابه ما هنا: «أنت كنت بحراً» كناية عن واسع كرمه وجوده صلى الله عليه وسلم.

[كتب: ٨٨٤] إسناده ضعيف؛ من أجل الحرث الأعور. والحديث مكرر ٧٦٤.

[كتب: ٨٨٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٦٥٠.

[كتب: ٨٨٦] إسناده صحيح. إسحاق بن إبراهيم الرازي: هو ختن سلمة بن الفضل، قال أبو حاتم: «سمعت يحيى بن معين أثنى عليه خيراً». سلمة بن الفضل: هو الأبرش قاضي الري، قال البخاري في الصغير: «قال علي: رمينا بحديثه قبل أن يخرج من الري، وضعفه إسحاق بن إبراهيم» ولكن وثقه ابن معين قال: «ثقة، كتبنا عنه، كان كتب مغازية أتم، ليس في الكتب أتم من كتابه» وقال أيضاً: «سمعت جبراً يقول: ليس من لدن بغداد إلى أن يبلغ خراسان أثبت في ابن إسحاق من ساه». ووثقه أيضاً أبو داود، ونحن نرجح قول من وثقه.

[كتب: ٨٨٧] إسناده صحيح. بقية بن الوليد الحمصي: اختلف فيه كثيراً، والحق أنه ثقة مأمون إذا حدث عن ثقة وصرح بالتحديث؛ لأن عيبه التدليس، وقد روى عنه شعبة، وهو لا يروي إلا عن ثقة، وقد ترجمه البخاري في الكبير ١٥٠/٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً، وكذلك في الصغير ٢٢٠، ولم يذكره هو ولا النسائي في الضعفاء، وقال الحاكم: «ثقة مأمون» وقال ابن حبان - بعد أن ذكر تتبعه أحاديثه - «فرايته ثقة مأموناً، ولكنه كان مدلساً» وهذا أعدل الأقوال فيه، وهو هنا قد صرح بالسماع من شيخه. الوضيع بن عطاء الخزاعي: ثقة. وثقه أحمد وابن معين وابن حبان وغيرهما. محفوف بن علقمة الحضرمي: ثقة. عبد الرحمن بن

٩٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَشْقَرُ، حَدَّثَنِي ابْنُ قَابُوسَ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ الْجَنْبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا قُتِلْتُ مَرْحَبًا جِئْتُ بِرَأْسِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٨٨٨]

٩٠٤- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ خَبَّابٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِأَبِيهِ لِأَبْعَثْكَ فِيمَا بَعَثَنِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَسْرَوِي كُلَّ قَبْرِ وَأَنْ أَظْمِسَ كُلَّ صَنْمٍ. [كتب، ورسالة: ٨٨٩]

٩٠٥- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فِيهِ الْوُضُوءُ. [كتب، ورسالة: ٨٩٠]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

عائذ الثمالي الأزدي: تابعي ثقة، وزعم أبو حاتم وأبو زرعة أنه لم يدرك عليًّا؛ مع أن ابن مندة نقل عن البخاري أنه ذكره في الصحابة، وإن كان الصحيح أنه تابعي، وانظر: التهذيب ٦: ٢٠٣ والإصابة ٥: ١٥٣، ١٥٤. والحديث رواه أبو داود ١: ٨١ وابن ماجه ١: ٩٠، ٩١ كلاهما من طريق بقیة بن الولید. وفي التهذيب ١١: ١٢١ في ترجمة الوضین، قال الساجي: «عنده حديث واحد منكر عن محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ، عن علي حديث: العینان وكاء السه. قال الساجي: رأيت أبا داود أدخل هذا الحديث في كتاب السنن، ولا أراه ذكره فيه إلا وهو عنده صحيح». وانظر: نصب الراية ١: ٤٥. السه: قال ابن الأثير: «السه حلقة الدبر، وهو من الاست، وأصلها سته بوزن فرس، وجمعها أستاذ كأفراس» ثم قال: «ومعنى الحديث أن الإنسان مهما كان مستيقظًا كانت استه كالمشودة الموكى عليها، فإذا نام انحل وكاؤها، كنى بهذا اللفظ عن الحدث وخروج الريح. وهو من أحسن الكنايات وألطفها». وهذا التفسير على الرواية المشهورة أن العين وكاء السه، ولكن الذي هنا «السه وكاء العين» وأظن أن هذا على القلب، وهو جائز في اللسان، كثير في الكلام.

[كتب: ٨٨٨] إسناده ضعيف جدًا. حسين بن الحسن الأشقر الفزاري: ضعيف جدًا، قال البخاري في الكبير ١/ ٣٨٢: «فيه نظر» وقال في الصغير ٢٣٠: «عنده مناكير» وقال أبو زرعة: «منكر الحديث» وقال النسائي في الضعفاء ٩: «ليس بالقوي» وفي التهذيب قصة عن أحمد أنه روى عنه وكان لا يرى أنه ممن يكذب، ثم نوقش في حديثين له «فأنكره جدًا، وكأنه لم يشك أن هذين كذب» وكذلك قطع بكذبهما علي بن المديني، وفي ح «حسين بن الحسين» وهو خطأ، صححناه من ك ه وكتب الرجال. ابن قابوس بن أبي ظبيان: مجهول لم يعرف اسمه ولا حاله، ترجمه الحافظ في التعجيل ٥٣٤ فقال: «ابن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن جده» ثم بيض له فلم يكتب فيه شيئًا، وذكر في التهذيب ٨: ٣٠٥ في ترجمة قابوس: «عنه ابنه ولم يسم». فهذا مجهول الشخص والحال. أبوه قابوس بن أبي ظبيان الجنبی: ضعيف، قال ابن حبان: «كان رديء الحفظ ينفرد عن أبيه بما لا أصل له» وضعفه أحمد والنسائي وابن سعد والدارقطني، وثقه ابن معين، وروى البخاري في الكبير ٤/ ١٩٣ عن جرير قال: «أتينا قابوس بعد فساد»، وانظر: الجرح والتعديل ٣/ ١٤٥. أبوه أبو ظبيان الجنبی: اسمه «حصين بن جندب» وهو تابعي ثقة. «ظبيان» بفتح الظاء المعجمة. «الجنبی» بفتح الجیم وسكون النون وبالباء الموحدة، نسبة إلى «جنب» وهي قبيلة من الیمن. [كتب: ٨٨٩] إسناده ضعيف. سبق الكلام عليه ٦٨٣. شيبان أبو محمد: هو شيبان بن فروخ، وهو ثقة، وثقه أحمد وغيره، وروى له مسلم. وانظر: ٧٤١. وقوله: «عن أبيه: أن عليًّا قال لأبيه» هو من الإظهار في مقام الإضمار؛ يريد أن عليًّا قال لحيان والد جرير.

[كتب: ٨٩٠] إسناده صحيح. إسحاق بن إسماعيل: هو الطالقاني - بفتح اللام - وهو ثقة. محمد بن فضيل بن غزوان - بفتح الغين وسكون الزاي - ثقة صدوق ثبت. والحديث مختصر ٨٦٩، وانظر: ٨٧٠.

٩٠٦- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فِيهِ الْوُضُوءُ وَفِي الْمَنِيِّ الْغُسْلُ. [كتب، ورسالة: ٨٩١]

٩٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ جَدِّهِ لَهُ وَكَانَتْ سُرِيَّةً لِعَلِيٍّ، قَالَتْ: قَالَ عَلِيٌّ كُنْتُ رَجُلًا نَثُومًا وَكُنْتُ إِذَا صَلَّيْتُ الْمَغْرِبَ وَعَلَيَّ ثِيَابِي نَمْتُ، ثُمَّ قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ فَأَنَامُ قَبْلَ الْعِشَاءِ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَرَخَّصَ لِي. [كتب، ورسالة: ٨٩٢]

٩٠٨- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي شَيْبَانُ أَبُو مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، يَغْنِي أَبُو زَيْدٍ الْقَسْمَلِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ فِي الْمَذْيِ الْوُضُوءُ وَفِي الْمَنِيِّ الْغُسْلُ. [كتب، ورسالة: ٨٩٣]

٩٠٩- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ الْبَاهِلِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، يَغْنِي الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ وَابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مَعَهُ بِهِدْيِهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَّصِدَّقَ بِلُحُومِهَا وَجُلُودِهَا وَأَجْلَتْهَا. [كتب، ورسالة: ٨٩٤]

-
- (١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
- (٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
- (٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٨٩١] إسناده صحيح. خالد: هو ابن عبد الله الطحان. والحديث مطول ما قبله. وهو والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٨٩٢] إسناده حسن. يحيى بن سعد الأموي: سبق الكلام عليه ٨٣٢ وقد روى عنه الإمام أحمد هنا، ولم يذكر ذلك الحافظ في التهذيب، ولا ابن الجوزي في شيوخه، فيستدرك عليهما. ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن، سبق الكلام عليه ٧٧٨. ابن الأصبهاني: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني الكوفي، وهو تابعي ثقة. جدته: لم يعرف اسمها، ولم يذكر الحافظ شيئاً عنها في التعجيل، ولا أشار إلى رواية ابن الأصبهاني عنها، وهي تابعة بحكم أنها كانت سرية علي، وأمرها إلى الستر والصدق إن شاء الله. والحديث في مجمع الزوائد ١: ٣١٤ وقال: «فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وهو ضعيف لسوء حفظه، وفيه راو لم يسم» كذا قال.

[كتب: ٨٩٣] إسناده صحيح. عبد العزيز بن مسلم القسملبي: ثقة من أفاضل الناس، «القسملبي» - بفتح القاف والميم بينهما سين ساكنة - نسبة إلى «القساملة» بفتح القاف وكسر الميم، وهي قبيلة من الأزد نزلت البصرة، كما قال السمعاني في الأنساب. والحديث مكرر ٨٩١.

[كتب: ٨٩٤] إسناده صحيح. أبو بكر الباهلي: اسمه «محمد بن خلاد بن كثير» وهو ثقة، له ترجمة في التاريخ الكبير ٧٦/١/١ والجرح والتعديل ٢/٣/٢٤٦، وأما تسميته هنا «محمد بن عمرو بن العباس» فهي خطأ يقيناً، فلا يوجد في الرواة من يسمى بهذا. وأكبر ظني أن هذا الخطأ من أحد الناسخين. وإن ثبت في الأصول الثلاثة، وأنه ليس خطأ قديماً؛ إذ لو كان لنبه عليه الحافظ، خصوصاً الحافظ ابن حجر في التعجيل. عبد الكريم: هو ابن مالك الجزري. ابن أبي نجیح: هو عبد الله. وانظر: ٥٩٣. وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله.

٩١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا شَجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ ذَكَرَ خَلْفُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ سَبَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَثَلَّثَ عُمَرُ، ثُمَّ حَبَطْنَا، أَوْ أَصَابَنَا فِتْنَةٌ يَغْفُو اللَّهُ عَنْمَنْ يَشَاءُ. [كتب، ورسالة: ٨٩٥]

٩١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، حَدَّثَنِي شُرَيْحٌ، يَغْنِي ابْنُ عُيَيْدٍ قَالَ: ذُكِرَ أَهْلُ الشَّامِ عِنْدَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ بِالْعِرَاقِ، فَقَالُوا: الْعَنَهُمُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ: لَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْأَبْدَالُ يَكُونُونَ بِالشَّامِ وَهُمْ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَهُ اللَّهُ مَكَانَهُ رَجُلًا يُسْقَى بِهِمُ الْعَيْثُ وَيَنْتَصَرُ بِهِمْ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَيُضْرَفُ عَنْ أَهْلِ الشَّامِ بِهِمُ الْعَذَابُ. [كتب، ورسالة: ٨٩٦]

٩١٢- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَرَوِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبُذْنِ قَالَ: لَا تُعْطِ الْجَارِزَ مِنْهَا شَيْئًا. [كتب، ورسالة: ٨٩٧]

٩١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَغْنِي ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: وَضِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى سَرِيرِهِ فَتَكَفَّهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ وَأَنَا فِيهِمْ فَلَمْ يَرْغَبِي إِلَّا رَجُلٌ قَدْ أَخَذَ بِمَنْكِبِي مِنْ وَرَائِي فَالْتَفَتْتُ فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَتَرَحَّمْ عَلَيَّ عُمَرُ فَقَالَ مَا خَلَفْتَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأُظُنُّ لِيَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ أَكْثَرُ أَنْ أَسْمَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَإِنْ كُنْتُ لَأُظُنُّ لِيَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَهُمَا. [كتب، ورسالة: ٨٩٨]

٩١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٨٩٥] إسناده صحيح، شجاع بن الوليد أبو بدر: ثقة، أخطأ من تكلم فيه. خلف بن حوشب: ثقة، أثنى عليه سفيان بن عيينة وذكره ابن حبان في الثقات. أبو إسحاق: هو السبيعي. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ٥٤ ونسبه لأحمد والطبراني في الأوسط وقال: «رجال أحمد ثقات». وانظر: ٨٨٠.

[كتب: ٨٩٦] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. شريح بن عبيد الحضرمي الحمصي: لم يدرك عليًا، بل لم يدرك إلا بعض متأخري الوفاة من الصحابة، وقد سبقت له رواية منقطعة أيضًا عن عمر بهذا الإسناد ١٠٧. والحديث ذكره قاضي الملك المدراسي في ذيل القول المسدد: ٨٩، ٩٠ مستدلًا به على ثبوت حديث الأبدال، وهو استدلال ضعيف كما ترى! وسيأتي في شأنهم حديث آخر في مسند عبادة بن الصامت ٥: ٣٢٢ ح قال فيه أحمد هناك: «وهو منكر»، وسيأتي الكلام عليه مفصلاً إن شاء الله.

[كتب: ٨٩٧] إسناده صحيح. الحسن بن مسلم بن يناق -بفتح الياء وتشديد النون-: ثقة. والحديث مختصر ٥٩٣، وانظر: ٨٩٤. وهو من زيادات عبد الله.

[كتب: ٨٩٨] إسناده صحيح. ابن أبي مليكة: هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، مكي تابعي ثقة. وانظر: ٨٦٧.

أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكُنْتُ إِذَا وَجَدْتُهُ يُصَلِّي سَبَّحَ فَدَخَلْتُ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ يُصَلِّي أَذِنَ. [كتب، ورسالة: ٨٩٩]

٩١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَهُ وَقَاطِمَةُ ابْنَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَقَالَ: أَلَا تَصَلِّيَانِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا أَنْفُسَنَا بِيَدِ اللَّهِ فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا فَانْصَرَفَ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُوَلٌّ يَضْرِبُ فِخْذَهُ يَقُولُ: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾. [كتب، ورسالة: ٩٠٠]

٩١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ أَبَاهُ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَهُ هُوَ وَقَاطِمَةُ فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ٩٠١]

٩١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ أَبِي: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ^(١)، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعَنْفِ. [كتب، ورسالة: ٩٠٢]

(١) تصحف في طبعة الرسالة إلى: «عبد الله بن وهب، عن أبيه، عن أبي خليفه»، وزيادة: «عن أبيه» لم ترد في جميع الأصول الخطية للمسند، و«غاية المقصد في زوائد المسند»، الورقة (٢٤٦)، مع إقرار محقق طبعة الرسالة بذلك، وكذلك لم ترد في طبعتي عالم الكتب (٩٠٢)، والمكثز (٩١٧)، و«الأحاديث المختارة» (٨٠١)، و«إنحاف الخيرة المهرة» (٥٢٦٤/٢)، إذ ورد من طريق أحمد بن حنبل.

وأخرجه البيهقي، في «شعب الإيمان» (٨٠٥٧)، من طريق علي بن بحر، ولم يقل فيه عبد الله بن وهب: «عن أبيه».

- نعم؛ جاء من طرق أخرى، وفيها: «عن أبيه»، لكننا هنا نتحدث عن رواية أحمد بن حنبل، عن علي بن بحر.

[كتب: ٨٩٩] إسناده ضعيف. وهو مكرر ٨٠٩، وسبق الكلام عليه مفصلاً ٥٩٨. وانظر: ٦٤٧.

[كتب: ٩٠٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٠٥.

[كتب: ٩٠١] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٩٠٢] إسناده حسن. عبد الله بن إبراهيم: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: «صالح الحديث»، روى عنه أحمد بن حنبل وابن المديني وغيرهما، وقد روى أحمد هنا عنه بواسطة أيضاً، وسيأتي حديث رواه عنه مباشرة ١٢٦٨٨. أبوه إبراهيم بن عمر بن كيسان اليماني الصنعاني: ثقة، وثقه ابن معين وابن حبان. عبد الله بن وهب بن منبه الصنعاني: ترجم له في التهذيب فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال في التقريب: «مقبول»، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء، وقال الذهبي في الميزان: «ما علمت أحداً وثقه، بلى، قال أبو داود: معروف»، فمثل هذا يكون مقبول الرواية. أبو خليفة الطائي البصري: مقبول أيضاً كما في التقريب. وهذا الحديث رواه البخاري في الكبير ٣٠٧/١/١، قال: ٣٠٨ قال: «قال لي إبراهيم بن موسى قال: حدثنا هشام بن يوسف قال: أخبرني إبراهيم بن عمر، وكان من أحسن الناس صلاة، وكان في رأيه شيء، عن عبد الله بن وهب بن منبه، عن أبيه، عن أبي خليفه، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف»». فهذا الإسناد زيد فيه «وهب بن منبه» أنه هو الذي رواه عن أبي خليفه، فلعله سقط من إسناده في المسند، أو سقط من رواية أحد رواته. والحديث في مجمع الزوائد ٨: ١٨ وقال: «رواه أحمد والبخاري وأبو يعلى، وأبو خليفة لم يضعفه أحد، وبقية رجاله ثقات». وذكره السيوطي في الجامع الصغير ١٧٤٣ ونسبه لأحمد والبيهقي في الشعب من

٩١٨- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١)، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ ^(٢). [كتب، ورسالة: ٩٠٣]

٩١٩- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ وَهْشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ أَنَّ عَلِيًّا ذَكَرَ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ فَقَالَ فِيهِمْ رَجُلٌ مُودُنُ الْيَدِ، أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ، أَوْ مُخَدَّجُ الْيَدِ لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لِنَبَأْتِكُمْ مَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِعَلِيٍّ أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْهُ ^(٤)؟ قَالَ: إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ. [كتب، ورسالة: ٩٠٤]

٩٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ وَرْدَانَ الْأَسَدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ، فَقَالُوا: أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ قَالَ: ثُمَّ قَالُوا: أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ فَقَالَ: لَا وَلَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجِبَتْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَشْكُلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّ لَكُمْ تَسْوَدُّمٌ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. [كتب، ورسالة: ٩٠٥]

٩٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحْيِمِرَةَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْمَسْحِ فَقَالَتْ ائْتِ عَلِيًّا فَهُوَ أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنِّي قَالَ فَأَتَيْتُ عَلِيًّا فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ قَالَ: فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا أَنْ نَمْسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَلِلْمَسَافِرِ ثَلَاثًا. [كتب، ورسالة: ٩٠٦]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) تضبط هذه بالثنية: «الكَاذِبِينَ»، ومعناه أن الراوي للكذب يُشارك مَنْ وَضَعَ هذا الكذب في الإثم، وتُضْبَطُ أَيْضًا: «الكَاذِبِينَ» على الجَمْعِ.

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند». (٤) قوله: «منه» لم يرد في طبعة الرسالة.

حديث علي، وللطبراني من حديث أبي أمامة، وللبيزار من حديث أنس، وهو تقصير منه، فإنه رواه البخاري بمعناه ٤: ٤٤ و٨: ١٢، ١٣ و٨٤، ٨٥ و٩: ١٦ (الطبعة السلطانية) من حديث عائشة بالفاظ مختلفة، ورواه مسلم كذلك ٢: ٢٨٥. [كتب: ٩٠٣] إسناده صحيح. عثمان بن محمد بن أبي شيبة: ثقة أمين مأمون، ألف المسند والتفسير، وهو من أقران الإمام أحمد. ابن فضيل: هو محمد بن فضيل بن غزوان. والحديث رواه ابن ماجه ١: ١٠ عن عثمان بن أبي شيبة، ورواه أيضًا مسلم ١: ٥ من حديث سمرة والمغيرة، وكذلك رواه ابن ماجه من حديثهما، ولفظه عندهم: «فهو أحد الكاذبين». وانظر: ٥٨٤، ٦٣٠. وانظر أيضًا: شرحنا على الرسالة للشافعي ١٠٩٨. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد في ك ه، ولكن في ح جعل من رواية الإمام نفسه، وغالب الظن عندنا أنه من زيادات عبد الله.

[كتب: ٩٠٤] إسناده صحيح. محمد: هو ابن سيرين. والحديث من زيادات عبد الله. وهو مختصر ٧٣٥. وانظر: ٨٤٨. [كتب: ٩٠٥] إسناده ضعيف؛ لانتقاعه، ولضعف عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، كما مضى ١٩٣، ٥٦٨. أبو البختري: لم يسمع من علي، كما مضى ٦٣٦. علي بن عبد الأعلى بن عامر الثعلبي: ثقة، وثقه البخاري فيما نقل عنه الترمذي ١: ٢٥٧ من شرحنا. منصور بن وردان الأسدي: وثقه أحمد، وذكره ابن حبان في الثقات. والحديث ذكره ابن كثير في التفسير عن المسند ٢: ١٩٥ و٣: ٢٥٠ وقال في الموضوع الأول: «وكذا رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم من حديث منصور بن وردان به، ثم قال الترمذي: حسن غريب، وفيما قال نظر؛ لأن البخاري قال: لم يسمع أبو البختري من علي».

[كتب: ٩٠٦] إسناده صحيح. الحكم: هو ابن عتيبة. والحديث مطول ٧٨١ ومكرر ٧٨٠.

٩٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ رَفَعَهُ. [كتب، ورسالة: ٩٠٧]

٩٢٣- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١)، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ. [كتب، ورسالة: ٩٠٨]

٩٢٤- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٢)، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ أَخُو سُفْيَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرِ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا قَالَ فَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالثَّانِي قَالَ فَذَكَرَ عُمَرَ، ثُمَّ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَأَنْبَأْتُكُمْ بِالثَّلَاثِ، قَالَ وَسَكَتَ فَرَأَيْنَا أَنَّهُ، يَعْني نَفْسَهُ فَقُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ هَذَا قَالَ: نَعَمْ وَرَبَّ الْكَعْبَةِ وَإِلَّا صُمْتُ. [كتب، ورسالة: ٩٠٩]

٩٢٥- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٣)، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُسْهَرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلْعٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَلْعٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ غَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا وَمَضْمَضَ وَاسْتَشَشَقَ ثَلَاثًا وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَقَالَ هَذَا وَضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٩١٠]

٩٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ صُبَيْحٍ عَنْ شُتَيْبِ بْنِ شَكْلٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ شَعَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيُوتُوهُمْ نَارًا قَالَ: ثُمَّ صَلَّاهَا بَيْنَ الْعِشَاءِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ مَرَّةً، يَعْني بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ. [كتب، ورسالة: ٩١١]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند». (٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٩٠٧] إسناده صحيح، وهو إسناده مختصر تابع لما قبله؛ يعني أن الإمام رواه عن يزيد بن هارون، عن الحجاج بن أرطاة، عن الحكم بن عتيبة. وقد مضى عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد كاملاً ٧٤٨. [كتب: ٩٠٨] إسناده صحيح. نصر بن علي الأزدي: هو الجهمي شيخ أصحاب الكتب الستة، وهو ثقة، وسبق كلام عنه ٥٧٦. بشر بن الفضل بن لاحق: ثقة، قال أحمد: «إليه المنتهى في الثبوت بالبصرة». والحديث مختصر ٨٨٠، وانظر: ٨٩٥. وهو من زيادات عبد الله.

[كتب: ٩٠٩] إسناده صحيح. عبد الله بن عون بن أبي عون الهلالي الأدمي: ثقة مأمون، وهو من شيوخ مسلم وعبد الله بن أحمد، لم أجد نصاً على أن أحمد روى عنه، وإن كان قد أثنى عليه وجعل يقول فيه خيراً، ولكن هذا الحديث في كح عن أحمد عنه، وفيه جعل من رواية عبد الله بن أحمد، عن عبد الله بن عون، فيكون من الزيادات. مبارك بن سعيد: هو أخو سفيان الثوري، وهو ثقة، أبوه سعيد بن مسروق الثوري: ثقة. قوله: «ولاً صمنا» يريد: أذنيه، أعاد الضمير عليهما من غير ذكرهما لهما من السياق، يدعو عليهما بالصم إذا كان غير صادق في أنه سمع. والسائل والمجيب حبيب بن أبي ثابت وعبد خير، أو عبد خير وعلي، والحديث مطول ما قبله.

[كتب: ٩١٠] إسناده صحيح. مسهر بن عبد الملك بن سلع: ثقة، وثقه الحسن بن علي الخلال والحسن بن حماد الوراق، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال البخاري في الصغير ٢١٨: «فيه بعض النظر» لكنه ترجمه في الكبير ٧٣/٢/٤ ولم يجرحه ولم يذكره في الضعفاء. والحديث مختصر ٨٧٦، وأشار الحافظ في التهذيب ١٠: ١٤٩ إلى أن هذا الحديث في سنن النسائي في رواية ابن الأحمر. [كتب: ٩١١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٦١٧ بإسناده ولفظه، عدا قوله في آخره: «قال أبو معاوية مرة» إلخ. وذكره ابن كثير في التفسير ١: ٥٧٨ عن المسند، وانظر: ٩٩٠، ٩٩٤، ١٠٣٦.

٩٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ عَقْلَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا فَلَا أَنْ أُخِيرَ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ غَيْرِهِ فَإِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مُحَارِبٌ وَالْحَرْبُ خَدْعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَخَذُوا الْأَسْنَانَ سَفَهَاءَ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ، لَا يُجَاوِزُ إِيْمَانَهُمْ حَنَا جَرَهُمْ فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [كتب، ورسالة: ٩١٢]

٩٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَدْ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ مِثْنَيْنِ زَكَاةٌ. [كتب، ورسالة: ٩١٣]

٩٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي أَرَاكَ تَتَوَقَّى فِي قُرَيْشٍ وَتَدْعُنَا قَالَ عِنْدَكَ^(١) شَيْءٌ؟ قُلْتُ بِنْتُ حَمْزَةَ قَالَ هِيَ بِنْتُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ. [كتب، ورسالة: ٩١٤]

٩٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ أَفْضْتُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ أَفْضْتُ مَعَ أَبِي مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: أَفْضْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ. [كتب، ورسالة: ٩١٥]

٩٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مَيْسَرَةَ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا يَشْرَبُ قَائِمًا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ تَشْرَبُ قَائِمًا فَقَالَ إِنْ أَشْرَبْتُ قَائِمًا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ قَائِمًا، وَإِنْ أَشْرَبْتُ قَاعِدًا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ قَاعِدًا. [كتب، ورسالة: ٩١٦]

(١) في طبعة الرسالة: «وعندك».

[كتب: ٩١٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٦١٦ بإسناده ولفظه. وانظر: ٦٩٧، ٧٠٦.

[كتب: ٩١٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ٧١١.

[كتب: ٩١٤] إسناده صحيح. في ح ك «سعيد بن عبيدة» وهو خطأ، صوابه: «سعد بن عبيدة». والحديث مكرر ٦٢٠، وانظر: ٧٧٠، ٨٥٧، ٩٣١.

[كتب: ٩١٥] إسناده صحيح. محمد بن مسلمة: هو الباهلي الحراني، وهو ثقة، مات سنة ١٩١، ابن إسحاق هو محمد بن إسحاق بن يسار صاحب السيرة، المتوفى سنة ١٥١ أو ١٥٢، وفي نسخ المسند: «عن أبي إسحاق» وهو خطأ ظاهر؛ فإن أبا إسحاق السبيعي مات سنة ١٢٩، وهو أقدم من أبان بن صالح، وإن كان أبان مات قبله. أبان بن صالح بن عمير: وثقه ابن معين والعلجلي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٤٥١، ٤٥٢ فلم يذكر فيه جرحاً. وضعفه ابن عبد البر، وقال ابن حزم: «ليس بالمشهور»، وتعقبهما الحافظ فقال: «وهذه غفلة منهما وخطأ تواردوا عليه، فلم يضعف أبان هذا أحد قبلهما، ويكفي فيه قول ابن معين ومن تقدم معه».

[كتب: ٩١٦] إسناده حسن؛ لأن سماع محمد بن فضيل من عطاء بن السائب كان بعد اختلاطه، كما نص عليه التهذيب ٧: ٢٠٥.

٩٣٢- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ أَرَى أَنَّ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ ظَاهِرَهُمَا. [كتب، ورسالة: ٩١٧]

٩٣٣- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي السَّوْدَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ فَعَسَلَ ظُهُورَ قَدَمَيْهِ، وَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ ظُهُورَ قَدَمَيْهِ لَطَنَنْتُ أَنْ بَطُونَهُمَا أَحَقُّ بِالْغَسْلِ. [كتب، ورسالة: ٩١٨]

٩٣٤- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُثْبَةَ أَبُو كَبْرَانَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ هَذَا وَضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا. [كتب، ورسالة: ٩١٩]

٩٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا مُعِيرَةُ، عَنْ أُمِّ مُوسَى قَالَتْ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ مَسْعُودٍ فَصَعِدَ عَلَى شَجَرَةٍ أَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ مِنْهَا بِشَيْءٍ فَتَنَظَّرَ أَصْحَابُهُ إِلَى سَاقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ حِينَ صَعِدَ الشَّجَرَةَ، فَضَحِكُوا مِنْ حُمُوشَةٍ سَاقِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَضْحَكُونَ لِرَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أُحْجَلٍ. [كتب، ورسالة: ٩٢٠]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

ميسرة: هو ابن يعقوب الطهوي. والحديث مضى ٧٩٥ من رواية حماد بن سلمة عن عطاء عن زاذان، وسيأتي من روايته كذلك أيضاً ١١٢٨، وسيأتي من رواية خالد بن عبد الله، عن عطاء، عن زاذان وميسرة ١١٢٥. فدللت هذه الأسانيد على أن عطاء سمعه منهما. وحديث ميسرة لم يشر إليه في مجمع الزوائد مع أنه ذكر حديث زاذان.

[كتب: ٩١٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٣٧، ذاك من رواية أحمد نفسه عن وكيع.

[كتب: ٩١٨] إسناده صحيح. أبو السَّوْدَاءِ: هو عمرو بن عمران الهندي الكوفي، وثقه أحمد وابن معين وذكره ابن حبان في الثقات. ابن عبد خير: هو المسيب بن عبد خير، وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١/٤/ ٤٠٨ فلم يذكر فيه جرحاً. والحديث أشار إليه أبو داود معلقاً، قال: «رواه أبو السَّوْدَاءِ» إلخ، وذكر شارحه عون المعبود أن هذه رواية للؤلؤي، وأن رواية ابن داسة موصولة وذكر إسناده. وانظر ما قبله، وانظر أيضاً: ١٠١٤، ١٠١٥.

[كتب: ٩١٩] إسناده صحيح. الحسن بن عتبة أبو كبران: ترجم له البخاري في الكبير ٢/١/ ٢٩٩ فقال: «الحسن بن عتبة أبو كبران المرادي، سمع الضحاك بن مزاحم، سمع منه عبيد الله بن موسى وأبو نعيم»، وذكره الدُّوَلَابِيُّ في الكنى ٢: ٩٠ قال: «سمعت العباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو كبران اسمه الحسن بن عتبة المرادي، وهو ثقة»، وذكره ابن سعد في الطبقات ٦: ٢٥٠ دون ترجمة، ثم لم أجد له ترجمة ولا ذكراً بعد ذلك، فلم يترجمه الحافظ في التَّجْلِيلِ، وهو مما يستدرك عليه. «كبران» ثبت بالباء الموحدة في نسخ المسند الثلاث، وضبطت الكاف بالقلم في ك بالكسر، وكتب بهامشها بقلم ناسخها «بالموحدة بعد الكاف»، وكذلك كتب في ابن سعد، ورسم في التاريخ الكبير والكنى دون ضبط «كبران» بالياء التحتية، فرجحنا ما ثبت في المسند والطبقات، والحديث مختصر ٩١٠. وسيأتي أيضاً ١٠٠٧ من رواية الإمام أحمد عن وكيع عن الحسن بن عتبة.

[كتب: ٩٢٠] إسناده صحيح. مغيرة: هو ابن مقسم الضبي. أم موسى: هي سريّة علي. حموشة الساقين: دقتهما. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ٢٨٨، ٢٨٩ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، ورجالهم رجال الصحيح غير أم موسى، وهي ثقة».

٩٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْحَمَلِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَعْهَدْ إِلَيْنَا عَهْدًا نَأْخُذُ بِهِ فِي إِمَارَةٍ وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ رَأَيْنَاهُ مِنْ قَبْلِ أَنْفُسِنَا، ثُمَّ اسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ، ثُمَّ اسْتَخْلَفَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى عُمَرَ فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ حَتَّى ضَرَبَ الدِّينُ بِجِرَانِهِ. [كتب، ورسالة: ٩٢١]

٩٣٧- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَطَاءٍ، يَغْنِي ابْنَ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَخَيْرُهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ، ثُمَّ يَجْعَلُ اللَّهُ الْخَيْرَ حَيْثُ أَحَبَّ. [كتب، ورسالة: ٩٢٢]

٩٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَمَّنْ سَمِعَ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولَانِ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَوَارِ. [كتب، ورسالة: ٩٢٣]

٩٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّخَنُّمِ بِالذَّهَبِ وَعَنِ لِبَاسِ الْقَسِيِّ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَعَنِ لِبَاسِ الْمُعْصَفَرِ. [كتب، ورسالة: ٩٢٤]

٩٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: جَاءَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَحَدُهُمْ كَأَنْتَ لِي مِثُّهُ أَوْيَّةٌ فَأَنْفَقْتُ مِنْهَا عَشْرَ أَوَاقٍ وَقَالَ الْآخَرُ كَأَنْتَ لِي مِثُّهُ دِينَارٌ فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِعَشْرَةِ دَنَانِيرٍ وَقَالَ الْآخَرُ: كَأَنْتَ لِي عَشْرَةُ دَنَانِيرٍ فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِدِينَارٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ، كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ تَصَدَّقَ بِعَشْرِ مَالِهِ. [كتب، ورسالة: ٩٢٥]

٩٤١- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ الْوَاسِطِيُّ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٩٢١] إسناده ضعيف؛ لإبهام الرجل الراوية عن علي. الأسود بن قيس العبدي، وقيل: البجلي: ثقة. روى له أصحاب الكتب الستة. سفیان: هو الثوري. والحديث في مجمع الزوائد ٥: ١٧٥ وقال: «رواه أحمد، وفيه رجل لم يسم، وباقي رجاله رجال الصحيح». الجران - بكسر الجيم وتخفيف الراء -: مقدم العنق من مذبج البعير إلى منحره، فإذا برك البعير ومد عنقه على الأرض قيل: «ألقى جرائه بالأرض». فقله: «ضرب الدين بجرائه» أراد به أنه استقام وقر في قراره، كحال البعير إذا برك واستراح وتمكن. وانظر: ٩٠٩.

[كتب: ٩٢٢] إسناده حسن. خالد: هو ابن عبد الله الواسطي الطحان، لم يذكر فيمن سمع من عطاء قبل اختلاطه، فيتوقف فيه. والحديث بمعناه مكرر ٩٠٩. وانظر: ٩٢١.

[كتب: ٩٢٣] إسناده ضعيف؛ لإبهام الرجل الذي سمع من علي وابن مسعود. ولفظ الحديث مجمل مختصر، لا ندرى أيريد قضى بحق الجار، أم قضى بالشفعة للجار؟ ولم أجد الحديث في مسند ابن مسعود ولا في مكان آخر.

[كتب: ٩٢٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ٧١٠. وانظر: ٨٣١.

[كتب: ٩٢٥] إسناده ضعيف؛ من أجل الحرث الأعور. وهو مكرر ٧٤٣.

حُصَيْن، عَنِ الْمُسَيْبِ بْنِ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَامَ عَلَيَّ فَقَالَ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَإِنَّا قَدْ أَخَذْنَا بَعْدَهُمْ أَخْذًا يُفْضِي اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا مَا شَاءَ. [كتب، ورسالة: ٩٢٦]

٩٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لَيْسَ الْوِثْرُ بِحَنِمٍ كَهَيْئَةِ الْمَكْتُوبَةِ وَلَكِنَّهُ سَنَةٌ سَنَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٩٢٧]

٩٤٣- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ الْجَرَمِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا. [كتب، ورسالة: ٩٢٨]

٩٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوْتَرُ عِنْدَ الْأَذَانِ. [كتب، ورسالة: ٩٢٩]

٩٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَهُ مَرَّةً^(٢) قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: وَأَكْثَرُ ذَلِكَ يَقُولُ أَخْبَرَنِي مَنْ شَهِدَ عَلِيًّا حِينَ رَكِبَ فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ فَلَمَّا اسْتَوَى قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾^(٣)، ثُمَّ حَمِدَ ثَلَاثًا وَكَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، ثُمَّ ضَحِكَ

قَالَ فَقِيلَ مَا يُضْحِكُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ وَقَالَ مِثْلَ مَا قُلْتُ، ثُمَّ ضَحِكَ فَقُلْنَا: مَا يُضْحِكُكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ الْعَبْدُ، أَوْ قَالَ عَجِبْتُ لِلْعَبْدِ إِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا هُوَ. [كتب، ورسالة: ٩٣٠]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «قال مرة».

[كتب: ٩٢٦] إسناده صحيح. حصين: هو ابن عبد الرحمن السلمي. وهذا الإسناد يصحح الإسناد ٩٢٢، ويدل على أن خالدًا الطحان روى الحديث عن شيخين: عطاء بن السائب وحصين بن عبد الرحمن، كلاهما عن المسيب بن عبد خير.

[كتب: ٩٢٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٤٢.

[كتب: ٩٢٨] إسناده صحيح. محمد بن عبد الله بن عمار بن سودة الأزدي: أحد الحفاظ الكثيرين للثقات، جعله بعض أهل الحديث مثل علي بن المديني في علم الحديث. القاسم الجرمي: هو القاسم بن يزيد، كان حافظًا للحديث متفقهًا، وثقه أبو حاتم وغيره. سفيان: هو الثوري. خالد بن علقمة: هو أبو حية الوادعي، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وهو الذي زعم جماعة من المحدثين أن شعبة صحف اسمه فسماه «مالك بن عرفة»! وقد ردنا ذلك مفصلاً في شرحنا للترمذي ١: ٦٧-٧٠. والحديث مكرر ٩١٩. وستأتي رواية شعبة مطولة ٩٨٩.

[كتب: ٩٢٩] إسناده ضعيف؛ لضعف الحرث. وهو مختصر ٨٨٤.

[كتب: ٩٣٠] إسناده صحيح، وهو مطول ٧٥٣. ولكن هذا الإسناد يحتاج إلى بيان: فالحديث رواه أبو إسحاق السبيعي عن علي بن ربيعة الوالبي، ورواه شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق، كما مضى هناك، فكان يقول عنه: «عن علي بن ربيعة»، ورواه

٩٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِيِ بْنِ هَانِيٍّ وَهَيْبَةَ بْنِ يَرِيمَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ ابْنَةَ حَمْزَةَ تَبِعَتْهُمْ تُنَادِي يَا عَمَّ يَا عَمَّ فَتَنَّا وَلَهَا عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِيَدِهَا وَقَالَ لِفَاطِمَةَ دُونِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ فَحَوَّلَهَا، فَأَخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعَفَرٌ فَقَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَخَذْتُهَا وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي وَقَالَ جَعَفَرٌ ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا تَحْتِي وَقَالَ زَيْدٌ ابْنَةُ أَخِي فَقَضَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَالَتِهَا وَقَالَ الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ وَقَالَ لِيَجْعَلَ أَشْبَهَتْ خَلْقِي وَخَلْقِي وَقَالَ لَزَيْدٍ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَزَوِّجُ ابْنَةَ حَمْزَةَ فَقَالَ إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ. [كتب، رسالة: ٩٣١]

٩٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ ^(١): خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ. [كتب، رسالة: ٩٣٢]

٩٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ أَلَا أُبَشِّرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ. [كتب، رسالة: ٩٣٣]

٩٤٩- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٢)، حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الصَّبِيُّ بْنُ الْأَشْعَثِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ أَلَا أُبَشِّرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَالثَّانِي عُمَرُ وَلَوْ شِئْتُ سَمِيتُ الثَّلَاثَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فَتَهَجَّاهَا عَبْدُ خَيْرٍ لِكَيْلَا يَمْتَرُوا ^(٣) فِيمَا قَالَ عَلِيٌّ. [كتب، رسالة: ٩٣٤]

٩٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الصَّعْبَةِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَمْدَانَ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو أَلْفَحَ، عَنْ ابْنِ زُرَيْرٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ وَأَخَذَ دَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى دُكُورِ أُمَّتِي. [كتب، رسالة: ٩٣٥]

(١) قوله: «أَنَّهُ قَالَ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «تمترون».

معمّر عن أبي إسحاق، كما هنا، فبين عبد الرزاق أن معمراً حدثهم به مراراً، فقال مرة واحدة: «عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة»، وأنه كان يقول في أكثر المرات: «عن أبي إسحاق، أخبرني من شهد عليّاً». وهذا الإرسال لا يعلل الموصول، فالمفهوم أن أبا إسحاق أبان عن شيخه وسماه، ولكنه كان في بعض أحيانه يبهمه، وما في هذا بأس، بعد أن عرف الراوي وأنه ثقة. [كتب: ٩٣١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٧٠. وانظر: ٨٥٧، ٩١٤.

[كتب: ٩٣٢] إسناده صحيح، وهو مختصر ٩٢٦.

[كتب: ٩٣٣] إسناده صحيح. وانظر ما قبله. وهو مختصر ٩٢٢.

[كتب: ٩٣٤] إسناده صحيح. الصبي بن الأشعث السلولي، قال الذهبي: «له مناكير، وفيه ضعف يَحْتَمَلُ»، وقال أبو حاتم: «شيخ يكتب حديثه»، وذكره ابن حبان في الثقات، وله ترجمة في لسان الميزان ٣: ١٨٢، ولكن لم يترجمه الحافظ في التعليل، وهو على شرطه. «الصبي» بالتصغير، كما في المشته ٣١١. وانظر ما قبله، وهو مختصر ٩٠٩. «الكيما يمترون» في ح «تمترون» وفي ك ه «يمترون» فأثبتهما، و«كي» من نواصب الأفعال، ولكن جاء الفعل هنا بعدها مرفوعاً، وهو لحن من أبي إسحاق السبيعي، وليس أبو إسحاق ممن يحتج بنطقه في العربية كالصحابة والتابعين القدماء. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد. [كتب: ٩٣٥] إسناده صحيح، على ما فصلنا في ٧٥٠، ذاك منقطع وهذا متصل. أبو الصعبة: هو عبد العزيز بن أبي الصعبة.

٩٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، يَعْنِي الْمَقْبُرِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيُّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْحَرَّةِ بِالسُّفْيَا الَّتِي كَانَتْ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْنُونِي بِوُضْوءٍ فَلَمَّا تَوَضَّأَ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ دَعَا لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَذْعُوكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ تَبَارَكَ لَهُمْ فِي مُدَّتِهِمْ وَصَاعِهِمْ مِثْلِي مَا بَارَكْتَ لِأَهْلِ مَكَّةَ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ. [كتب، ورسالة: ٩٣٦]

٩٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْمَزْنِيُّ حَدَّثَنَا شَيْخٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيُّ أَوْ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ يَعْصُ الْمُوسِرُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ قَالَ، وَلَمْ يُؤْمَرْ بِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿وَلَا تَسْأَلُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ وَيَنْهَدُ الْأَشْرَارُ وَيُسْتَذَلُّ الْأَخْيَارُ وَيَبَايِعُ الْمُضْطَرُّونَ قَالَ وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْمُضْطَرِّينَ وَعَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ قَبْلَ أَنْ تُذْرِكَ. [كتب، ورسالة: ٩٣٧]

٩٥٣- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَوَكَيْعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ وَخَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ. [كتب، ورسالة: ٩٣٨]

٩٥٤- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْمُبَارَكِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ،

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٩٣٦] إسناده صحيح. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، ثقة ثبت، قال أحمد: ما كان أظبطه وأشد تعاهده للحروف، ورفع أمره جداً. ليث: هو ابن سعد الإمام. سعيد: هو ابن أبي سعيد المقبري، تابعي ثقة معروف. عاصم بن عمرو: حجازي مدني، وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات. والحديث رواه الترمذي ٤: ٣٧٢ عن قتيبة عن الليث، وقال: «حديث حسن صحيح». ونسبه الحافظ في التهذيب ٥: ٥٤ أيضاً للنسائي، ولم أجده فيه، ونسبه صاحب ذخائر الموارث ٥٣٤٩ للترمذي وأبي داود، ولم أجده في أبي داود، ولعله خطأ منه، وأن النسائي رواه في السنن الكبرى. وذكره الحافظ الهيثمي ٣: ٣٠٥ وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح»، فثاته شيان: أن الحديث ليس من الزوائد، وأن أحمد رواه، فقصر في نسبه للطبراني وحده. السقيا -بضم السين وسكون القاف-: أصلها الاسم من السقي، ثم أطلقت على مكان فيه آبار يستقى منها قريب من المدينة، بينها وبين الحديبية، كما سيأتي في الحديث ١٥١٢٥، فالظاهر أن كل بئر منها للسقي كانت تسب لصاحبها، كما قال: «بالسقيا التي كانت لسعد».

[كتب: ٩٣٧] إسناده ضعيف؛ لجهالة الشيخ من بني تميم. أبو عامر المزني: هو صالح بن رستم الخزاز، ضعفه ابن معين، ووثقه أبو داود الطيالسي وأبو داود السجستاني وذكره ابن حبان في الثقات. والحديث رواه أبو داود ٣: ٢٦٣-٢٦٤: «حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا هشيم، أخبرنا صالح بن عامر، قال أبو داود: كذا قال محمد» فذكر الحديث مختصراً، فقول محمد بن عيسى «صالح بن عامر» خطأ، صوابه: «صالح أبو عامر»، ولذلك نبه عليه أبو داود، وانظر: التهذيب ٤: ٣٩٥ وقد نسب الحديث أيضاً لسعيد بن منصور في سننه. وهو في الدر المنثور مختصراً ١: ٢٩٣، ونسبه أيضاً لابن أبي حاتم والخرائطي والبيهقي. وذكره ابن كثير في التفسير ٢: ٥٧٥ عن أبي بكر بن مردويه بإسناد آخر، ولم يشر إلى رواية المسند هذه.

[كتب: ٩٣٨] إسناده صحيحان. وهو مكرر ٦٤٠.

عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْحُمْرَاءِ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ. [كتب، ورسالة: ٩٣٩]

٩٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَبْلُغَ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الْمُصَابِ حَتَّى يُكْشَفَ عَنْهُ. [كتب، ورسالة: ٩٤٠]

٩٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ أَتَيْتُ عَلِيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ مُحَصِّنٍ فَجَلَدَهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ مِثَّةً، ثُمَّ رَجَمَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقِيلَ لَهُ جَمَعْتَ عَلَيْهِ حَدِيثَيْنِ فَقَالَ جَلَدْتُهُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَرَجَمْتُهُ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٩٤١]

٩٥٧- * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، وَأَبُو إِبْرَاهِيمَ الْمُعَقَّبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ أَتَيْتُ عَلِيَّ بْنَ عَلِيٍّ بِمَوْلَاةٍ لِسَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ مُحَصَّنَةٍ قَدْ فَجَرَتْ قَالَ فَضَرَبَهَا مِثَّةً، ثُمَّ رَجَمَهَا، ثُمَّ قَالَ جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَرَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٩٤٢]

(١) هذا الحديث رواه عبد الله بن أحمد عن أبيه، عن هشيم، ورواه عن أبي إبراهيم المعقب، عن هشيم، وعليه يكون هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

[كتب: ٩٣٩] إسناده ضعيف، هو مكرر ٨٢٩ بإسناده ولفظه، وانظر: ٩٢٤. وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٩٤٠] إسناده صحيح. يونس: هو ابن عبيد، وهو ثقة من سادات أهل زمانه علماً وفضلاً وحفظاً وإتقاناً. الحسن: هو البصري، وفي سماعه من علي خلاف، صرح أبو زرعة بأنه رآه ولم يسمع منه، ونفى غيره أنه رآه، ولكننا نرى أن المعاصرة كافية في هذا، وكان الحسن شاباً أيام علي، فإنه ولد لستين بقتاً من خلافة عمر، وكان ابن ١٤ سنة يوم الدار، انظر: التهذيب، ونصب الراية ١: ٩٠، ٩١ والتاريخ الكبير ٢/١، ٢٨٧، ٢٨٨. والحديث رواه الترمذي ٢: ٣١٧ من طريق همام، عن قتادة، عن الحسن، وهي الطريق الآتية ٩٥٦، وقال: «حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي من غير وجه عن علي... ولا نعرف للحسن سماعاً من علي بن أبي طالب». والحديث رواه أبو داود مطولاً ومختصراً ٤: ٢٤٣-٢٤٥ من طريق الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس، عن علي، ومن طريق عطاء بن السائب، عن أبي ظبيان، عن علي، وستأتي هذه الطريق: ١٣٢٧، ١٣٦٠، ١٣٦٢ ومن طريق وهيب، عن خالد، عن أبي الضحى، عن علي، وهذا طريق منقطع، أبو الضحى لم يدرك علياً. ورواه ابن ماجه ١: ٣٢٢ من طريق ابن جريج، عن القاسم بن يزيد، عن علي، وهو منقطع أيضاً، وأشار إليه أبو داود، ورواه الحاكم من طريق الأعمش، كرواية أبي داود الأولى ١: ٢٥٨، ٢: ٥٩، ٤: ٣٨٩ وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

[كتب: ٩٤١] إسناده صحيح. إسماعيل بن سالم الأسدي: ثقة ثبت. والحديث مطول ٨٣٩ على شيء من الاختلاف، فإن المقام عليه الحد هناك هو شراحة الهمدانية. وانظر الحديث التالي.

[كتب: ٩٤٢] إسناده صحيحان، وانظر ما قبله. رواه عبد الله بن أحمد، عن أبيه وعن أبي إبراهيم المعقب، كلاهما عن هشيم كما هو ظاهر. أبو إبراهيم المعقب: لم يذكره الحافظ في الكنى ولا الألقاب في التعجيل، وترجمه في الأعلام، وهو إسماعيل بن محمد بن جبلة أبو إبراهيم المعقب السراج البغدادي، ذكره نقلاً عن الحسيني، ثم عقب عليه بما لا طائل تحته، كأنه يشك في صحة الاسم والترجمة؛ إذ لم يجده في كتب ذكرها، منها تاريخ البخاري! وهو وهم منه، فالرجل معروف، ذكره ابن الجوزي في شيوخ أحمد، وترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ترجمة جيدة ٦: ٢٦٥، ٢٦٦ وأثنى عليه الإمام أحمد، قال فيما يأتي

٩٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ عَنْ شَرِيكٍ عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا دَعَا بِمَاءٍ لِيَتَوَضَّأَ فْتَمَسَّحَ بِهِ تَمَسَّحًا وَمَسَّحَ عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ قَالَ هَذَا وَضُوءٌ مَنْ لَمْ يُحَدِّثْ، ثُمَّ قَالَ لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَّحَ عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ رَأَيْتُ أَنَّ بَطْنَهُمَا أَحَقُّ، ثُمَّ شَرِبَ فَضَلَ وَضُوءِهِ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ أَيْنَ الَّذِينَ يُزْعَمُونَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَشْرَبَ قَائِمًا. [كتب، ورسالة: ٩٤٣]

٩٥٩- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ بَنْتِ السُّدِّيِّ قَالُوا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعَمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ وَصَفَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ عَظِيمَ الْهَامَةِ أَيْضًا مُشْرَبًا حُمْرَةَ عَظِيمَ اللَّحْيَةِ ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ شَتَّى الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ طَوِيلَ الْمَسْرُوبَةِ كَثِيرَ الشَّعْرِ الرَّأْسِ رَجُلَهُ يَتَكَفَّأُ فِي مِشْيَتِهِ كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ فِي صَبَبٍ لَا طَوِيلَ، وَلَا قَصِيرَ لَمْ أَرْ مِثْلَهُ قَبْلَهُ، وَلَا بَعْدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ فِي حَدِيثِهِ وَصَفَ لَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ ضَخْمَ الْهَامَةِ حَسَنَ الشَّعْرِ رَجُلَهُ. [كتب، ورسالة: ٩٤٤]

٩٦٠- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ الْجَرْمِيُّ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُلْفَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا. [كتب، ورسالة: ٩٤٥]

٩٦١- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ، أَوْ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعَمٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا قَصِيرَ، وَلَا طَوِيلَ عَظِيمَ الرَّأْسِ رَجُلَهُ عَظِيمَ اللَّحْيَةِ مُشْرَبًا حُمْرَةَ طَوِيلَ الْمَسْرُوبَةِ عَظِيمَ الْكَرَادِيسِ شَتَّى الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ كَأَنَّمَا يَهْطُ فِي صَبَبٍ لَمْ أَرْ مِثْلَهُ، وَلَا بَعْدَهُ مِثْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٩٤٦]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند». (٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند». (٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

١١٦٨٣: «حدثنا أبو إبراهيم المعقب إسماعيل بن محمد وكان أحد الصالحين». وفيما يأتي أيضًا ١٢٤٩٩ حديث رواه عنه الإمام أحمد، ثم قال ابنه عبد الله بعده: «حدثنا أبو إبراهيم المعقب، وكان من خيار الناس»، ثم قال القطيعي: «وعظم أبو عبد الرحمن أمره جدًا». وأبو عبد الرحمن هو عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٩٤٣] إسناده صحيح. إسحاق بن يوسف الأزرق: ثقة صحيح الحديث. وانظر: ٥٨٣، ٧٣٧، ٨٤٠، ٨٧٦، ٩١٦-٩١٨. [كتب: ٩٤٤] إسناده صحيح. إسماعيل ابن بنت السدي: هو إسماعيل بن موسى الفزاري نسيب السدي، سبق الكلام عليه ٦٩٦، وقال الحافظ في التهذيب: «جزم البخاري ومسلم في الكنى وابن سعد والنسائي وغيرهم بأنه ابن بنت السدي»، ولكنه نقل عن أبي حاتم قال: «سألته عن قرابته من السدي فأذكر أن يكون ابن ابنته، وإذا قرابة بعيدة». الهامة: الرأس. راجل الشعر: هكذا جاء في هذه الرواية، والمعروف ما في الرواية الأخرى «رجله» بفتح الراء مع فتح الجيم وكسرها وسكونها، أما إثبات الألف فلم أجد له وجهًا. في ح «قال» بدل «قالوا» وهو خطأ. والحديث مطول: ٧٤٤، ٧٤٦ وانظر: ٦٨٤، ٧٩٦.

[كتب: ٩٤٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٢٨ بإسناده ولفظه.

[كتب: ٩٤٦] إسناده صحيح. صالح بن سعيد: أبوه «سعيد» بفتح السين، وقيل: بضمها، كما ثبت هنا، وكما نقل الحافظ في

٩٦٢- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبُو الشَّعْنَاءِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَكِّيِّ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُطْعَمٍ قَالَ سُئِلَ عَلِيُّ عَنْ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: لَا قَصِيرٌ، وَلَا طَوِيلٌ مُشْرَبٌ لَوْ أَنَّ حُمْرَةَ حَسَنُ الشَّعْرِ رَجُلُهُ ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ شَتَّى الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ^(٢)، ضَخْمُ الْهَامَةِ طَوِيلُ الْمَسْرِئَةِ إِذَا مَشَى تَكْفَأُ كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ مِنْ صَبَبٍ لَمْ أَرْ مِثْلَهُ قَبْلَهُ، وَلَا بَعْدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٩٤٧]

٩٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَصَبْنَا مِنْ ثِمَارِهَا فَاجْتَوَيْنَاهَا وَأَصَابَنَا بِهَا وَغَكٌ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَبَّرُ عَنْ بَذْرِ فَلَمَّا بَلَّغْنَا أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَقْبَلُوا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَذْرِ وَبَذَرٍ يَتَرَفَعُ فَسَبَقْنَا الْمُشْرِكِينَ إِلَيْهَا فَوَجَدْنَا فِيهَا رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ وَمَوْلَى لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَمَّا الْقُرَشِيُّ فَأَنْفَلَتْ وَأَمَّا مَوْلَى عُقْبَةَ فَأَخَذَنَاهُ فَجَعَلْنَا نَقُولُ لَهُ كَمْ الْقَوْمُ يَقُولُ هُمْ وَاللَّهِ كَثِيرٌ عَدَدُهُمْ شَدِيدٌ بِأُسْهُمْ، فَجَعَلَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا قَالَ ذَلِكَ ضَرْبُوهُ حَتَّى انْتَهَوْا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ كَمْ الْقَوْمُ قَالَ هُمْ وَاللَّهِ كَثِيرٌ عَدَدُهُمْ شَدِيدٌ بِأُسْهُمْ فَجَهَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُخْبِرَهُ كَمْ هُمْ فَأَبَى، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَهُ كَمْ يَنْحَرُونَ مِنْ الْجُزْرِ فَقَالَ عَشْرًا كُلَّ يَوْمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَوْمُ أَلْفٌ كُلُّ جَزُورٍ لِي مِثَّةٌ وَتَبِعَهَا، ثُمَّ إِنَّهُ أَصَابَنَا مِنَ اللَّيْلِ طَشٌّ مِنْ مَطَرٍ فَأَنْطَلَقْنَا تَحْتَ الشَّجَرِ وَالْحَجَفِ نَسْتُظِلُّ تَحْتَهَا مِنَ الْمَطَرِ وَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تُهْلِكَ هَذِهِ الْفِتَّةَ لَا تُعْبَدُ، قَالَ: فَلَمَّا أَنْ طَلَعَ^(٣) الْفَجْرُ، نَادَى الصَّلَاةَ عِبَادَ اللَّهِ، فَعَجَّاءَ النَّاسُ مِنْ تَحْتِ الشَّجَرِ وَالْحَجَفِ،

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) قوله: «والقدمين» لم يرد في طبعي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) في طبعي عالم الكتب، والرسالة: «فلما طلع».

التهذيب، وقال: «وصوب ابن مأكولا أن أباه سعيد بالضم، وقال: كذا قاله ابن مهدي»، وذكر الحافظ أن صالحا هذا حجازي يروي عن نافع بن جبير وعمر بن عبد العزيز، وأنه يروي عنه ابن جريح وسعيد بن السائب، وأنه ذكره ابن حبان في الثقات، ولم يذكره الذهبي في المشته، ولكن أثبت ناشره حاشية عن هامش إحدى نسخه نصها: «وصالح بن سعيد، عن عمر بن عبد العزيز وعنه سعيد بن المسيب (السائب) قال ابن مأكولا: هو بالضم وقيل: بالفتح، ويلتبس بصالح بن سعيد شيخ ابن جريح، وآخر شيخ الحميدي». وهذه حاشية غير محررة، فالراجع أن الاسمين لشخص واحد، اختلف في ضبط اسم أبيه، وإن كان الراجع ضم السين، ولذلك اقتصر عليه الحافظ في التعجيل ١٨١. والحديث المكرر ٩٤٤.

[كتب: ٩٤٧] في إسناده نظر، وهو صحيح لولا خطأ فيه. فقد ترجم الحافظ في التعجيل ٤٩٧، ٤٩٨ لأبي عبد الله المكي قال: «أبو عبد الله المكي، عن نافع بن جبير، عن علي رضي الله عنه وعنه عثمان. قلت: كذا اختصره الحسيني. والحديث عند عبد الله بن أحمد في زياداته من طريق أبي خالد عن حجاج، وهو ابن أروطة، عن عثمان، عن أبي عبد الله المكي. وأظن فيه تصحيحاً، والصواب: عن عثمان بن عبد الله المكي، فقد أخرجه أحمد من طرق عن المسعودي ومسعر، كلاهما عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن نافع بن جبير، عن علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث عند الترمذي من طريق المسعودي». وقال نحواً من هذا أو أطول منه في ترجمة «عثمان عن أبي عبد الله المكي» ٢٨٤، ٢٨٥ وهو تحقيق جيد. ورواية أحمد من طريق المسعودي ومسعر مضت ٧٤٤، وكذلك رواه من طريق المسعودي ٧٤٦. «علي بن الحسن بن سليمان» في ح «علي بن الحسين بن سليمان» وهو خطأ. والحديث مكرر ما قبله. والأحاديث ٩٤٤-٩٤٧ من زيادات عبد الله بن أحمد.

فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَرَّضَ عَلَى الْقِتَالِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ جَمَعَ قُرَيْشٍ تَحْتَ هَذِهِ الضِّلَعِ الْحُمْرَاءِ مِنَ الْجَبَلِ فَلَمَّا دَنَا الْقَوْمُ مِنَّا وَصَافَقْتَاهُمْ إِذَا رَجُلٌ مِنْهُمْ عَلَى جَمَلٍ لَهُ أَحْمَرٌ يَسِيرُ فِي الْقَوْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عَلِيُّ نَادِ لِي حَمْزَةً وَكَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَنْ صَاحَبَ الْجَمَلَ الْأَحْمَرَ وَمَاذَا يَقُولُ لَهُمْ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ يَأْمُرُ بِخَيْرٍ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ، فَجَاءَ حَمْزَةُ فَقَالَ هُوَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَهُوَ يَنْهَى عَنِ الْقِتَالِ وَيَقُولُ لَهُمْ يَا قَوْمِ إِنِّي أَرَى قَوْمًا مُسْتَمِيتِينَ لَا تَصِلُونَ إِلَيْهِمْ وَفِيكُمْ خَيْرٌ يَا قَوْمِ اعْصِبُوهَا الْيَوْمَ بِرَأْسِي وَقُولُوا جِبْنَ عُتْبَةَ بْنُ رَبِيعَةَ وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي لَسْتُ بِأَجْبِيَكُمْ قَالَ فَسَمِعَ ذَلِكَ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ أَنْتَ تَقُولُ هَذَا وَاللَّهِ لَوْ غَيْرُكَ يَقُولُ هَذَا لَأَعْضَضْتُهُ قَدْ مَلَأْتُ رِثْكَ جَوْفَكَ رُغْبًا فَقَالَ عُتْبَةُ إِنِّي لَا تُعِيرُ يَا مُصَفَّرُ اسْتِهِ سَتَعْلَمُ الْيَوْمَ أَتَيْنَا الْجَبَانَ قَالَ فَبَرَزَ عُتْبَةُ وَأَخُوهُ شَيْبَةُ وَابْنُهُ الْوَلِيدُ حِمِيَّةً، فَقَالُوا: مَنْ يُبَارِزُ فَحَرَجَ فَنِيَّةً مِنَ الْأَنْصَارِ سِتَّةً فَقَالَ عُتْبَةُ لَا نُرِيدُ هَؤُلَاءِ، وَلَكِنْ يُبَارِزُنَا مِنْ بَنِي عَمْنَا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُمْ يَا عَلِيُّ وَقُمْ يَا حَمْزَةُ وَقُمْ يَا عُيَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ فَتَقَاتَلَ اللَّهُ تَعَالَى عُتْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنِي رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ وَجُرِحَ عُيَيْدَةُ فَتَقَاتَلْنَا مِنْهُمْ سَبْعِينَ وَأَسْرَنَّا سَبْعِينَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَصِيرٌ بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أُسِيرًا فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا وَاللَّهِ مَا أَسْرَنِي لَقَدْ أَسْرَنِي رَجُلٌ أَجْلَحُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا عَلَى فَرَسٍ أُبَلِّقُ مَا أَرَاهُ فِي الْقَوْمِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ أَنَا أَسْرَنُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ اسْكُتْ فَقَدْ أَيْدَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِمَلِكٍ كَرِيمٍ فَقَالَ عَلِيُّ فَأَسْرَنَّا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْعَبَّاسُ وَعَقِيلًا وَنَوْفَلَ بْنِ الْحَارِثِ. [كتب، ورسالة: ٩٤٨]

٩٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَبَّاجٌ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي بِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ عَنْ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَالَتْ أَنْتَ عَلِيٌّ فَاسْأَلُهُ^(١) فَإِنَّهُ كَانَ يَلْزُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَتَيْتُ

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «فسله».

[كتب: ٩٤٨] إسناده صحيح. ونقله الحافظ ابن كثير في التاريخ ٣: ٢٧٧، ٢٧٨ وقال: «هذا سياق حسن، وفيه شواهد لما تقدم ولما سيأتي. وقد تفرد بطوله الإمام أحمد، وروى أبو داود بعضه من حديث إسرائيل». وهو في مجمع الزوائد ٦: ٧٥، ٧٦ وقال: «رواه أحمد والبخاري، ورجال أحمد رجال الصحيح غير حارثة بن مضرب، وهو ثقة». فاجتوبناها: أصابنا الجوى، وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول، وذلك إذا لم يوافقهم هواؤها واستوخموها، قاله في النهاية. الوغى - بسكون العين -: الحمى، أو الألم يجده الإنسان من شدة التعب. يتخبر: يتعرف؛ يقال: «تخبر الخبر واستخبر» إذا سأل عن الأخبار ليعرفها. الجزور: الناقة المجزورة، ويقع على الذكر والأنثى، وهو يؤنث لأن اللفظة مؤنثة، وجمعها «جزائر وجزر وجزرات» بضم الجيم والزاي في الأخيرتين. وفي ح «كم ينحرون من الجزور» بالإفراد، وصححناه من ك. الحجف - بفتح الحاء -: جمع حجة، وهي الترس. الضلع - بكسر الضاد وفتح اللام -: جبيل منفرد صغير ليس بمنقاد، يشبه بالضلع. اعصبوها برأسي: قال في النهاية: «يريد السبة التي تلحقهم بترك الحرب والجنوح إلى السلم، فأضمرها اعتمادًا، على معرفة المخاطبين؛ أي اقرنوا هذه الحال بي، وانسبوا إلي، وإن كانت ذميمة». لأعضضته: أي قلت له: «أعضض بأير أيبك». يا مصفر استه: في النهاية: «رماء بالأبنة، وأنه كان يزغفر استه! وقيل: هي كلمة تقال للمتعمم المترف الذي لم تحنكه التجارب والشدائد». عبيدة بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف: أسلم قديمًا. وكان أسن بني عبد مناف، وهو أسن من رسول الله بعشر سنين، جرح يوم بدر، ثم مات، وله ترجمة في ابن سعد ٣/ ٣٤، ٣٥، والإصابة ٤: ٢٠٩، ٢١٠. «عبيدة» بالتصغير. في ح ك «بن عبد المطلب» وزيادة «عبد» خطأ من الناسخين، صححناه من هـ ومن ابن كثير والزوائد ومراجع السيرة والتراجم. الرجل الأجلح: هو الذي انحسر الشعر عن جانبي رأسه. الفرس الأبلق: الذي ارتفع التحجيل إلى فخذيه. وانظر: ٢٠٨.

عَلِيًّا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَسْحِ عَلَى خِفَافِنَا إِذَا سَافَرْنَا. [كتب،
ورسالة: ٩٤٩]

٩٦٥- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ أَخْبَرَنَا شَرِيكَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهَبٍ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ يَثِيعٍ قَالَا نَشَدَ عَلِيُّ النَّاسَ فِي الرَّحْبَةِ مِنْ سَمْعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍ إِلَّا قَامَ قَالَ فَقَامَ مِنْ قِبَلِ سَعِيدِ سَيْتَهُ وَمِنْ قِبَلِ زَيْدِ سَيْتَهُ فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِّي يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍ أَلَيْسَ اللَّهُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ قَالُوا: بَلَى قَالَ اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ. [كتب، رسالة: ٩٥٠]

٩٦٦- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ أَخْبَرَنَا شَرِيكَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو ذِي مَرْبِئِلٍ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، يَغْنِي عَنْ سَعِيدٍ وَزَيْدٍ وَزَادَ فِيهِ وَأَنْصُرُ مَنْ نَصَرَهُ وَآخُذُ مَنْ خَذَلَهُ. [كتب، رسالة: ٩٥١]

٩٦٧- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ، أَخْبَرَنَا شَرِيكَ، عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلُهُ. [كتب، رسالة: ٩٥٢]

٩٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِي بْنِ هَانِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ قُلْتُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا قَالَ بَلْ هُوَ حُسَيْنٌ فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ قَالَ أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ قُلْتُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا قَالَ بَلْ هُوَ مُحَسِّنٌ، ثُمَّ قَالَ سَمَّيْتُهُمْ بِأَسْمَاءٍ وَلَدَ هَارُونَ شَبْرٌ وَشَبِيرٌ وَمُشْبِرٌ. [كتب، رسالة: ٩٥٣]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٩٤٩] إسناده صحيح. المقدم بن شريح بن هاني: ثقة، وثقه أحمد وأبو حاتم والنسائي وغيرهم. والحديث مختصر ٩٠٧. وانظر: ٩١٧.

[كتب: ٩٥٠] إسناده صحيح. سعيد بن وهب الهمداني الخيواني -بفتح الخاء وسكون الياء-: تابعي ثقة قديم، أدرك زمن رسول الله وسمع من معاذ بن جبل في حياته، وكان يلزم علي بن أبي طالب. وانظر: ٦٤١، ٦٧٠.

[كتب: ٩٥١] إسناده صحيح. عمرو ذو مر الهمداني: قال العجلي: «كوفي تابعي ثقة»، وقال البخاري: «لا يعرف»، وقال أيضاً: «فيه نظر»، وقال مسلم وأبو حاتم: «لم يرو عنه غير أبي إسحاق». والحديث مكرر ما قبله. وانظر: الزوائد ٩: ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧.

[كتب: ٩٥٢] إسناده صحيح. وليس من مسند علي؛ إنما هو من مسند زيد بن أرقم، ولم يذكر هذا الإسناد فيما سيأتي من مسنده، بل رواه أحمد من طريق عطية العوفي عن زيد، ومن طريق فطر عن أبي الطفيل عن زيد، وبإسنادين من طريق ميمون أبي عبد الله عن زيد (٤: ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣ ح). ورواه الحاكم في المستدرک ٣: ١٠٩ مطولاً بأسانيد تنتهي إلى يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن الأعمش، عن حبيب، عن أبي الطفيل، عن زيد، وأحد هذه الأسانيد، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه الإمام، عن يحيى بن حماد، وصححه على شرط الشيخين، ولما يتعقبه الذهبي بإقرار ولا إنكار؛ خلافاً لعادته، إذ لم يستطع أن يجد علة في إسناده. وسنشير إليه في موضعه من مسند زيد بن أرقم إن شاء الله. والأحاديث: ٩٥٠-٩٥٢ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٩٥٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٦٩.

٩٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ أَبِي بَرَّةٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ سُئِلَ عَلِيٌّ هَلْ خَصَّكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ فَقَالَ مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ يَغْمُ بِهِ النَّاسَ كَافَّةً إِلَّا مَا كَانَ فِي قِرَابٍ سَنِيهِ هَذَا قَالَ فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً مَكْتُوبٌ فِيهَا لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَرَقَ مَنَارَ الْأَرْضِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُخْذِيًا. [كتب، رسالة: ٩٥٤]

٩٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا بِهِزٌ وَعَقَّانُ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ قَالَ عَقَّانُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ أَنَّهُ عَادَ حَسَنًا وَعِنْدَهُ عَلِيٌّ فَقَالَ عَلِيٌّ يَا عَمْرُو أَتَعُوذُ حَسَنًا وَفِي النَّفْسِ مَا فِيهَا قَالَ: نَعَمْ إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبِّ قَلْبِي فَتَضَرِّفُهُ حَيْثُ شِئْتَ فَقَالَ أَمَّا إِنَّ ذَلِكَ لَا يَمْنَعُنِي أَنْ أُؤَدِّيَ إِلَيْكَ النَّصِيحَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُوذُ مُسْلِمًا إِلَّا ابْتِغَتْ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ أَيَّ سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ كَانَتْ حَتَّى يُمِسيَ وَأَيَّ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ كَانَتْ حَتَّى يُضْبِحَ. [كتب، رسالة: ٩٥٥]

٩٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بِهِزٌ وَحَدَّثَنَا عَقَّانُ قَالَا: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ^(١) عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الْمَغْتَوَى، أَوْ قَالَ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَفْقَلَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَشِبَّ. [كتب، رسالة: ٩٥٦]

٩٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بِهِزٌ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ قَالَ بِهِزٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرِو الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ الْمَخْزُومِيِّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وَتَرِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُخْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ. [كتب، رسالة: ٩٥٧]

٩٧٣- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَبَّاسِ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو بَشِيرٍ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ أَيْبَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُلَةٍ حَرِيرٍ فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ فَلَبِسْتُهَا فَرَأَيْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ فَأَمَرَنِي فَأَطَرْتُهَا خُمُرًا بَيْنَ النِّسَاءِ. [كتب، رسالة: ٩٥٨]

(١) قوله: «البصري» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٩٥٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٥٨. «بزة» بفتح الباء وتشديد الزاي، وفي ح «بزة» وهو خطأ. وفيها أيضًا «فقالوا ما خصنا» إلخ، وهو خطأ واضح.

[كتب: ٩٥٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٧٥٤.

[كتب: ٩٥٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٤٠.

[كتب: ٩٥٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٥١. في ح «كان يقول في آخر وقته» بدل «وتره» وهو خطأ.

[كتب: ٩٥٨] إسناده صحيح؛ على أنني لم أجد ترجمة لأبي بكر بن محمد بن عمرو بن العباس الباهلي شيخ عبد الله بن أحمد. وفي ح «أبو بكر محمد بن عمرو» إلخ، وأثبتنا ما في ك هـ. أبوبشر: هو جعفر بن إياس، وهو ابن أبي وحشية، اليشكري

٩٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا هَمَامٌ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَأْمُرُ بِالْأَمْرِ فَيُؤْتَى فَيَقَالُ قَدْ فَعَلْنَا كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ: فَقَالَ لَهُ الْأَشْجَرُ إِنَّ هَذَا الَّذِي تَقُولُ قَدْ تَفَشَّعَ فِي النَّاسِ أَفْشِيءُ عَهْدِهِ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلِيُّ مَا عَهْدِي إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا خَاصَّةً دُونَ النَّاسِ إِلَّا شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْهُ فَهُوَ فِي صَحِيفَةٍ فِي قِرَابٍ سَنَفِي قَالَ فَلَمْ يَزَالُوا بِهِ حَتَّى أَخْرَجَ الصَّحِيفَةَ قَالَ فَإِذَا فِيهَا مَنْ أَخَذَتْ حَدَّثًا، أَوْ آوَى مُحَدِّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ، قَالَ، وَإِذَا فِيهَا إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي أَحَرَّمُ الْمَدِينَةَ حَرَامًا مَا بَيْنَ حَرَّتَيْهَا وَحِمَاهَا كُلُّهُ لَا يَخْتَلِي خَلَاهَا، وَلَا يُنْفَرُ صِنْدُهَا، وَلَا تُلْتَقَطُ لُقْطَتُهَا إِلَّا لِمَنْ أَشَادُ^(١) بِهَا، وَلَا تُقَطَّعُ مِنْهَا شَجَرَةٌ إِلَّا أَنْ يُغْلَفَ رَجُلٌ بِعِيرِهِ، وَلَا يُحْمَلُ فِيهَا السِّلَاحُ لِقِتَالٍ قَالَ، وَإِذَا فِيهَا الْمُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ وَهُمْ يَدُ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ أَلَّا لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ. [كتب، رسالة: ٩٥٩]

٩٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ أَمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ أَنْتَ رَبِّي خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصَبِي وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ قَدَمِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. [كتب، رسالة: ٩٦٠]

٩٧٦- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَرْقَمٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ شَهِدْتُ عَلِيًّا فِي الرَّحْبَةِ يَنْشُدُ النَّاسَ أَنْشُدَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاةُ فَعَلِيٍّ مَوْلَاةٌ لِمَا قَامَ فَشَهِدَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بَذَرِيًّا كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَحَدِهِمْ، فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍ أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُسْلِمِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجِي أُمَمَاتُهُمْ فَقُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاةُ فَعَلِيٍّ مَوْلَاةُ اللَّهِ وَالِ مِنْ وَالَاةُ وَعَادِ مِنْ عَادَاهُ. [كتب، رسالة: ٩٦١]

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «أشار».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

البصري، وهو ثقة، ولكن تكلم شعبة في سماعه من مجاهد، فزعم أنه أخذه من صحيفة. فأطرتها -بتخفيف الطاء-: أي شقتها وقسمتها. والحديث مكرر ٧٥٥. وهو من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٩٥٩] إسناده صحيح. أبو حسان: هو الأعرج، يروي عن علي كما هنا، وعن عبيدة عن علي كما مضى ٥٩١. تفسخ: أي فشا وانتشر، وأصله من الظهور والعلو والانتشار. قراب السيف -بكسر القاف-: شبه جراب من آدم يضع الراكب فيه سيفه. بجفته وسوطه وعصاه وأداته. «حرم ما بين حريتها» أثبتنا ما في ك، وفي ح هـ «حرام». «لا يختلي خلاها»: الخلا -مقصود-: النبات الرطب الرقيق ما دام رطبًا، واختلاؤه: قطعه. وانظر: ٥٩٩، ٦١٥، ٦٥٦، ٧٨٢، ٨٥٥، ٨٧٤، ٩٥٤، ٩٦٢، ٩٩٣، ١٠٣٧.

[كتب: ٩٦٠] إسناده صحيح. روح: هو ابن عبادة -بضم العين وتخفيف الباء- وهو ثقة مأمون. وانظر: ٧٢٩، ٨٠٣.

[كتب: ٩٦١] إسناده صحيح. يونس بن أرقم الكندي البصري، قال البخاري في الكبير ٤/٤١٠: كان يتشيع، سمع يزيد بن أبي زياد، معروف الحديث، وهذا توثيق، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه الحافظ في التعليل ٤٥٩ ولكن كتب اسمه «يوسف» وهو خطأ مطبعي، وترجمه في لسان الميزان ٦: ٣٣١. والحديث من زيادات عبد الله بن أحمد. وهو مطول ٩٥٠. وانظر: ٩٥١، ٩٥٢.

٩٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا عَلَى الْمِنْبَرِ يَخُطُبُ وَعَلَيْهِ سَيْفٌ جَلِيئُهُ حَدِيدٌ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرُؤُهُ عَلَيْكُمْ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ أَعْطَانِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ قَالَ لِصَحِيفَةٍ مُعَلَّقَةٍ بِسَيْفِهِ. [كتب، رسالة: ٩٦٢]

٩٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُمَيْعٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ عَلِيٍّ قَالَ فَجَاءَ صُغَصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ انْهَنَّا عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نَهَانَا عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتِّمِ، وَالْمُرْقَتِ وَالْقَبْرِ وَنَهَانَا عَنِ الْقَسِيِّ وَالْمَيْثَرَةِ الْحُمْرَاءِ، وَعَنِ الْحَرِيرِ وَالْحَلَقِ الذَّهَبِ، ثُمَّ قَالَ كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً مِنْ حَرِيرٍ فَخَرَجْتُ فِيهَا لِيَرَى النَّاسُ عَلَيَّ كِسْوَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَنِي بِتَزَعِيهِمَا فَأَرْسَلَ بِأِحْدَاهُمَا إِلَى فَاطِمَةَ وَسَقَى الْأُخْرَى بَيْنَ نِسَائِهِ. [كتب، رسالة: ٩٦٣]

٩٧٩- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمَرَ الْوَكَيْعِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ نَزَارٍ الْقَيْسِيُّ^(٢)، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَبْسِيُّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى فَحَدَّثَنِي أَنَّهُ شَهِدَ عَلِيًّا فِي الرَّحْبَةِ قَالَ أَنَشُدُ اللَّهَ رَجُلًا سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِدَهُ يَوْمَ غَدِيرِ حُمٍّ إِلَّا قَامَ، وَلَا يَقُومُ إِلَّا مَنْ قَدْ رَأَاهُ فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فَقَالُوا: قَدْ رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ حَيْثُ أَخَذَ بِيَدِهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَانصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ فَقَامَ إِلَّا ثَلَاثَةٌ لَمْ يَقُومُوا فَدَعَا عَلَيْهِمْ فَأَصَابَتْهُمْ دَعْوَتُهُ. [كتب، رسالة: ٩٦٤]

٩٨٠- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ أَخُو حَجَّاجِ بْنِ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ قَالَ كَمَا يَقُولُ فَإِذَا قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «العنسي».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٩٦٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٧٤. وانظر: ٩٥٩.

[كتب: ٩٦٣] إسناده صحيح. مالك بن عمير الحنفي الكوفي: تابعي مخضرم، بل ذكره يعقوب بن سفيان في الصحابة. الحلق - بكسر ففتح - جمع حلقة، بفتح فسكون، وهي الخاتم لا فص له. قوله: «فأمرني بتزعيمهما» التثنية لأن الحلقة لا تكون إلا من ثوبين: إزار ورداء. وانظر: ٦٣٤، ٩٣٩، ٩٥٨، ١٠٧٧، ١١٦٢، ١١٦٣.

[كتب: ٩٦٤] إسناده ضعيف. الوليد بن عقبة بن نزار العنسي - بالتون - مجهول الحال، كما في الميزان والتهذيب والتقريب. أحمد بن عمر بن حفص الوكيعي: ثقة ثبت، ولقب «الوكيعي» لصحبته وكيم بن الجراح، وفي ح «الركيعي» وهو تصحيف. سماك بن عبيد بن الوليد العنسي: ذكره ابن حبان في الثقات، ونسبته «العنسي» بالباء الموحدة كما في ح هـ وفي ك «العنسي» بالياء التحتية واضحة النقطتين، وفي التعميل ١٦٨ «العنسي» بالنون، وما أظنها صحيحة. والحديث ذكره في الزوائد ٩: ١٠٥ بمعناه وقال: «رواه أبو يعلى، ورجاله وثقوا، وعبد الله بن أحمد»، فأعرض الهيثمي عن الكلام على هذا الإسناد واكتفى بإسناد أبي يعلى، ولعله فعل لأنه لم يعرف الوليد بن عقبة أيضًا. قوله: «فقام إلا ثلاثة» يريد: «فقاموا» وأفرد الضمير كأنه يريد: «فقام هؤلاء». وانظر: ٩٦١.

مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَلِيٌّ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَّ الَّذِينَ جَحَدُوا مُحَمَّدًا هُمُ الْكَاذِبُونَ. [كتب، ورسالة: ٩٦٥]

٩٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَخِيمَةَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ قَالَتْ سَلْ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَإِنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ وَلِلْمَقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ قَالَ يَحْيَى وَكَانَ يَرْفَعُهُ، يَغْنِي شُعْبَةَ، ثُمَّ تَرَكَهُ. [كتب، ورسالة: ٩٦٦]

٩٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى أُمِّ صُبَيْةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَالِكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ وَلَا تَخَرْتُ عِشَاءَ الْآخِرَةِ إِلَى ثُلْثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ فَإِنَّهُ إِذَا مَضَى ثُلْثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ هَبَطَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَلَمْ يَزَلْ هُنَاكَ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ فَيَقُولُ قَائِلٌ أَلَا سَائِلٌ يُعْطَى أَلَا دَاعٍ يُجَابُ أَلَا سَقِيمٌ يَسْتَشْفِي فَيُشْفَى أَلَا مُذْنِبٌ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرُ لَهُ. [كتب، ورسالة: ٩٦٧]

٩٨٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَسَارٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ. [كتب، ورسالة: ٩٦٨]

٩٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ سُئِلَ عَنِ الْوُثْرِ أَوَاجِبٌ هُوَ قَالَ أَمَّا كَالْفَرِيضَةِ فَلَا وَلَكِنَّهَا سُنَّةٌ صَنَعَهَا

[كتب: ٩٦٥] إسناده ضعيف. محمد بن المنهال العطار البصري الأنماطي: ثقة، وثقه أبو حاتم وابن قانع وغيرهما، وقال عبد الله بن أحمد فيما يأتي ٨٠٠٤: «وكان ثقة». عبد الرحمن بن إسحاق: هو الواسطي، وهو ضعيف كما مضى ٨٧٥. أبو سعيد: غير معروف. قال الهيثمي في الزوائد ١: ٣٣٢ في هذا الحديث: «رواه عبد الله في زيادته. وفيه أبو سعيد عن ابن أبي ليلى، ولم أجد من ذكره».

[كتب: ٩٦٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٠٧ ومطول ٩٤٩. وقول يحيى أن شعبة كان يرفع الحديث ثم ترك رفعه، ليس تعليلاً له ولا تضعيفاً، فقد رفعه الثقات غيره، وقد حدث هو به مرفوعاً من قبل، فإن شك في رفعه حتى تركه، فشكه إنما هو عن تحوطه للرواية، ولا يرفع الثقة بما ثبت.

[كتب: ٩٦٧] إسناده صحيح. عطاء المدني مولى أم صبية: ذكره ابن حبان في الثقات. «صبية» بضم الصاد وفتح الباء الواحدة. وهذا الحديث من مسند أبي هريرة ليس من مسند علي، وإنما ذكر في هذا الموضع توطئة لحديث علي بعده مثله. ووقع في ح «عن أبي هريرة عن علي» وزيادة «عن علي» خطأ، صححناه من ك ه ومراجع الحديث. وسيأتي الحديث نفسه في مسند أبي هريرة ١٠٦٢٦ عن ابن أبي عدي عن ابن إسحاق، وانظر أيضاً: ٧٣٣٥، ٧٤٠٦، ٩٥٨٩، ٩٥٩٠ وشرحنا على الترمذي ١: ٣١٠-٣١٢ ومجمع الزوائد ١: ٢٢١، ١٠: ١٥٤. وقد مضى برقم ٦٠٧ بعض هذا الحديث وحديث علي الذي بعده من طريق ابن إسحاق، عن المقبري، عن أبي هريرة، لم يذكر فيه مولى أم صبية، وعن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن علي، فلعل سعيداً المقبري سمع بعضه من أبي هريرة أو سمعه كله، وسمعه من عطاء مولى أم صبية.

[كتب: ٩٦٨] إسناده صحيح. عبد الرحمن بن يسار عم محمد بن إسحاق: ثقة، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات. وقد تبين من هذا الإسناد أن الإسناد في ٦٠٧ فيه شيء من الإرسال، وأن ابن إسحاق لم يسمعه من عبيد الله بن أبي رافع، وإنما سمعه من عمه عبد الرحمن عنه. وانظر ما قبله.

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى مَضَوْا عَلَى ذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ٩٦٩]

٩٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَشْجَعِيِّ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ دَعَا بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ قَالَ أَيْنَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يَكْرَهُونَ الشَّرْبَ فَأَيُّمَا قَالَ فَأَخَذَهُ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءًا خَفِيفًا وَمَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ هَكَذَا وَضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلظَّاهِرِ مَا لَمْ يُحْدِثْ. [كتب، ورسالة: ٩٧٠]

٩٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ^(١) أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَشَرِبَ فَضَلَ وَضُوءِهِ، ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ. [كتب، ورسالة: ٩٧١]

٩٨٧- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلْيَقُلْ مَنْ حَوْلُهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَلْيَقُلْ هُوَ يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِأَلْكُمْ. [كتب، ورسالة: ٩٧٢]

٩٨٨- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٣)، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْحَكَمِ، أَوْ عِيسَى شَكَّ مَنْصُورٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَيُرُدُّ عَلَيْهِمْ يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِأَلْكُمْ. [كتب، ورسالة: ٩٧٣]

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «عن علي».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٩٦٩] إسناده صحيح. أبو معاوية: هو محمد بن حازم الضرير الثقة، وفي ح «معاوية»، وهو خطأ. والحديث مطول ٩٢٧. [كتب: ٩٧٠] إسناده صحيح. في ح «السري» بدل «السدي» وهو خطأ. والحديث مختصر ٩٤٣.

[كتب: ٩٧١] إسناده صحيح. أبو حية -بالباء التحتية المثناة- بن قيس الوادعي الخارفي الهمداني: ثقة، وصح ابن السكن حديثه، وهو يروي عن علي وعن عبد خير، عن علي، والحديث مطول ٩٤٥ ومختصر ٨٧٦. وأول إسناده هذا الحديث في ح «حدثنا ابن الأشجعي، حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن الوليد» وزيادة ابن الأشجعي وأبيه في الإسناد خطأ، جعل بين أحمد وبين شيخه عبد الله بن الوليد واسطتين، وصححه من ك هـ.

[كتب: ٩٧٢] إسناده حسن. علي بن مُسْهِرٍ -بضم الميم وسكون السين وكسر الهاء- القرشي الكوفي: حافظ ثقة. ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن، سبق في ٧٧٨. عيسى: هو أخوه عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وهو ثقة، وثقه ابن معين وغيره، له ترجمة في الجرح والتعديل ٣/ ٢٨١ يصحح منها البياض الذي في التهذيب. وهذا الحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨: ٥٧ ونسبه للطبراني في الأوسط وقال: «وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف»، فلعله لم ير الحديث في المسند فلم ينسبه إليه قبل غيره كعادته، ويحيى الحماني: تكلم فيه، والظاهر أنه ثقة، وقد خرج له مسلم في صحيحه. والحديث ليس من الزوائد، فقد رواه الترمذي ٤: ٤ من حديث عليٍّ، كما سيأتي بيانه ٩٩٥.

[كتب: ٩٧٣] إسناده حسن. داود بن عمرو بن زهير الضبي: ثقة مأمون من شيوخ أحمد، روى عنه أيضًا عبد الله بن أحمد كما هنا. منصور بن أبي الأسود اللبي: ثقة. الحكم: هو ابن عتبة. وشك منصور في أن محمد بن عبد الرحمن يرويه عن أخيه عيسى أو عن الحكم لا يؤثر، فإنه تردد بين ثقتين، ويرجح أنه عن عيسى ما مضى في الحديث قبله. وهذا والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد

٩٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْوِثْرِ فَمَنْ كَانَ مِنَّا فِي رَكْعَةٍ شَفَعَ إِلَيْهَا أُخْرَى حَتَّى اجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ، ثُمَّ أَوْتَرَ فِي وَسْطِهِ، ثُمَّ أَثْبَتَ الْوِثْرَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ قَالَ وَذَلِكَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ. [كتب،

ورسالة: ٩٧٤]

٩٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ عَادَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَائِدًا جِئْتُ أَمْ زَائِرًا فَقَالَ أَبُو مُوسَى بَلْ جِئْتُ عَائِدًا فَقَالَ عَلِيُّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا بَكْرًا شِيعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يُمِيسَ وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ عَادَهُ مَسَاءً شِيعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يُضْبِحَ وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ. [كتب، ورسالة: ٩٧٥]

٩٩١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ عَادَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَائِدًا جِئْتُ أَمْ زَائِرًا قَالَ: لَا بَلْ جِئْتُ عَائِدًا قَالَ عَلِيُّ أَمَا إِنَّهُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا إِلَّا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ إِنْ كَانَ مُضْبِحًا حَتَّى يُمِيسَ وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مُمِيسًا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يُضْبِحَ وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ. [كتب، ورسالة: ٩٧٦]

٩٩٢- *** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي شَيْبَانُ أَبُو مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، يَعْنِي أَبَا زَيْدٍ الْقَسَمَلِيَّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ فِي الْمَذْيِ الْوُضُوءُ وَفِي الْمَنِيِّ الْغُسْلُ. [كتب، ورسالة: ٩٧٧]

٩٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُجَالِيدٍ، حَدَّثَنَا عَامِرٌ، قَالَ: كَانَ لِشِرَاحَةَ زَوْجٍ غَائِبٍ بِالشَّامِ وَإِنَّهَا حَمَلَتْ فَجَاءَ بِهَا مَوْلَاهَا إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ زَنْتٌ فَاعْتَرَفَتْ فَجَلَدَهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ مِئَةً وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَحَفَرَهَا إِلَى السَّرَّةِ وَأَنَا شَاهِدٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الرَّجْمَ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ كَانَ شَهِدَ عَلَى هَذِهِ لَكَانَ أَوَّلَ مَنْ يَرْمِي

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٩٧٤] إسناده ضعيف. غسان بن الربيع الأزدي، قال الحافظ في التعليل: «ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان ثقة فاضلاً ورعاً، وأخرج له في صحيحه». أبو إسرائيل: هو الملائي، بضم الميم وتخفيف اللام، واسمه إسماعيل بن أبي إسحاق خليفة العباسي، ضعفه كثيرون منهم النسائي، قال في الضعفاء: «ليس بثقة»، وقال البخاري في الكبير ٣٤٦/١/١: «ضعفه أبو الوليد» يعني الطيالسي. وقال أيضاً: «تركه ابن مهدي»، وقال نحو ذلك في الصغير ١٨٧. والحديث مطول ٩٢٩.

[كتب: ٩٧٥] إسناده صحيح. الحكم: هو ابن عتيبة. عبد الله بن نافع الكوفي أبو جعفر مولى بني هاشم: كان غلاماً للحسن بن علي، ذكره ابن حبان في الثقات. قوله: «بكرًا» هو بفتح الباء والكاف كالسحر، ومعناه البكرة، أو هو بضم الباء وفتح الكاف جمع «بكرة»، وكلها بمعنى البكور. والحديث مكرر ٦١٢. وانظر: ٧٥٤، ٧٥٢، ٩٥٥.

[كتب: ٩٧٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٩٧٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٩٣ بإسناده ولفظه.

الشَّاهِدُ يَشْهَدُ، ثُمَّ يُتَّبَعُ شَهَادَتُهُ حَجَرَهُ وَلَكِنَّهَا أَفْرَتْ فَأَنَا أَوَّلُ مَنْ رَمَاهَا فَرَمَاهَا بِحَجَرٍ، ثُمَّ رَمَى النَّاسُ وَأَنَا فِيهِمْ قَالَ فَكُنْتُ وَاللَّهِ فِيمَنْ قَتَلَهَا. [كتب، ورسالة: ٩٧٨]

٩٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسُودُ بْنُ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ وَسُئِلَ يَرْكَبُ الرَّجُلُ هَذِيهُ فَقَالَ: لَا بِأَسٍ بِهِ قَدْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُرُّ بِالرَّجَالِ يَمْشُونَ فَيَأْمُرُهُمْ يَرْكَبُونَ هَذِيهَ هَذِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ، وَلَا تَتَّبِعُونَ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٩٧٩]

٩٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَامِرٌ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْلَ الرِّبَا وَمُطْعَمَهُ وَشَاهِدِيهِ وَكَاتِبِيهِ وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُوشُومَةَ وَالْحَالَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ قَالَ: وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْجِ. [كتب، ورسالة: ٩٨٠]

٩٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَى عَنْ مِثَالِ الْأَرْجَوَانِ وَلُبْسِ الْقَسِيِّ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ قَالَ مُحَمَّدٌ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَخِي يَحْيَى بْنُ سِيرِينَ فَقَالَ أَوْلَمْ تَسْمَعْ هَذَا نَعَمْ وَكَيْفَ الدِّيَنَاجِ. [كتب، ورسالة: ٩٨١]

٩٩٧- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ ذَكَرَ عَلِيٌّ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ فَقَالَ فِيهِمْ رَجُلٌ مُودُنُ الْيَدِ، أَوْ مُثْدُونُ الْيَدِ، أَوْ مُخْدَجُ الْيَدِ لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَنَبَأْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ أَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْهُ قَالَ إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ. [كتب، ورسالة: ٩٨٢]

٩٩٨- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ يَحْيَى الْأَبْجَحِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ، قَالَ: لَمَّا قَتَلَ عَلِيٌّ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ قَالَ التَّمْسُوهُ فَوَجَدُوهُ فِي حُفْرَةٍ تَحْتَ الْقَتْلَى فَاسْتَخْرَجُوهُ وَأَقْبَلَ عَلِيٌّ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَأَخْبَرْتُكُمْ مَا وَعَدَ اللَّهُ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٩٧٨] إسناده حسن. عامر: هو الشعبي. والحديث مطول ٨٣٩.

[كتب: ٩٧٩] إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن عبد الله بن أبي رافع، سبق الكلام عليه ٥٨٨. أبوه عبيد الله: معروف، ولكن عمه لم أدر من هو؟ والحديث في مجمع الزوائد ٣: ٢٢٧. «هدي النبي صلى الله عليه وسلم» بدل من «هديه» لبيان الضمير، وفي «وهدي» وزيادة الواو خطأ، وفيها أيضًا «ولا تتبعوا» على النهي وهو خطأ صححناهما من ك ه و مجمع الزوائد. [كتب: ٩٨٠] إسناده ضعيف؛ لضعف الحرث الأعور. إسماعيل: هو ابن أبي خالد. والحديث مكرر ٨٤٤. «الحال» فسرت في ٦٣٥.

[كتب: ٩٨١] إسناده صحيح. هشام: هو ابن حسان الأزدي. محمد: هو ابن سيرين، كما هو واضح، وكما يؤيده قوله في آخره: «فذكرت ذلك لأخي يحيى بن سيرين»، وفي ح «محمد بن عبيدة» فجعل «بن» بدل «عن» وهو خطأ. يحيى بن سيرين: تابعي ثقة، مات قبل أخيه محمد. والظاهر أنه يروي ما زاده هنا عن عبيدة السلماني، ولكن لم يذكر ذلك صراحة. الكفاف - بكسر الكاف - جمع كفة، بضم الكاف، وهي حاشية الثوب؛ أي ما استدار حول الذيل والأكمام والجيب. وانظر: ٩٦٣. [كتب: ٩٨٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٠٤، وانظر: ٩١٢.

مَنْ يَقْتُلْ هَؤُلَاءِ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ. [كتب، رسالة: ٩٨٣]

٩٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا حَبَّاجٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَفْوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ وَفِي الرِّقَّةِ رُبْعُ عَشْرٍهَا. [كتب، رسالة: ٩٨٤]

١٠٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا فَظُنُّوا بِهِ الَّذِي هُوَ أَهْدَى وَالَّذِي هُوَ أَهْيَأُ^(١) وَالَّذِي هُوَ أَتَقَى. [كتب، رسالة: ٩٨٥]

١٠٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مِسْعَرٍ حَدَّثَنَا عَمْرِو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا فَظُنُّوا بِهِ الَّذِي هُوَ أَهْيَأُ^(٢) وَأَهْدَاهُ وَأَتَقَاهُ. [كتب، رسالة: ٩٨٦]

١٠٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا فَظُنُّوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْيَأُ^(٣) وَأَتَقَاهُ وَأَهْدَاهُ وَخَرَجَ عَلَيَّ إِلَيْنَا حِينَ تَوَبَّ الْمُتَوَبُّ فَقَالَ أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْوَثْرِ هَذَا حِينَ وَثِرَ حَسَنٌ. [كتب، رسالة: ٩٨٧]

(١) في طبعة عالم الكتب: «أهْيَأُ». (٢) في طبعة عالم الكتب: «الذي أهْيَأُ».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أهْيَأُ».

[كتب: ٩٨٣] إسناده صحيح. حماد بن يحيى الأبيح: ثقة، تكلم بعضهم في حفظه، وقال أبو داود: «يخطئ كما يخطئ الناس» وهذا إنصاف. «الأبيح» بالهمزة والباء المفتوحين وتشديد الحاء المهملة. والحديث في معنى الذي قبله. في ح «محمد بن عبيدة» وهو خطأ. وهذا والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٩٨٤] إسناده ضعيف؛ لضعف الحارث الأعور. وقد مضى بأسانيد صحاح، منها ٩١٣.

[كتب: ٩٨٥] إسناده منقطع؛ لأن أبا البخترى لم يدرك علياً، كما بينا في ٦٣٦. ولكن جاء بعده إسنadan موصولان صححاه: «عن أبي البخترى، عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي»، وسيأتي موصولاً أيضاً: ١٠٣٩، ١٠٨١، ١٠٨٢. «حدثتم» بالبناء لما لم يسم فاعله، وفي ك «حدثكم» نسخة واحدة في هذا الحديث، وفي الحديثين الآخرين كتب بهامشها نسخة «حدثتم». «أهْيَأُ» ثبت بالياء المثناة التحتية واضحة في ك، وهي عمدة في الضبط والإتقان، وكذا في ح، وفي هـ وابن ماجه «أهنا» بالنون: قال السندى شارحه: «أي الذي هو أوفق به من غيره وأهدى وأليق بكمال هده، وأتقاه، أي وأنسب بكمال تقواه، وهو أن قوله صواب ونصح واجب العمل به، لكونه جاء به من عند الله تعالى وبلغه الناس بلا زيادة ولا نقصان. وأهنا: في الأصل بالهمزة، اسم تفضيل من هنا الطعام بالهمزة: إذا ساغ أو جاء بلا تعب ولم يعقبه بلاء، لكن قلبت همزته ألفاً للازدواج والمشاكلة. وأتقى: اسم تفضيل من الاتقاء، على الشذوذ؛ لأن القياس بناء اسم التفضيل من الثلاثي المجرد». وهذا الذي قاله جيد، إلا أن الشأن في تسهيل الهمزات غير ما قال، فالتسهيل أكثر مما يظن وأشيع في لسانهم، وخاصة لسان قريش، ولعل أكثر القراءات وأنصحها بتسهيل الهمزات. وتوجيه «أهْيَأُ» بالياء، كما ثبت في ك أنه من الهيئة، وهي الشارة. يقال: رجل هَيئ! أي حسن الهيئة، وفعله ثلاثي مجرد. والخلاف بين النسخ في هذا الحرف ثابت في الحديثين الآتين أيضاً.

[كتب: ٩٨٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٩٨٧] إسناده صحيح، وهو مطول ما قبله. وقد رواه ابن ماجه ١: ٧ عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة بهذا الإسناد، ولم يذكر القسم الآخر منه في خروج علي عند النداء. وانظر: ٩٧٤.

١٠٠٣- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَغْنِي ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ وَهْشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ أَنَّ عَلِيًّا ذَكَرَ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ فَقَالَ فِيهِمْ رَجُلٌ مُودُنُ الْيَدِ، أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ، أَوْ مُخْدَجُ الْيَدِ لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَنَبَأْتُكُمْ مَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِعَلِيٍّ أَأَنْتَ سَمِعْتَهُ قَالَ إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ. [كتب، ورسالة: ٩٨٨]

١٠٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ عُرْفُطَةَ سَمِعْتُ عَبْدَ خَيْرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَلِيٍّ فَأَتَنِي بِكُرْسِيِّ وَتَوَرَّ قَالَ فَعَسَلَ كَفِّيهِ ثَلَاثًا وَوَجْهَهُ ثَلَاثًا وَذِرَاعِيهِ ثَلَاثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَصَفَّ يَحْيَى فَبَدَأَ بِمُقَدِّمِ رَأْسِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ وَقَالَ^(٢): وَلَا أَذْرِي أَرَدَّ يَدَهُ أَمْ لَا وَعَسَلَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَذَا وَضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ^(٣) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٤): هَذَا أَخْطَأَ فِيهِ شُعْبَةُ إِنَّمَا هُوَ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ. [كتب، ورسالة: ٩٨٩]

١٠٠٥- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٥)، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا نَرَاهَا الْفَجْرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ، يَغْنِي صَلَاةُ الْوُسْطَى. [كتب، ورسالة: ٩٩٠]

١٠٠٦- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٦)، حَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي حَزْمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأَ دِمَاؤُهُمْ وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ أَلَا لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ بَكَافِرٍ، وَلَا دُونُ عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ. [كتب، ورسالة: ٩٩١]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسنَد».

(٢) في طبعة الرسالة: «قال».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «قال لنا».

(٤) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، راوي «المُسْنَد» عن أبيه.

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسنَد».

(٦) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسنَد».

[كتب: ٩٨٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٨٢. وهو من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٩٨٩] إسناده صحيح، وهو مطول ٩٢٨. مالك بن عرفة: رجح الحفاظ أن صحته «خالد بن علقمة» كالإسناد السابق، وأن شعبة أخطأ فيه، وقد أشرنا إلى ذلك هناك. وانظر: ١١٣٣.

[كتب: ٩٩٠] إسناده ضعيف. أبو إسحاق الترمذي: هو إبراهيم بن أبي الليث نصر، ترمذي الأصل، بغدادى الدار، ذهبنا في ٤١٩ إلى تحسين حديثه، ثم قرأنا ترجمته في تاريخ بغداد ٦: ١٩١-١٩٦ فثبت لنا أنه ضعيف جدًا، قال يحيى بن معين: «ابن أبي الليث يكذب في الحديث، ولو حدث بما سمع كان خيرًا له». الأشجعي: هو عبيد الله بن عبيد الرحمن. سفیان: هو الثوري. ومعنى الحديث صحيح، فقد ذكر ابن كثير في التفسير ١: ٥٧٨ حديث ابن أبي حاتم عن أحمد بن سنان، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفیان بهذا الإسناد نحوه بمعناه، وقال: «ورواه ابن جرير عن بندار عن ابن مهدي، به». وانظر: ٩١١.

[كتب: ٩٩١] إسناده صحيح. محمد بن عبد الواحد بن أبي حزم القطي، بضم القاف وفتح الضاء: ثقة، قال يحيى بن معين:

١٠٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِهِمْ عَلَى بَعِيرٍ يُوَضِّعُهُ بِيَمْنَى فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَقَالُوا: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. [كتب، ورسالة: ٩٩٢]

١٠٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ انْطَلَقْتُ أَنَا وَالْأَشْتَرُ إِلَى عَلِيٍّ فَقُلْنَا هَلْ عَهْدُ إِلَيْكَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً قَالَ: لَا إِلَّا مَا فِي كِتَابِي هَذَا قَالَ وَكِتَابٌ فِي قِرَابِ سِنِّهِ فَإِذَا فِيهِ الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأَ دِمَاؤُهُمْ وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ أَلَا لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا دُوَّ عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ مَنْ أَحَدَتْ حَدَّثًا، أَوْ أَوَى مُخِدَّنًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ. [كتب، ورسالة: ٩٩٣]

١٠٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، أَوْ كَادَتْ الشَّمْسُ أَنْ تَغْرُبَ مَلَأَ اللَّهُ أَجْوَأَهُمْ، أَوْ قُبُورَهُمْ نَارًا. [كتب، ورسالة: ٩٩٤]

١٠١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ أَبِي، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَلْيَقُلْ لَهُ يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ وَلْيَقُلْ هُوَ يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِالْكُمُ فَقُلْتُ لَهُ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: عَلِيٌّ. [كتب، ورسالة: ٩٩٥]

«صاحب سنة». عمر بن عامر السلمي قاضي البصرة: ثقة، وثقه أحمد وأبو زرعة والعجلي وابن معين، وانظر: ترجمته في التهذيب والجرح والتعديل ١٢٦/١/٣، ١٢٧. والحديث أشار الحافظ في التهذيب ٩: ٣١٨ إلى أنه رواه النسائي. وهو مختصر ٩٥٩. وهو والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ٩٩٢] إسناده صحيح. يحيى شيخ أحمد: هو يحيى بن سعيد القطان الإمام الحافظ. عن يحيى بن سعيد: هو الأنصاري القاضي، وهو ثقة حجة ثبت. يوسف بن مسعود بن الحكم الزرقى: ذكره ابن حبان في الثقات. جدته: هي أم أبيه، سبق بيانها في ٧٠٨. وانظر: ٨٢٤. يوضعه: يحمله على سرعة السير.

[كتب: ٩٩٣] إسناده صحيح. قيس بن عباد القيسي الضبيعي: تابعي ثقة من كبار الصالحين، قدم المدينة في خلافة عمر. أبوه «عباد» بضم العين وتخفيف الباء، كما نص عليه الذهبي في المشته ٣٣٣ والحافظ في التقریب. والحديث مختصر ٩٥٩.

[كتب: ٩٩٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩١١. وانظر: ٩٩٠.

[كتب: ٩٩٥] إسناده حسن. يحيى: هو ابن سعيد القطان. ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن. أخوه: هو عيسى بن عبد الرحمن. وقوله: «فقلت له: عن أبي أيوب؟ قال: علي» الظاهر أن السؤال من الإمام أحمد لشيخه، وهذا الحديث من حديث أبي أيوب أم من حديث علي؟ فجزم له بأنه من حديث علي. وسبب ذلك أن شعبة رواه عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن أبيه، عن أبي أيوب، وقد رواه كذلك الترمذي ٤: ٣، ٤ عن محمود بن غيلان، عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة، وعن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، ثم قال الترمذي: «وهكذا روى شعبة هذا الحديث عن ابن أبي ليلى وقال: عن أبي أيوب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وكان ابن أبي ليلى يضطرب في هذا الحديث، يقول أحياناً: عن أبي أيوب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ويقول أحياناً: عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم»، ثم رواه عن محمد بن بشار ومحمد بن يحيى الثقفى، كلاهما عن يحيى القطان مثل إسناده أحمد الذي هنا، وأنا أرجح أن رواية من رواه من حديث علي أصح من رواية شعبة؛ لأنه رواه علي بن مسهر ومنصور بن أبي الأسود، عن محمد بن عبد الرحمن مثل رواية يحيى القطان، كما مضى ٩٧٢، ٩٧٣، وإن كانت رواية شعبة محفوظة كان الحديثان ثابتين عن علي وأبي أيوب، ولا نسمي مثل هذا اضطراباً. وحديث أبي أيوب من رواية شعبة سيأتي بإسنادين ٤٢٢ ح.

١٠١١- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ اشْتَكَيْتُ إِلَيَّ فَاطِمَةُ مَجَلَّ يَدَيْهَا مِنْ الطَّحْنِ فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاطِمَةُ تَشْتَكِي إِلَيْكَ مَجَلَّ يَدَيْهَا مِنْ الطَّحْنِ وَتَسْأَلُكَ خَادِمًا فَقَالَ أَلَا أَدْلُكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ فَأَمَرْنَا عِنْدَ مَنَايَا ثَلَاثِ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِ وَثَلَاثِينَ مِنْ تَسْبِيحٍ وَتَحْمِيدٍ وَتَكْبِيرٍ. [كتب، ورسالة: ٩٩٦]

١٠١٢- (*) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي، قَالَ: أَخْبَرْتُ عَنْ سِنَانِ بْنِ هَارُونَ، حَدَّثَنَا بَيَّانٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَكَعَ لَوْ وُضِعَ قَدْحٌ مِنْ مَاءٍ عَلَى ظَهْرِهِ لَمْ يَهْرَاقَ. [كتب، ورسالة: ٩٩٧]

١٠١٣- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُلْفَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ تَوَضَّأَ فَمَضْمَضَ ثَلَاثًا وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا مِنْ كَفٍّ وَاجِدٍ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الرُّكُوءِ فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ هَذَا وَضُوءٌ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٩٩٨]

١٠١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِيٍّ بْنِ هَانِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ عَمَرًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الطَّيِّبُ الْمُطَيَّبُ. [كتب، ورسالة: ٩٩٩]

١٠١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ (ح) وَحَجَّاجٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ رَبِيعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلْجِ النَّارَ قَالَ حَجَّاجٌ قُلْتُ لَشُعْبَةَ هَلْ أَدْرَكَكَ عَلِيًّا قَالَ: نَعَمْ، حَدَّثَنِي عَنْ عَلِيٍّ، وَلَمْ يَقُلْ سَمِعَ. [كتب، ورسالة: ١٠٠٠]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند». (٢) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ٩٩٦] إسناده صحيح. أحمد بن محمد بن يحيى القطان: ثقة متقن. أزهر بن سعد السمان الباهلي ثقة مأمون، أوصى إليه عبد الله بن عون. وفي التهذيب ١: ٢٠٣ نقلًا عن العقيلي، عن علي بن المديني قال: «رأيت في أصل أزهر في حديث علي في قصة فاطمة في التسبيح: عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، مرسلًا، فكلمت أزهر فيه وشككته، فأبى!» وماذا في هذا؟ الرجل ثقة، وهو من خالص ابن عون حتى أوصى إليه، فلعله سمعه مرة مرسلًا ومرة موصولًا، وليس ما كتب بدليل على نفي غيره. والحديث من زيادات عبد الله، وهو مختصر ٨٣٨.

[كتب: ٩٩٧] إسناده ضعيف؛ لجهالة الشيخ الذي روى عنه أحمد، ولعله لذلك لم يقرأه في المسند، وإنما نقله عبد الله من كتابه. سنان بن هارون البرجمي الكوفي: صدوق، وثقة الذهلي وضعفه غيره. بيان: هو ابن بشر الأحمسي. «لم يهرق» هكذا هو بإثبات الألف مع الجازم، والجماعة أن يقول: «لم يهرق» وإثباتها جائز على تأويلات، أطال القول في مثلها ابن مالك في شواهد التوضيح ١١-١٥. [كتب: ٩٩٨] إسناده صحيح، وهو مطول ٩٢٨ ومختصر ٩٨٩. وهو من زيادات عبد الله بن أحمد. وانظر: ١١٣٣.

[كتب: ٩٩٩] إسناده صحيح، وهو مختصر ٧٧٩.

[كتب: ١٠٠٠] إسناده صحيحان. رواه أحمد عن يحيى القطان عن شعبة، وعن حجاج بن محمد عن شعبة، وفصل رواية كل منهما. وذكر في آخره سؤال حجاج لشعبة عن ربيعة بن حراش: أدركك عليًا أم لا؟ وجواب شعبة أنه أدركه، وأن منصورًا حدثه عن ربيعة عن علي، وأنه لم يقل: سمع عليًا، وهذا مشكل، إلا أن يكون شعبة نسي حين حدث حجاجًا، فقد مضى الحديث

١٠١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَخْطُبُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ١٠٠١]

١٠١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ الْكَرِيمِ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُمَا أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى بُذْنِهِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ بُذْنَهُ كُلَّهَا لِحُومِهَا وَجُلُودِهَا وَجَلَالِهَا، وَلَا يُعْطِيَ فِي جُزَائِرِهَا مِنْهَا شَيْئًا. [كتب، ورسالة: ١٠٠٢]

١٠١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عَيْنِنَا الْأَجْرَ. [كتب، ورسالة: ١٠٠٣]

١٠١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَعَنِ الْقَسِيِّ وَالْمُعْصَفِرِ. [كتب، ورسالة: ١٠٠٤]

١٠٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ النَّزَالِ بْنِ سَبْرَةَ أَنَّ عَلِيًّا لَمَّا صَلَّى الظُّهْرَ دَعَا بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ فِي الرَّحْبَةِ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ رَجُلًا يَكْرَهُونَ هَذَا وَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ كَالَّذِي رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ، ثُمَّ تَمَسَّحَ بِفَضْلِهِ وَقَالَ هَذَا وَضُوءٌ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ. [كتب، ورسالة: ١٠٠٥]

١٠٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الظُّهُورُ وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ. [كتب، ورسالة: ١٠٠٦]

١٠٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُقْبَةَ أَبُو كِبْرَانَ الْمُرَادِيُّ سَمِعْتُ عَبْدَ خَيْرٍ يَقُولُ: قَالَ عَلِيٌّ أَلَا أُرِيكُمْ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا. [كتب، ورسالة: ١٠٠٧]

بإسنادين صحيحين: ٦٢٩، ٦٣٠ عن شعبة، عن منصور، عن رباعي قال: «سمعت عليًا». ونحن نرجح رواية المثبت السماع على رواية النافي، ويؤيده الرواية الآتية عقب هذه.

[كتب: ١٠٠١] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، ومؤيد لروايته يحيى وحسين الماضيتين: ٦٢٩، ٦٣٠.

[كتب: ١٠٠٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٥٩٣ ومطول ٨٩٧. الجلال - بكسر الجيم -: جمع «جل» بضم الجيم وفتحها، وهو الغطاء الذي يوضع على الدابة لتصان به.

[كتب: ١٠٠٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، وعبد الكريم فيهما: هو ابن مالك الجزري.

[كتب: ١٠٠٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٦١١ بإسناده ولفظه، ومكرر ٩٢٤. وانظر: ٩٣٩، ٩٨١.

[كتب: ١٠٠٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٥٨٣ ومختصر ٩٧٠. وانظر: ٩٧١، ٩٨٩.

[كتب: ١٠٠٦] إسناده صحيح، ورواه أيضًا أبو داود والترمذي وابن ماجه وغيرهم. وانظر: شرحنا على الترمذي ١: ٨، ٩، والمتقى ٨٣٨.

[كتب: ١٠٠٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩١٩. وانظر: ٩٨٩، ١١٣٣.

١٠٢٣- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١)، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُسْبِرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلْعٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَلْعٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ خَيْرٍ يَوْمُنَا فِي الْفَجْرِ فَقَالَ صَلِّتْنَا يَوْمَ الْفَجْرِ خَلَفَ عَلَيَّ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ فَجَاءَ يَمْشِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى الرَّحْبَةِ فَجَلَسَ وَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْحَائِطِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ يَا قَتْبَرُ ابْنِي بِالرُّكُوعِ وَالطُّسْتِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ صَبَّ فَصَبَّ عَلَيْهِ فَعَسَلَ كَفَّهُ ثَلَاثًا وَأَدْخَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَى فَمَضْمَضَ وَاسْتَشْشَقَ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ كَفَّهُ فَعَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَى فَعَسَلَ ذِرَاعَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَهُ الْيُسْرَى ثَلَاثًا فَقَالَ هَذَا وَضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ١٠٠٨]

١٠٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً وَكُنْتُ أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَكَانِ ابْنَتِهِ فَأَمَرْتُ الْمُقْدَادَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَأَنْثِيَهُ وَيَتَوَضَّأُ. [كتب، ورسالة: ١٠٠٩]

١٠٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُنْذِرِ أَبِي يَغْلَى، عَنْ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ أَنَّ عَلِيًّا أَمَرَ الْمُقْدَادَ فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَذْيِ فَقَالَ يَتَوَضَّأُ. [كتب، ورسالة: ١٠١٠]

١٠٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْضِي الْحَاجَّةَ فَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَلَمْ يَكُنْ يَحْجُرُهُ، أَوْ يَحْجُبُهُ إِلَّا الْجَنَابَةَ. [كتب، ورسالة: ١٠١١]

١٠٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى إِثْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ رَكْعَتَيْنِ إِلَّا الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ. [كتب، ورسالة: ١٠١٢]

١٠٢٨- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٢)، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَأَبُو حَيْثَمَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ أَرَى أَنَّ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَسْحُ ظَاهِرَهُمَا. [كتب، ورسالة: ١٠١٣]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٠٠٨] إسناده صحيح، وهو مطول ٩١٠، ٩٩٨، ١٠٠٧. وانظر: ١٠٥٥. وهو من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٠٠٩] إسناده صحيح. وفي التهذيب ٧: ١٨٥: «قال ابن أبي حاتم عن أبيه: عروة بن الزبير عن علي: مرسل». وهذا نقل خطأ، فليس موجوداً في المراسيل لابن أبي حاتم ص ٥٥، ثم هو في نفسه خطأ؛ لأن عروة ولد في خلافة عمر، وكان يوم الجمل ابن ثلاث عشرة سنة، وفي التهذيب عن مسلم بن الحجاج في كتاب التمييز: «حج عروة مع عثمان، وحفظ عن أبيه فمن دونهما من الصحابة». وهذا الثبت. والحديث مضى بأسانيد أخر. وانظر: ٩٧٧.

[كتب: ١٠١٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله. وانظر: ٦١٨، ٦١١.

[كتب: ١٠١١] إسناده صحيح، وهو مختصر ٨٤٠.

[كتب: ١٠١٢] إسناده صحيح.

[كتب: ١٠١٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩١٨.

١٠٢٩- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي السَّوْدَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ فَعَسَلَ ظُهُورَ قَدَمَيْهِ وَقَالَ لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ ظُهُورَ قَدَمَيْهِ لَظَنَنْتُ أَنَّ بُطُونَهُمَا أَحَقُّ بِالْعَسَلِ. [كتب، ورسالة: ١٠١٤]

١٠٣٠- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ مَرَّةً أُخْرَى قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ فَمَسَحَ ظُهُورَهُمَا. [كتب، ورسالة: ١٠١٥]

١٠٣١- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُقْبَةَ أَبُو كَبْرَانَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ، يَغْنِي هَذَا وَضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا. [كتب، ورسالة: ١٠١٦]

١٠٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَدِّي أَحَدًا بِأَبْوِيهِ إِلَّا سَعَدَ بَنَ مَالِكٍ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ ازْمِ سَعْدُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي. [كتب، ورسالة: ١٠١٧]

١٠٣٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيُطِيعُوا قَالَ فَأَغْضَبُوهُ فِي شَيْءٍ فَقَالَ أَجْمَعُوا لِي حَطْبًا فَجَمَعُوا حَطْبًا، ثُمَّ قَالَ أَوْقِدُوا نَارًا فَأَوْقِدُوا لَهُ نَارًا فَقَالَ أَلَمْ يَأْمُرْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَسْمَعُوا لِي وَتُطِيعُوا قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَادْخُلُوهَا قَالَ فَتَنَظَرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالُوا: إِنَّمَا فَرَرْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ النَّارِ فَكَانُوا كَذَلِكَ إِذْ سَكَنَ غَضَبُهُ وَطَفِئَتِ النَّارُ قَالَ فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ. [كتب، ورسالة: ١٠١٨]

١٠٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ (ح) وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، يَغْنِي ابْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٠١٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، ومكرر ٩١٨ بإسناده ولفظه.

[كتب: ١٠١٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٠١٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٠٧، ومكرر ٩١٩ بإسناده. وانظر: ١١٣٣. والأحاديث: ١٠١٣-١٠١٦ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٠١٧] إسناده صحيح. سعد بن مالك: هو سعد بن أبي وقاص. والحديث مكرر ٧٠٩، وسيأتي من رواية شعبة عن سعد بن إبراهيم ١١٤٧.

[كتب: ١٠١٨] إسناده صحيح، وهو مطول ٧٢٤.

وَسَلَّمَ أَنْ أَجْعَلَ الْخَاتَمَ فِي هَذِهِ، أَوْ فِي هَذِهِ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ لِإِصْبَعِيهِ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى. [كتب،
ورسالة: ١٠١٩]

١٠٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْقَاسِمِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ قَيْسِ الْخَارِفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَتِلْكَ عُمَرُ، ثُمَّ خَبَطْنَا، أَوْ أَصَابَتْنَا فِتْنَةٌ، فَمَا شَاءَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(١): قَالَ أَبِي قَوْلُهُ: ثُمَّ خَبَطْنَا فِتْنَةٌ، أَرَادَ أَنْ يَتَوَاضَعَ بِذَلِكَ. [كتب، رسالة: ١٠٢٠]

١٠٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ وَحَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حُجَّيَّةَ بْنِ عَدِيٍّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيًّا عَنِ الْبَقَرَةِ فَقَالَ عَنْ سَبْعَةِ قَالَ الْقَرْنُ قَالَ: لَا يَضُرُّكَ، قَالَ: فَالْعَرْجَاءُ^(٢) قَالَ إِذَا بَلَغَتِ الْمَنَسَكُ قَالَ وَأَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ. [كتب، رسالة: ١٠٢١]

١٠٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُجَّيَّةَ بْنَ عَدِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ...، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب، رسالة: ١٠٢٢]

١٠٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا كَانَ فِينَا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرَ الْمُقْدَادِ وَلَقَدْ رَأَيْنَا وَمَا فِينَا إِلَّا نَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَةٍ يُصَلِّي وَيَبْكِي حَتَّى أَصْبَحَ. [كتب،
رسالة: ١٠٢٣]

١٠٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا مِنْ رَجُلٍ أَقَمْتُ عَلَيْهِ حَدًّا فَمَاتَ فَأَجِدُ فِي نَفْسِي إِلَّا الْخَمْرَ فَإِنَّهُ لَوْ مَاتَ لَوَدَّيْتُهُ لَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْئُهُ. [كتب، رسالة: ١٠٢٤]

(١) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، راوي «المسند» عن أبيه.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «والعرجاء»، وفي طبعة الرسالة: «العرجاء».

[كتب: ١٠١٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٦٣.

[كتب: ١٠٢٠] إسناده صحيح. أبو هاشم القاسم بن كثير الخارفي: يقال له: «بياع السابري» وهو ثقة، وثقة النسائي وغيره، وترجمه البخاري في الكبير ١٧٢/١/٤، ١٧٣. قيس الخارفي: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١٤٧/١ فلم يذكر فيه ولا في القاسم جرحاً. وروى الحديث في ترجمة القاسم عن أبي نعيم عن سفیان. وانظر: ٩٢٦، ٩٣٤، ١١٠٧، «الخارفي» نسبة إلى «خارف بن عبد الله» بطن من همدان.

[كتب: ١٠٢١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٢٦. وانظر: ٨٥١، ٨٦٤.

[كتب: ١٠٢٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٠٢٣] إسناده صحيح. وقد ذكره الحافظ ابن كثير في التفسير ٤: ٢٢ ولكن نسبه لأبي يعلى، عن زهير، عن عبد الرحمن بن مهدي، فلعل الحافظ نسي أنه في المسند، فلم ينسبه إليه. وسياأتي أيضاً عن محمد بن جعفر عن شعبة ١١٦١. [كتب: ١٠٢٤] إسناده صحيح. أبو حصين -بفتح الحاء-: هو عثمان بن عاصم الأسدي، وهو ثقة حافظ صاحب سنة. عمير بن

١٠٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَوَضَّأُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا. [كتب، ورسالة: ١٠٢٥]

١٠٤١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قُدَّامَةَ، عَنْ أَبِي حَصِينِ الْأَسَدِيِّ وَابْنِ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو حَصِينِ الْأَسَدِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً وَكَانَتْ تَحْتِي ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرْتُ رَجُلًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ تَوَضَّأَ وَاعْسَلَهُ. [كتب، ورسالة: ١٠٢٦]

١٠٤٢- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَزَكَانِيُّ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ صَلَّيْنَا الْغَدَاةَ فَأَتَيْنَاهُ فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ فَدَعَا بَوْضُوءٍ فَأَتَانِي بِرُكُوءٍ فِيهَا مَاءٌ وَطَسَبْتُ قَالَ فَأَفْرَغَ الرُّكُوءَ عَلَى يَدِي الْيُمْنَى فَعَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا وَتَمَضَّمَصَ ثَلَاثًا وَاسْتَنْشَرَ ثَلَاثًا بِكَفِّ كَفٍّ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ فِي الرُّكُوءِ فَمَسَحَ بِهَا رَأْسَهُ بِكَفِّهِ جَمِيعًا مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ هَذَا وَضُوءٌ نَبِيكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْلَمُوهُ. [كتب، ورسالة: ١٠٢٧]

١٠٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ قَتَوْضًا وَاعْسِلْ ذَكَرَكَ، وَإِذَا رَأَيْتَ فَضَخَ الْمَاءِ فَأَغْتَسِلْ فَذَكَرْتُهُ لِسُفْيَانَ فَقَالَ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رُكَيْنٍ. [كتب، ورسالة: ١٠٢٨]

١٠٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ وَابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا الرُّكَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ الْفَزَارِيُّ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَقَالَا: فَضَخَ الْمَاءِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ وَقَالَ فَضَخَ أَيْضًا. [كتب، ورسالة: ١٠٢٩]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

سعيد: هو النخعي الصهباني، بضم الصاد وسكون الباء، وهو ثقة، وفي التهذيب أن ابن حزم أفرط في الملل والنحل، فزعم أن هذا الحديث مكذوب، وأن هذا من أشنع ما وقع لابن حزم، وقد صدق، فإنها سقطت عالم، رحمه الله. والحديث رواه أيضًا الشيخان كما في المتتقى ٤١٠٤ وأبو داود وابن ماجة والنسائي في مسند علي، كما في التهذيب ٨: ١٤٦. قال في المنتقى: «ومعنى قوله: لم يسته؛ يعني لم يقدره ويوقته بلفظه ونطقه».

[كتب: ١٠٢٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٩٧١، وانظر: ١٠١٦.

[كتب: ١٠٢٦] إسناده صحيح. ابن أبي بكير: هو يحيى بن أبي بكير الأسدي الكرماني، وهو ثقة من شيوخ أحمد. والحديث مطول ١٠١٠.

[كتب: ١٠٢٧] إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٢٥، ١٠١٦، ٩٢٨، ٨٧٦. وانظر: ١١٣٣. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٠٢٨] إسناده صحيح. والذي يقول في آخره: «فذكرته لسفيان» هو عبد الرحمن بن مهدي، سمعه من زائدة، ثم ذكره لسفيان الثوري فحدثه أنه سمعه أيضًا من الركين. فضخ الماء -بفتح الفاء وسكون الضاد وآخره خاء معجمة-: أي دفعه؛ يريد المني. والحديث مختصر ٨٦٨ ومطول ١٠٢٦.

[كتب: ١٠٢٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

١٠٤٥- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ الْوَاسِطِيُّ^(٢) أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَطَاءٍ، يَغْنِي ابْنَ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ خَيْرُهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ، ثُمَّ يَجْعَلُ اللَّهُ الْخَيْرَ حَيْثُ أَحَبَّ. [كتب، ورسالة: ١٠٣٠]

١٠٤٦- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ وَأَحَدُنَا أَخْدَانًا يَصْنَعُ اللَّهُ فِيهَا مَا شَاءَ. [كتب، ورسالة: ١٠٣١]

١٠٤٧- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٤)، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ الْوَاسِطِيُّ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَامَ عَلِيٌّ فَقَالَ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَإِنَّا قَدْ أَخَذْنَا بَعْدَ أَخْدَانًا يَقْضِي اللَّهُ فِيهَا مَا شَاءَ. [كتب، ورسالة: ١٠٣٢]

١٠٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: جَاءَ عَمَارٌ يَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ائْذِنُوا لَهُ مَرَحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ. [كتب، ورسالة: ١٠٣٣]

١٠٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ ذِي حُدَانَ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ سَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبَ خُدْعَةً. [كتب، ورسالة: ١٠٣٤]

١٠٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِلْمُقَدَّادِ سَلْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرَّجُلِ يَذْنُو مِنَ الْمَرْأَةِ فِيمُدِّي فَإِنِّي أَسْتَحْيِي مِنْهُ لِأَنَّ ابْنَتَهُ عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَأُنْثِيَهُ وَيَتَوَضَّأُ. [كتب، ورسالة: ١٠٣٥]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) قوله: «الواسطي» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٠٣٠] إسناده حسن، وهو مكرر ٩٢٢ بإسناده ولفظه، وانظر: ٩٢٦، ٩٣٤، ١٠٢٠.

[كتب: ١٠٣١] إسناده صحيح. أبو بكر: هو عبد الواحد بن غياث المرادي البصري، وهو ثقة. والحديث مكرر ما قبله بمعناه.

[كتب: ١٠٣٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٢٦ بإسناده ولفظه، ومكرر ما قبله في المعنى. والأحاديث: ١٠٣٠-١٠٣٢ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٠٣٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٧٩ ومطول ٩٩٩.

[كتب: ١٠٣٤] إسناده ضعيف. سبق الكلام عليه مفصلاً ٦٩٦، ٦٩٧. وانظر: ٩١٢. «سعيد بن ذي حدان» في ح «سعيد بن أبي حدان» وهو خطأ، صححناه من ك ه ومما مضى.

[كتب: ١٠٣٥] إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٠٩. وانظر: ١٠٢٩. هشام: هو ابن عروة.

١٠٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكْلٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ شَغَلُونَا يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مَالاً اللَّهُ قُبُورُهُمْ وَيُوتَهُمْ وَأَجُورُهُمْ نَارًا. [كتب، ورسالة: ١٠٣٦]

١٠٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عَائِرٍ إِلَى ثَوْرٍ مَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَّثًا، أَوْ آوَى مُحَدِّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ، وَلَا صَرَفٌ وَقَالَ ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرَفٌ، وَلَا عَدْلٌ، وَمَنْ تَوَلَّى قَوْمًا يَغِيرُ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرَفٌ، وَلَا عَدْلٌ. [كتب، ورسالة: ١٠٣٧]

١٠٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي أَرَاكَ تَتَوَقَّ فِي فُرَيْشٍ وَتَدْعُنَا أَنْ تَزُوجَ إِلَيْنَا قَالَ وَعِنْدَكَ شَيْءٌ قَالَ قُلْتُ ابْنَةُ حَمْزَةَ قَالَ إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ. [كتب، ورسالة: ١٠٣٨]

١٠٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا فَظَنُّوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْيَاءُ^(١) وَأَهْدَاهُ وَأَنْقَاهُ. [كتب، ورسالة: ١٠٣٩]

١٠٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ أَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِخَيْرٍ هَذِهِ الْأُمَّةَ بَعْدَ نَبِيِّهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ. [كتب، ورسالة: ١٠٤٠]

١٠٥٦- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُطْلِبُ بْنُ زِيَادٍ عَنِ السُّدِّيِّ،

(١) في طبعة عالم الكتب: «أهْيَاء».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٠٣٦] إسناده صحيح. أبو الضحى: هو مسلم بن صبيح، بالتصغير. والحديث مختصر ٩١١. وانظر: ٩٩٤.

[كتب: ١٠٣٧] إسناده صحيح، وهو مطول ٦١٥. وانظر: ٩٩٣، ٩٥٩ والأحاديث التي أشرنا إليها فيه، وانظر أيضًا: ١٢٩٧.

عائز: في معجم البلدان ٦: ١٠٣: «قال الزبير: وهو جبل بالمدينة. وقال عمه مصعب: لا يعرف بالمدينة جبل يقال له: غير ولا عائز ولا ثور». أخفزه: نقض عهده.

[كتب: ١٠٣٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٢٠. وانظر: ٧٧٠، ٩٣١.

[كتب: ١٠٣٩] إسناده صحيح، وهو مختصر ٩٨٧.

[كتب: ١٠٤٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٠٣٢.

عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُنذِرُ وَالْهَادِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ. [كتب، رسالة: ١٠٤١]

١٠٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَ الْبَاسُ يَوْمَ بَدْرٍ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ مَا كَانَ، أَوْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَقْرَبَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ مِنْهُ. [كتب، رسالة: ١٠٤٢]

١٠٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ (ح) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، يَغْنِي ابْنُ عِيْسَى أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ قَالَ إِسْحَاقُ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ وَالْمُعْصَفِرِ وَعَنْ تَخْتُمِ الذَّهَبِ وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ. [كتب، رسالة: ١٠٤٣]

١٠٥٩- * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، وَأَبُو خَيْثَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فُلَانٍ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ جَدِّهِ حُنَيْنٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُبْسِ الْمُعْصَفِرِ، وَعَنْ الْقَسِيِّ وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ قَالَ أَيُّوبُ، أَوْ قَالَ أَنَّ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ فِي حَدِيثِهِ حَدَّثْتُ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ رَجَعَ عَنْ جَدِّهِ حُنَيْنٍ. [كتب، رسالة: ١٠٤٤]

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

[كتب: ١٠٤١] إسناده صحيح. المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي الكوفي: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما. وترجمه البخاري في الكبير ٨/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً. والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٤١ وقال: «رواه عبد الله بن أحمد والطبراني في الصغير والأوسط، ورجال المسند ثقات». وذكره ابن كثير في التفسير ٤: ٤٩٩ عن ابن أبي حاتم، عن علي بن الحسين، عن عثمان بن أبي شيبة، ولم يذكره من المسند، فلعنه نسي أولم يطلع عليه. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤: ٤٥ ونسبه للحاكم وصححه وابن مردويه وابن عساكر، وهو تساهل منه، فإن رواية الحاكم في المستدرک: ٣: ١٢٩، ١٣٠ بلفظ منكر. قال علي: «رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر، وأنا الهادي»، وصححه وتعقبه الذهبي قال: «بل كذب، قبح الله واضعه!» وهو بإسناد غير هذا الإسناد، رواه الحاكم من طريق حسين بن حسن الأشقر، عن منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي. وحسين الأشقر: ضعيف جداً، كما مضى في ٨٨٨. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٠٤٢] إسناده صحيح. وهو مطول ٦٥٤.

[كتب: ١٠٤٣] إسناده صحيح، إلا أنه اختلف على مالك هاهنا، فقال عبد الرحمن بن مهدي عن مالك «عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن علي»، وقال إسحاق بن عيسى الطباع عن مالك «عن نافع، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي»، وإبراهيم لم يدرك علياً، ورواية إسحاق بن عيسى أصح، وهي الموافقة لرواية الموطأ ١: ١٠١. وسيأتي مزيد بحث في هذا الحديث في الإسناد التالي لهذا.

[كتب: ١٠٤٤] إسناده في ذاته صحيح؛ إلا قوله: «عن إبراهيم بن فلان بن حنين، عن جده حنين» فإنه خطأ، وقد حكى أبو خيثمة أنه بلغه أن إسماعيل رجع عن قوله: «عن جده حنين» فهو لم يكن متوثقاً منها. وحنين هذا: كان غلاماً لرسول الله، فوهب لعمه العباس فأعتقه، وأشار الحافظ في الإصابة ٢: ٤٦ والتهذيب ٣: ٦٤ إلى أن النسائي روى هذا الحديث على الاختلاف. ثم قال في الإصابة: «والأول أشبه بالصواب» يعني كرواية مالك في الإسناد السابق. وقد مضى الحديث أيضاً ٧١٠ من طريق ابن إسحاق و٩٢٤ من طريق الزهري، كلاهما عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي، كإسناد الموطأ، ومضى ٦١١،

١٠٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ رَجُلٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُمَيْيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَبِيعَ غُلَامَيْنِ أَخَوَيْنِ فَبِعْتُهُمَا فَفَرَّقْتُ بَيْنَهُمَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَدْرِكُهُمَا فَارْتَجِعْهُمَا، وَلَا تَبِعْهُمَا إِلَّا جَمِيعًا، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَهُمَا. [كتب، ورسالة: ١٠٤٥]

١٠٦١- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا يَتَوَضَّأُ فَعَسَلَ كَفَّيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا، ثُمَّ مَضَمَضَ ثَلَاثًا، ثُمَّ اسْتَشَقَّ ثَلَاثًا وَعَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَذَرَاعَيْهِ ثَلَاثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَعَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَأَخَذَ فَضْلَ طَهُورِهِ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ أَحَبِّبْتُ أَنْ أَرِيكُمْ كَيْفَ كَانَ طَهُورُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ١٠٤٦]

١٠٦٢- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ وَذَكَرَ عَبْدُ خَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي حَيَّةَ إِلَّا أَنَّ عَبْدَ خَيْرٍ، قَالَ: كَانَ إِذَا فَرَّغَ مِنْ طَهُورِهِ أَخَذَ بِكَفَّيْهِ مِنْ فَضْلِ طَهُورِهِ فَشَرِبَ. [كتب، ورسالة: ١٠٤٧]

١٠٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سُئِلَ سَعِيدٌ عَنِ الْأَعْضَبِ هَلْ يُضْحَى بِهِ فَأَخْبَرَنَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ جُرَيْجٍ بْنِ كَلْبٍ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُضْحَى بِالْأَعْضَبِ الْقُرْنِ وَالْأَذْنِ قَالَ قَتَادَةُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ الْعَضْبُ النَّصْفُ فَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ١٠٤٨]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

١٠٠٤ من طريق ابن عجلان، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي. ورواه مسلم في صحيحه ١: ١٣٨، ١٣٩ على الوجهين بأسانيد متعددة، قال النووي في شرحه ٤: ١٩٩، ٢٠٠: «ذكر مسلم الاختلاف على إبراهيم بن حنين في ذكر ابن عباس بين علي وعبد الله بن حنين، قال الدارقطني: من أسقط ابن عباس أكثر وأحفظ. قلت: وهذا اختلاف لا يؤثر في صحة الحديث، فقد يكون عبد الله بن حنين سمعه من ابن عباس عن علي، ثم سمعه من علي نفسه». ويؤيده أن رواية ابن إسحاق الماضية ٧١٠ صرح فيها عبد الله بن حنين بالسماع من علي، وكذلك رواية أسامة بن زيد الآتية ١٠٩٨ عن عبد الله بن حنين: «سمعت عليًّا»، وكذلك رواية الزهري في صحيح مسلم فيها: «حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين أن أباه حدثه أنه سمع علي بن أبي طالب» وهذا إسناد متصل بالسماع صريحًا، وكفى بالزهري حجة وحفظًا. وهذا الحديث رواه عبد الله بن أحمد، عن أبيه وأبي خيثمة زهير بن حرب، وهو ثقة ثبت متقن.

[كتب: ١٠٤٥] إسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل الراوي عنه سعيد بن أبي عروبة. وقد مضى هذا الحديث ٧١٠ من طريق سعيد بن أبي عروبة عن الحكم، دون واسطة، وصححه هناك، ولكن هذه الرواية بينت علته أنه منقطع، وفي كتاب المراسيل لابن أبي حاتم ٢٩: «أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي: حدثني أبي قال: لم يسمع سعيد بن أبي عروبة من الحكم بن عتيبة شيئًا». فيستدرك على ما قلنا هناك، بحد أن تبين ضعف الإسناد. وقد مضى الحديث بإسناد آخر ٨٠٠ من طريق الحكم، عن ميمون بن شبيب، عن علي. في ح «الحكم بن عتبة» وهو خطأ صححه من ك هـ.

[كتب: ١٠٤٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٠٥، ١٠٢٧.

[كتب: ١٠٤٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، وهما من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٠٤٨] إسناده صحيح، وهو مطول ٧٩١، وانظر: ٨٦٤. «رجل من قومه»: لأن قتادة بن دعامة سدوسي، وجرى بن كليب سدوسي مثله.

١٠٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ التَّحْتُمِ بِالذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ وَالْمَيَاثِرِ. [كتب، ورسالة: ١٠٤٩]

١٠٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ (ح) وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ الْوَادِعِيِّ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا بَالَ فِي الرُّحْبَةِ وَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ فَعَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا وَعَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَعَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَعَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ كَالَّذِي رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَرِيكُمْوهُ. [كتب، ورسالة: ١٠٥٠]

١٠٦٦- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ، حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ قَالَ ضَرَبَ عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ هَذَا الْمُنْبَرِ وَقَالَ خَطَبْنَا عَلِيًّا عَلَى هَذَا الْمُنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَذَكَرَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَذْكُرَ وَقَالَ إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ كَانَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ أَحَدُنَا بَعْدَهُمَا أَخَذَانَا يَقْضِي اللَّهُ فِيهَا. [كتب، ورسالة: ١٠٥١]

١٠٦٧- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ خِرَاشٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ خَبَّابٍ عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ. [كتب، ورسالة: ١٠٥٢]

١٠٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَلِيٍّ وَالْمَسْعُودِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُرْمُزٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالْقَصِيرِ، وَلَا بِالطَّوِيلِ ضَخَمَ الرَّأْسَ وَاللَّحْيَةَ شَتْنِ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ضَخَمَ الْكَرَادِيسَ مُشْرَبًا وَجْهَهُ حُمْرَةً طَوِيلَ الْمَسْرَبَةِ إِذَا مَشَى تَكْفًا تَكْفُوًا كَأَنَّمَا يَتَقَلَّعُ مِنْ صَخْرٍ لَمْ أَرْ قَبْلَهُ، وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ الْمَسْرَبَةُ وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ أَيْضًا^(٣) الْمَسْرَبَةُ وَقَالَ كَأَنَّمَا يَنْحُطُ مِنْ صَبَبٍ وَقَالَ أَبُو قَطَنِ الْمَسْرَبَةُ وَقَالَ يَزِيدُ الْمَسْرَبَةُ. [كتب، ورسالة: ١٠٥٣]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند». (٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند». (٣) قوله: «أيضاً» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ١٠٤٩] إسناده صحيح. سبق الكلام عليه مفصلاً ٧٢٢. وانظر: ٨١٦، ١٠٤٤.

[كتب: ١٠٥٠] إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٤٧.

[كتب: ١٠٥١] إسناده صحيح. الحكم بن موسى القنطري أبو صالح: ثقة ثبت في الحديث، روى عنه أحمد وابنه عبد الله. شهاب بن خراش الشيباني الواسطي: ثقة صاحب سنة. أبو معشر: هو الكوفي، واسمه زياد بن كليب التميمي الحنظلي، سبق الكلام عليه ٤١١. والحديث مكرر.

[كتب: ١٠٥٢] إسناده ضعيف؛ لضعف يونس بن خباب، كما مضى في ٦٨٣. والحديث مختصر ما قبله. وهما من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٠٥٣] هذا إسناده مشكل، وهو إسناده في الحقيقة، على ما أرجح بعد البحث: فرواه وكيع، عن مجمع بن يحيى، عن

١٠٦٩- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَهَابُ بْنُ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي جَحِيفَةَ قَالَ كُنْتُ أَرَى أَنَّ عَلِيًّا أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي لَمْ أَكُنْ أَرَى أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْكَ قَالَ أَفَلَا أُحَدِّثُكَ بِأَفْضَلِ النَّاسِ كَانَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: بَلَى فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ أَفَلَا أُخْبِرُكَ بِخَيْرِ النَّاسِ كَانَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبِي بَكْرٍ؟ قُلْتُ: بَلَى قَالَ عُمَرُ. [كتب، ورسالة: ١٠٥٤]

١٠٧٠- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَامَ عَلِيٌّ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ بِعَمَلِهِ وَسَارَ بِسِيرَتِهِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ فَعَمِلَ بِعَمَلِهِمَا وَسَارَ بِسِيرَتِهِمَا حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى ذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ١٠٥٥]

١٠٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ كُنْتُ رَدَفَ عَلِيٍّ فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرَّكَابِ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ فَلَمَّا اسْتَوَى قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴿سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ * وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقِلُونَ ﴿٧٦﴾ * وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، ثُمَّ حَمَدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ وَكِيعٍ سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، ثُمَّ ضَحَكَ قُلْتُ: مَا يُضْحِكُكَ قَالَ كُنْتُ رَدَفًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَعَلَ كَالَّذِي رَأَيْتَنِي فَعَلْتُ، ثُمَّ ضَحَكَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا يُضْحِكُكَ، قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَجَبٌ لِعَبْدِي يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي. [كتب، ورسالة: ١٠٥٦]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند». (٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

عبد الله بن عمران الأنصاري، عن علي، ورواه أيضًا عن المسعودي، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن نافع بن جبير، عن علي. والإسناد الثاني الصحيح، سبق في المسند مختصرًا ومطولاً: ٧٤٤، ٧٤٦، ٩٤٤، ٩٤٦، ٩٤٧. فالإشكال في الإسناد الأول، مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية: ثقة، وثقه أبو داود وغيره، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٤١ وذكر أن وكيعة روى عنه، ولم يذكر فيه جرحًا، وهو يروي عن كبار التابعين، مثل أبي أمامة بن سهل بن حنيف، وأما شيخه عبد الله بن عمران الأنصاري، فإني لم أجد له ترجمة ولا ذكرًا، فإن لم يكن الاسم محرفًا فلعله من التابعين الذين لم أجد لهم ترجمة. «تكفي»: بدون همزة، كما ثبت في ك وكما مضى في ٧٤٦، وثبت في ح «تكفأ تكفأ» بالهمز. وقوله: «وقال أبو النضر: المسربة» إلخ، هكذا هو في الأصول، ولا أدري ما وجهه؟ إلا إن كان يريد ضبط الراء، فإن «المسربة» بضم الراء وفتحها. وأبو النضر: هو هاشم بن القاسم شيخ أحمد.

وقوله: «وقال: كأنما ينحط» إلى آخر الحديث لم يذكر في ك. أبو قطن -بفتح القاف والطاء-: هو عمرو بن الهيثم بن قطن البصري، وهو ثقة من شيوخ أحمد. يزيد: هو يزيد بن هارون، من شيوخ أحمد أيضًا، وفي هـ «أبو زيد» وهو خطأ.

[كتب: ١٠٥٤] إسناده صحيح. وقوله فيه: «فذكر الحديث» اختصار لحديث لم أجده، ولعله يقع إلي فأنبه عليه. والحديث من زيادات عبد الله بن أحمد. وقد مضى شيء من معنى هذا الحديث ٨٣٣-٨٣٧. وانظر: ١٠٥٢.

[كتب: ١٠٥٥] إسناده صحيح، وانظر ما قبله. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٠٥٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٣٠. وفي أثناء هذا الإسناد تفصيل لرواية أبي سعيد مولى بني هاشم لهذا الحديث، وهو يدل على أن أحمد رواه عنه أيضًا كما رواه عن وكيعة.

١٠٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ اشْتَكَيْتُ فَأَتَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرْخِنِي وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَاشْفِنِي، أَوْ عَافِنِي وَإِنْ كَانَ بَلَاءٌ فَصَبِّرْنِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ فَأَعَذْتُ عَلَيْهِ قَالَ فَمَسَحَ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اشْفِهِ، أَوْ عَافِهِ قَالَ فَمَا اشْتَكَيْتُ وَجَعِي ذَاكَ بَعْدُ. [كتب، ورسالة: ١٠٥٧]

١٠٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ. [كتب، ورسالة: ١٠٥٨]

١٠٧٤- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلْعٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ قَبَضَ اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْرٍ مَا قُبِضَ عَلَيْهِ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، ثُمَّ اسْتَحْلَفَ أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ بِعَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ وَعَمَرُ كَذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ١٠٥٩]

١٠٧٥- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى رَحْمَتُهُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُجَاشِعٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعَمَرُ وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَسْمِيَ الثَّالِثَ لَسَمَيْتُهُ فَقَالَ رَجُلٌ لِأَبِي إِسْحَاقَ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّكَ تَقُولُ أَفْضَلُ فِي الشَّرِّ فَقَالَ خَا يَا رَأ. [كتب، ورسالة: ١٠٦٠]

١٠٧٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ وَعَلِيٍّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ الثُّعْمَانِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ، وَلَا نَضْحِي بِشُرَفَاءَ، وَلَا خَرَفَاءَ، وَلَا مُقَابِلَةً، وَلَا مُدَابَرَةً. [كتب، ورسالة: ١٠٦١]

١٠٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ عَهْدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَا يُجَبِّكُ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبَغِّضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ. [كتب، ورسالة: ١٠٦٢]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٠٥٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٤١.

[كتب: ١٠٥٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٦٢.

[كتب: ١٠٥٩] إسناده صحيح. أبو بكر بن أبي شيبة: هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان، الحافظ الكوفي، وهو ثقة، ومن تلاميذه البخاري ومسلم، و«أبو شيبة» كنية جده إبراهيم. ابن نمير: هو عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي، وهو ثقة صاحب سنة. وانظر: ١٠٥٥.

[كتب: ١٠٦٠] إسناده صحيح. عمر بن مجاشع المدائني: ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم في الجرح والتعديل ١٣٥/١/٣ فلم يذكر فيه جرح. والحديث مكرر ٩٣٤ غير كلمة أبي إسحاق. وانظر ما قبله. وهما من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٠٦١] إسناده صحيح، وهو مختصر ٨٥١. وانظر: ١٠٢٢، ١٠٤٨، ١٢٧٤.

[كتب: ١٠٦٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٣١ بإسناده ولفظه.

١٠٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ حَنْشِ الْكِتَابِيِّ أَنَّ قَوْمًا بِالْيَمَنِ حَفَرُوا زُبْيَةً لَأَسَدٍ فَوَقَعَ فِيهَا فَتَكَابَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَوَقَعَ فِيهَا رَجُلٌ فَتَعَلَّقَ بِآخَرٍ، ثُمَّ تَعَلَّقَ الْآخَرُ بِآخَرٍ حَتَّى كَانُوا فِيهَا أَرْبَعَةً فَتَنَازَعَ فِي ذَلِكَ حَتَّى أَخَذَ السَّلَاحَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ أَتَقْتُلُونَ مِثْلَيْنِ فِي أَرْبَعَةٍ، وَلَكِنْ سَأَقْضِي بَيْنَكُمْ بِقَضَاءٍ إِنْ رَضِيتُمُوهُ: لِلأَوَّلِ رُبْعُ الدِّيَةِ وَلِلثَّانِي ثُلُثُ الدِّيَةِ وَلِلثَّالِثِ نِصْفُ الدِّيَةِ وَلِلرَّابِعِ الدِّيَةُ فَلَمْ يَرْضَوْا بِقَضَائِهِ فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَأَقْضِي بَيْنَكُمْ بِقَضَاءٍ قَالَ فَأَخْبِرْ بِقَضَاءٍ عَلَيَّ فَأَجَازَهُ. [كتب، ورسالة: ١٠٦٣]

١٠٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي الْهَيَّاجِ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِنَّ عَلِيًّا قَالَ لِأَبِي الْهَيَّاجِ أُبْعَثْكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَدَعَ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتُهُ، وَلَا تَمْنَالَا إِلَّا طَمَسْتُهُ. [كتب، ورسالة: ١٠٦٤]

١٠٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا طَاعَةَ لِبَشَرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ١٠٦٥]

١٠٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جُرَيْجَ بْنَ كُلَيْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَضْبِ الْأُذُنِ وَالْقَرْنِ، قَالَ: فَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ مَا الْعَضْبُ فَقَالَ النُّصْفُ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ١٠٦٦]

١٠٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا مَعَ جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقِدِ فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ يَنْكُثُ بِهَا، ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَتْ شَقِيئَةٌ، أَوْ سَعِيدَةٌ فَقَالَ الْقَوْمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نَمُكُّثُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدْعُ الْعَمَلَ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى السَّعَادَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقْوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى الشَّقْوَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ اْعْمَلُوا فِكُلُّ مَيْسَرٍ أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقْوَةِ فَإِنَّهُ يُيسَّرُ لِعَمَلِ الشَّقْوَةِ وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَإِنَّهُ يُيسَّرُ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ۝﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَسَيُيسَّرُ لِّلْمَعْسَرِ ۝﴾^(١). [كتب، ورسالة: ١٠٦٧]

(١) في طبعة الرسالة: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ۝ وَصَدَّقَ بِالْحَقِّ ۝ فَيُيسَّرُ لِّلْمَعْسَرِ ۝ وَأَمَّا مَنْ يَبْغِلْ وَاسْتَفْتَنَ ۝ وَكَذَّبَ بِالْحَقِّ ۝ فَيُيسَّرُ لِّلْمَعْسَرِ ۝﴾.

[كتب: ١٠٦٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ٥٧٣، ٥٧٤، وسيأتي مطولاً ١٣٠٩.

[كتب: ١٠٦٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٤١، ٨٨٩.

[كتب: ١٠٦٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٧٢٤. وانظر: ١٠١٨.

[كتب: ١٠٦٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٤٨.

[كتب: ١٠٦٧] إسناده صحيح. عبد الرحمن: هو ابن مهدي. زائدة: هو ابن قدامة الثقفي: وهو ثقة، وعده أحمد في المثبتين

١٠٨٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا مَعَ جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب، رسالة: ١٠٦٨]

١٠٨٤- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ جَابِرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ عَاشُورَاءَ وَيَأْمُرُ بِهِ. [كتب، رسالة: ١٠٦٩]

١٠٨٥- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢) قَالَ: وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّازُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ كَذَبَ عَلَى عَيْنَيْهِ كُلَّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَقْدًا بَيْنَ طَرْفَيْ شَعِيرَةٍ. [كتب، رسالة: ١٠٧٠]

١٠٨٦- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو بَحْرٍ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثِ الْبَصْرِيُّ (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَسُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ (ح) وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنِّي ابْنَتُهُ كَانَتْ عِنْدِي فَأَمَرْتُ رَجُلًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ مِنْهُ الْوُضُوءُ. [كتب، رسالة: ١٠٧١]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

الأربعة في الحديث. وفي ح «عبد الرحمن بن زائدة»! وهو خطأ، صححناه من ك هـ. بقيق الغرقد: هو مقبرة أهل المدينة، وأصل «البقيق» الموضع الذي فيه أروم الشجر من ضروب شتى، و«الغرقد» ضرب من شجر العضاه وشجر الشوك، وسمي البقيق به لأنه كان فيه غرقد وقطع. الشقوة -بكسر الشين وفتحها-: الشقاء والشقاوة. والحديث مطول ٦٢١ وقد ذكره ابن كثير في التفسير ٩: ٢٢١، ٢٢٢ من رواية البخاري، ثم قال: «وقد أخرجه بقية الجماعة من طرق عن سعد بن عبيدة، به». واسم «سعد بن عبيدة» حرف في ابن كثير إلى «سعيد»، وهو خطأ مطبعي فيما أرى. وانظر: ١٩، ١٨٤، ١٩٦، ٣١١. وانظر أيضًا: ١٠٦٨، ١١١٠، ١١٨١.

[كتب: ١٠٦٨] إسناده صحيح. زياد بن عبد الله البكائي العامري: ثقة، لا حجة لمن تكلم فيه، وهو الذي روى سيرة ابن إسحاق، ورواها عنه عبد الملك بن هشام، الذي اشتهر باسمه. «البكائي» -بفتح الباء وتشديد الكاف- نسبة إلى «بني البكاء» وهم من بني عامر بن صعصعة. والحديث مكرر ما قبله.

[كتب: ١٠٦٩] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. أبو كريب: هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الحافظ، وهو ثقة، مات سنة ٢٤٨ وهو ابن ٨٧ سنة. معاوية بن هشام القصار الكوفي: ثقة، وثقه أبو داود وغيره، وضعفه بعضهم بغير حجة، وترجمه البخاري في الكبير ١/٤ ٣٣٧ فلم يذكر فيه جرحًا. والحديث من زيادات عبد الله بن أحمد، كما في هـ. وفي ك ح جعل من رواية الإمام أحمد، وهو خطأ، فإن أبا كريب متأخر الوفاة عن أحمد، ولم يذكره أحد في شيوخه، ويؤيد ذلك أن الهيثمي ذكر الحديث في مجمع الزوائد ٣: ١٨٤ ونسبه لعبد الله بن أحمد والبخاري.

[كتب: ١٠٧٠] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الأعلى الثعلبي. في ح «وحدثناه خلف» إلخ، وزيادة هاء الضمير لا ضرورة لها وليست في ك هـ. والحديث مكرر ٧٨٩. وهو من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٠٧١] إسناده صحيح، إلا رواية عبد الله بن أحمد عن سفیان بن وكيع، فإنه ضعيف كما مضى في ٥٥٧. أبو عبد الرحمن

١٠٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الْوُضُوءُ وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ. [كتب، ورسالة: ١٠٧٢]

١٠٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ الْأَجْدَعِ عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصَلُّوا بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا أَنْ تُصَلُّوا وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ. [كتب، ورسالة: ١٠٧٣]

١٠٨٩- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١)، حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى رَحْمَتُهُ (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ (ح) وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ قَالُوا: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ الْأَصَمُّ قَالَ أَبُو مَعْمَرٍ مَوْلَى قُرَيْشٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي السُّدِّيُّ وَقَالَ رَحْمَتُهُ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ السُّدِّيَّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا تَوَفَّي أَبُو طَالِبٍ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ قَدْ مَاتَ قَالَ أَذْهَبَ فَوَارِهِ، وَلَا تُحَدِّثْ مِنْ أَمْرِهِ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي فَوَارِيَّتُهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ أَذْهَبَ فَاغْتَسِلْ، وَلَا تُحَدِّثْ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَدَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ مَا يَسْرُنِي بِهِنَّ حُمْرُ النَّعَمِ وَسُودُهَا وَقَالَ ابْنُ بَكَّارٍ فِي حَدِيثِهِ قَالَ السُّدِّيُّ وَكَانَ عَلِيٌّ إِذَا غَسَلَ مِيْتًا اغْتَسَلَ. [كتب، ورسالة: ١٠٧٤]

١٠٩٠- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ التَّرْسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. [كتب، ورسالة: ١٠٧٥]

١٠٩١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: لَا تُصَلُّوا بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا أَنْ تُصَلُّوا الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ قَالَ سُفْيَانُ فَمَا أَذْرِي بِمَكَّةَ يَعْنِي، أَوْ بَغِيرَهَا. [كتب، ورسالة: ١٠٧٦]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

عبد الله بن عمر: هو الأموي الكوفي، لقبه «مشكدانة» بضم الميم والكاف وسكون الشين المعجمة، وهي بلغة أهل خراسان، ومعناها: وعاء المسك، وهو ثقة أخرج له مسلم. أحمد بن محمد بن أيوب: هو أبو جعفر الوراق صاحب المغازي، تكلم فيه بعضهم، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: «ما أعلم أحداً يدفعه بحجة»، والحديث من زيادات عبد الله بن أحمد، رواه عن أربعة شبوخ عن أبي بكر بن عياش. وهو مختصر ١٠٣٥.

[كتب: ١٠٧٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٠٦.

[كتب: ١٠٧٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٦١٠. وسياقي ١٠٧٦ من طريق الثوري، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي.

[كتب: ١٠٧٤] إسناده صحيح، سبق الكلام عليه ٨٠٧، ولكن هذا من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٠٧٥] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الأعلى الثعلبي. والحديث قد مضى بإسناد آخر صحيح ٥٨٤. وانظر: ١٠٠١،

١٠٧٠. عبد الأعلى بن حماد الترسي: ثقة، روى عنه البخاري ومسلم وعبد الله بن أحمد وغيرهم. «الترسي» بفتح النون وسكون الراء نسبة إلى «نرس» وهو نهر بالكوفة عليه عدة قرى. وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٠٧٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٦١٠، ١٠٧٣، ولكن هذا بإسناد آخر.

١٠٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحِ الْحَنَفِيِّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ أُكَيْدَرَ دُومَةَ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً، أَوْ ثَوْبَ حَرِيرٍ قَالَ فَأَعْطَانِيهِ وَقَالَ شَفَقَهُ خُمرًا بَيْنَ النَّسْوَةِ. [كتب، رسالة: ١٠٧٧]

١٠٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبْعٍ^(١)، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ لَتُخْضِبَنَّ هَذِهِ مِنْ هَذَا فَمَا يَنْتَظِرُ بِي الْأَشَقَى قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَأَخْبَرْنَا بِهِ نُبِيرَ عِثْرَتِهِ قَالَ إِذَنْ تَالَلِهُ تَقْتُلُونَ بِي غَيْرَ قَاتِلِي قَالُوا: فَاسْتَخْلَفَ عَلَيْنَا قَالَ: لَا، وَلَكِنْ أَتْرَكْكُمْ إِلَى مَا تَرَكْكُمْ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا: فَمَا تَقُولُ لِرَبِّكَ إِذَا أَتَيْتَهُ وَقَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً إِذَا لَقَيْتُهُ قَالَ أَقُولُ اللَّهُمَّ تَرَكْتَنِي فِيهِمْ مَا بَدَأَ لَكَ، ثُمَّ قَبَضْتَنِي إِلَيْكَ وَأَنْتَ فِيهِمْ فَإِنْ شِئْتَ أَصْلَحْتَهُمْ وَإِنْ شِئْتَ أَفْسَدْتَهُمْ. [كتب، رسالة: ١٠٧٨]

١٠٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَهُ عَمَّارٌ فَاسْتَأْذَنَ فَقَالَ ائْذِنُوا لَهُ مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطِيبِ. [كتب، رسالة: ١٠٧٩]

١٠٩٥- *** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي الْبَحْتَرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ إِذَا حُدِّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا فَظَنُّوا بِهِ الَّذِي هُوَ أَهْيَأُ^(٣) وَالَّذِي هُوَ أَهْدَى وَالَّذِي هُوَ أَثَقَى. [كتب، رسالة: ١٠٨٠]

(١) في طبعة عالم الكتب: «سُبْع»، وفي طبعة الرسالة: «سُبْع» بضم الموحدة.

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أهْيَأ».

[كتب: ١٠٧٧] إسناده صحيح. أبو عون: هو محمد بن عبد الله بن سعيد الثقفي الكوفي الأعور، وهو ثقة. أبو صالح الحنفي: هو عبد الرحمن بن قيس. وهو ثقة من خيار التابعين، وقد أخطأ بعضهم فزعم أن أبا صالح الحنفي هو ماهان أبو سالم، وهو وهم، قال البخاري في الكبير ٦٧/٢/٤ في ترجمة ماهان: «وقال بعضهم: ماهان أبو صالح، ولا يصح». وانظر: التهذيب ٦: ٢٥٦، ٢٥٧، ١٠: ٢٥، ٢٦ وكلمة «الحنفي» لم تذكر في ح فائدتها من ك هـ. والحديث أشار الحافظ في التهذيب ٦: ٢٥٧ إلى أنه رواه أيضًا مسلم وأبو داود والنسائي. وانظر: ٩٦٣. «دومة» -بضم الدال- وهي دومة الجندل، وهي حصن وقرى بين الشام والمدينة قرب جبلي طيء عليها سور يتحصن به، وفي داخل السور حصن منيع يقال مارد. و«أكيدر» هو ملكها، واسمه أكيدر بن عبد الملك بن عبد الحي الكندي، وكان نصرانيًا، صالحه النبي وأمنه ووضع عليه الجزية وعلى أهله، ثم نقض الصلح بعد وفاة رسول الله، فغزاه خالد بن الوليد فقتله في عهد أبي بكر. «شقه» في ك «شقه».

[كتب: ١٠٧٨] إسناده صحيح. عبد الله بن سبع، بضم الباء: ذكره ابن حبان في الثقات، ويقال في اسم أبيه «سبيع» بالتصغير. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ١٣٧ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سبيع، وهو ثقة، ورواه البزار بإسناد حسن». وانظر: ٨٠٢.

[كتب: ١٠٧٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٣٣.

[كتب: ١٠٨٠] إسناده منقطع، كما مضى في ٩٨٥، ولكنه جاء موصولًا بأسانيد صحاح موصولة: ٩٨٦، ٩٨٧، ١٠٣٩، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٩٢.

١٠٩٦- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ مِثْلَهُ. [كتب، رسالة: ١٠٨١]

١٠٩٧- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثٍ فَظُنُّوا بِهِ الَّذِي هُوَ أَهْدَى وَالَّذِي هُوَ أَتَقَى وَالَّذِي هُوَ أَهْيَا^(٣). [كتب، رسالة: ١٠٨٢]

١٠٩٨- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٤)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ بَعْثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا مَرْثِدَ وَالزُّبَيْرَ ابْنِ الْعَوَّامِ وَكُلَّنَا فَارِسٌ فَقَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخَ كَذَا قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ خَاخَ وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ رَوْضَةَ كَذَا وَكَذَا وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ وَحَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ حُصَيْنٍ مِثْلَهُ قَالَ رَوْضَةَ خَاخَ. [كتب، رسالة: ١٠٨٣]

١٠٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ مَا كُنْتُ لِأَقِيمَ عَلَى رَجُلٍ حَدًّا فَيَمُوتَ فَأَجِدَ فِي نَفْسِي مِنْهُ إِلَّا صَاحِبَ الْخَمْرِ فَلَوْ مَاتَ وَدَيْتُهُ وَزَادَ سُفْيَانُ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْنَهُ^(٥). [كتب، رسالة: ١٠٨٤]

١١٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ (ح) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ^(٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ فَقُلْتُ تَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْكَ وَهُمَا مُشْرِكَانِ فَقَالَ أَلَيْسَ قَدْ اسْتَغْفَرَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ وَهُوَ مُشْرِكٌ قَالَ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أهيا».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «قبل لم يسنه».

(٦) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «وحديثنا عبد الرحمن».

[كتب: ١٠٨١] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٠٨٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٠٨٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ٨٢٧. والزيادة التي أثبتناها هي من هـ ك. وهي تدل على أن ابن نمير رواه عن محمد بن فضيل فلم يسم الروضة؛ بل قال: «روضة كذا وكذا» أبهما، ورواه عن عفان بن خالد، فسمها «روضة خاخ» كرواية ابن أبي شيبه. وانظر: ١٠٩٠. والأحاديث: ١٠٨٠-١٠٨٣ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٠٨٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٢٤. في ح زيادة كلمة «قبل» قبل قوله: «لم يسنه»، وهي زيادة لا معنى لها، وليست في ك هـ فحذفناها.

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَزَلَّتْ ﴿مَا كَانَتْ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَتَيْنِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿وَمَا كَانَتْ أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾. [كتب، ورسالة: ١٠٨٥]

١١٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا فَلَا أَنْ أُخَرِّجَ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدْعَةٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَخْدَاثُ الْأَسْنَانِ سَفَهَاءُ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَسَفَاءُ الْأَخْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: لَا يُجَاوِزُ إِيْمَانَهُمْ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [كتب، ورسالة: ١٠٨٦]

١١٠٢- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ﴿وَيَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾ قَالَ شُكْرُكُمْ ﴿أَنْتُمْ تَكْذِبُونَ﴾ قَالَ تَقُولُونَ مُطْرَنَا بِنَوْءٍ كَذَا وَكَذَا. [كتب، ورسالة: ١٠٨٧]

١١٠٣- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا قَيْصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَرَأَاهُ رَفَعَهُ قَالَ: مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ كُلَّفَ عَقْدَ شَعِيرَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [كتب، ورسالة: ١٠٨٨]

١١٠٤- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُقْرِيُّ، الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ كَذَبَ فِي الرُّؤْيَا مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. [كتب، ورسالة: ١٠٨٩]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٠٨٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٧١.

[كتب: ١٠٨٦] إسناده صحيحان، رواه أحمد عن وكيع، عن الأعمش، وعن عبد الرحمن بن مهدي، عن الثوري، عن الأعمش. والحديث مكرر ٦١٦، ٩١٢، وانظر: ٦٩٦، ٦٩٧، ٧٠٦، ١٠٣٤. وقوله في رواية ابن مهدي: «أسفاه الأحلام» كذا هو في الأصول بالهمزة في أوله، ولم أجد له وجهًا، فإن جمع «سفيه» «سفهاء» و«سفاء» بكسر السين، مثل «عظيم وعظماء وعظام».

[كتب: ١٠٨٧] إسناده ضعيف؛ من أجل عبد الأعلى الثعلبي. والحديث مكرر ٨٤٩. وانظر: ٨٥٠.

[كتب: ١٠٨٨] إسناده ضعيف؛ من أجل عبد الأعلى أيضًا. قبيصة: هو ابن عتبة بن محمد السوائي، وهو ثقة ثبت، ومن تكلم في روايته عن الثوري فلا حجة له. والحديث مكرر ١٠٧٠. وانظر: ١٠٧٥.

[كتب: ١٠٨٩] إسناده ضعيف؛ لعبد الأعلى أيضًا. إبراهيم بن حسن بن نجيع الباهلي المقرئ التبان: كان صاحب قرآن، وكان بصيرًا به، وكان شيخًا ثقة، كما قال أبو زرعة. وانظر: ١٠٧٠، ١٠٧٥، ١٠٨٨. والأحاديث ١٠٨٧-١٠٨٩ من زيادات عبد الله بن أحمد.

١١٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالزُّبَيْرُ وَأَبَا مَرْثِدٍ وَكُلُّنَا فَارِسٌ فَقَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَبْلُغُوا رَوْضَةَ حَاجٍ، كَذَا قَالَ أَبُو عَوَانَةَ، فَإِنَّ فِيهَا امْرَأَةً مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ. [كتب، رسالة: ١٠٩٠]

١١٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِينَ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ وَأَنْتُمْ تَقْرَأُونَ ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِي يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٌ﴾ وَأَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ. [كتب، رسالة: ١٠٩١]

١١٠٧- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْةٍ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا فَظَنُّوا بِهِ الَّذِي هُوَ أَهْيَأُ^(٢) وَالَّذِي هُوَ أَهْدَى وَالَّذِي هُوَ أَثْقَى. [كتب، رسالة: ١٠٩٢]

١١٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ فَقَالَ انْطَلِقْ فَوَارِهِ، وَلَا تُحَدِّثَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي، قَالَ: فَاَنْطَلَقْتُ فَوَارَيْتُهُ فَأَمَرَنِي فَأَغْتَسَلْتُ، ثُمَّ دَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ مَا أَحْبَبْتُ أَنْ لِي بِهِنَّ مَا عَرَضَ مِنْ شَيْءٍ. [كتب، رسالة: ١٠٩٣]

١١٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّكِ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْجَنَازَةِ فَقُمْنَا، ثُمَّ جَلَسَ فَجَلَسْنَا. [كتب، رسالة: ١٠٩٤]

١١١٠- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أهيا».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٠٩٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ٨٢٧ بهذا الإسناد، ولكن هناك ثبت في الأصول «خاخ» بخاءين، وذكرنا هناك أن رواية البخاري من طريق أبي عوانة «حاج» بجاء وجيم، وقلنا: «فلعل الوهم من موسى بن إسماعيل شيخ البخاري» فيستدرك على ذلك؛ لأنه تبين من هذه الرواية أن الوهم من أبي عوانة نفسه. وانظر: ٦٠٠، ١٠٨٣ وفتح الباري ١٢: ٢٧٢، وقد حقق الحافظ أن الخطأ من أبي عوانة.

[كتب: ١٠٩١] إسناده ضعيف؛ للمحدث الأعور. والحديث مكرر ٥٩٥. وسفيان هنا هو الثوري، وأمّا سفيان هناك فهو ابن عيينة.

[كتب: ١٠٩٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٨٢. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٠٩٣] إسناده صحيح، وهو مطول ٧٥٩. وانظر: ٨٠٧، ١٠٧٤. «ما عرض من شيء» بضم الراء: أي ما كان عريضاً واسعاً؛ يريد: كثيراً جليلاً.

[كتب: ١٠٩٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٣١.

سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُيَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا طَاعَةَ لِمُخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ١٠٩٥]

١١١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَذْكَ عَلَى أَجْمَلِ فِتَاةٍ فِي قُرَيْشٍ قَالَ، وَمَنْ هِيَ قُلْتُ ابْنَةُ حَمْزَةَ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مِنَ الرِّضَاعِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ. [كتب، ورسالة: ١٠٩٦]

١١١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، وَلَكِنْ هَاتُوا رُبْعَ الْعُشُورِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا. [كتب، ورسالة: ١٠٩٧]

١١١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَا: حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ وَكِيعٌ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُثَيْنٍ وَقَالَ عُثْمَانُ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا أَقُولُ نَهَاكُمْ عَنِ الْمُعْصَفِرِ وَالتَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ. [كتب، ورسالة: ١٠٩٨]

١١١٤- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُيَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي أَرَاكَ تَتَوَقَّ^(٢) فِي قُرَيْشٍ وَتَدْعُنَا قَالَ عِنْدَكَ شَيْءٌ قُلْتُ ابْنَةُ حَمْزَةَ قَالَ هِيَ ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ. [كتب، ورسالة: ١٠٩٩]

١١١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَكِّيُّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَحَرَ الْبُذْنَ أَمَرَنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ بِلُحُومِهَا وَجُلُودِهَا وَجِلَاحِلِهَا. [كتب، ورسالة: ١١٠٠]

١١١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ زَادَ سُفْيَانُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ،

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسنّد».

(٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «تَتَوَقَّ».

[كتب: ١٠٩٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٦٥. وهذا من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٠٩٦] إسناده صحيح. علي بن زيد: هو ابن جده. وانظر: ١٠٣٨.

[كتب: ١٠٩٧] إسناده ضعيف؛ من أجل الحرث الأعور. وهو مكرر ٩٨٤.

[كتب: ١٠٩٨] إسناده صحيح. عثمان بن عمر: هو عثمان بن عمر بن فارس، وفي ح «عثمان بن عمرو» وهو خطأ. أسامة بن زيد: هو الليثي، وهو ثقة، وحكى ابن معين عن يحيى القطان أنه ضعفه، ولكن حكى غيره عنه أنه وثقه، وفي الكبير للبخاري ١/ ٢٣/ ٢: «كان يحيى بن سعيد القطان يسكت عنه». وفي التهذيب في ترجمة عثمان بن عمر ٧: ١٤٣: «قال البخاري في تاريخه: قال علي: احتج يحيى بن سعيد بكتاب عثمان بن عمر بحدِيثين، عن أسامة، عن عطاء، عن جابر». وانظر: ١٠٤٤، ١٠٤٩.

[كتب: ١٠٩٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٣٨. وانظر: ١٠٩٦. والحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١١٠٠] إسناده صحيح. سيف بن سليمان المخزومي المكي: ثقة ثبت. والحديث مختصر ١٠٠٣.

عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أُعْطِيَ الْجَاوِزَ مِنْهَا عَلَى جُزَارَتِهَا شَيْئًا. [كتب، رسالة: ١١٠١]

١١١٧- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْمِثْرَةِ، وَعَنِ الْقَسِيِّ، وَعَنِ الْجَعَةِ. [كتب، رسالة: ١١٠٢]

١١١٨- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ أَتَقَطُّ أَهْلَهُ وَرَفَعَ الْمِثْرَ قِيلَ لِأَبِي بَكْرٍ مَا رَفَعَ الْمِثْرَ قَالَ اعْتَزَلَ النِّسَاءَ. [كتب، رسالة: ١١٠٣]

١١١٩- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ وَإِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ. [كتب، رسالة: ١١٠٤]

١١٢٠- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٤)، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ الْيَمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو وَكَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الْأَوَاخِرُ شَدَّ الْمِثْرَ وَأَتَقَطُّ نِسَاءَهُ قَالَ ابْنُ وَكَيْعٍ رَفَعَ الْمِثْرَ. [كتب، رسالة: ١١٠٥]

١١٢١- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٥)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو وَكَيْعٍ الْجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ فَصَاعِدًا. [كتب، رسالة: ١١٠٦]

- (١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
- (٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
- (٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
- (٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
- (٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١١٠١] إسناده صحيحان. رواه أحمد عن وكيع وعبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن الثوري، وهو تنمة للحديث قبله. [كتب: ١١٠٢] إسناده صحيح. أبو الأحوص: هو سلام بن سليم الحنفي. الجعة -بكسر الجيم وتخفيف العين المفتوحة-: نبيذ الشعير، ذكرها الجوهرى في مادة (وجع) وتعقبه صاحب اللسان، فنقل عن ابن بري: «لامها واو، من جعوت؛ أي جمعت، كانها سميت بذلك لكونها تجعول الناس من شربها، أي تجمعهم» ثم ذكرها في مادة (جج و). والحديث مطول ١٠٤٩. وانظر: ١٠٩٨. [كتب: ١١٠٣] إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٥٨.

[كتب: ١١٠٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله.

[كتب: ١١٠٥] إسناده أحدهما صحيح والآخر ضعيف: رواه عبد الله عن يوسف الصفار، وهو يوسف بن يعقوب الصفار، وهو ثقة من أهل الخير، روى عنه البخاري ومسلم. ورواه عن سفیان بن وكيع، وهو ضعيف، كما قلنا في ٥٥٧. هبيرة بن يريم، بفتح الياء وكسر الراء، وفي ح «يريم» وهو خطأ. والحديث مطول ما قبله.

[كتب: ١١٠٦] إسناده صحيح. محمد بن بكارة بن الريان البغدادي الرصافي: ثقة. شيخه الجراح والد وكيع: تكلمنا عليه في ٦٥٠. «يريم» في ح «يريم» وهو خطأ. والحديث مختصر ١٠٦١. والأحاديث: ١١٠٢-١١٠٦ من زيادات عبد الله بن أحمد.

١١٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ قَيْسِ الْخَارَفِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَتَلَّثَّ عَمْرٌ، ثُمَّ خَبَطْنَا فَنَنَّتْ فَهُوَ مَا شَاءَ اللَّهُ. [كتب، ورسالة: ١١٠٧]

١١٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُزَيَّ حِمَارًا عَلَى فَرَسٍ. [كتب، ورسالة: ١١٠٨]

١١٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيدَجَةُ وَخَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ. [كتب، ورسالة: ١١٠٩]

١١٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةِ أَرَاهُ قَالَ يَبْقِيعُ الْعَرْقَدِ قَالَ فَتَكَتْ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا تَنْكُلُ قَالَ: لَا أَعْمَلُوا فَكُلُّ مُيسَّرٍ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَلَمَّا مَنَ أَعْطَى وَائْتَنَى ۝٥﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَسَيَّرُوا لِلْمُغْرَى ۝٦﴾ ^(١). [كتب، ورسالة: ١١١٠]

١١٢٦- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٢)، حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ الْحَسَنِ الْهَلَالِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَظَلُّوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ فَإِنْ غَلِبْتُمْ فَلَا تُغْلَبُوا عَلَى السَّبْعِ الْبَوَاقِي. [كتب، ورسالة: ١١١١]

١١٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ، عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يُؤْمِنَ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ وَيُؤْمِنُ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَيُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ. [كتب، ورسالة: ١١١٢]

(١) في طبعة الرسالة: ثم قرأ: ﴿وَلَمَّا مَنَ أَعْطَى وَائْتَنَى ۝٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحَقِّ ۝٦ فَسَيَّرُوا لِلْمُغْرَى ۝٧ وَائْتَنَى مِنْ يَحِلُّ وَاسْتَفْتَى ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحَقِّ ۝٩ فَسَيَّرُوا لِلْمُغْرَى ۝١٠

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١١٠٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٢٠. وانظر: ١٠٥١.

[كتب: ١١٠٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٣٨ بإسناده ولفظه. وانظر: ٧٨٥.

[كتب: ١١٠٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٣٨.

[كتب: ١١١٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٠٦٨.

[كتب: ١١١١] إسناده صحيح. عبد الحميد بن الحسن الهلالي: وثقه ابن معين، وتكلم فيه غيره. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ١٧٤ عن المسند. ومعنى الحديث صحيح، مضى من حديث عمر ٨٥، ٢٩٨، وورد من حديث غيره من الصحابة. وانظر: ٧٩٣، والمتنقى ٢٢٩٧-٢٣٠٦. «يريم» أثبتت في ح «مریم» وهو خطأ.

[كتب: ١١١٢] إسناده فيه رجل مبهم، وقد مضى ٧٥٨ من طريق شعبة، عن منصور، عن ربعي، عن علي، دون واسطة مبهم، والخلاف في هذا قديم، فقد رواه الطيالسي في مسنده برقم ١٠٦، عن شعبة وورقاء، عن منصور، عن ربعي «وقال ورقاء: عن

١١٢٨- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ، وَعَنْ الْمِثْرَةِ. [كتب، ورسالة: ١١١٣]

١١٢٩- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وَيَرْفَعُ الْمِثْرَةَ. [كتب، ورسالة: ١١١٤]

١١٣٠- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ عَنْ شُعْبَةَ وَإِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ. [كتب، ورسالة: ١١١٥]

١١٣١- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٤)، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ قَالَ كُنَّا مَعَ عَلِيٍّ فَدَعَا ابْنًا لَهُ، يُقَالُ لَهُ: عُثْمَانُ لَهُ ذُؤَابَةٌ. [كتب، ورسالة: ١١١٦]

١١٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كَانَ أَبِي يَسْمُرُ مَعَ عَلِيٍّ فَكَانَ عَلِيٌّ يَلْبَسُ ثِيَابَ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ وَثِيَابَ الشِّتَاءِ فِي الصَّيْفِ فَقِيلَ لِي لَوْ سَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَيَّ وَأَنَا أَرْمَدُ يَوْمَ خَيْبَرَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رِمِدَ فَتَقَلَّ فِي عَيْنِي وَقَالَ اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنْهُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا، وَلَا بَرْدًا بَعْدَ قَالَ وَقَالَ لَا بُعْثَنَّ رَجُلًا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ لَيْسَ بِفَرَارٍ قَالَ فَتَشَرَّفَ لَهَا النَّاسُ قَالَ فَبَعَثَ عَلِيًّا. [كتب، ورسالة: ١١١٧]

١١٣٣- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٥)، حَدَّثَنِي أَبُو السَّرِيِّ هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ (ح) وَحَدَّثَنَا

- (١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
- (٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
- (٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
- (٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
- (٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

ربيعي، عن رجل، عن علي. ورواه الترمذي ٣: ٢٠١ من طريق الطيالسي، عن شعبة، عن منصور، عن ربيعي، عن علي، ثم رواه من طريق النضر بن شميل: «عن شعبة نحوه، إلا أنه قال: ربيعي عن رجل عن علي»، ثم قال الترمذي: «حديث أبي داود عن شعبة عندي أصح من حديث النضر، وهكذا روى غير واحد، عن منصور، عن ربيعي، عن علي». ورواه ابن ماجه ١: ٢٢ من طريق شريك، عن منصور، عن ربيعي، عن علي، ونحن نرجح ما رجحه الترمذي، أنه ليس فيه الرجل المبهم.

[كتب: ١١١٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ١١٠٢.

[كتب: ١١١٤] إسناده صحيح. محمد بن المثنى: هو الحافظ الحجة، شيخ أصحاب الكتب الستة وغيرهم. والحديث مختصر ١١٠٥.

[كتب: ١١١٥] إسناده صحيح. سلم بن قتيبة الشيعري - بفتح الشين -: ثقة مأمون. والحديث مختصر ما قبله.

[كتب: ١١١٦] إسناده صحيح. وعثمان بن علي هذا: أمه أم البنين بنت حزام بن خالد بن جعفر بن ربيعة بن الوحيد بن عامر بن كعب بن كلاب، قتل مع أخيه لأبيه الحسين بن علي، انظر: طبقات ابن سعد ٣/ ١٢١. «يريم» في هذا الحديث والحديثين قبله كتبت في ح «يريم» وهو خطأ. والأحاديث ١١١٣-١١١٦ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١١١٧] إسناده حسن. وهو مكرر ٧٧٨ بهذا الإسناد.

عَلِيٌّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ فِي حَدِيثِهِ أَمَا تَعَارُونَ أَنَّ تَخْرُجَ نِسَاؤُكُمْ وَقَالَ هَذَا فِي حَدِيثِهِ أَلَا تَسْتَحْيُونَ، أَوْ تَعَارُونَ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ نِسَاءَكُمْ يَخْرُجْنَ فِي الْأَسْوَاقِ يُزَاحِمْنَ الْعُلُوجَ. [كتب، ورسالة: ١١١٨]

١١٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُخَيْمِرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَالَتْ سَلْ عَنْ ذَلِكَ عَلِيًّا فَإِنَّهُ كَانَ يَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ وَلِلْمَقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ. قِيلَ لِمُحَمَّدٍ كَانَ يَرْفَعُهُ؟ فَقَالَ كَانَ يَرَى أَنَّهُ مَرْفُوعٌ وَلَكِنَّهُ كَانَ يَهَابُهُ. [كتب، ورسالة: ١١١٩]

١١٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ لَعَنَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْلَ الرِّبَا وَمُوكَلَّهُ وَكَاتِبَهُ وَشَاهِدَهُ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُتَوَشَّمَةَ^(١) قَالَ ابْنُ عَوْنٍ قُلْتُ إِلَّا مِنْ دَاءٍ قَالَ: نَعَمْ وَالْحَالُ وَالْمُحَلَّلُ لَهُ وَمَانِعُ الصَّدَقَةِ وَقَالَ وَكَانَ يَنْهَى عَنِ النَّوْحِ، وَلَمْ يَقُلْ لَعَنَ فَقُلْتُ مَنْ حَدَّثَكَ قَالَ الْحَارِثُ الْأَعُورُ الْهَمْدَانِيُّ. [كتب، ورسالة: ١١٢٠]

١١٣٦- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النَّاجِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ بْنِ عِمْرَانَ الْوَاسِطِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَهَذَا لَفْظُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَادَانَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَنَابَةِ لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ فَعِلَ بِهِ كَذَا وَكَذَا مِنَ النَّارِ قَالَ عَلِيُّ فَمِنْ ثَمَّ عَادَيْتُ شَعْرِي كَمَا تَرَوْنَ. [كتب، ورسالة: ١١٢١]

١١٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسُودُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ ابْنِ عُمَيْرٍ قَالَ شَرِيكٌ قُلْتُ لَهُ عَمَّنْ يَا أَبَا عُمَيْرٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ قَالَ: عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَخَمَ الْهَامَةَ مُشْرَبًا حُمْرَةً شَتَّى الْكُفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ضَخَمَ اللَّحْيَةَ طَوِيلَ الْمَسْرُوبَةِ ضَخَمَ الْكَرَادِيسَ يَمْشِي فِي صَبَبٍ يَتَكَفَّأُ فِي الْمِشْيَةِ لَا قَصِيرٍ، وَلَا طَوِيلٍ لَمْ أَرْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَا بَعْدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ١١٢٢]

(١) في طبعة الرسالة: «والمستوشمة».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١١١٨] إسناده صحيحان. هناد بن السري التميمي الدارمي: ثقة. والحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١١١٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٦٦.

[كتب: ١١٢٠] إسناده ضعيف؛ للحرث الأعور. ولم يذكر هنا أنه عن علي. ولكن سبق مراراً أنه عن علي. وهو مكرر ٩٨٠.

[كتب: ١١٢١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٩٤. وهذا الإسناد من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١١٢٢] إسناده صحيح. ابن عمير: هو عبد الملك بن عمير. قول شريك: «عمن يا أبا عمير؟» ممن حدثه؟ يريد أنه سأل

عبد الملك بقوله: «عمن يا أبا عمير؟» ثم بين ذلك بأنه سأله ممن حدثه. وعبد الملك بن عمير كنيته «أبو عمرو» وقيل: «أبو عمر»

كما في التهذيب وغيره، وذكره الدولابي في الكنى فيمن كنيته «أبو عمرو» ٢: ٤٣، ولعل ما هنا أرجح في كنيته. وقوله: «عن

نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن علي» فيه نظر، فإن نافع بن جبير يروي عن علي، وأبوه صحابي لم يذكر أنه روى عن علي،

وقد روى عبد الملك بن عمير هذا الحديث عن نافع عن علي، لم يذكر «عن أبيه» وكذلك رواه غيره عن نافع. انظر: ٧٤٤،

٧٤٦، ٩٤٤، ٩٤٦، ٩٤٧، ١٠٥٣، فإنا أرجح أن كلمة «عن أبيه» خطأ؛ إما من أحد الرواة، وإما من الناسخين.

١١٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَا لَمْ يَكُنْ جُنُبًا. [كتب، ورسالة: ١١٢٣]

١١٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُثَيْبٍ الْجَرَمِيُّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي فَجَاءَ عَلِيٌّ فَقَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ، ثُمَّ أَمَرَ أَبَا مُوسَى بِأُمُورٍ مِنْ أُمُورِ النَّاسِ قَالَ: ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلِ اللَّهَ الْهُدَى وَأَنْتَ تَغْنِي بِذَلِكَ هِدَايَةَ الطَّرِيقِ وَاسْأَلِ اللَّهَ السَّدَادَ وَأَنْتَ تَغْنِي بِذَلِكَ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ وَنَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَجْعَلَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ، أَوْ هَذِهِ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى قَالَ فَكَانَ قَائِمًا فَمَا أَذْرِي فِي أَيِّهِمَا قَالَ وَنَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْمِثْرَةِ، وَعَنْ الْقَسِيَّةِ قُلْنَا لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَيُّ شَيْءٍ الْمِثْرَةُ قَالَ شَيْءٌ كَانَ يَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِيُعَوِّلَهُنَّ عَلَى رِحَالِهِنَّ قَالَ قُلْنَا وَمَا الْقَسِيَّةُ قَالَ ثِيَابٌ تَأْتِيْنَا مِنْ قِبَلِ الشَّامِ مُضْلَعَةً فِيهَا أَمْثَالُ الْأَثَرِجِ، قَالَ: قَالَ أَبُو بُرْدَةَ فَلَمَّا رَأَيْتُ السَّبِيَّ عَرَفْتُ أَنَّهَا هِيَ. [كتب، ورسالة: ١١٢٤]

١١٤٠- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مَيْسَرَةَ وَزَادَانِ قَالَ لَا شَرِبَ عَلِيٌّ قَائِمًا، ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَشْرَبَ قَائِمًا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ قَائِمًا وَإِنْ أَشْرَبَ جَالِسًا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ جَالِسًا. [كتب، ورسالة: ١١٢٥]

١١٤١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (ح) وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحْصِرَةَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلِئَالِيَهُنَّ وَلِلْمُقِيمِ يَوْمًا وَلَيْلَةً. [كتب، ورسالة: ١١٢٦]

١١٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا:

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١١٢٣] إسناده حسن. ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن. وقد مضى الحديث بأسانيد صحاح، أقربها ١٠١١. [كتب: ١١٢٤] إسناده صحيح. وأبو بردة بن أبي موسى يروي عن علي، وعن أبيه عن علي، وهو هنا يصرح أنه كان حاضراً، ومع ذلك فقد مضت بعض قطع من هذا الحديث عنه عن أبيه عن علي ٥٨٦، ٦٦٤ وبعضها عنه عن علي دون واسطة ٨٦٣، ١٠١٩. وانظر: ١١١٣. السبني: بفتح السين والباء وكسر النون وآخره ياء مشددة، قال في النهاية: «السبني: ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان، منسوبة إلى موضع بناحية المغرب، يقال له سبن». وانظر: معجم البلدان ٥: ٣١. [كتب: ١١٢٥] إسناده صحيح. خالد بن عبد الله الواسطي لم يذكر أنه ممن سمع من عطاء قبل اختلاطه، ولكن روايته هذه عنه محفوظة، فقد رواه حماد بن سلمة، عن عطاء، عن زاذان ٧٩٥، ١١٢٨، ورواه ابن فضيل، عن عطاء، عن ميسرة ٩١٦، فجمع هذا الإسناد الروایتين، ودل على أنها جميعاً محفوظتان.

[كتب: ١١٢٦] إسناده صحيح. سفیان: هو الثوري. عمرو بن قيس: هو الملائي، بضم الميم وتخفيف اللام، وهو ثقة مأمون، من ثقات أهل العلم وأفاضلهم. الحكم: هو ابن عتيبة. والحديث مختصر ١١١٩.

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا فَلَا تَنْفَعُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ يَقُلْ وَلَكِنَّ الْحَرْبُ خَذَعَةٌ. [كتب، رسالة: ١١٢٧]

١١٤٣- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَادَانَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ شَرِبَ قَائِمًا فَتَنَظَرَ النَّاسُ فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ عَلَيْهِ فَقَالَ عَلِيٌّ مَا تَنْظُرُونَ إِنْ أَشْرَبَ قَائِمًا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ قَائِمًا وَإِنْ أَشْرَبَ قَاعِدًا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ قَاعِدًا. [كتب، رسالة: ١١٢٨]

١١٤٤- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَخْبَرَنِي وَرَقَاءُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ. [كتب، رسالة: ١١٢٩]

١١٤٥- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٤): وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا وَرَقَاءُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَنِي فَأَعْطَيْتُ الْحَجَّامَ أَجْرَهُ. [كتب، رسالة: ١١٣٠]

١١٤٦- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٥)، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زَادَانَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ سَأَلْتُ خَدِيجَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَلَدَيْنِ مَاذَا لَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُمَا فِي النَّارِ قَالَ فَلَمَّا رَأَى الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهَهَا قَالَ لَوْ رَأَيْتُ مَكَانَهُمَا لَأَبْغَضْتُهُمَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَوَلَدِي مِنْكَ قَالَ فِي الْجَنَّةِ قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْلَادَهُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمُشْرِكِينَ وَأَوْلَادَهُمْ فِي النَّارِ، ثُمَّ قرأ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِذْنِ الْحَقِّنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾. [كتب، رسالة: ١١٣١]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسنَد».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسنَد».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسنَد».

(٤) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، راوي «المُسْنَد» عن أبيه.

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسنَد».

[كتب: ١١٢٧] إسناده صحيح. وانظر: ١٠٨٦.

[كتب: ١١٢٨] إسناده صحيح. إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي: ثقة. والحديث مكرر ١١٢٥.

[كتب: ١١٢٩] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الأعلى الثعلبي. وهو مكرر ٦٩٢. عمرو بن علي أبو حفص: هو الفلاس الحافظ، من نبلاء المحدثين.

[كتب: ١١٣٠] إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله. عبد الله بن أبي زياد: هو عبد الله بن الحكم بن أبي زياد، سبق الكلام عليه ٥٩٧. وهذا الحديث رواه عبد الله بن أحمد، عن أبي خيثمة، عن هاشم بن القاسم، وعن عبد الله بن أبي زياد، عن أبي داود

الطيالسي، كلاهما عن ورقاء، وقد مضى من رواية الإمام نفسه عن هاشم وأبي داود عن ورقاء ٦٩٢. [كتب: ١١٣١] إسناده حسن، على الأقل إن شاء الله. محمد بن عثمان: قال الحافظ في التلخيص ٣٧٢: «قال الذهبي في

١١٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ عَنْ عَلِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَاعِدًا يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَلَى فُرْصَةٍ مِنْ فُرْصِ الْخَنْدَقِ فَقَالَ شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ بُطُونَهُمْ وَبَيُوتَهُمْ نَارًا. [كتب، رسالة: ١١٣٢]

١١٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بِنْتُ قُدَامَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ خَيْرٍ قَالَ جَلَسَ عَلِيٌّ بَعْدَ مَا صَلَّى الْفَجْرَ فِي الرَّحْبَةِ، ثُمَّ قَالَ لِغُلَامِهِ اثْنَيْنِ يَطْهُورُ فَأَتَاهُ الْغُلَامُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسَبَ قَالَ عَبْدُ خَيْرٍ وَنَحْنُ جُلُوسٌ نَنْظُرُ إِلَيْهِ فَأَخَذَ بِيَمِينِهِ الْإِنَاءَ فَأَكْفَأَهُ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ غَسَلَ كَفَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى الْإِنَاءَ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ غَسَلَ كَفَيْهِ فَعَلَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ عَبْدُ خَيْرٍ كُلَّ ذَلِكَ لَا يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الْإِنَاءِ فَمَضَمَضَ وَاسْتَشْشَقَ وَنَثَرَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى فَعَلَّ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الْإِنَاءِ فَعَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَى الْمِرْفَقِ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَى الْمِرْفَقِ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الْإِنَاءِ حَتَّى عَمَرَهَا الْمَاءُ، ثُمَّ رَفَعَهَا بِمَا حَمَلَتْ مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ مَسَحَهَا بِيَدِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ كِلْتُمَا مَرَّةً، ثُمَّ صَبَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَلَى قَدَمَيْهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ صَبَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى قَدَمَيْهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ غَسَلَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى فَعَرَفَ بِكَفِّهِ فَشَرَبَ، ثُمَّ قَالَ هَذَا طَهُورٌ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى طَهُورِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَذَا طَهُورُهُ. [كتب، رسالة: ١١٣٣]

١١٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانِ الْأَعْرَجِ عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ اللَّهُمَّ امْلَأْ

الميزان: لا يدرى من هو، فنشت عليه في أماكن، وخبره منكر. قال شيخنا الهيثمي: ذكره ابن حبان في الثقات وأغفله الحسيني. قلت: وذكره الأزدي في الضعفاء. أقول: أبو الفتح الأزدي يغلو في التضعيف بغير حجة. ودعوى الذهبي أن الخبر منكر لا دليل عليها، وليس في معناه نكارة. «ذريتهم» و«ذرياتهم» كذا ثبت في ح هـ بالإفراد في الأولى والجمع في الثانية. على قراءة نافع وأبي جعفر، وفي ك «ذرياتهم» بالجمع فيهما معاً، على قراءة ابن عامر ويعقوب. وقرأ ابن كثير وعاصم وحزمة والكسائي وخلف «ذريتهم» بالإفراد فيهما معاً. وقال الطبري: «والصواب من القول في ذلك أن جميع ذلك قراءات معروفة مستفيضات في قراءة الأمصار، متقاربات المعاني، فبأيتها قرأ القارئ فمصيب». انظر: تفسير الطبري ٢٧: ١٦ وإتحاف فضلاء البشر ٤٠٠. والحديث في تفسير ابن كثير ٨: ٨٣ ومجمع الزوائد ٧: ٢١٧ والميزان للذهبي ٣: ١٠١ والدر المنثور مختصراً ٦: ١١٩ وكلهم نسب له عبد الله بن أحمد. وقال في الزوائد: «فيه محمد بن عثمان، ولم أعرفه، وبقي رجاله رجال الصحيح». هكذا قال الهيثمي هنا، مع أن الحافظ نقل عنه في التعجيل كما قدمنا أنه قال في محمد بن عثمان: «ذكره ابن حبان في الثقات» فلعلة كتب ما في الزوائد قبل أن يراه في ابن حبان. والأحاديث ١١٢٨-١١٣١ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١١٣٢] إسناده صحيح. يحيى بن الجزار العُرنِي -بضم العين وفتح الراء- الكوفي: تابعي ثقة، كان يتشيع، وقال حرب: قلت لأحمد: هل سمع من علي؟ قال: لا. ولكن قال شعبة: «لم يسمع يحيى بن الجزار من علي إلا ثلاثة أحاديث» فذكر هذا الحديث منها. فُرْصَةُ الْخَنْدَقِ: كفرضة النهر، وهي ثلثة التي يستقي منها. والحديث مكرر ١٠٣٦.

[كتب: ١١٣٣] إسناده صحيح، وهو أطول رواية في هذا لعبد خير، وقد مضى مختصراً مراراً: ٨٧٦، ٩١٠، ٩١٩، ٩٢٨، ٩٤٥، ٩٨٩، ٩٩٨، ١٠٠٧، ١٠١٦، ١٠٢٧. وانظر: ١٠٥٠.

يُوتَهُمْ وَقُبُورُهُمْ نَارًا كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى آتَتْ الشَّمْسُ . [كتب، ورسالة: ١١٣٤]

١١٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ جُعْتُ مَرَّةً بِالْمَدِينَةِ جُوعًا شَدِيدًا فَخَرَجْتُ أَطْلُبُ الْعَمَلَ فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ فَإِذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ قَدْ جَمَعَتْ مَدْرًا فَطَنْتُهَا تَرِيدُ بَلَهَ فَأَتَيْتُهَا فَقَاطَعْتُهَا كُلَّ ذَنْوبٍ عَلَى تَمْرَةٍ فَمَدَدْتُ سِتَّةَ عَشَرَ ذَنْوًا حَتَّى مَجَلَّتْ يَدَايَ، ثُمَّ أَتَيْتُ الْمَاءَ فَأَصَبْتُ مِنْهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهَا فَقُلْتُ بِكَفِّي هَكَذَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَبَسَطَ إِسْمَاعِيلُ يَدَيْهِ وَجَمَعَهُمَا فَعَدَّتْ لِي سِتَّ عَشْرَةَ تَمْرَةً فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَكَلَ مَعِيَ مِنْهَا. [كتب، ورسالة: ١١٣٥]

١١٥١- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ح) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي جَنَابٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ الطَّهَوِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ لِلْحَجَّامِ حِينَ فَرَعَهُ كَمْ خَرَجْتُكَ قَالَ صَاعًا فَوَضَعَ عَنْهُ صَاعًا وَأَمَرَنِي فَأَعْطَيْتُهُ صَاعًا. [كتب، ورسالة: ١١٣٦]

١١٥٢- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ (ح) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو خَنِيمَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ خَادِمًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَرَتْ فَأَمَرَنِي أَنْ أُقِيمَ عَلَيْهَا الْحَدَّ فَوَجَدْتُهَا لَمْ تَجِفْ مِنْ دَمِهَا فَأَتَيْتُهُ فَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ إِذَا جَفَتْ مِنْ دَمِهَا فَأَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ أَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ. [كتب، ورسالة: ١١٣٧]

١١٥٣- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّزْبِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمَةٍ لَهُ فَجَرَتْ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب، ورسالة: ١١٣٨]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسنَد».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسنَد».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسنَد».

[كتب: ١١٣٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٣٢ .

[كتب: ١١٣٥] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، فإن مجاهدًا لم يسمع من علي. انظر: ٦٨٧، ٨٣٨. والحديث في مجمع الزوائد ٤: ٩٧ وقال: «رجاله رجال الصحيح، إلا أن مجاهدًا لم يسمع من علي». ونسبه أيضًا لابن ماجة باختصار. قوله: «فقاطعتها كل ذنوب على تمر»؛ هذا المعنى لم يذكر في المعاجم إلا في الأساس في المجاز: «وقاطعت الأجير على كذا».

[كتب: ١١٣٦] إسناده ضعيفان. أبو جناب الكلبي: هو يحيى بن أبي حية، ضعيف، ضعفه يحيى القطان وابن سعد وغيرهما، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: «أحاديثه مناكير». وأحسن حاله أن ابن نمير قال: «صدوق، كان صاحب تدليس، أفسد حديثه بالتدليس، كان يحدث بما لم يسمع». والحديث في الزوائد ٤: ٩٤ وقال: «فيه أبو جناب الكلبي، وهو مدلس، وقد وثقه جماعة». «أبو جناب» بفتح الجيم وتخفيف النون، وفي الزوائد «أبو حباب» وهو غلط مطبعي. وانظر: ١١٣٠ .

[كتب: ١١٣٧] إسناده ضعيفان، من أجل عبد الأعلى الثعلبي. وهو مكرر ٧٣٦ .

[كتب: ١١٣٨] إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله. قوله: «قالا: حدَّثنا أبو الأخوص» سقط من ح خطأ، فزدناه من ك ه على الصواب. والأحاديث ١١٣٦-١١٣٨ من زيادات عبد الله بن أحمد.

١١٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ قَالَ شَهِدْتُ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَعُثْمَانُ بَنَى عَنِ الْمُتَمِّعَةِ وَأَنْ يُجَمِّعَ بَيْنَهُمَا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ أَهْلًا بِهِمَا فَقَالَ لَيْتَكَ بِعُمَرَةَ وَحِجٍّ مَعًا فَقَالَ عُثْمَانُ تَرَانِي أَنَهِيَ النَّاسَ عَنْهُ وَأَنْتَ تَفْعَلُهُ قَالَ لَمْ أَكُنْ أَدْعُ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْلِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ . [كتب، ورسالة: ١١٣٩]

١١٥٥- * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، (ح) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، جَمِيعًا عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مَيْسَرَةَ، رَأَيْتُ عَلِيًّا شَرِبَ قَائِمًا فَقُلْتُ: تَشْرَبُ وَأَنْتَ قَائِمٌ، قَالَ: إِنْ أَشْرَبْتُ قَائِمًا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ قَائِمًا وَإِنْ أَشْرَبْتُ قَاعِدًا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ قَاعِدًا. [كتب، ورسالة: ١١٤٠]

١١٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنَا عَلِيٌّ أَنَّ فَاطِمَةَ اشْتَكَتْ مَا تَلْقَى مِنْ أَثَرِ الرَّحَى فِي يَدِهَا وَآتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِيَّ فَانْظَلَقْتُ فَلَمْ تَجِدْهُ وَلَقِيتُ عَائِشَةَ فَأَخْبَرْتَهَا فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيئِ فَاطِمَةَ إِلَيْهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَكَائِكُنَا فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمِيهِ عَلَى صَدْرِي فَقَالَ أَلَا أَعْلَمُكُمْ خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَا إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا أَنْ تُكَبِّرَا اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتُسَبِّحَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْمَدَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ. [كتب، ورسالة: ١١٤١]

١١٥٧- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو وَكِيعٍ الْجَرَّاحُ بْنُ مَلِيحٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الثُّعْلُبِيِّ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ عَلِيٍّ وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ فِي حَدِيثِهِ عَنْ مَيْسَرَةَ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُمِّ لَهْ سَوْدَاءَ زَنْتٌ لَأَجْلِدَهَا الْحَدَّ قَالَ فَوَجَدْتُهَا فِي دِمَائِهَا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ فَقَالَ لِي إِذَا تَعَالَتْ مِنْ نَفْسِهَا فَاجْلِدْهَا خَمْسِينَ وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ فِي حَدِيثِهِ قَالَ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِذَا جَفَّتْ مِنْ دِمَائِهَا فَحَدِّهَا، ثُمَّ قَالَ أَقِيمُوا الْحُدُودَ. [كتب، ورسالة: ١١٤٢]

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١١٣٩] إسناده صحيح. الحكم: هو ابن عتيبة. وانظر: ٤٣١، ٤٣٢، ٧٠٧، ٧٥٦، ١١٤٦ .

[كتب: ١١٤٠] أسانيد صحاح، إلا رواية عبد الله عن سفیان بن وكيع. رواه عبد الله بن أحمد، عن أبيه وإسحاق بن إسماعيل، عن محمد بن فضيل، عن عطاء، ورواه أيضًا عن سفیان بن وكيع، عن عمران، عن عطاء. عمران بن عينة: هو أخو سفیان بن عينة، وهو صالح الحديث كما قال ابن معين وأبو زرعة وغيرهما. وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل ٣/٣٠٢: «لا يحتج بحديثه فإنه يأتي بالمناكير»، وذكره ابن حبان في الثقات، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء. والحديث مكرر ١١٢٨ .

[كتب: ١١٤١] إسناده صحيح، وهو مطول ٧٤٠، وانظر: ٨٣٨، ٩٩٦، ١١٣٥ .

[كتب: ١١٤٢] إسناده ضعيف؛ من أجل عبد الأعلى الثعلبي. أبو الربيع الزهراني: هو سليمان بن داود العتكي الحافظ.

١١٥٨ - ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَسِيرُ حَتَّى إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَأَظْلَمَ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ عَلَى أَثَرِهَا، ثُمَّ يَقُولُ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ. [كتب، ورسالة: ١١٤٣]

١١٥٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى أَنَّ عَلِيًّا حَدَّثَهُمْ أَنَّ فَاطِمَةَ شَكَتْ إِلَى أَبِيهَا مَا تَلْقَى مِنْ يَدَيْهَا مِنَ الرَّحَى فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ. [كتب، ورسالة: ١١٤٤]

١١٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْبُخْتَرِيِّ الطَّائِيَّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ فَقُلْتُ تَبْعَنِي وَأَنَا رَجُلٌ حَدِيثُ السِّنِّ وَلَيْسَ لِي عِلْمٌ بِكَثِيرٍ مِنَ الْقَضَاءِ قَالَ فَضَرَبَ صَدْرِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اذْهَبْ فَإِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، سَيُبَيِّنُ لِسَانَكَ وَيَهْدِي قَلْبَكَ قَالَ فَمَا أَغْيَانِي قَضَاءَ بَيْنِ اثْنَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١١٤٥]

١١٦١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ اجْتَمَعَ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ بِعُسْفَانَ فَكَانَ عُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ الْمُتَعَةِ أَوْ الْعُمَرَةِ فَقَالَ عَلِيٌّ مَا تُرِيدُ إِلَى أَمْرِ فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنْهَى عَنْهَا فَقَالَ عُثْمَانُ دَغْنَا مِنْكَ. [كتب، ورسالة: ١١٤٦]

١١٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ أَخْبَرَنَا شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ يَقُولُ: قَالَ عَلِيٌّ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ أَبْوَاهُ لِأَحَدٍ غَيْرَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَإِنَّ يَوْمَ أُحُدٍ جَعَلَ يَقُولُ ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي. [كتب، ورسالة: ١١٤٧]

١١٦٣ - *** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

أبو جميلة: اسمه ميسرة بن يعقوب، كما قلنا في ٦٩٢، وإنما أراد عبد الله بن أحمد هنا أن يفرق بين لفظي شيعه، أحدهما قال: «عن أبي جميلة» والآخر قال: «عن ميسرة أبي جميلة»، ثم بين لفظ كل منهما في متن الحديث أيضًا، والمعنى واحد. «تعالَتْ» أي: ارتفعت وظهرت، يريد: شفيت. والحديث مكرر ١١٣٨.

[كتب: ١١٤٣] إسناده صحيح. أبو أسامة: هو حماد بن أسامة، وهو ثقة ثبت مأمون. عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: ذكره ابن حبان في الثقات، والحديث رواه أبو داود ١: ٤٧٦ وسكت عنه هو والمنذري. وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١١٤٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٤١.

[كتب: ١١٤٥] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، سبق الكلام عليه ٦٣٦. وقد مضى بأسانيد متصلة ٦٦٦، ٦٩٠، ٨٨٢.

[كتب: ١١٤٦] إسناده صحيح، وانظر: ١١٣٩.

[كتب: ١١٤٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠١٧.

بَكَرِ الْمُقَدَّمِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بَنْدَارٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي (ح) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١) قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ وَمُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، وَقَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ فِي حَدِيثِهِ: ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: بَوُلُ الْعُلَامِ الرِّضِيعِ يُنْضَحُ، وَبَوُلُ الْجَارِيَةِ يُغْسَلُ.

قَالَ قَتَادَةُ: وَهَذَا مَا لَمْ يَطْعَمَا الطَّعَامَ، فَإِذَا طَعِمَا غُسِلَا جَمِيعًا.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو خَيْثَمَةَ فِي حَدِيثِهِ: عَنْ قَتَادَةَ^(٢). [كتب، ورسالة: ١١٤٨]

١١٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ^(٣) عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الرِّضِيعِ يُنْضَحُ بَوُلُ الْعُلَامِ وَيُغْسَلُ بَوُلُ الْجَارِيَةِ قَالَ قَتَادَةُ وَهَذَا مَا لَمْ يَطْعَمَا الطَّعَامَ فَإِذَا طَعِمَا غُسِلَا جَمِيعًا. [كتب، ورسالة: ١١٤٩]

١١٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ^(٤)، عَنْ عَمِيَّةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ: شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى آتِيَ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ نَارًا، أَوْ يَبُوتَهُمْ^(٥)، أَوْ يُطُونَهُمْ شَكَّ شُعْبَةُ فِي الْبُيُوتِ وَالْبُطُونِ. [كتب، ورسالة: ١١٥٠]

١١٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَسَّانَ يُحَدِّثُ عَنْ عَمِيَّةَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ شَغَلُونَا عَنْ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى آتِيَ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيَبُوتَهُمْ، أَوْ يُطُونَهُمْ نَارًا

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «قول قتادة».

(٣) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، عن أبيه».

(٤) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «عن أبي حسان الأعرج».

(٥) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «ويوتهم».

[كتب: ١١٤٨] هذا الحديث رواه عبد الله بن أحمد بإسنادين؛ أحدهما: عن أبيه والقواريري والمقدمي وبندار، أربعتهم عن معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي حرب، وهو إسناد صحيح متصل، والثاني: عن أبي خيثمة، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ومعاذ بن هشام، عن هشام، عن أبي حرب، فحذف أبو خيثمة في روايته «قتادة» من الإسناد منقطعاً؛ لأن هشاماً الدستوائي لم يذكر أبا حرب بن أبي الأسود، بل هو يروي حديثه بواسطة قتادة، كما مضى ٥٦٣، ٧٥٧ وكما سيأتي ١١٤٩. ثم إن نسخ المسند وقع فيها هنا خطأ في إسناد رواية أبي خيثمة، فإن فيها: «وحديثي أبو خيثمة، حدثنا عبد الصمد ومعاذ بن هشام» فكلية «بن هشام» خطأ، صوابها «عن هشام» كما صححناها وأثبتناها، فإن قول عبد الله بن أحمد في آخر الحديث. ولم يذكر أبو خيثمة في حديثه (عن قتادة) دليل على أن الفرق بين روايته وبين رواية غيره أنه حذف «قتادة» وذكره، فلو كان حذف «عن هشام» أيضاً لنص عليه إن شاء الله؛ إذ يزيد به الإسناد انقطاعاً فوق انقطاع.

[كتب: ١١٤٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، ومكرر ٥٦٣ بإسناده.

[كتب: ١١٥٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٣٤.

شَكَ فِي الْبُيُوتِ وَالْبُطُونِ فَأَمَّا الْقُبُورُ فَلَيْسَ فِيهِ شَكٌّ. [كتب، ورسالة: ١١٥١]

١١٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوْلَاهِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ وَأَنْتَهَى وَتَرَهُ إِلَى آخِرِهِ. [كتب، ورسالة: ١١٥٢]

١١٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ. [كتب، ورسالة: ١١٥٣]

١١٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَيْتَ لَهُ حُلَّةً مِنْ حَرِيرٍ فَكَسَانِيهَا قَالَ عَلِيٌّ فَخَرَجْتُ فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَسْتُ أَرْضَى لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي قَالَ فَأَمَرَنِي فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي خُمْرًا بَيْنَ فَاطِمَةَ وَعَمَّتِهِ. [كتب، ورسالة: ١١٥٤]

١١٧٠- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنِ حَسَابٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَتِيبَةُ^(٢) وَهُوَ الضَّرِيرُ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَصْرَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَرَكَ دِينَارًا وَدِرْهَمًا فَقَالَ كَيْتَانِ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ. [كتب، ورسالة: ١١٥٥]

١١٧١- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣) قَالَ وَحَدَّثَنِي: أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا حَبَانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ فَذَكَرَ مِثْلَهُ نَحْوَهُ. [كتب، ورسالة: ١١٥٦]

١١٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جُرَيْجَ بْنَ كُلَيْبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَضْبِ الْقَرْنِ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «عتيبة».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١١٥١] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١١٥٢] إسناده صحيح، وهو مختصر ٩٧٤. وانظر: ٩٨٧.

[كتب: ١١٥٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ١١١٥.

[كتب: ١١٥٤] إسناده صحيح، وانظر: ١٠٧٧. وفي رواية لمسلم: «إنما بعثت بها إليك لتشققها خمرًا بين الفواطم». ونقل الحافظ في الفتح عن ابن قتيبة قال: «المراد بالفواطم: فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفاطمة بنت أسد بن هاشم والدة علي، ولا أعرف الثالثة». انظر: المتنقي ٧٠٠، فلعل المراد بعمته هنا «فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف» فإنها بنت عم أبيه.

[كتب: ١١٥٥] إسناده ضعيف؛ لجهالة عتية. وهو مكرر ٧٨٨ وسبق الكلام عليه مفصلاً. محمد بن عبيد بن حساب العُجَري: ثقة، روى عنه مسلم وأبو داود. «حساب» بكسر الحاء وتخفيف السين، وفي ح «حبان» وهو خطأ. جعفر بن سليمان: هو الضبي. «عتية» بالتصغير، وفي ح «عتبة» وهو خطأ.

[كتب: ١١٥٦] إسناده ضعيف؛ لجهالة عتية. حبان بن هلال الباهلي: ثقة ثبت حجة، قال أحمد: «إليه المنتهى في الثبت بالبصرة». «حبان» بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة. والحديث مكرر ما قبله. وهي من زيادات عبد الله بن أحمد.

وَالْأُذُنِ قَالَ فَتَادَهُ فَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ قُلْتُ: مَا عَضَبُ الْأُذُنِ فَقَالَ إِذَا كَانَ النُّصْفُ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ١١٥٧]

١١٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ جُرَيْجٍ بْنِ كُثَيْبٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُضْحَى بِأَعْضَبِ الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ قَالَ قَتَادَةُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ نَعِمِ الْعَضَبُ النُّصْفُ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ١١٥٨]

١١٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى، أَوْ نَهَايَ عَنِ الْمِثْرَةِ وَالْقَسِيِّ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ. [كتب، ورسالة: ١١٥٩]

١١٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِيٍّ بْنِ هَانِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ عَمَارًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الطَّيِّبُ الْمُطَيَّبُ الْذُّنُّ لَهُ. [كتب، ورسالة: ١١٦٠]

١١٧٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ مُضَرَّبٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنَا لَيْلَةَ بَدْرٍ وَمَا مِنَّا إِنْسَانٌ إِلَّا نَائِمٌ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي إِلَى شَجَرَةٍ وَيَدْعُو حَتَّى أَصْبَحَ وَمَا كَانَ مِنَّا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرَ الْمُقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ. [كتب، ورسالة: ١١٦١]

١١٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُمَيْعٍ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ: جَاءَ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ حَدَّثَنِي مَا نَهَاكَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نَهَايَ عَنِ الْحَتَمِ وَالذَّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْجِعَةِ وَعَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، أَوْ قَالَ حَلْقَةِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْحَرِيرِ وَالْقَسِيِّ وَالْمِثْرَةِ الْحُمْرَاءِ قَالَ وَأُهِدِثَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةٌ حَرِيرٌ فَكَسَانِيهَا فَخَرَجْتُ فِيهَا فَأَخَذَهَا فَأَغَطَاها فَاطِمَةُ، أَوْ عَمَّتُهُ إِسْمَاعِيلُ يَقُولُ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ١١٦٢]

[كتب: ١١٥٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٦٦ .

[كتب: ١١٥٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١١٥٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١١١٣ .

[كتب: ١١٦٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٧٩ .

[كتب: ١١٦١] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٢٣ .

[كتب: ١١٦٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٦٣ إلا أن هناك أن الذي سأل عليًّا هو صعصعة بن صوحان كالذي في الرواية الآتية. وزيد وصعصعة أخوان لأب وأم، شهدا يوم الجمل هما وأخوهما سيحان بن صوحان، وكان سيحان الخطيب قبل صعصعة، وكانت الرواية يوم الجمل في يده، فقتل فأخذها زيد فقتل، فأخذها صعصعة، كما في ابن سعد ٦: ١٥٤ وذكر أن صعصعة روى معنى هذا الحديث عن علي. وترجم أيضًا لزيد ٦: ٨٤-٨٦ ونقل أنه لما أصيب ورفع من المعركة وهو جريح قال: «ادفوني وابن أمي في قبر، ولا تغسلوا عنا دما، فلما قوم مخاضمون». ولزيد ترجمة في الإصابة ٣: ٤٥، ٤٦ والتعجيل: ١٤٢، ١٤٣ . ولصعصعة ترجمة في الإصابة ٣: ٢٥٩، ٢٦٠ والتهذيب ٤: ٤٢٢ . أبوهما «صوحان» بضم الصاد.

١١٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ ضَعْفُهُ بِنِ صُوحَانَ إِلَى عَلِيٍّ. [كتب، ورسالة: ١١٦٣]

١١٧٩- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ ضَرَّارِ بْنِ مَرَّةَ، عَنْ حُصَيْنِ الْمَزْنِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْمِنْبَرِ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ إِلَّا الْحَدَّثُ لَا أَسْتَحْيِيكُمْ مِمَّا لَا يَسْتَحْيِي مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالْحَدَّثُ أَنْ يَفْسُو، أَوْ يَضْرِبَ. [كتب، ورسالة: ١١٦٤]

١١٨٠- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي قَطْنُ بْنُ نُسَيْرٍ أَبُو عَبَّادٍ الدَّارِعُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عُتَيْبَةُ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ أَصْرَمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ وَتَرَكَ دِينَارًا وَدِرْهَمًا فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَرَكَ دِينَارًا وَدِرْهَمًا فَقَالَ كَيْتَانِ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ. [كتب، ورسالة: ١١٦٥]

١١٨١- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، يَغْنِي ابْنُ أَبِي الْحُسَّامِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا مَسَى فِي خِرَافِ الْجَنَّةِ فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِي الرَّحْمَةِ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَكُلَّ بِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ. [كتب، ورسالة: ١١٦٦]

١١٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا قَالَ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١١٦٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١١٦٤] إسناده ضعيف. حبان بن علي العنزي الكوفي: قال البخاري في الضعفاء ١١: «ليس عندهم بالقوي»، وقال النسائي ١٠: «ضعيف كوفي». «حبان» بكسر الحاء وتشديد الباء الموحدة. ضرار بن مرة الكوفي: ثقة ثبت. حصين المزني: قال ابن معين: «لا أعرفه». وقال الحافظ في التعليل ٩٧، ٩٨: «ذكره ابن حبان في الثقات فقال: حصين بن عبد الله الشيباني». وأنا أرى أن هذا خطأ أو كالتخطأ، فأين مزينة من شيبان؟! فلعل الحافظ وهم واشتبه عليه. ولكن حصينا المزني هذا تابعي، والتابعون على الستر والأمانة حتى نجد جرحا واضحا، وذكرت نسبته في التعليل «المدني» بالدال، وهو خطأ مطبعي فيما أرى. والحديث في الزوائد ١: ٢٤٣ وقال: «رواه عبد الله بن أحمد في زياداته على أبيه، والطبراني في الأوسط، وحصين قال ابن معين: لا أعرفه».

[كتب: ١١٦٥] إسناده ضعيف؛ لجهالة عتية الضرير. قطن بن نسير أبو عباد الدارِع: صدوق يخطئ، وذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه مسلم. «قطن» بفتح القاف والطاء. «نسير» بضم النون وفتح السين. والحديث مكرر ١١٥٦.

[كتب: ١١٦٦] إسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل من الأنصار الراوية عن علي. مسلم بن أبي مريم السلولي المدني: تابعي ثقة، من شيوخ مالك والليث وشعبة. وقد مضى معنى الحديث بأسانيد أخر، بعضها صحيح ٦١٢، ٧٠٢، ٧٥٤، ٩٥٥، ٩٧٥، ٩٧٦. استنقع في الرحمة: استقر فيها، يقال: «استنقع في الماء» إذا ثبت فيه يترد، على البناء للفاعل، ويجوز أن يكون بضم التاء وكسر القاف، على ما لم يسم فاعله، يقال: «استنقع الشيء في الماء». والأحاديث ١١٦٤-١١٦٦ من زيادات عبد الله بن أحمد.

حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِي جَنَازَةٍ فَقُمْنَا وَرَأَيْتُهُ فَقَدْ فَقَعَدْنَا. [كتب، ورسالة: ١١٦٧]

١١٨٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالسُّدَادَ وَأَذْكَرَ الْبَاهِدَى هِدَايَتِكَ الطَّرِيقَ وَأَذْكَرَ بِالسُّدَادِ تَسْدِيدِكَ السَّهْمَ قَالَ: وَنَهَى، أَوْ نَهَايَنِي عَنِ الْقَسِيِّ وَالْمِثْرَةِ، وَعَنِ الْخَاتَمِ فِي السَّبَابَةِ أَوْ الْوُسْطَى. [كتب، ورسالة: ١١٦٨]

١١٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ ذَكَرْتُ ابْنَةَ حَمْزَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ. [كتب، ورسالة: ١١٦٩]

١١٨٥- *** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ الْمُبَارَكِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي الْمُورِخِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ: مَنْ يَأْتِي الْمَدِينَةَ فَلَا يَدْعُ قَبْرًا إِلَّا سَوَّاهُ، وَلَا صُورَةً^(٢) إِلَّا طَلَحَهَا، وَلَا وَتْنَا إِلَّا كَسَرَهُ قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ أَنَا، ثُمَّ هَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَجَلَسَ قَالَ عَلِيُّ فَاثْلَقْتُ، ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ أَدْعُ بِالْمَدِينَةِ قَبْرًا إِلَّا سَوَّيْتُهُ، وَلَا صُورَةً إِلَّا طَلَحْتُهَا، وَلَا وَتْنَا إِلَّا كَسَرْتُهُ قَالَ فَقَالَ: مَنْ عَادَ فَصَنَعَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ يَا عَلِيُّ لَا تَكُونَنَّ قَتَانًا، أَوْ قَالَ مُخْتَلَا، وَلَا تَاجِرًا إِلَّا تَاجَرَ الْخَيْرِ فَإِنَّ أَوْلَيْكَ هُمُ الْمَسْبُوقُونَ^(٣) فِي الْعَمَلِ. [كتب، ورسالة: ١١٧٠]

١١٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا قَالَ أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً سِيرَاءً فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجْتُ فِيهَا فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهَا لَتَلْبَسَهَا قَالَ فَأَمَرَنِي فَأَطَرْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي. [كتب، ورسالة: ١١٧١]

١١٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ،

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة الرسالة: «صورا».

(٣) في طبعة الرسالة: «المسوقون».

[كتب: ١١٦٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٩٤.

[كتب: ١١٦٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ١١٢٤. وانظر: ١١٦٢.

[كتب: ١١٦٩] إسناده صحيح، وسبق الكلام على مثل هذا الإسناد ١٠٧٧. والحديث في معنى ١٠٩٩.

[كتب: ١١٧٠] إسناده حسن. أبو شهاب: هو الحنظل عبد ربه بن نافع. وسبق الكلام على هذا الإسناد ٦٥٧، وانظر: ٦٥٨، ٦٨٣، ٧٤١، ٨٨١، ٨٨٩، ١٠٦٤، ١١٧٥-١١٧٧. في ح «المسوقون» وفي ك ه «المسوقون».

[كتب: ١١٧١] إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٧٧. وانظر: ١١٥٤، ١١٦٢.

عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيْجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الْمَلَائِكَةُ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، وَلَا جُنُبٌ، وَلَا كَلْبٌ. [كتب، ورسالة: ١١٧٢]

١١٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
مَيْسَرَةَ عَنِ النَّزَالِ بْنِ سَبْرَةَ أَنَّهُ شَهِدَ عَلِيًّا صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ جَلَسَ فِي الرَّحْبَةِ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ فَلَمَّا
حَضَرَتِ الْعَصْرُ أُتِيَ بِتَوْرٍ فَأَخَذَ حَفْنَةً مَاءٍ فَمَسَحَ يَدَيْهِ وَذَرَأَعِيهِ وَوَجْهَهُ وَرَأْسَهُ وَرَجْلَيْهِ، ثُمَّ شَرِبَ فَضْلَهُ
وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَشْرَبُوا وَهُمْ قِيَامٌ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ وَهَذَا وَضُوءٌ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ. [كتب، ورسالة: ١١٧٣]

١١٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ،
قَالَ: سَمِعْتُ النَّزَالَ بْنَ سَبْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا فَذَكَرَ مَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ أُتِيَ بِكُوزٍ. [كتب، ورسالة:
١١٧٤]

١١٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: الْحَكَمُ أَخْبَرَنِي،
عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَمَرَهُ أَنْ يُسَوِّيَ الْقُبُورَ.
[كتب، ورسالة: ١١٧٥]

١١٩١- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي شَيْبَانُ أَبُو مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا
حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيْبَةَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْهَذَلِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنْ يُسَوِّيَ كُلَّ قَبْرٍ وَأَنْ يُلْطَخَ كُلُّ صَنَمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ، إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَدْخُلَ بَيْوتَ قَوْمِي قَالَ فَأَرْسَلَنِي فَلَمَّا جِئْتُ قَالَ: يَا عَلِيُّ لَا تَكُونَنَّ فِتْنَانًا، وَلَا
مُحْتَنَلًا، وَلَا تَاجِرًا إِلَّا تَاجِرَ خَيْرٍ فَإِنَّ أَوْلَيْكَ مُسَوِّفُونَ، أَوْ مُسْبِقُونَ فِي الْعَمَلِ. [كتب، ورسالة: ١١٧٦]

١١٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ
رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَالَ وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يُكْنُونَهُ أَبَا مُورِّعٍ قَالَ: وَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ يُكْنُونَهُ بِأَبِي مُحَمَّدٍ،
قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ أَبِي شَهَابٍ.
[كتب، ورسالة: ١١٧٧]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١١٧٢] إسناده صحيح، وهو مطول ٨١٥ ومكرر ٦٣٢. وانظر: ٦٤٧، ٨٤٥.

[كتب: ١١٧٣] إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٥٥. وانظر: ١٠٥٠، ١١٤٠.

[كتب: ١١٧٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١١٧٥] إسناده حسن، وهو مختصر ١١٧٠.

[كتب: ١١٧٦] إسناده حسن. وهو مطول ما قبله. مسوفون: من التسويف، وهو المظل والتأخير. وقوله: «أو مسبقون» سقط
من ح وأثبتناه من ك هـ. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١١٧٧] إسناده حسن؛ على أنه مرسل، ولكن تبين وصله من الروايات الأخرى، وقد سبق بهذا الإسناد ٦٥٨، والحديث في
معنى ما قبله. وهو من رواية الإمام ولكن ابنه عبد الله اختصره، وأحال على الإسناد الذي رواه هو من زياداته عن أبي داود
المباركي عن أبي شهاب، وقد مضى ١١٧٠.

١١٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ عُرْفُطَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ خَيْرٍ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا أُنِيَ بِكَرْبِيِّ فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أُتِيَ بِكُوزٍ قَالَ حَجَّاجٌ يَتَوَرَّ مِنْ مَاءٍ قَالَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا وَمَضَمَضَ ثَلَاثًا مَعَ الْإِسْتِنْشَاقِ بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا قَالَ حَجَّاجٌ ثَلَاثًا ثَلَاثًا بِيَدٍ وَاحِدَةٍ وَوَضَعَ يَدَيْهِ فِي التُّورِ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ قَالَ حَجَّاجٌ فَأَشَارَ بِيَدَيْهِ مِنْ مُقَدِّمِ رَأْسِهِ إِلَى مُؤَخَّرِ رَأْسِهِ قَالَ، وَلَا أَذْرِي أَرَدَهَا إِلَى مُقَدِّمِ رَأْسِهِ أَمْ لَا وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا قَالَ حَجَّاجٌ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى ظُهُورِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَذَا ظُهُورُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ١١٧٨]

١١٩٤- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا جَبِيلُ بْنُ مُرَّةٍ، عَنْ أَبِي الْوَضِيِّ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا حَيْثُ قَتَلَ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ، قَالَ: التَّمِسُوا لِي الْمُخْدَجَ، فَطَلَبُوهُ فِي الْقَتْلَى، فَقَالُوا: لَيْسَ نَجِدُهُ، فَقَالَ: ارْجِعُوا فَالتَّمِسُوا، فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ، وَلَا كُذِّبْتُ فَارْجِعُوا فَطَلَبُوهُ فَرَدَّدَ ذَلِكَ مَرَارًا كُلَّ ذَلِكَ يَحْلِفُ بِاللَّهِ مَا كَذَبْتُ، وَلَا كُذِّبْتُ فَانْطَلَقُوا فَوَجَدُوهُ تَحْتَ الْقَتْلَى فِي طِينٍ فَاسْتَخْرَجُوهُ فَجِئَ بِهِ فَقَالَ أَبُو الْوَضِيِّ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَبَشِيٍّ عَلَيْهِ ثُذْيٌ قَدْ طَبَّقَ إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثُذْيِ الْمَرْأَةِ عَلَيْهَا شَعْرَاتٌ مِثْلُ شَعْرَاتِ تَكُونُ عَلَى ذَنْبِ الْبَرْبُوعِ. [كتب، ورسالة: ١١٧٩]

١١٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ، وَالْمَرْقَةِ. [كتب، ورسالة: ١١٨٠]

١١٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُيَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ عُودًا يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ، أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نَتَكَلَّمُ قَالَ ااعْمَلُوا فِكُلُّ مَيْسَرٍ ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ ⑤ ﴿وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى﴾ ⑥ ﴿فَسَيَرُهُ لِّلْيُسْرَى﴾ ⑦ ﴿وَأَمَّا مَنْ حَبَلَ وَاسْتَفْتَى﴾ ⑧ ﴿وَكَذَبَ بِالْحُسْنَى﴾ ⑨ ﴿فَسَيَرُهُ لِّلْعُسْرَى﴾ ⑩ ﴿قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي بِهِ مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ فَلَمْ أَتُكْرَمْ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ شَيْئًا. [كتب، ورسالة: ١١٨١]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١١٧٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٨٩. وانظر: ١١٣٣ والأحاديث التي أشرنا إليها هناك، وانظر أيضًا: ١١٧٣. [كتب: ١١٧٩] إسناده صحيح. جميل بن مرة الشيباني البصري: ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٢١٥/٢/١ فلم يذكر فيه جرحًا. أبو الوضئي: هو عباد بن نسيب -بالصرف- السحتي، وهو مشهور بكنيته، وكان على شرطة علي، وهو ثقة، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وانظر: ترجمته في الجرح والتعديل ٨٧/١/٣. «السحتي» بفتح السين والتاء وبينهما حاء ساكنة وآخره نون، نسبة إلى «سحتن» وهو لقب جشم بن عوف بن جذيمة. «قتل أهل النهروان» في ح «مثل» بدل «قتل» وهو خطأ، صححناه من ك هـ. وانظر: ٨٤٨، ٩٨٢، ٩٨٣، ١٠٨٦، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٦. [كتب: ١١٨٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٣٤. وانظر: ١١٦٣.

[كتب: ١١٨١] إسناده صحيحان. وقول شعبة: «حدثني به منصور بن المعتمر» إلخ: يعني أن منصورًا حدثه به عن سعد بن عبيدة. والحديث مكرر ١١١٠، وقد مضى أيضًا من طريقين عن منصور ١٠٦٧، ١٠٦٨.

١١٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ يُحَدِّثُ عَنِ الْمُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَذْيِ مِنْ أَجْلِ فَاطِمَةَ فَأَمَرْتُ الْمُقَدَّادَ بْنَ الْأَسْوَدِ فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فِيهِ الْوُضُوءُ. [كتب، رسالة: ١١٨٢]

١١٩٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَرَادَ أَنْ يَرْجُمَ مَجْنُونَةً فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ مَا لَكَ ذَلِكَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَفَعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَقِظَ، وَعَنِ الطِّفْلِ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَبْرَأَ، أَوْ يَعْقِلَ فَأَدْرَأَ عَنْهَا عُمَرُ. [كتب، رسالة: ١١٨٣]

١١٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّانَاجِ عَنْ حُضَيْنٍ قَالَ شَهِدَ عَلِيُّ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ عِنْدَ عُثْمَانَ أَنَّهُ شَرِبَ الْخَمْرَ فَكَلَّمَ عَلِيٌّ عُثْمَانَ فِيهِ فَقَالَ ذُوْنكَ ابْنُ عَمِّكَ فَاجْلِدْهُ فَقَالَ قُمْ يَا حَسَنُ فَقَالَ مَا لَكَ وَلِهَذَا وَلَ هَذَا غَيْرُكَ فَقَالَ بَلْ عَجَزْتُ وَوَهَنْتُ وَضَعُفْتُ قُمْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فَجَلَدَهُ وَعَدَّ عَلِيٌّ فَلَمَّا كَمَلَ أَرْبَعِينَ قَالَ حَسْبُكَ، أَوْ أَمْسِكَ جَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِينَ وَأَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ وَكَمَلَهَا عُمَرُ ثَمَانِينَ وَكُلُّ سَنَةٍ. [كتب، رسالة: ١١٨٤]

١٢٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ شِرَاحَةَ الهمدانية أتت علياً فقالت إني زينتُ فقال لعَلَّكِ غَيْرِي لَعَلَّكِ رَأَيْتِ فِي مَنَامِكَ لَعَلَّكِ اسْتَكْرَهْتَ وَكُلَّ ذَلِكَ تَقُولُ لَا فَجَلَدَهَا يَوْمَ الْخُمَيْسِ وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَالَ جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَرَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، رسالة: ١١٨٥]

١٢٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ شَهِدْتُ عَلِيًّا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى أَنْ يُمْسِكَ أَحَدٌ مِنْ نُسْكِهِ شَيْئًا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. [كتب، رسالة: ١١٨٦]

١٢٠٢- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرٌ بْنُ حَرْبٍ، وَسُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ عَنِ الْجَرَّاحِ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١١٨٢] إسناده صحيح. سليمان: هو الأعمش. المنذر الثوري: هو المنذر بن يعلى أبو يعلى. والحديث مطول ١٠١٠. وانظر: ١٠٧١.

[كتب: ١١٨٣] إسناده صحيح، وإن كان ظاهره الإرسال؛ لأن الحسن البصري لم يدرك عمر، ولكنه يروي هذا الحديث عن عليٍّ فهو يحكي القصة رواية لا مشاهدة، وقدم مضى الحديث مختصراً من روايته عن علي ٩٤٠، ٩٥٦. قوله: «قال: سمعت رسول الله» أي: أنه اعترض على عمر ثم قال له ذلك. وفي ك «فإني سمعت». درأ الحد: دفعه، ثلاثي، ولكنه جاء هنا «أدراً» رباعياً، ولم أجده في المعاجم، و«فعل وأفعل» علي اتفاق المعنى باب واسع.

[كتب: ١١٨٤] إسناده صحيح. حضين بالضاد العجمة، وفي ح «حصين» بالمهمله، وهو تصحيف. والحديث مكرر ٦٢٤، وسياقي مطولاً ١٢٢٩.

[كتب: ١١٨٥] إسناده صحيح، وهو مطول ٨٣٩. وانظر: ٩٧٨.

[كتب: ١١٨٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٠٦.

قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ نَعِيمِ بْنِ دِجَاجَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَلِيٍّ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ فَقَالَ لَهُ يَا فَرُوحُ أَنْتَ الْقَائِلُ لَا يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِثْلُ سَنَةٍ، وَعَلَى الْأَرْضِ عَيْنٌ تَظْرِفُ أَخْطَبَ اسْتَنْكَ الحُفْرَةَ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِثْلُ سَنَةٍ، وَعَلَى الْأَرْضِ عَيْنٌ تَظْرِفُ مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ حَيٌّ وَإِنَّمَا رَخَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَفَرَجُهَا بَعْدَ الْمِثَّةِ. [كتب،

ورسالة: ١١٨٧]

١٢٠٣- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا جَمِيلُ بْنُ مَرَّةٍ، عَنْ أَبِي الْوَضِيِّ قَالَ شَهِدْتُ عَلِيًّا حِينَ قُتِلَ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ قَالَ التَّمَسُّوا فِي الْقَتْلَى قَالُوا: لَمْ نَجِدْهُ قَالَ اظْلُبُوهُ، فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ، وَلَا كُذِّبْتُ حَتَّى اسْتَخْرَجُوهُ مِنْ تَحْتِ الْقَتْلَى قَالَ أَبُو الْوَضِيِّ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَبْسِيٍّ إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ عَلَيْهَا شَعْرَاتٌ مِثْلُ ذَنْبِ الْبِرْبُوعِ. [كتب،

ورسالة: ١١٨٨]

١٢٠٤- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ الشَّاعِرُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ أَنَّ أَبَا الْوَضِيِّ عَبَادًا حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا عَامِدِينَ إِلَى الْكُوفَةِ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَلَمَّا بَلَّغْنَا مَسِيرَةَ لَيْلَتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثٍ مِنْ حُرُورَاءٍ شَدَّ مِنَّا نَاسٌ كَثِيرٌ فَذَكَّرْنَا ذَلِكَ لِعَلِّيٍّ فَقَالَ: لَا يَهْوِلُكُمْ أَمْرُهُمْ فَإِنَّهُمْ سَيَرْجِعُونَ. . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ قَالَ فَحَمَدَ اللَّهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَقَالَ إِنَّ خَلِيلِي أَخْبَرَنِي أَنَّ قَائِدَ هَؤُلَاءِ رَجُلٌ مُخْدَجٌ الْيَدِ عَلَى حَلَمَةٍ تُذِيهِ شَعْرَاتٌ كَأَنَّهُنَّ ذَنْبُ الْبِرْبُوعِ فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَأَتَيْنَاهُ فَقُلْنَا إِنَّا لَمْ نَجِدْهُ فَقَالَ التَّمَسُّوهُ، فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ، وَلَا كُذِّبْتُ ثَلَاثًا فَقُلْنَا لَمْ نَجِدْهُ فَجَاءَ عَلِيٌّ بِنَفْسِهِ فَجَعَلَ يَقُولُ أَفْلَبُوا ذَا أَفْلَبُوا ذَا حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْكُوفَةِ فَقَالَ هُوَ ذَا قَالَ عَلِيٌّ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا يَأْتِيَكُمْ أَحَدٌ يُخْبِرُكُمْ مِنْ أَبْوِهِ فَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ هَذَا مَلَكٌ هَذَا مَلَكٌ^(٣) يَقُولُ عَلِيٌّ: ابْنُ مَنْ هُوَ؟. [كتب، ورسالة: ١١٨٩]

١٢٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ،

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «هذا مالك هذا مالك».

[كتب: ١١٨٧] إسناده صحيح، وهو مطول ٧١٨. أبو مسعود الأنصاري البصري: اسمه عقبة بن عمرو، كما مضى ٧١٤، فقول علي هنا «يا فروخ» ليس نداء له باسمه، ولعله قال له كناية عن عدم فهمه كلام رسول الله؛ لأنهم قالوا: إن «فروخ» هو أبو العجم الذين في وسط البلاد، وأنه ابن إبراهيم وأخو إسحاق وإسماعيل، عليهم السلام.

[كتب: ١١٨٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٧٩.

[كتب: ١١٨٩] إسناده صحيح. حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي، عرف بابن الشاعر: ثقة من الحفاظ، روى عنه مسلم وأبو داود وغيرهما، كان أبوه يوسف شاعراً صاحب أبا نواس. عبد الصمد بن عبد الوارث: ثقة مأمون. يزيد بن أبي صالح. هو أبو حبيب الدباغ، وهو تابعي ثقة، وثقة ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس بحديثه بأس، وهو أوثق من بقي بالبصرة من أصحاب أنس. وروى عنه الطيالسي ٢١٣٧ وقال: «ما لقينا عن أصحاب أنس أوثق منه، روى عنه حماد بن زيد وحماد بن سلمة، وكان شعبة يأتيه». والحديث مطول ما قبله. والأحاديث ١١٨٧-١١٨٩ من زيادات عبد الله بن أحمد.

عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِشِرَاحَةَ لَعَلَّكَ اسْتَكْرَهْتَ لَعَلَّ زَوْجَكَ أَتَاكَ لَعَلَّكَ لَعَلَّكَ قَالَتْ: لَا قَالَ فَلَمَّا وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا جَلَدَهَا، ثُمَّ رَجَمَهَا فَقِيلَ لَهُ جَلَدْنَهَا، ثُمَّ رَجَمَهَا قَالَ جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَرَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ١١٩٠]

١٢٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حَبَّةِ الْعُرَيْيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ أَنَا أَوَّلُ رَجُلٍ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ١١٩١]

١٢٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَبَّةَ الْعُرَيْيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ أَنَا أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ١١٩٢]

١٢٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: ثُمَّ شَهِدْتُهُ مَعَ عَلِيٍّ فَصَلَّى قَبْلَ أَنْ يَخْطُبَ بِلَا أَذَانٍ، وَلَا إِقَامَةٍ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَى أَنْ تَأْكُلُوا تُسْكُكُمْ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ فَلَا تَأْكُلُوهَا بَعْدُ. [كتب، ورسالة: ١١٩٣]

١٢٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ الْأَجْدَعِ عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: لَا تُصَلُّوا بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا أَنْ تُصَلُّوا وَالشَّمْسُ مُرْفِيعَةً. [كتب، ورسالة: ١١٩٤]

١٢١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوَصِلُ مِنَ السَّحَرِ إِلَى السَّحَرِ. [كتب، ورسالة: ١١٩٥]

١٢١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ عَنْ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: جَاءَ إِلَى عَلِيٍّ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ فَشَكَّوْا سَعَاءَ عُثْمَانَ قَالَ: فَقَالَ لِي أَبِي أَذْهَبُ بِهَذَا الْكِتَابِ إِلَى عُثْمَانَ فَقُلْ لَهُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَكَّوْا سَعَاتِكَ وَهَذَا أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّدَقَةِ فَمُرْهُمْ فَلْيَأْخُذُوا بِهِ قَالَ فَأَتَيْتُ عُثْمَانَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ قَالَ فَلَوْ كَانَ ذَاكِرًا عُثْمَانَ بِشَيْءٍ لَذَكَرَهُ يَوْمَئِذٍ، يَغْنِي بِسُوءٍ. [كتب، ورسالة: ١١٩٦]

[كتب: ١١٩٠] إسناده صحيح، وهو مطول ٨٣٩. وانظر: ١١٨٥. في ح «بهز بن حماد بن سلمة» وهو خطأ صححناه من ك هـ.

[كتب: ١١٩١] إسناده صحيح، وهو مختصر ٧٧٦.

[كتب: ١١٩٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ٥٨٧. وانظر: ١١٨٦.

[كتب: ١١٩٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٧٦.

[كتب: ١١٩٥] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الأعلى بن عامر الثعلبي. والحديث مكرر ٧٠٠ رواه عبد الأعلى هناك عن أبي عبد الرحمن السلمي، ورواه هنا عن ابن الحنفية.

[كتب: ١١٩٦] إسناده صحيح. وفي ذخائر المواريث ٥٤١١ أنه رواه البخاري.

١٢١٢- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ أَنَّ أَبَا الْوَضِيِّ عَبَادًا حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا عَامِدِينَ إِلَى الْكُوفَةِ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَذَكَرَ حَدِيثَ الْمُخَدَّجِ قَالَ عَلِيٌّ، فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ، وَلَا كُذِّبْتُ ثَلَاثًا فَقَالَ عَلِيٌّ أَمَا إِنَّ خَلِيلِي أَخْبَرَنِي ثَلَاثَةَ إِخْوَةٍ مِنَ الْجَنِّ هَذَا أَكْثَرُهُمُ وَالثَّانِي لَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَالثَّلَاثُ فِيهِ ضَعْفٌ. [كتب، رسالة:

[١١٩٧]

١٢١٣- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمَوِيهِ حَدَّثَنَا شَرِيكَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ صَلَّيْنَا الْغَدَاةَ فَجَلَسْنَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَدَعَا بَوْضُوءٍ فَعَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا وَمَضْمَضَ مَرَّتَيْنِ مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ، ثُمَّ عَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ عَسَلَ ذِرَاعِيهِ، ثُمَّ عَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ هَذَا وَضُوءٌ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْلَمُوا. [كتب، رسالة: ١١٩٨]

١٢١٤- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ أَتَيْنَا عَلِيًّا وَقَدْ صَلَّى فَدَعَا بِكُوزٍ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ ثَلَاثًا وَاسْتَشْمَقَ ثَلَاثًا تَمَضْمَضَ مِنَ الْكَفِّ الَّذِي يَأْخُذُ وَعَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا وَيَدَهُ الشَّمَالَى ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَهُ أَنْ يَعْلَمَ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ هَذَا. [كتب، رسالة: ١١٩٩]

١٢١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ عَلِيِّ بْنِ فَرَّحٍ بِهَ جَنَازَةً فَقَامَ لَهَا نَاسٌ فَقَالَ عَلِيٌّ مَنْ أَفْتَاكُمْ هَذَا، فَقَالُوا: أَبُو مُوسَى قَالَ إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً وَكَانَ يَنْشَبُهُ بِأَهْلِ الْكِتَابِ فَلَمَّا نَهَى انْتَهَى. [كتب، رسالة: ١٢٠٠]

١٢١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ أَصَبْتُ شَارِقًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ وَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَارِقًا أُخْرَى فَأَنْخَتُهُمَا يَوْمًا عِنْدَ بَابِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُحْمِلَ عَلَيْهِمَا إِذْخَرَا

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١١٩٧] [إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٨٩ بإسناده، ولم يطبق هنا لفظه، لكنه زاد في آخره زيادة ليست هناك.

[كتب: ١١٩٨] [إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٢٧ ومختصر ١١٣٣. وانظر: ١١٧٨، ١٣٢٣.

[كتب: ١١٩٩] [إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. والأحاديث ١١٩٦-١١٩٨ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٢٠٠] [إسناده صحيح. سفیان: هو الثوري. ليث: هو ابن أبي سليم، وهو ثقة صدوق تكلموا فيه من قبل حفظه، والحق أنه كثره من الرواة، يترك ما يتبين فيه خطؤه، وقد غلا بعضهم في الكلام فيه حتى قال وكيع: «كان سفیان لا يسمي ليثًا» وها هو ذا قد سماه هنا! وحتى قال الساجي: «كان أبو داود لا يدخل حديثه في كتاب السنن الذي صنّفه»، وتعقبه الحافظ في التهذيب فقال: «كذا قال، وحديثه ثابت في السنن، لكنه قليل!» وقد ترجم له البخاري في الكبير ٢٤٦/١/٤ فلم يذكر فيه جرحًا. أبو معمر: هو عبد الله بن سفيان الأزدي الكوفي، وهو تابعي ثقة. وسأيت الحديث بأطول من هذا من طريق ليث أيضًا في مسند أبي موسى الأشعري ٤: ٤١٣ ح. وانظر: ١٤٦٧.

لَأَبِيعَهُ وَمَعِيَ صَائِعٌ مِنْ بَنِي قَيْنَقَاعَ لَأَسْتَعِينَ بِهِ عَلَى وَلِيمَةِ فَاطِمَةَ وَحَمْرَةَ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَشْرَبُ فِي ذَلِكَ اللَّيْلِ فَنَارَ إِلَيْهِمَا حَمْرَةَ بِالسَّيْفِ فَجَبَّ أَسْنِمَتُهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا قُلْتُ لِابْنِ شِهَابٍ وَمِنْ السَّنَامِ قَالَ جَبَّ أَسْنِمَتُهُمَا فَذَهَبَ بِهَا قَالَ فَنَظَرْتُ إِلَى مَنْظَرٍ فِطْعَنِي^(١) فَأَتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ فَخَرَجَ وَمَعَهُ زَيْدٌ فَأَنْطَلَقَ مَعَهُ فَدَخَلَ عَلَى حَمْرَةَ فَتَغَيَّطَ عَلَيْهِ فَرَفَعَ حَمْرَةَ بَصَرَهُ فَقَالَ هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عِيْدٌ لَأَبِي فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفَهِّقُهُ حَتَّى خَرَجَ عَنْهُمْ وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِ الْحَمْرِ. [كتب، ورسالة: ١٢٠١]

١٢١٧- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ لِعَلِيٍّ أَلَا تُحَدِّثُنَا بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّهَارِ وَالتَّطَوُّعِ فَقَالَ عَلِيٌّ إِنَّكُمْ لَا تُطِيقُونَهَا، فَقَالُوا لَهُ أَخْبِرْنَا بِهَا نَأْخُذَ مِنْهَا مَا أَطَقْنَا . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ. [كتب، ورسالة: ١٢٠٢]

١٢١٨- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ الْحُسَيْنِ إِمْلَاءً عَلَيَّ مِنْ كِتَابِهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّهَارِ فَقَالَ كَانَ يُصَلِّي سِتَّ عَشْرَةَ رَكْعَةً قَالَ يُصَلِّي إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا كَصَلَاةِ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ يُصَلِّي إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا كَصَلَاةِ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ وَكَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ وَبَعْدَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَقَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ. [كتب، ورسالة: ١٢٠٣]

١٢١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ وَبَلَغَهُ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي مُتَعَةِ النِّسَاءِ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَى عَنْهَا يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ. [كتب، ورسالة: ١٢٠٤]

١٢٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ شَرِبَ فَضْلَ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وَضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا. [كتب، ورسالة: ١٢٠٥]

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «أفطعني».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢٠١] إسناده صحيح، ورواه مسلم ٢: ١٢٢، ١٢٣ عن يحيى بن يحيى، عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج. وفي ذخائر المواريث ٥٣٠٦ أنه رواه أيضًا البخاري وأبو داود. الشارف: الناقة المسنة. «فذهب بها» أي: بالأسنة، وفي ح «بهما» وهو خطأ، صححناه من ك ه وصحيح مسلم. «فرغ حمزة بصره» في ح «فرج» وهو خطأ، صححناه منها أيضًا.

[كتب: ١٢٠٢] إسناده صحيح، وهو مختصر ٦٥٠. وانظر: ١٠١٢.

[كتب: ١٢٠٣] إسناده صحيح. أبو كامل الجحدري فضيل بن الحسين: ثقة، قال أحمد: «بصير بالحديث متقن»، وهو من شيوخ البخاري ومسلم. والحديث مطول ما قبله. وهما من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٢٠٤] إسناده صحيح، وهو مطول ٨١٢.

١٢٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ شَيْخِ لَهُمْ، يُقَالُ لَهُ: سَالِمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُلَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ أُعْطِيَ كُلُّ نَبِيٍّ سَبْعَةَ نَجَبَاءٍ مِنْ أُمَّتِهِ وَأُعْطِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ نَجِيبًا مِنْ أُمَّتِهِ مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ. [كتب، رسالة: ١٢٠٦]

١٢٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ كُنَّا مَعَ عَلِيٍّ فَكَانَ إِذَا شَهِدَ مَشْهَدًا، أَوْ أَشْرَفَ عَلَى أَكْمَةٍ، أَوْ هَبَطَ وَادِيًا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي يَشْكُرُ أَنْطَلِقْ بِنَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى نَسْأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَاَنْطَلَقْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَأَيْنَاكَ إِذَا شَهِدْتَ مَشْهَدًا، أَوْ هَبَطْتَ وَادِيًا، أَوْ أَشْرَفْتَ عَلَى أَكْمَةٍ قُلْتَ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَهَلْ عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكَ شَيْئًا فِي ذَلِكَ، قَالَ فَأَعْرَضَ عَنَّا وَالْحَحْنَ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ: وَاللَّهِ مَا عَهْدَ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدًا إِلَّا شَيْئًا عَهْدَهُ إِلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ النَّاسَ وَقَعُوا عَلَى عُثْمَانَ فَقَتَلُوهُ فَكَانَ غَيْرِي فِيهِ أَسْوَأُ حَالًا وَفَعَلًا مِنِّي، ثُمَّ إِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي أَحَقُّهُمْ بِهَذَا الْأَمْرِ فَوُبْتُ عَلَيْهِ فَاللَّهُ أَعْلَمُ أَصَبْنَا أَمْ أَخْطَأْنَا. [كتب، رسالة: ١٢٠٧]

١٢٢٣- * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَأَبُو حَيْثَمَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (ح) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ تَطَوُّعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّهَارِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: تِلْكَ سِتُّ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّهَارِ، وَقُلْ مَنْ يُدَاوِمُ عَلَيْهَا. [كتب، رسالة: ١٢٠٨]

١٢٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: وَقَالَ أَبِي: قَالَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ يَا أَبَا إِسْحَاقَ مَا أَحِبُّ أَنْ لِي بِحَدِيثِكَ هَذَا مِلَّةٌ مَسْجِدِكَ هَذَا ذَهَبًا. [كتب: ١٢٠٨، رسالة: ١٢٠٨]

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

[كتب: ١٢٠٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٠٥٠.

[كتب: ١٢٠٦] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. سالم: هو ابن أبي حفصة العجلي، وهو ثقة، وثقه ابن معين والعجلي، وتكلموا فيه، وإنما كلامهم من أجل تشيعه، وقال ابن عدي: «وعامة ما يرويه في فضائل أهل البيت، وهو من الغالين في متشيعي أهل الكوفة، وإنما عيب عليه الغلو فيه، وأما أحاديثه فأرجو أنه لا بأس به» فهذا إِنْصَافٌ مع توثيق ابن معين والعجلي. وظاهر الإِسْنَادِ الاتصال، فقد قال الحافظ في التَّعْجِيلِ ٢٣٧ في ترجمة عبد الله بن مُلَيْلٍ: «قال ابن حبان في الثقات: عداده في أهل الكوفة، وذكر في الرواية عنه سالم بن حفصة». ولكن سيأتي ١٢٧٣ عن سالم بن أبي حفصة قال: بلغني عن عبد الله بن مُلَيْلٍ، فغدوت إليه، فوجدتهم في جنازة، فحدثني رجل عن عبد الله بن مُلَيْلٍ إلخ، فدل هذا على أنه لم يسمع منه هذا الحديث. وهذه الرواية موقوفة. وقد مضى نحوها مرفوعًا ٦٦٥ من حديث كثير النواء عن عبد الله بن مُلَيْلٍ، وسيأتي من طريقه أيضًا مرفوعًا مفصلاً بذكر أسمائهم ١٢٦٢.

[كتب: ١٢٠٧] إسناده صحيح. علي بن زيد: هو ابن جدعان. الحسن: هو البصري.

[كتب: ١٢٠٨] أسانيده صحاح. زواه عبد الله بن أحمد، عن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني وأبي خيثمة وأبيه الإمام أحمد، كلهم عن وكيع. والحديث مكرر ١٢٠٢، وقد سبق أيضًا مطولًا ٦٥٠ من رواية الإمام أحمد، عن وكيع، عن سفیان وإسرائيل وأبيه؛ أي الجراح بن مليح والد وكيع. وسبق عقبيه كلمة حبيب بن أبي ثابت التي رواها وكيع عن أبيه في تفخيم شأن هذا الحديث، وأشرنا هناك إلى خطأ الحافظ ابن حجر وظنه أن هذه الكلمة ثناء على الحرث الأعور، انتقال نظر منه؛ إذ ظنه تابعًا لحديث الحرث الذي بعده ٦٥١، فهذا الذي هنا يؤيد ما قلنا؛ إذ ليس للحرث ذكر في هذا الموضع لا قبله ولا بعده.

١٢٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقُومَ عَلَى بُذْنِهِ وَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِجُلُودِهَا وَجِلَالِهَا. [كتب، ورسالة: ١٢٠٩]

١٢٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ أَخْبَرَنَا مُجَالِدٌ عَنْ عَامِرٍ قَالَ حَمَلْتُ شُرَاحَةً وَكَانَ زَوْجُهَا غَائِبًا فَأَنْطَلَقَ بِهَا مَوْلَاهَا إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ لَعَلَّ زَوْجَكَ جَاءَكَ، أَوْ لَعَلَّ أَحَدًا اسْتَكْرَهَكَ عَلَى نَفْسِكَ قَالَتْ: لَا وَأَقَرَّتْ بِالزُّنَا فَجَلَدَهَا عَلِيٌّ يَوْمَ الْحَمِيسِ أَنَا شَاهِدُهُ وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَنَا شَاهِدُهُ فَأَمَرَ بِهَا فَحُفِرَ لَهَا إِلَى السَّرَّةِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الرَّجْمَ سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ كَانَتْ نَزَلَتْ آيَةُ الرَّجْمِ فَهَلْكَ مَنْ كَانَ يَقْرَؤُهَا وَأَيَا مِنَ الْقُرْآنِ بِالْيَمَامَةِ. [كتب، ورسالة: ١٢١٠]

١٢٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سِمَاكِ، عَنْ حَنْشٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا تَقَاضَى إِلَيْكَ رَجُلَانِ فَلَا تَقْضِ لِلأَوَّلِ حَتَّى تَسْمَعَ مَا يَقُولُ الْآخَرُ فَسَوْفَ تَرَى كَيْفَ تَقْضِي قَالَ فَمَا زِلْتُ بَعْدَ قَاضِيًا. [كتب، ورسالة: ١٢١١]

١٢٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ. [كتب، ورسالة: ١٢١٢]

١٢٢٩- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، يَعْنِي الصَّنْعَانِيَّ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ وَيُوسَّعَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُدْفَعَ عَنْهُ مِيتَةُ السَّوَةِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ. [كتب، ورسالة: ١٢١٣]

١٢٣٠- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو حَيْثِمَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢٠٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٠٠. وانظر: ١١٠١.

[كتب: ١٢١٠] إسناده حسن، وهو مطول ٩٧٨. وانظر: ١١٩٠. وانظر أيضًا: ٣٣١، ٣٩١.

[كتب: ١٢١١] إسناده صحيح، وهو مختصر ٨٨٢. وانظر: ١١٤٥.

[كتب: ١٢١٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٠٩.

[كتب: ١٢١٣] إسناده صحيح. محمد بن عباد بن الزبرقان المكي، قال أحمد: «حديثه حديث أهل الصدق، وأرجو أنه لا يكون به بأس». وذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه الشيخان، وترجم له البخاري في الكبير ١٧٥/١/١ فلم يذكر فيه جرحًا. عبد الله بن معاذ بن نشيط -بفتح النون- الصنعاني: ثقة، كان عبد الرزاق يكذبه، ووثقه ابن معين، وقال أبو زرعة: «وأنا أقول: هو أوثق من عبد الرزاق». معمر: هو ابن راشد الأزدي الحُدَاني، وهو ثقة مأمون معروف، وفي ح «يعمر» وهو خطأ صححناه من ك هـ. «ميتة» بدلها في ح «منية» فأثبتنا ما في ك هـ ومجمع الزوائد. والحديث فيه: ١٥٢، ١٥٣. وقال: «رواه عبد الله بن أحمد والبخاري والطبراني في الأوسط، ورجال البزار رجال الصحيح غير عاصم بن ضمرة، وهو ثقة». وفيه «حمزة» بدل «ضمرة» وهو خطأ مطبعي.

عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمَرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَتُرَى يُحِبُّ الْوُثْرَ فَأَوْثَرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ. [كتب، ورسالة: ١٢١٤]

١٢٣١- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمَرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْثَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوَّلِهِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ وَأَنْتَهَى وَتُرَى إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ. [كتب، ورسالة: ١٢١٥]

١٢٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَرِّ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عُثَيْبَةَ عَنْ رَجُلٍ يُدْعَى حَنْشًا عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى عَلِيٍّ لِلنَّاسِ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِنْ قَدْرِ سُورَةٍ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَامَ قَدَرُ السُّورَةِ يَدْعُو وَيَكْبِّرُ، ثُمَّ رَكَعَ قَدَرُ قِرَاءَتِهِ أَيْضًا، ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَامَ أَيْضًا قَدَرُ السُّورَةِ، ثُمَّ رَكَعَ قَدَرُ ذَلِكَ أَيْضًا حَتَّى صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَفَعَلَ كَفَعْلِهِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى، ثُمَّ جَلَسَ يَدْعُو وَيَرْغَبُ حَتَّى انْكَشَفَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ فَعَلَ. [كتب، ورسالة: ١٢١٦]

١٢٣٣- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمَرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصَلِّي صَلَاةً إِلَّا صَلَّى بَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٢١٧]

١٢٣٤- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمَرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتِرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَفِي أَوْسَطِهِ وَفِي آخِرِهِ، ثُمَّ ثَبَتَ لَهُ الْوُثْرُ فِي آخِرِهِ. [كتب، ورسالة: ١٢١٨]

١٢٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا جَلَسَ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢١٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٧٧.

[كتب: ١٢١٥] إسناده صحيح. يزيد بن زريع أبو معاوية البصري: ثقة حافظ مأمون. والحديث مكرر ١١٥٢. والأحاديث ١٢١٢-١٢١٤ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٢١٦] إسناده صحيح. زهير: هو ابن معاوية الجعفي أبو خيثمة. الحسن بن الحر بن الحكم: ثقة مأمون، وكان بليغًا جوادًا. حنش: هو ابن المعتمر الكنانى. والحديث في الزوائد ٢: ٢٠٧ وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات». ولكنه اختصر لفظه، أوله سهو من الناسخ أو الطابع.

[كتب: ١٢١٧] إسناده صحيح. مطرف: هو ابن طريف الحارثي. والحديث مختصر ١٠١٢.

[كتب: ١٢١٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٢١٤. وهذا والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ الصَّلَاةِ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَصَلَّاتُهُمْ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ وَإِنْ جَلَسَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَصَلَّاتُهُمْ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ. [كتب، ورسالة: ١٢١٩]

١٢٣٦- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ الْوِثْرُ لَيْسَ بِحَنَمٍ وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ١٢٢٠]

١٢٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ مَا لَهُمْ مَلَأَ اللَّهُ يُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا كَمَا حَبَسُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة: ١٢٢١]

١٢٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوحَىٰ بِنَا أَوْ دَيْنٍ﴾، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَىٰ بِالَّذِينَ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ وَأَنَّ أَغْيَانَ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ يَرِثُ الرَّجُلُ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ دُونَ أَخِيهِ لِأَبِيهِ. [كتب، ورسالة: ١٢٢٢]

١٢٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ النَّزَالِ بْنِ سَبْرَةَ قَالَ أَتَيْتُ عَلِيًّا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ أَقْوَامًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَشْرَبَ أَحَدُهُمْ وَهُوَ قَائِمٌ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْهُ فَتَمَسَّحَ، ثُمَّ قَالَ هَذَا وَضُوءٌ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ. [كتب، ورسالة: ١٢٢٣]

١٢٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ لِأَهْلِ النَّهْرِ^(٢) فِيهِمْ رَجُلٌ مَثْدُونُ الْيَدِ، أَوْ مُودَنُ الْيَدِ، أَوْ مُخْدَجُ الْيَدِ لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لِأَنْبَائِكُمْ مَا قَضَى اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ قَتَلَهُمْ قَالَ عُبَيْدَةُ فَقُلْتُ لِعَلِّي أَنْتَ سَمِعْتَهُ قَالَ: نَعَمْ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ يَخْلُفُ عَلَيْهَا ثَلَاثًا. [كتب، ورسالة: ١٢٢٤]

١٢٤١- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «النهران».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢١٩] إسناده حسن. عطاء بن السائب: اختلط بآخرة، ولم يذكروا إسرائيل بن يونس فيمن سمع منه قديماً قبل اختلاطه. أبو عبد الرحمن: هو السلمي. والحديث في الزوائد ٢: ٣٦.

[كتب: ١٢٢٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ٩٦٩. وهذا من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٢٢١] إسناده صحيح. يزيد: هو ابن هارون. هشام: هو ابن حسان. محمد: هو ابن سيرين. عبيدة: هو السلماني. والحديث مكرر ١١٥١.

[كتب: ١٢٢٢] إسناده ضعيف؛ من أجل الحرث الأعور. وهو مكرر ١٠٩١.

[كتب: ١٢٢٣] إسناده صحيح. يزيد: هو ابن هارون. مسعر: هو ابن كدام. وفي ح «يزيد بن مسعر»! جعلهما واحداً، وهو خطأ، صحاحه من ك هـ، ثم ليس في الرواة من يسمى بهذا. والحديث مختصر ١١٧٤.

[كتب: ١٢٢٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٨٨.

أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوِثَرَ فَأَوْثَرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ. [كتب، ورسالة: ١٢٢٥]

١٢٤٢- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ السَّلُولِيِّ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى إِثْرٍ^(٢) كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ رَكَعَتَيْنِ إِلَّا الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ. [كتب، ورسالة: ١٢٢٦]

١٢٤٣- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ بْنُ غَزْوَانَ عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصَلِّي صَلَاةً يُصَلِّي بَعْدَهَا إِلَّا صَلَّى بَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٢٢٧]

١٢٤٤- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٤)، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوِثَرَ فَأَوْثَرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ. [كتب، ورسالة: ١٢٢٨]

١٢٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَتَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى وَضَعَ قَدَمَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ فَاطِمَةَ فَعَلِمْنَا مَا نَقُولُ إِذَا أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً قَالَ عَلِيٌّ فَمَا تَرَكْتُهَا بَعْدُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ، وَلَا لَيْلَةَ صَفِينَ قَالَ، وَلَا لَيْلَةَ صَفِينَ. [كتب، ورسالة: ١٢٢٩]

١٢٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّانَاجِ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ الْمُثَنِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَغَلَةَ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ صَلَّى بِالنَّاسِ الصُّبْحَ أَرْبَعًا، ثُمَّ التَّمَّتْ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَزِيدُكُمْ فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى عُثْمَانَ فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُجْلَدَ فَقَالَ عَلِيٌّ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قُمْ يَا حَسَنُ فَاجْلِدْهُ قَالَ وَفِيمَ أَنْتَ وَذَاكَ فَقَالَ عَلِيٌّ بَلْ عَجَزْتَ وَوَهَنْتَ قُمْ يَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فَاجْلِدْهُ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فَجْلَدَهُ وَعَلِيٌّ يَعُدُّ فَلَمَّا بَلَغَ أَرْبَعِينَ قَالَ لَهُ أَمْسِكْ، ثُمَّ قَالَ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعي الرسالة، والمكتز: «أثر»، وسلف الحديث برقم (١٠٢٧)، وفي الرسالة (١٠١٢)، وعندهما: «على إثر»، كما جاء في طبعة عالم الكتب.

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢٢٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٢١٣.

[كتب: ١٢٢٦] إسناده صحيح، وهو مطول ١٢١٦.

[كتب: ١٢٢٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٢٢٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٢٢٤. والأحاديث ١٢٢٤-١٢٢٧ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٢٢٩] إسناده صحيح. العوام: هو ابن حوشب، وهو ثقة ثبت صاحب سنة. وانظر: ٨٣٨، ١١٤٤.

صلى الله عليه وسلم في الحُمُرِ أَرْبَعِينَ وَصَرَبَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ وَعُمَرُ صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا عُمَرُ ثَمَانِينَ وَكُلُّ سَنَةٍ. [كتب، ورسالة: ١٢٣٠]

١٢٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ جَارِيَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَتْ مِنَ الزَّنا فَأَرْسَلَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَقِيمَ عَلَيْهَا الْحَدَّ فَوَجَدْتُهَا فِي الدَّمِ لَمْ يَجِفَّ عَنْهَا فَرَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ لِي إِذَا جَفَّ الدَّمُ عَنْهَا فَاجْلِدْهَا الْحَدَّ، ثُمَّ قَالَ أَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ. [كتب، ورسالة: ١٢٣١]

١٢٤٨- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١)، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بُكَيْرٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخَرِيبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: إِنَّ الْوُتْرَ لَيْسَ بِحَنَمٍ وَلَكِنَّهُ سَنَةٌ سَنَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَوْتَرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ. [كتب، ورسالة: ١٢٣٢]

١٢٤٩- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٢)، حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَفْوُكُمْ لَكُمْ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ فَأَدُّوا صَدَقَةَ الرِّقَّةِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا وَلَيْسَ فِي تِسْعِينَ وَمِئَةٍ شَيْءٌ فَإِذَا بَلَغَتْ مِئَتَيْنِ فَفِيهَا خَمْسَةٌ دَرَاهِمَ. [كتب، ورسالة: ١٢٣٣]

١٢٥٠- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٣)، حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ سُئِلَ عَلِيٌّ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ سِتَّ عَشْرَةَ رُكْعَةً. [كتب، ورسالة: ١٢٣٤]

١٢٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ أَهْدَى كِسْرَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبِلَ مِنْهُ وَأَهْدَى قِصْرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبِلَ مِنْهُ وَأَهْدَتْ الْمُلُوكُ فَقَبِلَ مِنْهُمْ. [كتب، ورسالة: ١٢٣٥]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢٣٠] إسناده صحيح، وهو مطول ١١٨٤.

[كتب: ١٢٣١] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الأعلى بن عامر الثعلبي. والحديث مكرر ١١٤٢.

[كتب: ١٢٣٢] إسناده صحيح. عمرو بن محمد الناقد: ثقة أمين صدوق، من شيوخ البخاري ومسلم. عبد الله بن داود الخريبي:

ثقة صدوق مأمون. «الخريبي» -بضم الخاء المعجمة- نسبة إلى محلة بالبصرة سكنها. وانظر: ١٢١٩، ١٢٢٧.

[كتب: ١٢٣٣] إسناده صحيح، والحديث مطول ١٠٩٧.

[كتب: ١٢٣٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٢٠٧، على أن في هذا المتن خطأ لا ندري ممن هو؟ وذلك قوله: «من الليل»

تضافرت عليه النسخ الثلاث، وصوابه: «من النهار» كما سبق الحديث مراراً ومفصلاً في بعض الروايات. وسيأتي هذا الخطأ

أيضاً في ١٢٤٠، ثم يأتي على الصواب عقبه ١٢٤١. والأحاديث ١٢٣١-١٢٣٣ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٢٣٥] إسناده ضعيف؛ لضعف ثوير. وهو مكرر ٧٤٧ بإسناده ومثته.

١٢٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ النَّابِغَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، وَعَنِ الْأَوْعِيَةِ وَأَنْ تُحْبَسَ لِحُومُ الْأَصْحَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ، ثُمَّ قَالَ إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُورُوهَا فَإِنَّهَا تَذَكِّرُكُمْ الْآخِرَةَ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِيهَا وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مَا أَسْكَرَ وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَصْحَاحِيِّ أَنْ تَحْبِسُوهَا بَعْدَ ثَلَاثٍ فَاحْبِسُوا مَا بَدَأَ لَكُمْ. [كتب، ورسالة: ١٢٣٦]

١٢٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ النَّابِغَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَإِيَّاكُمْ وَكُلَّ مُسْكِرٍ. [كتب، ورسالة: ١٢٣٧]

١٢٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا شَرِيكُ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ ابْنَتِهِ فَأَمَرْتُ الْمَقْدَادَ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ الْمَذْيَ فَقَالَ ذَلِكَ مَاءُ الْفَحْلِ وَلِكُلِّ فَحْلٍ مَاءٌ فَلْيَنْسِلْ ذَكَرَهُ وَأُنْثِيَهُ وَلْيَتَوَضَّأْ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ. [كتب، ورسالة: ١٢٣٨]

١٢٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنِ ابْنِ أَشْوَعَ عَنْ حَنْشِ أَبِي الْمُعْتَمِرِ أَنَّ عَلِيًّا بَعَثَ صَاحِبَ شُرْطِهِ فَقَالَ أْبْعُثْكَ لِمَا بَعْثَنِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْعُ قَبْرًا إِلَّا سَوَّيْتُهُ، وَلَا تَمْنَأَ إِلَّا وَضَعْتُهُ. [كتب، ورسالة: ١٢٣٩]

١٢٥٦- *** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢٣٦] إسناده ضعيف. ربيعة بن النابغة: مجهول وإن ذكره ابن حبان في الثقات؛ لأنه لم يرو عنه إلا علي بن زيد بن جدعان، فهو مجهول الحال، ويكاد يكون مجهول العين. أبوه النابغة: مجهول أيضًا، وفي لسان الميزان ٦: ١٤٣: «قال ابن أبي حاتم: ويقال: نابغة بن مخارق بن سليم. قلت: أبوه مختلف في صحبته، وأما هو فلا أعرف حاله». وفي الميزان: «ربيعه بن النابغة، عن أبيه، عن علي في الأضحية: لم يصح قاله البخاري». وقال الحافظ في التعليل ١٢٨، ١٢٩ في ترجمة ربيعة: «وقال البخاري: لم يصح، فذكره العقيلي في الضعفاء بذلك. ومراد البخاري أن الذي رواه عن أبيه، عن علي في النهي عن زيارة القبور وعن ادخار لحوم الأضاحي بعد ثلاث وعن الأوعية - لا يعمل به؛ لأنه منسوخ! وهذا كلام غير محرر، فإن الذي رواه ربيعة - كما ترى هو النهي والنسخ. فكان الحافظ لم يستحضر المسند حين كتب؛ بل لم يقرأ نص الحديث في العقيلي؛ لأنه قال في لسان الميزان ٢: ٤٤٩: «وذكره العقيلي في الضعفاء وأخرج حديثه من رواية حماد بن سلمة، عن علي بن زيد عنه، عن أبيه، عن علي في النهي عن ادخار الأضاحي فوق ثلاث، ثم الرخصة فيها بعد». فهذا يدل على أنه قرأ نصه في العقيلي حين كتب ما في اللسان ولم يقرأه حين كتب ما في التعليل، ويدل على أن البخاري نفى صحة هذا الإسناد، لا ما تأول به الحافظ في التعليل أنه أراد بذلك أنه منسوخ!! والحديث في مجمع الزوائد ٣: ٥٨ و ٤: ٢٥ وقال في الموضع الأول: «رواه أبو يعلى وأحمد، وفيه ربيعة بن النابغة، قال البخاري: لم يصح حديثه عن علي في الأضاحي». وقال في الثاني: «رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه النابغة، ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه».

[كتب: ١٢٣٧] إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٢٣٨] إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٢٩. وانظر: ١١٨٢.

[كتب: ١٢٣٩] إسناده صحيح. ابن أشوع: هو سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني الكوفي القاضي، وهو ثقة، قال ابن معين: مشهور، وقال البخاري: رأيت إسحاق بن راهويه يحتج بحديثه. وصاحب الشرط هو أبو الهياج الأسدي. وانظر: ١٠٦٤، ١١٧٧.

أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا سَقَتْ السَّمَاءُ فَبَيْنَهُ الْعُشْرُ وَمَا سَقَى بِالْغَرْبِ وَالِدَالِيَةِ فَبَيْنَهُ نِصْفُ الْعُشْرِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(١): فَحَدَّثْتُ أَبِي بِحَدِيثِ عُثْمَانَ عَنْ جَرِيرٍ فَأَنْكَرَهُ جَدًّا وَكَانَ أَبِي لَا يُحَدِّثُنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ لِيُضْفِيهِ عَنْهُ وَإِنْكَارِهِ لِحَدِيثِهِ. [كتب، ورسالة: ١٢٤٠]

١٢٥٧- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ، يَغْنِي الرَّاظِي عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ سِتَّ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَى الْمَكْتُوبَةِ. [كتب، ورسالة: ١٢٤١]

١٢٥٨- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ الرَّاظِي عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ وَالْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ أَتَيْنَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَقُلْنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا تُحَدِّثُنَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَطَوُّعَهُ فَقَالَ وَيَكُنْكُمْ يُطِيقُهُ قَالُوا: نَأْخُذُ مِنْهُ مَا أَطَقْنَا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ النَّهَارِ سِتَّ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَى الْمَكْتُوبَةِ. [كتب، ورسالة: ١٢٤٢]

١٢٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ وَشَرِيكُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ فَأَذُوا رُبْعَ الْعُشُورِ. [كتب، ورسالة: ١٢٤٣]

(١) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، راوي «المُسند» عن أبيه.

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المُسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المُسند».

[كتب: ١٢٤٠] إسناده ضعيف. محمد بن سالم الهمداني أبو سهل: ضعيف جدًّا، كما ذكر عبد الله بن أحمد، عن أبيه عقب الحديث، وفي التهذيب عن الساجي: «أنكر أحمد أحاديث رواها، وقال: هي موضوعة»، وقال البخاري في الكبير ١٠٥/١/١: «يتكلمون فيه، كان ابن المبارك ينهى عنه»، وكذلك قال في الضعفاء ٣١. هذا عن هذا الإسناد، وأما المتن فإنه صحيح، رواه أبو عبيد القاسم بن سلام في الأموال رقم ١٤١٦، عن أبي بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن عليٍّ، ورواه يحيى بن آدم في الخراج بتحقيقنا بأسانيد بعضها صحيح وبعضها ضعيف رقم: ٣٧٣-٣٧٩، ولكنه في الأموال والخراج موقوف غير مرفوع. ومعنى الحديث أيضًا صحيح مرفوعًا، رواه أحمد ومسلم والنسائي وأبو داود من حديث جابر، ورواه أحمد والبخاري وأصحاب السنن من حديث ابن عمر، انظر: المنتقى ١٩٩٥، ١٩٩٦. وسيأتي حديث جابر في المسند ١٤٧٢٠، ١٤٨٥٩. الغرب - بسكون الراء - : الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور. الدالية: شيء يتخذ من خوص وخشب يستقى به بحال تشد في رأس جذع طويل، تدار بالبقر ونحوها.

[كتب: ١٢٤١] إسناده صحيح. أبو عبد الرحمن بن عمر: هو عبد الله بن محمد بن أبان، الملقب مشككاته، سبق الكلام عليه ١٠٧١. عبد الرحيم الرازي: هو عبد الرحيم بن سليمان المروزي الأشلي، وهو ثقة. العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي: ثقة مأمون. والحديث مكرر ١٢٣٣، وفيه الخطأ في المتن كما في ذاك: «من الليل» صوابه «من النهار». وسيأتي في الذي بعده على الصواب.

[كتب: ١٢٤٢] إسناده صحيح، وهو مطول ما قبله ١٢٠٧. والأحاديث: ١٢٣٩-١٢٤١ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٢٤٣] إسناده ضعيف؛ لضعف الحرث الأعور. وهو مختصر ١٢٣٢.

١٢٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي لَا تَقْرَأْ وَأَنْتَ رَاكِعٌ، وَلَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ، وَلَا تُصَلِّي وَأَنْتَ عَاقِصٌ شَعْرَكَ فَإِنَّهُ كِفْلُ الشَّيْطَانِ، وَلَا تُفْعَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَلَا تَعْبَثَ بِالْحَصَى، وَلَا تَفْتَرِشَ ذِرَاعَيْكَ، وَلَا تَفْتَحَ عَلَى الْإِمَامِ، وَلَا تَخْتَمَ بِالذَّهَبِ، وَلَا تَلْبَسَ الْقَسِيَّ، وَلَا تَرْكَبَ عَلَى الْمَيَاثِرِ. [كتب، ورسالة: ١٢٤٤]

١٢٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنِ الْخُفَيْنِ فَقَالَتْ عَلَيْكَ يَا بَنِي أَبِي طَالِبٍ فَاسْأَلْهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمَسَافِرِ وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ. [كتب، ورسالة: ١٢٤٥]

١٢٦٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكْلِ الْعَبْسِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ صَلَّيْنَا الْعَصْرَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَأَجْوَأَهُمْ نَارًا. [كتب، ورسالة: ١٢٤٦]

١٢٦٣- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١)، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ قَالَ إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، وَلَا بَوْلٌ. [كتب، ورسالة: ١٢٤٧]

١٢٦٤- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٢) قَالَ: وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ مَرَّةً أُخْرَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ حُسَيْنِ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢٤٤] إسناده ضعيف؛ من أجل الحرث. وانظر: ١٠٤٤، ١١٦٢. عقص الشعر: له وإدخال أطرافه في أصوله، وهو كالضفر. كفل الشيطان: مقعده. وهو بكسر الكاف وسكون الفاء.

[كتب: ١٢٤٥] إسناده صحيح، وهو مطول ١١٢٦.

[كتب: ١٢٤٦] إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٣٦. وانظر: ١٢٢٠.

[كتب: ١٢٤٧] إسناده ضعيف جداً. الحسن بن ذكوان أبو سلمة البصري: ضعفه أحمد وابن معين وابن المديني وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له البخاري حديثاً واحداً في صحيحه، وترجم له في التاريخ الكبير ١/ ٢/ ٢٩١ فلم يذكر فيه جرحاً، وأكثر ما أخذ عليه أنه روى حديثين عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال ابن عدي: «إنما سمعتهما الحسن بن عمرو بن خالد، عن حبيب، فأسقط الحسن بن ذكوان عمرو بن خالد من الوسط»، وهذان الحديثان أحدهما ١٢٥٢ وأنا أرجح أن الآخر هو ١٢٥٣، والتدليس عيب، ولكن الرجل قد ذكر الواسطة هنا، فسقطت تهمة التدليس، والراجح عندي أنه ثقة، تبعاً لصنيع البخاري، وانظر: التهذيب ٢: ٢٧٦، ٢٧٧، ومقدمة فتح الباري ٣٩٤. عمرو بن خالد الواسطي: ضعيف جداً. قال ابن معين: «كذاب، غير ثقة ولا مأمون»، وقال الأثرم: «لم أسمع أباً عبد الله -يعني أحمد بن حنبل- يصرح في أحد ما صرح به في عمرو بن خالد من التكذيب»، وسأيت في آخر الحديث التالي ما نقل عبد الله عن أبيه في شأنه. وانظر: ٨٤٥.

بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَبَّةَ بْنِ أَبِي حَبَّةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُسَلِّمُ عَلَيَّ . . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(١): وَكَانَ أَبِي لَا يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، يَعْنِي كَانَ حَدِيثُهُ لَا يَسَوَى عِنْدَهُ شَيْئًا. [كتب، ورسالة: ١٢٤٨]

١٢٦٥ - * * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ أَبُو خَالِدٍ الْبَيْسَرِيُّ الْقُرَشِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُبْرِزْ فِخْذَكَ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى فِخْذِ حَيٍّ، وَلَا مَيِّتٍ.

[كتب، ورسالة: ١٢٤٩]

(١) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، راوي «المُسند» عن أبيه.

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢٤٨] إسناده ضعيف جداً، كالذي قبله؛ من أجل عمرو بن خالد. حسين بن ذكوان المعلم البصري: ثقة، روى له أصحاب الكتب الستة. حبة بن أبي حبة: لم أجده له ترجمة ولا ذكراً، إلا قول الذهبي في المشته ١٤٤: «حبة بن أبي حبة، عن عاصم بن ضمرة» فيستدرك على الحافظ إذ لم يذكره في التعجيل. والحديث مكرر ما قبله.

[كتب: ١٢٤٩] إسناده صحيح. يزيد أبو خالد البيسري القرشي: هو يزيد بن عبد الله، ترجم له البخاري في الكبير ٣٤٦/٢/٤ فلم يذكر فيه جرْحاً، وذكره الذهبي في المشته ٤٧ قال: «يزيد بن عبد الله البيسري البصري، عن ابن جريج وطبقته»، وترجمه في الميزان ٣: ٣١٤، ٣١٥ قال: «يزيد بن عبد الله البيسري أبو خالد القرشي البصري، عن ابن جريج وغيره، وعنه القواريري وأبو داود الطيالسي وجماعة»، ثم نقل الحديث الذي هنا عن القواريري بهذا الإسناد، ثم قال: «أورده ابن عدي ومشأه»، فقال: ليس هو بمنكر الحديث»، ثم روى له حديثاً آخر. ومن عجب أن الحافظ ابن حجر نقل كلام الذهبي كله في لسان الميزان ٦: ٢٩٠ ثم جاء في التعجيل ٤٥٥، ٤٥٦ فقال: «يزيد أبو خالد النسري! القرشي عن ابن جريج، وعنه عبيد الله القواريري: مجهول، قلت: وذكر ابن حبان في الثقات ما نصه: يزيد أبو خالد من أهل الكوفة، روى عن أبي جعفر، وعنه حفص بن غياث، وهو غير هذا». وقد صدق في أنه غير هذا، ولكن فاته أن هذا الرجل معروف مترجم في تاريخ البخاري وفي الميزان وفي كتابه هو: لسان الميزان! «البيسري» بفتح الباء الموحدة وسكون الياء التحتية وفتح السين، نسبة إلى «البياسرة» وهم جيل بالسند يستأجرهم النواخذة أصحاب السفن لمحاربة العدو كما في القاموس وشرحه ٣: ٤٢. والحديث رواه أبو داود ٣: ١٦٥ و٤: ٧١ عن علي بن سهل الرملي، عن حجاج، عن ابن جريج قال: «أخبرت عن حبيب بن أبي ثابت» وقال أبو داود عقيبه في الموضع الثاني: «هذا الحديث فيه نكارة». ورواه الحاكم في المستدرك ٤: ١٨٠، ١٨١ من طريق روح بن عباد: «حدثنا ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت»، ولم يعلله هو ولا الذهبي. ونسبه في المتتقى ٦٥٧ وذخائر المواريث ٥٤٩٤ والمنذري فيما نقل شارح أبي داود وابن حجر في التلخيص إلى ابن ماجة؛ بل عين صاحب الذخائر أنه في كتاب الجنائز منه، ولم أجده بعد طول البحث. وقال الحافظ في التلخيص ١٠٨ بعد أن أشار إلى رواية أبي داود، «عن ابن جريج أخبرني عن حبيب» قال: «وقد قال أبو حاتم في العلل: إن الواسطة بينهما هو الحسن بن ذكوان، قال: ولا يثبت لحبيب رواية عن عاصم، فهذه علة أخرى، وكذا قال ابن معين: إن حبيباً لم يسمعه من عاصم، وأن بينهما رجلاً ليس بثقة، وبين البزار أن الواسطة بينهما هو عمرو بن خالد الواسطي. ووقع في زيادات المسند وفي الدارقطني ومسند الهيثم بن كليب تصريح ابن جريج بإخبار حبيب له. وهو وهم في نقدي». ورواية الدارقطني التي أشار إليها الحافظ هي في سننه ٨٣ من طريق روح بن عباد: «حدثنا ابن جريج، أخبرني حبيب بن أبي ثابت»، ثم رواه من طريق عبد المجيد بن أبي داود، «عن ابن جريج عن حبيب». وهذا النقد والتعليل شيء غير محرر، فإن راويين ثقتين، هما يزيد البيسري هنا وروح بن عباد عند الدارقطني نقلًا عن ابن جريج أنه قال: «أخبرني حبيب بن أبي ثابت»، فلا يستقيم بعد ذلك ادعاء أن ابن جريج لم يسمع من حبيب! وابن جريج ثقة قديم، وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، مات

١٢٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسُودُ بْنُ غَامِرٍ وَحُسَيْنٌ وَأَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قُلْتُ لِفَاطِمَةَ لَوْ أَتَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتِيهِ خَادِمًا فَقَدْ أَجْهَدَكَ الطَّحْنَ وَالْعَمَلَ قَالَ حُسَيْنٌ إِنَّهُ قَدْ جَهَدَكَ الطَّحْنَ وَالْعَمَلَ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ قَالَتْ فَاَنْطَلِقِي مَعِيَ، قَالَ: فَاَنْطَلَقْتُ مَعَهَا فَسَأَلْتَاهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَذْلُكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ ذَلِكَ إِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَسَحَا اللَّهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَاحْمَدَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبَّرَاهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ فَتِلْكَ مِثَّةٌ عَلَى اللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ فَقَالَ عَلِيٌّ مَا تَرَكْتُمَهَا بَعْدَ مَا سَمِعْتُمَهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ، وَلَا لَيْلَةٌ صَفِيْنٌ قَالَ، وَلَا لَيْلَةٌ صَفِيْنٌ. [كتب، ورسالة: ١٢٥٠]

١٢٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ وَقَدْ صَلَّى الْفَجْرَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ فَقُلْتُ لَوْ قُمْتَ إِلَى فِرَاشِكَ كَانَ أَوْظًا لَكَ فَقَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ، ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلَاةٍ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَصَلَاتُهُمْ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، وَمَنْ يَنْتَظِرِ الصَّلَاةَ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَصَلَاتُهُمْ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ. [كتب، ورسالة: ١٢٥١]

١٢٦٨- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ،

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

سنة ١٥٠ أو ١٥١ عن نحو ٧٦ أو أكثر، وحيب بن أبي ثابت مات سنة ١١٩ عن أكثر من ٧٠ سنة، وأكثر ما قيل في ابن جريج شيء من التدليس، قال يحيى بن سعيد: «كان ابن جريج صدوقاً، فإذا قال: حدثني فهو سماع، وإذا قال: أخبرني فهو قراءة، وإذا قال قال فهو شبه الريح»، وقال سليمان بن النضر: «ما رأيت أصدق لهجة من ابن جريج»، فكيف يستساغ بعد هذا الحكم بالوهم دون حجة على راويين رواها عنه أنه قال: «أخبرني حبيب!!» وأما ادعاء أبي حاتم أن الوساطة بينهما هو الحسن بن ذكوان، فهو قول عجيب، لا أكاد أجده له وجهاً، ولا أدري من أين أتى؟! وأما أن حبيباً لم يسمع من عاصم بن ضمرة وأن بينهما رجلاً ليس بثقة، كما نقل الحافظ عن ابن معين، وأن هذا الذي ليس بثقة هو عمرو بن خالد الواسطي، كما نقل عن البزار، فأخشى أن يكون وهماً من الحافظ، انتقل به نظره من موضع إلى موضع!! فقد مضى في ١٢٤٦ شبه هذا التعليل: أن الحسن بن ذكوان روى حديثين عن عاصم بن ضمرة، وأنه لم يسمع منه، وإنما رواهما عن عمرو بن خالد الواسطي، فأخشى أن يكون الحافظ حين رأى قول أبي حاتم أن الوساطة بين ابن جريج وحيب هو الحسن بن ذكوان -رجع إلى ترجمة الحسن بن ذكوان في التهذيب فوجد فيها الكلام في أن الوساطة بينه وبين حبيب هو عمرو بن خالد، فظن لسرعة القراءة أن عمرو بن خالد واسطة بين حبيب وبين عاصم بن ضمرة، هذا ظن لا أجزم به، ولكني أرجحه، فإن حبيب بن أبي ثابت من صغار التابعين، أدرك من هم أقدم من عاصم بن ضمرة، نعم، قد روى الآجري عن أبي داود قال: «ليس لحبيب عن عاصم بن ضمرة شيء يصح» كما في التهذيب ٢: ١٧٩، ولكن قد روى ابن أبي حاتم في المراسيل ١٠، ١١ عن أبيه قال: «سمعت علي بن المديني يقول: لم يرو حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة إلا حديثاً واحداً» فهذه هي المعاصرة وهذا هو اللقاء قد ثبتا، فأنى لنا أن نزع أنه لم يسمع هذا الحديث منه؟! والأحاديث: ١٢٤٦-١٢٤٨ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٢٥٠] إسناده صحيح. وانظر: ٨٣٨، ١٢٢٨ وما أشير إليه فيهما من الأحاديث. «يريم» في ح «مریم» وهو خطأ.

[كتب: ١٢٥١] إسناده حسن، وهو مطول ١٢١٨.

عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الضُّحَى حِينَ كَانَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْمَشْرِقِ فِي مَكَانِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ صَلَاةَ الْعَصْرِ. [كتب، ورسالة: ١٢٥٢]

١٢٦٩- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي سَمِينَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً عَنْ ظَهْرِ غَنَى اسْتَكْثَرَ بِهَا مِنْ رَضْفِ جَهَنَّمَ قَالُوا: مَا ظَهْرُ غَنَى قَالَ عَشَاءُ لَيْلَةٍ. [كتب، ورسالة: ١٢٥٣]

١٢٧٠- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٢)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ، وَكُلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ، وَعَنْ ثَمَنِ الْمَيْتَةِ، وَعَنْ لَحْمِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، وَعَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ، وَعَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ، وَعَنْ الْمَيَاثِرِ الْأَرْجَوَانِ. [كتب، ورسالة: ١٢٥٤]

١٢٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ طَارِقِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ سَارَ عَلِيٌّ إِلَى النَّهْرَوَانِ فَقَتَلَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ اظْلُبُوا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَيَجِيءُ قَوْمٌ يَتَكَلَّمُونَ بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لَا يُجَاوِزُ خُلُوقَهُمْ يَمُرُّونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرِّمَّةِ سِيمَاهُمْ، أَوْ فِيهِمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ مُخْدَجٌ الْيَدِ فِي يَدِهِ شَعْرَاتٌ سُودٌ إِنْ كَانَ فِيهِمْ فَقَدْ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢٥٢] إسناده صحيح. المحاربي: هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكوفي، وهو ثقة. فضيل بن مرزوق: ثقة، وثقه الثوري وابن عيينة وغيرهما، ومن تكلم فيه فإنما تكلم في أحاديث رواها عن عطية العوفي، والحمل فيها على عطية، وقد ترجم البخاري في الكبير للفضيل ١٢٢/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً. والحديث مطول ٦٨٢. وانظر: ١٢٠٢، ١٢٤١.

[كتب: ١٢٥٣] إسناده ضعيف جداً؛ لانقطاعه، فإن الحسن بن ذكوان لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت، قال ابن أبي حاتم في المراسيل ١٧ عن ابن معين: «الحسن بن ذكوان لم يسمع من حبيب بن أبي ثابت شيئاً؛ إنما سمع من عمرو بن خالد عنه، وعمرو بن خالد لا يسوى حديثه شيئاً، إنما هو كذاب». وهذا الحديث هو أحد الحديثين اللذين أشرنا في ١٢٤٦ إلى أنه لم يسمعهما منه؛ وإنما سمعهما من عمرو بن خالد، فقد نص عليه الذهبي في الميزان ١: ٢٢٧، ٢٢٨. وهو أيضاً في مجمع الزوائد ٣: ٩٤ وقال: «رواه عبد الله بن أحمد والطبراني في الأوسط» وأعله بما أعلناه به. محمد بن يحيى بن أبي سمينه: ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد. عن ظهر غنى: أي عن غنى، قال ابن الأثير: «والظاهر قد يزداد في مثل هذا إشباعاً للكلام وتمكيكاً»، أي كما يقال: «حفظته عن ظهر قلبي» و«حمل القرآن على ظهر لسانه» وانظر الأساس. الرضف - بفتح الراء وسكون الضاد -: الحجارة المحمأة على النار. في ح «قالوا عشاء ليلة» وصوابه «قال» كما في ك هـ.

[كتب: ١٢٥٤] إسناده ضعيف جداً، كالذي قبله سواء، وأنا أرجح أن هذا الحديث هو الحديث الثاني الذي أشار في التهذيب ٢: ٢٧٧ إلى أنه رواه الحسن بن ذكوان ولم يسمعه من حبيب. والحديث في مجمع الزوائد ٤: ٨٧ وقال: «رواه عبد الله بن أحمد، ورجاله ثقات»، كذا قال! وفاته أن علته إسقاط عمرو بن خالد بين الحسن بن ذكوان وحبيب بن أبي ثابت، كما بينا في الذي قبله. في ح «حدثني محمد بن يحيى بن عبد الصمد» وهو خطأ، صححه من ك هـ. والأحاديث: ١٢٥١-١٢٥٣ من زيادات عبد الله بن أحمد.

فَقُلْتُمْ شَرَّ النَّاسِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ فَقَدْ قَتَلْتُمْ خَيْرَ النَّاسِ قَالَ: ثُمَّ إِنَّا وَجَدْنَا الْمُخَدَجَ قَالَ فَخَرَزْنَا سُجُودًا وَخَرَّ عَلَيَّ سَاجِدًا مَعْنًا. [كتب، ورسالة: ١٢٥٥]

١٢٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُفْيَانَ قَالَ خَطَبَ رَجُلٌ يَوْمَ الْبَصْرَةِ حِينَ ظَهَرَ عَلَيٌّ فَقَالَ عَلَيٌّ هَذَا الْخَطِيبُ الشَّحْشُحُ سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَتَلَّثَ عُمَرُ، ثُمَّ خَبَطْتَنَا فِتْنَةً بَعْدَهُمْ يَصْنَعُ اللَّهُ فِيهَا مَا شَاءَ. [كتب، ورسالة: ١٢٥٦]

١٢٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنْفِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قِيلَ لِعَلِيٍّ وَلَا يُبَى بَكْرٍ يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ أَحَدِكُمَا جَبْرِيلُ وَمَعَ الْآخَرِ مِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ، أَوْ قَالَ يَشْهَدُ الصَّفَّ. [كتب، ورسالة: ١٢٥٧]

١٢٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ. [كتب، ورسالة: ١٢٥٨]

١٢٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ كَثِيرٍ أَبِي هَاشِمٍ بَيَّاعِ السَّابِرِيِّ عَنْ قَيْسِ الْخَارِفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ عَلَى هَذَا الْمُنْبَرِ سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَتَلَّثَ عُمَرُ، ثُمَّ خَبَطْتَنَا فِتْنَةً، أَوْ أَصَابَتْنَا فِتْنَةً فَكَانَ مَا شَاءَ اللَّهُ. [كتب، ورسالة: ١٢٥٩]

١٢٧٦- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِوَيْهِ، أَبُو مُحَمَّدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ أَوَّلِهِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ، وَانْتَهَى وَثَرُهُ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ. [كتب، ورسالة: ١٢٦٠]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢٥٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٨٤٨. وانظر: ٧٠٦، ١٠٨٦، ١١٨٩.

[كتب: ١٢٥٦] في إسناده نظر، والظاهر عندي أنه منقطع، فإن عمرو بن سفیان هذا الذي روى عنه الأسود بن قيس لم يذكروا عنه إلا أنه يروي عن ابن عباس وابن عمر من الصحابة؛ بل اقتصر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٣٤/١/٣ على ابن عباس، فما أظن إلا أن روايته عن علي مرسله، ولو كانت له رواية عنه لذكروها إن شاء الله. وقد مضى معنى الحديث مرارًا. وانظر: ١١٠٧، ١٢٠٦، ١٢٥٨. الشحشح -بفتح الشينين بينهما حاء ساكنة وآخره حاء أيضا-: هو الماهر الماضي في كلامه، من قولهم: «قطاة شحشح» و«ناقة شحشحة» أي: سريعة، قاله في النهاية.

[كتب: ١٢٥٧] إسناده صحيح. أبو عون: هو محمد بن عبيد الله بن سعيد الثقفي. أبو صالح الحنفي: هو عبد الرحمن بن قيس. والحديث في مجمع الزوائد ٦: ٨٢ ذكره مرتين متعاقبتين بلفظ واحد، إلا أن فيه «عن علي قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر» إلخ، وقال في الموضع الأول: «رواه أحمد بنحوه والبزار والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عبد العزيز بن عمران، وهو ضعيف» وليس هو الإسناد الذي هنا، وقال في الموضع الثاني: «رواه أحمد بنحوه والبزار، واللفظ له، ورجالهما رجال الصحيح» فهو الإسناد الذي هنا.

[كتب: ١٢٥٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٢٠٢.

[كتب: ١٢٥٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٠٧. وانظر: ١٢٥٥.

[كتب: ١٢٦٠] إسناده صحيح. يحيى بن عبدويه: لم يترجم له المحافظ في التعجيل، وترجمه في لسان الميزان ٦: ٢٦٨، ٢٦٩.

١٢٧٧- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ أَبُو مَعْمَرٍ الْهَلَالِيُّ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ التَّطَوُّعِ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ وَبِالنَّهَارِ ثِنْتِي عَشْرَةَ رَكْعَةً. [كتب، ورسالة: ١٢٦١]

١٢٧٨- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَنْدَلٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا فِي سَنَةِ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِئَتَيْنِ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ السَّلُولِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ أَلَا إِنَّ الْوِثْرَ لَيْسَ بِحُتْمٍ كَصَلَاتِكُمُ الْمَكْتُوبَةَ وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْتَرَ، ثُمَّ قَالَ أَوْتَرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْتَرُوا فَإِنَّ اللَّهَ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوِثْرَ وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَنْدَلٍ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ. [كتب، ورسالة: ١٢٦٢]

١٢٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ نَافِعِ النَّوَّاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُلَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَبْلِي نَبِيٌّ إِلَّا قَدْ أُعْطِيَ سَبْعَةَ رُفَقَاءَ نُجَبَاءَ وَزُرَّاءَ وَإِنِّي أُعْطِيتُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَمْرَةً وَجَعْفَرٌ وَعَلِيٌّ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَالْمِقْدَادُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَبُو ذَرٍّ^(٣) وَحُذَيْفَةُ وَسَلْمَانَ وَعَمَّارٌ وَبِلَالٌ. [كتب، ورسالة: ١٢٦٣]

١٢٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى التَّلْعَلِينَ، ثُمَّ قَالَ لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَّ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ لَرَأَيْتُ أَنَّ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ هُوَ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا. [كتب، ورسالة: ١٢٦٤]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) قوله: «وعبد الله بن مسعود وأبو ذر» لم يرد في طبعة الرسالة.

ولم يذكر كنيته، وله ترجمة في تاريخ بغداد ١٤: ١٦٥، ١٦٦ وكنيته هناك «أبو زكريا مولى عبيد الله بن المهدي»، وعبيد الله بن بني هاشم، ويحيى هذا كان شيخاً كبيراً في الرض، وسئل عنه يحيى بن معين فقال: هو في الحياة؟ فقالوا: نعم، فقال: كذاب، رجل سوء! ولكن أثنى عليه أحمد بن حنبل وحث ابنه عبد الله على السماع منه، ولم يكن عند عبد الله إسناده بينه وبين شعبة فيه رجل واحد غيره. وأنا أرجح قول الإمام أحمد في هذا الرجل، خصوصاً وأن البخاري والنسائي لم يذكرهما في الضعفاء. والحديث مكرر ١٢١٧. «عبدويه» في ح «عبد ربه» وهو تصحيف صححناه من ك ه ومصادر الترجمة. [كتب: ١٢٦١] إسناده صحيح. سعيد بن خثيم -بضم الخاء وفتح الثاء المثلثة-: ثقة، وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما، وصح له الترمذي. وانظر: ١٢٤١.

[كتب: ١٢٦٢] إسناده صحيح. عبد الله بن صندل: شيخ من شيوخ عبد الله بن أحمد. روى عنه هو وغيره، وقال الحسيني: مجهول، وتعقبه الحافظ في التعجيل ٢٢٥ فقال: «كيف يكون مجهولاً من روى عنه جماعة، وبأذن أحمد لابنه في الكتابة عنه، فإن عبد الله كان لا يأخذ إلا بمن يأذن له أبوه في الأخذ عنه». والحديث مطول ١٢٢٧، ١٢٣١. والأحاديث: ١٢٥٩-١٢٦١ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٢٦٣] إسناده صحيح. فطر: هو ابن خليفة، سبق الكلام عليه ٧٣٠، ٧٧٣. كثير بن نافع النواء: يقال أيضاً: إن اسم أبيه «إسماعيل». الحديث مطول ٦٦٥ وقد أشرنا هناك إلى رواية الترمذي، ومضى أيضاً مختصراً موقوفاً على علي ١٢٠٥. [كتب: ١٢٦٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠١٣. وانظر: ١٠١٥.

- ١٢٨١- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لَيْسَ فِي مَالٍ زَكَاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ. [كتب، ورسالة: ١٢٦٥]
- ١٢٨٢- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِنَّ الشَّيْعَةَ يَزْعُمُونَ أَنَّ عَلِيًّا يَرْجِعُ قَالَ كَذَبَ أَوْلِيكَ الْكَذَّابُونَ كَوْنًا عَلِمْنَا ذَلِكَ مَا تَزَوَّجَ نِسَاؤُهُ، وَلَا قَسَمْنَا مِيرَاثَهُ. [كتب، ورسالة: ١٢٦٦]
- ١٢٨٣- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي قَدْ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، وَلَا صَدَقَةَ فِيهِمَا. [كتب، ورسالة: ١٢٦٧]
- ١٢٨٤- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٤)، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الرَّقِّي حَدَّثَنَا حَنْصُ أَبُو عَمَرَ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَادَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاسْتَظْهَرَهُ شَفَعَ فِي عَشْرَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ قَدْ وَجَبَتْ لَهُمُ النَّارُ. [كتب، ورسالة: ١٢٦٨]
- ١٢٨٥- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٥)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِشْكَابٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي

- (١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
- (٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
- (٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
- (٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
- (٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢٦٥] إسناده صحيح، وهو موقوف على عليٍّ، ورواه أبو داود ٢: ١٠، ١١ من طريق جرير بن حازم وآخر عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة والحرث الأعور، عن علي مرفوعاً. وهذا إسناده صحيح أيضاً، من جهة عاصم لا الحرث، وكذلك رواه البيهقي في السنن الكبرى ٤: ٩٥ من طريق جرير. وانظر: نصب الراية ٢: ٣٢٨، ٣٢٩.

[كتب: ١٢٦٦] إسناده صحيح، وهو أثر عن الحسن بن علي، ليس حديثاً من مسند هذا ولا ذاك.

[كتب: ١٢٦٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٢٤٢.

[كتب: ١٢٦٨] إسناده ضعيف جداً. عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي الرقي: ضعيف، قال النسائي في الضعفاء ٢٣: «متروك»، وفي الجرح والتعديل ٣/ ٢٤٩ عن أبي حاتم: «يتكلمون فيه، كان شيخاً أعمى بالرقعة يحدث الناس من حفظه بأحاديث منكورة». حفص أبو عمر: هو حفص بن سليمان البزاز القارئ، صاحب «قراءة حفص» المغروقة التي يقرأ بها الناس بمصر، وهو متروك الحديث مع إمامته في القراءة! كذا قال الحافظ في التقريب، وقال البخاري في الضعفاء ٩: «تركوه»، وقال أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى: قال يحيى: أخبرني شعبة قال: أخذ مني حفص بن سليمان كتاباً فلم يردده، قال: وكان يأخذ كتب الناس فينسخها». يعني أنه كان ينسخ كتباً لم يسمعها فيحدث بها كأنها من سماعه، ولذلك قال ابن معين: «كان حفص وأبو بكر (يعني ابن عياش) من أعلم الناس بقراءة عاصم، وكان حفص أقرأ من أبي بكر، وكان كذاباً، وكان أبو بكر صدوقاً». وضعفه أيضاً أحمد وابن المديني وابن مهدي ومسلم وغيرهم. كثير بن زاذان: مجهول، قال ابن معين: لا أعرفه، وقال أبو زرعة وأبو حاتم: شيخ مجهول، وانظر: الجرح والتعديل ٣/ ١٥١. والعللة في الحديث ضعف حفص القارئ، فإن عمرو بن عثمان الرقي لم ينفرد بروايته، فقد رواه عبد الله بن أحمد فيما يأتي ١٢٧٧ عن محمد بن بكر، عن حفص، ورواه الترمذي ٤: ٥١ عن علي بن حجر، عن حفص. ورواه ابن ماجه ١: ٤٨ من طريق محمد بن حرب، عن أبي عمر، وهو حفص، قال الترمذي: «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس له إسناده صحيح، وحفص بن سليمان أبو عمر: بزاز كوفي يضعف في الحديث».

أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَفَوْتُ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ فِي الصَّدَقَةِ. [كتب، ورسالة: ١٢٦٩]

١٢٨٦- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ خَلِيلُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ جَبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، أَوْ كَلْبٌ وَكَانَ كَلْبٌ لِلْحَسَنِ فِي الْبَيْتِ. [كتب، ورسالة: ١٢٧٠]

١٢٨٧- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ قُلْتُ لِعَلِيٍّ أَرَأَيْتَ مَسِيرَكَ هَذَا عَهْدُ عَهْدِهِ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْ رَأَيْتَ رَأَيْتَهُ قَالَ مَا تُرِيدُ إِلَى هَذَا قُلْتُ دِينَنَا دِينَنَا قَالَ مَا عَهْدُ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ شَيْئًا، وَلَكِنْ رَأَيْتُ رَأَيْتُهُ. [كتب، ورسالة: ١٢٧١]

١٢٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رُمَحٌ فَكُنَّا إِذَا خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ خَرَجَ بِهِ مَعَهُ فَيَرْكُزُهُ فَيَمُرُّ النَّاسُ عَلَيْهِ فَيَحْمِلُونَهُ فَقُلْتُ لِمَنْ أَتَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَخْبِرْتَهُ فَقَالَ إِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ لَمْ تَرْفَعْ صَالَةً. [كتب، ورسالة: ١٢٧٢]

١٢٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ تَوَضَّأَ عَلِيٌّ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ شَرِبَ فَضْلَ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ. [كتب، ورسالة: ١٢٧٣]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢٦٩] إسناده صحيح. محمد بن إشتكاب: هو محمد بن الحسين بن إبراهيم البغدادي الحافظ، و«إشتكاب» لقب أبيه الحسين، وهو ثقة من أهل العلم والأمانة، روى عنه البخاري وأبو داود والنسائي وغيرهم. محمد بن أبي عبيدة المسعودي: ثقة، روى له مسلم، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١٧٣، ١٧٤ فلم يذكر فيه جرحاً. أبوه: أبو عبيدة بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، يقال: اسمه «عبد الملك» ويقال اسمه كنيته، وهو مشهور بها، وهو ثقة، وثقه ابن معين والعجلي. والحديث مختصر ١٢٦٦.

[كتب: ١٢٧٠] إسناده ضعيف جداً؛ من أجل عمرو بن خالد الواسطي، وقد سبق الكلام مفصلاً على مثل هذا الإسناد ١٢٤٦، ١٢٧٤، ١٢٥٢، ١٢٥٣. أما شيخ عبد الله هنا، وهو أبو سلمة خليل بن سلم: فقد ترجم له في التعليل ١١٧، ١١٨ ونقل عن أبي حاتم أنه قال: مجهول، وعن ابن حبان: ينفرد بأشياء لا يتابع عليها، أستحب مجانبته ما انفرد به من الأخبار، ثم أراد أن يعقب فقال: «قلت» وترك الموضوع بياضاً. وترجم له في اللسان فلم يزد شيئاً. وانظر: ١١٧٢.

[كتب: ١٢٧١] إسناده صحيح. إسماعيل أبو معمر: هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي، مضى الكلام عليه ٤٢٦. ابن عليّة: هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، وهو ثقة، وصفه شعبة بأنه ريحانة الفقهاء، وبأنه سيد المحدثين. والأحاديث: ١٢٦٤-١٢٧٠ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٢٧٢] إسناده صحيح. أبو الخليل: سبق في ٧٧١، وترجمه ابن سعد في الطبقات ٦: ١٦٩ فقال: «عبد الله بن أبي الخليل الهمداني، روى عن علي ثلاثة أحاديث من حديث أبي إسحاق». والحديث رواه ابن ماجه ٢: ٩٧. [كتب: ١٢٧٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٢٠٤.

١٢٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ قَالَ بَلَغَنِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُلَيْلٍ فَعَدَوْتُ إِلَيْهِمْ^(١) فَوَجَدْتُهُمْ فِي جَنَارَةٍ فَحَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُلَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ أُعْطِيَ كُلُّ نَبِيٍّ سَبْعَةٌ نَجَبَاءَ وَأُعْطِيَ نَبِيُّكُمْ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ نَجَبِيًّا مِنْهُمْ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ. [كتب، ورسالة: ١٢٧٤]

١٢٩١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ الثُّعْمَانِ قَالَ: وَكَانَ رَجُلٌ صَدِيقٌ عَنِّي قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأَذْنَ وَأَنْ لَا نَضْحِيَ بَعُورَاءَ، وَلَا مُقَابِلَةً، وَلَا مُدَابِرَةً، وَلَا شَرْقَاءَ، وَلَا خَرْقَاءَ قَالَ زُهَيْرٌ قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ أَذْكَرَ عَضْبَاءَ قَالَ: لَا قُلْتُ: مَا الْمُقَابِلَةُ قَالَ هِيَ الَّتِي يُقَطِّعُ طَرَفُ أُذُنِهَا قُلْتُ فَالْمُدَابِرَةُ قَالَ الَّتِي يُقَطِّعُ مُؤَخَّرُ الْأَذْنِ قُلْتُ: مَا الشَّرْقَاءُ قَالَ الَّتِي يُشَقُّ أُذُنُهَا قُلْتُ فَمَا الْخَرْقَاءُ قَالَ الَّتِي تَخْرُقُ أُذُنُهَا السَّمَّةُ. [كتب، ورسالة: ١٢٧٥]

١٢٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَحْبِسُوا لُحُومَ الْأَصَاغِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ. [كتب، ورسالة: ١٢٧٦]

١٢٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَخْمِيرَةَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَالَتْ سَلْ عَلِيًّا فَهُوَ أَعْلَمُ بِهِذَا مِنِّي هُوَ كَانَ يَسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُ عَلِيًّا فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَلِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ. [كتب، ورسالة: ١٢٧٧]

١٢٩٤- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ، يَعْنِي أَبَا عُمَرَ الْقَارِيَّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَادَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ فَاسْتَظْهَرَهُ وَحَفِظَهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَشَفَعَهُ فِي عَشْرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلُّهُمْ قَدْ وَجَبَتْ لَهُمُ النَّارُ. [كتب، ورسالة: ١٢٧٨]

١٢٩٥- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(١) فِي طَبْعَتِي عَالَمِ الْكُتُبِ، وَالرَّسَالَةِ: «إِلَيْهِ».

(٢) هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ زِيَادَاتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَلَى «الْمُسْنَدِ».

(٣) هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ زِيَادَاتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ عَلَى «الْمُسْنَدِ».

[كتب: ١٢٧٤] إسناده ضعيف لانقطاعه؛ فقد صرح سالم بن أبي حفصة بأنه لم يسمعه من ابن مليل، وسبقت الإشارة إلى هذا. ١٢٠٥. وانظر: ١٢٦٢.

[كتب: ١٢٧٥] إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٦١.

[كتب: ١٢٧٦] إسناده صحيح. وانظر: ١١٩٢، ١٢٣٥، ١٢٣٦.

[كتب: ١٢٧٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٢٤٤.

[كتب: ١٢٧٨] إسناده ضعيف؛ لضعف حفص وجهالة كثير. وقد سبق الكلام عليه مفصلاً ١٢٦٧.

عليه وسلم أَنَّ أَصْحَابِي عَنْهُ يَكْبِتِينَ فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَفْعَلَهُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ فِي حَدِيثِهِ ضَحَّى عَنْهُ يَكْبِتِينَ وَاحِدًا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْآخَرُ عَنْهُ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ إِنَّهُ أَمَرَنِي فَلَا أَدْعُهُ أَبَدًا. [كتب، ورسالة: ١٢٧٩]

١٢٩٦- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١)، حَدَّثَنِي مُحَرَّرُ بْنُ عَوْنٍ بْنِ أَبِي عَوْنٍ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاضِيًا فَقَالَ إِذَا جَاءَكَ الْخُضَمَانِ فَلَا تَقْضِ عَلَى أَحَدِهِمَا حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخَرِ فَإِنَّهُ يَبِينُ لَكَ الْقَضَاءُ. [كتب، ورسالة: ١٢٨٠]

١٢٩٧- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ (ح) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوَرْكَانِيُّ (ح) وَحَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى رَحْمَتُهُ (ح) وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ زُرَّارَةَ الْحَضْرَمِيُّ (ح) وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الصَّبِيُّ قَالُوا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ قَاضِيًا فَقُلْتُ تَبْعَنِي إِلَى قَوْمٍ وَأَنَا حَدَّثُ السَّنَّ، وَلَا عَلِمَ لِي بِالْقَضَاءِ فَوَضَعَ يَدُهُ عَلَى صَدْرِي فَقَالَ ثَبَّتَكَ اللَّهُ وَسَدَّدَكَ إِذَا جَاءَكَ الْخُضَمَانِ فَلَا تَقْضِ لِلأَوَّلِ حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الْآخَرِ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يَبِينَ لَكَ الْقَضَاءُ قَالَ فَمَا زِلْتُ قَاضِيًا وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ دَاوُدَ بْنِ عَمْرٍو الصَّبِيِّ وَبَعْضُهُمْ أَتَمُّ كَلَامًا مِنْ بَعْضٍ. [كتب، ورسالة: ١٢٨١]

١٢٩٨- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٣)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُؤِينٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاضِيًا إِلَى الْيَمَنِ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلٍ قَلْبُكَ وَهَادِي ^(٤) فَوَادِكَ . . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب، ورسالة: ١٢٨٢]

١٢٩٩- ** قَالَ لُؤِينٌ: وَحَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِمِثْلِ مَعْنَاهُ ^(٥). [كتب، ورسالة: ١٢٨٣]

- (١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
- (٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
- (٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».
- (٤) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «وهاد».
- (٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢٧٩] إسناده صحيح، وهو مطول ٨٤٣. وسبق الكلام على الإسناد مفصلاً هناك.

[كتب: ١٢٨٠] إسناده صحيح. محرز بن عون بن أبي عون الهلالي: ثقة ثبت، من شيوخ أحمد وابنه عبد الله ومسلم. والحديث مطول ١٢١٠. وانظر الحديث الآتي.

[كتب: ١٢٨١] إسناده صحيح. أبو الربيع الزهراني: اسمه «سليمان بن داود العتكي». عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي، قال أبو حاتم: «صدوق»، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «مستقيم الحديث»، وهو من شيوخ مسلم، روى عنه في صحيحه حديثين أو ثلاثة، كما في التهذيب. والحديث مطول ما قبله، ومكرر ٨٨٢، وانظر أيضاً: ١١٤٥.

[كتب: ١٢٨٢] إسناده حسن. محمد بن جابر السحيمي سبق في ٧٩٠. والذي يقول هنا: «حدثنا محمد بن جابر» هو لوين.

والحديث مكرر ما قبله.

[كتب: ١٢٨٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

١٣٠٠ - ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١)، حَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا السَّكَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنِ ابْنِ أَشْوَعٍ عَنْ حَنْشِ الْكِنَانِيِّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ بَعَثَ عَامِلَ شَرْطِيهِ فَقَالَ لَهُ أَتَدْرِي عَلَى مَا أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَنْحَتَ كُلَّ، يَعْنِي صُورَةَ وَأَنْ أُسَوِّيَ كُلَّ قَبْرِ. [كتب، ورسالة: ١٢٨٤]

١٣٠١ - ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سِمَاكِ، عَنْ حَنْشٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَقَاضَى إِلَيْكَ رَجُلَانِ فَلَا تَقْضِ لِلأَوَّلِ حَتَّى تَسْمَعَ مَا يَقُولُ الْآخَرُ فَإِنَّكَ سَوْفَ تَرَى كَيْفَ تَقْضِي. [كتب، ورسالة: ١٢٨٥]

١٣٠٢ - ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٣)، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ حَنْشٍ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ مَا هَذَا فَقَالَ أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَضْحِيَ عَنْهُ. [كتب، ورسالة: ١٢٨٦]

١٣٠٣ - ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٤)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ عَنْ أَسْبَاطِ بْنِ نَصْرِ عَنْ سِمَاكِ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئَ بَعَثَهُ بِبَرَاءَةٍ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي لَسْتُ بِاللَّسِنِ، وَلَا بِالْخَطِيبِ قَالَ مَا بُدَّ أَنْ أَذْهَبَ بِهَا أَنَا، أَوْ تَذْهَبَ بِهَا أَنْتَ قَالَ فَإِنْ كَانَ، وَلَا بُدَّ فَسَأْذْهَبُ أَنَا، قَالَ: فَانْطَلِقْ فَإِنَّ اللَّهَ يُثَبِّتُ لِسَانَكَ وَيَهْدِي قَلْبَكَ قَالَ: ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَمِهِ. [كتب، ورسالة: ١٢٨٧]

١٣٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢٨٤] إسناده صحيح. السكن بن إبراهيم: بصري، ذكره ابن حبان في الثقات. والحديث مكرر ١٢٣٨. والأحاديث: ١٢٧٧-١٢٨٣ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٢٨٥] إسناده صحيح. حسين بن علي: هو الجعفي الكوفي المقرئ، وهو ثقة حجة. والحديث مختصر ١٢٨٢، وقد رواه عبد الله بن أحمد، عن أبيه الإمام وعن أبي بكر بن أبي شيبة معاً.

[كتب: ١٢٨٦] إسناده صحيح. وهو مختصر ١٢٧٨.

[كتب: ١٢٨٧] إسناده صحيح. عمرو بن حماد بن طلحة القتاد: ثقة، روى عنه مسلم وغيره، وقد ينسب إلى جده، فيقال له: «عمرو بن طلحة». وله ترجمة في الجرح والتعديل ٢٢٨/١/٣ أسباط بن نصر الهمداني: سئل عنه أحمد: كيف حديثه؟ قال: ما أدري! وكأنه ضعفه، وضعفه أبو نعيم، وقال البخاري في تاريخه الأوسط: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، واختلفت الرواية فيه عن ابن معين بين تضعيف وتوثيق، كما في التهذيب، وقد ترجمه البخاري في الكبير ٥٣/٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً، فهذا كله يرجح عندي أنه ثقة. والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٤: ١١١، ١١٢ عن المسند، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣: ٢١٠ ونسبه لأبي الشيخ، ولكن في لفظه نكارة؛ إذ خلط بين هذا وبين قصة إرساله إلى اليمن، وهو خلط من أحد الرواة لا شك. وانظر ما يأتي: ١٢٩٦. اللسن - بكسر السين-: ذو البيان والفصاحة. الخطيب - بإثبات الياء-: واضحة، ولكن في ح «الخطب» بحذف الياء، وأثبتنا ما في ك ه وابن كثير. وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

عَاصِمَ بْنِ بَهْدَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ زُرَّارًا يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ شَعَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى آبَتِ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيُوتُوهُمْ وَيُطُونَهُمْ نَارًا. [كتب،
ورسالة: ١٢٨٨]

١٣٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكِلَ الرَّبَا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدِيهِ وَكَاتِبَهُ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُتَوَشِّمَةَ وَالْمُحِلَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ وَنَهَى عَنِ النَّوْحِ. [كتب،
ورسالة: ١٢٨٩]

١٣٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ نُجَيْيٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كَانَتْ لِي سَاعَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ يَنْفَعُنِي اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهَا قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَدْخُلُ الْمَلَأَنِيكَ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ، وَلَا كَلْبٌ، وَلَا جُنُبٌ قَالَ فَتَنَظَرْتُ فَإِذَا جَرَوْا لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ تَحْتَ السَّرِيرِ فَأَخْرَجْتُهُ. [كتب،
ورسالة: ١٢٩٠]

١٣٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَضَعَ الْخَاتَمَ فِي الْوُسْطَى. [كتب،
ورسالة: ١٢٩١]

١٣٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَخْطُبُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ يَلْجِ النَّارَ. [كتب،
ورسالة: ١٢٩٢]

١٣٠٩- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جُرَيْجَ بْنَ كَلْبٍ يُحَدِّثُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَضْبَاءِ الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ. [كتب،
ورسالة: ١٢٩٣]

١٣١٠- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ جُرَيْجِ بْنِ كَلْبٍ النَّهْدِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُضْحَى بِأَعْضَبٍ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند». (٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢٨٨] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي، وقد مضى الحديث مرارًا بأسانيد صحاح، آخرها ١٢٤٥.

[كتب: ١٢٨٩] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي والحرث الأعور. والحديث مكرر ١١٢٠.

[كتب: ١٢٩٠] إسناده ضعيف جدًا؛ من أجل جابر الجعفي، ولانقطاعه بأن عبد الله بن نجى لم يسمع من علي. وهو مختصر ٨٤٥. وسبق الحديث موصولًا صحيحًا ١١٧٢. وانظر: ١٢٦٩.

[كتب: ١٢٩١] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. وانظر: ١١٦٨.

[كتب: ١٢٩٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٠١ بهذا الإسناد. وانظر: ١٠٧٥.

[كتب: ١٢٩٣] إسناده صحيح. خالد بن الحرث بن عبيد الهجيمي: إمام ثقة، من شيوخ الإمام أحمد. والحديث مكرر ١١٥٨.

الْقُرْنِ وَالْأُذُنِ. [كتب، رسالة: ١٢٩٤]

١٣١١- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النَّاجِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو الْفَرَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وَتَرِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُخْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ. [كتب، رسالة: ١٢٩٥]

١٣١٢- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَزْدِيُّ أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي سَلَامٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَلَامٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ حُكَيْمِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا قَالَ اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولٌ وَبِكَ أَحْوَالٌ وَبِكَ أَسِيرٌ. [كتب، رسالة: ١٢٩٦]

١٣١٣- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثَوْنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ عَنْ سِمَاكِ، عَنْ حَنْشٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ عَشْرُ آيَاتٍ مِنْ بَرَاءَةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ فَبَعَثَهُ بِهَا لِيَقْرَأَهَا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، ثُمَّ دَعَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي أَدْرِكْ أَبَا بَكْرٍ فَحِينَئِذَا لَحِقْتُهُ فَخُذِ الْكِتَابَ مِنْهُ فَأَذْهَبْ بِهِ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَاقْرَأْهُ عَلَيْهِمْ فَلَحِقْتُهُ بِالْجُحْفَةِ فَأَخَذْتُ الْكِتَابَ مِنْهُ وَرَجَعْتُ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ قَالَ: لَا وَلَكِنَّ جِبْرِيلَ جَاءَنِي فَقَالَ لَنْ يُؤَدِّيَ عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ، أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ. [كتب، رسالة: ١٢٩٧]

١٣١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ قِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ رَسُولِكُمْ كَانَ يَخْصُصُكُمْ بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ يَخْصُصْ بِهِ^(٤) النَّاسَ إِلَّا بِشَيْءٍ فِي قِرَابِ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) قوله: «به» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ١٢٩٤] إسناده صحيح. عبدة بن سليمان الكلبي: ثقة صالح صدوق، من شيوخ أحمد أيضاً. والحديث مكرر ما قبله.

[كتب: ١٢٩٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٥١.

[كتب: ١٢٩٦] إسناده صحيح. علي بن نصر بن علي الجهضمي الأزدي، والد نصر بن علي: ثقة صدوق، أخرج له أصحاب الكتب الستة: «حكيم» بالتصغير، كما مضى. والحديث مكرر ٦٩١. أحول -بالحاء المهملة-: أي أتحرّك، أو أحتال، أو أذفع وأمنع. وثبت فيما مضى بالجيم، وهو خطأ.

[كتب: ١٢٩٧] إسناده حسن. محمد بن جابر السحيمي: سبق الكلام عليه ٧٩٠. والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٢٩ وقال:

«رواه عبد الله بن أحمد، وفيه محمد بن جابر السحيمي، وهو ضعيف، وقد وثق». ونقله ابن كثير في التفسير ٤: ١١١ وقال: «هذا إسناد فيه ضعف، وليس المراد أن أبا بكر رجع من فوره؛ بل بعد قضائه المناسك التي أمره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم». وهو في الدر المنثور ٣: ٢٠٩ ونسبه أيضاً لأبي الشيخ وابن مردويه. وانظر: ١٢٨٦. والأحاديث: ١٢٩٢-١٢٩٦ من زيادات عبد الله بن أحمد.

سَنَفِي هَذَا فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ أَسْنَانِ الْإِبِلِ وَفِيهَا إِنَّ الْمَدِينَةَ حَرَمٌ مِمَّا بَيْنَ (١) ثَوْرٍ إِلَى عَائِرٍ، مَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَى مُخِدَّتًا فَإِنَّ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ، وَلَا عَدْلٌ وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ، وَلَا عَدْلٌ، وَمَنْ تَوَلَّى مَوْلَى بَغْيٍ إِذْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ، وَلَا عَدْلٌ. [كتب، رسالة: ١٢٩٨]

١٣١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكْلٍ عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ حَبَسُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيَبُوتَهُمْ، أَوْ قُبُورَهُمْ وَيَبُوتَهُمْ نَارًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ (٢) قَالَ شُعْبَةُ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيَبُوتَهُمْ، أَوْ قُبُورَهُمْ وَيَبُوتَهُمْ نَارًا لَا أَذْرِي أَفِي الْحَدِيثِ هُوَ أَمْ لَيْسَ فِي الْحَدِيثِ أَشْكُ فِيهِ. [كتب، رسالة: ١٢٩٩]

١٣١٦- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (٣)، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَازِنٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيًّا فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْعَتْ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِفَهُ لَنَا فَقَالَ كَانَ لَيْسَ بِالذَّاهِبِ طَوْلًا وَفَوْقَ الرَّبْعَةِ إِذَا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ عَمَرَهُمْ أَيْبَضَ شَدِيدَ الْوَضَحِ ضَحْمَ الْهَامَةِ أَعْرَأَ أَلْبَجَ هَذِبَ الْأَشْفَارِ شَتَنَ الْكَفَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ إِذَا مَسَى يَتَقَلَّعُ كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ فِي صَبَبٍ كَأَنَّ الْعَرَقَ فِي وَجْهِهِ اللَّوْلُؤُ لَمْ أَرْ قَبْلَهُ، وَلَا بَعْدَهُ مِثْلُهُ بِأَبِي وَأُمِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، رسالة: ١٣٠٠]

(١) في طبعة عالم الكتب: «من بين».

(٢) قوله: «حتى غربت الشمس» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٢٩٨] إسناده صحيح؛ بل هو من أصح الأسانيد، فإن شعبة أثبت من سفيان الثوري وأوثق، وقد مضى في أصح الأسانيد برقم ٤٣ أن منها «الثوري عن سليمان - وهو الأعمش - عن إبراهيم التيمي، عن الحرث بن سويد، عن علي». فهذا يلحق به أيضًا إبراهيم التيمي: هو إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي العابد الثقة، روى عنه الأعمش، كما ثبت في المسند مرازا، وكما نص عليه البخاري في الكبير ٣٣٥/١/١. والحديث في معنى روايات أخرى رواها إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن علي، مضى كثير منها، آخرها ١٠٣٧.

[كتب: ١٢٩٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٢٤٥. وانظر: ١٢٨٧.

[كتب: ١٣٠٠] إسناده ضعيف؛ لما سيأتي. نوح بن قيس بن رباح الأزدي الحداني الطاحي: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ١١١/٢/٤، ١١٢ فلم يذكر فيه جرحًا. «الطاحي»: نسبة إلى «سويقة طاحية» كان ينزل بها فنسب إليها. خالد بن خالد: مجهول، وفي التعجيل ١١١، ١١٢: «لا يعرف. قلت: هو خالد بن قيس آخر نوح الأزدي البصري، وليس في شيوخ نوح بن قيس أحد اسمه خالد إلا أخوه، ولا في الرواة عن يوسف بن مازن من اسمه خالد إلا خالدًا الحذاء؛ لكنه لم يذكر في شيوخ نوح بن قيس». وهذا الجزم من الحافظ بأنه خالد بن قيس ليس حجة، فما الدليل عليه؟ ونسخ المسند كلها في هذا الحديث والذي بعده واضحة «خالد بن خالد»! فهو شيخ مجهول لا يعرف. يوسف بن مازن: هو الراسبي، قال البخاري في الكبير ٣٧٤/٢/٤: «روى عنه القاسم بن الفضل ونوح بن قيس، يعد في البصريين، قال: قال الحسن بن علي» يريد أنه روى عن الحسن بن علي بقوله: «قال»، فلم يذكر سماعًا، كعادة البخاري في مثل هذه الإشارات، فهو متأخر لم يدرك أن يروي عن علي، ويؤيده الرواية الآتية ١٣٠٠ «عن يوسف بن مازن عن رجل عن علي». وأما المزي فقد ذهب في التهذيب إلى أن «يوسف بن مازن» هو «يوسف بن سعد» خلط في الترجمتين! وتعقبه الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب بأن البخاري فرق

١٣١٧- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَارِزٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ أُنْعَثَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ لَيْسَ بِالذَّاهِبِ طُولًا فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً. [كتب، رسالة: ١٣٠١]

١٣١٨- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ عَلَى الْكُعْبَةِ أَصْنَامٌ فَذَهَبَتْ لِأَحْمَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهَا فَلَمْ أَسْتَطِعْ فَحَمَلَنِي فَجَعَلْتُ أَقْطَعُهَا وَلَوْ شِئْتُ لَنَلْتُ السَّمَاءَ. [كتب، رسالة: ١٣٠٢]

١٣١٩- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْيَمَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنْ قَوْمًا يَمُرُّونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَافِيهِمْ طَوْبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتْلُوهُ عَلامَتُهُمْ رَجُلٌ مُخَدِّجُ الْيَدِ. [كتب، رسالة: ١٣٠٣]

١٣٢٠- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٤)، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ امْرَأَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ الْوَلِيدَ يَضْرِبُهَا وَقَالَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ فِي حَدِيثِهِ تَشْكُوهُ قَالَ قُولِي لَهُ قَدْ أَجَارَنِي قَالَ عَلِيٌّ فَلَمْ تَلْبَثِ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى رَجَعَتْ فَقَالَتْ مَا زَادَنِي إِلَّا ضَرْبًا فَأَخَذَ هُدْبَةً مِنْ ثَوْبِهِ فَذَفَعَهَا إِلَيْهَا وَقَالَ قُولِي لَهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَارَنِي فَلَمْ تَلْبَثِ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى رَجَعَتْ فَقَالَتْ مَا زَادَنِي إِلَّا ضَرْبًا فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْوَلِيدُ أَتَمَّ بِي مَرَّتَيْنِ وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ الْقَوَارِيرِيِّ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ. [كتب، رسالة: ١٣٠٤]

١٣٢١- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٥)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ امْرَأَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشْتَكِي الْوَلِيدَ أَنَّهُ يَضْرِبُهَا ... ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب، رسالة: ١٣٠٥]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

بينهما، وأن ابن أبي حاتم فرق بينهما كذلك، وقد ترجم البخاري ليوسف بن سعد ترجمة مطولة ٣٧٣/٢/٤. والصحيح صحيح البخاري. فهذا الحديث ضَعُفَ من جهالة خالد بن خالد، ومن انقطاعه. وانظر: ١١٢٢.

[كتب: ١٣٠١] إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٣٠٢] إسناده صحيح، وهو مختصر ٦٤٤.

[كتب: ١٣٠٣] إسناده صحيح. شبابة بن سوار المدائني: ثقة، روى له أصحاب الكتب الستة، والكلام فيه بشأن الإرجاء ليس مما يرفع الثقة بحديثه. والحديث في معنى ١٢٥٤.

[كتب: ١٣٠٤] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٤: ٣٣٢ وقال: «رواه عبد الله بن أحمد والبخاري وأبو يعلى، ورجاله ثقات».

[كتب: ١٣٠٥] إسناده صحيح. عبيد الله بن موسى بن أبي المختار: ثقة، روى عنه البخاري، وأخرج له سائر أصحاب الكتب

١٣٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى فُرْصَةٍ مِنْ فِرَاضِ الْخَنْدَقِ فَقَالَ شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيُوتِنَهُمْ، أَوْ بَطُونَهُمْ وَيُوتِنَهُمْ نَارًا. [كتب، ورسالة: ١٣٠٦]

١٣٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ أَبِي بَرَّةٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ قَالَ سُئِلَ عَلِيٌّ هَلْ خَصَّكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ فَقَالَ مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ يَعْمْ بِهِ النَّاسَ كَافَّةً إِلَّا مَا كَانَ فِي قِرَابِ سِنْفِي هَذَا قَالَ فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً فِيهَا مَكْتُوبٌ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَرَقَ مَنَارَ الْأَرْضِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَوَى مُحَدِّثًا. [كتب، ورسالة: ١٣٠٧]

١٣٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانٍ الْأَعْرَجِ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ اللَّهُمَّ امْلَأْ قُبُورَهُمْ وَفُجُورَهُمْ نَارًا كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى آبَتِ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة: ١٣٠٨]

١٣٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُجَبَةَ بْنَ عَدِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْبَقَرَةِ فَقَالَ عَنْ سَبْعَةِ وَسَأَلَهُ عَنِ الْأَعْرَجِ فَقَالَ إِذَا بَلَغَتِ الْمَنَسْكَ وَسُئِلَ عَنِ الْقَرْنِ فَقَالَ: لَا يَضُرُّهُ وَقَالَ عَلِيٌّ أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ. [كتب، ورسالة: ١٣٠٩]

١٣٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بِهِزٌ وَعَفَّانُ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا سِمَاكٌ عَنْ حَنْسِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ بِالْيَمَنِ فَاحْتَفَرُوا زُبَيْةً لِلْأَسَدِ فَجَاءَ حَتَّى وَقَعَ فِيهَا رَجُلٌ وَتَعَلَّقَ بِأَخَرٍ وَتَعَلَّقَ الْآخَرُ بِأَخَرٍ وَتَعَلَّقَ الْآخَرُ بِأَخَرٍ حَتَّى صَارُوا أَرْبَعَةً فَجَرَحَهُمُ الْأَسَدُ فِيهَا فَمِنْهُمْ مَنْ مَاتَ فِيهَا وَمِنْهُمْ مَنْ أُخْرِجَ فَمَاتَ قَالَ فَتَنَازَعُوا فِي ذَلِكَ حَتَّى أَخَذُوا السَّلَاحَ قَالَ فَأَتَاهُمْ عَلِيٌّ فَقَالَ وَلَيْكُمُ تَقْتُلُونَ مَا تَنِي إِنْسَانٍ فِي شَأْنِ أَرْبَعَةٍ أَنَا سَيِّ تَعَالَوْا أَفْضِ بَيْنَكُمْ بِقَضَائِهِ فَإِنْ رَضِيتُمْ بِهِ وَإِلَّا فَارْتَفِعُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَضَى لِلْأَوَّلِ رُبْعَ دِيَّتِهِ وَلِلثَّانِي ثُلُثَ دِيَّتِهِ وَلِلثَّالِثِ نِصْفَ دِيَّتِهِ وَلِلرَّابِعِ الدِّيَّةَ كَامِلَةً قَالَ فَرَضِي بَعْضُهُمْ وَكَرِهَ بَعْضُهُمْ وَجَعَلَ الدِّيَّةَ عَلَى قَبَائِلِ الَّذِينَ أَرَدَحُمَا، قَالَ: فَارْتَفِعُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِهِزٌ قَالَ حَمَادٌ أَحْسِبُهُ، قَالَ: كَانَ مَثَكِنًا فَاحْتَبَى قَالَ سَأَفْضِي بَيْنَكُمْ بِقَضَائِهِ قَالَ فَأَخْبِرَ أَنَّ عَلِيًّا قَضَى بِكَذَا وَكَذَا قَالَ فَأَمْضَى قَضَاءَهُ قَالَ عَفَّانُ سَأَفْضِي بَيْنَكُمْ. [كتب، ورسالة: ١٣١٠]

السته، وتكلم فيه من حيث التشيع، وهو صدوق. والحديث مكرر ما قبله، والأحاديث ١٢٩٩-١٣٠٤ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٣٠٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٣٢، ١٢٩٨.

[كتب: ١٣٠٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩٥٤ بإسناده ومثته. وانظر: ١٢٩٧.

[كتب: ١٣٠٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٢٢٠، ١٣٠٥.

[كتب: ١٣٠٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٢٢ بهذا الإسناد، ولم يسق لفظه هناك. وانظر: ١١٥٨، ١٢٧٤، ١٢٩٣.

[كتب: ١٣١٠] إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٦٣ ومكرر ٥٧٣، ٥٧٤.

١٣٢٧- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، حَدَّثَنِي نَعِيمُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو مَرْيَمَ وَرَجُلٌ مِنْ جُلَسَاءِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ قَالَ فَرَادَ النَّاسُ بَعْدَ وَالٍ مِنْ وَالَاهُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ. [كتب، رسالة: ١٣١١]

١٣٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ، عَنْ حُجَيَّةِ بْنِ عَدِيٍّ أَنَّ عَلِيًّا سُئِلَ عَنِ الْبَقَرَةِ فَقَالَ عَنْ سَبْعَةٍ وَسُئِلَ عَنِ الْمَكْسُورَةِ الْقَرْنِ فَقَالَ: لَا بَأْسَ وَسُئِلَ عَنِ الْعَرَجِ فَقَالَ مَا بَلَغَتِ الْمَسْكُ، ثُمَّ قَالَ أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَيْنِ وَالْأَذْنَيْنِ. [كتب، رسالة: ١٣١٢]

١٣٢٩- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ التَّرْسِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ، عَنْ ابْنِ أَغْبَدٍ^(٣)، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَا ابْنَ أَغْبَدٍ هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ الطَّعَامُ قَالَ قُلْتُ وَمَا حَقُّهُ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا قَالَ وَتَذَرِي مَا شَكَرُهُ إِذَا فَرَعْتَ قَالَ قُلْتُ وَمَا شَكَرُهُ قَالَ تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، ثُمَّ قَالَ أَلَا أَخْبِرُكَ عَنِّي وَعَنْ فَاطِمَةَ كَانَتْ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ مِنْ أَكْرَمِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ وَكَانَتْ زَوْجَتِي فَجَرْتُ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَرُ الرَّحَى بِيَدِهَا وَاسْتَقْتِ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَرْتُ الْقِرْبَةَ بَنَحَرِهَا وَقَمَتِ الْبَيْتِ حَتَّى أَغْبَرْتُ ثِيَابُهَا وَأَوْقَدْتُ تَحْتَ الْقِدْرِ حَتَّى دَنَسَتْ ثِيَابُهَا فَأَصَابَهَا مِنْ ذَلِكَ ضَرٌّْ فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَنِي، أَوْ خَدَمَ قَالَ فَقُلْتُ لَهَا انْظُرِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْأَلِيهِ خَادِمًا يَبْقِيكَ حَرًّا مَا أَنْتِ فِيهِ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ خَدَمًا، أَوْ خَدَامًا فَرَجَعْتُ، وَلَمْ تَسْأَلْهُ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ أَلَا أَذْلُكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ خَادِمٍ إِذَا أُوتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ سَبَّحِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَاحْمَدِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبَّرِي أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ قَالَ فَأَخْرَجَتْ رَأْسَهَا فَقَالَتْ رَضِيتُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ مَرَّتَيْنِ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، أَوْ نَحْوَهُ. [كتب، رسالة: ١٣١٣]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعة الرسالة: «أعبد» بضم الموحدة.

[كتب: ١٣١١] إسناده صحيح. وقوله: «رجل من جلساء علي»: جهالة هذا الرجل لا تضمر؛ فإن الحديث موصول عن أبي مريم، فهو عن معروف وعن مجهول معاً، وصحة الإسناد إنما هي للموصول. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ١٠٧ وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات». وانظر: ٩٦٤. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٣١٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٣٠٨.

[كتب: ١٣١٣] إسناده حسن. سعيد الجُريري -بضم الجيم-: هو سعيد بن إياس، وهو ثقة، كان محدث أهل البصرة، كما قال أحمد. أبو الورد: هو ابن ثمامة بن حزن القشيري، قال ابن سعد: كان معروفاً قليل الحديث، وقال في التقريب: مقبول. ابن أعبد: نقل في عون المعبود عن المنذري قال: «ابن أعبد: اسمه علي، وقال علي بن المديني: ليس بمعروف، ولا أعرف له غير هذا». وفي الميزان ٣: ٣٨٨ أن اسمه «علي»، ونص ترجمته في التهذيب ٧: ٢٨٣: «علي بن أغيد، عن علي بن أبي طالب في قصة فاطمة في جرها بالرحى، وعنه أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري، قال ابن المديني: ليس بمعروف، ولا أعرف له غير هذا الحديث. روى له أبو داود والنسائي في مسند علي هذا الحديث ولم يسمياه. قلت: له حديث آخر في مسند أحمد في زيادة

١٣٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ كُنَّا نَرَى أَنَّ صَلَاةَ الْوُسْطَى صَلَاةُ الصُّبْحِ قَالَ فَحَدَّثَنَا عَلِيُّ أَنَّهُمْ يَوْمَ الْأَحْزَابِ افْتَتَلُوا وَحَبَسُونَا عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ امْلَأْ قُبُورَهُمْ نَارًا أَوْ امْلَأْ بُطُونَهُمْ نَارًا كَمَا حَبَسُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى قَالَ فَعَرَفْنَا يَوْمَئِذٍ أَنَّ صَلَاةَ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ. [كتب، ورسالة: ١٣١٤]

١٣٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَلِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَيْهِ حَلَّةَ سِيرَاءٍ فَلَبِسَهَا وَخَرَجَ عَلَى الْقَوْمِ فَعَرَفَ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يُشَقِّقَهَا بَيْنَ نِسَائِهِ. [كتب، ورسالة: ١٣١٥]

١٣٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ قَعَدَ لِحَوَائِجِ النَّاسِ فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ أُتِيَ بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ فَأَخَذَ مِنْهُ كُفًّا فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ فَضْلَهُ فَشَرِبَ قَائِمًا وَقَالَ إِنْ نَاسًا يَكْرَهُونَ هَذَا وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ وَهَذَا وَضُوءٌ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ. [كتب، ورسالة: ١٣١٦]

١٣٣٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُثَيْلٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِشِرَاحَةَ لَعَلَّكَ اسْتَكْرَهْتَ لَعَلَّ زَوْجَكَ أَتَاكَ لَعَلَّكَ قَالَتْ: لَا فَلَمَّا وَضَعَتْ جِلْدَهَا، ثُمَّ رَجَمَهَا فَقِيلَ لَهُ لِمَ جَلَدْتَهَا، ثُمَّ رَجَمْتَهَا قَالَ جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَرَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ١٣١٧]

١٣٣٤- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ الْحُسَيْنِ (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْدٍ بْنُ حِسَابٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ،

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

ابن عبد الله في شكر الطعام، ولم أعرف من سماه عليًّا! كذا قال الحافظ، وكأنه لم يقرأ الحديث في المسند، فيعرف أنه حديث واحد، فيه شكر الطعام وقصة فاطمة، وأن أبا داود والنسائي اقتصرَا على شطره الآخر. وقد ترجم البخاري في الكبير ٤/٢/٤٣٠ لابن أعبد فقال: «ابن أعبد، روى عن علي» ولم يزد. فهذا تابعي لم نجد فيه جرحًا ولا توثيقًا، فحاله على القبول والستر إن شاء الله. «أعبد» بالعين المهملة وضم الباء الموحدة، كما ضبط في ك بالشكل، وكما ضبط بالحروف في عون المعبود ٣: ١١٠ وكما ثبت في تاريخ البخاري دون ضبط، وكتب في التهذيب «أعبد» وضبط في الخلاصة بالحروف «باسكان المعجمة وفتح التحتانية»، وأنا أرجح أنه خطأ؛ لأنهم لم يذكروا في أعلام الرجال «أعبد» وما هو مما يناسب أن يسمى به رجل! وأما «أعبد» فقد سماوا به، كما في القاموس، وهو إما جمع عبد، فيكون مصروفًا، كما صنع صاحب القاموس، وإما على وزن الفعل المضارع، فيكون غير مصروف، كما ذهب إليه صاحب عون المعبود. وصدر الحديث في مجمع الزوائد ٥: ٢١، ٢٢ وقال: «رواه عبد الله بن أحمد وذكره بطوله، وابن أعبد قال ابن المديني: ليس بمعروف، وبقيّة رجاله ثقات». والحديث من زيادات عبد الله بن أحمد. وانظر: ١٢٤٩.

[كتب: ١٣١٤] إسناده صحيح، وهو مطول ١٣٠٧.

[كتب: ١٣١٥] إسناده صحيح، وانظر: ١١٥٤.

[كتب: ١٣١٦] إسناده صحيح، وهو مطول ١٢٢٢.

[كتب: ١٣١٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٢٠٩.

عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ. [كتب، رسالة:

١٣١٨]

١٣٣٥- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ سَيَّارِ أَبِي الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ أَتَى عَلِيًّا رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي عَجَزْتُ عَنْ مَكَاتِبِي فَأَعِنِّي فَقَالَ عَلِيٌّ أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ صَبِيرٍ دَنَائِيرَ لَأَدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ؟ قُلْتُ: بَلَى قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ. [كتب، رسالة: ١٣١٩]

١٣٣٦- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، وَرَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْمُقَرِّيُّ (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ بْنُ حَسَابٍ، وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا. [كتب، رسالة: ١٣٢٠]

١٣٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي مُوسَى فَأَتَانَا عَلِيٌّ فَقَامَ عَلَى أَبِي مُوسَى فَأَمَرَهُ بِأَمْرٍ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي سَبِيلَكَ وَادْكُرْ بِالْهَدْيِ هَذَا يَتَكَ الطَّرِيقَ وَادْكُرْ بِالْإِسْدَادِ تَسْدِيدَ السَّهْمِ، وَنَهَانِي أَنْ أَجْعَلَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ وَأَهْوَى أَبُو بُرْدَةَ إِلَى السَّبَابَةِ أَوْ الْوُسْطَى قَالَ عَاصِمٌ أَنَا الَّذِي اشْتَبَهَ عَلِيٌّ أَيَّتَهُمَا عَنَى وَنَهَانِي عَنِ الْمِثْرَةِ وَالْقَسِيَّةِ قَالَ أَبُو بُرْدَةَ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا الْمِثْرَةُ وَمَا الْقَسِيَّةُ قَالَ أَمَّا الْمِثْرَةُ شَيْءٌ كَانَتْ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِيُعْلَوْنَ لِيَجْعَلُونَهُ عَلَى رِحَالِهِمْ وَأَمَّا الْقَسِيَّةُ فَنِيَابٌ كَانَتْ تَأْتِينَا مِنَ الشَّامِ أَوْ الْيَمَنِ شَكَّ عَاصِمٌ فِيهَا حَرِيرٌ فِيهَا أَمْثَالُ الْأَثَرِجِ قَالَ أَبُو بُرْدَةَ فَلَمَّا رَأَيْتُ السَّبِيحَةَ عَرَفْتُ أَنَّهَا هِيَ. [كتب، رسالة: ١٣٢١]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٣١٨] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن إسحاق كما مضى ٩٦٥. عبد الرحمن بن زياد العبدي: ثقة مأمون. النعمان بن سعد الأنصاري: تابعي لم يرو عنه غير ابن أخته عبد الرحمن بن إسحاق، كما قال البخاري في الكبير ٧٨/٤/٢ وكما نقل في التهذيب عن أبي حاتم. والحديث رواه الترمذي ٤: ٥٣ عن قتيبة، عن عبد الواحد بن زياد، ثم قال: «هذا حديث لا نعرفه من حديث علي»، عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق. وأخطأ السيوطي في الجامع الصغير ٤١١ إذ نسب للبخاري، وأصل الحديث صحيح من حديث عثمان، كما مضى ٤٠٥، ٤١٢، ٤١٣، ٥٠٠ وقد ذكرنا في ٤٠٥ أن السيوطي لم ينسبه للبخاري، فالظاهر عندي أنه أراد أن ينسب حديث عثمان للبخاري، فأخطأ فنسب إليه حديث علي! [كتب: ١٣١٩] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن إسحاق. صير -بكسر الصاد-: جبل بلاد طيء.

[كتب: ١٣٢٠] إسناده ضعيف، كالذي قبله. وقد ذكر السيوطي في الجامع الصغير متن هذا الحديث ١٤٥٧ من رواية صحابة آخرين، وانظر: شرحه الكبير للمناوي. والأحاديث: ١٣١٧-١٣١٩ من زيادات عبد الله بن أحمد. [كتب: ١٣٢١] إسناده صحيح، وهو مكرر ١١٢٤ ومطول ١١٦٨.

١٣٣٨ - ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ أَخُو حَجَّاجٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِعَلِيِّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَيَّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ رَمَضَانَ فَقَالَ مَا سَمِعْتُ أَحَدًا سَأَلَ عَنْ هَذَا بَعْدَ رَجُلٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ رَمَضَانَ فَقَالَ إِنْ كُنْتُ صَائِمًا شَهْرًا بَعْدَ رَمَضَانَ فَصُمِّ الْمَحْرَمَ فَإِنَّهُ شَهْرُ اللَّهِ وَفِيهِ يَوْمٌ تَابَ عَلَى قَوْمٍ وَيَتُوبُ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ. [كتب، ورسالة: ١٣٢٢]

١٣٣٩ - ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا. [كتب، ورسالة: ١٣٢٣]

١٣٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ أَرَاهُ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: أَتَيْتُ عَلِيًّا وَقَدْ صَلَّى فَدَعَا بِطَهُورٍ فَقُلْنَا مَا يَصْنَعُ بِالطَّهُورِ وَقَدْ صَلَّى مَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ يُعَلِّمَنَا فَأَتَيْتُ بِطُسْتٍ وَإِنَاءٍ فَرَفَعَ الْإِنَاءَ فَصَبَّ عَلَى يَدَيْهِ فَعَسَلَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ غَمَسَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَرَّ ثَلَاثًا، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَتَشَرَّرَ مِنَ الْكَفِّ الَّذِي أَخَذَ مِنْهُ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا وَيَدَهُ الشَّمَالَى ثَلَاثًا، ثُمَّ جَعَلَ يَدَهُ فِي الْمَاءِ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا وَرِجْلَهُ الشَّمَالَى ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَهُ أَنْ يَعْلَمَ طَهُورَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ هَذَا. [كتب، ورسالة: ١٣٢٤]

١٣٤١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُعَاذُ أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ أَبُو خَيْمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقُومَ عَلَى بُذْنِهِ وَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِلَحْوِيهَا وَجُلُودِهَا وَأَجَلَتِهَا وَأَنْ لَا أُعْطِيَ الْجَازِرَ مِنْهَا قَالَ نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا. [كتب، ورسالة: ١٣٢٥]

١٣٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُعَاذُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسنّد».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسنّد».

[كتب: ١٣٢٢] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن إسحاق. والحديث رواه الترمذي ٢: ٥٣، ٥٤ من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، وقال: «حديث حسن غريب»، وقال شارحه: «وأخرجه النسائي وصححه ابن حبان وابن عبد البر وابن حزم، كذا في عمدة القاري». وقد صح من حديث أبي هريرة فضل صوم شهر المحرم، انظر: المنتقى ١٢٣٥.

[كتب: ١٣٢٣] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن إسحاق. والحديث مكرر ١٣١٩. وهو والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٣٢٤] إسناده صحيح، وهو مطول ١١٩٨. وانظر: ١٣١٥. «رجله اليمنى» كلمة «رجله» سقطت من ح خطأ، وأثبتناها من ك هـ.

[كتب: ١٣٢٥] إسناده صحيح، وهو مطول ١٢٠٨.

مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ هَذَا إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا. [كتب، ورسالة: ١٣٢٦]

١٣٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ^(١) وَقُبُورَهُمْ نَارًا كَمَا حَبَسُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، أَوْ قَالَ حَتَّى آبَتِ الشَّمْسُ إِحْدَى الْكَلِمَتَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٣٢٧]

١٣٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي ظَلْيَانَ الْجَنْبِيِّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَتَى بِامْرَأَةٍ قَدْ زَنَتْ فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا فَذَهَبُوا بِهَا لِيَرْجُمُوهَا فَلَقِيَهُمْ عَلِيٌّ فَقَالَ مَا هَذِهِ قَالُوا: زَنَتْ فَأَمَرَ عُمَرُ بِرَجْمِهَا فَانْتَزَعَهَا عَلِيٌّ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَرَدَّهُمْ فَرَجَعُوا إِلَى عُمَرَ فَقَالَ مَا رَدَّكُمْ قَالُوا: رَدَّنَا عَلِيٌّ قَالَ مَا فَعَلَ هَذَا عَلِيٌّ إِلَّا لَشَيْءٍ قَدْ عَلِمَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَلِيٍّ فَجَاءَ وَهُوَ شَبُوهُ الْمُغْضَبِ فَقَالَ مَا لَكَ رَدَدْتَ هَؤُلَاءِ قَالَ أَمَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنِ الثَّانِمِ حَتَّى يَسْتَقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ، وَعَنِ الْمُبْتَلَى حَتَّى يَقُولَ قَالَ بَلَى قَالَ عَلِيٌّ فَإِنَّ هَذِهِ مُبْتَلَاءُ بَنِي فُلَانٍ فَلَعَلَّهُ أَتَاهَا وَهُوَ بِهَا فَقَالَ عُمَرُ لَا أَدْرِي قَالَ وَأَنَا لَا أَدْرِي فَلَمْ يَرْجُمَهَا. [كتب، ورسالة: ١٣٢٨]

١٣٤٥- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنِي رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا. [كتب، ورسالة: ١٣٢٩]

١٣٤٦- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَفَعَهُ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَفْرَأَ الْقُرْآنَ وَهُوَ رَاكِعٌ وَقَالَ إِذَا رَكَعْتُمْ فَعُظِّمُوا اللَّهَ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَادْعُوا فَقَمِينَ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ. [كتب، ورسالة: ١٣٣٠]

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «عليهم بيوتهم».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٣٢٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله.

[كتب: ١٣٢٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٣١٣.

[كتب: ١٣٢٨] إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة. أبو ظليان -بفتح الظاء المعجمة-: هو حصين بن جندب الكوفي الجنبى -بفتح الجيم وسكون النون- نسبة إلى «جنب» قبيلة من اليمن، وهو تابعي ثقة. وانظر: ٩٤٠، ٩٥٦، ١١٨٣، ١٢٦٠. قوله: «فلعله أتاه وهو بها» يعني: لعل الفاعل أتاه في وقت كان بها البلاء؛ أي الصرع أو الجنون الذي كان ينوبها.

[كتب: ١٣٢٩] إسناده ضعيف؛ من أجل عبد الرحمن بن إسحاق. وقد رواه عبد الله بن أحمد عن شيخين: عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن علي بن مسهر، وعن روح بن عبد المؤمن، عن عبد الواحد بن زياد، كلاهما عن عبد الرحمن بن إسحاق. روح بن عبد المؤمن المقرئ: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صدوق، وهو من شيوخ البخاري وعبد الله بن أحمد، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٢٨٣. والحديث مكرر ١٣٢٢.

[كتب: ١٣٣٠] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن إسحاق. والحديث في مجمع الزوائد ٢: ١٢٧ وقال: «رواه عبد الله بن

١٣٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ عَيْدَةُ لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْهُ قَالَ مُحَمَّدٌ فَحَلَفْتُ لَنَا عَيْدَةُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَحَلَفَ لَهُ عَلِيٌّ، قَالَ: قَالَ لَوْلَا أَنْ تَبْطَرُوا لَنَبَأْتُكُمْ مَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْهُ؟ قَالَ إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فِيهِمْ رَجُلٌ مُخَدَّجُ الْيَدِ، أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ أَحْسِبُهُ قَالَ، أَوْ مُودُنُ الْيَدِ. [كتب، ورسالة: ١٣٣٢]

١٣٤٨- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمِّي فِي بُكُورِهَا. [كتب، ورسالة: ١٣٣١]

١٣٤٩- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا الثُّعْمَانُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَلِيٍّ فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿يَوْمَ نَخْشِرُ الْمُنَافِقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَقَدْ﴾ قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا عَلَى أَرْجُلِهِمْ يُخْشَرُونَ، وَلَا يُخْشَرُ الْوَفْدُ عَلَى أَرْجُلِهِمْ، وَلَكِنْ يُؤْتَوْنَ^(٣) بِنُوقٍ لَمْ يَرَ الْخَلَائِقُ مِثْلَهَا عَلَيْهَا رَحَائِلٌ مِنْ ذَهَبٍ فَيَرْكَبُونَ عَلَيْهَا حَتَّى يَضْرِبُوا أَبْوَابَ الْجَنَّةِ. [كتب، ورسالة: ١٣٣٣]

١٣٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ وَقَفْتُ مَعَ الْحُسَيْنِ فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهُ يَقُولُ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا هَذَا الْإِهْلَالُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يُهْلُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْجَمْرَةِ وَحَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهَا. [كتب، ورسالة: ١٣٣٤]

١٣٥١- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٤)، حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) قوله: «يؤتون» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

زياداته، وأبو يعلى موقوفاً والبزار، قلت: في الصحيح منه: إني نهيت أن أقرأ في الركوع والسجود، فقط، وفيه عبد الرحمن بن إسحاق بن الحرث، وهو ضعيف عند الجميع». وانظر: ١٢٤٣. وهذا والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٣٣١] إسناده صحيح، وهو مطول ١٢٢٣. وانظر: ١٣٠٢.

[كتب: ١٣٣٢] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن إسحاق. وهو مكرر ١٣٢٨.

[كتب: ١٣٣٣] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن إسحاق. والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٥٥ وأعله بعبد الرحمن بن إسحاق، ولكن أخطأ إذ نسب للإمام أحمد، وهو من زيادات ابنه. وذكره ابن كثير في التفسير ٥: ٤٠١ عن هذا الموضع، ونسبه أيضاً لابن جرير وابن أبي حاتم. ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٤: ٢٨٥ أيضاً لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في البعث. وهو في المستدرک ٢: ٣٧٧ وقال: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»! وتعقبه الذهبي، قال: «بل عبد الرحمن هذا لم يرو له مسلم، ولا لخاله الثعمان، وضعفه». وهذا الحديث والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد. [كتب: ١٣٣٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ٩١٥. وهذا الإسناد يؤيد ما صححنا إليه ذاك الإسناد فيما ثبت في النسخ هناك «عن أبي إسحاق» فأثبتناه «عن ابن إسحاق» فهو هنا صريح «عن محمد بن إسحاق».

إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِشَهْرٍ أَصُومُهُ بَعْدَ رَمَضَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ كُنْتَ صَائِمًا شَهْرًا بَعْدَ رَمَضَانَ فَصُمِ الْمُحَرَّمُ فَإِنَّهُ شَهْرُ اللَّهِ وَفِيهِ يَوْمٌ تَابَ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ وَيَتَابُ فِيهِ عَلَى آخَرِينَ. [كتب، رسالة: ١٣٣٥]

١٣٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا شَرِيكَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ إِنَّا جِيرَانُكَ وَحُلَفَاؤُكَ، وَإِنَّا نَاسٌ مِنْ عِبِيدِنَا قَدْ أَتَوْكَ لَيْسَ بِهِمْ رَغْبَةٌ فِي الدِّينِ، وَلَا رَغْبَةٌ فِي الْفِئَةِ إِنَّمَا قَرُّوا مِنْ ضِيَاعِنَا وَأَمْوَالِنَا فَارْزُدْهُمْ إِلَيْنَا فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ مَا تَقُولُ قَالَ صَدَقُوا إِنَّهُمْ جِيرَانُكَ قَالَ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ لِعُمَرَ مَا تَقُولُ قَالَ صَدَقُوا إِنَّهُمْ لَجِيرَانُكَ وَحُلَفَاؤُكَ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، رسالة: ١٣٣٦]

١٣٥٣- *** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي سُؤدُبُ بْنُ سَعِيدٍ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِئَتَيْنِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ سَأَلَهُ رَجُلٌ أَقْرَأُ^(٢) فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَقْرَأُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ فَإِذَا رَكَعْتُمْ فَعُظِّمُوا اللَّهَ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَاجْتَهِدُوا فِي الْمَسْأَلَةِ فَقُمْنَ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ. [كتب، رسالة: ١٣٣٧]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «أقرأ».

[كتب: ١٣٣٥] إسناده ضعيف؛ من أجل عبد الرحمن بن إسحاق. وهو مختصر ١٣٢١. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٣٣٦] إسناده صحيح. وهذا الحديث يدل على قاعدة عظيمة من أسس القواعد الإسلامية: أن يقبل ممن أسلم ظاهر إسلامه، كما يدل عليه القرآن والسنة، وأنه لا يملك أحد، لا قاض ولا أمير، ولا ملك ولا خليفة، أن يبحث في الدوافع التي تدفع من أسلم إلى الإسلام، أسلم مخلصاً، أسلم متعوذاً، أسلم طامعاً، أسلم لأي شيء، كل ذلك سواء في ظاهر الحكم، لا نملك غير ذلك، حتى إن رسول الله، وهو الذي يوحى إليه، تغير وجهه لصاحبيه: أبي بكر وعمر؛ إذ ظنا أنه يجوز البحث في ذلك، لما بدا لهما من صحة القرائن التي شرحها هؤلاء الوفد من قريش، ولكن رسول الله طرح كل هذا، وأثبت ظاهر الإسلام. وقد تأدب عمر بهذا الأدب الذي أدبه رسول الله، حتى لقد جاءه في خلافة رجل من الشعوب -أي الأعاجم- فشكا إليه أنه أسلم وأن الجزية تؤخذ منه، فقال عمر: «لعلك أسلمت متعوذاً؟» فقال الرجل: «أما في الإسلام ما يعيذني؟! قال عمر: «بلى». رواه أبو عبيد القاسم بن سلام في الأموال برقم ١٢٢ بإسناد صحيح. فهذا الرجل لم يرض أن يجادل عن نفسه، وأن يتحدث عن ضميره، فيقول مثلاً: إنه أسلم خالصاً راجعاً في الإسلام! وقد لا يصدق عمر، وإنما لجأ إلى سماحة الإسلام، وإلى حكم الإسلام، فهلا يعيذه هذا الإسلام ويحميه، إذا كان أسلم متعوذاً، سأل سؤالاً واضحاً صريحاً، فلم يستطع عمر إلا أن يجيب الجواب الصحيح: بلى. وإن عمر لصادق وموفق، وإنه تعلم ما علمه معلم الخير؛ رسول الله صلى الله عليه وسلم.

[كتب: ١٣٣٧] إسناده ضعيف؛ من أجل عبد الرحمن بن إسحاق. وهو مطول ١٣٢٩. «أقرأ» بمد الهمزة وسكون القاف، وأصلها «أقرأ» قلبت الهمزة الثانية ألفاً؛ استئثالا للجمع بين الهمزتين، وعلى ذلك قرأ ورش وغيره من القراء في: «أنذرتهم» وأمثالها، وأنكر الزمخشري ذلك؛ لما فيه من الجمع بين الساكنين، ورد عليه أبو حيان بأن القراءة الصحيحة النقل لا تدفع باختیار المذهب، وانظر: البحر ١: ٤٧، ٤٨ وإعراب القرآن للعكبري ١: ٩ والنشر ١: ٣٥٨ وإتحاف فضلاء البشر: ٤٤.

١٣٥٤ - ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعُرْفًا يُرَى بُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا وَظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَنْ هِيَ قَالَ لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَصَلَّى لِلَّهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ. [كتب، ورسالة: ١٣٣٨]

١٣٥٥ - ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْمُقَرِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ وَحَدَّثَنِي عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا. [كتب، ورسالة: ١٣٣٩]

١٣٥٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسُودُ بْنُ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبْعٍ^(٣) قَالَ خَطَبَنَا عَلِيٌّ فَقَالَ وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ لَخُصْبَنَ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ، قَالَ: قَالَ النَّاسُ فَأَعْلَمْنَا مَنْ هُوَ وَاللَّهُ لَنُيِّرَنَّهُ، أَوْ لَنُنِيرَنَّ عِثْرَتَهُ قَالَ أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ أَنْ يُقْتَلَ غَيْرَ قَاتِلِي قَالُوا: إِنْ كُنْتَ قَدْ عَلِمْتَ ذَلِكَ اسْتَخْلِفْ إِذَا قَالَ: لَا، وَلَكِنْ أَكِلْكُمْ إِلَى مَا وَكَلْكُمْ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ١٣٤٠]

١٣٥٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَخْبَرَنَا زَائِدَةُ، عَنْ السُّدِّيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُيَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ خَطَبَ عَلِيٌّ، قَالَ: قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَقِيمُوا عَلَى أَرْقَائِكُمُ الْحُدُودَ مَنْ أَحْصَنَ مِنْهُمْ، وَمَنْ لَمْ يُحْصِنْ فَإِنَّ أَمَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَزَتْ فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقِيمَ عَلَيْهَا الْحَدَّ فَأَتَيْتُهَا فَإِذَا هِيَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِنَفَاسٍ فَخَشِيتُ إِنْ أَنَا جَلَدْتُهَا أَنْ تَمُوتَ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ أَحْسَنْتَ. [كتب، ورسالة: ١٣٤١]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «سَبْع» بضم الموحدة.

[كتب: ١٣٣٨] إسناده ضعيف؛ لعبد الرحمن بن إسحاق أيضًا. عباد بن يعقوب الأسدي: ثقة في روايته، شيعي في رأيه، روى عنه البخاري وأبو حاتم وغيرهما، انظر: الجرح والتعديل ٨٨/١/٣. والحديث رواه الترمذي ٣: ٣٢٤ من طريق علي بن مسهر عن عبد الرحمن، وقال: «هذا حديث غريب، وقد تكلم بعض أهل الحديث في عبد الرحمن بن إسحاق هذا من قبل حفظه، وهو كوفي، وعبد الرحمن بن إسحاق القرشي مدني، وهو أثبت من هذا».

[كتب: ١٣٣٩] إسناده ضعيف، كالذي قبله. وهو مكرر ١٣٣١. وهو والذي قبله من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٣٤٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٠٧٨. وانظر: ٨٠٢. عبد الله بن سبع: ذكر في التهذيب أنه روى عنه سالم بن أبي الجعد ولم يذكر سلمة بن كهيل، وهاهي ذي رواية سلمة عنه ثابتة.

[كتب: ١٣٤١] إسناده صحيح. سليمان بن داود: هو أبو داود الطيالسي، والحديث في مسنده برقم ١١٢. وانظر: ١٢٣٠. وقد أشرنا إلى هذا الحديث في ٦٧٩.

١٣٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ فَقُلْتُ إِنَّكَ تَبْعُنِي إِلَى قَوْمٍ وَهُمْ أَسَنُّ مِنِّي لِأَقْضِي بَيْنَهُمْ فَقَالَ أَذْهَبُ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ وَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ. [كتب، ورسالة: ١٣٤٢]

١٣٥٩- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ سُوقًا مَا فِيهَا بَيْعٌ، وَلَا شِرَاءٌ إِلَّا الصُّورُ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ فَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةَ دَخَلَ فِيهَا، وَإِنْ فِيهَا لَمَجْمَعًا لِلْحُورِ الْعِينِ يَرْفَعْنَ أَصْوَاتًا لَمْ يَرَ الْخَلَائِقُ مِثْلَهَا يَقْلُنَ نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ وَنَحْنُ الرَّاغِبَاتُ فَلَا نَسْخَطُ وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبُؤُسُ فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ. [كتب، ورسالة: ١٣٤٣]

١٣٦٠- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ سُوقًا . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: فَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةَ دَخَلَهَا قَالَ وَفِيهَا مَجْتَمَعُ الْحُورِ الْعِينِ يَرْفَعْنَ أَصْوَاتًا فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ١٣٤٤]

١٣٦١- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ شَرِبَ فَضَّلَ وَصُورِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ سَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وَضْوءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا. [كتب، ورسالة: ١٣٤٥]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٣٤٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٦٦ بإسناده ولفظه. وانظر: ١٢٨٢.

[كتب: ١٣٤٣] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الرحمن بن إسحاق. والحديث في القول المسد ٣٥، ٣٦ وقال: «أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق المسند أيضًا، وقال: هذا حديث لا يصح، والمتمم به عبد الرحمن بن إسحاق، وهو أبو شيبَةَ الواسطي، قال أحمد: ليس بشيء منكر الحديث، وقال يحيى: متروك، انتهى. قلت: قد أخرجه من طريقه الترمذي، وقال: غريب، وحسن له غيره مع قوله أنه تكلم فيه من قبل حفظه، وصحح الحاكم من طريقه حديثًا غير هذا، وأخرج له ابن خزيمة في الصيام من صحيحه، ولكن قال: في القلب من عبد الرحمن شيء». ثم قال الحافظ: «والمستغرب منه قول: دخل فيها! والذي يظهر لي أن المراد به أن صورته تتغير فتصير شبيهة بتلك الصورة؛ لا أنه دخل فيها حقيقة، أو المراد بالصورة الشكل والهيئة والبزة». أقول أنا: وهل يمكن أن يراد هنا بالصورة إلا هذا؟! ثم لست أدري -لعمرى- لماذا اختار ابن الجوزي هذا الحديث وحده من أحاديث عبد الرحمن بن إسحاق في المسند، وقد مضى منها كثير؟! انظر مثلاً: ٨٧٥، ٩٦٥، ١٣٢١، ١٣٢٩، ١٣٣٧. والحديث في الترمذي مختصرًا ٣: ٣٣٢، ٣٣٣ في أحمد بن منيع وهناد عن أبي معاوية، وقال: «هذا حديث حسن غريب».

[كتب: ١٣٤٤] إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٣٤٥] إسناده صحيح. محمد بن أبان بن وزير البلخي: ثقة، يعرف بحمدويه؛ كان مستملي وكيع، روى عنه أصحاب

١٣٦٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ فَقَالَهُمْ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ. [كتب، ورسالة: ١٣٤٦]

١٣٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ الْمُضَرَّبِ عَنْ عَلِيٍّ. [كتب، ورسالة: ١٣٤٧]

١٣٦٤- وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ^(١) يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَأَبُو النَّضْرِ قَالَا: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ الْمُضَرَّبِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا إِذَا احْمَرَّ الْبَاسُ وَلَقِيَ الْقَوْمَ الْقَوْمَ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا يَكُونُ مِنَّا أَحَدٌ أَذْنَى إِلَى الْقَوْمِ مِنْهُ. [كتب، ورسالة: ١٣٤٧]

١٣٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ فَقَالَ هَذَا الْمَوْقِفُ وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، ثُمَّ أَرْدَفَ أَسَامَةَ فَجَعَلَ يُعْنِقُ عَلَى نَاقَتِهِ وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ الْإِبِلَ يَمِينًا وَشِمَالًا لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ وَيَقُولُ السَّكِينَةُ أَيُّهَا النَّاسُ وَدَفَعَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ فَأَتَى جَمْعًا فَصَلَّى بِهَا الصَّلَاتَيْنِ، بَغْنِي الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، ثُمَّ بَاتَ بِهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ وَقَفَ عَلَى قُرْحٍ فَقَالَ هَذَا قُرْحُ وَهُوَ الْمَوْقِفُ وَجَمْعُ كُلِّهَا مَوْقِفٌ قَالَ: ثُمَّ سَارَ فَلَمَّا أَتَى مُحَسَّرًا قَرَعَهَا فَخَبَّتْ حَتَّى جَارَ الْوَادِي، ثُمَّ حَسَسَهَا وَأَرْدَفَ الْفُضْلَ، ثُمَّ سَارَ حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا، ثُمَّ أَتَى الْمُنْحَرَ فَقَالَ هَذَا الْمُنْحَرُ وَمِنَى كُلُّهَا مَنْحَرٌ، ثُمَّ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ شَابَةٌ مِنْ خَنَعَمَ فَقَالَتْ إِنَّ أَبِي شَيْخٌ قَدْ أَفْنَدَ وَقَدْ أَدْرَكْتُهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ فَهَلْ يَجْزِي ^(٢) أَنْ أُحْجَّ عَنْهُ قَالَ: نَعَمْ فَأَدَّى عَنْ أَبِيكَ قَالَ وَلَوْ عُنُقُ الْفُضْلِ فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ لَوَيْتَ عُنُقَ ابْنِ عَمِّكَ قَالَ رَأَيْتُ شَابًا وَشَابَةً فَخَفْتُ الشَّيْطَانَ عَلَيْهِمَا قَالَ وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَفْضْتُ قَبْلَ أَنْ أَخْلُقَ، قَالَ: فَأَخْلُقُ، أَوْ قَصُرَ، وَلَا حَرَجَ قَالَ وَأَتَى زَمْرَمَ فَقَالَ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَفَايَتَكُمْ لَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمْ النَّاسُ عَلَيْهَا لَنَزَعْتُ. [كتب، ورسالة: ١٣٤٨]

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «وحديثنا».

(٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «يجزي».

الكتب الستة؛ غير أن مسلماً روى عنه في غير الجامع. والحديث مختصر ١٠٥٠، وانظر: ١٣١٥. والأحاديث: ١٣٤٢-١٣٤٤ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٣٤٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٠٨٦، وانظر: ٦١٦، ١٣٠٢. والحديث في الزوائد ٦: ٢٣١ وقال: «هو في الصحيح غير قوله: قتالهم حق على كل مسلم. رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح».

[كتب: ١٣٤٧] إسناده صحيح، وهو مطول ١٠٤٢. احمر البأس: في النهاية: «أي إذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية. وقيل أراد: إذا اضطربت نار الحرب وتسعرت، كما يقال في الشر بين القوم: اضطربت نارهم، تشبيهاً بحمرة النار، وكثيراً ما يطلقون الحمرة على الشدة». وفي الفائق: «ومنه: موت أحمر، وهو مأخوذ من لون السبع، كأنه سبع إذا أهوى إلى الإنسان».

[كتب: ١٣٤٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ٥٢٥، ٥٦٢، ٦٥٤، ٦١٣. عبد الرحمن بن عياش: هو عبد الرحمن بن الحرث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة.

١٣٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، يَغْنِي ابْنَ الْبَرِيدِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْحَنْفِيِّ عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ أَخَذَ بِيَدِي عَلِيٌّ فَأَنْطَلَقْنَا نَمْشِي حَتَّى جَلَسْنَا عَلَى شَطِّ الْفَرَاتِ فَقَالَ عَلِيٌّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ نَفْسٍ مَنُفُوسَةٍ إِلَّا قَدْ سَبَقَ لَهَا مِنَ اللَّهِ شَقَاءٌ، أَوْ سَعَادَةٌ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِيمَ إِذَا نَعَمَلُ قَالَ أَعْمَلُوا فِكُلُّ مُبْسِرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ ❶ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ❷ ﴿إِلَى قَوْلِهِ﴾ ❸ فَتَسْتَبِيرُ ❹ لِلْعُسْرَى ❺. [كتب، ورسالة: ١٣٤٩]

١٣٦٧- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ❸، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ الْوَادِعِيِّ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا بَالٍ فِي الرَّحْبَةِ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ فَعَسَلَ كَفَيْهِ ثَلَاثًا وَتَمَضَّضَ وَاسْتَشَشَقَ ثَلَاثًا وَعَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَعَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَعَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ كَالَّذِي رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ. [كتب، ورسالة: ١٣٥٠]

١٣٦٨- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ❹، حَدَّثَنِي زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا. [كتب، ورسالة: ١٣٥١]

١٣٦٩- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ❺، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا تَوَضَّأَ فَأَنْقَى كَفَيْهِ، ثُمَّ عَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ عَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ فَضْلَ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَرِيكُمْ طُهُورَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ١٣٥٢]

١٣٧٠- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ❻، حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ نَافِعٍ، حَدَّثَنِي أَبُو مَطَرٍ الْبَصْرِيُّ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ عَلِيًّا أَنَّ عَلِيًّا اشْتَرَى ثَوْبًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ فَلَمَّا لَبِسَهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيشِ مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، ثُمَّ قَالَ هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ. [كتب، ورسالة: ١٣٥٣]

(١) قوله تعالى: ﴿بِالْحُسْنَى﴾ لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ ❶ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ❷ ﴿فَتَسْتَبِيرُ ❸ لِلْعُسْرَى ❹ وَأَمَّا مَنْ يَخُلُ وَاسْتَفْتَى ❺ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ❻ فَتَسْتَبِيرُ ❼ لِلْعُسْرَى ❽.﴾

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٥) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٦) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٣٤٩] إسناده صحيح. محمد بن عبيد: هو ابن أبي أمية الطنافسي. وقد مضى الحديث مرارًا بمعناه من رواية سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي ٦٢١، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١١١٠، ١١٨١.

[كتب: ١٣٥٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٣٤٤.

[كتب: ١٣٥١] إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله.

[كتب: ١٣٥٢] إسناده صحيح، وهو مطول ما قبله.

[كتب: ١٣٥٣] إسناده ضيف، وهو مختصر، سيأتي مطولاً ١٣٥٤ ونفصل الكلام فيه.

١٣٧١ - ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَبَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وَضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَنْظُرْ إِلَيَّ قَالَ فَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ شَرِبَ فَضَّلَ وَضُوءَهُ. [كتب، ورسالة: ١٣٥٤]

١٣٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُخْتَارُ بْنُ نَافِعِ التَّمَارِ، عَنْ أَبِي مَطَرٍ أَنَّهُ رَأَى عَلِيًّا أَتَى غُلَامًا حَدَّثًا فَاشْتَرَى مِنْهُ قَمِيصًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ وَلَبِسَهُ إِلَى مَا بَيْنَ الرُّصْعَيْنِ^(٢) إِلَى الْكَعْبَيْنِ يَقُولُ وَلَبِسَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيَاشِ مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي فَقِيلَ هَذَا شَيْءٌ تَرْوِيهِ عَنْ نَفْسِكَ، أَوْ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ هَذَا شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ عِنْدَ الْكِسْوَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيَاشِ مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي. [كتب، ورسالة: ١٣٥٥]

١٣٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُخْتَارُ بْنُ نَافِعِ التَّمَارِ، عَنْ أَبِي مَطَرٍ قَالَ بَيْنَا^(٣) نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى بَابِ الرَّحْبَةِ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ أَرْنِي وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عِنْدَ الزَّوَالِ فَدَعَا قَتَبْرًا فَقَالَ اثْنَيْنِ يَكُونُ مِنْ مَاءٍ فَعَسَلَ كَفَّيْهِ وَوَجْهَهُ ثَلَاثًا وَتَمَضَّمَصْ ثَلَاثًا فَأَدْخَلَ بَعْضَ أَصَابِعِهِ فِيهِ وَاسْتَشَقَّ ثَلَاثًا وَعَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا وَمَسَحَ رَأْسَهُ وَاحِدَةً فَقَالَ دَاخِلُهُمَا مِنَ الْوَجْهِ وَخَارِجُهُمَا مِنَ الرَّأْسِ وَرَجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثًا وَلِحْيَتُهُ تَهْتَطِلُ عَلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ حَسَا حَسَوَةً بَعْدَ الْوَضُوءِ، ثُمَّ قَالَ أَتَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا كَانَ وَضُوءُ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ١٣٥٦]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «الرُّصْعَيْن».

(٣) في طبعة الرسالة: «بينما».

[كتب: ١٣٥٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٣٥١. سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي: سبق الكلام عليه ٨٤٢، وفي ح «حدثني سعيد بن يحيى عن سعيد القرشي» وهو خطأ ظاهر، صححناه من ك ه وكتب الرجال. والأحاديث: ١٣٤٩-١٣٥٣ من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٣٥٥] إسناده ضعيف. مختار بن نافع التمار: ضعيف، ترجمه البخاري في الكبير ٣٨٦/١/٤ فلم يجرحه، ولكن ترجمه في الصغير ١٧٣ وقال: «منكر الحديث» وكذلك قال في الضعفاء ٣٤، وقال أبو زرعة: «واهي الحديث». أبو مطر الجعفي البصري: قال في التعجيل ٥٢٠: «قال أبو حاتم: مجهول، تركه حفص بن غياث، وقال أبو زرعة: لا يعرف اسمه»، وترجمه البخاري في الكنى رقم ٧١٤ قال: «سمع عليًا»، روى عنه المختار بن نافع. والحديث في الزوائد ٥: ١١٨، ١١٩ ونسبه أيضًا لأبي يعلى، وضعفه بالمختار بن نافع. والحديث مطول ١٣٥٢.

[كتب: ١٣٥٦] إسناده ضعيف؛ لضعف مختار بن نافع وقد سبق الكلام على مثل هذا الإسناد في الحديث قبله. وانظر: ١٣٥٣. قوله: «فقال: داخلهما من الوجه وخارجهما من الرأس» يريد: الأذنين، وإن لم يجر لهما ذكر أوله حذف من بعض الرواة. ولم أجد نحو هذا المعنى إلا ما نقل في نصب الراية ١: ٢٢، ٢٣ عن ابن سريج أنه «كان يغسلهما مع الوجه، ويمسحهما مع الرأس، فيجعل ما أنبل منهما من الوجه، وما أدبر من الرأس». كلمة «داخلهما» في ح «داخلهما» وهو خطأ، صححناه من ك ه. الحسوة -بفتح الحاء وضمها-: القليل من الماء، ويقال: إن الفتح للمرة، والضم لقدر ما يحسى مرة واحدة.

١٣٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَأَبُو نَعِيمٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِزْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ قَالَ أَبُو نَعِيمٍ أَبُوهُ لِأَحَدٍ. [كتب، ورسالة: ١٣٥٧]

١٣٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَكَ تَتَوَقَّ^(١) فِي قُرَيْشٍ، وَلَا تَزُوجُ إِلَيْنَا قَالَ وَعِنْدَكَ شَيْءٌ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ ابْنَةُ حَمْزَةَ قَالَ تِلْكَ ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ. [كتب، ورسالة: ١٣٥٨]

١٣٧٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَةً فَرَكِبَهَا فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ لَوْ أَتَخَذْنَا مِثْلَ هَذَا قَالَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تُنْزِلُوا الْحَمِيرَ عَلَى الْخَيْلِ إِنَّمَا يَقَعُلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ. [كتب، ورسالة: ١٣٥٩]

١٣٧٧- *** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٢)، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بُكَيْرٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ هِلَالٍ الرُّقِّيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَبِةَ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ أَلَا أُرِيكُمْ كَيْفَ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَتُونِي بِطُسْتٍ وَتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ فَعَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثًا وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَغَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثَلَاثًا وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا. [كتب، ورسالة: ١٣٦٠]

١٣٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي ظَلْيَانَ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِعُمَرَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ، وَعَنِ الْمُبْتَلَى حَتَّى يَعْقِلَ. [كتب، ورسالة: ١٣٦٢]

١٣٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنُ أَبِي الْحَسَامِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَكْبَرِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ:

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «تَتَوَقَّ».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٣٥٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ١١٤٧.

[كتب: ١٣٥٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٠٩٩. وانظر: ١١٦٩.

[كتب: ١٣٥٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٨٥. وانظر: ١١٠٨.

[كتب: ١٣٦٠] إسناده ضعيف جداً. العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي الرقي: ضعيف جداً، قال في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٣٦١، ٣٦٢: «روى عنه عمرو بن محمد الناقذ أحاديث موضوعة». وقال أبو حاتم: «منكر الحديث ضعيف الحديث، عنده عن يزيد بن زريع أحاديث موضوعة». عبيد الله بن عمرو الرقي أبو وهب الجزري: ثقة صدوق، روى له أصحاب الكتب الستة، وانظر: ١٣٥٣، ١٣٥٥، وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٣٦٢] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٣٢٧.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيتُ أَرْبَعًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ وَسُمِّيتُ أَحْمَدَ وَجُعِلَ التُّرَابُ لِي طَهُورًا وَجُعِلَتْ أُمَّتِي خَيْرَ الْأُمَمِ. [كتب، رسالة: ١٣٦١]

١٣٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَعْلَمُكُمْ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتُهُنَّ غُفِرَ لَكَ عَلَى أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. [كتب، رسالة: ١٣٦٣]

١٣٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ أَكِلَ الرَّبَا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدِيهِ وَكَاتِبَهُ وَالْمُحِلَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَمَنَعَ الصَّدَقَةَ وَنَهَى عَنِ النَّوْجِ. [كتب، رسالة: ١٣٦٤]

١٣٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ: يُؤْنَسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَخْبَرَنِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَذْنَبَ فِي الدُّنْيَا ذَنْبًا فَعُوقِبَ بِهِ فَاللَّهُ أَعَدَّ لَهُ أَنْ يَتَنَبَّيَ عُقُوبَتُهُ عَلَى عَبْدِهِ، وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا فَسَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ. [كتب، رسالة: ١٣٦٥]

١٣٨٣- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(١)، حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ (ح) وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنِ النَّزَالِ بْنِ سَبْرَةَ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ عَلِيٍّ الظُّهَرَ فَأَنْطَلَقَ إِلَى مَجْلِسٍ لَهُ يَجْلِسُهُ فِي الرَّحْبَةِ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ حَتَّى حَضَرَتِ الْعَصْرُ فَأَتَانِي بِإِنَاءٍ فَأَخَذَ مِنْهُ كُفًّا فَتَمَضَّمْضَمَّ وَاسْتَنَشَقَّ وَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَذِرَاعَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَمَسَحَ بِرِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ فَضَلَ إِنَائِهِ، ثُمَّ قَالَ إِنِّي حَدَّثْتُ أَنَّ رَجُلًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَشْرَبَ أَحَدُهُمْ وَهُوَ قَائِمٌ إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَّ كَمَا فَعَلْتُ. [كتب، رسالة: ١٣٦٦]

١٣٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي لَأَرْبِطُ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ، وَإِنْ صَدَقْتِي الْيَوْمَ لَأَرْبِعُونَ أَلْفًا. [كتب، رسالة: ١٣٦٧]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٣٦١] إسناده صحيح، وهو مختصر ٧٦٣.

[كتب: ١٣٦٣] إسناده صحيح، وقد مضى نحوه بإسنادين آخرين صحيحين: ٧٠١، ٧١٢، ٧٢٦، ورواه الحاكم ٣: ١٣٨ من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق، وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي. في ح «لا إله إلا هو الحليم الكريم» وأثبتنا ما في ك ه والمستدرک.

[كتب: ١٣٦٤] إسناده ضعيف؛ لضعف الحرث الأعور. وهو مكرر ١٢٨٨.

[كتب: ١٣٦٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ٧٧٥ بإسناده ولفظه.

[كتب: ١٣٦٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٣١٥. وانظر: ١٣٥٩. وهذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٣٦٧] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. محمد بن كعب القرظي: تابعي ثقة، رجل صالح عالم بالقرآن، ولكنه لم يدرك عليًا،

١٣٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُثَيْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ عَنْ عَلِيٍّ . . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ، وَإِنَّ صَدَقَةَ مَالِي لَتَبْلُغَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ. [كتب، ورسالة: ١٣٦٨]

١٣٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الطَّفِيلِ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَتَّبِعِ النَّظَرَ النَّظَرَ فَإِنَّ الْأَوَّلَى لَكَ وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ^(١). [كتب، ورسالة: ١٣٦٩]

١٣٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ سَمَّاهُ حَمْزَةً فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ سَمَّاهُ بِعَمِّ جَعْفَرٍ قَالَ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعِيرَ اسْمَ هَذَيْنِ فَقُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَمَّاهُمَا حَسَنًا وَحُسَيْنًا. [كتب، ورسالة: ١٣٧٠]

١٣٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِيهِمْ رَهْطٌ كُلُّهُمْ يَأْكُلُ الْجَذْعَةَ وَيَشْرَبُ الْفَرْقَ قَالَ فَصَنَعَ لَهُمْ مِدًّا مِنْ طَعَامٍ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا قَالَ وَبَقِيَ الطَّعَامُ كَمَا هُوَ كَأَنَّهُ لَمْ يَمَسَّ، ثُمَّ دَعَا بِعُمَرَ فَشَرَبُوا حَتَّى رَوُّوا وَبَقِيَ الشَّرَابُ كَأَنَّهُ لَمْ يَمَسَّ، أَوْ لَمْ يَشْرَبْ فَقَالَ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنِّي بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ خَاصَّةً وَإِلَى النَّاسِ بَعَامَةً وَقَدْ رَأَيْتُمْ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ مَا رَأَيْتُمْ فَأَيُّكُمْ يُبَايِعُنِي عَلَى أَنْ يَكُونَ أَخِي وَصَاحِبِي قَالَ فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ أَحَدٌ قَالَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ وَكُنْتُ أَضْعَرُّ الْقَوْمَ قَالَ: فَقَالَ اجْلِسْ قَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ ذَلِكَ أَقُومُ إِلَيْهِ فَيَقُولُ لِي اجْلِسْ حَتَّى كَانَ فِي الثَّالِثَةِ ضَرْبَ بَيْدِهِ عَلَى يَدِي. [كتب، ورسالة: ١٣٧١]

(١) في طبعة عالم الكتب: «الآخيرة».

إلا صبيًا صغيرًا، فإنه مات سنة ١٠٨ عن ٧٨ سنة. ولذلك قال البخاري في الكبير ٢١٦/١/١: «مدني سمع ابن عباس وزيد بن أرقم» فكانه يشير إلى أنه لم يسمع أقدم منهما.

[كتب: ١٣٦٨] إسناده مقطوع، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٣٦٩] إسناده صحيح. سلمة بن أبي الطفيل: ذكره ابن حبان في الثقات. ونقل الحسيني عن ابن خراش أنه مجهول، وتعبه الحافظ في التعميل ١٦٠ فقال: «أقر كلام ابن خراش، وهو مردود، فإنه روى عنه أيضًا فطرن بن خليفة كما جزم به ابن أبي حاتم، وأفاد أن أباه هو عامر بن وائلة الصحابي المخرج حديثه في الصحيح». وسيأتي الحديث مطولاً ١٣٧٣، ويأتي مزيد كلام عليه. في ك «النظرة النظرة» وبهامشها نسخة بحذف الهاء فيها، موافقة لما في ح.

[كتب: ١٣٧٠] إسناده صحيح؛ ولكنه يعارض ما مضى ٧٦٩، ٩٥٣ في تسميتهما، ولعل ما مضى أرجح. زكريا بن عدي التيمي الكوفي نزيل بغداد: ثقة صدوق صالح. عبيد الله: بالتصغير، وفي ح «عبد الله» وهو خطأ، وهو عبد الله بن عمرو الرقي. والحديث في الزوائد ٨: ٥٣ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار والطبراني، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل، وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح».

[كتب: ١٣٧١] إسناده صحيح. عثمان بن المغيرة الثقفي: هو عثمان بن أبي زرة، وهو ثقة، سبق الكلام عليه ٥٦. أبو صادق الأزدي الكوفي: من أزد شنوءة، سماه البخاري في الكبير «مسلم»، ونقل عن أحمد أنه قال مرة: «مسلم بن نذير» ومرة: «مسلم بن يزيد»، لم يذكر فيه البخاري جرْحًا، وهو ثقة، وثقه يعقوب بن شببة، وذكره ابن حبان في الثقات، وسماه الدولابي في

١٣٨٩- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ شَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ١٣٧٢]

١٣٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ يَا عَلِيُّ إِنَّ لَكَ كَنْزًا مِنَ الْجَنَّةِ وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا فَلَا تُتَّبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّمَا لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ. [كتب، ورسالة: ١٣٧٣]

١٣٩١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: لَمَّا نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُدِّنَهُ نَحَرَ يَدَيْهِ ثَلَاثِينَ وَأَمَرَنِي فَنَحَرْتُ سَائِرَهَا وَقَالَ أَقْسِمُ لِحُومَهَا بَيْنَ النَّاسِ وَجُلُودَهَا وَجِلَالُهَا، وَلَا تُعْطِينَ جَاوِزًا مِنْهَا شَيْئًا. [كتب، ورسالة: ١٣٧٤]

١٣٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ ضَمْرَةَ يَقُولُ سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّهَارِ فَقَالَ إِنَّكُمْ لَا تَطِيقُونَ ذَلِكَ قَالَ قُلْنَا مَنْ أَطَاقَ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: كَانَ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ الْعَصْرِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَإِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ الظُّهْرِ صَلَّى

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

الكنى ٢: ١٤ «عبد الله بن ناجذ» وكذلك النسائي وغيره، وقالوا: إنه أخو ربيعة بن ناجذ، وحكى ابن سعد القولين ٦: ٢٠٦، ٢٠٧ وقال: «كان به من الورع شيء عجيب، وكان قليل الحديث، وكانوا يتكلمون فيه». ربيعة بن ناجذ الأزدي: كوفي تابعي ثقة، ترجم له البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٢٥٧ فلم يذكر فيه جرحاً. «ناجذ» بالجمع والذال المعجمة، كما في ح ه وأكثر المصادر، وفي ك «ناجذ» بالجمع والذال المهملة، وكذلك هو في شرح القاموس، ووقع في تفسير ابن كثير «ماجد» وهو تصحيف. والحديث نقله ابن كثير ٦: ٢٤٦، ٢٤٧، وهو أيضاً في الزوائد ٨: ٣٠٢ وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات». وانظر: ٨٨٣. الفرق -بفتح الفاء والراء-: مكيال يسع ستة عشر رطلاً، وهي اثنا عشر مداً أو ثلاثة أصع عند أهل الحجاز، كذا في النهاية. الغمر -بضم الغين وفتح الميم-: القدح الصغير، والقعب أعظم منه. وفي ابن كثير «بعس» وأظنه تحريفاً من النساخ، فما هنا هو الثابت في الأصول ومجمع الزوائد.

[كتب: ١٣٧٢] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٣٦٦. وهو من زيادات عبد الله بن أحمد.

[كتب: ١٣٧٣] إسناده صحيح، وهو مطول ١٣٦٩، وهو بهذا السياق في الزوائد ٤: ٢٧٧ ولكن لم ينسبه إلى المسند؛ بل نسبته للبخاري والطبراني في الأوسط، وقال: «ورجال الطبراني ثقات»! أقصر إذ لم ينسبه للمسند. ورواه الحاكم في المستدرک ٣: ١٢٣ من طريق حماد بن سلمة، وصححه، ووافقه الذهبي. وأشار إليه السيوطي في الدر المنثور ٥: ٤٠ ولم يذكر لفظه، ونسبه لابن أبي شبة وابن مردويه. ونقله المنذري بهذا اللفظ في الترغيب ٣: ٦٤ وقال: «رواه أحمد، ورواه الترمذي وأبو داود من حديث بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: «يا علي، لا تتبع النظرة النظرة؛ فإنما لك الأولى وليست لك الآخرة». وقال الترمذي: حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث شريك». «إنك ذو قرنيها»: قال المنذري: «أي ذو قرني هذه الأمة، وذلك لأنه كان له شجنتان في قرني رأسه؛ إحداهما من ابن ملجم لعنه الله، والأخرى من عمرو بن ود». وفي النهاية: «أي طرفي الجنة وجانيبها، قال أبو عبيد: وأنا أحسب أنه أراد قرني الأمة، فأضمر، وقيل: أراد الحسن والحسين!». [كتب: ١٣٧٤] إسناده صحيح، وهو مطول ١٣٢٥.

أَرْبَعًا وَيُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا وَيَبْعَدُهَا رَكْعَتَيْنِ وَقَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا وَيَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ. [كتب، رسالة: ١٣٧٥]

١٣٩٣- ** قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(١): حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الْحَارِثِ حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَارُ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيكَ مَثَلٌ مِنْ عِيسَى أَبْغَضْتَهُ الْيَهُودُ^(٢) حَتَّى بَهَتْوا أُمَّهُ وَأَحَبَّتُهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ يَهْلُكَ فِي رَجُلَانِ مُحِبٌّ مُفْرِطٌ يَقْرَظُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ وَمُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَتَائِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي. [كتب، رسالة: ١٣٧٦]

١٣٩٤- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ بْنُ الْجَرَّاحِ بْنِ مَلِيحٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا أَبُو غِيلَانَ الشَّيْبَانِيُّ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى مَثَلًا أَبْغَضْتَهُ يَهُودٌ حَتَّى بَهَتْوا أُمَّهُ وَأَحَبَّتُهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلِ الَّذِي لَيْسَ بِهِ إِلَّا، وَإِنَّهُ يَهْلُكَ فِي اثْنَانِ مُحِبٌّ مُفْرِطٌ يَقْرَظُنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ وَمُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَتَائِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي إِلَّا إِنِّي لَسْتُ بِنَبِيِّ، وَلَا يُوحَى إِلَيَّ وَلَكِنِّي أَعْمَلُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اسْتَطَعْتُ فَمَا أَمَرْتُكُمْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ فَحَقُّ عَلَيْكُمْ طَاعَتِي فِيمَا أَحْبَبْتُمْ وَكَرِهْتُمْ. [كتب، رسالة: ١٣٧٧]

١٣٩٥- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٤)، حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُرَزِيُّ

(١) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، وهذا الحديث من زياداته على «المسند».

(٢) في طبعتي عالم الكتب، الرسالة: «يهود».

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٤) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

[كتب: ١٣٧٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ٦٥٠ ومطول ١٢٤١، ١٢٦٠.

[كتب: ١٣٧٦] إسناده حسن. أبو حفص الأبار: هو عمر بن عبد الرحمن بن قيس الحافظ، نزيل بغداد، وهو ثقة، وثقه ابن معين وابن سعد وغيرهما. الحكم بن عبد الملك البصري، نزل الكوفة، قال ابن معين: «ليس بثقة، وليس بشيء». وقال النسائي: «ليس بالقوي»، وثقه العجلي، وترجمه البخاري في الكبير ٣٣٨/٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً، ولم يذكره في الضعفاء، فلذلك نرى تحسين حديثه. الحرث بن حصيرة الأزدي: شيعي يغلو في التشيع، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٢٦٥/٢/١، ٢٦٦ فلم يجرحه، ولم يذكره في الضعفاء، وتكلم فيه بعضهم من جهة تشيعه. وسياقي الحديث عقب هذا، ويأتي فيه مزيد بحث.

[كتب: ١٣٧٧] إسناده حسن، إن شاء الله. خالد بن مخلد القطواني: ثقة، تكلم فيه من أجل تشيعه، وهو من شيوخ البخاري وأخرج له مسلم، وترجمه البخاري في الكبير ١٦٠/١/٢ فلم يذكر فيه جرحاً. «مخلد» بفتح الميم وسكون الخاء. «القطواني» بفتح القاف والطاء، نسبة إلى «قطوان» موضع بالكوفة. أبو غيلان الشيباني: كذا في الأصول الثلاثة، ولم أعرف من هو؟ وأخشى أن يكون محرفاً عن «أبو غسان النهدي»؟! ولكنه لم ينفرده بهذا الحديث عن الحكم بن عبد الملك، فقد رواه عنه أبو حفص الأبار، كما في الحديث الذي قبله، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٢٥٧/١/٢ عن مالك بن إسماعيل «حدثنا الحكم بن عبد الملك» فذكره إلى قوله: «حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به». ورواه الحاكم في المستدرک ٣: ١٢٣ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة: «حدثنا علي بن ثابت الدهان، حدثنا الحكم بن عبد الملك» فذكره بطوله، وزاد في آخره: «وما أمرتكم بمعصية أنا وغيري فلا طاعة لأحد في معصية الله عز وجل؛ إنما الطاعة في المعروف»، قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجها»، فقال

عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَلِيٍّ فَقَالَ إِنِّي دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ إِلَّا عَائِشَةُ فَقَالَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ كَيْفَ أَنْتَ وَقَوْمُكَ كَذَا وَكَذَا قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ قَوْمٌ يَخْرُجُونَ مِنَ الْمَشْرِقِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مَرُوقٌ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ فَمِنْهُمْ رَجُلٌ مُخَدِّجٌ الْيَدِ كَأَنَّ يَدَهُ تُذِي حَبَشِيَّةً. [كتب، ورسالة: ١٣٧٨]

١٣٩٦- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَلِيٍّ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابُ السَّفَرِ فَاسْتَأْذَنَ عَلِيَّ عَلِيٍّ وَهُوَ يَكْلُمُ النَّاسَ فَشِغِلَ عَنْهُ فَقَالَ عَلِيٌّ إِنِّي دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي كَيْفَ أَنْتَ وَقَوْمُكَ كَذَا وَكَذَا فَقُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، ثُمَّ عَادَ فَقُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ^(٢): فَقَالَ: قَوْمٌ يَخْرُجُونَ مِنَ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ فِيهِمْ رَجُلٌ مُخَدِّجٌ الْيَدِ كَأَنَّ يَدَهُ تُذِي حَبَشِيَّةً أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ أَخْبَرْتَكُمْ أَنَّهُ فِيهِمْ ...، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ. [كتب، ورسالة: ١٣٧٩]

١٣٩٧- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ بْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَيَّةَ الْوَادِعِيِّ وَعَمْرُو ذِي مَرٍّ قَالَ أَبْصَرْنَا عَلِيًّا تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ قَالَ وَأَنَا أَشْكُ فِي الْمَضْمُضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ ثَلَاثًا ذَكَرَهَا أَمْ لَا وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ثَلَاثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ قَالَ أَحَدُهُمَا، ثُمَّ أَخَذَ غَرْفَةً فَمَسَحَ بِهَا رَأْسَهُ، ثُمَّ قَامَ قَائِمًا فَشَرِبَ فَضْلَ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قَالَ هَكَذَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ. [كتب، ورسالة: ١٣٨٠]

آخِرُ مُسْنَدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

الذهبي: «قلت: الحكم وهاء ابن معين»، ولذلك لم تضعف الحديث بسفيان بن وكيع؛ لأنه لم ينفرد به إذ ورد من طرق آخر عن غيره. والحديث في الزوائد ٩: ١٣٣ وقال: «رواه عبد الله والبخاري باختصار وأبو يعلى أنتم منه، وفي إسناد عبد الله وأبي يعلى الحكم بن عبد الملك، وهو ضعيف».

[كتب: ١٣٧٨] إسناده صحيح. القاسم بن مالك المزني: ثقة. كليب بن شهاب الجرمي والد عاصم: تابعي ثقة، قال البخاري في الكبير ٢٢٩/١/٤: «سمع عليًا وعمر». وانظر: ١٣٣٠، ١٣٤٥. وانظر الحديث الآتي، ففيه مزيد بحث.

[كتب: ١٣٧٩] إسناده صحيح. إسماعيل أبو معمر؛ هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر. عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي: ثقة من شيوخ أحمد وابن معين، قال أحمد: «كان نسيج وخذه»، وقال أبو حاتم: «هو حجة يحتج بها، وهو إمام من أئمة المسلمين ثقة». والحديث مطول ما قبله، وفيه قصة، نقله الهيثمي في مجمع الزوائد ٦: ٢٣٨، ٢٣٩ بطوله، لم ينسبه للمسند، قال: «رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات، ورواه البخاري بنحوه». وانظر أيضًا ما يأتي في مسند أبي سعيد الخدري: ١١٠٢١.

[كتب: ١٣٨٠] إسناده ضعيف؛ لضعف سفيان بن وكيع، وانظر: ١٣٥٩. وقد مضى في صفة الوضوء أحاديث صحاح كثيرة، منها ١٣٥١. والأحاديث: ١٣٧٦-١٣٨٠ من زيادات عبد الله بن أحمد.

١٣٩٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ الْجَبَّارُ بْنُ وَرْدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نِعَمَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ. [كتب، ورسالة: ١٣٨١]

١٣٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ الْجَبَّارُ بْنُ وَرْدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ لَا أُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ مِنْ صَالِحِ قُرَيْشٍ قَالَ وَزَادَ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَرْدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ طَلْحَةَ قَالَ نِعَمَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ. [كتب، ورسالة: ١٣٨٢]

١٤٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَنَحْنُ خُرْمٌ فَأَهْدَيْ لَنَا طَيْرٌ وَطَلْحَةُ رَافِدٌ فَمِنَّا مَنْ أَكَلَ وَمِنَّا مَنْ تَوَرَّعَ فَلَمْ يَأْكُلْ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ وَفَقَّ مِنْ أَكْلِهِ وَقَالَ أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ١٣٨٣]

١٤٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ عَنْ عَامِرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ رَأَى عُمَرُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ ثَقِيلًا فَقَالَ مَا لَكَ يَا أَبَا فَلَانٍ لَعَلَّكَ سَاءَتْكَ امْرَأَةٌ ابْنُ عَمِّكَ يَا أَبَا فَلَانٍ قَالَ: لَا إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا مَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهُ إِلَّا الْقُدْرَةُ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَّا أَشْرَقَ لَهَا لَوْنُهُ وَنَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ مَا هِيَ قَالَ وَمَا هِيَ قَالَ تَعْلَمُ كَلِمَةً أَغْظَمَ مِنْ كَلِمَةٍ أَمَرَ بِهَا عَمَّهُ عِنْدَ الْمَوْتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ طَلْحَةُ صَدَقْتَ هِيَ وَاللَّهُ هِيَ. [كتب، ورسالة: ١٣٨٤]

[كتب: ١٣٨١] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. وكيع بن الجراح بن مريح الرؤاسي: إمام ثقة حافظ، قال أحمد: «ما رأيت أوعى للعلم من وكيع، ولا أحفظ منه». وقد مضى عنه حديث كثير، ولكننا لم نترجم له فترجمنا له هنا. نافع بن عمر: مضى في ٥٩. عبد الجبار بن ورد بن أغر بن الورد المكي: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما. ابن أبي مليكة: هو عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة: تابعي ثقة كما قلنا في ٥٩، ٨٩٨ ولكنه لم يدرك طلحة بن عبيد الله، وإن لم يجزم بذلك الحافظ في التهذيب، قال: «وقيل لم يسمع منه». ولكن طلحة قتل يوم الجمل سنة ٣٦ وابن أبي مليكة مات سنة ١١٧ كما جزم بذلك ابن سعد ٥: ٣٤٧، ٣٤٨ والبخاري في الصغير ١٣١، فبين وفاتيهما ٨١ سنة. «عبد الله وأبوه وأمه»: هو عبد الله بن عمرو بن العاص، وأمه ربيعة بنت منبه بن الحجاج بن عامر السهمية، أسلمت وبايعت. وانظر الحديث التالي لهذا.

[كتب: ١٣٨٢] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، كالذي قبله سواء. عبد الرحمن: هو ابن مهدي. والقسم الأول من هذا الحديث رواه الترمذي ٤: ٣٥٥ وقال: «هذا حديث إنما نعرفه من حديث نافع بن عمر الجمحي، ونافع ثقة، وليس إسناده بمتصل، ابن أبي مليكة لم يدرك طلحة». ولم يعرفه الترمذي إلا من حديث نافع، ولكن عرفه الإمام أحمد من حديث عبد الجبار بن ورد. [كتب: ١٣٨٣] إسناده صحيح. محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير - بالتصغير - التيمي: أحد الأئمة الأعلام، سبق كثير من حديثه. عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان التيمي: صحابي أسلم يوم الحديبية، وقيل: يوم الفتح، وهو ابن أخي طلحة بن عبيد الله. والحديث رواه مسلم ١: ٣٣٤ من طريق يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، ورواه النسائي أيضًا. وانظر: ٨١٤، ٨٣٠، ١٣٩٢. [كتب: ١٣٨٤] إسناده صحيح. أسباط: هو ابن محمد بن عبد الرحمن، وهو ثقة من شيوخ أحمد وابن راهويه. مطرف: هو ابن

١٤٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: قَالَ قَيْسٌ رَأَيْتُ طَلْحَةَ يَدُهُ شَلَاءً وَقَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ. [كتب، ورسالة: ١٣٨٥]

١٤٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ رَأَى كَثِيبًا فَقَالَ مَا لَكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ كَثِيبًا لَعَلَّهُ سَاءَتْكَ امْرَأَةٌ ابْنُ عَمِّكَ، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ قَالَ: لَا وَأَنْتَى عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ وَأَشْرَقَ لَوْنُهُ فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهَا إِلَّا الْقُدْرَةُ عَلَيْهَا حَتَّى مَاتَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ إِنِّي لَأَعْلَمُهَا فَقَالَ لَهُ طَلْحَةُ وَمَا هِيَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ هَلْ تَعْلَمُ كَلِمَةً هِيَ أَعْظَمُ مِنْ كَلِمَةٍ أَمَرَ بِهَا عَمَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ طَلْحَةُ هِيَ وَاللَّهِ هِيَ. [كتب، ورسالة: ١٣٨٦]

١٤٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ الْغِفَارِيُّ أَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ مَرَّهُ وَرَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو يُوسُفَ مِنْ بَنِي تَيْمٍ عَلَى رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ لَهُ أَبُو يُوسُفَ إِنَّا لَنَجِدُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنَ الْحَدِيثِ مَا لَا نَجِدُهُ عِنْدَكَ فَقَالَ أَمَا إِنَّ عِنْدِي حَدِيثًا كَثِيرًا، وَلَكِنْ رِبِيعَةُ بْنُ الْهَدِيرِ قَالَ: وَكَانَ يَلْزِمُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا قَطُّ غَيْرَ حَدِيثِ وَاحِدٍ قَالَ رِبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قُلْتُ لَهُ وَمَا هُوَ، قَالَ: قَالَ لِي طَلْحَةُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى حَرَّةٍ وَاقِمَ قَالَ قَدْ نَوَّانَا مِنْهَا فَإِذَا قُبُورٌ بِمَحْنِيَةٍ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُبُورٌ إِخْوَانُنَا هَذِهِ قَالَ قُبُورٌ أَصْحَابُنَا، ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى إِذَا جِئْنَا قُبُورَ الشُّهَدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ قُبُورٌ إِخْوَانُنَا. [كتب، ورسالة: ١٣٨٧]

طريف الحارثي. عامر: هو الشعبي: يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي: تابعي ثقة ثبت. وقد مضى معنى هذا من حديث عمر ١٨٧، ٢٥٢ وقريب منه من حديث عثمان ٤٤٧.

[كتب: ١٣٨٥] إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن أبي خالد. قيس: هو ابن أبي حازم. وفي ذخائر المواريث ٢٤٧٢ أن الحديث رواه البخاري وابن ماجه.

[كتب: ١٣٨٦] إسناده صحيح. إبراهيم بن مهدي المصيصي: ثقة، روى عنه أحمد وأبو داود وغيرهما. صالح بن عمر الواسطي: ثقة، وثقه أبو زرعة وابن معين وغيرهما. والحديث مكرر ١٣٨٤.

[كتب: ١٣٨٧] إسناده صحيح. علي بن عبد الله: هو ابن المدني، إمام الجرح والتعديل، وهو من طبقة الإمام أحمد، يروي عنه أحمد رواية الأقران عن الأقران. محمد بن معن بن محمد بن معن بن نضلة الغفاري، قال أبو داود: «ثقة ثقة»، قال البخاري في الكبير ٢٢٩/١: «قال لي إبراهيم بن المنذر: مات قريباً من موت ابن عيينة، وهو ابن بضع وتسعين سنة» وابن عيينة مات سنة ١٩٨. داود بن خالد بن دينار المدني: ثقة، وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٢١٨/١/٢ فلم يذكر فيه جرحاً، وفي ترجمته في التهذيب خطأ؛ إذ ذكر أنه يروي عن ربيعة بن الهدير، وروايته الثابتة في المسند وأبي داود إنما هي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن ربيعة بن الهدير. ربيعة بن أبي عبد الرحمن المدني: هو المعروف بريعة الرأي، وهو إمام حافظ ثقة. ربيعة بن الهدير -بالنصغير-: هو ربيعة بن عبد الله بن الهدير، وهو تابعي كبير ثقة، كان من خيار الناس، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وهو عم محمد بن المنكدر، ترجمه البخاري في الكبير ٢٥٧/١/٢. والحديث رواه أبو داود مختصراً ١٧١، ١٧٢ عن حامد بن يحيى، عن محمد بن معن. «حرّة واقم»: واقم أطم من أطام المدينة أضيفت إليه الحرّة. «بمحنية» -بفتح الميم وسكون الحاء وكسر النون-: أي بحيث ينعطف الوادي، وهو منحناه أيضاً، ومحاني الوادي معاطفه، قاله في النهاية. «قبور إخواننا»: إنما أضاف الرسول أخوتهم لنفسه لما للشهداء من منزلة عند الله، لا تتناول إليها أعناق غيرهم.

١٤٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُيَيْدٍ، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ كُنَّا نُصَلِّي وَالذُّوَابُ تَمُرُّ بَيْنَ أَيْدِينَا فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ أَحَدِكُمْ، ثُمَّ لَا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ عَلَيْهِ وَقَالَ عُمَرُ مَرَّةً بَيْنَ يَدَيْهِ.

[كتب، ورسالة: ١٣٨٨]

١٤٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ نَزَلَ رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ عَلَى طَلْحَةَ بْنِ عُيَيْدٍ اللَّهُ فُقُتِلَ أَحَدُهُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ مَكَتَ الْآخَرُ بَعْدَهُ سَنَةً، ثُمَّ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ فَأَرَى طَلْحَةَ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهُ أَنَّ الَّذِي مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْآخَرِ بِحِينَ فَذَكَرَ ذَلِكَ طَلْحَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمْ مَكَتَ بَعْدَهُ^(١) قَالَ حَوْلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى أَلْفًا وَثَمَانِي مِثَّةً صَلَاةً وَصَامَ رَمَضَانَ. [كتب، ورسالة: ١٣٨٩]

١٤٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُيَيْدٍ يَقُولُ جَاءَ أَغْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْإِسْلَامُ قَالَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ قَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ قَالَ: لَا وَسَأَلَهُ عَنِ الصُّومِ فَقَالَ صِيَامُ رَمَضَانَ قَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ قَالَ: لَا قَالَ وَذَكَرَ الزَّكَاةَ قَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا قَالَ: لَا قَالَ وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَيْهِنَّ، وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُنَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَفْلَحَ إِنْ صَدَّقَ. [كتب، ورسالة: ١٣٩٠]

١٤٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ سَمِعْتُ عَمْرًا يَقُولُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي تَقُومُ بِهِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً الَّذِي يَأْذِنُهُ تَقُومُ أَعْلَمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّا لَا نُورِثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. [كتب، ورسالة: ١٣٩١]

(١) في طبعة عالم الكتب: «كَمْ مَكَتَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَهُ».

[كتب: ١٣٨٨] إسناده صحيح. عمر بن عبيد: هو الطنافسي، وهو ثقة. مؤخرة الرحل: هي آخرته، وهي الخشبة التي يستند إليها الراكب من كور البعير، قال في النهاية: «وهي بالهمزة والسكون، لغة قليلة في آخرته، وقد منع منها بعضهم، ولا يشدد» يعني: لا تشدد الخاء. والحديث رواه مسلم ١: ١٤٣ من طريق عمر بن عبيد. ورواه أيضًا أبو داود والترمذي وابن ماجه، كما في ذخائر المواريث ٢٤٧٥.

[كتب: ١٣٨٩] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. فإن أبا سلمة بن عبد الرحمن لم يدرك القصة قطعًا، ولكن سياأتي ١٤٠٣ «عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن طلحة بن عبيد الله». وفي سماع أبي سلمة من طلحة كلام، سنفضله هناك. وسياأتي هذا الحديث بمعناه بإسناد صحيح ١٤٠١.

[كتب: ١٣٩٠] إسناده صحيح. عم مالك: هو أبو سهيل بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، واسم أبي سهيل «نافع»، وهو ثقة، كان يؤخذ عنه القراءة بالمدينة. أبوه مالك بن أبي عامر الأصبحي: تابعي ثقة، لا شك في سماعه من عمر وعثمان وطلحة وغيرهم. والحديث في الموطأ ١: ١٨٨، ورواه أيضًا البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي.

[كتب: ١٣٩١] إسناده صحيح. سفیان: هو ابن عينة. عمرو: هو ابن دينار المكي، وهو إمام تابعي ثقة. وقد مضى الحديث في مسند عمر مطولاً ٤٥٢. وانظر: ٣٣٣، وسياأتي في مسند الزبير بهذا الإسناد ١٤٠٦.

١٤٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَنَحْنُ حُرْمٌ فَأَهْدَيْ لَهُ طَيْرٌ وَطَلْحَةُ رَاقِدٌ فَمِنَّا مَنْ أَكَلَ وَمِنَّا مَنْ تَوَرَّعَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ وَفَقَ مَنْ أَكَلَهُ وَقَالَ أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ١٣٩٢]

١٤١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَسْتُرُ الْمُصَلِّيَ قَالَ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ. [كتب، ورسالة: ١٣٩٣]

١٤١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلُهُ. [كتب، ورسالة: ١٣٩٤]

١٤١٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بِهِزٌ وَعَفَّانٌ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكِ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَوْمٍ فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ فَقَالَ مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ قَالُوا: يُلْقِحُونَهُ يَجْعَلُونَ الذِّكْرَ فِي الْأُنْثَى قَالَ مَا أَظُنُّ ذَلِكَ يُغْنِي شَيْئًا فَأَخْبِرُوا بِذَلِكَ فَتَرَكُوهُ فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنْ كَانَ يَنْفَعُهُمْ فَلْيَصْنَعُوهُ فَإِنِّي إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا فَلَا تُؤَاخِذُونِي بِالظَّنِّ، وَلَكِنْ إِذَا أَخْبَرْتُكُمْ عَنِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، بِشَيْءٍ فَخُذُوهُ فَإِنِّي لَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ شَيْئًا. [كتب، ورسالة: ١٣٩٥]

١٤١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَحْيَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَوْهَبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

[كتب: ١٣٩٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٣٨٣ .

[كتب: ١٣٩٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٣٨٨ .

[كتب: ١٣٩٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله .

[كتب: ١٣٩٥] إسناده صحيح. ورواه مسلم ٢: ٢٢٣ وابن ماجه ٢: ٤٨ وسيأتي أيضًا ١٣٩٩ . وقد جاء نحو من هذا المعنى في حديث أنس بن مالك سيأتي ١٢٥٧١ ورواه مسلم أيضًا، وفي حديث لرافع بن خديج، رواه مسلم، ولم أجده في المسند. وهذا الحديث مما طعن به ملحدو مصر وصنائع أوربة فيها، من عبيد المستشرقين، وتلاميذ المبشرين، فجعلوه أصلًا يحججون به أهل السنة وأنصارها، وخدام الشريعة وحمايتها، إذا أرادوا أن ينفوا شيئًا من السنة، وأن ينكروا شريعة من شرايع الإسلام، في المعاملات وشئون الاجتماع وغيرها، يزعمون أن هذه من شئون الدنيا، يتمسكون برواية أنس: «أنتم أعلم بأمر دنياكم»، والله يعلم أنهم لا يؤمنون بأصل الدين، ولا بالآلوهية، ولا بالرسالة، ولا يصدقون القرآن، في قرارة نفوسهم، ومن آمن منهم فإنما يؤمن لسانه ظاهرًا، ويؤمن قلبه فيما يخيل إليه، لا عن ثقة وطمأنينة، ولكن تقليدًا وخشية، فإذا ما جد الجدد، وتعارضت الشريعة - الكتاب والسنة - مع ما درسوا في مصر أو في أوربة، لم يترددوا في المفاضلة، ولم يحجموا عن الاختيار، فضّلوا ما أخذوه عن ساداتهم، واختاروا ما أشرّبه قلوبهم! ثم ينسبون نفوسهم بعد ذلك، أو ينسبهم الناس إلى الإسلام!! والحديث واضح صريح، لا يعارض نصًّا، ولا يدل على عدم الاحتجاج بالسنة في كل شأن؛ لأن رسول الله لا ينطق عن الهوى، فكل ما جاء عنه فهو شرع وتشريع. ﴿وَإِنْ طَلِيعَةُ تَهَنَّدُوا﴾، وإنما كان في قصة تلقيح النخل أن قال لهم: «ما أظن ذلك يغني شيئًا» فهو لم يأمر ولم ينه، ولم يخبر عن الله، ولم يسن في ذلك سنة، حتى يتوسع في هذا المعنى إلى ما يهدم به أصل التشريع؛ بل ظن، ثم اعتذر عن ظنه، قال: «فلا تؤاخذوني بالظن»، فأين هذا مما يرمي إليه أولئك؟ هذان الله وإياهم سواء السبيل.

وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. [كتب، رسالة:

[١٣٩٦]

١٤١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ الْمَدِينِيُّ، حَدَّثَنِي بِلَالُ بْنُ يَحْيَى بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ اللَّهُمَّ أَهْلَهُ عَلَيْنَا بِالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ. [كتب،

[رسالة: ١٣٩٧]

١٤١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ، ثُمَّ يُصَلِّي. [كتب، رسالة: ١٣٩٨]

١٤١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ مَرَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْلِ الْمَدِينَةِ فَرَأَى أَقْوَامًا فِي رُؤُوسِ النَّحْلِ يُلْقِحُونَ النَّحْلَ فَقَالَ مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ قَالَ يَأْخُذُونَ مِنَ الذَّكَرِ فَيَجْعَلُونَهُ فِي الْأُتْنَى يُلْقِحُونَ بِهِ فَقَالَ مَا أَظُنُّ ذَلِكَ يُغْنِي شَيْئًا فَبَلَعَهُمْ فَتَرَكُوهُ وَنَزَلُوا عَنْهَا فَلَمْ تَحْمِلْ تِلْكَ السَّنَةَ شَيْئًا فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ ظَنٌّ ظَنَنْتُهُ إِنْ كَانَ يُغْنِي شَيْئًا فَاصْنَعُوا فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِنْكُمْ وَالظَّنُّ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ، وَلَكِنْ مَا قُلْتُ لَكُمْ قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَلَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ. [كتب،

[رسالة: ١٣٩٩]

١٤١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ حَدَّثَنَا سِمَاكِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ فَذَكَرَهُ. [كتب، رسالة: ١٤٠٠]

١٤١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ أَنَّ نَفَرًا مِنْ بَنِي عُذْرَةَ ثَلَاثَةٌ أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[كتب: ١٣٩٦] إسناده صحيح. محمد بن بشر: هو ابن الفرافصة العبدى. عثمان بن موهب: هو عثمان بن عبد الله بن موهب، نسب إلى جده، وهو تابعي ثقة. والحديث رواه النسائي ١: ١٩٠ عن إسحاق بن إبراهيم عن محمد بن بشر، ورواه أيضًا بعده عن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، عن عمه، عن شريك، عن عثمان بن موهب.

[كتب: ١٣٩٧] إسناده حسن. أبو عامر: هو العقدي عبد الملك بن عمرو. سليمان بن سفیان المدني مولى آل طلحة: ضعفه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم، وفي التهذيب عن الترمذي في العلل المفردة عن البخاري: «منكر الحديث»، وفيه أيضًا أن ابن حبان ذكره في الثقات وقال: «كان يخطئ»، هذا أعدل ما قيل فيه. بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي: ذكره ابن حبان في الثقات. والحديث رواه الترمذي ٤: ٢٤٥ عن محمد بن يشار عن العقدي، وقال: «حديث حسن غريب». وذكر شارحه أنه رواه أيضًا الدارمي والحاكم وابن حبان. ورواه البخاري في الكبير ١٠٩/٢ في ترجمة بلال، عن إسحاق وعبد الله بن محمد عن أبي عامر العقدي، ولم يذكر له علة، ولذلك رجحنا تحسینه، إلا أن البخاري لم يذكر سليمان بن سفیان في الضعفاء. [كتب: ١٣٩٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٣٨٨ ومكرر ١٣٩٤. في ح «مؤخر الرحل» دون هاء، وهو خطأ، صححناه من ك هـ.

[كتب: ١٣٩٩] إسناده صحيح، وهو مطول ١٣٩٥.

[كتب: ١٤٠٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

فَأَسْلَمُوا قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَكْفِينِهِمْ قَالَ طَلْحَةُ أَنَا قَالَ فَكَانُوا عِنْدَ طَلْحَةَ فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثًا فَخَرَجَ فِيهِ أَحَدُهُمْ فَاسْتَشْهَدَ قَالَ: ثُمَّ بَعَثَ بَعَثًا فَخَرَجَ فِيهِ آخَرُ فَاسْتَشْهَدَ قَالَ: ثُمَّ مَاتَ الثَّالِثُ عَلَى فِرَاشِهِ قَالَ طَلْحَةُ فَرَأَيْتُ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الَّذِينَ كَانُوا عِنْدِي فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ الْمَيِّتَ عَلَى فِرَاشِهِ أَمَامَهُمْ وَرَأَيْتُ الَّذِي اسْتَشْهَدَ أَحَبَّ إِلَيَّ وَرَأَيْتُ الَّذِي اسْتَشْهَدَ أَوْلَهُمْ آخِرَهُمْ قَالَ فَدَخَلْنِي مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا أَنْكَرْتُ مِنْ ذَلِكَ لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمِّرُ فِي الْإِسْلَامِ لَتُسَيِّحِهِ وَتَكْبِيرِهِ وَتَهْلِيلِهِ. [كتب، رسالة: ١٤٠١]

١٤١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَبِيدَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُجَبَّرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ عُثْمَانَ أَشْرَفَ عَلَى الَّذِينَ حَصَرُوهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ فَقَالَ عُثْمَانُ أَفِي الْقَوْمِ طَلْحَةُ قَالَ طَلْحَةُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أَسَلَّمَ عَلَى قَوْمٍ أَنْتَ فِيهِمْ فَلَا يَرُدُّونَ قَالَ قَدْ رَدَدْتُ قَالَ مَا هَكَذَا الرَّدُّ أَسْمِعْكَ، وَلَا تَسْمِعْنِي يَا طَلْحَةُ أَنْشُدْكَ أَلَكَلَهُ أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يُحِلُّ دَمَ الْمُسْلِمِ إِلَّا وَاحِدَةً مِنْ ثَلَاثٍ أَنْ يَكْفُرَ بَعْدَ إِيْمَانِهِ، أَوْ يَزْنِيَ بَعْدَ إِحْصَانِهِ، أَوْ يَقْتُلَ نَفْسًا فَيَقْتُلَ بِهَا قَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ فَكَبَّرَ عُثْمَانُ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَنْكَرْتُ اللَّهَ مُنْذُ عَرَفْتُهُ، وَلَا زَنْيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ، وَلَا فِي إِسْلَامٍ وَقَدْ تَرَكْتُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَكْرَهُمَا وَفِي الْإِسْلَامِ تَعَفُّفًا وَمَا قَتَلْتُ نَفْسًا يَحِلُّ بِهَا قَتْلِي. [كتب، رسالة: ١٤٠٢]

[كتب: ١٤٠١] إسناده صحيح. طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي: ثقة، وثقه ابن معين ويعقوب بن شيبة والعجلي وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: «كان يخطئ»، وقال أبو حاتم: «صالح الحديث، حسن الحديث، صحيح الحديث»، وفي التهذيب عن البخاري أنه قال: «منكر الحديث» ولا أدري أين هذا، فإني لم أجده في التاريخ الصغير ولا في الضعفاء. ابن عمه إبراهيم بن محمد بن طلحة: تابعي ثقة، كان شريفًا وكان أحد النبلاء. عبد الله بن شداد: هو ابن الهادي الليثي. والحديث قريب في معناه من ١٣٨٩، ١٤٠٣. قوله: «من يكفينهم» هكذا هو في الأصول على صورة المجزوم، مع أنه مرفوع: لأن «من» استفهامية، فكان يكون «من يكفينهم». وقد ورد كثيرًا إثبات لفظ المضارع المرفوع على لفظ المجزوم من غير ناصب ولا جازم، كما في الحديث الآخر: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا»، وسيأتي ١٤١٢ مزيد بحث في ذلك.

[كتب: ١٤٠٢] في إسناده نظر، وهو إلى الضعف أقرب، وأخشى أن يكون منقطعًا. يزيد بن عبد ربه الزبيدي الحمصي الجرجسي المؤذن: ثقة من شيوخ أحمد وابن معين وأبي زرعة وغيرهم، وروى له مسلم، وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما، قال أحمد: «لا إله إلا الله، ما كان أثبت، ما كان فيه مثل» يعني أهل حمص، وكان ينزل بحمص عند كنيسة جرجس، فنسب إليها، وكان يقول: «أنا رجل من العرب، وقد ابتليت بهذه الكنيسة أنسب إليها»! الحرث بن عبيدة الحمصي الكلاعي قاضي حمص: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وتناقص فذكره أيضًا في الضعفاء، وضعفه الدارقطني، وله ترجمة في التعجيل: ٧٨، ٧٩ واللسان ٢: ١٥٤ وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢٧٣ والصغير ٢٠٨ وذكر أنه مات في ذي القعدة سنة ١٨٦ ولم يذكر فيه جرحًا، ولم يذكره هو ولا النسائي في الضعفاء، فلذلك رجحنا توثيقه. محمد بن عبد الرحمن بن مجبر العدوي العمري: ضعفه ابن معين وأبو زرعة وغيرهم، وله ترجمة في الجرح والتعديل ٣/ ٣٢٠ والتعجيل ٣٦٩ والميزان ٣: ٩٠ واللسان ٥: ٢٤٥، ٢٤٦، وتناقص الذهبي، فجزم في المشبه ٤٦٢ بأنه ضعيف، وجاء في تعقبه على المستدرک ١: ٢٠٦ فتبع الحاكم في قوله: إنه «ثقة». أبوه عبد الرحمن بن المجبر: ثقة، وثقه الفلاس وغيره، وذكره ابن حبان في الثقات، وهو من شيوخ مالك، وكان يتيماً في حجر سالم بن عبد الله بن عمر. مجبر - يفتح الجيم وتشديد الباء المفتوحة - : هو مجبر بن عبد الرحمن الأصغر بن عمر بن الخطاب، واسمه «عبد الرحمن» كاسم أبيه واسم ابنه، و«مجبر» لقب، مات أبوه وهو حمل، فلما ولد سمته عمته حفصة باسم أبيه، وقالت: لعل الله يجبره، وقيل: كان قد سقط فتكسر فجبر، فقيل له: المجبر، فاشتهر بها. وذكر الحافظ في التعجيل ٣٩٣ أن من أحفاده

١٤٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلَيْنِ قَدِمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ إِسْلَامُهُمَا جَمِيعًا وَكَانَ أَحَدُهُمَا أَشَدَّ اجْتِهَادًا مِنْ صَاحِبِهِ فَغَزَا الْمُجْتَهِدُ مِنْهُمَا فَاسْتُشْهِدَ، ثُمَّ مَكَثَ الْآخَرُ بَعْدَهُ سَنَةً، ثُمَّ تُوُفِّيَ. قَالَ طَلْحَةُ فَرَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنِّي عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ إِذَا أَنَا بِهِمَا وَقَدْ خَرَجَ خَارِجٌ مِنَ الْجَنَّةِ فَأَذِنَ لِلَّذِي تُوُفِّيَ الْآخَرُ مِنْهُمَا، ثُمَّ خَرَجَ فَأَذِنَ لِلَّذِي اسْتُشْهِدَ، ثُمَّ رَجَعَا إِلَيَّ فَقَالَ لِي ارْجِعْ فَإِنَّهُ لَمْ يَأْنِ لَكَ بَعْدُ فَأَصْبَحَ طَلْحَةُ يُحَدِّثُ بِهِ النَّاسَ فَعَجِبُوا لِذَلِكَ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مِنْ أَيِّ ذَلِكَ تَعْجَبُونَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا كَانَ أَشَدَّ اجْتِهَادًا، ثُمَّ اسْتُشْهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدَخَلَ هَذَا الْجَنَّةَ قَبْلَهُ فَقَالَ أَلَيْسَ قَدْ مَكَثَ هَذَا بَعْدَهُ سَنَةً قَالُوا: بَلَى قَالَ وَأَذْرَكَ رَمَضَانَ فَصَامَهُ قَالُوا: بَلَى قَالَ وَصَلَّى كَذَا وَكَذَا سَجَدَهُ فِي السَّنَةِ قَالُوا: بَلَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا بَيْنَهُمَا أَبْعَدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. [كتب،

ورسالة: ١٤٠٣]

١٤٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ أَبُو النَّضْرِ قَالَ جَلَسَ إِلَيَّ شَيْخٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ وَمَعَهُ صَحِيفَةٌ لَهُ فِي يَدِهِ قَالَ

«عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن المجبر» واشتهر بالعمرى، ولي قضاء مصر من سنة ١٨٥ إلى سنة ١٩٤. وكان المجبر هذا تابعيًا، فقد نقل في التعجيل عن الموطأ أن ابن عمر رآه أفاض قبل أن يخلق فأمره أن يرجع فيخلق أو يقصر ثم يفيض، ولكن ما أظنه أدرك قصة عثمان ومقتله. وقد مضى معنى هذا الحديث مرارًا، منها ٥٠٩، ٥٥٢.

[كتب: ١٤٠٣] إسناده صحيح. بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري: ثقة. ابن الهاد: هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد. أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: تابعي كبير ثقة، كثير الحديث، اختلف في اسمه، والصحيح أن اسمه «عبد الله» وأنه كني «أبا سلمة» لما ولد له ابنه «سلمة» كما في ابن سعد ٥: ١١٥-١١٧. وفي التهذيب ١٢: ١٧ أن المزني جزم بأنه لم يسمع من طلحة، وأن ابن أبي خيثمة والدوري روايا ذلك عن ابن معين، وأنا أرى أن الجزم بعدم سماعه من طلحة لا دليل عليه، فإن طلحة قتل يوم الجمل سنة ٣٦ وكانت سن أبي سلمة إذ ذاك ١٤ سنة؛ لأنه مات سنة ٩٤ عن ٧٢ سنة على الصحيح الذي رجحه ابن سعد؛ بل لعله كان أكبر سنًا من ذلك، ففي ابن سعد: «أن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية لما ولي المدينة لمعاوية بن أبي سفيان في المرة الأولى استقضى أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف على المدينة، فلما عزل سعيد بن العاص وولي مروان المدينة المرة الثانية عزل أبا سلمة بن عبد الرحمن عن القضاء، وولي القضاء وشرطه أخاه مصعب بن عبد الرحمن بن عوف». وولاية سعيد بن العاص الأولى على المدينة كانت في شهر ربيع الآخر سنة ٤٩، وعزله وولاية مروان الثانية كانت سنة ٥٤ كما في تاريخ الطبري ٦: ١٣٠، ١٦٤ وقد نص الطبري أيضًا على استقضاء سعيد أبي سلمة في سنة ٤٩، فكانت سن أبي سلمة حين مقتل طلحة سنة ٣٦ أربعة عشر عامًا أو أكثر، وكانا مقيمين بالمدينة، فأنى لأحد أن يدعي أنه لم يسمع منه؟! وقد وقع لي في الجزء الأول من هذا الكتاب في شأن أبي سلمة بن عبد الرحمن خطأ مستغرب، استدركه هنا واستغفر الله، فقد حققت في شرح الحديثين ٤١٢، ٤١٣ أن أبا عبد الرحمن السلمي سمع من عثمان، وهذا صحيح، ثم جثت في شرح الحديث ٤٢٠ فصحت إسناده، وهو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عثمان، وأحلت تصحيح سماع أبي سلمة من عثمان على الموضوع السابق، شرح ٤١٢، ٤١٣، وهي إحالة خطأ، على شيء لم يكن، انتقل ذهن فيها من أبي عبد الرحمن السلمي إلى أبي سلمة بن عبد الرحمن، ولكن إسناده ٤٢٠ صحيح أيضًا، فإن أبا سلمة كان بالمدينة كما قلنا، وعثمان قتل سنة ٣٥ قبل مقتل طلحة بقليل، فسماع أبي سلمة منه غير مستبعد، ولم يعرف أبو سلمة بتدليس، والحمد لله. لم يأن: لم يحن وقته. والحديث رواه ابن ماجه ٢: ٢٣٨ من طريق الليث بن سعد عن ابن الهاد. وهو مطول ١٣٨٩. وانظر: ١٤٠١. وفي الموطأ ١: ١٨٧، ١٨٨ قصة نحو هذه بلاغًا عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه، وذكر ابن عبد البر أن ابن وهب رواه عن مخزومة بن بكير، عن أبيه، عن عامر بن سعد.

وَفِي زَمَانِ الْحَجَّاجِ فَقَالَ لِي يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَرَى هَذَا الْكِتَابَ مُغْنِيًا عَنِّي شَيْئًا عِنْدَ هَذَا السُّلْطَانِ قَالَ فَقُلْتُ وَمَا هَذَا الْكِتَابُ قَالَ هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَهُ لَنَا أَنْ لَا يُتَعَدَّى عَلَيْنَا فِي صِدْقَاتِنَا قَالَ فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ مَا أَظُنُّ أَنْ يُغْنِيَ عَنْكَ شَيْئًا وَكَيْفَ كَانَ شَأْنُ هَذَا الْكِتَابِ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ مَعَ أَبِي وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ يُبَايِلُ لَنَا نَبِيعَهَا، وَكَانَ أَبِي صَدِيقًا لَطْلَحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ فَتَزَلْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَبِي أَخْرِجْ مَعِيَ فَبَغَ لِي إِبِلِي هَذِهِ قَالَ: فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَكِنْ سَأَخْرِجُ مَعَكَ فَأَجْلِسْ وَتَعْرِضْ إِيْلَكَ فَإِذَا رَضِيتُ مِنْ رَجُلٍ وَفَاءً وَصِدْقًا مِمَّنْ سَاوَمَكَ أَمْرَتُكَ بِبَيْعِهِ قَالَ فَخَرَجْنَا إِلَى السُّوقِ فَوَقَفْنَا ظَهْرَنَا وَجَلَسَ طَلْحَةُ قَرِيبًا فَسَاوَمَنَا الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا أَعْطَانَا رَجُلٌ مَا نَرْضَى قَالَ لَهُ أَبِي أَبَايَعُهُ قَالَ: نَعَمْ قَدْ رَضِيتُ لَكُمْ وَفَاءً فَبَايَعُوهُ فَبَايَعْنَاهُ فَلَمَّا قَبَضْنَا مَالَنَا وَفَرَعْنَا مِنْ حَاجَتِنَا قَالَ أَبِي لَطْلَحَةَ خُذْ لَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا أَنْ لَا يُتَعَدَّى عَلَيْنَا فِي صِدْقَاتِنَا، قَالَ فَقَالَ هَذَا لَكُمْ وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ قَالَ عَلَى ذَلِكَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عِنْدِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابٌ قَالَ فَخَرَجَ حَتَّى جَاءَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ صَدِيقٌ لَنَا وَقَدْ أَحَبَّ أَنْ تَكْتُبَ لَهُ كِتَابًا لَا^(١) يُتَعَدَّى عَلَيْهِ فِي صِدْقَتِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا لَهُ وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ قَدْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ مِنْكَ كِتَابٌ عَلَى ذَلِكَ قَالَ فَكَتَبْتُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْكِتَابَ. [كتب، ورسالة: ١٤٠٤]

أَخِرُ حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

* * *

(١) في طَبَعَتِي عالم الكتب، والرسالة: «أن لا».

[كتب: ١٤٠٤] إسناده صحيح. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وهو ثقة مأمون كثير الحديث. أبوه إبراهيم: ثقة حجة. ابن إسحاق: هو محمد بن إسحاق، وفي ح هـ «ابن أبي إسحاق» وكذلك كانت في ك، ولكنها صححت بالضرب على الزيادة، وهو الصواب، فالحديث حديث محمد بن إسحاق. سالم بن أبي أمية: أجمعوا على أنه ثقة ثبت، وهو تابعي سمع أنس بن مالك، وهذا الحديث يدل أيضًا على سماعه من صحابي آخر، هو هذا الشيخ من بني تميم. والحديث روى أبو داود منه النهي عن بيع الحاضر للبادي ٣: ٢٨٣ عن موسى بن إسماعيل، عن حماد، عن محمد بن إسحاق، عن سالم المكي، ونقل شارحه عن المنذري أنه أحله بأن فيه رجلًا مجهولًا! وفاتهما أن هذا المجهول صحابي، وأن جهالة الصحابي لا تضر. والحديث بتمامه في الزوائد ٣: ٨٢، ٨٣ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح».

مسند الزبير بن العوام رضي الله عنه.

١٤٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصُّصُونَ﴾ ﴿٣١﴾ قَالَ الزُّبَيْرُ أَيْ رَسُولُ اللَّهِ مَعَ خُصُومَتِنَا فِي الدُّنْيَا قَالَ: نَعَمْ وَلَمَّا نَزَلَتْ ﴿ثُمَّ لَنَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ ﴿٣٨﴾ قَالَ الزُّبَيْرُ أَيْ رَسُولُ اللَّهِ أَيْ نَعِيمُ نُسْأَلُ عَنْهُ وَإِنَّمَا، يَعْنِي هُمَا الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ قَالَ أَمَا إِنَّ ذَلِكَ سَيَكُونُ. [كتب، ورسالة: ١٤٠٥]

١٤٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي تَقُومُ بِهِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً الْوَلَدِ الَّذِي يَأْذِنُ تَقُومُ أَعْلَمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّا لَا نُورِثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً قَالَ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. [كتب، ورسالة: ١٤٠٦]

١٤٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَحْمِلَ الرَّجُلُ جَبَلًا فَيَحْتَطِبَ بِهِ ^(١)، ثُمَّ يَجِيءَ فَيَضَعَهُ فِي السُّوقِ فَيَبِيعَهُ، ثُمَّ يَسْتَغْنِيَ بِهِ فَيَنْفِقَهُ عَلَى نَفْسِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ، أَوْ مَنَعُوهُ. [كتب، ورسالة: ١٤٠٧]

١٤٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُويهِ يَوْمَ أُحُدٍ. [كتب، ورسالة: ١٤٠٨]

(١) قوله: «به» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ١٤٠٥] إسناده صحيح. سفیان: هو ابن عيينة. محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي: ثقة، من شيوخ مالك والثوري، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وتكلم فيه بعضهم من غير حجة، وأخرج له أصحاب الكتب الستة، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/١٩١ فلم يذكر فيه قدحاً. يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة: تابعي ثقة، ممن أدرك علياً وعثمان، ولد في خلافة عثمان، ومات سنة ١٠٤ وترجمه البخاري في الكبير ٢/٤/٢٨٩. ابن الزبير: هو عبد الله بن الزبير الصحابي. والحديث رواه الترمذي مقطوعاً إلى حديثين، كل تفسير آية في موضع ٤: ١٧٥، ٢١٨، عن ابن أبي عمر عن سفیان بن عيينة، وقال في الموضع الأول: «حديث حسن صحيح» وقال في الثاني: «حديث حسن» فقط، وذكر شارحه أنه رواه أيضاً ابن ماجة وابن أبي حاتم. وانظر: تفسير ابن كثير ٧: ٢٤١، ٩: ٢٨٧. وسيأتي القسم الأول منه بمعناه ١٤٣٤.

[كتب: ١٤٠٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٣٩١ بإسناده ولفظه. «إنا لا نورث» حرف «لا» سقط من ح خطأ مطبعياً. [كتب: ١٤٠٧] إسناده صحيح. حفص بن غياث بن طلق بن معاوية: ثقة مأمون فقيه. هشام: هو ابن عروة بن الزبير. والحديث رواه البخاري ٣: ٢٦٥ وابن ماجة. وسيأتي مرة أخرى ١٤٢٩.

[كتب: ١٤٠٨] إسناده صحيح، ولم أجد في غير هذا الموضع أن رسول الله فدّى الزبير يوم أُحُد؛ فإن المعروف هو الحديث الآتي ١٤٠٩ أنه فعل ذلك يوم الخندق، وأنه فدّى سعد بن أبي وقاص يوم أُحُد، كما مضى في حديث علي مراراً، آخرها ١١٤٧، ١٣٥٦، أنه لم يسمع رسول الله يجمع أبويه لأحد إلا لسعد، جعل يقول له يوم أُحُد: «أرم فذاك أبي وأمي»، وكما سيأتي من حديث سعد نفسه ١٤٩٥: «جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أُحُد». وقد جمع الحافظ في الفتح ٧: ٦٦ بين

١٤٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي الْأُطَمِ الَّذِي فِيهِ نِسَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُطَمٌ حَسَنٌ فَكَانَ يَرْفَعُنِي وَأَرْفَعُهُ فَإِذَا رَفَعَنِي عَرَفْتُ أَبِي حِينَ يَمُرُّ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَكَانَ يُقَاتِلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَقَالَ: مَنْ يَأْتِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَيَقَاتِلَهُمْ فَقُلْتُ لَهُ حِينَ رَجَعَ يَا أَبَتِ تَاللهِ^(١) إِنْ كُنْتُ لَأَعْرِفُكَ حِينَ تَمُرُّ ذَاهِبًا إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَقَالَ يَا بَنِي أَمَا وَاللَّهِ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَجْمَعُ لِي أَبُؤَيْهِ جَمِيعًا يَتَّقِدَانِي^(٢) بِهِمَا يَقُولُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي. [كتب، ورسالة: ١٤٠٩]

١٤٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ أَنَّ رَجُلًا حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ يُقَالُ لَهَا غَمْرَةٌ، أَوْ غَمْرَاءُ قَالَ فَوَجَدَ فَرَسًا، أَوْ مُهْرًا يُبَاعُ فَتُسَبِّتُ إِلَى تِلْكَ الْفَرَسِ فَتَهَيَّ عَنْهَا. [كتب، ورسالة: ١٤١٠]

١٤٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدَبٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ كُنَّا نَصْلِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ نَنْصَرِفُ فَنَبْتَدِرُ فِي الْأَجَامِ فَلَا نَجِدُ إِلَّا قَدْرَ مَوْضِعٍ أَقْدَامُنَا قَالَ يَزِيدُ الْآجَامُ هِيَ الْأَطَامُ. [كتب، ورسالة: ١٤١١]

(١) قوله: «تالله» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يفديني».

تفدية رسول الله الزبير يوم الخندق وبين قول علي أنه لم يفعل إلا لسعد، بأن عليًا لم يطلع على ذلك، أو مراده بقيد يوم أحد! وهذا تكلف، فإن كلام علي صريح في أنه لم يسمع إلا تفدية سعد، فلا ينفي هذا أن يكون قد حصل للزبير أيضًا يوم أحد ويوم الخندق.

[كتب: ١٤٠٩] إسناده صحيح. الأطم - بضم الهمزة والطاء -: بناء مرتفع كالحصن وهو مفرد، جمعه «أطام». والحديث رواه البخاري ٧: ٦٤، ٦٥ ورواه أيضًا مسلم والترمذي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث ١٨٨٦. ورواه ابن سعد مختصرًا ١/ ٣/ ٧٤. وسيأتي مرة أخرى ١٤٢٣. وانظر: ١٤٠٨.

[كتب: ١٤١٠] إسناده صحيح. سليمان التيمي: هو سليمان بن طرخان، ولم يكن من بني تيم، وإنما نزل فيهم، وهو تابعي ثقة، كان من عباد أهل البصرة وصالحينهم ثقة وإتقانًا وحفظًا وسنة. أبو عثمان النهدي: عبد الرحمن بن مل بن عمرو، من بني نهد، وهو تابعي كبير ثقة، أدرك الجاهلية وأسلم على عهد رسول الله ولم يلقه، وهاجر إلى المدينة بعد موت أبي بكر، ثم سكن الكوفة ثم البصرة، مات سنة ١٠٠. عبد الله بن عامر: في التهذيب ٥: ٢٧٦. «قال ابن أبي حاتم: يحتمل أن يكون ابن عامر بن ربيعة» يعني العنزي حليف بني عدي. وأنا أرجح أنه «عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي» وهو تابعي كبير، ولد في حياة رسول الله، وذكره ابن منده في الصحابة، وكان جوادًا شجاعًا، ولده عثمان البصرة بعد أبي موسى سنة ٢٩، وهو صاحب «نهر ابن عامر»، وهو ابن خال عثمان، وشهد الجمل مع عائشة، ثم اعتزل الحرب بصفين، ثم ولده معاوية البصرة ثلاث سنين، فهذا تابعي سكن البصرة، وشهد يوم الجمل مع الزبير، فمن الأقرب أن يكون الحديث من روايته، يرويه عن رجل من أهل البصرة، هو أبو عثمان النهدي. وأما عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي فكان من أهل المدينة. «مل» بتثنية الميم وتشديد اللام. «كريز» - بالتصغير - الرجل الذي حمل على الفرس: يحتمل أن يكون عمر بن الخطاب، كما مضى ٢٨١ ولكن الحديث رواه ابن ماجة ٢: ٣٧، ٣٨ عن يحيى بن حكيم، عن يزيد بن هارون، وفيه: «عن الزبير بن العوام أنه حمل على فرس» فجعل الحادثة للزبير نفسه. ولعل هذا أقرب.

[كتب: ١٤١١] إسناده ضعيف؛ لا تقطاعه. ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحرث بن أبي ذئب العامري

١٤٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ (ح) وَأَبُو مُعَاوِيَةَ شَيْبَانٌ^(١)، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَبَّ إِلَيْكُمْ ذَا الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِفَةُ حَالِفَةُ الدِّينِ لَا حَالِفَةَ الشَّعْرِ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا تُوَمِّنُوا حَتَّى تَحَابُّوا أَفَلَا أُبَيِّنُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ. [كتب، ورسالة: ١٤١٢]

١٤٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ قُلْتُ لِلزُّبَيْرِ مَا لِي لَا أَسْمَعُكَ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَسْمَعُ ابْنَ مَسْعُودٍ وَفَلَانًا وَفَلَانًا قَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أَفَارِقْهُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. [كتب، ورسالة: ١٤١٣]

(١) القائل: «أبو معاوية شيبان»، هو يزيد بن هارون، ومعناه أن يزيد رواه عن هشام، وأبي معاوية.

القرشي، من بني عامر بن لؤي، عالم ثقة حافظ فقيه ورع عابد، فضله بعضهم على مالك. مسلم بن جندب الهذلي القاضي تابعي ثقة من فصحاء الناس، لكنه لم يدرك الزبير فإنه مات سنة ١٠٦، فبين وفاته ووفاة الزبير ٦٠ سنة، ويؤيد ذلك ما سيأتي ١٤٣٦ أنه يقول في هذا الحديث: «حدثني من سمع الزبير»، والحديث في الزوائد ٢: ١٨٣ بالروایتين، وقال: «وفيه رجل لم يسم».

[كتب: ١٤١٢] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. أبو معاوية شيبان بن عبد الرحمن التيمي: ثقة، روى له أصحاب الكتب الستة. والذي يقول: «أبو معاوية شيبان» هو يزيد بن هارون، يعني أنه روى الحديث عن هشام وشيبان، وكلاهما عن يحيى. يحيى بن أبي كثير: تابعي صغير ثقة. يعيش بن الوليد بن هشام بن معاوية بن هشام بن عقبة بن أبي معيط: ثقة؛ ولكن لم يدرك الزبير، وسيأتي الحديث ثلاثة مرار ١٤٣٠-١٤٣٢ كلها عن يعيش عن مولى لآل الزبير، فهذا المولى مجهول. وفي التهذيب ١٢: ٣٩١ أن الطبراني سماه «حبان»: فما زاده إلا جهالة، ولم يذكر حجه في هذا، والحديث رواه الترمذي ٣: ٣٢٠. «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا» إلخ، نقل شارح الترمذي عن الملا علي القاري: «كذا في النسخ الحاضرة بحذف النون، ولعل الوجه أن النهي قد يراد به النهي كعكسه المشهور عند أهل العلم» ونقل عنه نحو ذلك في شرح حديث أبي هريرة: «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا» ٣: ٣٨٣.

وقد مضى نحو ذلك، إثبات الفعل المرفوع على صورة المجزوم ١٤٠١، وقد وردت أفعال كثيرة على هذا النحو، يتأولها علماء العربية، فيحملون «إذا» على معنى «متى»، ويحملون «لو» على معنى «إن»، كما في شواهد التوضيح لابن مالك: ١١، ١٢، وأنا أرى أن هذا تكلف. والحديث في ذاته صحيح من حديث أبي هريرة، كما أشرنا إلى رواية الترمذي، ورواه أيضًا مسلم ١: ٣١ من حديث أبي هريرة. وسيأتي في المسند مرارًا ٩٠٧٣، ٩٠٧٤، ٩٧٠٧، ١٠١٨٠، ١٠٤٣٥، ١٠٦٥٨.

[كتب: ١٤١٣] إسناده صحيح. جامع بن شداد المحاربي: ثقة متقن. عامر بن عبد الله بن الزبير: ثقة من أوثق الناس. وسيأتي الحديث مرة أخرى ١٤٢٨ عن عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة مختصرًا، وليس فيه كلمة «متعمدًا». ورواه البخاري ١: ١٧٨، ١٧٩ عن أبي الوليد الطيالسي عن شعبة بحذفها أيضًا، وكذلك رواه الإسماعيلي من طريق غندر عن شعبة، فيما نقل الحافظ في الفتح. وقال: «والاختلاف فيه على شعبة». وغندر هو محمد بن جعفر الذي روى عنه الإمام أحمد هذا الحديث وفيه الزيادة. وكذلك رواه ابن ماجة ١: ١٠ عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن بشار، عن غندر، بإثباتها. ورواه أبو داود ٣: ٣٥٧ من طريق وبرة بن عبد الرحمن، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، بإثباتها. وبرة بن عبد الرحمن المسلي: تابعي ثقة. ونقل شارح أبي داود عن المنذري قال: «والحديث أخرجه البخاري والنسائي وابن ماجة، وليس في حديث البخاري والنسائي «متعمدًا» والمحفوظ من حديث الزبير أنه ليس فيه «متعمدًا». وقد روي عن الزبير أنه قال: والله ما قال متعمدًا، وأنتم تقولون متعمدًا!! وهذا الذي جزم به المنذري عجيب، وأظنه خطأ في النقل، فإن تحقيق الحافظ وما ذكرنا من الأسانيد يدل على أن اللفظ محفوظ عن شعبة وعن

١٤٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَنَا شَدَّادٌ، يَغْنِي ابْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ قُلْنَا لِلزُّبَيْرِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا جَاءَ بِكُمْ ضَيْعَتُمُ الْخَلِيفَةِ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ جِئْتُمْ تَطْلُبُونَهُ بِدَمِهِ قَالَ الزُّبَيْرُ إِنَّا قَرَأْنَاهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ﴿وَأَتَقُوا فِتْنَةَ لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ لَمْ نَكُنْ نَحْسِبُ أَنَا أَهْلَهَا حَتَّى وَقَعَتْ مِنَّا حَيْثُ وَقَعَتْ. [كتب، ورسالة: ١٤١٤]

١٤٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُوا الشَّيْبَ، وَلَا تَسْبَهُوا بِالْيَهُودِ. [كتب، ورسالة: ١٤١٥]

١٤٣٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مَحْزُومِيٍّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِنْسَانَ^(١) قَالَ وَأَتْنِي عَلَيْهِ خَيْرًا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ

(١) في طبعة عالم الكتب: «حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِنْسَانَ».

غيره، وأن بعض الرواة عن شعبة هو الذي حذفه، لعله لم يسمعه منه. ويؤيد هذا أن ابن سعد رواه ٧٤/١/٣ عن عفان بن مسلم ووهب بن جرير بن حازم وأبي الوليد الطيالسي، ثلاثهم عن شعبة، بحذف «متعمداً» ثم قال: «قال وهب بن جرير في حديثه عن الزبير: والله ما قال متعمداً وأنتم تقولون متعمداً». فهو اختلاف بين الرواة عن شعبة، ينكر جرير على إخوانه الذين حدثوا عن شيخه فزادوا كلمة لم يسمعه. ولكن اشتبه الأمر على المنذري فظن أن هذا الإنكار صدر من الزبير نفسه، وليس في السياق ما يوجب هذه الشبهة؛ بل السياق وصريح اللفظ ينفيها. وقد نبغ في عصرنا نوابغ يحاربون السنة، طنطنوا بهذه الكلمة، وجعلوها معولاً يزعمون أنهم يؤثرون به في صحة الرواية؛ بل لعلهم يرمون الصحابة والتابعين بالوضع والكذب مطمئنين، إذا كانوا غير عامدين!! والصحابة والعدول من حملة هذا العلم أنقى وأتقى لله من أن يكذبوا على رسول الله، وأما الخطأ فكل بشر يخطئ؛ وإنما الإثم في العمد.

[كتب: ١٤١٤] إسناده صحيح. شداد بن سعيد الراسي: ثقة. غيلان بن جرير الأزدي: ثقة. مطرف: هو ابن عبد الله بن الشخير الحرشي العامري، وهو تابعي ثقة، كان ذا فضل وورع وأدب، ولد في حياة رسول الله. «الشخير» بكسر الشين وتشديد الخاء المكسورة. «الحرشي» بفتح الحاء والراء. والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٤: ٣٩ عن المسند، ثم قال: «وقد رواه البزار من حديث مطرف عن الزبير، وقال: لا نعرف مطرفاً روى عن الزبير غير هذا الحديث». وهو أيضاً في الزوائد ٧: ٢٧ وقال: «رواه أحمد بإسنادين، رجال أحدهما رجال الصحيح»، يريد به هذا، ويريد بالإسناد الآخر ما يأتي ١٤٣٨.

[كتب: ١٤١٥] إسناده صحيح. محمد بن كناسة -بضم الكاف وتخفيف النون-: هو محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي، أسد خزيمية، و«كناسة» لقب أبيه، وأبوه كان من شعراء الدولة العباسية، ومحمد هذا ثقة، وثقه ابن معين وأبو داود وابن المديني وغيرهم، وهو ابن أخت إبراهيم بن أدهم الزاهد، وكان له علم بالعربية والشعر وأيام الناس، ليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث عند النسائي، كما سيأتي، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/١٣٥ فلم يذكر فيه جرحاً. عثمان بن عروة بن الزبير: ثقة، كان من خطباء الناس وعلمائهم، وكان أصغر من أخيه هشام، ولكنه مات قبله، والحديث رواه النسائي ٢: ٢٧٨ من طريق ابن كناسة عن هشام بن عروة بإسناده الذي هنا، وروى قبله مثله من طريق عيسى بن يونس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عمر مرفوعاً، ثم قال: «كلاهما غير محفوظ» ولست أدري لماذا؟ فلا يعارض هذا ذلك، هشام سمع الحديث من طريقين، من أبيه عن ابن عمر، ومن أخيه عن أبيه عن الزبير، فكان ماذا؟ نعم، قال الحافظ في ترجمة ابن كناسة من التهذيب ٩: ٢٥٩، ٢٦٠ بعد أن أشار إلى حديثه هذا: «قال ابن معين: إنما هو عن عروة مرسل، وقال الدارقطني: لم يتابع عليه، ورواه الحافظ من أصحاب هشام عن عروة مرسلًا». ولست أرى هذا تعليلاً دقيقاً، فإن الراوي ثقة صدوق، وزيادته في الإسناد زيادة ثقة مقبولة، والمرسل يؤيد الموصول لا يضعفه.

الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ لَيْلَةٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا عِنْدَ السُّدْرَةِ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرْفِ الْقَرْنِ الْأَسْوَدِ حَدَّوْهَا فَاسْتَقْبَلَ نَجْبًا بَصَرَهُ، يَغْنِي وَادِيًا وَوَقَفَ حَتَّى اتَّقَفَ النَّاسُ كُلُّهُمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ صَيْدَ وَجٍّ وَعِصَاهُ حَرَمٌ مُحَرَّمٌ لِلَّهِ وَذَلِكَ قَبْلَ نُزُولِهِ الطَّائِفِ وَحِصَارِهِ ثَقِيفَ. [كتب، ورسالة: ١٤١٦]

١٤٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَئِذٍ أَوْجَبَ طَلْحَةُ حِينَ صَنَعَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا صَنَعَ، يَغْنِي حِينَ بَرَكَ لَهُ طَلْحَةُ فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ظَهْرِهِ. [كتب، ورسالة: ١٤١٧]

[كتب: ١٤١٦] إسناده صحيح. عبد الله بن الحرث بن عبد الملك المخزومي المكي: ثقة. محمد بن عبد الله بن عبد الله بن إنسان الثقفي: كذا في ك ح «بن عبد الله بن عبد الله» وفي هـ وسنن أبي داود والبيهقي وكتب الرجال «بن عبد الله بن إنسان» بحذف «عبد الله» الثاني، ومحمد هذا نقل أحمد هنا عن شيخه عبد الله بن الحرث أنه أثنى عليه خيراً، وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، في حديثه نظر، وذكره ابن حبان في الثقات. أبوه «عبد الله»: ذكر في كتب الرجال باسم «عبد الله بن إنسان» وفي التهذيب أنه روى عنه «ابنه محمد وابنه الآخر عبد الله، إن كان محفوظاً» فلعل هذا يؤيد صحة ما في ك ح أن اسمه «عبد الله بن عبد الله بن إنسان»، وعبد الله هذا ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ، وقال الذهبي معقبا عليه: «وهذا لا يستقيم أن يقوله الحافظ إلا فيمن روى عدة أحاديث، فأما عبد الله هذا فهذا الحديث أول ما عنده وآخره، فإن كان قد أخطأ فحديثه مردود على قاعدة ابن حبان». ونقل الذهبي هذا الحديث في الميزان ٢: ٢٣ عن المسند. والحديث رواه أبو داود ٢: ١٦٤، ١٦٥ عن حامد بن يحيى، عن عبد الله بن الحرث، ورواه البيهقي ٥: ٢٠٠ من طريق الحميدي، عن عبد الله بن الحرث: «حدثني محمد بن عبد الله بن إنسان، قال الحميدي: يطن من العرب». وأشار البخاري إليه في الكبير ١/ ١٤٠ في ترجمة محمد بن عبد الله وقال: «لم يتابع عليه». وقال الذهبي في الميزان في ترجمة عبد الله: «صح الشافعي حديثه واعتمده». وانظر: نيل الأوطار ٥: ١٠٥-١٠٧ وشرح أبي داود. «لية» -بكسر اللام وتشديد الياء التحتية-: موضع من نواحي الطائف، وفي ح «ليلة» وهو خطأ. السدرة: شجرة البق. القرن الأسود: أصل القرن الجبل الصغير، فلعله يريد جبلاً بعينه. حدوها: حذاءها، الحذر والحذاء: الإزاء والمقابل. «نخب» ضبط في معجم البلدان والقاموس بوزن «كتف»، وهو واد بالطائف، وضبطه الأخفش بفتحين، وضبط في النهاية بالقلم بفتح النون وسكون الخاء. اتفق الناس: يريد اجتمعوا كلهم، وهذا هو الثابت في نسخ المسند وسنن البيهقي، وفي أبي داود «اتقف الناس» أي: وقفوا، وهو مطاوع «وقف» يقال: «وقفته فوقف واتقف» مثل «وصفته فاتصف» و«وعدته فاتعد». وج -بفتح الواو وتشديد الجيم-: هو الطائف، وقيل: واد بالطائف. العضاء -بكسر العين-: كل شجر عظيم له شوك. ولم يرد في السنة -فيما نعلم- شيء آخر يدل على تحريم وج، ولذلك قال الخطابي في المعالم ٢: ٢٢٥: «ولست أعلم لتحريمه وجاً معنى، إلا أن يكون ذلك على سبيل الحمى لنوع من منافع المسلمين، وقد يحتمل أن يكون ذلك التحريم إنما كان في وقت معلوم وفي مدة محصورة ثم نسخ. ويدل على ذلك قوله: «وذلك قبل نزوله الطائف وحصاره ثقيف» ثم عاد الأمر فيه إلى الإباحة كسائر بلاد الحل، ومعلوم أن عسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزلوا بحضرة الطائف وحصروا أهلها ارتفقوا بما نالته أيديهم من شجر وصيد ومرفق، فدل ذلك على أنها حل مباح. وليس يحضرني في هذا وجه غير ما ذكرته، إلا شيء يروى عن كعب الأحبار، لا يعجبني أن أحكيه، وأعظم أن أقوله، وهو كلام لا يصح في دين ولا نظر.

[كتب: ١٤١٧] إسناده صحيح. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد. أوجب طلحة أي عمل عملاً أوجب له الجنة، إذ حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهره، وكان على رسول الله درعان، فنهض إلى الصخرة فلم يستطع. والحديث في سيرة ابن هشام عن ابن إسحاق ٥٧٦، ٥٧٧، ورواه ابن سعد مختصراً ٣/ ١٥٥ ورواه الترمذي مطولاً ٣: ٢٨، ٤: ٣٣٢ بإسناد واحد، وقال في الموضع الأول: «حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن إسحاق»، وقال في الثاني: «حديث حسن صحيح غريب». في ح «يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن الزبير» فسقط من الإسناد «عن أبيه عن عبد الله بن الزبير» وهو خطأ، صححناه من ك ومن سائر المصادر التي أشرنا إليها.

١٤٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَغْنِي ابْنَ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي الزُّبَيْرُ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ أَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ تَسْمَى حَتَّى إِذَا كَادَتْ أَنْ تُشْرِفَ عَلَى الْقَتْلِ قَالَ فَكَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَرَاهُمْ فَقَالَ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةُ قَالَ الزُّبَيْرُ فَتَوَسَّسْتُ أَنَّهَا أُمِّي صَفِيَّةُ قَالَ فَخَرَجْتُ أَسْعَى إِلَيْهَا فَأَذْرَكْتُهَا قَبْلَ أَنْ تَنْتَهِيَ إِلَى الْقَتْلِ قَالَ فَلَدِمْتُ فِي صَدْرِي وَكَانَتْ امْرَأَةً جَلْدَةً قَالَتْ إِنَّكَ لَا أَرْضَى لَكَ قَالَ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزَمَ عَلَيْكَ قَالَ فَوَقَفْتُ وَأَخْرَجْتُ ثَوْبَيْنِ مَعَهَا فَقَالَتْ هَذَانِ ثَوْبَانِ جِئْتُ بِهِمَا لِأَخِي حَمْزَةَ فَقَدْ بَلَغَنِي مَقْتَلُهُ فَكَفَّنُوهُ فِيهِمَا قَالَ فَجِئْنَا بِالْثَوْبَيْنِ لِنُكْفِنَ فِيهِمَا حَمْزَةَ فَإِذَا إِلَى جَنْبِهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَتِيلٌ قَدْ فُعِلَ بِهِ كَمَا فُعِلَ بِحَمْزَةَ قَالَ فَوَجَدْنَا غَضَاضَةً وَحَيَاءً أَنْ نُكْفِنَ حَمْزَةَ فِي ثَوْبَيْنِ وَالْأَنْصَارِيُّ لَا كَفْنَ لَهُ فَقُلْنَا لِحَمْزَةَ ثَوْبٌ وَلِلْأَنْصَارِيِّ ثَوْبٌ فَقَدَرْنَا هُمَا فَكَانَ أَحَدُهُمَا أَكْبَرَ مِنَ الْآخَرِ فَأَقْرَعْنَا بَيْنَهُمَا فَكَفَّنَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي الثَّوْبِ الَّذِي طَارَ لَهُ. [كتب، ورسالة: ١٤١٨]

١٤٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو اليمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الزُّبَيْرَ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّهُ خَاصِمٌ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ كَانَا يَسْقِيَانِ بِهَا كِلَاهُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ اسْقِ، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَى جَارِكَ فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ فَتَكُونُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ لِلزُّبَيْرِ اسْقِ، ثُمَّ أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ فَاسْتَوْعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئْتِذَ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ ذَلِكَ أَشَارَ عَلَى الزُّبَيْرِ بِرَأْيٍ أَرَادَ فِيهِ سَعَةً لَهُ وَلِلْأَنْصَارِيِّ فَلَمَّا أَحْفَظَ الْأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَوْعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ الْحُكْمِ قَالَ عُرْوَةُ فَقَالَ الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ مَا أَحْبَبْتُ هَذِهِ الْآيَةَ أَنْزَلْتَ إِلَّا فِي ذَلِكَ ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُوكَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾. [كتب، ورسالة: ١٤١٩]

[كتب: ١٤١٨] إسناده صحيح. عبد الرحمن بن أبي الزناد: سبق أن وثقناه في ٤٤٦، ونزيد هنا قول ابن معين: «أثبت الناس في هشام بن عروة عبد الرحمن بن أبي الزناد»، وأن الساجي حكى أن أحمد قال: «أحاديثه صحاح» وأن الترمذي قال: «ثقة حافظ». هشام: هو ابن عروة. فلدمت في صدري: أي ضربت ودفعت. جلدة: قوية صبورة. لا أرض لك: في اللسان ٨: ٣٨٣. «ويقال: لا أرض لك، كما يقال لا أم لك». والحديث في الزوائد ٦: ١١٨ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري، وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد، وهو ضعيف، وقد وثق».

[كتب: ١٤١٩] إسناده صحيح. ورواه البخاري من طريق معمر وابن جريج وشعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن عروة، كما في تفسير ابن كثير ٢: ٥٠٢، ٥٠٣ ثم قال: «وصورته صورة الإرسال، وهو متصل في المعنى، وقد رواه الإمام أحمد من هذا الوجه فصرح بالإرسال» ثم ذكر هذا الإسناد، وأراد بالإرسال أن الزهري قال: «أخبرني عروة بن الزبير كان يحدث». ثم قال ابن كثير: «هكذا رواه الإمام أحمد، وهو منقطع بين عروة وبين أبيه الزبير، فإنه لم يسمع منه، والذي من أخيه عبد الله»، ثم نقله من تفسير ابن أبي حاتم بإسناده من طريق الليث ويونس عن ابن شهاب: «أن عروة بن الزبير حدثه أن عبد الله بن الزبير حدثه عن الزبير» ثم قال بعد ذكره: «وهكذا رواه النسائي من حديث ابن وهب به، ورواه أحمد والجماعة كلهم من حديث الليث به، وجعله أصحاب الأطراف في مسند عبد الله بن الزبير، وكذا ساقه الإمام أحمد في مسند عبد الله بن الزبير». وأقول: إن الحديث حديث الزبير، ولا يبعد أن يكون سمعه منه ابنه عبد الله وعروة، وأن يكون عروة سمعه أيضًا من أخيه عبد الله، أو ثبته عبد الله فيه، وأما ادعاء أن عروة لم يسمع من أبيه فالأدلة تنقضه، فإنه كان مرافقًا أو بالغًا عند مقتل أبيه، كانت سنة ١٣ سنة، وفي التهذيب ٧: ١٨٥: «قال مسلم بن الحجاج في كتاب

١٤٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ عَمْرِو الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبِلَادُ بِلَادُ اللَّهِ وَالْعِبَادُ عِبَادُ اللَّهِ فَحَيْثُمَا أَصَبَتْ خَيْرًا فَأَقِم. [كتب، ورسالة: ١٤٢٠]

١٤٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ عَمْرِو، عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِعَرَفَةَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿سَهَّدَ اللَّهُ أَنْهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَأْتِكُمْ وَأُولُوا أَلْمَلِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْغَرِيبُ الْحَكِيمُ﴾ ﴿٣٧﴾ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ يَا رَبُّ. [كتب، ورسالة: ١٤٢١]

١٤٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عَنْ أُمِّهِ وَجَدَتِهِ أُمِّ عَطَاءٍ قَالَتَا وَاللَّهِ لَكَأَنَّنا نَنْظُرُ إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ حِينَ أَتَانَا عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ يَبْضَاءُ فَقَالَ يَا أُمِّ عَطَاءٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْ لُحُومِ نُسُكِهِمْ فَوْقَ ثَلَاثٍ قَالَتْ^(١): فَقُلْتُ يَا أَبِي أَنْتَ فَكَيْفَ نَصْنَعُ بِمَا أَهْدَيْ لَنَا فَقَالَ أُمَّا مَا أَهْدَيْ لَكُنَّ فَكُنَّ كُنَّ بِهِ. [كتب، ورسالة: ١٤٢٢]

(١) في طبعة الرسالة: «قال».

التمييز: حج عروة مع عثمان، وحفظ عن أبيه فمن دونهما من الصحابة. شراج الحرة: جمع «شرجة» -بفتح الشين وسكون الراء- وهي مسيل الماء من الحرة إلى السهل. «أسق» رباعي، يقال: «سقاه الله الغيث وأسقاه»، ويقال أيضًا: «سقيته لشفته»، وأسقيته لماشيته وأرضه: «أن كان ابن عمتك» بفتح همزة «أن» وهي للتعليل، كأنه قال: حكمت له بالتقديم لأجل أنه ابن عمتك، وقال البيضاوي: يحذف حرف الجر من «أن» كثيرًا تخفيفًا، والتقدير: لأن كان، أو بأن كان. الجدر -بفتح الجيم وسكون الدال-: هو ما رفع حول المزرعة كالجدار، وقيل: هو لغة في الجدار. وانظر: الفتح ٥: ٢٦-٣٠، ٢٢٧، ٨: ١٩١.

[كتب: ١٤٢٠] إسناده ضعيف، فيه مجاهيل. جبير بن عمرو القرشي: لا يدري من هو؟ وقال الحافظ في التعميل ٦٧: «أحسب أن هذا غلط، نشأ عن تصحيح في اسمه وتحريف في اسم أبيه؛ وإنما هو حبيب بن عمر الأنصاري»، وما جاء بدليل على ما حسبه. أبو سعد الأنصاري: في التعميل ٤٨٧: «هو أبو سعيد، يأتي». ثم قال ٤٨٩: «أبو سعيد الأنصاري، آخر، روى عن أبي يحيى مولى آل الزبير، روى عنه جبير بن عمرو الأنصاري(?) كذا ذكره الحسيني والذي في المسند أبو سعد، بسكون العين، وكذا ذكر ضبطه شيخنا الحافظ العراقي، ثم لم يذكر عنه شيئًا آخر. أبو يحيى مولى آل الزبير: ترجمه الحافظ في التعميل، فأشار إلى حديثه الذي بعد هذا، ثم لم يذكر عنه شيئًا. فهؤلاء مجاهيل ثلاثهم. والحديث في الجامع الصغير ٣٢٢١ وقال شارحه المناوي: قال الحافظ العراقي: وسنده ضعيف، وقال تلميذه الهيثمي: وفيه جماعة لم أعرفهم، وتبعه السخاوي وغيره».

[كتب: ١٤٢١] إسناده ضعيف، كالذي قبله. وذكره ابن كثير في التفسير ٢: ١١٤ عن المسند، ولم يتكلم في إسناده، وهو في الزوائد ٦: ٣٢٥ ونسبه لأحمد وبنحوه للطبراني، وقال: «وفي أسانيدهما مجاهيل».

[كتب: ١٤٢٢] إسناده صحيح. عبد الله بن عطاء: ثقة، وثقه ابن معين، وضعفه النسائي، وقال الترمذي: «ثقة عند أهل الحديث». أم عبد الله بن عطاء: لم أعرف من هي، ولم يذكرها الحافظ في التعميل ولا في الإصابة، وهي صحابية؛ لأنها كانت مع أم عطاء في هذه الحادثة في حجة الوداع، كما هو نص هذا الحديث، فتستدرك عليه فيهما. أم عطاء: قال في التعميل ٥٦٣: «سياق حديثها يشعر بأنها صحابية، وقد ذكرها ابن عبد البر فقال: لها صحبة، وكذا ابن منده وأبو نعيم». وقال في الإصابة ٨: ٢٥٩: «قال أبو عمر: لها صحبة ورواية، قلت: أما الصحبة فصحيح، وأما الرواية فقد روت عن مولاها الزبير، روى حديثها أحمد»، ثم ذكر هذا الحديث. فهذا الحافظ يستدل على صحبتها بهذا الحديث، ويستدرك على ابن عبد البر بأن روايتها ليست عن

١٤٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَغْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ يَوْمَ الْأَحْزَابِ جُعِلْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ مَعَ النَّسَاءِ فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِالزُّبَيْرِ عَلَى فَرْسِهِ يَخْتَلِفُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةً فَلَمَّا رَجَعَ قُلْتُ: يَا أَبَتِي رَأَيْتُكَ تَخْتَلِفُ قَالَ وَهَلْ رَأَيْتَنِي يَا بَنِي قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ يَأْتِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَيَأْتِيَنِي بِخَبَرِهِمْ فَأَنْطَلَقْتُ فَلَمَّا رَجَعْتُ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُوهُ فَقَالَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي. [كتب، ورسالة: ١٤٢٣]

١٤٤١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَتَّابُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُقْبَةَ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيْعَةَ بْنِ عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَمَّنْ سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ وَهْبٍ الْخَوْلَانِيَّ يَقُولُ لَمَّا افْتَتَحْنَا مِصْرَ بِغَيْرِ عَهْدٍ قَامَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فَقَالَ يَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَفْسَمَهَا فَقَالَ عَمْرُو لَا أَفْسَمَهَا فَقَالَ الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ لَتَقْسِمَنَّهَا كَمَا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبِيرٌ قَالَ عَمْرُو وَاللَّهِ لَا أَقْسِمُهَا حَتَّى أَكْتُبَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَكَتَبَ إِلَى عَمْرٍو فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرُو أَنْ أَقْرِهَا حَتَّى يَغْزُو مِنْهَا حَبْلُ الْحَبْلَةِ. [كتب، ورسالة: ١٤٢٤]

رسول الله بل عن الزبير، فما قاله فيها نقله في أم عبد الله بن عطاء، كانتا معاً، وسمعتا الزبير معاً، ولعلهما حدثتا عبد الله بن عطاء معاً. والحديث رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٦: ٦٠٢، ٦٠٣ بإسناده عن المسند وهو في الزوائد ٤: ٢٥ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير. وعبد الله بن عطاء وثقه أبو حاتم وضعفه ابن معين، وبقية رجاله ثقات». ولكن في التهذيب أن ابن معين وثقه أيضاً. «أما ما أهدى لكنّ فشأنك به»، لأنه إذ أهدى لهن كان هدية لا نسكاً، إنما هو نسك ممن قدمه، كما قال رسول الله في صدقة تُصدق بها على بريرة فأهدت منها له، فقال: «هو لها صدقة، وهو لنا هدية». رواه البخاري وغيره.

[كتب: ١٤٢٣] إسناده صحيح. عتاب بن زياد الخراساني: ثقة من شيوخ أحمد. عبد الله بن المبارك: إمام ثقة حافظ جامع للعلم، قال ابن حبان: «كان فيه خصال لم تجتمع في أحد من أهل العلم في زمانه في الأرض كلها»، وعده ابن مهدي أحد الأئمة الأربعة: الثوري ومالك وحماد بن زيد وابن المبارك. والحديث مكرر ١٤٠٩ بمعناه.

[كتب: ١٤٢٤] إسناده ضعيف؛ للرجل المبهم فيه. عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني: حجازي روى عنه أهل المدينة، وذكره ابن حبان في الثقات. سفیان بن وهب الخولاني: صحابي شهد حجة الوداع وفتح مصر وعاش حتى ولي الإمرة لعبد العزيز بن مروان على الغزو إلى إفريقية سنة ٧٨ فبقي بها إلى أن مات سنة ٨٢. والحديث رواه أبو عبيد في الأموال رقم ١٤٩ عن ابن أبي مريم عن ابن لهيعة، ورواه ابن عبد الحكم في فتوح مصر ٨٨ عن عبد الملك بن مسلمة وعثمان بن صالح عن ابن لهيعة، رواه مرة أخرى ٢٦٣ عن عبد الملك بن مسلمة وحده، وهو في النجوم الزاهرة ١: ٢٥، ٢٦ عن المسند بهذا الإسناد، وقال: «نفرد به أحمد، وفي إسناده ضعف من جهة ابن لهيعة، ولكنه عليم بأمر مصر، ومن جهة المبهم الذي لم يسم». ولكن يصح الحديث أنه رواه ابن عبد الحكم ٢٦٣ بعد الرواية التي أشرنا إليها عن ابن لهيعة قال: «وحدثني يحيى بن ميمون، عن عبيد الله بن المغيرة، عن سفیان بن وهب نحوه». وهذا إسناد متصل، ويحيى بن ميمون الحضرمي المصري القاضي: تابعي ثقة، كما قلنا في ٢٠٦. وفي فتوح مصر في المواضع التي أشرنا إليها «عبيد الله بن المغيرة» بالتصغير، وأشار مصححه إلى أن في بعض نسخه «عبد الله» بالتكثير، وفي الرواية في التهذيب ٧: ٤٩ «عبيد الله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني» فإن لم يكن أحدهما محرفاً عن الآخر كان الراجح أنهما أخوان. وإنما أثبتناه هنا «عبد الله» لاتفاق نسخ المسند عليه، وموافقة النجوم الزاهرة لها، ولأن الحافظ ترجم في التعجيل لعبد الله، وإن لم يشر في ترجمته إلى هذا الموضع. والحديث أيضاً في الزوائد ٦: ٢. حبل الحبلة: قال في النهاية: «يريد حتى يغزو منها أولاد الأولاد ويكون عامماً في الناس والدواب؛ أي يكثر المسلمون فيها بالتوالد». وقال أبو عبيد في الأموال: «أراه أراد أن تكون فينا موقفاً للمسلمين ما تناسلوا، يرثه قرن عن قرن، فتكون قوة لهم على عدوهم».

١٤٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَتَّابٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا فُلَيْحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى الزُّبَيْرَ سَهْمًا وَأُمَّهُ سَهْمًا وَفَرَسَهُ سَهْمَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٤٢٥]

١٤٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فَقَالَ أَلَا أَقْتُلُ لَكَ عَلِيًّا قَالَ: لَا وَكَيْفَ تَقْتُلُهُ وَمَعَهُ الْجُنُودُ قَالَ أَلَحَقُ بِهِ فَأَقْتُلَ بِهِ قَالَ: لَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الْإِيمَانَ قَيْدُ الْفِتْكَ لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ. [كتب، ورسالة: ١٤٢٦]

١٤٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ فَقَالَ أَلَا أَقْتُلُ لَكَ عَلِيًّا قَالَ وَكَيْفَ تَسْتَطِيعُ قَتْلَهُ وَمَعَهُ النَّاسُ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب، ورسالة: ١٤٢٧]

١٤٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ قُلْتُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ مَا لَكَ لَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا فَارَقْتُهُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ وَلَكِنِّي سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. [كتب، ورسالة: ١٤٢٨]

١٤٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحْبَلَهُ فَيَأْتِيَ الْجَبَلَ فَيَجِيءَ بِحُزْمَةٍ مِنْ حَطَبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا فَيَسْتَعْنِيَ بِشَمَهِهَا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ، أَوْ مَنَعُوهُ. [كتب، ورسالة: ١٤٢٩]

١٤٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ يَعْيشَ بْنَ الْوَلِيدِ حَدَّثَهُ، أَنَّ مَوْلَى لَأَبِي الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ لَا

[كتب: ١٤٢٥] في إسناده نظر، والظاهر أنه منقطع. فليح بن محمد: ترجم له البخاري في الكبير ١٣٣/١/٤ قال: «فليح بن محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام القرشي المدني عن أبيه، مرسل، روى عنه ابن المبارك». وقال الحافظ في التعميل ٣٣٥ بعد أن ذكر هذا الحديث، وأن فليحا روى عن المنذر بن الزبير: «لكن ابن حبان ذكر فليحا في الطبقة الرابعة من الثقات، فساق نسبه كما في هذه الترجمة، لكن قال: روى عن أبيه، فلو كان عنده أنه روى عن جده لذكره في الطبقة الثالثة». والحديث في مجمع الزوائد ٥: ٣٤٢ قال: «رواه أحمد، ورجاله ثقات».

[كتب: ١٤٢٦] إسناده صحيح. مبارك بن فضالة: ثقة، وثقه ابن معين مرة وضعفه أخرى، وثقه هشيم وغيره، وكان عفان يرفعه ويوثقه، وقال أبو زرعة: «يدلس كثيرا»، فإذا قال حدثنا فهو ثقة وهذا هو الإنصاف فيه. والحديث في مجمع الزوائد ١: ٩٦ وقال: «رواه أحمد، وفيه مبارك بن فضالة، وهو ثقة، ولكنه مدلس، ولكنه قال: حدثنا الحسن». وسيأتي الحديث عقب هذا ١٤٢٧ وسيأتي مرة ثالثة ١٤٣٣ من رواية أيوب عن الحسن، فلم ينفرد به المبارك.

[كتب: ١٤٢٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٤٢٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤١٣.

[كتب: ١٤٢٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٠٧. «أحبله»: الأجل: جمع حبل.

أَقُولُ تَخْلُقُ الشَّعَرَ، وَلَكِنْ تَخْلُقُ الدِّينَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، أَوْ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا أَفَلَا أُنبِئُكُمْ بِمَا يُبَيِّنُ ذَلِكَ لَكُمْ أَفَسُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ. [كتب، ورسالة: ١٤٣٠]

١٤٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ^(١) أَنَّ مَوْلَى لَالِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ الزُّبَيْرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَبَّ إِلَيْكُمْ فَذَكَرَهُ. [كتب، ورسالة: ١٤٣١]

١٤٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا رَبَاحٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ يَعِيشَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ مَوْلَى لَالِ الزُّبَيْرِ^(٢)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: دَبَّ إِلَيْكُمْ فَذَكَرَهُ. [كتب، ورسالة: ١٤٣٢]

١٤٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلزُّبَيْرِ أَلَا أَقْتُلُ لَكَ عَلِيًّا قَالَ كَيْفَ تَقْتُلُهُ قَالَ أَفْتِكُ بِهِ قَالَ: لَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيمَانُ قَيْدُ الْفِتَنِ لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ. [كتب، ورسالة: ١٤٣٣]

١٤٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾^(٣) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْصِمُونَ^(٤) قَالَ الزُّبَيْرُ أَيْ رَسُولُ اللَّهِ أَيْكُرَّرُ عَلَيْنَا مَا كَانَ بَيْنَنَا فِي الدُّنْيَا مَعَ خَوَاصِّ الذُّنُوبِ قَالَ: نَعَمْ لِيُكْرَّرَنَّ عَلَيْكُمْ حَتَّى يُوَدَّى إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقُّهُ فَقَالَ الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ إِنَّ الْأَمْرَ لَشَدِيدٌ. [كتب، ورسالة: ١٤٣٤]

- (١) قوله: «بن هشام» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.
(٢) تصحيف في طبعتي الرسالة، والمكرر إلى: «عن مولى لال الزبير» أن الزبير بن العوام حدثه، والصواب حذف: «أن الزبير بن العوام حدثه»، فهذا طريق مُرسَل، وورد على الصواب في طبعة عالم الكتب.
- قال ابن حجر: عن إبراهيم بن خالد، عن رباح، عن معمر، عن يحيى، عن يعيش، عن مولى لال الزبير بن العوام، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يذكر «الزبير بن العوام». «أطراف المسند» (٢٣٨٩)، و«إنحاف المهرة» (٤٦٥٥).
- كما ورد على الصواب في «جامع المسانيد والسنن» ٢/ الورقة ١٨، وفي المطبوع منه ٣٥٣/٤ (٢٧٢٠).

- [كتب: ١٤٣٠] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، لجهالة مولى آل الزبير، وهو مكرر ١٤١٢. عبد الرحمن: هو ابن مهدي.. حرب بن شداد الشكري: ثقة، قال أحمد: «ثبت في كل المشايخ».
[كتب: ١٤٣١] إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله. أبو عامر: هو العقدي عبد الملك بن عمرو.
[كتب: ١٤٣٢] إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله. رباح: هو ابن زيد الصنعاني، وهو ثقة، قال أحمد: «كان خيارًا»، ما أرى أنه كان في زمانه خير منه، قد انقطع عن الناس. وقال أبو حاتم: «جليل ثقة». وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ٢٨٨.
[كتب: ١٤٣٣] إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن علي. أيوب: هو السخيتاني. والحديث مكرر ١٤٢٦، ١٤٢٧، وهو يدل على أن المبارك بن فضالة لم ينفرد بروايته.
[كتب: ١٤٣٤] إسناده صحيح. وهو في تفسير ابن كثير ٧: ٢٤١، ٢٤٢ عن المسند، وقال: «رواه الترمذي من حديث محمد بن عمرو به، وقال: حسن صحيح».

١٤٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمَرُو وَسَمِعْتُ عِكْرَمَةَ رِزَّادَ صَرَفَا إِلَيْكَ وَفَرِيَّ عَلَى سُفْيَانَ، عَنِ الزُّبَيْرِ نَفَرًا مِّنَ الْيَحْيَى يَسْتَمِعُونَ الْفَرَّانَ قَالَ بَنَخْلَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِيَدَا قَالَ سُفْيَانُ اللَّبْدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَاللَّبْدِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. [كتب، ورسالة: ١٤٣٥]

١٤٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ جُنْدَبٍ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ يَقُولُ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ نُبَادِرُ فَمَا نَجِدُ مِنَ الظِّلِّ إِلَّا مَوْضِعَ أَقْدَامِنَا، أَوْ قَالَ فَمَا نَجِدُ مِنَ الظِّلِّ مَوْضِعَ أَقْدَامِنَا. [كتب، ورسالة: ١٤٣٦]

١٤٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، أَوْ سَلَمَةَ قَالَ كَثِيرٌ وَحِفْظِي سَلَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ، أَوْ عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُنَا فَيَذْكُرُنَا بِأَيَّامِ اللَّهِ حَتَّى نَعْرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ وَكَأَنَّهُ نَذِيرُ قَوْمٍ يُصَبِّحُهُمُ الْأَمْرُ غَدَوَةً وَكَانَ إِذَا كَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِجَبْرِيلَ لَمْ يَتَّبَسَّمْ ضَاحِكًا حَتَّى يَرْتَفِعَ عَنْهُ. [كتب، ورسالة: ١٤٣٧]

١٤٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، قَالَ: قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَنَحْنُ مُتَوَافِرُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَّقُوا فِتْنَةَ لَا تَصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً فَجَعَلْنَا نَقُولُ مَا هَذِهِ الْفِتْنَةُ وَمَا نَشْعُرُ أَنَّهَا تَقَعُ حَيْثُ وَقَعَتْ. [كتب، ورسالة: ١٤٣٨]

آخِرُ حَدِيثِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

- وأخرجه عبد الرزاق (١٩٤٣٨)، قال: أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد، رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: دب إليكم... الحديث.

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث قد اختلفوا في روايته عن يحيى بن أبي كثير، فروى بعضهم عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد، عن مولى الزبير، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يذكروا فيه: «عن الزبير». «السنن» (٢٥١٠).

[كتب: ١٤٣٥] إسناده معقد، ثم هو منقطع فيما أرى. وتفسيره أن سفيان بن عيينة حدث به عن عمرو بن دينار، عن عكرمة مولى ابن عباس، وأنه قرئ أيضًا على سفيان، عن عمرو عن عكرمة، فزاد فيما قرئ عليه «عن الزبير» يعني عن عكرمة عن الزبير، وزاد أيضًا فيما قرئ عليه بقية الآية، وقد أشكل هذا الإسناد على الحافظ الهيثمي - فيما أظن - فجعل الحديث «عن عكرمة وغيره» في الزوائد ٧: ١٢٩، ولعله أشكل أيضًا على ابن كثير والسيوطي فأشاروا إليه إشارة، ولم يذكراه، ولم ينسبوا للمسند. انظر: ابن كثير ٩: ١٩، ٢٠ والدر المنثور ٦: ٢٧٥. وأما انقطاعه، فإني أرجح أن عكرمة لم يسمع من الزبير؛ لأن مولاه إنما أهداه لابن عباس حين ولي البصرة من قبل علي بن أبي طالب سنة ٣٦، كما قلنا في ٧٢٣، وذلك بعد وقعة الجمل ومقتل الزبير يقينًا. وفي الزوائد: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح» فقاته أيضًا أن يذكر علته.

[كتب: ١٤٣٦] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه، وهو مكرر ١١٤١ وقد سبقت الإشارة إليه هناك.

[كتب: ١٤٣٧] إسناده صحيح. كثير بن هشام: هو الكلابي الرقي، وهو ثقة صدوق من خيار المسلمين. شيخه هشام: هو الدستوائي. عبد الله بن سلمة: هو المرادي الكوفي، سبق في ٦٢٧، وشك كثير بن هشام بين «سلمة» و«مسلمة» لا يؤثر، وكذلك الشك في أن الحديث عن علي أو عن الزبير لا أثر له في صحته. وهو في مجمع الزوائد ٢: ١٨٨ وقال: «رواه أحمد والبخاري والطبراني في الكبير والأوسط بنحوه، وأبو يعلى عن الزبير وحده، ورجاله رجال الصحيح».

[كتب: ١٤٣٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٤١٤. وقد أشار إليه الهيثمي في مجمع الزوائد، كما سبق، وأشار إليه ابن كثير في التفسير ٤: ٣٩ قال بعد ذاك الحديث: «وقد روى النسائي من حديث جرير بن حازم، عن الحسن، عن الزبير نحو هذا».

مسند أبي إسحاق سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

١٤٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ قَالَ: سَأَلْتُ طَاوُوسًا عَنْ رَجُلٍ رَمَى الْجَمْرَةَ بِسِتٍّ حَصِيَّاتٍ فَقَالَ لِيُطْعِمَ قَبْضَةً مِنْ طَعَامٍ قَالَ فَلَقِيتُ مُجَاهِدًا فَسَأَلْتُهُ وَذَكَرْتُ لَهُ قَوْلَ طَاوُوسٍ فَقَالَ رَجِمَ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمَا بَلَغَهُ قَوْلُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَمَيْنَا الْجِمَارَ أَوْ الْجَمْرَةَ فِي حَجَّتِنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ جَلَسْنَا نَتَذَكَّرُ فَمِنَّا مَنْ قَالَ رَمَيْتُ بِسِتٍّ وَمِنَّا مَنْ قَالَ رَمَيْتُ بِسَبْعٍ وَمِنَّا مَنْ قَالَ رَمَيْتُ بِثَمَانٍ وَمِنَّا مَنْ قَالَ رَمَيْتُ بِتِسْعٍ فَلَمْ يَرَوْا بِذَلِكَ بَأْسًا. [كتب، ورسالة: ١٤٣٩]

١٤٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمِيرِيِّ عَنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ وَلَدِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِ يَوْمَهُ وَهُوَ مَرِيضٌ وَهُوَ بِمَكَّةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرْتُ مِنْهَا كَمَا مَاتَ سَعْدُ بْنُ خُوَلَةَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَشْفِيَنِي قَالَ اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا وَلَيْسَ لِي وَارِثٌ إِلَّا ابْنَةُ أَقَاوِصِي بِمَالِي كُلِّهِ، قَالَ: لَا قَالَ أَقَاوِصِي بِثُلُثَيْهِ قَالَ: لَا قَالَ أَقَاوِصِي بِنِصْفِهِ قَالَ: لَا قَالَ أَقَاوِصِي بِالثُلُثِ قَالَ الثُلُثُ وَالثُلُثُ كَثِيرٌ إِنَّ نَفَقَتَكَ مِنْ مَالِكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِنْ نَفَقَتَكَ عَلَى عِيَالِكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِنْ نَفَقَتَكَ عَلَى أَهْلِكَ لَكَ صَدَقَةٌ وَإِنَّكَ أَنْ تَدَعَ أَهْلَكَ بِعَيْشٍ، أَوْ قَالَ بِخَيْرٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ. [كتب، ورسالة: ١٤٤٠]

١٤٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ أَخَاهُ عُمَرَ انْطَلَقَ إِلَى سَعْدٍ فِي غَنَمٍ لَهُ خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَمَّا رَأَاهُ سَعْدٌ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الرَّائِبِ فَلَمَّا أَتَاهُ قَالَ: يَا أَبَتِ أَرْضَيْتَ أَنْ تَكُونَ أَعْرَابِيًا فِي غَنَمِكَ

[كتب: ١٤٣٩] إسناده صحيح. عفان: هو ابن مسلم بن عبد الله الصنفار، ثقة ثبت صاحب سنة. عبد الوارث: هو ابن سعيد. والحديث رواه النسائي ٢: ٥١ مختصرًا من طريق سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح.

[كتب: ١٤٤٠] إسناده صحيح، على ما في ظاهره من إبهام الثلاثة من ولد سعد، ومن الإرسال، فإنهم حكوا القصة هنا، لم يذكروا أنها عن أبيهم. وقد رواه مسلم في صحيحه ٢: ٩ من طريقين عن أيوب السخيان، إحداهما كما هنا، وفي الأخرى «عن ثلاثة من ولد سعد كلهم يحدثه عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد يعمده» إلخ. قال النووي في شرحه ١١: ٨١: «فهذه الرواية مرسله، والأولى متصلة؛ لأن أولاد سعد تابعيون، وإنما ذكر مسلم هذه الروايات المختلفة في وصله وإرساله ليبين اختلاف الرواة في ذلك. ولا يقدح هذا الخلاف في صحة هذه الرواية، ولا في صحة أصل الحديث؛ لأن أصل الحديث ثابت من طريق من غير جهة حميد من أولاد سعد، وثبت وصله عنهم في بعض الطرق التي ذكرها مسلم، وقد قدمنا في أول هذا الشرح أن الحديث إذا روي متصلًا ومرسلًا فالصحيح الذي عليه المحققون أنه محكوم باتصاله؛ لأنها زيادة ثقة». وقد ورد الحديث صحيحًا من رواية عامر بن سعد، ومصعب بن سعد، وعائشة بنت سعد، كلهم عن أبيهم سعد، وورد عن غيرهم عنه أيضًا، وسيأتي مرارًا مطولًا ومختصرًا، منها: ١٤٧٤، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨٢، ١٤٨٨، ١٥٠١. ورواه أيضًا بقية الجماعة من طرق، كما في ذخائر الموارث ٢٠٨٧. وانظر: طبقات ابن سعد ١/٣-١٠٢/١٠٤. عمرو بن سعيد القرشي، ويقال: الثقيفي، البصري، ثقة مشهور. حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري: تابعي ثقة فقيه. قال ابن سيرين: «هو أفه أهل البصرة».

وَالنَّاسُ يَتَنَازَعُونَ فِي الْمُلْكِ بِالْمَدِينَةِ فَضَرَبَ سَعْدٌ صَدْرَ عُمَرَ وَقَالَ اسْكُتْ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ. [كتب، ورسالة: ١٤٤١]

١٤٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يَغْنِي ابْنُ مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَ عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْمَدِينَةِ أَنَّ سَعْدًا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ مَا بَيْنَ لَابَتِي الْمَدِينَةِ عَلَى الرِّيقِ لَمْ يَضُرَّهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ شَيْءٌ حَتَّى يُمْسِيَ قَالَ فُلَيْحٌ وَأُظْنُهُ قَالَ وَإِنْ أَكَلَهَا حِينَ يُمْسِي لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يُضْجَحَ فَقَالَ عُمَرُ انْظُرْ يَا عَامِرُ مَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْهَدُ مَا كَذَبْتُ عَلَى سَعْدٍ وَمَا كَذَبَ سَعْدٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ١٤٤٢]

١٤٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ سَعْدًا رَكِبَ إِلَى قَصْرِهِ بِالْعَقِيقِ فَوَجَدَ غُلَامًا يَخْطُ شَجَرًا، أَوْ يَقْطَعُهُ فَسَلَبَهُ فَلَمَّا رَجَعَ سَعْدٌ جَاءَهُ أَهْلُ الْغُلَامِ فَكَلَّمُوهُ أَنْ يَرُدَّ مَا أَخَذَ مِنْ غُلَامِهِمْ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَرُدَّ شَيْئًا نَفْلَيْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ. [كتب، ورسالة: ١٤٤٣]

١٤٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ أَمْلَأَهُ عَلَيْنَا بَعْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ اسْتَحَارَتُهُ اللَّهُ وَمِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ رِضَاهُ بِمَا

[كتب: ١٤٤١] إسناده صحيح. أبو بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد: بصري ثقة من شيوخ أحمد، وكنيته في التهذيب «أبو يحيى» وهو خطأ من النسخ أو الطبع، وذكر في التقريب على الصواب. بكير بن مسمار مولى سعد بن أبي وقاص: ثقة، وثقه العجلي، وقال البخاري في الكبير ١١٥/٢/١: «فيه بعض النظر». وأخرج له مسلم. والحديث رواه مسلم ٢: ٣٨٥ عن إسحاق بن إبراهيم وعباس بن عبد العظيم عن أبي بكر الحنفي. وقد صدق سعد في فراسته في ابنه عمر؛ إذ استعاض بالله من شره، لعله كان يعرف عنه التطلع إلى الفتن السياسية، والطمع في الإمارة، فكان أن ابتلي عمر هذا بالدخول في أكبر فتنة، فاستعمله عبيد الله بن زياد على الري وهمدان، ثم أمره حين قدم الحسين بن علي إلى العراق أن يخرج إليه فيقاتله، فأبى، ثم أطاع إذ هدده ابن زياد بعزله وهدم داره، فكان على رأس الجيش الذي قتل الحسين رضي الله عنه، ثم انتقم الله له، لما غلب المختار بن أبي عبيد على الكوفة قتل عمر بن سعد وابنه حفصًا. انظر التهذيب ٧: ٤٥٠-٤٥٢ وابن سعد ٥: ١٢٥.

[كتب: ١٤٤٢] إسناده صحيح. أبو عامر: هو العقدي. فليح: هو ابن سليمان بن أبي المغيرة المدني، و«فليح» لقب غلب عليه، واسمه «عبد الملك»، وهو ثقة تكلموا فيه كثيرًا، فضعه ابن معين وغيره، والظاهر أن سبب هذا أنه كان يتكلم في رجال مالك، وقال ابن عدي: «لفليح أحاديث صالحة، يروي عن الشيوخ من أهل المدينة أحاديث مستقيمة وغرائب، وقد اعتمده البخاري في صحيحه، وروى عنه الكثير، وهو عندي لا بأس به». وقال الحاكم: «اتفاق الشيخين عليه يقوي أمره»، وقد ترجم له البخاري في الكبير ١٣٣/١/٤ والصغير ١٩٣ فلم يذكر فيه جرحًا. ومع هذا فإنه لم ينفرده برواية هذا الحديث، كما سيأتي. عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري أبو طالة -بضم الطاء- كان قاضي المدينة في زمن عمر بن عبد العزيز، وهو ثقة كثير الحديث. والحديث رواه مسلم ٢: ١٤٣ من طريق سليمان بن بلال عن عبد الله بن عبد الرحمن، ورواه أيضًا من طرق عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد، وكذلك رواه البخاري ٩: ٤٩٣، ١٠: ٢٠٣، وأبو داود ٤: ٨ من طريق هاشم بن هاشم. [كتب: ١٤٤٣] إسناده صحيح. عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة المدني: ثقة، وثقه أحمد وغيره. إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص: تابعي ثقة حجة. والحديث رواه مسلم ١: ٣٨٦ عن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد عن أبي عامر العقدي. ورواه أبو داود أيضًا، كما في ذخائر الموارث ٢١٢٢.

قَصَّاهُ^(١) اللَّهُ وَمِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ اللَّهِ وَمِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ سَخَطُهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ١٤٤٤]

١٤٦٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثَةٌ وَمِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثَةٌ مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ وَالْمَسْكُونُ الصَّالِحُ وَالْمَرْكَبُ الصَّالِحُ وَمِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ الْمَرْأَةُ السُّوءُ وَالْمَسْكُونُ السُّوءُ وَالْمَرْكَبُ السُّوءُ. [كتب، ورسالة: ١٤٤٥]

١٤٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهَيْعَةَ، حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ حُسَيْنٍ يُحَدِّثُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَتَكُونُ فِتْنَةُ الْقَاعِدِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي وَيَكُونُ الْمَاشِي فِيهَا خَيْرًا مِنَ السَّاعِي قَالَ وَأَرَاهُ قَالَ وَالْمُضْطَّجِعُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ. [كتب، ورسالة: ١٤٤٦]

١٤٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ ابْنِ أَخٍ لِسَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِبَنِي نَاجِيَةَ أَنَا مِنْهُمْ وَهُمْ مِنِّي. [كتب، ورسالة: ١٤٤٧]

(١) في طبعة الرسالة: «قضى».

[كتب: ١٤٤٤] إسناده ضعيف. محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزرقى: لقيه «حماد» وهو ضعيف، ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وغيرهم، وقال أحمد: «أحاديثه مناكير»، وقال البخاري في الكبير ١/ ١/ ٧٠: «منكر الحديث» وكذلك قال في الصغير والضعفاء. محمد بن سعد بن أبي وقاص: تابعي ثقة، خرج مع ابن الأشعث فقتله الحجاج. روح: هو ابن عبادة. والحديث رواه الترمذي ٣: ٢٠٣ عن محمد بن بشار، عن أبي عامر العقدي، عن محمد بن أبي حميد، وقال: «حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد، ويقال له أيضًا: حماد بن أبي حميد، وهو أبو إبراهيم المديني، وليس بالقوي عند أهل الحديث». [كتب: ١٤٤٥] إسناده ضعيف، كالذي قبله.

[كتب: ١٤٤٦] إسناده صحيح. بكير بن عبد الله بن الأشج: ثقة ثبت مأمون، كان من صلحاء الناس وعلمائهم. عبد الرحمن بن حسين: ترجم له البخاري في الكبير ٣٧٨/ ٢/ ١ باسم: «حسين بن عبد الرحمن الأشجعي»، وقال بعضهم: عبد الرحمن بن حسين، عن سعد، وكذلك ترجم في التهذيب باسم «حسين بن عبد الرحمن»، وذكره ابن حبان في الثقات، وهو تابعي، فقد صرح هذا بالسماع من سعد بن أبي وقاص، والحديث رواه الترمذي ٣: ٢٢٠ من طريق الليث عن عياش بن عباس القتباني، وهو ثقة، عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد عن سعد بن أبي وقاص، وقال: «حديث حسن، وروى بعضهم هذا الحديث عن ليث بن سعد وزاد في الإسناد رجلاً، وقد روي هذا الحديث عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه». وزيادة الرجل التي يشير إليها الترمذي هي ما في رواية أبي داود ٤: ١٦١ من طريق المفضل، عن عياش، عن بكير، عن بسر بن سعيد، عن حسين بن عبد الرحمن الأشجعي أنه سمع سعد بن أبي وقاص. وسر بن سعيد: تابعي ثقة، ثبت سماعه من سعد، وكان يجالسه، كما في التاريخ الكبير ١/ ٢/ ١٢٤. فالظاهر عندي أن الإسنادين صحيحان، وأن عبد الرحمن بن حسين وسر بن سعيد سمعاه من سعد، وسمعه منهما بكير بن الأشج، ويحتمل أن يكون في رواية أبي داود شيء من الوهم، ويكون صوابها «عن بكير عن بسر بن سعيد وحسين بن عبد الرحمن». فائدة: في التهذيب ٢: ٣٤٣ في ترجمة الحسين بن عبد الرحمن: «وعنه سويد بن سعيد» وهو خطأ، فإنه يشير إلى رواية أبي داود، وصحته «بسر بن سعيد»، والظاهر أنه خطأ من الناسخ أو الطابع. [كتب: ١٤٤٧] إسناده ضعيف؛ لجهالة ابن أخي سعد الذي روى عنه سمك بن حرب.

١٤٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِقِصَّةٍ فِيهِ فَقَالَ ابْنُ أَخِي سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ قَدْ ذَكَرُوا بَنِي نَاجِيَةَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُمْ حَيٌّ مِنِّي، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ سَعْدًا. [كتب، ورسالة: ١٤٤٨]

١٤٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ مَا يُقَالُ ظُفْرٌ مِمَّا فِي الْجَنَّةِ بَدَأَ لَتَزَخَّرَتْ لَهُ مَا بَيْنَ خَوَافِقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطْلَعَ فَبَدَأَ سِوَارَهُ لَطَمَسَ ضَوْؤُهُ ضَوْءَ الشَّمْسِ كَمَا تَطْمَسُ الشَّمْسُ ضَوْءَ النُّجُومِ. [كتب، ورسالة: ١٤٤٩]

١٤٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ الْحَدُّوْا لِي لِحْدًا وَأَنْصِبُوا عَلَيَّ اللَّبَنَ نَضْبًا كَمَا صَنَعَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ١٤٥٠]

١٤٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَوَافَقَهُ أَبُو سَعِيدٍ عَلَى عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ كَمَا قَالَ الْخَزَاعِيُّ. [كتب، ورسالة: ١٤٥١]

١٤٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ

[كتب: ١٤٤٨] إسناده ضعيف، للسبب السابق في الحديث قبله، ولإرساله أيضًا بعدم ذكر سعد بن أبي وقاص فيه، وهو مكرر الذي قبله. وقول أحمد: «حدثنا محمد بن جعفر، وذكر الحديث» إلخ؛ يريد أن محمد بن جعفر حدثه به بمثل الإسناد السابق إلى ابن أخي سعد، مرسلاً، لم يذكر فيه سعدًا. والحديث في مجمع الزوائد ١٠: ٥٠. وقال: «رواه أحمد متصلاً ومرسلاً باختصار، عن ابن المسند (?) عن ابن أخ لسعد، ولم يسمه، وبقي رجالهما رجال الصحيح». وكلمة «عن ابن المسند» هكذا هي ثابتة في المجمع، وهي خطأ لا معنى لها وأرجح أنها سهو من الطابع.

[كتب: ١٤٤٩] إسناده صحيح. داود بن عامر بن سعد: ثقة، وثقه مسلم والعلجلي، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ٢١٢/ ١ فلم يذكر فيه جرحاً. أبوه عامر بن سعد بن أبي وقاص: تابعي ثقة كثير الحديث. والحديث رواه الترمذي ٣: ٣٢٨ من طريق ابن المبارك عن ابن لهيعة، وقال: «حديث غريب، لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من حديث ابن لهيعة، وقد روى يحيى بن أيوب هذا الحديث عن يزيد بن أبي حبيب، وقال: عن عمر بن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم». يريد الترمذي أن يعلل الحديث بأن رواية يحيى بن أيوب فيها أنه عمر بن سعد بدل عامر بن سعد، وأنه مرسل. وما هذه بعللة فيما أرى، فإن الأقرب أن يكون الحديث عن داود بن عامر، عن أبيه، عن جده موصولاً، وعن عمه مرسلاً، فرواه على الوجهين، والوصل زيادة من ثقة فنقبل، والمرسل لا يعلل به الموصول. خوافق السماوات: يريد النجوم حين تخفق؛ أي: تتولى للمغيب.

[كتب: ١٤٥٠] إسناده صحيح. أبو سلمة الخزاعي: هو منصور بن سلمة البغدادي الحافظ. والحديث رواه مسلم ١: ٢٦٤ عن يحيى بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، ورواه أيضًا النسائي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث ٢١٢١.

[كتب: ١٤٥١] إسناده صحيح؛ بل هو في الحقيقة إسنادان، رواه أحمد عن ابن مهدي، وفي روايته أن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص يروي عن أبيه محمد، عن جده سعد، ثم أشار إلى أن أبا سعيد مولى بني هاشم رواه أيضًا فوافق أبا سلمة الخزاعي في أن إسماعيل بن محمد يروي عن عمه عامر بن سعد، كما في الحديث الماضي. والروايتان كلتاها صحيحتان، عن محمد بن سعد وعن عامر بن سعد. وستأتي رواية ابن مهدي وحدها ١٤٨٩.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ١٤٥٢]

١٤٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، يَغْنِي ابْنُ أَنَسٍ عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ لِحَيٍّ مِنَ النَّاسِ يَمْشِي إِنَّهُ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ. [كتب، ورسالة: ١٤٥٣]

١٤٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: لَمَّا ادَّعَى زَيْدًا لَقِيْتُ أَبَا بَكْرَةَ قَالَ فَقُلْتُ: مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ إِنِّي سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ سَمِعَ أَذْنِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ ادَّعَى أَبَا فِي الْإِسْلَامِ غَيْرَ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ. [كتب، ورسالة: ١٤٥٤]

١٤٧٢- قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ١٤٥٤]

١٤٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَقَطَّعَ الْيَدُ فِي ثَمَنِ الْمَجْنُونِ. [كتب، ورسالة: ١٤٥٥]

١٤٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[كتب: ١٤٥٢] إسناده صحيح. وهو مختصر من قصة عبد الله بن عمر معه حين أخبره بذلك وأن عبد الله سأل أباه عن ذلك فأقره، كما مضى ٨٧، ٨٨، ٢٣٧ وكما سيأتي من حديث ابن عباس ٣٤٦٢. والحديث رواه البخاري ١: ٢٦٤، ٢٦٥ من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحرث، عن أبي النضر، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمر، عن سعد موطأ، كالرواية الماضية ٨٨، ثم قال: «وقال موسى بن عقبة: أخبرني أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعداً حدثه، فقال عمر لعبد الله، نحوه» فهذا التعليق هو هذا الإسناد الذي هنا، وأفاد أن أبا سلمة سمع الحديث من سعد كما سمعه من عبد الله بن عمر. ويظهر أن الحافظ ابن حجر لم يطلع على هذا الإسناد في المسند، فلذلك وصل الإسناد المعلق في البخاري من مستخرج الإسماعيلي.

[كتب: ١٤٥٣] إسناده صحيح، وليس في الموطأ. ورواه أيضًا الشيخان، كما في ذخائر الموارث ٢١٣٠. سلام: بتخفيف اللام. وعبد الله بن سلام بن الحرث الإسرائيلي: صحابي، سيأتي مسنده ٥: ٤٥٠-٤٥٣ ح. وهذه الرواية أشار إليها الحافظ في الفتح ٧: ٩٧ مرتين فنسبها للدارقطني فقط، فكأنه لم يرها في المسند. وانظر: ١٤٥٨.

[كتب: ١٤٥٤] إسناده صحيح. هشيم: هو ابن بشير، وأثبتنا ما في هـ، وفي ح ك «هشام» وهو خطأ، فليس من شيوخ أحمد الذين يسمون هشامًا من روى عن خالد الحذاء. خالد: هو ابن مهران الحذاء، وهو ثقة كثير الحديث. أبو عثمان: هو النهدي. والحديث رواه مسلم ١: ٣٣ عن عمرو الناقد، عن هشيم بن بشير، عن خالد الحذاء. وانظر: شرح النووي ٢: ٥١-٥٣، ورواه البخاري أيضًا، كما في ذخائر الموارث ٢٠٧٥. أبو بكر: هو الصحابي المعروف، واسمه نفع بن الحرث بن كلفة، وهو أخو زياد بن أبيه لأمه، أمهما سمية أمة الحرث بن كلفة.

[كتب: ١٤٥٥] إسناده ضعيف. أبو واقد الليثي: هو الصغير، واسمه «صالح بن محمد بن زائدة»، وهو مدني ضعيف الحديث، ضعفه ابن معين وابن المديني، قال البخاري في الصغير ١٧٥: «تركه سليمان بن حرب، منكر الحديث»، وكذلك قال في الضعفاء ١٨، وسبق الكلام عليه أيضًا ١٤٤. المجن - بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون - هو الترس؛ لأنه يوارى حامله ويستتره.

وَسَلَّمَ أَنَّ أُنَادِيَّ أَيَّامَ مَنَىٰ إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ فَلَا صَوْمَ فِيهَا، يَعْنِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ. [كتب، رسالة: ١٤٥٦]

١٤٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ مَا بَيْنَ لَابَتِي الْمَدِينَةِ حَرَامٌ قَدْ حَرَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ الْبَرَكَةَ فِيهَا بَرَكَتَيْنِ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ. [كتب، رسالة: ١٤٥٧]

١٤٧٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِقِصْعَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا فَفَضَّلَتْ فَضْلَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجِيءُ رَجُلٌ مِنْ هَذَا الْفَجِّ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَأْكُلُ هَذِهِ الْفَضْلَةَ قَالَ سَعْدٌ وَكُنْتُ تَرَكْتُ أَخِي عُمَيْرًا يَتَوَضَّأُ قَالَ فَقُلْتُ هُوَ عُمَيْرٌ قَالَ فَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَأَكَلَهَا. [كتب، رسالة: ١٤٥٨]

١٤٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ حَدِيثًا رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوُضُوءِ عَلَى الْخُفَّيْنِ أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ. [كتب، رسالة: ١٤٥٩]

١٤٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنِي يَعْلَى بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَخَذَ رَجُلًا يَصِيدُ فِي حَرَمِ الْمَدِينَةِ الَّذِي حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَبَهُ نِيَابَهُ فَجَاءَهُ^(١) مَوَالِيهِ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «فجاء».

[كتب: ١٤٥٦] إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن أبي حميد. وانظر: ٩٩٢. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ٢٠٢ بهذه الرواية والرواية الآتية ١٥٠٠. ونسبهما للمسند ثم قال: «ورواه البزار، ورجال الجميع رجال الصحيح». وليس بيدي كتاب البزار حتى أعرف إسناده، أما الإسنادان اللذان في المسند هنا فليس رجالهما رجال الصحيح؛ بل فيهما محمد بن أبي حميد المدني، وهو ضعيف، ثم لم يخرج له واحد من صاحبي الصحيحين. وقد نقل الشوكاني كلام صاحب الزوائد ٤: ٣٥٢ ولم يتعقبه، فكانه قلده.

[كتب: ١٤٥٧] إسناده صحيح. أبو إسحاق بن سالم: هو إبراهيم بن سالم بن أبي أمية التيمي، المعروف ببردان -بفتح الباء والراء- وهو ثقة، وانظر: التعميل: ٤٦٢، ٤٦٣، والتهذيب ١: ١٢٠، ١٢١ والتاريخ الكبير ١/ ١/ ٢٩١، ٢٩٢. والحديث روى مسلم ١: ٣٨٥، ٣٨٦ بعضه بمعناه من حديث عثمان بن حكيم الأنصاري عن عامر بن سعد، وسيأتي حديث عثمان بن حكيم ١٥٧٣. وانظر: ٩٥٩، ١٢٩٧.

[كتب: ١٤٥٨] إسناده صحيح. عاصم بن بهدلة: هو عاصم بن أبي النجود، بفتح النون، وهو ثقة. وهو أحد القراء السبعة المعروفين. وهذا الحديث أشار إليه الحافظ في الفتح ٧: ٩٧ ونسبه لابن حبان فقط، وهو في مجمع الزوائد ٩: ٣٢٦ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار. وفيه عاصم بن بهدلة، وفيه خلاف، وبقية رجالهم رجال الصحيح». ورواه الحاكم في المستدرک ٣: ٤١٦ من طريق حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، وصححه هو والذهبي، ونسبه الحافظ في الإصابة ٥: ٣٦ لمسند عبد بن حميد. عمير بن أبي وقاص أخو سعد: أسلم قديمًا وشهد بدرًا واستشهد بها، رضي الله عنه. وانظر: ١٤٥٣. [كتب: ١٤٥٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٥٢.

عليه وسلم حَرَّمَ هَذَا الْحَرَمَ وَقَالَ: مَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَصِيدُ فِيهِ شَيْئًا فَلَهُ سَلْبُهُ فَلَا أَرُدُّ عَلَيْكُمْ طُعْمَةً أَطْعَمْنَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتُمْ أَعْطَيْتُكُمْ ثَمَنَهُ أَعْطَيْتُكُمْ^(١)» وَقَالَ عَفَّانُ مَرَّةً إِنْ شِئْتُمْ أَنْ أَعْطَيْتُكُمْ ثَمَنَهُ أَعْطَيْتُكُمْ. [كتب، ورسالة: ١٤٦٠]

١٤٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُصَيْنِ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ يُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا قَالَ فَيَقَالُ لَهُ أَتُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ لَا تَزِيدُ عَلَيْهَا يَا أَبَا إِسْحَاقَ فَيَقُولُ نَعَمْ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الَّذِي لَا يَنَامُ حَتَّى يُوتِرَ حَازِمٌ. [كتب، ورسالة: ١٤٦١]

١٤٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي وَالِدِي مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ قَالَ مَرَرْتُ بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فِي الْمَسْجِدِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَمَلَأَ عَيْنِيهِ مَنِيٌّ، ثُمَّ لَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَأَتَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلْ حَدَّثَ فِي الْإِسْلَامِ شَيْءٌ مَرَّتَيْنِ قَالَ: لَا وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا إِلَّا أَنِّي مَرَرْتُ بِعُثْمَانَ إِنْفًا فِي الْمَسْجِدِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَمَلَأَ عَيْنِيهِ مَنِيٌّ، ثُمَّ لَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ قَالَ فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى عُثْمَانَ فَدَعَاهُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَكُونَ رَدَدْتَ عَلَى أَخِيكَ السَّلَامَ قَالَ عُثْمَانُ مَا فَعَلْتُ قَالَ سَعْدٌ؟ قُلْتُ: بَلَى قَالَ حَتَّى حَلَفَ وَحَلَفْتُ قَالَ: ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ ذَكَرَ فَقَالَ بَلَى وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّكَ مَرَرْتَ بِي إِنْفًا وَأَنَا أَحَدْتُ نَفْسِي بِكَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَاللَّهِ مَا ذَكَرْتُهَا قَطُّ إِلَّا تَغَشَّى بَصْرِي وَقَلْبِي غِشَاوَةٌ، قَالَ: قَالَ سَعْدٌ فَأَنَا أُبْنِئُكَ بِهَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ لَنَا أَوَّلَ دَعْوَةٍ، ثُمَّ جَاءَ أَغْرَابِي فَشَعَلَهُ حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّبَعْتُهُ فَلَمَّا أَشْفَقْتُ أَنْ يَسْبِقَنِي إِلَى مَنْزِلِهِ ضَرَبْتُ بِقَدَمِي الْأَرْضَ فَالْتَمَتُ إِلَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَنْ هَذَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ فَمَهْ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنَّكَ ذَكَرْتَ لَنَا أَوَّلَ دَعْوَةٍ، ثُمَّ جَاءَ هَذَا الْأَغْرَابِي فَشَعَلَكَ قَالَ: نَعَمْ دَعْوَةُ ذِي النَّوْنِ إِذْ هُوَ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا مُسْلِمٌ رَبَّهُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُ. [كتب، ورسالة: ١٤٦٢]

(١) قوله: «أعطيتمكم» لم يرد في طبعي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ١٤٦٠] إسناده صحيح. سليمان بن أبي عبد الله، قال أبو حاتم: «ليس بالمشهور، فيعتبر بحديثه». وذكره ابن حبان في الثقات، وقال البخاري وأبو حاتم: «أدرك المهاجرين والأنصار». وقال الذهبي: «تابعي وثق». والحديث رواه أبو داود ٢: ١٦٨ عن أبي سلمة عن جرير بن حازم. وانظر: ١٤٤٣.

[كتب: ١٤٦١] إسناده صحيح. محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحصين التميمي: ثقة، ترجم له البخاري في الكبير ١/ ١٥٦، ١٥٧ ونقل عن ابن إسحاق أنه قال: «كان صوامًا قوامًا»، وذكره ابن حبان في الثقات، وهو في التعجيل ٣٦٨ باسم «محمد بن عبد الله بن الحصين» أسقط اسم أبيه، وفيه أيضًا أنه يروي عن «عوف بن ...» وترك بياضًا، يُتَمَّم من تاريخ البخاري «عوف بن الحرث». والحديث في الزوائد ٢: ٢٤٤ وقال: «رجاله ثقات»، وللحديث شاهدان من حديث أبي قتادة وابن عمر، راوهما الحاكم ١: ٣٠١ وصحهما هو والذهبي.

[كتب: ١٤٦٢] إسناده صحيح. إسماعيل بن عمر الواسطي أبو المنذر: ثقة، وثقه ابن المديني والخطيب، قال أحمد: «كان

١٤٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا الْجَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا أَنَّ عَلِيًّا خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَاءَ ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ وَعَلِيٌّ يَبْكِي يَقُولُ تُخَلِّفُنِي مَعَ الْخَوَالِفِ فَقَالَ أَوْ مَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا النَّبُوءَةَ. [كتب، ورسالة: ١٤٦٣]

١٤٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ، يَغْنِي ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَا تَعْجِزْ أُمَّتِي عِنْدَ رَبِّي أَنْ يُؤَخِّرَهَا نِصْفَ يَوْمٍ، وَسَأَلْتُ رَاشِدًا هَلْ بَلَغَكَ مَاذَا النِّصْفُ يَوْمٍ قَالَ خَمْسُ مِئَةٍ سَنَةٍ. [كتب، ورسالة: ١٤٦٤]

١٤٨٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَعْجِزَ أُمَّتِي عِنْدَ رَبِّي أَنْ يُؤَخِّرَهُمْ نِصْفَ يَوْمٍ فَقِيلَ لِسَعْدٍ وَكَمْ نِصْفُ يَوْمٍ قَالَ خَمْسُ مِئَةٍ سَنَةٍ. [كتب، ورسالة: ١٤٦٥]

١٤٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿قُلْ هُوَ أَفْقَادُ﴾ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ قَوْفِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴿١﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهَا

(١) قوله تعالى: ﴿قُلْ﴾ لم يرد في طبعي عالم الكتب، والرسالة.

عابداً، وترجمه البخاري في الكبير ٣٧٠/١/١. يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني: ثقة معروف، ترجمه البخاري ٢/٤/٤٠٨. إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص: وثقه النسائي، وترجمه البخاري ٣١٩/١/١ ولم يذكر في واحد من هؤلاء جرحاً. والحديث في تفسير ابن كثير ٥: ٥٢٥، ٥٢٦ عن المسند، وقال: «ورواه الترمذي والنسائي في اليوم والليلة». [كتب: ١٤٦٣] إسناده صحيح. سليمان بن بلال المدني: ثقة كثير الحديث. الجعيد بن عبد الرحمن بن أوس المدني: ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٢٣٩/٢/١، ويقال في اسمه «الجعد» بالتكبير، وسيأتي ١٤٧٤ باسم «الجعد بن أوس». عائشة بنت سعد بن أبي وقاص: تابعة مدنية ثقة، لم يرو مالك عن امرأة غيرها. والحديث رواه البخاري ٧: ٦٠ مختصراً من حديث إبراهيم بن سعد عن أبيه، ورواه مسلم ٢: ٢٢٦، ٢٢٧ والترمذي ٤: ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١ مختصراً ومطولاً من حديث عامر بن سعد، عن أبيه، ومن حديث سعيد بن المسيب عن سعد. وستأتي رواية ابن المسيب ١٤٩٠. وانظر: ١٥٠٥، ١٥٠٩، ١٥٣٢، ١٥٤٧.

[كتب: ١٤٦٤] إسناده ضعيف. عيصام بن خالد الحضرمي الحمصي تابعي: ثقة من شيوخ أحمد والبخاري. أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم: ضعيف، كما مضى ١١٣، قال أحمد: «ليس بشيء». راشد بن سعد المقرئ الحميري الحمصي: تابعي ثقة، قال الفضل الغلابي: «من أثبت أهل الشام»، وفي المراسيل لابن أبي حاتم ٢٢: قال أبو زرعة: راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص: مرسل وليس هذا بعمدة، فإن راشداً قديم، شهد صفين وذهبت فيها عينه، كما في الكبير للبخاري ١/٢/٢٦٦، ٢٦٧. وصفين كانت سنة ٣٧ وسعد مات سنة ٥٥. «المقرئ» يضم اليم وفتحها، نسبة إلى «مقرأ» بلد باليمن قريب من صنعاء، وفي ح «عن راشد بن سعد بن أبي وقاص عن سعد» وهو خطأ صححناه من ك هـ، وما أبعد ما بين الحميري وبين سعد بن أبي وقاص القرشي! والحديث رواه أبو داود ٤: ٢٢١ من طريق صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن سعد بن أبي وقاص، وهو منقطع أيضاً، فإن شريح بن عبيد لم يدرك سعداً. وفي تأويل هذا الحديث -على ضعفه- كلام طويل، انظر بعضه في شرح النواوي للجامع الصغير: ٢٦٣٢، وفي عون المعبود. [كتب: ١٤٦٥] إسناده ضعيف، كالذي قبله سواء، وهو في معناه.

كَانَتْهُ، وَلَمْ يَأْتِ تَأْوِيلُهَا بَعْدُ. [كتب، ورسالة: ١٤٦٦]

١٤٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ مَا يَقُلُّ طُفْرٌ مِمَّا فِي الْجَنَّةِ بَدَأَ لَتَزَخَّرَتْ^(١) لَهُ^(٢) خَوَافِقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطْلَعَ فَبَدَتْ أَساوِرُهُ لَطَمَسَ ضَوْؤُهُ ضَوْؤَ الشَّمْسِ كَمَا تَطْمِسُ الشَّمْسُ ضَوْؤَ النُّجُومِ. [كتب، ورسالة: ١٤٦٧]

١٤٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ يَسَارِهِ يَوْمَ أُحُدٍ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيضٌ يُقَاتِلَانِ عَنْهُ كَأَشَدِّ الْقِتَالِ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ، وَلَا بَعْدُ. [كتب، ورسالة: ١٤٦٨]

١٤٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، يَغْنِي ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاذِ التَّيْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ صَلَاتَانِ لَا يُصَلِّي بَعْدَهُمَا الصُّبْحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَالْعَصْرُ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة: ١٤٦٩]

١٤٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ حَزْنَةَ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ، يُقَالُ لَهُ: مُعَاذٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ١٤٧٠]

(١) في طبعة الرسالة: «لتزخرف».

(٢) في طبعة عالم الكتب، والرسالة: «له ما بين».

[كتب: ١٤٦٦] إسناده ضعيف، كضعف اللذين قبله. ورواه الترمذي ٤: ١٠٣، ١٠٤ من طريق أبي بكر بن أبي مريم، وقال: «حديث حسن غريب». ولكن ذكره ابن كثير في التفسير ٣: ٣٢٦ عن المسند ونسبه للترمذي، ونقل أنه قال: «حديث غريب» فلم يذكر عنه تحسينه، وهو ثابت في مخطوطتنا الصحيحة من الترمذي. [كتب: ١٤٦٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٤٩.

[كتب: ١٤٦٨] إسناده صحيح. «عن أبيه عن أبيه» يعني أن إبراهيم بن سعد يرويه عن أبيه سعد بن إبراهيم، وأبوه سعد يرويه عن أبيه إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وإبراهيم بن عبد الرحمن يرويه عن سعد بن أبي وقاص. والحديث رواه الشيخان، كما في ذخائر المواريث ٢٠٥٥، وسيأتي ١٤٧١.

[كتب: ١٤٦٩] إسناده صحيح. معاذ التيمي: هو المكي، ذكره ابن حبان في الثقات كما في التعجيل ٤٠٦، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ٣٦٢ فلم يذكر فيه جرحاً، وذكر أنه روى عن سعد بن أبي وقاص وأنه روى عنه سعد بن إبراهيم وقال: «قاله يسرة بن صفوان عن إبراهيم» يعني أن يسرة بن صفوان رواه عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن معاذ هذا عن سعد بن أبي وقاص، ثم ذكر أن أحمد «الأزرق» (ولعله الأزرق) رواه عن إبراهيم بن سعد عن معاذ هذا، يعني لم يذكر «عن أبيه». ويرجح الأول أن إسحاق بن عيسى ويونس روياه موصولاً كما رواه يسرة في هذا الحديث والذي بعده. والحديث في مجمع الزوائد ٢: ٢٢٥ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح».

[كتب: ١٤٧٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

١٤٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَسَعْدٌ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ سَعْدٌ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ لَقَدْ رَأَيْتُ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ يَسَارِهِ يَوْمَ أُحُدٍ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيْضُ يَقَاتِلَانِ عَنْهُ كَأَشَدِّ الْقِتَالِ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ، وَلَا بَعْدُ. [كتب، رسالة: ١٤٧١]

١٤٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمُنَّهُ وَيُسْتَكْبِرُنَّهُ عَالِيَةً أَصَوَاتُهُنَّ فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ قُمْنَ يَتَبَدَّرْنَ الْحِجَابَ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَغْنِي فَدَخَلَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ فَقَالَ عُمَرُ أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّائِي كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ، قَالَ عُمَرُ: فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ يَهَبْنَ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ أَيْ عَدَوَاتٍ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبْنِي، وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَ نَعَمْ أَنْتَ أَغْلَظُ وَأَقْظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقَيْكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ، يَغْنِي ابْنُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ^(١) قَالَ أَبِي وَقَالَ يَعْقُوبُ مَا أَحْصِي مَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ حَدَّثَنَا صَالِحٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. [كتب، رسالة: ١٤٧٢]

(١) قوله: «يعني ابن أحمد بن حنبل» لم يرد في طبعي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ١٤٧١] إسناده صحيح. قوله: «قال سعد: عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف» هذا هو الصواب، وفي أصول الكتاب الثلاثة «قال سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف» وهو خطأ ظاهر يبين، فإن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف لم يسمع من سعد بن أبي وقاص، ولم يدرك أن يلقاه، وإنما يروي عن أبيه عنه، وإنما أراد الإمام أحمد، كعادته في الحرص على ألفاظ شيوخه، أن يفرق بين لفظي شيوخه الأخوين: يعقوب وسعد ابني إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، فإنهما كليهما يرويان الحديث عن أبيهما بن سعد بن إبراهيم، عن أبيه سعد، عن جده إبراهيم بن عبد الرحمن، فقال يعقوب: «حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده» وجده هو إبراهيم بن عبد الرحمن، وقال أخوه سعد: «حدثنا أبي، عن أبيه، عن إبراهيم بن عبد الرحمن» بدل «عن جده»، وهذا واضح، وإنما يخفى على من لم يمارس فن الرجال ودقق الأسانيد. والحديث مكرر ١٤٦٨، وإسناده ذلك يوضح ما فسرنا به إسناده هذا.

[كتب: ١٤٧٢] إسناده صحيح. صالح: هو ابن كيسان المدني، وهو إمام ثقة ثبت يعد في التابعين، وهو أكبر سناً من ابن شهاب الزهري، ولكنه تلمذ له وأخذ عنه العلم. عبد الحميد بن عبد الرحمن: تابعي ثقة مأمون، ولد في عهد عمر، وسماه أبوه «محمداً» ثم غيره عمر فسماه «عبد الحميد». ووقع في نسخ المسند هنا نَسْبُهُ هكذا «عبد الحميد بن عبد الرحمن بن محمد بن زيد» وزيادة «محمداً» في النسب خطأ قطعاً، فإن والد عبد الحميد هو «عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي»، ولد في حياة رسول الله، وله ترجمة في التهذيب ٦: ١٧٩، ١٨٠ والإصابة ٥: ٧٠ وذكره ابن سعد في الطبقات في ترجمة أبيه «زيد بن الخطاب» ٣/ ١/ ٢٧٤، ولم يذكر لزيد من الولد غير «عبد الرحمن» هذا وأسماء بنت زيد، ثم هذه الزيادة ليست في إسناده الحديث في الصحيحين، فلذلك حذفناها عن ثقة، وانظر: الفتح ٧: ٣٧، ٣٨ ومسلم ٢: ٢٣٣، ٢٣٤. وسيأتي الحديث أيضاً ١٥٨١، ١٦٢٤. الفج: الطريق الواسع. وقوله في آخر الحديث: «قال عبد الله: قال أبي» إلخ، يريد أن يعقوب رواه عن أبيه «عن صالح قال ابن شهاب» بالصيغة التي في الإسناد، وأنه حكى أنه سمع أباه مراراً يقول أيضاً: «حدثنا صالح عن ابن شهاب» فصرح أبوه بالسماع من صالح، ونص عليه زيادة في التوثق.

١٤٩١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَسَعْدُ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ جَارِيَةَ أَنَّ يَوْسُفَ بْنَ الْحَكَمِ أَبَا الْحَجَّاجِ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ يُرِذْ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ١٤٧٣]

١٤٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ الْجَعْدِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ، قَالَتْ: قَالَ سَعْدُ اسْتَكْبَيْتُ شَكْوَى لِي بِمَكَّةَ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ مَا لَا وَلَيْسَ لِي إِلَّا ابْنَةٌ وَاحِدَةٌ أَفَأُوصِي بِثُلْثِي مَالِي وَأَتْرُكُ لَهَا الثُّلُثَ قَالَ: لَا قَالَ أَفَأُوصِي بِالنُّصْفِ وَأَتْرُكُ لَهَا النُّصْفَ قَالَ: لَا قَالَ أَفَأُوصِي بِالثُّلُثِ وَأَتْرُكُ لَهَا الثُّلُثَيْنِ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ ثَلَاثَ مَرَارٍ قَالَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَنْبَيْهِ فَمَسَحَ وَجْهِي وَصَدْرِي وَبَطْنِي وَقَالَ اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا وَاتِّمَّ لَهُ هِجْرَتَهُ فَمَا زِلْتُ يُحِيلُ إِلَيَّ بِأَنِّي أَجِدُ بَرْدَ يَدِهِ عَلَى كَبِدِي حَتَّى السَّاعَةِ. [كتب، ورسالة: ١٤٧٤]

١٤٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ سَعْدًا سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ لَيْتَكَ ذَا الْمَعَارِجِ فَقَالَ إِنَّهُ لَذُو الْمَعَارِجِ وَلَكِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَقُولُ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ١٤٧٥]

١٤٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهْيِكَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ قَالَ وَكِيعٌ، يَغْنِي يَسْتَعْنِي بِهِ. [كتب، ورسالة: ١٤٧٦]

[كتب: ١٤٧٣] إسناده صحيح. محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي: تابعي، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١/١٠٣ وذكر له حديثاً آخر سمعه من أم حبيبة أم المؤمنين. يوسف بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي، وهو والد الحجاج: تابعي روى عن جماعة من الصحابة، ووثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري ٣٧٦/٢ فلم يذكر فيه جرحاً. والحديث رواه البخاري في التاريخ في ترجمة محمد بن أبي سفيان، عن سليمان بن داود الهاشمي، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن محمد بن أبي سفيان، عن يوسف بن الحكم، عن محمد بن سعد، عن أبيه، فزاد في الإسناد «محمد بن سعد» وكذلك رواه الترمذي ٤: ٣٧٠ عن أحمد بن الحسن، عن سليمان بن داود، ورواه أيضاً عن عبد بن حميد، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن صالح، فزاد في الإسنادين «عن محمد بن سعد» فلعل يوسف بن الحكم سمعه من سعد بن أبي وقاص ومن ابنه محمد عنه، فرواه على الوجهين، مرة هكذا ومرة هكذا. وقال الترمذي: «هذا حديث غريب». وانظر: ١٥٨٦، ١٥٨٧.

[كتب: ١٤٧٤] إسناده صحيح. الجعد بن أوس: هو الجعد بن عبد الرحمن بن أوس، نسبة إلى جده، ويقال في اسمه «الجعيد» بالتصغير، كما مضى في ١٤٦٣ والحديث مضى بمعناه ١٤٤٠.

[كتب: ١٤٧٥] إسناده منقطع فيما أرى. ابن عجلان: هو محمد عبد الله بن أبي سلمة: هو الماجشون، وما أظنه أدرك سعد بن أبي وقاص، فإنهم ذكروا أنه يروي عن ابن عمر وطبقته، ممن ماتوا بعد سنة ٧٠، فلو كان أدرك سعداً وروى عن طبقته لذكروه إن شاء الله. والحديث ذكره السيوطي في الدر المنثور ٦: ٢٦٤ ونسبه أيضاً لابن خزيمة.

[كتب: ١٤٧٦] إسناده صحيح. سعيد بن حسان المخزومي المكي: ثقة، وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي وغيرهم، وترجمه البخاري في الكبير ٢/٤٢٥. عبيد الله بن أبي نهيك المخزومي الحجازي: ثقة، وثقه العجلي والنسائي وغيرهما، ويقال في اسمه «عبد الله» بالكبير، كما سيأتي في ١٥١٢. والحديث رواه أبو داود ١: ٥٢٨. ورواه أيضاً ابن ماجه. «يتغن» هكذا فسرهما وكيع، والراجح عندي غير ذلك، وفي النهاية: «أي لم يستغن به عن غيره، يقال: تغنيت وتغانيت واستغنيت. وقيل: أراد من لم

١٤٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيُّ وَخَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي. [كتب، ورسالة: ١٤٧٧]

١٤٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي لَيْبَةَ^(١) أَخْبَرَهُ.
- قَالَ أَبِي^(٢): وَقَالَ يَحْيَى، يَغْنِي الْقَطَّانُ: ابْنُ لَيْبَةَ أَيْضًا إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: عَنْ أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ لَيْبَةَ. [كتب، ورسالة: ١٤٧٨]

١٤٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِ يَوْمَهُ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ قَالَ: لَا قَالَ فَبِالشَّظْرِ قَالَ: لَا قَالَ فَبِالثَّلْثِ قَالَ الثَّلْثُ وَالثَّلْثُ كَثِيرٌ، أَوْ كَثِيرٌ. [كتب، ورسالة: ١٤٧٩]

١٤٩٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ إِنَّكَ مَهْمَا أَنْفَقْتَ عَلَى أَهْلِكَ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَّكَ تُؤَجِّرُ فِيهَا حَتَّى اللَّقْمَةُ تَرْفَعَهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ. [كتب، ورسالة: ١٤٨٠]

(١) في طبعة عالم الكتب: «مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ لَيْبَةَ». (٢) القائل: «قَالَ أَبِي»؛ هو عبد الله بن أحمد بن حنبل.

يجهر بالقراءة فليس منا، وقد جاء مفسراً في حديث آخر: «ما أذن الله لشيء كإذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به». قيل: إن قوله: يجهر به تفسير لقوله يتغنى به.

وقال الشافعي: معناه تحسين القراءة وترقيقها. ويشهد له الحديث الآخر: «زينا القرآن بأصواتكم». وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء. قال ابن الأعرابي: كانت العرب تتغنى بالركباني إذا ركبت وإذا جلست في الألفية وعلى أكثر أحوالها، فلما نزل القرآن أحب النبي صلى الله عليه وسلم أن تكون هجراهم بالقرآن، مكان التغني بالركباني. وأول من قرأ بالآلحان عبيد الله بن أبي بكر، فورثه عنه عبيد الله بن عمر، ولذلك يقال: قراءة العمري، وأخذ عنه سعيد العلاف الإباضي. فهذا المعنى الآخر هو الراجح؛ بل هو الصحيح.

[كتب: ١٤٧٧] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. أسامة بن زيد: هو الليثي محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة: ذكرنا في ٩٣ أنه ثقة، وقد ترجمه البخاري في الكبير ١/١٥٢، ١٥٣ فلم يذكر فيه جرْحاً، ولكنه متأخر، يروي عن التابعين، كسعيد بن المسيب وعمر بن سعد بن أبي وقاص، وصرح في التهذيب بأنه أرسل عن سعد. ويقال في نسبه أيضاً: محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة، كما سيأتي في الإسناد بعد هذا، فقبل إن «لبيبة» أمه، وقيل إن: «أبا لبيبة» جده اسمه «وردان»، والظاهر أن كليهما صواب. [كتب: ١٤٧٨] إسناده منقطع أيضاً، هو تكرار للذي قبله. إلا أنه أبان هنا أن الرواية اختلفت على أسامة بن زيد الليثي، فروى ابن المبارك عنه أنه سمعه من محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عبد الرحمن، وروى يحيى القطان عنه أنه سمعه من محمد بن عبد الرحمن نفسه، والظاهر أنه سمعه منهما، فتارة يذكره بالواسطة، وتارة يذكره بحذفاً. والحديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير ٤٠٠٩ ونسبه أيضاً لابن حبان والبيهقي في الشعب. وهو في الزوائد ١٠: ٨١ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة، وقد وثقه ابن حبان وقال: روى عن سعد بن أبي وقاص. قلت: وضعفه ابن معين وبقي رجالهما رجال الصحيح» وهذا تقصير، لم يحقق انقطاع الرواية بين محمد بن عبد الرحمن وسعد بن أبي وقاص. وانظر: ١٥٥٩، ١٥٦٠.

[كتب: ١٤٧٩] إسناده صحيح. هشام: هو ابن عروة بن الزبير. والحديث مختصر: ١٤٤٠، ١٤٧٤.

[كتب: ١٤٨٠] إسناده صحيح. سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: هو ابن أخت عامر بن سعد بن أبي وقاص. وانظر: ١٤٤٠، ١٤٧٤، ١٤٧٩.

١٤٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً قَالَ الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الصَّالِحُونَ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ مِنَ النَّاسِ يَنْتَلِي الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صَلَابةٌ زِيدَ فِي بَلَائِهِ وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ خُفِّفَ عَنْهُ وَمَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَمْشِيَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ لَيْسَ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ. [كتب، ورسالة: ١٤٨١]

١٥٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَسُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سُفْيَانُ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ وَقَالَ مِسْعَرٌ عَنْ بَعْضِ آلِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِ يَوْمَهُ وَهُوَ مَرِيضٌ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِي بِمَا لِي كُلُّهُ قَالَ: لَا قُلْتُ فَبِالشَّظَرِ قَالَ: لَا قُلْتُ فَبِالثَّلْثِ قَالَ الثَّلْثُ وَالثَّلْثُ كَبِيرٌ، أَوْ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَارِثَكَ غَنِيًّا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعُهُ فَقِيرًا يَتَكَفَّفُ النَّاسُ وَإِنَّكَ مَهْمَا أَنْفَقْتَ عَلَى أَهْلِكَ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَّكَ تُؤْجَرُ فِيهَا حَتَّى فِي اللَّقْمَةِ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ قَالَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا ابْنَتُهُ فَذَكَرَ سَعْدُ الْهَجْرَةَ فَقَالَ يَرْحُمُ اللَّهُ ابْنَ عَفْرَاءٍ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْفَعَكَ حَتَّى يَتَّبِعَ بِكَ قَوْمٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ. [كتب، ورسالة: ١٤٨٢]

١٥٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مَخْرَاقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبَايَةَ عَنْ مَوْلَى لِسَعْدٍ، أَنَّ سَعْدًا سَمِعَ ابْنًا لَهُ يَدْعُو وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَنَعِيمَهَا وَإِسْتَبْرَقَهَا وَنَحْوًا مِنْ هَذَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَسَلَابِلِهَا وَأَغْلَالِهَا فَقَالَ لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ خَيْرًا كَثِيرًا وَتَعَوَّذْتَ بِاللَّهِ مِنْ شَرٍّ كَثِيرٍ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُمْ لَا يُحِبُّ الْمُنْتَدِينَ﴾، وَإِنْ بِحَسَنِكَ أَنْ تَقُولَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ، أَوْ عَمَلٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ، أَوْ عَمَلٍ. [كتب، ورسالة: ١٤٨٣]

[كتب: ١٤٨١] إسناده صحيح. رواه الترمذي ٣: ٢٨٦ عن قتيبة، عن شريك، عن عاصم، وقال: «حديث حسن صحيح». قال شارحه: «وأخرجه أحمد والدارمي والنسائي في الكبرى وابن ماجة وابن حبان والحاكم كذا في الفتح». الأمثل فالأمثل: في النهاية: «أي الأشرف فالأشرف، والأعلى فالأعلى في الرتبة والمنزلة. يقال: هذا أمثل من هذا، أي أفضل وأدنى إلى الخير». [كتب: ١٤٨٢] إسناده صحيح. وجهالة «بعض آل سعد» في رواية مسعر لا تضرب؛ لأن المبهم قد عرف من رواية وكيع أنه «عامر بن سعد». وانظر: ١٤٤٠، ١٤٧٤، ١٤٧٩، ١٤٨٠. «يرحم الله ابن عفرأ»: سيأتي في ١٤٨٨ «يرحم الله سعد بن عفرأ» والمعروف في روايات هذا الحديث «سعد بن خولة» كما مضى في ١٤٤٠، وهو من أصل اليمن من حلفاء بني عامر بن لؤي، هو من المهاجرين ممن شهد بدرًا وأحدًا والخندق والحديبية، خرج إلى مكة فمات بها، انظر: الطبقات ٣/ ٢٩٧، فلعله كان يدعي أيضًا «ابن عفرأ» يكون «عفرأ» اسم أمه، وهي ليست «عفرأ بنت عبيد النجارية» تلك أنصارية نسبا، لها سبعة أولاد شهدوا بدرًا، انظر: الطبقات ٨: ٣٢٥. وهذه الرواية التي هنا توافق رواية البخاري ٥: ٢٧٠-٢٧٦ عن أبي نعيم عن سفیان، وقد أطال الحافظ في الفتح الكلام في توجيهها، ثم رجح نحو ما قلنا، أن «الأقرب أن عفرأ اسم أمه والآخر اسم أبيه». يرفعك: «أي يطيل عمرك، وكذلك اتفق، فإنه عاش بعد ذلك أزيد من أربعين سنة، بل قريبًا من خمسين؛ لأنه مات سنة ٥٥ من الهجرة، وقيل: سنة ٥٨، وهو المشهور فيكون عاش بعد حجة الوداع ٤٥ سنة، أو ٤٨» قاله في الفتح.

[كتب: ١٤٨٣] إسناده ضعيف؛ لجهالة مولى سعد. زياد بن مخرق: ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وقال الأثرم: «سألت أحمد عنه فقال: ما أدري، قال: وقلت له: روى حديث سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يكون بعدي قوم يعتدون في الدعاء؟ فقال: نعم لم يقم إسناده». أبو عباية: كذا في المسند في هذا الموضع، فقال في التعجيل ٤٩٧: «هو قيس

١٥٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو سَعِيدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ. [كتب، رسالة: ١٤٨٤]

١٥٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ هَمَّامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ لِي إِلَّا ابْنَةٌ وَاحِدَةٌ فَأَوْصِي بِمَالِي كُلِّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا قَالَ فَأَوْصِي بِنُصْفِهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا قَالَ فَأَوْصِي بِثُلْثِهِ قَالَ الثَّلْثُ وَالثَّلْثُ كَبِيرٌ. [كتب، رسالة: ١٤٨٥]

١٥٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي غَلَّابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ كَثِيرٌ، يَغْنِي وَالثَّلْثُ^(١). [كتب، رسالة: ١٤٨٦]

١٥٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (ح) وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ الْمَعْنَى قَالَا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجِبْتُ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمِدَ رَبَّهُ وَشَكَرَ وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ حَمِدَ رَبَّهُ وَصَبَرَ الْمُؤْمِنُ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي اللَّقْمَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى فِيهِ امْرَأَتِهِ. [كتب، رسالة: ١٤٨٧]

١٥٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ جَاءَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ وَهُوَ بِمَكَّةَ وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ (١) فِي طَبْعَتِي عَالَمِ الْكُتُبِ، وَالرَّسَالَةِ: «الثَّلْث».

عباية»، وهو كما قال، ولكن كنية قيس «أبو نعام» فلعل بعض الرواة وهم، أو قال: «ابن عباية» ثم صف خطأ. وقيس بن عباية: تابعي بصري ثقة عند جميعهم. والحديث رواه أبو داود ١: ٥٥١ من طريق شعبة «عن زياد بن مخراق، عن أبي نعام، عن ابن لسعد» فجعل المبهمة ابن سعد لا مولا، وسيأتي ١٥٨٤ مطولاً «عن مولى لسعد عن ابن لسعد»، فأبهما معاً. وانظر: تفسير ابن كثير ٣: ٤٩٠، ٤٩١.

[كتب: ١٤٨٤] إسناده صحيح. ورواه مسلم والنسائي وابن ماجة، كما في ذخائر الموارث ٢١٢٠.

[كتب: ١٤٨٥] إسناده صحيح. يونس بن جبيرة أبو غلاب الباهلي: بصري تابعي ثقة. والحديث مختصر ١٤٨٢.

[كتب: ١٤٨٦] إسناده صحيح. والحديث مكرر ما قبله.

[كتب: ١٤٨٧] إسناده صحيح. أبو إسحاق: هو السبيعي. العيزار بن حريث: ثقة، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي. عمر بن سعد بن أبي وقاص: تحدثنا في ١٤٤١ عن أنه هو الذي يحمل وزر قتل الحسين، ولكنه في نفسه غير متهم، كما قال الذهبي في الميزان، وقال العجلي: تابعي ثقة، وسئل عنه ابن معين، فقال: كيف يكون من قتل الحسين ثقة؟! وانظر: الجرح والتعديل ٣/ ١١١، ١١٢، وأنا أرى أن انغماسه في فتنة سياسية شيء وصدقه في الرواية والثقة بخبره شيء آخر. والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٢٠٩ وقال: «رواه أحمد ياسانيد، ورجالها كلها رجال الصحيح». وفي هذا شيء من التساهل، فإن الروايات الآتية وهي: ١٤٩٢، ١٥٣١، ١٥٧٥ كلها من رواية عمر بن سعد هذا، وهو ليس من رجال الصحيح في اصطلاحه؛ إذ ليست له رواية في واحد من الصحيحين.

الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللَّهُ سَعْدَ بْنَ عَفْرَاءَ يَرْحَمُ اللَّهُ سَعْدَ بْنَ عَفْرَاءَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا ابْنَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِي بِمَا لِي كُلُّهُ قَالَ: لَا، قَالَ: فَالْتَصِفْ قَالَ: لَا، قَالَ: فَالْتَلُّ قَالَ التَّلُّ وَالتَّلُّ كَبِيرٌ^(١) إِنَّكَ أَنْ تَدْعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ وَإِنَّكَ مَهْمَا أَنْفَقْتَ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ حَتَّى اللَّقْمَةُ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرَفَعَكَ فَيَنْتَفِعَ بِكَ نَاسٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ. [كتب، ورسالة: ١٤٨٨]

١٥٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ قَالَ الْحَدُّوا لِي لِحْدًا وَانْصَبُوا عَلَيَّ كَمَا فَعَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ١٤٨٩]

١٥٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ قُلْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ وَأَنَا أَهَابُكَ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهُ فَقَالَ: لَا تَفْعَلْ يَا ابْنَ أَخِي إِذَا عَلِمْتَ أَنَّ عِنْدِي عِلْمًا فَسَلْنِي عَنْهُ، وَلَا تَهْنِئْ قَالَ فَقُلْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ حِينَ خَلَفَهُ بِالْمَدِينَةِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقَالَ سَعْدٌ خَلَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا بِالْمَدِينَةِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُخَلِّفُنِي فِي الْخَالِفَةِ فِي النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ فَأَذْبَرَ عَلِيٌّ مُسْرِعًا كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى غُبَارِ قَدَمَيْهِ يَسْطَعُ وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ فَرَجَعَ عَلِيٌّ مُسْرِعًا. [كتب، ورسالة: ١٤٩٠]

١٥٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ ذَكَرَ الطَّاعُونَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ أَصِيبَ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا وَإِنْ كَانَ بِهَا وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا. [كتب، ورسالة: ١٤٩١]

١٥١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) فِي طَبَعِي عَالَمِ الْكُتُبِ، وَالرَّسَالَةِ: «كَثِيرٌ».

[كتب: ١٤٨٨] إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري. سعد: هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف. والحديث مطول ١٤٨٢. وانظر: ١٤٨٧.

[كتب: ١٤٨٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٥١، ولم يذكر لفظه هناك.

[كتب: ١٤٩٠] إسناده صحيح، وهو يفصل رواية مسلم ٢: ٢٣٦ أن سعيد بن المسيب سمعه من عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه مختصراً، ثم قال سعيد: «فأجبت أن أشفاه بها سعداً، فلقيت سعداً فحدثته بما حدثني عامر، فقال: أنا سمعته، فقلت: أنت سمعته؟ فوضع إصبعه على أذنيه فقال: نعم وإلا سكنا». وانظر: ١٥٣٢. الخالفة: القاعدة من النساء في الدار.

[كتب: ١٤٩١] إسناده صحيح. سليم -فتح السين- بن حيان. ثقة. عكرمة بن خالد بن العاص المخزومي القرشي: تابعي ثقة. يحيى بن سعد: لم يترجم في التهذيب ولا التعجيل، وهو مما يستدرك على الحافظ، ترجمه البخاري في الكبير ٢٧٥/٢/٤ فقال: «يحيى بن سعد بن أبي وقاص، وهو يحيى بن سعد بن مالك القرشي الزهري» فلم يذكر فيه جرْحاً، وذكره ابن سعد في الطبقات ٥: ١٢٦ فلم يذكر شيئاً من حاله، وسكوت البخاري عن جرْحِه توثيق له. والحديث في ذاته صحيح، سيأتي مراراً بأسانيد متعددة: ١٥٠٨، ١٥٢٧، ١٥٣٦، ١٥٥٤، ١٥٧٧، ١٦١٥.

وَسَلَّمَ عَجِئْتُ لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمِدَ اللَّهَ وَشَكَرَ وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ حَمِدَ اللَّهَ وَصَبَرَ فَالْمُؤْمِنُ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ أَمْرِهِ حَتَّى يُؤْجَرَ فِي اللُّقْمَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى فِيهِ أَمْرًا^(١). [كتب، رسالة: ١٤٩٢]

١٥١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ يَكُونُ حَامِيَةً الْقَوْمِ أَيْكُونُ سَهْمُهُ وَسَهْمُ غَيْرِهِ سَوَاءً قَالَ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ابْنُ أُمِّ سَعْدٍ وَهَلْ تُرْزَقُونَ وَتَنْصَرُونَ إِلَّا بِضَعْفَائِكُمْ. [كتب، رسالة: ١٤٩٣]

١٥١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُضْعَبَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً فَقَالَ الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَلَا مَثَلَ فَيَتَلَّى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ فَإِنْ كَانَ رَقِيقَ الدِّينِ ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ ذَاكَ وَإِنْ كَانَ صُلْبَ الدِّينِ ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ ذَاكَ قَالَ فَمَا تَرَاهُ بِالْبَلَايَا بِالرَّجُلِ حَتَّى يَمُوتَ فِي الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ. [كتب، رسالة: ١٤٩٤]

١٥١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ. [كتب، رسالة: ١٤٩٥]

١٥١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى جُهَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُضْعَبَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ قَالَ أَيْعِزُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَكْسِبَ فِي الْيَوْمِ أَلْفَ حَسَنَةٍ قَالُوا، وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ قَالَ: يُسَبِّحُ مِائَةً تَسْبِيحَةً، فَيَكْتُبُ لَهُ^(١)، وَتُمْحَى عَنْهُ أَلْفُ سَيِّئَةٍ. [كتب، رسالة: ١٤٩٦]

١٥١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ الْأَخُولِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَيْلِ اللَّهِ وَأَبَا

(١) في طبعة عالم الكتب: «فيكتب له ألف حسنة»، وفي طبعة الرسالة: «فتكتب له ألف حسنة»

[كتب: ١٤٩٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٨٧.

[كتب: ١٤٩٣] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. مكحول: هو الشامي الدمشقي، وهو ثقة، ولكنه لم يسمع من أحد من الصحابة إلا على خلاف في بعض صغارهم، وأما سعد فإنه لم يسمع منه، وانظر: المراسيل لابن أبي حاتم ٧٧. والحديث في ذاته صحيح، رواه البخاري بنحوه مختصراً ٦: ٧٥ من حديث مصعب بن سعد قال: «رأى سعد أن له فضلاً على من دونه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم»». وأشار الحافظ في الفتح إلى أنه رواه النسائي أيضاً، وأشار إلى رواية مكحول التي هنا أنها رواها عبد الرزاق.

[كتب: ١٤٩٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٨١.

[كتب: ١٤٩٥] إسناده صحيح. ورواه البخاري ٧: ٦٦ من طريق يحيى، عن ابن المسيب. ورواه أيضاً مسلم والترمذي وابن ماجه، كما في ذخائر الموارث ٢٠٦٥. وانظر ما مضى في مسند الزبير ١٤٠٨.

[كتب: ١٤٩٦] إسناده صحيح. أبو عبد الله مولى جُهَيْنَةَ: هو موسى بن عبد الله الجهني، ويقال في كنيته أيضاً: «أبو سلمة»، وهو ثقة، وعده يعلى بن عبيد في أربعة كانوا بالكوفة من رؤساء الناس ونبلائهم. والحديث رواه مسلم ٢: ٣٣١ من طريق موسى الجهني، ورواه أيضاً الترمذي، كما في ذخائر الموارث ٢٠٩٥، وسيأتي: ١٥٦٣، ١٦١٢، ١٦١٣.

بَكْرَةَ تَسَوَّرَ حِصْنَ الظَّلَافِ فِي نَاسٍ فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سَمِعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ ادَّعَى إِلَى أَبِي غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ. [كتب، رسالة: ١٤٩٧]

١٥١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: قَالَ سَعْدُ لَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَابِعَ سَبْعَةٍ^(١) وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ حَتَّى إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ مَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ، ثُمَّ أَضْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ يُعْزِرُونِي عَلَى الْإِسْلَامِ لَقَدْ خَسِرْتُ إِذَا وَضَلَّ سَعْيِي. [كتب، رسالة: ١٤٩٨]

١٥١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ. [كتب، رسالة: ١٤٩٩]

١٥١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا سَعْدُ قُمْ فَأَذِّنْ بِمَنِي إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، وَلَا صَوْمَ فِيهَا. [كتب، رسالة: ١٥٠٠]

١٥١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ سَعْدٌ فِي سَنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الثَّلَاثَ أَتَانِي يَعُودُنِي قَالَ: فَقَالَ لِي أَوْصَيْتَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ جَعَلْتُ مَالِي كُلَّهُ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ قَالَ: لَا تَفْعَلْ قُلْتُ إِنَّ وَرَثَتِي أَغْنَاءُ قُلْتُ الثَّلَاثِينَ قَالَ: لَا قُلْتُ فَالْشُّطْرُ قَالَ: لَا قُلْتُ الثَّلَاثَ قَالَ الثَّلَاثُ وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ. [كتب، رسالة: ١٥٠١]

١٥٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُؤدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ لَاحِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا هَامَةَ، وَلَا عَدَوَى، وَلَا طِيَرَةَ إِنَّ يَكُ فِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالِدَّارِ. [كتب، رسالة: ١٥٠٢]

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم».

[كتب: ١٤٩٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٥٤.

[كتب: ١٤٩٨] إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن أبي خالد، وهو تابعي ثقة حجة، من حفاظ الناس. والحديث رواه مسلم ٢: ٣٨٧، ٣٨٨. ورواه أيضًا البخاري والترمذي وابن ماجة، كما في ذخائر الموارث ٢٠٨٢. الحبله -بضم الحاء وسكون الباء الموحدة-: ثمر السم، يشبه اللوبيا، والسم -بفتح السين وضم الميم-: ضرب من شجر الطلح، يعزرونني من التعزير. وهو المنع والرد، ومنه قيل للتأديب الذي هو دون الحد تعزير، يريد أنهم يوقفونه على الإسلام، أو يوبخونه على التقصير فيه.

[كتب: ١٤٩٩] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٤٩٧.

[كتب: ١٥٠٠] إسناده ضعيف؛ لضعف محمد بن أبي حميد المدني. والحديث مكرر ١٤٥٦.

[كتب: ١٥٠١] إسناده صحيح. زائدة بن قدامة: سمع من عطاء بن السائب قديمًا، فروايته عنه صحيحة. وانظر: ١٤٤٠، ١٤٧٤، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨٢، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٨.

[كتب: ١٥٠٢] إسناده صحيح. سويد بن عمرو الكلبي: كوفي ثقة ثبت في الحديث، وكان رجلًا صالحًا متعبدًا. أبان: هو ابن يزيد العطار، وهو ثقة. يحيى: هو ابن أبي كثير. حضرمي بن لاحق الأعرج التميمي من بني سعد: ذكره ابن حبان في الثقات،

١٥٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ أَبِي: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ وَالضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ عَامَ حَجِّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَهُمَا يَذْكُرَانِ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَقَالَ الضَّحَّاكُ لَا يَصْنَعُ ذَلِكَ إِلَّا مَنْ جَهِلَ أَمْرَ اللَّهِ فَقَالَ سَعْدٌ بِشَسْمَا قُلْتُ يَا ابْنَ أَخِي فَقَالَ الضَّحَّاكُ فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ سَعْدٌ قَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَنَعْنَاهَا مَعَهُ. [كتب، ورسالة: ١٥٠٣]

١٥٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: قَالَ سَعْدٌ وَقَالَ مَرَّةً سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ سَمِعْتُهُ أَذْنَائِي وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ مَنْ ادَّعَى أَبَا غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ. [كتب، ورسالة: ١٥٠٤]

١٥٢٣- قَالَ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرَةَ فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ أَذْنَائِي وَوَعَاهُ قَلْبِي، مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ١٥٠٤]

١٥٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى. [كتب، ورسالة: ١٥٠٥]

١٥٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى. [كتب، ورسالة: ١٥٠٥]

وقال عكرمة بن عمار: كان فقيهاً، وترجمه البخاري في الكبير ١١٦/١/٢ وقال: «سمع سعيد بن المسيب». وغلط المزني بينه وبين راو آخر اسمه «الحضرمي» يروي عنه سلمان التيمي وحده، وهو شخص مجهول، قال ابن حبان: «لا أدري من هو ولا ابن من هو» وكذلك فرق البخاري بينهما، فترجم للأخر ترجمة مستقلة عقب الأولى. والحديث رواه أبو داود ٤: ٢٨ عن موسى بن إسماعيل عن أبان، وسكت عنه هو والمنذري. وقوله: «إن يك» إلخ: أثبتنا هنا ما في ك ه، وفي ح «إن يكن ففي المرأة والدابة والدار». ورواية أبي داود: «وإن تكن الطيرة في شيء ففي الفرس والمرأة والدار». قال الخطابي في المعالم ٤: ٢٣٦: «إن معناه إبطال مذهبه في التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء ونحوها، إلا أنه يقول: إن كانت لأحدكم دار يكره سكنها، أو امرأة يكره صحبتها، أو فرس لا يعجبه ارتباطه، فليفارقه، بأن ينتقل عن الدار ويبيع الفرس، وكان محل هذا الكلام محل استثناء من غير جنسه، وسيله سبل الخروج من كلام إلى غيره. وقد قيل: إن شؤم الدار ضيقها وسوء جوارها، وشؤم الفرس أن لا يغزى عليها، وشؤم المرأة أن لا تلد». فائدة: في عون المعبود: «عن سعد بن مالك: هو ابن أبي وقاص، قاله المنذري في مختصره والحافظ في الفتح. لكن قال الأردبيلي في الأزهار شرح المصاييح: هو سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري والد سهل بن سعد الساعدي؟ وهذا الذي قاله الأردبيلي خطأ لا يعول عليه، فإن سعد بن مالك الساعدي ليست له رواية، مات وهو يتجهز للخروج إلى غزوة بدر، فأنى يروي عنه سعيد بن المسيب؟!

[كتب: ١٥٠٣] إسناده صحيح. محمد بن عبد الله بن الحرث بن نوفل الهاشمي: ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/١٢٥، ١٢٦ فلم يذكر فيه جرْحاً. والحديث في الموطأ ١: ٣١٧ ورواه البخاري في الكبير من طريق عقيل عن الزهري، ومن طريق مالك عن الزهري، ومن طرق آخر، وأشار الحافظ في التهذيب ٩: ٢٥١ إلى أنه رواه الترمذي والنسائي، وأنه ليس لمحمد بن عبد الله بن الحرث في الكتب الستة غير هذا الحديث عندهما. وانظر: ١١٣٩، ١١٤٦.

[كتب: ١٥٠٤] إسناده صحيح، وهو مطول ١٤٩٩.

[كتب: ١٥٠٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٤٩٠.

وَسَلَّمَ قَالَ: لِأَنْ يَمْتَلِيَّ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قِيحًا يَرِيهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَّ شِعْرًا قَالَ حَجَّاجٌ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ جُبَيْرٍ. [كتب، ورسالة: ١٥٠٦]

١٥٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ سَعْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِأَنْ يَمْتَلِيَّ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قِيحًا حَتَّى يَرِيهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَّ شِعْرًا. [كتب، ورسالة: ١٥٠٧]

١٥٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي الطَّاعُونَ إِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا كُنْتُمْ بِهَا فَلَا تَفْرُوا مِنْهُ قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي هِشَامُ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ. [كتب، ورسالة: ١٥٠٨]

١٥٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ قُلْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ إِنَّكَ إِنْسَانٌ فِيكَ حِدَّةٌ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ فَقَالَ مَا هُوَ قَالَ قُلْتُ حَدِيثٌ عَلَيَّ قَالَ: فَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى قَالَ رَضِيتُ رَضِيتُ، ثُمَّ قَالَ بَلَى بَلَى. [كتب، ورسالة: ١٥٠٩]

١٥٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَبَهْزٍ وَعَفَّانَ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو عَوْنٍ قَالَ بَهْزٌ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِسَعْدِ شَكَكَ النَّاسُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي الصَّلَاةِ قَالَ أَمَا أَنَا فَأَمُدُّ مِنَ الْأُولَيْنِ وَأُخْذِفُ مِنَ الْآخِرَيْنِ، وَلَا أَلُو مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ، أَوْ ظَنِّي بِكَ. [كتب، ورسالة: ١٥١٠]

١٥٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ، عَنْ

[كتب: ١٥٠٦] إسناده صحيح. ورواه مسلم ٢: ١٩٩ عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار عن محمد بن جعفر، ورواه أيضًا الترمذي وابن ماجة، كما في الذخائر ٢٠٨٥. يريه: من الوري، بفتح الواو وسكون الراء، وهو الداء، قال الجوهرى: «ورى القبح جوفه يريه وريًا: أكله» أو هو من الرثة، وأصلها من الورى أيضًا، فمعنى «يريه» يصيب رثته. وقوله في آخر الحديث: «قال حجاج: سمعت يونس بن جبير» لا يريد به أن حجاجًا سمع من يونس، ولكن يريد أن قتادة صرح بالسماع من يونس في الإسناد الذي رواه حجاج.

[كتب: ١٥٠٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٥٠٨] إسناده صحيح، على إيهام اسم «ابن سعد»، فقد مضى اسمه في الحديث ١٤٩١ من طريق سليم بن حيان عن عكرمة، فقال: «عن يحيى بن سعد». والحديث رواه الطيالسي ٢٠٣ عن شعبة بهذا الإسناد، ثم قال: «من قال غير هذا فقد خلط». وقول شعبة: «وحدثني هشام أبو بكر أنه عكرمة بن خالد»: هو متصل بالإسناد نفسه، يريد أن هشامًا الدستوائي حدثه عن قتادة هذا الحديث، فذكر له أن عكرمة في هذا الإسناد هو عكرمة بن خالد، وقد مضى التصريح بذلك في ١٤٩١. وأبو بكر هشام بن أبي عبد الله الدستوائي: ثقة ثبت حجة، قال الطيالسي: «هشام الدستوائي أمير المؤمنين في الحديث» وهو من أقران شعبة، وقال فيه: «وكان أعلم بحديث قتادة مني».

[كتب: ١٥٠٩] إسناده صحيح، وهو مطول ١٥٠٥.

[كتب: ١٥١٠] إسناده صحيح. أبو عون: هو الثقفى محمد بن عبيد الله بن سعيد. والحديث رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي، كما في الذخائر ٢٠٥٧. وانظر: ما يأتي ١٥١٨.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّقِيمِ الْكِنَانِيُّ قَالَ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ زَمَنَ الْجَمَلِ فَلَقِينَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ بِهَا فَقَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ الشَّارِعَةِ فِي الْمَسْجِدِ وَتَرْكِ بَابِ عَلِيٍّ . [كتب، ورسالة: ١٥١١]

١٥٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ أَخْبَرَنَا لَيْثٌ وَأَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ الْقُرَشِيُّ، ثُمَّ التَّيْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهْيَكٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ . [كتب، ورسالة: ١٥١٢]

١٥٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ أَخْبَرَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ . [كتب، ورسالة: ١٥١٣]

١٥٣٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ أَخْبَرَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ أَرَادَ عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ أَنْ يَتَبَتَّلَ فَنَهَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ أَجَاَزَ ذَلِكَ لَهُ لَأَخْتَصَمْنَا . [كتب، ورسالة: ١٥١٤]

١٥٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرُّطْبِ بِالتَّمْرِ فَقَالَ أَلَيْسَ يَنْقُصُ الرُّطْبُ إِذَا يَبَسَ قَالُوا: بَلَى فَكَرِهَهُ . [كتب، ورسالة: ١٥١٥]

[كتب: ١٥١١] إسناده ضعيف. عبد الله بن الرقيم - بالتصغير - الكِنَانِي: مجهول، روى له النسائي في الخصائص وقال: «لا أعرفه»، وقال البخاري: «فيه نظر». عبد الله بن شريك العامري الكوفي: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة، وقال النسائي في الضعفاء: «ليس بالقوي، مختاري»، يعني من أصحاب المختار الكذاب، وكان ذلك في أوائل أمره، ولكنه تاب، كما في الميزان. وقد رمز له في التهذيب ٥: ٢٥٢ برمز (ع ص) وهو خطأ مطبعي، صوابه (س) كما في التقريب والخلاصة. فطر: هو ابن خليفة. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ١١٤ ونسبه أيضًا لأبي يعلى والبزار والطبراني في الأوسط، وقال: «إسناده أحمد حسن». وليس كما قال؛ بل هو ضعيف كما ترى. والحديث أطال الحافظ القول فيه في القول المسدد ٦: ١٦-٢٠ .

[كتب: ١٥١٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٧٦ . ليث: هو ابن سعد.

[كتب: ١٥١٣] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. ابن شهاب الزهري: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، من بني زهرة بن كلاب، وهو إمام تابعي ثقة حجة، لكنه لم يدرك سعدًا، ولد سنة ٥٠ أو سنة ٥١ . والحديث في مجمع الزوائد ٤: ٣٣٠ وأعله بذلك أيضًا.

[كتب: ١٥١٤] إسناده صحيح. ورواه الشيخان والترمذي والنسائي وابن ماجه، كما في الذخائر ٢٠٦٤ . عثمان بن مظعون: صحابي قديم، من السابقين الأولين، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلًا، مات بعد شهوده بدرًا في السنة الثانية، وهو أول من مات بالمدينة من المهاجرين، وأول من دفن بالبقيع منهم، رحمه الله ورضي عنه. ولما مات إبراهيم بن رسول الله قال: «الْحَقُّ بَسْلَفْنَا الصَّالِحِ؛ عثمان بن مظعون».

[كتب: ١٥١٥] إسناده صحيح. عبد الله بن يزيد المخزومي مولى الأسود بن سفيان: ثقة حجة من شيوخ مالك. أبو عيش: هو زيد بن عياش، وهو ثقة، وثقه الدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات، وصح الترمذي وابن خزيمة وابن حبان حديثه هذا. والحديث في الموطأ ٢: ١٢٨ ورواه الشافعي عن مالك. في الرسالة بشرحنا ٩٠٧ وفي اختلاف الحديث ص ٣١٩ وفي الأم ٣: ١٥ ورواه أصحاب السنن الأربعة، قال الترمذي ٢: ٢٣٢، ٢٣٣: «حديث حسن صحيح». ورواه الحاكم في المستدرک ٢: ٣٨، ٣٩ وقال: «هذا حديث صحيح؛ لإجماع أئمة النقل على إمامة مالك بن أنس، وأنه محكم في كل ما يرويه من الحديث، إذ

١٥٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى مَرَرْنَا عَلَى مَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ فَدَخَلَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَنَاجَى رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، طَوِيلًا قَالَ: سَأَلْتُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، ثَلَاثًا سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَهْلِكَ أُمَّتِي بِالْعَرَقِ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّيِّئَةِ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمَنْعَنِيهَا. [كتب، ورسالة: ١٥١٦]

١٥٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْلَى وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى: حَدَّثَنِي رَجُلٌ كُنْتُ أَسْمِيهِ فَكَسَيْتُ اسْمَهُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: كَانَتْ لِي حَاجَةٌ إِلَى أَبِي، سَعْدٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنْ مُجْمَعٍ، قَالَ: كَانَ لِعُمَرَ بْنِ سَعْدٍ إِلَى أَبِيهِ حَاجَةٌ، فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَتِهِ كَلَامًا وَمَا يُحَدِّثُ النَّاسُ يُوَصِّلُونَ لَمْ يَكُنْ يَسْمَعُهُ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: يَا بَنِي قَدْ فَرَعْتُ مِنْ كَلَامِكَ قَالَ: نَعَمْ قَالَ مَا كُنْتُ مِنْ حَاجَتِكَ أَبْعَدُ، وَلَا كُنْتُ فِيكَ أَزْهَدُ مِنِّي مُنْذُ سَمِعْتُ كَلَامَكَ هَذَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: سَيَكُونُ قَوْمٌ يَأْكُلُونَ بِالسِّتْرِ كَمَا تَأْكُلُ الْبَقَرُ مِنَ الْأَرْضِ. [كتب، ورسالة: ١٥١٧]

١٥٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ شَكَأَ أَهْلُ الْكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عُمَرَ، فَقَالُوا: لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي، قَالَ: فَسَأَلَهُ عُمَرُ فَقَالَ إِنِّي أَصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْكُدُ فِي الْأَوَّلِينَ وَأَحْذِفُ فِي الْآخِرِينَ قَالَ ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ. [كتب، ورسالة: ١٥١٨]

١٥٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِتَالُ الْمُسْلِمِ كُفْرٌ وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. [كتب، ورسالة: ١٥١٩]

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «قال: حدثني».

لم يوجد في روايته إلا الصحيح، خصوصًا في حديث أهل المدينة، ثم لمتابعة هؤلاء الأئمة إياه في روايته عن عبد الله بن يزيد، والشيخان لم يخرجاه لما خشياه من جهالة زيد أبي عياش. وتمسك ابن حزم بجهالة زيد فضعفه، ورددت عليه في تعليقي على الإحكام ٧: ١٥٣، وكذلك زعم في المحلى ٨: ٤٦٢. وقال الخطابي في معالم السنن ٣: ٧٨: «قد تكلم بعض الناس في إسناد حديث سعد بن أبي وقاص، وقال: زيد أبو عياش راويه ضعيف، ومثل هذا الحديث على أصل الشافعي لا يجوز أن يحتج به، قال الشيخ -يعني الخطابي- وليس الأمر على ما توهمه، وأبو عياش هذا مولى لبني زهرة معروف، وقد ذكره مالك في الموطأ، وهو لا يروي عن رجل متروك الحديث بوجه. وهذا من شأن مالك وعادته معلوم».

[كتب: ١٥١٦] إسناده صحيح. يعلى: هو ابن عبيد الطنافسي: وهو ثقة، روى له أصحاب الكتب الستة. والحديث في تفسير ابن كثير ٣: ٣٢٦ ونسبه أيضًا لصحيح مسلم. السنة: الجذب، يقال: أخذتهم السنة: إذا أجذبوا وأقحطوا، وهي من الأسماء الغالبة، نحو الدابة في الفرس، والمال في الإبل، قاله في النهاية.

[كتب: ١٥١٧] إسناده ضعيفان؛ الأول بجهالة الرجل الذي نسي يحيى اسمه، والثاني بإرساله؛ لأن مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية لم يدرك القصة، إلا أن يكون سمعها من عمر بن سعد. والحديث في مجمع الزوائد ٨: ١١٦ ونسبه أيضًا للبخاري، وأعله بالراوي المبهم. وسيأتي نحو هذا المعنى بإسناد آخر ١٥٩٧.

[كتب: ١٥١٨] إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري. والحديث مكرر ١٥١٠. أركد في الأوليين: أي أسكن وأطيل القيام في الركنين الأوليين من الصلاة الرباعية. وأحذف في الآخرين: أي أخفف فيهما.

[كتب: ١٥١٩] إسناده صحيح. أبو إسحاق: هو السبيعي. الحديث روى النسائي بعضه ٢: ١٧٥ عن إسحاق بن إبراهيم عن

١٥٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُزْأً رَجُلًا سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ وَنَقَرَ عَنْهُ حَتَّى أَنْزَلَ فِي ذَلِكَ الشَّيْءِ تَحْرِيمٌ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ. [كتب، ورسالة: ١٥٢٠]

١٥٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، أَوْ غَيْرِهِ أَنَّ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ يَهِنَ قُرَيْشًا يَهِنَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ١٥٢١]

١٥٤١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ أَعْطَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا، وَلَمْ يُعْطَ رَجُلًا مِنْهُمْ شَيْئًا فَقَالَ سَعْدٌ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَعْطَيْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا، وَلَمْ تُعْطِ فُلَانًا شَيْئًا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ مُسْلِمٌ حَتَّى أَعَادَهَا سَعْدٌ ثَلَاثًا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: أَوْ مُسْلِمٌ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأُعْطِي رَجُلًا وَأَدْعُ مَنْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ فَلَا أُعْطِيهِ شَيْئًا مَخَافَةَ أَنْ يُكْبَرُوا فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ. [كتب، ورسالة: ١٥٢٢]

١٥٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْوَزَغِ وَسَمَاهُ فُؤَيْسِقًا. [كتب، ورسالة: ١٥٢٣]

١٥٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَمَرَضْتُ مَرَضًا أَشْفَيْتُ عَلَى الْمَوْتِ فَعَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا وَلَيْسَ يَرْتُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي أَفَأَوْصِي بِثُلثِي مَالِي قَالَ: لَا قُلْتُ بِشَطْرِ مَالِي قَالَ: لَا قُلْتُ فَنُتْلُ مَالِي قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ يَا سَعْدُ أَنْ تَدْعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ إِنَّكَ يَا سَعْدُ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى اللَّقْمَةَ تَجْعَلَهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْلَفْتُ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَتَخَلَّفَ فَتَعْمَلَ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَرْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً وَلَعَلَّكَ تُخَلَّفُ حَتَّى يَنْفَعَكَ اللَّهُ بِكَ أَقْوَامًا وَيَضُرَّ بِكَ

عبد الرزاق بإسناده، وروى بعضه أيضًا ابن ماجه ٢: ٢٤٠ من طريق وكيع، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن محمد بن سعد، عن أبيه، وسناتي رواية أبي إسحاق، عن محمد بن سعد من طريق زكريا، عن أبي إسحق ١٥٣٧. فقد سمعه أبو إسحاق من الأخوين محمد وعمر، والحديث بطوله في الجامع الصغير ٦٠٩٢، ونسبه أيضًا لأبي يعلى والطبراني والضياء.

[كتب: ١٥٢٠] إسناده صحيح. ورواه الشيخان وأبو داود، كما في ذخائر المواريث ٢١٣٦.

[كتب: ١٥٢١] إسناده صحيح. وقول الزهري: «عن عمر بن سعد أو غيره» لا يضعف الحديث؛ لأن الزهري رواه بإسناد آخر صحيح فيما مضى ١٤٧٣، فلعله يشير إليه بقوله: «أو غيره».

[كتب: ١٥٢٢] إسناده صحيح. ورواه الشيخان وأبو داود والنسائي، كما في ذخائر المواريث ٢١٣٥.

[كتب: ١٥٢٣] إسناده صحيح. ورواه مسلم وأبو داود، كما في ذخائر المواريث ٢١٣٧.

آخِرِينَ اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنَّ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَأَى لَهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مَاتَ بِمَكَّةَ. [كتب، ورسالة: ١٥٢٤]

١٥٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ فَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ لَقَدْ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُثْمَانَ التَّبَتُّلَ وَلَوْ أَحَلَّهُ لِأَخْتَصَيْنَا. [كتب، ورسالة: ١٥٢٥]

١٥٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَصَفَ الدَّجَالَ لِأُمِّيهِ وَلَأَصَفَنَّهُ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا أَحَدٌ كَانَ قَبْلِي إِنَّهُ أَغْوَرُ، وَإِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيْسَ بِأَغْوَرَ. [كتب، ورسالة: ١٥٢٦]

١٥٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ وَعَقَّانُ قَالَا: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانٍ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ عَقَّانُ، حَدَّثَنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّ الطَّاعُونَ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ رَجَزٌ أَصِيبَ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا كُنْتُمْ بِأَرْضٍ وَهُوَ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا. [كتب، ورسالة: ١٥٢٧]

١٥٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَ عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْمَدِينَةِ أَنَّ سَعْدًا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً مَا يَبْنَى لَابَتِي الْمَدِينَةِ حِينَ يُصْبِحُ لَمْ يَضُرَّهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ شَيْءٌ حَتَّى يُمَسِّيَ قَالَ فُلَيْحٌ وَأَطْنَهُ قَدْ قَالَ وَإِنْ أَكَلَهَا حِينَ يُمَسِّي لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يُصْبِحَ قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ يَا عَامِرُ انْظُرْ مَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَامِرٌ وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَى سَعْدٍ وَمَا كَذَبَ سَعْدٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ١٥٢٨]

١٥٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ الْأَسْلَمِيُّ عَنْ الْمُطَّلِبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ جَاءَهُ أَنَّهُ عَامِرٌ فَقَالَ أَيْنَ بَنِي أَفِي الْفِتْنَةِ تَأْمُرُنِي أَنْ أَكُونَ رَأْسًا لَا وَاللَّهِ حَتَّى أُعْطَى سَيْفًا إِنْ ضَرَبْتُ بِهِ مُؤْمِنًا نَبَا عَنْهُ وَإِنْ ضَرَبْتُ بِهِ كَافِرًا قَتَلُهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُحِبُّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ التَّقِيَّ. [كتب، ورسالة: ١٥٢٩]

[كتب: ١٥٢٤] إسناده صحيح، وهو مطول ١٤٨٨. وانظر: ١٥٠١. وقد مضى معناه مرارًا مطولًا ومختصرًا.

[كتب: ١٥٢٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥١٤ بمعناه. عثمان: هو ابن مطعون، كما صرح به فيما مضى.

[كتب: ١٥٢٦] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٧: ٣٣٧ ونسبه أيضًا لأبي يعلى والبخاري، وأعله بآبِ إِسْحَاقَ، ونحن في هذا نخالفه.

[كتب: ١٥٢٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٩١ ومطول ١٥٠٨.

[كتب: ١٥٢٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٤٢ بإسناده ولفظه. عبد الملك بن عمرو: هو أبو عامر العقدي.

[كتب: ١٥٢٩] إسناده صحيح. كثير بن زيد الأسلمي المدني: ثقة، قال أحمد: «ما أرى به بأسًا». وقال ابن معين: «صالح»، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخاري في الكبير ١/٢١٦ فلم يذكر فيه جرحًا، وغلا ابن حزم فزعم أنه ساقط لا تحل الرواية عنه، ورماه بالكذب! وهم فظنه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، فخلط بينهما. المطلب: هو ابن عبد الله بن المطلب بن حنطب، وهو تابعي ثقة، ترجمه البخاري ٨/٢٤٤ برقم ١٩٤٤ فلم يذكر نسبه كله، قال: «مطلب بن عبد الله: سمع

١٥٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ رَأَيْتُ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ شِمَالِهِ يَوْمَ أُحُدٍ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيْضُ لَمْ أَرَهُمَا قَبْلُ، وَلَا بَعْدُ. [كتب، رسالة: ١٥٣٠]

١٥٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعِزَّازِ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَجِبْتُ لِلْمُسْلِمِ إِذَا أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمِدَ اللَّهَ وَشَكَرَ، وَإِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ اخْتَسَبَ وَصَبَرَ الْمُسْلِمُ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي اللَّقْمَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى فِيهِ. [كتب، رسالة: ١٥٣١]

١٥٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ بَنِ جُدْعَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَيَّبِ، حَدَّثَنِي ابْنُ لِسْعَدٍ بْنُ مَالِكٍ^(١) حَدِيثًا، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى سَعْدٍ فَقُلْتُ حَدِيثًا حَدَّثْتَهُ^(٢) عَنْكَ حِينَ اسْتَخْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ فَعُضِبَ فَقَالَ: مَنْ حَدَّثَكَ بِهِ فَكْرِهْتُ أَنْ أُخْبِرَهُ أَنْ ابْنَهُ، حَدَّثَنِيهِ فَيَغْضَبَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ اسْتَخْلَفَ عَلِيًّا عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ تَخْرُجَ وَجْهًا إِلَّا وَأَنَا مَعَكَ فَقَالَ أَوْ مَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي. [كتب، رسالة: ١٥٣٢]

١٥٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا^(٣) مَالِكٌ، يَغْنِي ابْنُ أَنَسٍ

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «لسعد بن أبي وقاص».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «حدثني».

(٣) في طبعة الرسالة: «قال: حدثني».

رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أبي موسى وأم سلمة وعائشة، روى عنه عمر بن أبي عمرو وكثير بن زيد، وهو مدني. ووفق بينه وبين «المطلب بن عبد الله بن حنطب القرشي» الذي سمع عمر فترجمه ٧/٤ برقم ١٩٤٢. وهما عندي غير «المطلب بن حنطب» الذي روى له الشافعي أحاديث عن رسول الله، وأرى أنه صحابي، وقد حققت ذلك مفصلاً في شرحي على الرسالة رقم ٣٠٦. وقد خلط التهذيب بين هؤلاء، أو بين الأول والثاني على الأقل. وهذا الحديث في معنى ١٤٤١، ولكن هناك الراوي عامر بن سعد والموجه إليه القول عمر بن سعد، عكس ما هنا، فلعلهما قصتان، أو لعل كثير بن زيد أخطأ حفظ القصة على وجهها.

[كتب: ١٥٣٠] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٤٧١.

[كتب: ١٥٣١] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٩٢.

[كتب: ١٥٣٢] إسناده صحيح. ابن سعد الذي سمع منه ابن المسيب هو عامر بن سعد، كما بين في رواية مسلم التي أشرنا إليها في ١٤٩٠. وانظر: ١٥٠٩. «حدثني ابن لسعد» في ح «حدثنا» بدل «حدثني». وقول ابن المسيب: «حدثني ابن لسعد بن مالك حدثنا عن أبيه» هكذا هو في الأصول الثلاثة، ومعناه أن ابن سعد بن أبي وقاص حدثه عن أبيه، فكرر، ولكن يظهر لي أن أصل الكلام «حدثني ابن لسعد بن مالك حديثاً عن أبيه»، فظن الناسخون أن كلمة «حديثاً» هي «حدثنا» فاختصروها على عادتهم في اختصارها، فكتبت في الأصول «ثنا». والمعنى واحد على كل حال، ولكن ما ظننا أقرب وأوضح، ولم نستجز أن نغير ما في الأصول عن غير ثبت ويقين. وكذلك قوله: «حديثاً حدثني عنك» الظاهر عندي أن صحته «حدثني عنك». «فدخلت» في ح «دخلت». وأثبتنا ما في ك هـ.

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِحَيٍّ يَمُشِي إِنَّهُ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا لَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ. [كتب، ورسالة: ١٥٣٣]

١٥٥٣- * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا وَنَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ كَانَ رَجُلَانِ أَخَوَانِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ أَحَدُهُمَا أَفْضَلَ مِنَ الْآخَرِ فَنُفِئَ الَّذِي هُوَ أَفْضَلُهُمَا، ثُمَّ عُمِرَ الْآخَرُ بَعْدَهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ نُفِئَ فَذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضْلُ الْأَوَّلِ عَلَى الْآخَرِ.

فَقَالَ: أَلَمْ يَكُنْ يُصَلِّي، فَقَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَانَ لَا بَأْسَ بِهِ فَقَالَ مَا يُدْرِيكُمْ مَاذَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّمَا مِثْلُ الصَّلَاةِ كَمِثْلِ نَهْرٍ جَارٍ بِنَابٍ رَجُلٍ عُمِرَ عَذْبٌ يَقْتَحِمُ فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ فَمَا^(٢) تَرَوْنَ يَبْقِي ذَلِكَ مِنْ دَرْنِهِ. [كتب، ورسالة: ١٥٣٤]

١٥٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بَهْزٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لِأَنْ يَمْتَلِيَّ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا وَدَمًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَّ شِعْرًا. [كتب، ورسالة: ١٥٣٥]

١٥٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بَهْزٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَبَلَّغْنَا أَنَّ الطَّاعُونَ وَقَعَ بِالْكُوفَةِ قَالَ فَقُلْتُ مَنْ يَرُوي هَذَا الْحَدِيثَ فَقِيلَ عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: وَكَانَ غَائِبًا فَلَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ فَحَدَّثَنِي؛ أَنَّهُ سَمِعَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ سَعْدًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا وَقَعَ الطَّاعُونَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وَقَعَ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا قَالَ قُلْتُ أَنْتَ^(٣) سَمِعْتَ أُسَامَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ. [كتب، ورسالة: ١٥٣٦]

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) في طبعة الرسالة: «فماذا».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «أنت»، وفي طبعة الرسالة: «أنت».

[كتب: ١٥٣٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٥٣. وانظر: ١٤٥٨.

[كتب: ١٥٣٤] إسناده صحيح. هارون بن معروف المروزي: ثقة ثبت من شيوخ أحمد وابنه عبد الله. مخرمة: هو ابن بكير بن عبد الله بن الأشج. الغمر -فتح الغين وسكون الميم-: الكثير؛ أي يغمر من دخله ويغطيه. الدرن: الوسخ. والحديث رواه مالك في الموطأ ١: ١٨٧، ١٨٨ بلاغا عن عامر بن سعد عن أبيه، وفي شرح السيوطي: «قال ابن عبد البر: لا تحفظ قصة الأخوين من حديث سعد بن أبي وقاص إلا في مرسل مالك هذا، وقد أنكره البزار وقطع بأنه لا يوجد من حديث سعد ألبتة! وما كان له أن ينكره؛ لأن مراسيل مالك أصولها صحاح كلها، وجائز أن يروي هذا الحديث سعد وغيره. وقد رواه ابن وهب عن مخرمة بن بكير، عن أبيه، عن عامر بن سعد، عن أبيه مثل حديث مالك سواء، وأظن مالكا أخذه من كتب بكير بن الأشج، أو أخبره به عنه مخرمة ابنه، فإن ابن وهب انفرد به، لم يروه أحد غيره، فيما قال جماعة من أهل الحديث. وتحفظ قصة الأخوين من حديث طلحة بن عبيد الله وأبي هريرة وعبيد بن خالد». ورواية طلحة بن عبيد الله مضت في مسنده ١٣٨٩، ١٤٠١، ١٤٠٣.

[كتب: ١٥٣٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٠٧.

[كتب: ١٥٣٦] إسناده صحيح. بهز: هو ابن أسد العمي، وهو ثقة، قال أحمد: «إليه المنتهى في الثبوت». إبراهيم بن سعد بن

١٥٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَخْرٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ زَكْرِيَّا، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَتَلَ الْمُسْلِمُ كُفْرًا وَسَبَابُهُ فُسْقٌ. [كتب، ورسالة: ١٥٣٧]

١٥٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ شَفَانِي اللَّهُ الْيَوْمَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَهَبْ لِي هَذَا السِّيفَ قَالَ: إِنَّ هَذَا السِّيفَ لَيْسَ لَكَ، وَلَا لِي ضَعُهُ قَالَ فَوَضَعْتُهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ قُلْتُ عَسَى أَنْ يُعْطِيَ هَذَا السِّيفَ الْيَوْمَ مَنْ لَمْ يُبَلِّ بِلَايَ قَالَ إِذَا رَجُلٌ يَدْعُونِي مِنْ وَرَائِي قَالَ قُلْتُ قَدْ أَنْزَلَ فِيَّ شَيْءٌ قَالَ كُنْتُ سَأَلْتُنِي السِّيفَ وَلَيْسَ هُوَ لِي، وَإِنَّهُ قَدْ وَهَبَ لِي فَهُوَ لَكَ قَالَ وَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾. [كتب، ورسالة: ١٥٣٨]

١٥٥٨- (*) ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، قَالَ: وَجَدْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي بَحْطٍ يَدُوهُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمُتَعَالِي بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، (ح) قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٢): وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْمُجَالِدُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ جَاءَتْهُ جُهَيْنَةُ، فَقَالُوا: إِنَّكَ قَدْ نَزَلْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فَأَوْتَقْنَا لَنَا حَتَّى نَأْتِيَنَّكَ وَتُؤْمِنَا^(٣) فَأَوْتَقَ لَهُمْ فَأَسْلَمُوا قَالَ فَبَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ، وَلَا نَكُونُ مِثَّةً وَأَمَرْنَا أَنْ نَغْيِرَ عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ إِلَى جَنْبِ جُهَيْنَةَ فَأَعْرَضْنَا عَنْهُمْ وَكَانُوا كَثِيرًا فَلَجَأْنَا إِلَى جُهَيْنَةَ فَمَنَعُونَا، وَقَالُوا: لِمَ تُقَاتِلُونَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ؟ فَقُلْنَا: إِنَّمَا تُقَاتِلُ مَنْ أَخْرَجَنَا مِنَ الْبَلَدِ الْحَرَامِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: مَا تَرَوْنَ؟ فَقَالَ بَعْضُنَا: نَأْتِي نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتُخْبِرُهُ وَقَالَ قَوْمٌ لَا بَلَّ نَقِيمُ هَاهُنَا وَقُلْتُ أَنَا فِي أَنَاسٍ مَعِيَ لَا بَلَّ نَأْتِي عِيرَ قُرَيْشٍ فَتَقْطَعُهَا فَنُطْلِقُهَا إِلَى الْعِيرِ وَكَانَ الْفِيءُ إِذْ ذَاكَ مَنْ أَخَذَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ فَنُطْلِقُهَا إِلَى الْعِيرِ وَانْطَلَقَ أَصْحَابُنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ فَقَامَ غَضْبَانُ مُخَمَّرَ الْوَجْهِ فَقَالَ أَدْهَبْتُمْ مِنْ عِنْدِي جَمِيعًا وَجِشْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الْفُرْقَةُ لِأَبْعَثَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلًا لَيْسَ بِخَيْرِكُمْ أَضْبَرْتُكُمْ عَلَى الْجُوعِ وَالْعَطَشِ فَبَعَثَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ الْأَسَدِيُّ فَكَانَ أَوَّلَ أَمِيرٍ أُمِرَ فِي الْإِسْلَامِ. [كتب، ورسالة: ١٥٣٩]

(١) هذا الطريق من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٢) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، وهذا الطريق من زياداته على «المسند».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وتؤمننا».

أبي وقاص: تابعي ثقة. وهذا الحديث هنا من مسند أسامة بن زيد، حدث به سعدًا، كان سعد يرويه أيضًا، كما مضى مرارًا: ١٤٩١، ١٥٠٨، ١٥٢٧. ورواه البخاري في الكبير ١/ ٢٨٨ من طريق شعبة بهذا الإسناد، ثم رواه من طريق الأعمش عن حبيب، عن إبراهيم، عن أسامة وسعد مرفوعًا، ثم من طريق سفيان، عن حبيب، عن إبراهيم، عن أسامة بن زيد وخزيمة بن ثابت مرفوعًا.

[كتب: ١٥٣٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٥١٩. وقد مضت الإشارة إلى هذا الإسناد هناك.

[كتب: ١٥٣٨] إسناده صحيح، وهو في تفسير ابن كثير ٤: ٤ وقال: «ورواه أبو داود والترمذي والنسائي من طرق عن أبي بكر بن عياش به، وقال الترمذي: حسن صحيح». وانظر: ١٥٥٦، ١٥٦٧.

[كتب: ١٥٣٩] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. عبد المتعالي بن عبد الوهاب الأنصاري: ترجمه الحافظ في التهذيب ٦: ٣٨٠ وذكر

١٥٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ (ح) وَعَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَاتِلُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ لَكُمْ، ثُمَّ تَقَاتِلُونَ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ لَكُمْ، ثُمَّ تَقَاتِلُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ لَكُمْ، ثُمَّ تَقَاتِلُونَ الدَّجَالَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ لَكُمْ قَالَ: فَقَالَ جَابِرٌ لَا يَخْرُجُ الدَّجَالُ حَتَّى يُفْتَحَ^(١) الرُّومُ. [كتب، رسالة: ١٥٤٠]

١٥٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُ اللَّهُ لَكُمْ وَتَغْزُونَ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ لَكُمْ وَتَغْزُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ لَكُمْ وَتَغْزُونَ الدَّجَالَ فَيَفْتَحُ اللَّهُ لَكُمْ. [كتب، رسالة: ١٥٤١]

١٥٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِكْرِمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ لَبِيَّةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ أَصْحَابَ الْمَزَارِعِ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا يَكْرَهُونَ مَزَارِعَهُمْ بِمَا يَكُونُ عَلَى السَّوَادِيِّ مِنَ الزُّرُوعِ وَمَا سَعَدَ بِالْمَاءِ وَمَا حَوْلَ النَّبْتِ^(٢) فَجَاؤُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَصَمُوا فِي بَعْضِ ذَلِكَ فَنَهَاَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكْرَهُوا بِذَلِكَ وَقَالَ أَكْرَهُوا بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ. [كتب، رسالة: ١٥٤٢]

(١) في طبعة عالم الكتب: «تفتح».

(٢) في طبعة الرسالة: «البئر».

أن الحسيني أغفله في رجال المسند؛ ظناً منه أنه راو آخر، ورجح هو أنه غير ذاك، وترجمه أيضاً في التعجيل: ٢٦٤، ٢٦٥ وأشار إلى هذا الحديث، وذكر أنه روى عنه أيضاً عبد الله بن أحمد وإبراهيم بن الحرث بن مصعب «فكملت الرواة عنه ثلاثة» ليستدل بذلك على أنه غير «عبد المتعال بن طالب بن إبراهيم الأنصاري»، ولم أجد لعبد المتعال بن عبد الوهاب هذا ترجمة في الجرح والتعديل، ولا في تاريخ بغداد، وذكره ابن الجوزي في مناقب أحمد ٤٦ في شيوخه هكذا: «عبد المتعال بن عبد الوهاب بن عبيد بن أبي قرة البغدادي». ولم أجد فيه جرْحاً ولا تعديلاً، ولكن المعروف عن أحمد أنه ينتقي شيوخه، فلا يروي إلا عن ثقة. المجالد: هو ابن سعيد. زياد بن علاقة - بكسر العين وتخفيف اللام وفتح القاف - بن مالك الثعلبي: ثقة، ولكن حديثه عن سعد مرسل، قال ابن أبي حاتم في المراسيل ٢٢: «قال أبو زرعة: زياد بن علاقة لم يسمع من سعد بن أبي وقاص». وهذا الحديث لم يسمعه عبد الله بن أحمد من أبيه، ولكن وجدته بخط يده، وسمعه من سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي عن أبيه يحيى، فشارك أباه الإمام في الدرجة فيه؛ إذ كان بينه وبين يحيى شيخ واحد، كما بين أبيه وبين يحيى. والحديث لم أجده في شيء من المراجع إلا في هذا الموضوع، وإلا إشارة الحافظ إليه في التعجيل. «غضبنا» كذا هو في الأصول مصروقاً، ولم أجد له وجهاً.

[كتب: ١٥٤٠] إسناده صحيح. ورواه مسلم ٣٦٦: ٢ مطولاً، ورواه ابن ماجة مختصراً ٢: ٢٧٠ كلاهما من طريق عبد الملك بن عمير. وهذا الحديث والذي بعده ليسا من مسند سعد بن أبي وقاص، بل هما من مسند ابن أخيه نافع بن عتبة بن أبي وقاص، وسيأتي مسنده ٤: ٣٣٧، ٣٣٨ ح وفيه هذا الحديث بإسنادين، مختصراً ومطولاً. نافع بن عتبة: صحابي أسلم يوم الفتح، وليس له إلا هذا الحديث، يرويه عنه ابن عمته جابر بن سمرة.

[كتب: ١٥٤١] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٥٤٢] إسناده صحيح. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد. محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام

١٥٦٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ يَعْقُوبُ: ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا تَنَحَّمَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَعْيَبْ نَحَامَتَهُ أَنْ تُصِيبَ جِلْدَ مُؤْمِنٍ، أَوْ نَوْبَهُ فَيُؤْذِيَهُ. [كتب، ورسالة: ١٥٤٣]

١٥٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ زَيْدِ أَبِي عِيَّاشٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ الْبَيْضَاءِ بِالسُّلْتِ فَكَّرَهُ وَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْأَلُ عَنِ الرُّطْبِ بِالتَّمْرِ فَقَالَ يَنْقُصُ إِذَا يَبَسَ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ فَلَا إِذَا. [كتب، ورسالة: ١٥٤٤]

١٥٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُزْأً مَنْ سَأَلَ عَنْ أَمْرٍ لَمْ يَحْرَمْ فَحَرَّمَ عَلَى النَّاسِ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ. [كتب، ورسالة: ١٥٤٥]

١٥٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ مَرَضْتُ بِمَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ مَرَضًا شَدِيدًا أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِي مَالِي وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً أَتَصَدَّقُ بِمَالِي كُلِّهِ قَالَ: لَا قَالَ أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِي مَالِي قَالَ: لَا قُلْتُ فَالْشَّطْرُ قَالَ: لَا قُلْتُ الثُّلُثُ قَالَ الثُّلُثُ وَالْثُّلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَتْرُكَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرُكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ إِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إِلَّا أُجِزَتْ فِيهَا حَتَّى اللَّفْمَةُ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي أَمْرَاتِكَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْلَفُ عَنْ هِجْرَتِي قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ بَعْدِي فَتَعْمَلْ عَمَلًا تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَزْدَدْتُ بِهِ رَفْعَةً وَدَرَجَةً وَلَعَلَّكَ أَنْ تُخْلَفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُصَرَّرَ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ، وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَغْقَابِهِمْ لَكِنَّ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرِثُنِي لَهُ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ. [كتب، ورسالة: ١٥٤٦]

المخزومي: ترجم له البخاري في الكبير ١/١/١٩٥ ولم يذكر فيه جرحًا، وذكره ابن حبان في الثقات. والحديث رواه البخاري في ترجمة محمد بن عكرمة من طريق إبراهيم بن سعد عنه. ورواه أبو داود والنسائي، كما في ذخائر المواريث ٢٠٦٩، وسيأتي الحديث مرة أخرى ١٥٨٢. ما سعد بالماء: أي ما جاءه الماء سيحًا لا يحتاج إلى دالية، وقيل: ما جاء من غير طلب. [كتب: ١٥٤٣] إسناده صحيح. عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق: هو المعروف بابن أبي عتيق، وهو تابعي ثقة، كما مضى برقم ٧. والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨: ١١٤ ولكن نسبته للبزار فقط، وقال: «رجاله ثقات» فكانه لم يره في المسند. في ح «ويعقوب حدثنا أبي عن أبي إسحاق» وهو خطأ، صوابه «عن ابن إسحاق» كما في ك هـ. قوله: «قال يعقوب: ابن أبي عتيق»: يريد أن يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال في روايته عن أبيه عن ابن إسحاق: «حدثني عبد الله بن محمد بن أبي عتيق»! أي أنه عرفه بشهرته التي عرف بها. وأثبت في الأصول الثلاثة: «قال يعقوب بن أبي عتيق»! كان الناسخين لم يفهموا الإسناد، وظنوه شخصًا يدعي هكذا!

[كتب: ١٥٤٤] إسناده صحيح، وهو مطول ١٥١٥، وسبق الكلام عليه مفصلاً. «عن زيد أبي عياش» هذا هو الصواب، وفي ك ح «عن زيد بن أبي عياش» وهو خطأ، فإنه «زيد بن عياش» وكنيته «أبو عياش». البيضاء: الحنطة، وتسمى «السمراء» أيضًا. السلت -بضم السين وسكون اللام-: ضرب من الشعر أبيض لا قشر له.

[كتب: ١٥٤٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٢٠.

[كتب: ١٥٤٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٢٤.

١٥٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى قِيلَ لِسُفْيَانَ غَيْرَ أَنَّهُ^(١) لَا نَبِيَّ بَعْدِي، قَالَ: قَالَ: نَعَمْ. [كتب، ورسالة: ١٥٤٧]

١٥٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ سَمِعَهُ مِنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ شَكَأَ أَهْلُ الْكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عُمَرَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي قَالَ الْأَعَارِبُ وَاللَّهُ مَا أَلَوْ بِهِمْ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ أَرْكَدُ فِي الْأَوَّلَيْنِ وَأَحْدِفُ فِي الْآخَرَيْنِ فَسَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ: كَذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ. [كتب، ورسالة: ١٥٤٨]

١٥٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهْيِكَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ. [كتب، ورسالة: ١٥٤٩]

١٥٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو^(٢) عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ نَشَدْتَكُمْ اللَّهُ الَّذِي تَقُومُ بِهِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَقَالَ مَرَّةً الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ أَعْلَمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّا لَا نُورِثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. [كتب، ورسالة: ١٥٥٠]

١٥٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْعَلَاءِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ عَنْ بَكْرِ بْنِ قُرَاشٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: نَعَمْ قَالَ شَيْطَانُ الرَّدْهَةِ يَحْتَدِرُهُ، يَعْنِي رَجُلًا مِنْ بَجِيلَةَ. [كتب، ورسالة: ١٥٥١]

(١) في طبعة الرسالة: «أن».

(٢) قوله: «عن عمرو» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ١٥٤٧] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٥٣٢.

[كتب: ١٥٤٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥١٨. سفیان هنا: هو ابن عيينة، وسفيان هناك: هو الثوري. فأحمد يروي الحديث عاليًا، عن ابن عيينة، عن عبد الملك بن عمير، ويرويه نازلاً عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن عبد الملك بن عمير.

[كتب: ١٥٤٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥١٢. سفیان: هو ابن عيينة. عمرو: هو ابن دينار.

[كتب: ١٥٥٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٠٦ بإسناده ولفظه، ولكن هناك «سفيان عن عمرو عن الزهري»، وهنا حذف «عن عمرو»، وسفيان بن عيينة سمع من الزهري مباشرة وروى عنه بالواسطة، والظاهر أنه هنا كما هناك وسقط من الناسخ، ويؤيده أنه مضى قبل مرة أخرى ١٣٩١ بإثباته. والحديث مختصر ٤٢٥.

[كتب: ١٥٥١] إسناده صحيح. العلاء بن أبي العباس: لم يترجم له في التعجيل، فيستدرك عليه، وله ترجمة قاصرة في لسان الميزان ٤: ١٨٤، ١٨٥، وله ترجمة جيدة في الجرح والتعديل ٣/ ٣٥٦/ ١ نصها: «العلاء بن أبي العباس الشاعر المكي، واسم أبي العباس السائب بن فروخ مولى بني الدليل، وروى عن أبي الطفيل وأبي جعفر محمد بن علي، روى عنه الثوري وابن جريج وسفيان بن عيينة، سمعت أبي يقول ذلك: نا عبد الرحمن «عبد الرحمن هو ابن أبي حاتم نفسه، والذي يقول: حدثنا عبد الرحمن هو أحد تلامذته الراوي الكتاب عنه» أنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل فيما كتب إلي، قال: سألت يحيى بن معين عن العلاء بن أبي العباس الشاعر؟ فقال: ثقة. نا عبد الرحمن قال: سألت أبي عن العلاء بن أبي العباس؟ فقال: هو من عتق الشيعة». وفي لسان الميزان: «أثنى عليه سفيان بن عيينة، وقال الأزدي: شيعي غال، وذكره ابن حبان في الثقات». وهذا شيء طريف! أنه شيعي، وكان أبوه السائب بن فروخ هواه مع بني أمية، كما في ترجمته في التهذيب. أبو الطفيل: هو عامر بن واثلة

١٥٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ قَالَ: سُئِلَ سَعْدٌ عَنْ بَيْعِ سُلَيْمٍ بِشَعِيرٍ، أَوْ شَيْءٍ مِنْ هَذَا، فَقَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَمْرِ بَرْطَبٍ فَقَالَ تَنْقُصُ الرُّطْبَةُ إِذَا يَسَّتْ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ فَلَا إِذَا. [كتب، رسالة: ١٥٥٢]

١٥٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَخْوَلُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ أُذُنَايَ وَوَعَى قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ. [كتب، رسالة: ١٥٥٣]

١٥٧٣- قَالَ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرَةَ، فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ: وَأَنَا سَمِعْتُ أُذُنَايَ وَوَعَى قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، رسالة: ١٥٥٣]

١٥٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ لَاحِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ عَنِ الطَّيْرَةِ فَاَنْتَهَرَنِي وَقَالَ: مَنْ حَدَّثَكَ فَكَّرِهْتُ أَنْ أُحَدِّثَهُ مِنْ، حَدَّثَنِي، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا عَذْوَى، وَلَا طَيْرَةَ، وَلَا هَامَ إِنْ تَكُنِ الطَّيْرَةُ فِي شَيْءٍ فَفِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالِدَّارِ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاغُوتِ بِأَرْضٍ فَلَا تَهْبِطُوا، وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَقْرَؤْا مِنْهُ. [كتب، رسالة: ١٥٥٤]

١٥٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَغْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ يَهْدَلَةَ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ

الصحابي. بكر بن قرواش الكوفي: ترجمه البخاري في الكبير ٩٤/٢/١ وقال: «سمع منه أبو الطفيل» وقال أيضاً: «فيه نظر» وفي التعجيل ٥٤ عن العجلي: «ثقة تابعي من كبار التابعين من أصحاب علي، كان له فقه»، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين. ورواية أبي الطفيل عنه من رواية الأكاثر عن الأصاغر. فهو صحابي يروي عن تابعي. «شيطان الردة يحتدره» هكذا جاء الحديث مختصراً، مبهماً، وفي النهاية: «الردة: النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء، وقيل: الردة قلة الرابية». ومعنى «يحتدره» فيما أرى: يحدره؛ أي يحطه من علو إلى سفلى، والفعل ثلاثي متعد بنفسه، وأما «احتدر» وهو بوزن المطاوع فلم أجده، ثم هو يكون لازماً على قياس المطاوع، والذي في اللسان في مطاوع «حدر»: «حدره يحدره حدرًا وحدرًا فانحدر وتحدر» ولكن هكذا جاء هنا فعل «احتدر» متعدياً. وفي ح هـ «يحتدره» بالذال معجمة، وهو تصحيف، صححناه من ك والنهية واللسان في مادة «رده». والحديث هنا مختصر غير واضح المعنى، وهو في مجمع الزوائد ٦: ٢٣٤ مطول، ونصه: «عن سعد بن مالك، يعني ابن أبي وقاص: أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر يعني ذا الثدي الذي يوجد مع أهل النهران، فقال: شيطان الردة يحتدره رجل من بجيلة، يقال له الأشهب أو ابن الأشهب، علامة في قوم ظلمة، قال سفیان: قال عمار الدهبي حين حدث: جاء به رجل منا؛ أي من بجيلة فقال: أراه من دهن، يقال له الأشهب أو ابن الأشهب. رواه أبو يعلى وأحمد باختصار والبرار، ورجاله ثقات». وفي اللسان ١٧: ٣٨٤، ٣٨٥: «روى الأزهرى بسنده عن سعد قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذاك الذي قتل علي، ذا الثدي، فقال: شيطان الردة راعي الخيل، يحتدره رجل من بجيلة؛ أي يسقطه».

[كتب: ١٥٥٢] إسناده صحيح. إسماعيل بن أمية بن عمرو بن العاص الأموي: مكي ثقة، روى له أصحاب الكتب الستة. والحديث مكرر ١٥٤٤.

[كتب: ١٥٥٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٠٤ بهذا الإسناد.

[كتب: ١٥٥٤] إسناده صحيح. وقد سبق القسم الأول منه ١٥٠٢ من طريق يحيى بن أبي كثير، عن الحضرمي بن لاحق. وسبق القسم الآخر الذي بشأن الطاعون ١٥٢٧، ١٥٣٦ بإسنادين آخرين. وانظر: ١٥٧٧، ١٦١٥. قوله: «يحيى بن أبي كثير: الحضرمي بن لاحق» هكذا هو في الأصول، يريد: «حدثنا الحضرمي» أو «قال الحضرمي» أو نحو ذلك.

بَلَاءَ قَالَ الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْأَمَثَلُ فَلَا مَثَلَ حَتَّى يُبْتَلَى الْعَبْدُ عَلَى قَدْرِ دِينِهِ ذَاكَ فَإِنْ كَانَ صُلْبَ الدِّينِ ابْتُلِيَ عَلَى قَدْرِ ذَاكَ وَقَالَ مَرَّةً اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رَقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَى قَدْرِ ذَاكَ وَقَالَ مَرَّةً عَلَى حَسَبِ دِينِهِ قَالَ فَمَا تَبْرَحُ الْبَلَايَا عَنِ الْعَبْدِ حَتَّى يَمُوتَ فِي الْأَرْضِ، يَعْنِي وَمَا إِنْ عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَةٍ قَالَ أَبِي وَقَالَ مَرَّةً عَنْ سَعْدٍ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. [كتب، ورسالة: ١٥٥٥]

١٥٧٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ قُتِلَ أَخِي عُمَيْرٌ وَقَتَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ وَأَخَذْتُ سَيْفَهُ وَكَانَ يُسَمَّى ذَا الْكَثِيفَةِ فَأَتَيْتُ بِهِ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَذْهَبَ فَاطْرَحْهُ فِي الْقَبْضِ قَالَ فَرَجَعْتُ وَبِي مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَتْلِ أَخِي وَأَخَذَ سَلْبِي قَالَ فَمَا جَاوَزْتُ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى نَزَلَتْ سُورَةُ الْأَنْفَالِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبَ فَخُذْ سَيْفَكَ. [كتب، ورسالة: ١٥٥٦]

١٥٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: شَكَا أَهْلُ الْكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عُمَرَ فَقَالُوا: لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لَهُ فَقَالَ أَمَّا صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ كُنْتُ أَصَلِّي بِهِمْ أَرْكَدُ فِي الْأَوَّلِينَ وَأَحْرِفُ فِي الْآخِرِينَ فَقَالَ: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ يَا^(١) أَبَا إِسْحَاقَ. [كتب، ورسالة: ١٥٥٧]

١٥٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ نُبَيْهِ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاطُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِدَهْمٍ، أَوْ سُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ. [كتب، ورسالة: ١٥٥٨]

(١) قوله: «يا» لم يرد في طبعي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ١٥٥٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٩٤ .
[كتب: ١٥٥٦] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. أبو إسحاق الشيباني: هو سليمان بن أبي سليمان، وهو ثقة حجة. محمد بن عبيد الله الثقفي أبو عون: ثقة، كما قلنا في ١٠٧٧، ولكنه لم يدرك سعدًا، فإنه متأخر، مات سنة ١١٦، وفي مراسيل ابن أبي حاتم ٦٧: «قال أبو زرعة: محمد بن عبيد الله الثقفي عن سعد مرسل»، وهو في التهذيب أيضًا ٩: ٣٢٢ ولكن كُتِبَ فيه «عن سعيد» وهو خطأ مطبعي واضح. والحديث في تفسير ابن كثير ٤: ٤، وهو أيضًا في الدر المنثور ٣: ١٥٨ ونسبه لابن أبي شيبة وأحمد وابن جرير وابن مردويه. وقد مضى معناه بإسناد صحيح ١٥٣٨. وانظر: ١٥٦٧. «ذو الكثيفة»: بفتح الكاف، والكثيف السيف الصفيح، أي: العريض. القبض - بفتح القاف والباء - بمعنى المقبوض، وهو ما جمع من الغنيمة قبل أن تقسم، قاله ابن الأثير. [كتب: ١٥٥٧] إسناده صحيح. جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي: ثقة حجة حافظ، روى عنه أحمد مرارًا، منها هذا الموضع و ١٧٧. والحديث مكرر ١٥٤٨ .

[كتب: ١٥٥٨] إسناده صحيح. عمر بن نبيه - بالتصغير - الكعبي الخزاعي: ثقة، وثقه ابن المديني وغيره. أبو عبد الله القراط: اسمه دينار، وهو تابعي ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخاري في الكبير ٢/ ٢٢٣ فلم يذكر فيه جرحًا. بدهم - بفتح الدال وسكون الهاء - أي: بأمر عظيم وغائلة، من أمر يدهمهم، أي يفجؤهم. والحديث رواه مسلم ١: ٣٩٠ «من طريق حاتم بن إسماعيل، وإسماعيل بن جعفر، عن عمر بن نبيه. وسيأتي أيضًا ١٥٩٣، ٨٣٥٥ من طريق أسامة بن زيد عن أبي عبد الله القراط، عن أبي هريرة وسعد مطولاً، وصرح القراط هنا وفيما أشرنا إليه بالسماع من سعد وبالسماح من أبي هريرة، وقال أبو حاتم الرازي: «روى عن سعد بن أبي وقاص، ولا ندرى سمع منه أم لا». فهذا التصريح بالسماح يثبت ما غاب عن أبي حاتم. وأشار الحافظ في التهذيب ٧: ٥٠١ إلى أن الحديث رواه النسائي أيضًا.

١٥٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنُ لَبِيَّةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيُّ وَخَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَخْفَى. [كتب، رسالة: ١٥٥٩]

١٥٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ لَبِيَّةَ أَخْبَرَهُ فَذَكَرَهُ. [كتب، رسالة: ١٥٦٠]

١٥٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، حَدَّثَنِي مُضْعَبُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَلَّمْنِي كَلَامًا أَقُولُهُ قَالَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَا حَوْلَ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ خَمْسًا قَالَ هَؤُلَاءِ لِرَبِّي فَمَا لِي قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَارْزُقْنِي وَاهْدِنِي وَعَافِنِي. [كتب، رسالة: ١٥٦١]

١٥٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَغْنِي ابْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ. [كتب، رسالة: ١٥٦٢]

١٥٨٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ مُوسَى، يَغْنِي الْجُهَنِيِّ، حَدَّثَنِي مُضْعَبُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْعِزُّكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ قَالَ يُسَبِّحُ مِئَةَ تَسْبِيحَةٍ تُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ قَالَ أَبِي وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ أَيْضًا، أَوْ يُحِطُّ وَيَعْلَى أَيْضًا، أَوْ يُحِطُّ. [كتب، رسالة: ١٥٦٣]

١٥٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي مُضْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدَّيْهِ. [كتب، رسالة: ١٥٦٤]

١٥٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ

[كتب: ١٥٥٩] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. سبق الكلام فيه مفصلاً ١٤٧٧، ١٤٧٨.

[كتب: ١٥٦٠] إسناده ضعيف، كالذي قبله، وهو تكرار له.

[كتب: ١٥٦١] إسناده صحيح. ورواه مسلم ٢: ٣١١ من طريق ابن مسهر وابن نمير عن موسى الجهني. وسيأتي مرة أخرى ١٦١١.

[كتب: ١٥٦٢] إسناده صحيح. يحيى بن سعيد شيخ أحمد: هو القطان. والحديث مكرر ١٤٩٥.

[كتب: ١٥٦٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٩٦. وسيأتي أيضاً: ١٦١٢، ١٦١٣.

[كتب: ١٥٦٤] إسناده ضعيف؛ لضعف مصعب بن ثابت، كما قلنا في ٤٣٣. وقد مضى الحديث بمعناه بإسناد صحيح ١٤٨٤.

وَرَسُولُهُ رَضِيَتْ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ. [كتب، ورسالة: ١٥٦٥]

١٥٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ أَبِي: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: عَنْ الْحَكِيمِ^(١) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ. [كتب: ١٥٦٥م، رسالة: ١٥٦٥]

١٥٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنِّي لَأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَقَدْ رَأَيْنَا نَعْرُوزَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا طَعَامَ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقُ الْحُبْلَةِ وَهَذَا السَّمُرُ حَتَّى إِنْ أَحَدُنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ مَا لَهُ خِلْطٌ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ يُعْزِرُونِي عَلَى الدِّينِ لَقَدْ خَبْتُ إِذَا وَضَلَ عَمَلِي. [كتب، ورسالة: ١٥٦٦]

١٥٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَنْزِلَتْ فِي أَبِي أَرْبَعِ آيَاتٍ، قَالَ: قَالَ أَبِي أَصَبْتُ سَيْفًا قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَفْلِيهِ قَالَ ضَعُهُ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَفْلِيهِ أَجْعَلُ كَمَنْ لَا غَنَاءَ لَهُ قَالَ ضَعُهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ فَتَنَزَلَتْ ﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ قَالَ وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ كَذَلِكَ ﴿قُلِ الْأَنْفَالُ﴾ وَقَالَتْ أُمِّي أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَمْرِكُ بِصَلَةِ الرَّحِمِ وَبِرِّ الْوَالِدَيْنِ وَاللَّهُ لَا أَكُلُ طَعَامًا، وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَكَانَتْ لَا تَأْكُلُ حَتَّى يَشْجُرُوا فَمَهَا بِعَصَا فَيَصُبُّونَ فِيهِ الشَّرَابَ، قَالَ شُعْبَةُ: وَأَرَاهُ قَالَ: وَالطَّعَامَ، فَأَنْزِلَتْ ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنًا عَلَى وَهْنٍ﴾ وَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ ﴿بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ وَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضٌ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِي بِمَا لِي كُلُّهُ فَتَنَاهَنِي قُلْتُ النَّصْفَ قَالَ: لَا قُلْتُ الثُّلُثَ فَسَكَتَ فَأَخَذَ النَّاسُ بِهِ وَصَنَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ طَعَامًا فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا وَانْتَشَرُوا مِنَ الْخَمْرِ وَذَاكَ قَبْلَ أَنْ تَحْرَمَ فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَهُ فَتَفَاحَرُوا وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ الْأَنْصَارُ خَيْرٌ وَقَالَتِ الْمُهَاجِرُونَ الْمُهَاجِرُونَ خَيْرٌ فَأَهْوَى لَهُ رَجُلٌ بِلَحْيِي جَزُورٍ فَفَزَرَ أَنْفَهُ فَكَانَ أَتْفَ سَعْدٍ مَفْزُورًا فَتَنَزَلَتْ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَاللُّغْمُ وَالْأَسْبَاطُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوُونَ﴾. [كتب، ورسالة: ١٥٦٧]

(١) في طبعة الرسالة: «حدثناه قتيبة، فقال: حدثناه الليث، عن الحكيم».

[كتب: ١٥٦٥] إسناده صحيح. الحكيم - بالتصغير - بن عبد الله بن قيس بن مخزومة المطلبي: تابعي ثقة، مات بمصر سنة ١١٨، وترجمه البخاري في الكبير ٨٨/١/٢ فلم يذكر فيه جرحًا. وفي ك هـ «الحكم» بالتكبير، وهو خطأ. وقول أحمد في آخره: «حدثناه قتيبة عن الحكم بن عبد الله بن قيس»: هكذا هو في الأصول الثلاثة، وهو خطأ في ذكر «الحكم» مكبرًا، وصحته «الحكيم» بالتصغير وليس على ظاهره أيضًا، فإنه يريد أن قتيبة لم يروه عن الحكيم مباشرة، بل رواه عن الليث بن سعد عن حكيم، كذلك رواه مسلم ١: ١١٣ وأبو داود ١: ٢٠٧ والترمذي رقم ٢١٠ بشرحنا والنسائي ١: ١١٠ كلهم عن قتيبة عن الليث، ورواه الحاكم ١: ٢٠٣ من طريق قتيبة، ورواه أيضًا مسلم وابن ماجه ١: ١٢٧ عن محمد بن ربح عن الليث. قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث الليث بن سعد، عن حكيم بن عبد الله بن قيس».

[كتب: ١٥٦٦] إسناده صحيح، وهو مطول ١٤٩٨. السمر - بضم الميم - ضرب من شجر الطلح، الواحدة سمرة. «ما له خلط» بكسر الخاء وسكون اللام: قال في النهاية: «أي لا يختلط نجوهم بعضه ببعض، لجفافه وييسه، فإنهم يأكلون خبز الشعير وورق الشجر، لفقرهم وحاجتهم». في ح «أتينا» بدل «رأيتنا» وهو خطأ.

[كتب: ١٥٦٧] إسناده صحيح، ورواه الطيالسي ٢٠٨ عن شعبة مطولًا، ولكنه اختصر آخره، وروى مسلم قطعة منه ٢: ٢٩-٥٠ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة، ثم رواه مطولًا ٢: ٢٣٩، ٢٤٠ من طريق الحسن بن موسى، عن زهير عن سمالك بن حرب،

١٥٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ، يَغْنِي التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنِي غُنَيْمٌ قَالَ: سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ عَنِ الْمُتَعَةِ فَقَالَ^(١) فَعَلَّانَهَا وَهَذَا كَافِرٌ بِالْعَرْشِ، يَغْنِي مُعَاوِيَةَ. [كتب، ورسالة: ١٥٦٨]

١٥٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ الرَّجُلِ قَيْحًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا. [كتب، ورسالة: ١٥٦٩]

١٥٩١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ سَعْدٍ فَقُلْتُ بِيَدَيْ هَكَذَا وَوَصَفَ يَحْيَى التَّطْلِيْقَ فَضَرَبَ بِيَدِي^(٢) وَقَالَ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا فَأَمَرْنَا أَنْ نَرْفَعَ إِلَى الرُّكْبِ. [كتب، ورسالة: ١٥٧٠]

١٥٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ مِنْ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمْ، وَلَا سِحْرٌ. [كتب، ورسالة: ١٥٧١]

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «قال».

(٢) في طبعة الرسالة: «يدي».

ثم رواه عقبه من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سماك، فلم يسق منه، بل أحال على رواية زهير. وأشار ابن كثير في التفسير ٤: ٥ إلى رواية الطيالسي. وستأتي رواية محمد بن جعفر عن شعبة ١٦١٤. وفي تفسير ابن كثير ٦: ٥٨ قصة سعد مع أمه، نقلًا عن كتاب العشرة للطبراني عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أحمد بن أيوب بن راشد، عن مسلمة بن علقمة، عن داود بن أبي هند، عن سعد، وفي آخرها أن أمه «أصبحت قد اشتد جهدها، فلما رأيت ذلك قلت: يا أمه، تعلمين والله لو كانت لك مائة نفس فخرجت نفسًا نفسًا ما تركت ديني هذا لشيء، فإن شئت فكلّي، وإن شئت لا تأكلي!! فأكلت». وقد مضى من معنى هذا الحديث معنيان، قصة الوصية بالثلث مضت مرارًا آخرها ١٥٤٦، وقصة السيف آخرها ١٥٥٦. وسأني الحديث مرة أخرى ١٦١٤. قوله: «يسألونك الأنفال» يعني بحذف «عن» ونصب «الأنفال» مفعولًا به، وفي ح هـ إثبات «عن» على القراءة العروفة، وفي ك إثباتها ولكن ضرب عليها دلالة حذفها في هذا الموضع. وحذفها هو الصواب؛ لأنه يريد أن سعد بن أبي وقاص قرأها «يسألونك الأنفال» بحذف «عن»، ثم أراد أحد الرواة أن يؤكد حذفها، وأنه ليس خطأ في الرواية فقال: «وهي قراءة ابن مسعود كذلك». وقراءة ابن مسعود معروفة بحذف «عن» في هذا الموضع، ففي تفسير الطبري ٩: ١٧٧، ١٧٨ أن ابن مسعود وأصحابه كانوا يقرءونها «يسألونك الأنفال» أي: بحذف «عن» وكذلك في كتاب القراءات الشاذة لابن خالويه ص ٤٨، بل أكثر من هذا أنها قراءة سعد بن أبي وقاص نفسه أيضًا، كما في تفسير البحر لأبي حيان ٤: ٤٥٦، وهو يفسر قوله هنا: «وهي قراءة ابن مسعود كذلك»، أي: كقراءة سعد. «يشجروا فيها» «الشجر» بفتح الشين وسكون الجيم: هو مفتاح الفم، فقلوه: «حتى يشجروا فيها» أي: يدخلوا في شجره عودًا فيفتحوه. بلحي جزور: اللحيان: حافظا الفم، وهما العظامان اللذان فيهما الأسنان من داخل الفم. فزرنفه: أي شقه.

[كتب: ١٥٦٨] إسناده صحيح. غنيم: هو ابن قيس المازني الكمي، أدرك رسول الله ولم يره، ووفد على عمر، وهو ثقة من الطبقة الأولى من أهل البصرة. والمتعة هنا متعة الحج، كما يفسره الحديث الماضي ١٥٠٣.

[كتب: ١٥٦٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٣٥.

[كتب: ١٥٧٠] إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن أبي خالد. الزبير بن عدي الهمداني الياامي: هو قاضي الري، وهو تابعي ثقة ثبت، وكان من العباد. والحديث رواه أصحاب الكتب الستة أيضًا، كما في المتقى ٩٤٤ وذخائر الموارث ٢٠٩٢.

[كتب: ١٥٧١] إسناده صحيح. هاشم: هو هاشم بن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، وهو ثقة، وقال بعضهم: «هاشم بن

١٥٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مَكِّي حَدَّثَنَا هَاشِمٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ سَعْدٍ . . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ . [كتب، ورسالة: ١٥٧٢]

١٥٩٤- قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَقَالَ أَبِي: حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ، عَنْ هَاشِمٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ. [كتب: ١٥٧٢م، رسالة: ١٥٧٢]

١٥٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عُثْمَانَ، يَغْنِي ابْنُ حَكِيمٍ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي أَحَرُّمٌ مَا بَيْنَ لَابَنِي الْمَدِينَةِ أَنْ يُقَطَّعَ عِضَاهُمَا، أَوْ يُقْتَلَ صَيِّدُهَا وَقَالَ الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبَدَلَ اللَّهُ فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَلَا يَثْبُتُ أَحَدٌ عَلَى لَأَوَائِهَا وَجَهْدِهَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا، أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [كتب، ورسالة: ١٥٧٣]

١٥٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ عُثْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْعَالِيَةِ حَتَّى إِذَا مَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ دَخَلَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلًا، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْنَا فَقَالَ: سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يَهْلِكَ أُمَّتِي بِسَنَةِ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَهْلِكَ أُمَّتِي بِالْعَرَقِ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ فَمَنْعَنِيهَا. [كتب، ورسالة: ١٥٧٤]

١٥٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثِ الْعَبْدِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمَدَ اللَّهَ وَشَكَرَ وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ اخْتَسَبَ وَصَبَرَ الْمُؤْمِنُ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي اللَّفْمَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى فِيهِ. [كتب، ورسالة: ١٥٧٥]

١٥٩٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ كُنْتُ إِذَا رَكَعْتُ وَصَعْتُ يَدَيَّ بَيْنَ رُكْبَتَيَّ قَالَ فَرَأَيْتُ أَبِي سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فَتَهَانِي وَقَالَ إِنَّا كُنَّا نَفْعَلُهُ فَتُهِنَا عَنْهُ. [كتب، ورسالة: ١٥٧٦]

١٥٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ

هاشم بن عتبة وهو غير صحيح، فإن هاشم بن عتبة قتل بصفين سنة ٣٧، وهاشم هذا مات سنة ١٤٧ أو بعدها، فلا يمكن أن يكون ابنه، بل هو ابن ابنه، وكذلك ذكر البخاري نسبة في الكبير ٢٣٣/٢، ٢٣٤. والحديث مختصر ١٥٢٨. [كتب: ١٥٧٢] إسناده صحيح؛ بل هما إسنادهان، رواه أحمد عن مكِّي وعن أبي بدر، كلاهما عن هاشم بن هاشم بن هاشم بن عتبة. وهو يدل على أن هاشمًا روى هذا الحديث عن عائشة بنت سعد، كما في الحديث السابق، وعن أخيها عامر بن سعد، كما في هذين الإسنادين. مكِّي: هو ابن إبراهيم الحنظلي الحافظ الثقة، وهو أقدم شيخ للبخاري، يروي عنه ثلاثياته، ولد سنة ١٢٦ ومات سنة ٢١٥. أبو بدر: هو السكوني شجاع بن الوليد.

[كتب: ١٥٧٣] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ٣٨٥ من طريق ابن نمير. وانظر: ١٤٥٧. العضاء - بكسر العين -: كل شجر عظيم له شوك. اللأواء: الشدة وضيق المعيشة.

[كتب: ١٥٧٤] إسناده صحيح، وهو مطول ١٥١٦.

[كتب: ١٥٧٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٣١.

[كتب: ١٥٧٦] إسناده صحيح. ابن أبي خالد: هو إسماعيل، والحديث مكرر ١٥٧٠.

إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَخُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رَجَزٌ وَبَقِيَّةٌ مِنْ عَذَابٍ عَذَّبَ بِهِ قَوْمٌ قَبْلَكُمْ فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا مِنْهُ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فِي أَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ. [كتب، رسالة: ١٥٧٧]

١٦٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ غَامِرٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْفَنْ الدَّجَالِ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا مَنْ كَانَ قَبْلِي إِنَّهُ أَغَوْرٌ وَاللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيْسَ بِأَغَوْرَ. [كتب، رسالة: ١٥٧٨]

١٦٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَتَاهُ رَهْطٌ فَسَأَلُوهُ فَأَعْظَاهُمْ إِلَّا رَجُلًا مِنْهُمْ قَالَ سَعْدٌ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْظَيْتَهُمْ وَتَرَكْتَ فَلَانًا، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ مُسْلِمًا فَرَدَّدَ^(١) عَلَيْهِ سَعْدٌ ذَلِكَ ثَلَاثًا مُؤْمِنًا وَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ مُسْلِمًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الثَّالِثَةِ وَاللَّهِ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ الْعَطَاءَ لَعَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ تَخَوُّفًا أَنْ يَكْبَهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ. [كتب، رسالة: ١٥٧٩]

١٦٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ لَقِيْتُ سُفْيَانَ بِمَكَّةَ فَأَوَّلُ مَنْ سَأَلَنِي عَنْهُ قَالَ كَيْفَ شُجَاعٌ، يَعْنِي أَبَا بَدْرٍ. [كتب، رسالة: ١٥٨٠]

١٦٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَهَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ هَاشِمٌ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَقَالَ يَزِيدُ عَنْ صَالِحٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ دَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَسْأَلُنَّهُ وَيَسْتَكْثِرُنَّهُ^(٢) رَافِعَاتٍ أَضْوَاتُهُنَّ فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَ عُمَرَ انْقَمَعْنَ وَسَكَتْنَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ يَا عَدُوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ تَهْنِئَنِي، وَلَا تَهْبِنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَ إِنَّكَ أَفْظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَأَغْلَظُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عُمَرُ مَا لَقَيْكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجَا إِلَّا سَلَكَ فَجَا غَيْرَ فَجَا. [كتب، رسالة: ١٥٨١]

١٦٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

(١) في طبعة عالم الكتب: «فرد».

(٢) في طبعة الرسالة: «ويستكثرن».

[كتب: ١٥٧٧] إسناده صحيح. وانظر: ١٥٢٧، ١٥٣٦، ١٥٥٤. وانظر: مسند الطيالسي ٦٣٠.

[كتب: ١٥٧٨] إسناده صحيح، وقد مضى مطولاً بهذا الإسناد ١٥٢٦.

[كتب: ١٥٧٩] إسناده صحيح، وهو مطول ١٥٢٢.

[كتب: ١٥٨٠] هذا ليس بحديث؛ بل هو أثر عن أبي نعيم أن سفیان الثوري سأله عن أبي بدر شجاع بن الوليد، وهو ثقة، كما

قلنا في ٨٩٥.

[كتب: ١٥٨١] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٤٧٢. وسيأتي أيضاً ١٦٢٤.

الْمُسَيَّب عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا عَلَى السَّوَاقِي مِنَ الزَّرْعِ وَبِمَا سَعِدَ بِالْمَاءِ مِنْهَا فَتَنَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ وَأَذِنَ لَنَا، أَوْ رَخَّصَ بِأَنْ نُكْرِيهَا بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ. [كتب، ورسالة: ١٥٨٢]

١٦٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُخَلِّفُنِي فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ قَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِثِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي. [كتب، ورسالة: ١٥٨٣]

١٦٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: زِيَادُ بْنُ مِحْرَاقٍ أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ عَبَّادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ مَوْلَى لِسَعْدٍ، قَالَ أَبِي: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِحْرَاقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ عَبَّادَةَ الْقَيْسِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ مَوْلَى لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ ابْنِ لِسَعْدٍ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فَكَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ نَعِيمِهَا وَبَهْجَتِهَا وَمِنْ كَذَا وَمِنْ كَذَا وَمِنْ كَذَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَسَلَّاسِلِهَا وَأَغْلَالِهَا وَمِنْ كَذَا وَمِنْ كَذَا قَالَ فَسَكَتَ عَنْهُ سَعْدٌ

فَلَمَّا صَلَّى قَالَ لَهُ سَعْدٌ تَعَوَّذْتَ مِنْ شَرِّ عَظِيمٍ، وَسَأَلْتَ نَعِيمًا عَظِيمًا، أَوْ قَالَ طَوِيلًا شُعْبَةُ شَكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ قَوْمٌ يَغْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ وَقَرَأَ ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ ﴿٥٥﴾ قَالَ شُعْبَةُ لَا أَذْرِي قَوْلَهُ ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾ هَذَا مِنْ قَوْلِ سَعْدٍ، أَوْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهُ سَعْدٌ قُلِ اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ، أَوْ عَمَلٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ، أَوْ عَمَلٍ. [كتب، ورسالة: ١٥٨٤]

١٦٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِهَوْلَاءِ الْخَمْسِ وَيُحَدِّثُهُنَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرُدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمَرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. [كتب، ورسالة: ١٥٨٥]

١٦٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ جَارِيَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ الْحَكَمِ أَبِي الْحَجَّاجِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَهَانَ قُرَيْشًا أَهَانَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ١٥٨٦]

[كتب: ١٥٨٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٤٢.

[كتب: ١٥٨٣] إسناده صحيح. الحكم: هو ابن عتبة. وانظر: ١٥٣٢.

[كتب: ١٥٨٤] إسناده ضعيف، وهو مكرر ١٤٨٣.

[كتب: ١٥٨٥] إسناده صحيح. ورواه البخاري والترمذي والنسائي، كما في ذخائر المواريث ٢٠٨٠. وانظر: المتقى ١٠٤٢. وسناني الحديث مرة أخرى ١٦٢١.

[كتب: ١٥٨٦] إسناده صحيح. سبق الكلام فيه مفصلاً ١٤٧٣.

١٦٠٩- قَالَ أَبِي: وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ مَرَّةً أُخْرَى، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ جَارِيَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللَّهُ. [كتب، ورسالة: ١٥٨٧]

١٦١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ لَقَدْ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ التَّبَتُّلَ وَلَوْ أَدِنَ لَهُ فِيهِ لَأَخْتَصِمْنَا. [كتب، ورسالة: ١٥٨٨]

١٦١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَجِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ. [كتب، ورسالة: ١٥٨٩]

١٦١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى فَقَالَ أَصْحَابِي قَدْ قُلْتَ هُجْرًا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ قَرِيبًا وَإِنِّي حَلَفْتُ بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ انْفُتْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثًا وَتَعَوَّذْ، وَلَا تَعُدْ. [كتب، ورسالة: ١٥٩٠]

١٦١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَعَقَّانُ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِقِضْعَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ فَأَكَلَ فَفَضَّلَ مِنْهُ فَضْلَةً فَقَالَ يَدْخُلُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَأْكُلُ هَذِهِ الْفَضْلَةَ قَالَ سَعْدٌ وَقَدْ كُنْتُ تَرَكْتُ أَخِي عُمَيْرَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَتَهَيَّأُ لَأَنْ يَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَعِمْتُ أَنْ يَكُونَ هُوَ فَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَأَكَلَهَا. [كتب، ورسالة: ١٥٩١]

١٦١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبَانُ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَمَرَرْتُ بِعُوَيْرِ بْنِ مَالِكٍ. [كتب، ورسالة: ١٥٩٢]

[كتب: ١٥٨٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. وقوله: «حدثني صالح» في ك «عن صالح» وكلاهما يراد به أبا كامل رواه مرة أخرى عن إبراهيم بن سعد عن صالح، ليس المراد أن أبا كامل يرويه عن صالح مباشرة.

[كتب: ١٥٨٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٢٥.

[كتب: ١٥٨٩] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٨: ٦٦ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح».

[كتب: ١٥٩٠] إسناده صحيح. ورواه ابن ماجه ١: ٣٣٠ مختصراً من طريق يحيى بن آدم، ورواه النسائي ٢: ١٤٠ من طريق زهير، عن أبي إسحاق، ومن طريق يونس بن أبي إسحاق عن أبيه. الهجر - بضم الهاء وسكون الجيم -: الفحش والقبیح من الكلام. قوله: «إن العهد كان قريباً»: يريد أنه كان قريب عهد بشرك، يوضحه قوله في رواية النسائي: «كنا نذكر الأمر وأنا حديث عهد بالجاهلية». «ثم انفت» الفت بالهم: شبه بالنفخ، وهو أقل من التفل؛ لأن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق. وأمره بالنفث طرداً للشيطان. وسيأتي الحديث مرة أخرى ١٦٢٢.

[كتب: ١٥٩١] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٥٨. وانظر: ١٥٣٣.

[كتب: ١٥٩٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، إلا أن قوله: «قال: فمررت بعويمر بن مالك» مشكل، ولم أجد في شيء من

١٦١٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَسَامَةُ، يَغْنِي ابْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاطُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولَانِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مَدِينَتِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي مَدِهِمُ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَإِنِّي عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ سَأَلَكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ كَمَا سَأَلَكَ إِبْرَاهِيمُ لِأَهْلِ مَكَّةَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ إِنَّ الْمَدِينَةَ مُشَبَّكَةٌ بِالْمَلَائِكَةِ عَلَى كُلِّ نَقَبٍ مِنْهَا مَلَكَانِ يَحْرُسَانِهَا لَا يَدْخُلُهَا الطَّاغُوتُ، وَلَا الدَّجَالُ مَنْ أَرَادَهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ. [كتب، رسالة: ١٥٩٣]

١٦١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَضْرِبُ بِإِخْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ يَقُولُ الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، ثُمَّ نَقَصَ إِصْبَعُهُ فِي الثَّالِثَةِ. [كتب، رسالة: ١٥٩٤]

١٦١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا عَشْرٌ وَعَشْرٌ وَتِسْعٌ مَرَّةً. [كتب، رسالة: ١٥٩٥]

١٦١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الطَّالِقَانِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، يَغْنِي تِسْعًا وَعَشْرِينَ. [كتب، رسالة: ١٥٩٦]

١٦١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ التُّعْمَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَغْنِي الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ قَوْمٌ يَأْكُلُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ كَمَا تَأْكُلُ^(١) الْبَقَرُ بِأَلْسِنَتِهَا. [كتب، رسالة: ١٥٩٧]

(١) في طبعة عالم الكتب: «يأكل».

المصادر أن «عمير بن مالك» أخا سعد كان يسمى باسم «عمير». والمعروف باسم «عمير بن مالك» هو أبو الدرداء، على بعض الأقوال في اسمه.

[كتب: ١٥٩٣] إسناده صحيح. وسيأتي بهذا الإسناد في مسند أبي هريرة أيضًا ٨٣٥٥. ورواه مسلم ١: ٣٩٠ من طريق عبيد الله بن موسى عن أسامة. وانظر: ١٤٥٧، ١٥٥٨، ١٥٧٣، ١٦٠٦.

[كتب: ١٥٩٤] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ٣٠٠ عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، ورواه أيضًا النسائي وابن ماجه، كما في ذخائر الموارث ٢٠٨٦.

[كتب: ١٥٩٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٥٩٦] إسناده صحيح. الطالقاني: هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى أبو إسحاق، وهو ثقة ثبت. «طالقان» - بفتح اللام -: اسم بلد. والحديث مكرر ما قبله.

[كتب: ١٥٩٧] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. زيد بن أسلم العدوي: ثقة من أهل الفقه والعلم، وكان عالمًا بتفسير القرآن، ولكنه لم يسمع من سعد، كما نص على ذلك أبو زرعة وغيره، انظر: المراسيل ٢٣، والتهذيب، مات زيد سنة ١٣٦. والحديث في مجمع الزوائد ٨: ١١٦ وقال: «رجاله رجال الصحيح؛ إلا أن زيد بن أسلم لم يسمع من سعد».

١٦٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا حَسَنٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، يَغْنِي ابْنَ حَفْصٍ فَذَكَرَ قِصَّةَ قَالَ سَعْدٌ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نِعَمَ الْمَيِّتَةُ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ دُونَ حَقِّهِ. [كتب، رسالة: ١٥٩٨]

١٦٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، يَغْنِي ابْنَ حَازِمٍ، عَنْ عَمِّهِ جَرِيرٍ، يَغْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِي بِمَا لِي كُلِّهِ قَالَ: لَا قُلْتُ فُلْتُيْهِ قَالَ: لَا قُلْتُ فَنَصِفُهُ قَالَ: لَا قُلْتُ فَالْثُلُثُ قَالَ الْثُلُثُ وَالْثُلُثُ كَبِيرٌ أَحَدُكُمْ يَدْعُ أَهْلَهُ بِخَيْرٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَدْعَهُمْ عَالَةً عَلَى أَيْدِي النَّاسِ. [كتب، رسالة: ١٥٩٩]

١٦٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الرُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَغْنِي ابْنَ حَبِيبٍ بِنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ خَلَفَ عَلِيًّا فَقَالَ لَهُ أَتُخَلِّفُنِي فَقَالَ لَهُ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي. [كتب، رسالة: ١٦٠٠]

١٦٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنْ سَعْدًا قَالَ فِي مَرَضِهِ إِذَا أَنَا مِتُّ فَالْحَدِّثُوا لِي لَحْدًا وَاصْنَعُوا مِثْلَ مَا صَنَعَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، رسالة: ١٦٠١]

١٦٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ الْحَدِّثُوا لِي لَحْدًا وَأَنْصِبُوا عَلَيَّ نَضْبًا كَمَا صَنَعَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، رسالة: ١٦٠٢]

[كتب: ١٥٩٨] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص: مدني، مشهور بكينته، وقيل: اسمه «عبد الله»، وهو ثقة من أهل العلم بإجماعهم، ولكنه لم يدرك سعدًا، وروايته عنه مرسله، كما نقل ابن أبي حاتم في المراسيل ٩٢ عن أبيه، والقصة التي أشار إليها أحمد في هذه الرواية لم أجدها في موضع آخر. والحديث في مجمع الزوائد ٦: ٢٤٤ وقال: «رواه أحمد، وذكر فيه قصة، والطبراني في الأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح، إلا أن أبا بكر بن حفص لم يسمع من سعد». وقد نقل بعد ذلك حديثًا آخر عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قُتل دون ماله فهو شهيد». وقال: «رواه الطبراني في الصغير والبخاري، وإسناده الطبراني جيد».

[كتب: ١٥١٩] إسناده صحيح. جرير بن زيد بن عبد الله الأزدي: ثقة، روى له البخاري في الصحيح، وترجم له في الكبير ١/ ٢١١/٢، ٢١٢. والحديث مختصر ١٥٤٦.

[كتب: ١٦٠٠] إسناده حسن إن شاء الله. عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت: ثقة، وثقه ابن معين وغيره. حمزة بن عبد الله القرشي: ترجم له البخاري في الكبير ١/ ٢٤٥ فلم يذكر فيه جرحًا، وذكره ابن حبان في الثقات، وأما أبو حاتم فزعم أن حمزة بن عبد الله في هذا الحديث آخر مجهول غير القرشي، فكانه لم يعرفه، وصنيع البخاري وابن حبان أوثق، خصوصًا وأن البخاري ذكر هذا الحديث في ترجمة القرشي عن أبي أحمد الزبيري بهذا الإسناد. أبوه عبد الله القرشي: تُرجم في التهذيب، ولم يذكر بجرح ولا تعديل، وكأنه تبع أبا حاتم في أنه غير القرشي، ولم أجده له ترجمة أخرى، فإن الجزء الذي فيه ترجمته من تاريخ البخاري لما يطبع، وهو على كل حال تابعي، فشأنه إلى الستر والقبول حتى نجد جرحًا. والحديث أشار الحافظ في التهذيب ٥: ١٨٣ و٦: ٩٢ إلى أن النسائي رواه في خصائص علي. وقد مضى الحديث مرارًا بأسانيد آخر صحاح، آخرها ١٥٨٣.

[كتب: ١٦٠١] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٤٨٩.

[كتب: ١٦٠٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

١٦٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُريجُ بْنُ التُّعْمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ طَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمِنَّا مَنْ طَافَ سَبْعًا وَمِنَّا مَنْ طَافَ ثَمَانِيًا وَمِنَّا مَنْ طَافَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا حَرَجَ. [كتب، رسالة: ١٦٠٣]

١٦٢٦- * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونُ أَنَّ أَبَا حَازِمٍ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ لِسْعَدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ إِنَّ الْإِيمَانَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ فَطُوبَى يَوْمَئِذٍ لِلْغُرَبَاءِ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ لَيَأْرِزَنَّ الْإِيمَانُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا. [كتب، رسالة: ١٦٠٤]

١٦٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَرَّاطِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ. [كتب، رسالة: ١٦٠٥]

١٦٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْ الْمَدِينَةِ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمَ حَرَمَهُ لَا يُقْطَعُ عِضَاهُهَا، وَلَا يُقْتَلُ صَيْدُهَا، وَلَا يُخْرَجُ مِنْهَا أَحَدٌ

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

[كتب: ١٦٠٣] إسناده صحيح. أبو شهاب: هو الحنات عبد ربه بن نافع. الحجاج: هو ابن أوطاة. مجاهد: هو ابن جبر التابعي المشهور، وقد جزم أبو حاتم وأبو زرعة بأنه لم يسمع من سعد، وهو عاصر سعدًا عهدًا طويلاً، فإنه ولد سنة ٢١ في خلافة عمر، فكانت سنه عند وفاة سعد قريباً من ٣٥ سنة، والمعاصرة كافية إذ كان الراوي ثقة، والحديث في مجمع الزوائد ٣: ٢٤٦ وقال: «رواه أحمد، وفيه الحجاج بن أوطاة، وحديثه حسن».

[كتب: ١٦٠٤] إسناده صحيح، على إبهام ابن سعد بن أبي وقاص، فإن أبناء كلهم ثقات معروفون، وأبو حازم سلمة بن دينار: ثقة ثبت من صفار التابعين، لم يكن في زمانه مثله، فما يظن به أنه يروي عن رجل غير معروف له أنه هو ابن سعد. أبو صخر: هو حميد بن زياد الخراط المديني، سكن مصر، وهو ثقة، وثقه الدارقطني وابن حبان، وقال أحمد وابن معين: «ليس به بأس». وترجمه البخاري في الكبير ٣٤٨/٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً. وقول عبد الله بن أحمد: «وسمعتُه أنا من هارون» إلخ: لا يريد به ظاهر اللفظ أن هارون سمعه من أبي حازم، فهو غير معقول، وإنما هو ملحق بإسناد أبيه تابع له، أن هارون رواه عن ابن وهب، عن أبي صخر: «أن أبا حازم حدثه» وسمعه أحمد وابنه من هارون، فالضمير في «حدثه» يعود إلى أبي صخر. ولفظ الحديث صحيح معروف من رواية أبي هريرة وغيره، انظر: الجامع الصغير ١٩٥١، ١٩٥٨. وفسره ابن الأثير قال: «أي أنه كان في أمره كالغريب الوحيد الذي لا أهل له عنده؛ لقلّة المسلمين يومئذ، وسعود غريباً كما كان، أي يقل المسلمون في آخر الزمان. فيصبرون كالغريباء». «ليأرزن» إلخ، أي: ينضم بين مسجدي مكة والمدينة ويجتمع بعضه إلى بعض.

[كتب: ١٦٠٥] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٤: ٥ ونسب أيضاً لأبي يعلى والبزار، وضعفه بابن أبي الزناد، وهو ثقة عندنا، كما قلنا في ٤٤٦، ١٤١٨. ولفظ الحديث صحيح أيضاً من حديث ابن عمر وابن الزبير وجابر وأبي هريرة، انظر: الترغيب والترهيب ٢: ١٣٥، ١٣٦.

رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبَدَلَهَا اللَّهُ خَيْرًا مِنْهُ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَلَا يُرِيدُهُمْ أَحَدٌ بِسُوءٍ إِلَّا أَدَابَهُ اللَّهُ ذُوبَ الرِّصَاصِ فِي النَّارِ، أَوْ ذُوبَ الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ. [كتب، رسالة: ١٦٠٦]

١٦٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، حَدَّثَنِي مُضْعَبُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً قَالَ: فَقَالَ الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَلَا مَثَلَ يُتَلَّى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ فَإِنْ كَانَ دِينُهُ ضَلْبًا أَشَدَّ بَلَاؤُهُ وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رَقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ فَمَا يَبْرُحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ وَمَا ^(١) عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ. [كتب، رسالة: ١٦٠٧]

١٦٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَهُ وَخَلْفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ فَقَالَ عَلِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ^(٢)، أَتَخَلَّفُنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ قَالَ: يَا عَلِيُّ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نُبُوَّةَ بَعْدِي، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ لَا أُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَالَ اذْعُوا لِي عَلِيًّا فَأَتَيْتُ بِهِ أَرَمَدًا فَبَصَقَ فِي عَيْنِهِ وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ﴾ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا فَقَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي. [كتب، رسالة: ١٦٠٨]

١٦٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ عِنْدَ فِتْنَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي قَالَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي فَبَسَطَ يَدَهُ إِلَيَّ لِيَقْتُلَنِي قَالَ كُنْ كَابْنَ آدَمَ. [كتب، رسالة: ١٦٠٩]

١٦٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، حَدَّثَنِي أَبُو سَهْلٍ نَافِعُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبَّاسِ هَذَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَجُودُ فُرَيْشٍ كَفًّا وَأَوْصَلُهَا. [كتب، رسالة: ١٦١٠]

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «ما». (٢) قوله: «يا رسول الله» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[كتب: ١٦٠٦] إسناده صحيح. وانظر: ١٥٧٣، ١٥٩٣.

[كتب: ١٦٠٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٥٥.

[كتب: ١٦٠٨] إسناده صحيح. حاتم بن إسماعيل المدني: ثقة مأمون كثير الحديث. والحديث رواه مسلم ٢: ٢٣٦، ٢٣٧ والترمذي ٤: ٣٢٩، ٣٣٠ كلاهما عن قتيبة بإسناده، قال الترمذي: «حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه». وفي أوله عندهما أن معاوية أمر سعدًا فقال: «ما منعك أن تسب أبا التراب؟» فقال: أما ما ذكرت ثلاثًا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبه، لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم». وانظر: ١٦٠٠.

[كتب: ١٦٠٩] إسناده صحيح، وهو مطول ١٤٤٦.

[كتب: ١٦١٠] إسناده صحيح. محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن

١٦٣٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَيَعْلَى قَالَا: حَدَّثَنَا مُوسَى، يَغْنِي الْجُهَنِّي عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْرَابِي فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهُ عَلَّمَنِي كَلَامًا أَقُولُهُ قَالَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا حَوْلَ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ قَالَ هَؤُلَاءِ لِرَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فَمَا لِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ مُوسَى أَمَّا عَافِنِي فَأَنَا أَتَوَهُمْ وَمَا أَذْرِي. [كتب، ورسالة: ١٦١١]

١٦٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْعِجُزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ، قَالَ: فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ قَالَ يُسَبِّحُ مِثَّةَ تَسْبِيحَةٍ فَيَكْتُبُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحِطُّ عَنْهُ أَلْفَ خَطِيئَةٍ. [كتب، ورسالة: ١٦١٢]

١٦٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْعِجُزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ قَالَ يُسَبِّحُ مِثَّةَ تَسْبِيحَةٍ فَيَكْتُبُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحِطُّ عَنْهُ أَلْفَ خَطِيئَةٍ. [كتب، ورسالة: ١٦١٣]

١٦٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ أَنْزَلْتُ فِيَّ أَرْبَعَ آيَاتٍ يَوْمَ بَدْرٍ أَصَبْتُ سَيْفًا فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَقَلْنِيهِ فَقَالَ ضَعُهُ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَقَلْنِيهِ أَجْعَلْ كَمَنْ لَا غَنَاءَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعُهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ قَالَ وَصَنَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ طَعَامًا فَدَعَانَا فَشَرَبْنَا الْخُمْرَ حَتَّى انْتَشَيْنَا، قَالَ: فَتَفَاخَرَتِ الْأَنْصَارُ وَقُرَيْشٌ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ نَحْنُ أَفْضَلُ مِنْكُمْ وَقَالَتْ قُرَيْشٌ نَحْنُ أَفْضَلُ مِنْكُمْ فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَحْيَ جَزُورٍ فَضَرَبَ بِهِ أَنْفَ سَعْدٍ فَفَزَعَهُ قَالَ فَكَانَ أَنْفُ سَعْدٍ مَفْزُورًا قَالَ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْكَامُ رِجْسٌ مِمَّنْ عَمِلَ الشَّيْطَانُ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ قَالَ وَقَالَتْ أُمُّ سَعْدٍ أَلَيْسَ اللَّهُ قَدْ أَمَرَهُمْ بِالْبِرِّ، فَوَاللَّهِ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا، وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّى أَمُوتَ، أَوْ تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قَالَ فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعِمُوهَا شَجَرُوا فَاها بِعَصَا، ثُمَّ أَوْجَرُوهَا قَالَ: فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾ قَالَ

عبيد الله، ويقال له: «ابن الطويل» ووجه عثمان بن عبيد الله آخر طلحة بن عبد الله، ومحمد هذا ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخاري في الكبير ١٢٠/١/١ فلم يذكر فيه جرْحًا. والحديث رواه الحاكم في المستدرک ٤: ٣٢٨، ٣٢٩ مطرولاً ومختصرًا، عن يعقوب بن محمد الزهري، وعن أحمد بن صالح المصري، كلاهما عن محمد بن طلحة، وصححه ووافقه الذهبي. وهو في مجمع الزوائد ٩: ٢٦٨ ونسبه لأحمد وأبي يعلى والبرار والطبراني في الأوسط، وقال: «وفيه محمد بن طلحة، وثقه غير واحد، وبقية رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح».

[كتب: ١٦١١] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٦١.

[كتب: ١٦١٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٦٣.

[كتب: ١٦١٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَعْدٍ وَهُوَ مَرِيضٌ يَعُوذُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِي بِمَالِي كُلِّهِ قَالَ: لَا قَالَ فَبِئْتِيهِ فَقَالَ: لَا قَالَ فَبِئْتِيهِ قَالَ فَبِئْتِيهِ قَالَ فَسَكَتَ. [كتب، ورسالة: ١٦١٤]

١٦٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ حَدَّثَنَا أَبَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ لَاحِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ الطَّاعُونَ بِأَرْضٍ فَلَا تَهَيَّطُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَفِرُّوا مِنْهُ. [كتب، ورسالة: ١٦١٥]

١٦٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ أَرِمَهُ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي. [كتب، ورسالة: ١٦١٦]

١٦٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ الْبَهْرَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: وَكَانَ يَتَوَضَّأُ بِالزَّائِيَةِ فَخَرَجَ عَلَيْنَا ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْبَرَاكِ فَنَوَضَّأُ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ فَتَعَجَّبْنَا وَقُلْنَا مَا هَذَا، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ. [كتب، ورسالة: ١٦١٧]

١٦٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي لِأَوَّلِ الْعَرَبِ رَمَى بِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَقَدْ كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقَ الْحُبْلَةِ وَهَذَا السَّمَرُ حَتَّى إِنْ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ مَا لَهُ خِلْطٌ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ يُعْزِرُونِي عَلَى الدِّينِ لَقَدْ خِبْتُ إِذَا وَضَلَ عَمَلِي. [كتب، ورسالة: ١٦١٨]

١٦٤١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْشَرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ. [كتب، ورسالة: ١٦١٩]

[كتب: ١٦١٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٦٧. أوجروها: أي أدخلوا الطعام أو الشراب في فيها.

[كتب: ١٦١٥] إسناده صحيح. وهو مختصر ١٥٥٤. وانظر: ١٥٧٧.

[كتب: ١٦١٦] إسناده صحيح. عبد الوهاب الثقفي: هو عبد الوهاب بن عبد المجيد، وهو ثقة من شيوخ الشافعي وأحمد. خالد: هو الحذاء. عكرمة: هو مولى ابن عباس، وقد قال ابن أبي حاتم في المراسيل ٥٨: «سمعت أبي يقول: عكرمة لم يسمع من سعد بن أبي وقاص»، وهو -فيما أرى- غير صواب، فإن عكرمة عاصر سعداً دهرًا، فقد أثبتنا في ٧٢٣ أنه أدرك علياً وصححنا روايته عنه، فأولى أن تصح روايته عن سعد، والعبرة في صحة الرواية بالثقة والمعاصرة. وانظر: ١٥٦٢.

[كتب: ١٦١٧] إسناده صحيح. يحيى بن عبيد البهراني: ثقة. وانظر: ١٤٥٢، ١٤٥٩، «البهراني» -بفتح الباء وسكون الهاء- نسبة إلى «بهران» وهي قبيلة من قضاة البراز -بفتح الباء-: الفضاء الواسع، فكثروا به عن قضاء الغائط، وقال الخطابي: «المحدثون يروونه بالكسر وهو خطأ؛ لأنه بالكسر مصدر من المبالغة في الحرب» وخالفه الجوهري، فنقل أن البراز بالكسر أيضًا كناية عن ثقل الغذاء، وهو الغائط.

[كتب: ١٦١٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٦٦. في ح هـ «إسماعيل بن قيس» وهو خطأ، صححناه من ك ومما مضى. إسماعيل: هو ابن أبي خالد. قيس: هو ابن أبي حازم.

[كتب: ١٦١٩] إسناده ضعيف؛ لضعف أبي معشر نجح بن عبد الرحمن السندي. كما قلنا في ٥٤٥. وقد مضى الحديث مطولاً بإسناد ضعيف ١٥٦٤. ومضى بإسناد صحيح ١٤٨٤.

١٦٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ وَرَجُلٌ يَتَرَسُّ جَعَلَ يَقُولُ بِالتَّرْسِ هَكَذَا فَوَضَعَهُ فَوْقَ أَنْفِهِ، ثُمَّ يَقُولُ هَكَذَا يُسْفِلُهُ بَعْدَ قَالَ فَأَهْوَيْتُ إِلَى كِنَانَتِي فَأَخْرَجْتُ مِنْهَا سَهْمًا مَدَّمِي فَوَضَعْتُهُ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ فَلَمَّا قَالَ هَكَذَا يُسْفِلُ التَّرْسَ رَمَيْتُ فَمَا نَسِيتُ وَقَعَ الْقِدْحُ عَلَى كَذَا وَكَذَا مِنَ التَّرْسِ قَالَ وَسَقَطَ فَقَالَ بِرَجُلِهِ فَضَحِكَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسِبُهُ قَالَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ قَالَ قُلْتُ لِمَ قَالَ لِفِعْلِ الرَّجُلِ. [كتب، رسالة: ١٦٢٠]

١٦٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُضْعَبَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَيُحَدِّثُ بِهِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمَرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. [كتب، رسالة: ١٦٢١]

١٦٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبُو سَعِيدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ حَلَفَ بِاللَّابِ وَالْعَزَى فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ قَدْ^(١) قُلْتَ هُجْرًا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ حَدِيثًا وَإِنِّي حَلَفْتُ بِاللَّابِ وَالْعَزَى فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ثَلَاثًا وَاقْتُلْ عَنْ شِمَالِكَ ثَلَاثًا وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَا تَعُدْ. [كتب، رسالة: ١٦٢٢]

١٦٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَسَامَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ لَبِيئَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيُّ وَخَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي. [كتب، رسالة: ١٦٢٣]

١٦٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ

(١) في طبعة الرسالة: «لقد».

[كتب: ١٦٢٠] إسناده صحيح. محمد بن محمد بن الأسود الزهري: من بني زهرة، ترجمه الحافظ في التهذيب ٩: ٤٣١ فلم يقل فيه شيئاً، وذكر في التقريب أنه مستور، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ٢٢٦ فلم يذكر فيه جرحاً، وقال: «وأمه من ولد سعد، عن خاله عامر بن سعد» ثم أشار إلى هذا الحديث عن الأنصاري عن ابن عون، ثم قال: «ويقال: ابن الأسود بن عبد عوف أخي عبد الرحمن بن عوف» يريد أن جده هو «الأسود بن عوف بن عبد عوف» والأسود هذا صحابي معروف، له ترجمة في الإصابة. والحديث في مجمع الزوائد ٦: ١٣٥، ١٣٦ وقال: «رواه أحمد والبخاري... ورجالهما رجال الصحيح، غير محمد بن محمد بن الأسود، وهو ثقة». «يترس» أي: يترس، يعني يتوقى بالترس، وهذا الفعل «اترس» حكاه سيبويه، فأثبتناه على ما في ح، وفي ك هـ «يترس». مذهباً: هكذا رسمت بالألف في الأصول الثلاثة، وحققها الرسم بالياء، وفي النهاية: «المدحى من السهام: الذي أصابه الدم فحصل في لونه سواد وحمرة مما رمى به العدو، ويطلق على ما تكرر الرمي به، والرمية يتبركون به».

القدح - بكسر القاف وسكون الدال -: عود السهم.

[كتب: ١٦٢١] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٨٥.

[كتب: ١٦٢٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٩٠.

[كتب: ١٦٢٣] إسناده ضعيف، وهو مكرر ١٥٦٠.

اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ جَوَارٍ قَدْ عَلَتْ أَصْوَاتُهُنَّ عَلَى صَوْتِهِ فَأَذِنَ لَهُ فَبَادَرْنَ فَذَهَبْنَ فَدَخَلَ عُمَرُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ فَقَالَ عُمَرُ أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَا بَنِي أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ قَدْ عَجِبْتُ لِجَوَارٍ كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْنَ حِسَّكَ بَادَرْنَ فَذَهَبْنَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِنَّ فَقَالَ أَيُّ عَدَوَاتٍ أَنْفُسِهِنَّ وَاللَّهِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُتُنٌ أَحَقُّ أَنْ تَهَبْنَ مِنِّي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعِهِنَّ عَنْكَ يَا عُمَرُ، فَوَاللَّهِ إِنْ لَقَيْكَ الشَّيْطَانُ بَفَجٍّ قَطُّ إِلَّا أَخَذَ فُجًّا غَيْرَ فُجِّكَ. [كتب. رسالة: ١٦٢٤]

آخِرُ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

* * *

مسند سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٦٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٦٢٥]

١٦٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٦٢٦]

٦٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَمَاءُ مِنَ السَّلْوَى وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٦٢٧]

[كتب: ١٦٢٥] إسناده صحيح. معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي: ثقة صدوق. «الكمأة»: شيء أبيض من شحم ينبت من الأرض، يقال له: «شحم الأرض»، و«الكمأة» جمع، وواحداه «كم» على غير قياس، وهي من النوارد، فإن القياس العكس، قاله في النهاية. «من المن»: في النهاية: «أي هي مما مرَّ الله به على عباده، وقيل: شبهها بالمن، وهو العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوًّا بلا علاج، وكذلك الكمأة، لا مثونة فيها يبذر ولا سقي». والحديث رواه مسلم ٢: ١٤٣، ١٤٤، والترمذي ٣: ١٧٠، ورواه أيضًا البخاري والنسائي وابن ماجة، كما في شرح الترمذي.

[كتب: ١٦٢٦] إسناده صحيح. سفیان: هو ابن عيينة. والحديث مكرر ما قبله. قوله: «عن عبد الملك بن عمير، عن عطاء بن السائب، عن عمرو بن حريث» كذا في ك ح، ولم يذكر «عن عطاء بن السائب» في هـ، وأنا أرجح أن يكون صوابه «عن عبد الملك بن عمير وعطاء بن السائب، عن عمرو بن حريث»، فإن عبد الملك سمع هذا الحديث من عمرو بن حريث، كما في روايتين عند مسلم، وكما سيأتي ١٦٣٥. ثم هو وعطاء من طبقة واحدة، كلاهما يروي عن عمرو بن حريث، وكلاهما يروي عنه سفیان بن عيينة.

[كتب: ١٦٢٧] إسناده صحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث. وهذا الحديث في معنى ما قبله، ولكنه ليس من مسند سعيد بن زيد؛ بل هو من مسند «حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي» وهو صحابي، ترجمه البخاري في الكبير ٦٤/١/٢، ٦٥ وقال: عداة في الكوفيين، يختلفون فيه، وترجمه ابن عبد البر في الاستيعاب ١١٩ وقال: «حمل ابنه عمرو بن حريث إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له» ثم أشار إلى هذا الحديث، وترجمه أيضًا ابن الأثير في أسد الغابة ١: ٣٩٩ والحافظ في الإصابة ٢: ٤ وذكر له حديثين آخرين من صحيح أبي عوانة ومن كتاب ابن أبي خيثمة، ثم ذكر الحديث الذي هنا عن مسند مسدد، ثم قال: «قال ابن السكن: لعل عبد الوارث أخطأ فيه. وقال الدارقطني في الأفراد: تفرد به عبد الوارث، ولا يُعلم لحريث صحبة ولا رواية، وإنما رواه عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد. وقال ابن مندة: حديث سعيد هو الصواب» ثم قال الحافظ: «قلت: الاعتماد في صحبته على الخبر الأول والثاني، كأنه أقر تعليل هذا الحديث، وما أرى ذلك بعله، فبعد الوارث بن سعيد ثقة حجة حافظ، قال أبو حاتم: «هو أثبت من حماد بن سلمة»، فالحكم عليه بالوهم دون دليل لا يقبل، ولذلك ذكر البخاري الحديث في ترجمة حريث، عن مسدد، عن عبد الوارث بهذا الإسناد، ثم قال: «وقال الحسن العرني وعبد الملك بن عمير، عن عمرو بن حريث، عن سعيد بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم». فلم يعقب عليه بترجيح إحدى الروايتين، وكأنه رآهما جميعًا صحيحتين، وأنا أرى أن صنيع الإمام أحمد هنا يشير إلى ذلك؛ إذ روى حديث حريث بعد حديث سعيد، فيكون عمرو بن حريث سمع الحديث من أبيه ومن سعيد بن زيد.

١٦٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ هَذَا حَفِظْنَاهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئاً طَوَّفَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ. [كتب، ورسالة: ١٦٢٨]

١٦٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي رِيَّاحٌ^(١) بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ الْأَكْبَرِ وَعِنْدَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ فَجَاءَهُ رَجُلٌ يُدْعَى سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَحَيَّاهُ الْمُغِيرَةُ وَأَجْلَسَهُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ عَلَى السَّرِيرِ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَاسْتَقْبَلَ الْمُغِيرَةَ فَسَبَّ وَسَبَّ فَقَالَ: مَنْ يَسُبُّ هَذَا يَا مُغِيرَةُ قَالَ يَسُبُّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: يَا مُغِيرُ بْنُ شُعْبٍ يَا مُغِيرُ بْنُ شُعْبٍ ثَلَاثًا أَلَا أَسْمَعُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَبُّونَ عِنْدَكَ لَا تُتَكَبَّرُ، وَلَا تُغَيَّرُ فَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا سَمِعْتُ أَذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ أُرَوِّي عَنْهُ كَذِبًا يَسْأَلُنِي عَنْهُ إِذَا لَقِيتُهُ أَنَّهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي الْجَنَّةِ وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ وَتَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ لَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهُ لَسَمَّيْتُهُ قَالَ فَصَحَّ أَهْلُ الْمَسْجِدِ يُنَادُونَهُ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ مِنَ التَّاسِعِ قَالَ نَاشِدُ الْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ وَاللَّهُ عَظِيمٌ أَنَا تَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَاشِرُ، ثُمَّ أُتِيَ ذَلِكَ يَمِينًا قَالَ: وَاللَّهِ لَمَشْهَدُ شَهِدَهُ رَجُلٌ يُغَيَّرُ فِيهِ وَجْهُهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلٍ أَحَدِكُمْ وَلَوْ عَمَرَ عُمَرُ نَوْحَ عَلَيْهِ السَّلَام. [كتب، ورسالة: ١٦٢٩]

(١) في طبعة عالم الكتب: «حدثني جدي رياح».

[كتب: ١٦٢٨] إسناده صحيح. سفیان: هو ابن عيينة. طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري المدني: هو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف، ولي قضاء المدينة، وهو تابعي ثقة، مات سنة ٩٧ وهو ابن ٧٢ سنة، وهو أحد الأجواد الأسخياء المعروفين، وله ترجمة في ابن سعد ٥: ١١٩، ١٢٠. وقد روي هذا الحديث هنا عن سعيد بن زيد مباشرة، وسيأتي في: ١٦٣٩، ١٦٤١، ١٦٤٣، ١٦٤٦ أنه يرويه أو يروي بعضه عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل عن سعيد، وسيأتي أيضًا حديث فيه بعض معنى هذا ١٦٥٢ يرويه عن سعيد مباشرة، وسيأتي في ١٦٤٢ أنه ذهب مع عبد الرحمن بن عمرو بن سهل في نفر من قریش لشكوى أروى بنت أويس، فسمع الحديث من سعيد بن زيد، والظاهر أنها جاءت تشكو سعيد بن زيد لطلحة بن عبد الله حين كان قاضيًا بالمدينة، فسمع الحديث من سعيد هو وعبد الرحمن، ولعله نسي بعض لفظه فثبت فيه عبد الرحمن، فكان يرويه مرة عنه ومرة عن سعيد، ثقة بما سمع منه، والحديث رواه الترمذي (١: ٢٦٦ طبعة بولاق) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل، عن سعيد بن زيد، ثم قال: «وهكذا روى شعيب بن أبي حمزة هذا الحديث عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل، عن سعيد بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى سفیان بن عيينة، عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله، عن سعيد بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يذكر فيه سفیان عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل. وهذا حديث حسن صحيح». وهذه الرواية وما تبعها من التعديل ثابتة في طبعة بولاق من الترمذي، ولكنها غير ثابتة في المخطوطة التي عندي ولا في نسخة شرح الترمذي. وروى النسائي ٢: ١٧٢ وابن ماجه ٢: ٦٤ منه قوله: «من قتل دون ماله فهو شهيد» فقط، كلاهما من طريق سفیان عن الزهري. ثم وجدت الحديث رواه البخاري ٥: ٧٤، ٧٥ من طريق الزهري، عن طلحة بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن عمرو، عن سعيد، وذكر الحافظ في الفتح الروایتين، وجمع بينهما بمثل ما جمعنا بينهما، والحمد لله. وانظر: الفتح أيضًا ٦: ٢١١، وانظر أيضًا: ١٦٣٣، ١٦٤٠، ١٦٤٩، ١٦٥٣.

[كتب: ١٦٢٩] إسناده صحيح. صدقة بن المثنى بن رياح بن الحرث النخعي: ثقة، وثقه أبو داود والعجلي وغيرهما. رياح -

١٦٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حُصَيْنٍ وَمَنْصُورٍ، عَنْ هَالَلِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَقَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً قَالَ مَنْصُورٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَقَالَ مَرَّةً حُصَيْنٌ، عَنْ ابْنِ ظَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْكُنْ حِرَاءً فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صَدِيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ قَالَ وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ. [كتب، ورسالة: ١٦٣٠]

١٦٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحُرِّ بْنِ الصَّيَّاحِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْنَسِ قَالَ خَطَبَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَقَالَ مِنْ عَلَيٍّ فَقَامَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ وَسَعْدُ فِي الْجَنَّةِ وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَسْمِيَ الْعَاشِرَ. [كتب، ورسالة: ١٦٣١]

١٦٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُيَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَمْرِو

بكسر الراء وتخفيف الياء التحتية- بن الحرث النخعي: هو جد صدقة بن المشي، وهو كوفي تابعي ثقة، ذكر البخاري في الكبير ٣٠٠/١/٢ بإسناده عن صدقة: «سمع جده رايحاً أنه حج مع عمر حجتين». والحديث رواه أبو داود ٤: ٣٤٤ عن أبي كامل الجحدري عن عبد الواحد بن زياد عن صدقة، ورواه أيضاً ابن ماجه ١: ٣٢، ٣٣ من طريق صدقة. وانظر: ١٦٣٠، ١٦٣١، ١٦٣٧، ١٦٣٨، ١٦٤٤، ١٦٤٥. في ح «حدثني رباح بن الحرث بن المغيرة أن شعبة» إلخ، وهو خطأ واضح.

[كتب: ١٦٣٠] إسناده صحيح. هلال بن يساف -بكسر الياء-: تابعي ثقة، سبق الكلام عليه في ٦١٠، وقد جزم البخاري في الكبير ٢٠٢/٢/٣ بأنه أدرك علياً وسمع أبا مسعود البصري الأنصاري، وأبو مسعود مات سنة ٤٠، فإن يكون سمع سعيد بن زيد أولى، ولكنه اختلف عليه في هذا الحديث كما ترى، والظاهر أنه سمعه من ابن ظالم عن سعيد. ابن ظالم: هو عبد الله بن ظالم التيمي المازني، وهو ثقة، وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات. وليس له في الكتب الستة إلا هذا الحديث عند أصحاب السنن الأربعة. وخلاصة هذا الإسناد: أن وكيماً رواه عن الثوري، عن حصين بن عبد الرحمن وابن عمه منصور بن المعتمر، كلاهما عن هلال بن يساف، وهنا اختلفا، فقال منصور: «عن هلال بن يساف، عن سعيد بن زيد» مباشرة، وقال حصين: «عن هلال بن يساف، عن ابن ظالم، عن سعيد بن زيد». وسيأتي: ١٦٣٨، ١٦٤٤، ١٦٤٥ من طريق حصين، بزيادة ابن ظالم أيضاً، وكذلك رواه الترمذي ٣: ٣٣٦ وابن ماجه ١: ٣٣ من طريق حصين. ورواه أبو داود ٤: ٣٤٣ عن محمد بن العلاء أبي كريب، عن ابن إدريس، عن حصين، فذكر فيه أيضاً عبد الله بن ظالم، وذكر في إسناده أيضاً أن أبا كريب رواه «عن سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن عبد الله بن ظالم المازني، قال: ذكر سفيان رجلاً فيما بينه وبين عبد الله بن ظالم المازني». ثم قال أبو داود بعد تمام الحديث: «ورواه الأشجعي، عن سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ابن حبان، عن عبد الله بن ظالم، بإسناده نحوه». وهذا كلام غير محرز من أبي داود، أتى من انقطاع الرواية، فإن أبا كريب لم يدرك الثوري، الثوري مات سنة ١٦١ وأبو كريب مات سنة ٢٤٨ عن ٨٧ سنة، وأبو داود لم يدرك الأشجعي. فروى كل منهما شيئاً لم يسمعه، فأخطأ فيه، جعلنا رواية الثوري عن منصور فيها «عبد الله بن ظالم»، وجعلنا أن هلالاً لم يسمعه من ابن ظالم؛ بل من رجل مجهول سماه أبو داود فيما حكى عن الأشجعي «ابن حبان»، ولن تعرف ابن حبان هذا!! ففي التهذيب ١٢: ٢٩١: «عنه هلال بن يساف، واختلف عليه فيه، ويقال اسمه حيان بن غالب! فهذا كما ترى. والثقة إنما هي برواية أحمد في هذا المسند بالإسناد المتصل. وقد مضى شيء من معنى هذا الحديث في الحديث الذي قبله.

[كتب: ١٦٣١] إسناده صحيح. الحر بن الصياح النخعي: تابعي ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وذكر البخاري في الكبير ٧٦/١/٢ أنه سمع ابن عمر. و«الصياح» بتشديد الياء المثناة التحتية، كما ضبطه الذهبي في المشتهة والحافظ في التقريب وغيرها. عبد الرحمن بن الأخنس: ذكره ابن حبان في الثقات. والحديث رواه أبو داود ٤: ٣٤٣، ٣٤٤ والترمذي ٣: ٣٣٦ كلاهما من طريق شعبة، قال الترمذي: «حديث حسن».

بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٦٣٢]

١٦٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامَ وَابْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ظُلْمًا طَوَّفَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ. [كتب، ورسالة: ١٦٣٣]

١٦٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدِهِ كَمَاءٌ فَقَالَ تَذَرُونَ مَا هَذَا هَذَا مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٦٣٤]

١٦٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرٍو بْنَ حُرَيْثٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٦٣٥]

١٦٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عُثَيْبَةَ عَنِ الْحَسَنِ الْعُرْنِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شُعْبَةُ لَمَّا، حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ أَتَكْرِهْ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ. [كتب، ورسالة: ١٦٣٦]

١٦٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنِ الْحُرِّ بْنِ صَبَّاحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْنَسِ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ خَطَبَ فَنَالَ مِنْ عَلِيٍّ قَالَ فَقَامَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ فِي الْجَنَّةِ وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي الْجَنَّةِ وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ وَسَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ، ثُمَّ قَالَ إِنْ شِئْتُمْ أَخْبَرْتُكُمْ بِالْعَاشِرِ، ثُمَّ ذَكَرَ نَفْسَهُ. [كتب، ورسالة: ١٦٣٧]

١٦٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ قَالَ خَطَبَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَنَالَ مِنْ عَلِيٍّ فَخَرَجَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ أَلَا تَتَعَجَّبُ مِنْ هَذَا يَسْبُ عَلِيًّا أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّا كُنَّا عَلَى حِرَاءٍ، أَوْ أُحُدٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْبُتْ حِرَاءً، أَوْ أُحُدٍ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ صَدِيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ فَسَمَى النَّبِيُّ

[كتب: ١٦٣٢] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٦٢٦ . وانظر: ١٦٢٧ .

[كتب: ١٦٣٣] إسناده صحيح . هشام: هو ابن عروة بن الزبير . وانظر: ١٦٢٨، ١٦٤٠، ١٦٤٢، وصحيح مسلم ١: ٤٧٣، ٤٧٤ .

[كتب: ١٦٣٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٦٣٢ .

[كتب: ١٦٣٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله .

[كتب: ١٦٣٦] إسناده صحيح . الحسن العرنى: هو الحسن بن عبد الله العرنى البجلي الكوفي، وهو ثقة، وثقه أبو زرعة وابن سعد والعجلي وغيرهم . والحديث تابع للذي قبله، لم يسق لفظه .

[كتب: ١٦٣٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٦٣١ .

صلى الله عليه وسلم العشرة فسمي أباً بكرٍ وعمرَ وعثمانَ وعليًّا وطلحةً والزبيرَ وسعدًا وعبد الرحمن بن عوفٍ وسمي نفسه سعيداً^(١). [كتب، ورسالة: ١٦٣٨]

١٦٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ سَرَقَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا طَوْفَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ قَالَ مَعْمَرٌ وَبَلَغَنِي عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ زَادَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ. [كتب، ورسالة: ١٦٣٩]

١٦٦٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ أَذْهَبُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَ هَذَيْنِ لِسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَأَرَوَى فَقَالَ سَعِيدٌ أَتُرَوْنِي أَخَذْتُ مِنْ حَقِّهَا شَيْئًا أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوْفَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ، وَمَنْ تَوَلَّى مَوْلَى قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَمَنْ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَمِينٍ فَلَا بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهَا^(٢). [كتب، ورسالة: ١٦٤٠]

١٦٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَهْلٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا فَإِنَّهُ يُطَوَّفُهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ. [كتب، ورسالة: ١٦٤١]

١٦٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ أَتَيْتُ أَرَوَى بِنْتُ أُوَيْسٍ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَهْلٍ فَقَالَتْ إِنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَدْ انْتَقَصَ مِنْ أَرْضِي إِلَى أَرْضِهِ مَا لَيْسَ لَهُ وَقَدْ أَحْبَبْتُ أَنْ تَأْتُوهُ فَتُكَلِّمُوهُ قَالَ فَرَكِبْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ بِأَرْضِهِ بِالْعَقِيقِ فَلَمَّا رَأَانَا قَالَ قَدْ عَرَفْتُ الَّذِي جَاءَ بِكُمْ وَسَأَحْذَرُكُمْ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ مَا لَيْسَ لَهُ طَوْفَهُ إِلَى السَّابِغَةِ مِنَ الْأَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ. [كتب، ورسالة: ١٦٤٢]

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «سعيد».

(٢) في طبعة الرسالة: «فيه».

[كتب: ١٦٣٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٦٣٠ وفي معنى ١٦٣٧.

[كتب: ١٦٣٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٦٢٨ وسبق الكلام فيه مفصلاً هناك. وانظر: ١٦٣٣.

[كتب: ١٦٤٠] إسناده صحيح. الحرث بن عبد الرحمن: هو القرشي العامري الحجازي، وهو خال ابن أبي ذئب. ترجم له البخاري في الكبير ٢٧١/٢/١، فلم يذكر فيه جرماً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد: «لا أرى به بأساً». وكذلك قال النسائي. أبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن. أروى: هي بنت أويس، كما سيأتي ١٦٤٢، وهي التي دعا عليها سعيد بن زيد؛ إذ كذبت في دعوها عليه، أن يعي بصرها ويجعل قبرها في أرضها. وترك لها الأرض، فاستجيب له، فعميت، ثم كانت تمشي في أرضها فوقعت في حفرة، فكانت قبرها، كما في صحيح مسلم ١: ٤٧٣ من طريقين. والحديث في مجمع الزوائد ٤: ١٧٩، ونسبه أيضاً لأبي يعلى بتمامه وللبنار باختصار، وسيأتي مكرراً بهذا الإسناد ١٦٤٩. وانظر: ١٦٢٨، ١٦٣٣، ١٦٣٩.

[كتب: ١٦٤١] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٦٣٩. وانظر: ١٦٤٠.

[كتب: ١٦٤٢] إسناده صحيح. وأشار الحافظ في الفتح ٥: ٧٤ إلى أنه رواه من هذه الطريق أيضاً أبو يعلى في مسنده وابن خزيمة في صحيحه. وانظر: ١٦٢٨، ١٦٤٠، ١٦٤١.

١٦٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ سَهْلٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ. [كتب، ورسالة: ١٦٤٣]

١٦٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ قَالَ حُصَيْنٌ أَخْبَرَنَا عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمِ الْمَازِنِيِّ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ مُعَاوِيَةُ مِنَ الْكُوفَةِ اسْتَعْمَلَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ قَالَ فَأَقَامَ خُطْبَاءَ يَقْعُونَ فِي عَلِيٍّ قَالَ وَأَنَا إِلَى جَنْبِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنَ نُفَيْلٍ قَالَ فَغَضِبَ فَقَامَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَتَبِعْتُهُ فَقَالَ أَلَا تَرَى إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الظَّالِمِ لِنَفْسِهِ الَّذِي يَأْمُرُ بِلَعْنِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَأَشْهَدُ عَلَى التَّسْعَةِ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَلَوْ شِئْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَمْ أَتُمْ قَالَ قُلْتُ وَمَا ذَاكَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْبُتْ حِرَاءً، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ قَالَ قُلْتُ مَنْ هُمْ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: ثُمَّ سَكَتَ قَالَ قُلْتُ وَمَنِ الْعَاشِرُ، قَالَ: قَالَ أَنَا. [كتب، ورسالة: ١٦٤٤]

١٦٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنَ نُفَيْلٍ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قُلْتُ وَمَا ذَاكَ قَالَ هُوَ فِي التَّسْعَةِ وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَسْمِيَ الْعَاشِرَ سَمَّيْتُهُ قَالَ اهْتَرَّ حِرَاءً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْبُتْ حِرَاءً فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ وَأَنَا، يَغْنِي سَعِيدٌ نَفْسَهُ. [كتب، ورسالة: ١٦٤٥]

١٦٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ حَدَّثَنَا يُونُسُ، أَوْ أَبُو أُوَيْسٍ^(١)، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ، أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ سَهْلٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ فِي سَبْعِ أَرْضِينَ. [كتب، ورسالة: ١٦٤٦]

(١) في طبعة الرسالة: «حدثنا أبو أويس» ليس فيها ذكر يونس.

[كتب: ١٦٤٣] إسناده صحيح. الزبيدي -بضم الزاي-: هو محمد بن الوليد بن عامر الحمصي القاضي، وهو ثقة ثبت، كان أعلم أهل الشام بالتقوى والحديث، وجعله ابن معين أثبت من ابن عينة في الرواة عن الزهري. والحديث مكرر ١٦٤١. وانظر: ١٦٤٢.

[كتب: ١٦٤٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٦٣٨.

[كتب: ١٦٤٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله.

[كتب: ١٦٤٦] إسناده صحيح. يونس: هو ابن يزيد الأيلي، وهو ثقة من أثبت الناس في الزهري. أبو أويس: هو عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي، وهو ابن عم مالك وزوج أخته، وهو صدوق تكلموا في حفظه، وأخرج له مسلم، وقال الحاكم: «قد نسب إلى كثرة الروم، ومحلّه عند الأئمة محل من يحتمل عنه الوهم ويذكر عنه الصحيح». وتروى إبراهيم بن أبي العباس بين يونس وأبي أويس لا يضر، فهو قد سمعه من أحدهما، فأيهما كان فالإسناد صحيح. والحديث مكرر ١١٤٣.

١٦٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَسَامَةَ أَخْبَرَنِي مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِتْنًا كَفَّطَعَ اللَّيْلُ الْمُظْلَمُ أَرَاهُ قَالَ قَدْ يَذْهَبُ فِيهَا النَّاسُ^(١) أَسْرَعَ ذَهَابٍ قَالَ فَقِيلَ أَكُلُّهُمْ^(٢) هَالِكٌ أَمْ بَعْضُهُمْ قَالَ حَسِبُهُمْ، أَوْ بِحَسِبُهُمُ الْقَتْلُ. [كتب، ورسالة: ١٦٤٧]

١٦٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ نُفَيْلِ بْنِ هِشَامٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ هُوَ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَمَرَّ بِهِمَا زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ فَدَعَاوَاهُ إِلَى سُفْرَةٍ لَهُمَا فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي إِنِّي لَا أَكُلُ مِمَّا دُبِحَ عَلَى النَّصَبِ قَالَ فَمَا رُبِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ أَكَلَ شَيْئًا مِمَّا دُبِحَ عَلَى النَّصَبِ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي كَانَ كَمَا قَدْ رَأَيْتَ وَبَلَغَكَ وَلَوْ أَدْرَكَكَ لِأَمْنٍ بِكَ وَاتَّبَعَكَ فَاسْتَغْفِرُ لَكَ قَالَ: نَعَمْ فَاسْتَغْفِرُ لَكَ^(٣) فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ. [كتب، ورسالة: ١٦٤٨]

١٦٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قَالَ لَنَا مَرْوَانُ أَنْظِلُّوْا فَأَصْلِحُوا بَيْنَ هَذَيْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَأَرْوَى بِنْتُ أُوَيْسٍ فَأَتَيْنَا سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ فَقَالَ أَتُرُونَ أَنِّي قَدْ انْتَقَضْتُ مِنْ حَقِّهَا شَيْئًا أَشْهَدُ لَسَمْعَتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوَّفَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ، وَمَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَمَنْ اقْتَطَعَ مَالَ أَخِيهِ بِبَيْعِهِ فَلَا بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهِ. [كتب، ورسالة: ١٦٤٩]

١٦٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَقَاسَمْتُ أَخِي فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(١) في طبعة عالم الكتب: «النَّاسُ فِيهَا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «كُلُّهُمْ».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فَاسْتَغْفِرُ لَكَ قَالَ: نَعَمْ فَاسْتَغْفِرُ لَكَ».

[كتب: ١٦٤٧] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٤: ١٦٩ عن مسدد، عن أبي الأحوص، عن منصور، عن هلال، عن سعيد بن زيد، فلم يذكر «عبد الله بن ظالم» ولفظه: «كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر فتنة فعظم أمرها، فقلنا أوقالوا: يا رسول الله، لئن أدركتنا هذه لتهلكنا! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كلا، إن بحسبكم القتل»، قال سعيد: فرأيت إخواني قتلوا».

[كتب: ١٦٤٨] إسناده صحيح. المسعودي: هو عبد الرحمن بن عبد الله، سبق في ٧٤٤، وكان قد تغير حفظه في آخر عمره، ويزيد بن هارون سمع منه بعد تغيره، قال ابن نمير: «كان ثقة، واختلط بآخرة، سمع منه ابن مهدي ويزيد بن هارون أحاديث مختلطة، وما روى عنه الشيوخ فهو مستقيم». وإنما صححنا الحديث مع هذا لأنه ثبت معناه من حديث ابن عمر بإسناد صحيح، فيما سيأتي ٥٣٦٩. نفيل بن هشام: ترجمه البخاري في الكبير ١٣٦/٢/٤ فلم يذكر فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في الثقات. أبوه هشام بن سعيد بن زيد: ترجمه البخاري كذلك ١٩٦/٢/٤ فلم يجرحه، وذكره ابن حبان في الثقات. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ٤١٧ وقال: «رواه أحمد، وفيه المسعودي وقد اختلط، وبقي رجاله ثقات». زيد بن عمرو بن نفيل والد سعيد: هو ابن عم عمر بن الخطاب، ومات قبل البعثة بخمس سنين، وله ترجمة في أسد الغابة ٢: ٢٣٦-٢٣٨ والإصابة ٣: ٣١-٣٤. «أمة واحدة» هكذا في ح ه، والمعروف في روايات آخر «أمة وحده» وهو الثابت في ك، والمعنى واحد أو مقارب. [كتب: ١٦٤٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٦٤٠ بإسناده. وانظر: ١٦٤٦.

صلى الله عليه وسلم قال: لَا يُبَارَكُ فِي ثَمَنِ أَرْضٍ، وَلَا دَارٍ لَا يُجْعَلُ فِي أَرْضٍ، وَلَا دَارٍ. [كتب، رسالة: ١٦٥٠]

١٦٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ لُقْمَانَ كَانَ يَقُولُ: يَا بَنِي لَا تَعْلَمِ الْعِلْمَ لِتُبَاهِي بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ تُمَارِي^(١) بِهِ السُّفَهَاءَ وَتُرَائِي بِهِ فِي الْمَجَالِسِ فَذَكَرَهُ وَقَالَ: حَدَّثَنَا نَوْفَلُ بْنُ مُسَاحِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مِنْ أَرْزَى الرَّبَّاءِ الْإِسْطِطَالَةَ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَإِنَّ هَذِهِ الرَّجْمُ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَمَنْ قَطَعَهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ. [كتب، رسالة: ١٦٥١]

١٦٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ. [كتب، رسالة: ١٦٥٢]

١٦٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب، رسالة: ١٦٥٣]

١٦٧٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «وتماري».

[كتب: ١٦٥٠] إسناده صحيح. عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان القرشي المخزومي: من صغار الصحابة، كان ابن ١٢ سنة حين قُبِضَ رسول الله، وله مسند سياي ٤: ٣٠٦، ٣٠٧ ح. أخوه سعيد بن حريث: صحابي أكبر منه، وسيأتي هذا المعنى من حديثه أيضًا في المسند ٣: ٤٦٧، ٤: ٣٠٧ ح. وانظر: الخراج ليحيى بن آدم بشرحنا رقم ٢٦٤. والحديث في مجمع الزوائد ٤: ١١٠ وقال: «رواه أحمد، وفيه قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثوري وغيرهما، وقد ضعفه ابن معين وأحمد وغيرهما». وقد رجحنا توثيقه فيما مضى ٦٦١.

[كتب: ١٦٥١] إسناده صحيح؛ إلا أن الشطر الأول منه بلاغ عن لقمان، ليس حديثًا، والحديث هو الشطر الآخر المروي عن نوفل عن سعيد. عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، من بني نوفل بن عبد مناف: من صغار التابعين، ثقة فقيه عالم بالمناسك، روى له أصحاب الكتب الستة. نوفل بن مساحق بن عبد الله الأكبر بن مخزومة القرشي العامري: تابعي ثقة، ترجم له البخاري ١٠٨/٢/٤، ١٠٩ وذكر له هذا الحديث عن الحكم، عن شعيب بإسناده. «شجنة من الرحمن» قال ابن الأثير: «أي قرابة مشبكة كاشتباك العروق، شبهه بذلك مجازًا واتساعًا، وأصل الشجنة -بالكسر والضم- شعبة في غصن من غصون الشجرة». والشطر الأول من هذا الحديث في مجمع الزوائد ١: ١٨٤ وقال: «رواه أحمد، وهو منقطع الإسناد كما ترى» يعني لأنه عن لقمان، والشطر الثاني الذي هو الحديث فيه أيضًا ٨: ١٥٠ وقال: «رواه أحمد والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح غير نوفل بن مساحق، وهو ثقة». ورواه الحاكم في المستدرک ٤: ١٥٧ من طريق أبي اليمان عن شعيب.

[كتب: ١٦٥٢] إسناده صحيح. أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر: ثقة، وثقه ابن معين، وسيأتي ٧٠٣٨ أن عبد الله بن أحمد يوثقه أيضًا. وانظر: ١٦٤٢، ١٦٤٩، والحديث الآتي.

[كتب: ١٦٥٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. وقد رواه الترمذي ٢: ٣١٦ عن عبد بن حميد، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد، وقال: «حديث حسن صحيح» ونسبه شارحه لأبي داود والنسائي.

مُهَاجِرٍ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ احْمَدُوا اللَّهَ الَّذِي رَفَعَ عَنْكُمُ الْعُشُورَ. [كتب، ورسالة: ١٦٥٤]

* * *

[كتب: ١٦٥٤] إسناده ضعيف؛ لجهالة الرواية عن عمرو بن حريث. وأما إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي: فإنهم اختلفوا فيه، والراجح توثيقه، وثقه ابن سعد، وقال الثوري وأحمد: «لا بأس به». وروى عنه شعبة وهو لا يروي إلا عن ثقة، وترجم له البخاري في الكبير ٣٢٨/١/١ فلم يذكر فيه جرحاً، ولم يذكره في الضعفاء، وأخرج له مسلم. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ٨٧ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري، وفيه رجل لم يسم، وبقيته رجاله موثقون». تنبيه: إلى هنا انتهى الجزء الأول من النسخة المطبوعة في بمبئي بالهند في سنة ١٣٠٨، وهي التي كنا نرزمز لها بحرف هـ، ولم يطبع من هذه الطبعة غير هذا الجزء فيما أعلم. وآخر رقم فيه لعدد أحاديثه ١٥٥١، فهو ينقص عن طبعتنا هذه وطبعة الحلبي المرموز لها بحرف ح ١٠٣ أحاديث، لم نجد فائدة في الإشارة إلى سقوط كل منها في موضعه. ثم سيصير عملتنا في تصحيح (المسند) من بعد هذا الموضع نسختان: طبعة الحلبي المرموز لها بحرف ح، والمخطوطة الكتانية المغربية المرموز لها بحرف ك، كما بينا في المقدمة ص: ١١، ١٢ من الجزء الأول. وأسأل الله الهدى والسداد والتوفيق.

حديث عبد الرحمن بن عوف الزهري رضي الله عنه.

١٦٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَهِدْتُ حَلْفَ الْمُطَيِّبِينَ مَعَ عُمُومَتِي وَأَنَا غُلَامٌ فَمَا أُحِبُّ أَنْ لِي حُمْرُ النَّعَمِ وَأَنْبَى أَنْكُتُهُ قَالَ الزُّهْرِيُّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُصَبِّ الْإِسْلَامُ حَلْفًا إِلَّا زَادَهُ شِدَّةً، وَلَا حَلْفَ فِي الْإِسْلَامِ وَقَدْ أَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ. [كتب، رسالة: ١٦٥٥]

١٦٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لَهُ عُمَرُ يَا غُلَامُ هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذَا شَكَّ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ مَاذَا يَصْنَعُ قَالَ فَيَنَاقِضُ هُوَ كَذَلِكَ إِذَا أَقْبَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَقَالَ فِيمَ أَنتُمَا فَقَالَ عُمَرُ سَأَلْتُ هَذَا الْغُلَامَ هَلْ سَمِعْتَ^(١) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(١) في طبعة الرسالة: «سمع».

[كتب: ١٦٥٥] إسناده صحيح، والقسم الأخير منه الذي يقول فيه الزهري: «قال رسول الله» إسناده مرسل. عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحرث بن كنانة القرشي العامري: ثقة، وثقه ابن معين وغيره، وحكى الترمذي عن البخاري أنه وثقه، كما في التهذيب، وفيه أيضًا عن أحمد: «أما ما كتبنا من حديثه فصحيح». وهو غير «عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي» ذاك ضعيف، كما بينا في ١٣٣٧. محمد بن جبير بن مطعم: مدني تابعي ثقة. أبوه جبير بن مطعم بن عدي، صحابي أسلم عام خيبر قبل الفتح، وله مسند سيأتي ٤: ٨٠-٨٥ ح. والحديث في مجمع الزوائد ٨: ١٧٢ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري، ورجال حديث عبد الرحمن بن عوف رجال الصحيح، وكذلك مرسل الزهري». والحديث نقله الحافظ ابن كثير في التاريخ ٢: ٢٩٠، ٢٩١ عن البيهقي بإسناده إلى إسماعيل بن علية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، فلم يذكر فيه عبد الرحمن بن عوف ولا مرسل الزهري، ثم قال البيهقي: «وكذلك رواه بشر بن المفضل عن عبد الرحمن» ورواية بشر بن المفضل هي التي هنا، ورواية ابن علية سنائي ١٦٧٦ وفي كليهما أنه عن عبد الرحمن بن عوف، فهما أصح مما رواه البيهقي، ثم نقل ابن كثير عن البيهقي قال: «وزعم بعض أهل السير أنه أراد حلف الفضول، فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدرك حلف المطيبين». ثم قال ابن كثير: «قلت: هذا لا شك فيه، وذلك أن قريشًا تحالفوا بعد موت قصي، وتنازعوا في الذي كان جعله قصي لابنه عبد الدار من السقاية والرفادة واللواء والندوة والحجابة، وتنازعهم فيه بنو عبد مناف، وقامت مع كل طائفة قبائل من قريش، وتحالفوا على النصرة لحزبهم، فأحضر أصحاب بني عبد مناف جفنة فيها طيب، فوضعو أيديهم فيها وتحالفوا، فلما قاموا مسحوا بأيديهم بأركان البيت، فسموا المطيبين كما تقدم، وكان هذا قديمًا. ولكن المراد بهذا الحلف حلف الفضول، وكان في دار عبد الله بن جدعان». وهو يشير إلى تفصيل كلامه عن حلف المطيبين في ٢: ٢٠٩. ولا شك أن الحلف الذي كان عقيب موت قصي قديم، ولكن هذا لا ينفي أن يسمى الحلف الذي شهده رسول الله «حلف المطيبين» فهو حلف آخر كان قبل البعثة، ولعله كان توكيدًا للحلف القديم، انظر: النهاية ١: ٢٤٩، ٢٥٠ وفيها: «وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه من المطيبين، وكان عمر رضي الله عنه من الأحلاف». ونحو هذا في قاموس الفيروزآبادي في مادة (ط ي ب). وأما مرسل الزهري فقد ورد معناه في أحاديث كثيرة موصولة ومرسلة، منها حديث جبير بن مطعم بإسناد صحيح موصول ٤: ٨٣ ح، وانظر أيضًا: ٧٠١٢، ١٢٦٨٥، ١٤٠٣١ وما أشرنا إلى أرقامه من الأحاديث في كل منها في موضعه، وانظر أيضًا: ٥: ٦١ ح. «المطيبون» بصيغة اسم المفعول، جمع «مطيب». وفي ك «وقد حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار»، وما هنا موافق لما في مجمع الزوائد.

عليه وسلم، أَوْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذَا شَكَ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ مَاذَا يَصْنَعُ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا شَكَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَذَرْ أَوْاحِدَةً صَلَّى أَمْ يُتَتَيْنِ فَلْيَجْعَلْهَا وَاحِدَةً، وَإِذَا لَمْ يَذَرْ يُتَتَيْنِ صَلَّى أَمْ ثَلَاثًا فَلْيَجْعَلْهَا ثَلَاثِينَ، وَإِذَا لَمْ يَذَرْ ثَلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا فَلْيَجْعَلْهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ يَسْجُدُ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ سَجْدَتَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٦٥٦]

١٦٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَرُو سَمِعَ بَجَالَةَ يَقُولُ: كُنْتُ كَاتِبًا لِجَزْءِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ فَأَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةِ أَنْ أَقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ وَرَبِّمَا قَالَ سُفْيَانُ وَسَاحِرَةٌ وَفُرُقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ الْمَجُوسِ وَانْهَوْهُمْ عَنِ الزَّمْزَمَةِ فَقَتَلْنَا ثَلَاثَ^(١) سَوَاحِرَ وَجَعَلْنَا نَفَرًا بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ حَرِيمَتِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَصَنَعَ جَزْءٌ طَعَامًا كَثِيرًا وَعَرَضَ السَّيْفَ عَلَى فَخْذِهِ وَدَعَا الْمَجُوسَ فَأَلْقَوْا وَفَرَّ بَغْلٌ، أَوْ بَغْلَيْنِ مِنْ وَرَقٍ وَأَكَلُوا مِنْ غَيْرِ^(٢) زَمْزَمَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ وَرَبِّمَا قَالَ سُفْيَانُ قَبْلَ الْجَزْءِ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسٍ هَجَرَ وَقَالَ أَبِي^(٣) قَالَ سُفْيَانُ حَجَّ بَجَالَةَ مَعَ مُصْعَبٍ سَنَةَ سَبْعِينَ.

[كتب، ورسالة: ١٦٥٧]

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «ثلاثة».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «بغير».

(٣) قوله: «وقال أبي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[كتب: ١٦٥٦] إسناده صحيح. إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: ثقة حجة من شيوخ أحمد القدامى، سمع منه أحمد، كما مضى في ترجمته، وكما ذكره ابن الجوزي في شيوخه، وإن كان كثيرًا ما يروى عنه بالواسطة. كريب: هو ابن أبي مسلم مولى ابن عباس، وهو تابعي ثقة. والحديث رواه الترمذي مختصرًا من طريق إبراهيم بن سعد ٢: ٢٤٤-٢٤٦ من شرحنا، وابن ماجة والحاكم وصححه هو والذهبي. وقد أعله الحافظ في التلخيص بالرواية الآتية ١٦٧٧، وأطلنا القول هناك في تحقيق صحته. وانظر أيضًا: ١٦٨٩.

[كتب: ١٦٥٧] إسناده صحيح. سفیان: هو ابن عيينة. عمرو: هو ابن دينار. بجاله -بفتح الباء وتخفيف الجيم-: هو ابن عبدة -بفتح العين والباء- التميمي العنبري، وهو تابعي ثقة، وثقه أبو زرعة ومجاهد بن موسى المكي، وترجمه البخاري في الكبير ٣/ ٤٦/١ وذكره ابن حبان في الثقات، ويظهر أن الشافعي كان يجهل أمره ثم عرفه، ففي الأم ٦: ١٢٥ قال: «بجاله رجل مجهول ليس بالمشهور، ولا يعرف أن جزء بن معاوية كان لعمر بن الخطاب عاملًا»، ونحو هذا في السنن الكبرى ٨: ٢٤٨ عن الشافعي، ولكنه قال بعد ذلك في الرسالة رقم ١١٨٦ بشرحنا: «حديث بجاله موصول، قد أدرك عمر بن الخطاب رجلًا، وكان كاتبًا لبعض ولاته». وجزء بن معاوية كان من عمال عمر بناحية الأهواز، انظر: تاريخ الطبري ٤: ١٩٦، ٢١١، وفي الفتح: «كان عامل عمر على الأهواز، ووقع في رواية الترمذي أنه كان على تنادر، قلت: هي من قرى الأهواز». وانظر أيضًا: ترجمته في الإصابة ١: ٢٤٤. والحديث رواه بتمامه أبو عبيد في الأموال رقم ٧٧ عن سفیان بن عيينة، ورواه الشافعي في الرسالة ١١٨٣ والألم ٦: ٩٦ والطالسي ٢٢٥ أيضًا عن سفیان ولكن مختصرًا، ورواه البخاري مطولًا ٦: ١٨٤، ١٨٥ عن علي بن المديني عن سفیان، وكذلك رواه البيهقي في السنن الكبرى ٨: ٢٤٧، ٢٤٨ من طريق سعدان بن نصر عن سفیان. وانظر: بقية تخريجه في شرحنا على الرسالة. وانظر أيضًا ما سيأتي: ١٦٧٢، ١٦٨٥. الزمزمة: كلام يقوله المجوس عند أكلهم بصوت خفي. حريمته في كتاب الله: يريد المحرمة عليه في القرآن. وفر بغل: الوقر -بكسر الواو-: الحمل، وأكثر ما يستعمل في حمل البغل والحمار، قاله في النهاية. قوله: «قال سفیان: حج بجاله» إلخ؛ يريد أن عمرو بن دينار المكي سمعه من بجاله حينذاك، ورواية البخاري عن سفیان: «قال سمعت عمرًا قال: كنت جالسًا مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس، فحدثهما بجاله سنة سبعين، عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم» فذكر الحديث.

١٦٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ سَمِعْتُ عَمْرًا يَقُولُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَسَعْدَ نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي تَقْرُمُ بِهِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَقَالَ مَرَّةً الَّذِي يَأْذِيهِ تَقْرُمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ أَعْلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّا لَا نُورِثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. [كتب، ورسالة: ١٦٥٨]

١٦٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَصَلْتُكَ رَحِمَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنَا الرَّحْمَنُ خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي فَمَنْ يَصِلْهَا أَصْلُهُ، وَمَنْ يَقْطَعْهَا أَقْطَعُهُ فَأَبَتْهُ، أَوْ قَالَ: مَنْ يَبْنِهَا أَبَتْهُ. [كتب، ورسالة: ١٦٥٩]

[كتب: ١٦٥٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٥٥٠ بإسناده. كلمة «به» سقطت من ح وأثبتناها من ك.

[كتب: ١٦٥٩] إسناده صحيح. إبراهيم بن عبد الله بن قارظ: ذكره ابن حبان في الثقات، وهو قرشي حليف بني زهرة. أبوه عبد الله بن قارظ: لم أجد له ترجمة؛ لأنه اختلط على المترجمين بآبائه إبراهيم، ففي التهذيب في ترجمة «إبراهيم» ١: ١٣٤، ١٣٥: «روى عن جابر بن عبد الله وأبي هريرة ومعاوية بن أبي سفيان والسائب بن يزيد وغيرهم، ورأى عمر وعليًا. روى عنه أبو عبد الله الأغر وأبو صالح السمان وعمر بن عبد العزيز ويحيى بن أبي كثير وأبو سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم» ثم قال: «وجعل ابن أبي حاتم إبراهيم بن عبد الله بن قارظ وعبد الله بن إبراهيم بن قارظ ترجمتين، والحق أنهما واحد، والاختلاف فيه على الزهري وغيره، وقال ابن معين: كان الزهري يغلط فيه». وهذا كما ترى شيء بعيد! أبو سلمة بن عبد الرحمن مات سنة ٩٤ وعمر بن عبد العزيز مات سنة ١٠١، ويحيى بن أبي كثير مات سنة ١٣٢، فمن العجب جدًا أن يرووا جميعًا عن شيخ واحد، ثم من هذا الشيخ؟ رجل أدرك عمر وعليًا، بل سمع من عمر وعلي، كما جزم البخاري في الكبير! فقد عمر أكثر من مائة سنة حتى يدركه يحيى بن أبي كثير!! وأما البخاري فالظاهر عندي أنه لم يتحقق من ترجمة هذا وأقاربه، فقد ترجم له في الكبير ١/ ١/ ٣١٢، ٣١٣ باسم «إبراهيم بن قارظ القرشي، حجازي سمع عمر وعليًا، روى عنه الزهري» وذكر ترجمة طويلة أشار فيها إلى هذا الحديث فقال: «وقال لي سعد بن حفص قال: حدثنا شيبان، عن يحيى، أخبرني إبراهيم بن عبد الله بن قارظ الزهري أن رجلاً أخبره عن عبد الرحمن بن عوف، سمع النبي صلى الله عليه وسلم: «قال الله عزَّ وجلَّ: أنا الرحمن، وأنا خلقت الرحم». ثم أشار إلى أحاديث آخر، في بعضها «إبراهيم بن عبد الله» وفي بعضها «عبد الله بن إبراهيم»، ثم ذكر حديثًا من طريق ابن أبي ذئب «عن قارظ بن شيبه، عن أمه أم قارظ بنت إبراهيم بن قارظ أنها أرسلت إلى أبي هريرة». وترجم في ١/ ٤/ ٢٠١ ترجمة «قارظ بن شيبه بن قارظ حلفاء بني زهرة! فأنا أظن أن هذا الأخير ابن عم إبراهيم بن عبد الله، وأرجح أن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ هو غير «عبد الله بن إبراهيم بن قارظ» كما جزم أبو حاتم، وأنه ابنه، أو لعل الرواة اختلف عليهم اسم الأب واسم ابنه، فتارة يسمون هذا «عبد الله» وذاك «إبراهيم» وتارة يعكسون. والذي لا أشك فيه أن أحدهما ابن الآخر، وأن يحيى بن أبي كثير وطبقته يروون عن الابن، وعمر بن عبد العزيز وأبو سلمة بن عبد الرحمن وطبقتهما يروون عن الأب، وأن الأب هو الذي سمع عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبد الرحمن بن عوف. ويؤيد ذلك الرواية المفسرة التي هنا، التي هي صريحة في أن الأب دخل على عبد الرحمن بن عوف يعود فحدثه بهذا الحديث، وفي أنه روى القصة لابنه بعد ذلك، وفي أن يحيى بن أبي كثير سمعها من الابن، وهذا شيء واضح لا شك فيه. والجزء الذي فيه ترجمة العبادلة من التاريخ الكبير لم يطبع، فلم أستطع أن أعرف ما إذا كان البخاري عقد ترجمة خاصة باسم «عبد الله بن إبراهيم بن قارظ» أم لا، وماذا قال فيها؟ وكذلك لم يطبع القسم الذي فيه ترجمة «إبراهيم» ولا الذي فيه ترجمة «عبد الله» من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، وأظن - بل أرجح - أنهما لو وجدا معنا لوجدنا الدلائل على صحة ما نقول. وعسى أن يوفق ذلك لي أو لغيري لتحقيقه إن شاء الله. وقد أشار الحافظ في التهذيب ٣: ٢٧١ إلى هذا الإسناد فقال: «رواه أبو يعلى بسند صحيح من طريق عبد الله بن قارظ». والظاهر أنه كان بين عبد الرحمن بن عوف وابن قارظ قرابة قريبة، ولعلها من ناحية النساء؛ لقوله له إذ عاده: «وصلتك رحم» وما يقال هذا إلا لذي قرابة وشيجة. والحديث

١٦٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ قَالَ لَقِيتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قُلْتُ حَدَّثَنِي عَنْ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِيكَ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ: نَعَمْ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ وَسَنَنْتُ قِيَامَهُ فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ. [كتب، ورسالة: ١٦٦٠]

١٦٨٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ ابْنَ قَارِظٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

رواه الحاكم في المستدرک ٤: ١٥٧ من طريق يزيد بن هارون بإسناده كما هنا. وسيأتي مرة أخرى بهذا الإسناد ١٦٨٧، وإسنادين آخرين ١٦٨٠، ١٦٨١. وانظر: ١٦٥١.

[كتب: ١٦٦٠] إسناده صحيح. القاسم بن الفضل بن معدان الحداني -يضم الحاء وتشديد الدال-: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وابن سعد والنسائي والترمذي. النضر بن شيبان الحداني: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن يخطئ، وتعبه الحافظ في التهذيب بأن النضر لم يرو إلا هذا الحديث، وأنهم حكموا بأنه أخطأ فيه، «فإذا كان أخطأ في حديثه وليس له غيره فلا معنى لذكره في الثقات؛ إلا أن يقال: هو في نفسه صادق، وإنما غلط في اسم الصحابي، فيتجه». والمسألة أن الزهري ويحيى بن أبي كثير ويحيى بن سعيد الأنصاري رَوَوْا عن أبي سلمة عن أبي هريرة معنى هذا الحديث، ولكنه لم يذكر «وسنت لكم قيامه»، فعلى البخاري والدارقطني حديث النضر بن شيبان بأنه أخطأ على أبي سلمة بن عبد الرحمن في جعل هذا الحديث عن أبيه عبد الرحمن بن عوف؛ وإنما هو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ولكن يعكر عليهم سياق الحديث هنا في أنه سأل أبا سلمة أن يحدثه بشيء سمعه من أبيه، فهي قصة واضحة لا تحتمل الخطأ في قوله: «عن أبيه» و«عن أبي هريرة»، ولذلك لم يجد الحافظ مناصاً من أن يقول في التهذيب ١٠: ٤٣٨، ٤٣٩: «وقد جزم جماعة من الأئمة بأن أبا سلمة لم يصح سماعه من أبيه، فتضعف النضر على هذا متعين». وقد نسب في التهذيب للبخاري أنه قال في حديث النضر هذا: «لم يصح، وحديث الزهري وغيره عن أبي سلمة عن أبي هريرة أصح». ولم يقل البخاري هكذا؛ بل ترجم للنضر ٨٨/٢/٤ فقال: «سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من صام رمضان وقامه إيماناً واحتساباً»، روى عنه نصر بن علي، وقال الزهري ويحيى بن أبي كثير ويحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو أصح». والفرق بين الصنعين كبير!! فحديث أبي سلمة عن أبي هريرة أصح، لا شك في ذلك لكثرة من رَوَاهُ عن أبي سلمة وثقتهم، وهذا صحيح؛ لأن راويه صادق لم يتهم بكذب، وهو يروي قصة أخرى معينة، ولم يغمز البخاري بما قال، ولذلك لم يذكره في الضعفاء. وأما النسائي فإنه روى حديث أبي سلمة عن أبي هريرة بأسانيد كثيرة، ثم روى حديث النضر هذا ١: ٣٠٨ بثلاثة أسانيد، من طريق نصر بن علي والقاسم بن الفضل عن النضر بن شيبان وقال: «هذا خطأ، والصواب أبو سلمة عن أبي هريرة» فلم يضعف النضر ولكن خطاه، ولذلك لم يذكره أيضاً في الضعفاء. وكل صنيعهم في تحطئة النضر مبني على الجزم بأن أبا سلمة لم يسمع من أبيه عبد الرحمن بن عوف. ففي مراسيل ابن أبي حاتم ٩١ عن ابن معين: «أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف لم يسمع من أبيه شيئاً». وفي التهذيب ١٢: ١١٧: «قال علي بن المديني وأحمد وابن معين وأبو حاتم ويعقوب بن شيبان وأبو داود: حديثه عن أبيه مرسل، قال أحمد: مات وهو صغير، وقال أبو حاتم: لا يصح عندي، وصرح الباقر بكونه لم يسمع منه. وقال ابن عبد البر: لم يسمع من أبيه، وحديث النضر بن شيبان في سماع أبي سلمة عن أبيه لا يصحونه». وهذا عندي غير متجه، فإن أبا سلمة مات سنة ٩٤ عن ٧٢ سنة أو أكثر، كما فصلنا في ١٤٠٣ فكانت سنة عند موت أبيه أكثر من ١٠ سنين، فما يبعد أن يحفظ عن أبيه أحاديث، وقد حفظ من هو أصغر من هذا وقيل الأئمة روايته، كما يعرفه أرباب هذا الشأن، ولذلك لم يجزم البخاري بضعف هذا الحديث ولا علله، وإنما ذكر أن حديث أبي سلمة عن أبي هريرة أصح، وهو كما قال أصح. والحديث رواه أيضاً ابن ماجه ١: ٢٠٦ من طريق نصر بن علي والقاسم بن الفضل عن النضر بن شيبان، وذكر الذهبي في الميزان ٣: ٢٢٤ أنه رواه البزار عن عمر بن موسى عن القاسم. قوله: «حدثني عن شيء» في ك «حدثني بشيء» وهو الموافق لرواية النسائي، وانظر ما يأتي: ١٦٨٨.

وَسَلَّمَ: إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا وَصَامَتْ شَهْرَهَا وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ. [كتب، ورسالة: ١٦٦١]

١٦٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى دَخَلْتُ نَحْلًا فَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ حَتَّى خَفْتُ، أَوْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدْ تَوَفَّاهُ، أَوْ قَبِضَهُ قَالَ فَجِئْتُ أَنْظُرُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ مَا لَكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ قَالَ: فَقَالَ إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِي أَلَا أَبْشُرُكَ إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ لَكَ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ. [كتب، ورسالة: ١٦٦٢]

١٦٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يُوسُفُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْحُوَيْرِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ فَاتَّبَعْتُهُ . . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب، ورسالة: ١٦٦٣]

١٦٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَجَّهَ نَحْوَ صَدَقِيهِ فَدَخَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقَبِيلَةَ فَخَرَّ سَاجِدًا فَأَطَالَ السُّجُودَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَبِضَ نَفْسَهُ فِيهَا فَذَنَوْتُ مِنْهُ، ثُمَّ جَلَسْتُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: مَنْ هَذَا قُلْتُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ مَا شَأْنُكَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَجَدْتُ سَجْدَةً خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ قَبِضَ نَفْسَكَ فِيهَا فَقَالَ إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي فَبَشَّرَنِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَسَجَدْتُ لِلَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، شُكْرًا. [كتب، ورسالة: ١٦٦٤]

[كتب: ١٦٦١] إسناده منقطع فيما أرى؛ فإن ابن قارظ هنا أرجح أنه إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، لا أبوه عبد الله؛ لأن عبيد الله بن أبي جعفر متأخر عن أن يدرك عبد الله بن قارظ، كما أوضحنا في ترجمة الابن وأبيه في ١٦٥٩. عبيد الله بن أبي جعفر المصري الفقيه: ثقة، وثقه أبو حاتم والنسائي، وقال ابن سعد: «ثقة فقيه زمانه». والحديث في مجمع الزوائد ٤: ٣٠٦ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الأوسط، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وبقيه رجاله رجال الصحيح».

[كتب: ١٦٦٢] إسناده صحيح. أبو الحويرث: هو عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث، سبق توثيقه ٣٧. وانظر الحديثين بعده. [كتب: ١٦٦٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. وهكذا هو في الأصلين «عبد الرحمن بن أبي الحويرث» والمعروف في نسبه «عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث». وأظن أن صواب ما هنا «عن عبد الرحمن أبي الحويرث» بحذف «بن».

[كتب: ١٦٦٤] إسناده صحيح. عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف. قال في التعجيل ٢٦٧: «ذكره البخاري وتبعه ابن أبي حاتم، فلم يذكر فيه جرحاً، وذكره ابن حبان في الثقات» وهو في الجرح والتعديل ٢٣/١. والحديث في مجمع الزوائد ٢: ٢٨٧ وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات». وفيه «نحو مشربته» بدل «نحو صدقته» وهو خطأ؛ لأن المشربة كالغرفة، والرواية في الحديثين الماضيين أنه دخل نَحْلًا وخرج من المسجد، والنخل لا يكون في المشربة. والمراد بصدقته الحائط ونحوه الذي تكون فيه إبل الصدقة. وفي مجمع الزوائد ١٠: ١٦٠، ١٦١ حديثان ضعيفان في هذا المعنى لعبد الرحمن بن عوف أيضًا ورواهما أبو يعلى، وفيهما أنه «دخل حائطًا من الأسواف»، والأسواف -بالفاء- اسم لحرم المدينة. كلمة «قد» زيادة من ك.

١٦٨٧- * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٢) : وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ الْهَيْثَمِ بْنِ خَارِجَةَ حَدَّثَنَا رَشِيدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَتِهِ فَأَذْرَكَهُمْ وَقَتَّ الصَّلَاةَ فَأَقَامُوا الصَّلَاةَ فَتَقَدَّمَهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى مَعَ النَّاسِ خَلْفَهُ رُكْعَةً فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ أَصَبْتُمْ، أَوْ أَحْسَنْتُمْ. [كتب، رسالة: ١٦٦٥]

١٦٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا كَانَ الْوَبَاءُ بِأَرْضٍ وَلَسْتَ بِهَا فَلَا تَدْخُلْهَا، وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتَ بِهَا فَلَا تَخْرُجْ مِنْهَا. [كتب، رسالة: ١٦٦٦]

١٦٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَاسْتَلَمُوا وَأَصَابَهُمْ وَبَاءٌ بِالْمَدِينَةِ حُمَاهَا فَأَرْكَسُوا فَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ فَاسْتَقْبَلَهُمْ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، يَغْنِي أَصْحَابَ^(٣) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا لَهُمْ مَا لَكُمْ رَجَعْتُمْ قَالُوا: أَصَابَنَا وَبَاءٌ بِالْمَدِينَةِ^(٤) فَاجْتَوَيْنَا الْمَدِينَةَ، فَقَالُوا: أَمَا لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسُوءَةٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ نَافَقُوا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمْ يَنَافِقُوا هُمْ مُسْلِمُونَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُتَفَقِفِينَ فَتَنِينَ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾ الْآيَةَ. [كتب، رسالة: ١٦٦٧]

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، راوي «المُسند» عن أبيه.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «يغني من أصحاب».

(٤) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «المدينة».

[كتب: ١٦٦٥] إسناده ضعيف؛ لضعف رشدين بن سعد. الهيثم بن خارجة الخراساني الحافظ: ثقة، روى عنه أحمد وابنه عبد الله والبخاري، قال عبد الله بن أحمد: «كان أبي إذا رضي عن إنسان وكان عنده ثقة حدث عنه وهو حي، فحدثنا عن الهيثم بن خارجة وهو حي». عبد الله بن الوليد بن قيس بن الأخرم التجيبي المصري: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات. والقصة في ذاتها ثابتة من حديث المغيرة بن شعبة، رواها أحمد والبخاري ومسلم، انظر: المنتقى ١٤٠٠.

[كتب: ١٦٦٦] إسناده صحيح. محمد بن أبي حفصة البصري: ثقة، وثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٢٢٦/١ باسم «محمد بن ميسرة» وهو اسم أبي حفصة، وأخرج له الشيخان. عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود: تابعي ثقة فقيه شاعر، كثير الحديث والعلم. والحديث رواه البخاري ١٠: ١٥، ١٦، ١٢: ٣٠٣ ومسلم ١: ١٨٨ وأبو داود ٣: ١٥٣، ١٥٤ من طريق الزهري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل، عن ابن عباس، وفيه قصة عند البخاري ومسلم. وسيأتي من هذه الطريق ١٦٧٩. والمراد بالوباء هنا الطاعون. وانظر: ١٦٧٨.

[كتب: ١٦٦٧] إسناده صحيح. يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي: تابعي ثقة فقيه. أركسوا: ردوا ورجعوا، وأصل «الركس» - بفتح الراء -: قلب الشيء على رأسه، أورده أوله على آخره. «وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا» ردهم إلى الكفر. «فاجتويتنا المدينة»: سبق تفسيره ٩٤٨. والحديث في مجمع الزوائد ٧: ٧، وقال: «رواه أحمد، وفيه ابن إسحاق وهو مدلس، وأبو سلمة لم يسمع من أبيه»، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢: ١٩٠ قال: «أخرج أحمد بسند فيه انقطاع». ونحن نخالفهما في ذلك، فابن إسحاق ثقة، وقد حققنا في ١٦٦٠ سماع أبي سلمة من أبيه، ولم يذكر ابن كثير هذا الحديث عند تفسير الآية.

١٦٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ صَوْتَ ابْنِ الْمُغْتَرِفِ أَوْ ابْنِ الْغَرَفِ الْحَادِي فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَنَحْنُ مُنْطَلِقُونَ إِلَى مَكَّةَ فَأَوْضَعَ عُمَرُ رَاحِلَتَهُ حَتَّى دَخَلَ مَعَ الْقَوْمِ فَإِذَا هُوَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ قَالَ عُمَرُ هِيَ ^(١) الْآنَ اسْكَبِ الْآنَ قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ اذْكُرُوا اللَّهَ قَالَ: ثُمَّ أَبْصَرَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ خُفَيْنِ قَالَ وَخُفَّانِ فَقَالَ قَدْ لَبِسْتُهُمَا مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، أَوْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا نَزَعْتُهُمَا فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَنْظُرَ النَّاسُ إِلَيْكَ فَيَقْتُدُونَ بِكَ. [كتب، ورسالة: ١٦٦٨]

١٦٩١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ، وَقَالَ: لَبِسْتُهُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ١٦٦٩]

١٦٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ قَالَ أَقْطَعَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَرْضَ كَذَا وَكَذَا فَذَهَبَ الزُّبَيْرُ إِلَى آلِ عُمَرَ فَاشْتَرَى نَصِيْبَهُ مِنْهُمْ فَأَتَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَقَالَ إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ زَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَهُ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَرْضَ كَذَا وَكَذَا وَإِنِّي اشْتَرَيْتُ نَصِيْبَ آلِ عُمَرَ فَقَالَ عُثْمَانُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ جَائِزُ الشَّهَادَةِ لَهُ وَعَلَيْهِ. [كتب، ورسالة: ١٦٧٠]

١٦٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةَ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ يَرُدُّهُ إِلَى مَالِكِ بْنِ يُحَاوِرَ ^(٢)، عَنْ ابْنِ السَّعْدِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَقْطَعْ الْهَجْرَةَ مَا دَامَ الْعَدُوُّ يُقَاتِلُ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَعَبْدُ

(١) في طبعي عالم الكتب، والرسالة: «هي».

(٢) قال السمعاني: اليخامري: بضم الياء آخر الحروف، وفتح الحاء المعجمة، بعدها الألف، وكسر الميم وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى بخامر، وهو اسم رجل. «الأنساب» ١٢/ ٣٩٣.

- وقال ابن الأثير: مالك بن بخامر، بضم الياء تحتها نقطتان، وتخفيف الحاء المعجمة، وكسر الميم، وبالراء. «جامع الأصول» ١٢/ ٨٣٨.

- وقال ابن حجر: بخامر، بفتح التثنية والمعجمة، وكسر الميم. «تقريب التهذيب».

- وقال في «فتح الباري» ٦/ ٦٣٤ و ١١/ ٣٥٥ و ١٣/ ٤٤٣: بخامر؛ بضم التثنية، بعدها مُعْجَمَةٌ خَفِيفَةٌ، والميم مكسورة.

[كتب: ١٦٦٨] إسناده ضعيف؛ لضعف عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب. في ح «عاصم بن عبيد» وهو خطأ. ابن المغتفر، أو ابن الغرف: لم أجد له ذكراً في غير هذا الموضع. أوضع راحلته: حملها على سرعة السير. «هي» - بفتح الهاء وسكون الياء وآخره همزة - : اسم لفعل أمر وهو تنبه واستيقظ. حرف «مع» زيادة من ك. في ك «فقد طلع الفجر»، في ك «إن لا تنزعهما» وبهامشها نسخة أخرى كالتي هنا، بهامشها أيضاً نسخة «فيقتدوا بك». ولم أجد هذا الحديث في شيء مما بين يدي من المراجع.

[كتب: ١٦٦٩] إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٦٧٠] إسناده صحيح؛ إلا أنني أشك في سماع عروة بن الزبير من عبد الرحمن بن عوف. كانت سنه حين وفاة عبد الرحمن نحو ٩ سنين. ولم أجد هذا الحديث أيضاً.

اللَّهُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الْهَجْرَةَ خَضَلَتَانِ إِحْدَاهُمَا أَنْ تَهْجَرَ السَّيِّئَاتِ وَالْأُخْرَى أَنْ تُهَاجِرُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَا تَنْقَطِعُ الْهَجْرَةُ مَا تُثْقِلَتِ التَّوْبَةُ، وَلَا تَزَالُ التَّوْبَةُ مَقْبُولَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنَ الْمَغْرِبِ فَإِذَا طَلَعَتْ طُبِعَ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ بِمَا فِيهِ وَكُفِّيَ النَّاسُ الْعَمَلُ.

[كتب، ورسالة: ١٦٦١]

١٦٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ الْمَجُوسِيُّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُهُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُهُ بَيْنَ الْجَزِيَةِ وَالْقَتْلِ فَأَخْتَارَ الْجَزِيَةَ.

[كتب، ورسالة: ١٦٧٢]

١٦٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَاجِشُونُ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي لَوَاقِفٌ يَوْمَ بَدْرٍ فِي الصَّفِّ نَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي فَإِذَا أَنَا بَيْنَ غُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ حَدِيثُهُ أَسْنَانُهُمَا تَمَثَّيْتُ لَوْ كُنْتُ بَيْنَ أَضْلَعٍ مِنْهُمَا فَعَمَزَنِي أَحَدُهُمَا فَقَالَ يَا عَمَّ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ وَمَا حَاجَتَكَ يَا ابْنَ أَخِي قَالَ بَلَّغَنِي أَنَّهُ سَبَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتُهُ لَمْ يُفَارِقْ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ مِنَّا

قَالَ: فَعَمَزَنِي الْآخَرُ فَقَالَ لِي مِثْلَهَا قَالَ فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ قَالَ فَلَمْ أَتَسَبَّ أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَزُولُ فِي النَّاسِ فَقُلْتُ لَهُمَا أَلَا تَرَيَانِ هَذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي تَسْأَلَانِ عَنْهُ فَابْتَدَرَاهُ فَاسْتَقْبَلَهُمَا فَضْرَبَاهُ حَتَّى قَتَلَاهُ، ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَاهُ فَقَالَ أَيُّكُمَا قَتَلَهُ فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَا قَتَلْتُهُ قَالَ هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا قَالَ لَا فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّيْفَيْنِ فَقَالَ كِلَاكُمَا قَتَلَهُ وَقَضَى بِسَلْبِهِ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ وَهُمَا مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ وَمُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ. [كتب، ورسالة: ١٦٧٣]

[كتب: ١٦٧١] إسناده صحيح. الحكم بن نافع: هو أبو اليمان الحمصي، وهو نبيل ثقة صدوق. مضمم بن زرعة الحمصي: ثقة، وثقه ابن معين وغيره. مالك بن يخامر السكسكي الحمصي: تابعي كبير ثقة، وذكره بعضهم في الصحابة. ابن السعدي: هو عبد الله بن السعدي، وهو صحابي، مضت له رواية عن عمر: ١٠٠، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٧١، وسيأتي له حديث آخر بمعنى هذا الحديث ٥: ٢٧٠ ح. والحديث في مجمع الزوائد ٥: ٢٥٠، ٢٥١ وقال: «روى أبو داود والنسائي بعض حديث معاوية. رواه أحمد والطبراني في الأوسط والضعيف من غير ذكر حديث ابن السعدي، والبخاري من حديث عبد الرحمن بن عوف وابن السعدي فقط، ورجال أحمد ثقات». «مقبولة» في ك «مقبولة». وما هنا هو الموافق لمجمع الزوائد.

[كتب: ١٦٧٢] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي، وهو ثقة من شيوخ أحمد، وفي الأصلين «المغيرة» ونحن زدنا «أبو» لأنه ليس في شيوخ أحمد من يسمى «المغيرة»، وعبد القدوس هو الذي يروي عن سعيد بن عبد العزيز. سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي: ثقة حجة، جعله أحمد هو والأوزاعي سواء. سليمان بن موسى الأشدق: ثقة، وهو فقيه أهل الشام في زمانه، ولكنه متأخر لم يدرك عبد الرحمن بن عوف، مات سنة ١١٥ أو سنة ١١٩. والحديث في الزوائد ٦: ١٢، وأعله بهذا الانقطاع. وانظر: ١٦٥٧.

[كتب: ١٦٧٣] إسناده صحيح. يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون: ثقة. صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: ثقة قليل الحديث، ليس له في الصحيحين غير هذا. والحديث في مسلم ٢: ٥١ عن يحيى بن يحيى عن يوسف بن الماجشون، ورواه البخاري أيضًا كما في ذخائر المواريث ٥٠٥٤. «بين أضلع منهما» أي: بين أقوى منهما وأعظم جسمًا وأشد. «لم يفارق سوادي

١٦٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَاصُّ أَهْلِ فَلَسْطِينِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ كُنْتُ لِحَالِفًا عَلَيْهِمْ لَا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ فَتَصَدَّقُوا، وَلَا يَغْفُو عَبْدٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا عِزًّا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا عِزًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ. [كتب، ورسالة: ١٦٧٤]

١٦٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْجَنَّةِ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ فِي الْجَنَّةِ وَأَبُو عُيَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ. [كتب، ورسالة: ١٦٧٥]

١٦٩٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، يَغْنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِدْتُ غُلَامًا مَعَ عُمُومَتِي حَلَفَ الْمُطَيِّبِينَ فَمَا أَحِبُّ أَنْ لِي حُمْرُ النَّعَمِ وَإِنِّي أَنْكُتُهُ. [كتب، ورسالة: ١٦٧٦]

١٦٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مَكْحُورٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَشَكَ فِي صَلَاتِهِ فَإِنْ شَكَ فِي الْوَاحِدَةِ وَالثَّانِيَيْنِ فَلْيَجْعَلْهُمَا وَاحِدَةً وَإِنْ شَكَ فِي الثَّانِيَيْنِ وَالثَّلَاثِ فَلْيَجْعَلْهُمَا ثِنْتَيْنِ وَإِنْ شَكَ فِي الثَّلَاثِ وَالْأَرْبَعِ فَلْيَجْعَلْهُمَا ثَلَاثًا حَتَّى يَكُونَ الْوَهْمُ فِي الزِّيَادَةِ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ، ثُمَّ يُسَلِّمُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَقَالَ لِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هَلْ أَسْنَدُهُ لَكَ فَقُلْتُ لَا، فَقَالَ: لَكِنَّهُ حَدَّثَنِي أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا ابْنَ

سواده أي: شخصي شخصه، وكل شخص من متاع أو إنسان أو غيره سواد؛ لأنه يرى من بعيد أسود. «الأعجل منا» يريد الأقرب أجلاً، إصراراً على قتله أو يموت دونه، معاذ بن عفراء: هو معاذ بن الحرث بن رفاعة بن الحرث بن سواد بن مالك، وعفراء أمه. اشتهر بالنسب إليها، «يجول» في ك «يدور» وبها مشها نسخة مثل ما هنا.

[كتب: ١٦٧٤] إسناده ضعيف؛ لجهالة قاص أهل فلسطين. عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: ثقة، وضعفه شعبة وغيره، وقال النسائي: ليس بالقوي. ولكن أحمد قواه، قال ابن شاهين في الثقات: «قال أحمد بن حنبل: هو صالح ثقة إن شاء الله». وذكره ابن حبان في الثقات، وفي التهذيب عن تاريخ البخاري قال: «صدوق إلا أنه يخالف في بعض حديثه»، وصح له الترمذي وابن معين. والحديث في الزوائد ٣: ١٥٥ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري، وفيه رجل لم يسم». في ك «والذي نفسي بيده» وهو الموافق للزوائد، وما هنا نسخة بها مشها. كلمة «عزاً» زيادة من ك.

[كتب: ١٦٧٥] إسناده صحيح. عبد العزيز بن محمد الدراوردي: ثقة حجة، كما قال ابن معين. عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف: ثقة، وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي وأبو حاتم وغيرهم. والحديث رواه الترمذي ٤: ٣٣٤ عن قتيبة بن سعيد. وانظر: ١٦٤٤.

[كتب: ١٦٧٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٦٥٥.

عَبَّاسٍ إِذَا اشْتَبَهَ عَلَى الرَّجُلِ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَذَرِ أَرَادَ أَمْ نَقَصَ قُلْتُ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَذْرِي مَا سَمِعْتُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا فَقَالَ عُمَرُ وَاللَّهِ مَا أَذْرِي قَالَ فَيَنْتَ نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ إِذْ جَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَقَالَ مَا هَذَا الَّذِي تَذَكَّرَانِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ ذَكَّرْنَا الرَّجُلَ يَشْكُ فِي صَلَاتِهِ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا الْحَدِيثَ. [كتب، ورسالة: ١٦٧٧]

١٧٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ وَبُزَيْدُ الْمَعْنَى قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَخْبَرَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ الشَّامِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ هَذَا السَّقْمُ عَذَابٌ بِهِ الْأُمَمُ قَبْلَكُمْ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فِي أَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ قَالَ فَرَجَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنَ الشَّامِ. [كتب، ورسالة: ١٦٧٨]

١٧٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُرِيدُ الشَّامَ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ غَائِبًا فَجَاءَ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي مِنْ هَذَا عِلْمًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فِي أَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ. [كتب، ورسالة: ١٦٧٩]

١٧٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَدَادًا اللَّيْثِيَّ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنَا الرَّحْمَنُ خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي اسْمًا فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَتْهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَّتهُ. [كتب، ورسالة: ١٦٨٠]

[كتب: ١٦٧٧] هذا إسناده ضعيف؛ لضعف حسين بن عبد الله، سبق الكلام عليه ٣٩. ولكن الحديث مضى من غير ذكره ١٦٥٦ وصحاحه هناك، وأشرنا إلى تحقيقنا صحته تفصيلاً في شرحنا على الترمذي. وانظر: ١٦٨٩. «إذ جاء عبد الرحمن» في ك إذ جاءنا عبد الرحمن».

[كتب: ١٦٧٨] إسناده صحيح. وانظر: ١٦٦٦، ١٦٧٩. وهكذا وقع في الأصول في هذه الرواية «الزهري عن سالم، عن عبد الله بن عامر بن ربعة» وسأيتي ١٦٨٢ من طريق مالك «عن الزهري، عن عبد الله بن عامر» ليس فيه ذكر «سالم»، وهو الصواب إن شاء الله، وهو الذي في الموطأ كما سأيتي، وليس لسالم بن عبد الله بن عمر رواية عن عبد الله بن عامر؛ بل الزهري يروي عن كليهما. وأخشى أن تكون زيادة «سالم» في هذا الإسناد خطأ من الناسخين. السقم -بفتحتين وبضم فسكون-: أصله المرض، والمراد به هنا الطاعون.

[كتب: ١٦٧٩] إسناده صحيح. عبد الله بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم: مدني تابعي ثقة. والحديث سبقت الإشارة إليه بهذا الإسناد في ١٦٦٦. وانظر: ١٦٧٨، ١٦٨٢-١٦٨٤.

[كتب: ١٦٨٠] إسناده صحيح. أبو الرداد الليثي: ترجم له في الإصابة ٧: ٦٦، ٦٧ ونقل عن أبي أحمد والحاكم وابن حبان أن له صحة، وكذلك نقل في أسد الغابة ٥: ١٩٢ أن الواقدي ذكره في الصحابة. وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وترجم في التهذيب ٣: ٢٧٠، ٢٧١ باسم «رداد الليثي» ونقل أن بعضهم قال «أبو الرداد»، قال: «وهو الأشهر»، أقول: بل هو الصواب. والحديث رواه أبو داود ٢: ٦٠ من طريق عبد الرزاق، ورواه هو والترمذي ٣: ١١٨ من طريق سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن عبد الرحمن بن عوف، وزاد الترمذي في أوله «اشتكى أبو الرداد» إلخ، وهو الإسناد الآتي عن سفيان ١٦٨٦، قال الترمذي: «حديث سفيان عن الزهري حديث صحيح. وروى معمر عن الزهري هذا الحديث عن أبي سلمة عن رداد الليثي عن

١٧٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا الرَّدَادِ اللَّيْثِي أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنَا الرَّحْمَنُ وَأَنَا خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَاشْتَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَّهْتُ. [كتب، ورسالة: ١٦٨١]

١٧٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَلَمَّا جَاءَ سَرَعَ بَلَّغَهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ فَرَجَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ سَرَعٍ. [كتب، ورسالة: ١٦٨٢]

١٧٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرَعٍ لَفِيَهُ أَمْرَاءُ الْأَجْنَادِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ...، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَكَانَ مُتَعَيِّبًا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي مِنْ هَذَا عِلْمًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ قَالَ فَحَمِدَ اللَّهَ عُمَرُ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ. [كتب، ورسالة: ١٦٨٣]

١٧٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

عبد الرحمن بن عوف، ومعمّر كذا يقول، قال محمد [يعني البخاري]: وحديث معمّر خطأ». وهكذا أعل كثير من الحفاظ رواية معمّر برواية سفيان، ففي التهذيب أن ابن حبان رواه في ثقات التابعين من طريق عبد الرزاق عن معمّر وقال: «وما أحسب أن معمراً حفظه، روى هذا الخبر أصحاب الزهري عن أبي سلمة عن ابن عوف»، ونقل أيضاً عن أبي حاتم نحو ذلك. وكل هذا عندي خطأ، فإن رواية سفيان وإن حذف منها ذكر أبي الرداد في الإسناد إلا أنه مذكور في القصة كما سيأتي، ولا تضعف رواية معمّر التي صرح فيها عن أبي سلمة «أن أبا الرداد أخبره»، ومعمّر حافظ ثقة، ولم ينفرد بذلك، ففي الحديث الآتي عقب هذا أن شعيب بن أبي حمزة رواه عن الزهري عن أبي سلمة: «أن أبا الرداد الليثي أخبره» فهذا ثقة آخر ثبت تابعه، ونقل الحافظ في التهذيب أن البخاري رواه في الأدب المفرد «من حديث محمد بن أبي عتيق، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي الرداد الليثي» فهذه متابعة ثانية من ثقة أيضاً. وهذه الروايات التي أشرنا إليها كلها رواها الحاكم أبو عبد الله في المستدرک ٤: ١٥٧، ١٥٨. وأنا أظن أن حاكم البخاري على معمّر بالخطأ إنما هو فيما جاء في بعض الروايات عنه من ذكر «رداد» بدل «أبي الرداد» لا من جهة زيادة أبي الرداد في الإسناد. ولكن رواية أحمد هنا فيها «أن أبا الرداد» على الصواب، فليس الخطأ من معمّر ولا من عبد الرزاق، فلعلم ممن روى عن عبد الرزاق أو من غير عبد الرزاق ممن روى عن معمّر، رواية أحمد أوثق وأصح. والحمد لله على التوفيق.

[كتب: ١٦٨١] إسناده صحيح. بشر بن شعيب: سبق الكلام عليه ١١٢، ٤٨٠. أبوه شعيب بن أبي حمزة: ثقة ثبت، من أثبت الناس في الزهري، كان كاتباً له، وقال أحمد: «رأيت كتب شعيب فرائها مضبوطة مقيدة». والحديث مكرر ما قبله.

[كتب: ١٦٨٢] إسناده صحيح، وهو مطول ١٦٧٨. وانظر: ١٦٧٩. وهو في الموطأ ٣: ٩١.

[كتب: ١٦٨٣] إسناده صحيح، وهو مطول ١٦٧٩. وانظر ما قبله. والحديث في قصة مطولة في الموطأ ٣: ٨٩-٩١.

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلَا تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وَقَعَ وَأَنْتُمْ فِيهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهَا. [كتب، ورسالة: ١٦٨٤]

١٧٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ بَجَالَةَ التَّمِيمِيِّ قَالَ لَمْ يَرِدْ عُمَرُ أَنْ يَأْخُذَ الْجَزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ. [كتب، ورسالة: ١٦٨٥]

١٧٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ اشْتَكَى أَبُو الرِّدَادِ فَعَادَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَقَالَ أَبُو الرِّدَادِ خَيْرُهُمْ وَأَوْصَلُهُمْ مَا عَلِمْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنَا اللَّهُ وَأَنَا الرَّحْمَنُ خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَّتهُ. [كتب، ورسالة: ١٦٨٦]

١٧٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَصَلْتُكَ رَحِمُ ابْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قَالَ اللَّهُ أَنَا الرَّحْمَنُ وَخَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي فَمَنْ يَصِلُهَا أَصِلْهُ، وَمَنْ يَقْطَعُهَا أَقْطَعْهُ، أَوْ قَالَ: مَنْ يَبْتُئَهَا أَبْتُئْهُ. [كتب، ورسالة: ١٦٨٧]

١٧١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ الثُّعْمَانِ حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيِّ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ الْحُدَّائِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَلَا تُحَدِّثُنِي حَدِيثًا عَنْ أَبِيكَ سَمِعَهُ أَبُوكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَقْبَلَ رَمَضَانُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ رَمَضَانَ شَهْرٌ افْتَرَضَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، صِيَامَهُ وَإِنِّي سَنَنْتُ لِلْمُسْلِمِينَ قِيَامَهُ فَمَنْ صَامَهُ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ. [كتب، ورسالة: ١٦٨٨]

١٧١١- (*) قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(١)، وَجَدْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي بَخْطٍ يَدِهِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ

(١) هذا الحديث من وجادات أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل.

[كتب: ١٦٨٤] إسناده صحيح. الحسن بن سوار البغوي: ثقة، وثقه أحمد وغيره. والحديث في معنى ما قبله.

[كتب: ١٦٨٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٦٥٧. وانظر: ١٦٧٢.

[كتب: ١٦٨٦] إسناده في ظاهره منقطع؛ لأن أبا سلمة إنما سمعه من أبي الرداد. وقد سبق الكلام على هذا الحديث مفصلاً: ١٦٨٠، ١٦٨١. وهذه الرواية تدل على أن أبا الرداد كانت له صلة قرابة بعبد الرحمن بن عوف. في ك «خيرهم وأوصلهم ما علمت أبا محمد». وفيها أيضاً: «ومن يقطعها بتته».

[كتب: ١٦٨٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٦٥٩ بهذا الإسناد.

[كتب: ١٦٨٨] إسناده صحيح. نصر بن علي الجهضمي الكبير: ثقة متقدم، من شيوخ وكيع وأبي داود الطيالسي، وأما حفيده «نصر بن علي بن نصر بن علي» فقد سبق الكلام عليه ٩٠٨. والحديث مطول ١٦٦٠، وفصلنا الكلام فيه هناك، وأشرنا إلى هذا الإسناد.

كَانَ يُذَاكِرُ عُمَرَ شَأْنَ الصَّلَاةِ فَأَنْتَهَى إِلَيْهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَقَالَ أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا بَلَى قَالَ فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى صَلَاةً يَشْكُ فِي الثَّقَصَانِ فَلْيُصَلِّ حَتَّى يَشْكُ فِي الزِّيَادَةِ. [كتب، ورسالة: ١٦٨٩]

* * *

[كتب: ١٦٨٩] إسناده حسن. أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان: هو القطيعي راوي هذا المسند عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل. محمد بن يزيد شيخ أحمد: هو الكلاعي الواسطي، وهو ثقة. إسماعيل بن مسلم: هو المكي، وأصله بصري سكن مكة، وكان فقيهاً مفتياً، وهو صدوق، تكلموا في حفظه. قال البخاري في الكبير ٣٧٢/١/١: «تركه ابن المبارك وربما روى عنه. وتركه يحيى وابن مهدي»، وأثنى عليه تلميذه محمد بن عبد الله الأنصاري من جهة حفظه للحديث، كما في ابن سعد ٣٤/٢/٧، وفصلنا القول فيه في شرحنا للترمذي ١: ٤٥٤ وحسن له الترمذي حديثاً. وانظر: ١٦٧٧، ١٦٥٦.

حديث أبي عبيدة بن الجراح
واسمهُ عامر بن عبد الله رضي الله عنه.

١٧١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّيِّعِ أَبُو خَدَّاشٍ حَدَّثَنَا وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ بَشَارِ بْنِ أَبِي سَيْفٍ الْجَرْمِيِّ^(١) عَنْ عِيَاضِ بْنِ غُطَيْفٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ نَعُوذُهُ مِنْ شَكْوَى أَصَابَهُ وَأَمْرَأَتُهُ تُحْفِقُهُ قَاعِدَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ قُلْنَا كَيْفَ بَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَتْ وَاللَّهِ لَقَدْ بَاتَ بِأَجْرٍ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَا بَثُّ بِأَجْرٍ وَكَانَ مُقْبِلًا بِوَجْهِهِ عَلَى الْحَائِطِ فَأَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ أَلَا تَسْأَلُونَنِي عَمَّا قُلْتُ قَالُوا مَا أَعْجَبَنَا مَا قُلْتَ فَتَسْأَلُكَ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاضِلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَسَّعَ مَتْنَهُ، وَمَنْ أَنْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ، أَوْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ مَارَ أَدَى فَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا وَمَنِ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِلَاءٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ. [كتب، ورسالة: ١٦٩٠]

(١) في طبعة الرسالة زاد هنا: «عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي».

[كتب: ١٦٩٠] الإسناد في أصله صحيح؛ ولكنه وقع هنا ناقصاً منه أحد الرواة، كما سنبينه. زياد بن الربيع أبو خدّاش: ثقة من شيوخ أحمد. واصل مولى أبي عبيدة بن المهلب بن أبي صفرة: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما. بشار بن أبي سيف الجرشي الشامي: ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١٢٨/٢/١ فلم يذكر فيه جرّحاً. عياض بن غطف -بضم الغين المعجمة وفتح الطاء المهملة-: خلط ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٠٨/١/٣ عن أبيه بينه وبين غطف بن الحرث الشامي، وقال: «والصحيح غطف بن الحرث» وتبعه المزي في التهذيب، ولكن الحافظ فصل بينهما في تهذيب التهذيب في ترجمة «غضيف ويقال غطف بن الحرث» ٨: ٢٤٨-٢٥٠. والأصل في ذلك عندي أن البخاري ترجم لعياض بن غطف ٢١/١/٤ فذكر هذا الحديث، ثم رواه من طريق سليم بن عامر «أن غطف بن الحرث حدثهم عن أبي عبيدة»، ولكن في التهذيب أن ابن حبان ذكره في الثقات «وقال في حرف العين: عياض بن غطف، وهو الذي يقول فيه سليم بن عامر: غضيف بن الحرث، لم يضبط اسمه». والراجح عندي أنهما اثنان بل ثلاثة: عياض بن غطف هذا، وهو الذي يروي عن أبي عبيدة، وأبوه غطف بن الحرث له صحبة، وغضيف [بالضاد] بن الحرث تابعي آخر، وقد ترجم الحافظ للثلاثة في الإصابة: ج ٥ ص ١٢٥، ١٩٠، ١٩٩ وقال في الأول: «عياض بن غطف السكوني، له إدراك ورواية عن أبي عبيدة بن الجراح، وأبوه غطف بن الحرث، له صحبة، سيأتي». وأما النقص في هذا الإسناد فإن البخاري روى الحديث في الكبير ٢١/١/٤ عن مسدد، عن واصل، عن بشار بن أبي سيف، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن عياض، ثم رواه نحوه عن موسى، عن جرير بن حازم، عن بشار، وسيأتي من رواية الإمام أحمد ١٧٠١ عن يزيد، عن جرير، عن بشار، عن الوليد، عن عياض، كذلك روى النسائي منه «الصوم جنة ما لم يخرقها» ١: ٣١١ من طريق حماد عن واصل -فقد سقط من الإسناد الذي هنا في الأصلين «عن الوليد بن عبد الرحمن» بين بشار وعياض يقيناً. والظاهر عندي أنه شيء من الناسخين؛ لأنهم لم يختلفوا في ترجمة بشار في أنه يروي عن الوليد بن عبد الرحمن، بل لم يذكروا له شيئاً غيره، ولم يختلفوا في أنه يروي عنه جرير بن حازم وواصل مولى أبي عبيدة، بل لم يذكروا له راوياً غيرهما، وروايتهما جاء بهما البخاري واضحة، ورواية واصل جاء بها النسائي أيضاً، ورواية جرير جاء بها أحمد كما ذكرنا، وفي كل هذه الروايات إثبات «الوليد بن عبد الرحمن». وانظر: ١٧٠٠. والحديث في مجمع الزوائد ٢: ٣٠٠ قال: «رواه أحمد وأبو يعلى والزار، وفيه يسار بن أبي سيف» ولم أر من وثقه ولا جرحه وبقي رجاله ثقات. وهذا خطأ من الحافظ الهيثمي، قرأه «يسار» بالياء التحتية والسين المهملة، فلذلك لم يجد له ترجمة، والصواب أنه «بشار» بالباء الموحدة وتشديد الشين المعجمة، وهو مترجم في التهذيب والتاريخ الكبير كما قدمنا. «تحيفة» هكذا هو بالناء المثناة في أوله في ح، والظاهر أنه اسم امرأة

١٧١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجُوا يَهُودَ الْحِجَازِ وَأَهْلَ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَاعْلَمُوا أَنَّ شِرَارَ النَّاسِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ. [كتب، ورسالة: ١٦٩١]

١٧١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَحَلَاهُ بِحُلِيَّةٍ لَا أَحْفَظُهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ كَالْيَوْمِ فَقَالَ، أَوْ خَيْرٌ. [كتب، ورسالة: ١٦٩٢]

١٧١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ وَعَبْدُ الصَّمَدِ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَاقَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ الدَّجَالَ قَوْمَهُ وَإِنِّي أَنْذِرُكُمْوهُ قَالَ فَوَصَفَهُ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَعَلَّهُ يُدْرِكُهُ بَعْضُ مَنْ رَأَى، أَوْ سَمِعَ كَلَامِي قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ أَمِثْلَهَا الْيَوْمَ قَالَ، أَوْ خَيْرٌ. [كتب، ورسالة: ١٦٩٣]

١٧١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، قَالَ: كَانَ آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَخْرَجُوا يَهُودَ الْحِجَازِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَاعْلَمُوا أَنَّ شِرَارَ النَّاسِ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْقُبُورَ مَسَاجِدَ. [كتب، ورسالة: ١٦٩٤]

أبي عبيدة، وفي مجمع الزوائد «نحيفة» بالنون، وفي ك «تحدثه» وهو خطأ فيما أرى. في ح «ألا تسألونني» وأثبتنا ما في ك والزوائد. «أو ما زادني» أي: نحاه وأزاله، وفي الزوائد «أو ما زاد!» وفي ح «أو ما زاد أذى!!» وهما خطأ عجيب. حطة: أي تحط عنه خطاياهم وذنوبه.

[كتب: ١٦٩١] إسناده صحيح. إبراهيم بن ميمون النحاس مولى آل سمرة: ثقة، وثقه ابن معين، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٣٢٥، ٣٢٦ وقال: «سمع سعد بن سمرة، سمع منه ابن عيينة ويحيى القطان ووكيع». سعد بن سمرة بن جندب الفزاري: ثقة، قال في التعليل ١٤٨: «قال النسائي في التمييز: سعد بن سمرة ثقة، وقال الحسيني: وثقه ابن حبان، كذا قال، وما رأيته في نسختي من ثقات ابن حبان». والحديث في مجمع الزوائد ٥: ٣٢٥ وقال: «رواه أحمد بأسانيد، ورجال طريقين منها ثقات متصل إسنادهما، ورواه أبو يعلى». يريد: هذا و١٦٩٤ ويريد بالثالث ١٦٩٩.

[كتب: ١٦٩٢] إسناده صحيح، سيأتي الكلام عليه في الحديث بعده.

[كتب: ١٦٩٣] إسناده صحيح، وهو مطول ما قبله. عبد الله بن سُرَاقَةَ الْأَزْدِي: تابعي ثقة، قال البخاري: «لا يعرف له سماع من أبي عبيدة»، لكن «في التهذيب ٥: ٢٣١ أن يعقوب بن شيبة رواه في مسنده بلفظ: «خطبنا أبو عبيدة بالجابية» فهذا يدل على السماع، وهو كاف في إثباته. والحديث رواه أبو داود ٤: ٣٨٥ عن موسى بن إسماعيل، والترمذي ٣: ٢٣٣ عن عبد الله بن معاوية، كلاهما عن حماد، قال الترمذي: «حديث حسن غريب من حديث أبي عبيدة بن الجراح، لا نعرفه إلا من حديث خالد الحذاء». في ك «إلا أنذر» بحذف «وقد» وهي ثابتة في أبي داود. في ك «لعله» بحذف الواو، وهي محذوفة في أبي داود والترمذي. في ك «وسمع» وهي توافق رواية أبي داود، وما هنا يوافق رواية الترمذي.

[كتب: ١٦٩٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٦٩١.

١٧١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ أَجَارَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلًا، وَعَلَى الْجَيْشِ أَبُو عُيَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَعَمَرُو بْنُ الْعَاصِ لَا تُجِيرُوهُ فَقَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ نُجِيرُهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَحَدُهُمْ. [كتب، ورسالة: ١٦٩٥]

١٧١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو حُسَبَةَ مُسْلِمٌ بْنُ أَكْبَسَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ ذَكَرَ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ فَوَجَدَهُ يَبْكِي فَقَالَ مَا يَبْكِيكَ يَا أَبَا عُيَيْدَةَ فَقَالَ نَبْكِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ يَوْمًا مَا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَيُفِيءُ عَلَيْهِمْ حَتَّى ذَكَرَ الشَّامَ فَقَالَ إِنْ يَنْسَأُ فِي أَجْلِكَ يَا أَبَا عُيَيْدَةَ فَحَسْبُكَ مِنَ الْخَدَمِ ثَلَاثَةٌ دَابَّةٌ لِرَجْلِكَ^(١)، وَدَابَّةٌ لِقَلْبِكَ وَدَابَّةٌ لِعُغْلَامِكَ، ثُمَّ هَذَا أَنَا أَنْظُرُ إِلَى بَيْتِي قَدْ امْتَلَأَ رَقِيقًا وَأَنْظُرُ إِلَى مَرْبِطِي قَدْ امْتَلَأَ دَوَابَّ وَخَيْلًا فَكَيْفَ أَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذَا وَقَدْ أَوْصَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَحْبَبْتُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبْتُمْ مِنِّي مَن لَقِيتِي عَلَى مِثْلِ الْحَالِ الَّذِي^(٢) قَارَفَنِي عَلَيْهَا. [كتب، ورسالة: ١٦٩٦]

١٧١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ رَأْيِهِ^(٣)، رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ كَانَ خَلَفَ عَلَى أُمِّهِ بَعْدَ أَبِيهِ كَانَ شَهِدَ طَاعُونَ عَمَوَّاسَ، قَالَ: لَمَّا اشْتَعَلَ الْوَجَعُ قَامَ أَبُو عُيَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي النَّاسِ خَطِيبًا

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «لرحلك».

(٢) في طبعة الرسالة: «التي».

(٣) الرَّأْيُ؛ هو زوج أم اليتيم.

[كتب: ١٦٩٥] إسناده صحيح. الوليد بن أبي مالك: هو الوليد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني، نسب إلى جده، وهو ثقة. القاسم: هو القاسم أبو عبد الرحمن، سبق الكلام عليه ٥٩٨. أبو أمامة: هو أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري، تابعي كبير ثقة، ولد في حياة رسول الله، وعده بعضهم في الصحابة. والحديث في مجمع الزوائد ٥: ٣٢٩ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري، وفيه الحجاج بن أرتاة وهو مدلس». «لا تجيروه»: في ح «لا نجيره»، وأثبتنا ما في ك والزوائد.

[كتب: ١٦٩٦] إسناده ضعيف؛ لإبهام الرواية عن أبي عبيدة، فإنه وإن كان سياق الإسناد عن مسلم بن أكيس عن أبي عبيدة، فإنه ليس على ظاهره؛ لقوله بعد: «ذكر من دخل عليه» إلخ، فهو يريد بقوله: «عن أبي عبيدة» بيان صاحب القصة والحديث، ثم بين الرواية أنها عن رجل دخل على أبي عبيدة، فأبهام الرجل ولم يذكر اسمه. أبو حُسَبَةَ مسلم بن أكيس الشامي: ترجمه في التعجيل ٣٩٩ فقال: «روى عن أبي عبيدة بن الجراح» أخذ بظاهر هذا الإسناد، ولكنه استدرك بعد ذلك فذكر عن أبي حاتم أنه «مجهول وروايته عن أبي عبيدة مرسله» وأن ابن سعد ذكره «في الطبقة الثانية، من تابعي أهل الشام»، وهو الصواب، وترجمته في الطبقات ٧/٢/١٦٠ في آخر الطبقة الثانية، ومثل هذه الطبقة لا تترك أبا عبيدة، ونقل في التعجيل أيضًا أن ابن حبان ذكره في الثقات، وقد ترجمه البخاري في الكبير ٤/١/٢٥٤ فلم يذكر فيه جرحًا، وصرح بأن روايته عن أبي عبيدة مرسله. والحديث في مجمع الزوائد ١٠: ٢٥٣ وقال: «رواه أحمد، وفيه راو لم يسم، وبقي رجاله ثقات». «أبو حُسَبَةَ»: ضبطه عبد الغني في المؤلفات ٤٢ بكسر الحاء وسكون السين المهملة وفتح الباء الموحدة، وكذلك ضبطه الذهبي في المشته ١٦٢، وكذلك هو في أصلي المسند دون ضبط، ووقع في مجمع الزوائد «أبو حسنة» بالنون وكذلك ذكره الدولابي في الكنى ١: ١٥٠ في باب «من كنيته أبو حسان وأبو حسنة وأبو حسناء»، وهذا خطأ، فبعد الغني والذهبي أوثق وأدق. وفي التعجيل «أبو حبيبة» وهو خطأ مطبعي لا شك فيه.

فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذَا الْوَجَعَ رَحْمَةُ رَبِّكُمْ وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ وَمَوْتُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَإِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ يَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَقْسِمَ لَهُ مِنْهُ حَظَّهُ قَالَ فَطَعِنَ فَمَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَاسْتَخْلَفَ عَلَى النَّاسِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَقَامَ خَطِيبًا بَعْدَهُ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذَا الْوَجَعَ رَحْمَةُ رَبِّكُمْ وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ وَمَوْتُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، وَإِنَّ مُعَاذًا يَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَقْسِمَ لَالٍ مُعَاذٍ مِنْهُ حَظَّهُ قَالَ فَطَعِنَ ابْنَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعَاذٍ فَمَاتَ، ثُمَّ قَامَ فَدَعَا رَبَّهُ لِنَفْسِهِ فَطَعِنَ فِي رَأْسِهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، ثُمَّ يَقْبَلُ ظَهْرَ كَفِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِمَا فِيكَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا فَلَمَّا مَاتَ اسْتَخْلَفَ عَلَى النَّاسِ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ فَقَامَ فِينَا خَطِيبًا فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذَا الْوَجَعَ إِذَا وَقَعَ فَإِنَّمَا يَسْتَعْلِلُ اشْتِعَالَ النَّارِ فَتَجَبَّلُوا مِنْهُ فِي الْجِبَالِ قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبُو وَائِلَةَ الْهَذَلِيُّ كَذَبْتَ وَاللَّهِ لَقَدْ صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتَ شَرُّ مِنْ حِمَارِي هَذَا، قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَرُدُّ عَلَيْكَ مَا تَقُولُ وَإِنَّمَا اللَّهُ لَا نَقِيمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ خَرَجَ وَخَرَجَ النَّاسُ فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ وَدَفَعَهُ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ رَأْيِ عُمَرُو، فَوَاللَّهِ مَا كَرِهَهُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ جَدُّ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُشْكِدَانَةٌ. [كتب، ورسالة: ١٦٩٧]

١٧٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبِشَ بْنَ ذَاتِ السَّلَاسِلِ فَاسْتَعْمَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْمُهَاجِرِينَ وَاسْتَعْمَلَ عُمَرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى الْأَعْرَابِ فَقَالَ لَهُمَا تَطَاوَعَا قَالَ وَكَانُوا يُؤَمَّرُونَ أَنْ يُغِيرُوا عَلَى بَكْرِ فَاَنْطَلَقَ عُمَرُو فَأَغَارَ عَلَى قُضَاعَةَ لِأَنَّ بَكْرًا أَخُوهُ فَاَنْطَلَقَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَكَ عَلَيْنَا، وَإِنَّ ابْنَ فَلَانَ قَدْ ارْتَبَعَ أَمْرَ الْقَوْمِ وَلَيْسَ لَكَ مَعَهُ أَمْرٌ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا أَنْ نَتَطَاوَعَ فَأَنَا أَطِيعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ عَصَاهُ عُمَرُو. [كتب، ورسالة: ١٦٩٨]

«أكيس» وقع في ابن سعد «مسلم بن كيس أو كيس» وضبط بالقلم بفتح الكاف وضمها، ما ثبت في المسند وسائر المصادر التي ذكرنا هو المتعين. «ينسا في أجلك»: يؤخر من النساء، وهو التأخير.

[كتب: ١٦٩٧] إسناده ضعيف؛ لجهالة الشيخ الذي روى عنه شهر بن حوشب وهو رابه زوج أمه. و«الراب» -بتشديد الباء-: زوج أم اليتيم، و«الرابة» امرأة الأب، وقد خفي هذا عن ناسخك فكتبها «عن رابة»، وكذلك وقع في تاريخي الطبري وابن كثير وأسد الغابة ومجمع الزوائد! ظن الناسخون أن «رابة» اسم رجل بعينه، ووكذ ذلك واضح فهرس الطبري المستشرق دي غوية، فكتبه فيها هكذا «رابة الأشعري الراوي»!! وهو إمعان في الغلط، فليس في الرواة على الإطلاق، فيما علمنا، من يسمى «رابة». والحديث رواه الطبري في التاريخ ٤: ٢٠١، ٢٠٢ عن ابن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق، ونقله ابن كثير ٧: ٧٨، ٧٩ عن ابن إسحاق. وأرجح أنه من تاريخ الطبري، ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٥: ٣١٩ عن المسند. وهو في مجمع الزوائد ٣: ٣١٦ وقال: «رواه أحمد، وشهر فيه كلام، وشيخه لم يسم». ووقع فيه خطأ في اسم شهر، فكتب «وعن شهر بن حريث» وفي كلمة «وشيخه» كتبت «وينسخه»! وهي من أغلاط الطبع. «عمواس» -يفتح العين والميم وتخفيف الواو-: كورة من فلسطين قرب بيت المقدس، كان منها ابتداء الطاعون في أيام عمر، ثم فشا في أرض الشام، فمات فيه خلق كثير لا يحصى من الصحابة ومن غيرهم، في سنة ١٨. «تجبلوا منه في الجبال» أي: ادخلوا الجبال وصيروا إليها. أبو وائلة الهذلي: صحابي شهد فتوح الشام، له ترجمة في أسد الغابة والإصابة ٧: ٢١١، ٢١٢ وأشار إلى هذا الحديث. «مشكدانة»: هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير، مضى في ١٠٧١، وانظر: الكبير للخيارى ١/١: ٤٥١، ٤٥٢ ترجمه أبان بن صالح.

[كتب: ١٦٩٨] إسناده ضعيف؛ لإرساله. عامر: هو ابن شراحيل الشعبي الهمداني، وهو إمام كبير تابعي ثقة حجة، ولكنه لم

١٧٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ مَوْلَى آلِ سَمُرَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ: إِنَّ آخِرَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَخْرِجُوا يَهُودَ أَهْلَ الْحِجَازِ وَأَهْلَ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ. [كتب، ورسالة: ١٦٩٩]

١٧٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ وَاصِلٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ غُطَيْفٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ نَعُوذُهُ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاضِلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَسَّغَ مِئَةً، وَمَنْ أَنْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ، أَوْ عَلَى أَهْلِهِ، أَوْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ مَازَ أَدَى عَنْ طَرِيقٍ فَهِيَ حَسَنَةٌ بَعَثَ أَمْثَالُهَا وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِفْهَا وَمَنْ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِلَاءٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ. [كتب، ورسالة: ١٧٠٠]

١٧٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا بَشَّارُ بْنُ أَبِي سَيْفٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ غُطَيْفٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ ... ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب، ورسالة: ١٧٠١]

* * *

يدرك عمر كما قلنا في ٢٥٢، فأولى أن لم يدرك أبا عبيدة، ثم هو لم يرو هنا عن أبي عبيدة حتى يكون الحديث مسندًا منقطعًا؛ بل حكى القصة فأرسلها إرسالاً. داود: هو ابن أبي هند، وهو ثقة ثبت من حفاظ البصريين. والحديث في مجمع الزوائد ٦: ٢٠٦ وقال: «رواه أحمد، وهو مرسل، ورجاله رجال الصحيح». ارتبع أمر القوم: أي انتظر أن يؤمر عليهم. [كتب: ١٦٩٩] في إسناده نظر، والظاهر أنه خطأ، وقد سبقت الإشارة إليه ١٦٩١. قال الحافظ في التعميل ٢٩: «إسحاق بن سعد بن سمرة، عن أبيه، عن أبي عبيدة بن الجراح، وعنه إبراهيم بن ميمون، وقيل: عن إبراهيم، عن سعد بن سمرة، عن أبيه. قلت: تفرد وكيع عن إبراهيم بقوله: «إسحاق بن سعد»، ورواه يحيى القطان وأبو أحمد الزبيري، عن إبراهيم، عن سعد بن سمرة، عن أبيه، عن أبي عبيدة، ووقع في رواية أحمد التصريح بأن الراوي عن أبي عبيدة هو سمرة، وهو المعتمد. وكان وكيعاً كنى إبراهيم بأبي إسحاق فوقع في روايته تغيير، فإني لم أر لإسحاق بن سعد ترجمة». وأنا أرجح ما رأى الحافظ. وانظر: ١٦٩٤.

[كتب: ١٧٠٠] إسناده فيه نقص فيما أرى. هشام: هو ابن حسان الأزدي. واصل: هو مولى أبي عبيدة، سبقت ترجمته في ١٦٩٠، وهو إنما يروي هذا الحديث عن بشار بن أبي سيف، كما مضى، وقد سقط من ذاك الإسناد «الوليد بن عبد الرحمن» وسقط من هذا الإسناد «بشار بن أبي سيف»، وقد أوضحنا هناك أن الحديث يرويه واصل عن بشار، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن عياض بن غطيف، وأن بشاراً يروي عنه جرير بن حازم وواصل، وسيأتي الحديث بعد هذا على الصواب موصولاً من طريق جرير بن حازم. «أو ماز أذى» هنا في ك بدلها «أو رد أذى».

[كتب: ١٧٠١] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله ١٦٩٠.

حديث عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما.

١٧٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ، يَغْنِي النَّبِيَّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِضَيْفٍ لَهُ، أَوْ بِأَضْيَافٍ لَهُ قَالَ فَأَمْسَى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَلَمَّا أَمْسَى قَالَتْ لَهُ أُمِّي اخْتَبَسْتُ عَنْ ضَيْفِكَ، أَوْ أَضْيَافِكَ مُدَّ اللَّيْلَةِ قَالَ أَمَا عَشَيْتِهِمْ قَالَتْ: لَا قَالَتْ قَدْ^(١) عَرَضْتُ ذَاكَ عَلَيْهِ، أَوْ عَلَيْهِمْ فَأَبَوْا، أَوْ فَأَبَى قَالَ فَغَضِبَ أَبُو بَكْرٍ وَحَلَفَ أَنْ لَا يَطْعَمَهُ وَحَلَفَ الضَّيْفُ أَوْ الْأَضْيَافُ أَنْ لَا يَطْعَمُوهُ حَتَّى يَطْعَمَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنْ كَانَتْ هَذِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ قَالَ فَدَعَا بِالطَّعَامِ فَأَكَلَ وَأَكَلُوا قَالَ فَجَعَلُوا لَا يَرْفَعُونَ لُقْمَةً إِلَّا رَبَتْ مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا فَقَالَ يَا أُخْتُ بَنِي فِرَاسٍ مَا هَذَا قَالَ فَقَالَتْ قُرَّةُ عَيْنٍ إِنَّهَا الْآنَ لَا أَكْثُرُ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ نَأْكُلَ قَالَ فَأَكَلُوا وَبَعَثَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَنَّهُ أَكَلَ مِنْهَا. [كتب، ورسالة: ١٧٠٢]

١٧٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَارِمٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِئَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ، أَوْ نَحْوُهُ فَعَجَنَ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ بَعَثَ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْعَا أَمْ عَطِيَّةٌ، أَوْ قَالَ أَمْ هَدِيَّةٌ قَالَ: لَا بَلْ يَبِيعُ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاءَ فَضِنَعَتْ وَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبُظْنِ أَنْ يُسَوَّى قَالَ: وَإِيمَ اللَّهُ مَا مِنَ الثَّلَاثِينَ وَالْمِئَةِ إِلَّا قَدْ حَزَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُرَّةً مِنْ سَوَادِ بُظْنِهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَ لَهُ قَالَ وَجَعَلَ مِنْهَا قَصْعَتَيْنِ قَالَ فَأَكَلْنَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا وَفَضَّلَ فِي الْقَصْعَتَيْنِ فَجَعَلْنَاهُ عَلَى الْبَعِيرِ، أَوْ كَمَا قَالَ. [كتب، ورسالة: ١٧٠٣]

١٧٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَارِمٌ وَعَقَّانُ قَالَا: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ عَقَّانُ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أَنْاسًا فَقَرَأَ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّةً مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ

(١) قوله: «قد» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) قوله: «يقول» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ١٧٠٢] إسناده صحيح. أبو عثمان هو النهدي. وهذا الحديث والحديث ١٧٠٤ مختصران من ١٧١٢، وسيأتي تخريجه هناك إن شاء الله. «مد الليلة» في ك «مد الليلة». «قد عرضت ذاك» في ك «ذلك». ربت: نمت وزادت. «يا أخت بني فراس»: لأن زوج أبي بكر أم عبد الرحمن وعائشة هي أم رومان بنت عامر، من بني فراس بن غنم بن مالك بن كنانة. «قرة عيني» في ك «لا وقرة عيني» وهو موافق للرواية الآتية ١٧١٢. «فأكلا» في ك «فأكلا وأكلوا».

[كتب: ١٧٠٣] إسناده صحيح. عارم: هو محمد بن الفضل السدوسي، قال: «سماني أبي عارمًا، وسميت نفسي محمدًا»، وهو ثقة حجة، قال الذهلي: «حدثنا محمد بن الفضل عارم، وكان بعيدًا من العرامة، صحيح الكتاب، وكان ثقة». والحديث رواه مسلم ٢: ١٤٦ عن عبيد الله العنبري وحامد البكراوي ومحمد بن عبد الأعلى عن المعتمر. المشعان -بضم الميم وسكون الشين وتشديد النون-: هو المتفتش الشعر الثائر الرأس. سواد البطن: هو الكبد. كما في النهاية. «إلا قد حزل له حزة» الحز: القطع، والحزة -بضم الحاء-: القطعة من اللحم وغيره.

اثنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثَلَاثٍ وَقَالَ عَفَّانُ بِثَلَاثَةٍ، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَرْبَعَةٌ فَلْيَذْهَبْ بِخَامِسٍ سَادِسٍ، أَوْ كَمَا قَالَ وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ وَأَنْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعِشْرَةٍ وَأَبُو بَكْرٍ بِثَلَاثَةٍ قَالَ عَفَّانُ بِسَادِسٍ. [كتب، ورسالة: ١٧٠٤]

١٧٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو، يَغْنِي ابْنَ دِينَارٍ أَخْبَرَهُ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أُرْدِفَ عَائِشَةَ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَعْمَرَهَا. [كتب، ورسالة: ١٧٠٥]

١٧٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ رَبِّي أَعْطَانِي سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَهَلَّا اسْتَزِدُّهُ قَالَ قَدْ اسْتَزِدُّهُ فَأَعْطَانِي مَعَ كُلِّ رَجُلٍ سَبْعِينَ أَلْفًا قَالَ عُمَرُ فَهَلَّا اسْتَزِدُّهُ قَالَ قَدْ اسْتَزِدُّهُ فَأَعْطَانِي مَعَ كُلِّ رَجُلٍ سَبْعِينَ أَلْفًا^(١) قَالَ عُمَرُ فَهَلَّا اسْتَزِدُّهُ قَالَ قَدْ اسْتَزِدُّهُ فَأَعْطَانِي هَكَذَا وَفَرَّجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَبَسَطَ بَاعِيَهُ وَحَثَّ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ هِشَامُ وَهَذَا مِنَ اللَّهِ لَا يُدْرَى مَا عَدَدُهُ. [كتب، ورسالة: ١٧٠٦]

١٧٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ قَيْسِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ قَاضِي الْمَضَرِّينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيَدْعُو بِصَاحِبِ الدِّينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقِيْمُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقُولُ أَيُّ عَبْدِي فِيْمِ أَذْهَبَتْ مَالُ النَّاسِ فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي لَمْ أَفْسِدْهُ إِنَّمَا ذَهَبَ فِي عَرْقٍ، أَوْ حَرَقٍ، أَوْ سَرَقَةٍ، أَوْ وَضِيعَةٍ فَيَدْعُو اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، بِشَيْءٍ فَيَضَعُهُ فِي مِيزَانِهِ فَيَرْجَحُ حَسَنَاتُهُ. [كتب، ورسالة: ١٧٠٧]

(١) قوله: «قَالَ عُمَرُ فَهَلَّا اسْتَزِدُّهُ قَالَ قَدْ اسْتَزِدُّهُ فَأَعْطَانِي مَعَ كُلِّ رَجُلٍ سَبْعِينَ أَلْفًا» لم يرد في طبعة عالم الكتب إلا مرة واحدة.

[كتب: ١٧٠٤] إسناده صحيح. وانظر: ١٧٠٢، ١٧١٢.

[كتب: ١٧٠٥] إسناده صحيح. عمرو بن أوس بن أبي أوس الثَّقَفِيُّ: تابعي ثقة. والحديث رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة، كما في ذخائر المواريث ٥٠٣٤. التنعيم: موضع بمكة في الحل، وهو بين مكة وسرف، وهو معروف إلى اليوم. [كتب: ١٧٠٦] إسناده ضعيف. عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي: ثقة صدوق. القاسم بن مهران: مجهول، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولذلك قال الذهبي في الميزان: «لا يعرف»، ولم يترجم له البخاري ولا ابن أبي حاتم، وهناك آخرون غيره يسمون «القاسم بن مهران» ولكن هذا ليس أحدهم. موسى بن عبيد: جهله الحسيني فيما نقل عنه في التعجيل ٤١٥، ولكن ترجم له البخاري في الكبير ٢٩١/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً. ميمون بن مهران الجزري الرقي: ثقة من الطبقة الأولى من التابعين. والحديث في مجمع الزوائد ١٠: ٤١٠، ٤١١ وقال: رواه أحمد والبخاري بنحوه والطبراني بنحوه، وفي أسانيدهم القاسم بن مهران، عن موسى بن عبيد، وموسى بن عبيد هذا هو مولى خالد بن عبد الله بن أسيد، ذكره ابن حبان في الثقات، والقاسم بن مهران ذكره الذهبي في الميزان وأنه لم يرو عنه إلا سليم بن عمرو النخعي، وليس كذلك، فقد روى عنه هذا الحديث هشام بن حسان، وباقي إسناده محتج بهم في الصحيح. أقول: ومثل هذا التعقب على الذهبي في التهذيب أيضاً، وهو يرفع جهالة عين «القاسم بن مهران» ولكنه لا يرفع جهالة حاله، فيما أرى. وانظر: الحديث ٢٢ في مسند أبي بكر.

[كتب: ١٧٠٧] إسناده حسن. صدقة بن موسى الدقيقي: ضعفه ابن معين وأبو داود وغيرهما، وقال الترمذي: «ليس عندهم بذلك

١٧٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ قَاضِي الْمَضَرِّينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْعُو اللَّهُ بِصَاحِبِ الدِّينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُقَالُ يَا ابْنَ آدَمَ فِيمَ أَخَذْتَ هَذَا الدِّينَ وَفِيمَ ضَيَّعْتَ حُقُوقَ النَّاسِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أَخَذْتُهُ فَلَمْ أَكُلْ، وَلَمْ أَشْرَبْ، وَلَمْ أَلْبَسْ، وَلَمْ أَضَيِّعْ، وَلَكِنْ أَتَى عَلَى يَدَيَّ إِمَّا حَرَقَ وَإِمَّا سَرَقَ وَإِمَّا وَضِيعَةً فَيَقُولُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، صَدَقَ عَبْدِي أَنَا أَحَقُّ مَنْ قَضَى عَنْكَ الْيَوْمَ فَيَدْعُو اللَّهُ بِشَيْءٍ فَيَضَعُهُ فِي كِفَّةٍ مِيزَانِهِ فَتَرْجَحُ حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ. [كتب، ورسالة: ١٧٠٨]

١٧٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَغْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ مَنْ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْحَلْ هَذِهِ النَّاقَةَ، ثُمَّ أَرْدِفْ أَخْتَكَ فَإِذَا هَبَطْتُمَا مِنْ أَكْمَةِ التَّنْعِيمِ فَأَهْلَا وَأَقْبِلَا وَذَلِكَ لَيْلَةُ الصَّدْرِ. [كتب، ورسالة: ١٧٠٩]

١٧٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مِهْرَانَ الدَّبَّاعُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ، يَغْنِي الْعَطَّارَ، عَنْ ابْنِ حُثَيْمٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ عَنْ أَبِيهَا أَنَّ

القوي»، وقال البزار: «ليس به بأس»، ولكن تلميذه الحافظ المسلم بن إبراهيم الفراهيدي قال: «حدثنا صدقة الدقيقي وكان صدوقاً»، فهو أعرف بشيخه، فلذلك حسناً حديثه. أبو عمران الجوني: هو عبد الملك بن حبيب، تابعي ثقة، أحد العلماء. قيس بن زيد: تابعي روى عن ابن عباس وغيره، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وترجمه البخاري في الكبير ١٥٢/١/٤ فلم يذكر فيه جرْحاً وقال: «روى عنه أبو عمران الجوني» وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩٨/٢/٣ قال: «قيس بن زيد: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً، لا أعلم له صحبة، روى عنه أبو عمران الجوني، سمعت أبي يقول ذلك». وهو مترجم في التعليل باسم «قيس بن يزيد» وهو خطأ مطبعي صوابه «زيد» وقال: «مختلف في صحبته»، وفي لسان الميزان ٤: ٤٧٨ ونقل عن الأزدي أنه ليس بالقوي، وعن أبي نعيم أنه أورد له في الصحابة حديثاً مرسلاً وقال: «هو مجهول ولا تصح له صحبة ولا رؤية». وهذا كله اضطراب حقيقه الحافظ في الإصابة ٥: ٢٨٩ فأبان أنه تابعي صغير أرسل حديثاً، فذكره جماعة في الصحابة، وأشار إلى هذا الحديث أيضاً، فتبين أنه تابعي، وأن ذلك الحديث الذي رواه أبو عمران الجوني عن قيس بن زيد في قصة حفصة حديث مرسل، والظاهر عندي أنه اشتبه عليهم الأمر؛ لأن هناك صحابياً اسمه «قيس الجذامي» سيأتي مسنده ٤: ٢٠٠ ح ويقال في اسمه: «قيس بن زيد» وهو مترجم في الإصابة ٥: ٢٥٢، ٢٥٣ فظن بعض الناس أن هذا هو ذاك، وليس كذلك. وأما تضعيف الأزدي لقيس بن زيد الراوي هنا فلا يعول عليه، وتوثيق ابن حبان وسكوت البخاري عن جرْحِه أقوى من كلام الأزدي. قاضي المصيرين: هو شريح بن الحرث الكندي التابعي المخضرم، كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع عنه، استقضا عمر على الكوفة وأقره علي، وأقام على القضاء ستين سنة، وقضى بالبصرة سنة، وعمر طويلاً، جاوز المائة بكثير، وسيأتي الحديث بعد هذا بأطول منه، وسيأتي تخريجه إن شاء الله.

[كتب: ١٧٠٨] إسناده حسن، وهو مطول ما قبله. وهو في مجمع الزوائد ٤: ١٣٣ وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير، وفيه صدقة الدقيقي، وثقه مسلم بن إبراهيم وضعفه جماعة». قوله: «فيما» في ح في هذا والذي قبله «فيما» وأثبتنا ما في ك ومجمع الزوائد. الوضعية: الخسارة.

[كتب: ١٧٠٩] إسناده ضعيف؛ لإبهام الرجل الذي سمع عبد الرحمن بن أبي بكر. وقد مضى معناه بإسناد صحيح ١٧٠٥، وسيأتي ١٧١٠. زكريا بن إسحاق المكي: ثقة، تكلم فيه من جهة القدر، وروى له أصحاب الكتب الستة. ابن أبي نجيح: هو عبد الله بن يسار. «ارحل هذه الناقة» أي: ضع عليها الرحل، فعل أمر من الثلاثي، يقال: «ارحل البعير يرحله رحلاً» جعل عليه الرحل. وضبط في ك بفتح الهمزة، من الرباعي، ولا وجه له. يوم الصدر - بفتح الصاد والdal - : اليوم الرابع من أيام النحر؛ لأن الناس يصعدون فيه عن مكة إلى أمالكهم.

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ أَرَدْتُ أَنْ أَخْتِكَ، يَغْنِي عَائِشَةَ فَأَعْمَرَهَا مِنَ التَّعْصِيمِ فَإِذَا هَبَطَتْ بِهَا مِنَ الْأَكَمَةِ فَمَرَّهَا فَلْتَحَرِّمَ فَإِنَّهَا عُمَرُو مُتَقَبِّلَةٌ. [كتب، ورسالة: ١٧١٠]

١٧٣٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَارِمٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَبِمَتَّةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ، أَوْ نَحْوُهُ فَعُجِنَ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ يَغْنَمُ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْبَعَا أَمْ عَطِيَّةٌ، أَوْ قَالَ أَمْ هَبَّةٌ قَالَ: لَا بَلْ يَبِيعُ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةٌ فَصُنِعَتْ وَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبُظْنِ أَنْ يُشَوَّى، قَالَ: وَإِنَّمِ اللَّهُ مَا مِنَ الثَّلَاثِينَ وَالْمِئَةِ إِلَّا قَدْ حَزَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ حَزَّةٌ مِنْ سَوَادِ بُظْنِهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَ لَهُ قَالَ وَجَعَلَ مِنْهَا قَصْعَتَيْنِ قَالَ فَأَكَلْنَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا وَفَضَّلَ فِي الْقَصْعَتَيْنِ فَحَمَلْنَاهُ عَلَى بَعِيرٍ، أَوْ كَمَا قَالَ. [كتب، ورسالة: ١٧١١]

١٧٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَارِمٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أَنَاسًا فَقَرَاءَ وَأَنَّ^(١) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّةً مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثَالِثٍ، وَمَنْ^(٢) كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَرْبَعَةَ فَلْيَذْهَبْ بِخَامِسٍ بِسَادِسٍ، أَوْ كَمَا قَالَ، وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ وَأَنْطَلَقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشْرَةٍ وَأَبُو بَكْرٍ بِثَلَاثَةٍ قَالَ فَهُوَ أَنَا، وَأَبِي وَأُمِّي، وَلَا أَدْرِي هَلْ قَالَ وَأَمَرَاتِي وَخَادِمٌ بَيْنَ بَيْتِنَا وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ، وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَّى عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ لَبِثَ حَتَّى صُلِّيَتِ الْعِشَاءُ، ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى نَعَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَتْ لَهُ أَمْرَاتُهُ مَا حَبَسَكَ عَنْ أَضْيَافِكَ، أَوْ قَالَتْ ضَيْفِكَ قَالَ أَوْ مَا عَشَيْتُهُمْ قَالَتْ أَبُورَا حَتَّى تَجِيءَ قَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِمْ فَعَلَبُوهُمْ قَالَ فَلَذَهَبْتُ أَنَا فَاخْتَبَأْتُ قَالَ وَقَالَ يَا عَتْرُ، أَوْ يَا عُثْرُ فَجَدَعَ وَسَبَّ وَقَالَ كُلُوا لَا هِنِيئًا^(٣) وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا قَالَ وَحَلَفَ الضَّيْفُ أَنْ لَا يَطْعَمَهُ حَتَّى يَطْعَمَهُ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ هَذِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، قَالَ: فَدَعَا بِالطَّعَامِ فَأَكَلَ، قَالَ: فَإِنَّمِ اللَّهُ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنْ لُقْمَةٍ إِلَّا رَبًّا مِنْ أَسْفَلِهَا أَكْثَرُ مِنْهَا قَالَ حَتَّى شَبِعُوا وَصَارَتْ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هِيَ كَمَا هِيَ، أَوْ أَكْثَرُ فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ يَا أُخْتُ بَنِي فِرَاسٍ مَا هَذَا قَالَتْ: لَا وَفَرَّةٌ عَيْنِي لَهَا الْآنَ أَكْثَرُ

(١) في طبعة عالم الكتب: «وإن».

(٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «من».

(٣) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «هنيئا».

[كتب: ١٧١٠] إسناده صحيح. داود بن مهران الدباج: ثقة، وثقه أبو حاتم، وقال ابن حبان: «كان متقناً». داود العطار: هو داود بن عبد الرحمن العبدى المكي، وهو ثقة من شيوخ ابن المبارك والشافعي، قال ابن حبان: «كان متقناً من فقهاء مكة». ابن خثيم: هو عبد الله بن عثمان بن خثيم. يوسف بن ماهك -بفتح الهاء- تابعي ثقة. حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر: تابعة ثقة، كانت زوج المنذر بن الزبير. والحديث رواه الحاكم في المستدرک ٣: ٤٧٧ من طريق الأزرقى عن داود العطار، وقال الذهبي: «سند قوي». وانظر: ١٧٠٥، ١٧٠٩.

[كتب: ١٧١١] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٠٣ بهذا الإسناد.

مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثِ مَرَارٍ فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، يَغْنِي يَمِينَهُ، ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً، ثُمَّ حَمَلَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَضْبَحَتْ عِنْدَهُ قَالَ: وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَقْدٌ فَمَضَى الْأَجَلَ فَعَرَفْنَا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مَعَ كُلِّ رَجُلٍ أَنَا سٌ اللَّهُ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ غَيْرَ أَنَّهُ بَعَثَ مَعَهُمْ فَأَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ، أَوْ كَمَا قَالَ. [كتب، ورسالة: ١٧١٢]

١٧٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا أَنَا سًا فُقَرَاءَ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ اثْنَيْنِ فَلْيُذْهِبْ بِثَلَاثَةٍ، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَرْبَعَةً فَلْيُذْهِبْ بِخَامِسٍ بِسَادِسٍ، أَوْ كَمَا قَالَ وَأَنَّ^(١) أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ وَأَنْطَلَقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشْرَةٍ قَالَ فَهُوَ أَنَا، وَأَبِي وَأُمِّي، وَلَا أَدْرِي هَلْ قَالَ أَمْرَانِي وَخَادِمٌ بَيْنَ بَيْنِنَا وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ. [كتب، ورسالة: ١٧١٣]

* * *

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «وإن».

[كتب: ١٧١٢] إسناده صحيح، وهو مطول ١٧٠٢، ١٧٠٤. ورواه مسلم مطولاً ٢: ١٤٦، ١٤٧ من طريق المعتمر عن أبيه، ورواه أيضاً من طريق الجريري عن أبي عثمان، وانظر: شرح النووي ١٤: ١٧-٢٢. ورواه أبو داود ٣: ٢٤٢، ٢٤٣ من طريق الجريري، ورواه البخاري أيضاً كما في ذخائر الموارث ٥٠٣٥. في ك ومسلم «وانطلق» بدل «فانطلق». «يا غنثر أويّا عتتر»: اللفظتان رسمتا برسم متشابه في ك ح، والذي في صحيح مسلم «يا غنثر» فقط، وضبطه النووي «بغين معجمة مضمومة، ثم نون ساكنة، ثم ثاء مثناة مفتوحة ومضمومة، لفتان. هذه الرواية المشهورة في ضبطه، قالوا: هو الثقيل اللخم، وقيل: هو الجاهل، مأخوذ من الفتارة -بفتح الفين المعجمة- وهي الجهل، والنون فيه زائدة». ثم قال: «ورواه الخطابي وطائفة: عتتر، بعين مهملة وطاء مثناة مفتوحة، قالوا: وهو الذباب، وقيل: هو الأزرق منه، شبهه به تحقيراً له». ونحو ذلك في النهاية، وزاد: «وقيل: هو الذباب الكبير الأزرق، شبهه به لشدة أذاه»، «فجدع» بتشديد الدال المفتوحة، قال ابن الأثير: «أي خاصمه وذمه، والمجادعة المخاصمة» وفي اللسان: «جادعه مجادعة وجداعاً: شاتمته وشاره، كأن كل واحد منهما جدع أنف صاحبه». وقال النووي: «فجدع: أي دعا بالجدع، وهو قطع الأنف وغيره من الأعضاء». وهذا أصح وأقرب، فإن «جدع» غير «جادع». ويؤيده ما في اللسان: «وفي الدعاء على الإنسان: جدعاً له وعقرّاً، نصبوها في حد الدعاء على إضمار الفعل غير المستعمل إظهاره، وحكى سيويه: جدعته تجديماً وعقرته: قلت له ذلك» وهذا نص صريح. «ثم أكل لقمة» في ك ومسلم «ثم أكل منها لقمة». «فعرنا اثني عشر رجلاً» قال النووي: «هكذا هو في معظم النسخ [يعني نسخ صحيح مسلم]: فعرنا -بالعين وتشديد الراء- أي جعلنا عرفاء، وفي كثير من النسخ: «فعرنا» بالفاء المكررة في أوله ويقاف، من التفریق؛ أي جعل كل رجل من الاثنى عشر مع فرقة، فهما صحيحان». والعريف: النقيب، وهو دون الرئيس. «بعث معهم» في ح «منهم». «أو كما قال» في ح «أو كما قيل» وصححنا الموضوعين من ك وصحيح مسلم.

[كتب: ١٧١٣] إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله.

- حديث زَيْدِ بْنِ خَارِجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

١٧٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ دَعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ حِينَ عَرَسَ عَلَى ابْنِهِ فَقَالَ يَا أَبَا عِيسَى كَيْفَ بَلَغَكَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مُوسَى سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ خَارِجَةَ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ زَيْدٌ أَنَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسِي^(١) كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ قَالَ صَلُّوا وَاجْتَهِدُوا، ثُمَّ قُولُوا اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ^(٢) إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. [كتب، رسالة: ١٧١٤]

- حديث الحَارِثِ بْنِ خَزَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

١٧٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ أَتَى الْحَارِثُ بْنَ خَزَمَةَ بِهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ بَرَاءَةٍ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ: مَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا قَالَ: لَا أَذْرِي وَاللَّهِ إِنِّي^(٣) أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَعَيْتُهَا وَحَفِظْتُهَا فَقَالَ عُمَرُ وَأَنَا أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ لَوْ كَانَتْ ثَلَاثَ آيَاتٍ لَجَعَلْتُهَا سُورَةً عَلَى جِدَةٍ فَانْظُرُوا سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ فَضَعُوهَا فِيهَا فَوَضَعْتُهَا فِي آخِرِ بَرَاءَةٍ. [كتب، رسالة: ١٧١٥]

(١) في طبعة عالم الكتب: «بنفسى فقلت».

(٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «آل إبراهيم».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «إلا أني».

[كتب: ١٧١٤] إسناده صحيح. خالد بن سلمة بن العاص بن هشام المخزومي، يعرف بالفاءاء ثقة، وثقه أحمد وابن معين وابن المديني وغيرهم. والحديث رواه النسائي ١: ١٩٠ مختصراً من طريق يحيى بن سعيد الأموي، عن عثمان بن حكيم. ورواه البخاري في الكبير في ترجمة زيد من طريق عبد الواحد، عن عثمان بن حكيم، ومن طريق مروان عن عثمان أيضاً، ثم قال: «وتابعه عيسى بن يونس ويحيى بن سعيد بن أبان». وقال الحافظ في التهذيب ٣: ٤٠٩: «اختلف فيه على موسى بن طلحة»، يريد: ما رواه أحمد في مسند طلحة ١٣٩٦ من طريق عثمان بن موهب، عن موسى بن طلحة، عن أبيه، وقد أشرنا هناك إلى رواية النسائي بإياه أيضاً. وليس هذا اختلافاً ولا تعليلاً، موسى بن طلحة سمع الحديث من أبيه ومن زيد بن خارجة، والرواة ثقات في الطريقين. وهذا الحديث في أسد الغابة ٢: ٢٢٧ من طريق المسند بهذا الإسناد.

[كتب: ١٧١٥] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. عباد بن عبد الله بن الزبير: ثقة كما قلنا في ٧٠٧، ولكنه لم يدرك قصة جمع القرآن؛ بل ما أظنه أدرك الحرث بن خزيمة، ولئن أدركه لما كان ذلك مصححاً للحديث، إذ لم يروه عنه، بل أرسل القصة إرسالاً، والحديث رواه ابن أبي داود في كتاب المصاحف ٣٠، عن محمد بن يحيى، عن هارون بن معروف، عن محمد بن سلمة، وهو في الزوائد ٧: ٣٥ وقال: «رواه أحمد، وفيه ابن إسحاق، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات!» ولم يتنبه الحافظ الهيثمي لتعليقه بالإرسال! وهو أيضاً في تفسير ابن كثير ٤: ٢٧٧ عن المسند، ولم يتكلم في تعليقه بشيء. وقال ابن الأثير في أسد الغابة في ترجمة الحرث هذا: «وقد ذكر ابن مندة أن الحرث بن خزيمة هو الذي جاء إلى عمر بن الخطاب بالآيتين خاتمة سورة براءة: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ إلى آخر السورة. وهذا عندي فيه نظر». ثم روى بإسناده من طريق الترمذي حديث زيد بن ثابت: «بعث إلي أبو بكر الصديق مقتل أهل اليمامة، وذكر حديث جمع القرآن، وقال: فوجدت آخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت». ثم قال: «وهذا حديث صحيح». وحديث زيد بن ثابت في الترمذي ٤: ١٢٢، ١٢٣، ورواه أيضاً البخاري. فهذا هو الثبت، وأما حديث عباد بن عبد الله بن الزبير الذي هنا فإنه حديث منكر شاذ، مخالف للمتواتر المعلوم من الدين بالضرورة: أن

- حديث سعيد مولى أبي بكر رضي الله عنهما.

١٧٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، يَعْنِي أَبَا دَاوُدَ الطَّيَالِسِيَّ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ قَالَ قَدَّمْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَرًا فَجَعَلُوا يَقْرَأُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَقْرَأُوا. [كتب، ورسالة: ١٧١٦]

١٧٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ خِدْمَتُهُ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَغْنَيْ سَعْدًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لَنَا مَا هُنَّ غَيْرُهُ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْنَيْ سَعْدًا أَتَتَكَ الرَّجَالُ أَتَتَكَ الرَّجَالُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ، يَعْنِي السَّبْيَ. [كتب، ورسالة:

١٧١٧]

* * *

القرآن بلغه رسول الله لأمره سورًا معروفة مفصلة، يُفصل بين كل سورتين منها بالبسملة، إلا في أول براءة، ليس لعمر ولا لغيره أن يرتب فيه شيئًا، ولا أن يضع آية مكان آية، ولا أن يجمع آيات وحدها فيجعلها سورة، ومعاذ الله أن يحول شيء من هذا في خاطر عمر. ثم من هذا الذي يقول في هذه الرواية هنا: «فوضعتها في آخر براءة» وفي رواية ابن أبي داود: «فألحقها في آخر براءة»؟! أهو الحرث بن خزيمة؟ لا، فإنه لم يكن ممن عُهد إليه بجمع القرآن في المصحف. أهو عمر؟ لا، فالسياق ينفيه؛ لأن هذه الرواية تزعم أنه أمر بوضعها في براءة، فهو غير الذي نفذ الأمر. أم هو الراوي عباد بن عبد الله بن الزبير؟ لا، إنه متأخر جدًا عن أن يدرك ذلك، حتى لقد قال العجلي: «وأما روايته عن عمر بن الخطاب فمرسلة بلا تردد». وأما نص تفسير ابن كثير في هذه الكلمة «فوضعوها في آخر براءة» فإنه غير صحيح، ومخالف لنص المسند الذي يروي عنه، ولعلها تحريف أو تغيير من أحد الناسخين، فهذا الحديث ضعيف الإسناد منكر المتن، وهو أحد الأحاديث التي يلعب بها المستشرقون وعبيدهم عندنا، يزعمون أنها تطلع في ثبوت القرآن، ويفترون على أصحاب رسول الله ما يفترون. وانظر: ما كتبنا في مثل هذا عند الحديث ٣٩٩. [كتب: ١٧١٦] إسناده صحيح. أبو عامر الخزاز: هو صالح بن رستم، وسبق توثيقه في ٩٣٧. والحديث رواه ابن ماجه ٢: ١٦٥ عن محمد بن بشار، عن الطيالسي. القرآن: أن يقرن بين الثمرتين في الأكل، قال في النهاية: «وإنما نهى عنه لأن فيه شرًا، وذلك يزري بصاحبه، أو لأن فيه غيبًا لرفيقه».

[كتب: ١٧١٧] إسناده صحيح. ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٢: ٢٧١ من طريق أبي يعلى عن محمد بن المثنى عن الطيالسي، وهو في مجمع الزوائد ٤: ٢٤١ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح». وهذا الحديث والذي قبله لم أجدهما في مسند الطيالسي. ماهن: أي خادم، «المهنة» -بفتح الميم-: الخدمة، قال في النهاية: «ولا يقال مهنة بالكسر، وكان القياس لو قيل مثل جلسة وخدمة، إلا أنه جاء على فعلة واحدة». وهذا قول الأصمعي، وحكى غيره جواز الكسر، قال الزمخشري: «وهو عند الإثبات خطأ». انظر اللسان والفاظ.

- مسند أهل البيت رضوان الله عليهم أجمعين.

- حديث الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما.

١٧٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ السَّلُولِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُتُوبِ الْوُثَرِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْظَيْتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ فَإِنَّكَ تَقْضِي، وَلَا يُفْضَى عَلَيْكَ إِنَّهُ لَا يَدُلُّ مَنْ وَالَيْتَ تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ. [كتب، رسالة: ١٧١٨]

١٧٤١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ خَطَبْنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَقَالَ لَقَدْ فَارَقَكُم رَجُلٌ بِالْأَمْسِ لَمْ يَسْبِقْهُ الْأَوَّلُونَ بِعِلْمٍ، وَلَا يُدْرِكُهُ الْآخِرُونَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُهُ بِالرَّايَةِ جَبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِهِ لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يُفْتَحَ لَهُ. [كتب، رسالة: ١٧١٩]

١٧٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُبْشِيِّ قَالَ خَطَبَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بَعْدَ قَتْلِ عَلِيٍّ فَقَالَ لَقَدْ فَارَقَكُم رَجُلٌ بِالْأَمْسِ مَا سَبِقَهُ الْأَوَّلُونَ بِعِلْمٍ، وَلَا أَدْرِكُهُ الْآخِرُونَ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَبْعَثُهُ وَيُعْطِيهِ الرَّايَةَ فَلَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يُفْتَحَ لَهُ وَمَا تَرَكَ مِنْ صَفَرَاءَ، وَلَا بَيْضَاءَ إِلَّا سَنَعَ مِثْلَ دِرْهَمٍ مِنْ عَطَائِهِ كَانَ يُرْصِدُهَا لِخَادِمٍ لِأَهْلِهِ. [كتب، رسالة: ١٧٢٠]

١٧٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهُ أَنْ يَقُولَ فِي الْوُثَرِ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ. [كتب، رسالة: ١٧٢١]

[كتب: ١٧١٨] إسناده صحيح. بريد بن أبي مريم السلولي: تابعي ثقة، و«بريد» بالباء الموحدة مصغراً، وهو مشتهر في الاسم براو آخر تابعي من طبقة، اسمه «يزيد بن أبي مريم الدمشقي». ووقع هنا في ح ك «يزيد» وهو تصحيف. أبو الحوراء -بفتح الحاء المهملة بالواو بعدها راء- هو ربيعة بن شبان السعدي، وهو تابعي ثقة. والحديث رواه أصحاب السنن الأربعة وغيرهم، انظر: شرحنا للترمذي ١: ٣٢٨، ٣٢٩، وقد فصلنا القول فيه هناك، وانظر: نيل الأوطار ٣: ٥١، ٥٢ وانظر أيضاً ما يأتي: ١٧٢١، ١٧٢٣، ١٧٢٧، ١٧٣٥.

[كتب: ١٧١٩] إسناده صحيح. هبيرة: هو ابن يريم، سبق الكلام عليه ٧٢٢. وانظر الحديث التالي.

[كتب: ١٧٢٠] إسناده صحيح. عمرو بن حبشي الزبيدي: تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٦/ ١ فلم يذكر فيه جرحاً. «حبشي» بضم الحاء وسكون الباء. «الزبيدي» بضم الزاي. وفي مجمع الزوائد ٩: ١٤٦ خطبة للحسن أطول مما في هذه الرواية والتي قبلها، رواها عن أبي الطفيل، ونسبها للطبراني في الأوسط والكبير وأبي يعلى والبرز بنحوه، ثم قال: «رواه أحمد باختصار كثير، وإسناد أحمد وبعض طرق البرز والطبراني في الكبير حسان». والظاهر أنه يشير إلى هاتين الروایتين. وفي المستدرک ٣: ١٧٢ خطبة أخرى بإسناد ليس بصحيح، كما قال الذهبي.

[كتب: ١٧٢١] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧١٨. وفي ح ك «يزيد» بدل «بريد» وهو تصحيف.

١٧٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانٌ أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ مَرَّ بِهِمْ جَنَازَةٌ فَقَامَ الْقَوْمُ، وَلَمْ يَقُمْ فَقَالَ الْحَسَنُ مَا صَنَعْتُمْ إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَأْذِيًا بِرِيحِ الْيَهُودِيِّ. [كتب، ورسالة: ١٧٢٢]

١٧٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوَازِ السَّعْدِيِّ قَالَ قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ مَا تَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَذْكُرُ أَنِّي أَخَذْتُ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَأَلْقَيْتُهَا فِي فَمِي فَانْتَزَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلُعَابِهَا فَأَلْقَاهَا فِي التَّمْرِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مَا عَلَيْكَ لَوْ أَكَلَ هَذِهِ التَّمْرَةَ قَالَ إِنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ دَعْ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ فَإِنَّ الصَّدَقَ طُمَأْنِينَةٌ، وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبةٌ قَالَ: وَكَانَ يَعْلَمُنَا هَذَا الدُّعَاءَ اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِي سَرًّا مَا قَضَيْتَ إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ وَرَبِّمَا قَالَ تَبَارَكَتْ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ. [كتب، ورسالة: ١٧٢٣]

١٧٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا رَيْبَعَةُ بْنُ شَيْبَانَ أَنَّهُ قَالَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ مَا تَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَذْخَلَنِي عُزْفَةُ الصَّدَقَةِ فَأَخَذْتُ مِنْهَا تَمْرَةً فَأَلْقَيْتُهَا فِي فَمِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْقِهَا فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِرَسُولِ اللَّهِ، وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ. [كتب، ورسالة: ١٧٢٤]

١٧٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ هُوَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوَازِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فُسِّلَ مَا عَقَلْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَهُ فَمَرَّ عَلَى جَرِينٍ مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَأَخَذْتُ تَمْرَةً فَأَلْقَيْتُهَا فِي فَمِي ^(١) فَأَخَذَهَا بِلُعَابِي ^(٢) فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ وَمَا عَلَيْكَ لَوْ تَرَكْتَهَا قَالَ إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ قَالَ وَعَقَلْتُ مِنْهُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ. [كتب، ورسالة: ١٧٢٥]

١٧٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ وَهُوَ التُّسْتَرِيُّ

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «في».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فأدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم إصبعه في في فأخرجها بلعابي».

[كتب: ١٧٢٢] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. محمد بن علي: هو أبو جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وهو تابعي ثقة، ولكن لم يدرك الحسن بن علي عم أبيه؛ لأنه ولد سنة ٥٦ والحسن مات سنة ٥٠. وانظر: ١١٩٩، ١٧٢٦. [كتب: ١٧٢٣] إسناده صحيح، وهو مطول ١٧١٨، ١٧٢١. وقوله: «دع ما يريك» إلخ، هو الحديث الحادي عشر من الأربعين الزويدة، انظر: جامع العلوم والحكم: ٧٦-٧٩.

[كتب: ١٧٢٤] إسناده صحيح. محمد بن بكر البرساني -بضم الباء وسكون الراء-: ثقة من شيوخ أحمد، ترجم له البخاري في الكبير ٤٨/١/١، ٤٩ فلم يذكر فيه جرْحاً. ثابت بن عمارة الحنفي: ثقة، له ترجمة في الكبير للبخاري ١٦٦/٢/١. والحديث مختصر ما قبله. وهو في مجمع الزوائد ٣: ٩٠ وفي ألفاظه بعض الخلاف، وقال: «رواه أحمد، ورجاله ثقات». وانظر: ١٧٣١.

[كتب: ١٧٢٥] إسناده صحيح. العلاء بن صالح التيمي الكوفي: ثقة، وثقه ابن معين وأبو داود. والحديث في معنى ما قبله. وهو في مجمع الزوائد ٣: ٩٠ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير، ورجال أحمد ثقات». الجرين -بفتح الجيم-: هو موضع تجفيف التمر، وهو له كالبيدر للحنطة.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ بُنِيتُ أَنَّ جَنَازَةَ مَرَّتْ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ فَقَامَ الْحَسَنُ وَقَعَدَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ الْحَسَنُ لِابْنِ عَبَّاسٍ أَلَمْ تَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَلَى وَقَدْ جَلَسَ فَلَمْ يُكْرِ الْحَسَنُ مَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ. [كتب، ورسالة: ١٧٢٦]

١٧٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ بُرَيْدَ بْنَ أَبِي مَرْيَمَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الْحَوَّاءِ قَالَ قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ مَا تَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَخَذْتُ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلْتُهَا فِي فِيٍّ قَالَ فَتَرَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلُعَابِهَا فَجَعَلَهَا فِي التَّمْرِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ هَذِهِ التَّمْرَةِ لِهَذَا الصَّبِيِّ قَالَ إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لَا نَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةَ. [كتب، ورسالة: ١٧٢٧]

١٧٥٠- قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ دَعُ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ فَإِنَّ الصَّدَقَ طُمَأْنِينَةٌ، وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيْبَةٌ.

[كتب، ورسالة: ١٧٢٧]

١٧٥١- قَالَ: وَكَانَ يَعْلَمُنَا هَذَا الدُّعَاءَ اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيْمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيْمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّيْنِي فِيْمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيْمَا أَعْطَيْتَ وَفِي شَرِّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي، وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ قَالَ شُعْبَةُ وَأَظْنُهُ قَدْ قَالَ هَذِهِ أَيْضًا تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ.

قَالَ شُعْبَةُ: وَقَدْ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ هَذَا مِنْهُ، ثُمَّ إِنَّ شُعْبَةَ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَخْرَجَهُ إِلَى الْمَهْدِيِّ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ فَلَمْ يَشْكُ فِي تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فَقُلْتُ لِشُعْبَةَ إِنَّكَ تَشْكُ فِيهِ فَقَالَ لَيْسَ فِيهِ شَكٌّ. [كتب،

ورسالة: ١٧٢٧]

١٧٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ مَرَّتْ بِهِمَا جَنَازَةٌ فَقَامَ أَحَدُهُمَا وَجَلَسَ الْآخَرُ فَقَالَ الَّذِي قَامَ أَمَّا تَعْلَمُ^(١) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ قَالَ بَلَى وَقَعَدَ. [كتب، ورسالة: ١٧٢٨]

١٧٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَابْنَ عَبَّاسٍ رَأَيَا جَنَازَةَ فَقَامَ أَحَدُهُمَا وَقَعَدَ الْآخَرُ فَقَالَ الَّذِي قَامَ أَلَمْ يَقُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الَّذِي قَعَدَ بَلَى وَقَعَدَ. [كتب، ورسالة: ١٧٢٩]

(١) في طبعة عالم الكتب: «ألم تعلم».

[كتب: ١٧٢٦] إسناده ضعيف؛ لإبهام أحد رواته في قول محمد، وهو ابن سيرين، «نبئت أن جنازة». فهذا راو مبهم أخبر محمد بن سيرين. يزيد بن إبراهيم التستري: ثقة ثبت من أصحاب الحسن وابن سيرين، قال أبو قطن: «حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري الذهب المصنف». وانظر: ١٧٢٢، ١٧٢٨، ١٧٢٩، ١٧٣٣، ٣١٢٦.

[كتب: ١٧٢٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٢٣. وانظر: ١٧٢٥.

[كتب: ١٧٢٨] إسناده صحيح، ولكن الحديث ١٨٢٦ الذي فيه أن ابن سيرين يقول: «نبئت» فيهم الراوي بينه وبين الحسن وابن عباس، قد يغلل هذا الإسناد والإسناد الذي يليه. وقد روى النسائي ٢٧٢: مثل هذا المعنى من طريق حماد عن أيوب، ومن طريق هشيم عن منصور، كلاهما عن ابن سيرين، كالإسناد الذي هنا دون إبهام راو، فلعل الرواية ١٧٢٦ غلط من أحد الرواة، ويؤيد صحة الحديث في نفسه أن النسائي روى نحوه أيضاً من طريق سليمان التيمي، عن أبي مجلز، عن ابن عباس والحسن. [كتب: ١٧٢٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

- حديث الحسين بن علي رضي الله عنهما.

١٧٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهَا قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْسَّائِلِ حَقٌّ وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرْسٍ. [كتب، ورسالة: ١٧٣٠]

١٧٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ عَنْ رَيْبَعَةَ بِنْتِ شَيْبَانَ قَالَ قُلْتُ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ مَا تَعْمَلُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَعِدْتُ عُرْفَةَ^(١) فَأَخَذْتُ تَمْرَةً فَلَكُتُهَا فِي فِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْفُهَا فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ. [كتب، ورسالة: ١٧٣١]

١٧٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَيَعْلَى قَالَا: حَدَّثَنَا حَبَّاجٌ، يَغْنِي ابْنُ دِينَارٍ الْوَاسِطِيُّ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ قَلَّةَ الْكَلَامِ فِيمَا لَا يَغْنِيهِ. [كتب، ورسالة: ١٧٣٢]

١٧٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يَزْعُمُ عَنْ حُسَيْنٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ، أَوْ عَنْ أَحَدِهِمَا أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ جَنَازَةِ يَهُودِيٍّ مَرَّ بِهَا عَلَيْهِ فَقَالَ أَذَانِي رِيحُهَا. [كتب، ورسالة: ١٧٣٣]

(١) في طبعة عالم الكتب: «صَعِدْتُ مَعَ عُرْفَةَ الصَّدَقَةِ».

[كتب: ١٧٣٠] [إسناده صحيح. سفیان: هو الثوري. مصعب بن محمد بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن أبي عزيز: قرشي من بني عبد الدار، وهو ثقة، وثقه ابن معين وغيره، وروى عنه أيضًا سفیان بن عيينة وقال: «كان رجلاً صالحاً»، وترجمه البخاري في الكبير ٣٥٢، ٣٥١/١/٤. يعلى بن أبي يحيى: ذكره ابن جبان في الثقات، وقال أبو حاتم: مجهول، وترجمه البخاري في الكبير ٢/٤/٤١٦ وذكر له هذا الحديث وقال: «قاله محمد بن كثير، عن الثوري، عن مصعب بن محمد» ولم يذكر فيه جرحاً، فهو ثقة ليس بمجهول. والحديث رواه أبو داود ٢: ٥١ عن محمد بن كثير عن سفیان، ثم رواه من طريق زهير «عن شيخ قال: رأيت سفیان عنده، عن فاطمة بنت حسين، عن أبيها، عن علي». وهذا الشيخ المبهم الذي روى عنه زهير ورأى عنده سفیان الثوري، الظاهر أنه مصعب بن محمد. وأنه لم يحفظ عنه تماماً، فلذلك أرسل الحديث فحذف منه شيخ مصعب وأبهم اسمه. ولا يكون هذا الصنيع من زهير تعليلاً للحديث. وهذا الحديث هو الحديث الحادي عشر من ذيل القول المسدود ٦٨-٧٠ وقد أطال القول فيه وأفاد أنه أخرجه أيضًا الضياء المقدسي في المختارة، وأن الحافظ العراقي قال: «هو إسناده جيد ورجاله ثقات»، وأنه جزم بصحته غير واحد.

[كتب: ١٧٣١] [إسناده صحيح، وهو الحديث ١٧٢٤ نفسه بمعناه، ولكن هناك رواه محمد بن بكر، عن ثابت بن عمار، فجعله من حديث الحسن، وهنا رواه وكيع عن ثابت فجعله من حديث الحسين، والظاهر أن الخطأ من ثابت، نسي فذكر الحسين بدل الحسن، فإن هذا الحديث قطعة من الحديث الذي فيه القنوت وغيره، وقد مضى مراراً من حديث الحسن ١٧١٨، ١٧٢١، ١٧٢٣-١٧٢٥، ١٧٢٧. ويؤيد أنه حديث الحسن ما روى أحمد والشيخان عن أبي هريرة قال: «أخذ الحسن بن علي تمرًا من تمر الصدقة» إلخ. انظر: نيل الأوطار ٤: ٢٤٠. وسياقي ١٧٣٥ خطأ بعض الرواة أيضًا في جعل حديث القنوت من مسند الحسين.

[كتب: ١٧٣٢] [إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. يعلى: هو ابن عبيد الطنافسي. شعيب بن خالد البجلي: ثقة، وثقه العجلي وغيره، ولكنه متأخر لا يمكن أن يكون أدرك الحسين؛ لأنه يروي عن الزهري والأعمش وطبقتهما. والحديث في مجمع الزوائد ٨: ١٨ ولم يشر إلى علته. وسياقي معناه بإسناد آخر صحيح ١٧٣٧.

[كتب: ١٧٣٣] [إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. محمد بن علي: هو الباقر، وحديثه عن جده لأبيه الحسين بن علي مرسل؛ إذ لم يدركه إلا صغيراً جداً، وأما روايته عن ابن عباس فمتصلة، ولكنه لم يجزم في هذا الحديث بالرواية عنه، إذ لو سمعه منه لما قال:

١٧٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَعَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ قَالَ عَبَادُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أُمِّهِ عَنْ فَاطِمَةَ ابْنَةِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهَا الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ، وَلَا مُسْلِمَةٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ فَيَذْكُرُهَا وَإِنْ طَالَ عَهْدُهَا قَالَ عَبَادٌ قَدَّمَ عَهْدُهَا فَيُحَدِّثُ لِدَلِيلِكَ اسْتِزْجَاعًا إِلَّا جَدَّدَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَأَعْطَاهُ مِثْلَ أَجْرِهَا يَوْمَ أُصِيبَ بِهَا. [كتب، ورسالة: ١٧٣٤]

١٧٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي الْحَوَّارِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ عَلَّمَنِي جَدِّي، أَوْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوُثْرِ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب، ورسالة: ١٧٣٥]

١٧٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو وَأَبُو سَعِيدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنَ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ، ثُمَّ كَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا. [كتب، ورسالة: ١٧٣٦]

«عن حسين وابن عباس أو أحدهما»، فإن هذا السياق يدل على أنه بلغه عنهما أو عن أحدهما. وقد مضى معنى هذا الحديث ١٧٢٢ عن الباقر عن الحسن، وبيئاً هناك أنه منقطع أيضاً.

[كتب: ١٧٣٤] إسناده ضعيف جداً. هشام بن أبي هشام: هو هشام بن زياد، سبق بيان ضعفه ٥٣٢، ٥٣٧. أمه: لا يعرف من هي. وقوله: «قال عباد: ابن زياد» أي: أن عباد بن عباد حين سمي شيخه ذكر اسم أبيه لا كنيته، فقال: «هشام بن زياد» وأن يزيد بن هارون ذكر الكنية فقط، فقال: «هشام بن أبي هشام». وقد خفي هذا على مصحح ح فكتبه «قال عباد بن زياد»، جعله اسماً واحداً، وزاده إيهاماً واضطراباً مصحح تفسير ابن كثير، فأثبت الإسناد هكذا: «قالا: حدثنا هشام بن أبي هشام، حدثنا عباد بن زياد!!» والحديث رواه ابن ماجة ١: ٢٥٠ من طريق وكيع عن هشام، ونقل شارحه عن الزوائد قال: «وقد اختلف الشيخ، هل هو روي عن أبيه أو عن أمه». وذكره ابن كثير في التفسير ١: ٣٦٦ وأشار إلى رواية ابن ماجة، ثم قال: «وقد رواه إسماعيل بن عليّة ويزيد بن هارون عن هشام بن زياد، عن أبيه».

[كتب: ١٧٣٥] إسناده صحيح، ولكن فيه علة؛ وذلك أن الحديث حديث الحسن لا حديث الحسين، كما أشرنا إلى ذلك في ١٧٣١، وذكر الحافظ في التلخيص ٩٥ أن البيهقي رواه من طريق إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق، فجعله «عن الحسن أو الحسين»، وقال: «يؤيد رواية الشك أن أحمد بن حنبل أخرجه في مسند الحسين بن علي من مسنده من غير تردد، فأخرجه من حديث شريك بسنده، وهذا وإن كان الصواب خلافة، والحديث من حديث الحسن لا من حديث أخيه الحسين، فإنه يدل على أن الوهم فيه من أبي إسحاق، فلعله ساء فيه حفظه فنسي هل هو الحسن أو الحسين، والعمدة في كونه الحسن على رواية يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، وعلى رواية شعبة عنه، كما تقدم». يعني الحافظ برواية يونس الحديث ١٧١٨ ورواية شعبة الحديثين ١٧٢٣، ١٧٢٧. ولكن يظهر لي بعد كل هذا أن السهو من أبي الحوارة ربيعة بن شيبان؛ لأن ثابت بن عماره روى عنه قصة تحريم الصدقة على آل رسول الله بالوجهين، عن الحسن وعن الحسين، كما مضى ١٧٢٤، ١٧٣١.

[كتب: ١٧٣٦] إسناده صحيح. عماره بن غزوة -بفتح الغين وكسر الزاي وتشديد الياء- بن الحرث بن عمرو الأنصاري: ثقة، وثقه أحمد وأبو زرعة وابن سعد وغيرهم. عبد الله بن علي بن الحسين: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وصح له الترمذي والحاكم. أبوه علي بن الحسين بن علي: هو زين العابدين، وهو تابعي ثقة، كما قلنا في ٥٨٢. وقد سمع من أبيه؛ لأنه ثبت أنه كان ابن ٢٣ سنة حين مقتل الحسين، وكان معه حين مقتله بكر بلاء، والحديث ذكره ابن كثير في التفسير ٦: ٦٠١ عن المسند، وقال: «ورواه الترمذي من حديث سليمان بن بلال، ثم قال: هذا حديث حسن صحيح، ومن الرواة من جعله من مسند الحسين بن علي، ومنهم من جعله من مسند علي نفسه». ورواه أيضاً ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم ٣٧٦ والحاكم في

١٧٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَغْنِيهِ. [كتب، ورسالة: ١٧٣٧]

- حديث عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه.

١٧٦٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ تَزَوَّجَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَخَرَجَ عَلَيْنَا فَقُلْنَا بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ فَقَالَ مَهْ لَا تَقُولُوا ذَلِكَ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَانَا عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ قُولُوا بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ وَبَارَكَ لَكَ فِيهَا. [كتب، ورسالة: ١٧٣٨]

١٧٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ عَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جُشَمٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ، فَقَالُوا: بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ فَقَالَ: لَا تَقُولُوا ذَلِكَ قَالُوا فَمَا تَقُولُ يَا أَبَا يَزِيدَ قَالَ قُولُوا بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ وَبَارَكَ عَلَيْكُمْ إِنَّا كَذَلِكَ كُنَّا نُؤْمِرُ. [كتب، ورسالة: ١٧٣٩]

المستدرك ١: ٥٤٩ من طريق خالد بن مخلد القطواني: «حدثنا سليمان بن بلال، حدثنا عمارة بن غزية قال: سمعت عبد الله بن علي بن الحسين يحدث عن أبيه عن جده». وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي، وذكر المناوي في «شرح الجامع الصغير ٣١٩٤» نقلًا عن الفتح أنه رواه أيضًا النسائي وابن حبان وذكر الهيثمي معناه في مجمع الزوائد ١٠: ١٦٤ ونسبه للطبراني بإسناد آخر ضعيف، فلا أدري كيف فاته أن ينسبه إلى المسند، وهو فيه -كما نرى- بإسناد صحيح! والزيادة وهي قوله: [علي بن حسين عن أبيه] سقطت من ح خطأ، وزدناها من ك وتفسير ابن كثير.

[كتب: ١٧٣٧] إسناده صحيح. موسى بن داود الضبي قاضي طرسوس: ثقة، وثقه ابن نمير وابن سعد والعجلي وغيرهم. عبد الله بن عمر: هو العمري، سبق توثيقه في ٢٢٦. والحديث في مجمع الزوائد ٨: ١٨ ونسبه أيضًا للطبراني في المعاجم الثلاثة، وقال: «ورجال أحمد والكبير ثقات». وانظر: ١٧٣٢، وقد جاء معناه أيضًا من حديث أبي هريرة، وهو الحديث الثاني عشر من الأربعين النووية، وأطال الحافظ ابن رجب الكلام في طرقه وتعليقه، انظر: جامع العلوم والحكم ٧٩-٨٤.

[كتب: ١٧٣٨] إسناده مشكل. لا أدري ما وجهه! إسماعيل بن عياش الحمصي: ثقة كما قلنا في ٥٣٠، ولكنه يغرب ويخطئ فيما يحدث عن المدنيين والمكيين، قال البخاري في الكبير ١/١/٣٦٩، ٣٧٠: «ما روى عن الشاميين فهو أصح». وشيخه سالم بن عبد الله: لا أستطيع أن أجزم من هو؟ ولكني أرجح أنه سالم بن عبد الله المكي، وهو ثقة، روى عنه الثوري وقال: «كان مرضيًا» وثقه أحمد وابن حبان. فهذا من طبقة يمكن أن يروي عنها إسماعيل بن عياش. وأما سالم بن عبد الله بن عمر وسالم بن عبد الله النصري فلا يمكن أن يدركهما إسماعيل؛ لأنه ولد سنة ١٠٢ أو ١٠٥ أو ١٠٦ ومات سالم بن عبد الله بن عمر سنة ١٠٦، ومات النصري ١١٠. عبد الله بن محمد بن عقيل: مات سنة ١٤٢ فمن البعيد جدًا أن يكون كبيرًا في وقت يتزوج فيه جده عقيل بن أبي طالب، ويقول: إنه خرج عليهم بعد الزواج، وبين وفاته و وفاة جده ٨٠ سنة. وقد أثبت الإسناد في ك كما هنا، ولكن وضع فوق كلمتي «عبد الله بن» حرف «خ» ممدودًا إشارة إلى حذفه في بعض النسخ. فلو صح هذا كان الإسناد هكذا: «عن سالم بن عبد الله، عن محمد بن عقيل قال: تزوج عقيل» إلخ، وهو أقرب أن يكون صوابًا، فإن محمد بن عقيل يروي عن أبيه، كما في التهذيب. ولكن لم يذكر فيه أن أحدًا روى عنه غير ابنه عبد الله بن محمد بن عقيل. فلعل صحة الإسناد «عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبيه» ويكون قد سقط قوله: «عن أبيه» من الناسخين سهواً. ولست أستطيع أن أجزم بشيء من هذا، فإني لم أجد هذا الحديث من هذا الوجه إلا هنا. ثم إن التهذيب لم يذكر في «محمد بن عقيل» جرحًا ولا تعديلاً، فهو تابعي مستور، وقال في التقريب: «مقبول» وليست له ترجمة في التاريخ الكبير للبخاري. وسأيت الحديث عقب هذا بإسناد آخر بمعناه. الرفاء -بكسر الراء-: الائتنام والاتفاق والبركة والنماء، وأصله من رفو الثوب. وزيادة [لها] نسخة بهامش لك.

[كتب: ١٧٣٩] إسناده صحيح. يونس: هو ابن عبيد. الحسن: هو البصري. والحديث رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة رقم

- حديث جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه وهو حديث الهجرة.

١٧٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ابْنَةِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلْنَا أَرْضَ الْحَبَشَةِ جَاوَزْنَا بِهَا خَيْرَ جَارِ النَّجَاشِيِّ أَمِنًا عَلَى دِينِنَا وَعَبَدْنَا اللَّهَ لَا نُؤْذِي، وَلَا نَسْمَعُ شَيْئًا نَكْرَهُهُ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا اتَّخَمُوا أَنْ يَبْعَثُوا إِلَى النَّجَاشِيِّ فِينَا رَجُلَيْنِ جُلْدَيْنِ، وَأَنْ يُهْدُوا لِلنَّجَاشِيِّ هَدَايَا مِمَّا يُسْتَظَرَفُ مِنْ مَتَاعِ مَكَّةَ وَكَانَ مِنْ أَعْجَبَ مَا يَأْتِيهِ مِنْهَا إِلَيْهِ الْأَدَمُ فَجَمَعُوا لَهُ أَدَمًا كَثِيرًا، وَلَمْ يَتْرَكُوا مِنْ بَطَارِقَتِهِ بِطَرِيقًا إِلَّا أَهْدَوْا لَهُ هَدِيَّةً، ثُمَّ بَعَثُوا بِذَلِكَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَاثِلِ السَّهْمِيِّ وَأَمْرُوهُمَا أَمْرُهُمْ وَقَالُوا لَهُمَا اذْفَعَا^(١) إِلَى كُلِّ بَطْرِيقِ هَدِيَّتِهِ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمُوا النَّجَاشِيَّ فِيهِمْ، ثُمَّ قَدَّمُوا لِلنَّجَاشِيِّ هَدَايَاهُ، ثُمَّ سَلَوْهُ أَنْ يُسَلِّمَهُمْ إِلَيْكُمْ قَبْلَ أَنْ يَكَلِّمَهُمْ قَالَتْ فَحَرَجًا فَقَدِمَا عَلَى النَّجَاشِيِّ وَنَحْنُ عِنْدَهُ بِخَيْرِ دَارٍ وَعِنْدَ خَيْرِ جَارٍ فَلَمْ يَتَّقِ مِنْ بَطَارِقَتِهِ بِطَرِيقٍ إِلَّا دَفَعَا إِلَيْهِ هَدِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يَكَلِّمَا النَّجَاشِيَّ، ثُمَّ قَالَ لِكُلِّ بَطْرِيقٍ مِنْهُمْ إِنَّهُ قَدْ صَبَأَ^(٢) إِلَى بَلَدِ الْمَلِكِ مِمَّا غَلِمَانُ سَفَهَاءُ فَارْقُوا دِينَ قَوْمِهِمْ، وَلَمْ يَدْخُلُوا فِي دِينِكُمْ وَجَاؤُوا بِدِينٍ مُبْتَدَعَ لَا نَعْرِفُهُ نَحْنُ، وَلَا أَنْتُمْ وَقَدْ بَعَثْنَا إِلَى الْمَلِكِ فِيهِمْ أَشْرَافَ قَوْمِهِمْ لِيَرُدَّهُمْ إِلَيْهِمْ فَإِذَا كَلَّمْنَا الْمَلِكَ فِيهِمْ فَتَشِيرُوا عَلَيْهِ بِأَنْ يُسَلِّمَهُمْ إِلَيْنَا، وَلَا يَكَلِّمَهُمْ فَإِنَّ قَوْمَهُمْ أَعْلَى بِهِمْ عَيْنًا وَأَعْلَمُ بِمَا عَابُوا عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا لَهُمَا نَعَمْ، ثُمَّ إِنَّهُمَا قَرَّبَا هَدَايَاهُمْ إِلَى النَّجَاشِيِّ فَقَبِلَهَا مِنْهُمَا، ثُمَّ كَلَّمَاهُ فَقَالَ لَهُ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّهُ قَدْ صَبَأَ إِلَى بَلَدِكَ مِمَّا غَلِمَانُ سَفَهَاءُ فَارْقُوا دِينَ قَوْمِهِمْ، وَلَمْ يَدْخُلُوا فِي دِينِكَ وَجَاؤُوا بِدِينٍ مُبْتَدَعَ لَا نَعْرِفُهُ نَحْنُ، وَلَا أَنْتَ وَقَدْ بَعَثْنَا إِلَيْكَ فِيهِمْ أَشْرَافَ قَوْمِهِمْ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَعْمَامِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ لِيَرُدَّهُمْ إِلَيْهِمْ فَهُمْ أَعْلَى بِهِمْ عَيْنًا وَأَعْلَمُ بِمَا عَابُوا عَلَيْهِمْ وَعَاتَبُوهُمْ فِيهِ قَالَتْ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِنْ أَنْ يَسْمَعَ النَّجَاشِيَّ كَلَامَهُمْ فَقَالَتْ بَطَارِقَتُهُ حَوْلَهُ صَدَقُوا أَيُّهَا الْمَلِكُ قَوْمُهُمْ أَعْلَى بِهِمْ عَيْنًا وَأَعْلَمُ بِمَا عَابُوا عَلَيْهِمْ فَأَسْلَمَهُمْ إِلَيْهِمَا فَلْيَرُدَّاهُمْ إِلَى بِلَادِهِمْ وَقَوْمِهِمْ قَالَ^(٣) فَغَضِبَ النَّجَاشِيُّ، ثُمَّ قَالَ: لَا هَا أَيْمُ اللَّهِ^(٤) إِذَا لَا أَسْلَمَهُمْ إِلَيْهِمَا، وَلَا أَكَادُ قَوْمًا جَاوَرُونِي وَنَزَلُوا بِلَادِي وَاخْتَارُونِي عَلَى مَنْ سِوَايَ حَتَّى أَدْعُوهُمْ فَأَسْأَلَهُمْ مَا يَقُولُ هَذَانِ فِي أَمْرِهِمْ فَإِنْ كَانُوا كَمَا يَقُولَانِ أَسْلَمْتُهُمْ إِلَيْهِمَا وَرَدَدْتُهُمْ إِلَى قَوْمِهِمْ وَإِنْ كَانُوا عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ مَنَعْتُهِمْ مِنْهُمَا

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «اذفعوا».

(٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «صبا»، بدون همز.

(٣) في طبعة الرسالة: «قالت».

(٤) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «لا هيم الله».

٥٩٦ من طريق محمد بن كثير، عن سفيان، عن يونس، ورواه بمعناه النسائي ٢: ٩١ وابن ماجه ١: ٣٠٢ من طريق أشعث عن الحسن. ونسبه الحافظ في الفتح ٩: ١٩٢ للنسائي والطبراني وقال: «ورجاله ثقات إلا أن الحسن لم يسمع من عقيل، فيما يقال». وهذه دعوى لا دليل عليها، فالحسن سمع من صحابة أقدم من عقيل، فقد أثبتنا سماعه من عثمان ٥٢١ وصحة روايته عن علي ٩٤٠. وقوله: «يا أبا يزيد»: هي كنية عقيل بن أبي طالب، وفي ح «يا أبا زيد» وهو خطأ، صححناه من ك ومن مراجع الترجمة.

وَأَحْسَنْتُ جِوَارَهُمْ مَا جَاوَرُونِي قَالَتْ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاهُمْ فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُهُ اجْتَمَعُوا، ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَا تَقُولُونَ لِلرَّجُلِ إِذَا جِئْتُمُوهُ قَالُوا نَقُولُ وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَا وَمَا أَمَرْنَا بِهِ نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَيْتَانِ^(١) فِي ذَلِكَ مَا هُوَ كَائِنٌ فَلَمَّا جَاوَوْهُ وَقَدْ دَعَا النَّجَاشِيَّ أَسَافَقْتَهُ فَتَشَرُّوا مَصَاحِفَهُمْ حَوْلَهُ سَأَلَهُمْ فَقَالَ مَا هَذَا الدِّينَ الَّذِي فَارَقْتُمْ فِيهِ قَوْمَكُمْ، وَلَمْ تَدْخُلُوا فِي دِينِي، وَلَا فِي دِينِ أَحَدٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَمِ قَالَتْ: فَكَانَ الَّذِي كَلَّمَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ أَيُّهَا الْمَلِكُ كُنَّا قَوْمًا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ نَعْبُدُ الْأَصْنَامَ وَنَأْكُلُ الْمَيْتَةَ وَنَأْتِي الْفَوَاحِشَ وَنَقْطَعُ الْأَرْحَامَ وَنُسِيءُ الْجَوَارَ بِأَكْلِ الْقَوِيِّ مِنَّا الضَّعِيفَ فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْنَا رَسُولًا مِنَّا نَعْرِفُ نَسَبَهُ وَصِدْقَهُ وَأَمَانَتَهُ وَعِفَافَهُ فَدَعَانَا إِلَى اللَّهِ لِنُوحِدَهُ وَنَعْبُدَهُ وَنَخْلَعَ مَا كُنَّا نَحْنُ نَعْبُدُ وَأَبَاؤُنَا مِنْ دُونِهِ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالْأَوْثَانِ وَأَمَرَنَا بِصِدْقِ الْحَدِيثِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَصِلَةِ الرَّحِمِ وَحُسْنِ الْجَوَارِ وَالْكَفِّ عَنِ الْمَحَارِمِ وَالِدَّمَاءِ وَنَهَانَا عَنِ الْفَوَاحِشِ وَقَوْلِ الزُّورِ وَأَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ وَقَذْفِ الْمُحْصَنَةِ وَأَمَرَنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَأَمَرَنَا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّيَامِ قَالَ^(٢): فَعَدَدَ عَلَيْهِ أُمُورَ الْإِسْلَامِ فَصَدَّقْنَاهُ وَأَمَّنَّا بِهِ وَاتَّبَعْنَاهُ عَلَى مَا جَاءَ بِهِ فَعَبَدْنَا اللَّهَ وَحْدَهُ فَلَمْ نُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا وَحَرَّمْنَا مَا حَرَّمَ عَلَيْنَا وَأَخْلَلْنَا مَا أَحَلَّ لَنَا فَعَدَا عَلَيْنَا قَوْمًا فَعَدَبُونَا وَفَتَنُونَا عَنْ دِينِنَا لِيَرُدُّونَا إِلَى عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ وَأَنْ نَسْتَحِلَّ مَا كُنَّا نَسْتَحِلُّ مِنَ الْخَبَائِثِ فَلَمَّا قَهَرُونَا وَظَلَمُونَا وَشَقُّوا عَلَيْنَا وَحَالُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ دِينِنَا خَرَجْنَا إِلَى بَلَدِكَ وَاخْتَرْنَاكَ عَلَى مَنْ سِوَاكَ وَرَغِبْنَا فِي جِوَارِكَ وَرَجَوْنَا أَنْ لَا تَظْلَمَ عِنْدَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ: هَلْ مَعَكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ عَنِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالَتْ فَقَالَ لَهُ جَعْفَرُ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ فَأَقْرَأْهُ عَلَيْهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِ صَدْرًا مِنْ ﴿كَهْصَ ١﴾ قَالَتْ فَبَكَى وَاللَّهِ النَّجَاشِيُّ حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ وَبَكَتْ أَسَافَقْتَهُ حَتَّى أَخْضَلُوا مَصَاحِفَهُمْ حِينَ سَمِعُوا مَا تَلَا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ النَّجَاشِيُّ إِنَّ هَذَا وَالَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى لِيُخْرِجَ مِنْ مِشْكَاةٍ وَاحِدَةٍ انْطَلِقَا، فَوَاللَّهِ لَا أَسْلِمُهُمْ إِلَيْكُمْ أَبَدًا، وَلَا أَكَادُ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَلَمَّا خَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَاللَّهِ لَا نَبِيَّتَهُ عَدَا عَيْنُهُمْ عِنْدَهُ، ثُمَّ أَسْتَأْصِلُ بِهِ خَضِرَاءَهُمْ، قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ، وَكَانَ أَتَى الرَّجُلَيْنِ فِينَا: لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ لَهُمْ أَرْحَامًا وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَالَفُونَا قَالَ: وَاللَّهِ لَا خَيْرَ لَهُ أَنْهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَبْدٌ قَالَتْ، ثُمَّ عَدَا عَلَيْهِ الْغَدَ فَقَالَ لَهُ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ قَوْلًا عَظِيمًا فَأَرْسِلْ إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُهُمْ عَمَّا يَقُولُونَ فِيهِ قَالَتْ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ يَسْأَلُهُمْ عَنْهُ قَالَتْ، وَلَمْ يَنْزِلْ بِنَا مِثْلَهَا فَاجْتَمَعَ الْقَوْمُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَاذَا تَقُولُونَ فِي عِيسَى إِذَا سَأَلْتُمْ عَنْهُ قَالُوا نَقُولُ وَاللَّهِ فِيهِ مَا قَالَ اللَّهُ وَمَا جَاءَ بِهِ نَبِيُّنَا كَأَيْتَانِ فِي ذَلِكَ مَا هُوَ كَائِنٌ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالَ لَهُمْ مَا تَقُولُونَ فِي عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، فَقَالَ لَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: نَقُولُ فِيهِ الَّذِي جَاءَ بِهِ نَبِيُّنَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَرُوحُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاها إِلَى مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ الْبَتُولِ قَالَتْ فَضَرَبَ النَّجَاشِيُّ يَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ فَأَخَذَ مِنْهَا عُودًا، ثُمَّ قَالَ مَا عَدَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ مَا قُلْتُ هَذَا الْعُودَ فَتَنَاخَرَتْ بَطَارِقَتُهُ حَوْلَهُ حِينَ قَالَ مَا قَالَ: فَقَالَ وَإِنْ نَحَرْتُمْ وَاللَّهِ أَذْهَبُوا فَأَنْتُمْ سُيُومٌ بِأَرْضِي وَالسُّيُومُ الْأَمْنُونَ مَنْ سَبَّكُمْ غُرْمٌ، ثُمَّ مَنْ سَبَّكُمْ غُرْمٌ، ثُمَّ مَنْ سَبَّكُمْ غُرْمٌ فَمَا أَحَبُّ أَنْ لِي دَبْرًا

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «كائنان».

(٢) في طبعة الرسالة: «قالت».

ذَهَبًا وَإِنِّي أَذَيْتُ رَجُلًا مِنْكُمْ وَالذَّيْرُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ الْجَبَلُ رُدُّوا عَلَيْهِمَا هَذَايَاهُمَا فَلَا حَاجَةَ لَنَا بِهِمَا
فَوَاللَّهِ مَا أَخَذَ اللَّهُ مِنِّي الرُّشُوةَ حِينَ رَدَّ عَلَيَّ مُلْكِي فَأَخَذَ الرُّشُوةَ فِيهِ وَمَا أَطَاعَ النَّاسَ فِيَّ فَاطِيعُهُمْ فِيهِ
قَالَتْ فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ مَقْبُوحَيْنِ مَرْدُودًا عَلَيْهِمَا مَا جَاءَا بِهِ وَأَقَمْنَا عِنْدَهُ بِخَيْرِ دَارٍ مَعَ خَيْرِ جَارٍ قَالَتْ:
فَوَاللَّهِ إِنَّا عَلَى ذَلِكَ إِذْ نَزَلَ بِهِ، يَغْنِي مَنْ يُنَازِعُهُ فِي مُلْكِهِ قَالَتْ: فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْنَا حُزْنًا قَطُّ كَانَ أَشَدَّ مِنْ
حُزْنِ حُزْنَاهُ عِنْدَ ذَلِكَ تَخَوُّفًا أَنْ يَظْهَرَ ذَلِكَ عَلَى النَّجَاشِيِّ فَيَأْتِي رَجُلٌ لَا يَعْرِفُ مِنْ حَقِّنَا مَا كَانَ
النَّجَاشِيُّ يَعْرِفُ مِنْهُ قَالَتْ وَسَارَ النَّجَاشِيُّ وَبَيْنَهُمَا عَرْضُ النَّيْلِ قَالَتْ فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ رَجُلٍ يَخْرُجُ حَتَّى يَخْضُرَ وَقَعَةَ الْقَوْمِ، ثُمَّ يَأْتِينَا بِالْخَبَرِ، قَالَتْ: فَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ
الْعَوَّامِ: أَنَا قَالَتْ وَكَانَ مِنْ أَحَدِثِ الْقَوْمِ سِنًا قَالَتْ فَتَفَخُّوا لَهُ قُرْبَةً فَجَعَلَهَا فِي صَدْرِهِ، ثُمَّ سَبَحَ عَلَيْهَا
حَتَّى خَرَجَ إِلَى نَاحِيَةِ النَّيْلِ الَّتِي بِهِا مُلْتَقَى الْقَوْمِ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى حَضَرَهُمْ قَالَتْ وَدَعَوْنَا اللَّهَ لِلنَّجَاشِيِّ
بِالظُّهُورِ عَلَى عَدُوِّهِ وَالتَّمَكُّينِ لَهُ فِي بِلَادِهِ وَاسْتَوْسَقَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْحَبَشَةِ فَكُنَّا عِنْدَهُ فِي خَيْرِ مَنْزِلٍ حَتَّى
قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِمَكَّةَ. [كتب، ورسالة: ١٧٤٠]

[كتب: ١٧٤٠] إسناده صحيح. أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة: تابعي كبير، وهو أحد الفقهاء السبعة
المعروفين، وكان ثقة فقيهاً عالماً من سادات قریش. والحديث سيأتي في المسند مرة أخرى بهذا الإسناد ٥: ٢٩٠-٢٩٢ ح وهو
في سيرة ابن هشام: ٢١٧-٢٢١ (١): ٢١١-٢١٤ من الروض الأنف) عن ابن إسحاق. والحديث كله بطوله في مجمع الزوائد ٦:
٢٤-٢٧ وقال «رواه أحمد وأحمد ورجاله رجال الصحيح غير ابن إسحاق، وقد صرح بالسماع». ثم لم أجده بهذا السياق في كتاب
آخر. وذكر الحافظ ابن كثير في التاريخ ٣: ٧٢-٧٥ رواية أم سلمة هذه بأطول من هذا السياق من رواية يونس بن بكير عن ابن
إسحاق: «حدثني الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن حارث، بن هشام، عن أم سلمة». وذكر بعده أيضاً عن يونس عن ابن
إسحاق: «حدثني يزيد بن رومان، عن عروة بن الزبير قال: إنما كان يكلم النجاشي عثمان بن عفان. والمشهور أن جعفرًا هو
المرجع. رضي الله عنهم».

«جلدين» الجلد -بفتح الجيم وسكون اللام-: القوي في نفسه وجسده. البطريق -بكسر الباء-: الحاذق بالحرب وأمورها بلغة
الروم، وهو ذو منصب وتقدم عندهم. «عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي» صحابي معروف من مسلمة الفتح، وهو آخر
أبي جهل لأمه، وهو والد عمر بن أبي ربيعة الشاعر المشهور، فإنه «عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة» وإنما اشتهر بالنسبة إلى جده.
ووقع في ح هنا وفي ك في كل موضع ذكر فيه في هذا الحديث «عبد الله بن ربيعة» بحذف [أبي] وهو خطأ، وقد ثبت على
الصواب في المسند فيما سيأتي ٥: ٢٩٠-٢٩٢ ح وسيرة ابن هشام ومجمع الزوائد، وانظر: الإصابة ٤: ٦٤، ٦٥. «صبا» -
بدون همزة-: أي مال، ويجوز همزها أيضاً «صبا» أي: خرج، يقال: «صبات النجوم» أي: خرجت من مطالعها، والظاهر
عندي أن المعنى كله يرجع إلى الميل، ومنه «صبا» أي: خرج من دين إلى دين. وهذا هو الثابت في أصلي المسند، وفي ابن
هشام والزوائد بدلها «ضوى» قال السهيلي في الروض: «ضوى إليك فتية: أي أووا إليك ولاؤا بك». وفي اللسان: «ضويت إليه
بافتح أضوى ضوياً: إذا أويت إليه وانضمت... ضوى إليه المسلمون؛ أي: مالوا». فالمعنى في هذه الحروف كلها متقارب.
«فتشبروا عليه» كذا في ح، وفي ك «فتشبرون عليه» وفي ابن هشام والزوائد والرواية الآتية: «فاشبروا عليه». «أعلى بهم عينا» قال
السهيلي: «أي أبصر بهم، أي عينهم وأبصارهم فوق عين غيرهم في أمرهم. فالعين هاهنا بمعنى الرؤية والإبصار، لا بمعنى
العين التي هي الجارحة، وما سميت الجارحة عينا إلا مجازاً؛ لأنها موضع العيان». «ولا أكاد» بضم الهمزة، فعل مبني
للمجهول، أي: ولا يكيديني أحد، ففي اللسان ٤: ٣٨٩: «يقولون: إذا حمل أحدهم على ما يكره: لا والله ولا كيداً ولا همّاً،
ويريد: لا أكاد ولا أهم» وضبط الفعلان فيه بوزن المبني للمجهول، وهذا هو الصواب عندي، خلافاً لضبطهما في القاموس.
والمراد أنه يقول: إنه لا يسلمهم أبداً ولا يهجم من ذلك شيء ولا يخشى أن يلقي فيه كيداً. وهذا استعمال نادر، لم أجد مثله في
غير هذا الموضع. وقوله: «قوماً» نصب على البدل من الضمير في قوله: «لا أسلمهم»، وفي ك وابن هشام: «لا أسلمهم إليهما
ولا يكاد قوم جاروني» إلخ. ويظهر لي أن هذا تحريف من الناسخين، لم يفهموا استعمال «ولا أكاد» في هذا الموضع وظنوه

- حديث عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما.

١٧٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الْقِثَاءَ بِالرُّطْبِ. [كتب، ورسالة: ١٧٤١]

١٧٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ لِابْنِ الزُّبَيْرِ أَتَذْكُرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: نَعَمْ قَالَ فَحَمَلْنَا وَتَرَكْنَا وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ مَرَّةً أَتَذْكُرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ نَعَمْ فَحَمَلْنَا وَتَرَكْنَا. [كتب، ورسالة: ١٧٤٢]

١٧٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ مُورِقِ الْعَجَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تَلَقَّيْنَا بِالصَّبِيَّانِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ قَالَ، وَإِنَّهُ قَدِمَ مَرَّةً مِنْ سَفَرٍ قَالَ فَسُقِ بِي إِلَيْهِ قَالَ فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ: ثُمَّ جِيءَ بِأَخِي ابْنِي فَاطِمَةَ إِمَامًا حَسَنًا وَإِمَامًا حُسَيْنًا فَأَزْدَهُ خَلْفَهُ قَالَ فَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ ذَايَةَ. [كتب، ورسالة: ١٧٤٣]

١٧٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَسْعَرٌ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ فَهْمٍ قَالَ وَأُظُنُّهُ يُسَمَّى مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ وَأُظُنُّهُ حِجَازِيًّا؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يُحَدِّثُ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَقَدْ

خطأ، فجعلوه «ولا يكاد» وجعلوا «قوم» بالرفع نائب الفاعل، وما أثبتنا هو الذي في ح ومجمع الزوائد. وهو الصواب إن شاء الله. وسيأتي هذا الحرف مكرراً مرة أخرى في أواخر الحديث، ولم يغير في سيرة ابن هشام في ذلك الموضع، بل ضبط في طبعة أوربة بضم الهمزة، كما فعلنا هنا. «ما كنا نعبد نحن وآباؤنا» في ح «ما كنا نعبد وآباؤنا» وفي ك «ما كنا نعبده وآباؤنا» وأثبتنا ما في السيرة ومجمع الزوائد لموافقة الرواية الآتية في المسند. «أخضل لحيته» أي: بلها بالمدموع. «استأصل به خضراءهم» أي: دهماءهم وسوادهم. «فتناخرت» بالخاء معجمة، قال في النهاية: «أي تكلمت، وكأنه كلام مع غضب ونفور»، وأصله من «النخر» وهو صوت الأنف. «سيوم» بالسين المهملة، قال في النهاية: «أي آمنون، كذا جاء تفسيره في الحديث، وهي كلمة حبشية، وتروى بفتح السين. وقيل: سيوم: جمع سائم؛ أي تسمون في بلدي كالغنم السائمة لا يعارضكم أحد». وفي ابن هشام «سيوم» بالشين المعجمة، ثم ذكر رواية المهملة أيضاً. «دبراً» بفتح الدال وسكون الباء الموحدة، وفي ابن هشام رواية أخرى بكسر الدال. «الجل» في ح «الجعل» وهو خطأ مطبعي فيما أرجح. «واستوسق عليه أمر الحبشة» أي: اجتمعوا على طاعته واستقر الملك فيه، قال في النهاية.

[كتب: ١٧٤١] إسناده صحيح. ورواه مسلم ٢: ١٤٢ عن يحيى وابن عون، عن إبراهيم بن سعد، ورواه أيضاً البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجة، كما في ذخائر الموارث ٢٦٢٨.

[كتب: ١٧٤٢] إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن علي. حبيب بن الشهيد: ثقة ثبت من رفقاء الناس. وقد بين الإمام أحمد أن ابن علي حدث بالحديث على وجهين؛ مرة جعل المتروك هو ابن الزبير، وفي الأخرى جعل المتروك عبد الله بن جعفر، إذ حذف «قال» بعد قوله: «نعم». وبهذا الوجه الثاني رواه مسلم ٢: ٢٤٢، ٢٤٣ عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن ابن علي، وعن ابن راهويه، عن أبي أسامة، عن حبيب بن الشهيد، ورواه البخاري ٦: ١٣٣ من طريق يزيد بن زريع وحديث بن الأسود، عن حبيب بن الشهيد، فجعل السائل ابن الزبير، والمجيب عبد الله بن جعفر قال: «نعم، فحملنا وتركنا»، فهو نص في أن المتروك ابن الزبير. وقد أطال الحافظ في الفتح في تحقيق الخلاف، ورجح أن الصواب ما تدل عليه رواية البخاري، وأشار إلى رواية أحمد التي هنا بالوجهين. ولكن يعكر عليه ما سيأتي في مسند عبد الله بن الزبير ١٦١٩٨ من طريق هشام بن عروة عن أبيه قال: «قال عبد الله بن الزبير لعبد الله بن جعفر: أتذكر يوم استقبلنا النبي صلى الله عليه وسلم فحملني وتركنا؟».

[كتب: ١٧٤٣] إسناده صحيح. عاصم: هو ابن سليمان الأحول، وهو ثقة ثبت. مورق - بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة - العجلي: تابعي ثقة عابد، قال ابن حبان: «كان من العباد الخشن». والحديث رواه مسلم ٢: ٢٤٣ من طريق عاصم.

نَحَرَتْ لِلْقَوْمِ جَزُورٌ، أَوْ بَعِيرٌ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَوْمُ يُلْقُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّحْمَ يَقُولُ أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ. [كتب، ورسالة: ١٧٤٤]

١٧٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ. [كتب، ورسالة: ١٧٤٥]

١٧٧٠- وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بِهِزٌ وَعَفَّانُ قَالَا: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَرَدْتُ أَنْ يَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ فَأَسْرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا لَا أُخْبِرُ بِهِ أَحَدًا أَبَدًا^(١) وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبَّ مَا اسْتَرَّ بِهِ فِي حَاجَتِهِ هَذَتْ، أَوْ حَائِشٌ نَخَلٌ فَدَخَلَ يَوْمًا حَائِطًا مِنْ حِيطَانِ الْأَنْصَارِ فَإِذَا جَمَلٌ قَدْ أَتَاهُ فَجَرَجَرٌ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ قَالَ بِهِزٌ وَعَفَّانُ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرَاتَهُ وَذَفَرَاهُ فَسَكَنَ فَقَالَ: مَنْ صَاحِبُ الْجَمَلِ فَجَاءَ فَنِي مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ هُوَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ أَمَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَيْمَةِ الَّتِي مَلَكَكُمَا اللَّهُ إِنَّهُ شَكَا^(٢) إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْرِيهِ. [كتب، ورسالة: ١٧٤٥]

١٧٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي

(١) قوله: «أبدا» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «شكى».

[كتب: ١٧٤٤] إسناده حسن. الشيخ من فهم الذي ظن مسعر أنه يسمى «محمد بن عبد الرحمن»: ترجم له الحافظ في التهذيب ٩: ٢٥٤ باسم «محمد بن عبد الله بن أبي رافع الفهمي» وترجم له في التعجيل ٣٦٩، ٣٧٠ باسم «محمد بن عبد الرحمن الحجازي» وذكر أنه روي عنه مسعر والمسعودي، وهذه رواية مسعر وستأتي مرة أخرى ١٧٥٩. وستأتي رواية المسعودي ١٧٥٦. وذكر في التقريب أنه «مقبول من الرابعة». وهو كما قال، فإنه تابعي لم يذكر فيه جرح، فهو على الستر إن شاء الله. وقال في التعجيل بعد أن أشار إلى طرق هذا الحديث: «فظهر من كل هذا أنه يسمى محمداً، وأن أباه إما عبد الله وإما عبد الرحمن، وأنه فهمي طائفي حجازي». والراجح عندي أن صحة اسمه: «محمد بن عبد الرحمن» لأنه ذكره باسم «محمد بن عبد الله» إنما جاء في ابن ماجه فقط ٢: ١٦٢ رواه عن بكر بن خلف، عن يحيى بن سعيد، عن مسعر، فالخلاف بين «عبد الله» و«عبد الرحمن» جاء بين روايتي أحمد وبكر بن خلف عن يحيى بن سعيد، وبكر بن خلف وإن كان ثقة إلا أنه لا يسامي أحمد بن حنبل في الثقة والضبط والحفظ، وأناى يكون بكر هذا بجانب أحمد! فأظن أن بكرًا أخطأ. والحديث رواه أيضًا الترمذي في الشماثل ١: ٢٦٦، ٢٦٧ من شرح ملا علي القاري، من طريق أبي أحمد عن مسعر قال: «سمعت شيخًا من فهم». وأشار الحافظ في التعجيل إلى أنه رواه أيضًا النسائي، ولم أجده في سننه. وسيأتي معناه بإسناد آخر ١٧٤٩.

[كتب: ١٧٤٥] إسناده صحيح. مهدي بن ميمون الأزدي البصري: ثقة. محمد بن أبي يعقوب: هو محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي الضبي البصري، ينسب إلى جده، وهو ثقة. والحديث روى مسلم بعضه ١: ١٥٥، ٢: ٢٤٣ وكذلك ابن ماجه ١: ٧٣. ورواه أبو داود مطولاً ٢: ٣٢٨، ٣٢٩ كلهم من طريق مهدي بن ميمون. الهدف -بفتحيتن-: قال الخطابي في المعالم ٢: ٢٤٨: «كل ما كان له شخص مرتفع من بناء وغيره، وقد استهدف لك الشيء إذا قام وانتصب لك». حائش نخل: قال الخطابي: «الحائش: جماعة النخل الصغار، لا واحد له من لفظه». وقال ابن الأثير: «الحائش: النخل الملتف المجتمع، كأنه لانتفافه يحوش بعضه إلى بعض». «سراته»: بفتح السين وتخفيف الراء، وسراة كل شيء: ظهره وأعلاه. «ذفراه»: بكسر الذال وسكون الفاء، قال الخطابي: «والذفرى من البعير: مؤخر رأسه، وهو الموضع الذي يعرق من قفاه». تدثبه: تكده وتعبه، من الدأب، وهو الجد والتعب. وانظر: ١٧٥٤.

رَافِعٍ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَذَكَرَ أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
بُنُ جَعْفَرٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ. [كتب، ورسالة: ١٧٤٦]

١٧٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَافِعٍ
أَنَّ مُضْعَبَ بْنَ شَيْبَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ وَقَالَ حَجَّاجٌ: عُقْبَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ
وَهُوَ جَالِسٌ. [كتب، ورسالة: ١٧٤٧]

١٧٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِمْسَى وَيَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا: حَدَّثَنَا
ابْنُ لُيَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ أُمِّ كِلَابٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ
يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ أَحَدُهُمَا ذِي الْجَنَاحَيْنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا عَطَسَ حَمِدَ اللَّهَ فَيَقَالُ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَيَقُولُ يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُضْلِحُ بِأَلْسِنَتِكُمْ.
[كتب، ورسالة: ١٧٤٨]

[كتب: ١٧٤٦] إسناده صحيح. ابن أبي رافع: هو عبد الرحمن بن أبي رافع، ويقال: «ابن فلان بن أبي رافع» يعني أنه منسوب
إلى جده، وهو صالح الحديث، كما قال ابن معين. والحديث رواه الترمذي ٣: ٥٢ وقال: «قال [يعني البخاري]: وهذا أصح
شيء روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب». ورواه أيضًا النسائي وابن ماجه، كما في ذخائر المواريث: ٢٦٣٠.
[كتب: ١٧٤٧] إسناده صحيح. عبد الله بن مسافع بن عبد الله الأكبر بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة: مستور لم أجد فيه جرحاً
ولا تعديلاً، ولم يذكره البخاري والنسائي في الضعفاء، وصح ابن خزيمة له هذا الحديث، فهو وثيق له، مات بالشام مرابطاً
سنة ٩٩. مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة: ثقة، وثقه ابن معين والعجلي، وضعفه أحمد والنسائي، وهو
ابن عمه عبد الله بن مسافع، فإن أمه هي «أم عمير بنت عبد الله الأكبر» أخت مسافع، انظر: طبقات ابن سعد ٥: ٣٥٩. عقبة بن
محمد بن الحرث بن نوفل: ذكره ابن حبان في الثقات، ونقل الحافظ في التهذيب ٧: ١٠١، ١٠٢ عن أحمد أنه خطأ من سماه
«عقبة» بالقاف وأنه «عقبة» بالتاء، وعن ابن خزيمة أنه رجح ذلك أيضاً، وفي هذا عندني نظر، فإن روايات هذا الحديث في المسند
كلها فيها اسمه «عقبة» بالقاف، انظر: ١٧٥٢، ١٧٥٣، ١٧٦١، وكذلك روايات النسائي إياه ١: ١٨٥ بأربعة أسانيد، كلها فيها
«عقبة»، وإنما سمي «عقبة» بالتاء في رواية أبي داود فقط ١: ٣٩٧، وكذلك البيهقي في السنن الكبرى ٢: ٣٣٦ من طريق
أبي داود. والذي أرجحه أن عقبة غير عقبة، اشتبه في رسم الاسمين بين القاف والتاء، وتشابه في اسم الأب والجدة؛ لأن
«عقبة» بن محمد بن الحرث بن نوفل متأخر، ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٣٧٤ ونقل عن أبيه، عن سفيان بن
عيينة أنه قال: «أدركته» وابن عيينة ولد سنة ١٠٧ فلا يعقل أن يدرك شيخاً يروي عنه مصعب بن شيبة الذي مات سنة ٩٩، إلا أن
يكون هذا الشيخ من المعمرين، ولو كان منهم لعرفه الشيوخ وكثرت عنه روايتهم، وابن جريج، وهو أقدم من ابن عيينة، إنما
يروي حديث هذا الشيخ بواسطتين: عبد الله بن مسافع ثم مصعب بن شيبة، وهم قد قالوا في ترجمة «عقبة» أنه يروي عنه ابن
جرير، فهما اثنان تشابهوا. بل إنه سيأتي في الإسناد ١٧٥٣ من طريق ابن جريج: عن عبد الله بن مسافع، عن عقبة بن محمد بن
الحرث، وكذلك هو في إسناده عند النسائي، فجزم الحافظ في التهذيب ٦: ٢٦ أن الصحيح أن عبد الله بن مسافع يروي عن
مصعب قريبه عن عقبة. والحديث قال البيهقي: «هذا الإسناد لا بأس به» وتعقبه ابن الترمكاني بما أغنى قولنا عن حكايته وعن
الرد عليه. وسيأتي مرة أخرى بهذا الإسناد ١٧٦١ ولكن فيه: «فليسجد سجدتين بعد ما يسلم» وهي رواية حجاج وعبد الله عن ابن
جرير ١٧٥٢، ١٧٥٣، وكذلك روايات النسائي الأربع، ولكنه قال في الأخيرة، وهي من طريق حجاج وروح عن ابن جريج:
«قال حجاج: بعد ما يسلم، وقال روح: وهو جالس». فدللت روايتنا المسند هنا أن روحاً رواه على الوجهين: «بعد ما يسلم»
و«هو جالس».

[كتب: ١٧٤٨] إسناده صحيح. أبو الأسود: هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن
عبد العزى، عرف ببيتهم عروة؛ لأن أباه كان أوصى إليه، وهو ثقة ثبت. عبيد بن أم كلاب: قال الحسيني: «لا يدري من هو».

١٧٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ بَابٍ عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ آخِرَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِحْدَى يَدَيْهِ رُطْبَاتٌ وَفِي الْأُخْرَى قِنَاءٌ وَهُوَ يَأْكُلُ مِنْ هَذِهِ وَيَعْضُ مِنْ هَذِهِ وَقَالَ إِنَّ أَطْيَبَ الشَّاةِ لَحْمُ الظَّهْرِ. [كتب، ورسالة: ١٧٤٩]

١٧٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَعْقُوبَ يُحَدِّثُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا اسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَقَالَ^(١) فَإِنْ قُتِلَ زَيْدٌ أَوْ اسْتُشْهِدَ فَأَمِيرُكُمْ جَعْفَرُ فَإِنْ قُتِلَ أَوْ اسْتُشْهِدَ فَأَمِيرُكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَلَقُوا الْعَدُوَّ فَأَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ جَعْفَرُ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَتَى خَبَرُهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ إِنَّ إِخْوَانَكُمْ لَقُوا الْعَدُوَّ، وَإِنْ زَيْدًا أَخَذَ الرَّايَةَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ أَوْ اسْتُشْهِدَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ بَعْدَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ أَوْ اسْتُشْهِدَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ أَوْ اسْتُشْهِدَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفُ بْنُ سَيُوفٍ اللَّهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَمْهَلَ، ثُمَّ أَمْهَلَ آلَ جَعْفَرٍ ثَلَاثًا أَنْ يَأْتِيَهُمْ، ثُمَّ أَتَاهُمْ فَقَالَ: لَا تَبْكُوا عَلَى أَخِي بَعْدَ الْيَوْمِ ادْعُوا لِي^(٢) ابْنِي أَخِي قَالَ

(١) قوله: «وقال» لم يرد في طبعي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعي عالم الكتب، والرسالة: «إلي».

وتعبه الحافظ في التعميل ٢٧٨ بأنه شاعر كان بالمدينة وكان يمدح عبد الله بن جعفر، قال: «ولعبد المذكور قصة مع حبي المدينة المغنية المشهورة، وكانت أرغبتها في تزويجه مع كبر سنهما وهو شاب، فاشتراط عليها شروطاً ودخل بها»، وهو الذي يقول في قصته معها هدية بن خشرم العذري:

فما وجدت وجدي بها أم واحد ولا وجد حبي بابن أم كلاب

وقصة ذلك مشهورة معروفة، في الكامل للمبرد بتحقيقنا ١٢٤٦-١٢٤٩، والأغاني ٢١: ١٧٦. ولم يذكر الحافظ في عبيد هذا جرماً ولا تعديلاً، ولكن الظاهر من صنيع الهيثمي في مجمع الزوائد أنه ثقة. والحديث فيه ٨: ٥٦ وقال: «رواه أحمد والطبراني، وفيه ابن لهيعة، وهو حسن الحديث على ضعف فيه، وبقية رجاله ثقات». «قال أحدهما: ذي الجناحين» يريد: الإمام أحمد أن أحد شيوخه قال: «عبد الله بن جعفر ذي الجناحين» وهو لقب جعفر، وقد ثبت في الصحيح أن ابن عمر كان إذا سلم على عبد الله بن جعفر قال: «السلام عليك يابن ذي الجناحين».

[كتب: ١٧٤٩] إسناده صحيح. نصر بن باب أبو سهل الخراساني: اختلفوا فيه، حتى رماه بعضهم بالكذب، واختلف قول البخاري فيه؛ فقال في التاريخ الصغير ٢١٦: «سكنوا عنه»، وقال في الكبير ١٥٥/٢/٤: «كان بنيسابور، يرمونه بالكذب»، وقال نحو ذلك في الضعفاء ٣٥، وفي تاريخ بغداد ١٣: ٢٧٩ ولسان الميزان ٦: ١٥١ عن أحمد أنه قال: «ما كان به بأس». وفي اللسان عن تاريخ نيسابور عن أحمد قال: «هو ثقة» وسيأتي في المسند ١٤٣٨٢ قول عبد الله بن أحمد: «قلت لأبي: سمعت أبا خيثمة يقول: نصر بن باب كذاب؟ فقال: أستغفر الله! كذاب! إنما عابوا عليه أنه حدث عن إبراهيم الصائغ، وإبراهيم الصائغ من أهل بلده، فلا ينكر أن يكون سمع منه»، وأحمد يتحرى شيوخه، وهو بهم عارف، فلذلك رجحنا توثيقه. حجاج: هو ابن أوطاة. قتادة بن دعامة السدوسي: تابعي ثقة معروف، ولكن نقل ابن أبي حاتم في المراسيل ٦٢ عن أحمد قال: «ما أعلم قتادة روى عن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلا عن أنس، قيل: فابن سرجس؟ فكأنه لم يره سماعاً»، ولكن قد ثبت أنه سمع من غير أنس، وهو قد عاصر عبد الله بن جعفر، فإنه ولد سنة ٦١ وابن جعفر مات سنة ٨٠، والمعاصرة كافية في وصل الحديث حتى يثبت ما ينفي اللقاء والسماع، «إن أطيب الشاة» في ك «إن أطيب اللحم». وانظر: ١٧٤١، ١٧٤٤.

فَجِيءَ بِنَا كَأَنَّا أَفْرُحُ فَقَالَ اذْعُوا لِي الْحَلَّاقَ فَجِيءَ بِالْحَلَّاقِ فَحَلَقَ رُؤُوسَنَا، ثُمَّ قَالَ أَمَّا مُحَمَّدٌ فَسَيِّهْ عَمَّنَا أَبِي طَالِبَ وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَسَيِّهْ خَلْقِي وَخُلُقِي، ثُمَّ أَخَذَ يَدَيَّ فَأَشَالَهَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي أَهْلِهِ وَبَارِكْ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي صَفْقَةِ يَمِينِهِ قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَارٍ قَالَ فَجَاءَتْ أُمُّنَا فَذَكَرَتْ لَهُ يَتَمَنَّا وَجَعَلَتْ تُفْرِحُ لَهُ فَقَالَ الْعِيْلَةُ تَخَافِينَ عَلَيْهِمْ وَأَنَا وَلِيُّهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. [كتب، رسالة: ١٧٥٠]

١٧٧٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: لَمَّا جَاءَ نَعْيُ جَعْفَرٍ حِينَ قُتِلَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اصْنَعُوا لَالِ جَعْفَرٍ طَعَامًا فَقَدْ أَتَاهُمْ أَمْرٌ يَشْغَلُهُمْ، أَوْ أَتَاهُمْ مَا يَشْغَلُهُمْ. [كتب، رسالة: ١٧٥١]

١٧٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَافِعٍ أَنَّ مُضْعَبَ بْنَ شَيْبَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عُثْبَةَ^(١) بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ. [كتب، رسالة: ١٧٥٢]

١٧٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَافِعٍ عَنْ عُثْبَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ بِإِسْنَادِهِ. [كتب، رسالة: ١٧٥٣]

١٧٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَغْفُوبَ يُحَدِّثُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْلَتَهُ وَأَزْدَفَنِي خَلْفَهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَبَرَّزَ كَانَ أَحَبَّ مَا تَبَرَّزَ فِيهِ

(١) في طبعة المكنز: «عُثْبَةُ»، والصواب: «عتبة» كما في طبعتي عالم الكتب، والرسالة، لأن أحمد ذكر في الحديث (١٧٧٢) أن حجاجا قال: «عتبة بن محمد بن الحارث» وهذه رواية حجاج.

[كتب: ١٧٥٠] إسناده صحيح. وهو في تاريخ ابن كثير ٤: ٢٥١، ٢٥٢ عن المسند، وفي مجمع الزوائد ٦: ١٥٦، ١٥٧ وقال: «روى أبو داود وغيره بعضه، رواه أحمد والطبراني، ورجلها رجال الصحيح». وقال ابن كثير: «رواه أبو داود ببعضه، والنسائي في السير بتمامه، من حديث وهب بن جرير به». كلمة «وقال» زيادة من هامش ك وهي ثابتة في ابن كثير، وفي ح «وإن قتل». ثم أخذها عبد الله بن رواحة «كذا في ح والزوائد، وفي ك وابن كثير «أخذ الراية». «ادعوا لي ابني أخي» في ح «أو غدا إلى ابني أخي»! وهو خطأ بين. فأشالها: أي رفعها. «وجعلت تفرح له»: في النهاية: «قال أبو موسى: هكذا وجدته بالحاء المهملة، وقد أضرب الطبراني عن هذه الكلمة فتركها من الحديث، فإن كان بالحاء فهو من أفرحه إذا غمه وأزال عنه الفرح، وأفرحه الدين إذا ألقاه، وإن كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لا عشيرة له، فكانها أرادت أن أباهم توفي ولا عشيرة لهم». والرواية الثابتة في المسند وابن كثير بالحاء المهملة. العيلة -بفتح العين-: الفاقة والفقر والحاجة.

[كتب: ١٧٥١] إسناده صحيح. جعفر بن خالد: ثقة، وثقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم. أبوه خالد بن سارة، أو ابن عبيد بن سارة المخزومي المكي: ذكره ابن حبان في الثقات. «سارة» ضبط في المغني بتخفيف الراء وقيل: بتشديدها، ولكن جد جعفر هذا ضبط بالقلم في التقريب بالتشديد فقط. والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٤: ٢٥١ عن المسند، ونسبه لأبي داود والترمذي وابن ماجه، وقال الترمذي: «حسن».

[كتب: ١٧٥٢] إسناده صحيح، سبق الكلام عليه مفصلاً ١٧٤٧.

[كتب: ١٧٥٣] إسناده صحيح؛ إلا أن الصحيح أنه «عن عبد الله بن مسافع، عن مصعب بن شيبة، عن عقبة بن محمد بن الحرث» كما فصلنا ذلك في ١٧٤٧. عبد الله في هذا الإسناد: هو ابن المبارك.

هَدَفَ يَسْتَرِبُّ بِهِ، أَوْ حَائِشُ نَخْلٍ فَدَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَإِذَا فِيهِ نَاضِحٌ لَهُ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَسَحَ ذِفْرَاهُ وَسَرَاتَهُ فَسَكَنَ فَقَالَ: مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ فَجَاءَ شَابٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَنَا فَقَالَ أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَكَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا فَإِنَّهُ شَكَكَ إِلَيَّ وَزَعَمَ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْبِيهِ، ثُمَّ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَائِطِ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ جَاءَ وَالْمَاءُ يَقْطُرُ مِنْ لِحْيَتِهِ عَلَى صَدْرِهِ فَأَسْرَّ إِلَيَّ شَيْئًا لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا فَحَرَجْنَا عَلَيْهِ أَنْ يُحَدِّثَنَا فَقَالَ: لَا أَفْشِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرَّهُ حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ. [كتب، ورسالة: ١٧٥٤]

١٧٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ وَزَعَمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ. [كتب، ورسالة: ١٧٥٥]

١٧٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ حَدَّثَنَا شَيْخٌ قَدِيمٌ عَلَيْنَا مِنَ الْحِجَازِ قَالَ شَهِدْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ بِالْمَزْدَلِفَةِ فَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَحُزُّ اللَّحْمَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ. [كتب، ورسالة: ١٧٥٦]

١٧٨٢- * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْبَغِي لِنَبِيِّ أَنْ يَقُولَ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٢): وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ١٧٥٧]

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية مع اختلافه مع أبيه في شيخه.

(٢) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، راوي «المُسند» عن أبيه.

[كتب: ١٧٥٤] إسناده صحيح. «وهب بن جرير» في ح «وهب بن جريج» وهو خطأ، صححناه من ك، وهو «وهب بن جرير بن حازم». الناضح: البعير يستقى عليه - فخرجنا عليه أن يحدثنا: أي ألحنا عليه وضيقتنا، من الحرج، وهو الضيق. والحديث مطول ١٧٤٥.

[كتب: ١٧٥٥] إسناده في أصله صحيح، ولكن في هذا الإسناد خطأ؛ لقوله: «حماد بن سلمة عن أبي رافع» وصوابه «عن ابن أبي رافع» وهو عبد الرحمن بن أبي رافع أو ابن فلان بن أبي رافع، كما مضى في ١٧٤٦، والحديث حديث عبد الرحمن، فالخطأ يقيناً من الناسخين. وحماد بن سلمة لا يبلغ أن يدرك أبا رافع؛ لأنه مات قديماً بعد مقتل عثمان، وحماد مات سنة ١٦٧، وإنما يروي عن التابعين.

[كتب: ١٧٥٦] إسناده حسن، سبق تفصيل الكلام عليه في ١٧٤٤. وانظر: ١٧٤٩.

[كتب: ١٧٥٧] إسناده صحيح. أحمد بن عبد الملك بن وائد الحراني: ثقة من شيوخ أحمد البخاري، قيل لأحمد: إن أهل حران يسيئون الثناء عليه؟ فقال: إن أهل حران قل أن يرضوا عن إنسان! هو يغشى السلطان لصنيعة له. ترجمه البخاري في الكبير ٤/٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً. إسماعيل بن حكيم: هكذا قال محمد بن سلمة في روايته عن ابن إسحاق، وهو وهم منه، صوابه «إسماعيل بن أبي حكيم» وهو ثقة حجة من شيوخ مالك، وكان كاتباً لعمر بن عبد العزيز، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/٣٥٠ وقال: «قال محمد بن سلمة: إسماعيل بن حكيم، قال أبو عبد الله: وهو وهم». القاسم: هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق،

١٧٨٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ فَحَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرْتُ أَنْ أُبَشِّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا صَحْبَ فِيهِ، وَلَا نَصَبَ. [كتب، رسالة: ١٧٥٨]

١٧٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ شَيْخٍ مِنْ فَهْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ فَجَعَلَ الْقَوْمُ يُلْقُونَهُ اللَّحْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَطْيَبَ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ. [كتب، رسالة: ١٧٥٩]

١٧٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ لَوْ رَأَيْتَنِي وَقُتْمٌ وَعُبَيْدُ اللَّهِ ابْنِي عَبَّاسٍ وَتَحْنُ صَبِيَّانَ نَلْعَبُ إِذْ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ دَائِيَّةً فَقَالَ ارْفَعُوا هَذَا إِلَيَّ قَالَ فَحَمَلَنِي أَمَامَهُ وَقَالَ لِقُتْمٍ ارْفَعُوا هَذَا إِلَيَّ فَجَعَلَهُ وَرَاءَهُ وَكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَحَبَّ إِلَيَّ عَبَّاسٍ مِنْ قُتْمٍ فَمَا اسْتَحَى مِنْ عَمِّهِ أَنْ حَمَلَ قُتْمٌ وَتَرَكَهُ قَالَ: ثُمَّ مَسَحَ عَلَيَّ رَأْسِي ثَلَاثًا وَقَالَ كُلَّمَا مَسَحَ اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي وَلَدِهِ قَالَ قُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ مَا فَعَلَ قُتْمٌ قَالَ اسْتَشْهَدَ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ وَرَسُولُهُ بِالْخَيْرِ قَالَ أَجَلٌ. [كتب، رسالة: ١٧٦٠]

١٧٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسَافِعٍ أَنَّ مُضْعَبَ بْنَ شَيْبَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ رَسُولَ

وهو تابعي ثقة حجة إمام. وقول أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد: «وحدثنا هارون بن معروف مثله» يريد أنه حدثه به محمد بن سلمة بهذا الإسناد. والحديث رواه أبو داود ٤: ٣٥١، ٣٥٢ من طريق محمد بن سلمة. وانظر: ٢٢٩٤، ٣٢٥٢. [كتب: ١٧٥٨] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٩: ٢٢٣ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق، وقد صرح بالسماع». ورواه الحاكم في المستدرک ٣: ١٨٤، ١٨٥ من طريق الإمام أحمد عن وكيع وعبد الله بن نمير عن هشام بن عروة، وليس هذا الإسناد في المسند، ورواه أيضًا من طريق المسند بالإسناد الذي هنا، وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي. قال ابن الأثير: «القصبة في هذا الحديث: لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف. والقصبة من الجواهر: ما استطال منه في تجويف». الصخب: الضجة واضطراب الأصوات للخصام. النصب: التعب. [كتب: ١٧٥٩] إسناده حسن، سبق الكلام عليه ١٧٤٤، وانظر: ١٧٤٩، ١٧٥٦. يلقونه اللحم: أي يلقونه إليه، يقال: «لقاه الشيء وألقاه إليه وبه». وفي ك «يلمقونه» فإن صح هذا كان من «اللماق» بفتح اللام، وهو اليسير من الطعام، أو من «المقه الشيء» مقلوب «القمه»، لأنهم قالوا: إن «المق الطريق» بفتح اللام والميم، هو نجهه ووسطه، وهو قلب «لقم الطريق»، فإذا جاز القلب في هذا لم يمتنع أن يكون «المقه» مقلوب «القمه».

[كتب: ١٧٦٠] إسناده صحيح. جعفر بن خالد وأبوه: سبقا في ١٧٥١. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ٢٨٥، ٢٨٦ وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات». ورواه البخاري في الكبير ١/١٩٤ من طريق روح بن عباد عن ابن جريج. ورواه الحاكم في المستدرک ٣: ٥٦٧ من طريق أبي عاصم عن ابن جريج، وصححه هو والذهبي. ونسبه الحافظ في الإصابة ٤: ١٩٨ أيضًا للبغوي والنسائي. قثم بن العباس بن عبد المطلب: صحابي صغير، كانت سنة حين وفاة رسول الله أكثر من ثمان سنين، وكان أحدث الناس عهدًا برسول الله، كما ثبت ذلك من حديث علي فيما مضى ٧٨٧، وغزا إلى سمرقند مع سعيد بن عثمان بن عفان، فاستشهد هناك. وعبيد الله بن عباس: أكبر من قثم، وهما شقيقا الفضل وعبد الله ومعبد، بني العباس، أمهم أم الفضل لبابة بنت الحرث. «فحملة وراه» في ح «فجعله وراه» وأثبتنا ما في ك ومجمع الزوائد.

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ. [كتب، ورسالة:

[١٧٦١]

١٧٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ زَوَّجَ ابْنَتَهُ مِنَ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ فَقَالَ لَهَا إِذَا دَخَلَ بِكَ فَقُولِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ قَالَ هَذَا قَالَ حَمَّادٌ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ قَالَ فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا. [كتب،

ورسالة: [١٧٦٢]

* * *

[كتب: ١٧٦١] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٤٧ بهذا الإسناد ولكن في هذا: «فليسجد سجدتين بعدما يسلم» وفي ذلك: «وهو جالس». انظر: ١٧٥٢، ١٧٥٣.

[كتب: ١٧٦٢] إسناده صحيح. ابن أبي رافع: هو عبد الرحمن، كما بينا في ١٧٤٦. وهذا الذكر عند الكرب إنما رواه عبد الله بن جعفر عن علي عن رسول الله، فهو هنا مرسل صحابي، انظر: ٧٠١، ٧٢٦. وانظر أيضًا: ٧١٢، ١٣٦٣. وروى الحاكم ١: ٥٠٨ الحديث ٧٠١ من طريق روح بن عباد، والحديث ٧٢٦ من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن محمد بن عجلان، وزاد في آخره: «فكان عبد الله بن جعفر يلقتها الميت وينفث بها على الموعوك».

- حديث العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

١٧٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَمَّكَ أَبُو طَالِبٍ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَفْعَلُ قَالَ إِنَّهُ فِي ضَحَضَاحٍ مِنَ النَّارِ، وَلَوْلَا أَنَا كَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ. [كتب، ورسالة: ١٧٦٣]

١٧٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا سَجَدَ الرَّجُلُ سَجْدَةً مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ وَجْهَهُ وَكَفِّهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَقَدَمَيْهِ. [كتب، ورسالة: ١٧٦٤]

١٧٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ. [كتب، ورسالة: ١٧٦٥]

١٧٩١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، يَغْنِي ابْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، حَدَّثَنِي بَعْضُ بَنِي الْمُطَّلِبِ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْمَوَاسِمِ قَالَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ الْعَبَّاسِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا عَمَّكَ كَبِرَتْ سِنِّي وَاقْتَرَبَ أَجَلِي فَعَلَّمْنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ قَالَ: يَا عَبَّاسُ أَنْتَ عَمِّي، وَلَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، وَلَكِنْ سَلْ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ أَتَاهُ عِنْدَ قَرْنِ الْحَوْلِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ١٧٦٦]

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «ومن مسند بني هاشم».

[كتب: ١٧٦٣] إسناده صحيح، ورواه الشيخان كما في ذخائر الموارث ٢٥٥٣. يحوطك: يقال: «حاطه يحوطه» إذا حفظه وصانه وذبح عنه وتوفر على مصالحه. قال ابن الأثير: «الضحضاح، في الأصل: ما رق من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين، فاستعاره للنار». الدرك الأسفل من النار - بفتح الراء وإسكانها -: أقصى قعرها، جمعه أدراك ودركات، وهي منازل أهل النار، والنار دركات والجنة درجات. كلمة «من النار» زيادة من ك، لم تذكر في ح. وانظر: ١٧٦٨، ١٧٧٤، ١٧٨٩. [كتب: ١٧٦٤] إسناده صحيح. وانظر: ١٧٦٥، ١٧٦٩، ١٧٨٠. الآراب: الأعضاء، واحدها «إرب» بكسر الهمزة وسكون الراء. [كتب: ١٧٦٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. ورواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة، كلهم من طريق ابن الهاد. [كتب: ١٧٦٦] إسناده ضعيف؛ لجهالة الرجل من بني المطلب. وفي الحديث التالي ١٧٦٧ «من ولد عبد المطلب» وهو الصواب إن شاء الله؛ لأن ابن سعد رواه في الطبقات ١٨/١/٤ عن عبد الله بن بكر السهمي، شيخ أحمد هنا، وعن محمد بن عبد الله الأنصاري، كلاهما عن حاتم، وقال فيه: «رجل من بني عبد المطلب». حاتم بن أبي صغيرة - بفتح الصاد وكسر الغين المعجمة - أبو يونس القشيري: ثقة ثقة، كما قال أحمد. «عند قرن الحول» أي: عند آخر الحول وأول الثاني. وسيأتي الحديث بمعناه بإسناد آخر صحيح ١٧٨٣.

١٧٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْقُشَيْرِيُّ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَحَضَرَهُ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا عَمُّكَ قَدْ كَبِرْتَ سِنِّي فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب، ورسالة: ١٧٦٧]

١٧٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَقَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَفَعْتُ أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضُبُ لَكَ قَالَ: نَعَمْ هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ. [كتب، ورسالة: ١٧٦٨]

١٧٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا سَجَدَ ابْنُ آدَمَ سَجْدَ مَعَهُ سَبْعَةُ أَرَابٍ وَجْهِهِ وَكَفَّيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَقَدَمَيْهِ. [كتب، ورسالة: ١٧٦٩]

١٧٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ عَمِّهِ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَطْحَاءِ فَمَرَّتْ سَحَابَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْذَرُونَ مَا هَذَا قَالَ قُلْنَا السَّحَابُ قَالَ وَالْمُزْنُ قُلْنَا وَالْمُزْنُ قَالَ وَالْعَنَانُ قَالَ فَسَكَنَتْهَا فَقَالَ هَلْ تَذَرُونَ كَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَالَ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ

وَمِنْ كُلِّ سَّمَاءٍ إِلَى سَّمَاءٍ مَسِيرَةُ خَمْسِ مِائَةِ سَنَةٍ وَكَثُفُ كُلِّ سَّمَاءٍ خَمْسُ مِائَةِ سَنَةٍ وَفَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ وَأُظْلَافِهِنَّ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ الْعَرْشُ بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَوْقَ ذَلِكَ وَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ شَيْءٌ. [كتب، ورسالة: ١٧٧٠]

[كتب: ١٧٦٧] إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٧٦٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٦٣. وسيأتي مرة أخرى بهذا الإسناد ١٧٨٩.

[كتب: ١٧٦٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٦٥. في ح «وركبته» وصححناه من ك.

[كتب: ١٧٧٠] إسناده ضعيف جداً. يحيى بن العلاء الرازي البجلي: قال البخاري في الكبير ٢/٤: ٢٩٧: «كان وكيع يتكلم فيه»، وكذلك قال في الضعفاء ٣٧، وقال النسائي في الضعفاء ٣١: «متروك الحديث»، وفي الميزان والتهذيب: «قال أحمد بن حنبل: كذاب يضع الحديث»، وفي التهذيب أن وكيعاً قال: «كان يكذب، حدث في خلق الثعلين نحو عشرين حديثاً». عبد الله بن عميرة: ذكره ابن حبان في الثقات، وحسن الترمذي حديثه وهو يروي في هذا الإسناد عن العباس، ولولا ضعف الإسناد لصح حديثه؛ لأنه قديم أدرك الجاهلية، وكان قائد الأعشى كما قال أبو نعيم، ولذلك ترجمه الحافظ في الإصابة ٥: ٩٤، والمعروف أنه يروي هذا الحديث عن الأحنف بن قيس عن العباس، فقول البخاري: «لا يعلم له سماع من الأحنف» لا يعلل روايته، إذ كان قديماً أدرك الجاهلية، فعاصر رسول الله وكبار الصحابة. والحديث من هذا الطريق رواه البغوي في تفسيره ٨: ٤٦٥، ٤٦٦ بإسناده إلى عبد الرزاق. وسيأتي مزيد بحث وتخريج في الحديث الذي بعده. البطحاء: هي المحصب، وهو

١٧٩٦- ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَرَّازُ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ. [كتب، رسالة: ١٧٧١]

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

موضع معروف بمكة. المزن: الغيم والسحاب. العنان -بفتح العين- السحاب. «هل تدرون» في ك «أتدرون». «كثف كل سماء» هكذا رسم الحرف في ك. ورسم في ح «كيف» وهو عندي خطأ لم أجده له وجهًا، ولا أستطيع إلا أن أقرأه «كثف» بكسر الكاف وفتح اللام المثلثة، بوزن «غلظ» ومعناه، ولكن مادة «كثف» لم أجده منها هذا الوزن؛ أعني كسر الكاف وفتح اللام، بل قالوا: «كثف يكثر كثافة» بضم اللام في الماضي والمضارع، وفتح الكاف في المصدر. والذي في رواية البغوي «غلظ كل سماء». وكذلك في بعض روايات الحديث الآتي. كلمة [مسيرة] زيادة من ك. الأوعال: جمع «وعل» بفتح الواو وضمها مع كسر العين، وأصله تيس الجبل، والمراد هنا ملائكة على صورة الأوعال، كما قال ابن الأثير في النهاية.

[كتب: ١٧٧١] إسناده ضعيف أيضًا. الوليد بن أبي ثور، هو الوليد بن عبد الله بن أبي ثور، ينسب إلى جده، وهو ضعيف، قال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: «كذاب»، وقال أبو زرعة: «منكر الحديث، يهيم كثيرًا». أخنف بن قيس: تابعي قديم مخضرم، وهو ثقة مأمون، وكان يضرب به المثل في الحلم، واسمه «الضحاك» ولكن عرف بالأخنف، وله ترجمة في التاريخ الكبير ١/٢/٥٠، ٥١. والحديث رواه أبو داود ٤: ٣٦٨، ٣٦٩ عن محمد بن الصباح، وابن ماجه ١: ٤٣ عن محمد بن يحيى عن محمد بن الصباح، رواه أيضًا الحافظ عثمان بن سعيد الدارمي في كتاب «النقض على بشر المريسي» الذي طبعه أخونا العلامة الشيخ محمد حامد الفقي بمطبعة أنصار السنة المحمدية سنة ١٣٥٨ باسم «رد الإمام الدارمي عثمان بن سعيد على بشر المريسي العنيد» ص: ٩٠، ٩١ عن محمد بن الصباح، بهذا الإسناد. فلو كان الحديث بهذا الإسناد والذي قبله وحدهما لم يكن صحيحًا؛ لضعفهما كما ترى، ولكن لم ينفرد به الوليد بن أبي ثور، فقد رواه أبو داود أيضًا ٤: ٣٦٩ عن أحمد بن أبي سريج، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد ومحمد بن سعيد، عن عمرو بن أبي قيس، عن سماك بن حرب بإسناده ومعناه، ورواه أيضًا عن أحمد بن حفص، عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان، عن سماك، ورواه الترمذي ٤: ٢٠٥، ٢٠٦ وعن عبد بن حميد، عن عبد الرحمن بن سعد، عن عمرو بن أبي قيس، عن سماك قال الترمذي: «قال عبد بن حميد: سمعت يحيى بن معين يقول: ألا يريد عبد الرحمن بن سعد أن يحج، حتى يسمع منه هذا الحديث؟ هذا حديث حسن غريب، وروى الوليد بن أبي ثور عن سماك نحوه رفعه، وروي شريك عن سماك بعض هذا الحديث ووقفه ولم يرفعه، وعبد الرحمن: هو ابن عبد الله بن سعد الرازي». وهذه أسانيد صحاح. أحمد بن أبي سريج: هو أحمد بن الصباح النشلي الرازي، وهو ثقة. عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الرازي: ثقة. محمد بن سعيد بن سابق الرازي نزيل قزوين: ثقة صدوق. عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق: ثقة مستقيم الحديث. أحمد بن حفص بن عبد الله السلمي قاضي نيسابور: ثقة من شيوخ البخاري وأبي داود، وروى عنه مسلم في غير الصحيح. أبوه حفص بن عبد الله بن راشد السلمي قاضي نيسابور: ثقة، وكان كاتب الحديث لإبراهيم بن طهمان، قال محمد بن عقيل: «كان قاضينا عشرين سنة بالأثر، ولا يقضي بالرأي البتة». ورواه أيضًا البيهقي في الأسماء والصفات ٢٨٦، ٢٨٧ من طريق أبي داود بإسناد الوليد بن أبي ثور وإسناد إبراهيم بن طهمان. ورواه الحاكم في المستدرک ٢: ٥٠٠، ٥٠١ من طريق شريك، عن سماك بن حرب، عن عبد الله بن عميرة، عن الأخنف، عن العباس مختصرًا موقوفًا، وقال: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وقد أسند هذا الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شعيب بن خالد الرازي والوليد بن أبي ثور وعمرو بن ثابت بن أبي المقدام، عن سماك بن حرب، ولم يحتج الشيخان بواحد منهم، وقد ذكرت حديث شعيب بن خالد؛ إذ هو أقربهم إلى الاحتجاج». ثم رواه بإسناده إلى عبد الرزاق مختصرًا، كإسناد الحديث الماضي ١٧٧٠، ووافقه الذهبي على أن الإسناد الأول الموقوف على شرط مسلم، ثم تعقبه في تجويد حديث شعيب بن خالد فقال: «يحيى واه؛ بل حديث الوليد أجود». وفي عون المعبود: «وقال الحافظ ابن القيم في تعليقات سنن أبي داود: وأما رد الحديث بالوليد بن أبي ثور ففاسد، فإن الوليد لم ينفرد به؛ بل تابعه عليه إبراهيم بن طهمان، كلاهما عن سماك، ومن طريقه رواه أبو داود، ورواه أيضًا عمرو بن أبي قيس عن سماك، ومن حديثه رواه الترمذي عن عبد بن حميد، حدثنا عبد الرحمن بن سعد، عن عمرو بن أبي قيس. انتهى».

١٧٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ^(١) أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَغْنِي ابْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ قُرَيْشًا إِذَا لَقِيَ بَعْضُهَا بَعْضًا لَقَوْهُمْ بِبِشْرِ حَسَنٍ، وَإِذَا لَقَوْنَا لَقُونَا بِوُجُوهِ لَا نَعْرِفُهَا قَالَ فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَضَبًا شَدِيدًا وَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ. [كتب، ورسالة: ١٧٧٢]

١٧٩٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَاهُ جَرِيرٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ دَخَلَ الْعَبَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّا لَنَخْرُجُ فَنَرَى قُرَيْشًا تَحْدُثُ...، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب، ورسالة: ١٧٧٣]

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «يزيد هو ابن هارون».

ورواه ابن ماجة من حديث الوليد بن أبي ثور عن سماك، وأي ذنب للوليد في هذا؟ وأي تعلق عليه؟! وإنما ذنبه روايته ما يخالف قول الجهمية، وهي علته المؤثرة عند القوم. انتهى كلامه مختصراً.

وقد امتحن أخونا الشيخ حامد الفقي بشأن هذا الحديث امتحاناً قاسياً، فقام أحد علماء الأزهر -حين طبع كتاب الدارمي- وثار به ثورة شديدة، يزعم أن الحديث موضوع، ولعله ظن أن الطابع وضعه!! ونذب الأزهر لجنة من هيئة كبار العلماء فيه فحصت الكتاب، ويحث أسانيد الحديث، فلم تجد مأخذاً لا على المؤلف ولا على الطابع، فأطفت الفتنة، والحمد لله رب العالمين.

[كتب: ١٧٧٢] إسناده صحيح، وهو متصل؛ فإن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم تابعي قديم، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عن عمر وعلي، وعن عم جده العباس بن عبد المطلب، وصرح بالسماع منه، كما سيأتي في ١٧٧٤، والحديث رواه الحاكم في المستدرک ٣: ٣٣٣ من طريق يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد بإسناده، وقد روى قبله الحديث الآتي: ١٧٧٣، ١٧٧٧ الذي رواه عبد الله بن الحرث عن عبد المطلب بن ربيعه، وفي بعض الروايات «المطلب بن ربيعه» وقال عقب الحديث الأول: «هذا حديث رواه إسماعيل بن أبي خالد، عن يزيد بن أبي زياد، ويزيد وإن لم يخرجناه فإنه أحد أركان الكوفيين»، ثم قال عقب هذا الحديث: «قد ذكرت في مناقب الحسن والحسين طرقاتاً في فضائل أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبينت علل هذا الحديث بذكر المطلب بن ربيعه ومن أسقطه من الإسناد، فأغنى ذلك عن إعادته في هذا الموضع». وقد بحثت عن الموضع الذي أشار إليه فلم أجده، ولكن يظهر من كلامه أنه يعلل هذا الإسناد بالإسناد الذي فيه زيادة «المطلب» أو «عبد المطلب»، وكأنه يرجح أن عبد الله بن الحرث لم يسمعه من العباس، وإنما سمعه من عبد المطلب عن العباس. وما هذا بتعليل، فإن السياق في الحديثين يدل على أنه سمع القصة من العباس، وسمعا من عبد المطلب، يؤكد كلاً من روايته بالأخرى. وسيأتي مزيد بحث في هذا في الحديث بعده. في ك «إذا لقي بعضها بعضاً».

[كتب: ١٧٧٣] إسناده صحيح، وهو من مسند عبد المطلب بن ربيعه، لا من مسند العباس؛ لأن عبد الله بن الحرث قال في هذا الإسناد: «عن عبد المطلب بن ربيعه قال: دخل العباس على رسول الله صلى الله عليه وسلم» إلخ، فهو يحكي القصة رواية من حديثه، لا يستند إلى العباس أنه أخذها عنه، وكذلك في الرواية الآتية ١٧٧٧ بهذا الإسناد. وعبد المطلب بن ربيعه بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم: صحابي معروف. قال ابن عبد البر: «كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً، ولم يغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه فيما علمت»، قال الحافظ في الإصابة ٤: ١٩٠، ١٩١: «وفي ما قاله نظر، فإن الزبير بن بكار أعلم من غيره بنسب قريش وأحوالهم، ولم يذكر أن اسمه إلا المطلب. وقد ذكر العسكري أن أهل النسب إنما يسمون المطلب، وأما أهل الحديث فمنهم من يقول المطلب ومنهم من يقول عبد المطلب»، وقال نحو هذا في التهذيب. والذي يظهر لي أن اسمه «عبد المطلب» وأن رسول الله لم يغيره كما قال ابن عبد البر، ولكن كانت أسرته وأقاربه يختصرون اسمه كما يحدث في الأسر، فيقولون: «المطلب». وسيأتي له مسندان بالاسمين «عبد المطلب» ٤: ١٦٥-١٦٦ ح و «المطلب» ٤: ١٦٧ ح. وسيأتي هذا الحديث بهذا الإسناد وبإسناد آخر ٤: ١٦٥ ح. والحديث رواه الترمذي ٣٣٧ عن قتيبة، عن أبي عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، بهذا الإسناد وفي آخره: «حتى يحبكم لله ورسوله»، ثم قال: «يا أيها الناس، من أذى عمي فقد آذاني، وإنما

١٧٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ قَالَ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَغْنَيْتَ عَنْ عَمَلِكَ فَقَدْ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ قَالَ هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ، وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ. [كتب، ورسالة: ١٧٧٤]

١٨٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَبِيهِ الْعَبَّاسِ قَالَ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُتَيْنًا قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا مَعَهُ إِلَّا أَنَا وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَزِمْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ نُفَارِقْهُ وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ شَهَبَاءَ وَزَيْمًا قَالَ مَعْمَرٌ يَبْضَاءُ أَهْذَاهَا لَهُ فَرَوْهُ بْنُ نَعَامَةَ الْجَذَامِيُّ فَلَمَّا اتَّقَى الْمُسْلِمُونَ وَالْكَفَّارُ وَلَّى الْمُسْلِمُونَ مُدْبِرِينَ وَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكُضُ بَغْلَتَهُ قَبْلَ الْكَفَّارِ، قَالَ الْعَبَّاسُ: وَأَنَا آخِذٌ بِلِجَامِ بَغْلَةٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْفُفُهَا وَهُوَ لَا يَأْلُو مَا أَسْرَعَ نَحْوَ الْمُشْرِكِينَ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ آخِذٌ بِعِزْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عَبَّاسُ نَادِ يَا أَصْحَابَ السَّمَرَةِ قَالَ وَكُنْتُ رَجُلًا صَيِّتًا فَقُلْتُ يَا أَعْلَى صَوْتِي أَيْنَ أَصْحَابُ السَّمَرَةِ قَالَ: قُوا اللَّهَ لَكَأَنَّ عَظَفَتَهُمْ حِينَ سَمِعُوا صَوْتِي عَظَفَةُ الْبَقَرِ عَلَى أَوْلَادِهَا، فَقَالُوا: يَا لَيْتَكَ يَا لَيْتَكَ وَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ فَاقْتَلَوْا هُمُ وَالْكَفَّارُ فَنَادَتْ الْأَنْصَارُ يَقُولُونَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ قُصِرَتِ الدَّغْوَةُ^(١) عَلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، فَنَادَوْا يَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ قَالَ فَتَنَظَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ كَالْمُتَطَاوِلِ عَلَيْهَا إِلَى قِتَالِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا حِينَ حَوِيَّ الْوَطِيسُ قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصِيَّاتٍ فَرَمَى بِهِنَّ وَجُوهَ الْكَفَّارِ، ثُمَّ قَالَ انْهَزْمُوا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ انْهَزْمُوا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ قَالَ فَذَهَبَتْ أَنْظَرُ فَإِذَا الْقِتَالُ عَلَى هَيْئَتِهِ فِيمَا أَرَى قَالَ: قُوا اللَّهَ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَمَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَصِيَّاتِهِ فَمَا زِلْتُ أَرَى حَدَّهُمْ كَلِيلًا وَأَمْرَهُمْ مُدْبِرًا حَتَّى هَزَمَهُمُ اللَّهُ قَالَ وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكُضُ خَلْفَهُمْ عَلَى بَغْلَتِهِ. [كتب، ورسالة: ١٧٧٥]

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «قصرت الداعون».

عم الرجل صنو أبيه». قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». ورواه الحاكم ٣: ٣٣٢، ٣٣٣ من طريق جرير بن عبد الحميد، عن يزيد بن أبي زياد، وقد أشرنا إلى ذلك في الحديث السابق. وجرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي: ثقة حجة من شيوخ أحمد. ورواه ابن ماجة ١: ٣٣ بمعناه من طريق محمد بن كعب القرظي عن العباس. وهو إسناد منقطع؛ لأن محمد بن كعب القرظي تابعي ثقة، ولكنه لم يدرك العباس قطعاً؛ لأنه مات سنة ١٠٨ أو بعد ذلك عن ٧٨ سنة. [كتب: ١٧٧٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٦٨.

[كتب: ١٧٧٥] إسناده صحيح. كثير بن العباس بن عبد المطلب: تابعي ثقة، ممن ولد على عهد رسول الله، كان فقيهاً فاضلاً، ولا عقب له، وذكره بعضهم في الصحابة، وسيأتي مزيد بيان لهذا في ١٨٣٦. والحديث رواه مسلم ٢: ١٠-٦١ من طريق يونس عن الزهري، ومن طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري. وكذلك رواه الحاكم في المستدرک ٣: ٣٢٧ وزعم أن الشيخين لم يخرجاه، واستدرک عليه الذهبي بإخراج مسلم إياه. وأشار الحافظ في التهذيب ٨: ٤٢١ إلى أنه رواه النسائي، ولم ينسب إليه في ذخائر الموارث ٢٥٥٩، إلا أن يكون في السنن الكبرى. وذكره ابن كثير في التاريخ ٤: ٣٣١ من كتاب ابن وهب عن يونس،

قَالَ الْعَبَّاسُ: وَأَنَا أَخَذْتُ بِلِجَامِ بَغْلَةٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْفُفَهَا وَهُوَ لَا يَأْلُو مَا أَسْرَعَ نَحْوَ الْمُشْرِكِينَ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ أَخَذَ بِغُرْزِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عَبَّاسُ نَادِ يَا أَصْحَابَ السَّمُرَةِ قَالَ وَكُنْتُ رَجُلًا صَبِيًّا فَقُلْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي أَيْنَ أَصْحَابُ السَّمُرَةِ قَالَ: فَوَاللَّهِ لَكَأَنَّ عَظَفَتَهُمْ حِينَ سَمِعُوا صَوْتِي عَظَفَهُ الْبَقَرُ عَلَى أَوْلَادِهَا، فَقَالُوا: يَا لَيْتَكَ يَا لَيْتَكَ يَا لَيْتَكَ وَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ فَاقْتُلُوا هُمْ وَالْكُفَّارُ فَنَادَتْ الْأَنْصَارُ يَقُولُونَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ قُصِرَتِ الدَّغْوَةُ^(١) عَلَى بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزَرَجِ فَنَادَوْا يَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزَرَجِ قَالَ فَظَنَرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ كَالْمُتَطَاوِلِ عَلَيْهَا إِلَى قِتَالِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا حِينَ حَوِيَ الْوُطَيْسُ قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصِيَّاتٍ فَرَمَى بِهِنَّ وَجُوهَ الْكُفَّارِ، ثُمَّ قَالَ انْهَزْمُوا وَرَبِّ الْكُفَّةِ انْهَزْمُوا وَرَبِّ الْكُفَّةِ قَالَ فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ فَإِذَا الْقِتَالُ عَلَى هَيْئَتِهِ فِيمَا أَرَى قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنَّ رَمَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَصِيَّاتِهِ فَمَا زِلْتُ أَرَى حَدَّهُمْ كَلِيلًا وَأَمْرَهُمْ مُذْبِرًا حَتَّى هَرَمَهُمُ اللَّهُ قَالَ وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكُضُ خَلْفَهُمْ عَلَى بَغْلَتِهِ. [كتب، ورسالة: ١٧٧٥]

١٨٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ مَرَّةً، أَوْ مَرَّتَيْنِ فَلَمْ أَحْفَظْهُ عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبَّاسٍ^(٢)، قَالَ: كَانَ عَبَّاسٌ وَأَبُو سُفْيَانَ مَعَهُ، يَغْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَحَطَبَهُمْ وَقَالَ الْآنَ حَمِيَ الْوُطَيْسُ وَقَالَ نَادِ يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ. [كتب، ورسالة: ١٧٧٦]

١٨٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «قصرت الداعون».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «عن كثير بن عباس عن العباس».

وأشار بعده إلى رواية مسلم. ورواه ابن سعد في الطبقات ١١/٤ من طريق ابن أخي الزهري، عن عمه. وذكره ابن هشام في السيرة ٨٤٦ عن ابن إسحاق عن الزهري بمعناه. أبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب: هو ابن عم رسول الله وأخوه من الرضاعة، أسلم حين الفتح ورسول الله متوجه إلى مكة، ومات في خلافة عمر. فروة بن نعامه الجذامي: هكذا الرواية هنا «ابن نعام» بفتح النون والعين، وهي توافق رواية مسلم من طريق عبد الرزاق، وفي روايته من طريق يونس عن الزهري «فروة بن نفاثة الجذامي» بضم النون وتخفيف الفاء، وفروة هذا ترجمه ابن سعد ١٤٨/٢/٧، ١٤٩ باسم «فروة بن عمرو الجذامي» وذكر أنه كان عاملاً لقيصر على عمان، وأنه أسلم وأهدى لرسول الله هدايا؛ منها بغلة يقال لها «فضة» وأن رسول الله قبل هديته، وأن قيصر حبس فروة لما بلغه إسلامه حتى مات في السجن فصلبوه. وترجمه الحافظ في الإصابة ٥: ٢١٧ باسم «فروة بن عامر الجذامي» أو ابن عمرو، وهو أشهر. وذكر ابن الأثير في أسد الغابة ٤: ١٧٨ الأقوال كلها في اسمه ولم يرجح. والراجح عندي ما ثبت في المسند ومسلم «فروة بن نعام» لاتفاق الروایتين الصحيحتين على ذلك. لا يألو ما أسرع: أي لا يقصر. الغرز: الركاب. السمرة - بفتح السين وضم الميم - هي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية. الصيت - بفتح الصاد وكسر الياء المشددة - الشديد الصوت العالية، يقال: «هو صيت وصائت، كميت ومائت» قاله ابن الأثير. الوطيس: قال في النهاية: «شبه التنور، وقيل: هو الضراب في الحرب، وقيل: هو الوطاء الذي يطس الناس؛ أي يدهقهم، وقال الأصمعي: هو حجارة مدورة إذا حميت لم يقدر أحد بطؤها. ولم يسمع هذا الكلام من أحد قبل النبي صلى الله عليه وسلم. وهو من فصيح الكلام، عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق».

[كتب: ١٧٧٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله، ولكن سفيان بن عيينة لم يحفظه عن الزهري، وكذلك رواه مسلم، عن ابن أبي عمر، عن سفيان، عن الزهري، فأشار إليه ثم قال: «وساق الحديث، غير أن حديث يونس وحديث معمر أكثر منه وأتم».

زِيَاد، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ دَخَلَ الْعَبَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لَنَخْرُجُ فَنَرِي قُرَيْشًا تَحَدَّثُ فَإِذَا رَأَوْنَا سَكَتُوا فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَرَّ عِرْقٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبُ امْرِئٍ إِيْمَانٌ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لِلَّهِ وَلِقَرَابَتِي. [كتب، ورسالة: ١٧٧٧]

١٨٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، يَغْنِي الشَّافِعِيَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ، يَغْنِي ابْنَ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَاقَ طَعْمَ الْإِيْمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا. [كتب، ورسالة: ١٧٧٨]

١٨٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ- بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَاقَ طَعْمَ الْإِيْمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا. [كتب، ورسالة: ١٧٧٩]

١٨٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ الْقُرَشِيُّ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجْدًا مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ وَجْهُهُ وَكَفَّاهُ وَرُكْبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ. [كتب، ورسالة: ١٧٨٠]

١٨٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّضْرِيُّ أَنَّ عُمَرَ دَعَاهُ...، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ جَاءَ حَاجِبُهُ يَرْفَأُ^(١) فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ: نَعَمْ فَأَدْخَلَهُمْ فَلَبِثَ قَلِيلًا، ثُمَّ جَاءَهُ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ يَسْتَأْذِنَانِ قَالَ: نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمَا فَلَمَّا دَخَلَا قَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا لِعَلِّيَّ وَهُمَا يَخْتَصِمَانِ فِي الصَّوْافِ^(٢) الَّتِي أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ فَقَالَ: الرَّهْطُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرْخِ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ قَالَ عُمَرُ

(١) في طبعة عالم الكتب: «يرفا».

(٢) في طبعة الرسالة: «الصوافي».

[كتب: ١٧٧٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٧٣ بإسناده وساق هنا لفظه. وهو من مسند عبد المطلب بن ربيعة كما قلنا هناك.
[كتب: ١٧٧٨] إسناده صحيح. محمد بن إدريس الشافعي الإمام الحجة: أشهر من أن يترجم. محمد بن إبراهيم بن الحرث بن خالد بن صخر القرشي التميمي: تابعي ثقة كثير الحديث، كان جده الحرث من المهاجرين الأولين. والحديث رواه مسلم والترمذي، كما في ذخائر الموارث ٢٥٥٢.

[كتب: ١٧٧٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٧٨٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٦٩. بكر بن مضر القرشي: هو المصري مولى شرحبيل بن حسنة القرشي أبو محمد، سبق توثيقه في ١٤٠٣ ولكن نسبته «القرشي» لم تذكر في التهذيب، وذكرها البخاري في الكبير ٩٥/٢/١ وقال: «كناه لنا قتيبة وأثنى عليه خيرًا». وفي ح «نصر» بدل «مضر» وهو خطأ، صححناه من ك وكتب التراجم.

اتَّبَعُوا أَنَا شِدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي يَأْذِيهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَوَرَّثَ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ يُرِيدُ نَفْسَهُ قَالُوا قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ، وَعَلَى الْعَبَّاسِ فَقَالَ أَنَشِدُكُمْ بِاللَّهِ اتَّعَلَّمَانِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ فِي هَذَا الْفَنَاءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ فَقَالَ: ﴿وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ﴾ إِلَى ﴿فَوَيْلٌ﴾ فَكَانَتْ هَذِهِ خَاصَّةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ وَاللَّهِ مَا اخْتَارَهَا دُونَكُمْ، وَلَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ أَعْطَاكُمْوهَا وَبَثَّهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَتِيهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلَ مَالِ اللَّهِ فَعَمِلَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتَهُ، ثُمَّ تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَضَهُ أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهِ بِمَا عَمِلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ١٧٨١]

١٨٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّانِ النَّضْرِيُّ . . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ قَبِينَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ أَنَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفَأُ^(١) فَقَالَ لِعُمَرَ هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ ائْذَن لَّهُمْ قَالَ فَدَخَلُوا فَسَلَّمُوا وَجَلَسُوا قَالَ: ثُمَّ لَبِثَ يَرْفَأُ قَلِيلًا فَقَالَ لِعُمَرَ هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمَا فَلَمَّا دَخَلَا عَلَيْهِ جَلَسَا فَقَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَلِيٍّ فَقَالَ الرَّهْطُ عُثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ أَفْضَ بَيْنَهُمَا وَأَرْخَ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ فَقَالَ عُمَرُ: اتَّبَعُوا أَنَا شِدُّكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي يَأْذِيهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَوَرَّثَ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ يُرِيدُ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ قَالَ الرَّهْطُ قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنَشِدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَالَا قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَقَالَ عُمَرُ فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ فِي هَذَا الْفَنَاءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ﴾ الْآيَةَ فَكَانَتْ هَذِهِ الْآيَةُ خَاصَّةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ وَاللَّهِ مَا اخْتَارَهَا، وَلَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ أَعْطَاكُمْوهَا وَبَثَّهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَتِيهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ مِنْهُ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلَ مَالِ اللَّهِ فَعَمِلَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتَهُ أَنَشِدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ أَنَشِدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ، ثُمَّ تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(١) في طبعة عالم الكتب: «يرفأ».

[كتب: ١٧٨١] إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٢٥. وانظر: ٥٨، ٦٠، ٧٧، ٧٨، ١٧١، ٣٣٣، ٣٣٧، ٦٤٦، ١٣٩١، ١٤٠٦، ١٥٥٠. «فلتب قليلاً» في ك «ثم لبث قليلاً». «الصواف» في ك «الصوافي» وحذف الباء في مثل هذا جازز، والصوافي: قال ابن الأثير: «هي الأملاك والأراضي التي جلا عنها أهلها أو ماتوا ولا وارث لها، واحديثها صافية».

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ جَبْتِدْ وَأَقْبَلْ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ تَزْعُمَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فِيهَا كَذَا وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُ فِيهَا لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ. [كتب، ورسالة: ١٧٨٢]

١٨٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي شَيْئًا أَذْعُو بِهِ فَقَالَ سَلِ اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُهُ مَرَّةً أُخْرَى فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَّمَنِي شَيْئًا أَذْعُو بِهِ قَالَ: فَقَالَ يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلِ اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. [كتب، ورسالة: ١٧٨٣]

١٨٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ^(١)، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ ابْنِ شُرْحَبِيلٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْعَبَّاسِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ يَسَاؤُهُ فَاسْتَرَنْتُ مِنِّي إِلَّا مِمَّوْنَةَ فَقَالَ: لَا يَبْقَى فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ شَهِدَ اللَّذْلَ إِلَّا لَذْلًا أَنْ يَمِينِي لَمْ تُصِبِ الْعَبَّاسُ، ثُمَّ قَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ^(٢) يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِحَفْصَةَ قُولِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ بَكَى قَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَامَ فَصَلَّى فَوَجَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَفَةً فَجَاءَ فَتَكَصَّ أَبُو بَكْرٍ فَأَرَادَ أَنْ يَتَأَخَّرَ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ، ثُمَّ اقْتَرَأَ. [كتب، ورسالة: ١٧٨٤]

١٨١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنْ أَرْقَمَ بْنِ شُرْحَبِيلٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(١) في طبعة عالم الكتب: «حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، مولى بني هاشم».

(٢) قوله: «أَنْ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[كتب: ١٧٨٢] إسناده صحيح، وهو مطول ما قبله.

[كتب: ١٧٨٣] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٢٦٤ بنحوه من طريق عبيدة بن حميد، عن يزيد بن أبي زياد، وقال: «هذا حديث صحيح، وعبد الله هو ابن الحرث بن نوفل، وقد سمع من العباس بن عبد المطلب». وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد بروايتين، وقال: «رواه كله الطبراني بأسانيد، ورجال بعضها رجال الصحيح غير يزيد بن أبي زياد، وهو حسن الحديث». ويزيد ثقة، كما قلنا في ٦٦٢. وقد مضى هذا الحديث بنحوه بإسنادين ضعيفين ١٧٦٦، ١٧٦٧ وأشرنا إلى هذا هناك. وزيادة لفظ الجلالة من ك.

[كتب: ١٧٨٤] إسناده صحيح. عبد الله بن أبي السفر سعيد الهمداني الثوري: ثقة، وثقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم. «السفر» بفتح السين والفاء، كما ضبطه الذهبي في المشتبه ٢٦٥ والحافظ في التقریب. ابن شريحيل: هو أرقم بن شريحيل الأودي الكوفي، وهو ثقة، وثقه أحمد وأبو زرعة وابن سعد وابن عبد البر وغيرهم، وترجمه البخاري في الكبير ٤٧/٢/١ وذكر أنه سمع من ابن مسعود، ولم يذكر فيه جرْحًا، وهو غير أرقم بن أبي أرقم، كما فرق بينهما البخاري، وذكر أن الأخير مجهول. والحديث في مجمع الزوائد ٥: ١٨١ وقال: «رواه أحمد والطبراني والبخاري باختصار كثير، وأبو يعلى أتم منهم، وفيه قيس بن الربيع، وثقة شعبة والثوري، وبقية رجاله ثقات». اللد - بفتح اللام وتشديد الدال - : العلاج باللدود - بفتح اللام - وهو دواء يصب في أحد شقي الفم، وكان رسول الله أشار إليهم حين أرادوا له أن لا يلدوه، فظنوا أنه من ضيق المريض بالدواء، فلدوه على إباته إياه. وقصة اللد جاءت في أحاديث كثيرة، منها حديث عائشة، وسيأتي في المسند ٦: ٥٣، ١١٨ ح وهو في البخاري ٨: ١١٢ ومنها حديث أسماء بنت عميس، وسيأتي أيضًا ٦: ٤٣٨ ع. وانظر: سيرة ابن هشام ١٠٠٧ وطبقات ابن سعد ٢/٢/٣١، ٣٢ وتاريخ ابن كثير ٥: ٢٢٥، ٢٢٦. قوله: «شهد اللد إلا لده» وقع في مجمع الزوائد «شهد أن لا إله إلا الله!» وهو تصحيف عجيب!! اقترا: أي قرأ، والاقتراء: افتعال من القراءة. وفي مجمع الزوائد «اقتدى» وهو تصحيف أيضًا.

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَرَضِهِ مَرُّوْا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيْ بِالنَّاسِ فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فَكَبَّرَ وَوَجَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاحَةً فَخَرَجَ يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ تَأَخَّرَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَانَكَ، ثُمَّ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ فَأَقْرَأَ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي بَلَغَ أَبُو بَكْرٍ مِنَ السُّورَةِ. [كتب، رسالة: ١٧٨٥]

١٨١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ أَبِي قُرَّةٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي قَيْلٍ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَنِ الْعَبَّاسِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ انْظُرْ هَلْ تَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ نَجْمٍ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَا تَرَى قَالَ قُلْتُ أَرَى الثَّرِيَّا قَالَ أَمَا إِنَّهُ يَلِي هَذِهِ الْأُمَّةَ بَعْدَهَا مِنْ صُلْبِكَ اثْنَيْنِ فِي فِتْنَةٍ. [كتب، رسالة: ١٧٨٦]

[كتب: ١٧٨٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، مع زيادة واختصار. «يهادي بين رجلين»: «أي يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله، من تهادت المرأة في مشيتها: إذا تمايلت، وكل من فعل ذلك بأحد فهو يهاديه» عن النهاية.

[كتب: ١٧٨٦] إسناده صحيح. أبو ميسرة: هو مولى العباس، كما ثبت ذلك في رواية هذا الحديث في المستدرک وتاريخ بغداد، ولم أجد فيه جرْحاً ولا تعديلاً، فترجمه الحافظ في التعجيل ٥٢٣ قال: «أبو ميسرة مولى العباس، عن العباس في ولاية ذريته، وعنه أبو قبيل»، وترجمه البخاري في الكنى ص ٧٥ برقم ٧٠٧ قال: «أبو ميسرة، قال: عبد الله بن محمد الجعفي: حدثنا عبيد بن أبي قرة البغدادي قال ليث بن سعد عن أبي قبيل: قال عبد الله قال: سمعت أبا ميسرة سمعت العباس يقول: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال: «هل ترى في السماء من نجم؟» قلت: نعم، وذكر الحديث». ثم لم يذكر فيه جرْحاً ولم يذكر للحديث علة، ولم يذكره هو ولا النسائي في الضعفاء. فهذا تابعي لم يجرحه أحد، فهو على الستر والثقة. وتصحيح بعض الحفاظ حديثه كما سيأتي توثيق له ضمناً. أبو قبيل -بفتح القاف-: هو حيي -بالتصغير- بن هانئ المعافري المصري، وهو تابعي ثقة، كما قلنا في ٤٥٣ وترجمه البخاري في الكبير ٧٠/١/٢. عبيد بن أبي قرة: ثقة من شيوخ أحمد كما مضى ٤٤٦. والحديث في مجمع الزوائد ٤: ١٨٦ وقال: «رواه أحمد والطبراني، وفيه أبو ميسرة مولى العباس، ولم أعرفه إلا في ترجمة أبي قبيل، وبقي رجال أحمد ثقات». ورواه الحاكم في المستدرک ٣: ٣٢٦ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل: «حدثني يحيى بن معين، حدثنا عبيد بن أبي قرة» فذكره بإسناده ثم قال: «هذا حديث تفرد به عبيد بن أبي قرة عن الليث، وإمامنا أبو زكريا رحمه الله [يعني يحيى بن معين] لو لم يرضه لما حدث منه بمثل هذا الحديث». وتعقبه الذهبي دون حجة فقال: «لم يصح هذا». ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ١١: ٩٦، ٩٧ في ترجمة عبيد بن أبي قرة، فروى بإسناده عن إبراهيم بن عبد الله بن الجندب قال: «سئل يحيى بن معين -وأنا أسمع- عن عبيد بن أبي قرة؟ فقال: ما كان به بأس، كان من التجار في القطيعة، وكان من أهل الهيئة والكرم، وكان عنده كتاب عن عبد الجبار بن الورد وكتاب لسليمان بن بلال، ما سمعت منه عن الليث إلا ذاك الحديث الواحد»، ثم ذكر الخطيب أن يحيى بن معين يريد هذا الحديث، ورواه بإسناده من غير المسند إلى عبد الله بن أحمد بن حنبل: «حدثني أبي وأبو خيثمة قالا: حدثنا عبيد بن أبي قرة» وإسناده إلى المسند من طريق القطيعي عن عبد الله بن أحمد: «حدثني أبي، حدثنا عبيد بن أبي قرة». ثم رواه من طريق ابن أبي حاتم، عن يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد، ثم نقل عن ابن أبي حاتم قال: «سمعت أبي، وذكر هذا الحديث فقال: هذا حديث لم يروه إلا عبيد بن أبي قرة، وكان ببغداد عند أحمد بن حنبل أو يحيى بن معين، أنا أشك، وكان يرضن به، ورأيت يستحسن هذا الحديث، وسر به حيث وجده عنده عن يحيى بن معين». ثم رواه من طريق أبي بكر بن أبي داود، عن أبيه، عن حجاج بن الشاعر، عن عبيد بن أبي قرة «بهذا الحديث»، ثم ذكر عن أبي بكر بن أبي داود قال: «كتب هذا الحديث عن أبي أحمد بن صالح، والثريا يختلف في عددها، يقولون: ثمانية، ويقول قوم: لا يوقف على عددها كثرة». ثم روى بإسناده إلى يعقوب بن شيبة قال: «روى أبو ميسرة مولى العباس، عن العباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس: انظر كم في الثريا من نجم، رواه عبيد بن أبي قرة، تفرد به، وهو ثقة صدوق، عن ليث بن سعد، عن أبي قبيل عنه». وقد ترجم الذهبي في الميزان لعبيد بن أبي قرة، وأشار إلى روايته هذا الحديث، وقال: «هذا باطل!» وتعقبه الحافظ في لسان الميزان ٤: ١٢٢-١٢٣ فقال: «لم أر من سبق المؤلف إلى الحكم على هذا بالطلان»، وتعقبه أيضاً في التعجيل ٢٧٦، ٢٧٧ فقال: «وزعم

١٨١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ^(١) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ عَفِيفٍ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ كُنْتُ أَمْرًا تَاجِرًا فَقَدِمْتُ الْحَجَّ فَأَتَيْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَأُتْبَعَ مِنْهُ بَعْضَ التَّجَارَةِ وَكَانَ أَمْرًا تَاجِرًا، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَعِنْدَهُ بِمَنْى إِذْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ خِجَابٍ قَرِيبٍ مِنْهُ فَتَنَظَرَ إِلَى الشَّمْسِ فَلَمَّا رَأَاهَا مَالَتْ، يَعْني قَامَ يُصَلِّي قَالَ: ثُمَّ خَرَجَتِ امْرَأَةٌ مِنْ ذَلِكَ الْخِجَابِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَقَامَتْ خَلْفَهُ تُصَلِّي، ثُمَّ خَرَجَ غَلَامٌ حِينَ رَأَاهُ الْحُلَمُ مِنْ ذَلِكَ الْخِجَابِ فَقَامَ مَعَهُ يُصَلِّي قَالَ: فَقُلْتُ لِلْعَبَّاسِ: مَنْ هَذَا يَا عَبَّاسُ، قَالَ: هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنُ أَخِي، قَالَ فَقُلْتُ مَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ قَالَ هَذِهِ امْرَأَتُهُ خَدِيجَةُ ابْنَةُ خُوَيْلِدٍ قَالَ قُلْتُ مَنْ هَذَا الْفَتَى قَالَ هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ابْنُ عَمِّهِ قَالَ فَقُلْتُ فَمَا هَذَا الَّذِي يَصْنَعُ قَالَ يُصَلِّي وَهُوَ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَلَمْ يَتَّبِعْهُ عَلَى أَمْرِهِ إِلَّا امْرَأَتُهُ وَأَبْنُ عَمِّهِ هَذَا الْفَتَى وَهُوَ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَيَفْتَحُ عَلَيْهِ كُنُوزَ كِسْرَى وَفِيَصْرَ قَالَ فَكَانَ عَفِيفٌ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ يَقُولُ وَأَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ لَوْ كَانَ اللَّهُ رَزَقَنِي الْإِسْلَامَ يَوْمَئِذٍ فَأَكُونُ ثَالِثًا مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. [كتب، ورسالة: ١٧٨٧]

(١) في طبعة الرسالة: «يحيى بن الأشعث».

الذهبي في الميزان أن حديث الليث المذكور باطل، وفي كلامه نظر، فإنه من أعلام النبوة، وقد وقع مصداق ذلك، واعتمد البيهقي في الدلائل عليه. ثم أشار إلى بعض طرقه التي ذكرنا، ثم كأنه لم يرض تصحيح الحديث، فالتمس له علة ما هي بعله! قال: «ثم تذكرت أن للحديث علة أخرى غير تفرد عبيد به، تمنع إخراجه في الصحيح، هو ضعف أبي قبيس؛ لأنه كان يكثر النقل عن الكتب القديمة، فأخراج الحاكم له في الصحيح من تساهله! وفيه أيضًا أن الذين ولوا الخلافة من ذرية العباس أكثر من عدد أنجم الثريا، إلا إن أريد التقييد فيهم بصفة ما، وفيه مع ذلك نظر»!! وهذا تحليل متهافت، لا ينطبق على القواعد الصحيحة لنقد الحديث. فما علمنا أن أحدًا زعم أن أبا قبيس كان يكثر النقل عن الكتب القديمة، إلا قول يعقوب بن شيبة فيه: «كان له علم بالملاحم والفتن»، وأين هذا من النقل عن الكتب القديمة؟! ثم لو صح أنه ينقل عنها فمن ذا يستطيع أن يزعم أن هذا الحديث مرده إلى ذلك؟! وهو يرويهِ بإسناده إلى العباس مرفوعًا، ولو فعل، فأسنده كهذا الإسناد وهو ينقله عن الكتب القديمة لكان كذابًا وضاعًا، وما رماه أحد بذلك ولا بقريب منه، فهذا تحليل باطل لا يؤبه له. وأما نجوم الثريا فإنها كثيرة العدد، أكثر جدًّا من العدد الذي زعموا، وكان العرب يعرفون ذلك قديمًا، ففي النهاية واللسان: «ويقال: إن خلال أنجم الثريا الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد».

قوله في آخر الحديث: «اثنتين في فتنه» كذا هو في أصلي المسند ورواية الخطيب ومجمع الزوائد عنه، وما أدري ما تأويله، ولماذا كان على صورة المنصوب أو المجرور؟! ولو كان لي أن أقول في مثل هذا بالظن، لظننت أنه من تحريف النسخ، وأن أصله «آتين في فتنه»، ولكني لا أستطيع أن أزعم ذلك عن غير بينة.

[كتب: ١٧٨٧] إسناده صحيح. عفيف الكندي: صحابي، اختلف في اسم أبيه، والراجح أنه «عفيف بن عمرو» كما سماه الحاكم في روايته، فيكون نسبه «عفيف بن عمرو بن معدى كرب الكندي» لأن الثابت في هذا الحديث أنه ابن عم الأشعث بن قيس، وجد الأشعث هو «معدى كرب الكندي» وعفيًا أيضًا أخو الأشعث لأمه، وله ترجمة في الاستيعاب ٥٢٥، ٥٢٦ قال: «يقال له: عفيف بن قيس بن معدى كرب الكندي، ويقال: عفيف بن معدى، ويقال: إن عفيًا الكندي الذي له الصحبة غير عفيف بن معدى الذي يروي عن عمر. وقيل: إنهما واحد، ولا يختلفون أن عفيًا الكندي له صحبة، روى عنه ابنه يحيى وإيَّاس أحاديث؛ منها نزوله على العباس في أول الإسلام، حديث حسن جدًّا». والذي أرجحه أن عفيًا هذا غير ابن معدى كرب الراوي عن عمر، فقد فرق بينهما البخاري في الكبير ٧٤/١، ٧٥، فترجم لعفيف الكندي وقال: «له صحبة» ثم روى له هذا الحديث كما سنين إن شاء الله، ثم ترجم: «عفيف بن معدى كرب، سمع عمر، روى عنه هارون بن عبد الله، خرج من الكوفة إلى عمر»، وتبعه على ذلك أبو حاتم فيما روى عنه ابنه في الجرح التعديل ٢٩/١/٣، وزاد في ترجمة الأول «ابن عم الأشعث بن قيس». والبخاري

وأبو حاتم هما إماما هذا الشأن، وقولهما الحجة إن شاء الله. والظاهر عندي أن بعض الرواة نسب عفيًا الكندي إلى جده، فاشتبه على بعض العلماء بعفيف بن معدي كرب الراوي عن عمر، والأول قديم كما هو ظاهر من هذا الحديث، وقد ذكره ابن حبيب في المحبر ٢٣٧ فيمن «حرم في الجاهلية الخمر والسكر والأزلام» وسماه «عفيف بن معدي كرب الكندي». وقال الحافظ في الإصابة ٤: ٢٤٨، ٢٤٩: «عفيف الكندي ابن عم الأشعث بن قيس، وقيل: عمه، وبه جزم الطبري، وقيل: أخوه، والأكثر على أنه ابن عمه وأخوه لأمه. وبه جزم أبو نعيم. قال ابن حبان: له صحبة، وقال الطبري: اسمه شرحبيل، وعفيف لقب، وقال الجاحظ: اسمه شراحيل، ولقب عفيًا لقوله في أبيات:

وقالت لي هلم إلى التصابي فقلت عففت عما تعلمينا

وهذا الذي قاله الجاحظ هو الذي في المحبر ٢٣٩ وذكر البيت وآخرين معه. ونقل الحافظ عن الطبري أنه جزم بأنه عم الأشعث، لعله شبه عليه شيء بشيء، فإن الذي في تاريخ الطبري: «وكان عفيف أخا الأشعث بن قيس الكندي لأمه، وكان ابن عمه، وكما اختلف في نسبه اختلف في ضبط اسمه «عفيف» والظاهر من كلام الحافظ في الإصابة أن الأكثرين ضبطوه بفتح العين، وأن بعضهم ضبطه بضمها بالتصغير، وشذذهي فضبطه في المشتبه ٣٦٦ بضم العين وتشديد الياء، والظاهر أنه أخطأ فيه جدًا، إذ قال: «وبالتثنية عفيف بن معدي كرب عن النبي، وعنه ابنه فروة، وقيل: سعيد بن عفيف!! فالظاهر أنه الآخر، اشتبهت عليه الأسماء، والراجح عندي أنه بفتح العين؛ لأن الحافظ ذكر في ترجمة عفيف الآخر، وهو الذي يروي عنه ابن ابنه «فروة بن سعيد بن عفيف» أن ابن مأكولا فرق بينهما، وضبط هذا بالتصغير، «وذكر الأولى في الجادة» يعني أنه ذكر عفيًا الكندي -الذي تحدث عنه هنا- في الذين لم يصغر اسمهم، ويرجح هذا سبب تلقيبه بهذا اللقب، إذ المناسب له أن يكون بالتكثير. ومما يؤيد ما رجحنا أنه «عفيف بن عمرو» أن الحافظ قال في ترجمته في التهذيب ٧: ٢٣٦، ٢٣٧: «ووقع في المسند لأحمد أنه عفيف بن عمرو». وهذا الذي نقله عن المسند لم أجده فيه، والظاهر أنه ثابت في بعض النسخ، ويؤيده أن الحاكم رواه هكذا من طريق المسند. ابنه إياس بن عفيف: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «روى عن أبيه وله صحبة، وقد ذكر البخاري أباه في الصحابة» قاله في التعجيل ٤٤، وقال في لسان الميزان ١: ٤٧٥، ٤٧٦: «وقال ابن أبي حاتم: روى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه ابنه إسماعيل، يعد في الحجازيين، ولم يذكر فيه جرحًا» ابنه إسماعيل بن إياس: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، كما في لسان الميزان ١: ٣٩٥، ٣٩٦ ولم يترجمه في التعجيل، فيستدرك عليه. وإسماعيل هذا وأبوه ترجمهما البخاري في الكبير ١/ ٣٤٥، ٤٤١ وقال في كل منهما: «فيه نظر». يحيى بن الأشعث: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وزعم الذهبي أنه مجهول، وتعبه الحافظ في التعجيل ٤٣٨، ٤٣٩ بأن المجهول آخر روى عنه الطيالسي، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢/ ٢٦١ فلم يذكر فيه جرحًا، وتختلف الروايات في اسم أبيه، ففي كل موضع ذكر فيه من الكبير للبخاري يذكر باسم «يحيى بن أبي الأشعث» وكذلك في المستدرك وغيره، ويظهر أن الخلاف فيه قديم؛ لأن الطبري ذكره في إسناده لهذا في تاريخه الحديث ٢: ٢١٢، ٢١٣ باسم «يحيى بن أبي الأشعث» قال: «وهو في موضع آخر من كتابي عن يحيى بن الأشعث».

والحديث رواه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٧٤، ٧٥ عن ابن المديني، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، بهذا الإسناد، وقال: «لا يتابع في هذا». ورواه يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، كما نقله ابن كثير في التاريخ ٣: ٢٥ وقال عقيقه: «وتابعه إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق» ورواه الحاكم في المستدرك ٣: ١٨٣ من طريق أحمد بن حنبل وزهير بن حرب، كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وله شاهد معتبر من أولاد عفيف بن عمرو»، وقال الذهبي: «صحيح». ورواه الطبري في التاريخ ٢: ٢١٢، ٢١٣ عن أبي كريب، عن يونس بن بكير، وعن ابن حميد، عن سلمة بن الفضل وعلي بن مجاهد، ثلاثهم عن ابن إسحاق. ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب ٥٢٥، ٥٢٦ من طريق زهير بن حرب ومن طريق يحيى بن معين، كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم بن أبيه. وفي الميزان ١: ١٠٤ أنه رواه أيضًا يحيى بن سعيد الأنصاري عن إبراهيم بن سعد. وفي الإصابة ٤: ٢٤٩ أنه رواه أيضًا البغوي وابن أبي خيثمة وابن مندة وصاحب الغيلانيات، كلهم من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد. وهو في مجمع الزوائد ٩: ١٠٣ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والطبراني بأسانيد، ورجال أحمد ثقات». وفي معنى هذا الحديث حديث آخر لابن مسعود، ذكر في مجمع الزوائد ٩: ٢٢٢.

١٨١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، قَالَ: قَالَ الْعَبَّاسُ بَلَّغَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضُ مَا يَقُولُ النَّاسُ قَالَ فَصَعِدَ الْمُنْبِرَ فَقَالَ: مَنْ أَنَا قَالُوا أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وأما «الشاهد المعتبر من أولاد عفيف بن عمرو» الذي أشار إليه الحاكم، فإنه يريد به الحديث الذي رواه ابن عبد البر في الاستيعاب ٥٢٦ بإسناده إلى أبي غسان مالك بن إسماعيل قال: «حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن أسد بن عبد الله البجلي، عن ابن يحيى بن عفيف، عن أبيه، عن جده عفيف» فنذكر الحديث بمعناه، قال ابن عبد البر: «رواه عن سعيد بن خثيم جماعة، منهم عبد الرحمن بن صالح الأزدي وأبو غسان مالك بن إسماعيل». ورواه الطبري في التاريخ ٢: ٢١٢ عن محمد بن عبيد المحاربي، عن سعيد بن خثيم، عن أسد بن عبدة البجلي، عن يحيى بن عفيف، عن عفيف. ورواه ابن سعد في الطبقات ٨: ١٠، ١١ عن يحيى بن الفرات القزاز «حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن أسد بن عبدة البجلي، عن ابن يحيى بن عفيف، عن جده عفيف الكندي». ورواه النسائي في خصائص علي ص: ٢، ٣ عن محمد بن عبيد بن محمد الكوفي قال: «حدثنا سعيد بن خثيم، عن أسد بن وداعة، عن أبي يحيى بن عفيف، عن أبيه، عن جده عفيف». ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣: ٤١٤ عن طريق أبي يعلى، عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي «حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن أسد بن وداعة البجلي، عن أبي يحيى بن عفيف، عن أبيه، عن جده عفيف»، ونقل ابن كثير هذا الحديث في تاريخه ٣: ٢٥ عن الطبري، وذكره الحافظ في الإصابة ٤: ٢٤٨، ٢٤٩ ونسبه للبغوي وأبي يعلى والنسائي في الخصائص والعقيلي في الضعفاء. وأنت ترى أن هذه الروايات اختلفت في اسم «أسد بن عبد الله البجلي»، فذكره الطبري باسم «أسد بن عبدة» وابن سعد باسم «أسد بن عبدة» والنسائي وأبو يعلى في رواية أسد الغابة باسم «أسد بن وداعة». وكل هذا خطأ، والصواب أنه «أسد بن عبد الله البجلي»، كما في رواية ابن عبد البر، وقد ترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٥٠ قال: «أسد بن عبد الله البجلي، وأثنى عليه سعيد بن خثيم خيرًا، سمع ابن يحيى بن عفيف عن جده، أخو خالد القسري». وذكره أيضًا بهذا الاسم في ترجمة «سعيد بن خثيم» ٢/ ١/ ٤٣٠ وذكر أن سعيدًا روى عنه. ومن عجب أن الحافظ سماه في الإصابة فيما نقل عن النسائي وغيره «أسد بن وداعة» ولكنه لم يترجم له في التهذيب بهذا الاسم؛ بل ترجم له على الصواب «أسد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر البجلي» ١: ٢٥٩، ٢٦٠ وذكره على الصواب أيضًا «أسد بن عبد الله» في ترجمة «يحيى بن عفيف» ١١: ٢٨٥ وكذلك في لسان الميزان نقلًا عن الميزان وعن أبي يعلى والخصائص للنسائي، في ترجمة «إسماعيل بن إياس» ١: ٣٩٥. وهذا اختلاف عجيب! فقد يفهم أن يُحَرَّف اسم «عبد الله» إلى «عبدة» وإلى «عبدة» أما تحريفه إلى «وداعة» فلا أدري كيف كان. ثم لم يترجم أحد قط -فيما علمت- لمن يسمى «أسد بن وداعة»، والظاهر أن نسخ الخصائص كانت مختلفة، كما يبدو من نقل الحافظ عنها نقلين مختلفين. وترى أيضًا أن الروايات اختلفت: «هو» عن ابن يحيى بن عفيف أم «عن أبي يحيى بن عفيف» أم عن «يحيى بن عفيف»؟ أما الحافظ فقد نقل في الإصابة عن البغوي وأبي يعلى والنسائي والعقيلي أنه «عن أبي يحيى بن عفيف، عن أبيه، عن جده» وكذلك هو في نسخة الخصائص المطبوعة وفي أسد الغابة نقلًا عن أبي يعلى، وهذا خطأ يقينًا؛ لأنه يكون الحديث من رواية والد عفيف! ولم يقل بذلك أحد، ويظهر أنه تحريف في النسخ؛ لأن الذهبي نقل في الميزان ١: ١٠٤ أن رواية سعيد بن خثيم «عن أسد بن عبد الله، عن ابن يحيى بن عفيف، عن أبيه، عن جده» كرواية ابن عبد البر، وعقب عليه الحافظ في لسان الميزان ١: ٣٩٥ بقوله: «ورواية سعيد بن خثيم هكذا عند أبي يعلى، والذي في كتاب الخصائص للنسائي: عن أسد بن عبد الله، عن يحيى بن عفيف، عن أبيه عفيف». وهذا يوافق رواية الطبري، ويوافق ما في التهذيب في ترجمة أسد أنه يروي عن يحيى نفسه، وكذلك في ترجمة يحيى أنه يروي عنه أسد؛ بل قال الذهبي في الميزان ٣: ٢٩٨: «فرد عنه أسد بن عبد الله» ولكنه ناقض نفسه، فقال في الميزان في ترجمة أسد ١: ٩٦ «عن ولد يحيى بن عفيف!!» وأما رواية بن سعد «عن ابن يحيى بن عفيف عن جده» فإنها توافق نقل البخاري في ترجمة أسد ١/ ٢/ ٥٠ إذ قال: «سمع ابن يحيى بن عفيف عن جده» وتوافق صنيعه في أنه لم يذكر ترجمة «يحيى بن عفيف» بل ذكر ترجمة ابنه المبهم في «باب من لا يعرف له اسم ويعرفون بأبائهم» فقال في آخر هذا الباب، وهي آخر ترجمة في الكتاب: «ابن يحيى بن عفيف الكندي» ثم لم يذكر عنه شيئًا. وأنا أظن أن ما نقل البخاري وابن سعد هو الأقرب للصواب. وهذه متابعة لا بأس بها لرواية إسماعيل بن إياس، التي معنا، وإن كان فيها ابن يحيى المبهم، وأما يحيى فقد ذكره ابن حبان في الثقات، كما نقل الحافظ في التهذيب.

وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ خَلْقِهِ وَجَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ فِرْقَةٍ وَخَلَقَ الْقَبَائِلَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ قَبِيلَةٍ وَجَعَلَهُمْ بِيُوتًا فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ بَيْتًا فَأَنَا خَيْرُكُمْ بَيْتًا وَخَيْرُكُمْ نَفْسًا. [كتب، ورسالة: ١٧٨٨]

١٨١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ نَفَعَتْ أَبَا طَالِبٍ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَغْضَبُ لَكَ قَالَ: نَعَمْ هُوَ فِي ضَحَضَاحٍ مِنَ النَّارِ لَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ هُوَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ. [كتب، ورسالة: ١٧٨٩]

١٨١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ لِلْعَبَّاسِ مِيزَابٌ عَلَى طَرِيقِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَلَبِسَ عُمَرُ ثِيَابَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ كَانَ دُبْحٌ لِلْعَبَّاسِ فَرَحَّانٍ فَلَمَّا وَافَى الْمِيزَابَ صَبَّ مَاءٌ بِدَمِ الْفَرَّخَيْنِ فَأَصَابَ عُمَرَ وَفِيهِ دَمُ الْفَرَّخَيْنِ فَأَمَرَ عُمَرُ بِقَلْعِهِ، ثُمَّ رَجَعَ عُمَرُ فَطَرَحَ ثِيَابَهُ وَلَبِسَ ثِيَابًا غَيْرَ ثِيَابِهِ، ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَأَتَاهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَلْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ لِلْعَبَّاسِ وَأَنَا أَغْرِمُ عَلَيْكَ لَمَّا صَعِدْتَ عَلَى ظَهْرِي حَتَّى تَضَعَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَعَلَ ذَلِكَ الْعَبَّاسُ. [كتب، ورسالة: ١٧٩٠]

[كتب: ١٧٨٨] إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري. المطلب بن أبي وداعة السهمي: صحابي أسلم يوم الفتح، وهذا الحديث من روايته عن العباس كما ترى، ورواه الترمذي ٤: ٢٩٢، ٢٩٣ من طريق الثوري بإسناده «عن المطلب بن أبي وداعة قال: جاء العباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكأنه سمع شيئاً، فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر» إلخ، وكذلك رواه البغوي فيما نقل الحافظ في الإصابة ٦: ١٠٤، فأوهم هذا أنه من مسند المطلب، ولكنه من روايته عن العباس، ولذلك لم يذكره الإمام أحمد فيما سيأتي من مسند المطلب في ثلاثة مواضع من المسند. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن». وفي معنى هذا الحديث حديث آخر رواه عبد المطلب بن ربيعة بن الحرت، سيأتي في المسند ٤: ١٦٥، ١٦٦ ح.

[كتب: ١٧٨٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٧٤. وقد مضى أيضاً بهذا الإسناد ١٧٦٨.

[كتب: ١٧٩٠] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. هشام بن سعد: صدوق، كما قلنا في ٢١٣، ولكنه متأخر لا يروي إلا عن التابعين، مات سنة ١٦٠. عبيد الله بن عباس: من صغار الصحابة، كما مضى في ١٧٦٠، ومات سنة ٥٨، وأرخه البخاري في الصغير فيمن مات بين سنة ٦٠ وسنة ٧٠، فلم يدركه هشام بن سعد يقيناً. والحديث رواه ابن سعد في الطبقات ٤/ ١٢ عن أسباط بن محمد بهذا الإسناد، وفي المستدرک ٣: ٣٣١، ٣٣٢ قصة مطولة فيها شيء يشبه هذه القصة، رواها من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده، وقال: «والشيخان لم يحتجا بعبد الرحمن بن زيد بن أسلم». وعبد الرحمن ضعيف.

— مسند الفضل بن عباس رضي الله عنهما (١) —

١٨١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ رَسُولُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَمْعٍ فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ. [كتب، ورسالة: ١٧٩١]

١٨١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حَرْمَلَةَ عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّى حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ. [كتب، ورسالة: ١٧٩٢]

١٨١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ مِنْ جَمْعٍ قَالَ عَطَاءٌ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ الْفَضْلَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ. [كتب، ورسالة: ١٧٩٣]

١٨١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَخْبَرَنِي أَبُو مَعْبُدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُخْبِرُ عَنِ الْفَضْلِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ جَمَعَ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعْنَا: عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ وَهُوَ كَأَنَّ نَاقَتَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ مِنِّي حِينَ هَبَطَ مُحْسِرًا قَالَ عَلَيْكُمُ الْخَذْفُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ بِيَدِهِ كَمَا يَخْذِفُ الْإِنْسَانُ وَقَالَ رَوْحٌ وَابْرَسَانِي عَشِيَّةَ عَرَفَةَ وَغَدَاةَ جَمْعٍ وَقَالَ حِينَ دَفَعُوا. [كتب، ورسالة: ١٧٩٤]

(١) في طبعة الرسالة: «مسند الفضل بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم».

[كتب: ١٧٩١] إسناده صحيح. عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي: ثقة من شيوخ أحمد، عده قتيبة من الفقهاء الأشراف: مالك، والليث، وعبد الوهاب الثقفي، وعباد، وكان رجلاً عاقلاً أديباً، وسيأتي قول أحمد ٥: ٩ ح بعد أن سمع منه حديثاً: «فجعلت أتعب من فصاحة عباد». والحديث رواه أصحاب الكتب الستة، كما في ذخائر الموارث ٦٠٦٨. وانظر ما يأتي ١٨٠٥.

[كتب: ١٧٩٢] إسناده صحيح. سفیان: هو ابن عيينة. محمد ابن أبي حرملة المديني: ثقة، جزم البخاري في الكبير ٥٩/١/١ بأنه سمع من ابن عمر. والحديث مختصر ما قبله. [كتب: ١٧٩٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٧٩٤] إسناده صحيح. أبو معبد: اسمه نافذ، وهو مولى ابن عباس، وهو ثقة. والحديث رواه مسلم ١: ٣٦٣ من طريق الليث، عن أبي الزبير، ومن طريق ابن جريج عن أبي الزبير. ورواية الليث ستأتي ١٧٩٦. ورواه النسائي أيضاً، كما في ذخائر الموارث ٦٠٧٣. «حصى الخذف» بسكون الذال، والخذف: رميك بحصاة أو نواة تأخذها بين سبابتك أو تجعل مخدفة من خشب ترمي بها بين الإبهام والسبابة، والمراد بحصى الخذف: الحصى الصغار. قوله: «وقال روح والبرساني» في ح «وقال روح البرساني» بخذف واو العطف، وهو خطأ، صححناه من ك. وروح: هو ابن عباد، والبرساني: هو محمد بن بكر، وروايتهما ستأتي ١٨٢١. «حين دفعوا»: يريد أنها في روايتهما بدل «حين دفعنا» في هذه الرواية. وفي ح «رفعوا» بالراء، وهو خطأ.

١٨٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِي الْكَعْبَةِ فَسَبَّحَ وَكَبَّرَ وَدَعَا اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَاسْتَغْفَرَ، وَلَمْ يَزْكَعْ، وَلَمْ يَسْجُدْ. [كتب، ورسالة: ١٧٩٥]

١٨٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مَعْبِدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَعَدَاةَ جَمْعٍ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا: عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ وَهُوَ كَأَنَّهُ نَافَتُهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ مُحَسَّرًا وَهُوَ مِنْ مَنَى قَالَ عَلَيْكُم بِحَصَى الْحَذَفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ وَقَالَ لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ. [كتب، ورسالة: ١٧٩٦]

١٨٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبَّاسٍ بْنِ عُيَيْدٍ اللَّهُ بْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ زَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبَّاسًا فِي بَادِيَةِ لَنَا وَلَكُنَا كُلِّيَّةً وَحِمَارَةً تَزْعَى فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ وَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمْ تُؤَخَّرَا، وَلَمْ تُزَجَّرَا. [كتب، ورسالة: ١٧٩٧]

١٨٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مَنَى فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ. [كتب، ورسالة: ١٧٩٨]

١٨٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبَارَكٍ أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ ابْنِ الْعَمِيَاءِ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى تَشْهَدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَتَضَرَّعُ وَتَحْشَعُ وَتَمْسُكُنْ، ثُمَّ تُفْنِعُ يَدَيْكَ يَقُولُ تَرْفَعُهُمَا إِلَى رَبِّكَ مُسْتَقْبِلًا بِطُورَيْهِمَا وَجْهَكَ تَقُولُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَالَ فِيهِ قَوْلًا شَدِيدًا. [كتب، ورسالة: ١٧٩٩]

[كتب: ١٧٩٥] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٣: ٢٩٣ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير بنحوه، ورجاله رجال الصحيح». وانظر: ١٨٠١، ١٨١٩.

[كتب: ١٧٩٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٩٤.

[كتب: ١٧٩٧] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. محمد بن عمر: هو محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، سبق توثيقه ٦٢٨، وفي ك «محمد بن عمرو» وهو خطأ؛ بل جزم الحافظ في التهذيب ٩: ٣٧٧ بأنه ليس في أولاد علي أحد اسمه «عمرو». عباس بن عبيد الله بن عباس: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٣ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٢١١ فلم يذكر في جرحاً، ولكن جزم ابن حزم بأنه لم يدرك عمه الفضل، ووافقه على ذلك الحافظ في التهذيب. والحديث رواه أبو داود ١: ٢٦١ والنسائي ١: ١٢٣ والطحاوي في معاني الآثار ١: ٢٦٦، وذكره ابن حزم في المحلى ٤: ١٣ بتحقيقنا، وقال: «وهذا باطل؛ لأن العباس بن عبيد الله لم يدرك الفضل». وهذا عندي متجه؛ لأن الفضل مات سنة ١٢ أو ١٨ فكانت سن أخيه عبيد الله حين وفاته ١٣ سنة أو ١٩ سنة على الأكثر، فأنى يكون له ولد مميز يدرك عمه الفضل ويسمع منه؟! [كتب: ١٧٩٨] إسناده صحيح. وانظر: ١٧٩٣، ١٧٩٦.

[كتب: ١٧٩٩] في إسناده نظر، ولعله يكون صحيحاً إن شاء الله. عبد ربه بن سعيد الأنصاري: ثقة مأمون، وهو أخو يحيى بن سعيد بن عمران بن أبي أنس القرشي المصري: هو أحد بني عامر بن لؤي، وهو ثقة، وأصله مدني نزل الإسكندرية، وله ترجمة في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٢٩٤، وفي ح «عمران بن أنس» وهو خطأ، صححناه من ك ومراجع الترجمة والحديث. عبد الله بن

- ١٨٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ الْعَدَنِيُّ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، يَعْنِي ابْنَ أَبَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ يَقُولُ: قَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ لَمَّا أَقَاضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ فَبَلَّغْنَا الشَّعْبَ نَزَلَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَكَبْنَا حَتَّى جِئْنَا الْمُزْدَلِفَةَ. [كتب، ورسالة: ١٨٠٠]
- ١٨٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، أَوْ عَنْ^(١) مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ،

(١) في طبعة الرسالة: «وعن».

نافع بن العمياء: في التهذيب أنه ذكره ابن حبان في الثقات، وأن ابن المديني قال: مجهول، وأن البخاري قال: لم يصح حديثه. وفيما نقل عن البخاري نظر، فإنه لم ينف صحة حديثه، وإنما رجح رواية على أخرى، كما سيجيء. ربيعة بن الحرث: زعم في التهذيب أنه «ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب» وحكى قولاً بأنه غيره وأنه رجل من التابعين؛ لأن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب سنة قريبة من سن العباس، أو هو أسن منه بستين. ثم قال: «ليس في هذا دلالة ظاهرة على أنه غيره؛ بل روايته عن الفضل من رواية الأكابر عن الأصاغر»، وصنيع البخاري غير هذا، فإنه ترجمه في الكبير ٢٥٨/١/٢، ٢٥٩ في التابعين، وسماه «ربيعة بن الحرث» فقط فلم يجعله ابن عبد المطلب الصحابي، ونقل مصححه بهامشه أن ابن حبان فرق بينهما، فذكر الراوي هنا عن الفضل في التابعين، وذكر ذلك في الصحابة، وأن البخاري وابن أبي حاتم «لم يذكرنا إلا هذا الراوي عن الفضل، ذكراه في التابعين»، وهذا هو الراجح عندي. والحديث رواه البخاري في الكبير ٢٥٨/١/٢، ٢٥٩ معلقاً عن عبد الله بن المبارك عن الليث، ورواه الترمذي ٢: ٢٢٥-٢٢٧ من شرحنا من طريق ابن المبارك، والبيهقي ٢: ٤٨٧، ٤٨٨ من طريق يحيى بن بكير، كلاهما عن الليث. وقال البخاري بعد روايته: «وهو حديث لا يتابع عليه، ولا يعرف سماع هؤلاء بعضهم من بعض. وقال آدم: حدثنا شعبة قال: حدثنا عبد ربه بن سعيد أخو يحيى عن رجل من أهل مصر يقال له أنس بن أنس، عن عبد الله بن نافع، عن عبد الله بن الحرث، عن المطلب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه، وقد توبع الليث، وهو أصح». وقال الترمذي: «سمعت محمد بن إسماعيل [يعني البخاري] يقول: روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربه بن سعيد فأخطأ في مواضع، فقال: عن أنس بن أبي أنس، وهو عمران بن أبي أنس، وقال: عن عبد الله بن الحرث، وإنما هو عبد الله بن نافع بن العمياء عن ربيعة بن الحرث، وقال شعبة: عن عبد الله بن الحرث، عن المطلب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما هو عن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب، عن الفضل بن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال محمد: وحديث الليث بن سعد هو حديث صحيح؛ يعني أصح من حديث شعبة». وحديث شعبة هذا سيأتي في المسند ٤: ١٦٧ ح بإسنادين، ثم يروى بعده رواية الليث التي هنا من طريق ابن وهب عنه، ثم يقول عبد الله بن أحمد: «قال أبو عبد الرحمن: هذا هو عندي الصواب». ورواه أيضاً الطيالسي ١٣٦٦ عن شعبة، وكذلك رواه أبو داود ١: ٤٩٩ وابن ماجه ١: ٢٠٥ والبيهقي ٢: ٤٨٨ كلهم من طريق شعبة. وقال الخطابي في المعالم ١: ٢٧٩: «أصحاب الحديث يغلطون شعبة في رواية هذا الحديث، [ثم حكى كلام البخاري بنحو حكاية الترمذي ثم قال]: ورواه الليث بن سعد عن عبد ربه بن سعيد، عن عمران بن أبي أنس، عن عبد الله بن نافع، عن ربيعة بن الحرث، عن الفضل بن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو الصحيح، وقال يعقوب بن سفيان في هذا الحديث مثل قول البخاري، وخطأ شعبة وصوب الليث بن سعد، وكذلك قال محمد بن إسحاق بن خزيمة».

أقول: وما أستطع أن أجزم بخطأ شعبة، فما يدفع شعبة عن حفظ وإتقان، ولعله أحفظ من الليث؛ بل لعل الإسنادين صحيحان محفوظان ويكون الحديث حديثين: حديث للفضل بن العباس، وحديث للمطلب بن ربيعة، كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم، فروى شعبة أحد الحديثين، وروى الليث الحديث الآخر. وقوله: «فقال فيه قولاً شديداً» في رواية البخاري في الكبير «فهو خداج» والبيهقي «فهو خداج».

[كتب: ١٨٠٠] إسناده صحيح. يزيد بن أبي حكيم العدني: ثقة أخرج له البخاري. الحكم بن أبان العدني: ثقة صاحب سنة، ترجمه البخاري في الكبير ٣٣٤/٢/١.

حَدَّثَنِي أَخِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَكَانَ مَعَهُ حِينَ دَخَلَهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُصَلِّ فِي الْكَعْبَةِ وَلَكِنَّهُ لَمَّا دَخَلَهَا وَقَعَ سَاجِدًا بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ يَدْعُو. [كتب، ورسالة: ١٨٠١]

١٨٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ رَدَفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ قَالَ فَأَفَاضَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ قَالَ وَلَكِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ.

وَقَالَ مَرَّةً: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ^(١)، قَالَ: شَهِدْتُ الْإِفَاضَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَفَاضَ، وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، وَهُوَ كَافٌّ بِعِيرِهِ، قَالَ: وَلَكِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، مَرَارًا^(٢). [كتب، ورسالة: ١٨٠٢]

١٨٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ قَالَ فَرَأَى النَّاسَ يَوْضِعُونَ فَأَمَرَ مُنَادِيَهُ فَنَادَى لَيْسَ الْبِرُّ بِإِبْضَاعِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ. [كتب، ورسالة: ١٨٠٣]

١٨٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَفْقُوبُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ زَوْجَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُضْبِحُ مِنْ أَهْلِهِ جُنْبًا فَيَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ الْفَجْرَ، ثُمَّ يَضُومُ يَوْمِيذٍ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ: لَا أَذْرِي أَخْبَرَنِي ذَلِكَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ. [كتب، ورسالة: ١٨٠٤]

١٨٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَيُّوبَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ قَالَ كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مَنَى فَبَيْنَا هُوَ يَسِيرُ إِذْ عَرَضَ لَهُ أَغْرَابِيٌّ مُرْدِفًا ابْنَةً لَهُ جَمِيلَةً وَكَانَ يُسَافِرُهَا قَالَ فَكُنْتُ أَنْظُرُ

(١) قوله: «أخبرنا الفضل بن عباس»، ثابت في النسخ الخطية للمسند، وطبعات: المكتز، والرسالة، والميمية.

- ولم يرد في النسخة الخطية القادرية، و«أطراف المسند» (٦٩١٨)، و«إتحاف المهرة» (١٦٢٨٢)، وعلق ابن حجر على ذلك بقوله: «لم يجاوز به ابن عباس»، ولم يرد في طبعة عالم الكتب.

- وكذلك لم ترد هذه الزيادة في «جامع المسانيد والسنن» (٨٧١٢)، وإنما أقحمها المحقق في النص بين معقوفتين.

(٢) قوله: «مرارا» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ١٨٠١] إسناده صحيح. عطاء بن أبي رباح: تابعي ثقة، من سادات التابعين فقهًا وعلماً وورعاً وفضلاً. والتردد بين عطاء ومجاهد لا يؤثر، فكلاهما صحيح. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ٢٩٣ وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات». وانظر: ١٧٩٥، ١٨١٩.

[كتب: ١٨٠٢] إسناده حسن. ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى. والحديث مختصر ١٧٩٦.

[كتب: ١٨٠٣] إسناده حسن. الإيضاع: أن يعدي بعيره ويحملة على السير الحديث.

[كتب: ١٨٠٤] إسناده صحيح. ورواه البخاري ٤: ١٢٣-١٢٥ من طريق مالك، عن سمي، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، ومن طريق شعيب عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن، مطولاً، ورواه مسلم مطولاً أيضاً ١: ٣٠٥-٣٠٦ من طريق ابن جريح، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ١٨٢٦.

إِلَيْهَا فَنَظَرَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَلَبَ وَجْهِي عَنْ وَجْهِهَا، ثُمَّ أَعَدْتُ النَّظَرَ فَقَلَبَ وَجْهِي عَنْ وَجْهِهَا حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا وَأَنَا لَا أَنتَهِي فَلَمْ يَزَلْ يُلَيِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ. [كتب، رسالة: ١٨٠٥]

١٨٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا قَيْسٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّى يَوْمَ النَّحْرِ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ. [كتب، رسالة: ١٨٠٦]

١٨٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يُلَيِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ. [كتب، رسالة: ١٨٠٧]

١٨٣٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ مَاهَكَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَبَّى فِي الْحَجِّ حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ. [كتب، رسالة: ١٨٠٨]

١٨٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ وَجَابِرِ الْجُعْفِيِّ وَابْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَبَّى حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ. [كتب، رسالة: ١٨٠٩]

١٨٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ وَعَامِرِ الْأَحْوَلِ وَابْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يُلَيِّي يَوْمَ النَّحْرِ حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ. [كتب، رسالة: ١٨١٠]

١٨٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي مُشَاشٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي

[كتب: ١٨٠٥] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. الحكم بن عتيبة: لم يذكروا له رواية عن صحابي إلا عن أبي جحيفة وعبد الله بن أبي أوفى، واختلف في سماعه من زيد بن أرقم، فلو كانت له رواية عن ابن عباس لذكروها؛ بل قد اختلفوا في سماعه كل ما رواه عن مقسم عن ابن عباس. والحديث في معناه صحيح، انظر: ٥٦٢، ٥٦٤، ١٣٤٧، ١٨٠٢، ١٨٠٣، ١٨٢٣.

[كتب: ١٨٠٦] إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة. قيس: هو ابن سعد المكي، وهو ثقة، قال ابن سعد: «كان قد خلف عطاء في مجلسه، ولكنه لم يعمر». وقد جزمنا في حماد وقيس بما قلنا، لمشكلة هذا الإسناد لإسناد آخر في حديث جابر بن عبد الله سيأتي ١٥١٩٤. والحديث مختصر ١٧٩٨. وانظر: ١٨٠٥.

[كتب: ١٨٠٧] إسناده صحيح. عامر الأحول: هو عامر بن عبد الواحد البصري، ضعفه أحمد، وثقه أبو حاتم وابن حبان، وقال ابن معين: ليس به بأس. وفي ك «عاصم الأحول»، ولكنها غير واضحة، كانت تقرأ «عامر» ثم جعلها كاتبها أقرب إلى أن تقرأ «عاصم». والحديث مختصر ما قبله.

[كتب: ١٨٠٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٨٠٩] إسناده صحيح، إلا رواية جابر الجعفي. ابن عطاء: هو يعقوب بن عطاء بن أبي رباح، ذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه أحمد وابن معين وغيرهما، وقال ابن حبان: «ربما أخطأ، يعتبر حديثه من غير رواية زمعة عنه، فإن المعتبر إذا اعتبر حديثه الذي بين السماع فيه ولم يرو عنه إلا ثقة - لم يجد إلا الاستقامة». وهذا هو العدل، وقد ترجمه البخاري في الكبير ٣٩٨/٢/٤ فلم يذكر فيه جرْحًا، ولم يذكره في الضعفاء. والحديث مكرر ما قبله.

[كتب: ١٨١٠] إسناده كالذي قبله؛ إلا أن محمد بن جعفر جعل الرواية هنا رواية ابن عباس يحكي القصة. وفي ك في هذا والذي قبله «عاصم الأحول» بدل «عامر الأحول».

رَبَّاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعْفَةَ بَنِي هَاشِمٍ أَمْرَهُمْ أَنْ يَتَعَجَّلُوا مِنْ جَمْعِ لَيْلٍ. [كتب، ورسالة: ١٨١١]

١٨٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْنٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَوْ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَبِي أَذْرَكَهُ الْإِسْلَامَ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَكْبُتُ عَلَى رَأْسِهِ أَفَأُحُجُّ عَنْهُ قَالَ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ فَقَضَيْتُهُ عَنْهُ أَكَانَ يُجْزِيهِ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَحُجُّ عَنْ أَبِيكَ. [كتب، ورسالة: ١٨١٢]

١٨٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ قَالَ كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ أَبِي، أَوْ أُمِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب، ورسالة: ١٨١٣]

١٨٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَبَّاجٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْأَحْوَلِ وَجَابِرِ الْجُعْفِيِّ وَابْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَبَّى حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ. [كتب، ورسالة: ١٨١٤]

١٨٤٠- * حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَبَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ. [كتب، ورسالة: ١٨١٥]

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

[كتب: ١٨١١] إسناده صحيح. مشاش -بضم الميم وتخفيف الشين الأولى-: هو أبو ساسان الواسطي، وهو ثقة، قال ابن أبي حاتم: «مشاش الخراساني أبو ساسان، سألت أبي عنه؟ فقال: إذا رأيت شعبة يحدث عن رجل فاعلم أنه ثقة؛ إلا نفرًا بأعيانهم، قلت: فما تقول أنت فيه؟ قال: صدوق صالح الحديث، سئل عنه أبو زرعة فقال: أبو ساسان بصري ليس به بأس، وقال أبي: ثقة». وترجمه البخاري في الكبير ٦٦/٢/٤. والحديث رواه النسائي ٤٧: ٢ من طريق شعبة.

[كتب: ١٨١٢] إسناده صحيح. يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي النحوي: ثقة، كان صاحب قرآن وعلم بالعربية والنحو. وفي ح ك «يحيى بن إسحاق» وهو خطأ، ويدل على الصواب الإسناد الآتي عقب هذا. عبيد الله بن عباس: صحابي صغير، سيأتي مسنده حديث واحد ١٨٣٧، وفي التهذيب ٣: ٢٠: «وروى علي بن عبد العزيز في مسنده بسند رجاله ثقات عن عبيد الله بن عباس: أنه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر قصة». والظاهر أن الحديث حديث الفضل، رواه عنه أخواه عبد الله وعبيد الله، فتارة يرويان عنه وتارة يرسلانه. وسليمان تابعي كبير، ولكنه لم يدرك الفضل لتقدم موته. وسيأتي ١٨١٨ أنه يروي الحديث عن ابن عباس -يعني عبد الله بن عباس- عن الفضل، وهو الصواب، والراجح عندي أن الخطأ في هذه الرواية من يحيى بن أبي إسحاق.

[كتب: ١٨١٣] إسناده منقطع؛ وإن كان الحديث في نفسه صحيحًا. فإن سليمان بن يسار لم يدرك الفضل بن العباس يقينًا، فقوله هنا «حدثنا الفضل» خطأ لا شك فيه، وليس الخطأ منه فيما أرى؛ بل من يحيى بن أبي إسحاق. وانظر: ١٨١٢، ١٨١٨. وفي ك «يحيى بن إسحاق» وهو خطأ.

[كتب: ١٨١٤] إسناده صحيح؛ إلا رواية الجعفي. الأحول: هو عامر بن عبد الواحد، كما ذكرنا في ١٨٠٧. ابن عطاء: هو يعقوب، كما ذكرنا في ١٨٠٩. والحديث مكرر ١٨١٠.

[كتب: ١٨١٥] إسناده صحيح. عبد الله بن محمد: هو ابن أبي شيبه. حفص: هو ابن غياث. جعفر: هو الصادق، ابن محمد بن

١٨٤١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْلَى وَمُحَمَّدُ ابْنَا عُيَيْدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ قَالَ أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَدِيفَهُ فَجَالَتْ بِهِ النَّاقَةُ وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ لَا تُجَاوِزَانِ رَأْسَهُ فَلَمَّا أَفَاضَ سَارَ عَلَى هَيْئَتِهِ حَتَّى أَتَى جَمْعًا، ثُمَّ أَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ وَالْفَضْلُ رَدَفُهُ قَالَ الْفَضْلُ مَا زَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ. [كتب، ورسالة: ١٨١٦]

١٨٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ زَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبَّاسًا وَنَحْنُ فِي بَادِيَةٍ لَنَا فَقَامَ يُصَلِّي قَالَ أَرَاهُ قَالَ الْعَصْرَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ كُؤُوبٌ لَنَا وَحِمَارٌ يَرَعَى لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا شَيْءٌ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا. [كتب، ورسالة: ١٨١٧]

١٨٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَتَتْ امْرَأَةٌ مِنْ خَتَمٍ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي أَدْرَكَتُهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي الْحَجِّ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَثْبِتَ عَلَى دَابَّتِهِ قَالَ فَحُجِّي عَنْ أَبِيكَ. [كتب، ورسالة: ١٨١٨]

١٨٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُصَلِّ فِي الْبَيْتِ حِينَ دَخَلَهُ وَلَكِنَّهُ لَمَّا خَرَجَ فَتَزَلَّ رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ. [كتب، ورسالة: ١٨١٩]

علي بن الحسين، وهو ثقة مأمون من سادات أهل البيت فقهاً وعلماً وفضلاً، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١٩٨/ ٢. أبوه: محمد بن علي الباقر. علي بن حسين: هو زين العابدين. والحديث مطول ما قبله. وانظر: الفتح ٣: ٤٢٥، ٤٢٦. ونقل ابن كثير في التاريخ ٥: ١٨٥ عن البيهقي من طريق إمام الأئمة ابن خزيمة نحوه، رواه عن عمر بن حفص الشيباني عن حفص بن غياث.

[كتب: ١٨١٦] إسناده صحيح. محمد بن عبيد الطنافسي: سبق الكلام عليه في ٨٣٤. أخوه يعلى بن عبيد الطنافسي: سبق في ١٥١٦. كلمة «ابنا» حُرِفَتْ فِي ح «أنا» اختصار «أبنانا»، فكانت لا معنى لها! عبد الملك: هو ابن أبي سليمان العزمي. والحديث رواه البخاري بنحوه ٣: ٤٢٥ من طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس. وانظر: ١٨٢٠، ١٨٢٩. على هيئته -بكسر الهاء-: أي بسكون ورفق. في ك «رديفه» بدل «ردفه» في الموضعين.

[كتب: ١٨١٧] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. سبق ١٧٩٧ من طريق محمد بن عمر بن علي، عن عباس بن عبيد الله بن عباس، وذكرنا أنه منقطع؛ لأن عباس بن عبيد الله لم يدرك عمه الفضل. فهذا أشد انقطاعاً.

[كتب: ١٨١٨] إسناده صحيح، ورواه أصحاب الكتب الستة، كما في ذخائر المواريث ٦٠٦٦، وقد أشرنا إلى هذا في ١٨١٢، ١٨١٣ وذكرنا أن الظاهر أن الحديث حديث الفضل، وقد رواه الترمذي ٢: ١١٢، ١١٣ من طريق ابن جريج، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن عباس، عن الفضل، ثم قال الترمذي: «حديث الفضل بن عباس حديث حسن صحيح. وروى عن ابن عباس أيضاً عن سنان بن عبد الله الجهني، عن عمته، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد روى عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، فسألت محمداً [يعني البخاري] عن هذه الروايات؟ فقال: أصح شيء في هذا ما روى ابن عباس عن الفضل بن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال محمد: ويحتمل أن يكون ابن عباس سمعه من الفضل وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم، ثم روى هذا فأرسله ولم يذكر الذي سمعه منه». وسيأتي من طريق ابن جريج ١٨٢٢. وانظر: ١٨٩٠.

[كتب: ١٨١٩] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٣: ٢٩٣ وقال: «رواه أحمد، وروى الطبراني معناه في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح». وانظر: ١٧٩٥، ١٨٠١.

١٨٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، يَغْنِي ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ مِنْ عَرَفَةَ حَتَّى جَاءَ جَمْعًا وَأَرْدَفَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ مِنْ جَمْعٍ حَتَّى جَاءَ مِنِّي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَخْبَرَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ. [كتب، ورسالة: ١٨٢٠]

١٨٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ وَابْنُ بَكْرٍ، قَالَا^(١) حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَبُو مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ قَالَ فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَعَدَاةِ جَمْعٍ لِلنَّاسِ حِينَ دَفَعُوا: عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ وَهُوَ كَأَنَّ نَافَتَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ مِنِّي حِينَ هَبَطَ مُحْسِرًا قَالَ عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ بِيَدِهِ كَمَا يَخْذِفُ الْإِنْسَانُ. [كتب، ورسالة: ١٨٢١]

١٨٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خُثَمٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَبِي أَدْرَكَتُهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ قَالَ فَحُجِّي عَنْهُ. [كتب، ورسالة: ١٨٢٢]

١٨٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبُو أَحْمَدَ، يَغْنِي الزُّبَيْرِيُّ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَفَاضَ مِنَ الْمُرْدَلِفَةِ وَأَعْرَابِي يُسَاطِرُهُ وَرَدَفُهُ ابْنَةُ لَهُ حَسَنَاءُ قَالَ الْفَضْلُ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا فَتَنَاولَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَجْهِي يَصْرِفُنِي عَنْهَا فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ. [كتب، ورسالة: ١٨٢٣]

١٨٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَاثَةَ عَنْ مَسْلَمَةَ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَبَرَحَ ظَنِّي فَمَالَ فِي شِقِّهِ فَاحْتَضَنَتْهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَطَيَّرْتَ قَالَ إِنَّمَا الطَّيْرَةُ مَا أَمْضَاكَ، أَوْ رَدَّكَ. [كتب، ورسالة: ١٨٢٤]

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «قال».

[كتب: ١٨٢٠]. إسناده صحيح. يحيى بن زكريا بن أبي زائدة: ثقة ثبت صاحب سنة، جُمِعَ له الفقه والحديث. والحديث مكرر ١٨١٦.

[كتب: ١٨٢١]. إسناده صحيح، وهو مكرر ١٧٩٤، ١٧٩٦. وقد سبق أن أشار الإمام أحمد في ١٧٩٤ إلى هذا الإسناد.

[كتب: ١٨٢٢]. إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨١٨.

[كتب: ١٨٢٣]. إسناده صحيح. وهو في معنى ١٨٠٥ ولكن ذاك إسناده ضعيف.

[كتب: ١٨٢٤]. إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. حماد بن خالد الخياط: ثقة، وسيأتي قول أحمد في المسند ٤: ١٥١ ح «كان حماد بن خالد حافظًا، وكان يحدثنا، وكان يحفظ، كتبت عنه أنا ويحيى بن معين»، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ٢٥١. ابن عُلَاثَةَ -بضم العين وتخفيف اللام-: هو محمد بن عبد الله بن عُلَاثَةَ القاضي، قال البخاري في الكبير ٢/ ١٣٢، ١٣٣: «ويقال: محمد بن عُلَاثَةَ»، وهو ثقة يخطئ، وثقه ابن معين وابن سعد، وأفرط الأزدي وغيره في تضعيفه ورميه بالكذب، والحق

١٨٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ. [كتب، رسالة: ١٨٢٥]

١٨٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَبِوَةَ قَالَ بَنَى يَعْلَى بْنُ عَقْبَةَ فِي رَمَضَانَ فَأَصْبَحَ وَهُوَ جُنُبٌ فَلَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ أَفْطَرَ قَالَ أَفَلَا أَصُومُ هَذَا الْيَوْمَ وَأَجْزِيهِ مِنْ يَوْمٍ آخَرَ قَالَ أَفْطَرَ قَالَ فَآتَى مَرْوَانَ فَحَدَّثَهُ فَأَرْسَلَ أَبَا بَكْرَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ إِلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَسَأَلَهَا فَقَالَتْ قَدْ كَانَ يُصْبِحُ فِينَا جُنُبًا مِنْ غَيْرِ اخْتِلَامٍ، ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا فَرَجَعَ إِلَى مَرْوَانَ فَحَدَّثَهُ فَقَالَ الْقَى بِهَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ جَارِي جَارِي فَقَالَ أَغْزَمَ عَلَيْكَ لَتَلْقَى^(١) بِهِ. قَالَ: فَلَقِيَهُ فَحَدَّثَهُ فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا أَنْبَأَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ لَقِيتُ رَجَاءً فَقُلْتُ حَدِيثُ يَعْلَى مِنْ حَدِيثِكَ قَالَ إِيَّايَ حَدَّثَهُ. [كتب، رسالة: ١٨٢٦]

١٨٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ، وَرَوْحٌ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ فَكَانَ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ.

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «لتلقى».

ما قال البخاري «في حفظه نظر». مسلمة الجهني: هو مسلمة بن عبد الله، ولم أجد فيه جرْحًا، وقال في التقريب: «مقبول» وقد ترجمه البخاري في الكبير ٣٨٨/١/٤ ولم يجرحه، فهو ثقة، ولكنه متأخر عن أن يدرك الفضل بن عباس، فقد ذكروا أنه يروي عن عمه أبي مشجعة بن ربعي وعمر بن عبد العزيز، وهما من التابعين. «فبرج ظبي»: قال في النهاية: «هو من البارح ضد السانح، فالسانح ما مر من الطير والوحش بين يديك من جهة يسارك إلى يمينك، والعرب تسمين به؛ لأنه لا يمكن للمرء للرمي والصيد، والبارح ما مر من يمينك إلى يسارك، والعرب تنطير به؛ لأنه لا يمكنك أن ترميه حتى تنحرف». وانظر: اللسان وتحقيقنا للشعراء لابن قتيبة ٣٣٧. «ما أمضاك أو ردك»: ما أثر عليك فحكمك على الإقدام أو النكوص. وهذا الحديث على ضعفه لم أجده في موضع آخر. [كتب: ١٨٢٥] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٨٢٠.

[كتب: ١٨٢٦] إسناده صحيح. إسماعيل: هو ابن علي. ابن عون: هو عبد الله بن عون بن أربطان الخزاري، بالزاي ثم الراء، وهو ثقة ثبت، كان من سادات أهل زمانه عبادةً وفضلاً وورعاً ونسكاً وصلابة في السنة وشدة على أهل البدع، و«ابن عون» بالنون، وفي ح «ابن عوف» بالفاء، وهو خطأ، صححناه من ك. رجاء بن حبيوة: تابعي ثقة فاضل كثير العلم. يعلى بن عتبة: تابعي، لم يذكر بجرح ولا تعديل. فهو على الستر والثقة، وفي التقريب: «مقبول». ثم هو في هذا الحديث صاحب القصة، والقصة معروفة من رواية أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث، كما مضى ١٨٠٤. وهذا الحديث بهذا السياق لم أجده في مصدر آخر، ولكن أشار الحافظ في التهذيب ١١: ٤٠٤ إلى أنه عند النسائي، ولم أجده فيه، فلعله في السنن الكبرى. وقوله: «بنى» أي: دخل بزوجه، كما هو ظاهر، وكتب بدله في ح «حدثني»! وهو تصحيف عجيب! والظاهر أنها رسمت في بعض النسخ من غير نقط، فظنها بعض الناسخين «ثنى» اختصار «حدثني» ورسمت في ك «بنا» بالالف، ورسمها بالياء أجود، الفعل يأتي، يقال: «بنى البناء يبنيه بنيًا وبناءً وبنى، مقصور، وبنياً وبنية وبنائة». وقوله: «وأجزيه» أي: أقضيه، من الجزء وهو القضاء، ومنه الحديث في اللسان: «قد كن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن، أفامرهن أن يجزين؟ أي: يقضين». ورسم في ح «وأجزته» بالهمزة، ويمكن توجيهه أن يكون رباعياً، من قولهم: «يجزئ هذا من هذا» أي: كل واحد منهما يقوم مقام صاحبه. وقوله: «أم المؤمنين»: الظاهر أنه يريد عائشة، وإن كان في الروايات الأخرى أنه سأل عائشة وأم سلمة. وقوله: «جار جار» يريد أنه جار، فيريد أن لا يجبهه بالرد عليه، له حرمة الجوار. وفي ك «جاري جاري». والذي يقول في آخر الحديث: «فلما كان بعد ذلك لقيت رجاء» إلخ، هو ابن عون، كما هو ظاهر. في ك «أعزم عليك لتلقي به، قال: فلقيتني فحدثته».

قَالَ رَوْحٌ: فِي الْحَجِّ.

قَالَ رَوْحٌ، يَغْنِي فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ مَاهَكَ، كِلَاهُمَا قَالَ: ابْنُ مَاهَكَ. [كتب، ورسالة: ١٨٢٧]

١٨٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شَنْظِيرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ رَذَفَ^(١) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ وَكَانَتْ جَارِيَةً خَلْفَ أَبِيهَا فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْرِفُ وَجْهِي عَنْهَا فَلَمْ يَزَلْ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مَنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبِي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ. [كتب، ورسالة: ١٨٢٨]

١٨٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنِي عَزْرَةُ عَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّ الْفَضْلَ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ كَانَ رَذِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ فَلَمْ تَرْفَعْ رَاحِلَتُهُ رِجْلَهَا غَادِيَةً حَتَّى بَلَغَ جَمْعًا قَالَ وَحَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ أَنَّ أَسَامَةَ حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ كَانَ رَذِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَمْعٍ فَلَمْ تَرْفَعْ رَاحِلَتُهُ رِجْلَهَا غَادِيَةً حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ. [كتب، ورسالة: ١٨٢٩]

(١) فِي طَبَعِي عَالَمِ الْكُتُبِ، وَالرَّسَالَةِ: «رَذِيفَ».

[كتب: ١٨٢٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٠٨، ١٨٢٥.

[كتب: ١٨٢٨] إسناده صحيح. محمد بن جعفر: لقبه «غندر» بضم الغين وسكون النون وفتح الدال، وهو ثقة ثبت، من أثبت الناس في حديث شعبة. سعيد: هو ابن أبي عروبة، وهو ثقة مأمون. كثير بن شَنْظِير -بكسر الشين وسكون النون وكسر الظاء المعجمة- قال أحمد وابن معين: «صالح» وثقة ابن سعد، وترجمه البخاري في الكبير ٢١٥/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً، وقال النسائي في الضعفاء ٢٦: «ليس بشيء»، وأخطأ ابن حزم فضعه جذاً. والحديث مكرر ١٨٢٣.

[كتب: ١٨٢٩] إسناده مشكل جداً. ظاهره الاتصال، وحقيقته الانقطاع، وهو متصل أشد إشكالاً منه منقطعاً، فلو قال قتادة: «عن عذرة» بدل «حدثني عذرة» لاحتمل أن يكون قتادة سمعه من شيخ لم يسمه وأعرض عن ذكره، ولو كان فيه «الشعبي عن الفضل، وعن أسامة» لكان مراسلاً ظاهر الإرسال، ولكن الذي ثبت فيه «الشعبي أن الفضل حدثه» «الشعبي أن أسامة حدثه»! عذرة -بفتح العين والراء وبينهما زاي ساكنة- هو ابن عبد الرحمن بن زرارَةَ الخزاعي، وهو ثقة، وثقه ابن معين وابن المديني، وترجمه البخاري في الكبير ٦٥/١/٤ والجرح والتعديل ٢١/٢/٣، ٢٢. والحديث قال ابن أبي حاتم في المراسيل ٦٥٩: «سألت أبي عن حديثين رواهما همام، عن قتادة، عن عذرة، عن الشعبي: أن أسامة بن زيد حدثه أنه كان رذف النبي صلى الله عليه وسلم عشية عرفة، هل أدرك الشعبي أسامة؟ قال: لا يمكن أن يكون الشعبي سمع من أسامة هذا، ولا أدرك الشعبي الفضل بن العباس». وجزم الحاكم في علوم الحديث ١١١ بأن الشعبي لم يسمع من أسامة، وحكى الحافظ هذه الأقوال وغيرها في ترجمة الشعبي من التهذيب ٥: ٦٨ وكذلك أشار إلى إرسال روايته عن الفضل في ترجمة الفضل ٨: ٢٨٠. أمّا جزم أبي حاتم والحاكم ومن تبعهما بأن الشعبي لم يسمع من أسامة فلا دليل عليه، وأنت ترى أن أبا حاتم حاد عن سؤال ابنه، ابنه يسأله: «هل أدرك الشعبي أسامة؟» فيجيب: «لا يمكن أن يكون الشعبي سمع من أسامة»، ولماذا لا يمكن؟! لا ندرى، إن الشعبي ولد سنة ١٩ وأسامه بن زيد مات سنة ٥٤ أو ٥٨ أو ٥٩ وقد ذكره البخاري في الصغير فيمن مات بين سنتي ٥٠-٦٠ فقد عاصره الشعبي أكثر من ٣٠ سنة، فأين عدم الإمكان! وأمّا أنه لم يدرك الفضل، فإن الأدلة تؤيده؛ لأن الفضل مات سنة ١٨ في خلافة عمر؛ بل جزم البخاري في الكبير ١١٤/١/٤ بأنه مات في خلافة أبي بكر، وحكى القولين في الصغير ٢٠، ٢٨، وأيهما كان فإن الشعبي لم يدركه، فتصريحه هنا بأن الفضل حدثه مشكل أي إشكال، مع صحة الإسناد وثقة رواته. وأما معنى الحديث فصحيح، انظر: ١٨١٦، ١٨٢٠.

١٨٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِي الْكَعْبَةِ فَسَبَّحَ وَكَبَّرَ وَدَعَا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَهُ، وَلَمْ يَزْكُغْ، وَلَمْ يَسْجُدْ. [كتب، ورسالة: ١٨٣٠]

١٨٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْدَفَ أُسَامَةَ مِنْ عَرَقاتٍ إِلَى جَمْعٍ وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مَنَى فَأَخْبَرَهُ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزَلْ يُلْكِي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ. [كتب، ورسالة: ١٨٣١]

١٨٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُرَاتٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَزَلْ يُلْكِي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ. [كتب، ورسالة: ١٨٣٢]

١٨٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَوْ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَوْ عَنْ أَحَدِهِمَا عَنْ صَاحِبِهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحُجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ فَإِنَّهُ قَدْ تَصَلَّى الصَّلَاةَ وَيَمْرَضُ الْمَرِيضُ وَتَكُونُ الْحَاجَةُ. [كتب، ورسالة: ١٨٣٣]

١٨٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ الْعَبْسِيُّ عَنْ فَضِيلِ بْنِ

[كتب: ١٨٣٠] إسناده صحيح. أبو كامل: هو مظفر بن مدرك الحافظ الثقة الثبت. والحديث مختصر ١٨١٩.

[كتب: ١٨٣١] إسناده صحيح. مروان بن شجاع الجزري: ثقة، وثقه ابن معين وابن سعد وغيرهما، وقال أحمد: «شيخ صدوق»، وذكره ابن حبان في الثقات وفي الضعفاء، وترجمه البخاري في الكبير ٣٧٢/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً. خصيف - بالتصغير- بن عبد الرحمن الجزري الخضرمي: اختلف فيه كثيراً، والحق أنه ثقة، وثقه ابن معين وابن سعد، وترجمه البخاري في الكبير ٢٠٨/١/٢ فلم يذكر فيه جرحاً، ولم يذكره في الضعفاء، وقال النسائي في الضعفاء ١١: «ليس بالقوي»، والظاهر أن ما أنكر عليه من الخطأ إنما هو من الرواة عنه من الضعفاء. «الخضرمي» -بكسر الخاء والراء بينهما ضاد معجمة ساكنة- نسبة إلى «خضرم» قرية من قرى اليمامة. والحديث مكرر ١٨٢٠. وانظر: ١٨٢٩.

[كتب: ١٨٣٢] إسناده صحيح. فرات: هو ابن أبي عبد الرحمن القزاز، وهو ثقة، وترجمه البخاري في الكبير ١٢٩/١/٤. عبد الكريم: هو ابن مالك الجزري. وفرات يروي عن سعيد بن جبير مباشرة، ولكنه روى عنه هنا بالواسطة. سعيد بن جبير: هو التابعي المشهور الثقة الأمين، قتله الحجاج ظملاً سنة ٩٥ وهو ابن ٤٩ سنة. وفي ح «سعد بن جبير» وهو خطأ واضح. والحديث مختصر ما قبله.

[كتب: ١٨٣٣] إسناده ضعيف من وجهين. أبو إسرائيل: هو الملائي، وهو ضعيف، كما قلنا في ٩٧٤. فضيل بن عمر الفقيمي: ثقة حجة. والوجه الثاني من الضعف والتردد بين ابن عباس وأخيه الفضل، فإن سعيد بن جبير سمع عبد الله بن عباس، ولكنه لم يدرك الفضل. والحديث رواه ابن ماجة ٢: ١٠٧ من طريق وكيع، وهو الإسناد الآتي بعد هذا، ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٤: ٣٤٠ من طريقين: عن إسماعيل «الكوفي» و«أبي إسرائيل الملائي» ظنهما رجلين، وإسماعيل هو أبو إسرائيل. وفي الباب حديث رواه أبو داود ٢: ٧٥ من طريق الحسن بن عمرو الفقيمي، عن مهران أبي صفوان، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أراد الحج فليتعجل» ورواه الحاكم ١: ٤٤٨ والبيهقي ٤: ٣٣٩، ٣٤٠ وسياقي ١٩٧٣، ١٩٧٤. ومهران هذا: قال أبو زرعة: «لا أعرفه إلا في هذا الحديث» وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٤٢٨/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً. الحسن بن عمرو الفقيمي: هو أخو فضيل بن عمرو، وهو ثقة حجة، وترجمه البخاري أيضاً ٢٩٦/٢/١. كلمة [عن] زيادة من ك، وفي ح «أو لإحداهما عن صاحبه»! وهو خطأ واضح.

عَمْرُو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ، أَوْ أَحَدِهِمَا عَنِ الْآخَرِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرُضُ الْمَرِيضُ وَتَضِلُّ الضَّالَّةُ وَتَعْرِضُ الْحَاجَّةُ. [كتب، ورسالة: ١٨٣٤]

- حديث تَمَّامِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
١٨٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ أَبُو الْمُثَنَّبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الزَّرَادِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ تَمَّامٍ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ أَتَوْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ أَتَى فَقَالَ مَا لِي أَرَأَكُمْ تَأْتُونِي قُلْحًا اسْتَاكُوا لَوْلَا أَنْ أَشُقُّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السَّوَاكَ كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْوُضُوءَ. [كتب، ورسالة: ١٨٣٥]

[كتب: ١٨٣٤] إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله.
[كتب: ١٨٣٥] إسناده ضعيف؛ لإرساله، كما أشرنا في ترجمة تمام أنفًا. سفیان: هو الثوري. أبو علي الزراد: هو الصيقل، ترجمه البخاري في الكنى ٥٢ «أبو علي الصيقل عن جعفر بن تمام، روى عنه منصور والثوري، نسبه الأشجعي عن سفیان» وترجمه الحافظ في التعجيل ٥٠٧ وقال: «عنه الثوري وأبو حنيفة، وسماه الحسن. قال أبو علي بن السكن: مجهول». وترجمه في لسان الميزان ٦: ٤١٤ وحكى كلام الذهبي: «وعنه منصور، وقيل: إن الثوري روى عنه». وينبغي أن يحكم بثبوته، فقد نقل في التهذيب ١٠: ٣١٣ في ترجمة منصور بن المعتمر، عن الأجرى، عن أبي داود: «كان منصور لا يروي إلا عن ثقة»، ورواية منصور عنه ثابتة في أسانيد سنذكرها. «الزراد» بالزاي ثم الراء، ويصحف في كثير من كتب التراجم وغيرها «الرداد» وهو خطأ. جعفر بن تمام بن العباس: مدني تابعي ثقة، وثقه أبو زرعة، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١٨٦/ ٢، ١٨٧ فلم يذكر فيه جرحًا. والحديث في مجمع الزوائد ١: ٢٢١ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير... وفيه أبو علي الصيقل، وهو مجهول». وإسناده هنا كما ترى: «سفیان عن أبي علي الزراد» كما هو ثابت في ك ح، وكذلك رواه ابن الأثير في أسد الغابة ١: ٢١٢، ٢١٣ بإسناده من طريق المسند، وقال: «ورواه جرير عن منصور مثله، ورواه سريج بن يونس، عن أبي حفص الأبار، عن منصور، عن أبي علي، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، عن العباس نحوه». مبين أنه اختلف على منصور: أفیه العباس أم لا؟ وأنه لم يختلف على الثوري في أنه لم يذكر فيه العباس. ولكن قال البخاري في الكبير ١/ ١٥٧/ ٢ في ترجمة تمام: «قال لي محمد بن محبوب: حدثنا عمر بن عبد الرحمن، عن منصور، عن أبي علي، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تدخلون عليَّ قُلْحًا استاكوا». وقال الثوري عن منصور، عن أبي علي الصيقل، عن تمام بن عباس، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقال جرير عن منصور عن أبي علي عن جعفر بن تمام بن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه! فجعل الخلاف كله على منصور، وجعل الثوري راويًا إياه عن منصور، وأظن أن البخاري لم يحفظ هذه الأسانيد فأخطأ فيها، فإنه جزم في ترجمة أبي علي في الكنى بأن الثوري يروي عنه، وهو يوافق رواية المسند. وقال الحافظ في لسان الميزان ٦: ٤١٤ في ترجمة أبي علي: «ورواية الثوري عنه في مسند الإمام أحمد، وكان منصورًا سقط من المسند، فإن الحديث مشهور عن منصور، رواه عنه فضيل بن عياض ويحيى بن عبد الحميد وزائدة وسنان بن عبد الرحمن وقيس بن الربيع، وهؤلاء الثلاثة من أقران سفیان. ثم إن من سمينا روه عن منصور فلم يذكر العباس في المسند؛ بل تفرد بذكر العباس فيه عمر بن عبد الرحمن الأبار». وحكى الحافظ الخلاف على منصور في هذا الحديث حكايتين متضاربتين، في الإصابة ١: ١٩٤ وفي التعجيل ٥٩، ٦٠ وجعل فيهما أن رواية سفیان إنما هي عن منصور، وأنا أرجح أن هذا خطأ، وأن سفیان ومنصورًا روى الحديث عن أبي علي الزراد، فجاءت رواية سفیان كما في المسند، واضطربت الرواية عن منصور، ولم تختلف الرواية عن سفیان إلا فيما روى عنه معاوية بن هشام: «حدثنا سفیان، عن أبي علي الصيقل، عن قثم بن تمام، أو تمام بن قثم، عن أبيه قال: أتينا النبي صلى الله عليه وسلم» إلخ، وستأتي هذه الرواية في المسند ١٥٧٢٠، ومعاوية بن هشام ثقة كما قلنا في ١٠٦٩، ولكنه يخطئ فهذه الرواية من أغلاطه. وقول ابن حبان في ترجمة تمام: «حديثه مرسل وإنما رواه عن أبيه» هو الصواب، فقد روى الحديث الحاكم في المستدرک ١: ١٤٦ مختصرًا من طريق إسحاق بن إدريس البصري: «حدثنا عمر بن عبد الرحمن الأبار،

١٨٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُفُّ عَبْدَ اللَّهِ وَعُبَيْدَ اللَّهِ وَكَثِيرًا بَنِي الْعَبَّاسِ، ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَيَسْتَقْبِلُونَهُ فَيَقْعُونَ عَلَى ظَهْرِهِ وَصَدْرِهِ فَيَقْبَلُهُمْ وَيَلْتَزِمُهُمْ. [كتب، رسالة: ١٨٣٦]

- حديث عُبيد الله بن العباس رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

١٨٦٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارَ عَنْ عُبيد الله بن العباس قَالَ جَاءَتِ الْعُمَيْصَاءُ أَوْ الرُّمَيْصَاءُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشْكُو زَوْجَهَا وَتَزْعُمُ أَنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَيْهَا فَمَا كَانَ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ زَوْجُهَا فَرَعَمَ أَنَّهَا كَاذِبَةٌ وَلَكِنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَكَ ذَلِكَ حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكَ رَجُلٌ غَيْرُهُ. [كتب، رسالة: ١٨٣٧]

حدثني منصور، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، عن العباس بن عبد المطلب «مرفوعاً، وإسحاق بن إدريس الأسواري البصري: ضعيف جداً، ولكن لم ينفرد بروايته هكذا عن عمر بن عبد الرحمن، فقد رواه البزار من طريق سليمان بن کران، بفتح الكاف وتخفيف الراء، وقال: «بصري لا بأس به» عن عمر الأبار، عن منصور، عن أبي علي الصيقل، عن جعفر بن تمام، عن أبيه، عن جده العباس بن عبد المطلب، نقله الذهبي في الميزان وعنه الحافظ في لسان الميزان ٣: ١٠١ ثم قال الذهبي: «وقد رواه فضيل بن عياض عن منصور، فخلص منه سليمان»، قال الحافظ: «قد رواه البغدادي في معجمه عن سريج بن يونس عن الأبار. فخلص سليمان من عهده». وعمر بن عبد الرحمن الأبار: ثقة حافظ، كما قلنا في ١٣٧٦، وفضيل بن عياض: ثقة مأمون رجل صالح، وسريج بن يونس: ثقة أيضاً. وقد سبق أن نقلنا إشارة ابن الأثير إلى رواية سريج بن يونس، كحكاية الحافظ إياها، ورواية البخاري من طريق محمد بن محبوب، عن عمر الأبار، التي نقلنا عنه آنفاً، وهي كرواية ابن الأثير والحافظ، ولكن فيها «عن ابن عباس» بدل «عن جده» أو «عن العباس»، فلما أن يكون هذا خطأ من البخاري أو من محمد بن محبوب، وإما أن يكون خطأ من ناسخي التاريخ الكبير، ومجموع هذه الروايات -عندي- تدل على صحة هذا الحديث، وأنه عن تمام بن العباس عن أبيه. «قُلْحًا» -بضم القاف وسكون اللام-: جمع «أقلح»، والقُلْح -بفتح الحاء-: صفة تعلق الأسنان ووسخ يركبها.

[كتب: ١٨٣٦] إسناده ضعيف، لإرساله. عبد الله بن الحرث بن نوفل: تابعي ولد في حياة رسول الله، كما قلنا في ٧٨٣، ولكنه حديثه عنه مرسل. والحديث في مجمع الزوائد ٩: ٢٨٥ وقال: «رواه أحمد وإسناده حسن!» فسني أن يذكر علته. وذكره الحافظ في التهذيب ٨: ٤٢١ ونسبه للبغوي، عن داود بن عمرو، عن جرير، ثم قال: «وهو مرسل جيد الإسناد، وقد رواه أحمد بن حنبل في مسنده عن جرير مثله». وأشار إليه الحافظ في الإصابة ٤: ١٩٨، ٥: ٣١٧، ٣١٨. ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣: ٣٤٠ عن المسند. كثير: هو ابن العباس أيضاً، كما هو ظاهر. وفي ح «وكثيراً من بني العباس»! كان ناسخها ظن «كثيراً» غير علم فزاد حرف «من». وأثبتنا ما فيه ك التهذيب وأسد الغابة، وفي الإصابة «وكثيراً، أولاد العباس» وهي ترفع الإبهام.

[كتب: ١٨٣٧] إسناده صحيح، ونقله الحافظ عن المسند بهذا الإسناد في الإصابة ٨: ٨٧، وأشار إليه فيه أيضاً ٤: ١٩٨ وقال: «ورجالة ثقات، إلا أنه ليس بصريح بأن عبيد الله شهد القصة» يعني فيكون من مراسيل الصحابة. ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣: ٣٤١ عن المسند، وأشار إليه أيضاً ٥: ٤٦٠، ٥١٤. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤: ٣٤٠ مختصراً عن «عبيد الله والفضل بن العباس» وقال: «رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح» فلم ينسبه للمسند. وهو في النسائي ٢: ٩٧ عن علي بن حجر، عن هشيم، عن يحيى، عن أبي إسحاق، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن عباس. وهو عندي خطأ، ليس من النسائي، ولكنه من الناسخين، ولكنه خطأ قديم، فقد ثبت هكذا في السنن المطبوعة وفي نسختين مخطوطتين منها عندي. والخطأ فيه في موضعين: في قوله: «يحيى عن أبي إسحاق»، وصوابه «يحيى بن أبي إسحاق» وقد جاء على الصواب في الاستيعاب ٧٥٢ نقلاً عن النسائي، والموضع الآخر في قوله: «عبد الله بن عباس» وصوابه «عبيد الله بن عباس» وهذا يدل على أن الخطأ قديم في كثير من نسخ النسائي على الأقل، وإلا لم ينسبه الحافظ في الإصابة إلى مسند أحمد وحده؛ بل لذكر النسائي



أَيْضًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، عَلَى عَادَتِهِمْ فِي تَقْدِيمِ نِسْبَةِ الْحَدِيثِ إِلَى أَحَدِ الْكُتُبِ السَّتَةِ إِنْ كَانَ فِيهَا. وَلَكِنْ التَّهْذِيبُ حِينَ تَرْجُمُ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَمَزَ لَهُ بِحَرْفِ «س» وَهُوَ رَمَزُ النَّسَائِيِّ، وَقَالَ: «رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى عَنْهُ حَدِيثَ الْعَسِيلَةِ». فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَافِظَ الْمَزْيِيَّ مُؤَلِّفَ «التَّهْذِيبِ» الْأَصْلِيَّ رَأَى فِي سَنَنِ النَّسَائِيِّ «عَبِيدَ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ» عَلَى الصَّوَابِ فَرَمَزَ لَهُ بِرَمَزِ النَّسَائِيِّ، وَتَبِعَهُ الْحَافِظُ فِي «تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ» وَفِي «التَّقْرِيبِ». وَأَصْرَحَ مِنْهُ أَنَّ الْخَزْرَجِيَّ فِي الْخُلَاصَةِ رَمَزَ لَهُ بِالرَّمْزِ نَفْسَهُ، وَقَالَ: «لَهُ عِنْدَهُ فَرْدٌ حَدِيثٌ» فَهُوَ يَشِيرُ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ قَطْعًا. وَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الَّذِي حُذِيَ بِالْهَيْثَمِيِّ إِلَى أَنْ لَا يَذْكُرُهُ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ بَلْ ذَكَرَهُ عَنْ «عَبِيدِ اللَّهِ وَالْفَضْلِ» لِأَنَّهُ لَمْ يَرِدْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكُتُبِ السَّتَةِ عَنِ الْفَضْلِ، فَكَانَ مِنَ الزِّيَادَاتِ بِالنِّسْبَةِ لَهُ. الْغَمِيصَاءُ أَوِ الرَّمِيصَاءُ: امْرَأَةٌ أُخْرَى غَيْرَ أُمِّ سَلِيمَ بِنْتِ مَلْحَانَ، أُمُّ أُنْسَ بْنِ مَالِكٍ، فَإِنَّهَا تَلَقَّبَ أَيْضًا بِذَلِكَ، وَلَكِنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي طَلْحَةَ، وَلَمْ تَكُنْ لَهَا هَذِهِ الْحَادِثَةُ. «الْغَمِيصَاءُ» بَضْمُ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَوَقَعَتْ فِي بَعْضِ الْمَرَاجِعِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، وَهُوَ خَطَأٌ. وَ«الرَّمِيصَاءُ» بَضْمُ الرَّاءِ أَيْضًا. «عَسِيلَتُكَ»: فِي النِّهَايَةِ: شَبَّهَ لَذَّةَ الْجَمَاعِ بِذَوْقِ الْعَسَلِ، فَاسْتَعَارَ لَهَا ذَوْقًا، وَإِنَّمَا أَنْتَ لِأَنَّهُ أَرَادَ قِطْعَةً مِنَ الْعَسَلِ... وَإِنَّمَا صَغَرَهُ إِشَارَةً إِلَى الْقَدْرِ الْقَلِيلِ الَّذِي يَحْصُلُ بِهِ الْجَلُّ». وَقَدْ أَشَارَ الْحَافِظُ فِي الْإِصَابَةِ ٨: ١٥٣ وَغَيْرِهِ إِلَى أَنَّ زَوْجَهَا هَذَا هُوَ عَمْرُو بْنُ حَزَمٍ.

مسند عبد الله بن عباس بن عبد المطلب
رضي الله عنهما. عن النبي صلى الله عليه وسلم

١٨٦٣- أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُذْهَبِ الْوَاعِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي مِنْ كِتَابِهِ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ وَمُغِيرَةُ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ مِنْ زَمْزَمَ وَهُوَ قَائِمٌ. [كتب، ورسالة: ١٨٣٨]

١٨٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَجْلَحُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَجَعَلْتَنِي وَاللَّهِ عَدْلًا، بَلْ مَا شَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ. [كتب، ورسالة: ١٨٣٩]

١٨٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَسَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْحِكْمَةِ. [كتب، ورسالة: ١٨٤٠]

١٨٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ بِالْبَيْتِ وَهُوَ عَلَى بَعِيرِهِ وَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ بِمَخْجَنٍ كَانَ مَعَهُ قَالَ وَأَتَى السَّقَايَةَ فَقَالَ اسْقُونِي، فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا يَخُوضُهُ النَّاسُ وَلَكِنَّا نَأْتِيكَ بِهِ مِنَ الْبَيْتِ فَقَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ اسْقُونِي مِمَّا يَشْرَبُ مِنْهُ النَّاسُ. [كتب، ورسالة: ١٨٤١]

١٨٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ. [كتب، ورسالة: ١٨٤٢]

[كتب: ١٨٣٨] إسناده صحيح. مغيرة: هو ابن مقسم -بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين- الضبي، وهو ثقة مأمون فقيه. والحديث رواه الترمذي ٣: ١١١ من طريق هشيم، وقال: «حسن صحيح». وقال شارحه: «وأخرجه الشيخان».

[كتب: ١٨٣٩] إسناده صحيح. الأجلح: هو ابن عبد الله الكندي، وهو ثقة، تكلم فيه من قبل حفظه، وثقة العجلي وعمرو بن علي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٦٨/٢/١ فلم يذكر فيه جرحاً. يزيد بن الأصم بن عبيد البكائي -بفتح الباء وتشديد الكاف- من بني عامر بن صعصعة: هو ابن أخت ميمونة بنت الحرث أم المؤمنين، وأمه برزة بنت الحرث، فابن عباس ابن خالته، وهو تابعي ثقة. العدل -بفتح العين وكسرهما-: المثل.

[كتب: ١٨٤٠] إسناده صحيح. خالد: هو الحذاء. ورواه الترمذي بمعناه من طريق خالد ٤: ٣٥١ وصححه، ونسبه شارحه للشيخين والنسائي وابن ماجة.

[كتب: ١٨٤١] إسناده صحيح. وفي البخاري حديث نحوه بمعناه. انظر: المنتقى ٢٦٦٦. وهذا رسول الله، أشرف الخلق، وأنظف الناس وأطهرهم، يأبى أن يوتى بشراب خاص له من بيت عمه العباس، ويأبى إلا أن يشرب مما يشرب الناس ويضعون فيه أيديهم. فانظروا ماذا يفعل المترفون؟ بل ماذا يفعل المتوسطون ممن يتشبهون بالمترفين؟ يأنف أحدكم أن يشرب من شراب أخيه مثله. بل كثيراً ما رأينا بعض المترفين يأنفون أن يضع الناس أيديهم في أيديهم مصافحين، يقذرونهم!! ولعلمهم أقرب إلى الخير والإيمان والتزهد منهم.

[كتب: ١٨٤٢] إسناده صحيح. أبو بشر: هو جعفر بن أبي وحشية. والحديث مختصر ٢٤٤٧. ونسب السيوطي في الجامع الصغير ٧٥٧٥ الحديث المطول للطبراني والحاكم أيضاً.

١٨٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَثَّ لَيْلَةً عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا فِي لَيْلَتِهَا فَقَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ لِأُصَلِّي بِصَلَاتِهِ قَالَ فَأَخَذَ بِذَوَابَةِ كَأَنَّهُ لِي، أَوْ بِرَأْسِي حَتَّى جَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ. [كتب، ورسالة: ١٨٤٣]

١٨٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا خَيْرَتْ بَرِيرَةُ رَأَيْتُ زَوْجَهَا يَتَّبِعُهَا فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ فَكَلَّمَ الْعَبَّاسَ لِيُكَلِّمَ فِيهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَرِيرَةَ إِنَّهُ زَوْجُكَ قَالَتْ تَأْمُرُنِي بِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ إِنَّمَا أَنَا شَافِعٌ قَالَ فَخَيَّرَهَا فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا وَكَانَ عَبْدًا لَالٍ الْمُغِيرَةَ، يُقَالُ لَهُ: مُغِيثٌ. [كتب، ورسالة: ١٨٤٤]

١٨٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ ذَرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ. [كتب، ورسالة: ١٨٤٥]

١٨٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ. [كتب، ورسالة: ١٨٤٦]

١٨٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: الطَّعَامُ الَّذِي نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبَاعَ حَتَّى يُقْبَضَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَخْسَبُ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُهُ. [كتب، ورسالة: ١٨٤٧]

١٨٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ [كتب: ١٨٤٣] إسناده صحيح. وانظر: ٢١٦٤، ٣٤٩٠.

[كتب: ١٨٤٤] إسناده صحيح. بريرة -فتح الباء وكسر الراء-: مولاة كانت لبعض الأنصار فكاتبوها، فأدت عنها عائشة فأعتقتها، فصارت مولاة عائشة. وخيرها رسول الله بعثتها، فاختارت نفسها. وقصتها معروفة في الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة وغيرها، وهي التي جاء فيها الحديث: «الولاء لمن أعتق». وانظر: ما يأتي ٢٥٤٢. وانظر: المنتقى ٣٥٢٠-٣٥٢٦.

[كتب: ١٨٤٥] إسناده صحيح، ورواه البخاري ٣: ١٩٥، ١٩٦ من طريق شعبة، ومسلم ٢: ٣٠٢ من طريق أبي عوانة، كلاهما عن أبي بشر.

[كتب: ١٨٤٦] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٤: ٣٠٧ بإسنادين آخرين، وقال: «هذا حديث حسن الإسناد صحيح». وكذلك رواه مسلم ٢: ٢١٩، ٢٢٠ من الوجه الذي رواه منه الترمذي، وسيأتي معناه مراراً، منها: ١٩٤٥، ٢٦٤٠، ٣٣٨٠، وانظر أيضاً: ٢٣٩٩، ٢٦٨٠. وقد جاء عن ابن عباس أن سنه صلى الله عليه وسلم كانت ٦٣ سنة في صحيح مسلم وغيره، وسيأتي ذلك مراراً، منها: ٢٠١٧، ٢٢٤٢، ٣٤٢٩، ٣٥٠٣، ٣٥١٦. وانظر: شرح الترمذي ٤: ٢٩٧.

[كتب: ١٨٤٧] إسناده صحيح. طاووس بن كيسان: ثقة من سادات التابعين. هشيم: هو ابن بشير، كما هو ظاهر، وفي ح «هاشم» وهو خطأ صححناه من ك، ويؤيده أنه ليس في شيوخ أحمد من يسمى «هاشماً» إلا «هاشم بن القاسم» ولم يذكر أنه ممن يروي عن عمرو بن دينار. وقوله: «الطعام» مبتدأ، و«الذي» خبر، وهذه صيغة تفيد الحصر؛ يريد أن الذي علمه من النهي عن البيع قبل القبض إنما هو في الطعام، ثم يرى أن المعنى عام في كل بيع، وأن الطعام وغيره في ذلك سواء، والحديث بمعناه رواه الجماعة إلا الترمذي، انظر: المنتقى ٢٨٢٣.

ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمُحْرِمُ إِزَارًا فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ، وَإِذَا لَمْ يَجِدِ الثَّغْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٨٤٨]

١٨٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ صَائِمٌ. [كتب، ورسالة: ١٨٤٩]

١٨٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَفَتْهُ نَاقَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفُّوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلَا تُمَسِّهِ بِطَبِيبٍ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّدًا^(١). [كتب، ورسالة: ١٨٥٠]

١٨٧٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عَوْفٌ عَنْ زِيَادِ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةَ جَمْعٍ هَلُمَّ الْقُطْ لِي فَلَقُطْتُ لَهُ حَصِيَّاتٍ هُنَّ حَصَى الْحَذَفِ فَلَمَّا وَضَعَهُنَّ فِي يَدِهِ قَالَ: نَعَمْ بِأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ وَإِيَّاكُمْ وَالْعُلُوَّ فِي الدِّينِ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالْعُلُوِّ فِي الدِّينِ. [كتب، ورسالة: ١٨٥١]

١٨٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَافَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ. [كتب، ورسالة: ١٨٥٢]

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «ملبداً».

[كتب: ١٨٤٨] إسناده صحيح. جابر بن زيد: هو أبو الشعثاء، وهو تابعي ثقة من فقهاء أهل البصرة بشهادة ابن عمر، وكان من أعلم الناس بكتاب الله. والحديث رواه الشيخان أيضًا، كما في المتقى ٢٤٣٩.

[كتب: ١٨٤٩] إسناده صحيح، ورواه أيضًا أبو داود والترمذي وصححه، كما في المتقى ٢١٣٣.

[كتب: ١٨٥٠] إسناده صحيح، ورواه الجماعة، كما في المتقى ١٨٠٨. وقصته: الوقص: كسر العنق. الصدر - بكسر السين وسكون الدال -: شجر النبق. لا تخمروا رأسه: أي لا تغطوه، والخمار: غطاء الرأس. «ملبداً» بهامش ك نسخة «ملبداً»، وفي التهذيب ١١: ٦٢ في ترجمة هشيم: «قال حنبل: سمعت أحمد يقول: قال هشيم في حديث المحرم: يبعث يوم القيامة ملبداً، والناس يقولون: ملبياً». ورواية مسلم عن محمد بن مصباح ويحيى بن يحيى عن هشيم «ملبداً». انظر: شرح النووي ٨: ١٢٨، ١٢٩. قال في النهاية: «وتليد الشعر: أن يجعل فيه شيء من صمغ عند الإحرام لئلا يشعث ويقمل؛ إبقاء على الشعر، وإنما يلبد من يظول مكته في الإحرام».

[كتب: ١٨٥١] إسناده صحيح. زياد بن حصين أبو جهمة الرياحي: تابعي ثقة، أبو العالية، هو رفيع - بالتصغير - بن مهران الرياحي، وهو تابعي كبير مخضرم، مجمع على ثقته. والحديث في الجامع الصغير ٢٩٠٩ ونسبه أيضًا للنسائي وابن ماجة والحاكم.

[كتب: ١٨٥٢] إسناده صحيح. منصور: هو ابن زاذان الواسطي، وهو ثقة ثبت. ابن سيرين: هو محمد بن سيرين إمام وقته، وهو ثقة مأمون، وفي المراسيل لابن أبي حاتم ٦٨، ٦٩ عن عبد الله بن أحمد عن أبيه قال: «لم يسمع محمد بن سيرين من ابن عباس، يقول كلها: نبئت عن ابن عباس»، وعن ابن المديني: «أحاديث محمد بن سيرين عن ابن عباس قال: نبئت، إنما سمعها محمد من عكرمة، لقيه أيام المختار، ولم يسمع ابن سيرين من ابن عباس شيئاً». وهذا ليس بتعليل، ولا دليل على الجزم به، فابن سيرين عاصر ابن عباس طويلاً، فهو على السماع حتى يتبين خلافه. وقد صحح الأئمة روايته عن ابن عباس. والحديث رواه الترمذي رقم ٥٤٧ من شرحنا وقال: «حسن صحيح»، ونقله ابن كثير في التفسير ٢: ٥٥٨ من كتاب ابن أبي شيبة بإسناده، ورواه أيضًا النسائي ١: ٢١١. وانظر: حديث عمر ١٧٤.

١٨٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَارٍ بِمَكَّةَ ﴿وَلَا يَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافُ يَهَا﴾ قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَسَبُّوا مَنْ أَنْزَلَهُ، وَمَنْ جَاءَ بِهِ قَالَ: فَقَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِنَبِيِّ ﴿وَلَا تَخَافُ يَهَا﴾ عَنْ أَصْحَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمُ الْقُرْآنَ حَتَّى يَأْخُذُوهُ عَنْكَ ﴿وَاتَّبَعْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾. [كتب، ورسالة: ١٨٥٣]

١٨٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِوَادِي الْأَزْرَقِ فَقَالَ أَيُّ وَادٍ هَذَا قَالُوا هَذَا وَادِي الْأَزْرَقِ فَقَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ هَابِطٌ مِنَ الثَّنِيَّةِ وَلَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، بِالتَّلْيِيَةِ حَتَّى آتَى عَلَى ثَنِيَّةٍ هَرَشَى فَقَالَ أَيُّ ثَنِيَّةٍ هَذِهِ قَالُوا ثَنِيَّةُ هَرَشَى قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَعْدَةٍ عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ خِطَامٌ نَاقَتِهِ خُلْبَةٌ قَالَ هُشَيْمٌ، يَعْنِي لَيْفًا^(١) وَهُوَ يُلَبِّي. [كتب، ورسالة: ١٨٥٤]

١٨٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَصْحَابُنَا مِنْهُمْ شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي حَسَّانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْعَرَ بَدَنَتَهُ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ سَلَّتِ الدَّمَ عَنْهَا وَقَلَّدَهَا بِنَعْلَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٨٥٥]

١٨٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ عَنْ مَقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَامَةَ الْأَسَدِيَّ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا حِمَارٍ وَحْشٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَرَدَّهُ وَقَالَ إِنَّا مُحْرِمُونَ. [كتب، ورسالة: ١٨٥٦]

(١) في طبعة عالم الكتب: «ليف».

[كتب: ١٨٥٣] إسناده صحيح، وقد سبق بهذا الإسناد ١٥٥ في أثناء مسند عمر.

[كتب: ١٨٥٤] إسناده صحيح. وفي ح «أبو داود بن أبي هند»، وهو خطأ، صححناه من ك. والحديث رواه مسلم ١: ٦٠، ٦١ عن أحمد بن حنبل وسريج بن يونس عن هشيم، ثم رواه بإسناد آخر أيضًا. ورواه ابن ماجه ٢: ١٠٩ من طريق داود بن أبي هند. الجوار -بضم الجيم وفتح الهمزة- رفع الصوت والاستغاثة. هرشاء: كذا هو بالمد في الأصلين، والذي في صحيح مسلم والنهاية ومعجم البلدان «هرشى» بالقصر، وهي ثنية بين مكة والمدينة، وقيل: جبل قرب الجحفة. ناقة جعدة: مجتمعة الخلق مكتنزة اللحم شديدة. الخطام -بكسر الخاء- الحبل الذي يقاد به البعير يجعل على خطمه. الخُلْبَةُ بضم الخاء وفتح الباء وبينهما لام ساكنة أو مضمومة -: هي الليف، كما فسرهما هشيم.

[كتب: ١٨٥٥] إسناده صحيح. أبو حسان. هو الأعرج، سبق الكلام عليه ٥٩١، ٩٥٩. والحديث رواه أبو داود ٣: ٧٩، ٨٠ ونسبه شارحه لمسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه. وانظر: المتتقى ٢٦٨١. وفي النهاية: «البدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة، وهي بالإبل أشبه، وسميت بدنة لعظمها وسمنها». وفي ك «أشعر بدنه» بالجمع، وفي أبي داود نسختان أيضًا، بالإنفراد والجمع.

[كتب: ١٨٥٦] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ٣٣٢، ٣٣٣ من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، ورواه بأسانيد آخر من حديث ابن عباس، عن الصعب بن جثامة. وسياقي في مسند الصعب مرارًا، منها: ١٦٦٩٣، ١٦٧٣١. وانظر: المتتقى ٢٤٧٩.

١٨٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَمَّنْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ وَنَحْوِ ذَلِكَ فَجَعَلَ يَقُولُ لَا حَرَجَ لَا حَرَجَ. [كتب، ورسالة: ١٨٥٧]

١٨٨٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَمَّنْ قَدَّمَ مِنْ نُسُكِهِ شَيْئًا قَبْلَ شَيْءٍ فَجَعَلَ يَقُولُ لَا حَرَجَ. [كتب، ورسالة: ١٨٥٨]

١٨٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ فَقَالَ رَجُلٌ وَلِلْمُقَصِّرِينَ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ فَقَالَ الرَّجُلُ وَلِلْمُقَصِّرِينَ فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ وَلِلْمُقَصِّرِينَ. [كتب، ورسالة: ١٨٥٩]

١٨٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَرَذَفَهُ أُسَامَةُ وَأَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ وَرَذَفَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ وَلَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ. [كتب، ورسالة: ١٨٦٠]

١٨٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً رَكِبَتِ الْبَحْرَ فَتَذَرَتْ إِنْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْجَاَهَا أَنْ تُصَوِّمَ شَهْرًا فَأَنْجَاَهَا اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَلَمْ تَصُمْ حَتَّى مَاتَتْ فَجَاءَتْ قَرَابَةُ لَهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ صُومِي. [كتب، ورسالة: ١٨٦١]

١٨٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّفَاوِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ إِنَّا إِذَا كُنَّا مَعَكُمْ صَلَّيْنَا أَرْبَعًا، وَإِذَا رَجَعْنَا إِلَى رِحَالِنَا صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ قَالَ تِلْكَ سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ١٨٦٢]

١٨٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، يَغْنِي ابْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَّخَذَ دُوَ الرُّوحِ غَرَضًا. [كتب، ورسالة: ١٨٦٣]

[كتب: ١٨٥٧] إسناده صحيح. ورواه بمعناه الشيخان وغيرهما. انظر: المتقى ٢٦٢٨-٢٦٣٠.

[كتب: ١٨٥٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله.

[كتب: ١٨٥٩] إسناده صحيح. وفي ابن ماجة ٢: ١٢٧ حديث آخر في الباب عن ابن عباس. ومعنى هذا الحديث ثابت في الصحيحين، وغيرهما من حديث أبي هريرة وحديث ابن عمر. انظر: المتقى ٢٦١٥، وشرح الترمذي ٢: ١٠٩.

[كتب: ١٨٦٠] إسناده صحيح. وانظر: ١٨١٦، ١٨٢٠، ١٨٢١، ١٨٣٢.

[كتب: ١٨٦١] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٣: ٢٣٤، ٢٣٥ عن عمرو بن عون عن هُشَيْمٍ. ولا ابن عباس حديث آخر بمعناه رواه أبو داود والنسائي. انظر: المتقى ٤٩٣٥.

[كتب: ١٨٦٢] إسناده صحيح. محمد بن عبد الرحمن الطفاوي -بضم الطاء وتخفيف الفاء- ثقة، وثقه ابن المديني وابن حبان وغيرهما، وتكلم فيه بعضهم من قِيل حفظه، واحتج به البخاري في صحيحه، وترجمه في الكبير ١٥٦/١/١ فلم يذكر فيه جرحًا.

موسى بن سلمة بن المحبق -بتشديد الباء الموحدة المفتوحة- الهذلي: ثقة بسمع ابن عباس. وترجمه البخاري في الكبير ١/٤/٢٨٤.

[كتب: ١٨٦٣] إسناده صحيح. سفیان هو الثوري. ورواه الترمذي ٢: ٣٣٤ من طريق عبد الرزاق عن الثوري، وقال: «حديث حسن صحيح». وفي الجامع الصغير ٩٥٤٦ أنه رواه أيضًا النسائي. الغرض: الهدف.

١٨٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، يَعْنِي ابْنَ يُوسُفَ عَنْ شَرِيكَ عَنْ خُصَيْفٍ عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ فَقَرَأَ سُورَةَ طُولِكَةَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ وَرَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٨٦٤]

١٨٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا أُخْرِجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ لِيَهْلِكُنَّ فَتَزَلَّتْ ﴿إِذْ لِلَّذِينَ بَغْتُلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَالِمُونَ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ﴾ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَعَرَفَ أَنَّهُ سَيَكُونُ قِتَالٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقِتَالِ.

[كتب، ورسالة: ١٨٦٥]

١٨٩١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ صَوَّرَ صُورَةَ عَذْبَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا وَلَيْسَ بِنَافِخٍ، وَمَنْ تَحَلَّمَ عَذْبَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَعْقِدَ شَعِيرَتَيْنِ وَلَيْسَ عَاقِدًا وَمَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثٍ قَوْمٍ يَقْرُونَ بِهِ مِنْهُ صُبَّ فِي أُذُنِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابٌ. [كتب، ورسالة: ١٨٦٦]

١٨٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْعَطْفَانِيِّ عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا فَإِنْ قُدِّرَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّ ذَلِكَ الْوَلَدَ الشَّيْطَانُ أَبَدًا. [كتب، ورسالة: ١٨٦٧]

١٨٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

[كتب: ١٨٦٤] إسناده صحيح، وهو في معناه مختصر ٢٧١١، وقد أشار إليه الترمذي ٢: ٤٤٧ يشرحنا: «وقد روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه صلى في كسوف أربع ركعات في أربع سجعات». وانظر ما أشرنا إليه من المراجع هناك، وانظر: أيضًا ما يأتي ١٩٧٥.

[كتب: ١٨٦٥] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٤: ١٥١ من طريق إسحاق بن يوسف، وقال: «حديث حسن، وقد رواه غير واحد عن سفیان، عن الأعمش، عن مسلم البطین، عن سعيد بن جبير مرسلاً، وليس فيه ابن عباس». وكأنه يريد بهذا تعليل الحديث، ولذلك حسنه فقط. وما هذه بعلة، فالوصل زيادة من ثقة. ونقله ابن كثير في التفسير ٥: ٥٩٢ عن ابن جرير، ثم نسبه أيضًا للنسائي وابن أبي حاتم. «أذن» -بفتح الهمزة وضمها-: قراءتان. «يقاثلون» -بفتح التاء وكسرهما-: قراءتان أيضًا.

[كتب: ١٨٦٦] إسناده صحيح. ورواه البخاري ١٢: ٣٧٤-٣٧٦ من طريق ابن عيينة عن أيوب، ورواه الترمذي منه التحلم ٣: ٢٥٠ من طريق عبد الوهاب عن أيوب، وروى باقيه ٣: ٥٤ من طريق حماد بن زيد عن أيوب، وصححه من الطريقين، وروى البخاري ١٠: ٣٣٠ ومسلم ٢: ١٦٣ الوعيد على التصوير من طريق النضر بن أنس بن مالك عن ابن عباس، وانظر: ما مضى ١٠٨٨ وما يأتي: ٢١٦٢، ٢٢١٣، ٢٨١١، ٣٣٧٢، ٣٣٨٣، ٤٣٩٤. ونسب شارح الترمذي ٣: ٢٥٠ بعضه أيضًا لأبي داود والنسائي وابن ماجة، وانظر: الجامع الصغير ٨٤٢٦، ٨٥٧٧، ٨٨٢٣. تحلم: إذا ادعى الرويا كاذبًا.

[كتب: ١٨٦٧] إسناده صحيح. ورواه البخاري ١: ٢١٢ و٦: ٢٤٢ و١١: ١٦١ و١٣: ٣٢١. ومسلم ١: ٤٠٨ كلاهما من طريق منصور عن سالم. عبد العزيز بن عبد الصمد العمي: ثقة حافظ. منصور: هو ابن المعتمر. وفي الأصلين «عبد العزيز بن عبد الصمد بن منصور»، وهو خطأ بين.

الْمَدِينَةِ وَالنَّاسُ يُسْلِفُونَ فِي التَّمْرِ الْعَامَ وَالْعَامِينَ، أَوْ قَالَ عَامَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فَقَالَ: مَنْ سَلَفَ فِي تَمْرِ فَلْيَسْلَفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوزنٍ مَعْلُومٍ. [كتب، رسالة: ١٨٦٨]

١٨٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا أَبُو التَّيَّاحِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِثَمَانِي عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ فَأَمَرَهُ فِيهَا بِأَمْرِهِ فَاَنْطَلَقَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ أَرْحَفَ عَلَيْنَا مِنْهَا شَيْءٌ فَقَالَ انْحَرَهَا، ثُمَّ أَصْبَغُ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ اجْعَلْهَا عَلَى صَفْحَتِهَا، وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ، وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَبِي: وَلَمْ يَسْمَعْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبٍ مِنْ أَبِي التَّيَّاحِ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ. [كتب، رسالة: ١٨٦٩]

١٨٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ: لَا أَذْري أَسَمِعْتُهُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَمْ نُبَيْتُهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ بِعَرَفَةَ وَهُوَ يَأْكُلُ رُمَّانًا فَقَالَ أَفْطَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ وَبَعَثَ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ بِلَبَنِ فُشْرِبَهُ وَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ فَلَانًا عَمَدُوا إِلَى أَكْظَمِ أَيَّامِ الْحَجِّ فَمَحَوْا زِينَتَهُ وَإِنَّمَا زِينَةُ الْحَجِّ التَّلْبِيَةُ. [كتب، رسالة: ١٨٧٠]

١٨٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ عَلِيًّا حَرَّقَ نَاسًا ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَمْ أَكُنْ لِأَحْرَقَهُمْ بِالنَّارِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ وَكُنْتُ قَاتِلَهُمْ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَأَقْتُلُوهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ فَقَالَ وَيْحَ ابْنِ أُمِّ ابْنِ عَبَّاسٍ. [كتب، رسالة: ١٨٧١]

١٨٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ

[كتب: ١٨٦٨] إسناده صحيح. عبد الله بن كثير الداري المكي: أحد القراء السبعة المعروفين، كان فصيحا بالقرآن، وهو ثقة. أبو المنهال: هو عبد الرحمن بن مطعم البنانى -بضم الباء وتخفيف النون- وهو بصري نزل مكة، وهو تابعي ثقة، والحديث رواه الجماعة، كما في المتنقى ٢٩٥٧ وذخائر الموارث ٢٨٥٦. «سلف» في النهاية: «يقال: سلفت وأسلفت تسليفاً وإسلافاً، والاسم السلف. وهو في المعاملات على وجهين: أحدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الأجر والشكر، وعلى المقرض رده كما أخذه، والعرب تسمي القرض سلفاً. والثاني: هو أن يعطي مالا في سلعة إلى أجل معلوم بزيادة السعر الموجود عند السلف، وذلك منفعة للمسلف، ويقال له: سلم، دون الأول». والمراد في الحديث هو الثاني، وهو السلم. [كتب: ١٨٦٩] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ٣٧٤ من طريق ابن علية وعبد الوارث عن أبي التياح، وأبو داود ٢: ٨٢ من طريق حماد وعبد الوارث عن أبي التياح، ونسبه شارحه أيضاً للنسائي. أزحف: أي أعيا، يقال: «أزحف البعير فهو مزحف» إذا وقف من الإعياء. قال النووي في شرح مسلم ٩: ٧٦ «هو بفتح الهمزة وإسكان الزاي وفتح الحاء المهملة. هذا رواية المحدثين لا خلاف بينهم فيه. قال الخطابي: كذا يقوله المحدثون، قال: وصوابه والأجود: فأزحفت، بضم الهمزة». ثم قال النووي: «يقال: زحف البعير وأزحف، لغتان، وأزحفه السير، وأزحف الرجل: وقف بعيره. فحصل أن إنكار الخطابي ليس بمقبول؛ بل الجميع جائز». وانظر في معنى الحديث: المتنقى ٢٦٩٧-٢٦٩٩.

[كتب: ١٨٧٠] إسناده ضعيف؛ لشك أيوب في سماعه من سعيد بن جبيرة. وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اللين الذي بعثته إليه أم الفضل بعرفة ثابت من حديثها عند أحمد والشيخين، كما في المتنقى ٢٢٠٩، ومن حديث ابن عباس عند الترمذي ٢: ٥٦ من طريق أيوب عن عكرمة عن ابن عباس، وقال: «حسن صحيح».

[كتب: ١٨٧١] إسناده صحيح. والظاهر أنه من رواية عكرمة عن ابن عباس، ولو كان من روايته عن علي وأنه حضر الواقعة وسمع كلام ابن عباس وكلام علي، كان متصلاً أيضاً، فقد أثبتنا اتصال روايته عن علي فيما مضى ٧٢٣. والحديث رواه الجماعة إلا مسلماً، كما في المتنقى ٤١٥٢.

عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْرِ الْعَائِدِ فِي هَيْبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ. [كتب، ورسالة: ١٨٧٢]

١٨٩٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ ﴿١﴾ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَيْتُ إِلَيَّ نَفْسِي بِأَنَّهُ مَقْبُوضٌ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. [كتب، ورسالة: ١٨٧٣]

١٨٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَالظُّهْرِ وَالْعَصْرِ. [كتب، ورسالة: ١٨٧٤]

١٩٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ أَبَاهُ مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ أُمَّهُ مَلْعُونٌ مَنْ ذَبَحَ لِعَیْرِ اللَّهِ مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ تَحْوِمَ الْأَرْضِ مَلْعُونٌ مَنْ كَمَهُ أَعْمَى عَنْ طَرِيقٍ ^(١) مَلْعُونٌ مَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ بِعَمَلِ قَوْمٍ لَوِطَ. [كتب، ورسالة: ١٨٧٥]

١٩٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ ابْنَتَهُ عَلَى زَوْجِهَا أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ، وَلَمْ يُحْدِثْ شَيْئًا. [كتب، ورسالة: ١٨٧٦]

١٩٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنِي خُصَيْفٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ طَافَ مَعَ مُعَاوِيَةَ بِالْبَيْتِ فَجَعَلَ مُعَاوِيَةُ يَسْتَلِمُ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ لِمَ تَسْتَلِمُ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُهُمَا فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْبَيْتِ مَهْجُورًا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ صَدَقْتَ. [كتب، ورسالة: ١٨٧٧]

(١) فِي طَبَعَتِي عَالَمِ الْكُتُبِ، وَالرَّسَالَةِ: «الطَّرِيقَ».

[كتب: ١٨٧٢] إسناده صحيح، ورواه الجماعة، كما في ذخائر المواريث ١٨٠٢. وانظر: ٣٨٤، ٢١١٩. [كتب: ١٨٧٣] إسناده صحيح. عطاء. هو ابن السائب. ونقله ابن كثير في التفسير ٩: ٣٢٣ عن المسند، وقال: «تفرد به أحمد». ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦: ٤٠٦ أيضًا لابن جرير وابن المنذر وابن مردويه. وروى البخاري حديثًا آخر مطولًا بمعناه، نقله ابن كثير أيضًا ٩: ٣٢٢، ٣٢٣ وقال: «تفرد به البخاري».

[كتب: ١٨٧٤] إسناده صحيح. يزيد. هو ابن أبي حبيب، وفي ح «عن زيد» وهو خطأ، صححه من ك. عطاء. هو ابن أبي رباح. وقد ورد معنى الحديث عن ابن عباس من طرف كثيرة صحيحة. انظر منها: ١٩١٨، ٢١٩١، والمتقى: ١٥٣٢، ١٥٣٣.

[كتب: ١٨٧٥] إسناده صحيح. محمد بن سلمة: هو الحراني، من شيوخ أحمد، سبق توثيقه ٥٧١، وفي ح «محمد بن مسلمة» وهو خطأ، صححه من ك. وانظر: ٨٥٥، ١٣٠٦، ٢٨١٧.

[كتب: ١٨٧٦] إسناده صحيح. ورواه أبو داود والترمذي وابن ماجة بمعناه. انظر: المتقى ٣٥٤١-٣٥٤٤ والترمذي ٢: ١٩٦. في ح «محمد بن مسلمة» وهو خطأ أيضًا.

[كتب: ١٨٧٧] إسناده صحيح. وروى الترمذي ٢: ٩٢ معناه مختصرًا بإسناد آخر عن ابن عباس.

١٩٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، حَدَّثَنِي خُصَيْفٌ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الْعَمَةِ وَالْخَالَةِ وَبَيْنَ الْعَمَتَيْنِ وَالْخَالَتَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٨٧٨]

١٩٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الثُّوبِ الْمُصْمَتِ مِنْ قَرٍّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَّا السَّدَى وَالْعَلَمُ فَلَا نَرَى بِهِ بَأْسًا. [كتب، ورسالة: ١٨٧٩]

١٩٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ، يَغْنِي ابْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّي، قَالَ: قَالَ خُصَيْفٌ، حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ^(١) عَنِ الْمُصْمَتِ مِنْهُ وَأَمَّا الْعَلَمُ فَلَا. [كتب، ورسالة: ١٨٨٠]

١٩٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَثَامُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَامِرِيُّ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَسْتَاكُ. [كتب، ورسالة: ١٨٨١]

١٩٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مَعَمَّرٌ (ح) وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعَمَّرٌ، أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ فَرُمِيَ بِنَجْمٍ عَظِيمٍ فَاسْتَنَارَ قَالَ مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ إِذَا كَانَ مِثْلُ هَذَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ كُنَّا نَقُولُ يُولَدُ عَظِيمٌ، أَوْ يَمُوتُ عَظِيمٌ قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ أَكَانَ يُرْمَى بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنْ غَلِظَتْ حِينَ بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهُ لَا يُرْمَى بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنْ رَبَّنَا تَبَارَكَ اسْمُهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا سَبَّحَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ، ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحَ هَذِهِ السَّمَاءُ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَسْتَخْبِرُ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ فَيَقُولُ الَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لِحَمَلَةِ الْعَرْشِ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ فَيُخْبِرُونَهُمْ وَيُخْبِرُ أَهْلُ كُلِّ سَمَاءٍ سَمَاءً حَتَّى يَنْتَهِيَ الْخَبَرُ إِلَى

(١) قوله: «إنما نهى رسول الله» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ١٨٧٨] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٢: ١٨٨ مختصرًا من طريق أبي حريز عن عكرمة، وصححه. ونسبه شارحه أيضًا لأبي داود وابن حبان.

[كتب: ١٨٧٩] إسناده صحيح. ورواه أبو داود والطبراني والحاكم، كما في المنتقى والتعليق عليه ٧١١. المصمت: هو الذي جميعه إبريسم لا يخالطه فيه قطن ولا غيره. السدى - بفتح السين - خلاف اللحمة، وهو ما مد من الثوب، وهو معروف. العلم: رسم الثوب، أو رقبته في أطرافه.

[كتب: ١٨٨٠] إسناده ظاهره الانقطاع؛ لإبهام الذين حدثوا خصيفًا عن ابن عباس، ولكن قد عرف منهم عكرمة بالإسناد السابق. وهذا موقوف مختصر منه، وذاك مرفوع. معمر - بضم الميم وفتح العين وتشديد الميم الثانية المفتوحة - هو ابن سليمان الرقي أبو عبد الله النخعي، وهو ثقة من شيوخ أحمد، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٤٧/ ٢.

[كتب: ١٨٨١] إسناده صحيح. عثام - بفتح العين وتشديد المثناة - بن علي العامري الكلابي: ثقة، وثقه ابن سعد وأبو زرعة والدارقطني وغيرهم. الأعمش: هو سليمان بن مهران الإمام الثقة، أشهر من أن يعرف.

هَذِهِ السَّمَاءِ وَيَخْطَفُ الْجِنَّ السَّمْعَ فَيَرْمُونَ فَمَا جَاءُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ وَلَكِنَّهُمْ يَقْرُقُونَ فِيهِ وَيَزِيدُونَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَبِي: قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَيَخْطَفُ الْجِنَّ وَيَرْمُونَ. [كتب، ورسالة: ١٨٨٢]

١٩٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُضْعَبٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ كَانُوا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ رُمِيَ بَنَجْمٍ . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِذَا قَضَى رَبُّنَا أَمْرًا سَبَّحَهُ حَمَلَةُ الْعَرْشِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَيَقُولُونَ الَّذِينَ يَلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لِحَمَلَةِ الْعَرْشِ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، فَيَقُولُونَ كَذًا وَكَذَا فَيُخْبِرُ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَبْلُغَ الْخَبْرُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا قَالَ وَيَأْتِي الشَّيَاطِينُ فَيَسْتَمِعُونَ الْخَبْرَ فَيَقْدِفُونَ بِهِ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ وَيَرْمُونَ بِهِ إِلَيْهِمْ فَمَا جَاءُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ وَلَكِنَّهُمْ يَزِيدُونَ فِيهِ وَيَقْرُقُونَ وَيَنْقُصُونَ. [كتب، ورسالة: ١٨٨٣]

١٩٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقَ يُلْقِي خَمِصَةً عَلَى وَجْهِهِ فَلَمَّا اغْتَمَّ رَفَعْنَاهَا عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ تَقُولُ عَائِشَةُ يُحَذِّرُهُمْ مِثْلَ الَّذِي صَنَعُوا. [كتب، ورسالة: ١٨٨٤]

[كتب: ١٨٨٢] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التفسير ٧: ٢٨ عن هذا الموضع وقال: «هكذا رواه الإمام أحمد، وقد أخرجه مسلم في صحيحه من حديث صالح بن كيسان والأوزاعي ويونس ومفضل بن عبيد الله، أربعمائة عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عباس عن رجل من الأنصار به، وقال يونس: عن رجال من الأنصار. وكذا رواه النسائي في التفسير من حديث الزبيدي عن الزهري به، ورواه الترمذي فيه عن الحسين بن حريث عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن رجل من الأنصار». وسيأتي عقب هذا من رواية الأوزاعي. وانظر: صحيح مسلم ٢: ١٩٢. وليس هذا تعليلاً للإسناد، فإن ابن عباس كثيراً ما يروي عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم، فثارة يذكر ذلك وثارة يسنده إلى رسول الله، فيكون مرسل صحابي، وكان أصحاب رسول الله يصدق بعضهم بعضاً، وما كانوا كاذبين. زيادة [قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم] من ك، وسقطت من ح. يقدفون في ك بدلها «يقرفون» وسنذكرها في الرواية الآتية.

[كتب: ١٨٨٣] إسناده صحيح. وقد أشرنا إلى تخريجه في الحديث قبله. يقرفون - بفتح الياء وسكون القاف وكسر الراء -: أي يخلطون فيه الكذب، يقال: «قرف عليه» أي: كذب. وانظر: شرح النووي على مسلم ١٤: ٢٢٥-٢٢٧. في ك «يفترون» بدل «يقرفون».

[كتب: ١٨٨٤] إسناده صحيح. عبد الأعلى: هو ابن عبد الأعلى السامي، وهو ثقة. عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود: التابعي المعروف، سبق في ١٦٦٦، وفي ح «عبد الله بن عبيد الله بن عباس»! وهو خطأ، صححناه من ك ومن المصادر الأخرى. والحديث رواه البخاري ١: ٤٤٤ ومسلم ١: ١٤٩ كلاهما من طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة وابن عباس. «لما نزل برسول الله» بالياء للفاعل ولما لم يسم فاعله، روايتان معروفتان؛ أي نزل به الموت. طفق: بكسر الفاء وهي اللغة العالية، ويجوز فتح الفاء أيضاً، لغة حكاها الزجاج والأخفش. الخميصة: كساء له أعلام. وأكثر المسلمين لم يحذروا ما حذرهم رسول الله في آخر حياته، حين يتهيأ للقاء ربه؛ بل اتخذوا قبور من سموهم «أولياء» مساجد، وقبور أهل البيت مساجد، وغلوا في ذلك غلواً شديداً. بل إنهم وضعوا قبور الملوك والأمراء في المساجد، والله أعلم بهم، وبما كان لهم من عمل في دنياهم، ومن أثر في الإسلام وبلاد الإسلام سيئ أو حسن. بل زادوا بعداً عن طاعة رسول الله، فصار الرجل منهم إذا كان ذا مال بنى لنفسه أو بني له أهله مسجداً، ثم دفنوه فيه. فعن ذلك ضعف شأن المسلمين وهانوا على أنفسهم وعلى أعدائهم، بما خالفوا عن أمر ربهم، وبما فعلوا فعل من لعنهم الله على لسان رسوله. هذان الله جميعاً لاتباع السنة، ولما يحبه ويرضاه. وانظر: ١٦٩١، ١٦٩٤.

١٩١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَمَّ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ. [كتب، ورسالة: ١٨٨٥]

١٩١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ صَلَّيْتُ الظُّهْرَ بِالْبَطْحَاءِ خَلَفَ شَيْخٌ أَحْمَقُ فَكَبَّرَ ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً يُكَبِّرُ إِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تِلْكَ صَلَاةُ أَبِي الْقَاسِمِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ. [كتب، ورسالة: ١٨٨٦]

١٩١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ (ح) وَابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَعْنَى وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَرَأَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَوَاتٍ وَسَكَتَ فَتَقَرَّأَ فِيمَا قَرَأَ فِيهِ نَبِيُّ اللَّهِ وَنَسَكْتُ فِيمَا سَكَتَ فَقِيلَ لَهُ فَلَعَلَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي نَفْسِهِ فَعُضِبَ مِنْهَا وَقَالَ أَيُّتَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟! وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ^(١): أَتَيْتُهُمْ^(٢) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟! [كتب، ورسالة: ١٨٨٧]

١٩١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ^(٣) فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا. [كتب، ورسالة: ١٨٨٨]

- (١) في طبعة الرسالة، والنسخة القادرية، والمصرية، و«جامع المسانيد والسنن»: «وقال ابن جعفر، وعبد الرزاق»، وفي النسخة الكتانية، والطبعة الميمنية، لمسند أحمد: «وقال ابن جعفر، وعبد الرزاق، وعبد الوهَّاب»، وفي نسخة كوبريلي، والموصل، والظاهرية: «وقال ابن جعفر، وعبد الوهَّاب»، وعلى حاشية نسخة الموصل: «عبد الرزاق».
- وقول أحمد بن حنبل رحمه الله: «وقال ابن جعفر، وعبد الوهَّاب» أو «وعبد الرزاق» معناه أنهما رواها أيضًا عن سعيد بن أبي عروبة، ولفظهما: «أَتَيْتُهُمْ» أما لفظ ابن أبي عدي فهو: «أَيُّتُهُمْ».
- (٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «أتيتهم».
- (٣) في طبعة عالم الكتب: «تستأذن».

[كتب: ١٨٨٥] إسناده صحيح. أبو الحكم: هو عمران بن الحرث السلمي، سبق في ١٨٥. والحديث رواه النسائي ١: ٣٠٢ عن طريق شعبة. وانظر: ١٥٩٤-١٥٩٦.

[كتب: ١٨٨٦] إسناده صحيح. ورواه أيضًا البخاري، كما في المنتخب ٩٣٦.

[كتب: ١٨٨٧] إسناده صحيح. سعيد: هو ابن أبي عروبة. أبو يزيد: هو المدني، تابعي ثقة، وثقه ابن معين، وسأل أبو داود عنه الإمام أحمد، فقال: «تسأل عن رجل روى عنه أيوب؟»، وفي ح «عن يزيد» بحذف [أبي]، وهو خطأ. وروى الطحاوي في معاني الآثار ١: ١٢١ من طريق جرير بن حازم، عن أبي يزيد المدني، عن عكرمة، عن ابن عباس: «أنه قيل له: إن ناسًا يقرءون في الظهر والعصر، فقال: لو كان لي عليهم سبيل لقلعت ألسنتهم!! إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فكانت قراءته لنا قراءة، وسكوته لنا سكوتًا». وقد كان ابن عباس يشك في القراءة في الظهر والعصر، وستأتي أحاديث له في ذلك، منها: ٢٠٨٥، ٢٢٣٨، ٢٢٤٦، ٢٣٣٢، ٣٠٩٢. وانظر: شرح أبي داود ١: ٢٩٧.

[كتب: ١٨٨٨] إسناده صحيح. عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب: ثقة من شيوخ مالك. والحديث في الموطأ ٢: ٦٢، ٦٣، ورواه الجماعة إلا البخاري، كما في المنتخب ٣٤٥٨-٣٤٦١. «في النهاية: الأيم: في

١٩١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَتَوَضَّأُ مَرَّةً مَرَّةً وَيُسْنِدُ ذَلِكَ ^(١) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ١٨٨٩]

١٩١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جَنْحَمٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَاةَ جَمْعٍ وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدَّهُ فَقَالَتْ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ أَذْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَمْسِكَ عَلَى الرَّحْلِ فَهَلْ تَرَى أَنْ أُحْجَّ عَنْهُ قَالَ: نَعَمْ. [كتب، ورسالة: ١٨٩٠]

١٩١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جِئْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ وَنَحْنُ عَلَى أَثَانٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِعَرَفَةَ فَمَرَرْنَا عَلَى بَعْضِ الصَّفِّ فَتَزَلْنَا عَنْهَا وَتَرَكْنَاهَا تَزْتَعُ وَدَخَلْنَا فِي الصَّفِّ فَلَمْ يَقُلْ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا. [كتب، ورسالة: ١٨٩١]

١٩١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَصَامَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْكَدِيدِ أَفْطَرَ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ مِنْ فِعْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِسُفْيَانَ قَوْلُهُ إِنَّمَا يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ، أَوْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَذَا فِي الْحَدِيثِ. [كتب، ورسالة: ١٨٩٢]

١٩١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَذْرِ كَانَ عَلَى أُمِّهِ تَوَفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ فَقَالَ أَقْضِهِ عَنْهَا. [كتب، ورسالة: ١٨٩٣]

١٩١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «ذاك».

الأصل التي لا زوج لها، بكرًا كانت أو ثيبًا، مطلقة كانت أو متوفى عنها، ويريد بالآيم في هذا الحديث الثيب خاصة. يدل على ذلك أن في بعض رواياته «الثيب» بدل «الآيم»، كما سيأتي ١٨٩٧، ويدل عليه أيضًا مقابلتها بالكبر.

[كتب: ١٨٨٩] إسناده صحيح. الوليد بن مسلم: عالم الشام، ثقة متقن صحيح العلم. الأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو، إمام أهل الشام في وقته، ثقة مأمون فاضل كثير الحديث والعلم والفقه. والحديث بمعناه رواه الجماعة إلا مسلمًا، كما في المتن ٢٨٣.

[كتب: ١٨٩٠] إسناده صحيح. سفیان: هو ابن عيينة. والحديث رواه الجماعة كما في المتن ٢٣١٧. وانظر: ١٨١٨، ١٨٢٢، ١٨٢٣.

[كتب: ١٨٩١] إسناده صحيح. عبيد الله: هو ابن عبد الله بن عتبة، وفي ح «عبد الله» بالتكثير، وهو خطأ. والحديث رواه الجماعة كما في المتن ١١٥٤. وانظر: شرحنا على الترمذي ٢: ١٦٠، ١٦١. وانظر ما مضى: ١٧٩٧، ١٨١٧.

[كتب: ١٨٩٢] إسناده صحيح. في ح «عبد الله بن عبيد الله» وهو خطأ. الكديد - بفتح الكاف -: موضع على اثنين وأربعين ميلاً من مكة. «قال: كذا في الحديث» أي أنه لم يعرف أهو من قول الزهري أم من قول ابن عباس. وفي ح «كذا قال في الحديث»! وهو خطأ، صححه من ك. والحديث بمعناه رواه الشيخان وغيرهما، انظر: المتن ٢١٧٥. وسيأتي الحديث مطولاً ٣٠٨٩.

[كتب: ١٨٩٣] إسناده صحيح. ورواه أبو داود والنسائي، قال في المتن ٤٩٣٥: «وهو على شرط الصحيح». وانظر: ١٨٦١.

عَبَّاسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَفْسَمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُقْسِمَ. [كتب، ورسالة: ١٨٩٤]

١٩٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ ابْنِ وَغْلَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِعَ فَقَدْ طَهَّرَ. [كتب، ورسالة: ١٨٩٥]

١٩٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادٍ، يَغْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسَّرٍ وَعَلَيْكُمْ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ. [كتب، ورسالة: ١٨٩٦]

١٩٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يُلْقُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الثَّيْبَ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْبَكْرُ يَسْتَأْمِرُهَا أَبُوهَا فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا. [كتب، ورسالة: ١٨٩٧]

١٩٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالرُّوحَاءِ فَلَقَنِي رَكْبًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ مِنَ الْقَوْمِ قَالُوا الْمُسْلِمُونَ قَالُوا فَمَنْ أَنْتُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَفَزَعَتِ امْرَأَةٌ فَأَخَذَتْ بَعْضِدِ صَبِيٍّ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ مِحْفَتِهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لِهَذَا حَجٌّ قَالَ: نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ. [كتب، ورسالة: ١٨٩٨]

١٩٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ^(١) بِمَعْنَاهُ ^(٢). [كتب، ورسالة: ١٨٩٩]

١٩٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَحِيمٍ، قَالَ سُفْيَانُ: لَمْ أَحْفَظْ عَنْهُ غَيْرَهُ، قَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ،

(١) قوله: «عن ابن عباس» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «معناه».

[كتب: ١٨٩٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢١١٣. ورواه الشيخان أيضًا، كما في المتنقى ٤٨٧٣.

[كتب: ١٨٩٥] إسناده صحيح. ابن وعلة: هو عبد الرحمن بن وعلة السبائي المصري، وهو تابعي ثقة. والحديث رواه أيضًا مسلم والترمذي وابن ماجة، كما في المتنقى ٨٦. وفي التهذيب في ترجمة ابن وعلة: «وذكره أحمد فضعفه في حديث الدباغ».

الإهاب: الجلد قبل أن يدبغ. [كتب: ١٨٩٦] إسناده صحيح. زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني: ثقة ثبت من الحفاظ المتقنين. أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي، وهو تابعي ثقة، وقال يعلى بن عطاء: «كان أكمل الناس عقلاً وأحفظهم»، ومن تكلم فيه فلا حجة له، وقد ترجمه البخاري في الكبير ١/١/٢٢١، ٢٢٢ فلم يذكر فيه جرحاً. أبو معبد: هو مولى ابن عباس، وانظر: ١٨٢١.

[كتب: ١٨٩٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٨٨.

[كتب: ١٨٩٨] إسناده صحيح. إبراهيم بن عتبة بن أبي عياش المدني: ثقة، وهو أخو موسى بن عتبة. وفي ح «عن إبراهيم عن عتبة» وهو خطأ. والحديث رواه مسلم ١: ٣٧٩ من طريق ابن عينة، ورواه أيضًا أبو داود والنسائي، كما في المتنقى ٢٣٣٩.

قال: فمَنْ أَنْتُمْ؟ يعني أن الذي أجاب رسول الله سأل بعد ذلك ليعرف من يخاطب. المحفة - بكسر الميم -: رحل يحف بثوب ثم تتركب فيه المرأة.

[كتب: ١٨٩٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. في ح «إبراهيم عن عتبة» وهو خطأ.

قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ السَّتَارَةِ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَتَيْهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبِيِّ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ، أَوْ تُرَى لَهُ، ثُمَّ قَالَ أَلَا إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا، أَوْ سَاجِدًا فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظُمُوا فِيهِ الرَّبُّ وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهَدُوا فِي الدَّعَاءِ فَقَمِنَ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ. [كتب، ورسالة: ١٩٠٠]

١٩٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ١٩٠١]

١٩٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ فِي الْعِيدِ، ثُمَّ خَطَبَ فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ فَأَتَاهُنَّ فَذَكَّرَهُنَّ وَوَعَّظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي الْخُرْصَ وَالْخَاتَمَ وَالشَّيْءَ. [كتب، ورسالة: ١٩٠٢]

١٩٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ مِنْ دَلْوٍ مِنْ زَمْزَمَ قَائِمًا قَالَ سُفْيَانُ كَذًا أَحْسِبُ. [كتب، ورسالة: ١٩٠٣]

١٩٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُدْعَانَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَرْمَلَةَ^(١)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ شَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ يَمِينِهِ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ شِمَالِهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّرْبَةُ لَكَ وَإِنْ شِئْتَ أَثَرْتُ بِهَا خَالِدًا قَالَ مَا أُؤَثِّرُ عَلَى سُورٍ^(٢) رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا. [كتب، ورسالة: ١٩٠٤]

(١) في طبعة الرسالة: «عمرو بن حرملة».

(٢) قوله: «سور» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[كتب: ١٩٠٠] إسناده صحيح. سليمان بن سحيم المدني: ثقة، وثقه ابن معين وابن سعد والنسائي وغيرهم. إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس: ثقة، وترجم له البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٣٠٢، ٣٠٣ وصحح روايته عن ميمونة. أبوه عبد الله بن معبد بن عباس: ثقة، وثقه أبو زرعة وابن حبان. والحديث رواه مسلم ١: ١٣٨ من طريق ابن عيينة ومن طريق إسماعيل بن جعفر، كلاهما عن سليمان بن سحيم. وذكر الحافظ في التهذيب في ترجمة عبد الله بن معبد أنه ليس له في الكتب إلا هذا الحديث الواحد، ورمز له برمز مسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجه. وهو في المنتقى ٩٥١. قمن -بفتح الميم وكسرهما-: أي خليق وجدير، قال في النهاية: «فمن فتح الميم لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث؛ لأنه مصدر، ومن كسر ثنى وجمع وأنث؛ لأنه وصف».

[كتب: ١٩٠١] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٨٧١.

[كتب: ١٩٠٢] إسناده صحيح. ورواه الجماعة مطولاً ومختصراً، انظر: المنتقى ١٦٧٥، ١٦٧٦. الخرص -بضم الخاء وكسرهما مع سكون الراء-: الحلقة الصغيرة من الحلبي، وهو من حلبي الأذن.

[كتب: ١٩٠٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٣٨.

[كتب: ١٩٠٤] إسناده صحيح. ابن جدعان: هو علي بن زيد بن جدعان. عمرو بن حرملة: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو زرعة: «لا أعرفه»، ورجح في التهذيب تبعاً للبخاري أنه «عمر بن حرملة». ووقع في ح «عن حرملة» وصححناه من ك. والحديث رواه الترمذي مطولاً ٤: ٢٤٧ وحسنه، ونسبه شارحه أيضاً لأبي داود وابن ماجه والبيهقي في شعب الإيمان. وأصل القصة في استئذان الصغير الجالس عن اليمين ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث سهل بن سعد، انظر: المنتقى ٤٧٩٣، والفتح ١٠: ٧٥، ٧٦.

١٩٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ، يَعْنِي اسْتَأْذَنَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى عَائِشَةَ فَلَمْ يَزَلْ بِهَا بَنُو أَخِيهَا قَالَتْ أَخَافُ أَنْ يُرَكِّبَنِي فَلَمَّا أَدْنَتْ لَهُ قَالَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَنْ تُلْقِيَ الْأَحَبَّةَ إِلَّا أَنْ يُفَارِقَ الرُّوحَ الْجَسَدَ كُنْتُ أَحَبَّ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَكُنْ يُحِبُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا طَيِّبًا وَسَقَطَتْ فَلَا دُنْتَكَ لَبَلَةٌ الْأَبْوَاءِ فَتَرَكْتُ فِيكَ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَلَيْسَ مَسْجِدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا يَتْلُو فِيهِ عُذْرُكَ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ قَالَتْ دَعْنِي مِنْ تَرْكِتِكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَوَاللَّهِ لَوَدِدْتُ. [كتب، ورسالة: ١٩٠٥]

١٩٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لَهَا إِنَّمَا سُمِّيتِ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ لِتَسْعِدِي، وَإِنَّهُ لَأَسْمُكَ قَبْلَ أَنْ تُولَدِي. [كتب، ورسالة: ١٩٠٦]

١٩٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ، أَوْ يُتَفَخَّ فِيهِ. [كتب، ورسالة: ١٩٠٧]

١٩٣٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يُلْبِغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا فَقَضَيْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ مَا ضَرَّهُ الشَّيْطَانُ. [كتب، ورسالة: ١٩٠٨]

١٩٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَا بَيْنَ هَذَيْنِ اللَّوْحَيْنِ وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ: وَكَانَ الْمُخْتَارُ يَقُولُ الْوَحْيَ. [كتب، ورسالة: ١٩٠٩]

١٩٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ وَقَالَ مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْآنٌ يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَهُ قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجَازِلَ بِهِ﴾ ١٧٠ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴿فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاسْمِعْهُ﴾ ١٧١ ﴿وَلَا تَنْسُوا أَنْ يَكُونَ خَلْقَهُ﴾ ١٧٢. [كتب، ورسالة: ١٩١٠]

[كتب: ١٩٠٥] إسناده صحيح. ورواه ابن سعد في الطبقات ٨: ٥١ مختصراً، وزاد في آخره: «فدخل عليها ابن الزبير خلفه، فقالت: أثنى علي ابن عباس، ولم أكن أحب أن أسمع أحداً اليوم بشي علي، لوددت أني كنت نسياً منسياً».

[كتب: ١٩٠٦] إسناده ضعيف؛ لجهالة الراوي عن ابن عباس. وهو تابع في المعنى للذي قبله. وذكر في مجمع الزوائد ٩: ٢٤٤ وأعله بجهالة راويه.

[كتب: ١٩٠٧] إسناده صحيح. عبد الكريم: هو ابن مالك الجزري. ورواه أيضاً أبو داود والترمذي وصححه وابن ماجة، كما في المتقى ٤٧٧٧.

[كتب: ١٩٠٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٦٧.

[كتب: ١٩٠٩] إسناده صحيح. عبد العزيز بن رفيع -بضم الراء-: تابعي ثقة. شداد بن معقل: تابعي. محمد بن علي: هو ابن الحنفية، كما صرح به في رواية البخاري. والحديث رواه البخاري ٩: ٥٨ عن قتيبة عن سفیان.

[كتب: ١٩١٠] إسناده صحيح. موسى بن أبي عائشة: ثقة. والحديث مختصر ٣١٩١ ورواه الشيخان وغيرهما مطولاً، انظر: تفسير ابن كثير ٩: ٦١، ٦٢.

١٩٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، قَالَ: أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ، قَالَ: لَمَّا صَلَّى رَكْعَتِي الْفَجْرِ اضْطَجَعَ حَتَّى نَفَخَ فَنُكْنَا نَقُولُ لِعَمْرِو: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَنَامُ عَيْنَايَ، وَلَا يَنَامُ قَلْبِي. [كتب، رسالة: ١٩١١]

١٩٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بَثُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا خَفِيفًا فَقَامَ فَصَنَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَمَا صَنَعَ، ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ فَصَلَّى فَحَوَّلَهُ فَجَعَلَهُ عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى نَفَخَ فَأَنَاهُ الْمُؤَذِّنُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأ. [كتب، رسالة: ١٩١٢]

١٩٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ إِنَّكُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ حُفَاةَ غُرَاةٍ مُشَاةٍ^(١) غُرْلًا. [كتب، رسالة: ١٩١٣]

١٩٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٢) يَقُولُ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَّ رَجُلٌ عَنْ بَعِيرِهِ فَوَقَصَ فَمَاتَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَادْفِنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلَا تُحْمَرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُهْلًا وَقَالَ مَرَّةً يَهْلُ. [كتب، رسالة: ١٩١٤]

١٩٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حُرَّةٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَلَا تُقَرَّبُوهُ طَيِّبًا. [كتب، رسالة: ١٩١٥]

١٩٤١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي

(١) قوله: «مشاة» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعَ عَمْرُو سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ».

[كتب: ١٩١١] إسناده صحيح. عمرو: هو ابن دينار. والحديث مختصر من حديث صلاة ابن عباس مع رسول الله قيام الليل في بيت ميمونة، وسيأتي مطولاً مراراً، منها ٣٤٩٠، ٣٥٠٢. وقول ابن عينة لعمر بن دينار: «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «تنام عيناى ولا ينام قلبي»». معلق لم يذكر إسناده، وسيأتي مسنداً في مسند أبي هريرة ٧٤١١، ٩٦٥٥، وسيأتي معناه أيضاً في أثناء حديث آخر مطولاً لابن عباس ٢٥١٤.

[كتب: ١٩١٢] إسناده صحيح. وهو جزء من حديث صلاة الليل المشار إليه في الحديث السابق، وهو معروف في الصحيحين وغيرهما. وانظر أيضاً: ٢١٦٤، ٢٥٦٧، ٢٥٧٢، ٣٠٦١، ٣١٩٤، ٣٤٩٠، ٣٥٠٢. [كتب: ١٩١٣] إسناده صحيح. ورواه البخاري ١١: ٣٣٠. ومسلم ٢: ٣٥٥ من طريق ابن عينة، ورواه أيضاً من طريق شعبة، عن المغيرة بن النعمان، عن سعيد بن جبير مطولاً. غُرْلًا -بضم الغين وسكون الراء-: جمع «أغرل» وهو الأكلف، وهي من بقيت غرلته، وهي الجلدة التي يقطعها الخائن من الذكر.

[كتب: ١٩١٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٥٠.

[كتب: ١٩١٥] إسناده صحيح. إبراهيم بن أبي حرة: من أهل نصيبين، سكن مكة، وهو ثقة، وثقه ابن معين وأحمد، وترجمه البخاري في الكبير ١/١/ ٢٨١ والحافظ في التعليل. وفي ح «إبراهيم بن حرة» وهو خطأ. وهذا الإسناد لم يذكر في ك. وهو مكرر ما قبله.

قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿وَمَا جَعَلْنَا الزُّنْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ قَالَ هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ رَأَاهَا^(١) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ. [كتب، ورسالة: ١٩١٦]

١٩٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مَرَّةً سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ. [كتب، ورسالة: ١٩١٧]

١٩٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ عَمْرُو: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيًا جَمِيعًا وَسَبْعًا جَمِيعًا.

قَالَ^(٢): قُلْتُ لَهُ^(٣): يَا أَبَا الشَّعْثَاءِ أَظُنُّهُ أَخَّرَ الظُّهْرَ وَعَجَّلَ الْعَصْرَ وَأَخَّرَ الْمَغْرِبَ وَعَجَّلَ الْعِشَاءَ قَالَ وَأَنَا أَظُنُّ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ١٩١٨]

١٩٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرُو قَالَ أَبُو الشَّعْثَاءِ مَنْ هِيَ قَالَ قُلْتُ يَقُولُونَ مَيْمُونَةً، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَكَحَ مَيْمُونَةً وَهُوَ مُحْرِمٌ.

[كتب، ورسالة: ١٩١٩]

١٩٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمُرْدَلَفَةِ فِي ضَعْفَةِ أَهْلِهِ وَقَالَ مَرَّةً إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَّمَ ضَعْفَةَ أَهْلِهِ. [كتب، ورسالة: ١٩٢٠]

١٩٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّمَا رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْلَ الْكَعْبَةِ لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ. [كتب، ورسالة: ١٩٢١]

١٩٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرُو أَوْلَا فَحْفِظْنَاهُ، عَنْ طَاوُوسٍ وَقَالَ مَرَّةً أَخْبَرَنِي طَاوُوسٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.

[كتب، ورسالة: ١٩٢٢]

(١) في طبعة عالم الكتب: «أريها».

(٢) القائل؛ هو عمرو بن دينار، وأبو الشعثاء؛ هو جابر بن زيد.

(٣) قوله: «له» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ١٩١٦] إسناده صحيح. ورواه البخاري وعبد الرزاق، كما في تفسير ابن كثير ٥: ١٩٩.

[كتب: ١٩١٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٤٨.

[كتب: ١٩١٨] إسناده صحيح. أبو الشعثاء؛ هو جابر بن زيد. والحديث رواه الشيخان، كما في نيل الأوطار ٣: ٢٦٦. وهذا الجمع الصوري من تأول أبي الشعثاء ولا حجة له فيه. وانظر: ١٨٧٤.

[كتب: ١٩١٩] إسناده صحيح، وهو مختصر من قصة لم أجد سياقها، ولعلها مناقشة بين عمرو بن دينار وأبي الشعثاء. والحديث رواه الجماعة، كما في المنتقى ٢٤٦٧، ٢٤٦٨. وسيأتي معناه مرارًا: ٢٠١٤، ٢٥٨١، ٢٩٨٢، ٢٩٨٣، ٣٠٣٠، ٣٠٥٣، ٣٠٧٥، ٣١٠٩، ٣١١٦، ٣٢٣٣، ٣٢٨٣، ٣٣١٩، ٣٣٨٤، ٣٤٠٠، ٣٤١٢، ٣٤١٣.

[كتب: ١٩٢٠] إسناده صحيح. ورواه الجماعة، كما في المنتقى ٢٦٠١.

[كتب: ١٩٢١] إسناده صحيح. ورواه الشيخان وغيرهما مطوّلًا، انظر: المنتقى ٢٥٣١.

[كتب: ١٩٢٢] إسناده صحيح. ورواه الشيخان أيضًا، كما في المنتقى ٢٤٦١. وانظر: ١٨٤٩.

١٩٤٨- قَالَ أَبِي وَقَدْ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَقَالَ عَمْرُو عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَجَمَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ. [كتب، ورسالة: ١٩٢٣]

١٩٤٩- قَالَ أَبِي وَقَالَ سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرُو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا، أَوْ يُلْعِقَهَا. [كتب، ورسالة: ١٩٢٤]

١٩٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرُو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَيْسَ الْمُحَصَّبُ بِشَيْءٍ إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ١٩٢٥]

١٩٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرُو، عَنْ عَطَاءٍ وَابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَهَا حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَامَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ فَخَرَجَ فَقَالَ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوَهَا هَذِهِ السَّاعَةَ. [كتب، ورسالة: ١٩٢٦]

١٩٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرُو، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ وَنُهَيَّ أَنْ يَكُفَّ شَعْرَةَ وَثْيَابِهِ. [كتب، ورسالة: ١٩٢٧]

١٩٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرُو، عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَّا الَّذِي نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبَاعَ حَتَّى يَقْبُضَ فَالطَّعَامُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِرَأْيِهِ، وَلَا أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ١٩٢٨]

١٩٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ الْجُمَحِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدِينَةِ مُقِيمًا غَيْرَ مُسَافِرٍ سَبْعًا وَثَمَانِيًا. [كتب، ورسالة: ١٩٢٩]

[كتب: ١٩٢٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ١٩٢٤] إسناده صحيح. ورواه أيضًا الشيخان وغيرهما، كما في المتن ٤٦٨٨، ٤٦٨٩. وهذا الحديث مما يتحدث فيه المترفون المتمددون عبيد أوربة في بلادنا، يستكبرونه! والمؤدب منهم من يزعم أنه حديث مكذوب! لأنه لا يعجبه ولا يوافق مزاجه! فهم يستقدرون الأكل بالأيدي، وهي آلة الطعام التي خلقها الله، وهي التي يثق الأكل بنظافتها وطهارتها، إذا كان نظيفًا طاهرًا كنظافة المؤمنين، أما الآلات المصنعة للطعام فهيئات أن يطمئن الأكل إلى نقائها، إلا أن يتولى غسلها بيده، فأيهما أنقى؟! ثم ماذا في أن يلعق أصابعه غيره إذا كان من أهله أو ممن يتصل به ويخالطه، إذا وثق كل منهما من نظافة صاحبه وطهره، ومن أنه ليس به مريض يُخشى أو يستقدر؟! وانظر: ٢٦٧٢.

[كتب: ١٩٢٥] إسناده صحيح. المحصب -تشديد الصاد المفتوحة-: موضع بين مكة ومنى، وهو إلى منى أقرب. وكان رسول الله نزل به لأنه كان أسمح لخروجه، وليس بسنة من سنن الحج. والحديث رواه الشيخان أيضًا، كما في المتن ٢٦٥٩. وانظر ما يأتي: ٣٢٨٩.

[كتب: ١٩٢٦] إسناده صحيح. وقوله: «أخرها» يريد صلاة العشاء. والحديث رواه البخاري ٢: ٤١، ٤٢ بمعناه مطولاً في قصة، من طريق ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس. وفي مجمع الزوائد ١: ٣١٣ في حديث آخر لابن عباس هذا المعنى، رواه الطبراني «ورجاله موثقون».

[كتب: ١٩٢٧] إسناده صحيح. ورواه الشيخان وغيرهما. انظر: المتن ٩٦٦-٩٦٨.

[كتب: ١٩٢٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٤٧.

[كتب: ١٩٢٩] إسناده صحيح. محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية الجمحي القرشي. عداة في أهل الحجاز، وهو ثقة من

١٩٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَوْسَجَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَجُلٌ مَاتَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يَتْرُكْ وَارِثًا إِلَّا عَبْدًا هُوَ أَعْتَقَهُ فَأَعْطَاهُ مِيرَاثَهُ. [كتب، ورسالة: ١٩٣٠]

١٩٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَجِبْتُ مِمَّنْ يَتَقَدَّمُ الشَّهْرَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، أَوْ قَالَ صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ. [كتب، ورسالة: ١٩٣١]

١٩٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ ^(١) كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى الْغَائِطُ، ثُمَّ خَرَجَ فَدَعَا بِالطَّعَامِ وَقَالَ مَرَّةً فَأَتَيْتُ بِالطَّعَامِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَوْضَأُ قَالَ لَمْ أَصَلْ فَأَتَوْضَأُ. [كتب، ورسالة: ١٩٣٢]

(١) قوله: «يقول» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

شيخ أحمد والشافعي، ذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه أبو حاتم، ولكن ترجمه البخاري في الكبير ١/١/١٨٠ فلم يذكر فيه جرحاً. وفي ح «محمد بن عثمان بن صفوان، عن صفوان بن أمية الجمحي»، فزيادة «عن صفوان» خطأ، صححناه من ك ومن الكبير للبخاري، فقد روى الحديث بهذا الإسناد عن الإمام أحمد، في ترجمة محمد بن عثمان، ثم إن محمد بن عثمان يروي عن الحكم بن أبان، ولم يذكروا أنه يروي عن جده صفوان بن أمية الصحابي. وانظر: ١٩١٨.

[كتب: ١٩٣٠] إسناده صحيح. عوسجة: هو مولى ابن عباس، وهو ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو زرعة: «مكي ثقة»، وقال أبو حاتم والنسائي: «ليس بمشهور»، أما البخاري فترجمه في الكبير ٧٦/١/٤ قال: «عوسجة مولى ابن عباس الهاشمي، روى عنه عمرو بن دينار، ولم يصح». وبهذا ضَعُفَ الحديث من ضعفه، والحق أنه صحيح؛ إذ تبين أن عوسجة ثقة. والحديث رواه أبو داود ٣: ٨٤ والترمذي ٣: ١٨٣ وحسنه، ونسبه المنذري أيضاً للنسائي وابن ماجة، وأشار في التهذيب ٨: ١٦٥، ١٦٦ إلى أنه رواه أصحاب السنن الأربعة، ثم قال: «قال عبد الله بن محمد بن قتيبة في كتاب مشكل الحديث: الفقهاء على خلاف حديث عوسجة هذا؛ لانتهامهم عوسجة، فإنه ممن لا يثبت به فرض ولا سنة، وإما لتحريف في التأويل، وإما لنسخ»: وهذا كلام ضعيف، فليس الفقهاء ممن يؤخذ بقولهم في الجرح والتعديل، إلا أن يكونوا من علماء هذا الشأن، وأما الترمذي فإنه نظر في الحديث إلى مرمى آخر، قال: «هذا حديث حسن، والعمل عند أهل العلم في هذا الباب إذا مات رجل ولم يترك عَصَبَةً أن ميراثه يجعل في بيت مال المسلمين». فتأول الترمذي إعطاء رسول الله هذا العبد ميراث مولاة -عطاء من تصرف الإمام في بيت المال، لا استحقاقاً للميراث بصفة توجب له الميراث.

[كتب: ١٩٣١] إسناده حسن. محمد بن حنين. تابعي لم يرو عنه إلا عمرو بن دينار، ولم يُذكر بجرح، فهو على الستر والثقة إن شاء الله، وقد اضطربوا في صحة اسمه، ففي التهذيب ٩: ١٣٦: «كذا وقع في بعض النسخ من النسائي، وفي الأصول القديمة «محمد بن جبير» وهو ابن مطعم، وهو الصواب، وكذلك هو في المسند وغيره. قالت: وقد ذكر الدارقطني أن محمد بن حنين أيضاً روى عن ابن عباس، قال: وهو أخو عبيد بن حنين، وكذا هو مجوّد في السنن الكبرى رواية ابن الأحمر عن النسائي، والله أعلم». والذي نقله عن المسند يخالف ما ثبت في الأصلين هنا، ففيهما كما أثبتنا «محمد بن حنين». وأما معنى الحديث فإنه صحيح معروف من حديث ابن عباس وغيره، انظر: المتفق ٢١١٠-٢١١٢.

[كتب: ١٩٣٢] إسناده صحيح. سعيد بن الحويرث المكي مولى آل السائب: تابعي ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي، وترجمه البخاري في الكبير ٢/٢/٤٢٤. والحديث رواه مسلم ١: ١١١ من طريق ابن عيينة وغيره، وأشار في التهذيب ٤: ١٩ إلى أنه رواه أيضاً الترمذي في الشمائل والنسائي، وأنه ليس لسعيد في الكتب الستة إلا هذا الحديث الواحد، قوله: «لم أصل فاتوضاً» أي: لا أريد الصلاة حتى أتوضأ لها، وضبطه النووي في شرح مسلم ٤: ٦٩ «لم» بكسر اللام، و«أصلي» بإثبات الياء في آخره، وقال: «وهو استفهام إنكار». والمعنى واضح في الحالين.

١٩٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا كُنْتُ أَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِالتَّكْبِيرِ قَالَ عَمْرُو قُلْتُ لَهُ حَدَّثَنِي قَالَ: لَا مَا حَدَّثْتُكَ بِهِ. [كتب، ورسالة: ١٩٣٣]

١٩٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يَخْلُونُ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ، وَلَا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ وَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ امْرَأَتِي خَرَجَتْ إِلَى الْحَجِّ وَإِنِّي أَكْتَبُ فِي عَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا قَالَ انْطَلِقْ فَاحْجُجْ مَعَ امْرَأَتِكَ. [كتب، ورسالة: ١٩٣٤]

١٩٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ خَالَ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ، ثُمَّ بَكَى حَتَّى بَلَ دَمْعُهُ وَقَالَ مَرَّةً دُمُوعُهُ الْحَصَى قُلْنَا يَا أَبَا عَبَّاسٍ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ قَالَ اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ فَقَالَ اتَّوْنِي أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا فَتَنَازَعُوا، وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيِّ تَنَازُعٍ، فَقَالُوا: مَا شَأْنُهُ أَهَجَرَ قَالَ سُفْيَانُ، يَعْنِي هَذَا اسْتَفْهَمُوهُ فَذَهَبُوا يَبْعِدُونَ عَلَيْهِ فَقَالَ دَعُونِي فَأَلْذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ وَأَمَرَ بِثَلَاثٍ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً أُوصَى بِثَلَاثٍ قَالَ أَخْرَجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أَجِيزُهُمْ وَسَكَتَ سَعِيدٌ عَنِ الثَّالِثَةِ فَلَا أَذْرِي أَسَكَتَ عَنْهَا عَمْدًا وَقَالَ مَرَّةً، أَوْ نَسِيَهَا وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ تَرَكَّهَا، أَوْ نَسِيَهَا. [كتب، ورسالة: ١٩٣٥]

١٩٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ فِي كُلِّ وَجْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَنْفِرُ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ. [كتب، ورسالة: ١٩٣٦]

[كتب: ١٩٣٣] إسناده صحيح. أبو معبد: هو مولى ابن عباس، وفي ح «عن أبي سعيد» وهو خطأ صححناه من ك ومن مصادر الحديث. والحديث رواه مسلم ١: ١٦٢، وأبو داود ١: ٣٨٣، ورواه البخاري أيضًا كما قال المنذري. وقوله: «قال عمرو: قلت له: حدثني» إلخ، في إحدى روايتي مسلم عن عمرو بن دينار «قال: أخبرني بدأ أبو معبد ثم أنكره بعد»، وفي الأخرى: «قال عمرو: فذكرت ذلك لأبي معبد فأنكره»، وقال: لم أحدثك بهذا، قال عمرو: وقد أخبرني قبل ذلك». فقد نسي أبو معبد أنه حدث عمرو بن دينار، ومع ذلك أصر عمرو بن دينار على ما حدثه، قال النووي ٥: ٨٤: «في احتجاج مسلم بهذا الحديث دليل على ذهابه إلى صحة الحديث الذي يروى على هذا الوجه مع إنكار المحدث له، إذا حدث به عنه ثقة، وهذا مذهب جمهور العلماء من المحدثين والفقهاء والأصوليين، قالوا: يحتج به إذا كان إنكار الشيخ له لتشكيكه فيه أو لنسيانه، أو قال: لا أحفظه، أو لا أذكر أنني حدثت به، ونحو ذلك». وانظر: تدريب الراوي ١٢٣. وسيأتي الحديث مطوّلًا ٣٤٧٨.

[كتب: ١٩٣٤] إسناده صحيح. ورواه الشيخان أيضًا، كما في المنتقى ٢٣٢٧. اكتبت: أي كُتِبَ اسمي في جملة الغزاة. [كتب: ١٩٣٥] إسناده صحيح. سليمان بن أبي مسلم: هو سليمان الأحول المكي، وهو ثقة ثقة، كما قال أحمد. والحديث رواه البخاري ٦: ١١٨، ١٩٥، ٨: ١٠٠-١٠٣ وشرح في الفتح في الموضع الأخير. قوله: «أهجر» فسر ابن عيينة بأنه هذى، وفي النهاية: «أي اختلف كلامه بسبب المرض، على سبيل الاستفهام أي هل تغير كلامه واختلط لأجل ما به من المرض». والوصية الثالثة التي سكت عنها سعيد بن جبير، إما الوصية بالقرآن، وإما تجهيز جيش أسامة، وإما قوله: «لا تتخذوا قبري وثنا»، وإما قوله: «الصلاة وما ملكت إيمانكم»، فقد أوصى بذلك كله في أحاديث صحيحة، انظر: الفتح. وانظر ما يأتي: ٢٦٧٦، ٢٩٩٢.

[كتب: ١٩٣٦] إسناده صحيح. ورواه أيضًا مسلم وأبو داود وابن ماجه، وروى البخاري نحوه بمعناه كما في المنتقى ٢٦٦٩، ٢٦٧٠.

١٩٦٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يُسَلِّفُونَ فِي التَّمْرِ السَّتِينَ وَالثَّلَاثَ فَقَالَ: مَنْ سَلَفَ فَلْيَسْلَفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوزنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ. [كتب، ورسالة: ١٩٣٧]

١٩٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ مُنْذُ سَبْعِينَ سَنَةً، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ مَا عَلِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامَ يَوْمًا يَتَحَرَّى فَضْلَهُ عَلَى الْأَيَّامِ غَيْرِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ، يَعْنِي عَاشُورَاءَ وَهَذَا الشَّهْرُ شَهْرُ رَمَضَانَ. [كتب، ورسالة: ١٩٣٨]

١٩٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَنَا مِمَّنْ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمُزْدَلِفَةِ فِي ضَعْفَةِ أَهْلِهِ. [كتب، ورسالة: ١٩٣٩]

١٩٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ وَنَهَى أَنْ يَكْفَّ شَعْرًا، أَوْ ثَوْبًا. [كتب، ورسالة: ١٩٤٠]

١٩٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمَارٍ عَنْ سَالِمٍ سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ رَجُلٍ قَتَلَ مُؤْمِنًا، ثُمَّ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا، ثُمَّ اهْتَدَى قَالَ وَيْحَكَ وَأَنْتَى لَهُ الْهُدَى سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَجِيءُ الْمَقْتُولُ مُتَعَلِّقًا بِالْقَاتِلِ يَقُولُ: يَا رَبِّ سَلِّ هَذَا فِيمَ قَتَلْتَنِي وَاللَّهِ لَقَدْ أَنْزَلَهَا اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا نَسَحَهَا بَعْدَ إِذْ أَنْزَلَهَا قَالَ وَيْحَكَ وَأَنْتَى لَهُ الْهُدَى. [كتب، ورسالة: ١٩٤١]

١٩٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ فِي قَمِيصِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَحُلَّةٍ نَجْرَانِيَّةٍ الْحُلَّةُ ثَوْبَانِ. [كتب، ورسالة: ١٩٤٢]

١٩٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ

[كتب: ١٩٣٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٦٨ .

[كتب: ١٩٣٨] إسناده صحيح. سفیان بن عیینة الإمام الحافظ: عاش ٩١ سنة، ولد سنة ١٠٧، ومات سنة ١٩٨ . عبد الله بن أبي يزيد المكي: سبق توثيقه ٦٠٤، ومات سنة ١٢٦ عن ٨٦ سنة. والحديث رواه الشيخان، كما في المنتقى ٢٢١٢ .

[كتب: ١٩٣٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٢٠ .

[كتب: ١٩٤٠] إسناده صحيح. ابن طاووس: هو عبد الله بن طاووس، وهو ثقة من خيار عباد الله فضلاً ونسكاً ودينًا، والحديث مكرر ١٩٢٧ .

[كتب: ١٩٤١] إسناده صحيح. عمار: هو ابن معاوية الذهني -بضم الدال المهملة وسكون الهاء- وهو ثقة. سالم: هو ابن أبي الجعد. والحديث مختصر ٢١٤٢، ٢٦٨٣ . وقد رواه بمعناه نحوه البخاري ومسلم والنسائي وأبو داود، ورواه من هذه الطريق النسائي وابن ماجة، انظر: تفسير ابن كثير ٢: ٥٣٧-٥٣٩ .

[كتب: ١٩٤٢] إسناده صحيح. ابن إدريس: هو عبد الله بن إدريس الأودي. يزيد: هو ابن أبي زياد. مقسم: هو مولى ابن عباس، وفي ح «عن ابن مقسم» وهو خطأ، صححناه من ك. والحديث رواه أيضًا أبو داود، كما في المنتقى ١٧٩٩ .

ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ. [كتب، ورسالة: ١٩٤٣]

١٩٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَغْنِي ابْنُ إِبْرَاهِيمَ^(١) أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَكَاتِ يَعْتَقُ مِنْهُ بِقَدْرِ مَا أَدَّى دِيَةَ الْحُرِّ وَبِقَدْرِ مَا رَقَّ مِنْهُ دِيَةُ الْعَبْدِ. [كتب، ورسالة: ١٩٤٤]

١٩٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، حَدَّثَنِي عَمَارٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ تُؤْفَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ^(٢). [كتب، ورسالة: ١٩٤٥]

١٩٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: آخِرُ شِدَّةٍ يَلْقَاهَا الْمُؤْمِنُ الْمَوْتُ وَفِي قَوْلِهِ ﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْهَلْهِلِ﴾ ﴿٨﴾ قَالَ كُذِرْدِي الرَّيِّتِ وَفِي قَوْلِهِ ﴿وَأَنَّهُ أَتَيْلٌ﴾ قَالَ جَوْفُ اللَّيْلِ وَقَالَ هَلْ تَذَرُونَ مَا ذَهَابَ الْعِلْمُ قَالَ هُوَ ذَهَابُ الْعُلَمَاءِ مِنَ الْأَرْضِ. [كتب، ورسالة: ١٩٤٦]

١٩٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْيَتِيمِ الْحَرَبِ. [كتب، ورسالة: ١٩٤٧]

١٩٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ، ثُمَّ أُمِرَ بِالْهَجْرَةِ وَأُنْزِلَ عَلَيْهِ ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾ ﴿٨١﴾. [كتب، ورسالة: ١٩٤٨]

١٩٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ قَابُوسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

(١) قوله: «يعني ابن إبراهيم» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «خمس وستين سنة».

[كتب: ١٩٤٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٤٩. وانظر: ١٩٢٣.

[كتب: ١٩٤٤] إسناده صحيح. هشام: هو الدستوائي. والحديث رواه أيضًا أبو داود والترمذي والنسائي، كما في المتنقى ٣٤٠٠. وانظر: ٧٢٣، ٨١٨.

[كتب: ١٩٤٥] إسناده صحيح. عمار مولى بني هاشم: هو عمار بن أبي عمار، وهو ثقة. والحديث مكرر ١٨٤٦.

[كتب: ١٩٤٦] إسناده صحيح. جرير: هو ابن عبد الحميد. قابوس بن أبي ظبيان: سبق أن ضعفناه في ٨٨٨ ولكن رأينا أن بعض الأئمة وثقه، كابن معين ويعقوب بن سفيان، وأن الترمذي والحاكم يصححانه حديثه، فاستدركنا ورجعنا إلى توثيقه. وهذا أثر موقوف لا حديث مرفوع. دردى الزيت: عكارته التي ترسب في أسفله.

[كتب: ١٩٤٧] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٤: ٥٤ عن أحمد بن منيع عن جرير، وقال: «حديث حسن صحيح». ونسبه شارحه أيضًا للدارمي والحاكم. وانظر: الترهيب والترهيب ٢: ٢١٢.

[كتب: ١٩٤٨] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٤: ١٣٧ وقال: «حديث حسن صحيح». ونقله ابن كثير في التفسير ٥: ٢٢٣ عن المسند، وأقر تصحيح الترمذي إياه.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَصْلُحُ قِبْلَتَانِ فِي أَرْضٍ وَآيَسَ عَلَى مُسْلِمٍ جَزِيَّةٌ. [كتب، رسالة: ١٩٤٩]

١٩٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُخْشَرُ النَّاسُ حُفَاةَ عُرَاءَ غُرْلًا فَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُمْ﴾. [كتب، رسالة: ١٩٥٠]

١٩٧٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ وَقَالَ إِنَّ لَهُ دَسْمًا. [كتب، رسالة: ١٩٥١]

١٩٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَةً حَمْرَةً فَقَالَ إِنَّهَا ابْنَتُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ. [كتب، رسالة: ١٩٥٢]

١٩٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمَدِينَةِ فِي غَيْرِ خَوْفٍ، وَلَا مَطَرٍ قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ وَمَا أَرَادَ إِلَى غَيْرٍ^(١) ذَلِكَ قَالَ أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ. [كتب، رسالة: ١٩٥٣]

(١) قوله: «غير» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ١٩٤٩] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٢: ٩ وقال: «حديث ابن عباس قد روي عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا». وروى أبو داود ٣: ١٣٦ منه «ليس على مسلم جزية». وكذلك روى هذه الكلمة أبو عبيد في الأموال رقم ١٢١. وسيأتي الحديث أيضًا ٢٥٧٦، ٢٥٧٧.

[كتب: ١٩٥٠] إسناده صحيح. المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي: ثقة. والحديث رواه الشيخان، كما في تفسير ابن كثير ٥: ٥٤١، الغرل - بضم الغين وسكون الراء -: جمع أغرل. وهو الأقلق الذي لم يختن.

[كتب: ١٩٥١] إسناده صحيح. عبيد الله: هو ابن عبد الله بن عتبة، وفي ح «عبد الله بن عبيد الله» وهو خطأ، صححناه من ك. والحديث رواه أبو داود ١: ٧٦ من طريق عقيل عن الزهري، قال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه».

[كتب: ١٩٥٢] إسناده صحيح. جابر بن زيد: هو أبو الشعثاء. والحديث رواه الشيخان بمعناه. انظر: المتتقى ٣٨٥٨. وانظر أيضًا ما مضى في مسند علي: ١٣٥٧.

[كتب: ١٩٥٣] إسناده صحيح. قوله: «وما أراد إلى ذلك» في ح «وما أراد لغير ذلك» وهو خطأ واضح، لا معنى له، وفي ك «وما أراد إلى غير ذلك» ولكن ضرب فيها على كلمة «غير»، وحذفها هو الصواب الموافق لرواية مسلم ١: ١٩٧. والحديث رواه مالك في الموطأ ١: ١٦١ عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: «صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعًا، والمغرب والعشاء جميعًا، في غير خوف ولا سفر». وقال مالك بعده: «أرى ذلك كان في مطر»! وهذا الذي ظنه مالك تبين أنه خطأ بهذه الرواية التي فيها «في غير خوف ولا مطر». وهذه الرواية رواها الجماعة إلا البخاري، كما في المتتقى ١٥٣٧. وقد رواها مسلم ١: ١٩٦ من طريق أبي الزبير الذي روى عنه مالك. وانظر: ١٨٧٤، ١٩١٨.

١٩٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي ظَلْيَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرِنِي الْحَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَفَيْكَ فَإِنِّي مِنْ أَطْبِ النَّاسِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُرِيكَ آيَةً قَالَ بَلَى قَالَ فَنَظَرَ إِلَى نَخْلَةٍ فَقَالَ اذْغُ ذَلِكَ الْعَذْقَ قَالَ فَدَعَاهُ فَجَاءَ يَنْقُرُ حَتَّى قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْجِعْ فَرَجِعْ إِلَى مَكَانِهِ فَقَالَ الْعَامِرِيُّ يَا آلَ بَنِي عَامِرٍ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلًا أَسْحَرَ. [كتب، ورسالة: ١٩٥٤]

١٩٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِّي نَصَرْتُ بِالصَّبَا، وَإِنَّ عَادًا أَهْلَكَتُ بِالذَّبُورِ. [كتب، ورسالة: ١٩٥٥]

١٩٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ ﴿١﴾ قَالَ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِقَلْبِهِ مَرَّتَيْنِ. [كتب، ورسالة: ١٩٥٦]

١٩٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ ابْنِ حُدَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ وَلِدَتْ لَهُ ابْنَةٌ فَلَمْ يَدِّهَا، وَلَمْ يُهْنِهَا، وَلَمْ يُؤْزِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا، يَغْنِي الذَّكَرُ^(١) أَذْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ. [كتب، ورسالة: ١٩٥٧]

١٩٨٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَخْوَلُ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَفَرًا فَأَقَامَ تِسْعَ عَشْرَةَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ

(١) في طبعة عالم الكتب: «الذكور».

[كتب: ١٩٥٤] إسناده صحيح. «من أطب الناس» أي: من أعرفهم بالطب، وفي ح «أطيب» وهو خطأ، صححناه من ك. والحديث رواه ابن سعد ١/١٢١ مختصراً من طريق شريك، عن سماك، عن أبي ظبيان، وفي آخره: «فأمن به وأسلم» يعني الرجل السائل. رواه أبو نعيم في دلائل النبوة ١٣٩ من طريق الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس مطولاً، وفي آخره: «فقال العامري: والله لا أكذبك بقول أبداً، ثم قال: يا بني صصعة، والله لا أكذب به شيء يقول أبداً». وهو في مجمع الزوائد ٩: ١٠ بنحو رواية أبي نعيم، ونسبه لأبي يعلى وصححه.

[كتب: ١٩٥٥] إسناده صحيح. مسعود بن مالك الكوفي: هو مولى سعيد بن جبيرة، وهو ثقة، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١/ ٤٢٣. والحديث رواه مسلم ١: ٢٤٥، ٢٤٦ من طريق مسعود بن مالك، ورواه هو والبخاري من طريق مجاهد عن ابن عباس، انظر: الفتح ٢: ٤٣٢، ٦: ٢١٥، ٢١٦، ٢٦٨، ٧: ٣٠٩. الصبا -فتح الصاد-: ربح معروفة يقال لها «القبول» بفتح القاف؛ لأنها تقابل باب الكعبة؛ إذ مهبطها من مشرق الشمس. وضدها الذبور.

[كتب: ١٩٥٦] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التفسير ٨: ١٠٠، ١٠١ من صحيح مسلم من طريق وكيع عن الأعمش، ثم قال: «وكذا رواه سماك عن عكرمة عن ابن عباس مثله». ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦: ١٢٤ أيضاً للطبراني وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات.

[كتب: ١٩٥٧] إسناده حسن. أبو مالك الأشجعي: هو سعد بن طارق بن أشيم، وهو ثقة، قال ابن عبد البر: «لا أعلمهم يختلفون في أنه ثقة عالم». ابن حدير: بضم الحاء المهملة، وفي ح بالجيم، وهو خطأ، وهو تابعي بصري مستور لا يعرف اسمه. والحديث رواه أبو داود ٤: ٥٠٢ من طريق أبي معاوية. «فلم يدها»: من الواد، وهو دفنها حية، على ما كان بعض العرب يعملون في الجاهلية.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَحْنُ إِذَا سَافَرْنَا فَأَقَمْنَا تِسْعَ عَشْرَةَ صَلَاتَيْنَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا أَقَمْنَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ صَلَاتَيْنَا أَرْبَعًا. [كتب، ورسالة: ١٩٥٨]

١٩٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الطَّائِفِ مَنْ خَرَجَ إِلَيْهِ مِنْ عِبِيدِ الْمُشْرِكِينَ. [كتب، ورسالة: ١٩٥٩]

١٩٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ، قَالَ: وَكَانَ عِكْرَمَةُ يَكْرَهُ بَيْعَ الْقَصِيلِ^(١). [كتب، ورسالة: ١٩٦٠]

١٩٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، يَغْنِي الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ جُرَشَ يَنْهَاهُمْ أَنْ يَخْلُطُوا الزَّبِيبَ وَالتَّمْرَ. [كتب، ورسالة: ١٩٦١]

١٩٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى صَاحِبِ قَبْرِ بَعْدَ مَا دُفِنَ. [كتب، ورسالة: ١٩٦٢]

١٩٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ

(١) «القَصِيل»، بالفاء، وهو ما اقتُصل، أي اقتُطع، من الزرع أخضر.

[كتب: ١٩٥٨] إسناده صحيح. ورواه أيضاً البخاري وابن ماجه، كما في المتقى ١٥٢٦. وانظر ما مضى: ١٨٦٢. [كتب: ١٩٥٩] إسناده صحيح. الحجاج: هو ابن أرتاة. الحكم: هو ابن عتبة. والحديث قال الشوكاني ٨: ١٥٧. «أخرجه أيضاً ابن أبي شيبة، وأخرجه أيضاً ابن سعد من وجه آخر مرسلًا». ونسبه أيضاً في مجمع الزوائد ٤: ٢٤٥ للطبراني بنحوه. وانظر: ١٣٣٥.

[كتب: ١٩٦٠] إسناده صحيح. الشيباني: هو أبو إسحاق. والحديث رواه البخاري ٤: ٣٢٢ عن مسدد عن أبي معاوية، ولكن لم يذكر فيه «وكان عكرمة» إلخ، وأشار إليه الترمذي ٢: ٢٣٢. المحاقلة: قال في النهاية: «المحاقلة مختلف فيها. قيل: هي اكتراء الأرض بالحنطة، هكذا جاء مفسراً في الحديث، وهو الذي يسميه الزراعون المحارثة، وقيل: هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والرابع ونحوهما، وقيل: هي بيع الطعام في سنبله بالبر، وقيل: بيع الزرع قبل إداركه. وإنما نهى عنها لأنها من المكيل، ولا يجوز فيه إذا كانا من جنس واحد إلا مثلاً بمثل ويداً بيد، وهذا مجهول لا يدرى أيهما أكثر، وفيه النسبة، والمحاقلة: مفاعلة من الحقل، وهو الزرع إذا تشعب قبل أن يغلظ سوقه، وقيل: هو من الحقل، وهي الأرض التي تزرع، ويسمى أهل العراق القَرَّاح». المزابة: «هي بيع الرطب في رءوس النخل بالتمر. وأصله من الزبن وهو الدفع، كان كل واحد منهما يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه، وإنما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة». قاله ابن الأثير. وقد جاء تفسيرهما في حديث جابر مرفوعاً عن الشيخين وغيرهما: «والمحاقلة: أن يباع الحقل بكيل من الطعام معلوم. والمزابة أن يباع النخل بأوساق من التمر»، والتفسير المرفوع هو الحجة. انظر: المتقى ٢٨٦٠، والفتح ٤: ٣٢٠-٣٢٢، ٣٣٧. الفصل: ما فصل من اللبن من أولاد الإبل، وقد يقال في البقر.

[كتب: ١٩٦١] إسناده صحيح. ورواه مسلم ٢: ١٢٦ مطولاً ومختصراً من طريق الشيباني. جُرَش -بضم الجيم وفتح الراء-: بلد باليمن.

[كتب: ١٩٦٢] إسناده صحيح، ومعناه في الصحيحين وغيرهما، انظر: المتقى ١٨٢٥.

ابن عباس، قال: كَانَ يُنْفَعُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّبِيبُ قَالَ فَيُسْرِبُهُ الْيَوْمَ وَالْغَدَ وَبَعْدَ الْغَدِ إِلَى مَسَاءِ الثَّالِثَةِ، ثُمَّ يَأْمُرُ بِهِ فَيُسْقَى، أَوْ يُهْرَاقُ. [كتب، ورسالة: ١٩٦٣]

١٩٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَجْلَحُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ فَقَالَ بَلْ مَا شَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ. [كتب، ورسالة: ١٩٦٤]

١٩٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي فِضَاءٍ لَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْءٌ. [كتب، ورسالة: ١٩٦٥]

١٩٩١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ فِي سَرِيَّةٍ فَوَافَقَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ فَقَدِمَ أَصْحَابُهُ وَقَالَ أَنْتَ خَلَفْتَ فَأُصَلِّيَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ أَلْحَقَهُمْ قَالَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ رَأَاهُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَعُدُّوْا مَعَ أَصْحَابِكَ قَالَ: فَقَالَ أَرَدْتُ أَنْ أُصَلِّيَ مَعَكَ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ أَلْحَقَهُمْ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنْفَقْتُ مَا فِي الْأَرْضِ مَا أَذْرَكَتْ عَدُوَّهُمْ. [كتب، ورسالة: ١٩٦٦]

١٩٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَتَبَ نَجْدَةُ الْحُرُورِيُّ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ الصَّبِيَّانِ، وَعَنِ الْحُمْسِ لِمَنْ هُوَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ مَتَى يَنْقَطِعُ عَنْهُ الْيَتَمُ، وَعَنِ النِّسَاءِ هَلْ كَانَ يُخْرَجُ بِهِنَّ، أَوْ يَحْضُرْنَ الْقِتَالَ، وَعَنِ الْعَبْدِ هَلْ لَهُ فِي الْمَغْنَمِ نَصِيبٌ قَالَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ الصَّبِيَّانِ إِنْ كُنْتَ الْخَضِرُ تَعْرِفُ الْكَافِرَ مِنَ الْمُؤْمِنِ فَأَقْتُلْهُمَا وَأَمَّا الْحُمْسُ فَكُنَّا نَقُولُ إِنَّهُ لَنَا فَرَعَمٌ قَوْمَنَا أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا وَأَمَّا النِّسَاءُ فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرَجُ مَعَهُ بِالنِّسَاءِ فَيُدَاوِينَ الْمَرْضَى وَيَقْمَنَ عَلَى الْجَرْحَى، وَلَا يَحْضُرْنَ الْقِتَالَ وَأَمَّا الصَّبِيُّ فَيَنْقَطِعُ عَنْهُ الْيَتَمُ إِذَا احْتَلَمَ وَأَمَّا الْعَبْدُ فَلَيْسَ لَهُ فِي الْمَغْنَمِ نَصِيبٌ وَلَكِنَّهُمْ قَدْ كَانَ يُرْضَخُ لَهُمْ. [كتب، ورسالة: ١٩٦٧]

[كتب: ١٩٦٣] إسناده صحيح. أبو عمر: هو البهلواني يحيى بن عبيد، وفي ك «أبو عمرو» وهو خطأ. والحديث رواه مسلم ٢: ١٣١ من طريق أبي معاوية وجريز عن الأعمش، وفي رواية جريز عن الأعمش «عن يحيى أبي عمر» ورواه أيضًا أبو داود، كما في المتفق ٤٧٧١.

[كتب: ١٩٦٤] إسناده صحيح. وهو مختصر ١٨٣٩. في ح «يزيد بن الأصم» وهو خطأ، صححناه من ك ومما مضى.

[كتب: ١٩٦٥] إسناده صحيح. ورواه أبو داود، كما في المتفق ١١٣٨.

[كتب: ١٩٦٦] إسناده صحيح. وروى الترمذي ٣: ١٣ «عن ابن عجلان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، والحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «غداة في سبيل الله أروحة خير من الدنيا وما فيها»». وقال: «حسن غريب». وأما السياق الذي هنا فهو في الترمذي ١: ٣٧٢ وأعله بأن الحكم يسمعه من مقسم.

[كتب: ١٩٦٧] إسناده صحيح. ورواه مسلم ٢: ٧٧، ٧٨ بأسانيد متعددة من طريق يزيد بن هرمز عن ابن عباس، وروى بعضه النسائي ٢: ١٧٧، ١٧٨ والبيهقي ٦: ٣٣٢، ٣٤٤، ٣٤٥ من طريق يزيد أيضًا. نجدة الحروري: هو نجدة بن عامر، من غلاة

١٩٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ، يَعْنِي أَيَّامَ الْعَشْرِ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ، وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا رَجُلًا خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ. [كتب، رسالة: ١٩٦٨]

١٩٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ (ح) قَالَ^(١): وَحَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، لَيْسَ فِيهِ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٢)، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمِثْلُهُ، يَعْنِي مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ فِيهَا. [كتب، رسالة: ١٩٦٩]

١٩٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَنْتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ أَفَأَقْضِي عَنْهَا قَالَ: فَقَالَ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ أَمَا كُنْتَ تَقْضِيهِ؟ قَالَتْ: بَلَى قَالَ فَدَيْنُ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَحَقُّ. [كتب، رسالة: ١٩٧٠]

١٩٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَئِنْ بَقِيتُ إِلَى قَابِلٍ لَأُصُومَنَّ الْيَوْمَ التَّاسِعَ. [كتب، رسالة: ١٩٧١]

١٩٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ

(١) القائل؛ هو أبو معاوية، محمد بن خازم.

(٢) قوله: «ليس فيه عن ابن عباس» ثابت في الطبقات الثلاث، وجميع النسخ الخطية، عدا نسخة كوبريلي (٢٣).

- وفي «جامع المسانيد والسنن» ط الدهيش (٦٨/٨): حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ. قال: وَحَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلُهُ، يَعْنِي مِمَّنْ أَيَّامِ الْعَمَلِ.
- وفي «أطراف المسند» (٣٣٧٢)، و«تحاف المهرة» (٧٤٢٠): حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْهُ، بِهِ. وعن أبي صالح مِثْلُهُ، مرسلاً. وعن الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، بِهِ.

الخوارج الحرورين وزعمائهم وفصحائهم. وفي ح «نجوة» بالواو، وهو خطأ ظاهر. «الخضر» هو صاحب موسى المذكور في سورة الكهف، وفي إحدى روايات مسلم: «فلا تقتل الصبيان، إلا أن تكون تعلم ما علم الخضر من الصبي الذي قتل». «ولكنه» في ح «ولكنهم» وأثبتنا ما في ك. يرضخ لهم: من الرضخ، وهو العطية القليلة.

[كتب: ١٩٦٨] إسناده صحيح. ورواه البخاري والترمذي وأبو داود وابن ماجة، كما في الترغيب والترهيب ٢: ١٢٤. أيام العشر: هي العشرة الأولى من ذي الحجة.

[كتب: ١٩٦٩] هذا بإسنادين مرسلين، عن أبي صالح وعن مجاهد مرفوعاً، لم يذكر فيه ابن عباس. وهو مكرر ما قبله، يؤيده، لا يعله ولا يضعفه.

[كتب: ١٩٧٠] إسناده صحيح. ورواه البخاري ٤: ١٦٩، ١٧٠ ومسلم ١: ٣١٥، ٣١٦. وانظر: ١٨٦١، ١٨٩٣.

[كتب: ١٩٧١] إسناده صحيح. القاسم بن عباس بن محمد بن معتب بن أبي لهب الهاشمي: ثقة، وثقه ابن معين وابن حبان، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١٦٨، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١١٤. عبد الله بن عمير: هو مولى أم الفضل، وقد ينسب ولاؤه لابنها عبد الله بن عباس، وهو تابعي ثقة. والحديث رواه مسلم ١: ٣١٣ وابن ماجة ١: ٢٧٢ كلاهما من طريق وكيع عن ابن أبي ذئب.

عَبَّاسٍ، قَالَ: رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ وَفِي عُمَرِهِ كُلِّهَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَالْخُلَفَاءُ. [كتب، ورسالة: ١٩٧٢]

١٩٩٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو الْفُقَيْمِيُّ عَنْ مِهْرَانَ أَبِي صَفْوَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ. [كتب، ورسالة: ١٩٧٣]

١٩٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي الْمُحَارِبِيَّ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو، عَنْ صَفْوَانَ الْحَمَّالِ^(١)، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ. [كتب، ورسالة: ١٩٧٤]

٢٠٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ. [كتب، ورسالة: ١٩٧٥]

٢٠٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ قَالَ كَتَبَ إِلَيَّ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ فِي الْحَرَامِ يَمِينٌ يُكْفَرُهَا قَالَ هِشَامٌ وَكَتَبَ إِلَيَّ يَحْيَى يُحَدِّثُ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَقُولُ فِي الْحَرَامِ يَمِينٌ يُكْفَرُهَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾. [كتب، ورسالة: ١٩٧٦]

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «الجمال».

[كتب: ١٩٧٢] إسناده صحيح. ونقله في المتقى ٢٥٣٢ ولم ينسبه لغير أحمد. وكلمة «وعثمان» ليست فيه، ولكنها ثابتة في الأصلين. وانظر: ١٩٢١.

[كتب: ١٩٧٣] إسناده صحيح. الحسن بن عمرو الفقيمي: ثقة، تكلمنا عنه في ١٨٣٣. مهران أبو صفوان: سبق هناك أيضًا، وترجمه البخاري في الكبير ٤٢٨/١/٤ قال: «مهران عن ابن عباس، قاله الثوري عن عبد الله، وقال أبو معمر: كنيته أبو صفوان»، وفي ح «مهران بن صفوان» وهو خطأ. والحديث رواه أبو داود ٢: ٧٥ عن مسدد «حدثنا أبو معاوية محمد بن خازم عن الأعمش عن الحسن بن عمرو» وزيادة «الأعمش» فيه خطأ يقينًا، الظاهر أنه من الناسخين، فإن أبا معاوية سمعه من الحسن بن عمرو، ثم لم أجد أن الأعمش يروي عن حسن بن عمرو، وليست هذه الزيادة في شيء من أسانيد هذا الحديث، ورواه أيضًا الحاكم ١: ٤٤٨ والبيهقي ٤: ٣٣٩، ٣٤٠ والدولابي في الكنى ٢: ١٢ كلهم من طريق أبي معاوية عن الحسن بن عمرو. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأبو صفوان هذا سماه غيره مهران، مولى لقريش، ولا يعرف بالجرح». ووافقه الذهبي. وانظر: ١٨٣٣، ١٨٣٤ والحديث الآتي.

[كتب: ١٩٧٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، ولكن قوله هنا: «عن صفوان الجمال» خطأ في أصل الرواية، ففي التعجيل ١٩٤: «إنما هو أبو صفوان الجمال الذي أخرج له أبو داود، وقد أخرج أحمد حديثه على الوجهين، أخرجه عن أبي معاوية عن الحسن بن عمرو عن أبي صفوان الجمال عن ابن عباس، حديث: من أراد الحج فليتعجل، وكذا أخرجه أبو داود والدارقطني والحاكم في المستدرک والحاكم أبو أحمد في الكنى، كلهم من طريق أبي معاوية، وقال أحمد أيضًا: حدثنا عبد الرحمن بن محمد هو المحاربي، حدثنا الحسن بن عمرو، عن صفوان الجمال، به، فكان المحاربي وهم في تسميته، وإنما هو أبو صفوان، واسمه مهران، وهو مترجم في التهذيب».

[كتب: ١٩٧٥] إسناده صحيح. ورواه مسلم والنسائي وأبو داود، كما في المتقى ١٧٢٦. وانظر ما مضى: ١٨٦٤.

[كتب: ١٩٧٦] هو في الحقيقة حديثان بإسنادين: أحدهما حديث عكرمة عن عمر، وهو ضعيف لانقطاعه، فإن عكرمة لم يدرك

٢٠٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَالِمٍ أَبُو جَهْضَمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهُ بْنُ عَبَّاسٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدًا مَأْمُورًا بَلَّغَ وَاللَّهِ مَا أُرْسِلَ بِهِ وَمَا اخْتَصَصْنَا دُونَ النَّاسِ بِشَيْءٍ لَيْسَ ثَلَاثًا أَمَرْنَا أَنْ نُسَيِّغَ الْوُضُوءَ وَأَنْ لَا نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ وَأَنْ لَا نُتَزِّيَ جَمَارًا عَلَى فَرَسٍ قَالَ مُوسَى فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَسَنٍ فَقُلْتُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُيَيْدٍ اللَّهُ، حَدَّثَنِي كَذَا وَكَذَا فَقَالَ إِنَّ الْخَيْلَ كَانَتْ فِي بَنِي هَاشِمٍ قَلِيلَةً فَأَحَبُّ أَنْ تَكْثُرَ فِيهِمْ. [كتب، ورسالة: ١٩٧٧]

٢٠٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ فَقَالَتْ أَلَا نَطْعُمُكُمْ مِنْ هَدِيَّةٍ أَهَدَتْهَا لَنَا أُمُّ عَفِيْقٍ قَالَ: فَجِيءَ^(١) بِضَبِيْنٍ مَسْوِيْنٍ فَتَبَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ خَالِدُ كَأَنَّكَ تَقْدَرُهُ قَالَ أَجَلُ قَالَتْ أَلَا أَسْقِيْكُمْ مِنْ لَبَنٍ أَهْدَتْهُ لَنَا فَقَالَ بَلَى قَالَ فَجِيءَ بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَخَالِدٌ عَنْ شِمَالِهِ فَقَالَ لِي: الشَّرْبَةُ لَكَ وَإِنْ شِئْتَ أَثَرْتَ بِهَا خَالِدًا فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ لِأَوْثَرِ بِسُورِكَ عَلَيَّ أَحَدًا فَقَالَ: مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ طَعَامًا فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعَمْنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَمَنْ سَقَاهُ اللَّهُ لَبَنًا فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِي مَكَانَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرُ اللَّبَنِ. [كتب، ورسالة: ١٩٧٨]

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال: بلى قال: فجاء».

عمر. والثاني حديث يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس، وإسناده صحيح. وهذا الثاني رواه مسلم ٤٢٤: ١ من طريق ابن علية عن هشام الدستوائي، ومن طريق معاوية بن سلام. كلاهما عن يحيى بن أبي كثير. ورواه أيضًا البيهقي ٣٥٠: ٧ بأسانيد، ونسبه أيضًا للبخاري، وروى البيهقي الحديث الأول أيضًا؛ أعني حديث عمر. في ح «يحيى بن كثير» وهو خطأ. [كتب: ١٩٧٧] إسناده صحيح. عبد الله بن عبيد الله بن عباس: ثقة، وثقه أبو زرعة والنسائي وابن حبان، وفي ترجمة موسى بن سالم في التهذيب ١٠: ٣٤٤: «أرسل عن ابن عباس، وروى عن عبد الله بن عباس» وهو خطأ واضح، صوابه «وروى عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس» كما في الكبير للبخاري ١/ ٤/ ٢٨٤، وكما في التهذيب في ترجمة عبد الله بن عبيد الله ٥: ٣٠٦. والحديث رواه أصحاب السنن الأربعة، كما أشير إليه في التهذيب وذخائر الموارث ٢٨٣٥. وانظر: ٥٨٢، ٧٣٨، ٧٦٦، ٧٨٥، ١١٠٨، ١٣٥٨. [كتب: ١٩٧٨] إسناده صحيح. وهو مطول ١٩٠٤. ورواه الترمذي ٤: ٢٤٧ من طريق إسماعيل بن علية. ورواه أبو داود ٣: ٣٩٣ من طريق حماد بن سلمة، وهي الطريق الآتية عقب هذا، وكلاهما اختصره قليلاً. قال الترمذي: «هذا حديث حسن، وقد روى بعضهم هنا الحديث عن علي بن زيد فقال: عن عمر بن حرملة، وقال بعضهم: عمرو بن حرملة، ولا يصح». ومضى باسم «عمرو بن حرملة» ١٩٠٤. أم حفيد -بضم الحاء وفتح الفاء وآخره- دال: هي أخت ميمونة بنت الحارث، واسمها «هزيلة» بالتصغير، فهي خالة ابن عباس وخالد بن الوليد، وكانت نكحت في الأعراب. وأصل القصة في الموطأ والصحيحين، كما في الإصابة ٨: ٢٠٢، وفي ح «أم غفيق» وهو خطأ صححناه من ك. وقال في الإصابة: «وقع في مسند ابن أبي عمر المدني من هذا الوجه بلفظ «أم عتيق» بعين مهملة بدل الحاء المهملة وقاف في آخره بدل الدال، والمعروف أم حفيد». ولعل ما في ح ثابت في بعض النسخ «غفيق» بالعين المهملة والفاء؛ لأنني أرى أن كتابته في الإصابة «عتيق» بالتاء تصحيف، فإن الحافظ ضبط كل حرف بدل الآخر. فلو كان «عتيق» بالتاء بدل الفاء لنص عليه أيضًا. والصواب ما أثبتنا، وهو الموافق لما في الصحيحين. تبرزق -بالزاي-: من البرق، وهذا المشتق لم ينص عليه في المعاجم، وفي ح بالراء، وهو تصحيف، صححناه من ك وأبي داود. تقدرة: أي تكرهه وتراه قذرًا فتجتنبه، وهو من باب «سمع». الشربة -بفتح الشين وسكون الراء-: ما يشرب مرة، والمرة الواحدة من الشرب.

٢٠٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أُمَّ عُمَيْقٍ أَهْدَتْ إِلَى أُخْتِهَا مِثْمُونَةً بِضَبِّينَ فَذَكَرَهُ. [كتب، ورسالة: ١٩٧٩]

٢٠٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَوَكَيْعُ الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ وَكَيْعٌ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنَ الْبَوْلِ قَالَ وَكَيْعٌ مِنْ بَوْلِهِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً فَسَقَّهَا بِنُصْفَيْنِ فَعَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ صَنَعْتَ هَذَا قَالَ لَعَلَّهُمَا أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْسُ قَالَ وَكَيْعٌ تَبَسَّأ. [كتب، ورسالة: ١٩٨٠]

٢٠٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا فَذَكَرَهُ وَقَالَ حَتَّى يَبْسُأ، أَوْ مَا لَمْ يَبْسُأ. [كتب، ورسالة: ١٩٨١]

٢٠٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَعَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَانًا وَأَخْرَجَ عُمَرُ فَلَانًا. [كتب، ورسالة: ١٩٨٢]

[كتب: ١٩٧٩] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. وفي ح «أم غفيق» كما في الذي قبله، وأثبتنا ما في ك. وقوله هنا: «عن أم حفيد» يريد عن قصة هديتها، لا أن ابن عباس يروي عنها؛ لأنه هو الذي شهد القصة ورواها، ولم تكن أم حفيد حاضرتها، ولم يذكر لأم حفيد رواية قط.

[كتب: ١٩٨٠] إسناده صحيح. ورواه أيضًا البخاري ٢٧٨: ١، ورواه الترمذي مختصرًا ٧٤: ٢، ٧٥: ١ (١٠٢-١٠٣ من شرحنا) ورواه أيضًا مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة، كما في شرح الترمذي. قال الخطابي في معالم السنن ١: ١٩، ٢٠: «وقوله: لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا: فإنه من ناحية التبرك بأثر النبي صلى الله عليه وسلم ودعائه بالتخفيف عنهما، وكأنه صلى الله عليه وسلم جعل مدة بقاء النداوة فيهما حدًا لما وقعت به المسألة من تخفيف العذاب عنهما، وليس ذلك من أجل أن في الجريد الرطب معنى ليس في اليابس. والعامية في كثير من البلدان تفرش الخوص في قبور موتاهم، وأراهم ذهبوا إلى هذا، وليس لما تعاطوه من ذلك وجه». وقلت: أنا في شرحي للترمذي: وصدق الخطابي وقد ازداد العامة إصرارًا على هذا في العمل الذي لا أصل له، وغلوا فيه، خصوصًا في مصر، تقليدًا للنصارى، حتى صاروا يضعون الزهور على القبور، ويتهادون بها بينهم. فيضعها الناس على قبور أقربائهم ومعارفهم تحية لهم، ومجاملة للأحياء! وحتى صارت شبيهة بالرسمية في المجالات الدولية، فتجد الكبراء من المسلمين. إذ نزلوا بلدة من بلاد أوربة ذهبوا إلى قبور عظمائهم، أو إلى قبر من يسمونه: الجندي المجهول، ووضعوا عليها الزهور. وبعضهم يضع الزهور الصناعية التي لا نداوة فيها تقليدًا للإفنج، واتباعًا لسنن من قبلهم. ولا ينكر ذلك عليهم العلماء أشباه العامة بل تراهم يصنعون ذلك في قبور موتاهم! ولقد علمت أن أكثر الأوقاف التي تسمى أوقافًا خيرية، موقوف ريعها على الخوص والريحان الذي يوضع على القبور. وكل هذه بدع ومنكرات لا أصل لها في الدين، ولا مستند لها في الكتاب والسنة. ويجب على أهل العلم أن ينكروها، وأن يطلبوا هذه العادات ما استطاعوا».

[كتب: ١٩٨١] هو مكرر ما قبله، ولكن منصورًا جعله «عن مجاهد عن ابن عباس» مباشرة. قال الترمذي بعد رواية الحديث السابق: «وروى منصور هذا الحديث عن مجاهد عن ابن عباس، ولم يذكر فيه «عن طاووس»، ورواية الأعمش أصح، قال: وسمعت أبا بكر محمد بن أبان البلخي مستملي وكيع يقول: سمعت وكيعًا يقول: الأعمش أحفظ لإسناد إبراهيم من منصور». [كتب: ١٩٨٢] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٤: ١٧ من طريق معمر عن يحيى مختصرًا، وقال: «حسن صحيح»، ونسبه الشارح أيضًا للبخاري وأبي داود.

٢٠٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ فَبَرَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ فَأَتَاهُنَّ وَمَعَهُ بِلَالٌ نَاشِرًا ثَوْبَهُ فَوَعِظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَّصِدْنَ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي وَأَشَارَ أَيُّوبُ إِلَى أُذُنِهِ وَإِلَى حَلْقِهِ كَأَنَّهُ يُرِيدُ الثَّوْمَةَ وَالْقِلَادَةَ. [كتب، ورسالة: ١٩٨٣]

٢٠٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَكَاتِبِ يَعْتِقُ مِنْهُ بِقَدْرِ مَا أَدَّى دِيَةَ الْحُرِّ وَبِقَدْرِ مَا رَقَّ مِنْهُ دِيَةُ الْعَبْدِ. [كتب، ورسالة: ١٩٨٤]

٢٠١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُومُوا لِرُؤُوسِهِمْ وَأَفْطَرُوا لِرُؤُوسِهِمْ فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابٌ فَكَمَلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ، وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالًا.

قَالَ حَاتِمٌ: يَغْنِي عِدَّةَ شَعْبَانَ. [كتب، ورسالة: ١٩٨٥]

٢٠١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَقَاضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ وَرَدُّهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَجَالَتْ بِهِ الثَّاقَةُ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ لَا يُجَاوِزَانِ رَأْسَهُ فَسَارَ عَلَى هَيْئَتِهِ حَتَّى أَتَى جَمْعًا، ثُمَّ أَقَاضَ الْعِدَّةَ وَرَدُّهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ فَمَا زَالَ يُلْبِي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ. [كتب، ورسالة: ١٩٨٦]

٢٠١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ حَبِيبِ بْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَطَبِ النَّاسِ بَيْتُكَ مَا فِي النَّاسِ مِثْلَ رَجُلٍ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَيَجْتَنِبُ شُرُورَ النَّاسِ وَمِثْلَ آخَرٍ بَادٍ فِي نَعْمِهِ يَفْرِي ضَبْفَهُ وَيُعْطِي حَقَّهُ. [كتب، ورسالة: ١٩٨٧]

٢٠١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ كَيْفًا، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [كتب، ورسالة: ١٩٨٨]

[كتب: ١٩٨٣] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٠٢. التومة -بضم التاء وتخفيف الواو وفتح الميم-: هي القرط فيه حبة.

[كتب: ١٩٨٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٤٤.

[كتب: ١٩٨٥] إسناده صحيح. ورواه الترمذي بمعناه ٢: ٣٣ من طريق أبي الأحوص عن سماك، قال الترمذي: «حديث ابن عباس حديث حسن صحيح، وقد روى عنه من غير وجه». ونسبه في المنتقى ٢١١٠ أيضًا للنسائي، وانظر: ١٩٣١.

[كتب: ١٩٨٦] إسناده صحيح، وقد مضى بنحوه في مسند الفضل بن عباس عن عبد الله بن عباس عنه ١٨١٦. وانظر: ١٨٦٠. «على هيئته»: في ح «على هيئته»، والصواب ما أثبتناه.

[كتب: ١٩٨٧] إسناده صحيح. حبيب بن شهاب العنبري: بصري ثقة، روى عنه شعبة ويحيى القطان، وثقه ابن معين والنسائي، وترجمه البخاري في الكبير ٣١٧/٢/١. أبو شهاب بن مدلاج العنبري: تابعي ثقة. وثقه أبو زرعة وابن حبان. وانظر: ٢١١٦.

[كتب: ١٩٨٨] إسناده صحيح. وهو في الموطأ ٤٨. ورواه أبو داود ١: ٧٥، وقال المنذري: «أخرجه البخاري ومسلم». وسيأتي في المسند مرارًا، منها: ١٩٩٤، ٢٠٠٢، ٢١٨٨، ٢٢٨٦، ٢٣٣٩، ٢٣٤١، ٢٤٠٦، ٢٤٦٧، ٢٥٢٤،

٢٠١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَبَنِ شَاةِ الْجَلَالَةِ، وَعَنِ الْمُجَمَّةِ، وَعَنِ الشَّرْبِ مِنْ فِي السَّقَاءِ. [كتب، ورسالة: ١٩٨٩]

٢٠١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَنْتَ تُفْتِي الْحَائِضَ أَنْ تَصُدَّرَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ قَالَ: نَعَمْ قَالَ فَلَا تُفْتِ بِذَلِكَ قَالَ إِمَّا لَا فَاسْأَلْ فَلَانَّةَ الْأَنْصَارِيَّةَ هَلْ أَمَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَرَجَعَ زَيْدٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَضْحَكُ فَقَالَ مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ صَدَقْتَ. [كتب، ورسالة: ١٩٩٠]

٢٠١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَانْفِرُوا. [كتب، ورسالة: ١٩٩١]

٢٠١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سُفْيَانُ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿أَوْ أَتَرَوْهُ مِتَّ عَلَيْهِ﴾ قَالَ الْخَطُّ. [كتب، ورسالة: ١٩٩٢]

٢٥٤٥، ٢٩٤١، ٣٠١٤، ٣١٠٨، ٣٢٨٧، ٣٢٩٥، ٣٣١٢، ٣٣٥٢، ٣٤٠٣، ٣٤٣٣، ٣٤٥٣، ٣٤٦٣. وانظر: مجمع الزوائد ١: ٢٥١.

[كتب: ١٩٨٩] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٣: ٩٠ وقال: «حسن صحيح». ونسبه شارحه عن التلخيص لأصحاب السنن وابن حبان والحاكم والبيهقي. وانظر: ١٨٦٣. الجلالة - بتشديد اللام - قال ابن الأثير: «الجلالة من الحيوان: التي تأكل العذرة، والجللة: البعر، فوضع موضع العذرة». المجمنة - بتشديد التاء المثناة المفتوحة - قال ابن الأثير: «هي كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل، إلا أنها تكثر في الطير والأرانب وأشياء ذلك مما يجثم في الأرض؛ أي يلزمها ويلتصق بها». «من في السقاء» أي: من فم السقاء.

[كتب: ١٩٩٠] إسناده صحيح. الحسن بن مسلم بن يناق: سبق توثيقه في ٨٩٧، وفي ح «الحسن بن مسلم» وهو خطأ. والحديث رواه الشافعي في الرسالة ١٢١٦ بشرحنا، عن مسلم بن خالد عن ابن جريج، ورواه البيهقي ٥: ١٦٣ من طريق روح عن ابن جريج. وانظر ما يأتي: ٣٢٥٦ والمراجع التي أشرنا إليها في شرح الرسالة.

[كتب: ١٩٩١] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٢: ٣١٢ وقال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي». وانظر: ١٦٧١، ٢٣٩٦، ٢٨٩٨.

[كتب: ١٩٩٢] إسناده صحيح. صفوان بن سليم المدني: ثقة عابد، من شيوخ مالك والليث. والحديث في تفسير ابن كثير ٧: ٤٥٤ عن المسند، وهو في مجمع الزوائد ٧: ١٠٥ ونسبه أيضًا للطبراني في الكبير والأوسط، وقال: «ورجال أحمد للحديث المرفوع رجال الصحيح». قوله: «أو أثره من علم» كذا ثبت في المسند وابن كثير، والقراءة المعروفة، قراءة القراء الأربعة عشر وغيرهم «أثارة» بالالف، وفي إعراب القرآن للعكبري ٢: ١٢٥: «أو أثارة، بالالف، وأثرة - بفتح التاء وسكونها - أي ما يؤثر: أي يروى». وفي تفسير البحر لأبي حيان ٨: ٥٥ أنه قرأها «أثرة» بدون ألف مع فتح التاء: علي وابن عباس بخلاف عنهما وزيد بن علي وعكرمة وقائدة والحسن والسلمي والأعمش وعمرو بن ميمون، وأنه قرأها بسكون التاء علي والسلمي وقائدة أيضًا. وفي اللسان: «وقرئ أو أثره من علم وأثرة من علم، وأثارة، والأخيرة أعلى. وقال الزجاج: أثارة في معنى علامة، ويجوز أن يكون على معنى بقية من علم، ويجوز أن يكون على ما يؤثر من العلم، ويقال: أو شيء مأثور من كتب الأولين. فمن قرأ أثارة فهو المصدّر مثل السماحة، ومن قرأ أثر فلانه بناء على الأثر، كما قيل: قتره، ومن قرأ أثره فكانه أراد مثل الخطفة والرجفة».

٢٠١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي مُخَوَّلٌ عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ﴿الْمَرْ﴾ ① ﴿نَزِيلٌ﴾، وَهَذَا أَقْبَلُ. وَفِي الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ﴾.

[كتب، ورسالة: ١٩٩٣]

٢٠١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي الْخَوَارِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَكَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [كتب، ورسالة: ١٩٩٤]

٢٠٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ. [كتب، ورسالة: ١٩٩٥]

٢٠٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِذَا لَمْ تُدْرِكِ الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ كَمْ تُصَلِّي بِالْبَطْحَاءِ قَالَ رَكْعَتَيْنِ تِلْكَ سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ١٩٩٦]

٢٠٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: أَمَلَاهُ عَلَيَّ سُفْيَانُ إِلَى شُعْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ مَرْثَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمُعَلَّمُ، حَدَّثَنِي طَلِيقُ بْنُ قَيْسِ الْحَنْفِيِّ أَخُو أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو رَبَّ أَعْنِي، وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ وَأَنْصُرْنِي، وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ وَأَمْكُرْ لِي، وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ وَاهْدِنِي وَسِرِّ الْهُدَى إِلَيَّ وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شُكَّارًا لَكَ ذَكَارًا لَكَ رَهَابًا لَكَ مَظْوَاعًا إِلَيْكَ مُحِبًّا لَكَ وَأَوَاهَا مُنِيبًا رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَأَغْسِلْ جَوْفَتِي وَأَجِبْ دَعْوَتِي وَبَثِّ حُجَّتِي وَاهْدِ قَلْبِي وَسَدِّدْ لِسَانِي وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي. [كتب، ورسالة: ١٩٩٧]

[كتب: ١٩٩٣] إسناده صحيح. مخول: هو ابن راشد الكوفي، وهو ثقة. «مخول» بوزن «محمد». والحديث رواه أيضاً مسلم وأبو داود والنسائي، كما في المنتقى ١٦٣٤.

[كتب: ١٩٩٤] إسناده صحيح. عمر بن عطاء بن أبي الخوار -بضم الخاء وتخفيف الواو-: ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما، والحديث في معنى ١٩٨٨.

[كتب: ١٩٩٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٥٢.

[كتب: ١٩٩٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٨٦٢.

[كتب: ١٩٩٧] إسناده صحيح. عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق المرادي: ثقة ثبت مأمون، روى عنه الثوري وشعبة، ولكن هذا الحديث سمعه منه الثوري وأملاه على يحيى القطان ليرسله إلى شعبة. عبد الله بن الحرث الزبيدي -بضم الزاي- النجرائي: ثقة ثبت، ويقال له أيضاً: «المكتب» بضم الميم وفتح الكاف وتشديد التاء المكسورة، وهي بمعنى المعلم، يعلم الكتابة. طليق بن قيس الحنفي: ثقة، وثقه أبو زرعة والنسائي. «طليق» بفتح الطاء، كما يفهم من المشبهة ٣٢٦ إذ لم يذكر إلا هذا الضبط، ولو كان هناك من يسمى يضم الطاء لذكره إن شاء الله، وضبط في شرح الترمذي بالتصغير، وأخشى أن يكون وهماً. والحديث رواه الترمذي ٤: ٢٧٣ وقال: «حديث حسن صحيح». قال شارحه: «وأخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وابن أبي شيبه». وفي التهذيب ٥: ٣ إشارة إلى أنه رواه أيضاً البخاري في الأدب المفرد وأنه صححه ابن حبان والحاكم. «محباً» أي: خاضعاً خاشعاً متواضعاً، من الإخبات، وهو الخشوع والتواضع. «أواه»: الأواه: المتأوه المتضرع، وقيل: هو

٢٠٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَشَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ وَمَا صَامَ شَهْرًا تَامًا مُنْذُ قَدِيمِ الْمَدِينَةِ إِلَّا رَمَضَانَ. [كتب، ورسالة: ١٩٩٨]

٢٠٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءُ الْخَنَصَرُ وَالْإِبْهَامُ. [كتب، ورسالة: ١٩٩٩]

٢٠٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَقْبَسَ رَجُلٌ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ إِلَّا أَقْبَسَ بِهَا شُعْبَةً مِنَ السَّحَرِ مَا زَادَ زَادَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٠٠]

٢٠٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَعَمَلَهَا كُتِبَتْ عَشْرًا وَإِنْ لَمْ يَعْمَلَهَا كُتِبَتْ حَسَنَةً وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَعَمَلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةً وَإِنْ لَمْ يَعْمَلَهَا كُتِبَتْ حَسَنَةً. [كتب، ورسالة: ٢٠٠١]

الكثير البكاء، وقيل: الكثير الدعاء، عن النهاية. «تقبل توبتي» في ح «تقبل دعوتي» وأثبتنا ما في ك والترمذي. الحوبة: الإثم. السخيمة: الحقد في النفس.

[كتب: ١٩٩٨] إسناده صحيح. يحيى: هو ابن سعيد القطان. في ح «يحيى عن سعيد حدثنا أبو بشر»، وفي ك «يحيى بن سعيد حدثنا أبو بشر»، وكلاهما خطأ. فإن القطان لم يدرك أباً بشر جعفر بن أبي وحشية، يحيى ولد سنة ١٢٠، وأبو بشر مات سنة ١٢٣ أو ١٢٥. وليس في الرواة عن أبي بشر من يسمى «سعيداً». ثم الحديث حديث شعبة عن أبي بشر، رواه الطيالسي ٢٦٦٦ عن شعبة، ورواه مسلم ١: ٣١٨ من طريق غندر عن شعبة. ورواه أيضاً من طريق عثمان بن حكيم الأنصاري عن سعيد بن جبيرة، ورواه هو والبخاري ٤٥: ١٨٨ من طريق أبي عوانة عن أبي بشر.

[كتب: ١٩٩٩] إسناده صحيح. يريد أن الخنصر والإبهام سواء في الدية. والحديث رواه الجماعة إلا مسلماً، كما في المتنقى ٣٩٧٤. [كتب: ٢٠٠٠] إسناده صحيح. عبيد الله بن الأخنس الكوفي الخزاز. بمعجمات: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي. والوليد بن عبد الله بن أبي مغيث: حجازي، وثقه ابن معين وابن حبان، وترجمه البخاري في الكبير ١٤٦/٢/٤. والحديث في الترهيب ٤: ٥٣ وقال: «رواه أبو داود وابن ماجه وغيرهما» قال الخطابي في المعالم ٤: ٢٢٩، ٢٣٠: «علم النجوم المنهي عنه هو ما يدعيه أهل التنجيم من علم الكوائن والحوادث التي لم تقع وستقع في مستقبل الزمان، كإخبارهم بأوقات هبوب الرياح، ومجيء المطر، وظهور الحر والبرد، وتغير الأسعار، وما كان في معانيها من الأمور. يزعمون أنهم يدركون معرفتها بسير الكواكب في مجاريها. وباجتماعها واقترانها، ويدعون لها تأثيراً في السفليات، أو أنها تتصرف على أحكامها، وتجري على قضايا موجباتها! وهذا منهم تحكم على الغيب، وتعاط لعلم استأثر الله سبحانه وتعالى به، لا يعلم الغيب أحد سواه. فأما علم النجوم الذي يدرك من طريق المشاهدة والحس، الذي يعرف به الزوال، ويعرف به جهة القبلة، فإنه غير داخل فيما نهى عنه؛ وذلك أن معرفة رصد الظل ليس شيئاً بأكثر من أن الظل ما دام متناقصاً فالشمس بعد صاعدة نحو وسط السماء من الأفق الشرقي. وإذا أخذ في الزيادة فالشمس هابطة من وسط السماء نحو الأفق الغربي، وهذا علم يصح دركه من جهة المشاهدة، إلا أن هذه الصنعة قد دبروها بما اتخذوا له الآلة التي يستغني الناظر فيها عن مراعاة مدته ومراصدته. وأما ما يستدل به من جهة النجوم على جهة القبلة، فإنما هي كواكب أرصدها أهل الخبرة بها من الأئمة الذين لا نشك في عنايتهم بأمر الدين ومعرفتهم بها وصدقهم فيما أخبروا به عنها، مثل أن يشاهدوها بحضرة الكعبة ويشاهدوها في حال الغيبة عنها، فكان إدراكهم الدلالة عنها بالمعانية، وإدراكنا لذلك بقبولنا خبرهم؛ إذ كانوا غير متهمين في دينهم، ولا مقصرين في معرفتهم».

[كتب: ٢٠٠١] إسناده صحيح. أبو رجاء: هو العطاردي عمران بن ملحان -بكسر الميم، وقيل: بفتحها مع سكون اللام- وهو تابعي قديم مخضرم ثقة، أدرك الجاهلية وعمر عمراً طويلاً أزيد من ١٢٠ سنة. والحديث رواه البخاري مطولاً ١١: ٢٧٧-٢٨٢، ومسلم كذلك ١: ٤٨.

٢٠٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. [كتب، رسالة: ٢٠٠٢]

٢٠٢٨- قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. [كتب، رسالة: ٢٠٠٢]

٢٠٢٩- قَالَ: وَحَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ^(١)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ لَحْمًا، أَوْ عَرَفًا فَصَلَّى، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً. [كتب، رسالة: ٢٠٠٢]

٢٠٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ دَاجِنَةَ لَمِيمُونَةَ مَاتَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا انْتَفَعْتُمْ بِهَا بِهَا أَلَا دَبَّغْتُمُوهُ فَإِنَّهُ ذَكَاتُهُ. [كتب، رسالة: ٢٠٠٣]

٢٠٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الْعِيدَ بِغَيْرِ أَذَانٍ، وَلَا إِقَامَةٍ. [كتب، رسالة: ٢٠٠٤]

٢٠٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ، حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَى أُمِّهَا صَوْمٌ شَهْرَ فَمَاتَتْ أَفَأَصُومُهُ عَنْهَا قَالَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دِينَ أَكُنْتُ قَاضِيَتُهُ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَذَيْنِ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى. [كتب، رسالة: ٢٠٠٥]

٢٠٣٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْمُخْتَنِينَ مِنَ الرِّجَالِ

(١) قوله: «بن عباس» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٢٠٠٢] أسانيد صحاح. رواه هشام بن عروة بثلاثة أسانيد: عن وهب بن كيسان، وعن محمد بن علي، وعن الزهري. هشام بن عروة بن الزبير: تابعي ثقة حجة. وهب بن كيسان مولى آل الزبير: مدني تابعي ثقة. محمد بن عمرو بن عطاء: تابعي ثقة، كان أمرا صدق، وكانت له هيئة ومروءة. محمد بن علي بن عبد الله بن عباس: ثقة ثبت مشهور، وهو جد الخلفاء العباسيين، والد السفاح والمنصور، وهو أول من نطق بالدعوة العباسية. أبوه علي بن عبد الله بن عباس: تابعي ثقة عابد من خيار الناس. العرق -فتح العين وسكون الراء-: في النهاية: «العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم، وجمعه عراق -بضم العين وتخفيف الراء- وهو جمع نادر». والحديث في معنى ١٩٨٨، ١٩٩٤.

[كتب: ٢٠٠٣] إسناده صحيح، ورواه الجماعة إلا ابن ماجه بمعناه، انظر: المتقى ٨٣. وانظر ما مضى: ١٨٩٥، الداجن: الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم، وفي لسان العرب: «ومن الناس من يقولها بالهاء»، يعني «داجنة». وهذا الحديث شاهد لذلك. «ألا» بتشديد اللام: بمعنى «هلا»، تقول «هلا فعلت كذا» و«ألا فعلت كذا» وهما للتخصيص، وكأنك تقول: لِمَ لم تفعل كذا؟ وانظر: ١٨٩٥.

[كتب: ٢٠٠٤] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ١: ٤٤٥ وابن ماجه ١: ١٩٩ كلاهما من طريق يحيى بن سعيد عن ابن جريج. ولابن عباس حديث آخر عند الشيخين بنحوه، انظر: المتقى ١٦٦٥.

[كتب: ٢٠٠٥] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٧٠.

وَقَالَ أَخْرِجُوهُمْ مِنْ يَبُوتِكُمْ قَالَ فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَانًا وَأَخْرَجَ عُمَرُ فَلَانًا .
[كتب، ورسالة: ٢٠٠٦]

٢٠٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ وَقَالَ: إِنَّ لَهُ دَسَمًا . [كتب، ورسالة: ٢٠٠٧]

٢٠٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، يَغْنِي الْأَعْمَشَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَضَ أَبُو طَالِبٍ فَآتَتْهُ قُرَيْشٌ وَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ وَعِنْدَ رَأْسِهِ مَقْعَدٌ رَجُلٌ فَقَامَ أَبُو جَهْلٍ فَقَعَدَ فِيهِ فَقَالُوا: إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ يَقَعُ فِي الْهَيْتَةِ قَالَ مَا شَأْنُ قَوْمِكَ يَشْكُونَكَ قَالَ: يَا عَمَّ أُرِيدُهُمْ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ تَدِينُ لَهُمْ بِهَا الْعَرَبُ وَتُوَدِّي الْعَجَمَ إِلَيْهِمْ الْجَزْيَةَ قَالَ مَا هِيَ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَامُوا فَقَالُوا: ﴿اجْعَلِ الْآلَةَ إِلَهًا وَاحِدًا﴾ قَالَ وَنَزَلَ ﴿صَ وَالْفَرَمَانِ ذِي الذِّكْرِ﴾ ﴿فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ﴾ ﴿إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ﴾ . [كتب، ورسالة: ٢٠٠٨]

٢٠٣٦- قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ أَبِي: وَحَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا عَبَادٌ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَقَالَ أَبِي: وَقَالَ الْأَشْجَعِيُّ يَحْيَى بْنُ عَبَادٍ . [كتب، ورسالة: ٢٠٠٨]

٢٠٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ، وَإِنْ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ فَذَكَرَ مِنْ ضُرُوبِ الشَّرَابِ فَقَالَ اجْتَنِبْ مَا أَسْكَرَ مِنْ زَيْبٍ، أَوْ تَمَرٍ، أَوْ مَا سِوَى ذَلِكَ قَالَ مَا تَقُولُ فِي نَبِيذِ الْجَرِّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ . [كتب، ورسالة: ٢٠٠٩]

٢٠٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ الْأَخْنَسِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أَسْوَدَ أَفْحَجَ يَنْقُضُهَا حَجْرًا حَجْرًا، يَغْنِي الْكُفْبَةَ . [كتب، ورسالة: ٢٠١٠]

[كتب: ٢٠٠٦] إسناده صحيح . وهو مكرر ١٩٨٢ .

[كتب: ٢٠٠٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٥١ بهذا الإسناد . في ح «عبد الله بن عبيد الله»، وهو خطأ صححه من ك . [كتب: ٢٠٠٨] إسناده صحيح . يحيى بن عمار: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٢٩٦/٢/٤ فلم يذكر فيه جرْحًا . وقد اختلف الرواة عن الأعمش في اسم هذا الشيخ، فسماه الثوري في روايته عنه «يحيى بن عمار» وهذا هو الذي جزم به البخاري وابن حبان ويعقوب بن شيبه، وسماه أبو أسامة عن الأعمش «عباد» غير منسوب، وسماه الأشجعي عن الأعمش «يحيى بن عباد» والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٧: ١٨١ عن تفسير الطبري من طريق أبي أمامة، ثم نسبته للمسند والنسائي من طريق أبي أمامة «عن الأعمش عن عباد غير منسوب، به نحوه» ثم قال: «ورواه الترمذي والنسائي وابن أبي حاتم وابن جرير أيضًا، كلهم في تفاسيرهم، من حديث سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عن الأعمش، عن يحيى بن عمار الكوفي، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، فذكر نحوه، وقال الترمذي: حسن». والذي في الترمذي ١٧٢، ١٧٣: «حديث حسن صحيح» .

[كتب: ٢٠٠٩] إسناده صحيح . عيينة بن عبد الرحمن: ثقة، كما قلنا في ٣٤٥ . وترجمه البخاري في الكبير ٧٣/١/٤ . وفي ح «ابن عيينة بن عبد الرحمن» وهو خطأ، صححه من ك . أبوه عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني: تابعي ثقة، وثقه أبو زرعة وابن سعد وغيرهما . ولابن عباس أحاديث في نبذ الجر، مضى منها: ١٨٥، ٢٦٠ وسياقي منها: ٢٠٢٠، ٢٠٢٨ . وانظر: المنتقى ٤٧٤٧ . [كتب: ٢٠١٠] إسناده صحيح . ورواه البخاري ٤: ٣٦٨ عن ابن المديني عن يحيى . وقال الحافظ: «كذا في جميع الروايات عن

٢٠٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، حَدَّثَنِي قَارِطٌ، عَنْ أَبِي غُطَفَانَ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ تَوَضَّأَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَنْشَرُوا مَرَّتَيْنِ بِالْعَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا. [كتب، ورسالة: ٢٠١١]

٢٠٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ. [كتب، ورسالة: ٢٠١٢]

٢٠٤١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأَهْلِكْتُ عَادٌ بِالدُّبُورِ. [كتب، ورسالة: ٢٠١٣]

٢٠٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا الشَّغْنَاءِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَكَحَ وَهُوَ حَرَامٌ. [كتب، ورسالة: ٢٠١٤]

٢٠٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا الشَّغْنَاءِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا وَوَجَدَ سَرَاوِيلَ فَلْيَلْبَسْهَا، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ وَوَجَدَ خَفَيْنِ فَلْيَلْبَسْهُمَا قُلْتُ، وَلَمْ يَقُلْ لِيَقْطَعْهُمَا قَالَ لَا. [كتب، ورسالة: ٢٠١٥]

٢٠٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَرَّزَ فَطَعِمَ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً. [كتب، ورسالة: ٢٠١٦]

ابن عباس في هذا الحديث. والذي يظهر أن في الحديث شيئاً حذف، ويحتمل أن يكون هو ما وقع في حديث علي عند أبي عبيد في غريب الحديث من طريق أبي العالية عن علي قال: استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل أن يحال بينكم وبينه، فكانني برجل من الحبشة أصلع، أو قال: أصمع، حمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم: ورواه الفاكهي من هذا الوجه... ورواه يحيى الحماني في مسنده من وجه آخر عن علي مرفوعاً. أفحج: من الفحج -بفتح الفاء والحاء وآخره جيم- وهو تباعد ما بين الفضلين. [كتب: ٢٠١١] إسناده صحيح. قارط: هو ابن شيبه بن قارط حليف بني زهرة، وهو ثقة، قال النسائي: «ليس به بأس»، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٢٠١/١/٤ فلم يذكر فيه جرحاً. أبو غطفان: هو ابن طريف المري، وهو تابعي ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما. والحديث رواه أبو داود وابن ماجه، كما في المنتقى ٢٤١، وذكر الحافظ في التهذيب ٣٠٧: ٧ أنه رواه النسائي أيضاً: ورواه البخاري في الكبير في ترجمة قارط عن آدم عن ابن أبي ذئب، ولكن وقع في النسخة المطبوعة «أبشروا» بدل «استنثروا» وهو خطأ.

[كتب: ٢٠١٢] إسناده صحيح. ورواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه، كما في ذخائر المواريث ٢٧٨٨. وانظر: ٧٢٦، ١٣٦٣، ١٧٦٢.

[كتب: ٢٠١٣] إسناده صحيح. الحكم: هو ابن عتبة. والحديث مكرر ١٩٥٥.

[كتب: ٢٠١٤] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٩١٩.

[كتب: ٢٠١٥] إسناده صحيح، وهو مطول ١٨٤٨.

[كتب: ٢٠١٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٩٣٢.

٢٠٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ فَمَكَتْ بِمَكَّةَ عَشْرًا وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا وَقُبِضَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ. [كتب، ورسالة: ٢٠١٧]

٢٠٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ كَذَا وَكَذَا وَيُضَفَّ صَاعٍ بَرًّا. [كتب، ورسالة: ٢٠١٨]

٢٠٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ. [كتب، ورسالة: ٢٠١٩]

٢٠٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ^(١): إِنَّ وَفَدَ عَبْدَ الْقَيْسِ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِمَّنِ الْوَفْدُ، أَوْ قَالَ الْقَوْمُ قَالُوا رِبِيعَةَ قَالَ مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ، أَوْ قَالَ الْقَوْمِ غَيْرِ خَزَايَا، وَلَا نَدَامَى قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَيْتَاكَ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ كُفَّارٍ مُضَرٍّ وَلَسْنَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيكَ إِلَّا فِي شَهْرٍ حَرَامٍ فَأَخْبَرْنَا بِأَمْرٍ نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ وَنُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا وَسَأَلُوهُ عَنْ أَشْرَبَةِ فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ قَالَ أَتَذَرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ وَأَنْ تُعْطُوا الْخُمْسَ مِنَ الْمَغْنَمِ وَنَهَاهُمْ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَالْمَزَقَةِ قَالَ وَرَبِّمَا قَالَ وَالْمُقِيرَ قَالَ أَحْفَظُوهُمْ وَأَخْبِرُوا بِهِمْ مَنْ وَرَاءَكُمْ. [كتب، ورسالة: ٢٠٢٠]

(١) قوله: «يقول» لم يرد في طبعي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٢٠١٧] إسناده صحيح. وقد سبقت الإشارة إليه في ١٨٤٦. وانظر: ١٩٤٥، وصحيح مسلم ٢: ٢١٩، ٢٢٠ والترمذي ٣٠٧: ٤.

[كتب: ٢٠١٨] إسناده صحيح. الحسن: هو البصري. وقد تكلموا في سماعه من ابن عباس، وجزم كثير من العلماء بأنه لم يسمع منه، انظر: التهذيب في ترجمة الحسن، والمراسيل لابن أبي حاتم ١٢، ١٣ ونصب الرأية ١: ٩٠، ٩١. والحسن قد عاصر ابن عباس يقينًا. وكونه كان بالمدينة أيام أن كان ابن عباس واليًا على البصرة لا يمنع سماعه منه قبل ذلك أو بعده، نعم قد يمنع الرواية التي يعللونها في قوله: «خطبنا ابن عباس بالبصرة». والحديث رواه أبو داود ٢: ٣١، ٣٢ مطولًا. وأفاد شارحه أنه رواه النسائي والدارقطني، وستأتي الرواية الطويلة ٣٢٩١، وانظر: نصب الرأية ٢: ٤١٨-٤٢٠.

[كتب: ٢٠١٩] إسناده صحيح. أبو جمره: هو نصر بن عمران الضبي، بضم الضاد المعجمة وفتح الباء الموحدة، وهو تابعي ثقة. ورواه مسلم ١: ٢١٤ والترمذي ١: ٣٣٢، كلاهما من طريق شعبة، قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». وأفاد شارحه أن البخاري رواه أيضًا مطولًا.

[كتب: ٢٠٢٠] إسناده صحيح. وهو حديث معروف مشهور، رواه أبو داود ٣: ٣٨٠، ٣٨١، قال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي». وانظر: ٢٠٠٩. «عبد القيس»: قبيلة كانت تسكن البحرين وما والاها من أطراف العراق. «غير خزايا ولا ندامى»: «غير» بالنصب على الحال، وروي بالكسر على الإتيان، ورجح الأول. «خزايا» جمع خزيان، وهو المستحي المهان. «ندامى» في النهاية: «أي نادمين، فأخرجه على مذهبهم في الإتيان لخزايا؛ لأن الندامى جمع ندمان، هو النديم الذي يرافقه ويشاركه، ويقال في الندم ندمان أيضًا، فلا يكن إتيانًا لخزايا؛ بل جمعًا برأسه». الدباء: القرق. الحنتم: جرار مهدونة خضر. النقير: أصل النخلة ينقر وسطها ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذًا مسكرًا. المزقت: الإناء الذي طلي

٢٠٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ وَابْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جُعِلَ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُطِيفَةٌ حُمْرَاءُ. [كتب، ورسالة: ٢٠٢١]

٢٠٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ فَرَّغَ مِنْ بَدْرِ عَلَيْكَ الْعِيرَ لَيْسَ دُونَهَا شَيْءٌ قَالَ فَتَدَاهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنَّهُ لَا يَضْلُحُ لَكَ قَالَ وَلِمَ قَالَ لِأَنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِنَّمَا وَعَدَكَ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ وَقَدْ أَعْطَاكَ مَا وَعَدَكَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٢٢]

٢٠٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ بِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَسُوقُ غَنَمًا لَهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا: مَا سَلَّمَ عَلَيْنَا إِلَّا لِيَتَعَوَّذَ مِنَّا فَعَمَدُوا إِلَيْهِ فَقَتَلُوهُ وَأَتَوْا بِغَنَمِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا﴾. [كتب، ورسالة: ٢٠٢٣]

٢٠٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ وَسَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ أَنَّ ابْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: سَمِعْتُ طَاوُوسًا يَقُولُ سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عَبَّاسٍ الْمَعْنِيَّ^(١) عَنْ قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿قُلْ لَا أَتْلُوكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْوَدَّ فِي الْفُرْقَى﴾ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَرَابَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَجَلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَطْنُ مِنْ فُرْنِشٍ إِلَّا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ قَرَابَةُ فَتَزَلَّتْ ﴿قُلْ لَا أَتْلُوكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْوَدَّ فِي الْفُرْقَى﴾ إِلَّا أَنْ تَصِلُوا قَرَابَةَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. [كتب، ورسالة: ٢٠٢٤]

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «المعنى».

بالزفت، وهو القار أو نوع منه، وفي معناه «المقبر». قد شرح الحافظ في الفتح هذا الحديث شرحاً وافياً ١: ١٢٠-١٢٥. وانظر أيضاً ما مضى: ١٨٥، ٢٦٠، ٣٦٠، ٦٣٤، ٢٠٠٩.

[كتب: ٢٠٢١] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٢: ١٥٣ وقال شارحه: «وأخرجه مسلم والنسائي وابن حبان».

[كتب: ٢٠٢٢] إسناده صحيح، ونقله ابن كثير في التفسير ٤: ١٣، ١٤ عن المسند وقال: «إسناده جيد». ورواه الترمذي ٤: ١١٢ من طريق عبد الرزاق عن إسرائيل، وقال: «حديث حسن». ونسبه السيوطي في الدر المنثور أيضاً ٣: ١٦٩ للفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبي الشيخ وابن مردويه. «فتداه العباس» زاد الترمذي وغيره: «وهو في وثاقه» يعني لأنه أسر يوم بدر كما هو معروف. العير -بكسر العين-: الإبل بأحمالها.

[كتب: ٢٠٢٣] إسناده صحيح. ونقله ابن كثير في التفسير ٢: ٥٤٤ عن المسند. ورواه الترمذي ٤: ٩٠ وقال: «حديث حسن» وكذلك قال السيوطي في الدر المنثور ٢: ١٩٩ أنه حسنه، ونقل ابن كثير عن الترمذي أنه قال: «حسن صحيح». ونسبه السيوطي أيضاً لابن أبي شيبة والطبراني وعبد بن حميد وصححه وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه.

[كتب: ٢٠٢٤] إسناده صحيحان. عبد الملك بن ميسرة الهلالي: ثقة، روى له الجماعة. وقد رواه أحمد عن شيخه: يحيى القطان وأبي داود الطيالسي سليمان بن داود. ونقله ابن كثير في التفسير ٧: ٣٦٣ من صحيح البخاري من طريق محمد بن جعفر عن شعبة، ثم قال: «ورواه الإمام أحمد عن يحيى القطان عن شعبة، به».

٢٠٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا عَطَاءٌ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَامْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ سَمَّاهَا ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَسِيَتْ اسْمَهَا مَا مَنَعَكَ أَنْ تَحْبِي مَعَنَا الْعَامَ قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ لَنَا نَاصِحَانِ فَرَكِبَ أَبُو فَلَانٍ وَابْنُهُ لَزَوْجَهَا وَابْنُهَا نَاصِحًا وَتَرَكَ نَاصِحًا نَنْضَحُ عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا كَانَ رَمَضَانُ فَأَغْتَمِرِي فِيهِ فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَغْدُلُ حَجَّةً. [كتب، ورسالة: ٢٠٢٥]

٢٠٥٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَيِّتٌ. [كتب، ورسالة: ٢٠٢٦]

٢٠٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْشِرُ النَّاسَ عِرَاءَ حُفَاةٍ غُرْلًا فَأَوَّلُ مَنْ يَكْسَى إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ﴾. [كتب، ورسالة: ٢٠٢٧]

٢٠٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَكَمِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ نَيْدِ الْجَرِّ فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَيْدِ الْجَرِّ وَالذَّبَّاءِ وَقَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرَّمَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَلْيُحَرِّمِ النَّيْدَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٢٨]

٢٠٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ فِظْرِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّفَيْلِ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَمَلَ بِالْبَيْتِ وَأَنَّهَا سُنَّةٌ قَالَ صَدَقُوا وَكَذَبُوا قُلْتُ كَيْفَ صَدَقُوا وَكَذَبُوا قَالَ قَدْ رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ وَلَيْسَ بِسُنَّةٍ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ وَالْمُشْرِكُونَ عَلَى جَبَلٍ فُعَيْقَعَانِ فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ بِهِمْ هُزْلًا فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا لِيَرَبَّهُمْ أَنْ بِهِمْ قُوَّةٌ. [كتب، ورسالة: ٢٠٢٩]

٢٠٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَوَكَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ

[كتب: ٢٠٢٥] إسناده صحيح. ورواه الجماعة إلا الترمذي كما في المتنقي ٢٣٥٩. والذي نسي اسم المرأة هو ابن جريج؛ لأن الحديث في مسلم ١: ٣٥٧ من روايته، ثم رواه بعده من طريق حبيب المعلم عن عطاء، فسمى المرأة «أم سنان»، وانظر: ترجمتها في الإصابة ٨: ٢٤٥.

[كتب: ٢٠٢٦] إسناده صحيح. عبد الله: هو ابن عبد الله بن عتبة، وفي ح «عبد الله بن عبيد الله»، وهو خطأ، صححناه من ك. والحديث رواه البخاري والنسائي وابن ماجه، كما في المتنقي ١٧٧٨.

[كتب: ٢٠٢٧] إسناده صحيح، ومكرر ١٩٥٠ بهذا الإسناد، ومختصر ٢٠٩٦.

[كتب: ٢٠٢٨] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٨٥. وانظر: ٢٦٠، ٢٠٠٩، ٢٠٢٠.

[كتب: ٢٠٢٩] إسناده صحيح. فطر: هو ابن خليفة. والحديث رواه البخاري ومسلم، كما في نصب الراية ٣: ٤٥. وسيأتي مطولاً ٢٧٠٧. وانظر: ١٩٢١، ١٩٧٢. قعيقعان -بضم القاف الأولى وكسر الثانية بينهما عين مفتوحة وياء ساكنة-: جبل بمكة. الهزل -بفتح الهاء وضمها مع سكون الزاي-: كالهزال، ضد السمن.

يُحَدِّثُ بَعْدَ مَا كَبِرَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ وَالْمُتَخَذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٣٠]

٢٠٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ مُعْتَبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا حَسَنٍ مَوْلَى أَبِي نُوفَلٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ اسْتَفْتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فِي مَمْلُوكٍ تَحْتَهُ مَمْلُوكَةٌ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَتَيْنِ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا^(١)، هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَخْطُبَهَا قَالَ: نَعَمْ قَضَى بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٣١]

(١) في طبعة الرسالة: «عتقا».

[كتب: ٢٠٣٠] إسناده صحيح. محمد بن جُحادة -بضم الجيم وتخفيف الحاء المهملة- ثقة عابد ناسك. أبو صالح: هو مولى أم هانئ بنت أبي طالب، واسمه «بازام» ويقال «بازان»، ترجمه البخاري في الكبير ١٤٤/٢/١ وقال: «ترك ابن مهدي حديث أبي صالح»، وذكره هو والنسائي في الضعفاء، ولكن قال يحيى القطان: «لم أر أحداً من أصحابنا تركه، وما سمعت أحداً من الناس يقول فيه شيئاً»، وقال ابن معين: «ليس به بأس»، وثقه العجلي، والحق أنه ثقة، ليس لمن ضعفه حجة، وإنما تكلموا فيه من أجل التفسير الكثير المروي عنه، والحمل في ذلك على تلميذه محمد بن السائب الكلبي، وقد ادعى ابن حبان أنه لم يسمع من ابن عباس! وهذه غلطة عجيبة منه، فإن أبا صالح تابعي قديم، روى عن مولاه أم هانئ وعن أخيها علي بن أبي طالب، وعن أبي هريرة، وكلهم أقدم من ابن عباس وأكبر. وانفرد ابن حبان فجزم بأن أبا صالح في هذا الحديث هو «ميزان البصري»، وهو ثقة، وثقه ابن معين، وغيره. والصحيح أنه مولى أم هانئ كما صرح بذلك في الأطراف، قال الحافظ في التهذيب ١٠: ٣٨٥، ٣٨٦: «ويؤيده أن علي بن مسلم الطوسي روى هذا الحديث عن شعيب، عن محمد بن جحادة، سمعت أبا صالح مولى أم هانئ. فذكر الحديث، وجزم بكونه مولى أم هانئ الحاكم وعبد الحق في الأحكام وابن القطان وابن عساكر والمنذري وابن دحية». و«ميزان أبو صالح» ترجمه البخاري في الكبير ٦٧/٢/٤، وأظنه لو كان صاحب هذا الحديث لأشار إليه البخاري هناك. والحديث رواه أيضاً الترمذي (٢: ١٣٦-١٣٨ بشرحنا) وقال: «حديث حسن» وأطلقنا في شرحه هناك. ورواه أيضاً أبو داود والنسائي وابن ماجة، كما في ذخائر الموارث ٢٩٤٨. وسيأتي: ٢٦٠٣، ٢٩٨٦، ٣١١٨. وانظر: ١٨٨٤.

[كتب: ٢٠٣١] إسناده حسن. «يحيى بن أبي كثير» في ح «يحيى بن كثير»، وهو خطأ، صححناه من ك ومن الرواية الآتية في المسند ومن مراجع الحديث. عمر بن معتب: شبه المجهول، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١/٣/١٣٢، ١٣٣ وروى بإسناده عن أحمد بن حنبل قال: «أما أبو الحسن فعندي معروف، ولكن لا أعرف عمر بن معتب»، ثم روى عن أبيه أبي حاتم قال: «عمر بن معتب لا نعرفه»، وذكره النسائي في الضعفاء ٢٤ وقال: «ليس بالقوي»، وفي التهذيب عن ابن المديني قال: «منكر الحديث». فهذا راو فيه خلاف، وذكره ابن حبان في الثقات، ولم يذكره البخاري في الضعفاء، فترى أن حديثه حسن. «معتب» بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد المثناة الفوقية المكسورة وآخره باء موحدة، ووقع في الأصلين هنا «مغيث»، وهو تصحيف، صححناه من الرواية الآتية ومن المراجع الأخرى. أبو الحسن مولى بني نوفل: ثقة، وثقه أبو حاتم وأبو زرعة، وقال ابن عبد البر: «اتفقوا على أنه ثقة»، وترجمه البخاري في الكنى رقم ١٦٨ فلم يذكر فيه جرحاً، وقال: «أبو الحسن مولى الحرث بن نوفل، سمع ابن عباس». والحديث سيأتي ٣٠٨٨ عن عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير، وقال أحمد عقبه: «قيل لعمر: يا أبا عروة، من أبو حسن هذا! لقد تحمل صخرة عظيمة!». ورواه أبو داود ٢: ٢٢٣ بإسنادين من طريق علي بن المبارك، ثم قال أبو داود: «سمعت أحمد بن حنبل قال: قال عبد الرزاق: قال ابن المبارك لمعمر: من أبو الحسن هذا؟ لقد تحمل صخرة عظيمة! قال أبو داود: أبو الحسن هذا روى عنه الزهري، قال الزهري: وكان من الفقهاء، روى الزهري عن أبي الحسن أحاديث، قال أبو داود: أبو الحسن معروف، وليس العمل على هذا الحديث». ورواه أيضاً البيهقي ٧: ٣٧٠-٣٧١ وقال: «وعامة الفقهاء على خلاف ما رواه [يعني عمر بن معتب]، ولو كان ثابتاً قلنا به، إلا أنا لا نثبت حديثاً يرويه من تُجْهَل عدالته». والحديث نسبه في المنتقى ٣٧٢٢ أيضاً للنسائي وابن ماجة. «عتقا»: بفتح العين، يقال: «عتق العبد» و«أعتقته أنا»، وضبطه شارح أبي داود بالبناء للمجهول، وهو خطأ. وفي الأصلين هنا «أعتقها»! وهو خطأ واضح، صححناه من الرواية الآتية ومن مراجع الحديث.

٢٠٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي يَأْتِي أَمْرَاتُهُ وَهِيَ حَائِضٌ يَتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ، أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَبِي: وَلَمْ يَرْفَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَلَا بِهِزٌ. [كتب، ورسالة: ٢٠٣٢]

٢٠٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ تَكَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَهُوَ كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا وَالَّذِي يَقُولُ لَهُ أَنْصِتْ لَيْسَ لَهُ جُمُعَةٌ. [كتب، ورسالة: ٢٠٣٣]

٢٠٦٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَوْ أَنَّ النَّاسَ غَضُّوا مِنَ الثُّلُبِ إِلَى الرَّبِيعِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الثُّلُبُ كَثِيرٌ. [كتب، ورسالة: ٢٠٣٤]

٢٠٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا الْمُنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْزِلْ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرًا بِمَكَّةَ وَعَشْرًا بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ: مَنْ يَقُولُ ذَلِكَ؟ لَقَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ عَشْرًا وَخَمْسًا، سِنِينَ، أَوْ أَكْثَرَ^(١). [كتب، ورسالة: ٢٠٣٥]

(١) في طبعتي عالم الكتب، والمكتز: «بمكة عَشْرًا وخمسة وستين وأكثر»، وفي طبعة الرسالة: «بمكة خمس عشرة، وبالمدينة عَشْرًا،

[كتب: ٢٠٣٢] إسناده صحيح. الحكم: هو ابن عتيبة. عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب: ثقة، كما سبق في ١٤٧٢. والحديث رواه أبو داود ١: ١٠٨، ١٠٩ من هذا الوجه، عن مسدد بن يحيى، ثم قال: «هكذا الرواية الصحيحة، قال: دينار أو نصف دينار. وربما لم يرفعه شعبة». وقد أشار الإمام أحمد هنا إلى ذلك، قال: «لم يرفعه عبد الرحمن ولا بهز» يعني أن عبد الرحمن بن مهدي وبهز بن أسد رواه عن شعبة بهذا الإسناد موقوفًا على ابن عباس. وقال ابن أبي حاتم في العلل ١: ٥٠، ٥١ عن أبيه: «اختلفت الرواية فمنهم من يروي عن مقسم عن ابن عباس موقوفًا، ومنهم من يروي عن مقسم عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً. وأما من حديث شعبة فإن يحيى بن سعيد أسنده، وحكي أن شعبة أسنده وقال: أسنده لي الحكم مرة ووقفه مرة». ورواه الدارمي ١: ٢٥٤ عن أبي الوليد وعن سعيد بن عامر عن شعبة موقوفًا، وقال: «قال شعبة: أما حفطي فهو مرفوع، وأما فلان وفلان فقال: غير مرفوع، قال بعض القوم: حدثنا بحفظك ودع ما قال فلان وفلان! فقال: والله ما أحب أني عمرت في الدنيا عمر نوح وأني حدثت بهذا أو سكت عن هذا!» وهذا الحديث محل نزاع طويل بين علماء الحديث في تصحيحه وتعليقه، والحق أنه حديث صحيح، وأن أصح رواياته وألفاظه هذه الرواية التي هنا، وقد حققت ذلك تحقيقًا وافيًا في شرحي للترمذي ١: ٢٤٤-٢٥٤، وذكرت كل ما استطعت جمعه من رواياته وأسانيده. وهذا الحديث رواه الحكم بن عتيبة عن مقسم مباشرة، كرواية البيهقي ١: ٣١٥. وأعله بأن الحكم لم يسمعه من مقسم، بدلالة رواية شعبة التي هنا، أنه عن الحكم عن عبد الحميد عن مقسم، وليس هذا بشيء. فإن أحمد بن حنبل ويحيى القطان جزما بأن الحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث، منها هذا الحديث، كما في التهذيب ٢: ٤٣٤، فدل على أنه سمعه من مقسم ومن عبد الرحمن، فتارة يرويه بهذا، وتارة يرويه بذاك. وسيأتي كثير من طرقه وألفاظه في المسند: ٢١٢١، ٢١٢٢، ٢٢٠١، ٢٤٥٨، ٢٥٩٥، ٢٧٨٩، ٢٨٤٤، ٢٩٩٧، ٣١٤٥، ٣٤٢٨، ٣٤٧٣، وانظر ما أشرت إليه من المراجع في شرح الترمذي.

[كتب: ٢٠٣٣] إسناده حسن. وهو في مجمع الزوائد ٢: ١٨٤ وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير، وفيه مجالد بن سعيد، وقد ضعفه الناس، ووثقه النسائي في رواية». وانظر: ٧١٩.

[كتب: ٢٠٣٤] إسناده صحيح. هشام: هو ابن عروة بن الزبير. والحديث رواه أيضًا الشيخان، كما في المنتقى ٣٢٧٦. ويريد به ابن عباس الوصية؛ إذ إن قول رسول الله لسعد بن أبي وقاص: «الثلاث كثير» يدل على أن الأفضل الإيصاء بأقل من الثلاث. وانظر: ١٥٩٩. [كتب: ٢٠٣٥] إسناده صحيح؛ ولكن لفظه في الأصلين ناقص: فكلمة عليه لم تذكر في ح وزدناها من ك، وقوله: «وخمسة

٢٠٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا فَضِيلٌ، يَغْنِي ابْنُ غَزْوَانَ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا قَالُوا هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ قَالَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا قَالُوا بَلَدٌ حَرَامٌ قَالَ فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا قَالُوا شَهْرٌ حَرَامٌ قَالَ: إِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، ثُمَّ أَعَادَهَا مِرَارًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ مِرَارًا قَالَ يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَاللَّهِ إِنَّهَا لَوْصِيَّةٌ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ قَالَ أَلَا فَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ. [كتب، ورسالة: ٢٠٣٦]

٢٠٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُسْلِمٍ الطَّلْحَانُ الصَّغِيرُ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ فِيمَا أَرَى إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ تَرَكَ الْحَيَاتِ مَخَافَةً طَلَبَهُنَّ فَلَيْسَ مِنَّا مَا سَأَلْنَا عَنْهُنَّ مِنْهُ حَارِبُنَاهُنَّ. [كتب، ورسالة: ٢٠٣٧]

٢٠٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، يَغْنِي^(١) ابْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ ﴿أَمَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَفِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ﴿أَمَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾. [كتب، ورسالة: ٢٠٣٨]

خمسًا وستين وأكثر، وكتب محققه: «قوله: «خمس عشرة، وبالمدينة» سقط من الأصول التي بأيدينا، واستدركناه من «البداية والنهاية» لابن كثير ٢٢٧/٥، فقد أوردته فيه عن «المسند».

قلنا: وهذا كله لا يصح، والثابت في «أطراف المسند» ٣٣٧٩: «لقد أنزل عليه بمكة عشرا وخمسا... الحديث، وهذا يدحض تصرف محقق طبعة الرسالة.

والحديث؛ أخرجه ابن سعد ١/١٩١ من طريق عبد الله بن نخير، وفيه: «لقد أنزل عليه بمكة عشرا وخمسا، يعني سنين، أو أكثر».

والبزار (٥٠٢٠) من طريق عُبيد الله بن موسى، عن العلاء بن صالح، وفيه: «لقد أنزل عليه بمكة عشرا وخمسا، وأكثر». والطحاوي، في «شرح مشكل الآثار» ١٩٤٥، من طريق عُبيد الله بن موسى، عن العلاء بن صالح، وفيه: «لقد أنزل الله عليه بمكة عشر سنين وخمس سنين وأكثر».

(١) قوله: «يعني» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

وستين وأكثر» كذا هو في الأصلين، وهو لا معنى له، وصواب رواية الحديث ما نقله ابن كثير في التاريخ ٥: ٢٥٩ عن المسند بهذا الإسناد: «لقد أنزل عليه بمكة خمس عشرة، وبالمدينة عشرا، خمسا وستين وأكثر». يعني: عاش خمسا وستين وأكثر. قال ابن كثير: «وهذا من أفراد أحمد إسنادا ومتنا». وانظر: ١٨٤٦، ١٩٤٥، ٢٠١٧.

[كتب: ٢٠٣٦] إسناده صحيح. فضيل بن غزوان بن جرير الضبي: ثقة، روى له أصحاب الكتب الستة. والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٥: ١٩٤ عن صحيح البخاري، عن ابن المديني، عن يحيى بن سعيد، ثم قال: «ورواه الترمذي، عن الفلاس، عن يحيى القطان، به، وقال: حسن صحيح». وانظر: البخاري ٣: ٤٥٧، ٤٥٨.

[كتب: ٢٠٣٧] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٤: ٥٣٤، ٥٣٥ عن عثمان بن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير. وفي شرحه عن المنذري قال: «لم يجزم موسى بن مسلم الراوي عن عكرمة بأن عكرمة رفعه». وسيأتي نحوه ٣٢٥٤ من طريق أيوب «عن عكرمة عن ابن عباس، قال: لا أعلمه إلا رفع الحديث». وانظر: ٣٢٥٥.

[كتب: ٢٠٣٨] إسناده صحيح. عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف: سبق توثيقه في ٤٠٨، وفي الأصلين هنا «عثمان بن

٢٠٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مُتَخَشِّعًا مُتَضَرِّعًا مُتَوَاضِعًا مُتَبَذِّلًا مُتَرَسِّلًا فَصَلَّى بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدِ لَمْ يَخْطُبْ كَخُطْبَتِكُمْ هَذِهِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٣٩]

٢٠٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ خَرَجَ عَلَيَّ بِابْنَةِ حَمْزَةَ فَأَخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ وَزَيْدٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَلِيٌّ ابْنَةُ عَمِّي وَأَنَا أَخْرَجْتُهَا وَقَالَ جَعْفَرٌ ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَئُهَا عِنْدِي وَقَالَ زَيْدٌ ابْنَةُ أَخِي وَكَانَ زَيْدٌ مُوَاجِئًا لِحَمْزَةَ أَخَى بَيْنَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَزَيْدٍ أَنْتَ مَوْلَايَ وَمَوْلَاهَا^(١) وَقَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ أَخِي وَصَاحِبِي وَقَالَ لَجَعْفَرٍ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخَلْقِي وَهِيَ إِلَى خَالَتِهَا. [كتب، ورسالة: ٢٠٤٠]

٢٠٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَغْلَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ بَيْعِ الْحَمْرِ فَقَالَ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدِيقٌ مِنْ ثَقِيفٍ، أَوْ مِنْ دَوْسٍ فَلَقِيَهُ بِمَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ بِرَاوِيَةِ حَمْرٍ يُهْدِيهَا إِلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَبَا فَلَانٍ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ عَلَى غُلَامِهِ فَقَالَ (١) فِي طَبْعَةِ عَالَمِ الْكُتُبِ: «مَوْلَاهَا».

أبي حكيم، وهو خطأ. سعيد بن يسار أبو الحباب -بضم الحاء وتخفيف الباء- تابعي مدني ثقة، قال ابن عبد البر: «لا يختلفون في توثيقه». والحديث رواه مسلم وأبو داود والنسائي، كما في ذخائر المواريث ٢٨٠٦. وانظر: المتتقى ٩١٨. وسيأتي مرة أخرى: ٢٠٤٥.

[كتب: ٢٠٣٩] إسناده صحيح. هشام بن إسحاق: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١٩٦/٢/٤، ١٩٧ فلم يذكر فيه جرْحًا، وصح له الترمذي وغيره. أبوه إسحاق بن عبد الله بن الحرث بن كنانة: مدني تابعي ثقة، وثقه أبو زرعة، وذكره ابن حبان في الثقات، وصح له هو والترمذي وغيرهما، وزعم أبو حاتم أنه لم يسمع من ابن عباس، وهو وهم؛ فإنه صرح بالسمع من ابن عباس، كما سنذكر. والحديث رواه أبو داود ٤٥٣: ١ من طريق حاتم بن إسماعيل، عن هشام بن إسحاق: «أخبرني أبي قال: أرسلني الوليد بن عتبة -وكان أمير المدينة- إلى ابن عباس أسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء»، فذكر الحديث بأطول مما هنا. ورواه الترمذي ٣٩٠: ١ من طريق حاتم بن إسماعيل، ومن طريق وكيع عن الثوري، كلاهما عن هشام بنحوه، وقال في كل من الطريقتين: «حسن صحيح». ورواه النسائي ٢٢٤: ١ من طريق الثوري ومن طريق حاتم، كلاهما عن هشام، وصرح في الروایتين بأن إسحاق سأل ابن عباس. ورواه ابن ماجه ١: ١٩٨ من طريق وكيع، وصرح بسؤال إسحاق لابن عباس. ورواه الحاكم ٣٢٦: ١، ٣٢٧ من طريق إسماعيل بن ربيعة بن هشام بن إسحاق عن جده عن أبيه، ومن طريق وكيع أيضًا، وفيهما التصريح بالسمع كذلك، وأشار الحافظ في التهذيب ١: ٢٣٩ إلى أنه أخرجه ابن خزيمة في صحيحه: «أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن الاستسقاء». قال شارح الترمذي: «وأخرجه أيضًا أبو عوانة وابن حبان والحاكم والدارقطني والبيهقي، وصححه أيضًا أبو عوانة وابن حبان». وانظر: نصب الراية ٢: ٢٣٩، ٢٤٠، والمتتقى ١٧٤٨، ١٧٤٩. وانظر ما يأتي: ٢٤٢٣. متبذلًا: في النهاية: «التبذل: ترك التزين والتبهيء بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع». مترسلًا: أي متأنيًا، يقال: «ترسل الرجل في كلامه ومشيه»: إذا لم يعجل. وهذا الحرف، أعني «مترسلًا» لم أجده إلا في رواية وكيع هنا وفي ابن ماجه والمستدرك.

[كتب: ٢٠٤٠] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٤: ٣٢٣، ٣٢٤ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه الحجاج بن أرطاة، وهو مدلس». وقد مضى معناه مرارًا من حديث علي، منها: ٧٧٠، ٩٣١.

أَذْهَبَ فَبِعَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَبَا فَلَانٍ بِمَاذَا أَمَرْتُهُ قَالَ أَمَرْتُهُ أَنْ يَبِيعَهَا قَالَ: إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ يَبِيعَهَا فَأَمَرَ بِهَا فَأَفْرَعْتُ فِي الْبَطْحَاءِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٤١]

٢٠٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْزُضُ الْكِتَابَ عَلَى جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ فَإِذَا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلَةِ الَّتِي يَعْزُضُ فِيهَا مَا يَعْزُضُ أَصْبَحَ وَهُوَ أَجْوَدُ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ لَا يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أُعْطِيَ فَلَمَّا كَانَ فِي الشَّهْرِ الَّذِي هَلَكَ بَعْدَهُ عَرَضَ ^(١) عَلَيْهِ عَرْضَتَيْنِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٤٢]

٢٠٧١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْرِيلَ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا قَالَ فَتَرَكْتُ ﴿وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٤٣]

٢٠٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَرِفٍ قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَذِهِ مَيْمُونَةُ إِذَا رَفَعْتُمْ نَعْسَهَا فَلَا تَزْغُرْ عَوْهَا، وَلَا تَزْلُزْ لَوْهَا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ وَكَانَ يُقْسِمُ لِثَمَانٍ وَوَاحِدَةٍ لَمْ يَكُنْ لِيُقْسِمَ لَهَا ^(٢) قَالَ عَطَاءُ الَّتِي لَمْ يَكُنْ يُقْسِمُ لَهَا صَفِيَّةً. [كتب، ورسالة: ٢٠٤٤]

٢٠٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ أَكْثَرَ مَا يُصَلِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّكَعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ﴿هَامِكًا بِاللَّهِ وَمَا

(١) في طبعة عالم الكتب: «عرضه».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يُقْسِمُ لَهَا».

[كتب: ٢٠٤١] إسناده صحيح. القعقاع بن حكيم الكنايني: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١٨٨ فلم يذكر فيه جرحاً. والحديث رواه مسلم والنسائي، كما في المنتقى ٤٧٠٢. [كتب: ٢٠٤٢] إسناده صحيح. ورواه الترمذي في الشمائل من طريق إبراهيم بن سعد، عن الزهري، قال شارحه علي القاري ٢: ٢٠٨-٢١٣: «وقد رواه عنه الشيخان أيضاً، لكن مع تخالف في بعض الألفاظ». وانظر: ٢٤٩٤، ٢٦١٦، ٣٠٠١، ٣٠١٢، ٣٤٢٢.

[كتب: ٢٠٤٣] إسناده صحيح. عمر بن ذر: ثقة، وثقه القطان وابن معين والعجلي وغيرهم. أبوه ذر بن عبد الله بن زرة المرهبي -بضم الميم وسكون الراء وكسر الهاء-: ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ٢٤٤. والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٥: ٣٨٤ وقال: «انفرد بإخراجه البخاري فرواه عند تفسير هذه الآية عن أبي نعيم عن عمر بن ذر، به، ورواه ابن أبي حاتم وابن جرير»، ويريد بانفراد البخاري أنه لم يروه مسلم. السيوطي في الدر المنثور ٤: ٢٧٨ لمسلم وعبد بن حميد والنسائي وابن مردويه والحاكم والبيهقي في الدلائل، ولم أجده في صحيح مسلم، والظاهر أن السيوطي أخطأ، فقد رواه أيضاً الترمذي ٤: ١٤٥ فقال شارحه: «أخرجه أحمد والبخاري والنسائي في التفسير».

[كتب: ٢٠٤٤] إسناده صحيح. جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث: ثقة، وثقه ابن معين وغيره، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ١٩٧. والحديث رواه مسلم ١: ٤١٩ من طريق محمد بن بكر عن ابن جريج. ورواه ابن سعد في الطبقات مختصراً ٧: ١٠٠ عن الواقدي عن ابن جريج.

أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ إِلَّا إِلَيْنَا وَإِذْ هَمَّ وَاسْتَعِذَ ﴿٢٠٤٥﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَالْأُخْرَى ﴿٢٠٤٦﴾ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٢٠٤٧﴾
[كتب، ورسالة: ٢٠٤٥]

٢٠٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ صَوْمِ رَجَبٍ كَيْفَ تَرَى فِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ. [كتب، ورسالة: ٢٠٤٦]

٢٠٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَغْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ أَكْحَالِكُمْ الْإِثْمَدُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٤٧]

٢٠٧٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ لِقَيْنِي ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ تَزَوَّجْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا قَالَ تَزَوَّجَ، ثُمَّ لَقَيْتَنِي بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ تَزَوَّجْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا قَالَ تَزَوَّجَ فَإِنْ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ كَانَ أَكْثَرَهَا نِسَاءً. [كتب، ورسالة: ٢٠٤٨]

٢٠٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ حَمَادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا أُرْسِلَتِ الْكَلْبُ فَأَكْلَ مِنْ الصَّيْدِ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِذَا أُرْسِلَتْهُ فَقَتَلَ، وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى صَاحِبِهِ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَكَانَ فِي كِتَابِ أَبِي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَضَرَبَ عَلَيْهِ أَبِي، كَذَا قَالَ أَسْبَاطُ. [كتب، ورسالة: ٢٠٤٩]

[كتب: ٢٠٤٥] إسناده صحيح. عثمان: هو ابن حكيم، سعيد: هو ابن يسار. والحديث مكرر ٢٠٣٨.

[كتب: ٢٠٤٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٩٨.

[كتب: ٢٠٤٧] إسناده صحيح. سفیان: هو الثوري. عبد الله: هو ابن عثمان بن خثيم، بالتصغير، سبق في ١٣١، وقال ابن معين: «ثقة حجة». والحديث رواه أبو داود ٤: ٩، ١٠، وأوله عنده: «البسوا من ثيابكم البياض؛ فإنها من خير ثيابكم، وكفونا فيها موتاكم». وهذا القسم الأول رواه الترمذي ٢: ١٣٢، ١٣٣ وابن ماجه ١: ٢٣١ من طريق عبد الله بن عثمان، قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». وروى الترمذي ٣: ٦٠، ٦١ من طريق عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً: «اكتحلوا بالإثمد؛ فإنه يجلو البصر، وينبت الشعر»، وقال: «حديث حسن، لا نعرفه على هذا اللفظ إلا من حديث عباد بن منصور. وقد روي من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «عليكم بالإثمد؛ فإنه يجلو البصر وينبت الشعر». «الإثمد» - بكسر الهمزة والميم وبينهما ثاء مثناة ساكنة - حجر معروف يتخذ منه الكحل.

[كتب: ٢٠٤٨] إسناده حسن. أسباط بن محمد لم يذكر فيمن سمع من عطاء قبل الاختلاط، وهو متأخر، فالظاهر أنه سمع منه أخيراً.

[كتب: ٢٠٤٩] إسناده صحيح. حماد: هو ابن أبي سليمان الكوفي الفقيه، هو ثقة، ترجمه البخاري في الكبير ٢٨/١/٢. إبراهيم: هو ابن يزيد النخعي الفقيه، وهو ثقة حجة، ولكن قال ابن المديني: لم يلق النخعي أحدًا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قيل له: فعاثشة؟ قال: هذا لم يروه غير سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم، وهو ضعيف. يعني أبا معشر، وهذه الرواية عن عاثة عند البخاري في الكبير ١/١/٢٣٣، ٣٣٤ وفيه أنه «كان يحج مع عمه وخاله فدخل عليها وهو غلام». وفي التهذيب أنه لم يسمع من ابن عباس، وهذا النفي المطلق لا دليل عليه، والنخعي ثقة، وإذا أدرك عاثة ودخل عليها وهو غلام فإن يدرك ابن عباس أولى، وقد عاش بعدها أكثر من ١٠ سنين، وسن إبراهيم تدل على أنه عاصر ابن عباس طويلاً،

٢٠٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي جَنَابِ الْكَلْبِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثَلَاثُ هُنَّ عَلَيَّ فَرَائِضٌ وَهُنَّ لَكُمْ تَطَوُّعٌ الْوِثْرُ وَالنَّخْرُ وَصَلَاةُ الضُّحَى. [كتب، ورسالة: ٢٠٥٠]

٢٠٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَاضَ مِنْ مُزْدَلِفَةَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٥١]

٢٠٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّمَسُّوْهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي تَاسِعَةٍ تَبْقَى، أَوْ خَامِسَةٍ تَبْقَى، أَوْ سَابِعَةٍ تَبْقَى. [كتب، ورسالة: ٢٠٥٢]

٢٠٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا حَتَّى يَدْعُوهُمْ. [كتب، ورسالة: ٢٠٥٣]

٢٠٨٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَفْصُ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بَنَاتِهِ وَنِسَاءَهُ أَنْ يَخْرُجْنَ فِي الْعِيْدَيْنِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٥٤]

٢٠٨٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَزْهَمِيِّ بْنِ شُرَحْبِيلٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا مَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، ثُمَّ وَجَدَ خِفَةَ فَخَرَجَ فَلَمَّا أَحَسَّ بِهِ أَبُو بَكْرٍ أَرَادَ أَنْ يَنْكِصَ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ

وهي كافية في الدلالة على وصل الحديث إذ كان الراوي ثقة. والحديث في الزوائد ٤: ٣١ وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح». وهو في المتنقي ٤٦٢٢ ولم ينسبه لغير أحمد أيضًا. وقول عبد الله بن أحمد في آخر الحديث أنه كان في كتاب أبيه الإمام: «عن إبراهيم قال: سمعت ابن عباس» وأن أباه ضرب عليه «كذا قال أسباط»: يعني ضرب عليه وكتب هذه العبارة: «هذا القول من عبد الله يدل على أن الرواية كان فيها «عن إبراهيم قال: سمعت ابن عباس» وأن أباه شك في صحتها لقولهم أنه لم يلق أحدًا من الصحابة، فكتب عليها «كذا قال أسباط»، وهذا عندي يؤيد سماع إبراهيم من ابن عباس، لا ينفيه.

[كتب: ٢٠٥٠] إسناده ضعيف. أبو جناب الكلبي: هو يحيى بن أبي حية، وقد سبق تضعيفه ١١٣٦. والحديث رواه الحاكم ١: ٣٠٠ والدارقطني ١٧١ كلاهما من طريق شجاع بن الوليد، ولكن في الدارقطني «وركتنا الفجر» بدل «وصلاة الضحى». قال الذهبي: «وهو غريب منكر، ويحيى ضعفه النسائي والدارقطني». وانظر: نصب الراية ٢: ١١٥. وانظر: ما مضى ١٢٦١. [كتب: ٢٠٥١] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٢: ١٠٤ من طريق أبي خالد الأحمر، وهو سليمان بن حيان، وقال: «حديث حسن صحيح». وانظر: ما مضى في مسند عمر ٨٤.

[كتب: ٢٠٥٢] إسناده صحيح. ورواه أيضًا البخاري وأبو داود، كما في المتنقي ٢٣٠١. والمراد به ليلة القدر. [كتب: ٢٠٥٣] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٥: ٣٠٤ وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح»: وهو تصرف منه عجيب! كان ينبغي أن يعين الإسناد الذي صححه. ونسبه المتنقي ٤٢٢٥ لأحمد فقط. [كتب: ٢٠٥٤] إسناده صحيح. عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي الكوفي: ثقة. والحديث رواه ابن ماجه ١: ٢٠٣ من طريق حفص بن غياث.

صلى الله عليه وسلم فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ وَاسْتَفْتَحَ مِنَ الْآيَةِ الَّتِي انْتَهَى إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ. [كتب، ورسالة: ٢٠٥٥]

٢٠٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا حَبَّاجٌ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى الْجُمُرَةَ جُمُرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ رَاكِبًا. [كتب، ورسالة: ٢٠٥٦]

٢٠٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَا تَعِبْ عَلَى مَنْ صَامَ فِي السَّفَرِ، وَلَا عَلَى مَنْ أَفْطَرَ قَدْ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٥٧]

٢٠٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، أَوْ غَيْرِهِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ قَرْيَةٍ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ، أَوْ قَالَ فَرَسَخَيْنِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَأَمَرَ مَنْ أَكَلَ أَنْ لَا يَأْكُلَ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ أَنْ يَتِمَّ صَوْمُهُ. [كتب، ورسالة: ٢٠٥٨]

٢٠٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ مُسْلِمًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ جَاءَتْ امْرَأَتُهُ مُسْلِمَةً بَعْدَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا كَانَتْ أَسْلَمْتُ مَعِيَ فَرَدَّهَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٥٩]

[كتب: ٢٠٥٥] إسناده صحيح، زكريا بن أبي زائدة: ثقة، رجح أحمد رواياته عن أبي إسحاق السبيعي على روايات إسرائيل إذا اختلفا، وترجمه البخاري في الكبير ١٩٦/١/٢، ١٩٧. والحديث نقله ابن كثير في التاريخ ٥: ٢٣٤ عن هذا الموضع. وسيأتي أيضًا مختصرًا ومطوّلًا عن وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق ٣٣٣٠، ٣٣٥٥. ورواه ابن سعد مختصرًا ١٣٠/١/٣ عن وكيع، ورواه ابن ماجة ١: ١٩٣ مطوّلًا من طريق إسرائيل، وكذلك البيهقي ٣: ٨١. وقد مضى نحوه مطوّلًا ومختصرًا من طريق عبد الله بن أبي السفر، عن أرقم بن شرحبيل، عن ابن عباس، عن أبيه العباس ١٧٨٤، ١٨٧٥. فغاية الأمر أن يكون ابن عباس رواه عن أبيه، فمرة يذكر أباه، ومرة يرسل الحديث، فيكون مرسل صحابي، وهو صحيح على الحاليين، وانظر: نصب الراية ٢: ٥٠-٥٢.

[كتب: ٢٠٥٦] إسناده صحيح. أبو القاسم: هو مقسم مولى ابن عباس. والحديث رواه الترمذي ٢: ١٠٤ عن أحمد بن منيع، عن يحيى بن زكريا، وقال: «حديث حسن، والعمل عليه عند بعض أهل العلم». ورواه ابن ماجة ٢: ١٢٦ من طريق أبي خالد الأحمر عن حجاج.

[كتب: ٢٠٥٧] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٢: ٢٩٠ مطوّلًا من طريق منصور عن مجاهد عن طاووس، وسيأتي ٢٦٥٢، ٢٩٩٦. وانظر: ١٨٩٢.

[كتب: ٢٠٥٨] إسناده ضعيف من وجهين: لشك وكيع في شيخه، أهو إسرائيل أم غيره؟ ولضعف جابر الجعفي. والحديث في مجمع الزوائد ٣: ١٨٤، ١٨٥ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه جابر الجعفي، وثقه شعبة والثوري، وفيه كلام كثير». ونسي صاحب الزوائد العلة الأولى! ومعنى الحديث صحيح ثابت من حديث الربيع بنت معوذ، رواه الشيخان وغيرهما، انظر: المنتقى ٢١٢١.

[كتب: ٢٠٥٩] إسناده صحيح. رواه الترمذي ٢: ١٩٦ عن يوسف بن عيسى عن وكيع، وقال: «هذا حديث صحيح». وانظر: ١٨٧٦.

٢٠٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ. [كتب، رسالة: ٢٠٦٠]

٢٠٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. [كتب، رسالة: ٢٠٦١]

٢٠٩٠- وَسَلَّمَ بَنِي وَهْرَامَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى بَسَاطٍ. [كتب، رسالة: ٢٠٦١]

٢٠٩١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ أَشْهَدْتَ الْعِيدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْلَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ لِبَعْغِي قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَطَبَ لَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا، وَلَا إِقَامَةً. [كتب، رسالة: ٢٠٦٢]

٢٠٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ بْنِ صُخَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِذِي قَرْدٍ أَرْضٍ مِنْ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ فَصَفَّ النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ صَفٌّ مُوَازِي الْعُدُوَّ وَصَفٌّ خَلْفَهُ فَصَلَّى بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ رَكْعَةً، ثُمَّ نَكَصَ هَؤُلَاءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلَاءِ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَى. [كتب، رسالة: ٢٠٦٣]

[كتب: ٢٠٦٠] إسناده صحيح. وهو مختصر ١٩٧٧. عبد الله بن عبيد الله بن عباس: سبق توثيقه هناك، ووقع هنا في الأصلين «عن عبيد الله بن عبد الله»، وهو خطأ يقيناً، فإن أبا جهضم موسى بن سالم إنما يروي عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، والحديث حديثه، وسبأتي حديث آخر ٢٠٩٢ مختصر من ١٩٧٧ بهذا الإسناد نفسه على الصواب.

[كتب: ٢٠٦١] إسناده ضعيفان. زمعة بن صالح الجندي: ضعفه أحمد وابن معين وأبو داود، وقال البخاري في الكبير ١/٢: ٤١٢: «يخالف في حديثه، تركه ابن مهدي أخيراً»، وقال النسائي في الضعفاء ١٣: «ليس بالقوي، مكى، كثير الغلط عن الزهري»، وأخرج له مسلم ولكن مقروناً بغيره. وقد روى زمعة هذا الحديث عن شيخين: «عمرو بن دينار عن ابن عباس» و«سلمة بن وهرام عن ابن عباس». سلمة بن وهرام اليماني: ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة، وضعفه أبو داود، والحق ما قال ابن حبان في الثقات: «يعتبر حديثه من غير رواية زمعة بن صالح عنه». «زمعة» بفتح الزاي والعين بينهما ميم ساكنة. «وهرام» بفتح الواو والراء بينهما هاء ساكنة. والحديث رواه ابن ماجه ١: ١٦٦ من الطريق الأولى فقط، ورواه البيهقي ٢: ٤٣٦، ٤٣٧ من الطريقين كل منهما بإسناد. وانظر: المنتقى ٧٦٤.

[كتب: ٢٠٦٢] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ١: ٤٤٤، ٤٤٥ بأطول مما هنا، عن محمد بن كثير عن سفیان الثوري. ونُسب في ذخائر الموارث ٢٨٥٤ أيضاً للبخاري والنسائي. وانظر: ٢٠٠٤. كثير بن الصلت: تابعي كبير، قيل: إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وأصله من اليمن، وهاجر هو وإخوته إلى المدينة فسكنوها، قال ابن سعد في الطبقات ٥: ٧: «وله دار بالمدينة كبيرة في المصلى، وقبلة المصلى في العيدين إليها، وهي تشرع على بطحاء الوادي الذي في وسط المدينة». وانظر: الإصابة ٥: ٣١٧، والتهذيب ٨: ٤١٩، ٤٢٠. في ح «الصامت» بدل «الصلت»، وهو خطأ، صححناه من ك ومن باقي المراجع.

[كتب: ٢٠٦٣] إسناده صحيح. أبو بكر بن أبي الجهم بن صخير: ثقة، وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه شعبة، وترجمه البخاري في الكنى رقم ٩٢. فلم يذكر فيه جرْحاً. ووقع في ح «عن ابن أبي بكر» وزيادة «ابن» خطأ، صححناه من ك. وترجم في التهذيب باسم «أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم» تبعاً لابن أبي حاتم، وهو عندي خطأ أيضاً. والصواب ما

٢٠٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ طَاوُوسًا عَنِ السُّبْحَةِ فِي السَّفَرِ قَالَ وَالْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ يَتَاقٍ جَالِسٌ فَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ وَطَاوُوسٌ يَسْمَعُ حَدَّثَنَا طَاوُوسٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَكَمَا تُصَلِّي^(١) فِي الْحَضَرِ قَبْلُهَا وَبَعْدَهَا فَصَلِّ فِي السَّفَرِ قَبْلُهَا وَبَعْدَهَا قَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً وَصَلَّاهَا فِي السَّفَرِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٦٤]

٢٠٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِرْتُ بِرُكْعَتَيِ الضُّحَى وَالْوُتْرِ، وَلَمْ يُكْتَبْ. [كتب، ورسالة: ٢٠٦٥]

٢٠٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَرَأَ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ قَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى. [كتب، ورسالة: ٢٠٦٦]

٢٠٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهْرَامٍ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَادِي عُسْفَانَ حِينَ حَجَّ قَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ أَيُّ وَادٍ هَذَا قَالَ وَادِي عُسْفَانَ قَالَ لَقَدْ مَرَّ بِهِ هُوَذَا وَصَالِحٌ عَلَى بَكَرَاتٍ حُمْرٍ حُطْمَهَا اللَّيْفُ أَرْزُهُمُ الْعَبَاءُ وَأَرْدِيَّتُهُمُ النَّمَارُ يَلْبُونَ يُحْجُونَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٦٧]

٢٠٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُنْبِذُ لَهُ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ فَيَشْرِبُهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ وَأَرَاهُ قَالَ وَيَوْمَ السَّبْتِ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْعَصْرِ فَإِنْ بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ سَقَاهُ الْخَدَمَ، أَوْ أَمَرَ بِهِ فَأَهْرِيقَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٦٨]

(١) في طبعة عالم الكتب: «فكنا نصلي».

هنا الموافق للبخاري. والحديث رواه النسائي ١: ٢٢٨ من طريق يحيى بن سعيد عن سفيان. وانظر: المتقى ١٧٠٨. ذو قرد - يفتح القاف والراء -: ماء على ليلتين من المدينة، بينها وبين خير.

[كتب: ٢٠٦٤] إسناده صحيح. أسامة بن زيد: هو الليثي، سبق توثيقه في ١٠٩٨. والحديث رواه ابن ماجه ١: ١٧١ من طريق وكيع. [كتب: ٢٠٦٥] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. والحديث مختصر ٢٠٥٠. وأشار في نصب الراية ٢: ١١٥ إلى أن الحاكم رواه من هذه الطريق، ولم أجده في المستدرک.

[كتب: ٢٠٦٦] إسناده صحيح. أبو إسحاق: هو السبيعي. والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٩: ١٧٧ عن هذا الموضع، ونسبه أيضًا لأبي داود، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٦: ٣٣٨ أيضًا لابن مردويه والبيهقي. ونقل ابن كثير عن أبي داود أنه أشار إلى رواية شعبة وغيره إياه عن أبي إسحاق عن سعيد عن ابن عباس موقوفًا، كأنه يريد تعليل هذا المرفوع بذلك! وما هذه بعله.

[كتب: ٢٠٦٧] إسناده ضعيف؛ لضعف زمعة بن صالح. ونقله ابن كثير في التاريخ ١: ١٣٨، وقال: «إسناده حسن، وقد تقدم في قصة نوح عليه السلام من رواية الطبراني وفيه: نوح وهود وإبراهيم»، يشير إلى ما ذكره في ١: ١١٩، ولكنه هناك عن أبي يعلى لا الطبراني، وقال بعده: «فيه غرابة». وانظر: ١٨٥٤. «عسفان» - بضم العين وسكون السين -: منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة. بكرات: جمع بكرة، يفتح الباء وسكون الكاف: وهي الفتية من الإبل: الخطم - بضمين -: جمع خطاطم. النمار - بكسر النون وتخفيف الميم -: جمع «نمرة» بفتح النون وكسر الميم، وهي الشملة المخططة من مآزر الأعراب، كأنها أخذت من لون النمر. [كتب: ٢٠٦٨] إسناده صحيح، وهو مطول ١٩٦٣.

٢٠٩٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الثُّعْلَبِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٦٩]

٢٠٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَخَافُكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾ قَالَ دَخَلَ قُلُوبُهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ لَمْ يَدْخُلْ قُلُوبَهُمْ مِنْ شَيْءٍ قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَسَلَّمْنَا فَأَلْقَى اللَّهُ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفِرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ ١٨ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِمْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(١): آدَمُ هَذَا هُوَ أَبُو يَحْيَى بْنِ آدَمَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٧٠]

٢١٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ فَأَدْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرَدُّ فِي فُقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوكَ لِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، حِجَابٌ. [كتب، ورسالة: ٢٠٧١]

(١) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، راوي «المُسْنَد» عن أبيه.

[كتب: ٢٠٦٩] إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الأعلى بن عامر الثعلبي. والحديث رواه الترمذي ٤: ٦٤ وقال: «حديث حسن»، وفي بعض نسخه زيادة «صحيح». قال المناوي في شرح الجامع الصغير ٨٨٩٩: «ورواه عنه أيضًا أبو داود في العلم، والنسائي في الفضائل؛ خلافاً لما أوهمه صنيع المصنف من تفرد الترمذي به عن الستة. ثم إن فيه من جميع جهاته عبد الأعلى بن عامر الكوفي، قال أحمد وغيره: ضعيف، وردوا تصحيح الترمذي له». ولم أجده في كتاب العلم من سنن أبي داود؛ بل فيه حديث آخر لجندب ٣: ٣٥٨. وليس في النسائي المطبوع كتاب الفضائل، فلعله في سننه الكبرى.

[كتب: ٢٠٧٠] إسناده صحيح. آدم بن سليمان: ثقة، وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٣٩٢، قال في التهذيب: «أخرج له مسلم حديثاً واحداً في الإيمان متابعه»، يريد هذا الحديث، ولكنه ليس فيه متابعة، بل هو أصل. وهو في صحيح مسلم ١: ٤٧ من طريق وكيع، وزاد فيه: «قال: قد فعلت»، يعني أن الله استجاب لهم دعاءهم، والحمد لله. ونقله ابن كثير في التفسير ٢: ٨١ عن المسند من هذا الموضع.

[كتب: ٢٠٧١] إسناده صحيح. يحيى بن عبد الله بن صيفي، ويقال: «يحيى بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن صيفي» ويقال غير ذلك: ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ٢٨٤. والحديث

٢١٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً. [كتب، ورسالة: ٢٠٧٢]

٢١٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَجَدَ يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٧٣]

٢١٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ وَعَلَيْهِ عَصَابَةٌ دَسِمَةٌ. [كتب، ورسالة: ٢٠٧٤]

٢١٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. [كتب، ورسالة: ٢٠٧٥]

٢١٠٥- وَصَفَوْنَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَدِيمُوا إِلَى الْمَجْدُومِينَ النَّظَرَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٧٥]

٢١٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَدِدْتُ أَنَّ النَّاسَ غَضُّوا مِنَ الثَّلْثِ إِلَى الرَّبْعِ فِي الْوَصِيَّةِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الثَّلْثُ كَثِيرٌ، أَوْ كَثِيرٌ. [كتب، ورسالة: ٢٠٧٦]

٢١٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ قَوْمَكَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَمَلَ وَأَنَّهَا سُنَّةٌ قَالَ صَدَقَ قَوْمِي وَكَذَّبُوا قَدْ رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَتْ بِسُنَّةٍ وَلَكِنَّهُ قَدِيمٌ وَالْمُشْرِكُونَ عَلَى جَبَلٍ

رواه أصحاب الكتب الستة، كما في ذخائر الموارث ٢٩٥٢. كرائم أموالهم: في النهاية: «أي نفائسها التي تتعلق بها نفس مالكيها، ويختصها لها، حيث هي جامعة للكمال الممكن في حقها، وواحدتها كريمة».

[كتب: ٢٠٧٢] إسناده صحيح. ورواه الجماعة إلا مسلماً، كما في المتقى ٢٨٣، وأشرنا إليه في ١٨٨٩. [كتب: ٢٠٧٣] إسناده حسن. شعبة مولى ابن عباس: هو شعبة ابن دينار، وهو صدوق، في حفظه شيء، قال أحمد: «ما أرى به بأساً». والحديث روى أبو داود ١: ٣٣٩ حديثاً آخر بإسناد آخر بمعناه عن ابن عباس. ومعناه ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن بحنة، وانظر: المتقى ٩٦١.

[كتب: ٢٠٧٤] إسناده صحيح. ابن سليمان بن الغسيل: هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري، نسب إلى جده الأعلى حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة يوم أحد؛ لأنه استشهد وهو جنب، وعبد الرحمن هذا ثقة، أخرج له الشيخان، ويعد في التابعين؛ لأنه رأى أنس بن مالك وسهل بن سعد، ومات سنة ١٧٥ وقد جاوز ١٠٠ سنة. العصابة: العمامة. الدسمة: السوداء، والدسمة -بضم الدال وسكون السين-: السوداء، أو الغبرة إلى سواد.

[كتب: ٢٠٧٥] إسناده صحيحان. رواه أحمد عن وكيع وعن صفوان، كلاهما عن عبد الله بن سعيد. صفوان: وهو ابن عيسى الزهري البصري، وهو ثقة صالح من خيار عباد الله. عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزاري المدني: ثقة ثقة، كما قال أحمد. والحديث رواه ابن ماجه ٢: ١٩٠ من طريق وكيع، ولم يروه غيره من أصحاب الكتب الستة. [كتب: ٢٠٧٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٣٤.

فُعَيْقَمَانِ فَتَحَدَّثُوا أَنَّ بِهِ وَأَصْحَابِهِ^(١) هُزْلًا وَجَهْدًا وَشِدَّةً فَأَمَرَهُمْ فَرَمَلُوا بِالْبَيْتِ لِيُرِيَهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ يُصِيبْهُمْ جَهْدٌ. [كتب، ورسالة: ٢٠٧٧]

٢١٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ ذَرٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَجْبِرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَا تَزُورُنَا أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا فَتَزَلَّتْ ﴿وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٧٨]

٢١٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَى فِي بُدْنِهِ جَمَلًا كَانَ لِأَبِي جَهْلٍ بَرْنُهُ فِضَّةً. [كتب، ورسالة: ٢٠٧٩]

٢١١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِجُبْنَةٍ قَالَ فَجَعَلَ أَصْحَابُهُ يَضْرِبُونَهَا بِالْعِصِيِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعُوا السُّكَيْنَ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَكُلُوا. [كتب، ورسالة: ٢٠٨٠]

٢١١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَعَطَاءٍ قَالَا الْأَضْحَى سُنَّةٌ وَقَالَ عِكْرِمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ بِالْأَضْحَى وَالْوُثْرِ، وَلَمْ تُكْتَبْ. [كتب، ورسالة: ٢٠٨١]

٢١١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَمِسْعَرٌ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ الْحَسَنِ الْعُرَيْنِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغِيلَمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَى حُمْرَاتٍ لَنَا مِنْ جَمْعٍ قَالَ سُفْيَانُ بَلِيلٌ فَجَعَلَ يَلْطَحُ أَفْحَاذَنَا وَيَقُولُ أَيْبَنِي لَا تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَزَادَ سُفْيَانُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا إِحَالُ أَحَدًا يَغْفُلُ يَزِمِي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة: ٢٠٨٢]

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «وأصحابه».

[كتب: ٢٠٧٧] إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٠٢٩. وسيأتي مطولاً ٢٧٠٧. الجهد -بفتح الجيم-: المشقة والشدة.

[كتب: ٢٠٧٨] إسناده صحيح. ابن ذر: هو عمر بن ذر. والحديث مكرر ٢٠٤٣.

[كتب: ٢٠٧٩] إسناده حسن. سفیان: هو الثوري. ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن. وسيأتي ٢٣٦٢ مطولاً بإسناد آخر صحيح. وهذا الهدى كان في عمرة الحديبية، والجمل كان مما غنمه المسلمون من المشركين يوم بدر. البرة -بضم الباء وفتح الراء المخففة-: حلقة تجعل في لحم الأنف.

[كتب: ٢٠٨٠] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي، والحديث في مجمع الزوائد ٥: ٤٢، ٤٣، ونسبه أيضاً للبرار والطبراني، وأعله بالجعفي.

[كتب: ٢٠٨١] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. وأوله كلام موقوف على أبي جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين وعطاء بن أبي رباح. والقسم الثاني منه حديث مرفوع. وقد مضى نحوه من رواية الجعفي ٢٠٦٥.

[كتب: ٢٠٨٢] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه. الحسن بن عبد الله العرني: ثقة، كما قلنا في ١٦٣٦، ولكنه لم يسمع من ابن عباس، كما قال الإمام أحمد؛ بل قال أبو حاتم: «لم يدركه». والحديث رواه أبو داود ٢: ١٣٨ والنسائي ٢: ٥٠، كلاهما من طريق سفیان الثوري، ورواه ابن ماجه ٢: ١٢٥ من طريق سفیان ومسعر. ولكن رواه البخاري في التاريخ الصغير ١٣٦ من طريق الأعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس، بمعناه وزيادة ونقص: وهذا إسناده صحيح عندي. على أن البخاري قال فيه:

٢١١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ جَاءَ فَنَامَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٨٣]

٢١١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [كتب، ورسالة: ٢٠٨٤]

٢١١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، يَغْنِي الْعُرْنِي، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا نَذَرِي أَكَّانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَلَكِنَّا نَقْرَأُ. [كتب، ورسالة: ٢٠٨٥]

٢١١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ نَجِيحٍ سَمِعَهُ مِنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ. [كتب، ورسالة: ٢٠٨٦]

٢١١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: كُنَّا نُخَابِرُ، وَلَا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا حَتَّى زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُ. [كتب، ورسالة: ٢٠٨٧]

«وحدث الحكم عن مقسم هذا مضطرب لما وصفنا، ولا ندرى الحكم سمع هذا من مقسم أم لا؟»، ثم قال البخاري: «ورواه سفیان عن سلمة عن الحسن العرنی عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لضعفة أهله: «لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس». ولم يسمع الحسن من ابن عباس». وهذا اللفظ المختصر الأخير رواه الترمذي ٢: ١٠٣ من طريق وكيع عن المسعودي عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس: «أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم ضعفة أهله، وقال: «لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس». ثم قال: «حدث ابن عباس حديث حسن صحيح». فظهر لي أن الحديث صحيح باللفظين، من جهة الحكم عن مقسم. وسيأتي مرة أخرى مختصراً ٢٠٨٩. أغليمة: في النهاية: «تصغير أغليمة جمع غلام في القياس، ولم يرد في جمعه أغليمة، وإنما قالوا: غليمة ومثله أصيبية تصغير صبية، ويريد بالأغليمة الصبيان ولذلك صغروهم». حمراء -بضم الحاء والميم- في النهاية: «هي جمع صبة لحم، وحمراء جمع حمار». يطلع: اللطخ -بالحاء المهملة-: الضرب بالكف وليس بالشديد. أييني: في النهاية: «قد اختلف في صيغتها ومعناها. فقيل: إنها تصغير أبني كاعمي وأعمى، وهو اسم مفرد يدل على الجمع. وقيل: إن أبنا يجمع على أبنا مقصوراً وممدوداً، وقيل: هو تصغير ابن، وفيه نظر. وقال أبو عبيدة: هو تصغير بني جمع ابن مضافاً إلى النفس، فهذا يوجب أن يكون صيغة اللفظ في الحديث أييني، بوزن سُرَيْجِي، وهذه التقديرات على اختلاف الروايات».

[كتب: ٢٠٨٣] إسناده صحيح، وهو مختصر من ٢٥٦٧. وانظر: ١٩١٢.

[كتب: ٢٠٨٤] إسناده صحيح، وهو مختصر من ١٩١٢، ٢٥٦٧.

[كتب: ٢٠٨٥] إسناده ضعيف؛ لانقطاعه: الحسن العرنی لم يسمع من ابن عباس، كما مضى مفصلاً في ٢٠٨٢، وانظر: ١٨٨٧، ٢٢٤٦.

[كتب: ٢٠٨٦] إسناده صحيح. حماد بن نجيح الإسكاف: ثقة، وثقه ابن معين وأحمد وغيرهما. وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ٢٣/١ وقال: «سمع منه وكيع ووثقه». أبو رجاء: هو العطاردي. والحديث رواه النسائي، كما في التهذيب ٢: ٢٠.

[كتب: ٢٠٨٧] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٣: ٢٦٧ من طريق الثوري. قال المنذري: «وأخرجه مسلم والنسائي وابن ماجه». وحديث رافع بن خديج سيأتي في مستنده مراراً، منها: ١٥٨٦٨، ١٥٨٧٣، ١٥٨٨٠ وج ٤ ص ١٤٠ ح: نخابر: من المخابرة، في النهاية: «قيل: هو المزارة على نصيب معين، كالثلث والربع وغيرهما، والخبرة -بضم الخاء وسكون الباء-:

٢١١٨- قَالَ عَمْرُو فَذَكَرْتُهُ لَطَاوُسٍ فَقَالَ طَاوُسٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَحُ أَحَدَكُمْ أَخَاهُ الْأَرْضَ خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ لَهَا خَرَجًا مَعْلُومًا. [كتب، ورسالة: ٢٠٨٧]

٢١١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْحَمْرِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ بِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَشْرَبُونَهَا فَتَزَلَتْ ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعُمُوا﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٨٨]

٢١٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ الْحَسَنِ الْعُرَيْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدَّمْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُغْلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ عَلَى حُمَرَاتٍ لَنَا فَجَعَلَ يَلْطَحُ أَفْخَاذَنَا وَيَقُولُ أُبَيْنِي لَا تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. [كتب، ورسالة: ٢٠٨٩]

٢١٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ الْحَسَنِ الْعُرَيْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ فَقَدْ حَلَّ لَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ فَقَالَ رَجُلٌ وَالطَّبِيبُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَّا أَنَا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُضْمَخُ رَأْسَهُ بِالسُّكِّ أَفْطِيبُ ذَاكَ أَمْ لَا. [كتب، ورسالة: ٢٠٩٠]

٢١٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَامِرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: اخْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأُخْدَعَيْنِ وَبَيْنَ الْكَتِفَيْنِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٩١]

٢١٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي جَهْضَمٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ^(١)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُنْزِيَ جِمَارًا عَلَى فَرْسٍ. [كتب، ورسالة: ٢٠٩٢]

(١) في طبعة الرسالة: «عبد الله بن عبيد الله بن عباس».

النصيب وقيل: هو من الخبار -بفتح الخاء وتخفيف الباء-: الأرض اللينة. وقيل: أصل المخابرة من خير؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم أقرها في أيدي أهلها على النصف من محصولها، فقيل: خابروهم، أي عاملهم في خير». وانظر: المتتقى ٣٠٥١، ٣٠٥٢، ٣٠٥٩، ٣٠٦٠.

[كتب: ٢٠٨٨] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٤: ٩٨ من طريق إسرائيل عن سمالك. وقال: «حديث حسن صحيح». ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٢: ٣٢٠ للغريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان. وفاته أن ينسبه للمسنند والترمذي! وانظر: تفسير ابن كثير ٣: ٢٢٣.

[كتب: ٢٠٨٩] إسناده منقطع. وهو مختصر ٢٠٨٢، وفصلنا القول فيه هناك.

[كتب: ٢٠٩٠] إسناده منقطع، لم يسمع الحسن العرني من ابن عباس، كما ذكرنا في ٨٠٨٢. والحديث في المتتقى ٢٦١٨ ونسبه شارحه لأبي داود والنسائي وابن ماجة. يضمخ: من التضمخ؛ وهو التلطيخ بالطيب وغيره والإكثار منه.

[كتب: ٢٠٩١] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. عامر: هو الشعبي. والحديث في مجمع الزوائد ٥: ٩٢. الأخدعان: عرقان في جانبي العنق. «وبين الكتفين» في ح «وبين الكعنين»، وهو خطأ، صححناه من ك ومجمع الزوائد. وانظر: ٢١٥٥.

ومعنى الحديث، صحيح، سيأتي من حديث أنس: ١٢٢١٧، ١٣٠٣٣.

[كتب: ٢٠٩٢] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٩٧٧. وانظر: ٢٠٦٠.

٢١٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمْتُ عِيرَ الْمَدِينَةِ فَاشْتَرَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا فَرِيحَ أَوْاقِيٍّ فَقَسَمَهَا فِي أَرَامِلِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقَالَ: لَا أَشْتَرِي شَيْئًا لَيْسَ عِنْدِي ثَمَنُهُ. [كتب، ورسالة: ٢٠٩٣]

٢١٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَوِيِّ عَنْ قَيْسِ بْنِ حَبْتَرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ وَثَمَنِ الْكَلْبِ وَثَمَنِ الْخَمْرِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٩٤]

٢١٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ عَنْ صُهَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ كَفَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَتَّى أَخَذَتَا بَرُكَّتَيْهِ فَقَرَعَ بَيْنَهُمَا. [كتب، ورسالة: ٢٠٩٥]

٢١٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَابْنُ جَعْفَرٍ الْمَعْنَى قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ الثُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَوْعِظَةٍ فَقَالَ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى خُفَاءَ عُرَاءَ غُرْلًا ﴿كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُمْ وَعَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ﴾ فَأَوَّلُ الْخَلَائِقِ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: ثُمَّ يُؤْخَذُ بِقَوْمٍ مِنْكُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ، وَإِنَّهُ سَيَجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي قَالَ فَيَقَالُ لِي إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِغَدِّكَ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مَذً فَارْقَتْهُمْ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ ﴿وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ الْآيَةُ إِلَى ﴿إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾. [كتب، ورسالة: ٢٠٩٦]

٢١٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ذَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا

[كتب: ٢٠٩٣] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٤: ١١٠ وقال: «رواه الطبراني ورجاله ثقات» ونسي أن ينسبه للمسند. ورواه الحاكم ٢: ٢٤ من طريق شريك، وقال: «وقد احتج البخاري بعكرمة، واحتج مسلم بسمك وشريك، والحديث صحيح ولم يخرجاه»، وصححه الذهبي أيضًا.

[كتب: ٢٠٩٤] إسناده صحيح. قيس بن حبت -بفتح الحاء المهملة والتاء المثناة بينهما باء ساكنة- الكوفي: ثقة، وثقه أبو زرعة والنسائي، وترجمه البخاري في الكبير ٤/ ١٤٨. والحديث أشار الحافظ في التهذيب ٨: ٣٨٩ إلى أن أبا داود رواه، ولكن لم أجد فيه إلا بعضه ٣: ٢٩٧، وهو النهي عن ثمن الكلب، ورواه الطيالسي في مسنده ٢٧٥٥ عن سلام، عن عبد الكريم الجزري، عن رجل من بني تميم، عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ثمن الكلب حرام، ومهر البغي حرام، وثمن الخمر حرام». وهذا الرجل المبهم هو قيس بن حبت، فإنه نهشلي من بني تميم. مهر البغي: ما تأخذه الزانية على الزنى، وهو حرام بالنص وإجماع المسلمين، وسماه «مهرًا» لكونه على صورته.

[كتب: ٢٠٩٥] إسناده صحيح. يحيى بن الجزار: تابعي ثقة، سمع علينا كما قلنا في ١١٣٢، وروى أيضًا عن ابن عباس، ولكنه روى هنا عنه بواسطة. صهيب: هو أبو الصهباء مولى ابن عباس، وهو ثقة، وثقه أبو زرعة وذكره ابن حبان في الثقات، وفي التهذيب أن النسائي ضعفه، ولكني لم أجده ذكره في كتاب الضعفاء.

[كتب: ٢٠٩٦] إسناده صحيح. ورواه الطيالسي في مسنده ٢٦٣٨ عن شعبة مطولاً، ونقله عنه ابن كثير في التفسير ٣: ٢٨٢، ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٢: ٣٤٩ لابن أبي شبة وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان وأبي الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات. وقد مضى بعضه مختصراً ١٩٥٠، ٢٠٢٧.

رَسُولُ اللَّهِ، إِنِّي أَحَدْتُ نَفْسِي بِالشَّيْءِ لِأَنْ أَخْرِجَ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَسةِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٩٧]

٢١٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاجْعَلُوهُ سَبْعَ أَذْرُعٍ، وَمَنْ بَنَى بِنَاءً فَلْيَدْعُمُهُ حَائِطُ جَارِهِ. [كتب، ورسالة: ٢٠٩٨]

٢١٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ الْمَسْعُودِيِّ عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ تَسَارَعَ قَوْمٌ فَقَالَ أَتَيْدُوا^(١) لَيْسَ الْبِرُّ بِإِيضَاعِ الْخَيْلِ، وَلَا الرِّكَابِ قَالَ فَمَا رَأَيْتُ رَافِعَةً يَدَهَا تَعْدُو حَتَّى أَتَيْنَا جَمْعًا. [كتب، ورسالة: ٢٠٩٩]

٢١٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ. [كتب، ورسالة: ٢١٠٠]

٢١٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَتْبَأْنَا أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْتَسَلَتْ مِنْ جَنَابَةٍ فَأَغْتَسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ تَوَضَّأَ مِنْ فَضْلِهَا. [كتب، ورسالة: ٢١٠١]

٢١٣٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْتَسَلَتْ مِنْ الْجَنَابَةِ فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَضْلِهِ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ. [كتب، ورسالة: ٢١٠٢]

(١) في طبعة عالم الكتب: «اتيدوا»، وفي طبعة الرسالة: «فقال أو فنودوا».

[كتب: ٢٠٩٧] إسناده صحيح.

[كتب: ٢٠٩٨] إسناده صحيح. ونسبه في المنتقى ٣٠١٦ لابن ماجه، وابن ماجه إنما رواه حديثين ٢: ٣٠، الأول: «لا يمنع أحكم جاره أن يغرز خشبته على جداره»، رواه من طريق ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عكرمة عن ابن عباس، والثاني: الاختلاف في الطريق، رواه من طريق الثوري بالإسناد الذي هنا. «سبع أذرع» الذراع موشة، وقد تُدْكَرُ، ولذلك جاء في بعض الروايات «سبعة أذرع». «فليدعنه حائط جاره» من «الدعم» وهو أن يميل الشيء فتدعنه بدعام ليستقيم. والفعل ثلاثي يتعدى بنفسه، وعدى هنا إلى مفعولين بالهزمة رباعياً: «أدعم يدع».

[كتب: ٢٠٩٩] إسناده صحيح. المسعودي: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة، سبق في ٧٤٤ أن وكيماً سمع منه قبل تغييره. «امتدوا وسدوا» كذا في ح، وفي ك «اتدوا»، فقط، وهو الصواب.

[كتب: ٢١٠٠] إسناده صحيح، وهو مختصر من الحديث الآتي ٢١٠٢. وفي التلخيص ص ٤: «عن ابن عباس بلفظ: الماء لا ينجسه شيء». رواه أحمد وابن خزيمة وابن حبان، ورواه أصحاب السنن بلفظ: إن الماء لا ينجب. وفيه قصة، وقال الحازمي: لا يعرف مجزئاً إلا من حديث سمالك بن حرب عن عكرمة، وسماك مختلف فيه. وقد احتج به مسلم. ويريد بالقصة الحديث ٢١٠٢. وانظر: المنتقى ١٦ ونصب الراية ١: ٩٥ وشرحنا على الترمذي ١: ٩٤.

[كتب: ٢١٠١] إسناده صحيح، وهو مختصر من الذي بعده.

[كتب: ٢١٠٢] إسناده صحيح. علي بن إسحاق: هو السلمي المروزي شيخ أحمد، وفي ح «علي بن أبي إسحاق» وهو خطأ، صححناه من ك. عبد الله: هو ابن المبارك. سفیان: هو الثوري. والحديث مطول للذين قبله، وقد أشرنا إلى تخريجه في ٢١٠٠.

٢١٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو سَعِيدٍ الْعَنْقَرِيُّ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عُمَرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: هَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ شَهْرًا فَلَمَّا مَضَى تِسْعٌ وَعِشْرُونَ أَنَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ قَدْ بَرَّتْ يَمِينُكَ وَقَدْ تَمَّ الشَّهْرُ. [كتب، ورسالة: ٢١٠٣]

٢١٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ فَطْرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَطْرٌ، عَنْ شُرَحْبِيلَ أَبِي سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ أُخْتَانِ فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُمَا مَا صَحَبْتَاهُ دَخَلَ بِهِمَا الْجَنَّةَ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ تُذَرُّ لَهُ ابْتِنَانِ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحَبْتَاهُ إِلَّا أَذْخَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْجَنَّةَ. [كتب، ورسالة: ٢١٠٤]

٢١٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَا قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا قَطُّ إِلَّا دَعَاهُمْ. [كتب، ورسالة: ٢١٠٥]

٢١٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، وَرَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْنِ عِشْتُ قَالَ رَوْحٌ لَيْنِ سَلِمْتُ إِلَى قَابِلٍ لِأَصُومَنَّ الْيَوْمَ الثَّاسِعَ، يَغْنِي عَاشُورَاءَ. [كتب، ورسالة: ٢١٠٦]

٢١٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْأَدْيَانِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ. [كتب، ورسالة: ٢١٠٧]

[كتب: ٢١٠٣] إسناده صحيح. عمرو بن محمد العنقري: سبق في رقم ٣، وهو ثقة من شيوخ أحمد. عمران: هو ابن الحرث أبو الحكم السلمي، والحديث مطول ١٨٨٥. وانظر: ١٩٨٥، وانظر أيضًا: ما مضى في مسند عمر ٢٢٢.

[كتب: ٢١٠٤] إسناده صحيح. فطر: هو ابن خليفة. شرحبيل: هو ابن سعد الخطمي المدني، وثقه ابن معين في رواية وضعفه في أخرى، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له هو وابن خزيمة في صحيحهما. وفي التقريب: «صدوق اختلط بآخرة»، وذلك أنه عاش حتى جاوز ١٠٠ سنة، ومات سنة ١٢٣، قال ابن سعد ٥: ٢٢٨: «كان شيخًا قديمًا روى عن زيد بن ثابت وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وعامة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبقي إلى آخر الزمان حتى اختلط واحتاج حاجة شديدة، وله أحاديث، وليس يحتاج به»، وفي التهذيب: «وقال ابن المديني: قلت لسفيان بن عيينة: كان شرحبيل بن سعد يفتي! قال: نعم، ولم يكن أحد أعلم بالمغازي والبدرين منه، فاحتاج، فكانهم اتهموه! وقال في موضع آخر عن سفيان لم يكن أحد أعلم بالبدرين منه، وأصابته حاجة، فكانوا يخافون إذا جاء الرجل فلم يعطه أن يقول: لم يشهد أبوك بدرًا!»: فهذا هو السبب عندي في تضعيف من ضعفه، فالإنصاف أن تعتبر رواياته فيما يتعلق بمثل هذا الذي اتهم به، وأما أن ترد رواياته كلها فلا، إذا كان صدوقًا، وأظن أنه لذلك لم يذكره البخاري في الضعفاء. وشرحبيل كنيته «أبو سعد»، وفي ح «عن شرحبيل أبي سعد» وهو خطأ. وفي ك «عن شرحبيل بن سعد». والحديث في الترغيب والترهيب ٣: ٨٣ وقال: «رواه ابن ماجة بإسناد صحيح وابن حبان في صحيحه من رواية شرحبيل عنه [يعني عن ابن عباس]، والحاكم وقال: صحيح الإسناد». وهو في المستدرک ٤: ١٧٨ وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وتعبه الذهبي قال: «شرحبيل واه!» وهو غلو شديد منه. وقوله في رواية محمد بن عبيد: «تدرک له» إلخ، فيه اختصار لأول الحديث، وكان أوله: «ما من مسلم تدرک له ابتنان» إلخ، كما سيأتي في رواية أخرى ٣٤٢٤. وانظر: ١٩٥٧.

[كتب: ٢١٠٥] إسناده صحيح. بشر بن السري البصري: ثقة، قال أحمد: «وكان متقنًا للحديث عجيبة». والحديث مكرر ٢٠٥٣. [كتب: ٢١٠٦] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٧١.

[كتب: ٢١٠٧] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ١: ٦٠ وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط والبخاري، وفيه ابن إسحاق، وهو مدلس ولم يصرح بالسماع».

٢١٣٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحَرَّمٌ اخْتِجَامَةً فِي رَأْسِهِ قَالَ يَزِيدُ مِنْ أَدَى كَأَن بِهِ. [كتب، ورسالة: ٢١٠٨]

٢١٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنَّ دِرْعَهُ مَرْهُوْتَةً عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَ عَلَى ثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَخَذَهَا رِزْقًا لِعِيَالِهِ. [كتب، ورسالة: ٢١٠٩]

٢١٤١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ^(١) وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَمَكَثَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً وَبِالْمَدِينَةِ عَشَرَ سِنِينَ قَالَ فَمَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ. [كتب، ورسالة: ٢١١٠]

٢١٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْقِ قَوْمٌ جَاءَهُ مِنَ الْعَبِيدِ قَبْلَ مَوَالِيهِمْ إِذَا أَسْلَمُوا وَقَدْ أَغْتَقَ يَوْمَ الطَّائِفِ رَجُلَيْنِ. [كتب، ورسالة: ٢١١١]

٢١٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ وَيَعْلَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنصُورٍ عَنِ الْمُنْهَالِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَوِّذُ حَسَنًا وَحُسَيْنًا يَقُولُ أَعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَأَمَةٍ وَكَأَن يَقُولُ كَانَ إِبْرَاهِيمُ أَبِي يُعَوِّذُ بِهِمَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ. [كتب، ورسالة: ٢١١٢]

٢١٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَى رَجُلٌ رُؤْيَا فَجَاءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ^(٢) صَلَّى اللَّهُ

(١) قوله: «الْقُرْآنُ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «فجاء للنبي».

[كتب: ٢١٠٨] إسناده صحيح. هشام: هو ابن حسان. وانظر: ١٩٢٢، ١٩٢٣، ١٩٤٣. في ح «قالا: حدثنا هشام»، وهو خطأ، صححه من ك.

[كتب: ٢١٠٩] إسناده صحيح. وسيأتي معناه مطولاً من طريق آخر عن ابن عباس ٢٧٢٤. ومعناه ثابت أيضاً في الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة. انظر: تاريخ ابن كثير ٥: ٢٨٢-٢٨٤. وذكر في المنتقى ٢٩٧٤ حديث عائشة، ثم قال: «ولاحمد والنسائي وابن ماجة مثله من حديث ابن عباس».

[كتب: ٢١١٠] إسناده صحيح. وانظر: ٢٠٣٥.

[كتب: ٢١١١] إسناده صحيح، وهو مطول ١٩٥٩. وهذه الرواية هي التي في مجمع الزوائد ٤: ٢٤٥ وأشرنا إليها آنفاً.

[كتب: ٢١١٢] إسناده صحيح. المنهال: هو ابن عمرو الأسدي. والحديث رواه الترمذي ٣: ١٦٦ من طريق يزيد بن هارون وعبد الرزاق ويعلى، عن الثوري، وقال: «حديث حسن صحيح»، ونسبه شارحه لابن ماجة. الهامة - بتشديد الميم - في النهاية: «كل ذات سم يقتل، والجمع الهوام، فأما ما يسم ولا يقتل فهو السامة، كالعقرب والزنبور. وقد يقع الهوام على ما يدب من الحيوان وإن لم يقتل، كالحشرات». اللامة - بتشديد الميم أيضاً - من اللمم، وهو «طرف من الجنون يلم بالإنسان؛ أي يقرب منه ويعتريه». قاله ابن الأثير، ثم قال: «ومن كل عين لامة» أي: ذات لمم، ولذلك لم يقل: ملمة، وأصلها من ألممت بالشيء».

عليه وسلم فقال إني رأيت كأن ظلة تنطف عسلاً وسمنًا وكان^(١) الناس يأخذون منها فين مستكثِرَ
وبين مستقل وبين ذلك وكان سبباً موصولاً إلى السماء وقال يزيد مرةً وكان سبباً ذلي من السماء فجئت
فأخذت به فعلوت فعلاكَ^(٢) الله، ثم جاء رجل من بعدك فأخذ به فعلاً فعلاً^(٣) الله، ثم جاء رجل
من بعدكم فأخذ به فعلاً فأعلاه الله، ثم جاء رجل من بعدكم فأخذ به فقطع به، ثم وصل له فعلاً
فأعلاه الله قال أبو بكر ائذن لي يا رسول الله، فأعبرها فأذن له فقال أمّا الظلة فالإسلام وأمّا العسل
والسمن فحلاوة القرآن فين مستكثِرَ وبين مستقل وبين ذلك وأمّا السبب فما أنت عليه تغلو فيعليك
الله، ثم يكون من بعدك رجل على منهاجك فيعلو ويعليه الله، ثم يكون من بعدكم رجل فيأخذ
بأخذكم فيعلو فيعليه الله، ثم يكون من بعدكم رجل يقطع به، ثم يصل له فيعلو فيعليه الله قال
أصبت يا رسول الله، قال أصبت وأخطأت قال أفسمت يا رسول الله، لتخبرني فقال: لا تقسم.

[كتب، ورسالة: ٢١١٣]

(١) في طبعة عالم الكتب: «وكان»، وفي طبعة الرسالة: «فكان».

(٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «فأعلاك».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فأعلاه».

[كتب: ٢١١٣] إسناده صحيح. سفيان بن حسين الواسطي: سبق الكلام عليه ٦٧. وفي ح «سفيان عن ابن حسين»، وهو خطأ
صحناه من ك. والحديث روى البخاري ١٢: ٣٤٥ قطعة من أوله من طريق الليث عن يونس عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله: «أن ابن عباس كان يحدث أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني رأيت الليلة، في المنام وساق الحديث»،
ثم قال البخاري: «وتابعه سليمان بن كثير وابن أخي الزهري وسفيان بن حسين، عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم، وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله أن ابن عباس وأبا هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقال
شعيب وإسحاق بن يحيى عن الزهري، كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم، وكان معمر لا يسنده حتى كان
بعد». ثم رواه البخاري كاملاً ١٢: ٣٧٩-٣٨٤ من طريق الليث عن يونس عن الزهري، بنحو السياق الذي هنا. وأطال الحافظ
في هذا الموضع في ذكر اختلاف الرواة عن الزهري: الحديث عن ابن عباس عن النبي، أم عن ابن عباس عن أبي هريرة عن
النبي، أم عن ابن عباس أو أبي هريرة عن النبي؟ وقال في آخره: «وصنع البخاري يقتضي ترجيح رواية يونس ومن تابعه، وقد
جزم بذلك في الأيمان والنذور حيث قال: وقال ابن عباس: قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر: «لا تقسم»، فجزم بأنه عن
ابن عباس». وقوله لأبي بكر: «لا تقسم» سبق مختصراً من رواية ابن عينة عن الزهري ١٨٩٤. والحديث بتمامه رواه الترمذي
٣: ٢٥٢، ٢٥٣ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن أبي هريرة. ولكن سيأتي عقب هذا
عن عبد الرزاق عن معمر، ليس فيه ذكر أبي هريرة، والذي يظهر لي أن الإمام أحمد كان يذهب إلى ترجيح أن الحديث حديث ابن
عباس، ليس فيه «أبو هريرة» فلذلك لم يذكره في مسند أبي هريرة. وقال الحافظ في الفتح ١٢: ٢٧٩: «وقع بيان الوقت الذي
وقع فيه ذلك في رواية سفيان بن عيينة عند مسلم أيضاً، ولفظه: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم منصرفه من أحد. وعلى
هذا فهو من مراسيل الصحابة. سواء كان عن ابن عباس، أو عن أبي هريرة، أو من رواية ابن عباس عن أبي هريرة؛ لأن كلا
منهما لم يكن في ذلك الزمان بالمدينة، أما ابن عباس فكان صغيراً مع أبويه بمكة، فإن مولده قبل الهجرة بثلاث سنين على
الصحيح، وأحد كانت في شوال في السنة الثالثة، وأما أبو هريرة فإنما قدم المدينة زمن خيبر، سنة سبع».

قوله: «فجاء للنبي» في ك «فجاء بها إلى النبي». الظلة -بضم الطاء المعجمة-: سحابة لها ظل، وكل ما أظل من سقفة ونحوها
يسمى ظلة. تنطق -بضم الطاء وكسرها-: تقطر. «فمن بين مستكثِر» في ح «فبين مستكثِر»، وأثبتنا ما في ك والفتح نقلاً عن
المسند. المستكثِر والمستقل: الآخذ كثيراً والآخذ قليلاً. السبب: الحبل. «فأعبرها»: عبر الرؤيا عبراً، ثلاثي، وعبرها تعبيراً،
رباعي بالتضعيف: فسرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها. «يأخذ بإخذكم» -بكسر الهمزة-: أي بخلاتفكمما وزيكما وشكلكما
وهديكما. «فيعلو فيعليه الله» في ك «ثم يعلو».

٢١٤٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب، ورسالة: ٢١١٤]

٢١٤٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ وَمُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذَا فَلْيَحِلَّ الْحِلَّ كُلَّهُ فَقَدْ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. [كتب، ورسالة: ٢١١٥]

٢١٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ذُؤَيْبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ فَقَالَ أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلَةً فَقَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ رَجُلٌ مُمَسِّكٌ بِرَأْسِ قَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَمُوتَ، أَوْ يُقْتَلَ أَوْ أَخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ أَمْرٌ مُعْتَزَلٌ فِي شَعْبٍ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ أَوْ أَخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: الَّذِي يُسْأَلُ بِاللَّهِ^(١)، وَلَا يُعْطِي بِهِ. [كتب، ورسالة: ٢١١٦]

٢١٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَخِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جُلُودِ الْمَيْتَةِ قَالَ: إِنَّ دِبَاعَهُ قَدْ أَذْهَبَ بِحَبِثِهِ، أَوْ رَجَسِهِ، أَوْ نَجَسِهِ. [كتب، ورسالة: ٢١١٧]

(١) تُقْرَأُ «الَّذِي يُسْأَلُ بِاللَّهِ» عَلَى بِنَاءِ الْفَاعِلِ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ مِنَ النَّاسِ شَيْئًا سَأَلَهُمُ بِاللَّهِ لِيُعْطُوهُ، وَإِذَا سَأَلَهُ أَحَدٌ بِاللَّهِ لَمْ يُعْطِهِ، وَعَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ «يُسْأَلُ» أَيِ يَسْأَلُهُ النَّاسُ.

[كتب: ٢١١٤] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢١١٥] إسناده صحيح. ورواه مسلم ١: ٣٥٥ من طريق شعبة، ورواه أيضًا أبو داود والنسائي، كما في المتقى ٢٤٢٣.

[كتب: ٢١١٦] إسناده صحيح. سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ الكنانى المدني: ثقة، وثقه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات، ونقل بعضهم عن النسائي أنه ضعفه، واستنكر ذلك الحافظ في التهذيب، ولم يذكره هو ولا البخاري في الضعفاء؛ بل ترجمه البخاري في الكبير ٢/ ٤٢٩ ولم يذكر فيه جرحًا. إسماعيل بن عبد الرحمن بن ذؤيب الأسدي: ثقة، وثقه أبو زرعة وابن سعد والدارقطني، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٣٦٢، ١/ ٣٦٣. والحديث روى الترمذي معناه مختصرًا ٣: ١٤ من طريق ابن لهيعة عن بكير بن الأشج عن عطاء بن يسار عن ابن عباس، وقال: «حديث حسن غريب من هذا الوجه، ويروى هذا الحديث من غير وجه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم». وروى البخاري بعضه في الكبير في ترجمة إسماعيل بن عبد الرحمن من طريق ابن أبي ذئب التي هنا، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ٢: ١٧٣ كما هنا وقال: «رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب، والنسائي وابن حبان في صحيحه واللفظ لهما، وهو أتم، ورواه مالك عن عطاء بن يسار مرسلًا». وانظر: ١٩٨٧.

«يسئل بالله» يحتمل البناء للمعلوم؛ أي يسأل غيره بحق الله، ثم إذا سئل هو به لا يعطى بل ينكص ويبخل، ويحتمل البناء للمجهول، أي يسأله غيره بالله فلا يجب. وكلاهما شر الناس، نسأل الله العصمة.

[كتب: ٢١١٧] إسناده صحيح. سالم بن أبي الجعد له خمسة إخوة، سماهم في التهذيب ١٢: ٣٦٨ لكن راوي هذا الحديث منهم هو «عبد الله بن أبي الجعد» الأشجعي الغطفاني، وهو ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن القطان: «مجهول الحال»، ولكن تصحيح الأئمة حديثه يؤيد توثيقه. والحديث رواه الحاكم ١: ١٦١ وقال: «هذا حديث صحيح، ولا أعرف له علة، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي، رواه البيهقي ١: ١٧ وقال: «وهذا إسناده صحيح، وسألت أحمد بن علي الأصبهاني عن

٢١٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ عَلَى نَاقَتِهِ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَتِهِ وَيَبِينُ الصِّفَا وَالْمَرُوءَةَ وَقَالَ يَزِيدُ مَرَّةً عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ. [كتب، ورسالة: ٢١١٨]

٢١٥٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُوسٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ عَبَّاسٍ رَفَعَاهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: لَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُعْطِيَ الْعَطِيَّةَ فَيَرْجِعَ فِيهَا إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ فَيَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ فَأَاءَ، ثُمَّ رَجَعَ فِي قَيْئِهِ. [كتب، ورسالة: ٢١١٩]

٢١٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ٢١٢٠]

٢١٥٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِدِينَارٍ، أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ. [كتب، ورسالة: ٢١٢١]

٢١٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ٢١٢٢]

٢١٥٤- وَرَوَاهُ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ مِثْلَهُ بِإِسْنَادِهِ. [كتب، ورسالة: ٢١٢٢]

٢١٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ

أَخِي سَالِمٍ هَذَا! فَقَالَ: اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ. ورواه أيضًا ابن خزيمة في صحيحه، كما في نصب الراية ١: ١١٧. قوله: «قد ذهب بخبثه»: في ح «قد أذهب نجشته»! وهو خطأ لا معنى له، صححناه من ك ومن سائر الروايات التي أشرنا إليها. [كتب: ٢١١٨] إسناده صحيح. وطواف رسول الله على راحلته ثابت في أحاديث عن ابن عباس وعن غيره. انظر: ١٨٤١، وانظر: المنتقى ٢٥٦٢-٢٥٦٦.

[كتب: ٢١١٩] إسناده صحيح. ورواه الترمذي ٣: ١٩٤ وقال: «حديث حسن صحيح»، ونسبه شارحه لأبي داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم صححاه. وانظر: ١٨٧٢، وانظر: المنتقى ٣٢١٦ والتلخيص ٢٦٠. كلمة [إذا] سقطت من ح وزدناها من ك ومصادر الحديث.

[كتب: ٢١٢٠] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله. في ح «عمرة» بدل «ابن عمر»، وهو خطأ، صححناه من ك. [كتب: ٢١٢١] إسناده صحيح. سعيد: هو ابن أبي عروبة. والحديث رواه البيهقي ١: ٣١٥، ٣١٦ من طريق عبد الوهاب، وهو الحديث الذي بعد هذا، ثم زعم أن قتادة لم يسمعه من ميسم؛ بل من عبد الحميد بن عبد الرحمن، ثم رواه كذلك، ثم زعم أنه لم يسمعه أيضًا من عبد الحميد؛ بل من الحكم بن عتيبة! وقلت في شرحي للترمذي ١: ٢٥١: «ولست أدري ما قيمة هذا التعليل؛ فإنه إن صح ما ذكره كان الحديث موصولًا معروف المخرج في وصله. وإن لم يصح كان إسناده الأول على الوصل. وقاتدة تابعي ثقة، مات سنة ١١٧ أو ١١٨، وكان معاصرًا لميسم، وسمع ممن هم أقدم منه، فلا يبعد سماعه منه». ثم بينت ضعف الإسنادين اللذين ذكرهما للتعليل. والحديث مكرر ٢٠٣٢، وقد أشرنا إليه هناك.

[كتب: ٢١٢٢] إسناده صحيح. عبد الوهاب: هو ابن عطاء الخفاف، روى عن سعيد بن أبي عروبة ولازمه وعُرف بصحبته، وهو ثقة، وابن معين والدارقطني وغيرهما. والحديث مكرر ما قبله. عبد الكريم أبو أمية: هو عبد الكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف، كما قلنا في ٨٢٩. وقد أشرنا إلى روايته في شرحنا على الترمذي.

ابن عباس، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الْمُخْتَلِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ أَخْرِجُوهُمْ مِنْ يُورَتِكُمْ فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَانًا وَأَخْرَجَ عُمَرُ فَلَانًا. [كتب، ورسالة:

[٢١٢٣]

٢١٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ الْأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ عَلَى الْمُقِيمِ أَرْبَعًا، وَعَلَى الْمُسَافِرِ رَكْعَتَيْنِ، وَعَلَى الْخَائِفِ رَكْعَةً. [كتب، ورسالة: [٢١٢٤]

٢١٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ التَّمِيمِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ بِالسَّوَاكِ حَتَّى طَلَنْتُ، أَوْ حَسِبْتُ^(١) أَنْ سَيُنْزَلُ عَلَيَّ فِيهِ قُرْآنٌ. [كتب، ورسالة: [٢١٢٥]

٢١٥٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَعْبَةَ وَفِيهَا سِتُّ سَوَارٍ فَقَامَ عِنْدَ كُلِّ سَارِيَةٍ، وَلَمْ يُصَلِّ. [كتب، ورسالة: [٢١٢٦]

٢١٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ قَالَتْ امْرَأَةٌ هُنَيْئًا لَكَ الْجَنَّةُ عُثْمَانُ بْنُ مَطْعُونٍ فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهَا^(٢) نَظَرَ غَضَبَانٍ فَقَالَ وَمَا يُدْرِيكَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَارِسُكَ وَصَاحِبُكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ إِنِّي لَرَسُولُ اللَّهِ وَمَا أَذْرِي مَا يُفْعَلُ بِي فَأَشْفَقَ النَّاسُ عَلَى عُثْمَانَ فَلَمَّا مَاتَ زَيْنَبُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

(١) في طبعة عالم الكتب: «خشيت».

(٢) في طبعة عالم الكتب، والرسالة: «فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

[كتب: [٢١٢٣] إسناده صحيح. هشام: هو الدستوائي. يحيى: هو ابن كثير. والحديث مكرر ١٩٨٢، ٢٠٠٦. [كتب: [٢١٢٤] إسناده صحيح. أبو عوانة: هو الواضح بن عبد الله الشكري، إمام حافظ حجة، كفى قول أحمد ويحيى: «ما أشبه حديث أبي عوانة بحديث الثوري وشعبة»، وترجمه البخاري في الكبير ١٨١/٢/٤. بكير بن الأخنس: كوفي ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم، وترجمه البخاري في الكبير ١١٢/٢/١، وفي التهذيب ١: ٤٨٩، ٤٩٠: «هو قديم، ما روى عنه شعبة ولا الثوري، فلا أدري كيف روى عنه أبو عوانة! ولا أين لقيه! حكاه عنه ابنه في العلل! وما هذا بتعليل، فأبو عوانة رأى الحسن وابن سيرين، وبكير متأخر عنهما. والحديث رواه مسلم ١: ١٩٢ من طريق أبي عوانة، ورواه أيضًا من طريق أيوب بن عائد الطائي عن بكير بن الأخنس، وروى البخاري بعضه في الكبير في ترجمة بكير من طريق أبي عوانة، وكذلك رواه البيهقي ٤: ١٣٥، ورواه أيضًا أبو داود والنسائي، كما في المنتقى ١٧١١. وانظر ما مضى ٢٠٦٣.

[كتب: [٢١٢٥] إسناده صحيح. التميمي: اسمه «أريدة» بفتح الهمزة وسكون الراء وكسر الباء الموحدة، قال العجلي: «تابعي كوفي ثقة»، وقال ابن حبان في الثقات: «أصله من البصرة، كان يجالس البراء بن عازب»، وترجمه البخاري في الكبير ٦٤/٢/١ وقال: «سمع ابن عباس» ثم ذكر أنه كان يجالس البراء. وسيأتي الحديث مرة أخرى بنحو هذا المعنى ٢٥٧٣. وانظر: مجمع الزوائد ٢: ٩٨. ورواه الطيالسي ٢٧٣٩ بنحوه عن شعبة عن أبي إسحاق.

[كتب: [٢١٢٦] إسناده صحيح. ورواه الشيخان، كما في نصب الراية ٢: ٣٢٠. وسيأتي مرة أخرى: ٢٨٣٤. وانظر: ١٨٣٠، ٢٥٦٢، ٣٠٩٣.

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَقِّي بِسَلَفِنَا الصَّالِحِ^(١) الْخَيْرِ عُمَانُ بْنُ مَطْمُونٍ فَبَكَتِ النِّسَاءُ فَجَعَلَ عُمَرُ يَضْرِبُهُنَّ بِسَوْطِهِ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ وَقَالَ مَهْلًا يَا عُمَرُ، ثُمَّ قَالَ ابْكِينَ وَإِيَّاكُنَّ وَنَعِيقَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ قَالَ إِنَّهُمَا كَانَ مِنَ الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ فَمِنَ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَمِنَ الرَّحْمَةِ وَمَا كَانَ مِنَ الْيَدِ وَاللِّسَانِ فَمِنَ الشَّيْطَانِ. [كتب، ورسالة: ٢١٢٧]

٢١٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَقَّتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلَأَهْلَ الشَّامِ الْجُحْفَةَ وَلَأَهْلَ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ وَلَأَهْلَ نَجْدٍ قَرْنَا وَقَالَ هُنَّ وَقَّتْ لِأَهْلِهِنَّ وَلِمَنْ مَرَّ بِهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِنَّ يُرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَمَنْ كَانَ مَنْزِلُهُ مِنْ وَرَاءِ الْمِيقَاتِ فَأَهْلَاهُ مِنْ حَيْثُ يُنْشِئُ وَكَذَلِكَ^(٢) حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ إِهْلَاهُمْ مِنْ حَيْثُ يُنْشِئُونَ. [كتب، ورسالة: ٢١٢٨]

٢١٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ حِينَ أَنَاهُ فَأَقَرَّ عِنْدَهُ بِالزُّنَا لَعَلَّكَ قَبِلْتَ، أَوْ لَمَسْتَ قَالَ: لَا قَالَ فَنِكَهَتْهَا قَالَ: نَعَمْ فَأَمَرَهُ فُرْجَمَ. [كتب، ورسالة: ٢١٢٩]

٢١٦٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ رُسْتَمٍ أَبُو عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُقِيمَتْ صَلَاةُ الصُّبْحِ فَقَامَ رَجُلٌ يُصَلِّي الرَّكَعَتَيْنِ فَجَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنُورِهِ فَقَالَ أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا^(٣). [كتب، ورسالة: ٢١٣٠]

٢١٦٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَا يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُنَّ مِائَتًا جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُنَّ شَهَادَةً

(١) قوله: «الصالح» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «وكذلك فذلك».

(٣) وقع هنا في طبعة عالم الكتب الفقرة التالية برقم (٢٥٥٢) نقلا عن نسخة الظاهرية الخطية.

[كتب: ٢١٢٧] إسناده صحيح. ورواه ابن سعد في الطبقات ٣/ ١/ ٢٩٠ عن يزيد بن هارون وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب، ثلاثهم عن حماد بن سلمة، وذكر أن في رواية عفان «رقية بنت رسول الله» بدل «زينب». وفي رواية سليمان بن حرب «ابنة لرسول الله». ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٩٥ من طريق يزيد بن هارون. وهو في مجمع الزوائد ٣: ١٧ عن هذا الموضع من المسند، وقال: «رواه أحمد، وفيه علي بن زيد، وفيه كلام، وهو موثق»، ونقله في ٩: ٣٠٢ مختصراً وقال: «رواه الطبراني، ورجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف»، وفي رواية الطبراني هذه «رقية» بدل «زينب». وقوله: «قالت امرأة: هنياً لك الجنة» كذا في الأصلين، والذي في مجمع الزوائد «قالت امرأته»، وكذلك هو في كل الروايات التي أشرنا إليها.

[كتب: ٢١٢٨] إسناده صحيح. ورواه الشيخان أيضاً، كما في المتنقي ٢٣٤٣.

[كتب: ٢١٢٩] إسناده صحيح. رواه البخاري ١٢: ١١٩، ١٢٠ من طريق وهب بن جرير بن حازم عن أبيه. ورواه أيضاً أبو داود كما في المتنقي ٤٠٣١.

[كتب: ٢١٣٠] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٢: ٥ وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح». وهذا الرجل هو ابن عباس نفسه، كما روى الطيالسي ٢٧٣٦ عن أبي عامر، وهو صالح بن رستم الخزاز، عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس، وكذلك رواه البيهقي ٢: ٤٨٢ من طريق الطيالسي، والحاكم ١: ٣٠٧ من طريق وكيع والنضر بن شميل، وابن حزم في المحلى ٣: ١٠٧، ١٠٨ من طريق وكيع، كلهم عن أبي عامر، قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وهذه الرواية في مجمع الزوائد ٢: ٧٥ وقال: «رواه الطبراني في الكبير والبخاري بنحوه وأبو يعلى، ورجاله ثقات».

أَبَدًا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْأَنْصَارِ أَهَكَذَا أَنْزَلْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَا تَسْمَعُونَ إِلَيَّ مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا تَلْمُهُ فَإِنَّهُ رَجُلٌ غَيُورٌ وَاللَّهُ مَا تَزَوَّجَ امْرَأَةً قَطُّ إِلَّا بِكُرٍّ وَمَا طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ قَطُّ فَاجْتَرَأَ رَجُلٌ مِنَّا عَلَى أَنْ يَتَزَوَّجَهَا مِنْ شِدَّةِ غَيْرَتِهِ فَقَالَ سَعْدُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّهَا حَقٌّ وَأَنَّهَا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَلَكِنِّي قَدْ تَعَجَّبْتُ أَنِّي لَوْ وَجَدْتُ لَكَاعًا تَفْخَذُهَا^(١) رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ لِي أَنْ أَهْبِجَهُ، وَلَا أَحَرِّكَهُ حَتَّى آتِي بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ، فَوَاللَّهِ لَا آتِي بِهِمْ حَتَّى يَقْضِي حَاجَتَهُ قَالَ فَمَا لَبِثُوا إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ نِيبَ عَلَيْهِمْ فَجَاءَ مِنْ أَرْضِهِ عِشَاءَ فَوَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ رَجُلًا فَرَأَى بِعَيْنَيْهِ وَسَمِعَ بِأُذُنَيْهِ فَلَمْ يَهْجُهُ حَتَّى أَصْبَحَ فَقَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي جِئْتُ أَهْلِي عِشَاءً فَوَجَدْتُ عِنْدَهَا رَجُلًا فَرَأَيْتُ بِعَيْنَيْ وَسَمِعْتُ بِأُذُنِي، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جَاءَ بِهِ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ وَاجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ فَقَالُوا: قَدْ ابْتَلَيْنَا بِمَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ الْآنَ يَضْرِبُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ وَيَبْطِلُ شَهَادَتُهُ فِي الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ هِلَالٌ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِي مِنْهَا مَخْرَجًا فَقَالَ هِلَالٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ أَرَى مَا اشْتَدَّ عَلَيْكَ مِمَّا جِئْتُ بِهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي لَصَادِقٌ وَاللَّهُ^(٢) إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ أَنْ يَأْمُرَ بِضَرْبِهِ إِذْ نَزَلَ^(٣) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيُ وَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ عَرَفُوا ذَلِكَ فِي تَرْتُّبٍ جَلِيدٍ، يَغْنِي فَاْمَسْكُوا عَنْهُ، حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْوَحْيِ فَتَنَزَّلْتُ ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدَتْهُ أَحْوَجُ﴾ الْآيَةَ^(٤) فَسُرِّي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبَشِّرْ يَا هِلَالُ فَقَدْ^(٥) جَعَلَ اللَّهُ لَكَ فَرَجًا وَمَخْرَجًا فَقَالَ هِلَالٌ قَدْ كُنْتُ أَرْجُو ذَاكَ مِنْ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسِلُوا إِلَيْهَا فَأَرْسَلُوا إِلَيْهَا فَجَاءَتْ فَتَلَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا وَذَكَرَهُمَا وَأَخْبَرَهُمَا أَنَّ عَذَابَ الْآخِرَةِ أَشَدُّ مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا فَقَالَ هِلَالٌ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ كَذَبَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاعِنُوا بَيْنَهُمَا، فَقِيلَ لِهِلَالٍ اشْهَدْ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ فَلَمَّا كَانَ فِي الْخَامِسَةِ قِيلَ يَا هِلَالُ اتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، وَإِنْ هَذِهِ الْمُوجِبَةُ الَّتِي تُوجِبُ عَلَيْكَ الْعَذَابَ فَقَالَ وَاللَّهِ^(٦) لَا يُعَذِّبُنِي اللَّهُ عَلَيْهَا كَمَا لَمْ يَجْلِدْنِي عَلَيْهَا فَشَهِدَ فِي الْخَامِسَةِ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا اشْهَدِي أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ فَلَمَّا كَانَتْ الْخَامِسَةَ قِيلَ لَهَا اتَّقِي اللَّهَ فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، وَإِنْ هَذِهِ الْمُوجِبَةُ الَّتِي تُوجِبُ عَلَيْكَ الْعَذَابَ فَتَلَكَّاثُ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ لَا أَفْضَحُ قَوْمِي فَشَهِدَتْ فِي الْخَامِسَةِ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ، فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا وَقَضَى أَنْ لَا يُدْعَى وَلَدُهَا لِأَبٍ، وَلَا تُرْمَى هِيَ بِهِ، وَلَا يُرْمَى وَلَدُهَا، وَمَنْ

(١) فِي طَبْعَتِي عَالَمِ الْكُتُبِ، وَالرَّسَالَةِ: «قَدْ تَفْخَذُهَا».

(٢) فِي طَبْعَتِي عَالَمِ الْكُتُبِ، وَالرَّسَالَةِ: «فَوَاللَّهِ».

(٣) فِي طَبْعَةِ عَالَمِ الْكُتُبِ: «أَنْزَلَ».

(٤) فِي طَبْعَتِي عَالَمِ الْكُتُبِ، وَالرَّسَالَةِ: «الْآيَةُ كُلُّهَا».

(٥) فِي طَبْعَةِ الرِّسَالَةِ: «قَدْ».

(٦) فِي طَبْعَةِ الرِّسَالَةِ: «فَقَالَ لَا وَاللَّهِ».

رَمَاهَا، أَوْ رَمَى وَلَدَهَا فَعَلَيْهِ الْحَدُّ وَقَضَى أَنْ لَا يَبْتَ لَهَا عَلَيْهِ، وَلَا قُوَّةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا يَتَفَرَّقَانِ مِنْ غَيْرِ طَلَاقٍ، وَلَا مُتَوَفَّى عَنْهَا وَقَالَ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَصْنِيبَ أُرَيْسَحَ حَمَشَ السَّاقِينَ فَهُوَ لِهَلَالٍ وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَوْرَقُ جَعْدًا جَمَالِيًّا خَدَلَجَ السَّاقِينَ سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ فَهُوَ لِلَّذِي رُمِيَتْ بِهِ فَجَاءَتْ بِهِ أَوْرَقُ جَعْدًا جَمَالِيًّا خَدَلَجَ السَّاقِينَ سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا الْإِيمَانُ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ قَالَ عِكْرِمَةُ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ وَكَانَ يُدْعَى لَأُمِّهِ وَمَا يُدْعَى لِأَبٍ. [كتب، ورسالة: ٢١٣١]

٢١٦٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

[كتب: ٢١٣١] إسناده صحيح. عباد بن منصور الناجي القاضي: ثقة، قال يحيى بن سعيد: «عباد ثقة، لا ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه» يعني القدر. وضعفه ابن معين وغيره، فقال ابن سعد في الطبقات ٣١/٢/٧: «كان قاضيًا بالبصرة، وهو ضعيف، له أحاديث منكورة». وقال النسائي في الضعفاء ٢٢: «ضعيف، وقد كان أيضًا تغير»، وكلامهم فيه يرجع إلى رأيه في القدر وإلى أنه يدل على فيروي أحاديث عن عكرمة لم يسمعه منها، ولم يطعن أحد في صدقه، فقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨٦/١/٣: «سألت أبي عن عباد بن منصور، قال: كان ضعيف الحديث يكتب حديثه، ونرى أنه أخذ هذه الأحاديث عن ابن أبي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس»، وقال البزار: «روى عن عكرمة أحاديث ولم يسمع منه»، وأطلق غيره ذلك أيضًا، كالذهبي، بل إن الذهبي نقل في الميزان ٢: ١٥ عن يحيى بن سعيد «قلت لعباد بن منصور: عمن أخذت حديث اللعان، قال: حدثني ابن أبي يحيى عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس!!» يعني به هذا الحديث، وهو عندي خطأ، فإن عبادًا صدوق، وقد صرح بسماعه هذا الحديث من عكرمة، كما سنذكر في تخريجه، والمذلل الصادق إذا صرح بالتحديث ارتفعت شبهة التدليس وصح حديثه. والحديث في مجمع الزوائد ٥: ١١، ١٢ ولم يسق لفظه كاملاً، ثم قال: «حديث ابن عباس في الصحيح باختصار، وقد رواه أبو يعلى، والسياق له، وأحمد باختصار عنه، ومداره على عباد بن منصور، وهو ضعيف». ونقله ابن كثير في التفسير ٦: ٦٠-٦٣ ثم قال: «ورواه أبو داود عن الحسن بن علي عن يزيد بن هارون، به نحوه مختصراً، ولهذا الحديث شواهد كثيرة في الصحاح وغيرها من وجوه كثيرة، فمنها ما رواه البخاري». ثم ساق حديث البخاري من طريق هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس، ثم قال: «انفرد به البخاري من هذا الوجه، وقد رواه من غير وجه عن ابن عباس وغيره». ورواية أبي داود في السنن ٢: ٢٤٤، ٢٤٥، ونقل شارحه عن المنذري قال: «في إسناده عباد بن منصور، وقد تكلم فيه غير واحد، وكان قدرًا داعية». وانظر أيضًا: شرح الخطابي ٣: ٢٦٨-٢٧٠. والحديث رواه بطوله الطيالسي ٢٦٦٧ «حدثنا عباد بن منصور قال: حدثنا عكرمة عن ابن عباس» إلخ، فصرح عباد بالسماع من عكرمة، وفي آخره: «قال عباد: فسمعت عكرمة يقول: لقد رأيته أمير مصر من الأمصار، لا يدري من أبوه». ورواه الطبري في التفسير ١٨: ٦٥، ٦٦ عن خلاد بن أسلم عن النضر بن شميل قال: «أخبرنا عباد قال: سمعت عكرمة عن ابن عباس» فصرح بالسماع أيضًا، وكفى بهما حجة في صحة الحديث، ورواه البيهقي ٧: ٣٩٤، ٣٩٥ من طريق الطيالسي، ورواه الواحدي في أسباب النزول ٢٣٧، ٢٣٨ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون، بالإسناد الذي هنا، ولكنه اختصر الحديث فذكر بعضه من أوله. وساق السيوطي في الدر المنثور ٥: ٢١، ٢٢ ونسبه أيضًا لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مرويه. «لكاعًا»: اللعك -بضم اللام وفتح الكاف-: العبد، ثم استعمل في الحمق والذم، يقال للرجل: «لعك» وللمرأة: «لكاع». قاله ابن الأثير. «قال: فما لبثوا إلا سيرا» في ح «قالوا» وهو خطأ، وأثبتنا ما في ك وابن كثير عن المسند. «فلم يهجه»، بفتح الباء من الثلاثي، يقال: «هاج الشيء»، وهاجه غيره، يستعمل لازماً ومتعدياً بنفسه؛ أي لم يزعجه ولم ينفره. تريد جلده: أي تغير إلى الغبرة، وقيل: «الريدة» -بضم الراء وسكون الباء-: لون بين السواد والغبرة. فسري عن رسول الله: أي كشف عنه وأزيل ما كان به من التغير. أصهب: تصغير «أصهب» وهو الذي يعلو لونه صهبة، وهي كالشقرة، حمرة الشعر يعلوها سواد. أريسخ: تصغير «أرسح» وهو الذي لا عجز له، أو هي صغيرة لاصقة بالظهر. حمش الساقين: دقيقهما. أورو: أي أسمر. جعدًا: أي جعد الشعر ليس ببسطه. الجمالي -بضم الجيم وتخفيف الميم وكسر اللام وتشديد الباء-: الضخم الأعضاء التام الأوصال، مشبه بالجمال عظمًا وبدانة. خدلج الساقين -بفتح الحاء مع تشديد اللام-: أي عظيمها. «أميرًا على مصر» يعني على مصر من الأمصار، كما بين في رواية الطيالسي التي أشرنا إليها آنفًا.

الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ عَلَى أَعْوَادِ الْمُنْبَرِ لَيَتَّبِعَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى قُلُوبِهِمْ وَلَيَكْتُبَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ. [كتب، رسالة: ٢١٣٢]

٢١٦٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ فَرْقِدِ السَّبْحِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ بِوَلَدِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بِهِ لَمَمًا، وَإِنَّهُ يَأْخُذُهُ عِنْدَ طَعَامِنَا فَيُفْسِدُ عَلَيْنَا طَعَامَنَا قَالَ: فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدْرَهُ وَدَعَا لَهُ فَتَعَّ نَعَةً فَخَرَجَ مِنْ فِيهِ مِثْلُ الْجُرْوِ الْأَسْوَدِ، فَسَعَى^(١). [كتب، رسالة: ٢١٣٣]

٢١٦٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بَهْرُ أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ أُخْتَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَشَكَى إِلَيْهِ ضَعْفُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ غَنِيَ عَنْ نَذْرِ أُخْتِكَ فَلْتَرْكَبْ وَلْتَهْدِ بَدَنَةً. [كتب، رسالة: ٢١٣٤]

(١) في طبعات الميمنية والرسالة والمكتر: «فنفسي»، وأثبتناه عن نسخة الظاهرية الخطية، وطبعة عالم الكتب، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة ٢٩٦، وطبعة عالم الكتب.

[كتب: ٢١٣٢] إسناده صحيح. أبو سلام: هو ممطور الأسود الحبشي، وهو تابعي ثقة، وترجمه البخاري في الكبير ٥٧/٢/٤، ٥٨. الحكم بن مينا: تابعي ثقة، ذكر الحافظ أن له في الكتب الستة حديثاً واحداً، هو هذا، عند مسلم والنسائي وابن ماجة، وأنه مختلف في إسناده، وترجمه البخاري في الكبير ١/٢/٣٤٠، ٣٤١. والحديث رواه النسائي ١: ٢٠٢ من طريق يحيى بن أبي كثير «عن زيد عن أبي سلام عن الحكم بن مينا» فهذا وجه من الخلاف في إسناده، فقد ذكروا في ترجمة يحيى بن أبي كثير أنه لم يسمع من أبي سلام. وفي التهذيب ١١: ٢٦٩: «قال حسين المعلم: قال لي يحيى بن أبي كثير: كل شيء عن أبي سلام إنما هو كتاب». ولكن هذا عندي محل نظر، فإن يحيى قديم، رأى أنسا وروى عن كبار التابعين، وهو ثقة، والذي روى عنه الحديث هنا هو هشام الدستوائي، وهو أثبت الناس في يحيى بن أبي كثير، قال أبو حاتم: «سألت أحمد بن حنبل عن الأوزاعي والدستوائي، أيهما أثبت في يحيى بن كثير، قال: الدستوائي، لا تسأل عنه أحداً، ما أرى الناس يروون عن أحدهما منه، أما مثله فغسي، وأما أثبت منه فلا». وقال أبو حاتم: «سألت ابن المديني: من أثبت أصحاب يحيى بن أبي كثير؟ فقال: هشام، قلت: ثم أي؟ قال: ثم الأوزاعي، وسمى غيره قال: فإذا سمعت عن هشام عن يحيى فلا تُرَدِّبه بدلاً». وأما الذي روى عنه النسائي عن يحيى فزاد في الإسناد ما زاد، فهو أبان بن يزيد العطار، وهو ثقة، ولكن أنى يكون مثل هشام! والحديث رواه أيضاً مسلم ١: ٢٣٦ من طريق معاوية بن سلام عن أخيه زيد عن جده أبي سلام عن الحكم بن مينا: «أن عبد الله بن عمر وأبا هريرة حدثاه» إلخ، فهو الوجه الآخر في الاختلاف، وليس باختلاف على الحقيقة، فقد سمع الحكم الحديث من الثلاثة: ابن عمر وابن عباس وأبي هريرة، فرواه على الوجهين. وأما نسبه لابن ماجة، كما أشار إليه الحافظ في التهذيب، فلاني لم أجده في سنن ابن ماجة. «عن ودعهم» -بفتح الواو وسكون الدال- في النهاية: «أي عن تركهم إياها والتخلف عنها، يقال: «ودع الشيء يدعه ودعاً» إذا تركه، والنحاة يقولون: إن العرب أماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك، والنبي صلى الله عليه وسلم أفصح. وإنما يحمل قولهم على قلة استعماله، فهو شاذ في الاستعمال، صحيح في القياس».

[كتب: ٢١٣٣] إسناده ضعيف؛ لضعف فرق السبخي، وسبق الكلام فيه ١٣، وترجمه البخاري في الكبير ١٣١/١/٤ والصغير ١٤٣، ١٥٢ والضعفاء ٢٩ والنسائي في الضعفاء ٢٥ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/٣/٨١، ٨٢. وسيأتي الحديث من طريقه أيضاً ٢٢٨٨، ٢٤١٨. «فتح تعة»: هكذا هو في الأصلين في هذا الموضع بالتاء المثناة، وسيأتي في الموضعين الآخرين «تعة» -بالتاء المثناة- أي قاء، وفي اللسان ٩: ٣٨٣، ٣٨٤: «التع: الاسترخاء، تع تماً وأتع: قاء، كتع، عن ابن دريد. قال أبو منصور في ترجمة تع: روى الليث هذا الحرف بالتاء المثناة، تع إذا قاء، وهو خطأ، إنما هو بالتاء المثناة لا غير». [كتب: ٢١٣٤] إسناده صحيح. وهو في الزوائد ٤: ١٨٨، ١٨٩ وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح». وذكر في المنتقى أيضاً ٤٩١٥. وأصل القصة ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث عقبة بن عامر، انظر: المنتقى ٤٩١٠-٤٩١٣.

٢١٦٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَمِّي الْحَكَمُ بْنُ الْأَعْرَجِ قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَهُوَ مُتَكَيِّئٌ عِنْدَ زَمْزَمَ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَكَانَ نِعَمَ الْجَلِيسِ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ قَالَ: عَنْ أَبِي بَالِغٍ تَسْأَلُ قُلْتُ عَنْ صَوْمِهِ أَيَّ يَوْمٍ أَصُومُهُ قَالَ إِذَا رَأَيْتَ هَلَالَ الْمُحَرَّمِ فَأَعِذْ فَإِذَا أَضْبَحْتَ مِنْ تَاسِعَةٍ فَأَصْبِحْ مِنْهَا صَائِمًا قُلْتُ أَكْذَاكَ كَانَ يَصُومُهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: نَعَمْ. [كتب، ورسالة: ٢١٣٥]

٢١٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثًا، قَالَ: سَمِعْتُ طَاوُوسًا يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَلَّمُوا وَيَسِّرُوا، وَلَا تُعَسِّرُوا، وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ، وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ، وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ^(١). [كتب، ورسالة: ٢١٣٦]

٢١٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُنْهَالَ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُوذُ مَرِيضًا لَمْ يَخْضُرْ أَجَلُهُ فَيَقُولَ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ إِلَّا عُوفِيَ. [كتب، ورسالة: ٢١٣٧]

٢١٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ الْمُنْهَالَ بْنَ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَبُو مُعَاوِيَةَ أَرَاهُ رَفَعَهُ قَالَ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا فَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ شَفَاهُ اللَّهُ إِنْ كَانَ قَدْ أُخْرَ، يَعْنِي فِي أَجَلِهِ. [كتب، ورسالة: ٢١٣٨]

(١) قوله: «وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ» ورد مرة واحدة في طبعة الرسالة.

[كتب: ٢١٣٥] إسناده صحيح. معاذ بن معاذ العنبري الحافظ: هو قاضي البصرة، وهو إمام ثقة، إليه المنتهى في الثبت في البصرة. حاجب بن عمر الثقفي. ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٧٤/١/٢، وهو أخو عيسى بن عمر النحوي. الحكم بن الأعرج: هو الحكم بن عبد الله بن إسحاق الأعرج، وهو ثقة، وثقه أحمد وأبو زرعة وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٣٣٠/٢/١. والحديث رواه مسلم ١: ٣١٣ من طريق وكيع عن حاجب بن عمر، ومن طريق القطان عن معاوية بن عمرو عن الحكم بن الأعرج. ورواه أبو داود ٢: ٣٠٣ من طريق معاوية وحاجب، كلاهما عن الحكم. ورواه الترمذي ٢: ٥٧ من طريق وكيع وقال: «حديث حسن صحيح».

[كتب: ٢١٣٦] إسناده صحيح. وسيأتي بأطول من هذا ٢٥٥٦، وذلك المطول ذكر في مجمع الزوائد ١: ١٣١ وقال: «رواه أحمد والبخاري، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف». ونحن نخالفه، وقد سبق توثيق ليث ١١٩٩. «يسروا» بدلها في ح «بشروا» وهو تصحيف، صححناه من ك ومن الرواية الآتية.

[كتب: ٢١٣٧] إسناده صحيح. يزيد أبو خالد: هو الدالاني الواسطي، وهو ثقة، ضعفه بعضهم بغير حجة، قال ابن معين والنسائي: «ليس به بأس». وقال أبو حاتم: «صدوق ثقة». وقال الحاكم: «إن الأئمة المتقدمين شهدوا له بالصدق والإتقان». ورواية شعبة عنه توثيق له أيضًا، وترجمه البخاري في الكبير ٣٢٧/٢/٤، ٣٢٨. في ح «يزيد بن خالد» وهو خطأ. والحديث قال المنذري في الترغيب والترهيب ٤: ١٦٤: «رواه أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال: صحيح على شرط البخاري». وسيأتي أيضًا: ٢١٣٨، ٢١٨٢.

[كتب: ٢١٣٨] إسناده صحيح. عبد الله بن الحرث: هو الأنصاري البصري نسيب ابن سيرين، وهو تابعي ثقة، وثقه أبو زرعة

٢١٧١- قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَبِي وَحَدَّثَنَا يَزِيدُ لَمْ يَشْكُ فِي رَفْعِهِ وَوَافَقَهُ عَلَى الْإِسْنَادِ. [كتب، ورسالة:

[٢١٣٨]

٢١٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَنَّ أُخْتَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ قَالَ مَرُّ أُخْتِكَ أَنْ تَرْكَبَ وَلْتَهْدِ بَدَنَةً. [كتب، ورسالة: ٢١٣٩]

٢١٧٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ امْرَأَةً نَذَرَتْ أَنْ تَحْجَّ فَمَاتَتْ فَأَتَى أَخُوهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُخْتِكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيَهُ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاقْضُوا اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَهُوَ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ. [كتب، ورسالة: ٢١٤٠]

٢١٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَرُوِّحَ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ رُوِّحَ سَمِعْتُ مُسْلِمًا الْقُرَيْيَّ قَالَ مُحَمَّدٌ عَنْ مُسْلِمِ الْقُرَيْيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَهْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمَرَةِ وَأَهْلَ أَصْحَابِهِ بِالْحَجِّ قَالَ رُوِّحَ أَهْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي أَحَلَّ وَكَانَ مِمَّنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي طَلَحَهُ وَرَجُلٌ آخَرُ فَأَحْلًا. [كتب، ورسالة: ٢١٤١]

٢١٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى الْمُجَبِّرَ^(١) التَّيْمِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ أَرَأَيْتَ رَجُلًا قَتَلَ رَجُلًا مُتَعَمِّدًا قَالَ: ﴿جَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾ قَالَ لَقَدْ أَنْزَلْتُ فِي آخِرِ مَا نَزَلَ مَا نَسَخَهَا شَيْءٌ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا نَزَلَ وَخِي بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا، ثُمَّ اهْتَدَى، قَالَ: وَأَنْتَى لَهُ بِالنُّبُوَّةِ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ثُكَلْتُهُ أُمُّ رَجُلٍ قَتَلَ رَجُلًا مُتَعَمِّدًا يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آخِذًا قَاتِلَهُ بِيَمِينِهِ، أَوْ يَسَارِهِ وَآخِذًا رَأْسَهُ بِيَمِينِهِ، أَوْ شِمَالِهِ^(٢) تَشْحُبُ أَوْدَاجُهُ دَمًا فِي قُبُلِ الْعَرُشِ يَقُولُ: يَا رَبِّ سَلْ عَبْدَكَ فِيمَ قَتَلْتَنِي. [كتب، ورسالة: ٢١٤٢]

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «يحيى بن الجببر»، يَضُم الميم، وَفَتْح الجيم، وَتَشْدِيد الباء، وَكسرها. قال ابن حجر: كان يُجَبَّرُ الأَعضاء. «تهذيب التهذيب» ١١/ ٢٠٩.
(٢) في طبعة الرسالة: «بشماله».

والنسائي وغيرهما. والحديث مكرر ما قبله، فيكون المنهال رواه عن شيخين عن ابن عباس: سعيد بن جبير وعبد الله بن الحرث. ثم رواه أحمد عقبه عن يزيد بن هارون عن الحجاج بن أرطاة بإسناده ولم يشك في رفعه.
[كتب: ٢١٣٩] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢١٣٤.
[كتب: ٢١٤٠] إسناده صحيح. وانظر: ١٨٦١، ١٨٩٣، ١٩٧٠، ٢٠٠٥.

[كتب: ٢١٤١] إسناده صحيح. مسلم القرى: هو مسلم بن مخراق، وهو تابعي ثقة، وثقه النسائي والعجلي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢٧١. «القرى» - يضم القاف وتشديد الراء المكسورة - نسبة إلى «بني قرة» لأنه كان مولاهم. والحديث رواه مسلم ١: ٣٥٤، ٣٥٥. وانظر: المتنقى ٢٣٨٣.

[كتب: ٢١٤٢] إسناده صحيح. يحيى بن المجبر: هو يحيى بن عبد الله بن الحرث المجبر، قال أحمد: «ليس به بأس» وضعفه ابن معين والنسائي، وعندي أنه ثقة؛ إذ روى عنه شعبة، وترجمه البخاري في الكبير ٢/ ٢٨٦ فلم يذكر فيه جرحاً، ولم يذكره

٢١٧٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى أَبِي عُمَرَ قَالَ ذَكَرُوا النَّبِيَّ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَادِي لَهُ فِي السَّقَاءِ^(١) قَالَ شُعْبَةُ مِثْلَ لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ فَيَسْرُهُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَاءِ إِلَى الْعَصْرِ فَإِنْ فَضَلَ مِنْهُ شَيْءٌ سَقَاهُ الْخُدَّامَ، أَوْ صَبَّهَ قَالَ شُعْبَةُ، وَلَا أَحْبَبُهُ إِلَّا قَالَ وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ إِلَى الْعَصْرِ فَإِنْ فَضَلَ مِنْهُ شَيْءٌ سَقَاهُ الْخُدَّامَ، أَوْ صَبَّهَ. [كتب، ورسالة: ٢١٤٣]

٢١٧٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ وَعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ^(٢): رَفَعَهُ أَحَدُهُمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ جَبْرِيلَ كَانَ يَدُسُّ فِي فَمِ فِرْعَوْنَ الطِّينَ مَخَافَةَ أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. [كتب، ورسالة: ٢١٤٤]

٢١٧٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي السَّلَفِ فِي حَبْلِ الْحَبْلَةِ رَبًّا. [كتب، ورسالة: ٢١٤٥]

(١) في طبعة عالم الكتب: «فِي سَقَاءٍ».

(٢) القائل؛ شعبة بن الحجاج.

في الضعفاء. «المجبر» بتشديد الباء المكسورة، ويقال «الجابر»، والظاهر أنه في جده الحرث؛ لأنه كان يجبر الأعضاء. والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٢: ٥٣٨ عن هذا الموضع ثم قال: «وقد رواه النسائي عن قتيبة، وابن ماجة عن محمد بن الصباح عن سفيان بن عيينة عن عمار الدهني ويحيى الجابر وثابت الثمالي عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس، فذكره، وقد روي هذا عن ابن عباس من طرق كثيرة». ونقله قبل ذلك من تفسير الطبري بإسناده من طريق جرير عن يحيى الجابر. وقد سبق ١٩٤١ عن ابن عباس بمعناه، وأشرنا هناك إلى أنه بمعناه عند الشيخين وغيرهما. «تشخب» أي: تسيل، وأصل الشخب ما يخرج من تحت يد الحالب عند كل غمرة وعصرة لضرع الشاة.

[كتب: ٢١٤٣] إسناده صحيح. يحيى أبو عمر: هو يحيى بن عبيد البهراني. والحديث رواه مسلم ١: ١٣١ عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر، ورواه أيضًا بأسانيد آخر من طريق شعبة ومن طريق الأعمش. وهو مكرر ١٩٦٣، ٢٠٦٨. وفي الأصلين هنا «يحيى بن أبي عمر»، وهو خطأ صححناه مما مضى ومن صحيح مسلم.

[كتب: ٢١٤٤] إسناده صحيح. ورواه الطيالسي ٢٦١٨ بمعناه عن شعبة مرفوعًا، وسيأتي مرة أخرى بهذا الإسناد ٣١٥٤. ونقله ابن كثير في التفسير ٤: ٣٣٠ من الطيالسي وقال: «وقد رواه أبو عيسى الترمذي أيضًا، وابن جرير أيضًا من غير وجه عن شعبة، فذكر مثله، وقال الترمذي: حسن غريب صحيح. ووقع في رواية عند ابن جرير عن محمد بن المثنى عن غندر عن شعبة عن عطاء وعدي عن سعيد عن ابن عباس: رفعه أحدهما، فكان الآخر لم يرفع». وهذه إشارة إلى هذا الإسناد، فإن محمد بن جعفر هو غندر.

[كتب: ٢١٤٥] إسناده صحيح. ولم أجد أحدًا ذكر هذا الحديث، إلا إشارة الترمذي إليه. فقد روى الترمذي ٢: ٢٣٤ عن قتيبة، عن حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر: «أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع جبل الحبلية»، ثم قال: «وفي الباب عن عبد الله بن عباس»، ثم قال: «وقد روى شعبة هذا الحديث عن أيوب، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس. وروى عبد الوهاب الثقفي وغيره عن أيوب عن سعيد بن جبيرة ونافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا أصح». فقال شارحه عند إشارته إلى حديث ابن عباس: «أخرجه الطبراني في معجمه، ذكره الزيلعي»، يريد ما في نصب الراية ٤: ١٠ نقلًا عن الطبراني من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس: «أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المضامين، والملائع، وجبل الحبلية»، وذكر أن البزار رواه أيضًا في مسنده. وهو في مجمع الزوائد ٤:

٢١٧٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ، يَغْنِي ابْنَ الشَّهِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ شَهِدْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لَابْنِ عَبَّاسٍ أَتَذْكُرُ حِينَ اسْتَقْبَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ جَاءَ مِنْ سَفَرٍ فَقَالَ نَعَمْ فَحَمَلَنِي وَفَلَانًا غُلَامًا مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَتَرَكَكَ. [كتب، رسالة: ٢١٤٦]

٢١٨٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ يَنْظُرُ بَيْنَ شَيْطَانٍ، أَوْ بَيْنَ شَيْطَانٍ قَالَ فَدَخَلَ رَجُلٌ أَزْرَقُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ عَلَامَ سَبَبَتَنِي، أَوْ شَمَمَتَنِي، أَوْ نَحَوَ هَذَا قَالَ وَجَعَلْ يَخْلِفُ قَالَ فَتَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ فِي الْمُجَادِلَةِ ﴿وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَلْمُونَ﴾ وَالْآيَةُ الْأُخْرَى. [كتب، رسالة: ٢١٤٧]

٢١٨١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي الدَّجَالِ أَغَوْرُ هِجَانٍ أَزْهَرُ كَأَنَّ رَأْسَهُ أَصْلَةً أَشْبَهَ النَّاسَ بَعْدَ الْعَزَى بْنِ قُطَيْنٍ فَإِمَّا هَلَكَ الْهَلَكُ فَإِنْ رَبَّكُمُ تَعَالَى لَيْسَ بِأَغَوْرَ. [كتب، رسالة: ٢١٤٨]

٢١٨٢- قَالَ شُعْبَةُ فَحَدَّثْتُ بِهِ قَتَادَةَ فَحَدَّثَنِي بِنَحْوِ مِنْ هَذَا. [كتب، رسالة: ٢١٤٨]

٢١٨٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ،

١٠٤ ونسبه إليهما أيضًا. ومن البين أن هذا غير الذي أشار إليه الترمذي، فإنه إنما يشير إلى هذا الحديث الذي رواه شعبة. وحديث ابن عمر الذي رواه الترمذي رواه الشيخان وغيرهما بزيادة تفسير جبل الحبلية: «وكان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجوز إلى جبل الحبلية، وحبل الحبلية أن تنتج الناقة ما في بطنها، ثم تحمل التي تنتج، فهاهم صلى الله عليه وسلم عن ذلك». انظر: المنتقى ٢٧٩٢.

[كتب: ٢١٤٦] إسناده صحيح. وقد تقدم في مسند عبد الله بن جعفر ١٧٤٢، عن ابن علي، عن حبيب بن الشهيد، عن ابن أبي مليكة أن السائل ابن جعفر والمجيب ابن الزبير، ورجعنا هناك ما تدل عليه رواية البخاري وإحدى روايتي أحمد من أن المتروك هو ابن الزبير، وهذه الرواية تؤيده، فيكون الغلام من «بني هاشم» هو عبد الله بن جعفر. وشعبة أحفظ من كل هؤلاء الرواة، وقد بين أن ابن أبي مليكة شهد السؤال والجواب، والظاهر أن ابن أبي مليكة شهد مجلسي سؤال: بين ابن عباس وابن الزبير، وبين ابن جعفر وابن الزبير. وانظر: الفتح ٦: ١٣٣.

[كتب: ٢١٤٧] إسناده صحيح. وكذا -هو في الأصلين- فقال: يا محمد، علام سببتني؟ الخ، وزيادة «يا محمد» خطأ ينافي السياق، فإن الذي نسب إليه السب والشتم هو هذا المنافق الأزرق، ورسول الله يسأله ويتهمه، وهو يحلف كاذبًا يتبرأ من التهمة. وقد رواه الطبري في التفسير ٢٨: ١٧ عن ابن المشي عن محمد بن جعفر عن شعبة، فالظاهر أن الخطأ بهذه الزيادة من بعض رواة المسند أو ناسخيه؛ لأنها ثابتة أيضًا في نقل مجمع الزوائد ٧: ١٢٢ عن المسند. وقد رواه ابن أبي حاتم من طريق زهير عن سماك بن حرب، بأطول من هذا، وفيه: «فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه فقال: علام تشتمني أنت وفلان وفلان؟! نفر دعاهم بأسمائهم»، وبين الآية الأخرى أنها «يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء إلا أنهم هم الكاذبون»، نقله ابن كثير في التفسير ٨: ٢٧١، ٢٧٢ ثم قال: «هكذا رواه الإمام أحمد، من طريقين عن سماك، به، ورواه ابن جرير عن محمد بن المشي، عن غندر، عن شعبة، عن سماك، به نحوه، وأخرجه أيضًا من حديث سفيان الثوري عن سماك بنحوه، إسناده جيد، ولم يخرجوه»، يعني أصحاب الكتب الستة. ورواية الطبري من طريق الثوري فيه أيضًا ٢٨: ١٧ ولكنها مرسله عن سعيد بن جبیر، لم يذكر فيها ابن عباس. والرواية المطولة في مجمع الزوائد أيضًا، ونسبها للطبراني، ونسب المختصرة للبخاري. والحديث في الدر المنثور ٦: ١٨٦ ونسبه أيضًا لابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الدلائل والحاكم وصححه.

[كتب: ٢١٤٨] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٧: ٣٣٧ ونسبه للطبراني أيضًا. وأشار إليه الحافظ في الفتح ١٣: ٨٩

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ عَلِيلٌ يَشُقُّ عَلَيَّ الْقِيَامُ فَأْمُرْنِي بِلَيْلَةٍ لَعَلَّ اللَّهَ يُؤَفِّقَنِي فِيهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَالَ عَلَيْكَ بِالسَّابِعَةِ. [كتب، ورسالة: ١٢٤٩]

٢١٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَلْعَبُ مَعَ الْعِلْمَانِ فَاخْتَبَأْتُ مِنْهُ خَلْفَ بَابٍ فَدَعَانِي فَحَطَّائِي حَطَاءً، ثُمَّ بَعَثَ بِي إِلَى مُعَاوِيَةَ. [كتب، ورسالة: ٢١٥٠]

٢١٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ وَمَا صَامَ شَهْرًا مُتَتَابِعًا غَيْرَ رَمَضَانَ مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ. [كتب، ورسالة: ٢١٥١]

٢١٨٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَهْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَلَمَّا قَدِمَ طَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلَمْ يَقْصُرْ، وَلَمْ يَحِلَّ مِنْ أَجْلِ الْهَدْيِ وَأَمَرَ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقٍ الْهَدْيِ أَنْ يَطُوفَ وَأَنْ يَسْعَى وَيُقْصِرَ، أَوْ يَحِلَّ، ثُمَّ يَحِلَّ. [كتب، ورسالة: ٢١٥٢]

٢١٨٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا جَابِرُ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِقَدْرِ فَأَخَذَ مِنْهَا عَرَقًا، أَوْ كَيْفَا فَأَكَلَهُ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [كتب، ورسالة: ٢١٥٣]

ونسبه كذلك لأحمد والطبراني. الهجان - بكسر الهاء وتخفيف الجيم -: «الأبيض، ويقع على الواحد والاثني والجمع والمؤنث بلفظ واحد». عن النهاية. الأزهر: الأبيض أيضًا. الأصل - بفتح الحاء -: «الأفمى، وقيل: هي الحية العظيمة الضخمة. والعرب تشبه الرأس الصغير الكثير الحركة برأس الحية». قاله ابن الأثير. عبد العزيز بن قطن - بفتح القاف والطاء -: رجل من بني المصطلق من خزاعة، قال الزهري: «هلك في الجاهلية». انظر: الفتح ١٣: ٨٧، ٨٩. الهلك - بضم الهاء وتشديد اللام المفتوحة -: جمع هالك. قال في النهاية: «أي فإن هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا أن الله ليس بأعور». وقول شعبة: «فحدثت به فتادة فحدثني بنحو من هذا» يعني عن عكرمة عن ابن عباس. وانظر: ١٥٢٦، ١٥٧٨، ١٦٩٣.

[كتب: ٢١٤٩] إسناده صحيح. والظاهر أن المراد بالسابعة لسبع بقين من رمضان، قال الشوكاني ٤: ٣٩٣: «أول سبع مضي بعد العشرين». والحديث في مجمع الزوائد ٣: ١٧٦ وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح»، وهو في المستقى ٢٢٩٤ ونسبه الشوكاني أيضًا للطبراني في الكبير. وانظر: ٢٠٥٢.

[كتب: ٢١٥٠] إسناده صحيح. أبو حمزة - بالحاء المهملة والزاي -: هو عمران بن أبي عطاء الأسدي الواسطي القصاب، بيع القصب، وهو ثقة، وثقه ابن معين وغيره، وقال أحمد: «ليس به بأس، صالح الحديث»، وقال البخاري في الصغير ١٥٠: «سمع أباه وابن عباس وابن الحنفية». والحديث مختصر، فإن رسول الله أرسل ابن عباس يدعو معاوية لحاجة له، وكان معاوية كاتبه. وسيأتي مطولاً: ٢٦٥١، ٣١٠٤، ٣١٣١. ورواه أيضًا الطيالسي مطولاً ٢٧٤٦. وفي التهذيب ٨: ١٣٥، ١٣٦ أنه رواه أيضًا مسلم. فحطائي: ذكره ابن الأثير في (ح ط أ) بلفظ «فحطائي حطوة» وقال: «قال الهروي هكذا جاء به الراوي غير مهموز، قال ابن الأعرابي: الحطو تحريك الشيء مزعجاً، وقال: رواه شمر بالهمز، يقال: حطأه يحطؤه حطاً: إذا دفعه بكفه، وقيل: لا يكون الحطء إلا ضربة بالكف بين الكتفين». والرواية هنا بالهمزة، وكرواية شمر.

[كتب: ٢١٥١] إسناده صحيح، وهو مكرر ١٩٩٨ ومطول ٢٠٤٦.

[كتب: ٢١٥٢] إسناده صحيح، وهو في معنى ٢١٤١.

[كتب: ٢١٥٣] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. وقد مضى معناه مراراً، بأسانيد صحاح، آخرها ٢٠٠٢.

٢١٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُومُوا يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَخَالِفُوا فِيهِ الْيَهُودَ صُومُوا قَبْلَهُ يَوْمًا وَبَعْدَهُ^(١) يَوْمًا. [كتب، ورسالة: ٢١٥٤]

٢١٨٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اخْتَجَمَ اخْتَجَمَ فِي الْأَخْدَعَيْنِ قَالَ فِدَعَا غُلَامًا لِبَنِي بَيَاضَةَ فَحَجَّمَهُ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ مِثْلًا وَنِصْفًا قَالَ وَكَلَّمَ مَوْلَاهُ فَحَطُّوا عَنْهُ نِصْفَ مِثْلٍ وَكَانَ عَلَيْهِ مِثْلَانِ. [كتب، ورسالة: ٢١٥٥]

٢١٩٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ فِي السَّفَرِ رَكَعَتَيْنِ وَهِيَ تَمَامٌ وَالْوُتْرُ فِي السَّفَرِ سُنَّةٌ. [كتب، ورسالة: ٢١٥٦]

٢١٩١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَمَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا وَلَوْ كَمَفْصَصِ قِطَاءٍ لِيُضْمَهَا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ. [كتب، ورسالة: ٢١٥٧]

٢١٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَجَّاجٌ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ الضُّبَعِيَّ قَالَ تَمَتَّعْتُ فَتَهَانِي نَاسٌ عَنْ ذَلِكَ فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَنِي بِهَا قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى الْبَيْتِ فَمِثْتُ فَأَتَانِي آتٌ فِي مَنَامِي فَقَالَ عُمْرَةُ مُتَبَلِّغَةٌ وَحَجٌّ مَبْرُورٌ قَالَ فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي رَأَيْتُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «أو بعده».

[كتب: ٢١٥٤] إسناده حسن. ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن. داود بن علي بن عبد الله بن عباس: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يخطئ»، وسئل ابن معين: كيف حديثه؟ قال: أرجو أنه ليس يكذب، وقال ابن عدي: وعندي أنه لا بأس بروايته عن أبيه عن جده. والحديث في المنتقى ٢٢٢٢، وهو في مجمع الزوائد ٣: ١٨٨، ١٨٩ وقال: «رواه أحمد والبخاري، وفيه محمد بن أبي ليلى، وفيه كلام». وأشار إليه الترمذي ٢: ٥٧، ٥٨ قال: «وروي عن ابن عباس أنه قال: صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود». وانظر: ٢٠٥٨، ٢١٠٦، ٣١٣٥. قوله: «صوموا قبله» في ح «وصوموا» والواو ليست في ك ولا المنتقى ولا الزوائد، فحذفناها.

[كتب: ٢١٥٥] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. وأصل الحديث ثابت عن ابن عباس: «احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجَّام أجره، ولو كان سحتًا لم يعطه». رواه أحمد والبخاري، كما في المنتقى ٣٠٧٤، وسيأتي ٣٠٨٥، وسيأتي معنى الحديث الذي هنا بإسناد صحيح ٣٠٧٨. وانظر: صحيح مسلم ١: ٤٦٣، وانظر: ما مضى ١١٣٦، ٢٠٩١، وما سيأتي: ٢٢٤٩، ٢٣٣٧، ٢٦٥٩، ٢٦٧٠.

[كتب: ٢١٥٦] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. وهو في مجمع الزوائد ٢: ١٥٥ وقال: «رواه البزار، وفيه جابر الجعفي، وثقه شعبة والثوري، وضعفه آخرون»، فنسي أن ينسب إلى المسند، وانظر: ٢١٢٤.

[كتب: ٢١٥٧] إسناده ضعيف؛ لضعف جابر الجعفي. عمار: هو ابن معاوية الدهني. وهو في مجمع الزوائد ٢: ٧ وقال: «رواه أحمد والبزار، وفيه جابر الجعفي، وهو ضعيف». ومعنى الحديث صحيح، رواه ابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه من حديث جابر بن عبد الله، انظر: الترغيب والترهيب ١: ١١٧. مفحص القطة: «موضعها الذي تجشم فيه وتبيض، كأنها تفحص عنه التراب؛ أي تكشفه، والفحص: البحث والكشف». قاله في النهاية.

فِي الْهَدْيِ جَزُورٌ، أَوْ بَقَرَةٌ، أَوْ شَاةٌ، أَوْ شِرْكٌ فِي دَمٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَا أَسْنَدَ شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ إِلَّا وَاحِدًا وَأَبُو جَمْرَةَ أَوْثَقُ مِنْ أَبِي حَمْزَةَ. [كتب، ورسالة: ٢١٥٨]

٢١٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ شُفْيٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ لَمْ يُصَلِّ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ. [كتب، ورسالة: ٢١٥٩]

٢١٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ شُفْيٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [كتب، ورسالة: ٢١٦٠]

٢١٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُجْتَمَةِ وَالْجَلَالَةِ وَأَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السَّقَاءِ. [كتب، ورسالة: ٢١٦١]

٢١٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ يُفْتِي النَّاسَ لَا يُسْنَدُ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مِنْ فُتْيَاهُ حَتَّى جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَإِنِّي أَصَوِّرُ هَذِهِ التَّصَاوِيرَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ اذْنُهُ إِمَّا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةً فَذَنَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا يَكْلَفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهِ الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ. [كتب، ورسالة: ٢١٦٢]

[كتب: ٢١٥٨] إسناده صحيح. أبو جمره الضبيعي. هو نصر بن عمران، مضى في ٢٠١٩. والحديث رواه الطيالسي ٢٧٤٩ عن شعبة. وانظر: ٢١٤١، ٢١٥٢. وكلمة عبد الله بن أحمد في آخر الحديث أن شعبة لم يسمع من أبي جمره الضبيعي إلا حديثاً واحداً: وهم، فإن شعبة سمع من أبي جمره حديثاً كثيراً، وإنما هذه الكلمة لأبي داود في أبي عوانة. ففي التهذيب ١٠: ٤٣٢: «قال الأجرى عن أبي داود: روى أبو عوانة عن أبي حمزة القصاب ستين حديثاً، وروى عن أبي جمره الضبيعي أراه حديثاً واحداً». وأبو حمزة القصاب: هو عمران بن أبي عطاء، سبق في ٢١٥٠، وأبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله البشكري الحافظ. [كتب: ٢١٥٩] إسناده صحيح. أبو السفر -فتح الفاء-: هو سعيد بن يحمى -بضم الياء وسكون الحاء وكسر الميم- ويقال: ابن أحمد، الهمداني الثوري، وهو تابعي ثقة، روى عن ابن عباس وابن عمر وغيرهما، قال ابن عبد البر: «أجمعوا على أنه ثقة فيما روى وحمل». سعيد بن شفي -بضم الشين وفتح الفاء وتشديد الياء-: قال أبو زرعة: «كوفي همداني ثقة»، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ٢/ ٤٤١. والحديث رواه الطيالسي ٢٧٣٧ عن شعبة، وأشار إليه البخاري في ترجمة ابن شفي عن محمد بن عرعرة عن شعبة. وسأيت بعد هذا من طريق إسرائيل عن جده أبي إسحاق السبيعي عن سعيد بن شفي، فالظاهر أن أبا إسحاق وصله مرة وقطعه أخرى، ولذلك قال البخاري في الكبير بعد الرواية الأولى: «وقال أبو نعيم: حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن رجل من حبه سعيد بن شفي عن ابن عباس، وقال عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن شفي سمع ابن عباس». وقوله: «عن رجل من حبه» يريد: من قبيلته؛ إذ كلاهما من همدان. ويحتمل أن يكون أبو إسحاق سمعه من سعيد بن شفي ومن أبي السفر عنه. في ح «حتى رجع إليه أهله»، وصححناه من ك والطالسي والتاريخ الكبير. وانظر: ٢١٥٦.

[كتب: ٢١٦٠] إسناده صحيح؛ على ما فيه من احتمال الانقطاع، وقد فصلنا ذلك في الذي قبله.

[كتب: ٢١٦١] إسناده صحيح. سعيد: هو ابن أبي عروبة، وفي ك «شعبة»، وهو محتمل أن يكون صحيحاً، ولكن يرجح عندي أنه «سعيد» أن الترمذي رواه ٣: ٩٠ من طريق ابن أبي عدي «عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة». والحديث مكرر ١٩٨٩. [كتب: ٢١٦٢] إسناده صحيح. ورواه البخاري ١٠: ٣٣٠ ومسلم ٢: ١٦٣ مختصراً من طريق النضر. وهو النضر بن أنس بن

٢١٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا. [كتب، ورسالة: ٢١٦٣]

٢١٩٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ خَالَتُهُ، قَالَ: فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوَسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ يَدُهُ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ خَوَاتِمَ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى سِنِّ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ الَّذِي صَنَعَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ أُذُنِي الْيُمْنَى فَفَتَّلَهَا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ أَوْتَرَ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى أَتَاهُ الْمُؤَدُّ فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ. [كتب، ورسالة: ٢١٦٤]

٢١٩٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ يَنْصِفُ النَّهَارَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ مَعَهُ قَارُورَةً فِيهَا دَمٌ يَلْتَقِطُهُ، أَوْ يَتَّبِعُ^(١) فِيهَا شَيْئًا قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا قَالَ دَمُ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ لَمْ أَرَلْ أَتَبَعُهُ مِنْذُ الْيَوْمِ قَالَ عَمَّارٌ فَحَفِظْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ فَوَجَدْنَاهُ قِيلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ. [كتب، ورسالة: ٢١٦٥]

٢٢٠٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَ لَنَا الصِّفَا ذَهَبًا وَنُؤْمِنُ بِكَ قَالَ وَتَفْعَلُونَ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ فَدَعَا فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ إِنَّ رَبَّكَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ^(٢) إِنَّ شَيْئًا أَصْبَحَ لَهُمُ الصِّفَا ذَهَبًا فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهُمْ عَذَبَتْهُ

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «يتبع».

(٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «ويقول لك».

مالك، وهو تابعي ثقة. سعيد: هو ابن أبي عروبة. وانظر: ١٨٦٦، ٢٨١١. «إما مرتين أو ثلاثاً» في ح «إما مرتان أو ثلاثة» وهو خطأ، صححناه من ك.

[كتب: ٢١٦٣] إسناده صحيح. وهو مكرر ١٨٨٨ بهذا الإسناد، و١٨٩٧ بإسناد آخر.

[كتب: ٢١٦٤] إسناده صحيح. وهو في الموطأ ١: ١٤٢، ١٤٣، ورواه أبو داود ١: ٥١٨، ٥١٩ عن القعني عن مالك، قال المنذري: «أخرجه البخاري ومسلم». انظر: ١٨٤٣، ١٩١١، ٣٤٩٠.

[كتب: ٢١٦٥] إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٩: ١٩٣، ١٩٤ وقال: «رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح». وانظر: ٦٤٨.

عَذَابًا لَا أَعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ وَإِنْ شِئْتُ فَتَحْتُ لَهُمْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةَ قَالَ بَلْ بَابُ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ. [كتب، ورسالة: ٢١٦٦]

٢٢٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يَقُولُ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَغْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُؤُسُّ بْنِ مَتَّى وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ. [كتب، ورسالة: ٢١٦٧]

٢٢٠٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ، عَنْ طَاوُوسِ الْيَمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمُ الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ قُولُوا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ. [كتب، ورسالة: ٢١٦٨]

٢٢٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ دَاوُدَ، يَغْنِي ابْنَ أَبِي الْفُرَاتِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ يَوْمَ فُظِرَ رُكْعَتَيْنِ بَعِيرِ أَذَانٍ^(١)، ثُمَّ خَطَبَ بَعْدَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ بِلَالٍ فَأَنْطَلَقَ إِلَى النِّسَاءِ فَخَطَبَهُنَّ، ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا بَعْدَ مَا قَفَى مِنْ عِنْدِهِنَّ أَنْ يَأْتِيَهُنَّ فَيَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ. [كتب، ورسالة: ٢١٦٩]

(١) في الطبعة الميمنية، وطبعة الرسالة، وطبعة المكنز زيادة: «ولا إقامة»، وهذه الزيادة لم ترد في النسخ الخطية العتيقة لمسند أحمد، ثم إن الحديث تكرر برقم (٣١٦٤) من هذا الطريق، طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد، بدون هذه الزيادة، ولم ترد هذه الزيادة في طبعة عالم الكتب.

[كتب: ٢١٦٦] إسناده صحيح. عمران بن الحكم: هكذا هو في الأصلين؛ بل هو قديم في أصول المسند، بل أظن أن الخطأ فيه من عبد الرحمن بن مهدي أو سفيان الثوري، ففي التعجيل ٣١٩: «كذا وقع، والصواب عمران بن الحرث أبو الحكم، كما في صحيح مسلم وغيره»، يعني في حديث آخر، فإن هذا الحديث ليس في صحيح مسلم. والظاهر أن أصل الرواية «عن عمران أبي الحكم» فأخطأ أحد الرواة فقال: «عن عمران بن الحكم»، وليس في الرواة الذين رأينا تراجمهم من يسمى «عمران بن الحكم». وعمران بن الحرث: سبق توثيقه ١٨٥، وهو كوفي تابعي ثقة، وفي الجرح والتعديل ٢٩٦/١/٣ عن أبي حاتم: «صالح الحديث». والحديث ذكره ابن كثير في التاريخ ٣: ٥٢ وقال: إسناده جيد، وفيه «عمران بن حكيم» وهو خطأ مطبعي. وذكره في التفسير ٣: ٢٨٠ وفيه «عمران بن الحكم»، وقال: «رواه أحمد وابن مردويه والحاكم في مستدركه من حديث سفيان الثوري، به». فهذا يدل على أن الخطأ قديم في نسخ المسند، وهو في المستدرک ٢: ٣١٤ من طريق سفيان الثوري، وفيه: «عمران بن الحكم» أيضًا، فهذا يدل على أن الخطأ من أحد الرواة لا من النسخ، وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وسيأتي بمعناه بإسناد آخر عن ابن عباس ٢٣٣٣.

[كتب: ٢١٦٧] إسناده صحيح. ورواه أبو داود ٤: ٣٥١ بنحوه من طريق شعبة، وقال المنذري: «وأخرجه البخاري ومسلم». وانظر: ١٧٥٧.

[كتب: ٢١٦٨] إسناده صحيح. وهو في الموطأ ١: ٢١٦، ٢١٧. ورواه أبو داود ١: ٥٦٦ عن القعني عن مالك، وقال المنذري: «وأخرجه مسلم والنسائي والترمذي».

[كتب: ٢١٦٩] إسناده صحيح. داود بن أبي الفرات الكندي: ثقة، وثقه ابن معين وابن المبارك وغيرهما. وترجمه البخاري في الكبير ٢/١/٢١٥. إبراهيم: هو ابن ميمون الصانع، وهو ثقة، وثقه ابن معين والنسائي، قال ابن حبان: «كان فقيهاً فاضلاً من الأمازيغ».

٢٢٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ مِنْ كِتَابِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ قَالَ: الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا عَنْ طَارِقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَذَقْتَ أَوَائِلَ قُرَيْشٍ نَكَالًا فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالًا. [كتب، ورسالة: ٢١٧٠]

٢٢٠٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَكُلُّهُمْ صَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ، وَلَا إِقَامَةٍ. [كتب، ورسالة: ٢١٧١]

٢٢٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ ذَلِكَ. [كتب، ورسالة: ٢١٧٢]

٢٢٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُؤَمِّلٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَ، ثُمَّ خَطَبَ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ خَطَبَ وَعُمَرُ، ثُمَّ خَطَبَ وَعُثْمَانُ، ثُمَّ خَطَبَ بِغَيْرِ أَذَانٍ، وَلَا إِقَامَةٍ. [كتب، ورسالة: ٢١٧٣]

٢٢٠٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ حَنْظَلَةَ السَّدُوسِيِّ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَ رَكَعَتَيْنِ لَا يَقْرَأُ فِيهِمَا إِلَّا بِأَمِّ الْكِتَابِ لَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا شَيْئًا. [كتب، ورسالة: ٢١٧٤]

بالمعروف، قتله أبو مسلم الخراساني ظلمًا، وكان له صديقًا، أتاها فوعظه، فقال له: انصرف إلى منزلك فقد عرفنا رأيك، فرجع ثم تحفظ بعد ذلك وتكفن، وأتاه وهو في مجمع من الناس، فوعظه وكلمه بكلام شديد، فأمر به فقتل وطرح في بئر، انظر: ابن سعد ٢/ ٧٠٣، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ٣٢٥. عطاء: هو ابن أبي رباح. فقي -بتشديد الفاء بالضعف-: أي ذهب مؤلفًا، وكأنه من القفا؛ أي أعطاهن قفاه وظهره، عن النهاية. والحديث في معنى ١٩٨٣. وانظر: ٢٠٠٤، ٢٠٦٢.

[كتب: ٢١٧٠] إسناده صحيح. طارق: هو ابن عبد الرحمن البجلي الأحمسي، وهو ثقة، وثقه ابن معين والعجلي والدارقطني وغيرهم، وضعفه القطان، وقال أحمد: «في حديثه بعض الضعف»، وقال ابن البرقي: «وأهل الحديث يخالفون يحيى بن سعيد [يعني القطان] فيه ويوثقونه». والحديث رواه الترمذي ٤: ٣٧١ عن عبد الوهاب الوراق عن الأموي، وعن أبي كريب عن يحيى الحماني، عن الأعمش وقال: «حديث حسن صحيح غريب».

[كتب: ٢١٧١] إسناده صحيح. محمد بن ربيعة الكلابي الرؤاسي: ثقة من شيوخ أحمد، وثقه ابن معين وغيره، وترجمه البخاري في الكبير ١/ ١/ ٧٩، ٨٠. والحديث مطول ٢٠٠٤. [كتب: ٢١٧٢] إسناده صحيح. ولكن هذا من مسند «جابر بن عبد الله» وذكر هنا تبعًا للذي قبله. ورواه مسلم بمعناه، انظر: المنتقى ١٦٦٦.

[كتب: ٢١٧٣] إسناده صحيح. مؤمل: هو ابن إسماعيل أبو عبد الرحمن، ذكرنا في ٩٧ أنه ثقة، وقد وثقه ابن معين وغيره، وقال الأجري: «سألت أبا داود عنه؛ فعظمه ورفع من شأنه، إلا أنه يهيم بعض الشيء». وتكلم فيه بعضهم بغير حجة، ونقل الحافظ في التهذيب أن البخاري قال فيه: «منكر الحديث»، وما أدري أين قال هذا؟! فإنه لم يذكره في الضعفاء، وترجم له في الكبير ٢/ ٤٩ وفي الصغير ٢٢٧ فلم يذكر فيه جرحًا. والظاهر عندي أن مؤلف التهذيب حين رجع إلى التاريخ الكبير انتقل نظره إلى الترجمة التي بعده، وهي ترجمة «مؤمل بن سعيد الرحي»؛ فهو الذي قال فيه البخاري ذلك!! والحديث مكرر ٢١٧١.

[كتب: ٢١٧٤] إسناده حسن. القاسم بن مالك أبو جعفر: سبق توثيقه ١٣٧٨، وهو من شيوخ أحمد. حنظلة السدوسي: هو حنظلة بن عبد الله، ويقال: «بن عبيد الله»، وهو صدوق، روى عنه شعبة، وذكره ابن حبان في الثقات، ولكنه كبير واختلط، ففي الكبير للبخاري ٢/ ١/ ٤١: «قال يحيى القطان: قد رأيت وتركت على عمد، وكان قد اختلط»، وكذلك في الصغير ١٦٦ والضعفاء

٢٢٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ، يَغْنِي ابْنُ أَبَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ يَقُولُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رُكِزَتِ الْعَنْزَةُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَافَتِ فَصَلَّى إِلَيْهَا وَالْحِمَارُ يَمُرُّ مِنْ وَرَاءِ الْعَنْزَةِ. [كتب، ورسالة: ٢١٧٥]

٢٢١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَاصِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ الطَّائِفِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ عَبْدَانِ فَأَعْتَقَهُمَا أَحَدُهُمَا أَبُو بَكْرَةَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْتِقُ الْعَبِيدَ إِذَا خَرَجُوا إِلَيْهِ. [كتب، ورسالة: ٢١٧٦]

٢٢١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَائِدٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَضَرِ أَرَبَعًا وَفِي السَّفَرِ رَكَعَتَيْنِ وَفِي الْخَوْفِ رَكَعَةً. [كتب، ورسالة: ٢١٧٧]

٢٢١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْعِجُزُ أَحَدُكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ أَنْ يَقُولَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي فَإِنْ قَضَى اللَّهُ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ وَلَدًا لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا. [كتب، ورسالة: ٢١٧٨]

٢٢١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ يَا سَعِيدُ أَلَاكَ امْرَأَةٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا قَالَ فَإِذَا رَجَعْتُ فَتَزَوَّجْ قَالَ فَعُدْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا سَعِيدُ أَتَزَوَّجْتُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا قَالَ تَزَوَّجْ فَإِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ كَانَ أَكْثَرُهُمْ نِسَاءً. [كتب، ورسالة: ٢١٧٩]

٢٢١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّحْبِيُّ عَنْ عِكْرَمَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ^(١) قَالَ اغْتَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَنَابَةٍ فَلَمَّا خَرَجَ رَأَى لُمْعَةً عَلَى

(١) في طبعة الرسالة: «أخبرنا عن ابن عباس».

١٠، وقال أحمد: «ضعيف الحديث، يروي عن أنس أحاديث مناكير، وقد روى عنه بعض الناس، وترك بعض الناس الرواية عنه»، وقد حسن له الترمذي حديثاً سيأتي في مسند أنس ١٣٠٧٦. والحديث في مجمع الزوائد ٢: ٢٠٣ وقال: «رواه أحمد، وفيه شهر بن حوشب، وفيه كلام، وقد وثق». وشهر: ثقة كما قلنا في ٩٧، وقال في مجمع الزوائد ٦: ٢٢٨: «ثقة، وفيه كلام لا يضر».

[كتب: ٢١٧٥] إسناده صحيح. وانظر: ١٨٩١، ١٩٦٥.

[كتب: ٢١٧٦] إسناده صحيح. عبد القدوس بن بكر بن خنيس: من شيوخ أحمد، ذكره ابن حبان في الثقات، وذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥٦/١/٣ عن أبيه: «لا بأس بحديثه»، وفي التهذيب عن أحمد وابن معين وأبي خيثمة: أنهم ضربوا على حديثه! ولكن هاهو ذا حديثه في المسند، لم يضرب عليه أحمد. والحديث مطول ٢١١١.

[كتب: ٢١٧٧] إسناده صحيح. أيوب بن عائذ بن مدليج الطائي: ثقة، ترجم له البخاري في الكبير ١/١/٤٢٠. والحديث مكرر ٢١٢٤. وانظر: ٢١٥٦.

[كتب: ٢١٧٨] إسناده صحيح. عمار بن محمد الثوري، ابن أخت سفیان: ثقة، وثقه ابن معين، وقال علي بن حجر: «كان ثبًا ثقة»، وله ترجمة في الصغير للبخاري ٢١١ والجرح والتعديل ٣/١/٣٩٣. والحديث مكرر ١٨٦٧، ١٩٠٨. [كتب: ٢١٧٩] إسناده حسن، وهو مكرر ٢٠٤٨.

مَنْكِهِ الْأَيْسَرِ لَمْ يُصْبِهَا الْمَاءُ فَأَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ قَبْلَهَا، ثُمَّ مَضَى إِلَى الصَّلَاةِ. [كتب، رسالة: ٢١٨٠]

٢٢١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاسٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ الْخُثْعَمِيِّ، عَنْ أَبِي كَعْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ أَبْطَأَ عَنْكَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ وَلِمَ لَا يُطِئُ عَنِّي وَأَنْتُمْ حَوْلِي لَا تَسْتَتُونَ، وَلَا تُقْلَمُونَ أَظْفَارَكُمْ، وَلَا تُقْصُونَ شَوَارِبَكُمْ، وَلَا تُنْفُونَ رَوَاجِبَكُمْ. [كتب، رسالة: ٢١٨١]

٢٢١٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ يَزِيدَ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَتَى مَرِيضًا لَمْ يَخْضُرْ أَجَلُهُ فَقَالَ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَهُ إِلَّا عُوفِيَ. [كتب، رسالة: ٢١٨٢]

٢٢١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: مَرَّ بِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرِيبًا مِنْ زَمْزَمَ فَدَعَا بِمَاءٍ وَاسْتَسْقَى فَأَتَيْتُهُ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ زَمْزَمَ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ. [كتب، رسالة: ٢١٨٣]

٢٢١٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ وَابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ كِلَاهُمَا، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. [كتب، رسالة: ٢١٨٤]

[كتب: ٢١٨٠] إسناده ضعيف. أبو علي الرحي: هو حسين بن قيس الواسطي، لقبه «حنش»، وهو ضعيف، قال البخاري في الكبير ٣٨٩/٢/١: «ترك أحمد حديثه»، ونحوه ذلك في الصغير ١٦١ وكذلك في الضعفاء، وقال النسائي في الضعفاء: «متروك الحديث»، وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث منكر الحديث». لمعة -بضم اللام وسكون الميم-: قال ابن الأثير: «أراد بقعة سيرة من جسده لم ينلها الماء، وهي في الأصل قطعة من النبت إذا أخذت في اليبس».

[كتب: ٢١٨١] إسناده حسن. ثعلبة بن مسلم الخثعمي الشامي: ذكره ابن حبان في الثقات في الطبقة الرابعة، قال الحافظ: «فكانه عنده ما لقي التابعين»، ولكن ترجمه البخاري في الكبير ١٧٥/٢/١ وقال: «روى عن أبي عمران الأنصاري عن أم الدرداء، روى عنه إسماعيل بن عياش»، وأبو عمران الأنصاري تابعي، وهو مولى أم الدرداء وقائدها، وقد جزم البخاري برواية ثعلبة عنه. أبو كعب مولى ابن عباس: لم أجد فيه جرْحًا ولا تعديلاً، فهو تابعي حاله على الستر، حتى يتبين، فلذلك حسناً الحديث، وقد ترجم له الحافظ في التعجيل، قال: «فيه جهالة، قال أبو زرعة: لا يسمى ولا يعرف إلا في هذا الحديث». ووقع في ح «عن أبي بن كعب مولى ابن عباس»، فزيادة كلمة «بن» خطأ، وهي ثابتة أيضاً في ك ولكن ضرب عليها هناك. ووقع في ترجمته في التعجيل خطأ آخر، إذ قال: «أبو كعب عن مولاة عن ابن عبد الله بن عباس»، وصوابه كما هو ظاهر: «أبو كعب عن مولاة عبد الله بن عباس». والحديث في مجمع الزوائد ١٦٧: ٥ وقال: «رواه أحمد والطبراني، وفيه أبو كعب مولى ابن عباس، قال أبو حاتم: لا يعرف إلا في هذا الحديث». لا تستنون: من الاستئنان، وهو استعمال السواك، وهو «افتعال» من الأسنان؛ أي يمره عليها، قاله ابن الأثير. الرواجب: هي ما بين عقد الأصابع من داخل، واحدها «راجبة».

[كتب: ٢١٨٢] إسناده صحيح. هاشم بن القاسم: هو أبو النضر الحافظ. ووقع في ح «هاشم بن أبي القاسم» وهو خطأ، صححه من ك. أبو خالد يزيد: هو الدالاني الواسطي، سبق في ٢١٣٧، ووقع هنا في ح «عن خالد بن يزيد»، وهو خطأ، وكذلك كان في ك، ولكن صححها ناسخها في الهامش، والصواب ما أثبتنا، والحديث مكرر ٢١٣٧، ٢١٣٨.

[كتب: ٢١٨٣] إسناده صحيح، وهو مطول ١٩٠٣.

[كتب: ٢١٨٤] أسانيد إلى ابن عباس صحاح، وأما رواية ابن المسيب فضعيفة لإرسالها. سليمان بن داود الهاشمي: ثقة مأمون، وهو من تلاميذ الشافعي، وقال الشافعي: «ما رأيت أعقل من رجلين: أحمد بن حنبل وسليمان بن داود الهاشمي» وقال

٢٢١٩- وَيَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى قَالَ فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ يَدْفَعُهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى قَالَ يَعْقُوبُ فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى فَلَمَّا قَرَأَهُ مَرَّقَهُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَحَسِبْتُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْ يُمَرَّقُوا كُلُّ مَمَرَّقٍ. [كتب، ورسالة: ٢١٨٤]

٢٢٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ حَتَّى أَتَى قُدَيْدًا فَأَتَيْتُ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَأَفْطَرُ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يُفْطَرُوا. [كتب، ورسالة: ٢١٨٥]

٢٢٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَجَمَ بِالْقَاحَةِ وَهُوَ صَائِمٌ. [كتب، ورسالة: ٢١٨٦]

٢٢٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُجَيْبُ بْنُ الْمُثَنَّى وَيُونُسُ، يَغْنِي ابْنُ مُحَمَّدٍ ^(١) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَغْنِي ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُفْبَةَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا فِي مِحْفَةٍ فَأَخَذَتْ بِضَبْعِهِ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَلِهَذَا حَجٌّ قَالَ: نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ. [كتب، ورسالة: ٢١٨٧]

٢٢٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَغْنِي ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَرَّقَ كِتْفًا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ. [كتب، ورسالة: ٢١٨٨]

٢٢٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَغْنِي ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ قَالَ خَرَجْتُ أَنَا وَسِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ وَمَعَنَا بَدَنَتَانِ فَأَزْحَفْنَا عَلَيْنَا فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ لِي سِنَانُ هَلْ لَكَ فِي ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَتَيْنَاهُ فَسَأَلَهُ سِنَانُ . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَأَلَ رَسُولَ

(١) قوله: «يعني ابن محمد» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

أحمد: «لو قيل لي: اختر للأمة رجلاً، استخلف عليهم؛ استخلفت سليمان بن داود». والحديث رواه البخاري ١: ١٤٣ و٨: ٩٦، وقال الحافظ في الموضع الثاني عن مرسل ابن المسيب: «وقع في جميع الطرق مرسلًا، ويحتمل أن يكون ابن المسيب سمعه من عبد الله بن حذافة صاحب القصة، فإن ابن سعد ذكر من حديثه أنه قال: فقرأ عليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذه فمزقه».

[كتب: ٢١٨٥] إسناده صحيح. وانظر: ١٨٩٢، ٢٠٥٧، ٢٣٥٠، ٣٠٨٩. قديد - بالتصغير -: موضع قرب مكة.

[كتب: ٢١٨٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ١٩٤٣. القاحه: موضع على ثلاث مراحل من المدينة.

[كتب: ٢١٨٧] إسناده صحيح. يونس بن محمد بن مسلم المؤدب: ثقة ثقة حافظ. عبد العزيز: هو ابن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، نسب إلى جده، وهو ثقة فقيه ورع، أحد الأعلام. والحديث مختصر ١٨٩٨، ١٨٩٩. الضبع - بسكون الباء -: وسط العضد، وقيل: ما تحت الإبط. [عن عبد الله بن عباس] لم تذكر في ح، وزدناها من ك على الصواب.

[كتب: ٢١٨٨] إسناده صحيح. وانظر: ٢٠٠٢، ٢١٥٣. وهذا الإسناد حجة لنا في تصحيح رواية ابن سيرين عن ابن عباس، وقد رددنا في ١٨٥٢ على القول بأنه لم يسمع منه، فهاهو ذا عن ابن سيرين بإسناد صحيح «أن ابن عباس حدثه».

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَهَنِّي فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، وَلَمْ يَخْجُجْ قَالَ حُجَّ عَنْ أَبِيكَ. [كتب، رسالة: ٢١٨٩]

٢٢٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَغْلَةَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ إِنَّا بِأَرْضٍ لَنَا بِهَا الْكُرُومُ، وَإِنَّا أَكْثَرُ غَلَاتِهَا الْخَمْرُ فَقَالَ قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ دَوْسٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَأْوِيَةِ خَمْرٍ أَهْدَاهَا لَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا بِغَدِكَ فَأَقْبَلَ صَاحِبُ الرَّأْوِيَةِ عَلَى إِنْسَانٍ مَعَهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَبِيعَهَا^(١) فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَاذَا أَمَرْتُهُ قَالَ يَبِيعُهَا قَالَ هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا وَأَكْلَ ثَمَرِهَا قَالَ فَأَمَرَ بِالْمَزَادَةِ فَأُهْرِيقَتْ. [كتب، رسالة: ٢١٩٠]

٢٢٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْمَعْنِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، يَغْنِي ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَدْ رَفَعَهُ، قَالَ: كَانَ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا فَأَعْجَبَهُ الْمَنْزِلُ أَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَإِذَا سَارَ، وَلَمْ يَتَّهِمْ لَهُ الْمَنْزِلُ أَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَنْزِلَ فَيَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ قَالَ حَسَنٌ كَانَ إِذَا سَافَرَ فَتَزَلَّ مَنْزِلًا. [كتب، رسالة: ٢١٩١]

٢٢٢٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ. [كتب، رسالة: ٢١٩٢]

(١) قوله: «أن يبيعها» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

[كتب: ٢١٨٩] إسناده صحيح. وسنان بن سلمة هو أخو موسى بن سلمة بن المحبق. وقوله: «فذكر الحديث» ساقه مسلم ١: ٣٧٤ من طريق عبد الوارث عن أبي التياح: «حدثني موسى بن سلمة الهذلي قال: انطلقت أنا وسنان بن سلمة معتمرين، قال: وانطلق سنان معي ببذنة يسوقها، فأزحفت عليه بالطريق، فعني بشأنها إن هي أبدعت، كيف يأتي بها، فقال: لئن قدت البلد لاستحفين عن ذلك، قال: فأضحيت، فلما نزلنا البطحاء قال: انطلق إلى ابن عباس نتحدث إليه، قال: فذكر له شأن بذنته، قال: على الخير سقطت، بعث رسول الله بست عشرة بذنة مع رجل، وأمره فيها، قال: فمضى ثم رجع فقال: يا رسول الله، كيف أصنع بما أبدع علي منها؟ قال: انحرها ثم اصبغ نعلها في دمه، ثم اجعلها على صفحتها، ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رفقك». وقد مضى مختصر هذا المعنى ١٨٦٩ من طريق أبي التياح أيضًا. وأما آخر الحديث هنا في سؤال الرجل عن الحج عن أبيه، فلم يذكره مسلم في ذلك السياق. وسيأتي الحديث بأطول من هذا ٢٥١٨ من طريق حماد بن سلمة عن أبي التياح. وانظر: ١٨٩٠، ٢١٤٠. في ح «يونس بن حجاج» وهو خطأ، صححناه من ك.

[كتب: ٢١٩٠] إسناده صحيح، وقد مضى نحوه بمعناه ٢٠٤١.

[كتب: ٢١٩١] إسناده صحيح. أبو قلابَةَ -بكسر القاف وتخفيف اللام-: هو الجرمي -بفتح الجيم وسكون الراء- واسمه عبد الله بن زيد، وهو أحد الأعلام، تابعي ثقة كثير الحديث. والحديث ذكره الحافظ في الفتح ٢: ٤٨٠ وقال: «أخرجه البيهقي ورجاله ثقات، إلا أنه مشكوك في رفعه، والمحموظ أنه موقوف. وقد أخرجه البيهقي من وجه آخر مجزومًا بوقفه على ابن عباس». والإسنادان في البيهقي ٣: ١٦٤، الأول من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن زيد، والثاني من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة. وانظر: ١٨٧٤.

[كتب: ٢١٩٢] إسناده صحيح، ورواه الجماعة إلا البخاري والترمذي، كما في المنتقى ٤٥٧٦.

٢٢٢٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ كَثِيرِ بْنِ شَظِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّمَا كَانَ بَدْءُ الْإِبْضَاعِ مِنْ قَبْلِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ كَانُوا يَقِفُونَ حَافَتِي النَّاسِ حَتَّى يُعَلِّقُوا الْعِصِيَّ وَالْجِعَابَ وَالْقَعَابَ فَإِذَا نَفَرُوا تَقَعَّقَعَتْ تِلْكَ فَتَفَرُّوا بِالنَّاسِ قَالَ وَلَقَدْ رُئِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَإِنَّ ذَفْرَى نَاقَتِهِ لَيَمَسُّ حَارِكَهَا وَهُوَ يَقُولُ بِيَدِهِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ. [كتب، ورسالة: ٢١٩٣]

٢٢٢٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ وَأَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ حَتَّى سُمِعَ لَهُ غَطِيطٌ فَقَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ فَقَالَ عِكْرِمَةُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْفُوظًا. [كتب، ورسالة: ٢١٩٤]

٢٢٣٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ وَعَقَّانُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ عَقَّانُ: قَالَ حَمَّادٌ^(١): أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ وَقَيْسٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخَرَ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا، ثُمَّ نَامُوا، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا قَالَ قَيْسٌ فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ فَخَرَجَ فَصَلَّى بِهِمْ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُمْ تَوَضَّأُوا. [كتب، ورسالة: ٢١٩٥]

٢٢٣١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ وَحَسَنُ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَيْتٍ مِثْمُونَةً بِنْتُ الْحَارِثِ فَقَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ قَالَ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ صَلَّى، ثُمَّ نَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ جَاءَهُ بِلَالٌ بِالْأَذَانِ فَقَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ حَسَنُ، يَعْنِي فِي حَدِيثِهِ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتٍ مِثْمُونَةٍ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ نَامَ حَتَّى نَفَخَ. [كتب، ورسالة: ٢١٩٦]

(١) قوله: «قال حماد» لم يرد في طبعة الرسالة.

[كتب: ٢١٩٣] إسناده صحيح. وهو في مجمع الزوائد ٣: ٢٥٦ وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح». وانظر: ١٩٦٨، ٢٠٩٩، وانظر أيضًا: ١٨٢١. «بدء الإيضاع» رسمت في ح «بدؤ» بشدة على الواو، ولكنها رسمت في ك «بدؤ» بهمة على الواو وفوقها ضمة. فرسمناها الرسم المعروف «بدء». و«الإيضاع»: حمل البعير ونحوه على الإسراع. «يقفون حافتي الناس» في ح «يقفون»، وهو تصحيف صححناه من ك. الجعاب - بكسر الجيم - : جمع «جعبة» بفتحها، وهي الكنانة التي تجعل فيها السهام. القعاب - بكسر القاف - : جمع «قعب» بفتحها، وهو القدح الضخم الغليظ الجافي. ففتحقت: أي ضرب بعضها بعضها فكان منها صوت وصخب ينفر منه الناس والدواب. ذفرى ناقته: أصل أذنهما، وهي مؤنثة، وألفها للتأنيث أو للإلحاق، قاله ابن الأثير. «لتيمس» هكذا رسم الفعل في ك بنقطتين فوق التاء ونقطتين تحتها، لتقرأ بهما معًا، ورسم في ح بالياء فقط. الحارك: أعلى الكاهل. والمراد أنه يكفها عن الإسراع بجذب رأسها إليه حتى يمس كاهلها أو يكاد.

[كتب: ٢١٩٤] إسناده صحيح. حميد: هو الطويل، وهو حميد بن أبي حميد، وهو خال حماد بن سلمة، وهو ثقة، روى له أصحاب الكتب الستة. وقول عكرمة: «كان النبي صلى الله عليه وسلم محفوظًا» مرسل. والحديث في معنى ١٩١١. وانظر: ١٩١٢، ٢٠٨٤.

[كتب: ٢١٩٥] إسناده صحيح. قيس: هو ابن سعد المكي، مضى في ١٨٠٦. وانظر: ١٩٢٦، ٢١٩٤.

[كتب: ٢١٩٦] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢١٦٤. وانظر: ٢١٩٤.

٢٢٣٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَمٍّ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ رَجُلًا آدَمَ طَوَالًا جَعْدًا كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ^(١) وَرَأَيْتُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ مَرْبُوعَ الْخَلْقِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ سَبِطَ الرَّأْسِ. [كتب، ورسالة: ٢١٩٧]

٢٢٣٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ فِي تَفْسِيرِ شَيْبَانَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَ أَبُو الْعَالِيَةِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَمٍّ نَبِيِّكُمْ ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب، ورسالة: ٢١٩٨]

٢٢٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رِيْعَةَ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ابْنِ الْمُلَاعِنَةِ أَنْ لَا يُدْعَى لِأَبٍ، وَمَنْ رَمَاهَا، أَوْ رَمَى وَلَدَهَا فَإِنَّهُ يُجْلَدُ الْحَدَّ وَقَضَى أَنْ لَا قُوَّةَ لَهَا^(١)، وَلَا سُكْنَى مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا يَتَفَرَّقَانِ مِنْ غَيْرِ طَلَاقٍ، وَلَا مُتَوَفَى عَنْهَا. [كتب، ورسالة: ٢١٩٩]

٢٢٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ وَهُمَا مُحْرِمَانِ. [كتب، ورسالة: ٢٢٠٠]

* * *

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «أَنْ لَا قُوَّةَ لَهَا عَلَيْهِ».

[كتب: ٢١٩٧] إسناده صحيح. ورواه البخاري ٢٢٦: ١ ومسلم ٦٠: ١ بأطول مما هنا. وانظر: الدر المنثور ٤: ١٥٢. آدم: أسمر. الطوال -بضم الطاء وتخفيف الواو-: الطويل. شنوءة: بفتح الشين وضم النون وبعد الواو همزة، وهم حي من اليمن، ينسبون إلى «شنوءة» وهو عبد الله بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد، ولقب «شنوءة» لشنآن كان بينه وبين أهله. قاله الحافظ في الفتح ٦: ٣٠٧. السبط من الشعر -بسكون الباء-: المنبسط المسترسل.

[كتب: ٢١٩٨] إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

[كتب: ٢١٩٩] إسناده صحيح، وهو مختصر ٢١٣١.

[كتب: ٢٢٠٠] إسناده صحيح، وقد سبق بمعناه ١٩١٩، ٢٠١٤.

فهرس

- مسند العشرة المبشرين بالجنة وغيرهم ٧
- مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه ٧
- مسند أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه ٣١
- حديث السقيفة ١١٣
- مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه ١١٧
- مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه ١٦٢
- مسند أبي محمد طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ٣٦٠
- مسند الزبير بن العوام رضي الله عنه ٣٦٨
- مسند أبي إسحاق سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ٣٧٩
- مسند سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنهما ٤٢٥
- حديث عبد الرحمن بن عوف الزهري رضي الله عنه ٤٣٤
- حديث أبي عبيدة بن الجراح ٤٤٧
- حديث عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما ٤٥٢
- حديث زيد بن خارجة رضي الله عنهما ٤٥٧
- حديث الحارث بن خزيمة رضي الله عنه ٤٥٧
- حديث سعد مولى أبي بكر رضي الله عنهما ٤٥٨
- مسند أهل البيت رضوان الله عليهم أجمعين ٤٥٩
- حديث الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ٤٥٩
- حديث الحسين بن علي رضي الله عنهما ٤٦٢
- حديث عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه ٤٦٤

- ٤٦٥ حديث جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ حَدِيثُ الْهَجْرَةِ .
- ٤٦٨ حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .
- ٤٧٦ مسند بَنِي هَاشِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .
- ٤٧٦ حديث الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
- ٤٩٠ مسند الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .
- ٥٠١ حديث ثُمَامِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .
- ٥٠٢ حديث عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .
- ٥٠٤ مسند عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .
- ٥٨٧ فهرس

